العدد ١٠٦٢ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد		١٥
في جميع المحلات	" " "	١٨
في أقطار الهند	" " "	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ رجب الفرد سنة ١٣١٣ | موافق ١٣ و١ ك٢ سنة ١٨٩٦

المعراج الشريف

وافقت ليلة هذا اليوم (الاثنين) ليلة معراج سيد الأولين والآخرين وصاحب الشفاعة العظمى يوم الدين عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلوات وأزكى التسليمات فنوّرت المآذن والمساجد الشريفة وتليت فيها قصة المعراج الشريف وأحيا المسلمون هذه الليلة العظيمة القدر بأنواع الطاعات والعبادات والصلوات الطيبات والتسليمات المباركات على فخر الكائنات صلّى الله عليه وسلّم فالله نسأل أن يعيد هذه الليلة المباركة على حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وعلى جميع المسلمين والمسلمات بالفوز العظيم وعوائد الخير والبركات آمين.

أهم ما قيل ويقال
«طابخ السم آكله»

قضت مطامع الإنكليز أن يكون لهم في كل مكان أصابع تعمل لتوسيع نفوذهم وقد ذكرنا فيما سلف

إثارة الأمن من ما صادفوه ويصادفونه في أميركا ونأتي الآن على أهم حوادث الأسبوع مسألة الترانسفال التي أشغلت لب العالم الإنكليزي وهيّجت نحوه أحقاد أوروبا وإليك بيانها ملخصًا:

الترانسفال جمهورية صغيرة ذات بلاد متسعة الأرجاء جيدة التربة غنية بالمعادن غناءً عظيمًا، واقعة في جنوبي إفريقية جهة رأس الرجاء الصالح فحدث أن نزالة الإنكليز في جوهانسبور إحدى مدنها قاموا بمظاهرات عديدة ضد الحكومة واستنجدوا بالمستر جيمسون الإنكليزي مدير مقاطعة ماشونالند الإنكليزية المجاورة لبلاد الترانسفال فتقدم بسبعمائة جندي إلى تلك البلاد وخرقت الحدود.

فأهاج هذا التعدي والتهور أهالي الترانسفال ورئيسهم المسمى «كروجر» وأحاطوا بالمستر المذكور إحاطة عظيمة وانتشب بين الفريقين القتال انجلى عن أسر جيمسون و ٥٥٠ نفرًا من جنوده بينهم كثير من الضباط، وعن قتل ثمانين رجلًا وجرح ثلاثين.

وقد قامت جرائد أوروبا تعنف رجال الإنكليز وتقرعهم وتنعتهم باللصوصية وأنهم قد جاؤوا بعملهم هذا أمرًا فريًا لا سيما الألمان فقد أثرت بهم هذه الأزمة تأثيرًا آل إلى تهديد الصلات بين إنكلترا وألمانيا وقامت الجرائد الألمانية تحث حكومتها على المداخلة لحماية مصالح الترانسفاليين والنزالة الألمانيين فأرسل الإمبراطور غليوم رسالة برقية إلى الرئيس «كروجر» وذلك بعد أن تداول بهذا الشأن مع كبراء مملكته يهنئه فيها على ما ناله من الفوز في تبديد شمل الغزاة المسلحين وحفظ استقلال الترانسفال.

وكذا الجرائد الفرنسوية فإنها مبتهجة من إنكسار المستر جيمسون الإنكليزي وتصرح بأن كلًا من فرنسا وألمانيا والروسية متفقة لحماية حقوق الترانسفال وأن ليس في الإمكان قبول عمل اللصوصية الذي أتاه الإنكليز في هاتيك الربوع.

وأظهرت الجرائد الألمانية أيضًا ابتهاجها العظيم من فوز الترانسفال ونددت بسياسة إنكلترا الاستعمارية على أن أكثرها قد أشار بشنق المستر جيمسون وحضت الألمانيين على افتتاح اكتتاب لإعانة جرحى البويرس «الترانسفال» فتبرع أهالي همبورغ وحدها بمائة ألف فرنك.

أما الجرائد الروسية فقد شاركت فرنسا وألمانيا بالابتهاج لفوز الترانسفال وبالتنديد بسياسة إنكلترا. وزادت على ذلك بأن حثت أوروبا على مراقبة إنكلترا التي تسعى في كل مكان إلى تكدير صفاء السلم.

وقد قلقت الجرائد الإنكليزية قلقًا عظيمًا من إجماع أوروبا على تعنيف حكومتها ولم يسعها إلا إظهار الأسف مما أتاه جيمسون، ولكنها مع ذلك تأملت من الرئيس كروجر أن ينظر إلى شكاوي النزالة الإنكليز بعين الاعتبار بيد أنها قد أبرقت وأرعدت بسبب رسالة الإمبراطور غليوم معتبرة إياها غير ودية بل بمثابة إهانة لإنكلترا وأنها تزيد في خطارة الحالة في الترانسفال وأجمعت على التصريح بأن مداخلتها غير مقبولة وعلى الاستمساك بحقوق العهدة الإنكليزية على أن أخبار برلين تفيد بأن إنكلترا أظهرت رغبتها في أن تضمن أوروبا عزلة الترانسفال.

وقد بعث الرئيس كروجر رسالة برقية إلى الإمبراطور غليوم يشكره بها على اهتمامه ويقول له بأنه سيجتهد بمعونة الله في المحافظة على الاستقلال الذي أشتري بكل عزيز غال وفي تأييد دعائم الجمهورية.

وأفادت أخبار لندرا أن قد أمر السير روبنصون بالذهاب إلى بريتوريا «إحدى بلاد جمهورية الترانسفال» ليتداول والرئيس كروجر بهذه الحادثة وقد وافاها واجتمع مع الرئيس وأكد له بأن لجنة الإصلاح في جوهنسبور ستحافظ على النظام فأجابه الرئيس بأن عساكر حكومته لا تمس السكان إذا كانوا مخلدين إلى السكينة، كما وعد بأن الأسرى لن يعدموا ولكنهم سيحاكمون على حسب تقاليد الجمهورية.

ويروى أن وزير المستعمرات الإنكليزية قد قبّح عمل المستر جيمسون وتهوره وأمره بالرجوع عن الحدود فلم يقبل حتى كان ما كان وأسر هو وكثير من رجاله.

هذه خلاصة مسألة الترانسفال نضمها إلى ما سبق من أعمال إنكلترا التي أخفقت بها سعيًا وشهد العالم الأوروبي ما شهد من أفعالها حتى أضحت سببًا لتكدير الصلات بينها وبين بعض الدول كما أسلفنا وسنوافي القراء الكرام بما يكون إن شاء الله.

(محلية)
حوادث حوران

عين سعادتلو الفريق سالم باشا قومندان فرقة الرديف بحلب لمثل هذه المهمة في دمشق وفي يوم السبت الماضي وافى الثغر على الباخرة الفرنسوية فاحتفل باستقباله احتفالًا لائقًا وصباح اليوم زايلنا بالسلامة إلى دمشق.

والمشار إليه معروف بالصداقة وسعة العلم بالفنون العسكرية.

ومن المعلوم أن جلّ القصد تأديب الأشقياء أو على قول البعض تأديب عصابة الزغاية والكسارة وإذا كان يهم مشايخ الدروز في حوران إراحة البلاد من شر هذه العصابات فما عليهم غير الانضمام إلى العساكر الشاهانية وتسهيل أسباب قبض الأشقياء المذكورين والذي علمناه أن الحكومة السنية إنما تطلب من الدروز في حوران السلاح من جنس المارتين والشصبو لا غير.

وبلغنا من أخبار الشام أنه قد أعيد لها من حوران عزتلو إسماعيل بك أميرلاي أركان الحرب وسافر إليها سعادتلو توفيق باشا رئيس أركان الحرب وقد ورد إلى الولاية الجليلة من حضرة قومندان الجيش السلطاني الخامس نبأ برقي مؤرخ في ٢٨ كانون الأول سنة ١٣١١ مفاده أن كتيبتين من العساكر الشاهانية قد ذهبت حتى قريبة الشهبا عن طريق قنوات عتيل فقبضوا على سبعة وخمسين من زعماء الأشقياء وجمعوا عددًا وافرًا من السلاح الممنوع ثم عادوا نهار الثلاثاء إلى قصبة السويدة بجميع ذلك، كما أنه قامت نهار الأربعاء كتيبة من الجند قاصدةً قرية سلخد وأن لا أصل ولا أساس قطعيًا لمادة الضيافة والوليمة التي ذكرتها جريدتنا «ثمرات الفنون» في العدد الماضي.

ونحن نشكر لحضرة القومندان المشار إليه تحريه الحقائق التي ترتاح إليها النفوس لاسيما تحري خبر الضيافة والوليمة وعزف الموسيقى العسكرية في دار عزتلو شبلي بك الأطرش في السويدة.

حوادث زيتون

من أنباء جريدة حلب الرسمية أن الحكومة السنية قد أخذت بالتدابير المطلوبة لإزالة الشغب الحاصل في قضاء زيتون من ولاية حلب وأما حادثة أورفه التي حدثت من بضع أيام فقد استعمل في قمعها ما يلزم من الوسائط وعاد الأمن واستتبت الراحة بظل الحضرة السلطانية.

خبر الجنود المظفرة

كنا استلفتنا الأنظار العالية إلى حالة خبر الجنود السلطانية في هذه المدة المخالف ولا ريب للمقاولة المتفق عليها بين الحكومة السنية و--- وقد ساءنا ما بلغنا من أن الخبر

المذكور لا يزال على تلك الحالة فلذا نكرر الاستلفات راجين ممن يناط بهم هذا الأمر النظر إليه بعين الشفقة والمرحمة لتنال الجنود الشاهانية حقها فتزداد دعواتهم الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

إعلان

تعلن صيدلية يوسف نصر الكائنة تجاه كنيسة العازرية أن طبيب مستوصف راهبات العازارية يعالج الفقراء مجانًا من صباح كل يوم حتى الظهر.

قوميسر الديون العمومية

عين جناب الفاضل الأمجد سعادتلو شفيق بك أفندي المؤيد من مترجمي المابين الهمايوني قومسيرًا للديون العمومية بدلًا من سعادتلو مراد بك الذي ذهب إلى أوروبا فنقدم لسعادته مراسم التهنئة والتبريك راجين له دوام الارتقاء والالتفات العالي.

✷

--- إلينا عن الجريدة الرسمية أن الطائفة
--- المقيمة في قرية قلعة بني إسرائيل من أعمال قضاء جبلة قد أبت تأدية ديونها الأميرية وتجاوزت حدها بالتعدي على جباة الأموال ولجأت أخيرًا بغابات تلك الربوع وأنه على إثر ما أظهرته الحكومة السنية إذ ذاك من السطوة وما أبدته لهم من النصح والإرشاد عادوا إلى قريتهم، وقد جاء الآن من متصرفية اللاذقية أنه بالنظر لإجراء المجازة القانونية على المثيرين لهذا الأمر فقد أوعز بأمر ملجأ الولاية الجليلة بعود العساكر الشاهانية التي كانت أرسلت للقرية المذكورة قد عادت.

بين السويس والطور

أفادت أخبار مصر أن الحكومة المصرية قررت مد سلك تلغرافي بين السويس والطور وعينت لذلك مبلغًا قدره ثلاثة آلاف ليرة.

✷

أيدت الأخبار الرسمية ما ذكرناه في عدد سلف من توجيه ولاية حلب على حضرة دولتلو رائف باشا أمين الرسومات بدلًا من حضرة دولتلو حسن فهمي باشا الذي خلفه في أمانة الرسومات.

جريدة زمان

نهنئ رفيقنا المحترم سعادتلو أحمد درويش باشا صاحب إمتياز ومدير جريدة زمان الغراء التي تصدر في جزيرة قبرص بإتمام جريدته السنة الرابعة من نشأتها ودخولها في السنة الخامسة، دائبة بخدمة الدولة العلية العثمانية بمزيد من الصدق والإخلاص.

فنرجو أن تبلغ أدوارًا كثيرة وأعوامًا وفيرة بأداء خدمة الصحافة والمطبوعات بظل السلطنة السنية العثمانية أيّدها الله.

(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنىً عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالوَرَق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

✷

القطار الحديدي
بين بيروت ودمشق

لم يسافر القطار الحديدي يومي الخميس والجمعة الماضيين وذلك بسبب تراكم الثلوج في الطريق غير أنه ما لبث أن استأنف مسيره.

✷

قررت نظارة العدلية أنه ينبغي بعد الآن فصاعدًا أن ترسل إليها رأسًا مبالغ خرج تسجيل الوكالة والقيدية وقد كانت قبلًا تستوفيها المحاكم العدلية وتودعها صناديق المال في الولايات.

✷

القرعة العسكرية

من بضع أيام بوشر هنا بالمعاينة الأولى للقرعة العسكرية من سنة ٣١١ « مالية» بمعرفة رفعتلو بكباشي الرديف.

✷

مقاتلو دروز حوران

قالت جريدة المحروسة أنه كتب إليها من ثقة أن عدد مقاتلي الدروز في حوران إثنا عشر ألف رجل وعدد مقاتلي العساكر السلطانية ثلاثون ألفًا.

ونحن نقول عما اتصل بنا وكتبه إلينا الثقاة أن العساكر الشاهانية في حوران عبارة عن أربعة وعشرين طابورًا والذي تولى القتال ثمانية طوابير من العساكر النظامية وأن عدد مقاتلي الدروز ثمة عبارة عن عشرة آلاف لا غير.

✷

السكة الحديدية

بلغ (الأحوال) أن شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق تستجلب عما قريب كل ما يلزم من القطارات والأدوات اللازمة لتسيير قطار سريع بين المدينتين ليلًا يقطع المسافة بنحو خمس ساعات وحينئذ يزول تشكي التجار من تأخر تبادل المواصلات وأن هذا التحسين لا يتم قبل الصيف القادم.

ونحن مع تمنينا تحقيق ذلك لنا أمل وطيد بهمة حضرة ملاذ الولاية الجليلة أن ينال التجار متمناهم بإرسال البريد مع عجلة الحنتور ريثما يصدر ذلك من القوة إلى الفعل وما هو على همة عطوفته الشماء بمزيد.

✷

تشطير

بعث إلينا أحد الأدباء هذين البيتين مقترحًا تشطيرهما:

عذيري من الإنسان لا إن جفوته
صفالي ولا إن صرت طوع يديه
وإني لمشتاق إلى ظل صاحب
يروق ويصفو إن كدرت عليه

✷

مسألة الأرمن

نشرت جريدة الروسية الرسمية مفاد خطاب ألقاه الكولونيل كريازنوف على ضباط أركانه بحضرة الغرندوق فلاديمير وكبار رجال العسكرية الروسية موضوعه «الجند العثماني والأرمن وأكراد تركية روسية» فندد في كيفية إيراد الحوادث الأرمنية في أوروبا ناظرين فيها إلى الوجهة الأوروبية غير حاسبين حسابًا للظروف المكانية على أنهم لو بحثوا واستجلبوا الحقيقة لوجدوا أن صلات الأكراد والأرمن مختلفة كثيرًا عما زعموه بشأنها بناءً على مصادر إنكليزية أو أرمينة.

أما الكولونيل كربازنوف هذا فقد كان قنصلًا لروسية في أرمينية ولذلك كان لكلامه بشأنها أرجحية عظيمة . **أفاده الأهرام**

✷

سبحان الدائم

قبيل ظهر السبت الماضي توفي المرحوم الحاج مصطفى الطويل عقيب مرض مزمن وله من العمر نحو ٦٥ عامًا وعند عصر اليوم المذكور صلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه وسار بمشهده كثير من العلماء والوجهاء إلى أن واروه جدثه مأسوفًا عليه تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان وعزّى أنجاله وذويه وألهمهم الصبر والسلوان.

✷

مأوى العجزة في بومباي

جاء في إحدى الجرائد الهندية ان بعض أولي البر والإحسان من مسلمي بومباي قد تشبثوا بتأسيس دار كبيرة يأوي إليها العجزة، وأنها ستكون قسمين قسمٌ للذكور والآخر للإناث وسيخصص فيها أيضًا دائرة كبيرة لتعليم أولاد المسلمين الفقراء العلوم والصنائع على أن لا يكون سنهم أقل من ثماني عشرة سنة.

وقد تبرع أحد القائمين بهذا المشروع الخيري بمبلغ مائة ألف روبية كما أنه أخذ بالاكتتاب وطلب من الحكومة ثمة الرخصة بإنشائه

✷

جامع في لندرا

في اليوم السابع من الشهر الجاري عقد جناب الحاج محمد دولي من كبار تجار الهند نزيل لندرا اجتماعًا في منزله ضمّ كثيرًا من نزالة المسلمين في مدينة لندرا للمداولة بإنشاء جامع فيها. وقد ترأس هذا الاجتماع حضرة الشيخ أصغر على الذي فاه ثمة بخطاب بيّن فيه لزوم وجود جامع في عاصمة حكومة إنكلترا لاسيما لمسلمي الهند الذين إنما يحجمون عن إرسال بنيهم إليها هو لعدم وجود جامع يجمعهم أيام الجمع، ثم أثنى ثناءً جميلًا على غيرة وحمية الحاج محمد دولي الموما إليه إلى أن قال: غاية ما يهمنا من هذا المشروع هو إظهار الغيرة الدينية والحمية الملية وشعائر الدين واقتفاء أحكام القرآن الكريم.

✷

جامع شريف

ذكرنا فيما سبق من الثمرات عن الجامع الشريف الذي أسس في محلة «ووكينغ» بجوار مدينة لندرا عاصمة حكومة الإنكليز وقد اطلعنا الآن في جريدة إقدام الغراء على بعض إيضاحات بخصوص إنشاء هذا الجامع فاخترنا تعريب ما يأتي إتمامًا للفائدة:

لقد تأسس هذا الجامع من نحو ثماني سنين أي في سنة ١٨٨٧ «ميلادية» ولا علاقة لجماعة المسلمين في ليفربول بإنشائه أبدًا وقد استمر مجهولًا وجوده إلى زمن حضور الأمير نصر الله خان نجل حضرة أمير الأفغان حيث أدى فيه صلاة عيد الأضحى وبذلك تواتر وجوده.

أما مؤسسه فهو الأمير شاه جهان أحد أمراء الهند المسلمين وسماه باسمه ورتب له مرتبات كما أن الأمير عبدالرّحمن خان حاكم بلاد الأفغان رتب له أيضًا مبلغ عشرين ليرة سنوية لتصرف مع المرتب له من بانيه في لوازمه واحتياجاته وأصحاب ولده المشار إليه أثناء سياحته بهدية إلى الجامع المنوه عنه.

وفي يوم عيد الأضحى الماضي سار الأمير نصرالله يصحبه مائة رجل من حاشيته وأتباعه في ثلاث وعشرين عجلة إلى الجامع الشريف وكان ذلك أول موكب إسلامي جرى في بلاد الإنكليز وصلى به صلاة العيد كما أن مأموري السفارة العثمانية وسفارة دولة إيران وكثيرًا من مسلمي العرب والعجم حضروا صلاة الجماعة ثن تلا الخطيب الخطبة باسم حضرة الخليفة الأعظم. ولدى شيوع هذا الاحتفال أعرب رؤساء المسلمين الذين صادف وجودهم إذ ذاك في بلاد الإنكليز أسفهم لعدم اشتراكهم مع إخوانهم بذلك، ثم بعد ذلك دخل الأمير نصرالله خان حجرة الخطيب المخصوصة حيث طيف بالمرطبات على الحاضرين ثم انطلق كل منهم إلى مكانه.

✷

أخبار الجهات
(الأستانة العلية)
ولاية بتليس

عين حضرة عطوفتلو عمر بك أفندي وكيل ولاية بتليس واليًا عليها مع ترفيع رتبته.

سفير باريز

وافى مدينة باريز حضرة عطوفتلو منير بك أفندي سفيرها الجديد فاستقبل بالإكرام اللائق وقابل رئيس الجمهورية الفرنسوية مقابلة رسمية. أما حضرة دولتلو ضيا باشا السفير السابق فقد بلغ إلى الأستانة العلية.

عزيز باشا

صدرت الإرادة السنية بتخصيص معاش معزولية وقدره عشرة آلاف قرش إلى حضرة دولتلو عزيز باشا والي الموصل السابق.

خراج الروم ايلي

دفعت إمارة الروم إيلي الشرقية خراج شهر تشرين الثاني إلى البنك العثماني الذي أرسله إلى الديون العمومية.

وسام رومي

أهدت دولة روسية حضرة سعادتلو حفظي باشا والي بانيه وسام «سان استانسلا» من الدرجة الأولى فأذنت الحضرة السلطانية بقبوله وتعليقه عند الاقتضاء.

الرجي

بلغت واردات الرجي في شهر تشرين الثاني الماضي مائة وسبعين ألف ليرة.

الديون العمومية

بلغت واردات الديون العمومية في الشهر المذكور مائة ألف وألف وخمسمائة ليرة وكانت في مثله من العام الماضي مائة وثمانية آلاف وسبعمائة ليرة.

✸

طرابلس الشام

كتب إلينا إنه في الأسبوع الماضي وجد الحاج قاسم المحمد الدندشلي من وجهاء عشيرة الدنادشة في قضاء حصن الأكراد قتيلًا في ناحية الدريب بجوار قرية العشاري التابعة للقضاء المذكور ولما بلغ عشيرته خبر هذه الفاجعة تقاطروا جميعًا لنقل جثته لعمارة تل كلخ وأفئدتهم تذوب حسرات وعيونهم تفيض دمًا وقد احتفل به احتفالًا عظيمًا وهو في ريعان شبابه فنقدم لإخوانه الكرام وكبار عشيرته التعزية ونسأل للفقيد الرحمة والغفران.

ولما بلغ سعادة متصرف اللواء هذا الخبر أمر بالحال بإرسال طبيب البلدية للكشف على جثة المقتول وأصدر أوامره لحكومة القضاء بإجراء التحقيقات والتحري على الجاني ليجازى بأشد الجزاء وقد أخذ بالتحقيق.

✸

تجاسر أسعد أفندي حمادة اللبناني الملازم في آلاي السواري الدراغون بارتكابه جريمة الفضاحة اللسانية والتجاوز أيضًا وكان نتيجة ذلك صدور الأمر العالي بإرساله إلى حلب محفوظًا لينال جزاء كفرانه بنعم حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

وقد كان الأجدر به أن يراعي نعم الحكومة السنية عليه وعلى أخويه المستخدمين في قضاء الشوف من متصرفية لبنان وقد بلغنا أنه عند إنزاله إلى البابور تفوه بمثل جريمته الأولى وكيفما كان الحال فقد شكر الجميع حمية سعادة المتصرف وسعادة قومندان الموقع بهذه النازلة وعلى مرتكبها غضب الله وجزاء القانون.

✸

متصرفية لبنان

من مرويات الروضة أنه قيل أن دولتلو نعوم باشا سيصدر أمر بمنع محامي الدعاوي عن تعاطي مهنتهم في محاكم لبنان إن لم تكن معهم إجازة من اللجنة التي ستشكل لامتحانهم.

✸

عينتاب

قدّم كاهن الأرمن الكاثوليك وجماعة من كبرائهم رسالة برقية إلى ملاذ ولاية حلب الجليلة تتضمن الشكر والامتنان على إعادة الأمن وتقرير الراحة في عينتاب وهذا نصها:

«إننا معاشر الأرقاء الكاثوليك المفتخرين بالخضوع للأعتاب السلطانية لم نزل من قديم الزمن مظهرًا للرعاية تحت حماية السلطنة السنية وأن ما كان في سبيل حمايتنا وتأميننا عقيب حادثة عينتاب من المساعي التي بذلتها الحكومة السنية والهيئة العسكرية وإشراف البردة جيراننا ومواطنينا المسلمون لم يكن إلا من آثار ما للجناب السلطاني من المراحم الجليلة فها نحن نعرض مع الشكر أننا ما برحنا داعين لحضرة ولي النعم الأعظم بطول العمر وعلو الشان». **الامضاوات**

في ١ كانون الأول سنة ٣١١

✸

كريد

ذكرنا في العدد الماضي صدور الإرادة السنية بجمع أربعة طوابير أيضًا من رديف إزمير لتعزيز قوتها وتأمين الراحة فيها وأن الهمة جارية بتدارك المهمات اللازمة إلى هذه الطوابير التي هي على أهبة الذهاب إلى كريد.

ملخص الأخبار التلغرافية

٢ ك٢

رأس كوست كاسل - وصل السير فرنسيس سكوت مع أركان حزبه إلى راسو والمنتظر وصول البعثة إلى كوماسي في ١٨ الجاري.

لندرا - تعضد جريدة التيمس التي تصدر في رأس الرجا لإصلاح الاتحاد الوطني عضدًا عظيمًا.

واشنطون - عين الرئيس كليفلند خمسة مندوبين لتحديد تخوم فنزويلا.

لندرا - دفع اليوم إلى البنك مبلغ ٣٥٠ ألف ليرة.

٤

برلين - قالت جريدة الغازيت دي كولونيه أن قد كان في جانب العزم إنزال بحارة ألمانيين في خليج ديلاكوا لو لم ينتصر البوير.

مدريد - ترسل إسبانيا واردات الإسكندرية إلى المحجر.

٥

لندرا - استقبل المستر تشامبرلين المستر دونالد كري وسائر أعضاء وفد جنوبي أفريقيا فطلبوا إليه أن يصدر التعليمات إلى السر هرقل روبنصن باتخاذ الوسائل الكافلة بحماية الإنكليز في جوهنسور وأن تصون الحكومة مصالح الاستعمار الإنكليزية فأجابهم المستر تشامبرلن أن الحكومة موافقة على مطالب النزالة الإنكليز في الترنسفال ونرجو أن تصغي حكومة الترانسفال إلى مشورتها أما الحكومة الإنكليزية فمحافظة تمام المحافظة على عهدة عام ١٨٨٤.

شنغاي - أعلن حدوث ثورة في فورموز وقد هجم ١٠ آلاف من العصاة في يوم الأربعاء الفائت على مدينة تيبه ولكنهم دحروا وتفرقوا والمنتظر حدوث ثورات أخرى.

لندرا - يقال أن المستر سيسيل رود قد استقال ولكن المستر هرقل روبنصون أبى قبول استعفائه.

الشائع أن الرئيس كروجر منح النزالة الإنكليز مطالبهم.

مدريد - هزم الثائرون الإسبانيين بالقرب من كولون واستولوا على مدافعهم وهم القابضون الآن على ضواحي هافانا.

باريز - تحسنت صحة ولي عهد روسيا.

لندرا - بين الجرائد الإنكليزية والألمانية جدال عنيف بشأن رسالة الإمبراطور غليوم.

٦

كاب تون - خرج قطارًا مملوءًا بالمهاجرين الهاربين من جوهنسبور إلى دوربان عن الخط فقتل وجرح ٨٢ شخصًا.

رأس كوست كاسل - وصل السير فرنسيس سكوت إلى ايسيامان ويقول أحد الجواسيس أن رئيسًا من رؤساء الأشانتي برح كوماسي مزودًا بمقترحات الصلح.

واشنطون - أصدر قرض قدره ١٠٠ مليون ريال.

إيطاليا والحبشة

ما برحت إيطاليا تجند الجنود انتقامًا من الأحباش وقد كتب من رومة أنه ينتظر حدوث معركة عظيمة بينهما فإن جيشًا من الأحباش بزحف على هوزين الواقعة بين عدوه وديكرات. أما الجنود الإيطالية في أديكرات فيبلغ عددها سبعة آلاف جندي ولكن هذا العدد سيزداد كثيرًا ثم إن الجنرال باراتيري لا يعجل في مهاجمة أخصامه ما لم يتم حشد جنوده.

وقد مضى بضع أيام دون ورود أخبار من الجنرال أريموندي والمظنون أنه ذاهب إلى كسلا ليظم معدات الدفاع فيها ضد الدراويش الذين ثبت خير دخولهم في هذه الحرب ويقال أن قد اجتمع منهم عشرة آلاف مقاتل في أوسوبري الواقعة على نهر أرتيره في شمالي الفاشر.

الأفغان

روت الجريدة المسماة «محمدان» التي تصدر في الهند عن رسالة خصوصية وردتها من الأفغان أن حضرة الأمير عبد الرّحمن خان حاكم الأفغان قد أوفد إلى لندرا وفدًا يحمل هدايا نفيسة إلى ملكة إنكلترا.

عجائب الكهربائية

ذكرنا في العدد الماضي أن المستر أديسون الأميركاني المخترع المشهور قد صرح بأنه إذا انتشبت نيران الوغي بين الأميركان والإنكليز وضع تحت يد حكومته اختراعات كهربائية حربية تؤدي إلى تغيير عام في أدوات الحرب ونتائجها وتشكيلها وقد وقفنا بعد ذلك في جريدة الأهرام على مزيد إيضاح بهذا الشان فأحببنا إثباته أيضًا تعميمًا للفائدة وسبحان الذي علّم الإنسان ما لم يعلم قال المخترع المذكور.

بضع رجال في الحرب المقبلة يكفون لإهلاك جيش كامل بالكهربائية التي أقدر أن أصير الماء بها أشد خطرًا من قنابل المدافع فقد اخترعت آلة تطلق إلى مسافة بعيدة مياهًا إذا أصابت جيش الأعداء نزلت عليه كالصواعق ومزقته شذر مذر والمهم في هذا الاختراع أن يعلم إلى أية مسافة يمكن إرسال هذه المياه الجهنمية وقد اخترعت أيضًا حبالًا تمد حول مدينة يحصرها العدو تميت كل من يجسر على الدخول إلى المدينة بصعقة واحدة ولا يمكن اكتشافها إلا بعد أن تكون قضت الحاجة وفازت بالإرب وهذه الحبال ذات أطوال مختلفة تربط من أحد طرفيها إلى آلة نسافة وتربط من الطرف الآخر بقنبلة موضوعة في جوف مدفع فمتى أطلق المدافع انطلقت تلك السلاسل في الجو تنساب كالأفاعي وهي تمطر الموت على صفوف الأعداء مدرارًا واخترعت أيضًا آلة جهنمية تعلق في قارب المنطاد ويصعد في هذا الجو وتترك الآلة تهوي على المقاتلة فتبيد منهم بانفجارها مئات وآلافًا وتسري فيهم سريان النار في الهشيم أو تصوب إلى دارعة فتغرقها في لحظة أو تمزقها وقد وجدت أيضًا وسيلة لتحسين الطوربيلات التي تسير تحت الماء وذاك بأن يتصل بها حبل أو سلسلة تصل إلى موانيها وتدار كيفما تريد ويكون مربوطًا بطرفها الغائص في البحر نسافات عديدة تشعل تدريجًا وتنفجر على سطح البحر فتحوله إلى نار حامية وبئس السعير ومن اختراعاتي الأخرى مدفعي الديناميتي الهائل وهو مؤلف بالحقيقة من أربعة مدافع تحشى وتطلق في وقت معًا فإذا ضغط على ثلاثة منها تمن المدفع الرابع المركب في الوسط من منع انفجار كرة دينامية عن الامتداد وأخيرًا فإني اخترعت مدفعًا مزدوجًا يطلق المواد الملتهبة إلى مسافة ٣٤ ميلًا أي ٣٨ كيلومترًا وبالجملة فإني يا صاح أعدّ لك من اختراعاتي ولا أعددها «فظن (شرًا) ولا تسأل عن الخبر». هـ

على الباغي تدور الدوائر

روت بعض الصحف عن أخبار لندرا أن الملك برميه ملك أشنتي في أفريقية عندما بلغه خبر قدوم العساكر الإنكليزية إلى سواحل بلاده هجم على القبائل السودانية المتحابة مع الإنكليز فنهب أموالهم وقتل منهم كثيرين وهو يستعد الآن لمقاتلة إنكلترا بغيظ شديد وقد جمع جيشًا جرارًا من رجاله وبعث إلى جميع القبائل يستنجد بهم أيضًا وقد تجمع عنده إلى الآن نحو مائة وستين ألف مقاتل يحملون جميعهم الأسلحة البيضاء أخصها الحراب المسمومة.

شجر الصابون

روى «كوكب أميركا» أن قد اكتشف أحد الرواد في بلاد السودان على نوع من الأشجار الطويلة يثمر أثمارًا يستخرج منها عصيرًا يفوق أحسن الصابون الذي يستعمل في هذه الأيام.

أما كيفية اكتشافه ذلك فهو أنه بينما كان جائلًا مع كثيرين من الوطنيين في إحدى الغابات السودانية رأى بغتة قومًا يتفيئون في ظل الأشجار على ضفة نهر ويغسلون أجسادهم السوداء بعصير ثمرها فاستعجب من ذلك وبعد الفحص وجد أن هذه الأثمار والأشجار كثيرة جدًا في تلك البلاد وقد أخبر أنه يمكن لألوف من معامل الصابون أن تشتغل هناك برأس مال زهيد جدًا.

آثار أشورية وبابلية

اكتشف روام الآثار في خرابات بابل وأشور على ألواح خزفية مكتوب عليها باللغة الأشورية والبابلية القديمة حكايات

كثيرة أشهرها قصة سيدنا نوح «عليه السّلام» والطوفان والفلك وهذه الآثار موضوعة الآن في المتحف البريطاني ومعروضة للتفرج لكل من يريد مشاهدتها.

رسالة الدكتور جارنر الرحالة الأفريقي

بعث الدكتور جارنر الرحالة الشهير رسالة ضافية الذيول إلى جريدة العالم النيويوركي مملوءة من الغرائب والعجائب يصف بها أحوال تلك البلاد التي لا تزال مجهولة عند الكثيرين من علماء أوربا ولا يزال الجهل مخيمًا في ربوعها قال إنني في بقعة من الأرض يكثر فيها القرود والغوريلا بكثرة عظيمة فهي ذات غابات عظيمة لا يعرف أولها من آخرها وجبال صخرية ذات مغاير وأوجار ترقص فيها القردة ويرتع عليها الغوريلا وصغاره وقد استندت فوائد عديدة مبينة للغاية.

يوجد هنا أنواع من الحيوان والإنسان مضى عليها ١٠ آلاف سنة ولا تزال في بحور الجهل وديجور الظلام ولا يؤمل نشر المدينة في هذه الربوع قبل مضي ١٠ آلاف سنة أخرى.

ولا أنكر عليكم أنني قدمت إلى هذه الديار لأكمل ما ابتدأت به قبلًا من وضع لغة القردة في قالب خصوصي ونشرها في ربوع العالم المتمدن ويوجد في هذه البلاد أصناف كثيرة منها تتصف بالذكاء والنباهة ولا يبعد أنني في وقت قصير أتعلم لغتها وأدرسها درسًا تامًّا وأضع أبجديتها بالترتيب وأعود إلى عالم العلوم فأنشرها بين ظهران أهله وساكنيه وأحقق لكم أن أفريقيا أعظم مدرسة علمية لتعليم الناس جميع العلوم والمعارف وها أنا اليوم في غابة لم يدخلها غيري من سكان العالم المتمدن فهي عذراء ويمكنني أن أكتب عنها مجلدات عديدة ولكنني لا أقدر على الكتابة إلا بالاختصار توفيرًا للوقت وإتمامًا للفائدة.

ويوجد هنا أناس كثيرون من السودان الذين يحسنون التكلم بلغة الغوريلا والقردة وطالما كنت أراهم يتكلمون معها ويخاطبونها كمخاطبتهم أحد أبناء جبلتهم.

وهنا أتى ببعض ألفاظها وقابلها بألفاظ اللغة الإنكليزية وفسر معانيها وأوضحها وضوحًا لا يشك بصحته وقال إنه سيصرف هناك عدة سنوات ويرجع بعد ذلك بفوائد يحتاجها العالم لغرابتها وسنرى ما سيكون من أمر هذا الرحالة.

خسائر فرنسا في مدغسكر

من أخبار باريز أنه قد بلغ عدد ما خسرته فرنسا في حرب مدغسكر ستة آلاف رجل مات منهم بالحمى أربعة آلاف وأربعمائة وخمسون رجلًا.

هيكل حيوان قبل الطوفان

روت جريدة إقدام الغراء أنه في أثناء حفر أراضي بوغاز لعمل السد المقرر إحداثه عثر على عظام حيوان ضخم للغاية لم يعلم نوعه وبالنظر إلى جسامته قيل إنه من قبل الطوفان أو من زمن قبل التاريخ وقد بلغ طول عظم رأسه مترًا واحدًا فنقل إلى صوفية ووضع في متحفها.

شذرات

كتب من بطرسبرج أن سيشرع في الربيع القادم في إنشاء خط حديد يصل التخوم الإيرانية بالتخوم الروسية الأفغانية.

✹

في السابع والعشرين من شهر كانون الماضي وافى مدينة ويانه البرنس دوهنلوه كبير وزراء المانيا ويقال أنه جاء لعيادة أخيه وفي أثناء إقامته فيها قابل وزير خارجية النمسا ثم عاد إلى برلين.

أقراص شاي أعلى الأجناس

تتكفل لشاربها بالتوفير والنقاوة ودوام الحالة الواحدة ولسان حالها يقول "كل من ذاق عرف"

من المقرر أن الشاي النقي شربه طيب ونافع ولما كان استعماله في بلادنا السورية وما جاورها قد صار عموميًا ونظرًا لاختلاف موارده وتنوعات أجناسه صار من الصعب التمييز بين جيده وعاطله ولما كان في كل قوم فريق يتطلب النوع الفاخر غير المتغير سواءً كان في طعمه أو شربه جئنا نبسط للفريق المشار إليه ولكل من يطلع على هذا الإعلان ما يأتي:

إن من ألطف التوفيقات وأحكمها اهتداء احد المعامل الإنكليزية الشهيرة (باروز وولكم وشركاهم) إلى استحضار الشاي على هيئة أقراص مضغوطة بطريقة مخصوصة لها فوائد وأفضليات راهنة- منها:

أولًا: فائدة وأفضلية النقاوة. فإن هذه الأقراص تصنع من أعلى أجناس الشاي السيلاني والهندي، ومن رؤوس الأوراق النضرة فهي الجزء الصرف من الورق المطلوب شربه، المجرد عن المواد العديمة المنفعة التي بعض الفحص المدقق وجدت مضرة بمن يشربها ودليل ذلك صغر الكمية الكافية للفنجان الواحد حيث لا محل فيها للأجزاء المذكورة العديمة النفع والمضرة. فأقراص الشاي هذه خالصة تامة النقاوة.

ثانيًا: التوفير الظاهر للعيان فيها يعلم مقطوعية العيال وخلافها إذ لكل فنجان عدد معين، قرص أو قرصان وعليه لا يتلف شيءٌ البتة.

ثالثًا: كل من يشرب شاي هذه الأقراص يشرب على الدوام جنسًا واحدًا على درجة واحدة بلا تغيير مطلقًا وبهذه الصورة لا يؤذي نفسه تارة بفنجان ثقيل وطورًا بآخر خفيف أشبه بالماء المدبر.

بناءً على ما ذكر إن استعمال هذه الأقراص هو بغاية الموافقة للعيال والمدارس واللوكاندات والمسافرين من محل إلى آخر ولكل من اعتاد على شرب هذا الصنف النافع ومهما طال الزمان عليها لا تفقد من طعمها ونكهتها شيئًا وتمتاز عن أنواع الشاي بكون الضرر الناتج عن الشراهة من شربها أقل مما سواها.

وترد هذه الأقراص موضوعة في علب لطيفة منقوش عليها إسم المعمل وكأس فوقها يد ماسكة بأناملها قرصًا منها وطريقة استحضار الشاي وشربه. وضمنها أوراق تشمل على الإفادات اللازمة باللغة العربية والتركية والإنكليزية، وهذه العلب منها كبير يحتوي على مئتي قرص وصغير يحتوي على مئتي قرص وثمن الأولى عشرة غروش ونصف والثانية خمسة غروش ونصف (مع الإسقاط للكميات الكبيرة) وتباع في صيدلية مراد بارودي في بيروت وكيلها الوحيد في سوريا وفلسطين والأناضول.

طريقة إستحضار الشاي- يوضع قرص أو قرصان (إذا أريد خفيفًا أو ثقيلًا) في الفنجان ويضاف الماء الغالي ويحرك بملعقة بضع ثوان فيستغني بذلك عن استخدام إبريق خاص كما هي العادة المألوفة. على أنه يفضل المحافظة على هذه العادة ونقع الأقراص وتحريكها قليلًا في إبريق الشاي وسكبها بعد هنيهة.

وقد استعمل هذه الأقراص المنوه عنها جملة من مشاهير الأطباء ووجوه وأكابر بيروت ممن لهم الخبرة التامة بهذا الخصوص فوجدوها في غاية النقاوة والفائدة وفضلوها عن سائر أجناس الشاي الواردة إلى بلادنا بأشكال مختلفة وهذه صورة الشهادة التي تكرّم بها حضرة الدكتور فانديك.

جناب الأجا الأكرم مراد أفندي بارودي

بعد التحيات أبدي لجنابكم بخصوص أقراص الشاي التي أرسلتموها أني امتحنتها مرارًا فوجدتها جيدة الطعم عطرية الرائحة سهلى الاستعمال والتحضير موافقة للمقيمين والمسافرين.

كرنليوس فانديك

وقال حضرة الدكتور ورنبات:

بعد التجربة الكافية أوافق على الشهادة السابقة موافقة تامة. **يوحنا ورتبات**

إعلان

ديوان الأرجاني

لما كان ديوان الأديب المدقق، والبليغ المحقق، أشعر الفقهاء، وافقه الشعراء، أفضل من برع في فنون الشعر ومهر، ونهى فيه وفي أهله وأمر، الشيخ الإمام السعيد، والقاضي العادل الرشيد، ناصح الدين أبي بكر بن أحمد بن محمَّد بن الحسين الأرجاني من أهم الدواوين بلاغة وفصاحة، وأعذبهم لفظًا، وأرقهم معنىً، وهو الضالة التي ينشدها بنو الآداب، ويتهافت عليها الطلاب، استخرت الله تعالى في طبعه وضبط المشتبه منه وحلّ الغريب من ألفاظه خدمةً للأدب وبنيه، والفضل وذويه، فاء روضة أدب زاهرة، وحديقة فضل عاطرة، عدد صفحاته تنوف على الأربعمائة وخمسين وقد جعلت ثمنه اثني عشر قرشًا ليسهل مقتناه فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من ملتزم طبعه.

الفقير
أحمد عباس الأزهري

إعلان

من مديرية المكتب الإعدادي في بيروت

لقد طرح بالمناقصة المايتان وتسعون سريرًا من الحديد الموجودة في المكتب الإعدادي في بيروت والبالغة تقريبًا ألف وثلاثماية أقة في المزاد العلني وتقررت كل أقة بعهدة طالبها بعشرين بارة رايجة على طالبها فعلى الطالبين مشترى ذلك أن يراجعوا اللجنة المشكلة في المكتب المذكور إلى يوم الأحد في سابع شهر كانون ثاني ولذلك أعلنت الكيفية.

في ٣١ كانون أول سنة ٣١١

وهذا أيضًا

لقد تقرر بعد المناقصة كل طاقم جوخ من الثمانين إلى التسعين بدلة اللازمة للتلامذة الليليين الموجودين في المكتب الإعدادي في بيروت وفقًا للشروط المحررة في قائمة المناقصة بسعر مائتين وعشرين قرشًا على حساب الريال المجيدي تسعة عشر قرشًا وكل كبوت جوخ من الخمسة وأربعين إلى الخمسين اللازمة لهم أيضًا بسعر ماية وخمسين قرش وكل بدلة كتان بسعر خمسة وثمانين قرشًا وذلك بعهدة طالبها كما أنه لم يظهر للآن طلاب لعمل الثلاثماية وعشرين زوج من السراويل والقمصان التي تتكفل إدارة المكتب بتقديم كل لوازمها بنوع أنه لا يجري المتعهد سوى التفصيل والخياطة ولا يعمل المايه وستين زوج إلى ماية وثمانين زوج من الأحذية (اسكربينة) فعلى الراغبين بعمل الألبسة المتقدم ذكرها بأنقص مما ذكر أو بعمل السراويل والقمصان والأحذية المذكورة أن يراجعوا يومًا اللجنة المتشكلة من المكتب المذكور عدا أيام الجمعة ولذلك أعلنت الكيفية.

في ٣١ كانون الأول سنة ٣١١

إعلان

طحين عال العال

يوجد في طاحون يوسف القبطي الكائنة بميناء الحسن طحين من أعلى جنس خالٍ من الذرة وكل غش يباع الرطل منه بغرشين ونصف وثاني باب بغرشين وربع وبدون نخل بغرشين والجميع واصل لمحل الطلب ضمن بيروت فمن شاء أن يلتذ بأكل الخبز فعليه أن يشرفنا بأمره لمحلنا في ميناء القمح فيجد ما يسر خاطره ويبهج ناظره.

إعلان

لقد اتخذت محلًا بسوق المطران من مدينة بيروت قرب الصيدلية الفرنسوية لتجليد الكتب والدفاتر على اختلاف الحجم والشكل وقد اجتلبت الأدوات اللازمة لإتقان العمل واحكامه على آخر طراز أنيق وإني أقتبل في جميع الكتبة وأصحاب المكاتب وأرباب التأليف إقبالًا على محلي المذكور فيجدون فيه ما يسرهم ويرضيهم من حسن التجليد والتساهل في بدله على قدر ما يصل إليه الإمكان وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان.

«شرفان الدحداح»

إعلان

ألاودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٦٣ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد		١٥
في جميع المحلات	" " "	١٨
في أقطار الهند	" " "	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٤ شعبان المعظّم سنة ١٣١٣ — موافق ٢٠ و٨ ك٢ سنة ١٨٩٦

أهم ما قيل ويقال

ما بال الدولة البريطانية قد انزعجت في هذه الأيام انزعاجًا يحل عقود الحزم وارتبكت ارتباكًا ينقض شروط العزم فحصلت بين أنياب الزمان ومخالبه وصلت بنار طوارئه ونوائبه ولا غرو فعلى الباغي تدور الدوائر.

لم تكد هذه الدولة تنتهي من مشكل حتى داهمها ثانٍ وثالث فازدحمت عليها المشاكل وثارت ضدها عواطف أوروبا العدائية لاسيما ألمانيا وإمبراطورها غليوم التي كانت تعده صديقًا حميمًا لها فقد عاد يوسعها عداءً وهو أول من أظهر ابتهاجًا من انكسار الإنكليز في الترانسفال برسالته التي هنأ بها الرئيس كروجر وهذا معربها:

«أهنئك بإخلاص لأنك تمكنت مع شعبك دون الالتجاء إلى الدول المصافية لكم ودون استعمال قوة غير قوتكم الخاصة ضد العصائب المسلحة التي أغارت على بلادكم لتكدر صفو السلم من إرجاع الحالة إلى مجراها السلمي وحماية بلادكم من الهجمات الخارجية» **«غليوم»**

وقد أهاجت هذه الرسالة حنق رجال الإنكليز وجرائدها إلى درجة هذا حدها واعتبرتها أكبر إهانة للحكومة الإنكليزية خارجة عن حد اللياقة وقامت تسلق ألمانيا وإمبراطورها بألسنة حداد حتى آل الأمر بسفير الألمان في لندرة لأن يستلفت أنظار اللورد سالسبوري إلى هذا الطعن والتنديد.

وقد كتب من لندرا أن قد صدر الأمر إلى أسطول إضافي مؤلف من ست بوارج بالتجهيز حالًا والذهاب إلى خليج ديلاكوا مع قوة بحرية، وأن سيزاد عدد الجيش في إفريقية الجنوبية وأن الاستعدادات الحربية تعتبر إنذارًا لألمانيا أكثر مما هي معتبرة بمثابة دليل على حرب مقبلة على أنه يقال أن ألمانيا آخذة منذ مدة بوضع مشروعات لإيقاف تقدم النفوذ الإنكليزي في إفريقية الجنوبية.

وقد أفادت الأنباء البرقية أن الرئيس كروجر قد صرح بأنه يود إطلاق المستر جيمسون وسائر الأسرى وتسليمهم إلى السير روبنصن في حدود بلاد ناتال ومن العجيب أن إنكلترة قد أظهرت في هذه النازلة من أنواع التلطف والتذلل ما لم نكن نعهده من قبل حتى أن الملكة نفسها أرسلت إلى السير روبنصن على لسان وزير المستعمرات الإنكليزية ليخبر الرئيس كروجر سرورها وامتنانها منه لعزمه تسليم الأسرى. وقالت له إن هذا العمل يساعد على تقرب السلم في إفريقية الجنوبية وعلى الاشتراك الحسن في العمل بين العنصرين الإنكليزي والهولندي مما هو ضروري لتقدمها في المستقبل وحسن نجاحها.

وورد من أخبار لندرة أيضًا المؤرخة في ٨ الجاري أن الإنكليز قد خضعوا في جوهنسبور على إثر أمر ملكي صارد إليهم وأن الأزمة قد انتهت كما أن الرئيس كروجر أطلق سراح جيمسون وسائر الأسرى غير أنه يطالب الشركة الإنكليزية بتعويض عظيم جدًا ويطلب نفي جيمسون وسيسل رود الوزير الأول لحكومة رأس الرجاء الصالح من إفريقية.

على أن أخبار بريتوريا عاصمة الترانسفال المؤرخة في ١٠ الجاري تفيد بأن الرئيس كروجر لم يطلق سراح جيمسون وسائر الأسرى بعد إلا أنه أجاب ملكة إنكلترة بأن في نيته تسليم جيمسون والإنكليز الآخرين للمعاقبة وأنه سوف يبدي قراره النهائي حينما تعود السكينة إلى جوهنسبور.

ويستفاد من الأنباء البرقية الأخيرة أن الرئيس كروجر قد أطلق سراح جيمسون وسائر الأسرى الإنكليز على أن ينفوا من بلاده ومع ذلك فهو يسأل ضم بلاد تونكالند إليه وإلغاء وفاق سنة ١٨٨٤ وهو الوفاق الذي تزعم إنكلترة بأن يخولها حق السيطرة والمراقبة على جمهورية الترانسفال بيد أن إنكلترة على هذا الطلب.

ومن أخبار لندرة أن المناسبات بين إنكلترة وألمانيا قد تحسنت عن ذي قبل وزعمت شركة روتر أنه ورد إلى جريدة «الديلي تلغراف» من برلين أن الإمبراطور غليوم أجاب ملكة إنكلترة جوابًا لطيفًا أكد لها فيه أنه لم يكن في نيته مس كرامة إنكلترة البتة ويقال أن فرنسا أيضًا ندمت مجاراة ألمانيا وتذكرت ما بينهما من العداوة والبغضاء فحنّت إلى إنكلترة حليفتها القديمة وأظهرت الجرائد الفرنسوية المهمة تغيرًا بيّنًا في خطتها نحو إنكلترة بتحببها إليها. كذا روت شركة روتر. لكن لهجة الجرائد الفرنسوية تكذب كل التكذيب هذه الرواية وتؤيد اتفاق فرنسا وألمانيا في مسألة الترانسفال وجميع المسائل الاستعمارية.

ونشرت التيمس رسالة للمستر لابوشير رئيس حزب الغلاة في إنكلترة قال فيها إني لا عجيب من الذين يمتعضون من رسالة الإمبراطور غليوم مع أن العمل الذي أتاه جيمسون خارج عن كل حق وصواب لأن الترانسفال جمهورية مستقلة في كل أعمالها وإن كانت مرتبطة بنا في مسألة المعاهدات. والخلاصة أنه آن لنا أن نعرف أن أفريقية ليست لنا كلها.

مسألة فنزويلا

أما مسألة فنزويلا فالظاهر أنها ستسوى قريبًا بالتي هي أحسن اللهم إذا لانت إنكلترا وتركت عنادها. وقد أفادت أخبار لندرة أن الحكومة الإنكليزية مزمعة على أن تؤدي إلى البرلمان إيضاحات وافية عن هذه المسألة ومسألة الترانسفال وبذلك تظهر مقاصدها في هاتين المسألتين.

أما إذا أصرت إنكلترة على فصل الخلاف بينها وبين جمهورية فنزويلا دون أدنى تحديد فإنه يخشى أن تثور حمية السواد الأعظم من الأمريكيين كما صرح المستر شرمان أحد أعضاء مجلس الشيوخ والمستقبل يكشف القناع.

ومما يذكر ما روته جريدة «كوكب أميركا» في عددها الأخير أن الروسيين المقيمين في الولايات المتحدة قد عرضوا على الحكومة الأمريكية استعداد سبعين ألف مقاتل منهم إلى الانضمام تحت رايتها وحمل أسلحتها وأنهم أول من يحارب الإنكليز إذا شبت نار الحرب بينها وبينهم في أراضي فنزويلا.

وكذا الهنغاريون فإنهم قد استعدوا لنجدتها بعدد لا يقل عن خمسين ألف مقاتل أهـ.

مسألة الأرمن

نشرت بعض الجرائد نص رسالة بعثها اللورد روزبري إلى أحد مكاتبيه فأحببنا إثباتها في جريدتنا برهانًا آخر على ما كنا ذكرناه مرارًا وكفى بها حجة صادرة من مثل اللورد روزبري وهذا ملخصها:

«تسألني عن سبب سكوني بشأن مسألة الأرمن فأجيبك أن ذا لم يك عن رضى أو عدم مبالاة مني لأني مهتم كل الاهتمام بما يجري في بلاد آسيا الصغرى من الحوادث والطوارئ الفاجعة. أما أنا فلا أقدر على عمل شيء، وحكومة الملكة هي المطلوب منها البحث عن ذلك كله أما إنكلترا بأنها وضعت للوزارة الحاضرة قانونًا شدت على عضده أسطول ورئيسها قد ألقى على عاتقه مسؤولية عظيمة وغريبة في حد نفسها وهو قد فاه بكلمات تهديد ووعيد طنانة رنانة من شأنها أن تبث في روح الشعب الذي يتكلم بلسانه آمالًا عالية، فكانت لهجته هذه قاسية عنيفة ما عمد إليها وزير قط ولكن ماذا كانت نتيجة تلك الكلمات الكبيرة الضخمة فإذا حكمنا بظواهر الأمور رأينا أن احتجاجاتنا كانت عبثًا باطلًا وأعمالنا كانت بغير نفع وفائدة وتهديداتنا مسخورًا بها محتقرة، وسياستنا قد أفرغت مجهودها في مخابرات واقتراحات أعارها الباب العالي إغضاءً، وكل ما نالته هو دخول دارعة ثانية إلى مياه الدردنيل.

أما الأرمن الذين زعمنا أننا نحميهم فقد باتوا مدة أشهر عرضة لكل نكبة ورزيئة ولكن لا أظن بأن هذا العمل يدل من قبل حكومتنا على عدم كفاءة ولكن من الممكن أو لا بد أنها صادفت عقبات لا نعرفها أي أنها وجدت نفسها بين أحد أمرين إما أن تترك الأرمن وشأنهم، وإما أن تجرّ حربًا أوروبية، وفي كلا الأمرين قد ضللنا ضلالًا مبينًا. باعتقادنا إن اتحاد الدول الست العظمى كان موثوق العرى تام الشرائط ولكن ينبغي أن أفهم هذا الأمر قبل أن أحكم عليه وموعدنا بذلك التئام البرلمان» هـ.

وقد قرعت بعض الجرائد الأوروبية الخطيرة جناب اللورد الموما إليه وعنفته على قوله هذا تعنيفًا شديدًا وقالت أن له

نصيبًا وافرًا من التبعة والمسؤولية على تلك الأعمال.

محلية

المآثر الحميدية
في المدينة المنورة

من جلائل مآثر حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبدالحميد خان أيّده الله ما قرأناه في جريدة آهنك الغراء من صدور الإرادة السنية السلطانية بإنشاء دارين عظيمتين في ظاهر المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التسليمات تستوعب كلّ منهما ألفين وخمسمائة نفس من الزوار الذين لا يتأتى لهم النزول في منازل الكبراء وبتأسيس مستشفى كبير أيضًا لمواساة المرضى مع تخصيص ستة وثلاثين ألف قرش سنويًا للقيام بالوسائل الصحية التامة في المدينة المنورة.

وقد صدر الأمر الكريم بتبشير حضرة دولتلو المشير عادل باشا شيخ الحرم النبوي بمنطوق الإرادة السنية ليبادر بوجه السرعة لرسم الخرائط وجميع ما يلزم لهذا الأمر الخيري وبإرسالها حالًا إلى المقامات العالية.

لا يخفى أن جميع المسلمين يقابلون هذه العنايات الجليلة والمآثر الحميدة بتقديم الدعوات الخيرية بدوام عز وشان الحضرة العلية السلطانية أدامها الله غوثًا للعباد وغيثًا للبلاد.

✵

هدية الحضرة السلطانية
للقيصر

جاء في بعض الجرائد الفرنسوية أن القيصر نقولا الثاني قد تقبل بمزيد من الشكر والامتنان الهدايا التي أرسلها له الجناب العالي السلطاني مع أحد الفرقاء الكرام وأن من جملتها عددًا من الجياد العربية وكميات وافرة من التبغ التركي الجيد وغير ذلك.

✵

والي حلب

صباح الثلاثاء الماضي وافى الثغر على الباخرة الفرنسوية حضرة دولتلو رائف باشا الذي ذكرنا في عدد مضى تعيينه واليًا على حلب وفي مساء اليوم المذكور استأنف المسير على الباخرة نفسها وقد استقبل كما ودع بغاية الإكرام. صحبته السلامة والتوفيق.

معاون ولاية حلب

عين حضرة سعادتلو الحاج رشيد بك أفندي من أعضاء شورى الدولة معاونًا لولاية حلب ورفعت رتبته إلى روم إيلي بكلر بك.

✵

عطوفتلو أحمد عزت بك

أنعمت الحضرة العلية الشاهانية على حضرة الهمام الأمجد عابد زاده عطوفتلو أحمد عزت بك أفندي من أعضاء شورى الدولة بالنشان العثماني المرصع، وهو دليل على ارتياح الحضرة السلطانية لعطوفته فنقدم لحضرته أجمل التهاني راجين له دوام الالتفات العالي.

✵

قومندان رديف عكا

يوم الثلاثاء الماضي عاد على إحدى البواخر العثمانية من جهات مرعش وزيتون حضرة سعادتلو مصطفى رمزي باشا قومندان فرقة رديف عكا وقد كان ذهب إلى تلك الجهات كما أسلفنا بمأمورية فوق العادة فاستقبل بما يليق به من الإكرام وقد عاد بمعيته رفعتلو عارف أفندي اليوزباشي كاتب الفرقة.

وبلغنا أنه لا صحة لما ذكرته بعض الجرائد المحلية من تعيينه إلى دمشق الشام وسفره إليها بل إنه استحصل على إرادة سنية بالذهاب إلى مركز مأموريته في عكا مراعاة لصحته وسعادته على أهبة الذهاب إليها.

رئيس استئناف الجزاء

وردت رسالة برقية لمقام الولاية الجليلة تنبئ بتوجيه رئاسة محكمة الجزاء الاستئنافية في مركز الولاية إلى عزتلو لطفي أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية طرابزون.

✵

الأوحال والأحوال

قالت جريدة الأحوال أن البعض عاتبها لإحجامها هذا العام عن التنديد بالبلدية وتذكيرها بوظائفها من جرف الأوحال المتراكمة في الطرق العمومية فأجابت بأنها قد أضربت الآن عن البحث في هذا الشأن لأنها لم تجد «حياة لمن تنادي».

أما نحن فلا ننكر تراكم الأوحال في الطرقات العمومية حتى أصبح يتعذر المرور فيها على الأقدام بل وفي العجلات وعلى ظهور الخيل والبغال والحمير بيد أننا لا نقول بقول الأحوال «لا حياة لمن تنادي» وعسى أن تنظر بلديتنا في إزالة هذه الشكوى العامة فنكون لها من الشاكرين.

✵

اتصل بنا أن محكمة الجزاء البدائية حكمت على رصيفنا المكرم خليل أفندي البدوي صاحب امتياز جريدة الأحوال بتعطيل جريدته مدة أسبوع واحد وبدفع عشر ليرات عثمانية جزاءً نقديًا وذلك لمخالفته نظام المطبوعات.

✵

إيضاح

كتب إلينا وجيه له خبرة بأحوال دروز حوران قال:

كان لشيوخ الدروز في الماضي التسلط على مال وعيال العامي منهم بمعنى أن العامي لا يمكنه أن يحرث حرثًا أو يتاجر بتجارة إلا ويكون لشيخ قريته نصيب من ذلك كما أن له أن يأخذ من سلع العامي ما يلزمه بدون ثمن، وكذا العامي لا يسعه أن يزوج ابنه أو ابنته بدون إعطاء الشيخ جعلًا معينًا للحصول على رضاه، وبسبب تمادي الشيوخ إلى هذا الحد اعتصب العوام عليهم من نحو ثلاث أو أربع سنين وقاوموا هذه العوائد وأبطلوها وعلى إثر ذلك تألفت عصابات الزغابة والكسارة لإحباط نفوذ الشيوخ. ثم إن هذه العصابات تكاثر عددهم وتمادوا في ارتكاب الجرائم حتى ضج من عملهم العقلاء واستدعى الحال أخيرًا تجمع العساكر الشاهانية في جبل الدروز في حوران لتأديب وتنكيل الأشقياء.

قال مخبرنا الوجيه وبداعي استحكام الجهل بين عامة الدروز في حوران تمكن عصابات الزغابة والكسارة بإغواء أقاربهم وانضمامهم إليهم وساعدهم على ذلك تنازع النفوذ بين بعض الشيوخ. ويسرنا الآن كما يسر كل درزي اتخاذ حضرة سعادتلو عمر رشدي باشا قومندان الجيش السلطاني الخامس أحسن الطرق لتفريق الأشقياء عمن يظهرون الطاعة والانقياد للحكومة السنية.

هذا ما نوضحه عن وجيه خبير خلافًا لما تأوله البعض على جريدتنا وأشاع ما شاء إشاعته عن غير بصيرة جريًا مع هوى النفس.

✵

قدم من طرابلس الشام حضرة العالم المرشد الفاضل ميقاتي زاده صاحب الفضيلة الشيخ علي أفندي رشيد لأمر يتعلق بالمعارف وقد نال عناية حضرة ملجأ الولاية الجليلة وسيادته على أهبة العود شاكرًا باسم المعارف الإسلامية غيرة المشار إليه مكررًا بمزيد الإخلاص الدعاء المقبول بدوام عمر وإقبال حضرة مولانا الخليفة الأعظم.

السكة الحديدية

كنا ذكرنا تشبث شركة السكة الحديدية بمد خط من أراضي المرفأ إلى محطة السكة تسهيلًا لنقل البضائع والمسافرين ونذكر الآن أن نظارتي التجارة والنافعة قد صادقت على ذلك تحت بعض قيود احترازية وأرسلت لائحة أخرى إلى قوميسر المرفأ والمستودعات في بيروت ولا ريب أن الشركة ستباشر العمل قريبًا.

✵

إعانة

لقد تبرع دولتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان بثمانين ريالًا مجيديًا إعانة لعيال فقراء الرديف وكذلك رتبتلو غريغوريوس أفندي بطريرك الروم الكاثوليك في بيروت ورفعتلو فائق أفندي غرغور من وكلاء الدعاوي قد تبرعا بستين ليرة فرنسوية ورفعتلو ملحم أفندي الوردي بعشرين ريالًا مجيديًا. وقد أرسلت هذه المبالغ إلى اللجنة القائمة بهذا العمل فنشكر لحضرات المتبرعين غيرتهم وإنسانيتهم بهذا الشأن.

✵

الرهان

يوم الخميس الماضي جرى الرهان في موقع بئر حسن الواقع ضمن حدود متصرفية جبل لبنان وكان المتفرجون أقل عددًا من الرهان السابق فأطربت موسيقى عساكر الزندرمة في لبنان السامعين بأطيب الألحان.وقد بلغنا أنه في أحد أدوار السباق تصادم بعض المسابقين ووقع أحدهم على الصعيد بحالة لا يعي معها على شيء فتداركه عزتلو الدكتور خيري بك رئيس أطباء مستشفى العساكر الشاهانية في بيروت وأجرى له الوسائل الطبية والتنفس الصناعي وبعد أن عاد إليه وعيه نقل إلى أهله.

✵

قدم من دمشق الشام جناب الحسيب النسيب الأمير عمر الحسني الجزائري. وقدم منها أيضًا جناب الشيخ عبد السّلام أفندي القسمطيني الجزائري فأهلًا بهما وسهلًا.

✵

وافى الثغر قومندان الجيش المصري العام بصحبة حكيمباشي عموم خيالة الجيش ويقال أنهما جاءا بقصد ابتياع بعض الصافنات الجياد إلى الجناب الخديوي خاصة.

✵

بطريرك الروم

أنعمت الحضرة العلية السلطانية بمدالية الامتياز الذهبية والفضية على رتبتلو غريغوريوس أفندي بطريرك الروم الكاثوليك في بيروت.

✵

قرض جديد

روت بعض الجرائد التركية أن الباب العالي يخابر كبار المتمولين في باريز وبرلين بشأن عقد قرض جديد قدره مليونا ليرة.

✵

الأسطول الإنكليزي

أفادت الأنباء البرقية أن الأسطول الإنكليزي قد بارح سلانيك في ١٣ كانون الثاني الجاري وأن العمارة المعقود لواءها للأميرال سيمور فقد ذهبت إلى مالطه.

وقد أفادت الأنباء البرقية الأخيرة الواردة من لندرة أنه ذهب القسم الثاني من أسطول البحر المتوسط إلى الإسكندرونة.

✵

جامع النور

روت جرائد الأستانة أن قد صدرت الإرادة السنية السلطانية غب الاستئذان بصرف مائة وستة آلاف وثلاثمائة وخمسة قروش لتعمير جامع النور في طرطوس.

صدرت الإرادة السنية عن قرار شورى الدولة بصرف مائة وخمسة وأربعين ألف قرش لتعمير الجهة الشمالية من الجامع المنسوب لسيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرّم وجهه في «نجف الأشرف» وترميم مأذنته.

✵

وصدرت الإرادة السنية بصرف أربعة آلاف ومائتي قرش من الخزينة الخاصة لتعمير مقام سيدنا أحمد سفيان الثوري من التابعين الكرام المدفون أمام باب الخليل في القدس الشريف.

✵

الترامواي اللبناني

أتمت نظارة النافعة تدقيقاتها في نظامنامة شركة الأنونيم العثمانية بشأن إنشاء الترامواي اللبناني وبعد أن خابرت الباب العالي بذلك وقّعت عليها كما وقّع أيضًا الموسيو كابورال وكيل الشركة وجرت المعاملة التسجيلية حسب الأصول ولهذا لم يبق مانع من المباشرة في العمل ولعله يكون قريبًا.

وصباح الثلاثاء الماضي قدم ملتزم أعمال الترامواي المذكور للمباشرة بالعمل.

✵

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي صدور رصيفتنا جريدة «لسان الحال» الأسبوعية بثوب قشيب جامعة لأشتات الأخبار اليومية وقد جعل عدد يوم الإثنين منها بثماني صفحات أما عدد الأربعاء فهو بحجم اليومي فنهنئ رصيفتنا بذلك راجين لها النجاح.

✷

مفتشا العدلية في دياربكر

مر بالثغر على الباخرة الفرنسوية من الأستانة سعادتلو طيب بك ويورغاكي أفندي اللذين ذكرنا قبلًا تعينهما مفتشين للعدلية في ديار بكر قاصدين مركز مأموريتهما.

✷

مأمور تحقيق

لقد انتدب رفعتلو مصطفى بك بينباشي الجندرمة في بيروت إلى لواء نابلس للبحث والتحقيق عن بعض المواد.

✷

من أخبار سورية أن قد مد خط تلغرافي بين بصر الحرير وبين قصبة السويدة في حوران

✷

معاونو الولاة في الأناضول

أسلفنا أن الحكومة السنية عينت ثلاثة معاونين نصارى لثلاث ولايات في الأناضول وقد عينت الآن ثلاثة أيضًا للولايات الثلاث الباقيات وهي:

لولاية معمورة العزيز: عزتلو استبان أفندي شهبندر إبرائيل السابق.

ولولاية دياربكر: عزتلو واغلاري أفندي من متخرجي المكتب الملكي الشاهاني ومن معاوني شورى الدولة.

ولولاية وان: إستبان مليك أفندي رئيس كتاب سفارة أثينا الأسبق.

الأمريكان في عينتاب

أرسل سفير أميركا في الأستانة تقريرًا لنظارة الخارجية يثني به أجمل الثناء على الجند الشاهاني في عينتاب لاعتنائهم بشأن النزالة الأمريكيين فيها ومحافظتهم على أرواحهم وأموالهم أثناء الهرج لاسيما في بيره جك فإنه أبدى غاية شكرانه من اهتمام وغيرة العساكر السلطانية، وخص بالذكر كلًا من الحاج حسين آغا ومحمد آغا من سكان محلة «شيخ بابا» فإنهما قد أظهرا من الغيرة والحمية ما يقضي على كل إنسان بالشكر والامتنان وقال أنه قد كتب إلى حكومته بذلك وبتلطيفهما.

حميد أفندي

عين عزتلو حميد أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في بيروت سابقًا لمثل هذه الوظيفة في ولاية أنقرة.

مرفأ يافا

تألفت لجنة من بعض كبار رجال الرسومات في الأستانة العلية للمذاكرة بشأن إنشاء مرفأ يافا وتدقيق أحكام مقاولة الشركة المتشبثة بذلك وقد عقدت اجتماعها لأول مرة وتداولت مليًا بهذا الشأن.

✷

الوباء في الإسكندرية

يستفاد من أخبار الإسكندرية أن الإصابات بالوباء فيها قد أصبحت حتى يوم الثلاثاء الماضي خمس إصابات.

الانتحار في باريز

أحصت بعض الجرائد عدد المنتحرين في باريز مهد التمدن الأوروبي فبلغ في مدى أسبوع واحد سبعة عشر رجلًا.

✷

(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنىً عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالوَرَق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

سبحان الدائم

نعت أخبار مكة المكرمة المرحوم خليل حمدي باشا الداغستاني عن سبع وتسعين سنة وهو من صلحاء مشايخ الطريقة الخالدية النقشبندية ومن خواص مريدي سيدنا الشيخ خالد (قدّس سرّه) وقد جاور مكة المكرمة من نحو خمسين عامًا رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

مراسلات

دمشق الشام في سلخ رجب سنة ٣١٣

حوادث حوران

سرت البشرى بأفواه الناس مع تكرار الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بأن يحفظ مهابته الشاهانية وتوفيق كل صادق بخدمة الدولة والوطن. وتلك البشرى هي صدور الإرادة السنية السلطانية بضرورة توجيه حضرة سعادتلو عمر رشدي باشا قومندان المعسكر السلطاني الخامس إلى موقع تجمع العساكر الشاهانية في حوران وتوجيه رياسة الجيش لسعادة لطفي باشا الشهم الغيور وكف يد بعض الأمراء وإعادتهم إلى الشام.

وقد توجه القومندان المشار إليه والقلوب تشيعه بتوجهها للحيّ القيّوم بأن يوفّقه لما فيه الخير للدولة والأمة وأن يؤيد بقدرته الصّمدانية عز وشوكة مولانا أمير المؤمنين.

يقال أن سعادتلو توفيق باشا رئيس أركان حرب المعسكر السلطاني قد اكتشف بعض الدخائل فأخذ قرية السويدة تحت النطاق العسكري وجعلها مجتمع كل من يدعي الطاعة أي كلما قال نحن طائعون قيل لهم (ادخلوا القرية) ومن أبى عومل بمقتضيات الأصول العسكرية. وقد الزم بني الأطرش بيوتهم حتى يجري العدل مجراه وأخذ يتحقق الجرائم السابقة وقد تبين أن حرق قرية الكرك وما جرى بأهلها كان بأمر أحد شيوخهم وبإمضائه وختمه.

وقد أخذ بمطالبة كل قرية على حدة بتسليم السلاح الممنوع وجوده عند الأهالي. وبلغني أن القرى التي امتنع أهلها عن الطاعة وتسليم السلاح هي أم الزيتون. وشبها. وقنوات. وعتيت. وعاهرة. وسلخد، فأخذتهم العساكل الشاهانية أخذًا قويًا تأديبًا لهم وإرهابًا لقوم آخرين. والآمال معقودة بقرب انتهاء هذه النازلة وفقًا لمقتضيات العدل والعمران.

ورد الخبرمن قضاء القنيطرة أن شيطان الجهل قد نفخ في أنوف دروز مجدل شمس فحملهم على مهاجمة الجركس والعرب في منازلهم مرة ثالثة وإن شئت قل أكثر من ذلك فاستباحوهم وعادت الفتن إلى أشد مما كانت. وقد كان أهالي مجدل شمس بالأمس يتظلمون ويقال عنهم أنهم تشتتوا في البراري والجبال فصدر الأمر العالي بذهاب سعادتلو قومندان الجندرمة لإعانة طابور الرديف والذي يتصل بنا نبادر لإفادتكم به اهـ.

دمشق الشام

في ٢٤ رجب سنة ٣١٣

وردت إلينا هذه الرسالة فنشرناها بحروفها:

حضرة مدير ثمرات الفنون المحترم لقد قرأت في جريدتكم الغراء عدد ١٠٦١ ما ذكرتموه عن حوادث جبلة إلخ.

فأقول لا يخفى أن من تتبع الحوادث وأسبابها وقاس الحال على الماضي كان له بعضًا من الغيب: فلا نذهب لبعيد فيطول الحديث بل نأخذ من حوادث هذا القضاء التي من نوع الواقع ما نعلمه من بضع سنين إلى أمس. فنقول من الذي حرّك أهل القتيل وأصلى نارها فقتل فيه خمسة أنفار وحصان الجاويش. من الذي أرسل جنوده في القضاء فأهاجوا أهله فاجتمع في جبلة نحو ١٥٠٠ مسلح ودخل منهم نحو ٥٠٠ لدار الحكومة وهجم منهم نحو ١٠٠ للفتك بالقائمقام. من الذي أقام الهرج والمرج في جبلة وقضائها على القائمقام وأرسل الأشقياء يتعقبونه يوم سفره. وأخرجه مكرهًا ليلة عيد الفطر والسماء منهمرة والطبول تضرب والزمور تصيح. من الذي أرسل للنائب الموجود الآن بارودًا ورصاصًا وقطعة مرس وصندوق كبريت وورقة مكتوب فيها (إختر بأيها تموت). وأمثال هذه الأعمال التي تزيد عن مئة أليس كلها أو جميعها محاملها وفاعلها ومحركها ومسكنها وقائدها وإمامها وأميرها ومشيرها هو طه أفندي مفتي جبلة. نعم نعم أقول هذا وألتمس عرضه بإمضائي في جريدتكم الغراء لأولياء الأمور وأنا مستعد لإثباته بأوراق رسمية وشهادة الجمهور من أهل القضاء.

فوحق الحقّ لا يطهر هذا القضاء من هذه المفاسد ولا يسكن إلا بإبعاد طه أفندي المذكور والعبرة بقضاء بعلبك أيام الحرافشة وقضاء الحميدية أيام أتي خير بك معلومة لا حاجة بها لبراهين فإن أقسمت بأن لا مثيل للأمير سلمان وإسماعيل وهواش إلا طه أفندي وعلي ذئب وأخيه حامد لا أحنث ولا أبالغ.

فنستلفت أنظار أولياء الأمور العظام إلى الذين ذهبت أموالهم ودماء أبناءهم هدرًا في مرضاة هكذا شرائم فسادية يستترون بالتدليس والنفاق وهم ألد أعداء الدولة والدين فإنّا لله وإنّا إليه راجعون. **الداعي**

عظم زاده

مختار المؤيد

الشام في ٣٠ رجب سنة ٣١٣

وردت إلينا هذه الرسالة لصاحب الإمضاء فنشرناها بحروفها:

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء من المعلوم أن شكر أهل الغيرة أمر مهم وحيث أني من الذين يفتخرون بأصحاب الحمية والمروءة ولما كانت جريدتكم الغراء تقدر الأعمال قدرها أرجوكم درج رسالتي هذه الوجيزة التي أقدم بها شكري الفائق وثنائي اللائق لسعادتلو الأمير مصطفى الأمين أرسلان قائمقام قضاء شوف لبنان الذي مدني بمساعدته وشملني بإكرامه مدة وجودي لقضاء أشغال تجارية ببعض قرى تابعة لقائمقاميته. وإني أسأل الله تعالى أن يكافئه عني بما هو أبلغ من شكري وأن يديمه مظهرًا للحق والعدالة بظل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين نصره الله بجاه خير أنبيائه آمين.

عبدالله

النجار

أخبار الجهات

(الأستانة العلية)

(مأمورية) - فوضت مأمورية المفتش العمومي لصندوق الأمنية إلى حضرة سعادتلو جمال بك أفندي معاون نظارة التجارة والنافعة علاوة على مأموريته.

وقائمقامية صافيتا إلى عزتلو جمال بك قائمقام الحميدية.

وقائمقامية بني صعب إلى عزتلو أحمد شاكر أفندي قائمقام بصرى الحرير سابقًا.

(نشان) - أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى إلى حضرة عطوفتلو رشاد بك أفندي من أعضاء شورى الدولة والي حضرة سعادتلو عاصم بك أفندي سفير الدولة العلية في أثينا.

وبالمجيدي من الرتبة الأولى إلى المونسنيور غلياردي وكيل البابا في أثينا.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى حضرة سعادتلو أحمد باشا قومندان فرقة الرديف في طرابزون.

وبالمجيدي الثاني إلى كل من قنصل النمسا الجنرال في أدرنة وقنصل الروسية في بغداد. وبالنشان العثماني من الرتبة الثانية إلى سعادتلو خليل باشا خياط من معتبري الأرمن الكاثوليك في الإسكندرية وبه من الرتبة الثالثة إلى أخيه نصرالله بك خياط.

لجنة الإصلاحات المالية

لا تزال هذه اللجنة التي أتينا على ذكرها غير مرة توالي إجتماعها في أغلب الأيام وفقها الله لكل ما يعود على الدولة والوطن بالخير والنجاح.

سفير لندرة

ورد من أنباء لندرا أن دولتلو قسطاكي باشا سفير الدولة العلية فيها قد تقابل أخيرًا مع اللورد سالسبوري رئيس الوزارة الإنكليزية.

سفير إسبانيا

يوم الاثنين الماضي تشرف بالمثول بين يدي الجناب العالي السلطاني سفير إسبانيا في الأستانة بصفة غير رسمية وأنعم عليه بالوسام المجيدي من الرتبة الأولى فأثنى شاكر داعيًا.

✷

صيدا

نعت إلينا أخبارها وجيه قومه وزعيم عشيرت الحاج حسن أفندي عسيران عن نيف وثمانين عامًا توفّاه الله تعالى ظهيرة الاثنين

الماضي وما انتشر منعاه في البلدة حتى تقاطر العلماء والوجهاء وسراة القوم إلى داره يرددون عبارات الأسف. وقد احتفل بدفنه احتفالًا مذكورًا يشهد بما كان عليه من المزايا الحميدة والشهامة والنبل فنسأل للفقيد والغفران ولأنجاله وذويه الصبر والسلوان.

حلب

من أخبارها أنه سافر إلى الزيتون الفريق حضرة سعادتلو أدهم باشا قائد الفرقة النظامية العاشرة في حلب وأنه قد بلغها يوم السبت الماضي.

- سافر إلى أورفه حضرة سعادتلو الفريق لطفي باشا من ياوري الحضرة السلطانية ونزيل حلب.

- وافى الشهباء طابور رديف المعرة ثم استأنف المسير إلى أورفه.

إزمير

روت جرائد زامير أن شركات ضمان الحريق فيها قد تكبدت في مدى عام ١٨٩٥ الماضي ثلاثة عشر ألف ليرة إنكليزية أما في العام الذي قبله فقد بلغت خسائرها ستين ألفًا وخمسمائة.

- أقلع من مياه إزمير السفينة الحربية الإيطالية المسماة «بارتنوب» قاصدة مصوع وكذا الطراد الألماني «مولتكه» إلى الإسكندرونة.

- روت «آهنك» الغراء أن سيوافي مياه أزمير ثلاث دوارع روسية من أسطول البحر الأبيض، أما البارجة الروسية «روريك» الراسية في تلك المياه فستقلع منها حين وصول الدوارع الثلاث المذكورات.

- وروت أيضًا أن قونتر أميرال الأسطول الفرنسوي الراسي في مياه إزمير قد أعدّ مأدبة شائقة لأميرال البارجة الروسية ثمة وشرب كل منهما نخب الدولتين الروسية وفرنسا.

- يروى أن الأسطول النمسوي المعقود لواؤه للأميرال «سيمان» سيزور بعد عودة من سلانيك مياه إزمير.

ملخص الأخبار التلغرافية

٧ ك٢

ورد من جوهنسبور خبر بتاريخ يوم الجمعة مفاده أن قد عقدت مع البوير في يوم الأربعاء هدنة ثلاثة أيام.

قاتل الدكتور جمسون البوير ٣٦ ساعة وكانوا أقوى منه ست مرات ومعهم مدفعية فوصل إلى ٦ أميال من جوهنسبور وقد سلّم إذ لم تعد لديه قوة ولأن النزالة الإنكليز لم يأتوا لمساعدته.

باريز - تصرح الجرائد الفرنسوية بالرغم عن كونها مضادة لإنكلترا بأنه من الخطأ أن تتحد فرنسا مع ألمانيا.

برلين - أبدى المستر ريختر رئيس الألمانيين الأحرار رأيه ضد معاداة إنكلترا معاداة دائمة.

لندرا - قابل وكيل شركة روتر الدكتور جيمسون فقال له أن الأمر قد أخفق لأن سكان جوهنسبور لم يرسلوا المدد الذي وعدوا به، أما البوير فأرسلت إليهم المؤونة والذخائر في حين أن رجال الدكتور جيمسون قد خارت قواهم.

أرسل قنصل الترانسفال في الهادي الموجود الآن في برلين رسالة برقية إلى قنصل بروكسل يقول فيها أن من الضروري إنشاء الاستقلال التام.

لندرا- حدثت مخاصمات على ضفاف نهر التاميز بين العملة من الإنكليز والألمانيين على إثر المناقشات بشأن مسألة الترانسفال.

يؤكدون أن السكينة مستتبة في جوهنسبور.

مدريد - إحتل العصاة عدة نقط في ضواحي هافانا.

٨

باريز - تظهر الجرائد الفرنسوية المهمة تغييرًا بيّنًا في خطتها نحن إنكلترا بتحببها إليها.

كاب تون - نزعت لجنة الإصلاح في جوهنسبور سلاحها واضعة مصالحها بين يدي السير هرقل روبنصن.

موزمبيق- هزم أهالي سيكس بقيادة الماجور إدورد في نياسالاندا تاجر الرقيق المسمى زارافي وذلك في أوائل شهر تشرين الثاني.

بريتوريا - أرسل السير هرقل روبنصن إلى المستر تشامبرلن برسالة برقية يقول فيها أن جوهنسبور سلمت دون شرط. الناس مسرورون بانتهاء الأزمة ولم يبق خوف من معاودة القتال.

كاب تون - سافر أميرال أسطول رأس الرجاء الصالح من رأس الرجاء الصالح على بارجة تتبعها بارجة أخرى إلى خليج ديلاكوا.

وقفت فرقة لانكاشير العائدة إلى إنكلترا في رأس الرجاء لتنتظر صدور الأوامر إليها.

٩

لندرا - إن الإبن الثاني للكونت كوفنتري جريح. أما خبر وفاته فكان غير حقيقي. ورد من بريتوريا أن لدى الرئيس كروجر برهانًا على أن المسألة قد دبرت لضم جمهورية الترانسفال إلى الأملاك الإنكليزية.

أخذ اليوم من البنك مبلغ ٨٠٠ ألف ليرة.

ليسبون - تحافظ البورتغال على عزلتها وترفض إنزال الجنود الإنكليزية أو الألمانية في خليج ديلاكوا.

كاب تون - طلبت الشركة الإنكليزية إلى الحكومة أن تجري تحقيقًا مدققًا بشأن غارة الدكتور جيمسون.

مصوع - هاجم الأحباش الإيطاليين في ماكالة لكنهم دحروا ولحقت بهم خسائر عظيمة.

برلين - صفق للموسيو كانيتز في الريشستاغ تصفيقًا عظيمًا لأنه امتدح سياسة الوزارة في مسألة الترانسفال.

الجرائد متشائمة بسبب تسلح إنكلترا.

طهران - شعر أهالي مقاطعة أزربيام بهزات زلزال وتخربت بعض نواحي مدينة كوي وقرى عديدة، ويقال أن عدد المصابين يبلغ ١٠٠٠ شخص.

١٠

لندرا- ورد الأمر إلى أسطول النسافات الصغير بأن يقوم على العمل مع الأسطول الإضافي وفي خليج المانش.

بريتوريا - ألقي القبض على ٢٢ شخصًا من رؤساء العصابات وفي عدادهم الكولونيل رودوليونل فيليبس والسير درموند دنبار وذلك بأسباب مؤامرة كبيرة.

ملبورن- يقولون أن قد عثر على اكتشافٍ مهمٍ من الألماس في نولاجين الواقعة في الجهة الشمالية الغربية من أوستراليا.

رومه - هاجم الأحباش ماكاله في يوم الثلاثاء فردوا على أعقابهم وكان منيليك يشهر الموقعة.

أقرت الحكومة على إرسال مدد جديد.

١١

رأس كوست - أصيب البرنس هنري دي باتنبرغ بحمى خفيفة وعاد إلى مركز الأعمال الحربية.

يقولون أن رجال الأشانتي يتجمعون في كوماسي.

بريتوريا - ذهب حاكم الناتال إلى بريتوريا (عاصمة الترانسفال) ليتفق مع السير هرقل روبنصن على أن يتم اجتياز جيمسون ورفاقه بلاد الناتال في ذهابهم إلى إنكلترا طبقًا لما تأمر به الملكة.

روميه - هاجم الاحباش ماكاله مرة ثانية في يوم الأربعاء (٨ الجاري).

انتكست الأحوال في جوهنسبور وإلقاء القبض لا يزال مستمرًا.

كوبا - كسر الإسبانيون الثائرين في معارك عديدة.

١٢

بريتوريا- لا يزال الدكتور جيمسون وضباطه في بريتوريا، أما رجاله فقد أرسلوا إلى ناتال ليذهبوا منها إلى إنكلترة وذلك لأن الرئيس كروجر حكم بإخراجهم من البلاد.

ملبورن- أرسلت حكومات أوستراليا في وقت معًا برسائل برقية إلى اللورد سالسبيوري تهنئه فيها بالوسائل الباسلة التي اتخذها من أجل صيانة كيان المملكة وتؤكد له أن أوستراليا ستعضد عزم إنكلترا بشأن التداخل الجديد الخارجي في مسائل إنكلترا الاستعمارية.

موزمبيق - ألقى المستر جونستون القبض على تاجر الرقيق المدعو مولزي وأعدمه، وذلك بعد معركة ثلاثة أيام خسر فيها الأفريقيون مئتي رجل وقد جرح المستر هيريسميث من فرقة السيكس جراحًا ذات خطر.

١٣

كاب تون- قالت جريدة الورلد في رسالة بعثت بها إلى المستر سيسل رود أنه لا يمكن رفض ما يطلبه النزالة الإنكليز في الترانسفال من الحقوق المدنية وأنه ينبغي على إنكلترا أن تقاوم مداخلة ألمانيا في أحوال إفريقيا الجنوبية وهي تحث على عقد اتفاق بين إنكلترا وأميركا لضمانة السلم العام.

برلين - هزأت جريدة الغازت دي كولونيه بمسألة الرسالة البرقية (التي بعث بها الإمبراطور غليوم إلى الرئيس كروجر) في حين أن الإمبراطور غليوم لم يحد البتة عن سياسة مستشاريه.

لندره- أرسل المستر تشامبرلن إجابة لطب أميركا برسالة برقية إلى السير هرقل روبنصن بأن يحمي الأسرى الأمريكيين حماية للإنكليز، أما العلائق بين البلادين فالثابت أنها أحسن من قبل.

دفع اليوم إلى البنك مبلغ ١٣٠ ألف ليرة.

مصوع- أرجع الإيطاليون الأحباش عن ماكاله التي هاجموها مرة ثانية.

باريز - قال سفير الترانسفال في هولندا الموجود الآن في باريز أن كل شيء سيتم على أحسن منوال وأن ليس في النية فسخ العهدة الموضوعة في عام ١٨٨٤.

لندره - وصل ملك بلجيكا إلى هنا.

التمست جريدة ديلي بوست التي تصدر في برمنكهام تسوية مسألة ميكونغ لتقريب فرنسا من إنكلترا.

روميه- أقفلت جلسات دار الندوة.

حاول الأحباش مرة ثانية الهجوم على ما كاله، وذلك في يوم السبت الفائت.

١٤

برلين - أصبحت الجرائد الألمانية أهدأ مما كانت عليه فخفف فتور العلائق.

واشنطون - كان لما عزم عليه اللورد سالسبوري من نشر الممرات المتعلقة بمسألة فنزويلا وقع حسن للغاية في أميركا حيث يرغبون في حدوث التسوية مباشرة بين إنكلتره وفنزويلا.

لندره - أصبحت تسوية مسألة ميكونغ مما لا بد منه لأن إنكلترة تتنازل لفرنسا عن الأراضي المختلف عليها في شرقي ميكونغ.

بريتوريا - إقترع المجلس على زيادة المدفعية زيادة عظيمة واقترع أيضًا على شكر السير هرقل روبنصن والسير ساكوبيس.

لندرا - يرون أن سيتم عن قريب وفاق بشأن ميكونغ بين فرنسا وإنكلترا.

تظن جريدة المورتن بوست أن فرنسا ستطلب ضمانة على تسوية المسألة المصرية.

إعلان

طحين عال العال

يوجد في طاحون يوسف القبطي الكائنة بميناء الحسن طحين من أعلى جنس خالٍ من الذرة وكل غش يباع الرطل منه بغرشين ونصف وثاني باب بغرشين وربع وبدون نخل بغرشين والجميع واصل لمحل الطلب ضمن بيروت فمن شاء أن يلتذ بأكل الخبز فعليه أن يشرفنا بأمره لمحلنا في ميناء القمح فيجد ما يسر خاطره ويبهج ناظره.

إعلان

من رياسة بلدية بيروت

تعلن دائرة بلدية بيروت أن الرسومات والعقارات المختصة بها قد وضعت من ٢٣ كانون أول سنة٣١١ بالمزايدة عن سنة٣١٢ القادمة وبما أن المزايدة تستمر إلى اليوم العشرين من شهر كانون ثاني سنة ٣١١ حيث يعطى القرار المؤقت (قرارداده) فمن كان له رغبة في شيء من الرسومات والعقارات المذكورة فليراجع هذه الدائرة تحريرًا. في ١ كانون ثاني سنة ٣١١.

إعلان

ألاودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٦٤ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في جميع المحلات " " " ١٨
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١١ شعبان المعظّم سنة ١٣١٣ — موافق ٢٧ و١٥ ك٢ سنة ١٨٩٦

الحالة الحاضرة

يستشف من خلال الأنباء البرقية أن الأزمة الأروبية الحاضرة آخذة بالتحسن آنًا فآنًا.

وقد أفادتنا شركة روتر التلغرافية بتاريخ ١٥ الجاري أن ملكة إنكلترا كتبت كتابًا بخط يدها إلى الحضرة العلية السلطانية وقد كثرت ظنون القوم وتضاربت آراءهم في مضمون هذا الكتاب فذهب البعض إلى أنه ربما يكون قصد الملكة منه تلافي ما فات من تكدير صفو المسالمة بين الدولة العلية وإنكلترة لأنه قد علم الخاص والعام أن هذه الدولة قد سلكت في مسألة الأرمن مسلكًا اسهجنته دول أوربا قاطبة وقامت تقرع اللورد سالسبوري القابض على زمام الوزارة الإنكليزية في هذه السياسة الخرقاء التي لم يك من ورائها إلا فشل الحكومة البريطانية وتهييج أحقاد أوربا العدائية نحوها والمستقبل يكشف القناع.

أما مسألة الترانسفال فقد نقل إلينا البرق عن أخبار بريتوريا عاصمة تلك الجمهورية أن السير هرقل روبنص معتمد إنكلترا في هذه النازلة قد اتفق مع الرئيس كروجر اتفاقًا نهائيًا على أن يرسل الدكتور جيمسون والضابط إلى إنكلترة بصفة مسجونين ليحاكموا فيها وأما باقي الأسرى فيسلمون أيضًا إلى الحكومة الإنكليزية ليعاملو بحسب ما تراه هذه الدولة موافقًا وعلى إثر ذلك عاد السير هرقل روبنص إلى مركزه في رأس الرجا الصالح.

وقد أعلن في بريتوريا رسميًا أن الرئيس كروجر لم يطلب بعد ولا طلبًا من إنكلترة بل أنه سيوجه مطالبه متى استتبت السكينة والهدوء في البلاد ولكنه عازم عزمًا تامًا على حفظ الاستقلال.

ويروى عن بعض جرائد جمهورية الترانسفال أنه قد ثبت من أوراق الدكتور جيمسون أن ثورة الإنكليز فيها كانت مؤامرة عظيمة جرى التواطؤ عليها منذ سنة للاستيلاء على تلك البلاد ولهذا قام بعض الأهالي وطلبوا إعدام جيمسون بالرصاص بيد أن الرئيس لم يوافق على ذلك.

ويلوح أن تحسن الصلات بين إنكلترا وفرنسا في هذه الأيام إنما كان لغرض ما وهو الاتفاق على أراض متنازع عليها في أنحاء سيام وقد أفادت أخبار لندرة أن قد وقعت الدولتان على الوفاق بشأن سيام فأصبح ميكونغ التخم الفرنسوي من ناحية التخوم الصينية وتعهدتا على أن تمتنعا عن كل تقدم بالسلاح إلى وادي مينام بيد أن الأرض السامية الواقعة في شرقي هذا الوادي وغربيه ليست داخلة في هذه المعاهدة.

على أن الجرائد الفرنسوية تصرح بأنه ما دامت بعض المسائل لم تسوء فالصلات بين الدولتين لا يمكن أن تتغير تغيرًا محسوسًا بالرغم عن ذاك الوفاق الذي لم تعرف حتى الآن تفاصيله وهي مجمعة على التصريح بأن تسوية المسألة المصرية هي أول شرط للتقرب بين الدولتين.

أما الجرائد الروسية فلا تزال معادية لإنكلترا بشأن مسألة الترانسفال حتى أن جريدة النوفستي الخطيرة قد عارضت اتفاق روسيا وفرنسا مع إنكلترة أشد المعارضة.

يؤخذ من لهجة الجرائد الإنكليزي أنها ما فتئت تشدد النكيز على ألمانيا وإمبراطورها غليوم لما أبداه من السرور والابتهاج من فشل الإنكليز في الترانسفال حتى أنها لم تدع كلمة بذيئة إلا ووصفته بها وعدت تداخله في تلك النازلة تهورًا وزعمت أنه لا يحق لأي كان التداخل في تلك المسألة لأنها من خصوصيات إنكلترة، ومن جملة دهاء هاته الدولة أنها ترى أن من واجباتها التداخل في أي حادث كان لكنها لا تود أن يتداخل أحد في شؤونها كمسألة الترانسفال على أن الألمان قد سخروا بتلك الأقوال وقال بعض ساستهم أن بذاءة الجرائد الإنكليزية لأكبر دليل على اشتراك الإنكليز في أعمال الدكتور جيمسون.

(محلية)

جاء في رسالة برقية من نظارة الداخلية الجليلة إلى مقام الولاية مفادها صدور الإرادة السنية بتأليف لجنة تحت رياسة الحضرة العلية السلطانية مؤلفة من ذوات معلومة أسماؤهم وأن يعهد بوكالة رياستها إلى حضرة المشير الخطير دولتلو إسماعيل حقي باشا الرئيس الثاني في لجنة التفتيش العسكري وذلك لإعانة الذين تضرروا أثناء الاضطرابات في بعض ولايات الأناضول ولتعمير المعابد التي خربت.

أما هذه اللجنة فمنقسمة إلى قسمين لمعونة المنكوبين من صنوف التبعة السلطانية والثاني لتعمير المساجد الإسلامية التي خربت واحترقت وقد تقرر طبع أوراق على حساب الخزينة الخاصة بقيمة ربع مجيدي ونصف مجيدي وريال مجيدي وكذلك بربع ليرة ونصف ليرة وليرة واحدة وأن تجتمع هذه اللجنة أربع مرات في الأسبوع فتنظر مرتين فيما يتعلق بالإعانات العمومية ومرتين فيما يتعلق بإنشاء المساجد وأن تتألف في الولايات لجان منقسمة إلى قسمين أيضًا على ما ذكرنا فتتألف الأولى من العلماء والمشايخ ومأموري الأوقاف وينتظرون في إعانات إنشاء المساجد والثانية من ذوات تنتخبهم الدوائر البلدية تحت نظارة حضرات الولاة العظام وينظرون في الإعانات العمومية.

وتقرر أيضًا اصطناع مداليات كما اصطنعت أثناء جمع الإعانات للمصابين بالزلازل في الأستانة وأن تتخابر وكالة رياسة اللجنة العالية مع الولاة في شأن تقرير أماكن للسكن مناسبة كالخيام لمن أصبحوا بدون مأوى مع إجراء ما يتفرع عن ذلك.

وقد أوعز بمنطوق الإرادة السنية إلى كافة الجهات للعمل بموجبها كما أنه سيكتب أيضًا عما تقرر بشأن شكل أوراق الإعانة فهذا بلغ ملاذ الولاية الجليلة هذا الأمر لجميع من يقتضي وبودر بإنفاذ أحكام هذه الإرادة السنية السلطانية.

✸

احتكار

أسلفنا أن الاحتكار مضر بالتجارة ومعلوم أن القانون يمنع أية وسيلة كانت من جهة الاتفاق على مبيع الحوائج الضرورية للأهالي كالأرزاق وأمثالها أو اللحم والخبز والحطب والفحم بزيادة عن أثمانها وعين لذلك جزاء معينًا وقد أصبح عيدان الكبريت وزيت البترول من أمس الحاجات الضرورية للبشر ولذلك لا نصدق أن حكومة جلالة حضرة سيدنا السلطان الأعظم تقبل باحتكار شيء من ذلك.

وقد قال بعض العقلاء أن على من يطلب الاحتكار لمنفعته ومنفعة الحكومة السنية أن يطلب احتكار دفاتر السيكارة واحتكار أوراق اللعب المعروفة (بالشدة أو السكنبيل) وزيادة الضرائب على المسكرات التي ترد من أوربا أو --- التي يجعل منها ضمن زجاجات.

على أنه لكبراء شورى الدولة ثم لحضرات الوكلاء الفخام النظر الأعلى في هذه الشؤون.

✸

المدعي العمومي

ورد في الأنباء البرقية الرسمية أن قد حولت مأمورية عزتلو علي ياور أفندي مدعي عمومي محكمة استئناف الولاية إلى مثل مأموريته في ولاية معمورة العزيز وأن قد عين محله عزتلو نيران أفندي المدعي العمومي في ولاية أيدين سابقًا.

وقد عرف كل من جمعته المناسبة أو الصدفة مع عزتلو علي ياور أفندي المومأ إليه ما انطوى عليه من حسن الخلق مع قيامه بوظائف مأموريته مدة تربو على الثلاث سنين بكمال الإخلاص والنشاط واستجلاب الدعاء للحضرة العلية السلطانية ولهذا فالأمل وطيد بأن يجاب الاسترحام الذي تقدم بحقه من كبار رؤساء الطوائف على اختلاف المذاهب فيكون إحسانًا على إحسان.

✸

ورد بلسان البرق توجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني مع لقب بك إلى الماجد البارع عزتلو فائق بك غرغور من نبهاء وكلاء الدعاوي فنهنئه بهذا الإحسان السلطاني راجين له المزيد.

✸

شركة المرفأ وطوابع البول

لا يخفى أننا أول من استلفت الأنظار العالية إلى استيفاء شركة المرفأ في بيروت

أثمان طوابع البول عن السندات المقبوضة من التجار مع أن ذلك عائد عليها وقد قرأنا الآن في الصحيفة الرسمية أنه كتب من مقام الصدارة العظمى إلى نظارة التجارة والنافعة بناءً على قرار شورى الدولة بأن طوابع البول التي ينبغي إلصاقها على سندات المقبوض المعطاة من شركة المرفأ عن السلع هي عائدة على الشركة وأنه إجابة لطلب قوميسر السد والمرفأ المرفوع إلى مقام الولاية الجليلة تحيط التجار والأهالي علمًا بأنه من الضروري على الشركة دفع أثمان هذه الطوابع.

قومندان فرقة عكا

مساء الثلاثاء الماضي زايلنا بالسلامة إلى عكا حضرة الفريق سعادتلو مصطفى رمزي باشا قومندان الفرقة بها كما أسلفنا فودع بالإكرام اللائق رافقته السلامة.

✵

قدم من دمشق الشام حضرة الوجيه الماجد قوتلي زاده عزتلو مراد أفندي.

وقدم من صيدا الماجد الوجيه عزتلو إبراهيم أفندي الجوهري رئيس بلديتها.

وقد حل المومأ إليهما ضيفين مكرمين بنادي السري الأمجد حضرة سعادتلو الحاج محي الدين أفندي بيهم.

✵

حوادث حوران

لدنيا رسائل من دمشق تفيد بأن حادثة حوران قد انتهت ولله الحمد وقدم الدروز الطاعة والخضوع وشرعوا في تأدية الشروط المطلوبة وسنذكر في العدد القادم إن شاء الله مزيد بهذا الشأن.

✵

يوم الثلاثاء الماضي عاد على الباخرة النمساوية من اللاذقية سعادتلو علي ياور أفندي المدعي العمومي وعزتلو حنا أفندي العورا مميز قلم المكتوبي وذلك بعد أن أتما عهد إليهما من تفقد الشؤون في ذاك اللواء.

✵

أتحفنا العالم الأديب الفاضل الأريب الأستاذ السيد محمد أفندي المبارك الجزائري بنسخة من رحلته الموسومة «ببهجة الرائح والغادي في أحاسن محاسن الوادي» وقد أجلنا الطرف في رياضها النضرة وحدائقها المثمرة فإذا هي تضحك عن زهر وغرر وتنطوي على حبر ودرر أودعها ناظم عقدها من بنات الأفكار ما يزهو على البنات الأبكار بنثر كالسحر أو أدق ونظم كالماء أو أرق فنحض الأدباء على اقتنائها وهي تباع في المكتبة الأنسية.

✵

الرفيق

جريدة جديدة سياسية عثمانية وطنية أسبوعية تصدر في الإسكندرية لمحررها الفاضل محمود أفندي حلمي ومديرها وأحد محرريها الأديب البارع محمد مطوش أفندي نوري وقد وافانا العدد الأول منها فإذا هو مفتتح بمقالة شعرية عن الحالة الحضرة وغيرها من المقالات الأدبية والسياسية التي ترتاح إليها النفوس وقيمة اشتراكها خارج القطر المصري خمسون قرشًا صاغًا فنترحب برفيقنا الرفيق راجين له النجاح والتوفيق.

✵

جامع في باريز

جاء في بعض جرائد البريد أن مجلس وزراء فرنسا قد قرر أخيرًا شراء أرض في أحسن بقعة من باريز لتأسيس الجامع المنوي إنشاؤه فيها وأنه سيشرع في بنائه قريبًا.

✵

الوباء في الإسكندرية

يؤخذ من أخبار الإسكندرية أن وطأة الوباء فيها خفيفة جدًا «ولله الحمد» حتى أنه مضى ثلاثة أيام ولم يحدث بها إصابات البتة، وقد أمرت نظارة الصحية بوضع وارداتها تحت الحجر الصحي مدة خمسة أيام.

✵

التدخين بعرق السوس

عرق السوق ولا نزيد القراء الكرام به علمًا هو الذي استعمله الناس من مدة التدخين بدلًا من التنباك أو خلطه به وكان له فائدة صحية واقتصادية وقد بلغنا الآن أن البعض عادوا إليه لحلاوته في الذوق والأمل أن يعم استعماله لأنه على الأقل من محصول بلادنا العثمانية والفائدة منه تعود على الوطن وأهله.

✵

كتب إلينا من غزه أنه وصل إلينا عزتلو كاظم بك قائمقام القضاء وباشر أمور مأموريته بهمة استبشر الأهالي منها بأنه حريص على العدالة وقطع شأفة الفساد وقد انزوى المفسدون وكفوا عن أعمالهم ورفع الأهالي أكف الابتهال بحفظ وتأييد الخلافة العظمى ونحن نرجو أن ------ القائمقام المومأ إليه للقيام بتنفيذ النيات السلطانية السنية المؤدية لعمران البلاد ونجاح العباد.

✵

التمس رفعتلو أمين أفندي عبد النّور من مهندسي بلدية بيروت امتيازًا بتأسيس مطبعة في الثغر وبنشر جريدة يومية تجارية علمية أدبية إخبارية تدعى «خلاصة» فأخذ مجلس إدارة الولاية بإجراء المطلوب لذلك.

✵

رجاء مخصوص

نرجو من حضرات المشتركين الذين لم يدفعوا بعد ما عليهم من قيم الاشتراك ان يتفضلوا بارساله إلينا رأسًا أو بدفعه لحضرات الوكلاء الكرام كما أننا نرجو من حضرات المشتركين في حمص ان يتعمدوا جناب الفاضل مكرمتلو بديع أفندي الأتاسي فيما يتعلق بشؤون الجريدة وسلفًا نشكر غيرتهم الأدبية وحميتهم الوطنية.

✵

يوم الأربعاء الماضي عاد إلى الثغر حضرة سعادتلو الفريق حسين آكاه باشا وقد كان في فرقة الرديف في عكا منذ مدة.

✵

ورد نبأ من نظارة الداخلية إلى مقام الولاية ينبئ بتعيين عزتلو رضا بك الصلح قائمقام صور إلى قضاء الإصلاحية من أعمال ولاية أطنه وتعيين رفعتلو حسن بك قائمقام الحميدية قائمقامًا لصور.

✵

عين جناب النشيط قيصر أفندي مأمور بوسطة الاتحاد في إدارة البريد العثماني في بيروت مأمورًا للأمانات فيها وعين خلفًا له خليل أفندي أبو الفضل.

✵

مطبوخ المكتبة العمومية

صدر هذا المطبوخ المختص بالمكتبة العمومية للسنة السابعة أي سنة ١٨٩٦ «ميلادية» مطبوعًا طبعًا جميلًا في المطبعة العلمية أصاحبها الأديب يوسف أفندي إبراهيم صادر وهو يشتمل على تقويم السنة وأعيادها والأيام المشهورة على الحساب الهجري والغربي والشرقي وما يحتمل وقوعه في أثنائها بمقتضى علم الفلك من الأمطار والأهوية والزوابع والصحو والحر والبرد والكسوف والخسوف وسقوط الجمرات وفيضان النيل ونقصانه وفوائد جمة عن غرس الأشجار وسريان الري فيها والمزروعات وغير ذلك من الفوائد المهمة وذلك أيضًا ببيان يومي عن سفر البريد برًا وبحرًا وبيان أجور البرد فنحض على اقتنائه وهو يطلب من سليم أفندي إبراهيم صادر صاحب المكتبة العمومية وثمنه ٦٠ بارة.

✵

سؤال كيماوي

لماذا إذا تركنا مغلي الشاي بعد التصفية مقدار نصف ساعة يحمر لونه أكثر مما كان وقت التصفية وهكذا كلما طالت المدة حتى ربما مال إلى السواد لم نر هذا التغيير أحدث فيه مرارة أو عفونة بل --- نكهته المعلومة.

✵

وما آفة الأخبار إلا رواتها

لا نظن أنه يوجد في الدنيا من يرضى لنفسه أن يدعى بالكذاب إلا أن يكون ساقط المروة دنيء المنبت سافل التربية خامل الذكر يود أن يذكر ولو بالكذب وذلك منتهى الحمق وهو مما لا يناقضه عاقل فإذا تلوث هذا فأعرني أذنًا صاغية لأقص عليك ما يأتي ولك أن تعجب ما شئت.

ألقى إلينا أحد الأصدقاء بعض أعداد من جريدة سمت نفسها «لسان العرب» والعرب براء منها وهي إحدى هاتيك الجرائد الممنوع دخولها إلى سائر الولايات الشاهانية وحبذا لو كان يرخص لها بالدخول إلى الثغر ليطلع القراء على أخبارها التي من هذا القبيل إنما هي محض كذب واختلاق على أنه وإن فاتهم الاطلاع عليها فنحن ننقل لهم الفقرات الآتية قالت:

«أما الأحوال في بيروت فعلى غاية السكينة والهدوء حتى لا يكاد يحدث شيء بين أهاليها وكل ذلك بهمة (حضرة) واليها وكبار رجالها (وذلك حقيقة لا مراء فيها) ولو كانت جميع رجال الدولة على هذا الرأي لاكتفينا كل ما حدث إلى الآن من المصائب والنوازل أما المدرعات الأجنبية فلا تزال راسية في مينا بيروت ولعلها من أكبر الأسباب على سكون الأحوال».

وهو لعمري تخريف واختلاق فإن الأمن والسكينة سائدان بنفوذ سطوة العدالة السنية وسيطرة حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي والي الولاية العالي وكل أهالي بيروت وسكانها ومن يتردد عليها من عامة المسافرين يعلمون أن لا وجود لمدرعات أجنبية في مياهها.

على أننا نعتقد وكل عاقل مصدق قولنا أن نجول الأسطول الإنكليزي في بعض الجهات كان من أقوى أسباب جراءة الأرمن وحملهم السلاح عبثًا بالراحة العمومية وإخلالًا بالأمن وتحاملهم على أبناء وطنهم الذين عاشوا معهم أحقابًا مديدة بالمسرة والهناء حتى غدت عاقبة أمرهم خسرًا.

وقد قالت الجريدة المذكورة أيضًا ما نصه:

«علمنا أن حكومة بيروت ومدينتها قد احتفلت بزينة باهرة عند انتصار العساكر الشاهانية على الدروز».

وهذا أيضًا كذب محض وبهتان صريح ندع الحكم به لحضرات القراء في بيروت فلو حصل فيها زينة باهرة لكانوا شاهدوا أنوارها وسائر ألعابها النارية وعلى الأقل كانت جرائد بيروت وجرائد لبنان وسائر الجرائد الصادقة في مصر أشارت إلى شيء من هذا الخبر الذي حلمت به جريدة (لسان العرب) وأشاعته اختلاقًا.

ولم تقتصر تلك الجريدة على هذه المرويات المكذوبة بل نسبت إلى أحد رؤساء الدين ممن له مكانة من الاحترام والكريم حديثًا مفترى لا يصدف أحد على أنه جرى أو أن له ظلًا من الحقيقة ولذلك نكرر القول (وما آفة الأخبار إلا رواتها).

✵

أخبار بريد اليوم

الأستانة العلية

الصدارة العظمى

أنعمت الحضرة العلية السلطانية بنشان الامتياز العالي المرصع على حضرة فخامتلو دولتلو خليل رفعت باشا الصدر الأعظم.

عين لمكتوبية نظارة الخارجية حضرة عطوفتلو منير بك أفندي مدير المهمة في مكتوبي الخارجية.

ولدفترداراية ولاية سورية عزتلو صفي الدين بك دفتردار ولاية طرابلس الغرب سابقًا «ومميز المحاسبة في بيروت سابقًا».

ولدفترادارية طرابلس الغرب سعادتلو واهب أفندي دفتردار اليمن.

ولدفترادارية اليمن سعادتلو نيازي بك أفندي دفتردار سورية الأسبق.

ولدفتردارية البصرة مع توجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو رضا أفندي محاسبه جي طرابلس الشام سابقًا.

(نشان) - أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة دولتلو ميرزا محمود خان سفير إيران في الأستانة.

وبالعثماني الأول إلى المسيو بانسا سفير إيطاليا في الأستانة.

وبالمجيدي الأول إلى المسيو إدوار هو كان مدير إدارة الطريق الحديدية في الأناضول وإلى غريغوريس أفندي أسقف البغار.

وبالنشان المجيدي الأول إلى المونسنيور آغلياردي وكيل البابا في فينا.

وبالمجيدي الثاني إلى قوتلي زاده سعادتلو حسن أفندي من وجهاء دمشق وإلى

سعادتلو يوسف أفندي الحج من أعضاء شورى الدولة.

إحسان

صدرت الإرادة السنية بالإحسان على أهالي عربكير الذين تضرروا أثناء الاضطرابات في الأناضول بذخيرة ثمنها مائة وخمسين ألف قرش.

دار العجزة

في يوم المولد السلطاني يحتفل بافتتاح دار العجزة وقد بوشر منذ الآن بإعداد اللوازم.

سفيرا إنكلترا وفرنسا

يوم الأربعاء الماضي تشرف بالمثول بين يدي الجناب العالي السلطاني السير فيليب كوري سفير إنكلترا في الأستانة بصفة غير رسمية.

وبعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف أيضًا الموسيو كامبون سفير فرنسا فيها بصفة خصوصية.

معاونو الولاة

عين سعادتلو قسطنطنيدي باشا معاونًا لولاية سلانيك سعادتلو خريستيدس أفندي المنفصل من مستشارية سفارة بطرسبرج لولاية يانيه، ورفعتلو استفاكي بك لولاية مناستر، وعزتلو ديمتراكي باندروف أفندي لولاية قوصوه.

✹

وفاة

استأثرت المنون بفؤاد أفندي نجل رصيفنا المكرم رفعتلو خليل أفندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال عن سن لم يتجاوز الخمسة عشر ربيعًا وما انتشر منعاه حتى توافد وجهاء القوم إلى دار والد الفقيد يشاطرونه الأسى والأسف على هذا المصاب وقد احتفل بمأتمه احتفالًا سار به الوجهاء والأعيان فنعزي جناب والده وعائلته على هذا المصاب راجين لهم الصبر والسلوان.

ولم يصدر اللسان مدة ثلاثة أيام حدادًا على الفقيد.

✹

أسف على أسف

وفي ليل هذا اليوم فجع صديقنا الفاضل المومأ إليه أيضًا بفقد أخيه أمين أفندي سركيس عن سابقة مرض وله من العمر ٤٩ سنة وفي الساعة الثالثة زوالية بعد ظهر اليوم يحتفل بدفنه فنكرر لصديقنا المومأ إليه عبارات التعزية راجين له الصبر والسلوان.

✹

(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنىً عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالورق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

✹

المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية

هي الرسالة البديعة المحبرة باللغة العثمانية، التي ذكر فيها الأحكام الجليلة الإسلامية، ومطابقتها فن الطب والقواعد الصحية ببراهين قاطعة وحجج ساطعة، مما يعود على تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق بجزيل الفوائد وجليل العوائد وقد سبكتها في قالب عربي لم تفقد فيه رونقها والتركي. وهي تحت الطبع في مطبعة جريدة الإسلام العامرة بمصر القاهرة ولا تلبث أن تظهر رافلة بأبهى حلة من الطبع على ورق متين بالقطع المرغوب بالطبع وجعلت قيمة اشتراكها (عن كل نسخة) ثلاثة قروش ترسل طوابع بريد أو غيرها ولي أمل وطيد بإخواني الموحدين أن يوازروني بهذا المشروع الحسن المفيد دنيا وآخرة فمن يرغب في اقتنائها فليكرم بمخابرة مترجمها.

الفقير

طرابلس الشام حكمت شريف

✹

أخبار الجهات

دمشق الشام

من أخبار سورية أن قد صدرت الإرادة السنية بتشكيل خمسة طوابير نظامية في دائرة الجيش السلطاني الخامس وذلك بحسب الترتيبات الجديدة فاحتفل في دائرة العسكرية بتشكيل أحد الطوابير المذكورة وكانت الموسيقى العسكرية إذ ذاك تعزف بالألحان الشجية ثم ذبحت القرابين وتقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

لا يخفى أن ميعاد صدور جريدة سورية الرسمية نهار الخميس من كل أسبوع ومن العجيب إنها تصلنا تارة يوم الأربعاء التالي وتارة يوم الخميس أي بعد مضي نحو أسبوع مع أن جرائد الأستانة تصلنا في ظرف خمسة أيام أو أقل فنستلفت أنظار إدارتها إلى هذا التأخر الذي ربما يكون من إدارة البريد.

✹

مصر

المحاجر الصحية

كانت قد تألفت لجنة للنظر فيما ينبغي ببناء المحاجر الصحية في الطور وعيون موسى وتقرر لذلك مبلغ أربعين ألف ليرة.

وقد أفادت الآن أخبار مصر أن اللجنة المذكورة قد طلبت أن يؤذن لها أيضًا بثلاثين ألف ليرة أخرى لتكون تلك الأبنية أمتن وأتم موافقة للقواعد الصحية ويرجحون أنها ستمنح ذلك.

وقد جاء في بعض الجرائد المصرية أن مجلس الصحة الأعلى في الأستانة العلية أبلغ نظارة الداخلية المصرية قراراته بشأن الحجر على الحجاج في ذهابهم إلى الأراضي الحجازية بالنظر لتفشي الوباء في القطر وهي أن يحجر في الطور على الحجاج المصريين عشرة أيام ثم تتوجه بهم السفن إلى جهة أبو سعد «جدة» لإجراء الكشف الطبي وإذا ظهر الوباء في إحدى سفن الحجاج ينبغي أن تذهب السفينة التي تحدث فيها الإصابة إلى القمران لإجراء الحجر الصحي القانوني عليها وقد اعتمد مجلس الصحة والمحاجر البحرية المصرية هذه القرارات أما الرسم الذي يدفعه الحجاج المصريون في الطور فهو خمسون قرشًا صاغًا.

علمنا من أخبار مصر أن الجناب الخديوي قد أنعم على حضرة الوجيه المكرم عزتلو عبد القادر بك الغرباني بالرتبة الثانية فنمحض حضرته أجمل التهاني والتبريك.

✹

حلب

تألفت لجنة حلب تحت رياسة حضرة واليها السابق لشراء بعض ألبسة شتوية لأفراد كتائب الرديف في زيتون وقد بلغ مقدارها تبرع به أولو البر حتى الأسبوع الماضي ٣١٠ ليرات عثمانية.

تحولت مأمورية سعادتلو نوري باشا أمير لواء مرقة رديف طب إلى فرقة رديف أطنه وقد بارح الشهباء قاصدًا مركز مأموريته هذه.

صدرت الإرادة السنية عن قرار شورى الدولة بصرف أربعة وعشرين ألفًا وتسعمائة قرش لتعمير جامع الصروي والمدرسة السعدية في محلة البياضة بحلب.

✹

أطنه

من أخبارها أن الولاية باذلة جل الاهتمام بتأسيس مكتب للصنائع في مركز الولاية.

لقد انهمل المطر مدرارًا في ولاية أطنه مدة الأسبوعين الماضيين وثارت الزوابع والعواصف فيها وطغى نهر سيحان مرة ثانية بدرجة لم يعهد بمثلها منذ سنين عديدة فأغرق ما جاوره من الأراضي ودمر بعض الأماكن وخرب الطريق الحديدية نسأله سبحانه اللّطف بعباده إنّه هو اللّطيف الخبير.

دمشق الشام في ٨ شعبان

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون المحترم

لقد رأيت خطأ في الرسالة المنشورة في العدد ١٠٦٣ من جريدتكم الغراء تحت إمضاء الداعي وهو حرف (واو وهمزة) فاصله (طه أفندي علي ديب) فيوضع الواو وصار يظن أن المراد جناب علي أفندي وحاشا أن يقال عن المشار إليه شيء من هذا بل هو كامل محترم فأقدم إليه الاعتذار مع الرجاء من حضرتكم بتحرير هذا الإصلاح ولكم الفضل.

مختار المؤيد

ملخص الأخبار التلغرافية

١٥ ك٢

لندرا - أوصت وزارة البحرية بعض أصحاب المعامل لبناء السفن على عشرة طرادات ينبغي بناؤها في أسرع ما يمكن.

أجاب اللورد ساليسبوري حكومة أوستراليا فقال إن لا شيء يدفع بالحكومة إلى الثقة لحماية حقوق البلاد أكثر من تصديق المستعمرات الكبرى أعمالها وبيان حسن إدارتها.

رومه - أرسل الجنرال باراتيير في رسالة برقية بأن مركز ماكاله في حالة خطير للغاية ولكن من الممكن أن تتحسن هذه الحالة بالنظر إلى كثرة خسائر الأحباش.

بريتوريا - أجل المجلس إلى شهر شباط المقبل المناقشة بشأن الأزمة الحالية بالنظر إلى هياج الخواطر.

كاب تون - سافر المستر سيسل رود إلى إنكلترا.

لندرا - تركت إنكلترا لفرنسا الأرض المتنازع عليها في ميكونغ وتعد فهذه التسوية برهانًا على أن صلات إنكلترا وفرنسا حسنة جدًا.

قال اللورد ولسلي في خلال مأدبة أدبت إكرامًا لحاكم جزيرة سيلان أن الجيش ما كان قط أحسن أعدادًا وتجهيزًا للقيام بوظيفته فنهض السير جوزيف ويدجواي وتكلم بإلحاح عن أهمية موقع سيلان الدفاعي ولا سيما موقع كولومبو على ضرورة التحسين في تجهيز المتطوعين للحرب صيانة للسلم وهو يؤمل أن تشترك سيلان في هذا الأمر عند حصوله.

رأس كوست كاسل- يؤمل الإنكليز أن يصلوا في يوم السبت إلى كوماسي.

رومه - ترسل إيطاليا مددًا جديدًا إلى مصوع.

١٦

لندرا خطب المستر بلفور في منشستر فقال أن إنكلترا ستثابر على مراقبة صلات الترانسفال الخارجية ولا تمسح بأدنى مداخلة أجنبية.

لا يظنون أن الشعب الأميريكي يسمح بنشوب الحرب (بين إنكلترا وأميريكا) ولكن إذا قضي الأمر فإن إنكلترا ما كانت قط أحسن استعدادًا وتأهبًا.

دُفع اليوم إلى البنك مائة ألف ليرة.

وُقع على الوفاق الإنكليزي الفرنسوي بشأن سيام وبه يصبح ميكونغ التخم الفرنسوي من ناحية التخم الصيني وبه تتعهد كل من إنكلترا وفرنسا أن تمتنع عن كل ما تقدم بالسلاح إلى وادي مينام ولكن الأرض السياسية الواقعة في شرقي مينام وغربيها ليست داخلة في هذه العهدة.

أعلنت نظارة البحرية أنها تطلب فقط عطاءات عن خمسة طرادات من الدرجة الثالثة.

أرسل السير روبنصن الذين في بريثوريا وعددهم بين ٥٠ و٦٠ غالبهم من رجال حزب الإصلاح في رند المتهمين بالخيانة.

يقولون أن لدى الرئيس كروجر أدلة وبراهين على تدبير مكيدة للاستيلاء على الترانسفال أما المستشار البريطاني فيرقب سير الدعوى في المجلس الأعلى.

باريز - انتخب الموسيو لوبه رئيسًا لمجلس الشيوخ.

ومنها: إن الاتفاق المعقود مع إنكلترا يمنح فرنسا ضفة ميكونغ الشمالية كلها وهو لا يوجب أدنى اتفاق عام مع إنكلترا، والمسألة المصرية على الخصوص باقية من جانب العزلة التامة.

مصوع - حاول الأحباش أيضًا مهاجمة ماكاله في يوم الاثنين الماضي (١٣ الجاري).

١٧

لندرا - صرحت الجرائد الفرنسوية أنه ما دامت المسألة المصرية لم تسوى فالصلات بين فرنسا وإنكلترا لا يمكن أن تتغير تغيرًا محسوسًا بالرغم عن الوفاق الذي عقد بينهما بشأن ميكونغ وهذا الوفاق الذيلا تعرف إلى الآن تفاصيله إلا من باريز يبيح لفرنسا أخذ موتسكين وباتانيك فإنشاء منطقة حرة قد أهمل إذن أمره فيما يظهر.

باريز - إرتأى الحزب الاستعماري في مجلس النواب أن لا يوقع على الاتفاق الذي تم مع إنكلترا بشأن ميكونغ إلا بعد تسوية مسألتي مصر والنيجر.

١٨

لندرا - كتب إلى شركة روتر أكرا أن الحرب ضد الأشانتي قد انهت على السير فرنسيس سكوت قد احتل كوماسي دون أن يلقى معارضة وقد قبل الملك بمطالب الإنكليز والجنود عائدة والأهالي يقومون باحتفالات عامة.

دفع اليوم إلى البنك ٢٠٠ ألف ليرة.

بكين- قدم إنذار صيني تطلب فيه إنكلترا افتتاح النهر الغربي.

لندرا- تكذب وزارة الخارجية تكذيبًا باتًا خبر تقديم إنذار نهائي في بكين فإن ما عرضته إنكلترا في هذه العاصمة بشأن افتتاح مواني النهر الغربي قد جرى على خطة ودية ولم يكن له صفة إنذار نهائي ولا ينوع من الأنواع.

باريز - مات الموسيو فلوكه (رئيس مجلس النواب سابقًا).

مدريد - استقال الدوق تيتوان على أثر استدعاء الماريشال كمبوس (من كوبا).

مصوع - أصبح الماء مفقودًا من ماكاله.

١٩

باريز - جرت بين وزير الخارجية والحزب الاستعماري مداولة مهمة والانفاق تام بين الفريقين.

برلين - أقيمت في برلين احتمالات عظيمة لتذكار العام الـ٢٥ من تأسيس الإمبراطورية وقد التقى الإمبراطور في المأدبة الكبرى خطابًا أكثر فيه من ذكر الشهر العامة التي حصلت لإمبراطورية عليها وألح بضرورة الاتحاد العظيم لحماية الألمانيين في الخارج عند مسيس الحاجة.

بريتوريا- ألقى قائد البويرس الذي أسر جيمسون خطابًا على رجاله قبل أن يصرفهم فقال لهم أنه ينبغي عليهم أن لا يتصوروا أنهم فرضوا النسل البريطاني ثم أوصى بالمحافظة على حسن العلائق في المعاشرة وضرورة اشتراك الجميع في العمل لإنجاح جمهورية الترانسفال وترقيتها.

٢٠

مصوع - عرض النجاشي أن يخابر بتقرير السلم مع الإيطاليين.

لندرا - أعلن رسميًا قد احتلت كوماسي دون معارضة في يوم الجمعة بعض الظهر.

مدريد - خلف الجنرال ويلير الماريشال كمبوس.

كاب تون كاسل - خضع الملك بريمبه وسيؤتى به مع بعض أقاربه إلى كاب كوست كاسل في أثناء تسوية أمر الغرامة.

لندرا - اتفقت إنكلترا وأمريكا على أن تعين كل منهما حكمًا لتحديد مقدار التعويض المطلوب تأديته لصيادي الحيتان في كندا الذين قبض الأميريكيون عليهم فإذا حدث اختلاف تعين سويسرا حكمًا ثالثًا.

أثينا - افتتح مجلس النواب.

مصوع- تجمعت الجيوش الإيكالية في أدبكرات وأداكاموس.

النساء والحرب

من أخبار اميركا أن قد اجتمع كثيرات من النساء الأمركيات في أحد منتديات مدينة نيويورك وغاية اجتماعهن إنما هو للمداولة لما شاع من قرب وقوع حرب بين إنكلترا وأميركا فقررن بعزم على إبطال هذه الحرب ومنع إهراق الدماء التي تذهب هدرًا على مذابح المصالح الدولية.

وقد خطبت إحداهن فقالت «إن المرأة قد خلقت لإعانة الرجل ولكنها لم ترزق من القوة والشجاعة ما رزقه وإنما الله تعالى خصها بالحنو والشفقة والإحساسات التي تسيل منها ينابيع الحنو ولهذا فلنستعد لمقاومة هذه الحرب وقطع دابرها فنخدم الإنسانية والأوطان ونفوز بالثناء إلى أن قالت وليعلم العالم طرًا أن القساوة والحروب والغضب والعداوات طوع ربات الجمال فهن هن القادرات على منعها وهن هن المسببات لوقوعها فلا تقع الحرب وفي أجسادنا دماء تجري في العروق والمفاصل فليطمئن الرجال وليهنأ العالم بالأمن والسلام».

وقد رفعت إحداهن أيضًا عريضة للموسيو كليفلند رئيس جمهورية أميركا فاخترنا نقلها عن «اللسان» لما تضمنت من الإشارات المؤدية للتأمل والتبصر قالت.

حضرة الرئيس

أتجرأ الآن على رفع هذا الالتماس إليك وأنا موقنة أني أخاطبك بلسان حال كل النساء في هذه البلاد وأكثر الرجال الدائبين في سبيل الإنسانية والاعتدال وقد صرنا بسبب رسالتك في خطر من وقوع الحرب بيننا وبين إنكلترا على أننا عهدنا إلى الحكومة التي أنت رئيسها أن تحافظ على صلات الود والسلام بيننا وبين الدول الأجنبية، ولم نكن نتوقع منها أن تقضي بنا إلى سفك الدماء كما فعل بعض سلفائك وأن يكون ذلك بسبب ولاية صغيرة من ولايات أميركا الجنوبية.

وقد كنا دائمًا واثقين أنك تحافظ على أعظم شرف تتحلى به صدور الحكام ألا وهو تأييد السلم والأمن في الأرض التي أنت خادم لها مهما تعاظمت المشاكل وتبدلت الأحوال.

ولا أستطيع الاعتقاد أن لك نية غير سليمة ولكنني متأثرة جدًا حتى أتجاسر على الالتماس إليك أن تسعى في تسكين أولئك الشيوخ والنواب الذين لا يتبصرون العواقب بدلًا من إثارة خواطرهم لئلا يقدموا على حرب كهذه لا تجر سوى العار والفضيحة.

فقد انتهى زمان الحرب وصار العالم المتمدن يأنف من تحكيم السيف في المشاكل المهمة وستكون سياسة المستقبل مؤسسة على مبادئ السلم والإنسانية كما كانت سياسة الأجيال الماضية مؤسسة على مبادئ الخصومة والقوة الحيوانية.

فقد كان بسمارك يعتبر أن حياة جندي بورسي أفضل من ولاية أجنبية ومثل ذلك يعتبر الإمبراطور غلوم أن تأييد السلم والراحة في الوطن أفضل من إضرام الحرب في الخارج لنصر الإنسانية.

أما نحن فنعتبر أن حياة رجل أميركي هي مساوية في القيمة لمليون ميل مربع من تلك البراري المختلف عليها بين إنكلترا وفنزويلا بل هي أثمن من ألف ميل من تخوم الولايات المتحدة.

واعتبر أن سلام هذه الجمهورية أثمن من تلك الوصية «أي وصية منرو» التي لم توضع للغاية التي نريد أن نستخدمها لها في هذا الوقت.

على أن قارة أميركا الجنوبية كلها لا تساوي خسارة يوم واحد من أيام الحرب في الولايات المتحدة.

إن الحيوانات العجم لا تستطيع إقامة التحكيم ولكن الإنسان يستطيع ذلك فليس له من عذر إذا عدل عنه إلى غيره في إزالة الخلاف. وما ينبغي على الأمم المتمدنة من هذا القبيل شبيه بما ينبغي على الأفراد.

واعلم أنني لست سوى نسمة واحدة من السبعين مليون نفس التي ستلحقها أضرار تلك الحرب.

ولي حق أن أذكرك الآن بما قاسيناه من أهوال الحرب الماضية وأن التمس إليك بالنيابة أن الألوف من بني جنسي أن تبذل الجهد في منع الحرب بين الدولتين فسهل للمرء أن يدعو الآخر إلى البراز ويخوض معه غبار المعركة ولكن صعب عليه أن يؤيد السلم ويحافظ على السكينة وهذا ما يقتضي رجلًا ماهرًا لإدارة شؤون الأمة.

إن الرئيس منرو قد ابتدع ذلك المذهب أو الوصية ولك أنت أن تجعلها ملائمة لمطالب العصر النصراني الذي بلغنا إليه وقد تغيرت الأحوال التي أفضت إلى وضع تلك الوصية، ولك أنت أيضًا أن تتعدى لنصرة السلم وتقول لا شيء يحوجنا إلى القتال سوى الضرورة القصوى التي عليها تتعلق حياة الأمة أو موتها.

فأتوسل إليك أن لا تتهاون في هذا الأمر الخطير فإليك الآن موجهة أبصار الملايين من الرجال الذين تفتك بهم الحرب والنساء اللواتي تتركهن أرامل معوزات.

واذن لي يا سيدي أن أقول في ختام هذه الرسالة أن يلحق باسمك من الشرف أو الهوان يتوقف على الخطة التي تتخذها في تقرير هذا المشكل. وأرجو أن تعذرني على إغفال اللياقة الرسمية في هذا المقام ولي أمل أنك تتيقن اعتباري لك. **الداعية**

إليصابات فليس ورد

الحيوانات الوحشية في الهند

ما زلنا نسمع عن الحيوانات الوحيشية في الهند أشياء من وراء العقول وقد قرأنا الآن في جريدة «قبريس» التركية أن قد بلغ عدد الذين افترستهم الضباع الوحشية وغيرها في غابات الهند مدة سنة ١٨٩٠ ألفين وأربعمائة وستين إنسانًا وأربعة وستين ألفًا وخمسمائة من الحيوانات الأهلية كالبغال وغيرها.

وقد بلغ عدد الذين قتلهم الأهالي من أولئك الوحوش الضاربة أربعة عشر ألفًا، أما عن الأفاعي فحدث عنه ولا حرج فقد أهلكت في ظرف العام المذكور واحد وعشرين ألفًا وأربعمائة واثنى عشر إنسانًا كما أن الأهلين قد قتلت منها خمسمائة وعشرة آلاف والعياذ بالله.

إعلان

ديوان الأرجاني

لما كان ديوان الأديب المدقق، والبليغ المحقق، أشعر الفقهاء، وافقه الشعراء، أفضل من برع في فنون الشعر ومهر، ونهى فيه وفي أهله وأمر، الشيخ الإمام السعيد، والقاضي العادل الرشيد، ناصح الدين أبي بكر بن أحمد بن محمَّد بن الحسين الأرجاني من أهم الدواوين بلاغة وفصاحة، وأعذبهم لفظًا، وأرقهم معنىً، وهو الضالة التي ينشدها بنو الآداب، ويتهافت عليها الطلاب، استخرت الله تعالى في طبعه وضبط المشتبه منه وحلّ الغريب من ألفاظه خدمةً للأدب وبنيه، والفضل وذويه، فاء روضة أدب زاهرة، وحديقة فضل عاطرة، عدد صفحاته تنوف على الأربعمائة وخمسين وقد جعلت ثمنه اثني عشر قرشًا ليسهل مقتناه فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من ملتزم طبعه. **الفقير**

أحمد عباس الأزهري

إعلان

طحين عال العال

يوجد في طاحون يوسف القبطي الكائنة بميناء الحسن طحين من أعلى جنس خالٍ من الذرة وكل غش يباع الرطل منه بغرشين ونصف وثاني باب بغرشين وربع وبدون نخل بغرشين والجميع واصل لمحل الطلب ضمن بيروت فمن شاء أن يلتذ بأكل الخبز فعليه أن يشرفنا بأمره لمحلنا في ميناء القمح فيجد ما يسر خاطره ويبهج ناظره.

إعلان

لقد اتخذت محلًا بسوق المطران من مدينة بيروت قرب الصيدلية الفرنسوية لتجليد الكتب والدفاتر على اختلاف الحجم والشكل وقد اجتلبت الأدوات اللازمة لإتقان العمل وإحكامه على آخر طراز أنيق وإني أقتبل في جميع الكتبة وأصحاب المكاتب وأرباب التآليف إقبالًا على محلي المذكور فيجدون فيه ما يسرهم ويرضيهم من حسن التجليد والتساهل في بدله على قدر ما يصل إليه الإمكان وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان.

«شرفان الدحداح»

إعلان

ألاودول

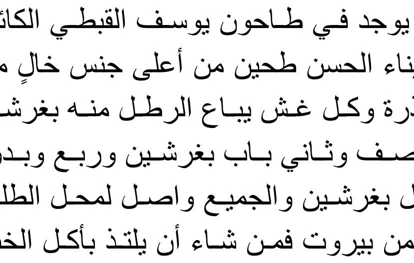

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في جميع المحلات " " " ١٨
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٩ شعبان المعظّم سنة ١٣١٣ — موافق ٢٢ ك٢ ش و٣ شباط غ سنة ١٨٩٦

(ليلة النصف من شعبان)

وافقت ليلة الخميس الماضي ليلة نصف شعبان المعظم التي يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم وتعظيمًا لهذه الليلة المباركة نورت المآذن والمساجد الشريفة واقتبلها المسلمون بتلاوة القرآن الكريم والذكر الحكيم والصلوات الطيبات والتسليمات المباركات على سيد الوجود وأكرم موجود صلّى الله عليه وسلّم واحتفل بتلاوة الدعاء المأثور في المساجد الشريفة وختم بالدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية وتأييد الدولة العلية العثمانية أعاد الله أمثال هذه الليلة العظيمة القدر على حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وعلى جميع المسلمين بالفوز العظيم ودوام الخير والبركات.

(المولد السلطاني)

كان يوم الجمعة الماضي (١٦ شعبان) من غرر الدهور ومواسم السرور إذ بمثله من عام ١٢٥٨ أشرق هلال حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان بن السلطان الغازي (عبد الحميد) خان أيّد تعالى دولته وأعلا رايته وأدام لجلالته من العمر أكلأه ومن العز أهنأه.

أجل، في هذا اليوم السعيد أتم حضرة مولانا ولي النعم السنة الخامسة والخمسين ودخل في السادسة والخمسين وتعظيمًا لهذا اليوم الزاهر بل العيد الباهر أخذ الناس يتنافسون بإظهار أنواع السرور ونشر رايات الحبور وفي الساعة الرابعة شرف حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي ملاذ الولاية الجليلة وفي ردهة الاستقبال يتقبل وفود المهنئين من الأمراء العسكريين يتقدمهم حضرة سعادتلو قومندان الموقع ثم من أركان الولاية ومأموري سائر الدوائر أفواجًا أفواجًا ثم وفد دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان ووجهاء البلدة وأعيانها والرؤساء الدينيون ثم قناصل الدول الأجنبية والجميع بالملابس الرسمية وكانت الموسيقى العسكرية تصدح أثناء ذلك بالأنغام الشجية وكان حضرة ملاذ الولاية الجليلة يقابل الجميع بالبشر واللطف وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية وتأييد عز وشأن الدولة العلية العثمانية.

وبعد ذلك انطلق حضرة ملجأ الولاية يصحبه كبار المأمورين إلى الموقع العسكري ثم إلى منزل حضرة المتصرف المدافع من الموقع العسكري إعلانًا بذلك ولما كان المساء ظهرت المدينة بزينة زاهية زاهرة فنورت المآذن الشريفة ودار الحكومة والموقع العسكري والحديقة الحميدية وسائر الدوائر الأميرية ومنزل حضرة ملجأ الولاية ومنزل متصرف جبل لبنان وجميع دور المأمورين العسكريين والملكيين ومنازل الوجهاء والأعيان وجرت الألعاب النارية على اختلاف ضروبها وأنواعها فالله نسأل أن يعيد أضعاف هذا اليوم السعيد على الجناب السلطاني أعوامًا عديدة مظفر الألوية والأعلام ممدودة الظلال على الخاص والعام وأدام الله له النجم صاعدًا والزمان مسعدًا ومساعدًا آمين.

أهم ما قيل ويقال

لقد كثر القول في هذه الأيام بشأن الاتفاق بين الدولة العلية العثمانية والدولة الروسية والناس بين مصدق ومكذب ونحن نعلن أن ذلك بعيد الحصول لأسباب يطول شرحها ويعز استقصاؤها.

وقد أجمعت شركتا روتر وهافاس في هذا الأسبوع على أن الدولتين قد عقدتا تحالفًا هجوميًا ودفاعيًا وذلك استنادًا على رسالة وردت إلى جريدة بال مال غازيت من «بك أوغلي» وزادت روتر على ذلك بأن لا يزال أمر هذا التحالف مجهولًا في وزارة الخارجية والسفارة الروسية وزعمت هافاس بأن هذا التحالف مصدق عليه من فرنسا إلا أنها ما لبثت أن بادرت في هذا اليوم من نشر هذا الخبر لتكذيبه ثم تلتها رفيقتها روتر فقالت أن السفارة العثمانية في لندرا قد كذبت ما نشرته جريدة البال مال غازيت من تحالف الدولة العلية والروسية فكأن الخبر لم يكن مذكورًا وضم إلى ما سبقه من مثل هذه الأخبار العارية عن الصحة.

وقد روت جريدة الطان عن مكاتبها في الأستانة أن رسالة ملكة إنكلترا إلى الجناب العالي السلطاني التي ألمعنا إليها في العدد الماضي تحتوي على أرق العبارات وأتم مجاملة ولم تذكر فيها شيئًا عن أحوال السياسة بل استفلتت أنظار الحضرة السلطانية إلى حالة النصارى في الأناضول وأرمينية وأملت أن يكون الشغب قد زال زوالًا تامًا.

ومن الأخبار الخليقة بالذكر ما قاله المستر تشمبرلين وزير المستعمرات الإنكليزية في خطاب ألقاه أخيرًا في برنمهام وهو: أن العاصفة السياسية أخذت في الهدوء والسكون وإن عداء ألمانيا غير المنتظر والذي لم تحمل عليه آخذ في التناقص وإن الاختلاف بين إنكلترا وأميركا بشأن فنزويلا ناشئ عن سوء تفاهم وكذلك مسألة الترانسفال ومذهب منرو وليس تنازع واختلاف إذ أن إنكلترا لا تطلب امتلاك قيراط واحد من الأرضي الأميركية فيما وراء ما تمتلكه الآن وهو يظن أن مسائل الترانسفال ستسوى هـ.

فيما تقدم يتضح للمطالع الكريم دهاء رجال الإنكليز وكيف يروعهم الأمر إذ رأوا قوة فوق قوتهم فيقلبون ظهر المجن ويبدلون سياسة الكبرياء بسياسة الذل والمسكنة.

ويلوح من الخطاب الذي فاه به الإمبراطور غليوم الثاني يوم تذكار تأسيس الإمبراطورية الألمانية أن الحوادث الأخيرة قد أظهرت له ضرورة زيادة قوى ألمانيا البحرية وإيصالها إلى درجة قصوى ويؤكدون أنه سيقترح تخصيص مبلغ مائتي مليون مارك لتعزيز العمارة الألمانية وأنه يحل دار الندوة أذا لم تصدق هذا الاقتراح.

أما الجرائد الألمانية فلا تزال بأجمعها توالي الطعن في إنكلترا وهي تعتبر أن العمل الذي قام به الإمبراطور غليوم هو بمثابة نصر عظيم على بريطانيا.

وفضلًا عن ذلك فقد أصبحت في هذا الأيام شغلًا شاغلًا للألمان وإليك ما قرأناه في الأهرام بهذا الخصوص.

لم يكن للمسألة المصرية في ألمانيا منذ ثلاثة أو أربعة أعوام شأن يذكر إلا في المحافل السياسية والصحافة فأصبحت اليوم حديث العامة وموضع أبحاثهم والفضل في ذلك عائد إلى رجال الأقلام وكتاب الجرائد الذين فضحوا أعمال إنكلترا في مصر وكشفوا القناع عن حقيقة غاياتها وعرفوا الألمانيين سوء مقاصدها ونياتها.

ومن جملة الكتاب الألمانيين الذين يعود إليهم فضل إيقاف الرأي العام الألماني على حقيقة الاحتلال الإنكليزي الموسيو ريزينير الكاتب الشهير الذي أقام في مصر مدة عرف فيها ظواهر الأمر وبواطنه فإنه وضع كتابًا ذكر فيه مطامع الإنكليز وإجراءاتهم وقد عرفنا أن هذا الكتاب موضوع تحت الترجمة إلى اللغتين العربية والفرنسوية.

وقد وقفنا في جريدة الغزيت دي لاكروا الألمانية ذات العلائق المعروفة مع البلاط الإمبراطوري على مقالة بشأن هذا الكتاب قالت فيها «إننا نستقبل كتاب الموسو ريزبنير بفرح وابتهاج لأن المسألة المصرية بالرغم عن كل ما يقال عنها لا تزال في موضع النظر والبحث ويتضمن هذا الكتاب مقدمة وفصول عن مصر قبل الاحتلال في زمنه وعن السودان المصري وهو في جملته صك شكوى على إنكلترا مبني على المحررات الإنكليزية نفسها كالكتب الزرقاء الرسمية التي توزع على أعضاء دار الندوة ومحررات غوردون الذي ذهب ضحية أغراض حكومته».

وقد أثبت الكاتب في هذا المؤلف البديع أن الثورة العرابية إنما هي من صنع الإنكليز مستندًا في ذلك إلى محررات إنكليزية رسمية ثم فضح أعمالهم في مصر وكشف النقاب عن حقيقة غاياتهم

وأغراضهم وبالجملة فإن لهذا الكتاب شأنًا عظيمًا وأهمية كبيرة بحيث سيقرأه الجميع ويجد فيه كل من يتصفحه دافعًا إلى مطالبة الإنكليز بوعودهم المتواترة بالجلاء عن مصر.

وهذا ليست جريدة الغزيت دي لا كروا الجريدة الوحيدة الجرائد الألمانية في هذه الأثناء على ذكر مصر مما يدلنا على أن ألمانيا مهتمة فيها بقدر اهتمام فرنسا وإنكلترا نفسهما.

✵

(محلية)

حوادث حوران

بشرنا القراء العدد الماضي بانتهاء حادثة حوران «ولله الحمد» ووعدنا بإيضاح ما أجملناه وإيفاء بالوعد نقول.

انتهت ولله الحمد مسألة الدروز حيث قدموا طاعتهم وخضوعهم وشرعوا في تأدية الشروط المطلوبة منهم كتقديم الأسلحة وتسليم الأشقياء ودفع الأموال الأميرية وتسجيل أراضيهم في الطابو ونفوسهم في العسكرية وغير ذلك ومن يضع أيام أرسلت كتيبة من العسكر إلى قريتي الأشرفية وصحنايا ومثلها إلى قرية جرمانا لإلقاء القبض على كل من هو في سن العسكرية وقد جمعوا منهم أنفسًا كثيرة أما ما اجتمع من الأهالي الأشرفية وصحنايا فقد سيقوا إلى قطنا مركز القضاء وأما جماعة جرمانا فجيء بهم إلى دمشق والهمة مبذولة في استقصاء الكل خصوصًا الفارين منهم وتقرر إرسالهم إلى جهات بعيدة مختلفة.

وقد بلغ عدد الذين جيء بهم من الدروز مخفورين على القطار الحديدي يوم السبت الماضي ٣٢٠ شخصًا وقد أرسلوا عند ظهر اليوم المذكور إلى كريد على الباخرة العثمانية «سعادت».

وكتب إلينا من دمشق عن أخبار مجدل شمس أن سعادة قومندان الجندرمة قبض على خمسين رجلًا منهم وسيقوا مع ثلاثة أعمال من السلاح وقيل ثلاثمائة بارودة إلى قطنا مركز قضاء وادي العجم.

وتفيد أخبار السويدة أنه موجود في سجنها تحت الحفظ نحو أربعمائة شقي.

وجاء في رسالة وردتنا اليوم من أحد الثقاة في دمشق يقول فيها أن ما اجتمع من أشقياء الدروز من قرابا الجبل الغربي جيء بهم إلى الشام صاغرين وقد وضع قسم منهم في القلعة وقسم في قشة السواري أما شيوخهم فقد وضعوا في دائرة البوليس وقريبًا يؤتى بأشقياء الجبل الشرقي.

✵

بمناسبة المولد السلطاني صدرت الإرادة السنية بالعفو عن المسجونين الذين أتموا ثلثي مدتهم وقد خرج من سجن بيروت ٣٢ سجينًا و١٨ من محكمة الاستئناف و١٤ من محكمة البداية فانطلقوا مرتلين الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية.

✵

قدم من القدس الشريف جناب الفاضل مكرمتلو عبد اللّطيف أفندي الحسيني من أعضاء مجلس المعارف فيها ثم توجه إلى مشق رافقته السلامة.

✵

عاد من الأستانة العلية الفاضل رفعتلو سعيد أفندي نجل المرحوم العلامة الأستاذ الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب والكاتب الثاني لمجلس إدارة ولاية بيروت الجليلة فنهنئه بالعود سالمًا.

✵

الأسطول النمسوي

من أخبار سلانيك أن الأسطول قد زايلها قاصدًا «سرا» وذلك على إثر مبارحة الأسطولين الإنكليزي والطلياني لها كما أسلفنا.

✵

وما آفة الأخبار إلا رواتها

«عود على بدء»

إذا سقط من لم يصدق سقط الخلاف، تلك حقيقة تنطبق كلّ الانطباق على من يكاتبون الجريدة المسماة نفسها «لسان العرب» بالأخبار المكذوبة.

وقد --- في العدد الماضي بعض أقوال هذه الجريدة ولم نر الآن بدًا من تكرار التمني بالترخيص لها بالدخول إلى البلاد المحروسة ولا سيما هذا الثغر ليطلع القراء على عجائب وغرائب مكاتبيها.

ومن أضاحيك الأكاذيب ما نشرته في بعض أعدادها الأخير عن مكاتبها في بيروت مما يتعلق بجريدتنا «ثمرات الفنون» نورده ملخصًا.

زعم هذا المكاتب أن سعادتلو مكتوبي أفندي قد حذف لدى مراقبته مسودة جريدتنا مقالة تتضمن حوادث حوران وأنه بسبب ذلك وسطنا أحد الأنسباء من السادات بيهم الأماجد لدى سعادة المكتوبي الذي لم يقبل رجاءه ثم تشرف بنادي حضرة ملاذ الولاية الجليلة واستحصل على الإجازة بنشرها وزادت الجريدة على ذلك أن مراسلها بعث إليها بنص تلك المقولة.

على أن كل ما رواه المكاتب المذكور لم يكن له ظل من الحقيقة بل هو اختلاق محض وبهتان صريح، خذا وحضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة المكتوبي وجميع آل بيهم الكرام وهذا العاجز نعترف بأنه لم يحدث شيء من ذلك البتة اللهم إلا أن يكون المكاتب رأى حلمًا ظنه حقيقة فكتب ما كتبه رجمًا بالغيب.

فمن هذه الفرية المؤلفة من سلسلة اختلافات وما ضاهاها من الترهات السالفة يتضح أن جريدة لسان العرب أما أن تكون مخدوعة بكتابة مكاتبيها فيلزمها والحالة هذه نبذها ظهريًا حتى لا ينسب إليها الاختلاق والبهتان وأن تعلن براءتها من ذلك على أعين الناس لعلهم يشهدون أو أنها تقصد نشر مثل هذه المفتريات عن البلاد العثمانية لتعرف ولو بالكذب وحينئذ نكون وإياها على طرفي نقيض إذ لكل إنسان أن يختار لنفسه ما يريد اتباعه واقتفاؤه من الأخلاق والمبادي.

ويجمل بنا في الختام أن نعلم هاته الجريدة أن «ثمرات الفنون» لا تنفك عن اتباع مسلك الصدق في خدمة منافع الحكومة العثمانية والجامعة الملية لا يمنعها عن ذلك مانع ولا يحولها عما عرفت به من الإخلاص وصدق النية باعث من جميع البواعث والسلام.

تعلن باشمديرية التلغراف والبوستة في بيروت أنه بالنظر للحجر الصحي المضروب على واردات الإسكندرية ولكي يحدث تأخير في المراسلات فقد تقرر من الآن فصاعدًا إرسال البريد من بيروت إلى طرابلس مرتين في الأسبوع بطريق البر وذلك نهار الاثنين والجمعة.

✵

احتيال وفرار مسجون

بلغنا أنه جاء سجن بيروت أحد الناس وهو بلباس البادية (أي بعبائة ولثام) زائرًا أحد المسجونين وكان هذا الزائر أخو إبراهيم العيتاني المحكوم بسجنه في الكروك خمس عشرة سنة فتبادل وأخوه الملابس وخرج إبراهيم المذكور في ذاك اللباس فظنه حافظ السجن أنه هو الزائر أن أخا إبراهيم خرج من السجن دون أن يعترضه أحد إلا ما لبث أن ظهر الاحتيال وأخذ رجال الدرك يتحرون إبراهيم المذكور وقبضوا على أخيه وأودعوه محل التوقيف لينال جزاء تسهيل فرار أخيه واتصل بنا أيضًا أن قد فر من سجن بيروت ابن دبوس أحد المحكوم عليهم وهو ما يستدعي دقة النظر.

✵

(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنىً عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالوَرق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدّس سرّه) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

✵

تلغرافات أخيرة

٢٨

رومه - نشرت رسالة برقية رسمية لتكذيب ما أشيع عن خيانة الأحباش بهجومهم على حامية ماكاله عند انجلائها.

لندرا - تقرر في اجتماع الأجومان إيزلان في لندرا الذي حضره مندوبون من بلاد الهند والترانسفال وغيرها أن تعرض على الملكة خدم الرعايا المسلمين لحماية المصالح الإنكليزية وقال المولوي إبراهيم الذي كان رئيس الاجتماع أن الأحوال المالية حسنة وأن بلادها الهند وحدها قادرة على مقاومة أية دولة عظيمة.

باريز - سيقترح على مجلس النواب تخصيص مبلغ مليون من الفرنكات للقيام بنفقات البعثة التي سترسل لحضور تتويج القيصر المعين له يوم ٢٢ أيار.

رومة - يؤكدون أن الموسيو كريسبي سيتطلب من المجاشي قبول عهدة أوتشيالي.

كوبك - تنفق كندا في هذا العام نصف مليون على تمرينات الجنود.

لندرا - حدث انفجار في منجم في نايلرستون في مقاطعة كندرا فقتل فيه ٥٥ شخصًا.

٢٩

لندرا - ترسل إدارة الخزينة أحد المحامين إلى رأس الرجا الصالح ليجمع الأدلة والبراهين المطلوبة لمحاكمة جيمسون.

رومه - تعتبر اقتراحات النجاشي لتقرير السلم غير مقبولة.

تسعى النمسا وإيطاليا بالصلح بين إنكلترا وألمانيا وهو أمر غير معروف جهارًا.

والشائع أن الجنرال بارتييري لا يجسر على مهاجمة الأحباش مخافة أن يبطش النجاشي بفرقة كاليانو فهو لذلك يرجع جنوده إلى أديكرات، أما النجاشي فإنه يزحف على عدوه.

رومه - يخافون أن يبقى النجاشي فرقة المأجور --- إذا لم يقرر السلم.

✵

الإسلام في أفريقية

روت جريدة «الهلال» الإسلامية الإنكليزية عن رسالها وردتها من مقاطعة الداهومي فسرنا أن نقتطف منها ما محصله:

لم تزل أشعة الدين الإسلامي المبين منذ خمس عشرة سنة تضيء على مقاطعة الداهومي في أفريقية فتبدد ظلمات الجهل وتنير أفئدة الوثنيين بمشكاتها وقد أصبح عدد المسلمين في مملكة (بورتونو) خمسة عشر ألف شخص وتراهم عائشين مع مواطنيهم الوثنيين عيشة هنيئة حتى أنه لم تقم بينهم حتى الآن مشاجرة ولا مشاحنة دينية بل إنهم يحسنون معاملة من يأنس بهم من بقية الملل والنحل ويعاملونهم بالرقة واللطف كما تقضي به الشريعة الإسلامية الغراء: قال المراسل

وقد اتضح لي بعد الاختبار الدقيق أن مسلمي هذه الجهات يفوقون سائر الإسلام الموجودين في أطراف أفريقية وذلك لكرم أخلاقهم وحسن سيرتهم وقد أمضيت مدة إقامتي في تلك المقاطعة بمطالعة مؤلفات «كالده» العربية وللمسلمين فيها جامع عظيم وقد وفّقهم الله تعالى إلى إرشاد جم غفير من الوثنيين.

أما المبعوثون البروتستانت فلا يزالون يبذلون الجهد المقل وراء نشر مذهبهم في تلك البقاع غير أن القوم لا يقبلون عليها إلا قليلًا لأنهم يرونها من الأقوال المجردة عن الدلائل والبراهين. والإنكليز الذين يحضرون من أوربا وينشر من عساكر هوسيسار وأكثرهم إسلام والأئمة في الداهومي زنوج كبقية الأهالي وقد حصل بينهم اتحاد وثيق خفي سببه حتى على المبعوثين الأوربيين وهذا يؤيد ما قاله من أصحابي الموسيو «وين ودريد» سنة ١٨٧٠ أن المسلمين سيوفقون إلى إصلاح وإحياء أهالي أفريقية، حقّق الله ذلك بمنّه وكرمه.

أما سكان الثغور فهم حالة يرثى لها وذلك بما اكتسبوه من فساد أخلاق الفرنج الذين يفدون من أوربا وقد فشت بينهم الأمراض والعلل المختلفة فشو فساد الأخلاق من الكتب التي يستحضرها الأوربيون.

أسلفنا غير مرة أن جناب شكري أفندي الباحوط قد التمس من الحكومة السنية امتيازًا بتسيير السفن في ثغور سورية وقد قرأنا الآن في صحف الأستانة أن المومأ إليه قد أستأنف هذا الطلب.

✹

صباح الجمعة الماضي وافى الثغر الطراد الإنكليزي «أرتيزه» المعقود لواؤه على الربان لانكالي ولمصادفة هذا اليوم لتذكار المولد السلطاني دخل الطراد المذكور مزدانًا بالأعلام العثمانية ولم يستقر على الماء حتى تبادل والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع ثم خرج ربانه إلى البر بملابسه الرسمية وزار حضرة ملاذ الولاية الجليلة والموقع العسكري وفيه ٣٦٠ بحارًا وعشرة مدافع ثم أقلع في اليوم الثاني.

✹

روى الأهرام أن قد شكلت شركة مالية جديدة في باريز لتوحيد الأعمال في بلاد الدولة العلية من سكك حديدية وغيرها ولتعضيد جميع الأشغال التي كانت تقوم بها شركات الأستانة والبنك العثماني وأنه متى تم ذلك ساعد على تحسين الأشغال وإعادة الثقة المالية في أنحاء السلطنة العثمانية.

✹

سبحان الدائم

نعت أخبار مصر العلامة المحقق والفهامة المدقق التقي النقي المرحوم الشيخ علي الليثي شاعر المعية السنية الشهير وقد احتفل بمشهده احتفالًا عظيمًا مشى به حضرة الأستاذ شيخ الجامع الأزهر والعلماء الأعلام وحضرة دولتلو رياض باشا وحضرات النظار الفخام والوجهاء والأعيان طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعوّض المسلمين بفقد خيرًا.

مراسلات
دمشق الشام

ومهما يكن عند امرئ من خليقة
وإن خالها تخفى على الناس تعلم

يتعجب الناس من جاء أحد المنافقين على نشر الماكينات المختلفة في بعض الجرائد المصرية يتلون بها تلون الحرباء فبينما هو يظهر النصح لإخوانه الدروز بالإقلاع عما هم فيه من العتو والطغيان تراه يحامي عنهم محاماة أخ لأخية ولا عجب في ذلك فاشلي من معدنه لا يستكثر وإنما العجب من شيئين أحدهما انفراده بهذه المحاماة وتصديه لهذه المدافعة مع وجود من هو أولى منه من كل الوجود لأنه يعلم وكل درزي يشهد بأن عائلته ليست من الدروز الأتلاد أي ليست تيمية ولا شعيبية بل هي من الدخلاء ولا أخاله يجهل ذلك فكأن الأولى والأجدر به أن يتخذ الذين عم أعلا منه أسوة وقدوه. الثاني ما القصد يا ترى بهذه المحاماة والمدافعة وبأي عذر يعتذر عنهم وبأية حجة يحتج لهم وهنا نقطة الاختلاف فمن قائل أن تشابه الأخلاق جذبه لهذا النفاق ومن قائل أن فساد التربية يولد التشدق بالباطل لأنه متغذ بالأفاويق الأجنبية المعلومة ومن قائل أنه مستأجر لإثارة الأفكار والقلاقل ولعل هذا هو الأصح لأنه ربيب وتربية المؤجرين ومن قائل أن القصد مغالطة أفكار الأوروباويين لتكون ضد العدالة والعدل بتربية إخوانه الأشقياء وأنا أقول أن ذا كله ليس ببعيد على ذاك المنافق.

ومن الحكم المأثورة: العدو العاقل خير من الصديق الأحمق فهذا الصديق الأحمق لو كان محبًا صادقًا وناصحًا عقلًا لكان تقدم لأولئك الأشقياء بالنصح المحض وبهذا يكون قد هداهم إلى الطريق المستقيم ودلهم على ما أوصتهم به كتبهم من الاتصاف بالعقل والسكينة وحسن التعامل حتى يأتي الوقت المزعوم وكأني بجانبه إذ ذاك يكون من المردودين لما فيه من الكمالات ولأنه يحفظ «موشير» ولم يعرف قط (الأهليلج) ما هو وحاصل الكلام فإني لا بصفة كوني مسلمًا عثمانيًا وهو درزي دخيل بل بلسان الجامعة الإنسانية أسأله أن يرعوي عن غيه فكيف عن تلك المقالات النفاقية أو يظهر نفسه للمناظرة بما يزعم وإلا فإني أظهر اسمي واسمه لعالم الشهادة وأفند ترهاته بأجمعها على رؤوس الملا لعلهم يشهدون وفي هذا القدر كفاية لقوم يعقلون.

أخبار الجهات
دمشق الشام

بلغ مقدار ما تبرع به أرباب الحمية إلى مرضى العساكر الموجودة في جبل الدروز عشرة آلاف منتيان مقطن وخمسمائة مضربية طويلة.

بينما كان القطار الحديدي بين دمشق وحوران سائرًا إلى المزيريب يوم الثلاثاء ٩ كانون الثاني إذ خرج عن الخط عند موقع الدلبة مسافة أربعمائة متر إلا أنه قد أرجع دون أن يلحق بالركاب ضرر.

ورد من أنباء البقاع أنه قد شبت النار في دار حسين سالم من قرية البيرة فاحترقت مع ابنته وخمسة عشر دابة.

متصرفية لبنان

كتب من أيطو في قضاء البترون «لبنان» إلى جريدة الأرز أنه في ليل الأربعاء ١٥ ك٢ نحو الساعة التاسعة عربية انقضت صاعقة على دير القرية المذكورة فذهبت بقبة الجرس ونفذت جدار الكنيسة مقدار ذراع وأتلفت شيئًا كثيرًا من زجاج النوافذ والآنية البيعية فبلغت الخسارة زهاء عشرة آلاف قرش وقد كانت الصاعقة شديدة حتى أنها أذابت الحربة المغناطيسية المنصوبة على ذروة الدير للوقاية منها فلم تبق منها ولم تذر وكان لها وقع هائل أجفل الناس منه وخافوا خوفًا شديدًا إلا أنه لم يصب أحد بضرر وتلا الصاعقة نزول برد كثير في حجم بيض الحمام

حلب

وافى الشهباء حضرة دولتو رائف باشا واليها الجديد فاستقبله حضرة الوالي السابق والأمراء العسكريون والمأمورون والوجهاء بغاية الترحاب.

بلغ مقدار ما تبرع به أولو الخير في حلب لأجل رديف أورفة حتى الأسبوع الماضي ١١٣ ليرة عثمانية و٢٨٤٣ قرشًا و١٠ بارات.

عين لمتصرفية أورفه حضرة سعادتلو دده باشا متصرف حميد آباد سابقًا، ولقيادة الرديف فيها سعادتلو ثابت باشا قومندان أطنه.

زايل حلب طابور رديف الحميدية قاصدًا الرها.

لقد انهمل المطر مدرارًا في حلب مدة أيام فحمل نهر قويق الجاري بها حملة هائلة ولفى على البساتين والأرجاء الواقعة في ظاهر الشهباء فأغرقها وارتفعت المياه على جسر الناعورة قرب السليمية نحو ثلاثة أمتار فامتنع العبور فيها وسالت السيول إلى مسجدين وعدد عظيم من المنازل في محلة المشارقة فأتلفت كمًا وافرًا من الذخائر إلا أنه لم ينشأ عن ذلك تلفات في النفوس «ولله الحمد» وقد أتى أحد الحوذيين بعجلة ليقي الخيل من النهر فجذبته المياه هو والعجلة والخيل فأدركه البعض وانتشلوه من الماء مع أحد الحصانين وغرق الأخر وقد استمر هذا الطغيان مدة ثلاثة أيام ثم أخذ بالهبوط حتى عاد إلى حالته ويقال أن هذا الطغيان في نهر حلب لم ير مثله منذ عشرين عامًا.

الإسكندرية

كتب إلينا منها أنه قد تقرر ترقية حضرة الفاضل الأمجد حماده زاده عزتلو خليل حمدي بك مفتش كمرك الإسكندرية بتعيينه مديرًا أو أمينًا لكمرك الأساكل مستقلًا أي تابعًا لإدارة عموم الكمارك المصرية بعد أن كانت الأساكل فرعًا من كمرك الإسكندرية وأنه من المنتظر صدور الأمر لحضرته بذلك وقد سر الجميع كما سرنا ترقية حضرة البك المومأ إليه إلى الوظائف العالية التي هو بها جدير ولا غرو فحضرته متصفًا بالهمة والنشاط والعفة والاستقامة.

بغداد

لقد تشبث حضرة المشير دولتلو نصرت باشا باتخاذ الوسائل لجعل مدينة بغداد زاهية زاهرة بالمدنية والعمران فقدم لائحة مفصلة للصدارة العظمى التي رفعتها إلى السدة السنية الملوكية.

✹

ماء الشرب وعلاقته بالأمراض والوقاية منها

لجناب الدكتور الفاضل صاحب الإمضاء – تابع لما قبله-

فمما تقدم يتضح أن كلامنا موجه لماء الشرب والأمراض التي تنتقل بسببه والتي منها الحمى التيفوئدية وقد يظن البعض أننا تحاملنا على الماء واتهمناه بما ليس فيه نعم أنه لم يجر البحث المدقق على ماء الشرب في بيروت حتى يتسنى لنا الحكم عليه قطعيًا في هذا المسألة سيما وأن الحمى المذكورة قد تنتقل بوسائط أخرى عديدة ولكنه هو أهم هذه الوسائط والظروف التي فشت فيها هذه الحمى تساعد كثيرًا على اتهامه دون غيره ولا ثبات ذلك بوجه عام نورد للقارئ المناقشة التي جرت في المؤتمر الطبي الذي انعقد في مدينة فينا وكان موضوع تلك المناقشة ماء الشرب والأمراض التي تنتقل جراثيمها بواسطته.

قال البروفسور بروارديل من جملة كلامه بهذا الصدد أنه كثيرًا ما شاهد تفشي الحمى التيفودية عقب حصول أمطار غزيرة تجر مياهها المواد السماوية من الأراضي المجاورة للأنهر التي يستقي منها وتمزجها بمياه الأنهر (نقول وهذا ما حصل في مدينتنا فإن الحمى انتشرت انتشارًا فجائيًا عقب حصول مطر غزير وسيول هائلة جرت أحد الناس في أسواق بيروت فضلًا عن الميكروبات) وزاد على قوله أن الإصابات بالحمى التيفويديه تكثر عادة في فرنسا في شهر أكتوبر أي بعد أن تتغطى الأرض الزراعية المجاورة للينابيع التي يستقي منها بأسمدة من المواد البرازية وأوضح أنه من الضروري في هذه المسألة الصعبة تميز عدوى الأشخاص إن كان من جراثيم معدية مخصوصة كجراثيم الحمى التيفويدية والكوليره من عدواهم بالمواد المتعفنة لأنه وقع في باريز حاد وهو أن الجمعية الصحية أخبرت أن عشرين بنتًا أصبن بحمى وبائية في مدرسة أزنير فتوجه إليها الموسيو (غرانيشه) فوجدهن قد شفين واستنتج بعد البحث الدقيق أنه لم يحصل لهن إلا تسمم عادي تسبب عن استعمالهن ماء ملوث بمواد برازية من أيدي بعض رحاضين الكنف فلكي ينشأ عن تلوث المياه بالمياه البرازية الحمى التيفويديه أو الكوليره ينبغي أن تكون تلك المواد محتوية على الجراثيم المخصوصة لهذين المرضين وإلا فلا يحصل عنها إلا إصابات عفنة، وقال البروفسور (كوفالسكي) أنه شاهد وباء حمى تيفويديه ظهر في كلوسترتتبرج وهي مدينة صغيرة متاخمة لفينا يبلغ عدد سكانها ٧٦٠٠ نسمة ومتيسر بها كافة الشروط الصحية المطلوبة ولم يظهر بها مرض وبائي من سنين عديدة إلا أنه في شهر يونيه سنة ١٨٨٦ ميلادية ظهرت الحمى التيفويديه في معسكرها وبلغت المنتهى في خمسة عشر يومًا وفي هذه المدة لم يكن في مستشفاها أقل من ٣٢١ عسكري أعني أكثر من نصف جيشها البلغ عدده ٦٠٠ وبعد أن أجرى هذا الدكتور أبحاث دقيقة قال أن التغذية وتوزيع المياه والشغل فوق الطاقة والأرض والعدوى الخارجية لا يمكن اتهامها في إحداث هذا الوباء فلم يبق إلا ماء الشرب ففي قشلاق العساكر يوجد سبع آبار لا يستعمل منها إلا واحدًا لجودة مائه والستة الأخرى مسدودة وفي شهر مايو من تلك السنة تغير طعم ماء هذا البئر وكانت نتيجة التحليل الكيماوي حسنة فاستمروا على استعمال مائه ومذ كان من عادة أحد الضباط أن يستحضر الماء لشربه من المدينة قبل التحليل الكيماوي لماء البئر فبعد التحليل فضل أن يستعمل هذا الماء فأصيبت زوجته ثم طفلاه ثم هو نفسه ثم خادمته بالحمى التيفويديه وكانوا كلهم شربوا من ماء هذا البئر ثم فشى الوباء بين العساكر ووجد المعلم (كوفالسكي) حينئذ عددًا عظيمًا من باسيل هذه الحمى في ذلك الماء ومما ينبغي الالتفات إليه أن الوباء استمر محصورًا في المعسكر وزال بالكلية لما سد البئر المذكور ومن رأي المعلم المومأ إليه أن الباسيل التيفويدي وصل غالبًا إلى الماء بواسطة المجاري التي وإن كانت بعيدة عن البئر إنما جدرانها تسمح بنفوذ الماء.

«البقية تأتي» حسن الأسير

ملخص الأخبار التلغرافية

٢١ ك٢

واشنطون - دعيت لجنة تجديد التخوم التي عينها الرئيس كليفلند فنزويلا وإنكلترا إلى تقديم براهين وأدلة تعزيزًا لمطالبهما.

وقد عرضت هذه اللجنة إلى مجلس الشيوخ الأميركي اقتراحًا بشأن توسيع نطاق مذهب مونرو بحيث تجعل الولايات الأميركية الصغرى تابعة تبوعًا مطلقًا للولايات المتحدة.

لندرا - وردت من اللورد سالسبوري إلى اللورد دوفرين رسالة بتاريخ ١٥ يناير قال فيها أن أهم نقطة في الوفاق (المعقود بين فرنسا وإنكلترا بشأن ميكونغ) إنما هي تعهد كل من فرنسا وإنكلترا بعدم الدخول بقوة مسلحة إلى وادي مينام إلا بعد الاتفاق فيما بينهما لحفظ استقلال سيام وضمانة تقدم التجارة ونجاحها نجاحًا سلميًا في تلك الأقطار.

وقد وردت من اللورد ساليسبوري والبارون دي كوريسيل «سفير فرنسا في لندرا» رسائل تثبت اتحادهما بشأن ضمانة الأمن واستتباب الأمور في سيام.

دفع اليوم إلى البنك مبلغ ٢٥٠ ألف ليرة.

مدريد - هزم الإسبانيون الثائرين الكوبيين في مواقع عديدة فأخذوا ينجلون عن مقاطعات بينناردليريو وهافانا.

٢٢

كاب تون- ذهبت الباخرة فكتوريا إلى دربان لتنتل الدكتور جيمسون ورفاقه.

لندرا - تثبت الجرائد الرسمية التفاصيل الواردة تلغرافيًا بشأن العهدة السياسية أما الجرائد الفرنسوية فغير راضية عن هذا الوفاق.

واشنطون - استقبل اقتراح اللجنة بشأن مذهب منرو استقبالًا شيئًا وليس من المرجح أن يصدق والظاهر أن الحكومة الأميركية ترغب الإسراع في تسوية هذه المسألة مع إنكلترا.

مصوع - أصبح مركز ماكاله حرجًا للغاية والماء مفقود منها.

بطرسبرج - تشكل هنا بنك روسي صيني وفي عزم أصحابه أن ينشؤوا له فروعًا في أكبر مدائن أوربا وآسيا.

توفي البرنس هنري دي باتنبرغ في الطراد (بلوند) على إثر نكسة بالحمى وقد نعته الملكة إلى البرنسيس بياتريس التي استولى عليها الحزن الشديد.

كاب تون - لم ينزل جنود فرقة لانكاشير إلى البر وستفرق جماعة الدكتور جيمسون فيؤتى بالإنكليز إلى إنكلترا وينزل المستعمرون في الموانئ القريبة من منازلتهم.

٢٣

باريز - وقعت ملكة مدغسكر على عهدة جديدة تجعل البلاد بمثابة ملك لفرنسا.

واشنطون - صرح الرئيس كليفلند أن اقتراح اللجنة بشأن مذهب منور يخامره بعض المكر وأنه في غير أوانه.

باريز - تصرح العهدة الجديدة بأن مدغسكر من أملاك فرنسا مع بقاء الملكة والإدارة الوطنية.

٢٤

واشنطون- أشار المستر أولناي على فنزويلا بمعاودة المخابرات مع إنكلترا.

بريتوريا - لا تزال الحالة في جوهنسبور في حاجة إلى الحل والتسوية فإن وجود عدد عظيم من العملة دون شغل هو سبب خطر وفي كل يوم يسافر أفواج من الناس سرًا دون أن تعرف وجهتهم.

لندرا - كتب من بكي إلى شركة روتر أن الصين قبلت بفتح مواني النهر الغربي (سي كيانغ) على شرط أن يسمع لها باستبقاء الأراضي المتنازل عنها لها في المعاهدة البرمانية الصينية فعرضت المسألة على اللورد سالسبوري.

مصوع - اعترف الجنرال باراتييري أنه يصعب عليه بالرغم عما لديه من القوات أن يسعف ماكاله التي أصبح تسليمها أمرًا لا بد منه.

٢٥

مصوع - انجلى الإيطاليون عن ماكله بأسلحتهم وذخيرتهم وجرحاهم والظاهر أن قد تم ذلك برضى النجاشي متيليك الذي بعث برسالة إلى الجرال باراتييري.

باريز - عين يوم ٤ شباط المقبل لسماع اقتراح الموسيو فرنسوا ديلونكل في الوفاق المعقود بين فرنسا وإنكلترا بشأن ميكونغ.

رومه - قوبل خلاص حامية ماكاله في كل إيطاليا بسرور عظيم وقد زينت وأنيرت مدن.

يصحب رأس ماكنوني الحامية الذاهبة إلى الجنرال بارتييري والمظنون أن السلم سيقرر بين إيطاليا والحبشة.

٢٦

مصوع - كتب الملك متيليك إلى الملك همبرت وإلى الجنرال بارتييري يسأل تعيين مندوب للمخابرة بشأن عقد الصلح.

٢٧

بريتوريا - عقد الأميركيون في بريتوريا اجتماعًا قرروا فيه أن يرسلوا إلى المستر أولناي رسالة برقية ليلتمسوا منه إرسال وكيل سياسي لأميركا ويظهروا رغبتهم في أن تجاب مطالبتهم.

سقط أمس من تلغراف هافاس الواردة من باريز في ٢٥ الجاري التلغراف الآتي.

صدق مجلس النواب إصدار قرض قدره ٨٠ مليونًا من الفرنكات لأشغال ما يراد إجراؤها في التونكين.

لندرا - عدد المستر لا بوشير في مقابلة جرت الفوائد العظيمة التي تنجم عن الإسراع في الجلاء عن مصر.

رومه - تقيم إيطاليا الاحتفالات في كل مكان ابتهاجًا بخلاص حامية ماكاله.

تظهر الجرائد بالرسمية رغبتها في متابعة الحرب لتنال إيطاليا من متيليك معاهدة أقوى من المعاهدات السابقة.

المغرب الأقصى

من أخبار مراكش أن حضرة مولاي عبد العزيز قد وافاها وأقام في مقامه الشتوي حسب العادة السابقة في زمن المرحوم والده مولاي الحسن وكان دخوله إليهما باحتفال عظيم جدًا وقد توافدت كبراء القبائل من كل صوب وفج لتهنئة حضرته بسلامة الوصول أما قبائل العصاة فقد خضعتها إلى الطاعة والأمن ضارب أطنابه في تلك الربوع ولله الحمد وكان المسير من رباط إلى مراكش بغاية الانتظام لم يحدث في خلاله ما يكدر سوى ما اعترى بعض الأفراد من وباء مات فيه نفر قليل رحمهم الله أما مدينة وزان وما حولها فعلى غاية الهدوء والسكينة وقد دارت الدوائر على بنتي مستره الأعداء الألداء لأهالي وزان وخضعوا لهم.

العائلة المالكة في إنكلترا

روت جريدة الاتحاد المصري ما يأتي:

نوى البرنس دي غال وسمو نجله الدوق دبورك والبرنسيس ماي دبورك قرينته والبرنسيس خريستيان وغيرهم من أعاظم وعظيمات الأسرة الكريمة البريطانية على إحياء ليلة مخصوصة في أحد القصور يضربون بها آلات الطرب التي اشتهروا بها ويجعلون لدخول ذاك الاحتفال رسمًا يدفعه المتفرجون ثم يشترون بما يجتمع آلات موسيقية هوائية لجميع الألمانيين المعروفين في لندرا باسم «جرمان بند» وهم أشبه بالنور عندنا يطوفون الأزقة بآلاتهم «الموسيقية» التماسًا للإحسان وقد قدم ما عندهم من تلك الآلات فرأت العائلة المالكة أن تنفحهم بغيرها على الطريقة التي ذكرناها رأفة بهم ولو أحسنت لاشترت ذلك من خزينتها الخاصة فلذلك أشرف وأسمى هـ.

شذرات

جاء في بعض جرائد البريد أنه قد تقرر أن يكون رأس مال البنك الروسي الصيني المقرر تأسيسه أربعين مليونًا من الفرنكات دفع الفرنسويين منها ٢٥ والروسيون ١٥ مليونًا.

✸

يقال أن الموسيو كريسبي كبير وزراء إيطاليا قد أصبح في حيص بيص بعدما رأى من الإمبراطور غليوم الثاني ضد إنكلترا واتفاقه التام مع فرنسا في المسائل الاستعمارية.

✸

المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية

هي الرسالة البديعة المحبرة باللغة العثمانية التي ذكر فيها الأحكام الجليلة الإسلامية ومطابقتها فن الطب والقواعد الصحية ببراهين قاطعة وحجج ساطعة مما يعود على تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق بجزيل الفوائد وجليل العوائد وقد سبكتها في قالب عربي لم تفقد فيه رونقها والتركي وهي تحت الطبع في مطبعة جريدة الإسلام العامرة بمصر القاهرة ولا تلبث أن تظهر رافلة بأبهى حلة من الطبع على ورق متين بالقطع المرغوب بالطبع وجعلت قيمة اشتراكها (عن كل نسخة) ثلاثة قروش ترسل طوابع بريد أو غيرها ولي أمل وطيد بإخواني الموحدين أن يوازروني بهذا المشروع الحسن المفيد دنيا وأخرى فمن يرغب في اقتنائها فليكرم بمخابرة مترجمها.

الفقير

طرابلس الشام حكمت شريف

إعلان
ديوان الأرجاني

لما كان ديوان الأديب المدقق، والبليغ المحقق، أشعر الفقهاء، وافقه الشعراء، أفضل من برع في فنون الشعر ومهر، ونهى فيه وفي أهله وأمر، الشيخ الإمام السعيد، والقاضي العادل الرشيد، ناصح الدين أبي بكر بن أحمد بن محمَّد بن الحسين الأرجاني من أهم الدواوين بلاغة وفصاحة، وأعذبهم لفظًا، وأرقهم معنىً، وهو الضالة التي ينشدها بنو الآداب، ويتهافت عليها الطلاب، استخرت الله تعالى في طبعه وضبط المشتبه منه وحلّ الغريب من ألفاظه خدمةً للأدب وبنيه، والفضل وذويه، فاء روضة أدب زاهرة، وحديقة فضل عاطرة، عدد صفحاته تنوف على الأربعمائة وخمسين وقد جعلت ثمنه اثني عشر قرشًا ليسهل مقتناه فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من ملتزم طبعه.

الفقير

أحمد عباس الأزهري

إعلان
طحين عال العال

يوجد في طاحون يوسف القبطي الكائنة بميناء الحسن طحين من أعلى جنس خالٍ من الذرة وكل غش يباع الرطل منه بغرشين ونصف وثاني باب بغرشين وربع وبدون نخل بغرشين والجميع واصل لمحل الطلب ضمن بيروت فمن شاء أن يلتذ بأكل الخبز فعليه أن يشرفنا بأمره لمحلنا في ميناء القمح فيجد ما يسر خاطره ويبهج ناظره.

إعلان
ألاودول

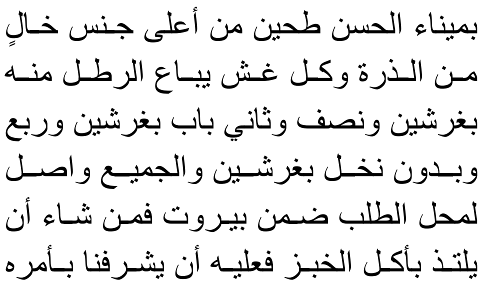

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٦٦ — صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع — السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد		١٥
في جميع المحلات	" "	١٨
في أقطار الهند	" "	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ شعبان المعظّم سنة ١٣١٣ — موافق ٢٩ ك٢ ش و ١٠ شباط غ سنة ١٨٩٦

(محلية)

الرديف

اتصل بنا أن قد صدرت الإرادة السنية بتسريح ثلاث نمر من طوابير الرديف أي سنة ٣٠٤ و٣٠٦ وبعودهم إلى منازلهم وقد بلغ عدد الذين جاؤوا من دمشق على القطار الحديدي ثلاثة طوابير من الأرناؤوط الذين كانوا في حوران واليوم يركبون الباخرة العثمانية «كامل باشا» وتذهب بهم إلى سلانيك بلّغهم الله السلامة.

وقد جاء أيضًا قسم من طابور رديف بيروت الموجود في صيدا وسيذهب القسم الباقي منه إلى مرجعيون وقد سافر من هنا على الباخرة أركاديا طابور رديف عكا ستعود منها إلى صيدا فتأخذ السريتين الموجودتين فيها من طابور جبله لتذهب بهما إليها.

وروت الجريدة الرسمية أن قد أبقيت كتيبة بيروت البالغة أربعماية جندي وكتيبة اللاذقية المبالغة ثمانمائة جندي لاستخدامهما في الولاية.

حوادث حوارن

بعث إلينا أحد أفاضل دمشق بصورة كتاب مؤرخ في ١٢ شعبان المعظم ورده من ثقة خبير في السويدة فآثرنا إثباته لما تضمنه من التفاصيل ولعله يكون آخر العهد بهذه المسألة وهذا نصه.

قال بعد الديباجة: هذا وإن تطلع السيد لاستشراق الحوادث الواقعة بين الجنود السلطانية والدروز فإن أخبره أخبار صدوق بما له من زاجب الحقوق فأقول: لما أكل أشقياء الدروز من قطائف المارتين ومطبقات المدافع رجعوا متشكرين لإحسان أمير المؤمنين وتابوا من طغيانهم ذليلين ونكسوا رؤوسهم بين عساكر الموحدين وأما الجنود المظفرة فإنهم مشتغلون الآن بجميع أشياء الدروز وأخذ السلاح منهم والأشقياء المحبوسون هم من جهات مختلفة وقبل أيام قليلة توجه لطفي باشا ونعيم باشا مع اثنى عشر طابورًا إلى جهة القنوات وشهبة فلما وصلوا خرج الدروز لملاقاتهم بغاية الذلة والانكسار وسلموا مقدار الموجود عندهم من المارتين وجمعوا أشقيائهم الذين كانوا سبب تهييج الدروز في واقعة حوران ثم توجهوا إلى أم الزيتون فلما قربوا هرب الدروز ثم شخصوا إلى قرية المردك فهرب الدروز منها أيضًا ثم زايلوها وقصدوا شهبة فقابلهم أهلها بغاية العجز والافتقار فأجروا عليهم مثلما أجروا على أهل القنوات ثم رجعوا إلى مركز المعسكر وبعد ذلك توجه ممدوح باشا إلى جهة مسلخد وحواليها وكانت غيبته ثلاثة عشر يومًا فأتى بأشقيائهم وسلاحهم وخيلهم وراياتهم وذهب أيضًا أحد البينباشية من عساكر السواري إلى جهة الصفا فأتى بعد أربعة أيام من غيبته بأشقياء الدروز ومشايخهم وكان عددهم ثلاثًا وثلاثين رجلًا وحكي البينباشي المومأ إليه أن الدروز ما بقي لهم عند رؤية العساكر إلا التسليم بأجمعهم ثم بعد ذلك توجه نعيم باشا إلى قرية «العاهرة» فلما بلغها هو ومن معه هرب الأشقياء من وجوههم إلى جهة التجا فقابلهم العرب بالقتال فانقلبوا على أعقابهم خاسرين ثم قابلهم الجند بالضرب والقتل حتى قتل منهم نحو ستين شخصًا وكذلك من مدة سبعة أيام هجم العرب من بصرى وحواليها على قرية بكة من بلاد الدروز فقتلوا من الدروز سبعة رجال وامرأة واحدة وجرحوا عددًا وافرًا منهم وأخذوا الخيل والبقر والجمال فلما بلغ الخبر أمراء العساكر أرسلوا مقدارًا من عساكر الفرسان والمشاة فمسكون من العرب من كان سببًا لهذه الحركة وكانوا زهاء خمسة وثلاثين شخصًا وقيل أكثر وأخذوا من أيديهم ما نهبوا من الدروز وأرجعوه إلى أصحابه وتركوا محابيس العرب في قلعة بصرى الحرير عند طابور الميدان هـ.

واتصل بنا من أخبار دمشق أنه حضر إليها ملاقيط أشقياء دروز حوران تحت الحفظ وفي جملتهم شبلي بك الأطرش وبعض أبناء عمه وغيرهم من المشايخ الذين ظهر بعد التحقيق أنهم هم السبب في الفساد وينتظر الناس في الشام أخذ عثمان النوري أحد أهالي الميدان تحت المحاكمة لأنه شريك مشايخ الدروز بالفساد أيضًا.

مسألة الأرمن

من أمعن النظر بين لهجة سالسبوري كبير وزراء إنكلترا في هذه الأيام وبين لهجته العنيفة السابقة يجد بونًا بعيدًا وفرقًا شاسعًا.

فقد نقلت إلينا الأنباء أن جناب اللورد قال من جملة خطاب فاه به أخيرًا أن إنكلترا لا تحارب الدولة العثمانية (أيّدها الله) من أجل مسألة الأرمن وأنه ينبغي أن يعطي للجناب العالي السلطاني الوقت الكافي لإجراء الإصلاحات ولا يصدق أن ما جرى كان أمر من جلالته وأن الدول واقفة عند حد مراقبة تنفيذ الإصلاحات دون أن تتعداه. هـ

الكتاب الأزرق

هو مجموع المخابرات الرسمية الذي تصدره الحكومة الإنكليزية في كل عام مشتملًا على الماجريات السياسية وقد نقل إلينا البرق في أوائل هذا الأسبوع بصدروه فارتاحت إليه النفوس المتشوفة لاستطلاع كنه الحوادث الماضية لا سيما حوادث الأرمن وقد أيّد ما قلناه مرارًا من مبالغة الجرائد الإنكليزية المتطرفة وشركة روتر التلغرافية بحوادث الأرمن السالفة فحصحص الحق وظهر الصبح لذي عينين واسودت وجوه المرجفين وإنا نحمد الله تعالى على ظهور الحقيقة على يد الحكومة الإنكليزية نفسها ولم تكن تلك المبالغة أكثر من زيادة صغرين أو ثلاثة مثلًا على أعداد القتلى فليتأمل.

الحجاج

أوعزت نظارة الصحية إلى مقام الولاية الجليلة أنه ينبغي على السفن التي تقل حجاجًا من الثغور العثمانية أن تذهب إلى إحدى المحاجر الثلاث «قلاوزمين وبيروت وطرابلس الغرب» حيث تبخر ألبستهم وأمتعتهم وتنظف المحلات المطلوبة من السفن المذكورة وتجدد ماء الشرب ثم تقلع فتأخذ من بورتسعيد خفرًا نظيفًا فتمر داخل الخليج تحت نظارته دون أن تخالط محلًا ما وتذهب توًا إلى جدة حيث يعاين الحجاج أيضًا معاينة شديدة.

يستفاد من التقرير الذي قدمه طبيب محجر قمران إلى ولاية اليمن الجليلة بتاريخ ٢ كانون الثاني سنة ٣١١ أنه قد وصل إلى المحتجر المذكور في مدة أسبوعين خمس بواخر وسفينة شراعية من خارج باب المندب تقل ٣٧٥٠ نفسًا من حجاج الهند وجاوه وحضرموت وهم بغاية الصحة وقد أكمل بعضهم مدة الحجر وذهبوا سالمين إلى جدة.

والي حلب السابق

إلى يوم الثلاثاء الماضي وافى الثغر من الإسكندرية على الباخرة الفرنساوية وحضرة دولتلو ذهني باشا والي حلب السابق ويوم السبت الماضي زايلنا إلى دار السعادة وقد استقبل كما ودع بالاحتفالات الفائقة.

يوم الثلاثاء الماضي بارح الثغر حضرة سعادتلو الفريق حسين آكاه باشا قاصدًا دمشق.

✵

يوم السبت الماضي زايلنا بالسلامة إلى الأستانة العلية على الباخرة الفرنسوية جناب عزتلو علي ياور أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف الولاية سابقًا فودعه كثير من المأمورين والوجهاء والأصدقاء صحبته السلامة.

المنتظر اليوم أو غدًا وصول عزتلو ديران أفندي مدعي عمومي الاستئناف الجديد قادمًا من ازمير.

✵

والمتواتر أن عزتلو لطفي أفندي رئيس محكمة الاستئناف الجزائية الجديد في بيروت قد استقال من هذه المأمورية لعدم معرفته اللغة العربية بيد أن الأمور العدلية الابتدائية والمحاكمات تجري باللغة المذكورة حسب الايجابات المحلية.

✵

يوم الأحد الماضي (أمس) اجتمع في دار مكتب الرشدية للإناث أركان الولاية وبعض الأمراء العسكريين وكبار المأمورين وبعض أولياء التلميذات وعاينوا مصنوعاتهم وسروا بما شاهدوا من الاتقان وبلغنا أنه في هذا اليوم (ثلاثين) يجري امتحان تلميذات هذا المكتب بحضور نساء المشار إليهم وأمهات التلميذات وذلك

بواسطة مميزات من مخدرات المسلمين فنبتهل إليه تعالى أن يطيل بقاء حضرة مولانا ولي النعم الأعظم موفقًا منصورًا ولا زالت المعارف بأيام جلالته زاهية زاهرة.

سفارة برلين

علين حضرة عطوفتلو غالب بك أفندي سفير الدولة العلية وفي ويانه سفيرًا لها في برلين.

✷

روت صحف الأستانة أن حسين دائم أفندي أحد مأموري المحاسبة في نظارة البحرية قد رفع إلى مقام الصدارة العظمى لائحة بيّن فيها واردات قدرها ٢٤٠ مليون قرش وهي تشتمل على ٤٦ مادة فأحيلت إلى نظارة الداخلية ولما وضعت هذه اللائحة موضع التدقيق في شورى الدولة وجد أكثر موادها مهمة.

بطريك السريان

أنعمت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الأول على عبد المسيح أفندي الذي عين بطريركًا للسريان القديم.

الديون العمومية

بلغت واردات الديون العمومية في شهر كانون الأول سنة ٨٩٥ الماضية ٢٧٣,٦٠٠ ليرة وذلك مع إخراج الروم إيلي الشرقي يقابلها في مثله من السنة التي قبلها ٢٨٣,٣٠٠ ليرة.

مدير رسومات اللاذقية

ندب عزتلو مصطفى رشيد أفندي الرفاعي مدير رسومات اللاذقية لحقيق عن بعض الشؤون في يافا وقد قدم الثغر وتوجه إليها رافقته السلامة.

✷

قررت إدارة البرد التلغراف تخفيض أجور المحررات إلى الثغور إلى عشرين بارة أما المحررات الداخلية فتبقى أجورها على ما هي عليه الآن أي قرشًا واحدًا واستأذنت من الباب العالي بذلك.

ويتداول الآن بتخفيض أجور الجرائد المرسلة إلى جميع البلاد المحروسة إلى خمس بارات بدلًا من عشر فنرجو من حكمة الحكومة السنية المصادقة على ذلك بأرباب الجرائد.

✷

مدير بوستة بيروت

عين الأديب النشيط رفعتلو جرجي أفندي حرفوش مدير بوستة بيروت ومفتش عموم في الولاية لمثل هذه الوظيفة في سلانيك وخلفه هنا رفعتلو شكري أفندي أحد مأموري البريد في غلطه.

وقد عرف جرجي أفندي المومأ إليه في جميع مدته بالهمة والنشاط

✷

روت الجريدة الرسمية أنه لما بلغ ملاذ الولاية الجليلة أن الباخرة النمسوية (ويانه) التي وافت الثغر يوم الأحد ١٤ كانون الثاني الشرقي فيها بعض أشياء نارية ممنوعة بقصد إدخالها إلى البلدة أمر من يلزم بملاحظة ذلك فقبض على سبعة وثلاثين ربطة من الديناميت وأربعة وخمسين علبة كبسول وتسع أقات فتيل ديناميت وقطعة سلاح مارتين جديدة وأربع وخمسين رصاصة وسلمت جميعها إلى الجبخانة العسكرية.

✷

الفحم الحجري

روى النيل الأغر عن أخبار الأستانة أن شورى الدولة قرر معافاة فحوم أركلي الحجرية من الرسوم والتكاليف الشاقة ووضع رسوم زائدة على الفحم الحجري الوارد من أوربا فقد كان فحم أركلي تحت تضييق عظيم لا يقوى على الرواج مع أنه من المحصولات الداخلية.

✷

أنطوان أفندي

أنطوان أفندي طبيب عثماني يسكن في جهة «صارى يرٍ» على البوسفور اعتراه مرض منذ مدة ألزمه الفراش فلما استيأس من الحياة أمر عائلته باستدعاء إمام المحلة المسلم ومختاريه المسلمين فلما حضروا عنده أخبرهم أنه كان مسلمًا ولكنه كتم إسلامه من زمان مديد ولكنه عالم أن لا أمل له في الحياة أمدًا مديدًا فهو يريد أن يظهر إسلامه وإذا مات في مرضه أن يدفن في مقابر المسلمين فأخبرا نظارة العدلية والمذاهب وهي أجرت الرسوم المطلوبة في مواجهة الرؤساء وأمضى أنطوان أفندي على جميع ما جرى وسمى نفسه محمد صالح وصدر بذلك الحكم الشرعي وتوفي يوم الثلاثاء الماضي ودفن في مقابر المسلمين يوم الأربعاء رحمة الله عليه، والذي يهمنا هنا إظهاره الإسلام بعد انقطاع الأغراض العالمية وسقوط زخارف الآمال. «النيل»

✷

روت الأهرام أنه حدث حريق هائل في قطار البضاعة القادم إلى طنطا من المحلة الكبرى في أربع مركبات مشحونة قطنًا من محل الخواجا سرسق في تلك المحلة فالتهمت النيران كل القطن المقدر بنحو خمسمائة قنطار.

✷

مثال اللورد سالسبوري

روت الأهرام عن رسالة وردت من مدينة كاراكاس عاصمة جمهورية فنزويلا إلى جريدة الورلد في نيويورك جاء فيها أنهم حاكموا هناك مثال اللورد سالسبوري «كبير وزراء إنكلترا» فحكموا عليه بالإعدام فأطلقوا الرصاص على المثال وقطعوه إربًا إربًا وفرقوا قطعه على الشعب.

✷

من أخبار الإسكندرية أنه قد بلغ المجموع لمساعدة الأرمن حتى الأسبوع الماضي ١٤٩٣ ليرة إنكليزية أرسلت إلى سفير إنكلترا في الأستانة لتوزع بمعرفة بطريك الأرمن.

جريدة معلومات

عادت جريدة معلومات التصويرية إلى عالم الظهور بعد أن احتجبت مدة من الزمن ترتل آيات الدعاء بطول عمر وتأييد الحضرة العلية السلطانية وقد انتهى إلينا العدد التاسع والعشرين منها فإذا فيها من المقالات العلمية والأدبية ما ترتاح إليه النفوس فنرجو لها دوام النجاح.

✷

(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنىً عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالوَرِق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

✷

مشايخ الطرق
في تونس والجزائر

من غريب الأخبار وعجيبها ما روته جريدة «الحاضرة» الغراء عن جريدة الأخبار الجزائرية أنه وقع اتفاق بين حكومة الجزائر وسفارة فرنسا بتونس على زيادة المراقبة على مشايخ الطرق الذين يتجولون بدواخل الأقطار بقصد الزيارة حتى تتمكن الحكومة من تدقيق أعمالهم وحاصل ذلك أنه في المستقبل كل شيخ من مشايخ الطرق بعماله الجزائر أو أيالة تونس لا يسوغ أن ينتقل من تراب تونس إلى أوطان الجزائر وبالعكس إلا بعد إعلام الحكومة المحلية بذلك وزعموا أنه بذلك يؤمل حصول الأمن من الهرج الذي ربما حدث عن تنقل وتسوح المشايخ المومأ إليهم في بعض الأحيان، فيتأمل أولو البصائر والأبصار.

✷

الإسلام في سيلان

من الغرائب المدهشة ما قرأناه في جريدة الهلال الإسلامية الإنكليزية في عددها ١٥٥ المؤرخ في ١ كانون الثاني الماضي أن حكومة سيلان الإنكليزية قد وضعت قانونًا جديدًا لأهلها بخصوص الزواج يمنع المسلم المطلق من التزوج بأكثر من واحدة وأنه إذا فعل بحسب ما يأمره دينه يسجن إلى مدة عشر سنين وكل امرأة تتزوج برضاها رجلًا مسلمًا له زوجة تقاصص هي وهو بالسجن مدة عشر سنوات أيضًا وأن الطلاق لا يجوز مطلقًا إلا كما هو جائز للإنكليز. هـ فلينصف المنصفون وليذكر أولو الألباب.

✷

روت الأهرام عن بعض الجرائد أن رجلًا إنكليزيًا يدعى كدمان تزوج بسبع نساء لا يزلن كلهن «حيات» وولدن له ٢٢ ولدًا وقد ابتدأ بذلك في سنة ٧١ فتزوج امرأة ولدت له ٩ أولاد وهجرها واقترن في سنة ٨٦ بأخرى في بروكسل وتركها في باريز وعاد إلى بروكسل واستهوى فتاة وتزوجها وجدد مهرها في باريز ولندرا وعلى ملذاته وبقي يتردد إلى زوجته الثانية فعلمت الثالثة بذلك وأقامت الدعوى عليه فانفضح أمره ووجد معه سبع شهادات بالاقتران ومجلد ضخم يتضمن رسائل هيام وغرام وكان يطوف على أربع نساء في آن واحد فحكم عليه بآخر عقوبة وهي مدة سبع سنين.

مائة طلاق في ثلث ساعات

قالت إحدى الجرائد الإنكليزية ما أسهل الطلاق في مدينة شيكاغو فهي ممتازة بذلك عن مدن أوربا وأميركا، فمنذ بضعة أسابيع قضى خمسة من حكامها بفسخ مئة زيجة في نحو ثلث ساعات، فيصيب كل حاكم نحو عشرين طلاقًا ويكون ما اقتضاه كل طلاق من الوقت نحو تسع دقائق.

ومن المعلوم أن الطلاق في أمريكا أكثر منه في غيرها من ممالك أوربا وتقيضها إنكلترا التي تبلغ معدل الطلاق فيها واحدًا في كل ٤٦٠ زيجة، أما شيكاغو فقد سماها البعض مدينة الطلاق. **«اللسان»**

✷

المسلمون في البلغار

نشرت جريدة التيمس الإنكليزية الشهيرة في عددها المؤرخ في العاشر من كانون الثاني الماضي والصحيفة ٣٧ مقالة لمكاتبها في البلغار عنوانها «اضطهاد المسلمين في البلغار» فآثرنا إثباتها بغاية التحري تاركين للمطالع الكريم النظر في ذلك قالت:

لقد شرع البلغاريون الذين طردوا من مسودنية يفتكون بمسلمين البلغار فتكًا ذريعًا وفضلًا عن ذلك فإن البلغاريين القاطنين في الجهة الشرقية من بلاد البلغار مثل دارنه وشملا وراسفرد ولاسيما هذه الأخيرة يعاملون المسلمين بغاية الفظاظة والخشونة ولطالما أمات البوليس مئات من فلاحي القرى من أثر الضرب المبرح أما إذا اشتكى أحد أو تظلم للحكومة المحلية فهناك الطامة الكبرى.

وقد استحيى البوليس عددًا وافرًا من النساء المسلمات جبرًا وقهرًا وهم يسومون المسلمين بأشد العذاب ويجبرونهم على دفع الخراج والضرائب مرة ثانية والويل لمن يتخلف عن ذلك فإنه يؤخذ إلى السجن قسرًا وكثيرًا ما اغتصبوا عدة عقارات موقوفة على الجوامع وتراهم يهينون علماء المسلمين ومشايخهم أينما وجدوهم وقد هجم البلغار على بعض الجوامع وكسروا زجاج النوافذ وأخذوا يضربون المؤذن بالأحجار ويؤذون المصلين ويهينونهم أشد الهوان حتى اضطر المسلمون إلى ملازمة بيوتهم لا يخرجون منها ليلًا ولا نهارًا وذلك بأمر الحكومة البلغارية قال المراسل وبالإجمال فإن مسلمي البلغار بأسوأ الحالات وأشد العذاب واعدًا بالتفاصيل فيما يأتي .ه ملخصًا.

✷

نصائح وهبية

بعث إلينا حضرة العالم العلامة المدقق والكامل الفهامة المحقق فضيلتلو يونس وهبي أفندي نائب الشرع الشريف في بيروت النصائح الحكمية الآتية فحلينا بها جيد الجريدة ونصها:

إن الخصائل المانعة للإنسان عن الشرور والأفعال المذمومة إنما هي الديانة والشريعة والاعتقادات الصحيحة فإن الناس مختلفون طبعًا وأخلاقًا وعادةً وعلومًا وصنائعًا وأعمالًا على فنون شتى ولكن من الناس خير ومنهم شرير وإن شر الناس من لا دين له ولا يؤمن بيوم الحساب ولا يرجو الثواب ولا يخاف العذاب والعقاب وهو لا يمتنع عن الشر والإفساد لأنه ليس بمصدق للميعاد فيصرف جهده وطاقته إلى إضلال العباد والحقد والعناد وتخريب النواحي والأمصار والبلاد ولاسيما إذا دعته إليه الأسباب وأمكنه وإن كان في الظاهر يتجنبها مخافة الناس ولا يتجنبها في السر.

وأن الأنبياء عليهم السلام لا يختلفون فيما يعتقدون من الدين سرًا وعلنًا ولا في شيء منه البتة كما قال الله جلّ جلاله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحًا .... الآية

. وأما الشرائع التي هي أوامر ونواهر وأحكام وحدود وسنن فسير الأنبياء فيها مختلفة كما قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ... الآية.

وإن اختلاف الشرائع ليس بضار إذا كان الدين واحدًا لأن الدين إنما هو الطاعة والانقياد والتصديق والاعتراف لله تعالى بحسب ما يليق بواجد واحد وبما يرى أنه يصلح له ويفلح فيه لأن أوامر صاحب الشرع ونواهيه مماثلة لأمر الطبيب الحاذق الرفيق مما يأمر به العليل وينهاه من الحمية والدواء والعلاج وما يرى أن له فيه صلاحًا وبرًا فلذلك اختلفت شرائع الأنبياء وسنن الدين لأن الأنبياء أطباء النفوس ومنجموها وذلك أن في أدوار القرانات والألوف قد تعرض لنفوس أهل كل زمان أمراض وعلل مختلفة في الأخلاق المروية والعادات الجائرة والآراء الفاسدة من الجهالات المتراكمة كما تعرض للأجساد من الأمراض وأعلال من تغيرات الزمان والهوية والأغذية فبحسب ذلك يجب أن تكون علاجات الأطباء ومداواتهم فهذا حكم شرائع الأنبياء عليهم السلام واختلاف سننهم مختلفة بحسب اختلاف أهل الزمان وما يليق بهم أمةً أمةً وقرنًا قرنًا مثل شريعة نوح في زمانه وشريعة إبراهيم بعده في زمان قوم آخرين وشريعة موسى بعده في زمان آخر وقوم آخرين وشريعة المسيح بعده في زمان آخر وقوم آخرين وشريعة محمد بعده في زمان آخر وقووم آخرين صلوات الله تعالى عليهم أجمعين كما قال الله تعالى شرع لكم من الدعاء ما وصى به نوحًا الآية فالأنبياء كلهم دينهم واحد وإن كانت شرائعهم مختلفة.

حكم الموت وأسبابه

واعلم أن الجسد كالسفينة والنفس كالملاح والأعمال الصالحة كالبضائع والأمتعة للتجار والدنيا كالفجر وأيام الحياة كالمعبر والموت كالساحل والدار الآخرة كمدينة التجار والجنة هي الربح والله تعالى الملك المجازي قيل كالمعبر إن التاجر إذا عبر البحر وسلمت أمتعته وبضاعته إن لم يخرج من السفينة لا يمكنه الدخول إلى مدينة التجار ويفوته ربح بضاعته فهكذا حكم النفس مع الجسد أيضًا وذلك أنها إذا قطعت أيام حيوة الدنيا بالأعمال الصالحة وسارت بسيرة عادلة وتخلقت بالأخلاق الحميدة واعتقدت آراء صحيحة ونظرت في الأمور المحسوسة فعرفتها معرفة صحيحة وبحثت عن حقائق المعقولات فأحكمتها وبلغت آخر العمر وهرم الجسد فليس لها إلا الفراق الذي هو موت الجسد فلو لم يكن الموت لما أمكنها الصعود إلى ملكوت السموات ولا الدخول إلى زمر الملائكة ولا الوصول إلى الجنة وكان يفوتها لقاء الله جل جلاله ونعيم الآخرة فإذن الموت حكمة إذ لا وصول إلى ربنا إلا بعد الموت الذي في مفارقة الجسد (كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون).

ومن حكم الموت أن الدنيا كالميدان والأجساد كالخيل العتاق والنفوس السابقة إلى الخيرات فرسان ذلك الميدان والله الجواد الكريم المجازي وكما إن الفارس السابق إذا بلغ باب الملك إن لم ينزل عن فرسه لا يمكنه الدخول إلى حضرة السلطان ونفرته الجائزة والأنعام والكرم فهذا حكم النفوس السابقين في الخيرات والأعمال الصالحات إذا قطعوا أيام الحيوة الدنيا سبقوا إلى الخيرات كما مدحهم الله تعالى فقال كانوا يسارعون في الخيرات الآية. فإذا فني العمر وهرم الجسد وشاخ وشبت النفس وكملت إن لم تفارق لا يمكنها الصعود إلى ملكوت السماء لأن هذا الجسد الثقيل المتغير الفاسد لا يليق به ذلك المكان العالي الشريف بل النفس التي يمكنها الصعود إلى هناك لتجازي بما عملت من خير.

ومنها أن الدنيا كالمزرعة وأرحام النساء هي الحرث (نساؤكم حرث لكم) والنطفة كالبذر والولادة كالنبت وأيام الشباب كالنشو وأيام الكهولة كالنضج وأيام الشيخوخة كاليبس والجفاف والموت كالصرام والحصاد والآخرة كالبيدر وكما أن البيد يجمع الزرع من كل جنس ويداس وينقى ويميز القشور والورق والتبن من الثمر والحب ويجعل علف الدواب فخطبًا للنيران فهكذا يجمع في الآخرة الأمم من كل دين ويكشف الأسرار ويميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعًا الخ الآية فهذا كله بعد الموت، فالموت حكمة ورحمة لأولياء الله تعالى فلذا يتمنى أولياؤه الموت كما عاتب الله من ظن أنه منهم بغير حق فقال قل يا أيها الذين هادوا... الآية فدلت هذه الآية على أن علامة الأولياء أنهم يتمنون الموت إذا علموا بأنهم إلى ربهم راجعون بعد الموت فإذن الموت حكمة.

الدنيا إنما هي مدة كون النفس مع الجسد في عالم الأجساد إلى وقت المفارقة التي هي الممات وأما دار الآخرة فهي عالم الأرواح التي هي الحيوان لو كانوا يعلمون أبناء الدنيا وهي كون النفس في عالمها بعد مفارقتها جسدها ما بقيت السموات والأرض كما قال الله تعالى وأما الذين سعدوا ففي الجنة الخ الآية وأن الموت ليس هو شيء سوى ترك النفس استعمال الجسد وهذا الترك أما طبيعي أو عرضي.

أخبار الجهات

دمشق

روت سورية الرسيمة أنه في شهر أيلول الماضي جاء إلى قصبة الكرك من القدس الشريف شخصان إنكليزيان وبعد أن لبثا بها بضع أيام عادا إلى القدس لوما بلغا المحل المسمى وادي والا الذي يبعد عن مركز لواء الكرك اثنتي عشرة تعرض لهما اثنان من البدو أخذا قسمًا من زادهما وبعد التحري قبض عليهما وجيء بهما إلى مركز اللواء ليعاملا حسب النظام.

متصرفية لبنان

من مرويات «الأرز» أن قد صدر أمر المتصرفية إلى قائمقامي القضوات بضرورة بيان أسماء الأطباء وعددهم ومواضع إقامتهم في كل قضاء مع تعيين المدرسة التي خرجوا منها ولهم عداد في طلبتها وذكر تاريخ ابتداء المدة التي أقاموا بها حيث كانوا وذلك لتنظيم إحصائية بهذا الشأن.

كريد

روت «إقدام» الغراء أن في النية تعزيز القوى الجندية في كريد وقد تقرر إرسال أربعة طوابير من الرديف إليها أرسل منها الآن طابوران.

مراسلات

حمص في ١٧ شعبان سنة ٣١٣

لمكاتبنا الفاضل

ماذا أصف ويصف الواصفون وماذا أكتب ويكتب الكاتبون عما صادف قلوب العثمانيين عمومًا من المسرات فإنه ما أشرقت غزالة يوم الجمعة ١٦ شعبان سنة ٣١٣ إلا وأصبحت مدينتنا مشرقة بأنواع الزينة والبهجة وخفقت الأعلام العثمانية على الدوائر الرسمية وأطلقت المدافع من الثكنة العسكرية واحتفلت الدائرة البلدية بمعدات الاحتفالات المطلوبة ووفد العلماء والأمراء والمأمورون العسكريون والملكيون لدائرة الحكومة السنية واقتبل الهمام سعادتلو أحمد جاويد بك قائمقام القضاء التهاني ولما تكامل عقد الجمع تقدمت طلبة المكاتب الرشدية والابتدائية ترتل الأناشيد وتتلو الخطب وتبتهل بالدعاء بدوام وتأييد عرش ملجأ الخلافة العظمى ثم فاه حضرة العالم الفاضل أتاسي زاده فضيلتلو الحاج عبد اللّطيف أفندي مفتي حمص بدعاء أمنت له القلوب بدوام أريكة السدة السلطانية والمملكة الخاقانية ومن بعده تلا رتبتلو مطران طائفة الروم الأرثوذكس خطابًا وتليت أيضًا الأناشيد والخطب من أبناء تلامذة المكاتب النصرانية ومساء ذلك اليوم نورت الدوائر الرسمية وعموم البلدة بالمصابيح وجرت الألعاب النارية على اختلاف فنونها فنسأله تعالى أن يعيد على هذه الأمة أمثال هذه المواسم الجليلة بظل ملجأ الخلافة الكبرى بمنّه وكرمه آمين.

تعين كاتبًا لتحريرات قضائنا الحسيب النسيب الأديب الفاضل رفعتلو سعد الدين بك باشكاتب مجلس إدارة حماه سابقًا وهو من المشهورين بالعفة والدراية وقد حضر بالسلامة وباشر إجراء مأموريته فنرجو لحضرته التوفيق.

دير القمر

في ١ شباط سنة ٨٩٦

بمناسبة عيد مولد سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان أدام الله تعالى وجوده وظفر في كل صقع جنوده جرت الاحتفالات وعمت المسرات وجلس عزتلو الأمير خليل سعد شهاب مدير ناحية دير القمر في ذلك اليوم المسعود في صاعة دار الحكومة مرتديًا ملابسه الرسمية ومتقلدًا الوسام العثماني واقتبل وفود المهنئين من أماثل القوم وفاه إذ ذاك بخطاب مطبوع على قالب الإخلاص وصدق الولاء بعبارات تمتزج مع الماء صفاء والهواء لطافة عدّد به المآثر الحميدة الغراء وختمه بالدعاء بتأييد الحضرة السلطانية ثم تلاه كبار من الأكليروس وبعض الأدباء فألقوا خطبًا حسناء مناسبة الموضوع كلها مبدوءة ومختمة بالدعاء لمولانا الأعظم وكان الحاضرون يواصلون الدعاء --- بالنعم التي نالوها من إحساناته الشاهانية التي يحسد عليها لبنان في كل مكان وزمان.

وفي مساء ذلك اليوم برزت سراي الحكومة ومنزل جناب المدير وسواها بزينة باهرة وكانت النيازك النارية تتصاعد تباعًا فتتساقط ثلاثًا ورباعًا أعاد الله هذا العيد الأزهر على العثمانيين عمومًا أعوامًا عديدة بالمسرات والهناء.

ماء الشرب وعلاقته بالأمراض والوقاية منها

لجناب الدكتور الفاضل صاحب الإمضاء

تابع لما قبله

والوقائع التي شاهدها المعلم «بترسكي» في بخارست مؤيدة لما تقدم فإن أول وباء وقع بالحمى التيفويدية وقع بالمدرسة الحربية التي اتصلت بها مجاري المراحيض بالأرض المحيطة بمستودع ماء الشرب ولما أصلحت هذه المجاري زال الوباء وانتشر الوباء أيضًا في إحدى المعسكرات وتحقق فيه حصول الاتصال بين المجاري ومستودعات ماء الشرب وقد امتحن بتسرسكي مياه التدبير الغذائي التي تستعملها سكان بخارست وكتب وقتئذ عن الطريقة التي تمكن بها من معرفته وجود باسيل التعفن في الماء وكان لأجل ذلك يلون بصبغته عباد الشمس الوسط الذي أعده للزرع وهو اليتوجلاتين الملون للمعلم «لوفلمر» فإذا كان الماء نقيًا نقاء كيماويًا لم يتغير لونها وأما المياه الغير نقيه فإنها تزيل لونها وتكون المياه أشد تأثيرًا في إزالة اللون كلما كان مقدار النشادر والنزات فيها أكثر ومن هذا القبيل ما شاهده المعلم (بيزانكي) من لانبرج في وباء الحمى التيفويديه الذي وقع في دير منعزل لوصول قسيس مصاب بالحمى التيفويديه إلى الدير وإلقاء برازه في بئر الدير ولم يتقطع الوباء إلا لما سد هذا البئر.

وقد ذكر المعلم لهان من كونبهاج عدة مشاهدات من أوبئة الحمى التيفويدية متسببة عن وصول جراثيم هذا الداء بواسطة اللبن لكنه لا يجزم بأن الباسيل وجد باللبن بطريق غير طريق الماء لأن قال من المحتمل أن يكون وصوله بواسطة الماء المستعمل لغسل الأواني.

ومع كل ما ذكر فقد قرر المعلم «أميريش» ومخالفًا سابقيه بأنه لم يتضح حتى في نفس الأحوال المتقدم ذكرها أن الماء هو سبب العدوى وهو يرى أن جميع ما تقدم من المشاهدات ليس ببرهان كاف ما دام غير ممكن تميز باسيل الحمى التيفويديه عن أنواع الباسيل العديدة للماء والأرض الكثيرة المشبه بهذا المكروب (وقد وجدت طرق عديدة بتوصل بها إلى استجلاء هذا الباسيل وحده وثبت بواسطة هذه الطرق العدوى من الماء المحتوي على جراثيم الأمراض التسممية).

وقدم البروفسور (جيرنتير) تقريرًا إلى أحد أقسام المؤتمر في شأن القيمة الصحية لماء الشرب وماء الغسل بحسب حالة العلم الراهنة قال فيه:

ينبغي أن لا تكون مياه الشرب والمياه المستعملة في التدابير المنزلية محتوية على مواد سمية ولا جراثيم مرضية وأن يعتني بذلك حتى لا يعود امتزاج هذه المواد بالماء ممكنًا كما وينبغي أخذ جميع الاحتياطات والوسائل لإبعاد هذه العناصر المضرة ووجود المواد المسممة تتأتى معرفتها بالامتحان الكيماوي ووجود الجراثيم المرضية بالامتحان البكتريولوجي والمكروسكوبي واحتمال حصول العدوى تكون أقرب كلما ثبت أن الماء ملوث ببرازات وبقايا الإنسان وحيث تكلمنا على حالة ماء الشرب والأمراض التي يمكن أن تنتقل بسببه فنشرع الآن بالكلام على طرق نقائه وتطهيره من الجراثيم المرضية.

حسن الأسير **«البقية تأتي»**

ملخص الأخبار التلغرافية

٣٠ ك٢

الأستانة - قوبل تعيين تنظيف باشا ناظرًا للمالية مقابلة حسنة للغاية.

بريتوريا - أصدر الرئيس كروجور منشورًا قال فيه أن لديه أسبابًا تحمله على الظن بأن عزم بعض الشركات الرفد على

إقفال المناجم يدل على الرغبة في تجديد القلاقل والاضطرابات ولكن الحكومة عازمة على أن تحمي صناعة المناجم بحزم وثبات وأن تعاقب بصرامة شديدة كل سعي ومحاولة في إيقاف سير هذه الصناعة وعرقلة العمل بها.

مصوع - وصلت حامية ماكاله دون أن تعاب بحادث إلى المعسكر الإيطالي في أداكاموس.

باريز - أرسل المستر ستانلي إلى جريدة الفيغارو رسالة سأل فيها أن تعين فرنسا أحسن الوسائل التي تمسح بها الإنكليز بالجلاء عن مصر.

رومه- تجمع الجيش الحبشي كله في هوزين.

٣١

لندرا - خطب اللورد سالسبوري في المأدبة التي أولمها غير المتحدين بشأن إيرلندا في دار المستر بول فقال أن دولة الترانسفال دولة أجنبية إلى مساعدتها يدل دلالة واضحة على ما كانت تصير إليه الأحوال لو كانت إيرلندا محققة باستقلال نظامها الداخلي وأنه عضد النزالة الإنكليزة في الترانسفال لأن البويرس لم يحسبوا لمطالبهم حساباً في حين أنهم هم الأغلبية أما عن فنزويلا فقال أنه لا ينازع قط بصحة مذهب منرو بل هو يعضده في المعنى الذي أراده هذا الرجل.

ثم تكلم اللورد عن إخلاص المستعمرات فقال أن انفراد إنكلترا لا أهمية له مهما عظم ما دامت المملكة متحدة.

نيويورك - نفى تقرير نادي السفن في نيويورك شكاوي اللورد دنرافين.

باريز - برح الجنرال ردشترن مدعسكر عائدًا إلى فرنسا.

١ شباط

كاب كوست كاسل – عاد السير فرنسيس سكوت مع أركان حربه إلى هنا وقد صدر الأمر إلى ٦٠٠ جندي من الأهالي بالسفر إلى كوماسي ليقوموا فيها مقام جند الحامية الحالية وهم من الأهالي أيضًا الذين فشت بينهم الأمراض.

لندرا - نشر المستر تشرمبرلين مذكرة صرح فيها أنه لا يعتقد بصحة ما جاء في الرسالة المقلقة التي هي دون توقيع بشأن الحالة في بلاد راند ومع ذلك فهو قد أصدر أمره إلى المعتمد الإنكليزي بتحقيق الأمر حالًا وأن يستلفت الرئيس كروجر إلى ما يطلبه النزالة هناك.

مصوع - حجر النجاشي بخيانة على عشرة من ضباط الإيطاليان ليكونوا بمثابة رهن عنده.

لندرا - استقال المستر جوستين مارك كارثي من رئاسة الحزب الوطني الإيرلندي ولكنه بقي عضوًا في مجلس العموم.

واشنطون - صدق مجلس الشيوخ على اللائحة المتعلقة بحرية ضرب الفضة نقودًا بدلًا من لائحة السندات (أو أوراق النقود) التي وضعها مجلس النواب.

٢

مصوع - يؤخذ من الأنباء الواردة من حوزين أن الأحباش استاقوا عدة أرقاء بعد أن أحرقوا هاديل كوبو وقتلوا ستمائة من أهالي دناكيل (وهم أهالي البلاد الواقعة بين الحبشة وباب المندب).

٣

باريز - ظهر في الميزانية الفرنسوية عجز عن المقدار المقدر لها قدره أربعون مليون فرنك.

لندرا- قابلت الجرائد الكبيرة ولاسيما التيمس والستندارد كتاب الكولونيل سلاطين باشا مقابلة حسنة للغاية.

ومنها - كتب من رومه إلى جريدة التيمس أن إنكلترا تخابر فرنسا بشأن ما طلبته إيطاليا من اجتياز جنودها في زيلع.

باريز - صدق مجلس النواب بإجماع الأصوات معاهدة بكين الموضوعة في شهر حزيران سنة ٩٥.

بلورون - غمرت المياه في كوينسلند ٥٠ ميلًا من السكة الحديدية فغرق ٢٠ رجلًا.

رومه - تعلن الجرائد الإيطالية أن ستتشكل بعثة إلى هرن عن طريق عصب.

الأفغان

جاء من أخبار الأفغان أن حضرة الأمير عبد الرّحمن خان أمير الأفغان قد جهز جيشًا جرارًا من الجند النظامي تحت قيادة الهمام غلام حيدر لفتح بلاد الكفرستان التي لم تخضع إلى سلطة الحكومة الأفغانية.

وقد اتصل بجريدة «إقدام» الغراء أن السير «سالتربين» أحد مهندسي الإنكليز المتوطن في مدينة كابل ذكر في حديث جرى له عند عوده إلى البلاد الإنكليزية أن لدى حكومة الأفغان أدوات وآلات تصنع في اليوم عشرة آلاف خرطوشة لبواريد مارتين ومثلها البواريد شنايدر وكذلك خمس عشرة بارودة وتصنع في مدة أسبوع مدفعين من مدافع الصحراء واثنين أيضًا من ذوي الطلقات السريعة وتضرب في اليوم نحو مائة وعشرين ألف قطعة من النقود قال وأجرة عملة الصنائع تزداد يومًا فيومًا والصنائع ثمة غاية في الترقي.

أقراص شاي أعلى الأجناس

تتكفل لشاربها بالتوفير والنقاوة ودوام الحالة الواحدة ولسان حالها يقول "كل من ذاق عرف"

من المقرر أن الشاي النقي شربه طيب ونافع ولما كان استعماله في بلادنا السورية وما جاورها قد صار عموميًا ونظرًا لاختلاف موارده وتنوعات أجناسه صار من الصعب التمييز بين جيده وعاطله ولما كان في كل قوم فريق يتطلب النوع الفاخر غير المتغير سواءً كان في طعمه أو شربه جئنا نبسط للفريق المشار إليه ولكل من يطلع على هذا الإعلان ما يأتي:

إن من ألطف التوفيقات وأحكمها اهتداء أحد المعامل الإنكليزية الشهيرة (باروز وولكم وشركاهم) إلى استحضار الشاي على هيئة أقراص مضغوطة بطريقة مخصوصة لها فوائد وأفضليات راهنة- منها:

أولًا: فائدة وأفضلية النقاوة. فإن هذه الأقراص تصنع من أعلى أجناس الشاي السيلاني والهندي، ومن رؤوس الأوراق النضرة فهي الجزء الصرف من الورق المطلوب شربه، المجرد عن المواد العديمة المنفعة التي بعد الفحص المدقق وجدت مضرة بمن يشربها ودليل ذلك صغر الكمية الكافية للفنجان الواحد حيث لا محل فيها للأجزاء المذكورة العديمة النفع والمضرة. فأقراص الشاي هذه خالصة تامة النقاوة.

ثانيًا: التوفير الظاهر للعيان فيها يعلم مقطوعية العيال وخلافها إذ لكل فنجان عدد معين، قرص أو قرصان وعليه لا يتلف شيءٌ البتة.

ثالثًا: كل من يشرب شاي هذه الأقراص يشرب على الدوام جنسًا واحدًا على درجة واحدة بلا تغيير مطلقًا وبهذه الصورة لا يؤذي نفسه تارة بفنجان ثقيل وطورًا بآخر خفيف أشبه بالماء المدبر.

بناءً على ما ذكر إن استعمال هذه الأقراص هو بغاية الموافقة للعيال والمدارس واللوكاندات والمسافرين من محل إلى آخر ولكل من اعتاد على شرب هذا الصنف النافع ومهما طال الزمان عليها لا تفقد من طعمها ونكهتها شيئًا وتمتاز عن أنواع الشاي بكون الضرر الناتج عن الشراهة من شربها أقل مما سواها.

وترد هذه الأقراص موضوعة في علب لطيفة منقوش عليها إسم المعمل وكأس فوقها يد ماسكة بأناملها قرصًا منها وطريقة استحضار الشاي وشربه. وضمنها أوراق تشمل على الإفادات المطلوبة باللغة العربية والتركية والإنكليزية، وهذه العلب منها كبير يحتوي على مئتي قرص وصغير يحتوي على مئتي قرص وثمن الأولى عشرة غروش ونصف والثانية خمسة غروش ونصف (مع الإسقاط للكميات الكبيرة) وتباع في صيدلية مراد بارودي في بيروت وكيلها الوحيد في سوريا وفلسطين والأناضول.

طريقة إستحضار الشاي- يوضع قرص أو قرصان (إذا أريد خفيفًا أو ثقيلًا) في الفنجان ويضاف الماء الغالي ويحرك بملعقة بضع ثوان فيستغنى بذلك عن استخدام إبريق خاص كما هي العادة المألوفة. على أنه يفضل المحافظة على هذه العادة ونقع الأقراص وتحريكها قليلًا في إبريق الشاي وسكبها بعد هنيهة.

وقد استعمل هذه الأقراص المنوه عنها جملة من مشاهير الأطباء ووجوه وأكابر بيروت ممن لهم الخبرة التامة بهذا الخصوص فوجدوها في غاية النقاوة والفائدة وفضلوها عن سائر أجناس الشاي الواردة إلى بلادنا بأشكال مختلفة وهذه صورة الشهادة التي تكرّم بها حصرة الدكتور فانديك.

جناب الأكرم مراد أفندي بارودي

بعد التحيات أبدي لجنابكم بخصوص أقراص الشاي التي أرسلتموها أني امتحنتها مرارًا فوجدتها جيدة الطعم عطرية الرائحة سهلى الاستعمال والتحضير موافقة للمقيمين والمسافرين. **كرنليوس**
فانديك

وقال حضرة الدكتور ورنبات:

بعد التجربة الكافية أوافق على الشهادة السابقة موافقة تامة. **يوحنا ورتيات**

إعلان

ديوان الأرجاني

لما كان ديوان الأديب المدقق، والبليغ المحقق، أشعر الفقهاء، وافقه الشعراء، أفضل من برع في فنون الشعر ومهر، ونهى فيه وفي أهله وأمر، الشيخ الإمام السعيد، والقاضي العادل الرشيد، ناصح الدين أبي بكر بن أحمد بن محمَّد بن الحسين الأرجاني من أهم الدواوين بلاغة وفصاحة، وأعذبهم لفظًا، وأرقهم معنىً، وهو الضالة التي ينشدها بنو الآداب، ويتهافت عليها الطلاب، استخرت الله تعالى في طبعه وضبط المشتبه منه وحلّ الغريب من ألفاظه خدمةً للأدب وبنيه، والفضل وذويه، فاء روضة أدب زاهرة، وحديقة فضل عاطرة، عدد صفحاته تنوف على الأربعمائة وخمسين وقد جعلت ثمنه اثني عشر قرشًا ليسهل مقتناه فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من ملتزم طبعه. **الفقير**

أحمد عباس الأزهري

إعلان

طحين عال العال

يوجد في طاحون يوسف القبطي الكائنة بميناء الحسن طحين من أعلى جنس خالٍ من الذرة وكل غش يباع الرطل منه بغرشين ونصف وثاني باب بغرشين وربع وبدون نخل بغرشين والجميع واصل لمحل الطلب ضمن بيروت فمن شاء أن يلتذ بأكل الخبز فعليه أن يشرفنا بأمره لمحلنا في ميناء القمح فيجد ما يسر خاطره ويبهج ناظره.

إعلان

لقد اتخذت محلًا بسوق المطران من مدينة بيروت قرب الصيدلية الفرنسوية لتجليد الكتب والدفاتر على اختلاف الحجم والشكل وقد اجتلبت الأدوات اللازمة لإتقان العمل وإحكامه على آخر طراز أنيق وإني أقتبل في جميع الكتبة وأصحاب المكاتب وأرباب التأليف إقبالًا على محلي المذكور فيجدون فيه ما يسرهم ويرضيهم من حسن التجليد والتساهل في بدله على قدر ما يصل إليه الإمكان وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان.

«شرفان الدحداح»

إعلان

ألاودول

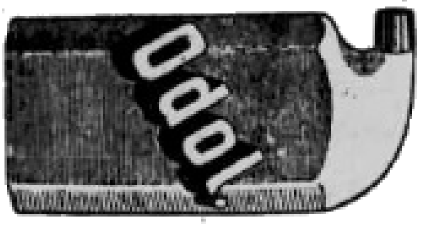

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٦٧ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في جميع المحلات " " " ١٨
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٣ رمضان المبارك سنة ١٣١٣ | موافق ٥ و١٧ شباط سنة ١٨٩٦

أهم ما قيل ويقال

هو خطاب اللورد سالسبوري الذي ألمعنا إليه في العدد الماضي وقد وقفنا الآن في جرائد البريد على نصه فآثرنا أن نثبت منه ما يتعلق بمسألة الأرمن إتمامًا للفائدة قال اللورد:

إن مادة معاهدة برلين المعوّل عليها في أمر مساعدة الأرمن هي عبارة عن تعهد بين الدول الست العظمى على السواء وبديهيٌّ أنكم تفسرون المعاهدات المبرمة بين الدول كما تفسرون المعاهدات المعقودة بين الأفراد فتفسير نص معاهدة برلين الحرفي لا يقضي أبدًا بإعلان حربٍ قصد إجبار الدولة العثمانية على إصلاح الأحكام في مملكتها حتى أن معاهدة قبرص لا توجب لإنكلترا حق المداخلة بدعوى نصرة رعايا جلالة السلطان وقد كنت أنا من جملة الذين اشتركوا في وضع المادة ٦١ من معاهدة برلين ولكن لا شيء يحملني على جر البلاد إلى مشروع ذي خطر من أجل الإصلاح للقومية الأرمنية.

«وهنا نأتي على نص المادة ٦١ من عهدة برلين وهو: يتعهد الباب العالي بأن يجري بدون مهلة التحسينات والإصلاحات التي تطلبها الاحتياجات المحلية في المقاطعة الأرمنية وبأنه يضمن لهم الراحة والطمأنينة تجاه الأكراد والجراكسة وبأنه يعلن مدة بعد مدة للدول الساهرة على تنفيذ الاحتياطات المأخوذة لهذه الغاية هـ».

ثم قال اللورد: وإذا سألتمونني لماذا لم نتداخل «كذا وفيه نظر» أجبتكم بلسان إنكلترا فقط نعم كان في استطاعتنا أن نزعج الدولة بوضع يدنا على الرسوم الكمركية في بعض الأماكن ولكن عندما تكون المسألة ثورة شعب متعصب على أُناس كانوا أعداءه الألداء منذ أجيال ساكنين جبالًا بعيدة عن الساحل فإن إنكلترا كما تعلمون لا تستطيع أن تفعل شيئًا مهما كانت يدها طويلة لكن الاحتلال العسكري هو الذي كان يسكن آلام الأرمن. وإنكلترا لا قدرة لها على ذلك.

وقد قال المستر غلادستون في رسالة له إن إنكلترا تستطيع أن تقاوم خمس أو ست حكومات عثمانية غير أن هذه ملاحظة صادرة عن تهور وعدم تروٍّ: أجل إننا نحن الإنكليز نقدر أن نقاوم خمس أو ست حكومات في البحار ولكننا لا نقدر أن نحتلّ الولايات المأهولة بالأرمن التي يتعذر «ولا ريب» الوصول إليها.

وإني أصرح لكم بأن لا دولة من الدول كانت تريد المداخلة في تلك المسألة بل كان رأيهنّ هو أن جلالة السلطان يتوصل مع الصبر وبنفوذه إلى إعادة السكينة وضمان مستقبل الصناعة والتجارة فمن الواجب علينا إذن أن نعطي لجلالته المهلة اللازمة.

وفضلًا عن ذلك فإن مما يشجعنا ما نراه الآن من إعادة النظام شيئًا فشيئًا وينبغي علينا أن نعتبر أيضًا أننا إذا لم نعمل مع الدول الست ترتب علينا أن نعمل ضدها وهو أمر يجلب «ولا شك» مصائب أشد هولًا وأوخم عقبى هـ.

فليتأمل المطالع الكريم كيف أن اللورد عزل نفسه بنفسه وأراد أن يتملص من أمر شهد العالم الأوربي بأن يده دبرته على أن كلامه هذا كاف لتفنيد أقواله السابقة.

وقد ألقيت عدة خطب في إنكلترا وغيرها وكلها متفقة المبنى والمعنى على ملامة اللورد سالسبوري فمن ذلك ما قاله المستر جون مورلي في فوفار: «إن لهجة اللورد التي استخدمها في الكلام على الترانسفال كانت لهجة في غير محلها لم تصدر قط من وزير مسؤول أما كلامه بخصوص مسألة الأرمن فهو يدل على زوال نفوذ إنكلترا في الشرق زوالًا تامًّا».

وقال المستر بالفور: «إن إنكلترا لم تأتِ عملًا ما لتمنع الروسية من المداخلة ولكن الروسية لم ترد أن تتداخل».

وقد جاء في جرائد البريد أن الحضرة العليّة السلطانية (أيّدها الله) قد أرسلت على يد سفيرها في لندرا جوابًا إلى ملكة إنكلترا على رسالتها الخاصة بعبارة رقيقة ودية أظهر الجناب العالي السلطاني ولائه للشعب الإنكليزي ولكنه أسف من أن هذا الشعب وملكته قد انخدعا بالأنباء والاستعلامات غير الصحيحة فيما يتعلق بمسألة الأرمن.

(محلية)

الشهر المبارك

استهل شهر رمضان المبارك شهر الخيرات والبركات يوم السبت بإتمام عدة شعبان ثلاثين فأطلقت المدافع عند عصر الجمعة إعلانًا به وتبشيرًا واقتبله المسلمون والمسلمات بأنواع الطاعات والعبادات وتلاوة القرآن الكريم والذكر الحكيم والصلوات الطيبات والتسليمات المباركات على سيّد الوجود وأكرم موجود صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم فالله نسأل أن يعيد أمثال هذا الشهر المبارك على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أمير المؤمنين وعلى جميع المسلمين أعوامًا عديدة بعوائد الصلات ودوام العز والمسرات وأن يجعله مقرونًا بنعم القبول إنّه هو أكرم الأكرمين.

أخبار حوران

اتصل بنا أنباء كثيرة عن حوادث حوران وغالبها من الحوادث الماضية التي دفعت أشقياء الدروز في حوران إلى الشقاوة والعصيان ولذلك أضربنا عنها صفحًا واخترنا نشر ما يأتي على صورة كتاب ورد من خبير في حوران إلى أحد وجهاء دمشق الأفاضل قال:

إن الدروز في حوران قد بغوا وتجبروا وكفروا بنعم الدولة العليّة المتعطفة بها عليهم ومن أخص هذه النعم والمراحم أن جعلت حكامهم من القائمقام والمدير وسائر المأمورين منهم والجميع يستوفون مرتباتهم الشهرية من صندوق مال متصرفية لواء حوران.

وجبل الدروز في حوران كان متشكلًا من قائمقامية واحدة وثمان نواح لكل ناحية مدير مستقل برأيه يحكم ضمن دائرة مديريته بما يشاء بدون أن يعارضه أحد أو يطلب منه تكاليف أو أشياء أخر ومع ذلك كله لا ترى مديرًا منهم قانعًا بما وصل إليه بل تراهم على الدوام لا يوفرون فرصة للاعتداء على قرى الحوارنة المجاورة لهم لتكون تابعة لناحية المعتدي وإذا راجع الأهالي حكومة اللواء تنتهي المسألة على الغالب بالمخابرة الرسمية وإغماض الطرف...

ومديرو النواحي هم الذين يفصلون دعاوي الحوارنة المهمة مثل دعاوي الدم والأراضي المهمة لأنهم بما لديهم من العصبيَّة جعلوا الأهالي المجاورة لهم من الحوارنة يراجعونهم في أمورهم المهمة فإذا حدث لحوراني دعوى مما ذكر يذهب دخيلًا على إحدى الفرق وكذا خصمه يراجع فرقة ثانية وتفصل الدعوى أما إذا لم يراجع أحد الخصمين فرقة ما فيركب كبير الفرقة التي التجأ إليها الخصم الآخر برجاله ويأتي إلى خصمه يهدده فإن أجاب المطلوب فيها وإلا أجرى المطلوب جبرًا كما جرى بقرية كحيل بداية الشرور الأخيرة.

وتفصيل هذا الخبر أنه يطلب لعثمان آغا النوري (من أهالي محلة الميدان في دمشق الشام) ديون تراكمت فوائضها بذمة أهالي القرية المذكورة (كحيل) فطلبها منهم فأجابوه أن يراجع الحكومة المحلية وحيث أنه يعلم أن الحكومة لا توافقه على ظلمه من جهة أن ديونه تراكمت بالفائض الغاش فراجع إحدى فرق الدروز وكان ما كان وقيل إن شبلي بك الأطرش وأخاه يحيى بك كانا مع الفرقة المذكورة أثناء الهجوم بالخيل والرجال وإطلاق الرصاص على قرية كحيل وقد روي أن يحيى بك الذي أحسنت الحكومة السنية إليه برتبة قول أغاسي في الجند الشاهاني وبنشان ولقب بك نسب إليه التفوه بكلام مهيج بصورة لا يقولها إلا كل غبي جاهل وعقيب هذه المواقع تعاهد الشيوخ على أن يكونوا يدًا واحدة ثم تعاقب الاعتداء على خمس قرى بجوار كحيل حتى وصل الدور إلى قرية الحراك فاستباحوها وأحرقوها وهدموا الجامع المنسوب لحضرة أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد صادف أثناء هذه المعركة مرور حضرة سعادتلو بدري باشا متصرف حوران عائدًا من جبل الدروز من تلك الجهة فاستغاث به النساء والرجال وشكوا إليه ما حل بهم فحركته الحمية والغيرة الملية فتقدم بنفسه مع من معه وفيهم صهره صالح بك وهجموا على الأشقياء وكان عددهم نحو ١٥٠٠ بين فارس وراجل ونهوهم عن الشقاوة فأجابوهم بإطلاق

البواريد وحينئذٍ قابلوهم أشد المقابلة فوقع الرعب في قلوب الدروز وولوا الأدبار تاركين نحو ثمانين قتيلًا من عامتهم وسبعة من الشيوخ والبيرقدارية وفي هذه الواقعة جرح الباشا المشار إليه في رجله.

وقبل سوق الجند الشاهاني على جبل الدروز حاصر الأشقياء قشلة المسمية وقلوا بعض الجند مع قول أغاسي مشهور بالشجاعة وخلصوا شبلي بك من العسكر وقطعوا التلغراف بين بصر الحرير والسويدة وأحرقوا أخشابه وألغيت المخابرة من ذلك الوقت حتى أعادته العساكر الشاهانية المظفرة.

وهنا استغاث المكاتب بعدالة الحكومة السنية بأن لا يترك عثمان النوري المرقوم الذي كان السبب في سفك الدماء وفضيحة النساء فإن الإعفاء عن مثله لا تجوزه العدالة السنية والويل له يوم تشخص الأبصار فالله الله في إجراء العدل بحق هذا الظالم الغاشم وعذاب الله له أشد وأقوى.

اللجنة الحجازية

صدرت الإرادة السنية هذه السنة أيضًا بتأليف اللجنة المعتاد إرسالها إلى الأقطار المباركة للنظر في تسهيل لوازم الحجاج الكرام وهي مؤلفة من حضرة سعادتلو نفعي أفندي من أعضاء قومسيون سجل الأحوال ونظيف أفندي نائب مناستر السابق من --- من أعضاء قومسيون التفتيش العسكري.

تقرير اللجنة الطبية الحجازية

انتهى إلينا نسخة من هذا التقرير الذي قدمته اللجنة الطبية في الحجاز إلى نظارة الصحية في الأستانة وهو مطبوع بالفرنساوية وحبذا لو كان مردوفًا باللسان العثماني لتعلم فائدته وسنأتي على تعريب ما به الحاجة إن شاء الله.

بلغنا ورود رسالة برقية خصوصية تفيد بأن محكمة التمييز العليّة قررت نقل الدعوى المصدرة على عمدة (مرمح شيكاغو) إلى دوائر العدلية العائد إليها ذلك في دار السعادة.

قدم الثغر عزتلو صفي الدين بك دفتردار ولاية سورية الجليلة فخف لاستقباله والسلام عليه أحباؤه ومعارفه وحضرته على أهبة السفر إلى دمشق مركز مأموريته الجديدة فنزوده الدعاء بالتوفيق.

✸

ورد نبأ برقي من نظارة الصحية في الأستانة ينبئ بتخفيض الحجر الصحي المضروب على واردات القطر المصري إلى ثماني وأربعين ساعة بدلًا من الأيام الخمسة وذلك اعتبارًا من تاريخ ٣١ كانون الثاني الماضي وسنبشر القراء قريبًا «إن شاء الله» رفع الحجر بالكلية فتعود المواصلات إلى عادتها السابقة بمنّه وكرمه.

تهنئة

نهنئ رفيقتنا جريدة «طرابلس» الغراء بدخولها في السنة الرابعة راجين لها دوام النجاح والإقبال ولا زالت تتحف القراء من غرر الفوائد ودرر الفرائد ما ترتاح إليه النفوس وتقر به العيون.

✸

حظينا بمشاهدة الماجد الأديب رفعتلو رباح أفندي الصوفي من وكلاء الدعاوى في اللاذقية ثم عاد إليها صحبته السلامة.

✸

أُحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى الماجد الأديب حسن بك حمادة نزيل دار السعادة نجل عزتلو حمد بك حمادة نزيل دار السعادة نجل عزتلو حمد بك حمادة أحد أعضاء مجلس إدارة لبنان وذلك مكافأة على حسن خدمه فنهنئه بذلك ولا زال نائلًا حسن التلطيف لما له من الخدم الصادقة.

زيت البترول «الكاز»

روى الأرز عن الجرائد الروسية أن أرباب مناجم زيت البترول لما علموا بالعزم على احتكاره وحصره داخلهم القلق والخوف من غلاء أسعاره فيها فابتدروا إنهاء شكواهم إلى حكومة الروسية محتجين أن حصر هذا الصنف يجلب على تجارتهم خسارة جسيمة من وجه أن رفع ثمن الصندوق منه إلى ٣٦ قرشًا يحمل المتاجرين به على طلب زيت البترول الأميركاني إيثارًا له على زيتهم لما فيه من فضل الجودة إضاءة وصفاءً وبقاءً عند الاستعمال.

✸

تبادل كل من عزتلو ولي أفندي مدير أوراق الولاية وعزتلو علي صائب بك مدير تحريرات لواء اللاذقية الموجود منذ مدة بالرخصة في بيروت مأموريتهما فباشر صائب بك مهمته وتوجه ولي أفندي إلى مركز مأموريته.

✸

كتب قوميسر البوليس في محطة السكة الحديدية إلى إدارة البوليس أن سليمان العماطوري الحوذي الساكن بالقرب من محطة السكة وزوجته وشقيقته فدوولدية اعتراهم جميعًا مساء الجمعة غثيان شديد ولم يزالوا على حالتهم وإن ولدًا منهم قد فارقته الحياة بظرف ساعتين من طروء هذا المرض فتوجه عزتلو مفتش الصحة وطبيبا الكرنتينا والبلدية وبعد الفحص الدقيق عُلم أنهم ساكنين في حجرة صغيرة أشعلوا بها فحمًا فتسمموا جميعًا ومات الطفل البالغ من العمر أحد عشر شهرًا أما الباقون فتمثلوا إلى الصحة.

بارجة هولندية

ضحى اليوم وافت الثغر البارجة (ألقمان) الهولندية معقود لواؤها للميرلاي فان فرون قادمة من مرسين محمولها ١١٤ بحارًا و٧ مدافع وقد تبادلت والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع.

تأسف ورجاء

علمنا من رسالة وردت إلينا من يافا حدوث خلاف بين بعض أعيانها المسلمين فساءنا ذلك وتأسفنا لحدوث مثله لأن الشقاق مسبب لانحطاط المنزلة وضياع بهجة الوجاهة ونحن فضلًا عن عدم استحساننا لنشر هذه الرسالة نعد كتابة مثلها إلى الجرائد شيئًا بكاتبها وتهورًا والمرجو حسم الخلاف المذكور واستبداله بالوفاق والاتفاق أو على الأقل عدم جعل أنفسهم وأعراضهم مضغة بأفواه الصديق والعدو والقريب والبعيد ورحم الله من أطاع الناصح وخالف النفس والهوى.

نشرت رصيفتنا «كوكب أميركا» التي تصدر في نيويورك في عددها الأخير أن الوباء يشتد يومًا فيومًا في دمشق وأن عدد الوفيات في ازدياد وأنه قد رحل كثيرون منها فرارًا من ضغط هذا الداء وحضروا زحلة وخلافها من روابي لبنان الصحية على أنه لا أثر ولله الحمد للوباء في دمشق وإن الصحة العمومية فيها على ما يرام وحبًّا بتطمين رفيقتنا بذلك بادرنا لإعلان الحقيقة.

خطاب اللورد سلسبري
وجريدة الأحوال

قالت جريدة الأحوال بخصوص خطاب اللورد المشار إليها ما نصه: ألقى اللورد سالسبري رئيس الوزارة الإنكليزية في هذه الأيام الأخيرة خطابًا مهمًّا ألمع فيه إلى الأحوال الحاضرة فكان في غاية التودد والاعتدال في حين أبدى قبل أشهر من الشدة ما لم يخطر على بال فتحيرت عنده العقول وتلعثمت بإزائه الألسنة الفصيحة فلم تدر ما تقول.

العلّ سلسبري يوفق بين القول والعمل أم يبطن غير ما يظهر على رؤوس الملأ ذلك لا يعلمه اليوم إلا علّام الغيوب فموعدنا المستقبل في كشف ما استتر وإن غدًا لناظره قريب.

صاعقة

من مرويات الأرز أنه في ثاني الشهر الجاري سقط على كنيسة قرية كفرذبيان (لبنان) صاعقة والناس فيها محتشدون لحضور القداس فأصابت قبة الجرس وانسابت منها إلى داخل البيعة ولها صوت دوي شديد نبت عنه الأسماع ووجلت منه القلوب وصعق ثلاثة من الحاضرين ولكنهم ما لبثوا أن أفاقوا من غير ضرر.

لبنان

بلغنا أنه صدر أمر دولتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان بتعيين رفعتلو نجيب أفندي البستاني أحد أعضاء محكمة بداية مركز ولاية بيروت رئيسًا لمحكمة بداية قضاء المتن فنهنئ الخلف بمأموريته الجديدة ونرجو له أن يتوفق لخدمة العدالة كما أننا نرجو لسلفه رفعتلو شاكر أفندي البستاني مأمورية تليق بمعارفه.

سبحان الدائم

نعت إلينا أنباء دمشق العالم العلامة الفاضل والأستاذ المرشد الكامل الشيخ محمَّد أفندي الطيب الجزائري نزيل دمشق أثر داء أعيى الأطباء دواؤه توفّاه الله تعالى يوم الاثنين الماضي وله من العمر نحو خمس وخمسين سنة قضاها بالتقى والصلاح والاشتغال بالعلوم العقلية والنقلية وقد احتفل بمشهده احتفالًا عظيمًا ودفن في «المزة» طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه. فنعزي آله الكرام سيما شقيقه العالم الفاضل الأستاذ الشيخ محمَّد أفندي المبارك مبتهلين إليه تعالى أن يلهمهم الصبر الجميل ويهبهم الأجر الجزيل وأن يعوّض المسلمين بفقده خيرًا.

ونعت إلينا أنباء طرابلس الشام المرحوم الحاج عبد القادر أفندي كرامة عقب داء ألزمه الفراش زمنًا قليلًا وما انتشر نعيه حتى توافد العلماء والمأمورون وسراة القوم إلى دار أخيه العلامة الفاضل صاحب الفضيلة مفتي أفندي ثم احتفل بمشهده احتفالًا لائقًا تغمّده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان وعزّى عائلته الكريمة سيما فضيلة أخيه الموما إليه وألهمهم الصبر وعوّضهم جزيل الأجر.

(الأستانة العليّة)

توجيهات

«مأمورية» - فوضت نظارة المالية إلى حضرة دولتلو نظيف باشا الناظر السابق.

«علمية» - وجهت باية قاضيعسكر الأناضول إلى حضرة سماحتلو إبراهيم أفندي قاضي دار الخلافة العليّة.

«رتبة» - وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو مصطفى ظافر بك أفندي من أعضاء دائرة محاكمات شورى الدولة.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتلو استيان مليك أفندي الذي عين معاونًا لولاية وان.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو عثمان أفندي مبشر الصرة الهمايونية وأحسن إليه بالنشان العثماني الرابع.

والرتبة الثالثة إلى أحمد شمعة باشا زادة رفعتلو رشدي بك كاتب مجلس إدارة ولاية سورية لإقدامه ومساعيه.

«نشان» - أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة عزيز سلطان صهر حضرة شاه إيران وبالنشان العثماني الأول إلى كل من حضرة أمين خلوت غلام حسين خان وزيره الخاص وحضرة اعتماد السلطنة حسن خان ترجمان المابين.

وبالنشان المجيدي الأول إلى حضرة عطوفتلو نوري بك أفندي كاتب تحريرات الخارجية.

وبالمجيدي الثاني إلى حضرة سعادتلو حسن خالد بك أفندي «الصيادي الرفاعي» من أعضاء الجمعية الرسومية.

وبالنشان المذكور إلى حضرة سعادتلو الفريق شوكت باشا قائد فرقة الرديف الخامسة في الجيش السلطاني الثاني.

الإصلاحات في الأناضول

قدّم حضرة دولتلو المشير شاكر باشا مفتش ولايات الأناضول لائحة إلى مقام الصدارة العظمى بيّن فيها مشاهداته وتدقيقاته بشأن السجون في الولايات.

لجنة جديدة

تألفت لجنة جديدة تحت رياسة حضرة دولتلو محمود جلال الدين باشا ناظر التجارة والنافعة أعضاؤها كل من سعادتلو ضيا بك أفندي من أعضاء شورى الدولة وحكمت بك أفندي مدير إدارة الأعشار العمومية وبانقو أفندي مدعي عمومي الاستئناف في شورى الدولة النافعة وتداولت في بعض الشؤون.

مأمورو الأحراش في سورية

قرر شورى الدولة بناءً على طلب نظارة الأحراش زيادة خمسة خفراء للأحراش في ولاية سورية اثنين من الفرسان وثلاثة من المشاة وذلك لزيادة تأمين الانضباط فيها

واستؤذن بذلك من مقام الصدارة العظمى.

وسام روسي

أهدت دولة روسية وسام ستانلاس من الرتبة الثانية مع حمائله إلى حضرة سعادتلو الفريق إسماعيل حقي باشا وقد أذنت الحضرة السلطانية بقبوله وبتعليقه عند الاقتضا.

بطريرك الروم

أنعمت الحضرة السلطانية على رتبتلو انتيموس أفندي بطريرك الروم بنشان الامتياز الذهبي والفضي.

وأنعمت أيضًا بنشان الامتياز الذهبي إلى عطوفتلو قسطاكي فوتيادي بك أفندي أمير جزيرة سيسام السابق.

زلزال

ورد إلى المرصد السلطاني أنه حدث في اليوم العشرين من شهر شعبان زلزالان خفيفان متتابعان في ولاية وان لكنه لم ينشأ عنهما ولله الحمد ضررٌ ما.

مراسلات

بيروت في ٢٩ شعبان سنة ٣١٣

حضرة المدير المحترم

من مدة كتبت جريدتكم المعتبرة أنه صدر أمر الولاية الجليلة لإدارة شركة المرفأ أن تقبض رسوم البضاعة على حسب الصافي أسوة بإدارة الرسومات وكما يقتضيه العدل ولكن إدارة المرفأ ما عملت بموجب التبليغات الرسمية بل ظلت تقبض رسومها مع وزن الفوارغ الأمر الذي سبب تمنع وشكوى التجار الذين دفعوا أخيرًا تلك الرسوم موقتًا كما شاءت شركة المرفأ التي تكرمت أن تجعل الزيادة بوجه (الديوزيتو) محاولة فرضت على التجار انتظار نتيجتها وقد بلغنا الآن أن نظارة رسومات الثغر البهية غب الاستعلام عن وجه الخلاف من جانب الأمانة وردتها أوامر بلغتها لمديري جمرك الداخلي والإدخالات بأنه ينبغي على شركة المرفأ إرجاع (الديوزيتو) المدفوعة عن عيار فوارغ البضاعة لأصحابها وأن لا يسوغ لها أن تأخذ الرسم إلا بعد خصم العيار وذلك بحسب تبليغات نظارة النافعة وبلغنا أنه ورد لجانب الولاية أوامر من نظارة الداخلية بهذا الخصوص فبلغتها بصفة رسمية لإدارة الشركة ولقومسير المرفأ ومع ذلك ما اكتفت شركة المرفأ بل عمدت لاكتساب الوقت فأخذت تحاول في تأخير تنفيذ الأوامر العالية شأنها في مسالة الريال المجيدي الذي لا تقبضه إلا بثمانية عشر قرشًا ونصف والتمغة التي لم تزل تأخذ أثمانها من التجار بغير حق وقد تساءل الناس عن المرجع المطالب بإلزام شركة المرفأ بتنفيذ الأوامر الصادرة إليها فالمرجو الجواب على هذا السؤال الذي يهم أرباب المصالح التجارية ولعل حضرة قمسير المرفأ مكلف بمساعدة التجار على عدم هضم حقوقهم فيكونوا له شاكرين.

دمشق الشام في ١٥ شعبان

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون

لقد سمعت بأن مقام المشيخة الجليلة أمر بكف يد طه أفندي مفتي جبلة عن الإفتاء وأخذه تحت المحاكمة لأجل الأمور المتهم بها من جنائية وحقوقية فجزى الله الساعي بهذا الخير العميم خير الجزاء.

وبهذه المناسبة استلفت أنظار حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي ملجأ الولاية الجليلة لما تضمنته المقالة المعنونة بعنوان (الربا في جبلة) التي كنتم نشرتموها تباعًا في جريدتكم الغراء فعسى إذا توجهت عناية عطوفته للبحث الدقيق في هذه المسألة يكون سببًا لنشل وإخراج شعبة بنك الزراعة في جبلة من هاوية الإفلاس التي رماه بها طه أفندي المذكور وأخوه حامد فاتخذا أمواله مغنمًا من بواقي الربا حتى أربى على قيمة القرى والأراضي التي رهنها أربابها في البنك وقبض المال المذكور وأصبح البنك فارغًا. **مختار المؤيد**

حلب في ١٧ شعبان

لأحد الأفاضل

طالما وددت أن أكتب لكم بعض تفصيلات عن حوادث ولايتنا الشهباء التي كانت آمنة مطمئنة بفضل الله تعالى تحت ظل الحضرة السلطانية بعيدة عن غوائل الأرمن وإذا بها قد نالت من ذلك ما نالت حتى أصبحت مركزًا سياسيًّا لهذه المسألة ولا يخفى أن ولاية حلب منها قصبات يقطنها العرب ومنها قصبات يقطنها الأتراك والأرمن فقام هؤلاء الجاحدون بنعم الدولة العثمانية (أيّدها الله) التي غمرتهم بنعمها أحقابًا عديدة بمظاهرات عدوانية في قصبات الأتراك خاصة حتى دارت الدوائر عليهم لا سيما في أورفه ولا غرو فالبغي لا يصرع إلا أهله.

من أجل ذلك أصبحت التجارة في كساد ووقف دولابها حتى أن كمرك الإسكندرونة بعد أن كانت وارداته الشهرية نحو عشرة آلاف ليرة تدنت إلى الألف فقط.

وقد زايل مدينة حلب قناصل الدول قاصدين مدينة زيتون فوافوها في ١٨ كانون الثاني الجاري حسابًا شرقيًّا وصار لهم يومان وهم يتخابرون مع الولاية الجليلة في كيفية استسلام الأرمن فيها هذا والأبصار شاخصة الآن لما ينتج عن ذلك فنرجو الله تعالى أن يؤيد حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين محفوفًا بملائكة النصر ويؤيد دولتنا العليّة العثمانية بمزيد العز والتمكين ويوفّق ولاة الأمور العظام لكل ما فيه خير العباد وعمران البلاد وأن يلطف بنا بلطفه الخفي آمين.

ملخص الأخبار التلغرافية

٤ شباط

برلين - أصدر الإمبراطور غليوم منشورًا يشكر فيه الألمانيين في كل أنحاء العالم على رسائل التهاني التي وردته في تذكار يوم مولده فأظهر سروره مما شهده وراءه من ازدياد إقبالهم على تعضيد مساعيه وتأييد أعماله في سبيل تقدم المملكة ورفاهها.

سافر الملك برميه (ملك الأشانتي) وسائر الأسرى على البارجة المينا من كاب كوست كاسل.

كتب من برلين إلى التيمس أن العمل الذي قام به الإمبراطور «بشأن الترانسفال» إنما هو نتيجة طبيعية لسياسة متبعة منذ سنين يقصد بها ترقية أفريقيا الجنوبية وتقدمها ولكن على النحو الذي ترتأ به ألمانيا وتحت نفوذها الخاص وإلى جعل الترانسفال مستقلة عن رأس الرجا الصالح استقلالًا اقتصاديًّا.

مصوع - أطلق منيليك سراح الضباط الإيطاليين.

رومية - تكذب إيطاليا ما يعزى إليها من عزمها على إرسال حملة إلى هرر.

٥

واشنطون - غطي إصدار الأوراق النقودية ٥ مرات.

أثينا - انتخب الموسيو زايميس المرشح الوزاري لرئاسة مجلس النواب.

رومية - أعلنت جريدة الريفورما أن فرقة صغيرة تبحر غدًا من نابولي قاصدة عصب لتحمي عند مسيس الحاجة قبيلة انفاري دي هوسين المحالفة لإيطاليا.

٦

موزمبيق - فاز الضابط ستيوارت والضابط استون قائد الجيش الوطني في نياسالاند مرتين على المتجرين بالرقيق فبددا شملهم وقد قبض على رؤسائهم وسيعدمون بحيث أن الطريق التجاري قد فتح في الداخلية إلى مدى بعيد.

برلين - عدل عن عرض اقتراح على دار الندوة في جلساتها الحاضرة بشأن إنشاء عمارة لألمانيا عظيمة لأن البرنس دي هوهنلوهه يخشى تعريض الميزانية العادية للخطر بسبب ذلك.

أخذ اليوم من البنك مبلغ ١٢٠ ألف ليرة.

باريز - حكم على الموسيو بولين سيلفان الذي داعى مديري شركة بوغاز السويس للمدافعة عن حقوق مزعومة لضابط مصري بالسجن إلى ٨ أشهر بتهمة النميمة والسعي في النصب وبغرامة قدرها عشرة آلاف فرنك يؤيدها للموسيو رو والموسيو كيشار.

٧

برلين - صرح وزير الدولة في دار الندوة في الجواب على سؤال ألقي عليه بأنه يتحمل تبعة رسالة الإمبراطور إلى الرئيس كروجر وأن ليس في عزم الحكومة أن تطلب زيادة البحرية في خلال هذه الجلسات ولكن من المطلوب أن تزاد العمارة بمناسبة زيادة المصالح الألمانية في الخارج. لا علاقة لهذا الأمر بالحوادث الأخيرة.

مصوع - الإيطاليون والأحباش مقيمون في مراكزهم دون أن يبدوا حركة.

٨

برلين - قال البرنس دي هوهنلوه في الريشستاغ أنه لا وجود لدلائل تدل على إمكان العود إلى النقود الهندية وأن ألمانيا لا ترى من الواجب أن تتخذ على نفسها دعوة الدول إلى مؤتمر نقودي.

باريز - عرض وزير الحربية على مجلس النواب مشروع إنشاء الجيش الاستعماري.

صدق مجلس الشيوخ على القرض المعروف بقرض بكين.

لندرا - أذن وزير العدلية بتسليم أرنون تصرح الجرائد الشبيهة بالرسمية في الترانسفال بأن الجمهورية لا تقبل قط الحماية الإنكليزية.

٩

باريز - بدأت لجنة تحديد التخوم في النيجر بعقد جلساتها هنا والمظنون أن المداولات ستتناول المسائل الأخرى المختلف عليها.

لندرا - انتخب المستر ف. سيكستون رئيسًا للحزب الوطني الحر الإيرلندي.

كاب كوست كاسل - سافر السير ف. سكوت وأركان حربه والبرنس كريستيان فيكتور عائدين إلى إنكلترا.

١٠

رومية - تقول الجرائد الإيطالية أن الأحباش كان أكثرهم مسلحين بسلاح من طرز فرنسوي وهي تلح باحتلال هرر لمنع توريد الأسلحة وتقول إن ضمانة النجاح العسكري لإيطاليا.

رومية - يسافر مدد عظيم إلى مصوع والغالب أن الدوق دوست سيصحب هذا المدد.

ومنها - الشائع أن منيليك قد توج في أكسوم إمبراطورًا على الحبشة في يوم الخميس الفائت.

تعدّ إيطاليا إرسال مدد مؤلف من ١٢ ألف جندي.

لندرا - سيذكر في خطاب الملكة الذي سيتلى غدًا أن سياسة إنكلترا الخارجية لا يجري فيها تغيير.

إنكلترا والترانسفال

أفادت الأخبار التلغرافية أن المستر سيسل رود حاكم رأس الرجا الصالح الذي طلب الرئيس كروجر نفيه من تلك الربوع قد وصل إلى لندرا في ٤ شباط الجاري وأنه قد عزم على أن لا يقول شيئًا إلا بمشورة مديري الشركة الإنكليزية على أن جريدة التيمس نصحته بأن يتكلم بنزاهة لدى مواطنيه المستعدين لسماعه استعدادًا موافقًا له وقالت إن عدم الإخلاص في التصريح لا بد من أن يضرّ به.

وقد قابل المستر المذكور المستر تشامبرلين وزير المستعمرات الإنكليزية مدة ساعتين حضرها وكيل وزارة المستعمرات.

وروت شركة روتر أن المستر تشامبرلين بعث إلى السير هرقل روبنصن معتمد إنكلترا في هذه النازلة رسالة مطولة برسم الرئيس كروجر ضمنها مطالب النازلة الإنكليز وهو يشير على الرئيس كروجر ليتمكن من إجابة رغائب النزالة دون الإضرار بمصالح الترانسفال العامة بأن ينشئ للرند مشروع استقلال محلي يكون ذا قوة تشريعية في المسائل الداخلية التي منها الضرائب ويقضي بتأدية الجزية للقوة المنفذة ويدعوه أيضًا للحضور إلى إنكلترا للمداولة في هذه المسألة.

ومن رأي جريدة التيمس أن المستر تشامبرلين قبل شهادة المستر رود بتمامها وهي تظن أنها تهيئ السبيل لتقرير مستقبل الشركة الإنكليزية.

وتفيد أخبار بريتوريا «عاصمة الترانسفال» أن الرئيس كروجر نشر مشروع قانون لإنشاء مجلس بلدي في جوهنسبور ولإصلاح طريقة التعليم وهو يسمح بتعليم اللغة الإنكليزية وأنه قد ثبت أنه عند استيلاء اللجنة على جوهنسبور في يوم ٣٠ ك١ كان توزيع الأسلحة والذخائر دليلًا على وجود مال احتياطي خاص قدره سبعون ألف ليرة استرلينية وقد أنفقته اللجنة.

وأفادت الأنباء البرقية الأخيرة أن الرئيس كروجر قبل بأن يأتي إلى إنكلترا على شرط أن تعين (إنكلترا) المواضع التي ينبغي أن تجري المداولة بشأنها قبل سفره.

وقد وصلت إلى لندرا البارجة فيكتوريا الحاملة للدكتور جيمسون فذهب مفتش البوليس ليلقي القبض عليه.

أما المستر سيسل رود فقد سافر إلى ماشونالاند وهي مقاطعة ملاصقة للترانسفال وقد رُفعت يد إنكلترا عنها وأُعيدت إليها سلطة الحكومة الملكية ثم يعود إلى إنكلترا ليحضر الدعوى المقامة على الدكتور جيمسون إذا طلب للشهادة.

أما الغاية من سفره فهي أن يرقب الخطط الموضوعة لتمديد السكك الحديدية في بايرا لنجاح روديزيا وتقدمها.

وزعمت التيمس أن قد اتخذت وسائل موقتة بشأن إدارة أعمال الشركة الإنكليزية في المستقبل.

البلغار

كتب من رومة أن البرنس فرديناند أمير البلغار قد وافاها وخلا بالبابا مدة ٤٠ دقيقة ويقال أن البابا كرر على مسمعه رفضه تمذهب نجله البرنس بالمذهب الأرثوذكسي رفضًا قطعيًّا وأنه على إثر ذلك غادر البرنس رومه دون أن يقابل ملك إيطاليا أو غيره لأنه مسافر بصفة غير رسمية.

على أن أخبار صوفية التلغرافية الأخيرة تفيد بأن البرنس قد أصرّ على تمذهب نجله بالمذهب الأرثوذكسي رغمًا عن مقاومة امرأته والبابا وأن قيصر الروسية سيكون عرّابه.

وروت شركة روتر عن أخبار بطرسبرج أن القيصر قد انتدب الكونت كوتوسوف لينوب عنه في هذا العماد وصرح للبرنس فرديناند بأن الروسية مستعدة لنسيان الماضي واستعادة الصلات الودية السابقة وأنها قررت تعيين معتمد سياسي لها في صوفية.

وكتب من صوفية أن قد وفد على البرنس وفدٌ من أعضاء مجلس نوابه وشكره على فعله فأجاب البرنس بلهجة عنيفة بأن ما كابده من أجل ذلك قد قطع صلاته العائلية وهو يسأل البلغاريين في مقابلة ذلك خدمات حقيقية لا أقوالًا بسيطة.

ألمانيا

روت بعض الجرائد أن قيصر الروسية سيزور جدّيه ملك الدنمرك وملكتها في شهر آب القادم ثم يشخص إلى ألمانيا فيزور عائلة قرينته الإمبراطورة حيث يجتمع عندها مع الإمبراطور غليوم الثاني.

الأفغان

روت جريدة «محمدان» الهندية أن حضرة الأمير عبد الرّحمن خان أمير الأفغان قد أوفد إلى لندرا وفدًا مخصوصًا يحمل هدايا نفيسة إلى ملكة إنكلترا.

أميركا

رأت حكومة الولايات المتحدة أن من الضروري تخفيف الويل ودواعي الحرب ومعداته حتى أن أحد رجال حربيتها اخترع مؤخرًا نوعًا من رصاص البنادق صلب جدًّا يخترق جسم الإنسان لكنه لا يميت مطلقًا بل يجلب الضعف إلى المصاب فلا يقدر على المحاربة والقتال وما ذلك إلا خوفًا على العباد ودمائها وقد أمرت الحكومة أن يستعمل جيشها هذا الرصاص المخترع حديثًا وما دعاها إلى ذلك إلا حب الإنسانية خوفًا على فقدان أرواح أعدائها الذين تنازلهم في حومة الوغى.

وقد اخترع أحد الأميركيين مدفعًا صغيرًا لا يزن أكثر من ٤٠ ليبرة يطلق في الدقيقة الواحدة ٤٠٠ طلق ولا تخرقه الحرارة إلا بعد طلق ١٥٠٠ طلقة وقد ابتاعت الحكومة الأميركية كمية وافرة من هذا النوع ليستعمله الفرسان.

وهنا العجب كيف أن هذه الحكومة اخترعت رصاصًا جديدًا لا يقتل المرء بل يلحق به الأذية قامت الآن وابتاعت لفرسانها هذه الآلة المحرقة التي تهلك مئات وألوف من المحاربين. **«كوكب أميركا»**

شذرات

من أخبار بطرسبرج أنه بينما كان ممثلو بعض الملاهي في الروسية في هرج ومرج وإذ شبت النار في الملهى فاحترق كله وأودى بحياة عشرين من الفتيان.

✵

أهدى الإمبراطور غليوم وسام النسر الأسود إلى الغراندوق جورجولي عهد القيصر.

✵

يقال أن إمبراطور النمسا سيذهب لدى زيارته الموسيو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنسوية إلى «رأس مرتن» الواقع بجوار مدينة نيس وذلك في اليوم العشرين من شباط الجاري وقد يتبادلان الزيارة.

✵

شاع أن بارجة إيطالية قبضت على سفينة فرنسوية مشحونة أسلحة للحبشة غير أن وزير البحرية الإيطالية أنكر ذلك وكذّبه تكذيبًا قطعيًّا.

✵

طُلب من مجلس النواب الفرنسوي فتح اعتماد قدره ٩٧٥ ألف فرنك للقيام بنفقات الوفد الفرنسوي الذي تقرر إرساله إلى موسكو لحضور تتويج القيصر نقولا الثاني إمبراطور الروسية.

✵

ورد من أخبار برلين أن النار قد شبت في مكتبة القصر الإمبراطوري فأخمدت بالحال غير أن الخسارة عظيمة.

✵

روى (كوكب أميركا) عن أخبار طرابلس الغرب أن رباحًا مولى الزبير باشا وفاتح تلك المملكة ثم أخذه أسيرًا وأمر بقطع رأسه وقد بارح الحياة الدنيا هـ.

زهرة دوار الشمس

يجهل السواد الأعظم من الناس فوائد هذه النباتة المعروفة عند العامة بهذا الاسم وسبب تسميتها به هو أنها تتجه نحو الناحية التي توجد الشمس فيها بحيث تصبح دائرة نورها قبالتها تمامًا وهي تكاد لا تعرف في بعض جهات البلاد وقلما عني بزراعتها فيزرعها بعضهم في الحدائق أو في آنية من خزف وغيره كباقي الأزهار جاهلين أنها مصلحة للتربة التي تتفشى فيها جراثيم الحميات على أن زراعة هذا الصنف قد عمت بلاد الإنكليز لأنهم وقفوا على منافعه في جنب إصلاح التربة وفضلًا عن ذلك فلبذره منافع قد لا يدركها إلا أولو الخبرة فهي أفضل غذاء للطيور الداجنة كالدجاج والحمام والحبش وغيرها وللنحل في أنواعه العديدة التي تتألف منها دائرة القدح المعلّى فيجني منها شيئًا كثيرًا صالحًا لصنع العسل ويستنبت من بزره زيت صالح للأكل كثير العذوبة فيما لو سير في استنبانه على مثال بزر الكتان ولا يحرم الرسامون والمصورون نفعًا من ذلك البذر فهو صالح للتلوين باللونين الأزرق والأخضر لو دروا ولا نظن أنه يوجد شيء أصلح منه لهذه الغاية وكم سعى وسعى مربو الطيور والعصافير في حشد كمية وافرة من ذلك البذر لإقاتتها به فهو يكسب الريش لونًا بديعًا نادر المثال ويصنع من زيت دوار الشمس صابون جيد لغسل الشعر والغرر بحيث ترتاح العيون إلى مرآها لأنه يكسبها كسبًا ونضارة فمن العجب إذن أن نهمل زراعة هذا الصنف مع كثرة فوائده أما أهالي الصين فيستعملون أوراق هذه النباتة لتغذية مواشيهم وألياف ساقها الدقيقة يستصنعون منها ورقًا فاخرًا وهي على ما روى العارفون تنبت في كل مكان فيمكن زرعها مع البطاح وفي بقاع من الحقول قد أهملت زراعتها بل في الغابات أيضًا. **«الأحوال»**

أقراص شاي أعلى الأجناس

تتكفل لشاربها بالتوفير والنقاوة ودوام الحالة الواحدة ولسان حالها يقول "كل من ذاق عرف"

من المقرر أن الشاي النقي شربه طيب ونافع ولما كان استعماله في بلادنا السورية وما جاورها قد صار عموميًا ونظرًا لاختلاف موارده وتنوعات أجناسه صار من الصعب التمييز بين جيده وعاطله ولما كان في كل قوم فريق يتطلب النوع الفاخر غير المتغير سواءً كان في طعمه أو شربه جئنا نبسط للفريق المشار إليه ولكل من يطلع على هذا الإعلان ما يأتي:

إن من ألطف التوفيقات وأحكمها اهتداء أحد المعامل الإنكليزية الشهيرة (باروز وولكم وشركاهم) إلى استحضار الشاي على هيئة أقراص مضغوطة بطريقة مخصوصة لها فوائد وأفضليات راهنة- منها:

أولًا: فائدة وأفضلية النقاوة. فإن هذه الأقراص تصنع من أعلى أجناس الشاي السيلاني والهندي، ومن رؤوس الأوراق النضرة فهي الجزء الصرف من الورق المطلوب شربه، المجرد عن المواد العديمة المنفعة التي بعض الفحص المدقق وجدت مضرة بمن يشربها ودليل ذلك صغر الكمية الكافية للفنجان الواحد حيث لا محل فيها للأجزاء المذكورة العديمة النفع والمضرة. فأقراص الشاي هذه خالصة تامة النقاوة.

ثانيًا: التوفير الظاهر للعيان فيها يعلم مقطوعية العيال وخلافها إذ لكل فنجان عدد معين، قرص أو قرصان وعليه لا يتلف شيءٌ البتة.

ثالثًا: كل من يشرب شاي هذه الأقراص يشرب على الدوام جنسًا واحدًا على درجة واحدة بلا تغيير مطلقًا وبهذه الصورة لا يؤذي نفسه تارة بفنجان ثقيل وطورًا بآخر خفيف أشبه بالماء المدبر.

بناءً على ما ذكر إن استعمال هذه الأقراص هو بغاية الموافقة للعيال والمدارس واللوكاندات والمسافرين من محل إلى آخر ولكل من اعتاد على شرب هذا الصنف النافع ومهما طال الزمان عليها لا تفقد من طعمها ونكهتها شيئًا وتمتاز عن أنواع الشاي بكون الضرر الناتج عن الشراهة من شربها أقل مما سواها.

وترد هذه الأقراص موضوعة في علب لطيفة منقوش عليها إسم المعمل وكأس فوقها يد ماسكة بأناملها قرصًا منها وطريقة استحضار الشاي وشربه. وضمنها أوراق تشمل على الإفادات المطلوبة باللغة العربية والتركية والإنكليزية، وهذه العلب منها كبير يحتوي على مئتي قرص وصغير يحتوي على مئتي قرص وثمن الأولى عشرة غروش ونصف والثانية خمسة غروش ونصف (مع الإسقاط للكميات الكبيرة) وتباع في صيدلية مراد بارودي في بيروت وكيلها الوحيد في سوريا وفلسطين والأناضول.

طريقة إستحضار الشاي- يوضع قرص أو قرصان (إذا أريد خفيفًا أو ثقيلًا) في الفنجان ويضاف الماء الغالي ويحرك بملعقة بضع ثوان فيستغنى بذلك عن استخدام ابريق خاص كما هي العادة المألوفة. على أنه يفضل المحافظة على هذه العادة ونقع الأقراص وتحريكها قليلًا في إبريق الشاي وسكبها بعد هنيهة.

وقد استعمل هذه الأقراص المنوه عنها جملة من مشاهير الأطباء ووجوه وأكابر بيروت ممن لهم الخبرة التامة بهذا الخصوص فوجدوها في غاية النقاوة والفائدة وفضلوها عن سائر أجناس الشاي الواردة إلى بلادنا بأشكال مختلفة وهذه صورة الشهادة التي تكرّم بها حضرة الدكتور فانديك.

جناب الأكرم مراد أفندي بارودي

بعد التحيات أبدي لجنابكم بخصوص أقراص الشاي التي أرسلتموها أني امتحنتها مرارًا فوجدتها جيدة الطعم عطرية الرائحة سهلى الاستعمال والتحضير موافقة للمقيمين والمسافرين. **كرنليوس فانديك**

وقال حضرة الدكتور ورتبات:

بعد التجربة الكافية أوافق على الشهادة السابقة موافقة تامة. **يوحنا ورتبات**

إعلان

الاودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٦٨ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في جميع المحلات " " " ١٨
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٠ رمضان المبارك سنة ١٣١٣ | موافق ١٢ و٢٤ شباط سنة ١٨٩٦

أهم ما قيل ويقال

نقل إلينا البرق أهم خطاب ملكة إنكلترا الذي ألمعنا إليه في العدد الماضي فآثرنا أن نثبت منه ما يلي:

قالت حضرة الملكة: إن تأكيدات الشعائر الودية لا تزال ترد إلى الحكومة من كل الدول وأن من أهم مواضيع العهدة الإنكليزية الفرنسوية بشأن سيام الزيادة في ضمانة استقلال البلاد السيامية وأنها قد قبلت هي والقيصر بالخط الذي اتفقت عليه لجنة تحديد التخوم الفاصلة بين الهند والأفغان وبين البلاد الخاضعة لسلطة الروسية وأن حكومة الولايات المتحدة قد أظهرت رغبتها الشديدة في الاشتراك لوضع حد لمشاكلها مع جمهورية فنزويل ثم أظهرت «الملكة» رغبتها الشديدة في الوصول إلى حل عادل وقالت أن ثقتها عظيمة في انجلاء المخابرات بهذا الشأن عن تسوية مرضية.

ثم استطردت الكلام إلى الأحوال الأرمنية فقال: إن جلالة السلطان قد صدق على أهم الإصلاحات التي طلبتها إنكلترا وفرنسا وروسية لكنها أسفت مما سبق حتى أحدث استياء عظيمًا في إنكلترا.

ثم ألمعت إلى اعتداء الشركة الإنكليزية وقيامها بالسلاح في الترانسفال مما نجمت عنه معركة يؤسف لها مع البويرس وقالت أن الحكومة قد تداخلت بسرعة لمنع رعاياها من الاشتراك في الأمر وأن التحقيق المدقق في أصل هذه الحادثة لا يزال جاريًا ثم اعترفت بأن الرئيس كروجر قد سلك في تسليمه الأسرى للسير هرقل روبنصن مسلك الاعتدال والحكمة وأضافت على ذلك بأنها ستقيم الدعوى على زعيم تلك الفرقة «وهو الدكتور جيمسون» وأن سلوك الرئيس كروجر وتأكيداته بأهمية النظر في الشكاوى الحقة التي يشكون منها غالب سكان الرانسفال.

ثم قالت أنه لا بد من أنت تنجم نتيجة حسنة عن الحالة ضد الأشانتي وأعربت عن تأسفها وابنتها عن وفاة صهرها وعن رسائل التعزية التي وردتها به من كل صوب وتأملت أن مراقبة إنكليزية فعالة في كومامي بكون من شأنها إنجاح البلاد لمنفعة الشعب وخدمة السلم والتجارة.

وقالت أيضًا أن توسيع نطاق معدات الدفاع وتحسينها لأمر ذو بال جدير باهتمام دار الندوة وأن الحكومة ستعرض الوسائل المطلوب اتخاذها لتخفيف شقاء المزارع وأنها ستثابر على بذل المساعدات للمدارس الحرة وأن سيعرض مشروع قانون عقاري لإرلندا وقانون تعويض على الفعلة عند إصابتهم بعوارض وقانون آخر لمنع دخول الأجانب الفقراء إلى البلاد الإنكليزية. هـ

هذا أهم خطاب ملكة إنكلترا وقد أعربت فيه عن أفكارها وآرائها في المسائل الراهنة بلهجة لو قابلناها بين الأقوال السابقة من حيث الاعتدال لألفينا بينهما بونًا شاسعًا لكنها لم تنس منبت شفة عن مصر بل إن السير تشارل سديلك قال في مجلس العموم في عرض الجدال على هذا الخطاب أن احتلال مصر يضعف إنكلترا وهو لعمري قول طالما سمعناه من أصحابنا الإنكليز لكننا لا ندري متى يكون اليوم الموعود.

وكتب من لندرا أن جريدة التيمس الأسبوعية حضت اللورد سالسوري على تسوية المسألة المصرية بالاتفاق مع فرنسا.

وأفادت أخبار لندرا البرقية أن مجلس الأعيان قد اقترع على هذا الخطاب فانتقد اللورد روزبري مواضع عديدة منه أخصها العهدة مع سيام وعدم القيام بعمل في بلاد الأرمن لكنه استحسن سياسة الحكومة في مسألة الترانسفال وسخر بما اقترح من وضع نظام داخلي في بلاد الرند.

وكذا اللورد سالسبوري فإنه دافع عن العهدة التي منعت خطر احتلال فرنسوي في سيام ويظن أنه سيعرض اتفاق لمنع مخاطر الخلاف بين إنكلترا وفنزويل أما بشأن مسألة الأرمن فقال أن التهديد باتخاذ طرق حربية يصعب القيام بها لمن الأمور التي لا طائل تحتها.

ومما يذكر عن مسألة الترانسفال ما تضمنه الكتاب الأزرق من أن المستر تشامبرلين (وزير المستعمرات الإنكليزية) أمر السير هرقل روبنصن (معتمد إنكلترا في هذه النازلة) برسالة مؤرخة في ١٣ بأن يبلغ الرئيس كروجر بأن لا يعتمد على دولة أجنبية لأن إنكلترا عازمة على منع كل مداخلة أجنبية في أفريقية الجنوبية مهما كلفها ذلك لأنها تزعم بأنها هي الدولة ذات السلطة في تلك البقاع ولذا فقد أمرت بتسليح أسطول قوي نقال.

وقد أعرب الرئيس كروجر في جوابه على ذلك عن أسفه الشديد لما تضمنه الكتاب الأزرق وقال أنه يجد نفسه مكرهًا على التصريح بأن لا يتسامح قط بمداخلة ما في شؤون بلاده وزاد على ذلك بأن مساعي الترانسفال في سبيل الوصول إلى وفاق ما قد قام ثانية في وجهها تهييج الجمهور.

أما مسألة عماد نجل أمير البلغار وتمذهبه بالمذهب الأرثوذكسي فقد أجمعت شركتا روتر وهافاس على إجراءه باحتفال عظيم بحضور المندوب الروسي وغيره وأن الشعب البلغاري قد قابل ذلك بابتهاج وارتياح وأن الروسية قد عينت معتمدًا سياسيًا لها في صوفية وأجمعت الشركتان أيضًا على أن الحكومة السنية قد اعترفت بالبرنس فرديناند أميرًا على البلغار.

(الأستانة العلية)

دار العجزة

ذكرت جرائد الأستانة شيئًا كثيرًا عن الاحتفال الذي جرى يوم تذكار المولد السلطاني بافتتاح دار العجزة ثم أردفت ذلك ببيان ما اشتملت عليه هذه الدار من المباني المختلفة فأحببنا أن نأتي على موجز من ذلك تعميمًا للفائدة.

بوشر في بقاء هذه الدار في سنة ١٣٠٨ (مالية) وتمت في شهر آب سنة ٣١١ واشتغل في بنائها يوميًا خمسمائة عامل أما مساحتها فستون ألف ذراع مربع منها تسعة آلاف متر للمباني والباقي حديقة غناء.

وهي طابقان وقد وضع فوق بابها لوحة غاية في الصناعة والظرافة مزدانة بالطغرى الغراء وموشحة بعبارة تركية تفيد بأن هذه الدار مأوى العجزة من جميع البلاد العثمانية وأنها من مآثر حضرة سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني ويشاهد الإنسان عن يمينه جامعًا شريفًا يسع نحو خمسمائة نفس مزين هو ومأذنته بالنقوش البديعة وبجانبه مكتب كاف لمائتي تلميذ وحجرة للمعلم وكذلك أربع دوائر كبيرة للمسلمين ذكورًا وإناثًا مساحة كل منهما ٤٨ مترًا طولًا و١٧ مترًا عرضًا، وفي الجهة اليسرى كنيستان وأربع دوائر أيضًا للنصارى ذكورًا وإناثًا أما الكنيستان فإحداهما للروم وقد بلطت بالمرمر وزينت قبتها بأنواع النقوش البديعة وفيها ثلاث ثريات وكثير من تصاوير زعماء النصارى وأما الأخرى فللأرمن وهي بسيطة إلا أن قبتها مزركشة.

تحتوي أيضًا على حمام واحد ومستشفى وأعمالًا --- وغرفات للأكل كل ذلك في الطابق السفلي.

أما مطبخها فعلى الطرز الإفرنجي فيه أربعة مراجل تكفي ألفي شخص وفيها أيضًا حجرات متعددة وغير ذلك وهي مسورة بسور مكين.

وقد روت جريدة (أقدام) في عددها الأخير أن قد صدرت الإرادة الشاهانية بإنشاء الحجرات الضرورية لبيوتة القسس من الروم والأرمن في دار العجزة علاوة على ما تقدم.

الكتائب الجندية

تألفت لجنة تحت رياسة حضرة أمير اللواء سعادتلو عاطف باشا رئيس دائرة اللوازم في الجيش السلطاني الخاص لتنظيم جداول ودفاتر الكتائب الجدية في جميع المعسكرات السلطانية وتحويرها بحيث تكون بصورة لا يشوبها شائبة .

مفتشو العدلية

عين عزتلو سليم أفندي هندية مفتش العدلية في ولايتي وان وبتلبس لمثل هذه الوظيفة في ولايتي سيواس ومعمورة العزيز.

وعين وشن هوقوجيان أفندي من أعضاء محكمة بداية الأستانة خلفًا له في ولايتي وان وبتليس.

ناظر المالية السابق

صدرت الإرادة السنية بتخصيص راتب معزولية إلى حضرة عطوفتلو صبري بك

أفندي ناظر المالية السابق.

شركتا حصر التبغ والتنباك

انعقد في نظارة المالية لجن مؤلفة من حضرة عطوفتلو مجد الدين بك أفندي مستشار النظارة وكل من سعادتلو علي جواد بك أفندي قوميسر شركة التنباك ومظهر أفندي مستشار الحقوق في نظارة المالية ورفيق أفندي مستشار الحقوق في نظارة المالية وجمال أفندي محاسبه جي أمانة الرسومات وذلك لتدقيق نظامات كل من شركتي حصر التبغ والتنباك وعسى أن يكون من وراء ذلك ما فيه راحة المزارعين.

رتبة

أحسن برتبة فريق إلى حضرة سعادتلو إسماعيل حقي باشا أمير لواء كتيبة أرطغرل الفرسان ومن الياورين الفخريين للحضرة السلطانية.

وبالرتبة المذكورة أيضًا إلى حضرة سعادتلو جميل باشا ناظر التعميرات في سراي يلديز السلطاني.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتلو عبد الغنيّ أفندي «الأنجا» من أعضاء لجنة التفتيش والمعاينة في نظارة المعارف لخدمه الممدوحة.

إحسان

صدرت الإرادة السنية بضم خمسمائة قرش على راتب نسيب أفندي مجل المرحوم محمود أفندي حمزة مفتي دمشق فأصبح راتبه الشهري ألف قرش.

الحجاج

أمّ دار السعادة نحو مائة من حجاج بخارى وسمرقند قاصدين الأقطار المباركة وقد حضروا حفلة الموكب السلطاني في يوم الجمعة وتبلغوا الالتفات العالي وقد صدرت الإرادة السنية بتسفيرهم إلى جدة على نفقة الجيب الخاص فركبوا الباخرة الخديوية (القاهرة) داعين للجناب العالي السلطاني النصر المبين والفوز العظيم.

سفير بكرش السابق

يروى أن حضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي سفير الدولة العلية في رومانيا سابقًا قد قابل ملك رومانيا مقابلة الوداع فأحسن استقباله وأهداه وسام النجمة الأول.

رئيس مديري البلغار

وافى الأستانة الموسيو استويلوف رئيس مديري حكومة البلغار وانطلق إلى المابين الهمايوني وتمثل بين يدي الجناب العالي السلطاني فأنعم عليه بالنشان المجيدي المرصع وعلى زوجته بنشان الشفقة الأول وأنعم أيضًا بالنشان المجيدي الأول على الموسيو بتروف مدير الحربية وبوسامات مختلفة على بعض رجال حكومة البلغار.

بحري باشا

صدرت الإرادة السنية بتخصيص راتب معزولية إلى حضرة سعادتلو بحري باشا والي معمورة العزيز السابق.

الطريق الحديدية
بين بغداد ونجف

كنا ذكرنا أن الموسيو طونيتي قد التمس من الحكومة السنية امتيازًا بمد خط حديدي من بغداد إلى نجف الأشرف عن طريق فيزلر آباد وقد علمنا الآن أنه قد استدعى أخيرًا تمديد هذا الخط إلى جهة سوق السويف ومادللي وأن الأوراق المتعلقة بذلك قد رفعت إلى الصدارة العظمى.

سفير لبنان

مساء الاثنين الماضي أعد في قصر يلديز السلطاني مأدبة شائقة للموسيو كانبون سفير فرنسا في الأستانة حضرها الصدر الأعظم وكثير من الوكلاء الفخام وكبراء رجال المابين الهمايوني.

(محلية)

أمين الصرة الهمايونية

ضحى اليوم أقبلت السفينة العثمانية «سقاريا» تقل حضرة سعادتلو جواد بك أمين الصرة الهمايونية فاستقبل بالإكرام.

✹

حادثة زيتون

اتصل بنا من ثقة أن حادثة زيتون قد انتهت «ولله الحمد» وأن الثائرين قد خضعوا لسلطة الحكومة السنية وأهم الشروط هي نفي زعماء الثائرين الذين هم السبب في الهياج وإقلاق الراحة إلى خارج البلاد العثمانية وتسليم الأسلحة الممنوع تداولها وصدور العفو عن باقي السكان.

وقالت شركة هافاس التلغرافية بتاريخ ١٢ شباط الغربي أن الثائرين في زيتون قد خضعوا وأصبحت السكينة سائدة في جميع أرجاء السلطنة العثمانية.

✹

حوادث حوران

في رسالة «اللسان» مآلها أنه جيء بالشيخ شبلي الأطرش وعشرين شيخًا آخرين إلى دمشق مخفورين وأودعوا سجن القلعة ومات واحد منهم على الطريق.

ثم جيء أيضًا بثلاثمائة من دروز حوران ودخلوا دمشق في يوم مشهود وأودعوا أحد المواقع العسكرية وفي النية أن يؤتى بعدد آخر من دروز حوران بحيث يبلغ عددهم ثمانمائة أو سبعمائة وأنه بعد أن كان شبلي الأطرش ومن معه من المشايخ المتقدم ذكرهم في سجن ضيق نقلوا لسجن آخر وصاروا في معيشة حسنة لهم الطعام الجيد والمنام الحسن والقهوة المتصلة مثل بلادهم وعوائدهم وأن الناس يتساءلون فيما ذا تفعل الحكومة في هؤلاء المشايخ هل تطلق سبيلهم أو يرسلون إلى جهات أخرى كمن سبقهم من رؤساء العشائر في الأيام السابقة أو يحاكمون أما حالة جبل حوران في الوقت الحاضر فساكتة ولم يعد فيه حركات مقلقة.

✹

متصرف طرابلس

كتب إلينا من الفيحاء أن قد وردت البشرى على لسان البرق تنبئ بصدور الإرادة السنية بالإنعام على حضرة سعادتلو مصطفى ذهني باشا متصرف طرابلس برتبة روم إيلي بكر بك فنقدم لسعادته أجمل التهاني بهذا الإحسان السلطاني ولا زال مشمولًا بالعواطف السنية لسوابق خدماته.

✹

القرض العثماني

ذكرت بعض جرائد الأستانة أن معاملات القرض الذي قررت الدولة العلية استقراضه بواسطة البنك العثماني وقدره ثلاثة ملايين ليرة لم تسو بعد تسوية نهائية وأن الحكومة السنية ستنتظر الأوفق والأنفع لها في ذلك.

✹

مستنطق طرابلس

من أخبار طرابلس الغراء أن قد حولت مأمورية جناب الفاضل فاروقي زاده مكرمتلو عبد الحميد أفندي الرافعي مستنطق محكمة بداية طرابلس لمثل هذه المأمورية في لواء بنغازي بدلًا من رفعتلو رشيد أفندي الذي خلفه في طرابلس وقد وافاها واستلم زمان مأموريته.

✹

السكة الحديدية

اتصل بجريدة (البشير) أن شركة السكة الحديدية عازمة على مباشرة مشروع جديد وهو إنشاء مكتب في بناية الجمرك القديمة لقبول البضائع الصادرة والواردة حيث يستطيع التجار أن يشحنوا بضائعهم ويسلموا قوائم الشحن ويدفعوا أجرة النقل ويتمموا سائر المعاملات التي عليهم أن يتمموها في المحطة، ويرخص لهم أيضًا لقاء أجرة معتدلة أن يبقوا بضائعهم بصفة الاستيداع كما لو كانت في مخازنهم الخصوصية وأن الشركة ناوية أيضًا على تخفيض أجرة الصر ذهبًا كان أو فضة بين بيروت والمعلقة والشام وأن التعريفة الجديدة لا تتجاوز قرشين على كل ألف قرش.

✹

تعيين

عين عزتلو مصطفى أفندي الأنجا قائمقام صافيتا السابق قائمقامًا لقضاء المعرة في ولاية حلب.

وعين لرياسة محكمة التجارة في طرابلس الشام فائق أفندي رئيس محكمة تجارة عشاق.

✹

كتب إلينا من الأستانة العلية أنه في يوم تذكار المولد السلطاني أقام جناب الأديب البارع رفعتلو إسكندر فرج الله طراد وكيل الدعاوي زينة باهر بما ينوف عن الخمسمائة قنديل واستمرت إلى ما بعد منتصف الليل.

✹

قطار السكة

بسبب كثرة الثلوج المتراكمة على طريق دمشق توقف القطار الحديدي عن الذهاب والإياب يومي الأربعاء والخميس الماضيين ثم استأنف مسيره كجاري العادة.

✹

أحسنت الحضرة السلطانية ببابة إزمير المجردة على جناب فضيلتلو الشيخ حسن أفندي العطار من علماء دمشق فنهنئه بذلك.

✹

رديف سلانيك

أمس (الأحد) سافر على الباخرة العثمانية (حديده) الطابور الباقي من رديف سلانيك بلّغه الله السلامة.

✹

برح الثغر يوم الجمعة الماضي جناب الأديب النشيط رفعتلو جرجي أفندي حرفوش مدير البريد في بيروت الذي عين مديرًا للبريد في سلانيك كما أسلفناه فودعه الأصدقاء ومأموري البريد صحبته السلامة.

✹

أهم التلغرافات الأخيرة

صدقت الحكومة السنية على عقد فرض قدره ٣ ملايين ليرة عثمانية مع البنك العثماني، اعترفت كل الدول إلا إنكلترا بالبرنس فرديناند أميرًا على البلغار. سافر الموسيو كانبون سفير فرنسا في الأستانة إلى مصر. حدث انفجار هائل في أحد شوارع جوهنسبور (الترانسفال) فتهدمت مئات من البيوت ويخشى أن يكون قد مات خلق كثير. قال المستر لا بوشير في مجلس العموم الإنكليزي أنه سيلقى على الوزارة سؤالًا بشأن احتلال مصر حينما يؤخذ في الجدال على ميزانية الحرب. قالت «التيمس» أن ضباط الدكتور جيمسون الذين معهم براءة من الملكة سيحاكمون أمام مجلس حربي. روت (هافاس) عن أخبار الأستانة قد حكم على مراد بك «الموجود الآن في مصر» بالإعدام وحجر على مقتنياته.

✹

عين رفعتلو سليم أفندي فرعون عضوًا في محكمة بداية مركز الولاية خلفًا لرفعتلو نجيب أفندي البستاني الذي ذكرناه في عدد الماضي تعيينه رئيسًا لمحكمة بداية المتن في لبنان.

✹

حظينا بمشاهدة الفاضل الأمجد كواكبي زاده فضلتلو عبد الرّحمن أفندي من أعيان حلب وبعد أن أقام بيننا يومًا واحدًا استأنف المسير إلى دار السعادة بلّغه الله السلامة.

✹

أنعمت الحضرة السلطانية بالرتبة الثانية على رفيقنا الكاتبين الأديبين يكن زاده عزتلو ولي الدين بك المحرر الثاني في جريدة النيل الغراء وعزتلو عزيز أفندي الزند صاحب ومحرر جريدة المحروسة الغراء فنهنئهما بذلك راجين لهما المزيد.

✹

عين عزتلو وصفي أفندي قائمقام إدلب قائمقام لقضاء عكار بدلًا من عزتلو نظيف أفندي الذي عين قائمقامًا لقضاء الباب في حلب.

✹

عاد من يافا عزتلو مصطفى أفندي الرفاعي مدير كمرك اللاذقية وذلك بعد أن أكمل ما عهد إليه من التحقيقات فيها فنهنئه بالعود سالمًا.

✹

كون طوغدي

عنوان نشرة لطيفة الشكل جميلة الطبع مزدانة بأشكال الحروف التركية وردتنا من جناب الأديب الفاضل فرائضجي زاده عزتلو شاكر أفندي في بروسه وهي مقدمة لجريدة تركية عزم على إصدارها قريبًا فنرجوا لها النجاح والإقبال.

✹

أرباح جريدة

بلغت أرباح جريدة الفيغارو الفرنسية

في سنة ١٨٩٥ الماضية مليونًا و٦٧٠ ألفًا و٨٤٩ فرنكًا و٩ سانيمًا وهو لا ريب يضاهي أرباح جرائدنا....

(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنىً عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالوَرق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

مراسلات

بيروت في ٧ رمضان سنة ٣١٣

حضرة عزتلو مدير ثمرات الفنون المحترم

نشرتم في العدد الماضي من جريدتكم الغراء رسالة بإمضاء «ل.ل» أبان بها كاتبها مخالفة الشركة للأوامر العالية بشأن الريال المجيدي وثمن ورق التمغة واعتبارها وزن الفوارغ اعتبار البضاعة وقد جرى معنا حادث أرجو نشره في جريدتكم الغراء ليطلع عليه العموم وهو.

في ١٤ شباط الجاري ورد إلينا ستة صناديق تخوت حديد وبعد أن دفعنا عنها رسم الكمرك تقدمت شركة المرفأ وزنتها فإذا هي ١٣٩٦ كيلو مع الصناديق الفارغة التي أبت أن تسقط وزنها مخالفة للأوامر أما نحن فأبينا إلا دفع الرسم القانوني على صافي البضاعة طبقًا للأوامر العالية وراجعنا بذلك مديرية الرسومات فسمحت لنا باستلام الصناديق المذكورة غير أن شركة المرفأ طلبت منا ما راق لها من الرسوم بصفة دبوزيتو فأبينا عليها ذلك وبلغناها بأنها متى أحبت استيفاء رسومها بحسب الأوامر لا نتأخر قط بدفعها واستلمنا البضاعة ثم في ٢٠ شباط حضر لمحلنا الخواجة سليم النجار أحد مأموري الشركة مكررًا طلب الرسم على الوزن القائم محتجًا بأن التجار دفعوا على الفوارغ مثل البضاعة ولعلمنا بأنه لم تصدر أوامر جديدة تنفي الأوامر السابقة رفضنا طلبه مكررين استعداده لدفع ما يتوجب علينا قانونًا فأجابنا بأنه لا يكون مواخذًا إذا راجع الدوائر الرسمية بذلك فعجبنا كل العجب من جراءته هذه مع علمه بالأوامر الصادرة بهذا الشأن المبلغة من قبل الحكومة السنية رسميًا إلى إدارة الشركة ولا ندري أية دائرة يراجع وعلى هذا تقاس إجراءات الشركة وتهديداتها الفارغة ولا نخالها تقدر على هضم الحقوق العمومية. **خ ـ ب**

أخبار الجهات

دمشق الشام

من أخبار سورية أن الزينة يوم المولد السلطاني وليلته في حوران كانت غاية في الأبهة.

صدرت الإرادة السنية بتعيين سعادتلو رشاد باشا متصرف لواء حماه متصرفًا لحوران بدلًا من حضرة سعادتلو بدري باشا الذي خلفه في حماه وقد استلم رشاد باشا زمام مأموريته حيث كان رئيسًا للجنة الإصلاحات في حوران كما أن بدري باشا على أهبة الذهاب إلى حماه.

عين سعادتلو خسرو باشا قومندان الجندرمة في سورية وكيلًا لقائمقامية قضاء جبل حوران بدلًا من شبلي بك الأطرش.

حولت مأمورية عزتلو كمال بك مدير معارف ولاية سورية لمثل هذه الوظيفة في ولاية قوصوه ولم يعلم خلفه بعد.

حوّلت مأمورية رفعتلو عبد القادر أفندي قائمقام القنيطرة إلى درعا وتوجه إليها.

عزل شكري أفندي معاون مدير المكتب الإعدادي الملكي في دمشق لتحقيق سوء حاله وأفعاله.

✵

كلمة حق

بعث إليها أحد الأدباء الأماجد في مصر تحت هذا العنوان المقالة الآتية ننشرناها بحروفها إجابة للطلب قال

عرّبت جريدة منفيس الغراء عن جريدة الصليب الفرنساوية رسالة لأحد زوار بيت المقدس من النصارى وبالنظر لما احتوت عليه من التجرد عن الهوى ولاتباع كاتبها طرق الحقيقة التي يقولها كل منصف عار عن التعصب أحببت أن أتحف قراء جريدتكم ببعض شذرات منها قالت:

أين توجد الحرية في هذه الأرض الجلحاء وفي أي بقعة من بقاعها يمكن العثور عليها.. هل في بلاد الأمم التي تسمي نفسها بكل تشامخ وكبرياء «الأمم الحرة» وتترنم في كل وقت بأشعار الحماسة المتضمنة في كل بيت منها لفظة الحرية مع أنها مكبلة بأغلال الذل وسلاسل العبودية... أين هي الحرية الدينية عند الشعوب الغربية.. هل في إنكلترا أو في فرنسا أو في أمريكا... إن قلنا أنها توجد في إنكلترا وأمريكا ولكن هل هي فيهما كاملة...

قال الكاتب الشهير «سويفت»: كلما تقدمت في المغرب كلما اقتنعت بأن أنوار الحكمة واسعة التمدن منبعثة من المشرق- ولو كان هذا الكاتب اليوم على قيد الحياة لقال: في المغرب توجد كلمة الحرية وفي المشرق يوجد معناها- هذه حقيقة لا يماري فيها سوى الجاهلين الذين أنصح لهم أن يمنعوا النظر ويدققوا الفكر فيما أريد إثباته الآن من المضاهاة بين المشرق والمغرب.

يقولون «إن النصارى يئنون تحت أثقال الظلم الإسلامي» وقد شاعت هذه الجملة وتداولتها ألسنة الكتاب والسواح والزوار في الأراضي المقدسة حتى خيل للملأ أنها من الحقائق الثابتة والبديهيات المشاهدة على أن هذه الحقيقة مناقضة لذلك على خط مستقيم.

«وهنا ذكر كاتب الرسالة نبذة تتعلق باليهود في فرنسا وتخلص من ذلك إلى القول في ضرورة البحث لمعرفة مكمن الحرية الدينية ومقرها من العالمين الشرقي والغربي» ثم قال

للنصارى في مدينة أورشليم «بيت المقدس» كنائس ومدارس وأديرة لا عداد لها وأغلب هذه الأماكن صدرت الفرمانات الشاهانية بمنحها امتيازات خاصة وصفات استثنائية كإعفائها عن دفع الضرائب والرسوم ولي في تلك المدينة ما يعوق القوس من دق نواقيسهم في أي وقت شاؤوا ومدة أي زمن أرادوا وإذا طافوا في الشوارع على شكل موكب لمناسبة حفلة مذهبية أومأ ماثلها قام رجال البوليس بإيقاف العربات والجمال عن المسير في تلك الطرقات وإذا كانت الحفلة مهمة جدًا جعلت الحكومة صفوفًا من العساكر على حافتي الطريق زيادة في رونق الاحتفال ومبالغة في بهجته.

وقد يكون الاحتفال لتشييع جنازة فيتقدم الموكب قسيس يحمل صليبًا من الفضة ويتبعه رجال الأكليروس بملابسهم المعتادة في مثل هذه الظروف ويلبث سائرًا على هذا المثال في طرقات أغلب القاطنين بها من المسلمين والحق يقال أن هؤلاء كلما مرت عليهم حفلة يتظاهرون بمظهر الاحترام.

ولا يخفى أن البطارقة في أورشليم إذا أرادوا الانتقال من جهة إلى أخرى كالكنيسة الكبرى هناك جعلوا إمامهم رجلًا يحمل الصليب أما الحكومة فأنشأت بالقرب من هذه الكنيسة حواجز من الحديد يمشي في خارجها الجمهور حتى لا يصادروا رجال المذهب في مسيرهم ولكيلا يزعجوهم بسرعة حركاتهم وقد اعتنت رفع باب بين تلك الحواجز بحيث إذ مر منه حامل الصليب لا يضطر إلى خفضه خيفة الاصطدام.

ومعلوم أن الطوائف النصرانية تقيم في ساحة الكنيسة الكبرى أعيادًا تختلف عن بعضها في الرسوم على حسب اختلاف مذاهبهم وقباين اعتقاداتهم ومن تلك الأعياد عيد غسل الأقدام عند اليونانيين وهو المشهور بعيد الخميس المقدس وعيد الصلاة الكبرى عند الأرمن، وقد فرضت الحكومة العثمانية على نفسها مساعدة تلك الطوائف على القيام بشعائر هذه الأعياد بإرسال العساكر للمحافظة على النظام العام واستقبال رجال الأكليروس استقبالًا عسكريًا لائقًا إلى غير ذلك من صنوف الرعاية والعناية.

هذا ولا يجهل أحد أن العساكر العثمانيين عن بكرة أبيهم مسلمون وما ذلك إلا لكون الحكومة قد أعفت النصارى من هذه الخدمة الشاقة مقابل دفعهم لخزينة المالية مبلغًا طفيفًا جدًا كل سنة من سني الخدمة العسكرية فهل في هذا أثر من التعصب الذي يتهم الغربيون به المسلمين ويظهرونهم بواسطته في مظهر أقوام متوحشة متأهبة لاغتيال الأمم الغربية بل اين التعصب في البلاد العثمانية إذا كان الجندي ملزمًا بأداء السلام العسكري للقسيس أو رجال الأكليروس كما يؤديه لقائده أو الحاكم مدينة أورشليم نفسها وأين توجد آثاره إذا كان مجلس كل ولاية أو مقاطعة يحتوي على فريق من الروحانيين أي رؤساء الطوائف المسيحية بالرغم عن اختلافاتهم المذهبية وهذه المحاكم المعدة للفصل بين الناس لا يوجد من بين قضاتها وجودًا محتمًا أعضاء من المسيحيين لا تصدر الأحكام إلا برضاهم وجل هذه الأحكام تنفذ على المسلمين. ألم تكن البضائع الواردة برسم القسيسين معفاة من رسوم الكمارك ألم يكن من عادة المسيحيين أن يجعلوا فوق قباب منازلهم وأماكنهم المذهبية صلبانًا كبيرة جدًا وهذا البرج المعروف ببرج الروسيين المشيد فوق الزيتون ألم يكن فوقه صليب من الذهب الأبريز يرى أشعته اللامعة كل واقف على شواطئ نهر الأردن، وهذه الكنيسة نوتردام دي فرانس ألم يكن على قمتها صليب كبير يضاء بالكهرباء في أيام زيارة بيت المقدس بحيث لا يبقى كبير ولا صغير من سكان هذا البلد إلا ويراه، وهذا الحرم المخصص للمسلمين إلا يدخله «أخوات الصدقة» بلا ممانع ولا مقاوم وهذا المستشفى الإسلامي أليست هاته الأخوات هن القابضات على زمام إدارته....

لا يوجد بمدينة أورشليم ملعب تياترو تمثل على مرسحه الروايات ولا قهوة للرقص والغناء ولا معهد للفجور والخناء ولا شيء مما يدنس الأخلاق ويلطخ طاهر الأعراق إذ لا يميل أهلها إلا إلى المنتزهات الطبيعية كالخروج في ميعاد معهود إلى الخلوات والتفيء بظل أشجار الزيتون وتدخين التبغ والتنباك في هذه الأرجاء الساكنة والنواحي الباهية المنظر.

فليتأمل المنصف في هذه التساهلات التي يسميها المغرضون تعصبًا دينيًا ومصادرة للحرية وليقابلوا بينها وبين الحاصل الآن في البلاد الغربية من مصادرة الأديان واضطهاد دار بابها توصلًا إلى الوقوف على حقيقة وجود الحرية الدينية.

كتاب مفتوح

إلى ملكة إنكلترا

نشرت جريدة «المؤيد» الغراء رسالة تحت هذا العنوان بإمضاء «مصري عثماني» فاخترنا أن ننشر منها ما يأتي قال

نحن نعلم يا حضرة الملكة المعظمة مقدار حرج حكومتك الفخيمة في هذه الأيام بحيث أصبحت الدول جمعاء كما أنبأتنا الحوادث الأخيرة واقفة في وجهها كمن يصادر خصمًا ألد في مقاصده وحجة هاته الدول في هذه المصادرة أنها تريد إقامة حدة للمطامع الإنكليزية التي ربما كان منشأ الظن فيها زيادة اجتهاد ونشاط أبناء شعبك المشهور بالجد والثبات.

ولقد كان من نتيجة التذمر العام ضد الإنكليز أن فازت السياسة الروسية الفرنساوية الألمانية على وجهة بريطانيا العظمى في الشرق الأقصى ودخلت كوريا تحت حماية الروسية والصين تحت مراقبتها وغنم الألمان والفرنساويون الفوائد التجارية العظمى، وها أساطيل عظمتك التي كانت راسية كالجبال في المياه العثمانية قد عادت من حيث أتت والأرمن الذين شقوا عصا الطاعة وثاروا على سلطانهم الشرعي حتى في قلب دار السلطنة السنية بإغراء من خطباء شعبك وكتابه وبتشجيع ظاهر من حكومتك لم ينالوا سوى تشتيت شملهم وإراقة دمائهم كما يصيب كل عاص طغى وتمرد على حكومته حيث لا حول ولا قوة له حتى رجعوا الآن يندبون حظهم ويلقون التبعة كلها على سفه أحلامهم في اغترارهم بهذا الإغراء وذلك التشجيع، وما هذا إلا لأن ما أراد أبناء مملكتك العظمى من سوء للدولة العلية «الأبدية القرار» قد وجد من جلالة السلطان الأعظم دافعًا قويًا ومضاء عزيمة كانت دون الأخطار حصنًا منيعًا، وقابل أيضًا من قيصر الروسية وإمبراطور ألمانيا اللذين اكتسبا شكر العالم الإسلامي أجمع بما أظهراه من شعائر الصداقة وسلامة القصد نحو عرش الخلافة الإسلامية المقدس عضدين شريفين للسلام العام فلم تنفع تلقاء ذلك المدرعات الضخمة

لم تغن شيئًا أقوال خطباء التاميز المهيجة.

ولقد شاهدنا جمهورية فنزويلا الضعيفة الجانب التي كانت بالأمس ترجوك المعاملة باللطف وتبسط إلى حكومتك العظيمة يد المعذرة حيث وزيرك الأول ينذرها بالقول الخشن المهين قد وقفت الآن موقف الخصم الشديد البأس الذي لا يرهب خصمه وقف رجال السياسة في بلادك موقف محب للسلام الكاره للخصام.

وما ذلك إلا لأن الرجل الحديدي الذهبي الكهربائي وأعني به «كليفلند» رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأميركانية حال دون مطامع رجال وقال كلمة فجمعت الملايين العديدة من الليرات تحت أمره وانبعث دخان المعامل إلى أعالي الجو وسمعت أصوات المطارق في الخافقين وأعدت المدرعات وولت المدافع أفواهها إلى حيث يهب من إنكلترا الريح، ولم يكن من حكومتك بعد ذلك إلا الاتجاه إلى الوسائط الدينية وروابط النسب لتحريك عواطف الرؤساء الدينيين وذوي قرباك من الأمريكان عسى أن تحل المشكلة بالتي هي أحسن.

وها جمهورية الترانسفال قد أغارت عليها عصابة من رعاياك بقصد ضمها إلى غيرها من المستعمرات الإنكليزية فلم يكن إلا أن قتل وجرح وأسر المعتدون وبدلًا من أن تدركهم النجدة من أساطيلك العظيمة وجيوشك البالغة حدّ الكثرة ولو لتخليص الأسرى ناديت بلسان وزير مستعمراتك بأن نهاية ما تعملين هو تفويضك الأمر إلى رحمي حنان وعطف رئيس تلك الجمهورية «كروجر» وهذا لعمري منتهى اللين والتواضع اللذين لم يعهدا في جانب كبريائك وعظمتك من قبل.

وما ذلك إلا لأن الجندي الذي لا يخاف إلا الله وأعني به الإمبراطور غليوم الألماني بعث بتهنئة عالية الصوت إلى رئيس تلك الجمهورية وكأنما أمده فيها بأضعاف أساطيل إنكلترا قوة واستعدادًا.

وها إيطاليا حليفتك قد دحرت في جهات الحبشة وسألتك المعونة بلطف أن تمر جنودها على زيلع فأحلتها حكومتك على المعاهدات التي لم تعرفها ولم تذكرها يوم جاءت بها كالدليل إلى مصوع. وقد انقلبت جرائدها من حالة المودة والمجاملة في كل قول إلى حالة البائس العاتب أو المندد ويخشى أن تصير إيطاليا التي لم يبق غيرها الآن في جانب موقف حكومتك أشد الأعداء لها بقدر ما ضحت في سبيل إسعاف المصالح البريطانية بلا أقل عوض يذكر.

وها وها من الأدلة والمشاهدات على حرج موقف حكومتك الفخيمة وخشونة مركبها السياسي مما لا أطيل بذكره تقية أن يحسب هذا من قبيل الشماتة مع أن صاحب هذا اليراع أقرب الناس مودة للإنكليز وأكثرهم شغفًا بالاعتلاق بهم والميل إليهم - وكل هذا يعلمه العثمانيون عمومًا والمصريون منهم خصوصًا، ولو كان المصريون كما تصفهم جرائد بلادك حينما يكون لمعتمدك قصد ضد وزير أو رغبة في تعضيد مدير من أنهم متعصبون متحفزون للوثبة على الإفرنج لكانوا اغتنموا فرصة هذه الأيام وقاموا يناقشون مملكتك الحساب على ما أصابهم في عهد الاحتلال من الحيف وأعمال الجور والخسف، ولكن لما كانوا على غير ما ينعتهم به الإنكليز وأعداؤهم الذين يريدون السوء لهم عاملوا حكومتك معاملة الحر الكريم ولم يقتدوا ببعض رجالك في مصر الذين يشتدون كلما برأوا لينًا أمامهم ويستقوون كلما توسموا الضعف فيمن يضطهدونهم.

ومن هذا ينبغي أن يعلم الناس كافة والإنكليز خاصة أن سكوت المصريين في هذه الأيام أكثر من كل أحوالهم في الظروف الأخرى أقوى دليل على أنهم أهل دعة وسكينة وسلام، وأنهم لا يعمدون إلى طرق الجفاء باستنجاد الغير «كما يفعل الشعب الذي تلقنه إنكلترا دروس الحرية وتهديه إلى النزوع» لتخلص من النير الإنكليزي الذي يزيد في ثقل وطأته على مصر كونه غير شرعي -لا كنير العثمانية على الأرمن - ولكنهم يكتفون الآن بتذكيرك بالعهود والوعود التي تلتصق بشرف تاجك السامي وترتبط بها حكومتك مع مصر والعالم أجمع، ويتوسلون إلى سدتك العلية بمطالبهم التي يعربون عنها بكل احترام تلقاء مقامك العالي أيتها الملكة الفخيمة والإمبراطورة المعظمة. هـ

أما المطاليب فمعلومة بالطبع ولذا ضربنا صفحًا عن إثباتها رعاية لضيق المقام.

ملخص الأخبار التلغرافية

١١ شباط

رومه - يؤكدون أن الجنرال بارتييري قد أرسل رسالة يقول فيها أن ليس في استطاعته مهاجمة الأحباش ولكن في وسعه أن يرد كل هجمة.

باريز - اقترع مجلس الشيوخ على لوم الوزارة لاستبدالها الحاكم المعهود إليه تحقيق دعوى سكك حديد الجنوب.

لندرا - أخذ اليوم من البنك ٤٠٠ ألف ليرة.

١٢

بريتوريا - أوصت حكومة الترانسفال تلغرافيًا معامل فرنسوية وألمانية على بطاريتي مدافع أخريين من الطرز الكبير.

لندرا- امتدح السير ويليم هركورك سلوك المستر تشامبرلين وخطة الرئيس كروجر وطلب إجراء تحقيق مدقق بشأن العمل الذي قام به الدكتور جيمسون والشركة الإنكليزية الإفريقية.

أرسل اللورد سالسبوري إلى سفير إنكلترا في الولايات المتحدة رسالة وعد فيها بأن يضع تحت الرئيس كليفلند كل المحررات المتعلقة بمسألة فنزويلا.

١٣

شنغاي - قتل الثائرون في كوريا فرقة من اليابانيين الذين يخفرون الأسلاك البرقية، فأنزل الروسيون مائة رجل ومدفعًا في تشمبولو.

باريز - اقتراع اليوم مجلس النواب على الثقة بالوزارة بأغلبية عظيمة.

برلين- صرح وكيل الداخلية في خلال مناقشات الريشتاغ بأن الرئيس كروجر ما طلب قط مداخلة ألمانيا «في الترانسفال» ثم امتدح الخطة السديدة التي جرى عليها المستر تشامبرلين وقال أن الصلات بين إيطاليا وألمانيا بقيت على غاية من الوداد وأن المقاصد ينسبونها إلى ألمانيا ضد استقلال الترانسفال خالية عن الصحة «كذا زعمت شركة روتر».

لندرا - ورد إلى مكتب روتر من بوكاهاما أن الوزير الأول وسبعة من الموظفين قد قتلوا في خلال الثورة التي حدثت يوم ١١ الجاري وأن ملك كوريا وولي عهده لجأوا إلى السفارة الروسية التي يخفرها مائتا روسي.

رفض مجلس العموم تعديلًا بشأن لائحة إيرلندا الداخلية اقترحه المستر ديليون وعضده فيه ١١٦ من الأحرار.

يؤخذ من خبر لا يزال مفتقرًا إلى الإثبات أن الموسيو نفسن «النروجي» وصل إلى القطب الشمالي.

باريز - أنه وإن كانت مجلس الشيوخ لام الوزير على إبدال الحاكم الموكل إليه أمر التحقيق في مسألة سكك حديد الجنوب فقد اقترع مجلس النواب على الثقة بالوزارة بأصوات قدرها ٣٢٦ ضد ٤٣ صوتًا وطلب أن توضح تلك المسألة إيضاحًا تامًا.

١٤

لندرا - قال المستر تشامبرلين «وزير المستعمرات» في جوابه على سؤال للمستر بوناكري أنه لا يغفل أمر مصالح الهنود في أفريقية الجنوبية.

مصوع - كذب خبر جعل النجاشي إمبراطورًا.

تقدم الجنرال بارتييري بجنوده ٧ كيلة مترات نحو المركز الذي يحتله الأحباش.

شنغاي - وصل إلى سيول بحارة أميريكيون وإنكليز وفرنسيس وأخذ المندوبون الأجانب في المداولة على الحالة الراهنة.

واشنطون- رفض مجلس النوب بأغلبية عظيمة مشروع حرية ضرب الفضة نقودًا الذي كان مجلس الشيوخ قد وضعه بدلًا من لائحة الأوراق النقدية.

لندرا- أرسل القنصل الإنكليزي في أركنجل رسالة برقية يقول فيها أن الموسيو فنسن عائد بعد أن بلغ القطب الشمالي.

زنجيبار - هاجم العاصي المدعو عزيز مدينة مالندي في أفريقية الشرقية وأحرقها كلها تقريبًا.

رومه- اقترع النجاشي عقد الصلح على الجنرال باراتييري وقد رفض الجنرال الشروط التي أمضاها النجاشي فأصبح استئناف العداء قريبًا جدًا.

سافر الضابط الروسي ليقوم بتنظيم الشؤون الصحية عند النجاشي.

باريز - إن مركز الوزارة مضطرب بالنظر إلى انخذالها مرة ثانية لدى مجلس الشيوخ بشأن فضائح السكك الحديدية الجنوبية ولكن الوزراء قرروا اليوم أن الاقتراع على الثقة بالوزارة الصادر من مجلس النواب يوم الخميس الماضي.

شذرات

يروى أن الإمبراطور غليوم سيشخص في الربيع القادم إلى أثينا.

✵

ورد من أنباء بورتسعيد أن قد مرت بها السفينة المقلة للدكتور جيمسون ورفاقه ثم أقلعت بهم إلى لندرا.

✵

نصيحة عمومية

قد أطلعنا على شهادة الدكتور كونيلوس فانديك المؤرخة في ٢٦ ت١ سنة ٩١ نصيحة النبات الذي اكتشفه موسى أفندي الخوري الذي كان اسمه عند القدماء (أفريقون) واندثر على ما ذكره الأستاذ ابن سينا ما ينوف عن ألفي سنة وبما أن الأفندي الموما إليه هيأه لشفاء عدة أمراض جلدية والبواسير والقراع والجروح والقروح وخلافه كما ذكر برسالة مخصوصة بشهادتنا وشهادة جملة أطباء كرام لدى تجاريبه وفحصه الكيماوي وجد به مادة أرتنجية ومادة تنبيتية ومادة طيارة ومادة ملونة وبما أن شاي الخوري المذكور من منافعه الشتى شفا الأمراض الصدرية والنزلة الوافدة والدوخة واليارقان والحمى المقطعة وترويق الدم ونزيف الدم والتعقيبة والذهري مقويي الأعصاب يشفي الإسهالات والنكاريا وكل الهيفات وخلافه والشلل كما أشارالدكتور فانديك كان يشفي كل هكذا أمراض سريعًا مقررة برسالة مخصوصة بشهادتنا وكل طبيب أجرا امتحانه.

الدكتور حبيب طوبجي — الدكتور إسكندر رزق الله

إعلان

من محكمة بداية القدس الشريف

قطعة أرض مشجرة خارج القدس بموقع باب الساهرة يحدها قبلة طريق عام شرقًا البايع وتمامه السيد سعيد كمال وإخوانه شيمالًا السيد سعد وإخوانه وتمامه إسحق أفندي غربًا طربق مع أشجق أفندي وأولاده كمال المذكورين ذراع ٢٣٢٧.

بما أنه بعد خمسة عشر يومًا سيطرح للمزايدة العلنية جميع قطعة الأرض المذكور موقعها وحدودها ومقدار مساحتها أعلاه التجارية بتصرف السيد عمران أفندي الدقاق القدسي العثماني المقرر حجزها قبلًا لإيفاء المبالغ المطلوبة منه لصندوق إدارة الديون العمومية العثمانية من بدل التزام أعشار قرية المنصورة وعمورية مع أتربة عن أول رجب سنة ٣٠٩ مالية بموجب سند الالتزام المصدق والمحول قيمته بالجيرو النظامي نظرًا لكون الملتزم المرقوم خطر سابقًا على الأصول بموجب الحجزنامه المبلغة إليه بمعرفة محررين المقاولات ولم يف ما بذمته للآن فبناءً عليه كل من له رغبة باشتراء تلك القطعة فليراجع دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف اقتضى إعلان الكيفية في ٦ تشرين أول سنة ٣١١.

إعلان

ألاودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٦٩ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في جميع المحلات " " " ١٨
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون ١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٧ رمضان المبارك سنة ١٣١٣ موافق ١٩ شباط و٢ آذار سنة ١٨٩٦

أهم ما قيل ويقال

من أمعن النظر في الماجريات السياسية الراهنة يتراءى له أن مسألة مصر قد دخلت في هذه البرهة في دور جديد بعد أن حالت بعض المسائل المعلومة دون المداولة بشأنها حتى إذا انقشعت تلك الغيوم عادت المحافل السياسية إلى أمرها مجمعة على ضرورة تسويتها تسوية نهائية مطالبة الدولة المحتلة بوفاء وعودها العرقوبية على أنه كثيرًا ما صرح كبراء الإنكليز بأن بقاء دولتهم فيها لمما يضعف نفوذها في الشرق كما رددنا صدى تلك الأقوال مرارًا غير أن العاقل لا ينبغي له أن يعبأ بتلك الأقوال السوفسطائية التي طالما قرع أسماعنا به رجال الإنكليز وجرائدها الشهيرة لمآرب لا تخفى على الناقد البصير.

ومما يذكر ما روته شركة روتر في هذا الأسبوع عن رسالة نشرتها جريدة التيمس من مكاتبها في الأستانة العليَّة مؤداها أنه قد صدر الأمر إلى السفير العثماني في لندرا بدعوة إنكلترة إلى تسوية تلك المسألة على قاعدة ضمانة صلات إنكلترا مع الهند فارتاحت النفوس لذاك الخبر الذي يوده ولا ريب كل عثماني صادق إلا أنه ما لبثت الشركة المذكورة أن قالت إن السفير المشار إليه قد كذبه وتابعتها شركة هافاس على ذلك.

وقد أجمعت الجرائد النمسوية خلال خوضها عباب هذا البحث على عدم الاستحسان مشيرة على اللورد سالسبوري بأن يرفض كل جدال بذلك رفضًا باتًّا.

وكتب من باريز أن الموسيو ديلونكل قد أظهر في مجلس النواب أسفه من أن الوثاق الإنكليزي الفرنسوي المعقود بشأن سيام الذي سبق لنا ذكره غير مرة لا يتنازل تسوية تلك المسألة التي هي سببًا مستمرًا في الخلاف وأضاف على ذلك قوله بأنه ينتظر تتمة الجدال في مجلس العموم الإنكليزي ليعرض اقتراحًا نهائيًّا بهذا الشان ثم ذكر عهود إنكلترا بالجلاء وقال إن الحل العاجل لا بد منه وأن فرنسا متفقة كل الاتفاق للمحافظة على حقوقها.

وروت «هافاس» أن جريدتي المورنن بوست والستندارد الإنكليزيتين الشهيرتين قد زعمتا بأن سيطلب تسوية تلك المسألة بانضمام الدولتين فرنسا وروسيا.

ذلك ما نرويه عن الأنباء البرقية بمزيد التحري راجين منه تعالى أن يوفّق دولتنا العليَّة العثمانية (أيّدها الله) للفوز بحسم هذه النازلة ومنه سبحانه نستمد العناية والتوفيق.

✵

مراد بك الداغستاني

ذكرنا في العدد الماضي عما روته شركة هافاس التلغرافية الحكم الصادر على مراد بك الداغستاني صاحب جريدة الميزان التركية الموجود الآن في مصر بالإعدام والحجر على أملاكه ومقتنياته وقد قرأنا الآن في بعض الجرائد التركية فصولًا طويلة قرعت بها مراد بك المذكور تقريعًا شديدًا لكفرانه بنعم الحكومة السنية وقيامه بما يخل بالراحة العمومية وعيثه في الأرض فسادًا.

وإجمال ذلك أن مراد بك جاء من داغستان إلى الأستانة وحصّل في مكاتبها اللغة التركية وعينته الحكومة السنية معلمًا للتاريخ في المكتب الملكي ثم نشر جريدته الميزان المعلومة وبعد ذلك ألغت الحكومة هذه الجريدة وعينته قوميسرًا للديون العمومية براتب شهري قدره مائة وعشرين ليرة عثمانية وغمرته بإحساناتها العميمة وآخر رتبة نالها الرتبة الأولى من الصنف الأول إلا أنه لم يك أهلًا لذلك فعمد قبل فراره إلى أوربا بتأليف عصابة من الأشرار أمثاله للعبث بأمنية الدولة الداخلية كما ثبت ذلك لدى مأموري الضابطة ولما أحس بإمكان افتضاح أمره انهزم إلى أوربا ومنها إلى مصر وأخذ بنشر جريدته المذكورة مملوءة بالترهات والأراجيف محاولًا العبث بالراحة العمومية ونحن وأيم والله يسوؤنا أن نرى مثل أولئك القوم الجاحدين نعم الحكومة وإحساناتها الجمة دائبين في إيقاظ الفتن والإخلال بالراحة لا يقصدون إلا تفريق الكلمة العثمانية مع أننا في حاجة كبرى إلى تأليف أجزاء قواها وتوثيق عراها حتى لا نجعل للأغيار يدًا جوالة في ذلك ولكن لله در حكيم الشعراء حيث قال:

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته
وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

ونحن على يقين تام بأن الحكومة السنية متى شاءت أهلكت مراد بك ومن كان على شاكلته في أي محل كانوا وأماتتهم شرّ موتة نكالًا لهم ولغيرهم غير أن ما فطرت عليه من الحلم والشفقة جعل أولئك المسترذلين أن يفعلوا ما شاءوا وكل إناء بالذي فيه ينضح.

ومن المعلوم سوء مصير الذين يخرجون على مقام الخلافة فضلًا عن السعي في تفريق كلمة الجماعة فإنه لا يقدم على ذلك إلا كل منافق لا ذمة له ولا مروءة. والمسلم المؤمن بالله واليوم الآخر يخص حضرة صاحب مقام الخلافة العظمى بصالح دعائه وهكذا شأن المسلمون الآن ليس في البلاد العثمانية فقط بل في مشارق الأرض ومغاربها فإنهم يعظمون حضرة سيدنا ومولانا الخليفة السلطان عبد الحميد خان الأعظم ويداومون الابتهال إلى الله تعالى بدوام شوكته وإعلاء كلمته ويشترك بذلك جميع أهل النحل والمذاهب من سائر الطوائف لما هم عليه من الحرية المذهبية والرغد بظل الحضرة العليَّة الشاهانية وعدالة الشريعة والقانون.

إن الجناب السلطاني الأعظم هو صاحب الملك وإليه تجبى ثمراته وعظمته الخليفة الأعظم وجلالته أكثر مما سواه يرغب طبعًا وعقلًا عمران بلاده وارتقاء أهاليها في مراقي النجاح والرفاهية.

ومن أهم وظائف كل فرد من عناصر البلاد العثمانية أن يعمل لحكومته ووطنه بأمانة وإخلاص متبعًا بذلك فيأت حضرة مولانا السلطان الأعظم موفقًا أعماله على الشريعة والقانون وحينئذٍ نكون أدينا وظائفنا لمتبوعنا الأعظم وللوطن العزيز وللقريب والبعيد.

✵

(الأستانة العليَّة)

(توجيهات)

وجهت رتبة المشيرية على حضرة دولتلو أدهم باشا من الفرقاء الكرام الموجود بالمأمورية في زيتون لمساعيه الصادقة ورويته.

وباية روم إيلي بكلربك إلى حضرة سعادتلو ذهني باشا متصرف لواء طرابلس لما هو مشاهد من حسن خدماته.

والرتبة الثالثة إلى رفعتلو حنا أفندي غريب كاتب المحاسبة في طريق الشوسة العثمانية في طرابلس الشام.

«نشان» - أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة دولتلو ذهني باشا والي حلب السابق.

وبالنشان المجيدي الأول إلى حضرة سماحتلو إبراهيم أدهم أفندي قاضي دار السعادة الذي وجهت عليه باية قاضعسكر الأناطولي أسوة بأمثاله.

وبالنشان المذكور إلى حضرة سعادتلو الفريق مظفر باشا من أعضاء قومسيون التفتيش العسكري.

وبالنشان العثماني من الدرجة الأولى إلى الموسيو ناشويشه مدير خارجية إمارة البلغار.

وبالنشان العثماني من الدرجة الثانية إلى حضرة سعادتلو جودت باشا متصرف نابلس.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى سعادتلو عبد القادر أفندي «المنلا» مدير شركة الشوسة العثمانية في طرابلس الشام.

الإصلاحات العدلية

قدّمت نظارة العدلية إلى الصدارة العظمى اللائحة النظامية التي وضعتها لجنة الإصلاحات العدلية لتحوير بعض مواد قانون أصول المحاكمات الحقوقية فبوشر بتدقيقها.

القرض العثماني

صادقت الحضرة السلطانية على عقد القرض البالغ ثلاثة ملايين و٢٧٠ ألف ليرة عثمانية.

النقود الصغيرة

صدرت الإرادة السنية غب الاستئذان بضرب خمسين ألف ليرة من النقود ذات العشر والخمس بارات.

صهر الخديوي الأسبق

وجهت باية روم إيلي بكلربك على حضرة سعادتلو محمود سري باشا صهر

المرحوم إسماعيل باشا الخديوي الأسبق وأحسن إليه بالنشان العثماني الثاني.

المحاكم العدلية

قررت نظارة العدلية أنه ينبغي على المحاكم العدلية أن تداوم أشغالها يوميًّا ما عدا أيام التعطيل الرسمية أما يوما الثلاثا والأربعاء التي كانت تعطلهما في السنين السابقة فينبغي عدم تعطيلهما مراعاةً لشروع مصالح العباد.

الإدارة المخصوصة

صدرت الإرادة السنية بصرف ستين ألف ليرة لإنشاء أربع عشر سفينة صغيرة لحساب الإدارة المخصوصة وقد تقرر إنشاء هذه السفن في الترسانة العامرة لتوفر المعدات اللازمة فيها.

النفوس المكتومة في عكا

قرر شورى الدولة إعفاء الذين لم يقيدوا أنفسهم في سجلات النفوس في لواء عكا عن سنة ١٣٠٣ و٤ و٥ و٧ و٨ من الجزاء النقدي.

الدولة العليَّة وروسيا

روت بعض الجرائد الأوروبية عن أخبار بطرسبرج أن القيصر قد أعدّ ليلة أنس دعا إليها نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة شخص في جملتهم حضرة سعادتلو حسني باشا سفير الدولة العليَّة فيها الذي كان مظهرًا لاحترام القيصر وإكرامه الخاص وقد جرى أثناء الطعام ذكر الدولة العليَّة مرات عديدة.

واردات الرسومات ونظارة النافعة

لقد تقرر بعد الآن فصاعدًا أن ترسل واردات كل من أمانة الرسومات ونظارة النافعة إلى نظارة المالية وذلك اعتبارًا من غرة مارت المقبل.

الدولة العليَّة وإيران

كنا ذكرنا أن حكومة فارس أرسلت إلى الأستانة بعض الطلبة لتلقي الفنون العسكرية وغيرها في مكاتب الأستانة الكبرى وقد نشأ الآن بعضهم للاستحكامات ورغب بالعود إلى وطنه فانطلق بمعيته حضرة سفير فارس إلى المابين الهمايوني مستأذنًا الحضرة العليَّة السلطانية بالسفر فنال بالواسطة الالتفات العالي السلطاني وأنعم عليه بنشان وعطية سنية فانثنى يكرر الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية.

الوفد العثماني في صوفية

وافى مدينة صوفية الوفد العثماني الذي ندبته الحكومة السنية لحضور عماد نجل أمير البلغار كما أسلفنا فاستقبل بغاية الاحترام والإكرام.

معرض باريز عام ١٩٠٠

صدرت الإرادة السنية بالاشتراك مع فرنسا في المعرض العام الذي قررت فتحه في باريز عام ١٩٠٠ «ميلادية».

(محلية)

الجامع الجديد

عند ظهر الخميس الماضي احتفل بافتتاح الجامع الشريف الذي أسس بنيانه حضرة الوجيه السري سعادتلو الحاج محيي الدين أفندي بيهم في محلة البسطة الفوقانية وذلك بحضور ملاذ الولاية الجليلة وبعض حضرات أركان الولاية وأمراء العسكرية الكرام وكثير من العلماء والمأمورين والوجهاء والأعيان وبعد صلاة الفريضة تلي بمزيد التعظيم والتكريم المولد النبوي الشريف وطيف بقراطيس حلوى الملبس على الحاضرين وعند مسك الختام رفع حضرة العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة مفتي أفندي أكفّ الضراعة والابتهال إلى المنعم المتعال بدوام حفظ إجلال وشؤون حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم موفقًا منصورًا وأن يؤيد عز وشأن الدولة العليَّة العثمانية والجميع يؤمنون على الدعاء وبعد ذلك أرفض الجميع شاكرين غيرة سعادة الحاج محيي الدين أفندي وحيمته الدينية ونحن أيضًا نثني أطيب الثناء على سعادته مبتهلين إليه تعالى أن يجزيه على هذا الخير العميم أحسن الجزاء ولا زال أهلًا لكل خير وأن يوفقه وحضرات ذوي اليسار لكل ما فيه رضاء الخالق وثناء الخلائق بمنّه وكرمه.

أمين الصرة الهمايونية

صباح السبت الماضي زايلنا بالسلامة إلى دمشق حضرة عطوفتلو جواد بك أفندي أمين الصرة الهمايونية فودع بالاحتفال والإكرام اللائقين.

✷

ورد في الأنباء البرقية الخصوصية أن قد أحسن بالوسام المجيدي من الرتبة الرابعة إلى كل من الأديبين الفاضلين رفعتلو سعيد أفندي الأحدب المكاتب الثاني في مجلس إدارة الولاية ورفعتلو حسين أفندي الأحدب من كتاب قلم مكتوبي الولاية نزيل دار السعادة فنهنئهما بذلك ونرجو لهما دوام الارتقاء.

✷

صباح الجمعة الماضية وافى الثغر على الباخرة الخديوية عزتلو رؤوف بك أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف طرابلس الغرب وعزتلو إحسان بك بدرخان باشا قائمقام عكار السابق المعين قائمقامًا لقضاء مولوه قاصدين محل مأموريتهما الجديدة.

✷

وقدم على الباخرة المذكورة جناب الفاضل أوسطة زادة فضيلتلو محمَّد أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في حوران قاصدًا مركز مأموريته.

✷

قدم إلى بيروت جناب الوجيه عزتلو نجيب بك جنبلاط مدير ناحية الشوفين في جبل لبنان لزيارة عائلته فهرع أصدقائه ومعارفه للسلام عليه.

✷

مدير بوليس بيروت

أذنت الحضرة السلطانية بقبول وسام بنيوف الرابع المهدى من البابا إلى عزتلو رأفت بك مدير بوليس بيروت.

✷

مشاجرة

روت الجريدة الرسمية أنه في الساعة الخامسة ونصف ليلة السبت الماضي قام بحالة السكر كل من أوسطة باولي بن بلوسي من أهالي محلة الزيتونة العثماني النصراني من طائفة الروم ويوسف أيوب ابن ميخائيل من محلة المدور النصراني من الطائفة المارونية مع ثمانية أشخاص أخر من إحدى المحلات حيث كانوا يتعاطون المسكرات وطفقوا يتنزهون على رصيف المرفأ ولما وصلوا في رجعتهم أمام مخفر الرسومات الكائن في الجهة الشرقية من المرفأ أقبل عليهم كل من سعدو الأتشر ويوسف بلوز ومحمد الشامي وعبدو بيضون البيروتيين المسلمين العثمانيين المزاولين لصنعة التهريب ومن ذوي السوابق مع بعض رفاق لهم مجهولين ودفع أحدهم دفعًا شديدًا كلًا من باولي ويوسف المذكورين الذين كانا يمشيان آخذًا الواحد منهما يساعد رفيقه ومر بينهما فنشأ عن ذلك أفضى بالمعتدين إلى إشهار مسدسة الطلقات والمدية فأطلقه الرصاص على أوسطه باولي فأصاب ساعده الأيمن وطعنوه بالمدية على رفشه الأيسر فوقع قتيلًا. كما أنهم أطلقوا الرصاص على يوسف أيوب فأصاب بطنه وساقه الأيسر فجرح جرحًا خطيرًا ثم أركنوا إلى الفرار ولما علم بالأمر للفور الكشف على القتيل والجريح وأبلغت الدائرة العدلية ذلك وقد قبض على بعض المظنونين المرقومين وأخذوا تحت النظارة وفي نهار السبت قبض أيضًا على محمَّد العيتاني الذي نمي أنه كان مرافقًا للجارحين وألحق برفاقه وقد تمت التحقيقات على ذلك وأودعت العدلية. وبعد ذلك توفي يوسف أيضًا متأثرًا من جراحه.

✷

احتكار زيت البترول

نبشر التجار والأهالي بأن الحكومة السنية قد رفضت احتكار كل من صنف زيت البترول «الكاز» وعيدان الكبريت وورق السيكارة لما تبين لها في ذلك من المضار العظيمة في التجارة.

✷

قاموس عربي زراعي

أذاع جناب الأديب رفعتلو أمين أفندي عبد النّور أحد مهندسي بلدية بيروت نشرة مفادها أنه قد تصدى لتأليف قاموس عربي عام في الزراعة وسائر متفرعاتها يبحث فيه عن كل شيء يتعلق بالزراعة كالأشجار والنباتات والحبوب الوطنية والأجنبية بدون استثناء مع بيان تاريخها وأنواعها وكيفية زرعها وتربيتها واستغلالها والأمراض التي تطرأ عليها وكيفية معالجتها والأرض والفصول والمناخات والأسمدة التي توافقها وكذلك عن لازمات الزراعة كالري وتنشيف المستنقعات والمفاريق وإصلاح الأراضي والأسمدة الطبيعية والاصطناعية وأكلافها وطرق اكتشاف الينابيع الكائنة تحت سطح الأرض وجر المياه من محل إلى آخر والآلات المستعملة لرفعها مع رسومها وأثمانها وكل تفاصيلها وكذلك عن الحيوانات الداجنة والمواشي والطيور وأجناسها وكيفية تربيتها ومنافعها وطرق استنتاجها إلى غير ذلك من الفوائد الجمة ثم بيان قوانين ونظامات الدولة العليَّة العثمانية المتعلقة بالأراضي والطابو وسائر الأمور الزراعية وسيكون ثمانية أجزاء ومزدانًا بالصور والرسوم.

ومما تقدم يتضح للمطالع الكريم أهمية هذا المشروع الجسيم وقد فتح المهندس الموما إليه بابًا للاشتراك به وجعل ثمن كل جزء منه خمسة وعشرين قرشًا فنثني على اهتمامه بهذا الأثر النفيس ونرجو أن يتوفر له كثيرًا من المشتركين ليتمكن من إظهاره إلى حيز الوجود.

✷

حلية الطلاب في علم الحساب

كتاب نفيس في علم الحساب ألفه جناب الأب أغوستينوس نردي البسوعي في بيروت وضعه على ما تقتضيه حالة هذه الأيام وأودعه كل ما يفتقر إليه في هذا الزمان وأفرد لاستعمال المقياس في الطريقة المترية مقالة مصحوبة برسوم من شأنها أن تُعطي أتم ما يمكن من التفسير والإيضاح وأردف بجداول تتضمن مقابلة المقاييس القديمة والجديدة ثم بيان استعمال الطريقة العشرية في المقاييس القديمة وبعض مبادي هندسية إلى غير ذلك من الفوائد الحسابية وهو مطبوع طبعًا نظيفًا في مطبعة الآباء اليسوعيين وثمنه فرنك ونصف فنحض طلاب هذا العلم على اقتنائه.

✷

البوارج الإنكليزية

ليلة الأربعاء الماضية أقبل على مياهنا ثلاث بوارج إنكليزية من أسطول البحر المتوسط قادمة من الإسكندرية معقودة اللواء للقومندان ميل. اسم الأولى «رودني» بحارتها ٥٣٥ شخصًا ومدافعها عشرة. والثانية كمبردون «وهي التي صدمت الدارعة فيكتوريا وأغرقتها منذ ثلاثة أعوام في مياه طرابلس» بحارتها ٥٢٣ ومدافعها عشرة. والثالثة ترافلكار بحارتها ٦٠٠ ومدافعها عشرة وقد تبادلت والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع وزار قومندانها ملاذ الولاية الجليلة راكبًا عجلة عطوفته وأمامه بعض الفرسان وورائه أحد الياوران وزار أيضًا سعادة قومندان الثغر كما أن المشار إليهما ردًا له الزيارة على ظهر دارعته فقوبلا كما ودعا بإطلاق المدافع وضحى الجمعة أقلعت البوارج المذكورات قاصدة قبرص ولم تبعد نحو ميل حتى أجرت التميرينات الحربية بإطلاق المدافع.

✷

الترامواي اللبناني

روت الأرز أن قد وافى مينا «جونية» الموسيو ميوش ملتزم أعمال الترامواي اللبناني المراد إنشاؤه ممتدًا من طرابلس الشام إلى صيدا على قصد الابتداء بهذا المشروع وقد أخذ في شراء الأراضي التي سيجتازها الخط الحديدي والتي فيها المحطات المزمع إنشاؤها واستقر رأيه أن يجعل محطتين للسكة إحداهما وهي الكبرى خلال دار رزق الله أفندي خضرا والثانية وهي الصغرى في جانب أملاك الخواجه ميلاد الزغبي عند مدخل المينا الجديدة على الأرجح تسهيلًا للركاب المسافرين والقادمين إلى جونية.

✷

الطريق الحديدية

بين يافا والقدس

علمنا من أخبار الأستانة أنه في اليوم الثاني عشر من رمضان المبارك تزايلها اللجنة التي تألفت لإجراء معاملة القبول الموقت على خط يافا والقدس.

ري أراضي يافا

بعد أن دققت نظارة النافعة في جميع الأوراق المتقدمة من ناوون بك المتعلقة بشأن ري الأراضي في يافا قدمتها إلى شورى الدولة ليرى فيها رأيه.

✷

عدالة الإنكليز في قبرص

بلغ جريدة «زمان» الغراء التي تصدر في جزيرة قبرص عن ثقة أن مأموري السجن فيها يحولون بين المسلمين المسجونين وبين صيام شهر رمضان المبارك. وأردفت ذلك بقولها أنه من نحو ثماني عشرة سنة حتى الآن فقد الأب حق تربية أولاده والزوج حق تربية زوجته فذهبت بذلك الحرية الشخصية بل فقدت إدارة الجزيرة.

ثم قالت إن منع المسلم من إيفاء حقوقه المقدسة مناف للمدينة الحقة خصوصًا من حكومة إنكلترا التي تفتخر بادعائها خدمة الإنسانية والمدنية على أن هذه الحالة لا توجب تأسفنا فقط بل تأسف كافة المسلمين في جميع أنحاء الأرض وفي الختام استلفت نظر فضيلتلو مفتي أفندي رئيس المسلمين في الجزيرة وأعضاء جمعية القوانين لمراجعة من يناط بهم الأمر لعدم التعرض لأحد في أمور دينه ومذهبه.

ونحن أيضًا لا يسعنا إلا أن نشترك مع رفيقتنا «زمان» الغراء بالأسف من هذه الأعمال التي تأباها الإنسانية ونؤمل من مأموري الإنكليز أن يكفوا عن أذية المسلمين وأن لا يتعرضوا لأمورهم الدينية المقدسة.

لا يخفى أن ملكة إنكلترا لا ترضى بمثل هذه الأعمال التي لا نخالها تجهل سوء عقابها.

تصوير جديد

من أغرب مخترعات العصر ما روته بعض الجرائد أن أحد الأوربيين قد اخترع تصويرًا جديدًا «فطوغراف» يصور به هيكل الإنسان من داخله وروت جريدة الفيغارو الفرنسوية الشهيرة أن امرأة في برلين قد دخلت إبرة منذ شهرين في يدها اليمنى وتغلغلت في اللحم بعد أن تكسرت فأذاقتها العذاب ألوانًا فحكم الأطباء بإجراء عملية جراحية لإخراج الإبرة بيد أنه لما كان عرفان الموضع الذي وصلت إليه الإبرة عسر جدًّا عمد أحدهم إلى تصوير هيكل اليد على التصوير الجديد فبانت الإبرة لعين الجرّاح فشقّ اليد على محاذاتها وأخرجها بسهولة فسبحان الذي علّم الإنسان ما لم يعلم وله «عزّ شأنه» في خلقه آيات بيّنات.

أكبر بناءٍ في الدنيا

من أخبار أمريكا بلاد العجائب والغرائب أن بعض متمولي نيويورك قد عقدوا النية على إنشاء بناية لم يشاهد مثلها الأولون ولا الآخرون بحيث تفوق علوًّا برج إيفل الشهير في باريز بثلاث مرات تشغل من الأرض ما يبلغ مساحته ٢٤ مليون قدم مربع أما عدد طوابقها فلا تقل عن مائتي طابق تشتمل على مائة ألف غرفة تجارية وخلافها تسع من الخلق أربعمائة ألف شخص يصعد إليها بالمصاعد الكهربائية وسيكون عرض جدرانها الأربعة من الأسفل ١٦ قدمًا ويقل عرضها بالتدريج حتى الطبقة العليا وجميع حجارتها من الصوان الصلب وأعمدتها وسقوفها من الفولاذ القاسي وسيوضع على سطحها كرة عظيمة هائلة الحجم وبالإجمال فإنها مدينة مستقلة بنفسها وهي لعمري من أعجب ما بنته أيدي البشر ودليل على علو همم الأمريكيين وافتتانهم بالعجائب والغرائب.

الوباء في الإسكندرية

ثقلت وطأة الوباء في الإسكندرية بعد أن كادت تتلاشى فأصبحت الإصابات يوميًّا تختلف بين اثنين أو ثلاث وكذلك الوفيات ولهذا أمرت نظارة الصحية في الأستانة بإعادة مدة الحجر على واردات ذاك الثغر إلى خمسة أيام اعتبارًا من تاريخ ١٤ شباط الشرقي الجاري وبإبقاء مدة الحجر السابقة أي ٤٨ ساعة على واردات سائر الثغور المصرية فالله نسأل أن يمنّ بدفع غوائل الوباء والبلاء عن جميع البلاد المحروسة.

✷

في الأسبوع الماضي استأثرت المنون بالمأسوف عليه مسعود أفندي الحيفري الصيدلي وله من العمر ٤٨ سنة وقد دفن بما يليق به عزّى الله عائلته وألهمها الصبر والسلوان على فقده.

(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنىً عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالوَرِق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية

هي الرسالة البديعة المحبرة باللغة العثمانية، التي ذكر فيها الأحكام الجليلة الإسلامية، ومطابقتها فن الطب والقواعد الصحية، ببراهين قاطعة، وحجج ساطعة، مما يعود على تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، بجزيل الفوائد، وجليل العوائد، وقد سبكتها في قالب عربي، لم تفقد فيه رونقها والتركي، وهي تحت الطبع في مطبعة جريدة الإسلام العامرة، بمصر القاهرة، ولا تلبث أن تظهر رافلة بأبهى حلة من الطبع على ورق متين بالقطع المرغوب بالطبع وجعلت قيمة اشتراكها (عن كل نسخة) ثلاثة قروش ترسل طوابع بريدية أو غيرها ولي أمل وطيد، بإخواني الموحّدين أن يوازروني بهذا المشروع الحسن المفيد، دنيا وآخرة فمن يرغب في اقتنائها، فليكرم بمخابرة مترجمها.

طرابلس الشام **الفقير**

حكمت شريف

نصائح وهبية

أتحفنا العالم العلامة المدقق والكامل الفهامة المحقق حضرة فضيلتلو يونس وهبي أفندي نائب الشرع الشريف في بيروت المقالة الآتية فحلينا بها جيد الجريدة وهاكها بنصها الشائق ومعناها الرائق.

ذهب أحد أفاضل العلماء وحذاق الأطباء والحكماء ممن لهم المعرفة التامة في دقائق المسائل الحكمية وحقائق الأسرار الطبية إلى ناحية من الأرض فوجد كافة أهلها مصابين بالأمراض القلبية وبملل النفس الباطنية وقد تمكن ذلك فيهم وسرى في عروقهم وأعصابهم فأحب أن يخدم أبناء جنسه خدمة حسبية لمرضاة الله تعالى يزيل بها عنهم هذه الأسقام ويبرأهم من هاته العلل والأمراض وذلك بما لديه من الأدوية والمعالجات الحقة بيد أنه قد عرف بالاستقراء أن هذه العلل المزمنة فطرية فيهم وأنه مهما بالغ في نصحهم وإرشادهم لا يؤثر فيهم القول الحق ولا يميلون إلى سماع الصدق إذ ختم الله على قلوبهم فلا يعلمون أنهم مبتلون بتلك العلل والأمراض بل ربما يحتقرونه ويطردونه ويستجهلونه ويكونون له أعداء الداء. فلم يرَ بدًّا من اتخاذ طرق الحكمة لينال مأربه ومقصوده فعمد بادئ بدء إلى أحد كبرائهم وهو ممن أصيبوا بذلك المرض وأخذ يظهر له أنواع المحبة والوداد ويبدي له لطائف الحكم حتى استماله إليه وتوثقت بينهما عرى المحبة والولاء وأصبح من أعز أعزائه وأحبائه ومن المؤتمنين على أسراره وبذلك تمكن من سقياه جرعة من كأسٍ كان أعدّه لهداية أهل تلك البلدة فانشرح صدره ونشط جسده وأشرق في قلبه نور الهداية ووجد في نفسه قوة الإيمان فشكره الرجل على ذلك شكرًا ما وراءه زيادة لمستزيد وأحبّ أن يكافئه على ذلك بأحسن الهدايا وأثمنها غير أنه لما أحس منه عدم القبول ألحّ عليه غاية الإلحاح بأن يكلفه بحاجة يفوز بقضاها فقال له إن أقصى مرغوبي وغاية مطلوبي هو أن يشرب إخوانك وأحباؤك من الشراب الذي سقيتك إياه فيبرؤون من تلك العلل الخفية وينشرح صدرهم وتنبعث فيهم روح الهمة والنشاط فأجابه بالسمع والطاعة وذهب به إلى بعض أكابر تلك البلدة وأعيانها فأخذ ذلك الحكيم الفاضل يتخذ دقائق الحكم ورقائق الكلم حتى استمالهم إليه وسقاهم من ذاك الشراب العذب فنالوا بإذن الله البروء والشفاء وأصبحوا من السعداء وصاروا له أعوانًا أخصاء وأتباعًا أمناء يبذلون النفس والنفيس وكل عزيز غال في معاونته والانقياد إلى أوامره ونواهيه وما زال يطوف في أرجاء المدينة يسقي أعيانها وكبراءها من شرابه المطهّر واحدًا بعد واحد حتى أضحوا برمتهم له مريدين ولأوامره مطيعين وأشرق في قلوبهم نور الحكمة ونشطوا من حضيض الجهالات إلى أعلى المقامات فلما آنس منهم ذلك ولجهم بإصلاح السوقة فكانوا يكرهونهم على تجرع ذلك الشراب النفيس فتبرأ قلوبهم من الأمراض وتستأصل منهم تلك العقائد الباطلة وطهرت قلوبهم وأفئدتهم من الأدناس والأرجاس.

ذلك مثلُ حضرات الأنبياء العظام والرسل الكرام عليهم أفضل الصّلاة وأتم السّلام فقد نسجوا في مبدأ أمرهم وأوائل بعثتهم على ذلك المنوال وسلكوا هذا المنهاج المملوء نورًا وحكمة فدعوا الخلائق إلى طرق التوحيد واستمالوهم بالنصائح والإرشاد حتى جرعوهم كامل الهداية والإيمان وبذلك تمكنوا من هدم أركان العقائد الباطلة ودعائم الأفكار الفاسدة وأصلحوا ما كان مستوليًا على قلوبهم من المرض النفساني وبالإجمال فإنهم قد طهروا قلوبهم من الأضاليل وأهلوهم لأن يحصّلوا السعادة الأبدية.

ولما كان الأنبياء العظام مبعوثين أطباء للنفوس فكانت نصائحهم ومواعظهم هذه المملوءة نورًا وهي ولا ريب الترياق الشافي لحياة النفوس وهي الواقية الشافية للأمراض المهلكة الطائرة على نفوس البشر وطبائعها وعقائدها وكافلة بإصلاحها.

لا يخفى أن ما أوضحوه من المحرّمات هي الحمية الحافظة للنفوس البشرية كما أن ما أباحوه من المأكولات والمشروبات وما شاكل كل ذلك هو الدواء.

إن أقوال الأنبياء العظام صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فيما يتعلق بالفرائض والواجبات والسنن وأوامرهم بالحلال ونواهيهم عن الحرام وإن كانت مختلفة إلا أن جميعهم على دين واحد مبين واعتقاد متين. وبديهيٌ أن المتبعين للشريعة الربانية هم الذين يميّزون بالعقل بين الغث والسمين والحسن والقبيح فيحصلون بتأدبهم بآداب الشريعة الغراء على سعادة الدارين ويتوصلون باتباعهم أحكامها التامة إلى مرتبة الكمال.

إن أكثر الناس ولئن كانوا معترفين بالآخرة والمعاد إلا أنهم لا يزالون في حيرة من جهة فهم طريق المعاد كما هو فلذلك تراهم سالكين مسلك التقليد يقولون إنا وجدنا آبائنا على أمة وإنا على آثارهم لمهتدون فهم أشبه بقافلة إبل يسير كل منها عقب الآخر على غير هدى فإذا لم تيسر لهذه القافلة مدير حاذق عالم بالطريق ذو بصيرة وقادة وفكرة نقادة لا تلبث أن تتيه عن الطريق المستقيم وتصبح من الهالكين.

فإذا وقف علماء العصر الذين هم ورثة الأنبياء وأطباء النفوس البشرية على العلل النفسانية والأمراض الباطنية وتدبروها باتفاق وحكمة وعالجوها بالأدوية النافعة لا يخفى أنها تندفع في زمن يسير ويشفى المريض أما إذا اختلفوا ووصف كل منهم دواءً يخالف دواء الآخر فتكون مداواتهم إذ ذاك سببًا لإهلاك المرضى كما حصل في وقعة صفين فإنه بسبب اختلاف المحكمين حدث ذاك الاختلال وضياع الأنفس.

أما النائمون منهم بهذه الدنيا الفانية كنومة أهل الكهف فسوف يستيقظون من غفلتهم في يوم المحشر ويجتمعون بالموقف العظيم يومئذ تعلم كل نفس ما قدّمت وأخّرت يوم يعضّ الظالم على يديه لعدم ركوبه سفينة سيدنا نوح عليه السّلام فينجو بها من طوفان الطبيعة الفاسدة والاعتقادات الباطلة بل يقول أرجعوني لعلّي أعمل صالحًا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها.

أخبار الجهات

دمشق الشام

روت «لبنان» عن نبأ برقي أن ولاية سورية الجليلة قد عينت محمّد بك تلحوق رئيسًا لمحكمة بداية حوران.

كتب إلينا من دمشق أنه في الساعة الثالثة من ليلة الجمعة من الأسبوع الماضي حدث بها زلزال استمر نحو ثلاث ثوان شعر به أكثر الأهالي ولم ينشأ عنه ولله الحمد ضررٌ ما.

✷

حماه

ورد إلينا رسالة من أحد أدباء حماه يهنئ بها جناب الفاضل الماجد حوراني زادة عزتلو محمّد رشيد أفندي مأمور النفوس ثمة بالرتبة الثانية من الصنف الثاني التي نالها أخيرًا من عواطف الحضرة السلطانية ثم أردف ذلك

بقصيدة غراء فاكتفينا بالإشارة إليها رعاية لضيق المقام.

✵

مصر

الجناب الخديوي

لمناسبة شهر رمضان المبارك صدر أمر الجناب الخديوي المعظم بالإفراج عن المسجونين فبلغ عددهم نحو ألف نفس فانطلقوا يكررون هم وأهلوهم الدعوات الخيرية لفخامته.

ويروى أن من المنتظر صدور عفو فخامته عن بعض المذنبين في ختام شهر الصيام ويؤمل الكثيرون من مروءة ومكارم الجناب الخديوي أن يشمل عفوه أولئك الذين أبعدوا إلى سيلان فقد كفاهم ما تحملوه وغدت أبصارهم شاخصة نحو مكارمة الخديوية ولعل فخامته يمن عليهم بتعطفه فيشكر الناس --- ونعمه.

نعت إلينا أخبار مصر العالم العلامة الفاصل الشيخ محمَّد البنا مفتي نظارة العدلية المصرية سابقًا وله من العمر نحو ستين عامًا قضاها في خدمة العلم وقد احتفل بدفنه احتفالاً لائقًا طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه.

سفير فرنسا في الأستانة

وافى القطر المصري الموسيو كمبون سفير فرنسا في الأستانة مأذونًا وحظي بمقابلة الجناب الخديوي.

✵

اللد

جاء في رسالة «اللسان» من اللد أن قد أطلق بعض اللصوص عيارًا ناريًّا على راهب مقيم في دير الروم الأرثوذكس ثمة فما لبث أن قضى نحبه وقد توجه عزتلو نوري أفندي قائمقام يافا إلى محل الحادثة للتحري عن القاتل وقد وقعت الشبهة على بعض جيران الدير فأرسلوا مخفورين إلى يافا ولا يزال التحقيق جارٍ بذلك.

✵

اليمن

من أخبار جريدتها الرسمية أن قبائل بني ضبيان الواقعة في الجهة الشرقية من ناحية صولان التابعة لولاية اليمن قد أذعنوا لنصائح الحكومة وأقلعوا عن التمرد وشق عصا الطاعة وجاء كبراؤهم إلى نادي ملاذ الولاية الجليلة فأكرم وفادتهم وحثهم على التمسك بأسباب التعيش والسكينة.

ملخص الأخبار التلغرافية

٢٠ شباط

لندرا - ستعرض الحكومة اليوم إصلاحًا لأعمال لجنة المالية مؤداه تخصيص كل يوم جمعة للأشغال المالية وتحديد ٢٠ يومًا فقط للمناقشة في الميزانية السنوية. أما هذا الاقتراح فابتكار خطير وهم ينظرون إليه بحذر وتحفظ.

باريز - ثبت مجلس النواب الوزارة بتجديده إظهار الثقة بها بأغلبية عظيمة.

بريتوريا - انفجر ٢٠ طنًّا من الديناميت في فيد ندروب بتأثير الشمس فقتلت ١٥٠ شخصًا وجرح عدة مئات.

لندرا - صرح المستر جورج كرزون في مجلس العمم أن الحكومة لا تزال تعتبر روسيا مرتبطة بتعهدها بعدم احتلال قسم من كوريا.

أخذ اليوم من البنك مبلغ ٢٠٠ ألف ليرة.

مصوع - قتل وجرح من الإيطاليين ١٠٠ رجل ومن جملتهم بعض الضباط وذلك في قتالهم للأهالي الثائرين عليهم.

باريز - بعد جدال عنيف جدد مجلس النواب بأصوات قدرها ٣٠٩ ضد ١٥٨ ثقة بالوزارة كما أظهرها في يوم الخميس الماضي.

رومية - هاجم الإيطاليون رأس أغوس ورأس سيبات فقتل في هذه المعركة ١٥٠ إيطاليًّا ونحو ٣٠ من الأحباش.

بريتوريا - انفجر ثمانية قطارات محملة ديناميتًا بالقرب من جوهنسبور فقتل ٤٠ شخصًا وجرح ٢٠٠ شخص وتهدمت مئات من المنازل.

٢١

لندرا - صرّح المستر بلفور أن ألمانيا لم تخابر إنكلترا بشأن الاتفاق على أمر النقود أما حكومة الملكة فمستعدة لأن تحل في محل الاعتبار مسألة الاتفاق مع حكومة الهند بشأن إعادة النقود الهندية إذا كان ذلك من شأنه أن يكون قسمًا من مشروع مرضي في إصلاح تداول النقود.

جهر المستر بلفور عند عرضه مشروع القانون الجديد بشأن المناقشة على المالية أن الحكومة لا تنوي البتة الخفض من الامتيازات الخاصة بأعضاء اللجنة المالية بل إن هذه الامتيازات سيزاد فيها.

باريز - صدق مجلس الشيوخ بأغلبية من ١٢٤ صوتًا على اقتراح مؤداه أن الوزارة قد خرقت حرمة الدستور بعدم اكتراثها بقرار مجلس الشيوخ. ومع ذلك فإن هذا المجلس يأبى أن يتوغل في أسباب الخلاف الطارئة.

رومية - قررت إيطاليا أن تستمر على إرسال المدد إلى أفريقيا.

٢٢

لندرا - عين السير نيقولا أوكونور سفير إنكلترا في بطرسبرج عضوًا في المجلس الخاص.

رومية - ترسل إيطاليا إلى الحبشة ٦ فرق أخرى من الجند.

باريز - استقبل الموسيو فليكس فور يحيط به الوزراء الجنرال دوشرن في قصر الأليزه وهنأه تهنئة عظيمة.

٢٣

لندرا - وصل صباح اليوم إلى ليموث ٢٥٠ رجلًا من جنود الدكتور جيمسون فأرسلوا إلى لندرا ليصرفوا إلى منازلهم وقد رحب بهم الشعب في بادينكتون ترحيبًا عظيمًا ويؤكد كثيرون منهم أن البويرس فقدوا في كروجر مندروب ٢٨٠ رجلًا.

وصلت السفينة فيكتوريا المقلة للدكتور جيمسون وضباطه إلى ديفنيور في منتصف الليل.

لندرا - ربح الأحرار كرسيًّا من انتخابين لمجلس العموم.

رومه - عين الجنرال هوش قائدًا لفرقة من الجيش في أفريقيا وهو مسافر في يوم الجمعة.

هاجم الدراويش النقط العسكرية المتقدمة في كسط ففقدوا ٨٠ رجلًا بينهم عدة جرحى وقتل من الإيطاليين ١٠ أشخاص.

٢٤

لندرا - منعت الحكومة كل مواصلة مع الدكتور جيمسون ولا يعرف في أي موضع ينزل لأن الحكومة راغبة في اجتناب المظاهرات.

بطرسبرج - يصرحون هنا بأن روسيا لا تقصد احتلال كوريا ولكنها يحق لها أن تطلب ضمانات لاستقلال البلاد استقلالًا تامًّا.

بريتوريا - امتدح المستر كروجر مكارم سكان جوهنسبور وألمع إلى إجراء الإصلاحات.

جيش الولايات المتحدة

جاء في «كوكب أميركا»: تقدر الحكومة الأميركية على تجريد ١٢٨٧٩ فارسًا في أوقات الحرب و١٠,١٤٩,٩٥٨ جنديًّا من سن الثامنة عشرة إلى الخامسة والعشرين وهذا حسب التعديل الأخير الذي قدم إلى وزارة الحربية في واشنطون وهذا العدد تقدر على جمعه في مدة خمسة عشر يومًا وهي مدة وجيزة حيث يكون لديها أكثر وأعظم جيش في العالم تلاقي به عددًا من الممالك ولا تخشى المصاريف فالدنانير في خزينتها كثيرة وحب الوطن مالك على أفئدة شعبها وهذا أعظم زخرة وأهم سلاح تقاتل به أعدائها.

مقطع كهربائي للجليد

اخترع أحدهم آلة كهربائية لقطع الجليد من الأنهر والبحيرات وسماه المقطع الكهربائي للجليد وقد استعمل مؤخرًا في بلدة صنابي من أعمال نيوهمشير وهو على هيئة منشار يقدر العامل على تقصيره وتطويله حسبما يريد وهو يقطع من الجليد ما يبلغ سمكه خمسة أقدام وتسعة قراريط في برهة لا تزيد عن ٧٤ ثانية فيوفر من الوقت ما يساوي ثمنه عدا عن الأتعاب الكثيرة التي طالما اشتكى منها العملة المشتغلون بالجليد.

مطبعة الآداب

لما كان نقل بعض آلات وأدوات مطبعتنا (الآداب) موقتًا إلى المطبعة الأدبية التي بجوارنا قد أقلق أفكار عدد ليس بالقليل من أصدقائنا وعملائنا الكرام حتى أن أكثرهم شرفوه في منزلنا للاستفسار عن السبب فإظهارًا للحقيقة نقول: لا يخفى أنه مضى على مطبعتنا ست سنوات وهي في سوق السادة إياس المحترمين وفي هذه السنة حيث لم نقبل الزيادة علينا في الإيجار كالعادة فقد أجر السادة الموما إليهم بناية مطبعتنا لغيرنا وذلك بعد مشورتنا ولما كنا في هذه الأثناء اشترينا محلًّا فسيحًا في السوق الجديد فقد باشرنا الآن في بناء طابقين علويين وسنجعل أحدهما إدارة لمطبعتنا في أقرب وقت ممكن إن شاء الله تعالى.

وهنا فرصة لنعلن لنصراء الآداب أن مطبعتنا «الآداب» لا تزال مجتهدة في طبع الكتب المفيدة التي يطلب طبعها منها بغاية الدقة والإتقان زيادة عما كانت عليه من ذي قبل بأسعار موافقة ومرضية جدًّا كما وأنها تطبع جميع لوازم التجار من دفاتر وسفاتج وقسائم وتراويس جوابات ومغلفات وأوراق المناعي والأفراح وبطاقات الزيارات على أنواعها بحروف متناهية في الظرف والشكل والذوق.

وقد بلغنا من بعض الثقاة أنه بوشر الآن بترويج المعاملات الرسمية للحصول على امتياز لجريدتنا «كوكب الشرق» اليومية والمضبطة موجودة الآن في قلم مجلس الإدارة الموقر ولنا الأمل الأكبر بنواله عن قليل بظل ولي نعمتنا حرسه الله وبهمة والينا المحبوب.

المخابرة بشأن الطبع معنا رأسًا والإدارة الموقتة الآن لا تزال في الطابق الأعلى من السوق الجديد للسادة إياس والرسال ينبغي أن تكون معنونة باسم أمين الخوري صاحب مطبعة الآداب ومن وكلاء الدعاوى في بيروت

إعلان

حيث يوجد في بيروت عدة عيال ملقبة بلقب (بيضون) والبعض يتوهمون أن بعضهم من عائلتنا وحيث بعض أسمائهم تلتبس بأسمائنا فنحن محمَّد علي وعبد الغنيّ وعبد الرّحمن وعبد الله وبدر وكامل وأمين بيضون جميعنا أولاد المحروم الحاج محمَّد بيضون وأولادنا بعضنا قاطنين حي المصيطبة من هذا الثغر وبعضنا بعكا أن ما لنا أدنى علاقة ولا قرابة ولا نسب مع باقي العيال الملقبة بلقب بيضون ولكي يكون ذلك معلومًا عند الجميع اقتضى نشر هذا الإعلان.

إعلان

ديوان الأرجاني

لما كان ديوان الأديب المدقق، والبليغ المحقق، أشعر الفقهاء، وافقه الشعراء، أفضل من برع في فنون الشعر ومهر، ونهى فيه وفي أهله وأمر، الشيخ الإمام السعيد، والقاضي العادل الرشيد، ناصح الدين أبي بكر بن أحمد بن محمَّد بن الحسين الأرجاني من أهم الدواوين بلاغة وفصاحة، وأعذبهم لفظًا، وأرقهم معنىً، وهو الضالة التي ينشدها بنو الآداب، ويتهافت عليها الطلاب، استخرت الله تعالى في طبعه وضبط المشتبه منه وحلّ الغريب من ألفاظه خدمةً للأدب وبنيه، والفضل وذويه، فاء روضة أدب زاهرة، وحديقة فضل عاطرة، عدد صفحاته تنوف على الأربعمائة وخمسين وقد جعلت ثمنه اثني عشر قرشًا ليسهل مقتناه فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من ملتزم طبعه.

الفقير

أحمد عباس الأزهري

إعلان

طحين عال العال

يوجد في طاحون يوسف القبطي الكائنة بميناء الحسن طحين من أعلى جنس خالٍ من الذرة وكل غش يباع الرطل منه بغرشين ونصف وثاني باب بغرشين وربع وبدون نخل بغرشين والجميع واصل لمحل الطلب ضمن بيروت فمن شاء أن يلتذ بأكل الخبز فعليه أن يشرفنا بأمره لمحلنا في ميناء القمح فيجد ما يسر خاطره ويبهج ناظره.

إعلان

الاودول

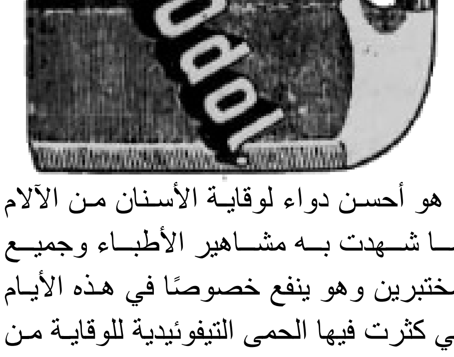

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٧٠ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد		١٥
في جميع المحلات	" " "	١٨
في أقطار الهند	" " "	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ رمضان المبارك سنة ١٣١٣ | موافق ٢٦ شباط ش و ٩ آذار غ سنة ١٨٩٦

الإسلام والفرنسيس
أو التقرب بين الأديان»

وقفنا في بعض الجرائد على الخطب التي ألقاها القس لوازون الفرنسي في مدينتي تونس والقاهرة بدعوى الاتفاق أو التقرب بين الإسلام وفرنسا وقد كان خطر بالبال أن المسألة سياسية بل فرصة ثمينة اغتنمتها فرنسا في هذا الوقت الذي أساءت به إنكلترا كافة المسلمين على وجه الأرض. أولاً لاتخاذها السياسة الخرقاء كل هذه المدة مع الدولة العلية العثمانية، وثانيًا لعدم إنجاز وعودها بالانجلاء عن مصر طريق بيت الله الحرام فاغتنمت فرنسا ذلك وأخذت تتقرب نحو الإسلام والمسلمين وتتظاهر إليهم بمظاهر الوداد والولاء وتبث الخطباء في الأصقاع الإسلامية سعيًا وراء هذه الغاية التي لا تخفى أهميتها على أولي النهى. فإذا بجريدة البشير تخبرنا بأن القس لوازون المذكور كان راهبًا ثم استقال من الرهبانية رغبة في الزواج وسقط بذلك عن رتبة الكهنوت فلاح لنا من قولها أن المسألة ليست كما ظن البعض بل هي إفرادية لا تعلق لها بالسياسة.

على أنه كما يقال عن فرنسا أنها تسعى وراء التقرب والتودد نحو الإسلام والمسلمين كذلك يقال عن إنكلترا بل نرى هذه باذلة جهد المستطيع في ذلك لأن مصلحتها أكبر من تلك وعلى كلا الأمرين فإن المسلمين لا يستنكفون من التقرب والتودد المدني مع أي جنس كان غاية ما يريدون أن يكون ارتباطهم الديني مع مقام الخلافة الإسلامية الكبرى موثوق العرى وأن لا يتعرض لدينهم في شيء ما كلي كان أو جزئي وأن لا يتداخل في شؤونهم الذاتية كما أن غير المسلمين المستظلين بظل الدولة العلية العثمانية أيّدها الله لا يتعرض لمذاهبهم وعوائدهم البتة بل تراهم قائمين بها كما يحبون وذلك مما اعترف به عقلاء أوروبا إذا لم نقل غيرهم.

وقد كان يقال أن الدولة البريطانية لا تتعرض للدين في شيء بل الحرية عندها تامة لأي كان بخلاف غيرها من الدول الأوروبية وذلك مراعاة لصوالحها ومصالحها المعلومة فإذا بالأخبار تنبئنا تارة بعد أخرى بأنها لم تأل جهدًا بالنسج على منوال أخواتها في ذلك فكنا تارة نرتاب في الخبر وطورًا نحمله محملاً لآخر لعلمنا أن في الإنكليز رجالاً عقلاء لا يقدمون على الضر بمصالح دولتهم وعمران بلادهم بأذية المسلمين، وتحت سلطتها منهم ما لا يخفى عدده من الملايين العديدة حتى إذا تواترت تلك الأخبار لم يبق لنا محل للريب فيها.

لا يخفى أن إنكلترا قد أحست أو تحس بهذا الخطب الجلل فتتداركه بالتي هي أحسن قبل أن يتسع الخرق على الراقع وذلك لعمري خيرٌ لها وأبقى. هذا ما عنّ لنا، لأن إيراده في هذه العجالة راجين أن لا يحمل كلامنا على غير محمل حب الائتلاف والمسالمة ومنه سبحانه العناية والتوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل.

أهم ما قيل ويقال

لقد أصبحت المسألة المصرية في هذه الأيام في مقدمة المشاكل السياسية الراهنة بل الشغل الشاغل للمحافل السياسية والجرائد الأوروبية على اختلاف نزعاتها ومشاربها وهي لعمري خطوة مهمة عسى أن لا يحول رجال الإنكليز هذه المرة بين حلها النهائي بإلقاء الفتن والمكائد لأن الفرصة الحاضرة هي كما قيل خير مساعد على استثمان مستقبل وادي النيل وبقاء حفظ كرامته وامتيازاته تحت سيادة صاحب السيادة عليه. والله سبحانه المعين.

وقد أثبتت «التيمس» هذه المرة أن اللورد سالسبوري قال في جوابه على منوال السفير العثماني في لندرا أن اقتراحاته بحل هذه المسألة مبهمة وأن الحكومة السنية عينت لجنة عالية لعرض اقتراحات جديدة على أن جواب اللورد هو عين الإبهام.

أما السفارة العثمانية والوزارة الخارجية في لندرا فتكذبان ما تنشره التيمس بهذا الشأن. وفضلاً عن ذلك فإن جريدة «الغازيت ديلاكروا» الألمانية قد أثبتت بأن جلالة السلطان الأعظم قد طلب من إنكلترا الجلاء عن مصر.

وقد أفادت الأخبار البرقية أن الجرائد الفرنسوية قد استحسنت خطاب الموسيو ديلونكل الذي عرض المسألة المصرية بكل وضوح كما أسلفنا وقد قال أحد أعضاء مجلس النواب في فرنسا على الجدال الذي فتح بابه الموسيو ديلونكل أن المجلس ينتظر نتيجة العمل السياسي الذي تجريه الوزارة قبل الجدال على المسألة المصرية كما أن عضوًا آخر قد شهد بأن ذاك المجلس متفق بأجمعه على المسألة المصرية قائلاً أن الرأي العام الإنكليزي أصبح يميل إلى حل هذه المسألة والتمس غيره من المجلس القيام بعمل حازم ثم صدق المجلس على ذلك.

ولاحظت جريدة الطان الفرنسوية الشهيرة أن الجرائد الفرنسوية والروسية والألمانية متفقة على جلاء الإنكليز عن مصر.

وعدا عن ذلك كله فقد قرأنا في بعض الجرائد المصرية الشهيرة أن جناب الدوق كمبردج عمّ ملكة إنكلترا نزيل مصر الآن قد صرح في حديث له مع أحد أصحاب المناصب العالية بأن الاحتلال الإنكليزي في وادي النيل لم يعد بفائدة على الدولة المحتلة بل إنه كلفها خسائر جمة ولهذا فإنه لا يرى الجلاء متعذرًا ولا شيئًا ثقيلاً على نفس إنكلترا هـ.

فهذا عم الملكة أيضًا قد صرح بما قاله كثير من كبراء الإنكليز ورجال سياستهم قال متى يا ترى نسمع مثل هذه الأقوال ولم نرَ بارقًا من الأفعال.

بلى نرى أنه متى كان اللورد سالسبوري مثلاً منعزلاً عن الوزارة يحض القابض على ذمامها بأن يتذرع بالوسائل الفعالة لأسباب الجلاء بيد أنه متى تربع في دستها نراه ذا أذن عن ذلك صمّاء وهكذا قل عن غلادستون وأضرابه حتى مضت كل هذه المدة والناس بين وعود وأقوال ونراهم لا يبالون صدقوا في أقوالهم أم موّهوا سخرت أوروبا منهم أم لا وهو لعمري منتهى الدهاء.

ولا تحسبنّ هاته الدولة غير مهتمة بتلك المسألة بل هي ذات بال عظيم جدًا وتوجس خيفة من أمرها ولذا نرى رجال سياستها ينددون دائمًا بقواهم البحرية ويزعمون بأنها غير كافية لحفظ مركز بريطانيا البحري طالبين القناطير المقنطرة من الذهب والفضة لتعزيز العمارة الإنكليزية بحيث تضاهي قوة دولتين عظيمتين أو أكثر وقد صرح وزير البحرية الإنكليزية هذه المرة بأن ميزانية البحرية تتضمن زيادة خمسة آلاف بحار وخمس دوارع و٢٣ طرادة و٣٢ بارجة هادمة للطوربيل ينبغي أن يتم بناؤها في سنة ١٨٩٩.

أما نفقاتها البالغة عشرة ملايين ليرة إنكليزية فستوزع على ثلاث سنوات وأنه قد زيد عام واحد على عمر الذين يقبلون في البحرية وأن السفينة «بريطانيا» المجعولة مدرسة بحرية ستلغى وتستبدل بمدرسة في البر.

ثم طلب الوزير الموما إليه مبلغًا قدره ٨٥٠ ألف ليرة لشراء مدافع وذخيرة وإنشاء ثلاثة أحواض «ترسانات» جديدة في جبل طارق يكلف إنشاؤها مليوني ليرة وربع مليون وجملة النفقات هي ١٤ مليون ليرة يضاف عليها الزائد في ميزانية هذه السنة. ويزعمون أن هذه الاحتياطات ليست للتحرش ولكنها لمطلق الحماية والدفاع فليتأمل.

مقالة سياسية

افتتحت جريدة «الأحوال» عددها ٣٠٩ المؤرخ في ٢٠ رمضان المبارك و ٥ آذار سنة ٩٦ بالمقالة الآتية فأحببنا أن نضعها نصب أعين القراء لما اشتملت عليه من الإشارات الدقيقة الحرية بالتدبر والاستبصار وهاكها بنصها الحرفي قالت:

لقد وضح الآن وضوح الشمس في رابعة النهار أن ما من دولة من دول أوروبا تحبنا وتريد خيرنا وإن تظاهرت لنا بعضها بالحب يومًا فما ذلك إلا لإرب في النفس أو جرًا لمغنم خاص حتى إذا فاتها الإرب أو انقطع الأمل بالمغنم نبذتنا نبذ النواة.

تلك نتيجة السياسة الأوروبية شهدناها اليوم بالاختبار فما حاجتنا بعد إلى دليل ومثلنا لدى الدول ربات المصلحة مثل فتى غرّ يهوونه لماله أو جماله حينًا من الدهر حتى إذا أصفى يومًا وأضحى صفرًا خاويًا طردنه حزينًا نائيًا.

وحسبنا أن نسرح الطرف لحظةً في

ماجريات العام الماضي فيتجسم لنا شبح الحقيقة من وراء الوهم ونتأكد أن الدول الأوروبية سيان عندهن نجاحنا أو خرابنا بل إنهنّ لا يترددن أحيانًا أن يضحيننا على مذابح أغراضهنّ المتباينة.

فحتى مَ معاشر العثمانيين ننخدع بتغريرات الفرنجة وهي ليست إلا سرابًا. وإلى مَ نستأمنهم وهم لا يحسبون لنا حسابًا وحتى متى يضحكون منا ونحن لاهون غافلون!

ولماذا لا نتخذ تلك الحوادث أمثولة ناجعة نستفيد منها الحكمة والخبرة والدهاء وننشط إلى إصلاح أنفسنا أولًا باتخاذ أحكام القوانين دستورًا والعدل والاستقامة شعارًا.

ولمَ لا نتعاون على حماية صوالحنا التجارية والصناعية حرصًا على إبقاء مال البلاد في البلاد وحبًا بإيجاد شغل الألوف من الفقراء الذين إذا سدت في وجوههم أبواب الرزق هجروا الوطن مكرهين وتركوا الأهل والخلان وراء المعيشة ساعين. ذلك بحث جليل نحب أن نؤثره اليوم على السياسة لأن على مثل هذه الأمور مدار نجاحنا وبدونها تنضب موارد حياتنا شيئًا فشيئًا فنمسي بالظاهر أحياءً ولكن بالحقيقة أمواتًا.

وإن لم نسعَ نحن في سبيل هذا الترقي فعبثًا نعلل الآمال بالفلاح وإن لم نبتدئ من أنفسنا بالإصلاح فلا رجاء لنا بشيء من النجاح. فمن منا لا يرى فينا الخمول والتقصير ومن منا لا يندد بهذا الإهمال والتأخير ولكن أين رجال الجد والعزم وأين أولو الحمية والحزم لينقطعوا إلى الخدمة العمومية في هذا السبيل فيخلدوا لهم في القلوب أفضل أثر جميل.

وإن تعلل البعض بحبوط ما سلف من المشروعات الاقتصادية أو الصناعية فذلك مردود بأن تلك المشروعات كانت خالية من أحد أركانها الأساسية التي هي الاستقامة وتجرد الغاية والنيات أو من أحدها لأن كل عمل معوج لا بد أن يلوي وينقصف وكل مسعى تعددت فيه الغايات والمآرب تشتت شذر مذر وذهب هباءً منثورًا، وكل مشروع لم يقترن بالثبات لم يتكلل بالنجاح.

هذه من الأماني بعض من كل فإن صادفت أذنًا واعية شفعناها بغيرها وهي غاية المتمنى والله نسأل أن يلهمنا أجمعين إلى ما به الحياة والنجاح بمنّه وكرمه. ه

السكة الحديدية

كنا تكلمنا مرارًا عن المشاكل التي نشأت من وجود السكة الحديدية بين بيروت ودمشق بعد أن كانت الآمال معقودة بأن سيكون من ورائها فوائد جمة لترقي البلاد ونمو تجارتها وراحة الأهالي شأن السكك الحديدية في العالم فإذا هي زادت في طين تأخر التجارة بلة وأي بلة هذا عدا عما يعانيه التجار وأرباب المصالح من المشاق في أمر إرسال سلعهم وتخليصها وما يتكبدونه من النفقات الباهظة في هذا الشأن كما هو معلوم لدى الخاص والعام.

وما كنا لنود أن نعيد الكرة بهذا الموضوع لو لم نرَ جريدة سورية الرسمية خاضت عبابه مستلفتة أنظار المرجع الأعلى إليه وهاك ملخص ما قالت:

من المعلوم أن معاملات النقل بين المدينتين كانت منحصرة بعجلة الدليجانس التي ينبغي أن تعد بسيطة جدًا بالنسبة إلى قطارات السكة الحديدية وكانت تقطع المسافة بينهما بأربع عشرة ساعة ثم أحدثت الشركة إذ ذاك عجلة الليل لمجرد نقل البريد وخدمة التجارة والبلاد فكانت التحارير ترسل من بيروت مثلًا إلى دمشق ويجاوب عنها في ظرف ست وثلاثين ساعة وذلك مما كان داعيًا لامتنان العموم وكذا في فصل الشتاء فإنه إذا اعترض سير العجلة مانع ما كتراكم الثلوج مثلًا كانت أكياس البريد تؤخذ من أقرب محطة وترسل على ظهور الخيل إلى المحل العائدة إليه ضنًا بالوقت وتأمينًا لانتظام المخابرات.

أما الآن فلا يمكن المخابرة بين المدينتين بأقل من خمسة أيام هذا في زمن الصيف الذي لا تصادف القطارات فيه أدنى عائق أما في أيام الشتاء فلا تسل إذا تعطل سير القطارات فإن جميع المخابرات تتوقف بعطلتها وتسكن حركة مأموري الشركة ولم يعد بالإمكان سوى الابتهال إلى الله تعالى بإزالة المانع.

على أن الفائدة من وجود السكة الحديدية إنما هو السرعة كما هو مشاهد في كل محل ومنتظر عندنا إلا أن عدم اهتمام مأموري الشركة بهذا الأمر جعل الناس يتمنون لو دامت العجلات السابقة.

ثم استطردت الكلام إلى المشاكل التي نجمت عن هذه السكة فقالت: كانت المحطة الأولى زمن الدليجانس في مرجة دمشق القريبة من البلدة والمشتملة على ما ينبغي من المخازن والمستودعات فكان الناس يذهبون إليها مشيًا على الأقدام ويقضون أشغالهم بكمال السهولة أما الآن وقد أحدث الخط الحديدي فجعلت المحطة الكبرى في قرية القدم التي تبعد عن المدينة مسافة تذكر وقضي على التجار السعي إليها لتسليم البضائع والنقود وسائر الأشياء الثمينة وإجراء المعاملات العمومية وهناك مشاكل حدث عنها ولا حرج إذ أن التاجر أو المسافر يضطر لإضاعة الوقت والمال معًا لنقل بضائعه أو الذهاب بنفسه إلى تلك المحطة البعيدة وتكبد نفقات كان في غنىً عنها.

ذلك ما أدى إلى تشكي العموم من هذه الصعوبات التي أقامتها الشركة تلقاء وجه الأهالي عوضًا عما كانوا ينتظرون من التسهيلات.

ثم قالت: ولا سبيل لإزالة هذه المشاكل إلا بإنشاء مستودع كبير في محطة البرامكة الأقرب إلى البلدة من بوابة الله حيث تقبل البضائع والأمانات التجارية وذلك طبقًا للتبليغات التي طالما بلغتها الحكومة السنية إلى الشركة. ونقل البريد على عجلة الليل التي لم تزل تسيرها شركة السكة الحديدية «كذا» وجعل مأموريها يطبعون أعمالهم على أحكام المقاولة ثم استلفت نظر المرجع الأعلى إلى ذلك هـ.

هذا أهم ما قالته جريدة سورية الرسمية وعليه تقاس أعمال الشركة في مدينتنا بيروت بيد أن الآمال وطيدة بأن الشركة تنجز وعودها قريبًا فتسهل على الناس وسائل النقل وتريحهم من مشاق الذهاب إلى المحطة وتنظر فيما يلزم لإزالة الشكوى من تأخر المخابرات بين المدينتين بأن تجعلها على الأقل كما كانت زمن العجلات.

وقد أعلنت هذه الشركة في بعض الجرائد المحلية أنها تخصم في المائة خمسة وعشرين لمن يأخذ ورقة السفر ذهابًا وإيابًا أيام العيد وزمن الحج وذلك بدعوى الرغبة في تسهيل أمر السفر إلى دمشق. مع أن جميع شركات الطرق الحديدية وشركات البواخر تخصم في المائة خمسة وعشرين وبعضها أكثر من ذلك لمن يأخذ ورقة السفر ذهابًا وإيابًا سواء كان أيام العيد أو زمن الحج أو غيرها على أن الشركة نفسها كانت خصمت في المائة خمسين أيام «الرهان» الذي جرى في موقع بئر حسن داخل حدود جبل لبنان فما ضرّها لو جعلته الآن كذلك.

وبالإجمال فإنه كان المنتظر من هذه الشركة ومن شركة المرفأ تسهيل رواج التجارة وبالتبعية خدمة ترقي البلاد فكان الأمر بالعكس ولو كان مقر مجلس إدارة الشركة في الأستانة العلية أو في بيروت لكنا تكلمنا أكثر من ذلك لكن ما لا يدرك كله لا يترك جلّه.

أخبار بريد اليوم

الأستانة العليّة

- حسب العادة السنوية تشرف حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم في يوم السبت ١٥ رمضان المبارك بزيارة الخرقة النبوية الشريفة على صاحبها أفضل الصلوات وأتم التسليمات وذلك بالاحتفالات الجليلة المعتادة وبعد أن قبلها بمزيد من التعظيم والتبجيل تشرف بتقبيلها حضرة الصدر الأعظم وحضرة شيخ الإسلام وكافة حضرات الوكلاء والوزراء والعلماء والكبراء. أعاد الله أمثال هذا الموسم الجليل على حضرة مولانا الخليفة الأعظم وكافة المسلمين بالفوز العظيم ودوام الخيرات والبركات.

- عين حضرة عطوفتلو محمود نديم بك أفندي سفير رومه سفيرًا في ويانه وخلفه في رومه حضرة سعادتلو مصطفى رشيد بك أفندي سفير بكرش السابق.

- أحسن بنيشان الافتخار المرصع إلى حضرة عطوفتلو تحسين بك أفندي باشكاتب المابين الهمايوني. وأحسن بالنيشان المجيدي الأول إلى حضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي من أعضاء شورى الدولة.

- عين سعادتلو توفيق بك قائمقام زيتون السابق قائمقامًا لقضاء عينتاب. وعين مكرمتلو أبو السعود أفندي نائبًا لقضاء الطفيلة في ولاية سورية.

- وجهت باية إزمير المجردة على فضيلتلو السيد كمال الدين أفندي الصوفي.

- كان ممن حضر على المائدة السنية السلطانية في قصر يلديز العامر مساء الأحد الماضي السير فيليب كرى سفير إنكلترا في الأستانة ثم تمثل بين يدي الجناب العالي السلطاني بصفة خصوصية.

- يوم الاثنين تشرف بالمثول بين يدي الحضرة السلطانية الموسيو دونيلدوف سفير الروسية في الأستانة بصفة غير رسمية. وتشرف أيضًا بالصفة نفسها بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة.

- تقرر إرسال وفد مؤلف من ثلاثة ذوات تحت رئاسة أحد المشيرين إلى موسكو لحضور حفلة تتويج القيصر وذلك على إثر دعوته الرسمية.

- يروى أن فرنسا قد تبرعت بعشرة آلاف فرنك لتوزع على البائسين في قطعة الأناضول وكذا جمعية المكاتب الشرقية الكاثوليكية بخمسة آلاف فرنك للغاية نفسها.

- صادقت الحضرة السلطانية على تشكيل مكتب ابتدائي للحدادة في الترسانة العامرة لتعليم فنونها المتعددة يشتمل على نحو ثلاثمائة من صبيان الصنائع البحرية بحيث لا يتجاوز عمر الواحد منهم الأربعة عشر عامًا.

- تألفت لجنة في الباب العالي للمذاكرة في أمر تعريفات المرافئ وتعيين مأموريها.

- توفي المرحوم المشير محمد سعيد باشا والي قونية الأسبق رحمه الله.

(محلية)

تدبير مصيب

اتصل بنا من مصدر عال أن الحكومة المحلية قبضت على بعض الجهلة الذين تظاهروا عند تشييع جنازة المقتولين بأحوال تنافي الإلفة والنظام وبتفوهات غير لائقة فأبعدت ثلاثة منهم إلى عكا وسلمت البقية للعدلية ابتغاء تأديبهم كما أنه قد بلغنا وجود بعض جهلة المسلمين أصحاب السوابق في بعض أنحاء البلدة بهيئات غير مناسبة ومخلة فقضت حكمة الحكومة بإبعادهم إلى عكا أيضًا.

وبالحقيقة إن عقلاء جميع الطوائف قد أسفوا مما حدث من بعض الجهلة عن حمق وطيش وأكثروا من الثناء والشكر على همم حضرة ملجأ الولاية العالي المصروفة في سبيل راحة الأهالي وخيرهم وفقًا للرضا العالي ونحن بمزيد الإخلاص نشكر همم عطوفته الشماء.

حوران

تفيد أخبار الشام أن قضاء جبل الدروز في حوران قد تشكل من خمس نواح وتعين لكل ناحية مدير وأصحب بمأموري الطابور والتحرير وعساكر الزندرمة وقد أخذ المدراء بنشر إعلانات الأمان للأهالي الذين قابلوا ذلك بالدعاء للحضرة الشاهانية وقد بادر مأمور الطابور والتحرير بإيفاء وظائفهم وغدت أحوال حوران بغاية من السكون بظل سطوة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله. وهنا يليق بنا عند ختام هذه النازلة أن نسدي أطيب الشكر وأجمل الثناء إلى حضرة سعادتلو عمر رشيد باشا قومندان الجيش السلطاني الخاص وإلى حضرة سعادتلو الفريق توفيق باشا رئيس أركان الحرب لما أبدياه من مآثر الصداقة وحسن التدبير والاهتمام بحسم النازلة المذكورة مما استجلب امتنان وشكر العموم.

وقد قبض على حسين الزاعور وأسعد قصوعه الشقيين المشهورين اللذين صار لهما عدة سنوات وهما يشنان الغارة على

أبناء السبيل.

قائمقام الطفيلة

كتب إلينا من الخليل أن قد وصل إليها قباني زاده عبدالغنيّ بك قائمقام الطفيلة ولم يلبث أن توجه إلى الكرك مركز المتصرفية ومنها إلى مقر مأموريته الجديدة صحبته السلامة.

جريح

من أخبار البوليس أنه في ليلة الثلاثاء الماضية بينما كان محمد بن الحاج مصطفى العشي مارًا بمحلة الجميزة جاء عليه نقولا الحاصباني وأخوه جرجي وجرحه أحدهما في كتفه بمدية جرحًا طفيفًا فقبض على الأول الجارح الأصلي وهرب الثاني.

سفير إنكلترا في الأستانة

طلبت بعض الجرائد الإنكليزة استبدال السير فليب كري سفير إنكلترا في الأستانة العلية بغيره لأنه بسوء تصرفه في نازلة الأرمن استجلب جفاء جلالة السلطان الأعظم وواقع حكومة الملكة بالفشل وحملها العار.

وقالت جريدة المورنن بوست الإنكليزية أثناء تكلمها عن مركز إنكلترا في الشرق وإخفاق سياستها في أمور الأرمن أن إنكلترا انخذلت وخسرت لأنها دافعت عن مجرمين ومدت يدها إلى مساعدة حركة ثورية.

وروت «البال مال غازيت» وغيرها أن السفير المذكور سيعين في الخريف القادم سفيرًا لدولته في باريز بدلًا من اللورد دوفرين.

اتصل بنا أنه في يوم الجمعة الماضي ورد نبأ برقي من أمانة الرسومات إلى نظارتها في بيروت تأمرها به بأن تتوقف مدة خمسة عشر يومًا عن دفع جميع المصاريف رواتب كانت أو غيرها بل تدفع الواردات إلى شعبة البنك العثماني وتبعث بها حوالة برقية إليها.

بلدية إزمير

روت جريدة «آهنك» الغراء أن الجمعية البلدية المنعقدة في مجلس إدارة ولاية إزمير قد قررت اقتصاد راتب طبيب واحد من أطبائها الثلاثة مراعاة لمالية صندوق المجلس البلدي فاقترعت عليهم فأصابت القرعة عزتلو الدكتور فانو بك من أمراء الآلاي المتقاعدين غير أن غيرته وحميته قد حركتاه على أن يثابر على خدمته مجانًا.

وحبذا لو أن مجلسنا البلدي يفتكر في تقليل المأمورين الذين هو في غنىً عنهم لعله يستطيع بذلك القيام ببعض الحاجات الضرورية كتسوية الطرق التي لم يعد في الإمكان الصبر عليها ومعلومٌ أن تقديم الأهم على المهم ضروري.

بارجة إنكليزية

يوم الجمعة الماضي وافى مياهنا البارجة الإنكليزية (فورت) معقودة اللواء للقائد فوت محمولها عشرة مدافع و٣٦٠ بحارًا وقد تبادلت والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع كما تبادلت التحية بمثل ذلك مع الدارعة الفرنسية الراسية في مياهنا التي ما لبثت أن أقلعت فكأنهما آلتا على نفسيهما أن لا يجتمعان في محل واحد.

الجناب الخديوي

اتصل بالمؤيد الأغر أن في نية الجناب الخديوي المعظم مبارحة ثغر الإسكندرية عقيب عيد الأضحى المبارك بأيام قاصدًا دار الخلافة العظمى لتقديم الولاء وشعائر الإخلاص لجلالة متبوعه الخليفة الأعظم ولإقامة نحو عشرين يومًا على ضفاف البوسفور هناك ثم النزوع منها إلى بعض جهات أوروبا بصفة غير رسمية ترويحًا للنفس ورياضة صيفية حسب عادته وبعد قضاء نحو الشهر بها يعود إلى دار السعادة حيث يمضي بها نحو أسبوعين أيضًا ثم يعود إلى القطر المصري. إلى أن قالت:

ومما تقدم يعلم العموم أن الجناب الخديوي المعظم باقٍ على ما يعهده فيه الجميع من الاعتصام بصادق الولاء وشريف العواطف إخلاصًا لمقام الخلافة المقدسة خلافًا لما تزعمه الجرائد الإنكليزية من وجود التباعد في فكر الجناب الخديوي بعد عودته في العام الماضي من الأستانة العلية ولا عبرة بالتعليلات التي يؤسسونها على الوشايات المختلقة ومساعي الصنائع المستعملة بأيدي الإنكليز في هذا الشأن.

وفضلًا عن ذلك فإن فتح باب المخابرات في المسألة المصرية ربما كان بنفسه داعيًا ومعجلًا لهذه الزيارة عن موعدها المقرر هـ.

ومن نية فخامته أن يشخص إلى مدينة الإسماعيلية بحرًا في الأسبوع الثاني بعد عيد الفطر المبارك ومنها يركب الإبل الضوامر برًا إلى مدينة العريش حيث يقيم فيها نحو أربعة أيام ثم يعود كذلك إلى الإسماعيلية فالقاهرة أما هذه السياحة فستغرق نحو ثمانية عشر يومًا.

ليلة الأربعاء الماضية جرى عقد نكاح الأديب رشيد أفندي غازي كاتب رديف صافيتا على كريمة المرحوم عبدالله أفندي الإدلبي وذلك بحضور الأقارب والخلان ثم انصرف المدعوون يدعون للعروسين بالرفاه والبنين.

✸

الوباء في الإسكندرية

يستفاد من أخبار الإسكندرية أن وطأة الوباء فيها قد خفت كثيرًا عما كانت عليه في الأسبوع الماضي حتى أنه لم يحدث في الأيام الأخيرة إصابات ولا وفيات بالوباء ولله الحمد. ولهذا أمرت نظارة الصحية في الأستانة بإعادة مدة الحجر عليها إلى يومين.

﴿بيان صدقة فطر شهر رمضان المبارك﴾

سنة ١٣١٣

من التمر العال	من التمر المتوسط	من التمر الأدنى
١٣	٨	٥،١٠
من الزبيب العال	من الزبيب المتوسط	من الزبيب الأدنى
١١،٣٠	٨	٥،١٠
من الدقيق العال	من الدقيق المتوسط	من الدقيق الأدنى
٢،٢٠	١،٣٠	٥،١٥

﴿صلاة عيد الفطر السعيد﴾

ساعة ودقيقة

١٢ ٣٥

«محكمة شرعية»

«بيروت»

قلّص الله ظله عنها بمنّه وكرمه.

تشطير

يقترح جناب الفاضل أوسطه زاده فضيلتلو محمد أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في لواء حوران على حضرات الأدباء تشطير الأبيات الثلاثة الآتية ونصها:

على الباغي سهامٌ صائباتٌ
مسلطةٌ من الملك الحميد
على متلاعبٍ في شرع طه
ومجرى فعله فعل الوليد
ومرتكبٍ قبيح الفعل جهرًا
يفسق دونه فسق اليزيد

سبحان الدائم الباقي

بمزيد الأسف قرأنا في جريدة طرابلس الغراء وفاة المرحوم السيد نورالدين أفندي الصيادي الرفاعي من أعضاء الجمعية الرسومية وشقيق حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد محمد أبي الهدى أفندي وهو في عنفوان شبابه تغمّده الله بالرحمة والغفران وأسكنه فراديس الجنان. وعزىّ عائلته الكريمة سيما سماحة شقيقه المشار إليه وألهمهم الصبر والسلوان على هذا المصاب.

أخلاق ومواعظ

نشرت جريدة المؤيد الغراء تحت هذا العنوان المقالة الآتية بقلم أحد أفاضل المصريين فآثرنا إثباتها ليعلم القراء الكرام ما هي الحرية في الديار المصرية.

لم يأت وقت على مصر فشت فيه المنافع الشخصية بين الموظفين واستعملت فيه الدسائس لقضاء الشهوات والأنانية الدنيئة مثل هذه الأيام التي يعدها بعضهم عصرًا جديدًا لتقدم المصريين.

نعم حدثت نهضة خفيفة في قوة التمييز واستعدت العقول للبحث عن الحقيقة المطلقة علمية كانت أو أدبية أو سياسية. ونمت القوة المدركة قليلًا بقدر ما يلوح الفجر ولكني أقول والحزن يملأ قلبي أن أخلاق الموظفين وعلى الخصوص الكبار منهم لم تتقدم عن ذي قبل بل هي تقهقرت تقهقرًا بينًا.

ومهما كان إثبات أمر من هذا النوع مخجلًا فقد رأيت من الضروري أن أطرق باب البيان في هذا الموضوع علّ الذكرى تنفع المؤمنين.

وإن من يتأمل في حركات الموظفين يشاهد منظرًا عجيبًا ذا فصول متقنة التمثيل لنوع أخلاقهم وفصول تتجدد في كل آن بطرق مختلفة وقد أحببت أن أقربها بالبيان لإفهام إخواني المصريين الذين يحول بينهم وبينها ستار المناصب فأقول:

هذا الموظف ف.. بك الذي يرشح نفسه في كل يوم ثلاث مرات مرة عند الجناب الخديوي ومرة عند قنصلاتو إنكلترا ومرة عند أحد النظار العاملين.

وهو رجل مشهور عند القوم، ومن أين جاءت له هذه الشهرة، من غفلتنا جميعًا لأننا نحكم عليه بما نسمعه عنه منه فيقول لنا أنا صنعت كذا وكذا وقلت كيت وكيت وطلب مني فلان العظيم ذاك الشيء فامتنعت وأجبت فلانًا الباشا بكذا، ووبخت المستر فلان على فعل كذا، وهلم جرًا.

ونحن السذج البسطاء نصدق ذلك ونعتبر ما يقوله حقًا مطابقًا للواقع فيلذ له لنا ذلك أن ننشر عنه تلك الفضائل ونؤسس شهرته بأيدينا ونحسبه من الأفراد الذين يعدون على الأصابع والذين يدخرون لوقت الحاجة.

نراه إذا كان في مجلس تحقق أنه يكره الإنكليز أول من يذمهم، وإذا وجد نفسه في جمعية إنكليزية كان أول من يذم أبناء جنسه. صادفته مرة بين قوم من الفرنساويين يقول آه لو كان الفرنساويون هم الذين دخلوا بلادنا لكنا أسعد الناس فإن المصري ميال بطبعه إلى الفرنساوي ونحن نعتبر أن كل تمدننا هو عمل الأمة الفرنساوية... وسمعته مرة أخرى بين جماعة من الإنكليز وقد فتح أزرار قلبه في خطابه لهم يناجيهم – أنا أقول لكم فكري بالصراحة ولا أخشى من مخالفة أغلب المصريين لرأيي. أنا أعتبر من حسن الحظ لبلادي أن فرنسا أحجمت عن الدخول في مصر وأن الأمة التي احتلت وطني العزيز هي الأمة الإنكليزية العظيمة الشأن لأنني لا أنسى أبدًا ما فعله الفرنساويون في مصر عندما احتلها بونابارت.

يقول للسوري أنه لا يفهم معنى كراهية المصريين لهم وأنه لا يجب التمييز مطلقًا بين أفراد أمتين تجمعهما جامعة واحدة، ويقول للقبطي أنه ممن يبغض السوريين ويعلم سر كراهية المصريين لهم لأنهم أجانب ولكن الأقباط والمسلمين أمة واحدة فيلزم أن يتحد الفريقان ليستأثرا بمنافع بلادهم إلخ.

وعلامة هذا الموظف المشهور هي أنه متى وجد في مجلس لا بد وأن يترك له أثرًا يذكر به بعده في نفوس بعض الحاضرين إن لم يكن كلهم وعلى الأقل المهمين منهم والأهمية عنده تكون على الترتيب الآتي في الظروف الحاضرة:

الإنكليز، ثم الأوروبيون عمومًا، ثم الأقباط ثم السوريون، ثم نصارى الشرق على العموم، ثم اليهود، ثم المصريون المسلمون. أما الأتراك فقد محا اسمهم من جدول درجات الأهمية عنده منذ الاحتلال.

هذا الشخص يظن أن علم السياسة العملية هو غش الناس بكل وسيلة، ومن الغريب أنه يحفظ لنفسه مكانة بهذه الطريقة ولا يكشف حقيقة أمره إلا نفر قليل إذا تكلموا ضاع صوتهم الضعيف كما تضيع قطرة الماء في

الأقيانوس الأعظم.

أيحب الناس من يغشهم دائمًا: أم قوة التمييز لا تزال ضعيفة فيهم: إنني لا أعلم أيهما حقيقة الواقع.

ومن ذا الذي يعلمني أن رجلًا غشاشًا يكره الناس ولا يريد لأحد مطلقًا الخير، لا يحب إلا نفسه، ولا يهتم إلا بمنافعه الشخصية. إن رجلًا يده مغلولة إلى عنقه وقلبه جاف لا يفرح يومًا لفرح غيره ولا تدمع عيناه لأحزان أقرب الناس إليه، إن رجلًا يهزأ بالناس كلهم حتى يتخذهم آلات لقضاء شهواته وأطماعه يستطيع أن
يعيش محبوبًا محترمًا مشهورًا بين قوم متمتعين بقواهم العقلية...

هذا الذي ترك الأوهام حائرة
وصير العالم النحرير زنديقا

ملخص الأخبار التلغرافية

٢٥ شباط

لندرا - أنكر اللورد سالسبوري في مجلس الأعيان أنه قال كلامًا وافق فيه على مذهب صيانة تجارة البلاد «بوضع ضرائب فادحة على البضائع الأجنبية» وقال إنه لا يظن بأن رسومًا من هذا القبيل توضع في إنكلترا على بضائع تكثر حاجة الناس إليها.

باريز - انتخب مجلس النواب لجنة كل أعضائها مضادون لمشروع الوزارة الذي تريد به وضع ضريبة على الإيراد.

نيس - حضر إمبراطور النمسا إلى منتون ليجتمع بالإمبراطورة قرينته وقد تبادل الزيارة مع ولي عهد روسيا.

باريز - يسافر الموسيو فليكس فور في يوم السبت المقبل ليحضر الاحتفالات التي تقام تذكارًا للعام المئة من ضم نيس إلى فرنسا وهو سيزور إمبراطور النمسا وولي عهد روسيا.

٢٦

لندرا - أنزل الدكتور جيمسون وضباطه سرًا في بورفليت وأخذوا إلى محل التحقيق من الطرق الغير المطروقة وهم متهمون بالقيام بحملة عسكرية ضد دولة مصافية. وقد أودع عن كل واحد منهم تأمين قدره ٢٠٠٠ ليرة وأجلت الدعوى إلى ١٥ يومًا.

ليسبون - سئلت الوزارة في مجلس النواب عما إذا كان صحيحًا أن الألماني الذي أعطي إمتياز الأراضي الواقعة إزاء ديلاكوا قد عرض التنازل عنها للحكومة الألمانية فأجابت أنها ستنظر في المسألة وتحلها بالطرق السياسية.

٢٧

باريز- صدق مجلس النواب على سياسة الحكومة بشأن عهدة سيام.

٢٨

لندرا- صدق مجلس العموم على اقتراح المستر آرثور بلفور المتعلق بأعمال لجنة المالية ولكنه زاد المدة إلى ٣٥ يومًا وسيعمل بهذا النظام مدة الجلسات المالية، فإذا ظهر نفعه عمل به دائمًا.

قال المستر جورج كرزون أن احتلالًا روسيًا في سيول أو في ناحية أخرى من كوريا لم يحدث ولا يخشى أن يحدث وأنه يظن أن خمس بوارج قد أضيفت في العام الفائت على الأسطول الروسي في مياه الصين.

٢

لندرا- لا تزال المداولات بشأن زيارة الرئيس كروجر لإنكلترا جارية في مجراها وقد جاء في جريدة التيمس أن المستر كروجر يطلب إلغاء المعاهدة «المعقودة مع إنكلترا» واستبدالها بعهدة تجارة وصداقة تعترف لإنكلترا بالأسبقية في النفوذ بين الدول وهو يطلب أيضًا ضمانة استقلال الترانسفال ومنحها حق الشفعة في خليج ديلاكوا.

روميه - ظهرت في إيطاليا حركة موافقة لترك كسلا والشائع أنهم يعرضون استبدالها بزيلع.

باريز - قوبل رئيس الجمهورية باحتفال عظيم عند وصوله إلى طولون.

لندرا - قالت جريدة البال مال غازيت أنها ترجو بأن يتوصل إلى إتفاق مع فرنسا بشأن المسائل الاستعمارية.

إيطاليا والحبشة

لم تنشر الجرائد الإيطالية تفاصيل الوقائع الحربية التي جرت وتجري بين إيطاليا والحبشة غير أنه يؤخذ من اهتمام إيطاليا وتجنيدها الجنود المجندة وإرسالها على التوالي لصد هجمات الأحباش أن هؤلاء لا يزالون هم الفائزون عليها وأنهم أصلوها نارًا حامية حتى إنه أدى الأمر بالجنرال باراتييري قائد الجيش الطلياني أن نشر على جنده منشورًا صرح فيه أنه ألف لجنة لفتح الرسائل المرسلة من الجنود إلى إيطاليا فمن كانت رسالته تتضمن كلامًا مقلقًا عامله بصرامة القانون العسكري. وهي ولا ريب إحدى الوسائل المتخذة من قبل رجال الحكومة الطليانية لإخفاء الحقيقة عن الشعب. فأين الحرية يا ترى....

وتفيد الاخبار البرقية الأخيرة أن إيطاليا قد استبدلت الجنرال باراتييري عن استلام الإدارة العامة في الجيش بغيره غير أنها أبقته على قيادة الجيش في الجهة القبلية وأنها سترسل مددًا جديدًا وقد سافر الجنرال الجديد إلى مأموريته.

ويستفاد من أخبار رومه أنه عقدت اجتماعات في مدن عديدة من إيطاليا للإحتجاج ضد الحرب في الحبشة وأنه قد ظهرت في إيطاليا حركة موافقة لترك كسلا واستبدالها بزيلع.

وفي خبر تلغرافي من مصوع بتاريخ ٢ آذار الجاري أن الطليان قد هاجم الأحباش في غرة الشهر هجومًا قامت به الكتائب الثلاث المؤلفة للجيش الإيطالي وأن الجنرال البرتوني قائد الجناح الأيسر منه قد اقتحم الجيش الحبشي كله ولكنه أجبر على أن يتقهقر. وأن صعوبات الطريق منعت الجنرال أريموندي قائد الوسط من التوجه لنجدته.

أما الأحباش فقد هجموا بعد ذلك هجومًا عنيفًا على الكتائب الإيطالية الثلاث التي عندما رأت أنهم سيحيطون بها نكصت على أعقابها وراء بيليزا ولا تزال خسائر الفريقين مجهولة حتى الآن.

البلغار

يؤخذ من أنباء البريد أن البرنس فرديناند أمير البلغار قد عقد النية على زيارة الحضرة العلية السلطانية والقيصر ثم يلحق بامرأته التي زايلت بلغاريا قبل عماد نجلها البرنس بوريس.

وورد من أخبار صوفية أن البرنس بوريس قد بارحها مصحوبًا بطبيب القيصر ليلحق بوالدته وسيعود إليها بعد شهرين مع والدته ونجلها الصغير.

إسبانيا وأمريكا

روت الأخبار التلغرافية الأخيرة أن الرعاع قد كسروا زجاج النوافذ في قنصلاتو أمريكا في برشلونه (إسبانيا) وقد أبدت الحكومة الإسبانية أعذارها غير أن الهياج مستمر.

وقد بالغت شركة روتر في الخبر والمستقبل يكشف القناع.

انفجار هائل

ألمعنا فيما مضى إلى الانفجار الهائل الذي حدث بالقرب من مدينة جوهانسبور «الترانسفال» وقد قرأنا الآن في جرائد البريد ان قد ورد إلى شركة هافاس التلغرافية الفرنسوية رسالة من جوهانسبور مؤرخة في ٢٠ شباط الماضي مؤداها أن الانفجار كان من ثماني عجلات محملة ديناميتًا فأحدث في الأرض أخدودًا طوله ٢٠٠ قدم بعرض ثمانين وعمق ثلاثين وأنه قد غاصت حدائد المركبات نحو عشرين قدمًا في الأرض وانتزعت الخطوط الحديدية من مكانها وتفرقت شذر مذر وقد اندكت جميع المنازل وانتشرت الجثث الممزقة والأعضاء المقطعة فجمعت في الأكياس ولـلآن لم يعلم عدد القتلى.

وقد دخل المستشفى حتى الآن مائتا جريح ولا تزال سلسلة طويلة من العجلات تأتيه تباعًا بعدد كثير منهم ولا يستطيع الإنسان أن يوصف ما أحدثته هذه الفاجعة الكبرى من التأثير العظيم وقد بودر منذ أول يوم لجمع الإعانات لتخفيف ويلات المصابين فبلغت حتى الآن ستين ألف ليرة إنكليزية.

التصوير الجديد

جاء في كوكب أمريكا: تكلمنا في عدد سابق عن اختراع رتجن أحد أساتذة الألمان طريقة لتصوير أشياء ضمن أجساد كثيفة مثل أخذ رسم عظم الإنسان وأمعائه ومعدته وقلبه وكل ما يوجد داخله من العروق والشريانات وخلافها.

وعندما بلغ أمر هذا الاختراع المهم مسامع إديسون الشهير أخذ يهتم في تحسينه لتصوير مخ الإنسان «النخاع» وأيد أن النور بواسطة الكهربائية يخترق الأجسام الكثيفة بطريقة لا تنظرها العين وبرهن على ذلك باستخدام حصر النور ضمن إسطوانة زجاجية توضع على سطح الجسم وتصل بصحيفة من الجهة الثانية وبواسطة ذلك يظهر على الصحيفة رسم الأعضاء الداخلية بتمامها بشرط أن كل من يراها لا يظنها إلا حقيقة أو مشخصة بواسطة ما أو يظن نفسه في محل اجتمع فيه كثيرون من الأطباء وأخذوا بتشريح العليل أو الميت.

دواء جديد للسل

- اكتشف الدكتور إديسون دواءً جديدًا للسل وجربه بكثيرين فحصل منه نتيجة عظيمة وشفي بواسطته ٢٥٧ مصابًا. وهو مركب من خلاصة حامض الفنيك المكرر بطريقة كيماوية لا تضر بالجسد وتمتزج بالدم. وطريقة استعماله هي بواسطة الحقن تحت الجلد عند فم المعدة ولقد لهجت الجرائد الأمريكية بهذا الاكتشاف وقدمت جريدة «نيويورك جورنال» رجلًا إنكليزيًا مصابًا بهذا الداء منذ ثمانية أعوام حكم عليه أكثر مشاهير الأطباء بأنه لا يشفى من علته وطلبت من المكتشف المذكور معالجته والناس ينتظرون نتيجة معالجته بفروغ الصبر.

طير ومن ذوات الأربع

- اكتشف أحد السياح على نوع من الطيور في جهات جيوانا البريطانية في أمريكا الجنوبية غريب الشكل والجنس فهو يقدر على الطيران بسهولة كما يطير النسر ويمشي على الأربع كالحيوان ويتسلق الأشجار كالقردة ويهوم فوق وجه الماء كالسمك وأحيانًا يغوص في قاع البحر ويلتقط أسماكًا صغيرة جدًا فيأكلها، وفضلًا عن كونه من ذوات الأربع فهو من ذوات الأجنحة ولا يتجاوز حجمه حجم الطاووس وهو شجاع قادر جدًا أن يدافع عن فراخه إذا ألمت بها مصيبة دفاع الأبطال وربما يقارب النسر بالقوة والعمر الطويل.

هرر كهربائية

- اخترع أحدهم هررًا كهربائية تسير بالمنزل أو المخزن بواسطة الكهربائية وهي مصنوعة من الجبس ومعادن أخرى قصد تخويف الفيران والتهويل عليهم وقد ابتاعها كثيرون من مخترعها فأتت بالفائدة المطلوبة ولم يروا فيرانًا ولا خلافها من الحشرات في محالهم لأنها فرت إلى محال أخرى خوفًا من الهرر الوهمية.

شذرات

وافى وينا في هذه الأثناء البرنس دي هوهنلوه كبير وزارة ألمانيا ليحضر دفن شقيقه وقد زاره في النزل الذي نزل فيه الإمبراطور فرنسوا جوزيف ولبث عنده مدة مديدة.

نوبار باشا

من أخبار مصر أن قد استقر رأي دولتلو نوبار باشا رئيس النظار السابق على السفر إلى مدينة «كان» في أوائل الشهر المقبل.

المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية

هي الرسالة البديعة المحبرة باللغة العثمانية، التي ذكر فيها الأحكام الجليلة الإسلامية، ومطابقتها فن الطب والقواعد الصحية، ببراهين قاطعة، وحجج ساطعة، مما يعود على تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، بجزيل الفوائد، وجليل العوائد، وقد سبكتها في قالب عربي، لم تفقد فيه رونقها والتركي، وهي تحت الطبع في مطبعة جريدة الإسلام العامرة، بمصر القاهرة، ولا تلبث أن تظهر رافلة بأبهى حلة من الطبع على ورق متين بالقطع المرغوب بالطبع وجعلت قيمة اشتراكها (عن كل نسخة) ثلاثة قروش ترسل طوابع بريدية أو غيرها ولي أمل وطيد، بإخواني الموحدين أن يوازروني بهذا المشروع الحسن المفيد، دنيا وآخرة فمن يرغب في اقتنائها، فليكرم بمخابرة مترجمها.

طرابلس الشام   الفقير
حكمت شريف

(عبدالقادر قباني)

العدد ١٠٧١ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك	١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في جميع المحلات " " "	١٨
في أقطار الهند " " "	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٩ شوال سنة ١٣١٣ | موافق ١١ و٢٣ آذار سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

هو الدهر لا تعجب من طوارقه ولا تنكر هجوم بوائقه هذه دولة الطليان المعدودة من الدول الأروبية العظمى وأحد أركان التحالف الثلاثي قد لاقت من الأحباش الذين هم ليسوا بمعدودين من الأمم المتمدنة ما تداعت إليه أحوالها وارتاعت له نفوس أصحابها حيث مزقوا جيشها العرمرم وبددوا شمله في القفار وجعلوهم في قبضة الإسار وكفة الخسار وأهلكوا ثلاثة من القواد وزهاء عشرة آلاف جندي بين قتيل وجريح على رواية أو نحو نصف هذا العدد على رواية أخرى وذلك في المعركة الأخيرة التي حصلت في جهة عدوه وأخذوا أثقالهم وسحهم وذخائرهم. ولما رأى قائد الجيش العام باراتييري ما حاق بجيشه من البلاء والدمار ولى الأدبار وركن إلى الفرار طالبًا النجاة هو وبقية الجيش أما الأحباش فكانوا يربون على عدد الطليان بأضعافٍ مضاعفة.

وما وصلت هذه الأخبار المحزنة إلى عاصمة الطليان حتى نادوا بالويل والثبور وعظائم الأمور وهاجوا وماجوا وحنقوا حنقًا عظيمًا على رئيس الوزارة كريسبي الذي كان السبب في مقاتلة الأحباش وما زالوا كذلك حتى سقطت الوزارة وتربع في دستها المركيز دوروديني.

وقد أكثرت الجرائد الأروبية على اختلاف نزعاتها من وصف هذه المعركة الهائلة وما حلّ بالطليان بسببها من الخسار أثر ذلك الإنكسار الذي لم تفقد به قوادها ورجالها وأموالها وأثقالها فقط بل فقدت شرفها العسكري أمام دول أوربا قاطبة.

وقد انقسم الطليان أمام هذه الفاجعة إلى قسمين وقاموا بمظاهرات عجيبة فرغب قسمٌ الكف عن القتال والاستعمار ونادى القسم الثاني بطلب الأخذ بالثأر وقيل إن الحكومة أصدرت الأوامر بجمع الرديف من سنة ١٨٧٢ بيد أنها قد رأت أن الصلح مع أولئك القوم خير لها وأبقى لا سيما وخزائنها فارغة لا تقوى على نفقة بضع أيام فندبت الماجور سالسا للذهاب إلى مصوع ليخابر النجاشي بالصلح وأخرت إرسال المدد لترى ماذا يكون من أمر هذه النازلة.

فلهذا وضعت الحرب أوزارها وأطلق النجاشي سراح ثلث الأسرى الإيطاليين وعاد الجنرال باراتييري إلى إيطاليا بخفي حنين أما النجاشي فيتقدم نحو ديكرات وقد تجمع لديه الآن ١٩٦ ألف مقاتل.

وقد كان يستشف من خلال الحوادث أن في هذه المقاتلة الهائلة يدًا قوية من غير الأحباش حتى أنبأتنا الأخبار بأن التعايشي خليفة المتمهدي قد جمع جيشًا عظيمًا من القبائل يقصد محاصرة كسلا وأنه قد أمر بعدم محاربة عدوه حتى ينقطع المدد والذخيرة عن المحصورين فينقادوا إليهم صاغرين كما انقادوا إلى الأحباش في مكالا على أن الأخبار البرقية تفيد بأن الدراويش قد أصبحوا على مرأى من كسلا وأن مركز حاميتها قلقٌ جدًا وأن الجنرال بالدليسيرا الإيطالي قد أذن لحاميتها بتركها إذا كانت في خطر.

وقد أوجس الإنكليز وغيرهم خيفة من تقدم الدراويش وزحفهم نحو كسلا ودنقلة وزعموا أن انتصارهم يكون من ورائه خطر شديد ليس فقط على مصر وإيطاليا بل على التمدن الأوربي بأسره ولذا تقرر إرسال حملة لصد هجماتهم وذلك سبب لتطويل مدة الاحتلال فقط كما سبق لهم مثله مرات عديدة.

وقد زعم المستر كرزون بأن مقاتلة الدراويش تنتج نتيجة مزدوجة وهي مساعدة الإيطاليين في عدوة وكسلا وإنقاذ مصر من حوادث قد تتعاظم تعاظمًا هائلًا على أن المستر لابوشير وغيره قد عرض تأجيل الجدال بشأن هذه الحملة التي ليست من رأيه سوى حجة للبقاء في مصر وعضده السير تشارلس ديلك في ذلك وصرح بأن التقدم إلى السودان في غير محله وكذا السير هركور فإنه حذر حكومته من احتلال السودان لأنه أمر قد يصبح شؤمًا على سلم أوربا غير أن السير بلفور قد زعم بأن إخضاع تلك القبائل ووضعها تحت حكومة تعمل بنفوذ إنكلترا لمن أعظم الأمور فائدة للسودان وقد رفض هذا الاقتراح بأغلبية من ١٤٢ صوتًا أما الحكومة نفسها فليس من نيتها احتلال دارفور.

هذا ملخص ما أفادته الأخبار البرقية عن هذه المسألة التي هي لعمري أهم من مقاتلة الأحباش والطليان ولا ندري ماذا تكون عواقبها.

ومن أخبار مصر أن النظار قد اجتمعوا في قصر عابدين برئاسة الجناب الخديوي وتقرر نهائيًا إرسال حملة مصرية لفتح السودان وأن يكون مسيرها إلى دنقلة وقد كان لهذا النبأ أعظم تأثير في نفوس المصريين لأنهم يعتقدون أن ليس لهم طاقة على ذلك هذا عدا عن الأضرار الجمة التي تلحق بالقطر المصري وأهله في سبيل خدمة السياسة الإنكليزية.

أما الحملة فستؤلف من جميع الكتائب المصرية السودانية وأربع كتائب مصرية وسيكون المسير من حلفا وقد صدرت الأوامر إلى اثنتين من كتائب القاهرة بالاستعداد إلى السفر كما فتحت نظارة الحربية أبوابها وصدرت بذلك أوامر عسكرية وستذهب حامية سواكن إلى حلفا للاشتراك مع هذه الحملة.

ويقال أن الكتائب التي قوادها إنكليز هي التي ستكون المحاربة والتي قوادها مصريون ستكون معزّزة لها والمظنون أن السردار العام سيتولى القيادة العامة.

وقررت نظارة الحربية أن تنتقل السردارية وإدارة المخابرات برمتهما وجميع الضباط وأركان الحرب الموجودين في النظارة إلى الحدود للمسير مع الحملة كما أرسلت الرسائل البرقية إلى الجهات لجمع الأنفار المكلفين وهم ينيفون على الثلاثين ألفًا أن يستعدوا للسفر عند أول طلب إذ من النية الآن الوصول إلى دنقلة واحتلالها فقط.

ويروى أن مجلس النظار قد تداول في طلب مبلغ نصف مليون ليرة من مقتصد تحويل الدين فإذا منح هذا المبلغ كله استخدمه لفتح جميع السودان.

والشائع أن ستحضر أربع كتائب إنكليزية إلى مصر تجعل منها حامية في سواكن وأخرى في حلفا وحاميات مختلفة في جميع المراكز التي تكون وراء الجيش وأن العساكر الإنكليزية ستتقدم لإنجاد العساكر المصرية إذا احتاجت إلى المساعدة.

وقد تقرر إنشاء خط حديدي من الحدود إلى عكاشة في مدة مسير الجيش وهذه النقطة ستكون المركز المنيع والمرجع للجيش إلى أن تنفتح دنقلة وقد سافرت اثنتا عشرة مركبة مشحونة بالمواد الحديدية لهذه الغاية.

ويروى أن ألمانيا قد وافقت إنكلترا ضمنًا على هذه الحملة مساعدة منهما لإيطاليا أما المصريون بأجمعهم فهم متميزون غيظًا من هذه الحملة التي تود الدولة المحتلة أن تضحي أبنائهم في سبيل مصلحتها ومصلحة إيطاليا والعجيب قبول النظار بذلك.

أما الدراويش فهم عارفون المعرفة التامة بمقاصد الإنكليز ومكرهم وإليك نص الخطبة التي ألقاها التعايشي في جامع أم درمان محرضًا قومه على محاربة الطليان واسترجاع كسلا منهم وكان السامعون يبلغون نحو خمسين ألف رجل ننقلها عن الأهرام قال:

«إنني يا إخواني أعلم حق العلم أن الإيطاليين مغرورون في محاربتهم لنا وللأحباش وأن الذين أغروهم بذلك هم الإنكليز لمصلحتهم الخصوصية وإني شارح لكم الأمر حتى تكونوا على علم بسوء نية الإنكليز في الحبشة عمومًا والسودان المصري خصوصًا وذلك أنهم يعملون على امتلاك هذين البلدين ولما كان من طبعهم الامتناع عن محاربة من يقف أمامهم بشجاعة وصبر ولو ساعة واحدة أوعزوا إلى الإيطاليين أن يحاربونا حتى إذا ضعف الفريقان تمكنوا من وضع يدهم على السودان المصري فالحبشة من طريق خط الاستواء. هذه نيتهم وقد تمكنت بمعونة الله تعالى من بث سلطتي بين ملوك المجوس الساكنين في جنوب بحيرة نيانزا وعقدت محالفة مع حاكم (كابريكة) الواقع في غربي مستعمرة أوغندا الإنكليزية وقد اعتنق هو وقومه الديانة الإسلامية وهو (أي حاكم كابريكة) أعظم قوة وأكثر عددًا وعددًا من (حاكم كمتيسة) أي صاحب أوغندة الذي

اعتنق البروتستنتية ومكّن النفوذ الإنكليزي من الانتشار في القارة الأفريقية وقد تمكنت من معاهدة حاكمين أيضًا لا تنقص قواهما عن قوة صديقنا (حاكم كابريكة) وأنا واثق بمعونة الله وبنفوذ هذه المعاهدات بأن الإنكليز سيخرجون من القارة الأفريقية بخفي حنين ويرجعون عن أطماعهم كما رجعوا عنها من الخرطوم في يوم ٢٨ يناير سنة ٨٥ ثم إني واثق بأن ملك زنجبار الذي يئن تحت نير الاحتلال الإنكليزي سيدخل معنا في هذه المعاهدة إن لم أقل لكم قد دخل وها أنا أطلب منكم المعاونة والمثابرة على إتمام هذا العمل المرضي الذي فيه خير الدنيا وسعادة الآخرة» هـ.

(محلية)

عيد الفطر السعيد

أشرقت أنوار هذا العيد السعيد يوم الأحد من الأسبوع الماضي وذلك برؤية هلاله وفي صباح ذاك اليوم المسعود ذهب حضرة ملاذ الولاية الجليلة بلباسه الرسمي إلى الجامع العمري الكبير وبعد أداء الصلاة وتقديم الدعوات الخيرية بدوام تأييد ونصر الحضرة العليَّة السلطانية سار عطوفته بموكب حافل من حضرة قومندان الموقع وأركان الولاية والأمراء العسكريين والعلماء والمأمورين والوجهاء إلى دار الحكومة حيث اقتبل مراسم المعايدة ثم وفد دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان والرؤساء الدينيون وبعد انتهاء المعايدة انطلق حضرة ملاذ الولاية إلى الموقع العسكري ثم إلى منزل حضرة المتصرف المشار إليه.

فالله نسأل أن يعيد أضعاف هذا العيد السعيد على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وعلى جميع المسلمين بالفوز العظيم والخير المبين.

✵

بمناسبة عيد الفطر السعيد رفع كلٌّ من حضرة فضيلتلو يونس وهبي أفندي نائب بيروت وفضيلتلو الشيخ عبد الباسط أفندي مفتي بيروت رسالتين برقيتين تتضمنان التبريك والدعاء للحضرة العليَّة السلطانية.

وقد ورد من باشكتابة المابين الهمايوني لكلٍّ من فضيلتهما رسالة برقية عن إرادة سنية تبشرهما بأن تلغرافيهما قد رمقا بالأنظار العليَّة استجلبا المحظوظية السنية.

✵

نؤمل من إحدى الجرائد المحلية أن تكف عن كتابة بعض التعبيرات التي لا فائدة منها بل يلوح بأنها صادرة عن أغراض خصوصية أو من غريب عن الثغر غير عارف بطبائع أهله.

ونحن نعلن على رؤوس الأشهاد بأنه لا يوجد بغضاء بين الأهلين في بيروت مع اختلاف المذاهب إذ لا موجب لشيء من ذلك أما ما يقع من المنازعات الإفرادية وتسفر بالجرح أو القتل أحيانًا فهذا لا يخلو من مثله أو أعظم منه أكثر مدن أوربا مدنية ولو بحثنا في أحوال أولئك الذين تقع بينهم هذه المشاحنات لألفيناهم إما أن يكونوا من رعاع الناس وأخلاط الزمر الذين لا خلاق لهم أو ممن تجمعهم مناسبة تهريب الأشياء الممنوعة فتحدث بينهم ضغائن هذه المهنة الدنيئة أو غير ذلك من الصفات التي لا يستغرب من أهلها مخالفة آداب الإلفة بل ومخالفة أحكام مذاهبهم الصريحة ونظامات حكومتهم.

إن المسلم يأمره دينه بالمعروف وينهاه عن المنكر وكذا النصراني ولا يجوز لكل منهما الاعتداء على أيّ كان من خلق الله سبحانه وتعالى وإذا كنا عائشين على اختلاف الملل والنحل بمزيد الراحة تحت ظل العدالة السنية فمن وظائفنا جميعًا أن نكون يدًا واحدة على كل من يعبث بنظامات حكومتنا السنية ويتعمد الاعتداء على أبناء نوعه ويسبب سلب راحة العموم فهؤلاء ينبغي أن لا تأخذنا بهم الشفقة والحنان بل نسلمهم إلى الحكومة لينالوا جزاء عملهم المنكر وبذلك نكون قد وفينا ما علينا نحو القانون والحقوق العمومية بل ونحو أنفسنا وأبناء جنسنا.

أيظن عاقلٌ أن صاحب الدين تسمح له نفسه بالاعتداء على أي كان من المخلوقات كلا ثم كلا اللهم إلا أن يكون مارقًا من الدين عارٍ عن الإنسانية والمروءة فاقد العقل ولعمري إن من كانت هذه صفاته لا ينبغي أن يعبأ به ولا يجب أن يلحق قومه عار عمله.

ومن أهم وظائف الصحائف خدمة الإلفة وتوسيع دائرة التودد والولاء بين الأهلين وتزايد أسباب اتفاقهم وتوادهم ليكون للجميع من وراء ذلك اجتناء الخيرات والتمتع في بحبوحة الأمن ورغد العيش وراحة البال فتتزايد دعواتهم الخيرية لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيّده الله إذ أهنى ما يكون لدى جلالته أن يتمتع رعاياه بالراحة والأمان ويرفلوا بمطارف العز والفلاح والسعادة والنجاح.

هذا وكل أهالي الولاية فضلًا عن مركزها يعلمون حرص حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي ملاذ الولاية على توثيق أسباب الراحة والأخذ على أيدي الأشرار وفقًا للمقاصد السنية السلطانية ولنا الأمل بأن لا يتحيز متحيز إلى فئة بل من المطلوب التحري عن الحقيقة انتصارًا للحق وخدمةً للعدالة وتوسيعًا لأسباب الراحة العمومية.

✵

بلغنا أن أحد أغبياء جبل لبنان قد تفوه نهار الثلاثاء الماضي في ساحة البرج بكلام لا مناسبة له بل مجرد التحرش فقبض عليه وأودع محل التوقيف. وقد تأول الذين سمعوا خزعبلات هذا الغر الأحمق أنه مدفوع لذلك وقد قيل بأنه معتوه أي ضعيف العقل فنرجو إذا ثبت اختلال عقله أن يرسل إلى دار الشفاء في الأستانة العليَّة عسى أن يصطلح عقله فلا يعود إلى إيغار الصدور وإلقاء العداوة بين الناس.

مدالية

أحسنت الحضرة العليَّة السلطانية بمدالية اللياقة الذهبية إلى عابد زادة حضرة عطوفتلو أحمد عزت بك أفندي من بندكان الحضرة الشاهانية لحسن خدمته ورويته فنهنئ عطوفته بهذا الإنعام الجليل الذي هو به جدير.

متصرفية طرابلس

صدرت الإرادة السنية بتعيين حضرة سعادتلو مصطفى ذهني باشا متصرف طرابلس الشام متصرفًا للواء بولي في ولاية قسطموني بدلًا من حضرة سعادتلو ضيا باشا الذي خلفه في طرابلس وقد صدر الأمر بذهاب سعادتلو نسيب أفندي مفتش إدارة الرجي في بيروت إلى طرابلس ليقوم بوكالة المتصرفية ريثما يوافيها متصرفها الجديد كما أن ذهني باشا المشار إليه قد وافى بيروت يوم الخميس الماضي وزايلها يوم السبت قاصدًا دار السعادة ومنها إلى مركز مأموريته الجديدة فاستقبل كما ودع بالإكرام اللائق صحبته السلامة.

✵

يوم الأحد (أمس) قدم من دمشق حضرة سعادتلو مصطفى باشا العابد قاصدًا التوجه إلى دار السعادة مع عائلته عطوفة أخيه صحبته السلامة.

✵

قدم من دار السعادة الوجيه الماجد قوتلي زادة حضرة سعادتلو الحاج حسن أفندي رئيس غرفة التجارة في دمشق ثم توجه إلى يافا لبعض مصالح خصوصية.

وقد كان حضرة المشار إليه مدة إقامته في الثغر موضوع اعتبار واحترام الوجهاء والأعيان.

✵

حظينا بفرصة العيد السعيد بمشاهدة الفاضل شمعة زادة عزتلو رشدي أفندي رئيس كتاب مجلس إدارة ولاية سورية ثم عاد بالسلامة إلى دمشق.

نيابة القدس الشريف

وجهت نيابة القدس الشريف إلى رافعي فضيلتلو عبد الحميد أفندي نائب البصرة السابق وذلك اعتبارًا من ١٥ رمضان الماضي وقد قدم اليوم من دار السعادة على الباخرة النمساوية قاصدًا مركز مأموريته فنسأل لجنابه التوفيق والسلامة.

أما النائب السابق محمود أفندي النابلسي فقد بلغنا بمزيد الأسف خبر وفاته عن سن ناهز الثمانين عامًا وقد احتفل بدفنه احتفالًا لائقًا بمقام علمه وفضله طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزّى آله الكرام بفقده.

✵

وجهت الرتبة الثالثة إلى كل من رفعتلو أحمد أفندي العريس قوميسر البوليس الثاني ورفعتلو رضا أفندي القوميسر الثالث.

أخبار الأستانة الأخيرة

(عيد الفطر السعيد) - كان هذا العيد السعيد في دار السعادة يوم الاثنين وذلك بإتمام عدة رمضان ثلاثين وبعد أن أدّى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صلاة العيد شرف بالعز والإقبال والمهابة بموكبه السني البهي إلى سراي طولمة باغجة حيث جرت المعايدة حسب المعتاد أعاده الله تعالى على جلالته أعوامًا عديدة بالفوز العظيم والنصر المبين.

«رتبة» - وجهت رتبة المشيرية السامية إلى حضرة دولتلو شاكر باشا فريق الأركان الحربية في المعية السنية الملوكية.

والرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو مهران أفندي صاحب امتياز جريدة صباح.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو نجيب بك من الأمراء الشهابيين في حاصبيا وإلى عزتلو مرشد أفندي رئي سكتاب محاسبة حماه.

«نشان» - أُحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة دولتلو توفيق باشا ناظر الخارجية.

وبالعثماني الأول إلى حضرة دولتلو ممدوح باشا ناظر الداخلية.

وبالمجيدي المرصع إلى حضرة سماحتلو توفيق أفندي نقيب الأشراف ومن قدماء الصدور العظام.

وبه إلى كل من حضرة سعادتلو أحمد باشا وخالد باشا ونور الدين باشا أصهار ومن ياوري الحضرة السلطانية.

ونشان الامتياز إلى البرنس لوبانوف وزير خارجية روسية. وبالمجيدي المرصع إلى الموسيو دونيلدوف سفير الروسية في الأستانة. وبالمجيدي الأول إلى الموسيو ماتسيموف رئيس ترجماني السفارة الروسية.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة عطوفتلو سليمان حسبي أفندي رئيس كتابي الحضرة السلطانية وإلى حضرة سعادتلو عبد الوهّاب باشا متصرف مرعش.

وبالمجيدي الخامس إلى كيلاني زادة صالح أفندي في دمشق الشام.

«علمية» - فوضت نيابة جنين اعتبارًا من ١٠ ذي القعدة سنة ٣١٣ إلى مكرمتلو أحمد أفندي (الخاني) نائب حيفا الأسبق.

ونيابة صور إلى مكرمتلو إسحق روحي أفندي نائب حصن الأكراد السابق.

ونيابة جسر الشغور في ولاية حلب إلى مكرمتلو أبو النصر أفندي نائب غزة سابقًا.

ووجهت باية مخرج إلى فضيلتلو عبد الخالق أفندي من كبار المدرسين نجل كواكبي زادة حضرة سماحتلو عطاء الله.

وباية إزمير المجردة إلى فضيلتلو موسى أفندي من علماء دمشق الشام.

«عدلية» - وجهت رياسة محكمة التجارة في طرابلس الشام إلى مسعود أفندي من متخرجي مكتب الحقوق السلطاني.

أوفدت الحكومة السنية وفدًا مؤلف تحت رياسة حضرة دولتلو ذهني باشا والي حلب السابق إلى صوفية يحمل إلى أمير البلغار الفرمان العالي السلطاني المؤذن بإمارته وولايته على الروم إيلي الشرقي مستصحبًا النشان العثماني المرصع إلى الأمير المشار إليه ونشان الشفقة المرصع إلى زوجته والمجيدي المرصع إلى نجله البرنس بوريس ولما بلغ الوفد مدينة صوفية استقبل بغاية الإكرام والاحترام واحتلف بتلاوة الفرمان احتفالًا عظيمًا ثم بعد ذلك أرسل الأمير المشار إليه رسالة برقية ضمنها ما كان من الاحتفال بتلاوة الفرمان شاكرًا التوجهات السنية الملوكية نحوه داعيًا بتأييد الحضرة السلطانية.

- نهار الخميس الماضي تشرف بالمثول بين يدي الجناب العالي السلطاني الموسيو دونيلدوف سفير الروسية في الأستانة بصفة خصوصية. وبعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثول أيضًا البارون دوقاليش سفير النمسا بالصفة نفسها.

- وقعت الحكومة السنية على الاستقراض الجديد المعقود بواسطة النبك العثماني وقدره ثلاثة ملايين و ٢٧٠ ألف ليرة.

- زايل الأستانة على إحدى البواخر المخصوصة حضرة دولتلو طرخان باشا والي كريد وسعادتلو بانكو أفندي مستشارها.

- أعدت دولة ألمانيا وسام آغل روج المرصع من الدرجة الأولى إلى حضرة دولتلو توفيق باشا ناظر الخارجية وقد أذنت الحضرة السلطانية بقبوله وتعليقه لدى الاقتضا.

قتيلان

علمنا من إدارة البوليس أنه في صباح الأحد أمس تنازع في المسلخ حسن الجدايل مع حسن دياب الراعي من أجل جز صوف أحد الخرفان فطعن حسن الجدايل الراعي بخاصرته وبعد نصف ساعة مات متأثرًا منها والتحري جار على القاتل.

وفي الأسبوع الماضي وجد الشاب خليل كنيعو ميتًا في أحد المقالع «الزيدانية» من محلة المسيطبة ولدى التحقيق الطبي تبين أنه مات على إثر ضربة في رأسه والملحوظ أن قتله كان في غير المكان الذي وجد فيه وقد جرى دفنه بغاية ما يكون من السكينة خلافًا لما زعمته بعض الجرائد المحلية من أنه دفن بالأهازيج المعتادة رحمه الله وأفرغ على قلوب أهله الصبر الجميل هذا ولا تزال التحقيقات جارية بالتحري عن القاتل.

جريحان

في أوائل هذا الأسبوع ذهب كل من رستم عثمان والحاج حسن سراج إلى محلة كوينة في قاطع بيروت من أعمال لبنان لشغل لهما وقد أخبرنا أنه بدون سبب موجب اعترضه بعض أهالي برج حمود وأن أحدهم المسمى جرجي موسى طعن رستمًا بمدية في ظهره فأسرع المذكور ليعلم المخفرة اللبنانية فاستلموا رفيقه الحاج حسن وأثخنوه جراحًا ثم ركنوا إلى الفرار ولما بلغ الخبر المخفرة اللبنانية قبضت على سبعة من المتهمين الذين كانوا نحو خمسة عشر نفسًا والمأمول أن يأخذ الحق مأخذه فينال المعتدون جزاءهم القانوني.

نيابة صيدا

وجهت نيابة صيدا اعتبارًا من ٢٥ شوال سنة ٣١٣ إلى مكرمتلو محمَّد راغب أفندي العقاد وقد قدم الثغر وتوجه إلى دمشق وسيعود منها إلى مركز مأموريته.

✵

قانون أخذ العسكر
في حاصبيا وراشيا

كتب إلينا أنه بمناسبة ما كان من دروز حوران في الأيام الأخيرة وصدور الأمر بأخذهم للعسكرية أسوة بغيرهم من البلاد السلطانية شمل هذا الأمر قضائي حاصبيا وراشيا وصدر الأمر إلى رفعتلو قدري أفندي بيكباشي رديف بعلبك بالذهاب إلى حاصبيا لإجراء المعاينة وقد وافاها وأجرى وظيفته فبلغ عدد الذين أصابتهم العسكرية من أهالي حاصبيا ١٢ مسلمًا و ٧٢ درزيًا و ٢١٦ من إسلام ودروز قرى القضاء كما قيد بقسم الرديف ١٣ مسلمًا و ٩٦ درزيًا و ٢٠٩ من إسلام ودروز القرى وقيد بقسم المستحفظ ٢٠ مسلمًا من القصبة و ٦٠ درزيًا و ٢٦٢ من إسلام ودروز سائر قرى القضاء.

✵

الأنفلونزا

كتب إلينا مكاتبنا الماجد في الأستانة العليَّة أن قد خفت وطأة الأنفلونزا فيها وأن أعراضها كانت سليمة ولله الحمد. وقال إن هذا المرض معروف عند أطباء العرب منذ أجيال باسم مرض (أنف العنزة) لمناسبة أن العنزة ترشح من أنفها والمصاب بهذا المرض تغزر مادة مخاطه من أنفه والذي يلوح أن الفرنج أخذوا هذا الاسم عن الإسبانيول هم عن العرب كمرض الضنك.

✵

الأسهم العثمانية

روى الأهرام أن قد تألفت في باريز شركة عنوانها «شركة الشرق المالية» برأس مال قدره عشرة ملايين فرنك لشراء الأسهم العثمانية التي أثرت عليها الأزمة الأخيرة فسقطت أسعارها وقد بدأت هذه الشركة بأعمالها فابتاعت شيئًا كثيرًا من أسهم السكك الحديدية العثمانية وأخصها أسهم سكة إزمير وقصبة والأستانة وسلانيك لاعتبارها أن الأزمات توثر على الأسهم العثمانية تأثيرًا موقتًا ثم تعود إلى حالها كما جرى مرارًا عديدة.

✵

مسألة جدة

وروي أن الحضرة العليَّة السلطانية قد أمرت بدفع خمسمائة ألف فرنك إلى القناصل الثلاثة الذين جرحوا خلال العام الماضي في جدة من ذلك ٢٥٠ ألف فرنك إلى قنصل إنكلترا و ١٥٠ ألفًا إلى قنصل روسية و١٠٠ ألف إلى قنصل فرنسا وذلك على حسب خطارة الجراح.

ولاية كريد

أكدت الأخبار الرسمية تعيين حضرة دولتلو طرخان باشا ناظر الخارجية الأسبق واليًا على ولاية كريد بدلًا من حضرة دولتلو قره طودوري باشا المستقيل.

وقد عينت الحكومة السنية مستشارًا نصرانيًا للولاية المذكورة وهو حضرة سعادتلو يانكو أفندي المدعي العمومي في شورى الدولة.

وحضرة الوالي المشار إليه مشهور بعلو الهمة والصداقة في خدمة الحكومة السنية ولذا فالآمال وطيدة بأن تنال الجزيرة حظًا وافرًا من الراحة والأمن.

ديوان ابن النحاس الحلبي

أهدانا جناب الأديب محمَّد علي أفندي الأنسي نسخة من ديوان الشاعر المشهور فتح الله المعروف بابن النحاس الحلبي صاحب النظم الرائق والنثر الفائق المتوفى سنة ١٠٥٢ ومن غرره قصيدته المشهورة التي مطلعها:

رأى اللوم من كل الجهات فراعهُ
فلا تنكروا أعراضه وامتناعه
ولا تسألوني عن فؤادي فإنني
علمتُ يقينًا أنه قد أضاعهُ

وقد شرحت بعض ألفاظه اللغوية بمعرفة مصححه الموما إليه وهو مطبوع بالمطبعة الأنسية فنحض الأدباء على اقتنائه. يباع بالمكتبة الأنسية

مركز البوستة العثمانية

كتب إلينا تحت هذا العنوان ما نصه:

كانت إدارة البوستة العثمانية تدفع في السنة ستة آلاف قرش صاغ أجرة محل لها في خان أنطون بك فنقلت الآن إلى محل أجمل وأسهل على التجار وبأجرة أقل من تلك بخمسمائة قرش وذلك في الطابق العلوي من بناية أرسلان أفندي دمشقية الكائنة تجاه الكمرك قرب الرصيف وفضلًا عن ذلك فإنها اقتصدت بهذا الانتقال نحو ستة آلاف قرش سنويًا بإلغائها شعبة «الدباغة» التي لم يبقَ لزوم لها وقد وضعت عند باب الإدارة الجديدة صندوقًا لوضع التحارير في أي وقت كان ولأي محل كان لا سيما إلى دمشق فيأخذها المأمور السيار صباح كل يوم وفي النية أن يجعل في تلك الإدارة شعبة للتلغراف وذلك ابتغاء التسهيل على التجار فنشكر لجناب الهمام عزتلو صفوت بك باشمدير التلغراف والبوستة ولجناب الفاضل رفعتلو مصطفى أفندي الأسير وكيل مدير البوستة اعتنائهما واهتمامهما بذلك.

حوادث حوران

من أخبار سورية أن قوافل الدروز من قرى المجدل والسيحن ونجران وشهبا وسلخد وغيرها عادت إلى ورود دمشق كسابق عادتها وأن الدروز القاطنين في محلة الميدان الذين كانوا قد ذهبوا إلى جهات مختلفة خجلًا مما فعله أبناء جلدتهم أو حذرًا من الوقوع تحت العقاب أخذوا الآن بالعود إلى أماكنهم وبالإجمال فإن الأمن ضارب أطنابه في تلك البقاع.

ولما كان ذلك القضاء خاليًا من دائرة بلدية بوشر بإجراء الانتخابات القانونية وألفت لجنة مؤلفة من رئيس وأربعة أعضاء موقتًا وباشرت أمور البلدية والهمة مبذولة بانتخاب المخاتير للقرى.

وجاء من أخبار وادي العجم أن الشقي المدعو يوسف بن حمد يوسف الدرزي الذي طالما شنّ الغارة على أبناء السبيل وانتهك الحرم وقتل الأنفس قد أُخبر بأنه مختفيًا مع بعض أعوانه في محلة المغائر فأرسل للقبض عليه بعض الفرسان بدلالة وإعانة سليمان كبول شيخ الدروز بقرية عرنة فأبى تسليم نفسه وأطلق الرصاص على الجند الشاهاني الذي قابله بالمثل فأماته وأراح أبناء السبيل من شره.

وكتب إلى الأهرام من بيروت أن شبلي الأطرش لا يزال ورفاقه الأربعمائة في سجن الولاية بدمشق وفي كل يوم يشاع أنه سيؤتى بهم إلى بيروت ليلحقوا بإخوانهم الثلاثمائة والثمانية والعشرين الذين أرسلوا إلى جزيرة كريد مخفورين. وقيل إن السبب في إلقاء القبض على شبلي الأطرش شيخ مشايخ الدروز في جبل حوران بعد أن كان يتظاهر بالولاء للدولة العليَّة هو أنهم عثروا عنده على رسائل إلى الدروز يحثهم فيها على العصيان والثورة فإن صح هذا المطلوب التشديد في عقابه جزاء خيانته ونفاقه.

ولا تزال لجنة التحقيق في دمشق باذلة الهمة بالتحري عن أسباب هيجان حوران وعن المسببين له والذين كانوا الواسطة في إرسال البنادق المرتينية إليه على أن الحقيقة أو ما يقرب منها أن الأسلحة التي أرسلت إلى حوران كان إرسالها عن يد بعض تجار دمشق بالاشتراك مع جهال العساكر فيها وقد كثر المفقود منها في هذه السنة على ما يرى.

وقد علمت الجريدة المذكورة عن مصادر موثوق بها أن فتنة حوران انجلت عن وقوع ٤٠٠٠ من الدروز بين قتيل وجريح و٢٠٠٠ من عساكر الدولة بين قتيل وجريح أيضًا ومن مات بالأمراض المختلفة التي فشت فيهم أما الآن فالأمن في حوران سائد شامل وإن كان لا يزال ثمة بعض شراذم من الدروز هائمة تشن الغارات كلما سنحت لها الفرص وقد قتلت ١٢ جنديًا عثمانيًا في هذه الأيام الأخيرة والحكومة تقتفي آثارها وتطاردها.

سبحان الدائم الباقي

انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى ليلة الثلاثاء الماضية العالم الفاضل المحدّث الشيخ حسين أفندي الغزاوي وله من العمر نحو ثمانين عامًا عقب مرض ألزمه الفراش زمنًا طويلًا وعند عصر ذلك اليوم احتفل بدفنه احتفالًا لائقًا بعلمه وفضله وبعد أن صلي عليه في الجامع العمري الكبير ورثاه بعض الأفاضل ثم نقل نعشه بالتهليل والتكبير وسار بمشهده العلماء والوجهاء وبعض المأمورين وخلق كثير من الأهالي وأمام الجميع فرقة من الجند الشاهاني إلى أن واروه جدثه في جبانة الباشورة طيّب الله تعالى ثراه وجعل الجنة مثواه وعوّض المسلمين بفقده خيرًا.

وفي الأسبوع الماضي انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى العالم الفاضل الشيخ إبراهيم أفندي خرما وهو في عنفوان شبابه عقب مرض مزمن تلقاه بالصبر والرضا فأسف عليه الجميع لما اتصف به رحمه الله من الفضل والكمال وحسن السيرة وكرم الأخلاق واحتفل بدفنه احتفالًا لائقًا مشي به العلماء والوجهاء وبعض المأمورين وخلق كثير إلى أن واروه جدثه تغمّده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وعزّى آله الكرام وألهمهم جميل الصبر وأجزل لهم الأجر.

(الأستانة العليَّة)

وسامات

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة سماحتلو رضا أفندي من الصدور العظام وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق عزت باشا مأمور دائرة اللوازم العمومية في السرعسكرية الجليلة وإلى الموسيو شاريتوف قنصل جنرال دولة روسية في صوفية. وبالعثماني الثالث إلى حضرة سعادتلو جمال بك أفندي ناظر رسومات سلانيك «الناظر الأسبق في بيروت» وبالعثماني الثاني إلى غوريل شانيلا أفندي مطران الروم في بيروت وبالمجيدي الثالث إلى حبيب بك رزق الله وبالعثماني الرابع إلى أنطون أفندي الوردي.

الجنود المظفرة

صدرت الإرادة السنية باستبدال الجنود المظفرة الذين أكلوا مدتهم المعينة النظامية وبارسالهم إلى أوطانهم مرفهين معززين وقد بادرت السرعسكرية بتنفيذ مطوق الإرادة السلطانية.

تتويج القيصر

صدرت الإرادة السنية بأن يكون حضرة دولتلو ضيا باشا سفير باريز السابق رئيسًا للوفد العثماني الذي تقرر إرساله إلى موسكو ليحضر الاحتفال بتتويج قيصر الروسية.

مراسلات
بيروت في ٦ و ٨ مارت سنة ٣١٢

وردت إلينا هذه الرسالة فنشرناها بحروفها:

لجناب عزتلو مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

اتصل بي أنكم أثبتم في جريدتكم الغراء عدد ١٠٧٠ نقلًا عن جريدة سورية مقالة مبينًا فيها الفرق بين نقل البريد بالسكة

الحديدية وبين نقله بواسطة عربة الليل كما كانت المعاملة جارية سابقًا وأن المعاملة السابقة كانت أنسب وأفيد للعموم لأن المخابرة كانت تصر بوقت قريب حتى أنه في الشتاء عند تراكم الثلوج كانت أكياس البريد تنقل على ظهر الخيل إلى غير ذلك من الفروقات الكلية وعليها أُجيب مصادقًا كل المصادقة وموافقًا كل الموافقة على ما بينتهُ الجريدة من هذا القبيل إلا أنه لا يخفى بأن إدارة السكة الحديدية ليست هي المسببة للتأخير الواقع كما ذكر وإليكم بيان الحقيقة قبلًا كانت إدارة البوسطة تدفع بموجب اتفاقية إلى شركة طريق العربات مبلغًا كان يسد قسمًا من مصاريف عربة الليل التي كانت تنقل البوسطة وكانت الشركة تقوم بهذه الخدمة حق القيام كما هو المطلوب أما الآن فقد ألغت وأبطلت إدارة البوسطة الاتفاقية المار ذكرها وأخذت على عاتقها أمر نقل البريد ولم يعد والحالة هذه على شركة سكة الحديد سوى أن تخصص مجانًا في كل من قطارات الركاب محلًا لهذه الخدمة وهي أي الشركة ليست مسؤولة قطعيًا بما يتأتى من التأخير وعدمه في هذا الأمر ولقد طالما راجعنا إدارة البوسطات بشأن إبقاء المقاولة السابقة على ما كانت عليه ولم يحصل ثمرة من ذلك فيتضح لكم إذًا أنه ليس من مجال لتوجيه الملامة على الشركة من هذا القبيل. أما من خصوص المستودعات فقد كنا عزمنا تسهيلًا للمصلحة وإرضاء لخاطر أهالي الشام على إنشاء مستودع في محطة الطريق بنوع يسهل للأهالي أخذ ونقل بضائعهم من مكان أقرب من محطة الميدان وكنا قصدنا أيضًا تخصيص عربات نقل (كميون) بأجرة وجيزة إلا أن الدائرة البلدية في دمشق أرادت أن تضرب رسمًا فاحشًا على هذه العربات الأمر الذي حال دون قصدنا وألجأنا إلى العدول عنه وحرمان الأهالي من خدمة كانت بغاية الموافقة والمناسبة لهم.

أما ما ذكرتموه من أن الشركة نزلت رسم السفر أيام العيد خمسة وعشرين بالماية حالة كونها في أيام الرهان قد نزلت خمسين بالماية من الرسم المذكور فهذا بلغكم من مصدر غير حقيقي إذ أن في أيام الرهان قد نزّلت الرسم خمسين بالماية عن الإياب فقط وذلك في المحلين الأول والثاني دون الثالث والآن في هذه الفرصة قد جعلت التنزيل ٢٥ بالماية في كل المواقع عن الذهاب والإياب فلا تكون والحالة هذه تساهلت أكثر وقت الرهان متخذين هذه الفرصة وسيلة لإظهار حاسات احترامنا الفائق وأطال الله تعالى بقاكم.

عن مدير عام شركة السكة الحديدية
المدير الثاني
كاستون دي برتوي

أخبار الجهات

تونس

روت الحاضرة الغراء عن أخبار باريز أن وزيري المالية والمعارف في فرنسا قد عقدا النية على زيارة مدينة تونس أما الأول فيلبث بعاصمة الجزائر ثلاثة أيام فقط وأما الثاني فقصده الإقامة بها نحو العشرة أيام يزور في أثنائها المدارس الفرنسوية والمدارس العربية ومن قصده أيضًا أن يتوجه إلى تلمسان لتفقد أحوال مدرستها الإسلامية ويغتنم هذا الوزير الفرصة لتفقد مدارس القبايليين والاطلاع على إجراءات رهبان الإنكليز الساعين في بث النصرانية ببلاد القبائل.

مصر

من أخبار مصر أنه وردت تلغرافات لمصلحة البوليس فيها تعلن عن سفر عصابة كبيرة من اللصوص الإنكليز من بلادهم قاصدين القطر المصري ولذا صدرت الأوامر بأخذ الاحتياطات الشديدة وكتبت المحافظة للمصالح ذات الخزائن بتشديد الانتباه.

سراي نمرة ٣

اشترى حضرة دولتلو الغازي مختار باشا معتمد الحكومة السنية في مصر سراي نمرة ٣ في الإسكندرية بمبلغ ستة آلاف ليرة مع النفقات المتعلقة بالمبيع واتخذها مسكنًا لدولته.

ملخص الأخبار التلغرافية

١١ آذار

واشنطون - إن دار الندوة ميالة لأن تدع مسألة كوبا تسقط من نفسها.

لندرا - كتب من أودسا إلى جريدة التيمس أن إرسال الجنود إلى الشرق الأقصى مستمر بالرغم عن القوات الموجودة الآن هناك التي يتجاوز عددها ٩٠ ألف جندي.

عين المستر تشامبرلن السير ريشار مارتن الحاكم العام في بشواتا وروديزيا مساعد كوميسير في أفريقيا الجنوبية.

برلين - قابل الكونت كولوشوسكي «وزير خارجية النمسا» الإمبراطور غليوم مقابلتين خاصتين دامتا مدة طويلة.

الأستانة - أهدى جلالة السلطان للمسيو دي نيلدوف (سفير روسيا في الأستانة) وسام الامتياز (والصحيح المجيدي المرصع) وقد اعتبر هذا الأمر بمثابة إثبات للوفاق العثماني الروسي.

١٢

لندرا - قالت جريدة الستندارد إن تعيين السير ريشار مارتن يدل على تخفيض عظيم في امتيازات الشركة الإنكليزية في أفريقيا. وقالت جريدة التيمس أن قد وقع في بكين على العقد التمهيدي بشأن القرض الإنكليزي الألماني.

وقد نددت هذه الجريدة تنديدًا عنيفًا بما تعرضه الحكومة من منح الدوق أوف كمبريدج راتبًا تقاعديًّا قدره ١٨٠٠ ليرة في السنة فوق ما هو مخصص له إلى الآن لأنه مضاد للنظام.

فينا - يطيل إمبراطور النمسا مدة إقامته في ريفييرا ليتمكن من زيارة ملكة إنكلترا ويقال أنه عازم على تسهيل سبل المصالحة بين إنكلترا وألمانيا.

واشنطون - المظنون هنا أن قد جرت تسوية ودية مع فنزويلا ولكن الثابت أن فنزويلا أصبحت أكثر مسالمة مما كانت عليه.

لندرا - تتداول البورتغال مع إنكلترا بشأن عهدة مع الهند لتسليم المجرمين.

بطرسبرج - أصدر الجنرال دراكوميروف كلامًا أطنب فيها في مدح الجيش الفرنسوي الذي حضر مناورته العظيمة.

١٣

لندرا - يقضي عقد القرض الإنكليزي الألماني مع الصين بأن تبقى مصلحة الجمارك دون تغيير.

برلين - أثبتت مقابلات الكونت كولوشوسكي مع إمبراطور ألمانيا والبرنس دي هوهنلوهه أن النمسا وألمانيا متفقتان في كل المسائل.

باريز - يظنون هنا أن استلام الموسيو دي روديني أزمة الوزارة قد حسن صلات فرنسا وإيطاليا تحسنًا عظيمًا.

فينا - زار الإمبراطور فرنسوا جوزيف ملكة إنكلترا وتعتبر الجرائد النمسوية أن هذه المقابلة ذات خطارة عظيمة لأنها تدل على الصداقة النمسوية الإنكليزية القديمة وعلى وحدة المصلحة.

لندن - صرح المستر برودريك وكيل وزارة الحربية عند الجدال على ميزانية الجيش في مجلس العموم أن حالة إنكلترا من حيث أنها مستعدة متأهبة إذا نشبت حرب قد تحسنت جدًا في هذه الأثناء وقد أعدت الخطط اللازمة لاستطاعة حشد الجيش والعمارة للحرب معًا عند حدوث أي طارئ.

مصوع - بعث الماجور سالسا الذي أرسل لمخابرة منيليك رسالة برقية قال فيها إن الجنرال البرتونة أسير.

١٤

لندن - كتب من بريتوريا إلى جريدة التيمس أن الرئيس كروجر ينظر في إرسال رسالة إلى المستر تشامبرلن يعرض فيها إلغاء المعاهدة إذا ضمنت حرية الانتخابات للنزالة الإنكليزية وضمنت إنكلترا استقلال الترنسفال لتهدئة الرأي العام.

المقتطف والمرأة

من غريب ما نقل (البشير) عن المقتطف في الجزء الثاني من المجلد العشرين سؤالًا ورده من إسترالية عن السبب الطبيعي لعدم وجود الشعر في المرأة فأجاب «المقتطف» عليه بجواب يضحك الثكلى نذكره للقراء بحرفيته ونترك لبصيرتهم الحكم فيه وهو:

«إن وجه الإنسان كان أشعر مثل وجه القرود ثم جعل النساء ينتفن الشعر منه للزينة فثبت ذلك في نسلهنّ بالوراثة فالتي ينبت الشعر في وجهها لا يكون لها نصيب من التزوج وأخلاف النسل مثل التي في وجهها شعر إلا أن هذا الموضوع لم يزل غامضًا حتى الآن».

ثم أثبت سؤالًا آخر ورده من بني مزار مآله أنه ظهر في البندر المذكور فتاة تبلغ من العمر خمس عشرة سنة لها شارب ولحية مثل الرجال وهي مثل الرجال قوةً وصوتًا فأجاب مبينًا سبب ذلك بقوله:

«إن المرأة كانت شعراء مثل الرجال ثم زال الشعر من وجهها بالصناعة والوراثة. والمخلوقات التي تعرض لها حالة لم تكن أصلية فيها تخالفها من وقت إلى آخر وتعود إلى حالتها الأولى وهذا يسمى عندهم ناموس الرجعة أو العود إلى الأصل وواضح في علم الأجنة أن الجنين يتولد من أجزاء صغيرة من جسم الأب وجسم الأم. والقاعدة العامة أنه إذا كثرت في بنية الجنين الأجزاء من الأعضاء المقومة للأنثى كان الجنين أنثى لكن قد يحدث أن تكثر هذه الأجزاء ويكثر معها أجزاء أخرى من مقومات الذكر فيكون الجنين أنثى وفيه بعض خواص الذكر المقومة له وذلك من الشواذ لكننا نستغرب قلة هذه الشواذ أكثر».

فهل بعد هذا العلم يتوهم للقارئ معرفة أغزر وفهمًا أدق هـ.

ونحن نقول إن الختان عام في بني إسرائيل وهو من سنن المسلمين أيضًا وعلى قول أصحاب المقتطف عن نتف شعر وجوه النساء إلخ كان ينبغي أن يلد أبناء اليهود والمسلمين قياسًا على ذلك مختونين على أن عدم حدوث ذلك أكبر دليل على بطلان تلك الفلسفة.

(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنىً عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالوَرَق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

✹

المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية

هي الرسالة البديعة المحبرة باللغة العثمانية، التي ذكر فيها الأحكام الجليلة الإسلامية، ومطابقتها فن الطب والقواعد الصحية، ببراهين قاطعة، وحجج ساطعة، مما يعود على تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، بجزيل الفوائد، وجليل العوائد، وقد سبكتها في قالب عربي، لم تفقد فيه رونقها والتركي، وهي تحت الطبع في مطبعة جريدة الإسلام العامرة، بمصر القاهرة، ولا تلبث أن تظهر رافلة بأبهى حلة من الطبع على ورق متين بالقطع المرغوب بالطبع وجعلت قيمة اشتراكها (عن كل نسخة) ثلاثة قروش ترسل طوابع بريدية أو غيرها ولي أمل وطيد، بإخواني الموحدين أن يوازروني بهذا المشروع الحسن المفيد، دنيا وآخرة فمن يرغب في اقتنائها، فليكرم بمخابرة مترجمها.

طرابلس الشام الفقير
حكمت شريف

إعلان
الاودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٧٢ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في جميع المحلات " " " ١٨
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون ١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٦ شوال سنة ١٣١٣ | موافق ١٨ و٣٠ آذار سنة ١٨٩٦

مخاطبة علانية

«إلى حضرات من تهمهم جريدة ثمرات الفنون»

ولا بد من شكوى إلى ذي مروءة
يواسيك أو يسليك أو يتوجع

نحن نعلم علمًا يقينيًا كما يعلم كثير من المسلمين وغير المسلمين أن في العالم عمومًا والقطر السوري خصوصًا عددًا وافرًا من أولي العلم والفضل وذوي الغيرة الملية والحمية الوطنية ممن تهمهم جريدة «ثمرات الفنون» اهتمامًا حقيقيًا فإلى حضراتهم خاصة يساق هذا الكلام الوجيز ومن مكارم الأخلاق مؤمل أن يعيروه آذانًا صاغية فنكون لهم من الشاكرين.

مضى على هذه الجريدة اثنان وعشرون عامًا وهي مدة نظنها كافية وافية لأن تبرهن لقرائها الكرام الخطة التي انتهجتها والمسالك الذي سلكته منذ ظهورها حتى الآن ألا وهو خدمة الدين والدولة والوطن ما استطاعت إلى ذلك سبيلًا وساعدها الزمن، نجاهر بها تحدثًا بنعم الله تعالى وشكرًا له سبحانه على ما وفقنا لصادق الخدمة وإخلاص النية.

يسوؤنا واسم الله كل الإساءة أن نبوح بأمر طالما كتمناه وأعلناه كل هذه المدة حتى انتهى كتمناه وأعلناه كل هذه المدة حتى انتهى بنا إلى حالة الجأتنا إلى أن نقول ما لا ينبغي أن يقال.

لقد علم الخاص والعام أننا لم نتخذ هذه الجريدة واسطة للربح أو التجارة فإننا بفضل الله تعالى وكرمه وتحدثًا بنعمه جلّ شأنه في غنى عن ذلك كله وإنما دعانا إلى إيجادها الخدمة الملية حسب ظروف الزمان والمصلحة العمومية التي تدعي كل مسلم إلى خدمتها دون أن يستحق عليها جزاءً ولا شكورًا.

إن لهذه الجريدة من المشتركين سيما في مدينتنا الزاهرة «بيروت» لا بل من الذين يؤدون قيمة اشتراكها ما لو أردنا بيانه لعجب كل إنسان ولخامره الأسف والاستغراب فمن الحزم إذًا أن نضرب عن ذكره صفحًا.

وما أكثر الأصحاب حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل

يا سبحان الله في مدينتنا بيروت بل وفي القطر السوري وغيره ما لا يخفى عدده من إخواننا المسلمين أفلا يوجد بينهم في الألف واحد أو اثنان ممن يساعده الحال على الاشتراك بهذه الجريدة مساعدةً لخدمتها وتنشيطًا لها إذ لم نقل أنهم يجنون ولا ريب من ثمراتها أضعاف قيمتها إن هذا لشيء عجاب.

أجل: إننا نعلم حق العلم أن عددًا ليس بقليل ممن يحسن الظن بالجريدة ويعلن على رؤوس الأشهاد بأنها... وأنها... لكنا نراه رأي العين يقضي مدة بالتحري عليها حتى إذا قضى من مطالعتها وطره بثني عليها ما شاء بسره وجهره ونحن وإن كان يكفينا من جنابه حسن ظنه لكنا لا ندري كيف هو يرضى لنفسه هذا التغافل مع علمه أن الجرائد تحتاج إلى مادة وأن اشتراكها السنوي ليس بالأمر المهم عنده بل إنه لا يحسب شيئًا مذكورًا تلقاء ما ينفقه من النفقات التي لا تعد قربات عند الله.

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نورد لحضرات القراء الكرام نكتة عجيبة وقعت معنا منذ سنتين وكانت الجريدة إذ ذاك مهتمة بخدمة وطنية فجاءنا أحد الوجهاء ممن لا نصرح باسمه احترامًا له مقدارًا خدمة الجريدة حق قدرها وأنه يسعى بخمسين مشتركًا تنشيطًا لها فلم نر بدًا من شكره على هذه الهمة بيد أنه يسوؤنا والله أن نقول أن جنابه نفسه لم يشترك فضلًا عن أن يسعى بالخمسين مشتركًا وعلى هذا فقس.

أما عن تسويف الذين نكتب إليهم بطلب قيمة الاشتراك مرات عديدة فذلك أمر نكتفي بالإشارة إليه دون أن نزيد عليه حرفًا.

إن للجرائد في العالم من الأهمية العظمى ما لا نخشى إذا قلنا أنه لم يدركها إلا الأوربيون غنيهم وفقيرهم كبيرهم وصغيرهم حتى وصلت إلى حالتها الحاضرة بحيث لو قالت كلمة أو نشرت جملة سياسية يقوم لها العالم الأوربي ويقعد وبالإجمال إن لها عندهم منزلة من الأهمية هذه حدها كما هو مشاهد لا يحتاج إلى زيادة تبيان وقد قدرت واردات بعضها بنحو واردات مملكة صغيرة، ونحن لا نقصد بكلامنا هذا التشبيه جرائدنا بها أو أن تكون مثلها كلا فإن ذا لا يتصور إمكانه أحد ما دمنا على الحالة التي نحن عليها وإنما بيننا وبينها إفراط وتفريط عجيبان.

وهنا بحث جليل طويل نرى من اللائق أن يقتصر اليراع على لبابه مخافة أن يكشف القناع عن أشياء ليس هنا محلها بيد أنه لا يسعنا إلا أن نقوم أن الجرائد الأوربية ما وصلت إلى ما وصلت إليه دفعة واحدة وإنما بإقبال أولئك القوم عليها وتقديرهم إياها حق قدرها وتفلسفهم في اقتنائها أوصلها إلى تلك الحالة فلو صرف قومنا عشر معشار ما صرفه ويصرفه الأروبيون من الاهتمام والإقبال لرأوا جرائدنا بحالة تسرهم ولكن من ورائها فوائد جمة للهيأة الاجتماعية ولزاد تدرج البلاد في مدارج الحضارة والعمران أكثر مما هي عليه الآن.

ولقائل يقول أن أيدي جرائدنا مغلولة وليس عندها الحرية التامة فنقول

نعم إن حرية جرائدنا ليست كحرية جرائد أوربا أو جرائد مصر المتطرفة كما أننا لا نريد أيضًا أن تكون مثلها لأن بلادنا كما لا يخفى على الناقد البصير لمتصل بعد إلى درجة يكون فيها جرائد طالما يوجد عدد بقليل من أهل النفوذ يود كل منهم خدمة مصلحته الخاصة وإن كان بها ضرر المصلحة العامة ولا يريد من الجريدة إلا أن تكون خادمة لفكرة الخاص أصاب به أم أخطأ ضر أم نفع كل ذلك عنده سواء مع خلود سواهم الذين يخالفونهم بهذا المشرب إلى الخمول وعدم المبالاة بتلك المصلحة التي بوقايتها إيصال الخير لأنفسهم وخدمة مقاصد الحكومة السنية وغايتها إنهاض الأهالي إلى النجاح وعمران البلاد، ولعمر الحق أن من كانت هذه أوصافهم لا يليق أن يترك لهم العنان فيبيضون ويصفرون وينشرون من الآراء والأفكار ما يشاؤون وشاء الهوى.

على أنه لو تدبر الإنسان جرائدنا وجرائد مصر المعتدلة المشرب لما وجد بينهما فرقًا شاسعًا وبونًا بعيدًا اللهم ما عدا المتطرفة منها التي يؤثر العاقل ولا ريب عدم الحرية عليها لأنها لا تنتج بفائدة ما.

أباحت الحكومة السنية المحاكمات علانية والحكمة في ذلك أن يشترك الرأي عالم في البحث بحقيقة الأحكام التي تصدرها المحاكم وأعظم خادم لهذا المقصد هو الجرائد لكن أنى لها بذلك وماليتها لا تساعدها على إنقاذ المخربين الذين يقومون بإيفاء هذه الخدمة الجزيلة الفائدة لإعلاء كلمة العدل وتعميم معرفة أصول العدلية بين القراء.

بقي علينا شيء واحد وهو عدم الخوض في شؤوننا الداخلية والخارجية وفي أحوال البلاد العثمانية المحروسة وبيان مساوي الذين ينحرفون عن جادة العدل والاستقامة.

أما الخوض في الشؤون الداخلية وأحوال البلاد العثمانية المحروسة فهذا مرخص لنا به وإنما ينقصنا الوقوف على حقائق صحيحة منزهة عن الشوائب إذ ليس من الصواب أن نأخذ عن بعض جرائد أوربا ما شاء أهل الأغراض إذاعته عن بلادنا قضية مسلمة ونجعله أساسًا لإبداء الملاحظات عليه وبالإجمال إن شعبنا ليس كالشعب الأروبي ولا من جنس واحد أو اثنين بل من أجناس متعددة ليس لدى دول أوربا مثلها ولذلك كان مركز جرائدنا بغاية من الأهمية وينبغي أن تكون حريتها معتدلة بحسب ارتقاء المدنية الحقة بين الأهالي، ومعلوم أنه على قدر عناية الأهالي بالجرائد تكون خدمتها ومن الوهم أن يظن بكفاية محرر واحد لجريدة أسبوعية أو اثنين أو أكثر على أن الواحد قادر على تحريرها بأقل من يوم لكن المقصود تحصيل الحقائق وذلك مما يستجلب لجريدة أسبوعية عدد من الكتاب والمكاتبين الأكفاء الذين يعلمون كيف تكون خدمة حكومتهم الحقة وإسعاد سكانها.

هذا وقد طال بنا المقال فذكرناه استطرادًا لنبين لحضرات القراء ان جرائدنا ليست كما يتوهمون بل إننا نؤكد لهم بأن كل كلمة منها بألف من الجرائد المتطرفة مصرية كنت أو غيرها لأنها لا تنتج بفائدة ما بل تعود على قائلها بالفشل.

وقد وضح ولا ريب أن حضرات من تهمهم هذه الجريدة القصد الذي من أجله نشرنا هذه المخاطبة العلانية اضطرارًا ولا

نخالهم يرضون بأن يكون هذا حظها منهم راجين من حضراتهم التبصر به والله سبحانه وليّ التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل.

ويجمل بنا في الختام أن نرجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يدفعوا بعد ما عليهم من الذمم للجريدة أن يتفضلوا بإرساله إلينا راسًا أو ندفعه إلى حضرات الوكلاء الكرام وسلفًا نمحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء.

تنبيه

لقد وزعنا في الغثر من هذا العدد نسخًا جمة مجانًا كما أرسلنا منه أيضًا إلى حضرات وكلائنا في الجهات وذلك للإطلاع على هذه المخاطبة العلانية ونحن على يقين تام بأن كل من يتدبرها لا يسعه إلا الإقرار بما قلناه والتأثر لما أوضحناه غير أن ذا لا يجدي نفعًا كما لا يخفى والله سبحانه الموفّق والمعين وهو الهادي إلى سواء السبيل.

إجمال الأحوال

لا حديث اليوم ولا شغل للمحافل السياسية الأوروبية وجرائدها وشركاتها التلغرافية إلا بمسألة فتح السودان أو استرجاعه بعد أن مضى عليه اثني عشر عامًا فلا تثريب علينا إذًا أعرنا نحن هاته المسألة جانبًا من الأهمية مع أنها تهمنا أكثر من غيرنا كما لا يخفى.

لقد ظهر ظهور الشمس في رابعة النهار أن إنكلترا لم تقصد بتجنيد الحملة المصرية وإرسالها إلى دنقلة وإن شئت فقل إلى الخرطوم وغيرها إلا شيئان أحدهما إطالة زمن الاحتلال في وادي النيل إلى ما شاء الله «في هذا الوقت الذي كثير فيه المطالبون بإبقائها وعودها وكذا إخفاقها في المسائل الأخيرة» والثاني مساعدة صديقتها الأسيفة إيطاليا وخدمتها في حرج مواقفها أما الدراويش في كسلا خدمة عظمية كيلا يقال عنها أنها خداعة مكارة تسوق بيدها غيرها إلى مهواة الهلاك حتى إذا ترداها وقفت تشاهد مصرعه أو لئلا يصدق عليها القول بأنها تستعمل كل شيء في العالم لمصلحتها الخاصة وعلى كلا القولين فإن إنكلترا لم تخسر بهذا الأمر شيئًا سوى تضحية أبناء مصر ومال حكومتهم في سبيل سياستها المعلومة.

وقد بعثت هذه الحملة في روح الطليان همة ونشاطًا فنهضوا من وحدة الخمول يشكرون إنكلترا على هذه المساعدة العظيمة بالسر والنجوى حتى أدى الأمر بالمركيز روديني رئيس الوزارة الإيطالية أن إبان مجلس النواب أن حكومته ترفض كل اقتراح صلح يمس كرامتها وذلك بعدما كانت طلبت الصلح من الحبشان تخلصًا من شرهم الذي أرداها وأودى برجالها وقوادها وأموالها ولم يكتف الوزير بذلك بل أضاف عليه قوله أن إيطاليا لا تبدي عملًا من شأنه أن يضعف مركزها الأدبي وأنها لا تقبل في حال من الأحوال بلاد التيغره ولا وضع الحماية على الحبشة «كذا وأنى لها بذلك» ثم ختم قوله بتخصيص مبلغ قدره مائة وأربعون مليونًا من الفرنكات مع أنه قد روي عنه أنه ليس من فكره الاستعمار ولا التطوح به فقد كفى ما لاقته حكومته بسببه.

وقد انقسم رجال الإنكليز وجرائدها في الحملة على السودان إلى قسمين قسم استحسنه وحسنه وهم المحافظون وقسم أنكره وحذر منه وهم الأحرار وما يدريك لعل هذا الانقسام من جملة الدهاء بل هو عينه ولا ريب.

فمن المنكرين السير جون مورلي فإنه طلب تحديد أجل للجلاء عن وادي النيل لاعتباره أن إطالة الاحتلال مضرة بمصالح إنكلترا وتخفض من مركزها الأدبي في أوربا «ولا شك» بالنظر لوعودها المتواترة التي لم تقم بها ثم اقترح تخفيض نفقات وزارة الخارجية ليتذرع بذلك إلى الطعن مباشرة في حملة دنقلة التي قال عنها أنها ناجمة عن أسباب واهنة وليس القصد منها إلا فتح باب المسألة المصرية.

ومن المستحسنين المستر تشامبرلين «وزير المستعمرات الإنكليزية» فعارض السير المذكور وأطنب في منافع الاحتلال زاعمًا أن البعثة ضرورية وأنها لا تعدل شيئًا من سياسة إنكلترا بل هي دائمًا على استعداد للنظر بعين الاعتبار إلى كل طلب يعرض عليها بشأن الجلاء عن مصر وقال أن السواد الأعظم من الإنكليز معتقدون بأن عمل إنكلترا في مصر لم يتم بعد «فما هو يا ترى هذا العمل ومتي يتم» وأنه من العار أن تتركه ولذلك قررت الأغلبية في مجلس العموم أن تبقى إنكلترا في مصر إلى أن يصبح الجلاء ممكنًا دون خطر، فقطعت قول كل خطيب.

وإليك ما هو أدهى وأمر وهو إعلان اللورد سالسبوري رئيس الوزراء في مجلس العموم أن التقدم إلى دنقلة إنما تقرر بعد المخابرة مع الوزارة المصرية والوزارة الإيطالية وأن الأولى «أي المصرية» قد تكلمت بالإلحاح عن المخاطر التي تحدث من زحف الدراويش، فانظر إلى هذا الدهاء العجيب حتى إذا خسرت مصر رجالها وأموالها في سبيل هذه الحملة يقول الإنكليز لحكومة مصر أنت طلبت ذلك فأجبناك ولا لوم علينا.

على أنه قد وقفنا على المخابرة التي دارت بين حضرات نظار مصر الكرام في أمر هذه الحملة فلاح لنا منها أن ليس لهم من الأمر إلا التصديق على ما يريده رجال الاحتلال.

وقد أشغلت هذه الحملة دول أوربا قاطبة سيما فرنسا والروسية وذلك بسبب استخدام المال الاحتياطي المصري الذي تطلب إنكلترا صرفه من صندوق الدين للقيام بنفقات الحملة وهو نصف مليون ليرة.

أما التحالف الثلاثي «ألمانيا والنمسا وإيطاليا» فقد وافق على استهلاك المبلغ والحملة أيضًا لمنفعته في ذلك إلا ألمانيا فقد قالت إحدى جرائدها الخطيرة أن موافقتها على حملة دنقلة فقط خدمة لمصلحة إيطاليا ولكنها لا تتداخل في مسألة تكون فيها مصالح إنكلترا معاكسة لمصالح فرنسا وروسية.

أما فرنسا وروسية فقد احتجا على ذلك احتجاجًا عنيفًا على أن التيمس تقول أن عدم وجود المال لا يمنع الحملة في حال من الأحوال.

ونحن نظن أنه إذا لم يتم الاتفاق الدولي على استهلاك المبلغ فإن إنكلترا تقوم به وحدها بل هو أحب ما يكون عندها لتتخذه عرقلة بل عراقل لإطالة أجل الاحتلال كما يستشف ذلك من قول التيمس.

وقد كتب من باريز أن القرار الفجائي بشأن حملة دنقلة قد أحدث بها اندهاشًا عظيمًا وتغيظًا شديدًا فقامت جرائدها وقعدت تعنف الإنكليز على هذا العمل الخطير وتحذرهم عواقبه حتى أن الموسيو رفيلو «وزير خارجية فرنسا» قد نبّه اللورد دوفرين «سفير إنكلترا في باريز» إلى ما ينجم عن ذلك من النتائج الخطيرة وإليك نص ما قاله في مجلس النواب بهذا الخصوص.

«إن الحكومة الفرنسوية وردتها بالفعل مذكرة من الحكومة الإنكليزية متعلقة بمشروع حملة على دنقلة يقوم بها الجيش الإفريقي وبشأن النفقات التي تقتضيها هذه الحملة وتعرض الحكومة الإنكليزية للقيام بهذه النفقات أخذ مبلغ ٥٠٠ ألف ليرة من المال الاحتياطي العام الموجود في صندوق الدين المصري وهي لنيل هذا المبلغ محتاجة إلى ترخيص قومسيون صندوق الدين فلذلك تطلب مساعدة الحكومة الفرنسوية ولكن موانع مالية وسياسية خطيرة جدًا تقوم في وجه هذا المشروع».

«أما من حيث المالية فإنه من شأنه أن يعرض بمصالح حاملي أسهم الدين المصري وثلاثة أرباع هذه الأسهم تقريبًا موجودة مباشرة بين أيدي الفرنسيين ولذلك لما يمس المال الاحتياطي وبسبب المخاطر التي قد تصيب المالية المصرية من جراء نفقات حملة كهذه».

«فإن هذه الحملة التي هي ذات صبغة هجومية محضة وهي فوق ذلك غير محدودة تحديدًا واضحًا قد تجر إلى نفقات لا جد لها تستغرق ليس فقط مبلغ الخمسمائة ألف ليرة المطلوبة بل مبالغ جديدة قد تتناول مجموع الأموال الاحتياطية كلها إذا لم تتجاوزها».

«وبناءً على الاعتبارات المالية فإن الاقتراح المعروض علينا يتطلب تصديق الدول كلها تصديقًا إجماعيًا» (تصفيق متواتر).

«وهو يقتضي له أيضًا هذا التصديق من وجهه السياسي بسبب التعديلات المهمة والغير المنتظرة التي تجلبها الحملة المشار إليها بحكم الضرورة على الحالة الراهنة وذلك بجرها إلى هذه البلاد مخاطر لا تتهددها الآن ثم إن هذه المخاطر التي تنجم عن شبوب نار التعصب قد تمتد إلى الأملاك التي لفرنسا وغيرها من الشعوب الأوروبية في أفريقيا».

«وعلى كل حال فإن هذه البعثة من شأنها أن تطيل إلى ما لا جد له أجل الاحتلال الذي طالما اعترفت الحكومة الإنكليزية بصفته المؤقتة».

«أما الحكومة الفرنسوية فإنها قبل أن تقبل بذلك طلبت إيضاحات جمة بهذا الشأن وأنا أرجو من مجلس النواب أن يقتنع بما عرضته عليه بالنظر إلى المخابرات الجارية بين الحكومتين الإنكليزية والفرنسوية» (تصفيق مضاعف) هـ.

وقد أجمعت الجرائد الفرنسوية ودار الندوة على استحسان الخطة التي انتهجها وزير الخارجية لكننا لا ندري ماذا عسى أن يكون سفير إنكلترا على ذلك.

أما الجرائد الروسية فكحليفتها الفرنسوية مجمعة على التنديد بهذه الحملة قائلة أنها ليست سوى حجة لإطالة الحالة الحاضرة في مصر هذه والمخابرة بذلك قائمة على قدم وساق بين باريز وبطرسبرج.

والمهم إيراده بعد كل ما ذكر أن هذه الحملة أحدثت في جميع أهالي القطر المصري على اختلاف طبقاتهم عدوانًا شديدًا للإنكليز، ونحن لا نخطئ إذا قلنا أن كافة المسلمين ينظرون إلى الإنكليز بهذه العين عين المقت والكراهة لأن معتمدها السياسي في مصر قد صرح من أمدٍ قريب جدًا أن لا خوف على مصر من جهة السودان وإنما الحكومة الإنكليزية تعرض رجال مصر للفناء ومالية حكومتها للضياع، فالأمر لله العليّ الكبير ولا حول ولا قوّة إلّا بالله.

أخبار الحملة على السودان

هذا ما كنا نتوقعه

جاء في العدد الأخير من «الأهرام» أنه وردها أخبار خصوصية وثيقة مفادها أن النجاشي كتب إلى التعايشي كتابًا يخبره فيه بأمر الحملة المصرية إلى دنقلة ظنًا منه أن أنباءها لم تصله بعد وقد عرض عليه من كتابه أنه مستعد لإعانته بما شاء من الجنود حتى قال له أنه جعل أرض الحبشة الجنوبية أي «القالة والسرمنوا» تحت الاستعداد لنجدته وكل سكان هذين الإقليمين مسلمون وقد قال له أيضًا أنه مستعد لإمداده بالأسلحة النارية من الطرز الجديد.

وجاء فيها أيضًا أن التعايشي كتب إلى عامله في «كوردوفان» بإرسال الجيوش إلى دنقلة عن طريق الصحراء أي «كجمر» الذي لا يبعد عن دنقله إلا مسيرة سبعة أيام وأنه قد سافر مدد أيضًا من أم درمان ومن بربر، ثم سألت الله في الختام أن يلطف بالجيوش المصرية ويقيها من كل شر وخطر.

الجنود المصرية والدراويش

يتسأل الناس كثيرًا عن عدد الجيش المصري وعدد الدراويش أما المصري فقد قررت نظارة الحربية المصرية للآن أن يصل عدده في ساحة القتال إلى خمسة عشر ألف مقاتل أما مجموع ما وصل إليه عدد الجيش بعد انتظام فرق الرديف التي وصلت القاهرة إلى هذا الحين فهو سبعة عشر ألف وربما وصل بعد أيام قلائل إلى عشرين ألفًا.

أما عدد الدراويش فعلى رواية مكاتب الأهرام في القاهرة أن التعايشي استطاع سابقًا أن يكون تحت أمره نيف ومائة ألف من الجنود وأنه مهما كان الآن ضعيفًا فإن لديه خمسين ألف مقاتل.

الدراويش في كسلا

روت الأنباء البرقية المؤرخة في ١٨ الجاري أن الدراويش أصبحوا على مسيرة ساعتين من كسلا وهم في انتظار عثمان دقنة ليهاجموا وأذاعت التيمس بعد ذلك أن الإيطاليين قد أخلوا مدينة كسلا إلا أن أخبار رومه كذبته.

وقد علم «المؤيد» من مصدر عال في نظارة الحزبية المصرية أن سقوط كسلا صحيح وأن الدراويش قد طردوا الإيطاليين في واقعة حربية وإن كان بعض رجال الحربية الآخرين يخالفون ذاك المصدر في روايته.

ويروى أن عدد الدراويش الضاربين بين دنقلة والسواردة فقط يربون على الخمسة عشر ألفًا.

سفر الجنود المصرية

لقد أخذت كتائب الجنود المصرية بالسفر إلى ساحة القتال في السودان وكان لوداعهم يوم مشهود وقد خاطب الجناب الخديوي ضباطه بخطاب وجيز مؤملًا لهم تأدية وظيفتهم بهمة ونشاط وذلك مما يبعث فيهم روح الحماسة وبعد أن صافح كلًا منهم ركبوا القطار وساروا.

وقد ورد إلى نظارة الحربية أنباء رسمية مفادها أن الجنود المصرية قد وصلت إلى عكاشة دون أن تجد أقل مانع في طريقها لأنه كثيرًا ما كانت تصل إليها فلا تصادف في طريقها ما يصدها ثم أخذت في تحصين هذا الموقع.

تجنيد العربان

قرر مجلس النظار بالأغلبية تجنيد العربان كالأهالي وذلك لمساعدة الجملة المصرية وقد طلبت نظارة الحربية والداخلية مشايخهم الذين لبوا الدعوة وتقابلوا مع أمراء العسكرية في الحربية وبعد المداولة بهذا الشأن طلب المشايخ منهم الذخيرة والسلاح والإبل مع أن الحربية كانت تظن أنهم يأتونها بإبلهم ومعداتهم حسب العوائد القديمة في مثل هذه الظروف ولهذا بعثت إلى السردار تسأله رأيه في هذه المسألة فإن وافق فيها وإلا صرفت النظر عنهم إذا اشتدت الحاجة إليهم.

الأسطول الإنكليزي

شاع في ثغر الإسكندرية أن سيوافيه قريبًا الأسطول الإنكليزي في البحر المتوسط ولعل الإنكليز يقصدون إرهاب المصريين كما سبق لهم مثل ذلك مرارًا.

الذخائر الحربية

من أخبار الإسكندرية أنه قد وصلها من إنكلترا يوم الثلاثاء الماضي مع باخرة إنكليزية ٢٧٤ صندوق أسلحة لنظارة الحربية في مصر.

(محلية)

لقد حسنت جريدة البشير فتح طريق آخر إلى رصيف المرفأ من جهة باب الدباغة وذلك بخرق البنايات المشيدة ثمة زاعمة أن ذا يسبب ارتفاع أثمان الأراضي وخصوصًا أراضي الأوقاف العائد ريعها إلى إدارة المعارف إلخ.

فنقول أن الفائدة من فتح هذا الطريق هي خاصة بشركة السد والرصيف أما أراضي الوقف فهي واقعة أسفل الجبانة المعروفة بالخارجة وأمامها ألوف من الأذرع الخاصة بالشركة فأين هي الفائدة العائدة لأراضي الوقف اللهم إلا بعد سنين الله أعلم بعدتها.

ومعلوم أن الذي أثقل ظهر الدائرة البلدية في بيروت وجعلها بمعزل عن الإصلاحات الضرورية التي تتطلبها حالة البلدة إنما هو إقدام المجلس البلدي على فتح الطرق وتوسيع بعضها سيما الشارع الجديد وسوق الحدادين دون أن نراعي ميزانية ماليتها، فإتمام هذا المشروع أهم ولا ريب من فتح طريق جديدة تزيد من تقهقر مالية البلدية بلة كبرى.

ولنا هنا ملاحظة أخرى وهي: إن كثرة المنافذ إلى أراضي الرصيف الواسعة الأرجاء الخالية من العمران والسكان لما يسهل على مهربي الأشياء الممنوعة ولا يبعد أيضًا أن تكون سببًا لحدوث بعض الوقوعات.

على أن فتح الطرق والمنافذ المحتاج إيها احتياجًا حقيقيًا ولا يكون من ورثة ضرر قوم آخرين فهذا لا يعارضه معارض البتة.

ونحن نرى أن أهم مقتضيات الإصلاحات البلدية هي أن ننظر أولًا في إتمام توسيع الشارع الجديد الذي تقرر فتحه من باب إدريس إلى دار الحكومة السنية وبوشر بقسم مهم منه مع فتح الطريق الآخذ من فسحة السور مارًا في أسواق البلدة القديمة فسوق الحدادين فالمينا حسب قرار المجلس البلدي المصدق عليه من مجلس إدارة الولاية الجليلة ولا يخفى أن يكون من وراء ذلك من الفوائد الجمة المحسنة للبلدة.

هذا والآمال معقودة بعالي همم حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي ملاذ الولاية الجليلة أن ينظر إلى ما قدمناه بعين الاهتمام سيما وعطوفته أول من تصور هذا الأمر أيام كان متصرفًا للثغر فتزداد الدعوات الخيرية لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وتتضاعف الألسنة بالشكر والثناء على همة عطوفته الشماء.

المجلس البلدي

اقترحت جريدة «البشير» بداعي توقف الدائرة البلدية عن بعض الإصلاحات لانشغال بالها في أمور كثيرة أن تقسم الدائرة البلدية إلى دائرتين وينا بكل دائرة النظر بأمور دائرتها.

وهو موضوع ينبغي البحث فيه لأن القانون البلدي يجوزه عند توفر شروطه وبيروت أخذت بالنمة وتزايد عمرانها واتسعت دائرة مسالكها وطرقها العمومية.

وقد سبق تجربة قسمة بلدية دمشق الشام إلى أربع دوائر ثم إلى دائرتين إلا أنه لما لم يظهر من ذلك فائدة أعيدت إلى دائرة واحدة على أننا نؤمل النظر في صورة تقسيم دائرة بلدية بيروت إذ لعله يحصل عنه فائدة يحمدها الأهالي وتعود على البلدة بزيادة الإصلاح.

✹

أوعزت نظارة العدلية إلى مقام الولاية تلغرافيًا بأن عزتلو نعمة الله أفندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في أرضروم قد عين رئيسًا لمحمة استئناف بيروت.

مدير البوليس

صدر الأمر بنقل عزتلو رأفت بك مدير البوليس في بيروت لمثل هذه الوظيفة في دمشق بدلًا من عزتلو كاظم بك الذي خلفه هنا.

وعلى كل فإنا أرجو لهذه الدائرة التي بيدها أساسًا أمور الضبط والربط مزيد الانتظام وأن ينتقي لها من المأمورين من توفرت فيهم الأهلية واللياقة.

بلغ بعض مأموري الرسومات أن أحد تبعة اليونان في الباخرة النمسوية التي وافت الثغر صباح الثلاثاء الماضي بقصد تهريب بعض المواد النارية بالممنوعة فذهبوا إلى الباخرة فإذا بها صندوق ورزمة فيهما ٨١٤ توربيدًا و٣٠٠٠ كبسولة و١١٣ مترًا من الفتيل فسلموها إلى الحكومة التي أرسلتها إلى قومندانية الموقع.

✹

البريد العثماني

من نية نظارة التلغراف والبوستة أن تجري بعض تنسيقات وتحويرات في البريد منها أن تجعل أجرة التحرير إلى الثغور العثمانية عشرين بارة بدلًا من قرش دون داخلية البلاد فإنها تبقى على حالها وأن تجعل الأمانات النقودية بتنكات يرى منها جنس النقود كيلا يحصل اغتشاش في ذلك كما وقع غير مرة.

القرض العثماني

لم نفقه قول رصيفتنا (المحروسة) أن الدولة العلية عقدت قرضًا من البنك العثماني لأجل نفقات رمضان المبارك وأن في نفسها أن تقعد عقدًا آخر لم يعرف مقداره.

على أن ما علمناه من جرائد الأستانة أن الدولة العلية قد عقدت قرضًا بواسطة البنك العثماني وقدره ثلاثة ملايين و٢٧٠ ألف ليرة كما ذكرنا ذلك غير مرة للقيام ببعض الضروريات لا غير.

✹

اعتذر حضرة الفاضل عزتلو إسماعيل بك أباظه صاحب جريدة الأهالي الغراء التي تصدر في مصر عن عدم إصدارها بعد فرصة عيد الفطر السعيد وذلك بسبب توعك صحته فنرجو لحضرته الصحة والعافية ليعود إلى خدمته الوطنية.

✹

اتصل بنا أن حضرة سعادتلو مصطفى باشا العابد لم يسافر إلى الأستانة العلية بل حضر لوداع عائلة حضرة أخيه عطوفتلو أحمد عزت بك أفندي من بندكان الحضرة العلية الشاهانية.

✹

يوم الثلاثاء الماضي توجه بالسلامة صلح عزتلو رضا بك قائمقام قضاء إصلاحية من أعمال ولاية أطنه إلى مركز مأموريته هذه وبالنظر لما نعهده بحضرته من الحزم والكفاية نؤمل له حسن التوفيق.

✹

قدم الثغر الأديب الفاضل رفعتلو سعد الدين أفندي رمضان مستنطق محكمة بداية لواء حماه سابقًا بقصد التوجه إلى الأستانة العلية وقد رحب به الأصدقاء والخلان فنهنئه بالسلامة.

✹

ليلة السبت الماضية احتفلت جمعية «يد المساعدة الخيرية» احتفالها العادي في مدرسة دار الأحد فألقى جناب البارع جرجي أفندي يني خطابًا في «الفضيلة» وتلاه الأديب رزق الله أفندي حداد بقصيدة في «بيروت ومناظرها الطبيعية» ثم انصرف الجمع شاكرًا للقائمين بهذا المشروع الحيري.

✹

لقد تقرر رسميًا بموجب أمر عال أن يؤخذ ويركو التمتع من نواطير الأملاك السلطانية الخيالة ومن المأمورين والكتبة المستخدمين في إدارات الترامواي وجميع المؤسسات التجارية والشركات وذلك على حسب رواتبهم بعد إسقاط عشرين في المائة من ذلك الرواتب السنوية وفقًا لأحكام القرار المتخذ لخفراء الرجي الخيالة ومستخدمي البنك العثماني والسكك الحديدية.

✹

قبض على حسن الجدايل قاتل حسن دياب في المسلخ وزج في السجن.

✹

وردنا اليوم كتاب من البقاع مع إدارة البوستة مؤرخًا في ٧ شوال الجاري فتكون المدة التي قضاها بين البقاع وبيروت تسعة أيام فقط، العجلة من الشيطان.

أمير البلغار

أفادت الأخبار البرقية أن البرنس فرديناند أمير البلغار ذاهب إلى الأستانة لتقديم الاحترام للحضرة العلية السلطانية ومن ثم يذهب إلى بطرسبرج للغاية نفسها.

بريد الأستانة

لقد تأخر اليوم وصول بريد الأستانة العلية فلذا أصدرنا الجريدة خلوًا من إخبارها الأخير.

✹

الأستانة العلية

لما كان مسجد حضرة حبر الأمة سيدناعبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنه المدفون في الطائف يحتاج إلى الترميم بالنظر لتقادم عهده فقد تقرر ذلك بصفة لائقة.

الوفد العثماني

عاد إلى الأستانة العلية الوفد العثماني الذي ذكرنا في العدد الماضي ذهابه إلى صوفيه مندوبًا لإيصال الأميرين السلطانيين الصادرين بإمارة البرنس فرديناند على البلغار وبولايته على الروم إيلي الشرقية فانطلق توًا إلى المابين الهمايوني.

الرديف

صدرت الإرادة السنية بتسريح الاثني عشر طابورًا من الرديف الموجود في ولايتي سلانيك وقوصوه.

وأوعز إلى المعسكر السلطاني الخامس بإطلاق سراح طابور رديف دوما أسوة بأمثاله.

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو حبيب أفندي الملحمة.

دمشق الشام

في اليوم الخامس من شهر شوال احتفل بموكب الحج الشريف احتفالاً باهرًا حسب المعتاد أعاد الله تعالى أمثال هذا الموسم الجليل على الحضرة العلية السلطانية وعلى جميع المسلمين أعوامًا عديدة بالخير والهناء.

عاد إلى دمشق حضرة سعادتلو عمر رشدي باشا قائد الجيش السلطاني الخاص الذي تولج بنفسه قيادة الفرقة العسكرية السيارة في جبل دروز حوران.

احتفل بوضع أساس دار للحكومة في فصيلة السويداء مركز قضاء حوران وذلك بعد أن استكملت جميع لوازمها.

أحضر على دمشق من حوران الشقيان المدعوان حسين الزاعور وأسعد قصوعه وزجا في السجين.

نصائح وهبية

للعالم العلامة المحقق والفهامة المدقق حضرة صاحب الفضيلة يونس وهبي أفندي نائب بيروت: أعلم أي ولدي أن الناس ينقسمون في سعادة الدنيا والآخرة أربعة أقسام، منهم سعداء في الدنيا والآخرة ومنهم سعداء في الدنيا أشقياء في الآخرة، ومنهم أشقياء وأذلاء في الدنيا سعداء في الآخرة ومنهم أشقياء في الدنيا والآخرة جميعًا.

أما السعداء في الدنيا والآخرة فهم الذين يوفر حظهم في الدنيا من المال والمتاع والصحة والعافية وتمكنوا منها واقتصروا على البلغة وسدة الرمق والقوت الضروري ورضوا بالقليل وقنعوا به وقدموا الفضل إلى الآخرة ذخير لأنفسهم وزادًا لهم فيها كما قال الله تعالى وما تقدّموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله ووجدوا ما عملوا حاضرًا.

وأما السعداء في الدنيا الأشقياء في الآخرة فهم الذين يوفر حظهم من متاعها ويقلبوا فيها ورغبوا فيها وتمنعوا بها وتنعموا وتلذذوا وتفاخروا وتكاثروا ولم يتعظوا بالزواجر الربّانية ولم يأتمروا ولم ينتهوا ولم يقتادوا لأوامر الله تعالى وتعدوا حدوده وتجازوا الحد والمقدار وطغوا وبغوا وأسرفوا كما أشار إليهم الفرقان أذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها الآية.

وأما الأشقياء في الدنيا سعدا في الآخرة فهم الذين طالت أعمارهم في الدنيا وكثرت مصائبهم في تصاريف أيامها واشتدت عنايتهم في طلبها وتعبت أبدانهم في خدمة أهلها وكثرت همومهم من أجلها ولم يحظوا من نعيمها ولذاتها وأتمروا وامتثلوا أوامر الله ولم يتعدوا حدوده كما وصفهم سبحانه في القرآن الكريم.

وأما الأشقياء في الدنيا والآخرة جميعًا فهم الذين بخسوا حظهم في الدنيا ولم يتمكنوا منها وسعوا في طلبها وعاشوا أعمارهم بأبدان متعبة ونفوس مهمومة ولم ينالوا خيرًا ثم لم يأتمروا الأوامر الإلهية ولم ينقادوا لأحكام الله وتجاوزوا حدوده ولم يتعظوا بزواجره ولم يعملوا في عمارة بنيانه ولا في حفظ أركانه فهم الذين خسروا الدنيا والآخرة جميعًا نعوذ بالله من ذلك الخسران المبين ولا يخلوا أحد من الناس أن يكون داخلًا في أحد تلك الأقسام الأربعة، وكذلك أخلاق أبناء الدنيا إما أخلاق دنيوية أو أخروية أما أخلاق أبناء الدنيا وطبائعهم التي ركنتها الطبيعة في الجبلة من غير كسب منهم ولا اختيار ولا فكر ولا روية ولا اجتهاد ولا كلفة فهم الذين يسعون فيها ويعملون عليها مثل البهائم في طلب المنافع للأجساد ودفع المضرة عنها ويأكلون كما تأكل الأنعام وأما أخلاق أبناء الآخرة التي اكتسبوها باجتهادهم وسعيهم إما بموجب العقل والفكر والروية وإما باتباع الأوامر الإلهية والاجتناب عن النواهي في مدة عمرهم أن ليس للإنسان إلا ما سعى فإذا أمعنا النظر بعقولنا وفكرنا برويتنا وتأملنا أوامر الله ونواهيه وأحكامه وحدوده وترغيبه وترهيبه ووعده ووعيده وزجره وتهديده عرفنا أن أكثرها أوامر بخلاف الطباع ونواهر عما في الجبلة المركوزة مثل الأمر بترك الشهوات وطلب الراحة والتلذذ والتنعم بما هو مركوز في الجبلة الأصلية وذلك أن الله تعالى أمر بالقيام وترك الأكل والشرب عند شدة الجوع والعطش والاغتسال والطهارة عند شدة البرد والقيام في الصلاة وترك النوم على الفراش الواطي عند المخاوف والمواساة عند القلة وشدة الحادة وبالتعفف عند هيجان الشهوات وبالحلم عند شدة الغضب وبالشجاعة عند المخاوف وبالعفو عند المقدرة وبالعدل عند الحكومة وبالصبر عند الشدائد وبالرضا عند المقدرة وبالاجتهاد عند الكسل وصدق القول عند شدة الخوف وبالسخاء عند شدة الفقر لأن الكريم لا يفتقر أبدًا وبوفاء العهد وبالزهد في الدنيا عند التمكن منها وأمثال ذلك من الأفعال والأعمال وبالتخلق بالسجايا التي في الجبلة خلافها ومركوز في الطباع غيرها وضدها.

التحالف الثلاثي

لقد تضعضعت أركان التحالف الثلاثي على إثر انكسار الطليان مع الحبشان وبات كل من المتحالفين يرغب مقابلة حليفه للمداولة بهذا الأمر الخطير.

وقد شاع أن الإمبراطور غليوم كتب إلى الملك همبرت رسالة أظهر له فيها أسفه مما ألحق بجيشه من الخسائر الفادحة وأبدى له رغبته في مقابلته في أواخر هذا الشهر في جنوى أو غيرها من سواحل البحر المتوسط وأن يخته الإمبراطوري الخاص قد بارح مياه (كيل) مقلًا للإمبراطور غليوم وعائلته قاصدًا جنوى حيث يقابله الملك همبرت والمظنون أن إمبراطور النمسا سينضم إلى حليفه في هذه المقابلة.

ويؤخذ من أخبار البريد أن وزير خارجية النمسا الذي ذكرنا في العدد الماضي ذهابه إلى برلين للمخابرة مع حكومة الألمان بشأن التحالف الثلاثي قد برحها الآن عائدًا إلى ويانه وزعمت بعض الجرائد الأروبية أن عهدة هذا التحالف التي تنتهي في ٦ آذار من العام المقبل قد جددت إلى ست سنوات أخرى.

ألمانيا واليابان

كتب من برلين أن وزير الدولة الألمانية قد صرح في الرشستاغ أن ألمانيا اضطرت للاتحاد مع فرنسا وروسية ضد اليابان لا بعضًا لها أو تشيعًا للصين بل لصيانة مصالحها الخاصة فقط وأن الحكومة اليابانية الشابة الحازمة التي أظهرت في البحر والبر أن سيفها قاطع يمكنها على مساعدة ألمانيا وهو يؤمل أن يتوصل قريبًا إلى إقامة العلائق التجارية مع اليابان على أساس وطيد.

خسائر الطليان في الحبشة

يؤخذ من مصدر عال أن خسائر الطليان في واقعة عدوه الأخيرة أربعمائة ضابط وكذلك ثمانية آلاف نسمة بين ميت ومفقود من الجنود الإيطالية هذا عدا عن القتلى والمفقودين من العساكر الوطنية والمتطوعة.

أما المعدات التي خسرتها فقد قدرت بنحو مليون خرطوشة وخمسة آلاف حشوة مدفع وخمسة آلاف بغل وأكثر من عشرة آلاف بندقية وستين مدفعًا.

شذرات سياسية

كتب من باريز أن قد أعلن رسميًا أن ولاية الكونغو وضعت معسكرًا في النيل الأعلى وعرضت على فرنسا الاشتراك معها في الدفاع ضد الدراويش.

✹

كتب من لندرا أن ملكة إنكلترا قد عينت إمبراطور النمسا كولونل شرف لفرقة حرس الدراغون الملكية.

✹

رقت الجمهورية الفرنسوية الموسيو كوكردان قنصلها العام في مصر إلى رتبة وزير مفوض من الدرجة الأولى.

✹

شهد بعض رجال من جنود الدكتور جيمسون في خلال القضية المقامة ضده أن الدكتور جيمسون قال لهم أن الحملة التي قام بها إنما هي غارة مباغتة ودهشة وأنه يؤمل الوصول إلى الرند قبل أن يلتئم البويرس وقد أجلت الدعوى إلى أسبوع من تاريخ ١٨ الجاري.

✹

يؤكدون أن الأحباش لا يريدون أن يبتعدوا عن مراكزهم في زمن الأمطار والغالب أنهم يرتدون بعد أخذهم أديكرات إلى ماكاله بحيث يكونون زمن الأمطار محتلين مثلث عدوه وماكاله وأديكرات.

✹

يؤخذ من الإحصاء الأخير أن ميزانية الحربية الإنكليزية للعام المقبل تكون ٢٠ مليونًا و٤٩٠ ألفًا و٧٧٨ ليرة منها ١٧ مليونًا و٧٠ ألفًا و٦٦٠ ليرة للجيش المحارب و٣ ملايين و٨٧٠ ألفًا و١١٨ ليرة لغير المحارب وقد كانت هذه الميزانية في هذا العام ٢٠ مليونًا و٨٠٥ آلاف و٨٥٨ ليرة.

✹

روت شركة روتر عن أخبار باريز أن مبادلة الآراء التي جرت حتى الآن مع إنكلترا بشأن مصر تحقق الأمل بالوصول إلى اتفاق.

✹

كتب من مدريد أن القلق قد عاود إسبانيا فإن جرائدها تقول خير لنا أن نذهب إلى الحرب من أن نسمع بمداخلة الأميركيين في شؤون كوبا.

✹

روت «هافاس» عن أخبار رومية المؤرخة في ٢٢ الجاري أن النجاشي يطلب غرامة حربية من إيطاليا قدرها ٢٥ مليونًا وأن الوزراء قد تداولوا مع الملك همبرت والظاهر أنه قد قل الرجاء بإمكان عقد الصلح.

(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنىً عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالوَرق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

إعلان

من مأمورية إجراء القدس الشريف

دونم ٦ ذراع ٤٠٠ نومرو ٢٠٨ ــ ١٩٤ كامل قطعة أرض المرج المحدودة قبلة أدعيق شرقًا طريق عام شمالًا فرديناند ترلاس غربًا طريق قديمة.

دونم ٣ نومرو ٨٢ حصة ١ من حصة ٢ نصيف مارس البصة يحده البشير وطريق مع أعليان خديجة ومصحار وأولاده وغوض.

بعد خمسة عشر يومًا سيطرح للمزايدة العلنية الأراضي المرقومين بحدودهم أعلاه الواقعين في قرية المالحة التابعة قضاء القدس الشريف الجاريين بتصرف سالم عيسى بولص التلحمي المحجوزين من هذه الدائرة نظرًا لتمنعه عن دفع مبلغ ماية وستة وثمانين ليرا فرنساوية والمصارفات النظامية المحكوم بها عليه إلى الخواجات إدوارد وماتيلدا ولدي مكس أونكر التاجرين من تبعة النمسا بموجب إعلام صادر من محكمة بداية القدس بهيئة تجارية بتاريخ ١٣ مايس سنة ١٣١١ نومرو (١٤) وبما أن أخبر المديون أولًا وأخطر ثانيًا وانقضت المدة النظامية ولم يف ما بذمته ولم يأت بشيء ما يستدعي تأخير التنفيذ بناءً عليه فمن كان له رغبة بالشراء أو تعلق بذلك فليراجع دائرة إجراء محكمة بداية القدس لذ نشر هذا الإعلان.

في ٧ شوال سنة ١٣١٣

و٦ مارت سنة ١٣١٢

إعلان

من مأمورية الدفتر الخاقاني في القدس

إن جميع الدار الواقعة داخل القدس بمحلة الواد المحدودة شرقًا لدير الروم وشركاه وغربًا دار موسى باشا الحسيني مع الطريق شمالًا كذا جنوبًا دار الجاويش وجميع الفرن الواقع داخل القدس بمحلة النصارى المحدودة شرقًا دار المزلق غربًا طريق الحوش شمالًا صاحب سند جنوبًا طريق المباعين بيعًا بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ مائتين وتسعة وأربعون ليرة ونصف فرنساوية بموجب السند النظامي نومرو (١) من دفتر نيسان سنة ٣٠٧ من طرف الحاج عمر وأحمد شعبان أولاد السيد سعيد أبو الخير من أهالي القدس الشريف إلى ماركوس إبرام بن يوحنا هرش الألماني فيمن بعد خمسة عشر يوم تمضي من تاريخه أدناه يصير شرح المحلات المذكورة بالمزايدة لأجل بيعهم لمن تتقرر لعهدته بالمزايدة لإيفاء الذمة المذكورة وذلك بناءً على انتهاء المدة المقررة بالسند المذكور وطلب رب المال ذلك غب تعلل المديونين عن إيفاء المبلغ المرقوم فلأجل أن يكون ذلك معلومًا لدى من يرغب من العموم شراء المحلات المذكورة صار نشر هذا الإعلان من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف. في ١٢ مارت سنة ٣١٢

إعلان

ألاودول

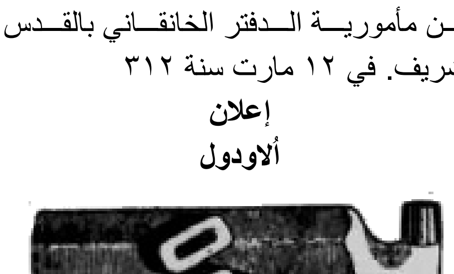

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٧٣ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد		١٥
في جميع المحلات	" " "	١٨
في أقطار الهند	" " "	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ شوال سنة ١٣١٣ | موافق ٢٥ آذار و٦ نيسان سنة ١٨٩٦

نظرة
سياسية وطنية اقتصادية

لا يخفى على الناقد البصير أن جميع قوى السياسة الإنكليزية متصرفة لجر المغانم إلى شعبها عمومًا وأعيانها خصوصًا المتوطنين بجزيرة بريطانيا ولو كان في ذلك ضرر شعوب العالم أجمع مسلمين كانوا أو نصارى أو غيرهم.

وقد عرف الشعب الإنكليزي بالأنانية وحب الذات حتى أنهم يترفعون على أبناء بلادهم كأهالي إيرلندا الذين هم أقرب الناس إليهم جوارًا واختلاطًا وما ذلك إلا لأنهم من غير جزيرة بريطانيا وهكذا شأنهم مع سائر رعاياهم وسكان مستعمراتهم وإن اتخذوا خدمة الإنسانية شعارهم وإعلاء شأن المدنية دثارهم إلا أنه قد تبين أن ذا كله كلام ظاهر الانصاف والإسعاف وباطنه عين الجور والاعتساف.

تحببت الحكومة الإنكليزية إلينا من أمد بعيد وكانت تساعدنا بوقاية الدولة الروسية إلا أن تحببها ومساعدتها لنا لم يكون إلا لمقاصد سياسية ومنافع مالية أما المقاصد السياسية فكاحتلالها مدينة عدن والتوسع في تلكم الأنحاء واحتلالها الجزيرة الخضراء «قبرص» وما حلولها في القطر المصري والذي سعت به لأجله من المكائد والدسائس عن ذهن حضرات القراء ببعيد، ألم تكن هي السبب بإهراق دماء أولئك المساكين الأبرياء الذين أشربت نفوسهم الطمع فأطاعوها وكانوا من الخاسرين.

وأدهى الدهاء أنه إذا كانت وجهتها بلادًا تغتنم خيراتها وتتمتع بثمراتها أكثر خطباؤها وكتابها من ذكر المدنية والإنسانية بيد أنه وحق النفوس الزكية ومن يراها وحرمة المدنية والإنسانية أنهم لا يقصدون بذلك الأجر الغانم لأنفسهم وبني جلدتهم ولا تحسبنهم يحترمون الدين وأوامره كلا بل هم يراؤون الناس ولا يعملون إلا ما به إشباع مطامعهم. ولم يك هذا شأنها في الشرق خاصة بل طالما سبق لها إيقاد نار العدوان في أوربا حتى استقلت بمغانم مستعمراتها ومساعيها في تبديد شمل الموازنة الدولية كل ذلك خدمة لسياستها الاستعمارية. ألم تكن هي المنبهة لبعض الدول الأوروبية للاستعمار حتى أضحت القارة الإفريقية قائمة قاعدة بحركات المستعمرين الذين يودون اغتنام خيرات البلاد التي يحتلونها ويجعلونها منافذ لسلمهم التجارية.

ومعلوم أننا في عصر حميدي زهت به أنواع العلوم العصرية وأخذت البلاد المحروسة في التقدم شوطًا مهما فذاق الأهلون ثمار توسع دوائر العلوم وتزايد حركة الصنائع والتفنن بالزراعة فأقبلوا على ذلك كله وكادت البلاد العثمانية تصل إلى مقدمة من الترقيات العصرية يحمد الأهالي عقباها وتدر عليهم وعلى بلادهم بالخيرات والمبرات وزيادة الحضارة والعمران ألا أنه قد وجد من صنائع الدسائس الأجنبية ما كان عثرة أمام هذه الترقيات وذلك بإيقاظ الفتن في بعض الأماكن وبمعاملات البورص في أماكن أخرى حتى وقفت حركة تلك التقدمات على أن المسببين لذلك لم يكونوا إلا من جسم هيئتنا الاجتماعية فقبول مثل أولئك الناس القائمين بترويج الأميال والدسائس الأجنبية من منتهى الحمق والجهل بالمنافع الوطنية ومن وظائفنا ليس الابتعاد فقط عن ترويج تلك الأميال والدسائس بل ترذيل الساعين بها كأصحاب الجرائد المتطرفة التي يدعي أصحابها الغيرة الملية وخدمة الفوائد الوطنية وفي الواقع أنهم لا يقصدون إلا خدمة أنفسهم وتنفيذ رغائب مستأجريهم ولا تثريب عليهم لأنهم أشربوا منذ نعومة الأظافر هذه المبادئ المسترذلة وتخلقوا بخلق الخيانة والغدر بقومهم وبأنفسهم أيضًا لأن من أحب الخير للناس أحبه لنفسه والعكس بالعكسي.

ولا يخفى أن اختلاف الدين لا يقف في وجه اتفاق خدمة المنافع العمومية سيما إذا كانت نظامات البلاد كنظامات وقوانين الحكومة السنية العثمانية فإذا كنا يدًا بخدمة حكومتنا ووطننا وأنفسنا كوحدة حكومتنا فنكون ولاريب من السعداء في الدنيا.

ولا يذهل أحد منا أن أوربا تبذل جهد المستطيع في سبيل منافعها التجارية والاقتصادية فإذا كنا نحن يدًا واحد في سبيل منافع بلادنا التجارية والاقتصادية فنكون قد نفذنا إرادة حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم وكان لنا أعظم ظهير لأن جلالته كما هو سلطان يود لها كل خير وإسعاد وتقدم ونجاح وذلك بديهي التصديق لا يحتاج إلى برهان خلافًا لما يتشدق به المفسدون.

ولأجل إيضاح اهتمام أوربا في أمورها التجارية والاقتصادية نضع أمام أنظار حضرات القراء خلاصة أقوال اقتبستها جريدة الأهرام جاعلين ذلك ختام هذا البحث قالت:

لقد حان لأوروبا أن تنزع عوامل الشقاق والتفريق من بين شعوبها وهو سهل عليها ذلك أن لا تصغى أبدًا إلى إنكلترا فإن الشرق يتهددنا بحروبه الاقتصادية وقد أرتنا اليابان عجائب وغرائب من اجتهادها واقتصادها وهي باستمرار على اتباع مبادئها الحاضرة تزاحمنا في أوربا نفسها بعد أن تميت بضاعتنا في المشرق قاطبة وقد قتلت اليوم صناعة الثقاب «عيدان الكبريت» وشاركت إنكلترا في الفحم الحجري وهي عاملة على مزاحمة فرنسا وإيطاليا في الحرب.

وقد رأينا من إنشاء شركتها البحرية ما يؤيد مخاوفنا فإنه لم يكن إلى سنة ٨٧ إلا شركة واحدة بحرية ولا ترسخانة واحدة في اليابان فأمسى فيها الآن ٥٣ ترسخانة ومئة شركة بحرية وشركتان ونحو سبعمائة مركب تجاري أنشأها مهندسون يابانيون درسوا في أوروبا عندنا مما لا يمنع غيرهم في الفنون الثانية من مزاحمتنا ومسابقتنا.

وهذه المزاحمة ليست محصورة في اليابان رأينا أن معامل بومباي ومدارس وكلكوتا تتهدد معامل منشستر وبيرمنهام ولو لم تكن إنكلترا هي صاحبة الهند لأماتت صناعة الهند القطنية معامل الغزل والنسيج في بريطانيا.

هذه شهادة الأوروبي وكلنا يعلم أن ابن بيروت زاحم في حرفه وصنائعه وارادت أوروبا لأن التقليد سهل على الشرقي ويساعده رخص الأجرة وقلة حوائج المعيشة وهذا التقليد اليوم إن هو إلا مقدمة للاختراع غدًا.

وعليه فالاقتصاديون قلقون على مصير بلادهم الأوروبية في القرن العشرين ولهذا عد السياسيون حوادث السنين الأخير رغمًا عن أهميتها (لأن كل حادث منها في غير اليوم كان فيه ما يدعو لإعلان الحرب والقتال) حوادث عادية إزاء الحوادث العظيمة المنتظرة في عالمي الاقتصاد والسياسة وأن العصر العشرين سيلد لنا من حوادثه العجائب وكل آت قريب. هـ.

إجمال الأحوال

من أهم ما جاءتنا به الأخبار التلغرافية في هذا الأسبوع ما روته شركة روتر «الإنكليزية» من أن الباب العالي حانق على إنكلترا لأنه لم يشاور بشأن حملة دنقلة وأنه قد دعا فرنسا وروسيا إلى المداخلة في الأمر وسأل ألمانيا أن تشاركه في العمل وأنه أبدى ملاحظات جمة اللورد سالسبوري رئيس اوزارة الإنكليزية ثم زعمت الشركة المذكورة أن ذلك ناتج عن مشورات روسية وفرنسا.

وروت شركة هافاس (الفرنسوية) هذا الخبر بما نصه: «سأل الباب العالي فرنسا وروسية أن تتداخلا لتسوية المسألة المصرية وطلب إلى ألمانيا أن تعاونه في ذلك وكلف أيضًا قسطاكي باشا «سفير الدولة العلية في لندرا» بالسعي في ذلك لدى اللورد سالسبوري».

وزعمت «روتر» إن قد جرت مخابرة ودية بين اللورد سالسبوري وسفير إيطاليا وسفير الدولة العلية العثمانية بشأن مصر وأن المستر كرزون «وكيل خارجية إنكلترا» قد صرح في مجلس العموم أن الجناب الخديوي أبلغ جلالة السلطان أمر الحملة المعدة لإرجاع دنقله إلى مصر.

على أنه قد قرأنا في بعض الجرائد المصرية أن حضرة صاحب الصدارة العظمى أرسل تلغرافًا إلى حكومة الجناب يسألها الباعث الآن على تجهيز حملة مصرية للتقدم في السودان ولأي شيء لم تحط الباب العالي علمًا بهذا الأمر قبل تنفيذه فاجتمع مجلس النظار تحت رئاسة حضرة

رئيسه وتداول في هذا الشأن ثم قرر أن يكتب الجواب تلغرافيًا بأن دنقلة المطلوب الآن استرجاعها إلى الخطة الخديوية هي جزء من السودان التابع لمصر بمقتضى الفرمانات الشاهانية وأن الحكومة الخديوية لم تتخل عن السودان إلا وقتما دعت الظروف لذلك على نية أنه متى سنحت الفرصة وخلت طريق دنقلة من الدراويش المشغولين الآن في كسلا.

ومما يذكر ما روته الأنباء البرقية عن استقالة الموسيو برتيلو وزير خارجية فرنسا على حين فجأة فخلفه الموسيو بورجوا الذي صرح في مجلس النواب أنه سيحافظ بثبات وعزم على الخطة التي اتبعتها الوزارة في سياستها الخارجية فيما يتعلق بالمسألة المصرية.

أما سبب استقالة الموسيو برتيلو الذي علم القراء لهجته العنيفة ضد الحملة على السودان فقد تضاربت فيه الأقوال فقالت شركة (روتر) أن السبب الحقيقي في استقالته إنما هو تنديد الجرائد بالمحطة التي اتبعها في المسائل الناجمة عن حملة دنقلة وبالمذكرة التهديدية الصادرة في ١٧ آذار الماضي والتي ليست من أوضاعه، غير أن شركة هافاس تكذب هذا الخبر وتقول أنه محض اختلاق يسهل جدًا معرفة الغاية منه وأن الاستقالة مسببة عن أسباب صحية محضة.

أما مسألة استهلاك مبلغ النصف مليون ليرة من صندوق الدين المصري للقيام بنفقات الحملة فقد تقرر بالأغلبية رغمًا عن احتجاج كل من فرنسا وروسية وسيصرف منه ٢٠٠ ألف ليرة دفعة واحدة.

ويروي أن ديون مصر تبلغ مليارين و٣٤٠ مليون فرنك منها لفرنسا وحدها مليار و٨٠٠ مليون أي نحو ثلاثة أرباع الديون فلهذا قام الماليون الفرنسويون على قدم وساق ينذرون أعضاء مجلس الدين ويحتجون عليهم بشأن ذاك ما تقرر الحكم فيه إلى المحاكم المختلطة بمصر.

وفضلًا عن ذلك فإن الجرائد الفرنسوية المنتظرة بطمأنينة وثقة ذاك الحكم فقد نشرت مذكرة شبيهة بالرسمية أثبتت فيها أن فرنسا ترفض التصديق على تخصيص المبالغ للحملة ما لم تنل من إنكلترا ضمانات ثابتة بشأن الجلاء.

على أن (التيمس) تقول أن إصرار فرنسا وروسية على احتجاجها لا يوقف مجرى الحوادث وأنه إذا قدمت إنكلترا المال فلا يكون ذلك إلا زائدًا في تأييد مركزها الأدبي والمادي في وادي النيل كما قلناه غير مرة.

وقد قالت بعض الجرائد الأروبية أن مسألة افتتاح السودان قد جرى الحديث بشأنها في الهند من بضع أشهر وأن رجال العسكرية ثمة كانوا في انتظار صدور الأمر إليهم بتسيير عدد من الجيش الهندي إلى مصر ليقوم بالحملة على السودان في فصل الخريف وقالت أنه وردها من ممباي أن عددًا من فرق الجيش الهندي قد جمع فيها وأنه يبق شك في أن الفرق الهندية ستتحد في الخريف لهذا الشأن، إلا أن المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا قد صرح بأن حكومته لا نية لها في افتتاح السودان ولكن الحملة الحالية خطوة أولى من مصر لاستعادة المقاطعات المفقودة ثم دافع عن حملة دنقلة التي زعم أنه من جملة مزاياه أنها سمحت لإنكلترا بمساعدة أصدقائها الإيطاليين وأنها ليست تحرشًا بفرنسا فلذا يؤمل من الدولة الفرنسوية أن تغير رأيها في الأمر بعد أن تتفحصه بإمعان.

وقد استاء الألمان مما قيل عنهم أنهم استسلموا لسياسة الإنكليز في الحملة على السودان فأعلنت جرائدهم أن ألمانيا لم تقصد بالتصديق على استهلاك مبلغ الدين المصري إلا فائدة حليفتها الأسيفة إيطاليا لا السعي وراء الأغراض الإنكليزية أما الروسية فقد أثبتت جرائدها أنه ينبغي لفرنسا أن تتكل تمامًا على عضد الروسية لها في مسألة الحملة على دنقلة.

هذا أهم ما قيل عن مسألة افتتاح السودان الذي نرى أنه سيكون لها في المستقبل شأن عظيم.

الحملة على السودان
مذاكرة مجلس النظار وانقيادهم لرغائب الإنكليز

صدر أمر هذه الحملة عن غير استعداد لها وعلى حين غفلة سببت الدهشة ليس لأهالي مصر فقط بل لكل شرقي لا سيما المسلمين وبالحقيقة أنه لم يكن من المنتظر أو أن يتصور الفكر بعثة مثل هذه الحملة بظروفها وأحوالها ومسبباتها لكن مصر أرض العجائب والغرائب فلا عجب إذا صدرت الأمور منها على غير القياس المشروع والمعقول معًا ولكيلا يطلع قرائنا الكرام على منشأة هذه الحملة أحببنا أن ننشر محضر جلسة النظار والمذاكرة بهذا الشأن بعثه إلينا أحد الأدباء كما اطلعنا على مثله في جريدة الأهرام وهاكه بنصه.

جلسة مجلس النظار بعد ظهر يوم الجمعة بتاريخ ٢٩ رمضان الموافق ١٣ مارس (آذار) الإفرنجي

السير ألون بالمر- أن حكومة الملكة قد رأت الظروف الحاضرة مناسبة لإعادة الكرة على السودان وفتحه ولذلك أقترح عليكم بالنيابة عنها التصديق على هذا الطلب.

سعادة عباني باشا ناظر الجهادية - أن جنودنا في أحسن أهبة واستعداد من كل وجه كما يؤكد السردار بذلك.

سعادة مظلوم باشا - ليس عندما مال كاف لهذا الأمر ولو وجد المال لما وجد عندي مانع.

السيرالون بالمر- لا بل ينبغي التصديق عليه للحال إذ أن في كل تأخير تعبة جسيمة ومسؤولية كبيرة.

عطوفتلو مصطفى فهمي باشا رئيس مجلس النظار وناظر الداخلية – لا أرى بأسًا في مشروع هذه الحملة التي طالما تمناها الأهالي والتمسوها بكل أنواع الالتماس وخصوصًا وهي لا تتعدى دنقله.

سعادة فخري باشا - أنا على رأي زملائي وهكذا تم التصديق وانفرط عقد الجلسة وهنا لا يليق أن نبدي أدنى ملاحظة لأن أقوال كل من حضرات النظار الكرام كاف بالدلالة على مكانته الوطنية الحقة والحزم بخدمة مصلحة البلاد التي دب على أرضها وتغذى بخيرها وأصبح ممن يشار إليه بالبنان لكن الذي أشغل الفكر هو ما يأتي.

من المعلوم أنه لا بد لكل حرب من سبب لكن الحملة على السودان لم نعلم من أمرها والسبب لها إلا ما جاء به السير ألون بالمر من أن ملكة إنكلترا رأت الظروف الحاضرة مناسبة لإعادة الكرة على السودان.

ومعلوم لدى العالم أجمع أن الحكومة الخديوية لم تتخل عن السودان إلا اتباعًا لإشارة حكومة حضرة الملكة كما أن أهالي السودان لم يشنوا الغارة على حدود مصر حتى يحاربون فبأية حجة يا ترى أم بأي سبب مشروع صاغ لمجلس النظار التصديق على إرسال هذه الحملة لمحاربة أهالي السودان وما هو الحكم الشرعي الذي اعتمدوا عليه، ذلك ما نوجهه إلى حضرات النظار الكرام ثم إلى حضرات العلماء الإعلام أصحاب المقامات في مصر.

لقد اخترنا إيراد هذه البحث دون أن نوفيه حقه من الإيضاح والتفصيل والتوسع في الشروح التي لا تشرح الصدور وذلك اتباعًا لخطة الاعتدال ووقفًا عند هذا الحد لكنا نؤمل أن يكون لهم قلوب يفقهون بها أو آذان يسمعون بها ونفوس ملؤها المروة والغير الوطنية الحقة.

تظاهر الإنكليز أن قصدهم من الحملة على السودان مساعدة إيطاليا في بقاء استحواذها على كسلام إلا أن الجرائد الألمانية فندت هذا الزعم وعدته من التمويه بالنظر لعدم المسافة الشاسعة فيما بين كسلا ودنقله وزادت على ذلك أن إيطاليا نبهت بأن هذه الحملة ضدها والمستقبل لكفيل بإظهار الحقيقة.

وقد كان من المهم أن يلتفت في مصر إلى بعض التصريحات السياسية بخصوص هذه الحملة وإلى أقوال كتاب أوربا بأنها لو كانت موجهة لمنفعة إيطاليا لكان ينبغي إتمام عقد الصلح بينها وبين الحبشة وإسعاف إيطاليا بأن تسعى في الاعتياض عما فقدته في الحبشة النصرانية بالتقدم إلى ما بعد كسلا والانتصار على الدراويش واغتنام بلادهم إذلالًا لهم على زعمهم وتبديدًا لشملهم وحينئذ تعد أوربا ذلك كسبًا بالانتصار على عدو كل تمدن (كذا) إذ أن حكومة الحبشة النصرانية لا تساوي قط تلك الحكومة التي شيدها الدراويش في السودان وهذه التصريحات وإن تكن أفكارًا شخصية وصبغة غير رسمية لكنا تشف عما في الصدور من التعصب الشديد ضد المسلمين فإن أهالي السودان بحالهم وفي بلادهم ومع أن أوربا تهاجمهم للاستيلاء على بلادهم والتمتع بها يصفونهم بأعداء كل تمدن وحضرات النظار في مصر عما تبديه الأفواه غافلون وعما تكنه الصدور لاهون فحسبنا الله ونعم الوكيل.

التعصب الإنكليزي

روت جريدة «الأهرام» أن بعض جرائد إنكلترا قالت في كلامها على الحملة أنه ينبغي على جميع الدول المتمدنة والأمم النصرانية خصوصًا تعضد حملتنا ضد السودان وقبائله. هـ.

ثم أردفت «الأهرام» ذلك بما نصه «إذن فلماذا كنا نراكم بالأمس أيها الإنكليز تشكون من التعصب الإسلامي ضد الأرمن ثم تلومون اليوم وزير خارجية فرنسا لخوفه من انتشار هذه المبادي بسبب الحملة السودانية وهذه لهجة جرائدكم بشأن هذه الحملة القائم بها المسلمون المصريون شاهدة على أنكم تريدون أن تجعلوا السودان هندًا إنكليزية». هـ فليتأمل

التعايشي وحاكم أوغنده

وجاءتها أخبار يوثق بها مؤداها أن حاكم كنيسة (أي أوغنده) الذي اعتنق المذهب الإنجيلي ومكن النفوذ الإنكليزي من البسطة والانتشار في القارة الإفريقية قد مل السيطرة البريطانية وترك المذهب البروتستنتي وانضم إلى حاكم «كابريكة» ودخل في معاهدة ملوك أفريقية مع التعايشي وبذلك أصبح مركز الإنكليز حرجًا للغاية في النيل الأعلى فوجب تدارك هذه الأخطار بحملة دنقلة وسنرى حملة تزحف من سواكن إلى بربر لطف الله بمصر التي أمست أموالها مذخورة لإنقاذ المستعمرات الإنكليزية من كل خطر يتهددها.

قوة الدراويش

وقفنا في جرائد البريد على زيادةإيضاح في بيان قوة الدراويش فقد قدرت على رواية سلاتين باشا بنحو ٣٤ ألف مقاتل و٦٦٠٠ فارس و٦٤ ألفًا من المسلحين بالحراب فالمجموع ١٠٤ آلاف و٦٠٠ يوجد في دنقله منهم ٢٤٠٠ مقاتل و٥٠٠ فارس وخمسة آلاف من حملة المزاريق وثمانية مدافع.

وهم يصنعون في بلادهم البارود والكبسول والخرطوش وغيرها من الأوائل الحربية ولديهم أيضًا عدة معامل يسمونها بالورش الحربية تبلغ رواتب عمالها ١٢ ألف ريال في الشهر وكلهم مصريون وأروبيون وذلك عدا أثمان الأدوات اللازمة للمعامل المذكورة.

الشيخ السنوسي وإنكلترا

يقال أن إنكلترا تستفز الشيخ السنوسي إلى مقاتلة الدراويش من جهة دارفون وغير مستبعد أن تكون قد طيرت إليه أخبار الحملة المصرية فإن صح هذا فهي في ضلال مبين.

باكورة أعمال الدراويش

روت نظارة الحربية المصرية عن أخبار سواكن بتاريخ ٧ شوال من أن عثمان دقنه قد زحف بجيش عرمرم إلى (سنكات) وهي على بعد خمسين ميلًا من سواكن وقد اشتهرت منذ نحو اثني عشر عامًا بمحاصرة الدراويش لها وكانت فيها فرقة مصرية بقيادة توفيق بك فلبثت تصد الغارات حتى في زادها واضطرت الجنود إلى أكل ما لديها من مطايا ودواب وحيوانات حتى الكلاب ثم قتلت عن بكرة أبيها على بعد قليل من الحصون والأسوار.

ويخشى على إثر ذلك مجيء العساكر الإنكليزية الهندية إلى السويس فسواكن

لاحتلالها والإيغال من طريقها إلى بربر.

والشائع أن طليعة من الجيش المصري تقدمت إلى الأمام عن عكاشه لاكتشاف حالة الدراويش فقابلت قوة عظيمة منهم زاحفة إلى عكاشة فظفرت هذه بتلك ولكن الأخبار الرسمية تنفي هذه الإشاعة.

هل نحن في حاجة لاشتراك الإنكليز في مواقع الحرب

جاء في المؤيد تحت هذا العنوان ما نصه: يظهر لنا أن القواد الإنكليز في الجيش المصري يعملون جهدهم لإظهار مصر في درجة الفاقة المدفعة من الجنود الوطنية بحيث لا يبعد أن تفتقر إلى الاستعانة بجنود إنكليزية فتحل محل العساكر المصرية في جميع النقط العسكرية غدًا أو تشترك معها في ساحة القتال، ولهذه الغاية تفننت السردارية في طلب السودانيين مرة والبرابرة مرة أخرى واستخدام بلوك الخفر في بعض القرى قولات وربما قيل باستخدام البوليس غدًا في سلك الجيش كل هذا تمهيدًا لتسويغ اشتراك الجيش الإنكليزي في القتال لغاية سياسية لا تخفى على أحد.

على أن مصر لم تصل إلى هذه الدرجة من حاجاتها إلى الجنود التي يوجد منها في الإجازات الحرة لغاية الآن نحو ٢٠ ألف عسكري أكثرهم شاهد مواقع الحرب في مدة الاحتلال فينبغي أن لا يبقى في البلاد عسكري مصري قبل أن نستمد معونة عساكر إنكليزية تجلب من الخارج وتحمل الخزينة المصرية غرامتها غدًا أو تذهب البلاد ضحية اشتراكها المجاني وهو ما نستلفت إليه أنظار حكومتنا ونستشهد عليه الرأي العام الأوربي. هـ.

(محلية)

بقيا الرديف

صدرت الإرادة السنية بتسريح الأربعمائة نفر من طابور رديف بيروت الموجودين في بعض أنحاء الولاية وكذا الثمانمائة نفر من طابور اللاذقية وكتب بذلك إلى المعسكر السلطاني الخامس الذي بلغ الولاية الجليلة هذا الأمر.

✵

القائمقامون

صدرت الإرادة السنية بأن يعتنى من الآن فصاعدًا غاية الاعتناء بانتخاب القائمقامين بحيث يكونون مستقيمي الأطوار ومتصفين بالصداقة والعفة وقد بلغت الصدارة العظمى هذا الأمر كافة الدوائر العائد إليها ذلك للعمل به.

✵

وقفنا على البرنامج السنوي الذي تصدره باللسان الإنكليزية المس تيلر رئيسة مدرسة الإناث الإنكليزية في بيروت لعام ١٨٩٥ الماضي فإذا هو محتو على عشرين صحيفة وكنا نظن أن الرئيسة المذكورة تقتصر فيه على الأعمال المدرسية فقط كما هي وظيفتها لكن أبى الله إلا أن يكون للإنكليز في كل مكان رجالًا كانوا أو نساء من يأتون بالاختلافات والترهات عن البلاد العثمانية المحروسة ما يبرهم للعالم أجمع القصد من هذه التمويهات.

فقد زعمت هذه الرئيسة أن مئات من العساكر أحاطت بقرى المرسين البروتستانت في صيدا ونهبوا ما ادخروه من القوت الذي يسدون به عوزهم في الشتاء يا الله من هذا الكذب وإن القرى البعيدة عن بيروت ست ساعات «ولعلها تعني قرى جبل لبنان» تقاسي العناء من المسلمين إلى غير ذلك من الأكاذيب المضحكة التي تعجب كل العجب صدورها من رئيسة مدرسة تدعي خدمة الإنسانية وترضى لنفسها مثل هذه الأخبار التافهة التي تأباها المرؤة والمدنية، ذلك ما نضمه إلى نظرتنا الافتتاحية المنشورة في هذا العدد.

✵

الشارع الجديد

اتصل بنا أن حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد أمر بهدم الأبنية الملاصقة للجهة الشمالية من الجامع العمري الكبير في الشارع الجديد وأنه قد تأخر الآن فتح الباقي من هذا الشارع ريثما تستطيع لدائرة البلدية القيام بنفقات إتمامه.

✵

متصرفية نابلس

اتصل بنا أنه قد عين حضرة سعادتلو حسين حلمي أفندي متصرف الكرك متصرفًا لنابلس.

✵

يوم الجمعة الماضي بارحنا بالسلامة إلى طرابلس على الباخرة الخديوية حضرة العلامة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخوري مفتي بيروت وفضيلتلو الشيخ رشيد أفندي الفاخوري محرر المقاولات صحبتهما السلامة.

✵

يوم الثلاثاء الماضي زايلنا على الباخرة الخديوية حضرة سعادتلو مصطفى باشا العابد من أعضاء مجلس إدارة ولاية سورية قاصدًا القدس الشريف صحبته السلامة.

✵

قدم الثغر جناب الهمام عزتلو أحمد أفندي شكري قائمقام صيدا فنهنئه بالسلامة.

✵

بوارج إنكليزية

ظهيرة الخميس الماضي وافى الثغر من الإسكندرية وطرابلس ثلاث بوارج إنكليزية اسم الأولى «هود» وعدد مدافعها عشرة وبحارتها ستمائة واسم الثانية «أنسون» مدافعها عشرة أيضًا وبحارتها ٥٥٠ واسم الثالثة «نيل» مدافعها عشرة وبحارتها ستمائة وريثما ألقت مرساها حيث الثغر بإطلاق المدافع فأجابها الموقع العسكري بالمثل ثم زار قوادها دار الحكومة السنية بملابسهم الرسمية كما أن ملاذ الولاية الجليلة رد لهم الزيارة وفي يوم الجمعة الماضية سافرت أحدهما على إثر ورود أمر لها إلى الإسكندرونة والباقيتان على أهبة السفر.

✵

عيد الفصح

وافق أمس (الأحد) الفصح عند الطوائف الشرقية والغربية وقد تبادل الأهلون به أنواع الزيارات بغاية الود والولاء.

✵

روى اللسان أن جمعية الصليب الأحمر قد اهتمت بإرسال بعض الأطباء إلى جهات زيتون لمعالجة الموبوئين من فقراء الأهالي وأن مدير هذا المشروع قد استنهض همة بعض أطباء الثغر إلى ذلك فلبى دعوته كل من الأطباء فارس أفندي صهيون والدكتور هرس وأمين أفندي معلوف واستحصل على الرخصة الرسمية بذلك وفي يوم الجمعة الماضية سافر الأطباء المومأ إليهم إلى جهات زيتون.

✵

أمرت نظارة الصحية برفع المعاينة الطبية عن واردات الإسكندرية.

جريح

من أخبار البوليس أنه في مساء الثلاثاء الماضي بينما كان جبران فضل الله مارًا من محلة الغابة في جهة الأشرفية اعترضه كل من رفائيل وسمعان جبيلي وكعناه بمدية في كتفه وخاصرته وركنا إلى القرار والتحري جار عليهما.

قتيل

اتصل باللسان من أخبار لبنان أنه في نهار الثلاثاء وجد حبيب الخباز المعروف بالكرجي مقتولًا على طريق العربات في قصبة الشويفات «لبنان» وقد قبض على من وقعت عليهم الشبهة وأودعوا محل التوقيف.

✵

مدير البريد العثماني

يوم السبت الماضي قدم الثغر على الباخرة النمسوية عزتلو شكري أفندي مدير البريد العثماني الجديد.

✵

مرشد المتأهل

أهدتنا الكتبة الأنسية نسخة من كتاب «مرشد المتأهل» تأليف الشيخ محمد الأزنيقي رحمه الله المتوفي سنة ٨٨٥ «هجرية» وهو مشتمل على فصول أودعها بيان ترغيب النكاح وترهيبه وفوائده وأفادته وآدابه وما يجب في حق الزوج على الزوجة وحق الزوج عليها إلى غير ذلك وهو مطبوع بالمطبعة الأنسية برخصة نظارة المعارف ويباع في المكتبة المذكورة.

✵

قواعد حفظ الصحة

هو كتاب جامع للأصول الأولية من قواعد حفظ الصحة ألفه الطبيب الحاذق البارع الدكتور يوحنا ورتبات وقد أهدانا نسخة منه فتصفحناه فإذا هو محتو على مقالات عديدة متنوعة في بيان حفظ الصحة بعبارة سهلة المأخذ قريبة المنال وأودعه أيضًا فصولًا في العوائد المضرة كشرب الخمر ولعب الميسر «القمار» الذي قال فيه أنه من أقبح العادات التي امتدت من المغرب إلى أهل الشرق وصارت مألوفة عند الكبيرين ثم تكلم عن المضار التي تنشأ عنه فنشكر لجناب المؤلف اهتمامه بوضع هذا الكتاب المفيد.

✵

أسفنا لوفاة إحدى كريمات رصيفنا الفاضل رفعتلو خليل أفندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال وذلك بعد ظهر الجمعة الماضية على أثر حمى وقد دفنت مساء ذاك اليوم دون أن تنعى بالنشرات المعتادة فنعزي رفيقنا المومأ إليه ونرجو له الصبر والسلوان.

ولم يصدر اللسان يوم السبت الماضي كما أنه لا يصدر اليوم وغدًا حدادًا على الفقيدة.

✵

(الأستانة العلية)

فوضت ولاية أدرنه إلى حضرة سعادتلو الفريق عارف باشا الوكيل بها.

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة عطوفتلو محمد علي بك أفندي معاون أمانة الرسومات وبالمرصع العثماني إلى عصمت بك أفندي سر أثوابي الحضرة السلطانية.

وبالنشان المجيدي الثالث إلى عزتلو فؤاد بك نجل فرنقو باشا متصرف لبنان الأسبق ونسيب دولتلو نعوم باشا المتصرف الحالي.

رفعت رتبة أمير الآلاي على سعادتلو محسن بك أفندي الذي كان مأمورًا في حادثة زيتون إلى رتبة أمير اللواء مكافأة لحسن خدمته.

أمير البلغار

وافى الأستانة العلية البرنس فرديناند أمير البلغار مع رئيس مدرائه الموسيو ستويلوف وقد كان أرسل إلى أدرنه لملاقاته حضرة دولتلو ذهني باشا والي حلب السابق وغيره من ياوران الحضرة السلطانية كما أنه حين بلغ الأستانة استقبله حضرات أصحاب الدولة ممدوح باشا ناظر الداخلية وناظم باشا ناظر الضبطية ورضوان باشا أمين الستانة وغيرهم فركب المير ومن ذكرنا العجلات السلطانية إلى قصر «دفتر دار بورونى» الذي أعد لإقامته وبعد أن استراح قليلًا انطلق إلى قصر يلديز العامر حيث حظي بمقابلة الحضرة العلية الشاهانية وقدم الشكر ثم عاد إلى قصره.

لم يرق لدى مجلس النافعة طلب البعض بإنشاء خط حديدي في مدينة بغداد.

أتمت الضربخانة العامرة تحويل المائة ألف ريال مجيدي إلى نقود صغيرة وسلمتها إلى البنك العثماني.

أذنت الحضرة العلية السلطانية بتخصيص راتب شهري قدره خمسمائة قرش إلى الشريف عمر المغربي نزيل الأستانة ومن مريدي الشيخ السنوسي.

أهدت دولة إيران وسام شير وخورشيد من الدرجة الأولى إلى حضرة عطوفتلو تحسين بك أفندي رئيس كتاب المابين الهمايوني وقد أذنت الحضرة السلطانية بقبوله وبتعليقه لدى الاقتضا.

كتب من طهران أن حكومة إيران قد اشتركت أيضًا بمعرض باريز عام ١٩٠٠.

زادت واردات الديون العمومية في شهر شباط الماضي عن مثله من العام الغابر ١٢,٥٠٠ ليرة، وبلغت واردات إدارة حصر التبغ في شهر شباط ١٥٠ ألف ليرة.

في الأسبوع الماضي حدث حريق هائل في سوق الحرير من محلة قره باش دمر نحو ٥٥ منزلًا وعشرة دكاكين وصدع بعض مبان وقد تكبدت شركة ضمائن الحريق بسبب ذلك بنحو عشرة آلاف ليرة.

(تصحيح) إن الرتبة الموجهة على

سعادتلو حبيب أفندي الملحمة هي الأولى من الصنف الثاني لا الأول.

نصائح وهبية

للعالم العلامة المحقق والفهامة المدقق حضرة فضيلتلو يونس وهبي أفندي نائب بيروت:

من أقدم الآمال الإنسانية أن تتصور بتأمل تام من الآن حال العالم الأخروي وشأنه الذي هو إبداع العوالم وأن تتذكر أحوال الروح المعبر عنها بالنفس الناطقة أين كانت قبل دخولها للجسد ومن أين هبطت وكيف حلت ولم جاءت ثم ذهبت بعد حياة قليلة وإلى أين مصيرها وكيف كان انفصالها. ولما كان كل إنسان في هذا العالم الفاني جاهلًا وقت ولادته وأن وجوده فيه لم يك إلا لتوحيد الباري عزّ شأنه ومعرفته وكذا تطبيق كافة حركاته وسكناته على --- الصمدانية --- المقدسة الربانية والأوامر النبوية الجليلة ليجازى يوم الدين بما اكتسبه في هذه الدنيا الفانية من الأعمال والأفعال كان من الواجب على المرء أن لا ينغش بعرَض هذه الحياة الدنيا وإنما يلزمه أن يشغل نفسه دائمًا بالتدبر في عواقب أموره ونتيجة أعماله وأن يتحلى بالأخلاق الكريمة الجاذبة لمحبة الخلائق الباعثة للسعادة الأخروية وأن يتخلى عما يشينه ويجعله ممقوتًا مكروهًا فأعقل الناس إذًا من يخاف الله سبحانه وتعالى ويخشاه ومعناهما الامتثال لأوامره جلّ شأنه ونواهيه وإلا فلا يجزي القول فقط بأني أخاف الله.

أخبار الجهات

مصر

المحمل الشريف

يوم السبت الماضي احتفل بإخراج المحمل الشريف احتفالًا رسميًّا حضرة الجناب الخديوي وحضرات العلماء والنظار والوجهاء.

الجامع الأزهر

تقرر تأسيس عمارة جديدة في الشمال الغربي من الجامع الأزهر وقد احتفل بوضع الحجر الأول من هذه العمارة احتفالًا عظيمًا فوضعه الجناب الخديوي بيده ثم ذبحت القرابين.

شقيق الجناب الخديوي

زايل القطر المصري حضرة سعادتلو محمّد علي باشا شقيق الجناب الخديوي قاصدًا أوربا لقضاء فصل الصيف فيها.

مرسين

من أخبارها أنه احتفل أخيرًا بوضع أساس الرصيف الحديدي تقرر إنشاؤه أمام كمرك مرسين وذلك بحضور ملاذ الولاية وحضرة القومندان والمأمورين والوجهاء.

إيطاليا وكسلا

زعمت شركة روتر التلغرافية عن أنباء رومه أن زير خارجية إيطاليا السابق قد خطب خطابًا مهمًّا قال فيه إن الفكر بإمكان جلاء الجنود الإيطالية عن كسلا أدى إلى إظهار براهين نهائية علنية عن التحالف مع إنكلترا وهو تخالف مبني «ولا ريب» على وحدة المصلحة ومن شأنه أن يزيد في ضمانة مركز إيطاليا كدولة بحرية من دول البحر المتوسط فعضده وزير الخارجية الجديد ولكنه قال إن هذا التحالف ليس سوى تحالف شعور وإحساس ولاحظ بأنه إذا استرجع السودان ينبغي على الإيطاليين أن ينجلوا عن كسلا.

وقد أطنب المركيز ردويني رئيس الوزراء الإيطالية بصداقة إنكلترا وقال إن الحكومة الإيطالية تستمر على محاربة الحبشة إذا لم تستطع الوصول إلى عقد صلح شريف.

إنكلترا والترانسفال

كتب من بريتوريا إلى جريدة التيمس أن الحالة خطيرة والمظنون أن الرئيس كروجر «رئيس حكومة الترانسفال» لا يأتي إلى إنكلترا كما أشيع قليلًا ويقال إن المستر تشامبرلين «وزير المستعمرات الإنكليزية» قد طلب جوابًا عاجلًا على رسالته الأخيرة ولكن الرئيس كروجر يطلب مهلة أما الدعوى على الدكتور جيمسون فقد أجلت إلى ٢٨ نيسان الجاري.

الحبشة وإيطاليا

روت جرائد البريد عن أخبار إيطاليا أن الجنرال بلد ليسبرا قائد الجيش الإيطالي في أفريقية قد صرح بأن الفوز في محاربة الأحباش لا يتأتى بجيش لا يقلّ عن مائة ألف مقاتل ويكون من أحسن الجنود دربة وأعظمهم علمًا بفنون العسكر فلذا يظن أن الوزارة تقبل بشروط الصلح التي يعرضها النجاشي.

القط ذو التسعة أذناب

يعاقب المجرمون والأشقياء في إنكلترا بالقط ذي التسعة أذناب وهو عبارة عن كرباج ذي تسعة فروع من الجلد المتين المضفور وكل فرع يحتوي على عقد تبعد إحداها عن الأخرى بمقدار خمسة سنتمترات والعقوبة تتكون مقرونة بالسجن أو الأشغال الشاقة.

وقد مضى زمن طويل لم تتواتر أحكام المحاكم به على المجرمين مثلها في هذه الأيام ففي تسعة جلسات متوالية صدر الحكم على سبعة أشخاص بأن يجلدوا به بين ٢٠ و٢٥ جلدة وذكرت إحدى المجلات الإنكليزية لهذه المناسبة أن الرجل القوي الأساطين لا يستطيع أن يتحمل جسمه أكثر من ست جلدات دفعة واحدة بل يغمى عليه فيما بين الجلدة الثامنة والعاشرة ويفقد الشعور وربما الحياة وحينئذٍ يكون ظهر المضروب عبارة عن قطعة دامية من اللحم فينقل للحال إلى المستشفى حيث يعالجه الأطباء ويلبث في الغالب ثلاثة أسابيع ملقى على بطنه إذ يصعب عليه النوم على الظهر أو على الجانبين وبعد مضي ثلاثة أشهر يكون قد دخل في دور النقاهة فإذا شاهد الطبيب أنه في حالة من الصحة يستطيع معها تحمل بقية الجلدات المحكوم بها عليه سيق إلى مكان الضرب وأعيدت العملية فإذا غشي عليه عولج وهكذا ولكن الكرباج في المرة الثانية كثيرًا ما يبلغ العظام فيموت الشقي أشنع موتة.

وقد كان القط ذو التسعة أذناب لسنة ١٧٩٨ أي منذ مئة سنة تقريبًا ذا عشرة أذناب فقضى المتشرع «وكان آية في الرأفة والمرحمة والشفقة على الإنسانية» بنزع ذنب منها وعليه فإذا ظهر في هذه الأيام متشرع آخر يماثل الأول في العواطف الشريفة والإحساسات الكريمة أصبح القط ذو التسعة أذناب ذا ثمانية فقط وصار من المأمول أن يكون أحادي الذنب بعد ٨٠٠ سنة اهـ.

«منفيس»

شذرات سياسية

ورد إلى جريدة التيمس من فينا أن وزاراتها عاكفة على درس المسألة المختصة فيما إذا كانت قرارات صندوق الدين المصري تفتقر إلى الاقتراح بالإجماع أولًا.

✵

سافر اللورد سالسبوري إلى مدينة نيس.

كتب من باريز أن فرنسا مستعدة لمنح إنكلترا أن تعامل في مدغسكر معاملة الشعب المفضل ولكن في إزاء الشعوب الأخرى لا في إزاء فرنسا نفسها.

✵

ترى الجرائد الفرنسوية أن سيطرأ مشاكل في جنوبي أفريقية والصين.

✵

كتب من يوكوهاما «اليابان» أن بعض العصاة هاجموا الجنود اليابانية بالقرب من نوسان ولكنهم دحروا بعد معركة طويلة وقد ذبح كثيرون من اليابانيين في عدة أقاليم من كوريا التي أرسلت البوارج الحربية إلى مياهها.

✵

جاء من بكين «عاصمة الصين» أن الإمبراطور أرسل أوامر بناءً على إلحاح فرنسا إلى حاكم (كوانغ سي) بإنشاء سكك حديدية في لنغ شوالي ناحية الشمال وبذلك احتكر الفرنسويون المنافع التي كانت إنكلترا تنتظرها من افتتاح الهند الشرقي «سي كيانغ» بتحويلهم التجارة إلى التونكين.

✵

أفادت أخبار ألمانيا أن الباخرة ستانلي القادمة من كلكوتا إلى همبورغ قد ارتطمت بالقرب من تكسيل فامتلأت ماءً وغرق من بحاريها أما سائر البحارة فتمكنوا من النزول منها.

✵

أفادت أخبار رومانيا أن ملكها سيشخص إلى البندقية (إيطاليا) للاجتماع بالملك همبرت والإمبراطور غليوم.

✵

قالت بعض الجرائد أن نفقات الاحتفال بتتويج القيصر نقولا الثاني ستبلغ ١٢ مليون روبل.

(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنىً عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالوَرق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية

هي الرسالة البديعة المحبرة باللغة العثمانية، التي ذكر فيها الأحكام الجليلة الإسلامية، ومطابقتها فن الطب والقواعد الصحية، ببراهين قاطعة، وحجج ساطعة، مما يعود على تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، بجزيل الفوائد، وجليل العوائد، وقد سبكتها في قالب عربي، لم تفقد فيه رونقها والتركي، وهي تحت الطبع في مطبعة جريدة الإسلام العامرة، بمصر القاهرة، ولا تلبث أن تظهر رافلة بأبهى حلة من الطبع على ورق متين بالقطع المرغوب بالطبع وجعلت قيمة اشتراكها (عن كل نسخة) ثلاثة قروش ترسل طوابع بريدية أو غيرها ولي أمل وطيد، بإخواني الموحدين أن يوازروني بهذا المشروع الحسن المفيد، دنيا وآخرة فمن يرغب في اقتنائها، فليكرم بمخابرة مترجمها.

طرابلس الشام　　　الفقير

حكمت شريف

إعلان

ديوان الأرجاني

لما كان ديوان الأديب المدقق، والبليغ المحقق، أشعر الفقهاء، وافقه الشعراء، أفضل من برع في فنون الشعر ومهر، ونهى فيه وفي أهله وأمر، الشيخ الإمام السعيد، والقاضي العادل الرشيد، ناصح الدين أبي بكر بن أحمد بن محمّد بن الحسين الأرجاني من أهم الدواوين بلاغة وفصاحة، وأعذبهم لفظًا، وأرقهم معنىً، وهو الضالة التي ينشدها بنو الآداب، ويتهافت عليها الطلاب، استخرت الله تعالى في طبعه وضبط المشتبه منه وحلّ الغريب من ألفاظه خدمةً للأدب وبنيه، والفضل وذويه، فاء روضة أدب زاهرة، وحديقة فضل عاطرة، عدد صفحاته تنوف على الأربعمائة وخمسين وقد جعلت ثمنه اثني عشر قرشًا ليسهل مقتناه فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من ملتزم طبعه.

الفقير

أحمد عباس الأزهري

طحين عال العال

يوجد في طاحون يوسف القبطي الكائنة بميناء الحسن طحين من أعلى جنس خالٍ من الذرة وكل غش يباع الرطل منه بغرشين ونصف وثاني باب بغرشين وربع وبدون نخل بغرشين والجميع واصل لمحل الطلب ضمن بيروت فمن شاء أن يلتذ بأكل الخبز فعليه أن يشرفنا بأمره لمحلنا في ميناء القمح فيجد ما يسر خاطره ويبهج ناظره.

إعلان

ألاودول

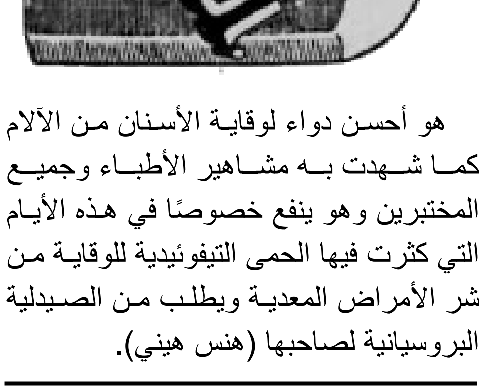

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٧٤ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في جميع المحلات " " " ١٨
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٣٠ شوال سنة ١٣١٣ | موافق ١ و١٣ نيسان سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

الأخبار عن الحملة السودانية التي هي أهم المسائل الراهنة كثيرة بيد أنها متناقضة متباينة وأنى لنا بالحقائق وهي مكتومة محصورة تغدو وتروح بين لندرا واللورد كرومر معتمد إنكلترا في مصر وبين هذا وسردار الجيش المصري فمهما حاول الإنسان فهمها لا يرى أمامه إلا ظلامًا كثيفًا وتمويهات عجيبة يذيعها الإنكليز وأشياعهم كيف شاؤوا وشاءت أهواؤهم ومصالحهم وأغراضهم ولكن الأعمال بخواتيمها ولعلها تكون خيرًا إن شاء الله.

على أن مركز مصر في الوقت الحاضر لمن أحرج المراكز وأشدها خطرًا فأحدقت بها المصائب من كل جانب وكلما أرادت أن تتخلص من خطر داهمها أخطار ولا حول ولا...

وحتى الآن لم يحدث قتال بين الدراويش والجنود المصرية ويقال أن الحملة لا تتعدى عكاشة وأن الحركات الجند المصري في سواكن ستكون دفاعية لا هجومية على أن ذا لم يثبت بعد رسميًا كما يؤخذ من أقوال كبار الحربية الذين يقولون أن الحوادث غير مضبوطة وأن المستقبل مجهول وأنهم لا يعلمون ماذا يكون بين اليوم والغد فلذا لا يمكن الحكم بشيء عن مآل الحملة فإذا كان هذا قول كبار نظارة الحربية المصرية فالأمر لله العليّ الكبير.

وقد زعمت شركة «روتر» أن جلالة السلطان الأعظم راض عن حملة دنقله تمام الرضى وذلك بعد أن وضح لجلالته الغاية منها وهو زعم لم تذكره غير شركة روتر الإنكليزية فلا يمكن أن يحكم على مكانته من الصحة.

وقد ألقى الموسيو بورجوى وزير خارجية فرنسا الجديد في مجلس العموم خطابًا غاية في الأهمية صرح به عن سياسة خارجية فرنسا وعن مركز مصر وهذا نصه:

«يعلم الجميع ما هو المركز الذي تحتله في مصر وهو مركز ناجم عن حادث طارئ لا تذهب عبثًا إعادة الكلام مرة أخرى على صنفه وبيان ماهيته».

فمصر جزء غير منفصل من أجزاء السلطنة السنية وهو أمر ثابت في المعاهدات العلنية التي اشتركت بها الدول العظمى كلها وثبت فرمانات التولية التي يرسلها جلالة السلطان إلى كل خديوي يتولى الأريكة المصرية وجود العلائق التي تربط مصر بالعثمانية على مقتضى المادة السابعة من عهدة باريز الموضوعة في ٣٠ آذار من عام ١٨٥٦.

وقد تعهدت الدول باحترام استقلال السلطنة العثمانية ووجودها وأجمعن على ضمانة القيام بهذا التعهد والمحافظة عليه بالتدقيق فلذلك تعتبر الدول كل عمل من شأنه أن يمس به كان مسألة من مسائل المصالح العامة.

وبناءً على المبدأ الذي أدخله البند المشار إليه في دائرة الحق العام الأوروبي قد تداخلت الدول منذ وضع تلك العهدة لتسوية المسائل الناجمة عن الأزمات التي ألمت تباعًا بالموازنة في العالم الشرقي وقد اعتبرت كل تلك المسائل ذات صفة دولية ووضعت في موضع المداولة والجدال في أوروبا.

ومع ذلك فقد قامت وزارة لندرا من تلقاء نفسها بحملة دنقلة في الوقت الذي لم يكن أمر هذه الحملة منتظرًا فيه ثم جاءت تلتمس من الدول تصديقها على استخدام قسم من المبلغ الاحتياطي من صندوق الدين المصري للقيام ببعض نفقات هذه الحملة.

فبناءً على هذه المداخلة من الحكومة الإنكليزية رأينا أمامنا أمرًا مزدوجًا إذ ينبغي علينا الاهتمام بمصالح حاملي الأسهم المصرية من الفرنسويين الذين إن تعرض مصالحهم بمس المال الذي هو ضمانة عامة لمدائني مصر ولو مسًا جزئيًا وتخصيصه لعلم كهذا ومعلوم أن دعوى حملة الأسهم قد رفعت في حينها إلى المحاكم المختلطة.

وقد وخب علينا من وجه آخر أن نحافظ على أحد المبادئ المبني عليها تقدم مالية مصر ونجاحها بتمسكنا بأنه لا يمكن لصندوق الدين أن يقترع على نفقة خارجة عن حد النفقات الإدارية ومتعلقة بأمر سياسي محض إلا بإجماع الأصوات وذلك طبقًا للقواعد الرئيسة في قرارات الجمعيات السياسية.

ولما لم يعمل برأينا خرج العضو الفرنساوي مع العضو الروسي فأمكن بهذا الاحتجاج المزدوج حفظ المسألة كما هي ليجري فيها الفحص بين الدول في المستقبل.

أما من حيث الوجه السياسي فإن العمل الذي قامت به وزارة لندرا من شأنه أن يفتح باب مسائل هي أكثر خطارة وأهمية من المسائل المالية المتقدم ذكرها فإنه يخشى من أن توقف الحملة العسكرية المسيرة دون ضرورة ثابتة ضد الدراويش الذين يظهر أن قوتهم آخذة بالانحطاط (كذا) كل تعصب هذه القبائل الولعة بالحرب فتجلب على مصر اخطارًا لم تكن تتهددها البتة.

ومن وجه آخر فإنه لا مراء في أن هذا العمل يمس أيضًا مصالح أوروبا العامة بما يدخله من التعديل العظيم في صفة الاحتلال الإنكليزي إذ إن هذا المشروع من شأنه طبعًا أن يمد لأجل الاحتلال العسكري الذي اعترفت الحكومة الإنكليزية على الدوام بصفته الوقتية ويطيله إلى أمد غير محدود.

وليس من الممكن أن ننسى التأكيدات التي أدتها الحكومة الإنكليزية ترغب في إخراج جنودها من مصر حالما تسمح لها بذلك حالة البلاد وإقامة الوسائل المطلوبة لتأييد سلطة الجناب الخديوي.

وقد أثبت وزير خارجية خضرة الملكة في مذكرة بعث بها إلى سفيرنا في لندرا هذا التصريح ووعد بإجلاء الجنود الإنكليزية عن وادي النيل في أوائل عام ١٨٨٨ على شرط أن تبدي الدول رأيها في أن الجلاء ممكن دون أن يعرض بالسلم والنظام في مصر وقد زاد اللورد غرانفيل على ذلك قوله أنه عند نهاية الاحتلال الإنكليزي أو قبل ذلك سيعرض على الدول والباب العالي مشروعًا لعزلة مصر على المبادئ الجارية عليها بلجيكا وأنه سيعرض بشأن بوغاز السويس اقتراحات مطابقة للنشرة البرقية الصادرة في ٣ ك٢ من عام ١٨٨٣.

هذا وأن المندوب الإنكليزي الذي انتدب للمداولة مع مندوبي الدول بشأن حرية المرور في بوغاز السويس لم يتردد عن الاعتراف بالحالة الوقتية الاستثنائية الموجودة فيها مصر بسبب الاحتلال الإنكليزي، وقد ذكر اللورد سالسبوري نفسه هذه الحالة الوقتية الاستثنائية في رسالته البرقية المرسلة في ٢١ ت١ من عام ١٨٨٧ إلى المستر أيجرتون سفير إنكلترا في باريز والتي أبلغها السفير رسميًا إلى وزير خارجيتنا في ٢٤ من ذلك الشهر وقد استندت الحكومة الفرنسوية إلى هذه التعهدات المتكررة في مدى ١٤ عامًا وأنني أضيف على ما تقدم أن القيام بعمل حربي في المنطقة الحارة وعلى مثل هذا الوجه من السرعة وفي مثل هذا الفصل غير الموافق يقتضي القيام بأعمال عسكرية ومالية أعظم كثيرًا مما نرى وهو الأمر الذي تظهر حكومة إنكلترا أنها غير مستعدة لاعتباره وذلك بإنشائها المشاكل التي قد لا يكون في الإمكان حصرها وتحديدها وقد يكون من شأنه أن يجر إلى النتيجة الخطيرة وهي استدعاء قوات إنكليزية جديدة إلى مصر وبذلك يصبح الاحتلال الإنكليزي ليس فقط أطول مدة بل أكثر خطارة.

ولقد وجب على حكومة الجمهورية الفرنسوية لدى هذه الأمور أن لا تدع الحق يسقط بمضي المدة وأنني أؤكد للمجلس أنها لم تهمل هذا الأمر بل يسرها أنها قامت به في ظروف لم تحدث قبل اليوم وذلك أن فرنسا لم تكن هذه منفردة وحدها للتذكير بمبادئ الحق الذي تحتفظ به أوروبا ولملاقاة أمور المستقبل في مسألة تدافع فيها في آن واحد عن مصالحها ومصالح الدول الأوروبية الأخرى فإن حكومة روسيا التي لم يكن اتفاقنا معها قط أتم أو أكثر ودًا مما هو عليه الآن قد رفعت صوتها بمثل الكلام الذي تكلمنا به وهي مستمرة على المدافعة معنا وبنفس الطرق التي تتبعها في هذه المسألة.

أما فرنسا فإنها لا تسعى في مصر وراء غاية خاصة ولا منفعة شخصية بل إن مساعينا هي كما كانت مساعي سلفائنا موجهة إلى أن نحفظ للمسألة المصرية صفتها الأوروبية وأن ضمانة حرية المرور

في بوغاز السويس لسفن الدول كلها في زمني الحرب والسلم قد أصبحت لدينا أمرًا جوهريًا أكثر مما كانت عليه وذلك منذ دخولنا التوكنين ومدغسكر ومع ذلك فإن هذه المسألة تهم أيضًا كل الدول البحرية وهي ذات أهمية لا تقل عن أهميتها لنا وللدول في أن يكون مستقبل مصر التي دخلها التمدن الأوروبي بعد مساع طويلة زاهرة لا نبخس فيها أحدًا حقه مضمونًا على شروط ينبغي على الدول بعد فحص نزيه أن تجريها على وجه العدل والإنصاف. هـ

وقد كان لهذا الخطاب أهمية كبرى في المحافل السياسية وهو يصرح صراحة تامة بأن مصر جزء غير منفصل من إجراء السلطنة السنية العثمانية «أيّدها الله» وأنها هي صاحبة السيادة عليها باعتراف الدول أجمع على أن إنكلترا لا تنكر ذلك بل توافق عليه لكنها تتخذ عراقل عجيبة لإطالة أجل احتلالها إلى ما شاء الله كالحملة السودانية التي لا نعلم متى ينتهي أمرها وكيف يكن مصيرها أحسن الله العواقب بمنّه وكرمه.

(محلية)

ملاذ الولاية الجليلة

مساء الجمعة الماضية زايلنا بالسلامة على الباخرة النمسوية حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي ملاذ الولاية الجليلة قاصدًا اللاذقية لتفقد بعض الشؤون وفّقه الله لكل ما فيه خير الولاية ونجاحها وقد عهد بوكالة الولاية إلى حضرة سعادتلو محمد أمين باشا قومندان الموقع.

✸

من أخبار حلب أن حضرة دولتلو المشير أدهم باشا الموجود في الزيتون قد سمي قائدًا عامًا خصوصيًا على حلب وأطنه وما حولهما.

✸

مساء أمس قدم من دمشق العالم الفاضل الكامل السيد عبد الباقي أفندي الحسني الجزائري فأهلاً به من قادم كريم

وقدم منها أيضًا العالمان الفاضلان الأستاذ الشيخ محمد أفندي المبارك والشيخ حسن أفندي ---- إلى الأقطار المباركة.

✸

--- البرقية الخصوصة بتعيين عزتلو علي ياور أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف بيروت سابقًا إلى مثل هذه الوظيفة في ولاية فوصوه، وبتعيين رفعتلو أحمد مختار أفندي قباني وكيل قائمقامية صهيون سابقًا قائمقامًا إلى الناصرة.

بقايا الرديف

سألنا كثير من الناس عن مصدر الخبر الذي ذكرناه في العدد الماضي وهو صدور الإرادة السنية بتسريح بقايا رديف بيروت واللاذقية قائلين أنهم تحرروا الخبر فلم يجدوا له أثرًا فنقول أننا أخذناه عن جريدة إقدام الغراء الصادرة بتاريخ ٤ شوال الجاري وعدد ٩٦.

✸

أذنت الحضرة السلطانية بقبول وسام الشمس والأسد من الرتبة الرابعة المهدى من قبل دولة إيران لجناب الوجيه عزتلو نجيب بك جنبلاط وتعليقه لدى الاقتضا.

أهم أخبار الحملة السودانية

من أخبار نظارة الحربية الرسمية أنه قد أوقف مشترى الجمال والبغال وأدوات كثيرة وطلب ميزانية الحسابات التي أنفقت على الحملة. أصيب بعض قواد الإنكليز للحملة السودانية بحمى التيفوس وحرار الجو ثمة لا تطاق ويخشى انتشار الحمى. يؤكدون وصول عشرة آلاف حبشي بعث بها النجاشي مددًا للتعايشي غير أن نظارة الحربية تنكر ذلك. يقال أن أمير بربر قد تقدم بجيش عظم لمحاربة الجنود المصرية وزحف أيضًا الأمير محمد بشارة برجاله من دنقله إلى كرمه الواقعة في شمالي دنقله بنحو أربعين ميلًا. يتجمهر الدراويش بقرب سواكين وينوون احتلال جزيرة «الحلايب» وقد احتلوا جزيرتين واقعتين وراء عكاشة وقطعوا تلغراف (لمرات) وهم ينوون احتلال --- من التعايشي مهتم --- إلى ساحة القتال.

قدم من دار السعادة سعادتلو عبد الغنيّ أفندي الأنجا أحد أعضاء مجلس المعارف والمعاينة بقصد التوجه إلى طرابلس وقد سافر إليها بالسلامة.

وعاد بالسلامة جناب عزتلو يحيى بك نجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة وذلك بعد أن أمضى في عكا وضواحيها ردحًا من الزمن.

وعاد من القدس الشريف عزتلو حنا أفندي العورا مميز قلم المكتوبي في الولاية.

وعاد من القطر المصري جناب الوجيه خليل أفندي سرسق والدكتور لورانج البروسياني.

البوارج الإنكليزية

ضحى أمس (الأحد) وافت الثغر بارجة إنكليزية فلم تستقر على الماء حتى أشارت البوارج الإنكليزية الثلاث الموجودة في مياهنا منذ عشرة أيام بالسفر فأقلعت وإياها إلى الإسكندرونة وفي أثناء وجودها في الثغر انتشر بحاورها وملأوا الحانات طائفين أرجاء البلدة في حالة من السكر يرثى لها حتى أن بعضهم ذهبوا إلى إحدى الكوزينات وكسروا مرآة ثمينة وغير ذلك ودخل بعضهما أيضًا دكان فارس جبور العلي وبعد --- بطونهم وخرجوا من الدكان مطالبين صاحبها بثمن ما أكلوه وضربوه وشجوا رأسه وفعلوا مثل ذلك أيضًا ببشارة بن يوسف أبي زيد وقد أدى الأمر بأربعة منهم أن تضاربوا في أحد شوارع البلدة ضربًا مبرحًا على مرآى من الناس حتى إذا كل ساعدهم ووهنت قواهم وأدموا بعضهم تصافحوا وذهبوا في سبيلهم ثم عادوا إلى مثل ذلك مرة ثانية إلى غير ذلك من الأعمال التي لا تستغرب من السكارى ولا سيما مثل أولئك الذين يقضون أكثر أيامهم في البحار.

✸

كتب إلينا من جبله أن قد احتفل بافتتاح المكتب الرشدي الذي كنا ذكرنا صدور الإرادة السنية بتأسيسه فيها وذلك بحضور عزتلو قائمقام القضاء وسائر المأمورين والوجهاء وألقيت الخطب المتضمنة الدعاء للحضرة السلطانية والحث على حب المعارف وقد أقيم جناب الفاضل الشيخ سليم أفندي وكيلًا للمعلم الأول ويتمنى الجميع تعيينه أصيلًا لأهليته ولياقته.

خارطة

مطولة لمصر والسودان والحبشة مبين فيها بالتفصيل أسماء مدنها وقراها وما يتخللها من الجبال والترع والطرق الحديدية وغير وذلك باللغتين العربية والفرنسية وهي ترسل خالصة أجرة البريد لمن يرسل ورق بول عثماني أو فرنسوي بقيمة سبعة قروش ونصف لصاحب المكتبة العمومية في بيروت. **سليم إبراهيم**

صادر

غربة

أخبرنا بعض الثقاة أن إحدى النساء قد ركبت السكة الحديدية من حوران قاصدة بيروت فلما بلغت دمشق وكان ذلك عند المساء سألت أحد مأموري المحطة المذكورة عن الوقت الذي يتحرك به القطار فأجابها غدًا صباحًا وحسن لها أن تصرف سحابة الليل في حجرة معدة هناك لمنامة الركب فدخلت المرأة الحجرة آمنة مطمئنة وما أرخى الليل سدوله حتى جاءها ذاك المأمور الخبيث مصحوبًا بأربعة أشخاص أيضًا فذعرت منهم المرأة وأخذت تستغيث إلى أن بادر أحد ذوي المروءات لخلاصها من أولئك الأخباث الخالين من المروءة والإنسانية.

ولما اتصل الخبر بحكومة دمشق قبضت عليهم وحكمت عليهم بالأشغال الشاقة في سجن القلعة ذلك ما بلغنا من أمر هذه الحادثة الغريبة التي نؤمل من جريدة سورية الرسمية أن تزيدنا بشأنها علمًا وإن صح هذا الخبر المدهش فإنا نذكّر من تنفعهم الذكرى أن النساء المسلمات لا يمكن لهن السفر ولو إلى الحجاز لقضاء الفريضة ما لم يكن معهن أحد محارمهن وقاية لهن من الأذى.

مرفأ بيروت

روت جريدة «البشير» إن دخل شركة مرفأ بيروت وأرصفته وحواصله قد بلغ في مدة النصف الثاني من شهر آذار الماضي ١٩,٤٥٤ فرنكًا. من ذلك ٣٠٧ فرنكًا و٧٨ سانتيمًا رسم محمول البواخر ٧١٨١ فرنكًا و٧٣ سانتيمًا رسم العتالة على الواردات والصادرات و٧٠٢ فرنكًا و٩١ سانتيمًا --- فيكون رسم --- يقارب النصف....

(الأسطول الفرنسوي)

يقال أن سيصل قريبًا إلى بور سعيد قسم من الأسطول الفرنسوي في البحر المتوسط الراسي الآن في مياه جزيرة كريت.

الأميريكيون في فلسطين

روى كوكب أميركا عن أخبار (فيلادلفيا) أن قد سافر منها في ٧ آذار الماضي اثنان وسبعون نفسًا رجالًا ونساءً ليصرفوا بقية عمرهم في فلسطين وهم تحت إدارة النساء الأميريكيات وأنه ربما يجعلون أورشليم «القدس الشريف» مركزًا لأعمالهم وينشئون مدارس وكنائس ويعملون على نشر الدين في هذه البقاع. هـ

الوباء في الإسكندرية

يؤخذ من أخبار الإسكندرية أن الوباء قد عاودها وقد حصلت به في يوم السبت الماضي إصابتان وتوفى يوم الأحد واحد ويوم الاثنين أربعة أشخاص ولهذا أمرت نظارة الصحية بإعادة الحجر الصحي على وارداتها ومدته ٤٨ ساعة.

سبحان الدائم

نعت إلينا أخبار مصر علامة زمانه ووحيد عصره وأوانه صاحب التآليف العديدة والآثار المفيدة شيخ المشايخ المرحوم الشيخ محمد الأنيابي الشهير شيخ الجامع الأزهر سابقًا وله من العمر نحو ٧٥ سنة قضاها في رفع منار العلم وتشييد دعائمه إلا أن بعض الظروف حملته في العام الماضي على أن يؤثر الاستقالة من منصبه وقد احتفل بمشهده احتفالًا عظيمًا جدًا لائقًا بمقام فضله وعمله طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعوّض المسلمين بفقده خيرًا.

وقد وقفنا على ترجمة جليلة له رحمه الله سنأتي على موجز منها في العدد القادم إن شاء الله. ومما يذكر من خيراته ومبراته أنه قد أوصى بثلث ماله وثروته المقدرة بنحو أربعين ألف ليرة أو أكثر لتوزع في وجوه المنافع وأقام على ذلك وصيًا رحمه الله وجزاه خير الجزاء.

جريدة البشير

وفتح طريق جديدة

عادت جريدة البشير إلى تحسين فتح الطريق الجديدة من غربي دار الحكومة إلى رصيف المرفأ من جهة باب الدباغة وأكثرت من القول بفائدة هذا الطريق وقد عجبنا من تهافتها وهي بالصيغة المعلومة على تحسين فتح هذا الطريق ولو جعل جامع الدباغة الشريف وثلاث جبانات للمسلمين تحت المحذور بل عرضة للامتهان والاعتداء.

ونحن مع حسن ظننا بتلك الجريدة وأنها لا تقصد بذلك ترويج منافع الشركة لم تر بدًا من إبداء بعض ملاحظات على بياناتها الأخيرة فنقول

قالت: «إن شركة المرفأ لا تملك إلا الأرض التي ردمتها وما خلا ذلك لا تملك على ممر الطريق شيئًا فثلاثة أرباع الفائدة إذًا تعود على الأملاك التي منها أرض الوقف فإن الطريق تمر بقربها والربع الآخر يعود على العموم».

يظهر من هذا البيان أن ثلاثة أرباع الفائدة ---------- لأملاك أي أملاك شركة --- فإذا لشركة المرفأ من هذا --- أرباع الفائدة على قول جريدة البشير وأكثر على قولنا ويؤيد هذا أيضًا قولها أن الشركة مستعدة لدفع القسم الأكبر من نفقات فتح هذا الطريق.

ثم قالت: «إن الخان والدكاكين المخصص ريعها للمعارف مؤجرة الآن بأربعة آلاف قرش فإذا مرت به الطريق فإنه لا يؤجر بأقل من أربعين ألف قرش».

فنقول: إن الخان والدكاكين المذكورة هي واقعة أمام جبانة المصلى وجنوب جبانة الغرباء فإذا صح قول جريدة البشير أن الطريق الجديدة سيؤخذ لها قسم من جبانة الخارجة فيكون فتح هذا الطريق يسبب.

التعرض لجبانات المسلمين وذلك ممنوع بإرادة سنية وقد فرض قانون الجزاء عقوبة من يتعرض للجبانات والأموات وإليك تعريب المادة ١٣٣ من قانون الجزاء الهمايوني المعدلة بموجب إرادة سنية

«كل من يخرب أو يهدم الأبنية والآثار الموضوعة للخيرات الشريفة والتزيينات البلدية أو يوهنها وينقب محلاتها ويقطع الأشجار المزروعة في صحون الجوامع ومحلات النزهة والشوارع والساحات أو يتعرض للمقابر والأموات فإنه يجازى بعد تضمينه الأضرار بالسجن من شهر واحد إلى شهر سنة ويؤخذ منه جزاءً نقديًا من ليرة عثمانية إلى عشر ليرات».

وقد كان الأجدر بعد هذا الإيضاح الوقوف عند هذا الحد لكنا نذكر بقية ملاحظاتنا إتمامًا للفائدة.

اعترفت جريدة البشير بصحة قولنا أن الذي أثقل ظهر الدائرة البلدية في بيروت وأعجزها عن الإصلاحات العادية وغيرها إنما هو إقدامها على فتح الطرق وتوسيع بعضها دون مراعاة لميزانيتها المالية لكنها قالت «أنه لا يخفى علينا أن الحكومة السنية هي التي طلبت فتح الطريق المذكورة بناءً على أن تدفع شركة السد والمرفأ القسم الأكبر من نفقاتها وفرضت على البلدية والحالة هذه أن تغتنم الفرصة لتنفع البلدة بأموال الشركة».

وقولها هذا غلط وللإيضاح نقول: إن الحكومة السنية وضعت نظامات فوضت القيام بها إلى المجالس البلدية ومن جملتها نظامات الطرق التي من مقتضى نظامها أن تنظر المجالس البلدية بما يلزم من فتح طريق جديدة أو توسيعها وبعد إبقاء وظائفها النظامية والأصول الموضوعة تقدم أوراق مشروعها إلى مراجعها الإيجابية وبعد تصديق مجلس الإدارة وصدور أمر الأمر يباشر بالعمل.

فما فهمنا بعد هذا الإيضاح قول جريدة البشير بطلب الحكومة السنية فتح الطريق المذكورة ولعل عدم معرفتها الأصول القانونية والنظامية العثمانية حملها على الوقوع بهذا الخطأ وهي معذورة بذلك.

على أنه إذا لم تكن الشركة المتهالكة على طلب فتح الطريق المذكورة فلم تجود بالقسم الأكبر من نفقاتها.

ومن المعلوم الثابت أن شركة المرفأ تقدمت قبلًا بوعدها أنها تدفع عشرة آلاف ليرة فرنساوية وقيل نصف ذلك عندما تباشر الدائرة البلدية توسيع الشارع من باب إدريس إلى دار الحكومة وفتح الطريق من سهلة السور إلى المينا مارًا في الأسواق القديمة فسوق الحدادين فما الذي أخر الشركة عن دفع ذلك المبلغ للبلدية لإتمام هذا المشروع المقرر وما الذي جعل الشركة تقول الآن أنها تدفع قسمًا قيل أنه ٨٠ ألف فرنك أي أربعة آلاف ليرة فرنساوية لأجل فتح طريق الدباغة. ولا نظن أن جريدة البشير تجهل مواعيد الشركة الآنفة الذكر على أن الإضراب في ذلك وترويج مطالب شركة المرفأ تغرير للبسطاء.

ومما يقال أن قصد الشركة إيقاع الخراب في الشوارع والطرق لتجعل لها بذلك سبيلًا إلى ترويج أراضيها المعلومة على أنه يوجد للمرفأ وأراضيه ثلاث طرق أحدها واقع في غربيه وثانيها في شرقيه وثالثها في جنوبه وكلها بغاية السعة صالحة لمرور العجلات ويقال أن الشركة عاملة على تضييق الثالث لغاية في النفس. وإذا كان يهم جريدة البشير مصلحة العموم فعليها أن تثور على الشركة بإيفاء وعدها الأول لتنشط البلدية على إتمام مشروع توسيع الشارع الجديد وفتح الطريق من السور إلى المينا ثم ننظر بطلب فتح الطريق الجديدة إذ من النقص بحق البلدية أن تترك المشروع المذكور غير تام وتباشر فتح طريق جديدة وزيد الخراب خرابًا ونحن نحض حضرة ملجأ الولاية المعظم والمجلس البلدي من الإصغاء إلى تحسين جريدة البشير التي يظهر أنها تخدم منافع شركة المرفأ ونعتقد أن عطوفة ملاذ الولاية الجليلة لا ينظر إلا إلى خير البلدة والأهالي ولذلك كان من عطوفته أن أمر المجلس البلدي بضرورة اتخاذ الأسباب لإتمام الشارع الجديد وسنعود إلى البحث عند مسيس الحاجة.

السكة الحديدية
بين بيروت ودمشق

نشرنا فيما مضى جواب شركة السكة الحديدية على المقالة التي كنا نقلناها عن جريدة سورية الرسمية بخصوص الشكوى العامة من التأخرات والمشاكل الحاصلة بسبب السكة وقد كان بودنا إذ ذاك أن نفنّد ذاك الجواب لو لم يكن ذلك من حقوق رفيقتنا المذكورة التي أجابت الآن بما نرى من اللائق إثباته أيضًا إتمامًا للفائدة قالت:

لقد صادقت الشركة على التأخرات والمشاكل التي أثبتناها ولم نستطع إنكارها وإنما تشبثت ضدها بمعاذير تخالف الواقع ونثبت أن الشركة لا تروم سوى جر النفع وتمويه الحقيقة فاضطررنا لدحضها بتفصيل القصد كما يأتي:

نعم كانت إدارة البوستة تدفع لشركة العربات مرتبًا معلومًا بمقابلة خدمتها لنقل البريد على عربة الليل لكن سبب تخصيص هذا المرتب هو أن شركة الدليجانس كانت بغنى عن تسيير عربة الليل وليست مجبورة عليها وإنما أحدثتها لمجرد تسريع المخابرات فقط فلم تتأخر الحكومة عن مساعدتها ماليًا. أما الآن فإن شركة السكة الحديدية لم تزل تسير عربة الليل المار ذكرها (كذا) كيلا يخرج طريق العربات القديم من يدها ومع أن إدارتي السكة الحديدية والعربات جرى توحيدها وضمهما لبعضهما البعض إلا أنهما ما برحتا إدارتين لكل منهما شروط ومقاولات تجري أحكامها على حدة ولا ينكر كون إدارة السكة الحديدية تقوم بنقل البريد مجانًا بمقتضى المواد المدرجة في كلتا المقاولتين لكن شركة العربات ليس لها من واسطة تفي بها هذه الوظيفة المتحتمة عليها سوى عربات الليل فلا يحق لها طلب أجرة من إدارة البوستة وهذا الذي ألجأنا للشكوى.

فإذا أودعت إدارة البوستة أكياس البريد إلى شركات العربات بحكم هذه المواد ولم توافق على إرسالها على السكة الحديدية بل طلب إجراء حكم المقاولة ليت شعري هل تعيد شركة العربات تسيير عربة الدليجانس لمجرد نقل أكياس البريد فقط أم يهون عليها نقلها بعربة الليل كما هو أوفق لمصلحتها وهذا هو الذي يجعل مدافعات الشركة لا حكم لنا بنظرنا سيما وأن الشركة إذا نقلت أكياس البريد على عربات الليل يسهل عليها خدمة الفوائد العمومية بدون اختيار مصرف ما فعدم قيامها بهذا الأمر يجعل إفادة جريدتنا محققة للغاية.

ومع ذلك فإن الغدر الذي تنتحله بشأن المستودع يوقع معاملات التجارة بمشاكل ويومي لكون الشركة تقصد فتح الباب ربح جديد تدخله بواسطة العربات التي تروم استعمالها داخل البلدة.

لأنها تدعي بأن السبب عبارة عن الرسوم التي طلبتها الدائرة البلدية على عربات النقل والحقيقة غير ذلك فإن الدائرة البلدية قصدت تسهيل معاملات البلدة وبلغت الشركة أنها إذا أنشأت محطة في البرامكة تكتفي بأخذ نصف الأجرة التي تأخذها عن سائر عربات النقل لكن مأموري الشركة لم يوافقوها على ذلك بل سعوا بتخفيض هذه الرسوم علاوةً على ما يحصل لهم من العربات التي يسيروها داخل البلدة.

وجعل المحطة في محل بعيد عن البلدة أدى لاختيار مصاريف زائدة في سبيل نقل البضائع التجارية وتحميلها على الدواب والعربات اضطرارًا فاستفاد من ذلك الكثير من العتالين وأصحاب العربات لكن شركة السكة الحديدية طمعت بهذه الاستفادة أيضًا ورامت حصر النقليات الداخلية بإدارتها منعًا لأولئك الفقراء من تحصيل أودهم ولذلك نرى الدائرة بالبلدية مصيبة بعدم ترويج طلب الشركة بشأن تخفيض الرسوم.

والحاصل أن الشركة إذا لم تسع لإزالة هذه المشاكل المؤدية لشكوى العموم يعود الضرر على الإدارة نفسها أكثر من الأهالي.

وفي الحالة الراهنة وإن يكن التجار والأهالي يضطرون لاختيار مصاريف زائدة بدون لزوم إلا أنهم يهتمون الآن لتأليف شركة فيما بينهم تجمع ألف بعير لنقل بضائعهم بين البلدتين بأجور متهاودة وإذا أبرزوا هذا الفكر إلى الفعل لم يبق محل لشكاية أحد ولرب قائل يقول أن الجمال تقطع المسافة الكائنة بين الشام وبيروت بثلاثة أيام وهذا من دواعي التأخر إلا أن البضائع التي تشحن بالقطارات الحديدية الآن تتأخر هذه المدة تمامًا لأنها تستلمها الشركة بيوم وتنقلها بيوم ثان ثم توزعها بعد يوم وعدا ذلك فإن البضائع التي تنقلها الجمال تستلمها من مخزن مرسلها في الشام وتوصلها إلى المحل المعين في بيروت توًا بدون احتياج لأجور زائدة فتنبعث عنها فوائد جمة ولذلك نؤمل من إدارة الشركة أن تحسن هذه الأحوال التي ترجح الجمال على السكة الحديدية عما قريب. هـ

هذا جواب رفيقتنا سورية الرسمية ويستفاد منه أن أهالي دمشق موافقون لأهالي الثغر على تأليف شركة لتسيير الإبل بين المدينتين كما سبق لنا ذكره غير مرة اللهم إذا دامت معاملات الشركة على ما هي عليه الآن ولم تتلافى الأمر باتخاذ الوسائل الفعالة لراحة الركاب والتسهيل على التجار ونحن نوافق على قول رفيقتنا بأن السلع المرسلة بواسطة الإبل تسبق المرسلة مع السكة كما لا يخفى هذا عدا من اقتصاد النفقات الطائلة والمشقات التي يتكبدها التجار بالذهاب إلى المحطة البعيدة عن البلدة بعدًا شاسعًا مرات متوالية سواء كان لإرسال السلع أو لتخليصها أما قول رصيفتنا سورية بأن الشركة لا تزال تسير عربة الليل (الحنتور) فلم يظهر لنا لأنا نعلم أن الشركة أبطلت تسييرها من بضع أشهر.

*

(الأستانة العلية)

أمير مكة المكرمة

أحسنت الحضرة السلطانية بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة صاحب الدولة والسيادة الشريف عون الرفيق باشا أمير مكة المكرمة «لا إلى نجله كما قالت إحدى الجرائد المحلية».

عناية سلطانية

صدرت الإرادة السنية بانتظام حضرة دولتلو نجابتلو عبد الرّحيم أفندي أحد أنجال الحضرة السلطانية في السلك العسكري المدفعين وقد عد ذلك عناية عظيمة لإعلاء شأن الجند المظفر.

مشيرية الجيش الثاني

فوضت مشيرية الجيش السلطاني الثاني إلى حضرة دولتلو محمود حمدي باشا الوكيل بها.

أمير البلغار

ما برح البرنس فريدناند أمير البلغار مظهرًا للإكرام الفائق في الأستانة العلية وفي مساء الجمعة الماضية أعد له مائدة ملوكية في قصر يلديز حضرها حضرات الصدر الأعظم والسر عسكر ونظار البحرية الخارجية ومشير الطوبخانة العامرة وذهني باشا وكبار مأموري المابين الهمايوني ورئيس نظار البلغار وناظر حربيتها وغيرهم، وفي نهار الاثنين انطلق أيضًا إلى المابين الهمايوني وتشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية ونال من لدنها كل رعاية والتفات وقد زار أيضًا حضرة الصدر الأعظم وحضرات الوكلاء الفخام وسفراء الدول الأوروبية الذين ردوا له الزيارة وقد تزاور هو أيضًا وبطريرك الروم وتفقد معاهد الأستانة الشهيرة.

الأطباء في مرعش

لما كان الأطباء الموجودون في مرعش وزيتون غير كافيين لتطبيب المرضى صدرت الإرادة السنية بإرسال الطبيبين جميل أفندي شوقي أفندي لينضما إليهما.

إعانة البائسين في الأناضول

لقد تم طبع أوراق الإعانة لذوي البأساء في الأناضول كما أسلفنا وذكرت «صباح» أن هاته الإعانة ليست إجبارية أي إنها تؤخذ من رواتب المأمورين بل إنها اختيارية يتبرع بها من شاء من أولي الحمية والمروؤة.

إدارة حصر التنباك

انعقد في الدائرة المالية لجنة تحت رئاسة حضرة دولتلو نظيف باشا ناظر المالية مؤلفة من سعادتلو جواد بك أفندي قوميسر حصر التنباك وسعادتلو جمال بك أفندي محاسبه جي أمانة الرسومات وبعض مأموري الرجي وتداولت مليًا بأحوال هذه الإدارة الحاضرة فعسى أن يكون من وراء ذلك ما فيه راحة المزارعين.

مدير البنك العثماني

كذبت جريدة «صباح» ما شاع عن استعفاء أو انفصال الموسيو لافونت مدير البنك العثماني وقالت أن ذهابه إلى باريز إنما هو لتمضية بضع أيام يرى في خلالها بعض شؤون القرض العثماني الذي عقد أخيرًا.

خراج الروم إيلي الشرقية

أمرت إمارة البلغار بسرعة تأدية التقاسيط المتداخلة من خراج الروم إيلي الشرقية إلى إدارة الديون العمومية.

واردات الكمارك

بلغت واردات جميع الكمارك العثمانية في سنة ١٣١١ «مالية» الماضية مليونًا و٨٥٠ ألف ليرة وذلك بنقصان ثمانية عشر في المائة عن السنة التي قبلها.

وقد بلغت في السنوات الثلاث الأخيرة مليونين و٣٤٠ ألف ليرة.

اليهود في مكاتب الأستانة

أذنت الحضرة السلطانية بقبول تلامذة اليهود في مكاتب الأستانة العالية.

سفير فرنسا

يوم الأحد الماضي تشرف بالمثول بين يدي الجناب السلطاني الموسيو كامبون سفير فرنسا في الأستانة بصفة خصوصية ثم انثنى شاكرًا داعيًا.

وفاة

نعت أخبار الأستانة المرحوم الفريق أيوب خالد باشا رئيس مجلس الطوبخانة العامرة رحمه الله.

طرابلس الشام

من أخبار طرابلس الغراء أن سعادتلو نسيب بك أفندي وكيل متصرف اللواء قد عقد مجلسًا من ذوات البلدة أهل الخير والإحسان وحضهم على تأسيس جامع شريف في الحارة الجديدة الكائنة على تل الرمل منتزه البلدة فلبوا طلبه عن طيب نفس ثم قدم عريضة برقية لمقام الولاية الجليلة مسترحمًا بها عرض ذلك على السدة الملوكية وأن يكون تسمية هذا الجامع باسم الخلافة العظمى وإنشاء مئذنة له على طرز بديع كمأذن دار السعادة وأن تكون نفقاتها المقدرة بمائتي ليرة من الجيب السلطاني الخاص ثم علمت من مصدر وثيق إن ملاذ الولاية رفع بذلك عريضة برقية للسدة السنية.

وقد احتفل بإنشاء هذا الجامع احتفالًا باهرًا تقدمت به الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية ثم بوشر بالبناء بعد أن تدوركت المعدات اللازمة له فجزى الله تعالى القائمين بهذا العمل المبرور خير الجزاء.

وقد أثنت تلك الجريدة ثناءً جميلًا على همة سعادة نسيب بك أفندي الموما إليه وعدّدت بعض أعماله الحسان في مدة ثلاثة أسابيع كاهتمامه بإصلاح ماء البلدة وبإتمام الطريق الجديدة الممتدة من غربي البلدة إلى شرقيها وبإنشاء طريق الشوسة إلى «الضنية» وطريق أخرى بين مقام سيدنا يوشع عليه السلام وطريق الشوسة بين البلدة والمينا وذلك بوضع عواميد حديدية وعليهم القناديل وبإنشاء دكان جديدة بحذاء المكتب الإعدادي باسم المعارف يعود ريعها على المكاتب وبتصليح بركة مقام البدّاوي الشهيرة.

تونس

من أخبارها أن الغيث قد انحبس عنها أيامًا متعددة فخرج السادة العلماء الأعلام والمشايخ الكرام وجمّ غفير من المسلمين إلى خارج البلدة حيث أدوا صلاة الاستسقاء ثم رفعوا أكف الضراعة والابتهال إلى ذي العزّة والجلال سائلينه جلّ شأنه الغيث العميم إنه الكريم فكان من لطفه وكرمه سبحانه أن قابلهم بالإجابة فما أصبح الغد إلا وأمطرت السماء غيثًا مدرارًا وهطلت ميازيب الرحمة والجود فله الحمد سبحانه على نعمه التي لا تحصى.

سلانيك

من أخبارها أن الإسكندر ملك السرب قد وافاها متنكرًا وقد أمرت الحضرة السلطانية بإرسال السفينة الهمايونية «عز الدين» لاستقباله فيها ولراكبوه وقد قابل الملك الإسكندر هذه العناية بالشكر وكلف بذلك معتمده في الأستانة وسيزور هو أيضًا أثينا ثم يعود إلى بلغراد.

إنكلترا والسودان

عرّب «المؤيد» الأغر عن جريدة «البولتيك كولينيال» أي السياسة الاستعمارية فصلًا ضافيًا عن المسألة السودانية فاقتبسنا منه ما يأتي:

لقد أظهرت إنكلترا من مبدأ احتلالها وادي النيل عام ١٨٨٢ «ميلادية» رغبتها القطعية في التهام السودان من مصر وكان رجالها يخدمون هذا الفكر بيد أنه كان بالإمكان إعادة السودان إلى مصر أو أقله عقد الصلح مع السودان وإبقاء ما وراء وادي حلفا تابعًا لمصر إلا أن الإنكليز لم يريدوا بذل أقل عناية لإعادة السودان إلى مالكه وقد صرح بذلك غردون باشا في صحيفة يوميته الذي كان يكتبها أيام كان محصورًا في الخرطوم وهذا ما ذكره بتاريخ ١٨ تشرين الأول سنة ١٨٨٤: «لقد رفضت حكومة حضرة الملكة أن تساعد مصر للدفاع عن السودان ومنعت مصر من أن تدافع عن السودان بنفسها ومنعتها أيضًا من الاستقامة بيد قوية لهذا الغرض».

وقد كان باستطاعة الإنكليز إذ ذاك إعادة السودان لمصر ولكنهم عملوا عكس ذلك ومنعوا كل أسباب التقرب بين مصر والسودان وهاك الدليل على صحة ذلك فإن المتمهدي أرسل عام ١٨٨٧ سفارة لربط العلائق مع الحكومة الخديوية فمنعها الإنكليز من تأدية مهمتها وفي عام ١٨٨٩ أرسل سفارة أخرى ثم ثالثة ورابعة وكانت توقف هذه السفارات في الحدود ويحال بينها وبين مصر بعد الاستعلام عما يهم الإنكليز معرفته ولقد همّ المتمهدي أن يرسل سفارة خامسة سنة ١٨٨٤ أثناء توجه الجناب الخديوي إلى مصر ولكن الإنكليز اختلقوا مسألة الحدود يومئذٍ ومنعوا نجاح هذه السفارة وكل ذلك حقائق تاريخية لا يستطيع أحد إنكارها.

وإنكلترا لن ترغب قط إعادة السودان إلى مصر بالسلام بل تريد أخذ تلك البلاد بالحرب وقد استعد لها من ٨ أغسطوس سنة ١٨٩٤ وهو اليوم الذي وصل فيه إلى مصر تقرير الجنرال ولسلي المشتمل على خطة مسير التجريدة.

وللإنكليز فضلًا عن عمل الإيطاليين الذين جمعوا الدراويش بجوار كسلا أعوان منهم سلاتين باشا الذي كان بأسر المتمهدي والذي كان باستطاعة الإنكليز إنقاذه منذ عشر سنين ولكنهم تركوه ليرسل لهم الإرشادات المطلوبة ولما قرب زمن احتياجهم إليه خلصوه ومن أعوانهم أيضًا الكولونل «كولفيل» وجنوده الذين يهاجمون السودان من الجنوب جهة بحر الغزال وسوى هذا وذاك «رباح» الذي إن كان مات كما يقولون فإن خلفه يحارب الدراويش من جهة دارفور فهذه هي خطة الحملة على دنقلة وما هذه الحملة إلا مبدأ للحملة على السودان كله لأن الإنكليز يعدون السودان مقابل مصر إذا خرجت من يدهم.

على أنه لا يصح أن يكون فتح السودان إلا بمصر ولمصر. والسودان قطعة من بلاد هي حياتها إن لم نقل روحها ولا عذر للدول الأوربية في ترك إنكلترا تأتي هذا الاعتداء الجديد وليست مسألة السودان بالنسبة لدول أوربا مسألة حق وعدل وشرف فقط بل هي مسألة فيها حياة قريب لهما لأن طريق قنال السويس وطريق البحر الأحمر يضيعان إلى الأبد إذا امتلكت إنكلترا السودان.

إن المعاهدات الدولية أوقفت شره إنكلترا في مصر وطموحها إلى الحكم والسيطرة ولكنها في السودان تكون حرة التصرف مطلقة ويكون شاطئ البحر الأحمر معقلًا إنكليزيًّا ولا تسير تجارة الشرق الأقصى إلا تحت أفواه المدافع الإنكليزية اهـ.

وقد تذكرنا من هذا البحث مذاكرة حدثت لنا مع فاضل خبير كنا استطلعنا رأيه بخصوص حلول الإنكليز بوادي النيل عقيب ذلك الحلول بأمد قريب فأجابنا إن هذا السؤال قد شغل فكري وقد وجهت به إلى صديق لي من الإنكليز كان له يومئذٍ مهمة بمصر وكان خلاصة إفادته ما معناه:

«إننا لا ننوي البقاء بمصر مباشرة وإنما نجتهد أن يكون لنا في كل إدارة رجال أكفاء يجرون ما نريد وبالوقت نفسه نسعى لتقوية الحدود من جهة السودان لتكون لنا معقلًا في مستقبل الأيام عند جلاء عسكرنا من مصر».

ذلك لعمري كلام صريح يدل بأفصح بيان على نيات الإنكليزي من جهة السودان.

إنكلترا وقبرص

روت شركة (روتر) عن أخبار لندرا أن المستر جورج كرزون «وكيل خارجية إنكلترا» قد صرح في خلال الجدال الذي جرى في مجلس العموم بشأن صلات الدولة العليّة العثمانية وإنكلترا بأنه لما كان الباب العالي لم يف بالعهود التي تفرضها عليه معاهدة قبرص فقد تعطلت التعهدات التي تفرضها هذه العهدة على إنكلترا ولكن الحكومة (الإنكليزية) تقبل بالتعهدات المأخوذة في معاهدات سنتي ١٨٥٩ و ١٨٧١ و ١٨٧٨.

التحالف الثلاثي

من أخبار جنوى إن الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا قد وافاها في ٢٥ آذار الماضي ثم زايلها إلى بعض مدن جزيرة سيسليا وسيعود منها في ١١ الجاري إلى البندقية حيث يجتمع بالملك همبرت ملك إيطاليا للمداولة بشأن توثيق عرى التحالف الثلاثي كما أسلفنا وبعد أن يلبث ثمة يومين يعود إلى برلين. ويقال إن لهذه المقابلة أهمية كبرى.

إنكلترا والترانسفال

بلغ جريدة التيمس من بريتوريا (عاصمة جمهورية الترانسفال) أن المستر تشامبرلين «وزير المستعمرات» أرسل رسالة ودية ولكنها حازمة إلى الرئيس كروجر يلح فيها بشأن النظر في مطالب النزالة ويثبت حقوق إنكلترا في المداخلة ويطلب جوابًا على دعوة الرئيس للحضور إلى إنكلترا.

شذرات سياسية

كتب من لندرا أن قد بلغت إيرادات العام الماضي ١٠٩ ملايين ليرة والزيادة ناتج أكثرها عن الطوابع.

زعمت (التيمس) أن سبب استقالة الموسيو برتيلو «وزير خارجية فرنسا السابق» هو ملاحظة الموسيو مهرنيم «سفير الروسية في باريز» على التصريحات التي جهر بها في مجلس النواب بشأن المسألة المصرية دون مشاورة روسية قبل ذلك.

✹

وقّع في برلين على معاهدات تجارية وقنصلية بين ألمانيا واليابان وقد نالت ألمانيا لحاصلاتها تخفيضًا كثيرًا في التعريفة.

✹

قالت جريدة الطان الفرنسوية الشهيرة أن الملك همبرت ملك إيطاليا هو الذي اقترح حملة دنقلة على إنكلترا وألمانيا في آن واحد وهو قول يفتقر إلى إثبات.

✹

روى (كوكب أمريكا) أن رجلًا روسيًّا عنده قطيع من الغنم عدده مليوم و ٥٠٠ ألف وعدد الكلاب التي تقيم على حراسته ٣٥ ألف كلب إنكليزي من «سكوتسيا».

إعلان

من قلم طابو صيدا

بعد نشر هذا بثمانية أيام يصير سحب القرارداده على المستدن قطعة الأرض الواقعين بقرية الكفور المفروغين بالوفا من الحاج محمَّد فرحات ودرويش ياسين وعباس نعمة من أهالي قرية الكفور إلى طالب بدر الدين من أهالي نبطية التحتا ذلك بموجب سند طابو بالوكالة الدورية بمبلغ سبعة وعشرون ألف وخمسمائة غرش عملة صيدا --- --- بالمزايدة العلنية بتاريخ ١ تشرين أول سنة ٣١٠ و ٣ كانون ثاني سنة ٣١١ إذ أنه صار إيضاح الكيفية بجرائد بيروت الرسمية والغير الرسمية عدد ٧٥٥ وعدد ٧٠٧ والآن قرّ المزاد على الطالب الأخير بمبلغ أربعة وعشرون ألف ومائتين غرش فمن له رغبة لمشترا الأراضي المذكورة فعليه بأن يضم بالماية خمسة غروش مع بيان اسمه واسم كفيله كي عند مضي مدة الواحد وثلاثين يوم النظامية يصير إحالة الأراضي المذكورة للطالب الأخير بمعرفة وكلاء الدورية فالذي يرغب مشترا ما ذكر فليراجع هذه الدائرة والدلال أحمد الدره. في ٢٨ مارت سنة ٣٢١

إعلان

من إدارة محاسبة الأوقاف في بيروت

بناءً على قرب حلول سنة ١٣١٤ هجرية فمن الأصول والنظام المقرر يبتدي بتأجير الأملاك الوقفية الكائنة في نفس بيروت من مخازن ودكاكين وأفران وحصص معاصر وأقبية ومنازل وأوض المضبوطين من جانب خزينة الأوقاف الهمايونية اعتبارًا من غرة محرم السنة المذكورة فمن له رغبة بالاستئجار فعليه أن يحضر من ابتداء يوم الثلاثاء الواقع في غرة ذي القعدة سنة ١٣١٣ الموافق ٢ نيسان سنة ١٣١٢ لدائرة محاسبة جية أوقاف ولاية بيروت بالقرب من جامع السرايا.

(عبد القادر قباني)

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد		١٥
في جميع المحلات	" " "	١٨
في أقطار الهند	" " "	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٧ ذي القعدة سنة ١٣١٣ — موافق ٨ و ٢٠ نيسان سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

من الأمثال التي يزعم رجال الإنكليز أنها دستور أعمالهم وسياستهم قولهم (نحن لا نوجد الفرص وإنما لا نضيعها) فكأن إنكلترا لما رأت اللوم قد جاءها من أغلب جهات أوربا لعدم إنجاز وعودها بالجلاء عن وادي النيل وعدم نجاحها فيما اتخذته من المكائد والدسائس اغتنمت فرصة انكسار الطليان في بلاد الحبشان واختلقت الحملة المصرية بدعوى أن الفرصة ملائمة لاسترجاع السودان أو فتحه بعد أن مضى عليه اثنا عشر عامًا فسيرت الحملة وضربت أطنابها على الحدود السودانية دفعًا لغوائل الدراويش وصدًّا لهجماتهم على زعمها وربما تلبث الحملة في تلك البقاع الحارة أعوامًا عديدة بدون قتال ولا نزاع بل عرضة لأنواع الأمراض الخبيثة ولا سيما في هذا الصيف فبذلك تنال إنكلترا وطرها بإطالة أجل الاحتلال ولو جعلت مصر وأهلها في الهلاك والخسران وتحت غوائل الديون العظيمة إلى أن يتسنى لها اختلاق عرقلة غيرها وهكذا إلى ما شاء الله. وهو لعمري منتهى الدهاء.

وسيعلم الطليان بعد آن قريب أنهم مغرورون بإنكلترا التي لم تعمل إلا لمصلحتها الخاصة دون مصلحة إيطاليا وإلا فلِمَ تحثها على عدم الصلح مع النجاشي مع أنها تعلم أنه لا قِبَل لها على محاربته وأن الأولى لها مسالمته مخافة أن تقع في هوّة لا تستطيع القيام بعدها.

ومما يؤيد ذلك ما ورد في أخبار باريز من أن البرنس دي هوهنلوه كبير وزراء ألمانيا قد وافاها متنكرًا ويقال أن قدومه متعلق بإمكان تغيير في السياسة الألمانية في مصر فإن ألمانيا لما رأت أن حملة دنقلة لا فائدة منها لإيطاليا بالنظر إلى إمكان الجلاء عن كسلا أخذت تفكر في الاتفاق مع فرنسا وروسية كما كانت متفقة معهما على تسوية مسائل الصين واليابان.

ومن غريب ما روته شركة (روتر) في هذا الأسبوع عن كسلا أن حاميتها الإيطاليين قد هاجموا حصن (توكريف) وهو حصن حصين للدراويش واستولت عليه في ٣ نيسان الجاري ثم أردفت ذلك بقولها أن الجنرال بلديسيراء قد أمر تلك الحامية بالجلاء عن كسلا والرجوع إلى كوردات.

فلا ندري كيف تكون الحامية الطليانية منصورة ثم تؤمر بالجلاء عن مراكزها الأصلية على أن ذا لم يك عجيبًا من شركة (روتر) الإنكليزية التي قالت بعد ذلك ما نصه:

«إن الإيطاليين في كسلا قد فقدوا عشرة ضباط و٣٠٠ جندي وكان القائد معتقدًا بأنه يستطيع الاستيلاء على جميع مراكز العدو (أي الدراويش) ولكن ورده الأمر بالجلاء عن كسلا» هـ.

ثم نشرت في خبر آخر ما يناقض ذلك فقالت:

«إن خبر إخلاء كسلا غير أكيد فإن الأمر بالرجوع قد صدر إلى فرقة الكولونيل سيستفاني التي وصلت حديثًا مع المؤونة والذخيرة ولا يعلم إذا كانت الحامية تصحبها».

هذا ما روته شركة (روتر) عن موقعة كسلا وفيه من التضاد والتمويه ما لا يستطيع إتيانه غيرها.

على أن الأخبار الخصوصية التي رواها «المويد» تفيد أنه بعد أن استمر القتال بين الدراويش والطليان خرجت حامية كسلا ثانيًا من معاقلها لنجدة إخوانهم الذين كانوا على المركب الخشن أمام عدوهم وقد تمكن الدراويش بذلك من استنفار العساكر الإيطالية من مركزها (كسلا) إلى الجبل ليخلو المكان لفرقة من الدراويش تحتلها على الأثر.

وقد نجحوا بهذا الدهاء بعد أن قاتلوا قتال الأبطال فشتتوا شمل الحامية وأضعفوها فلما رأى القائد الإيطالي ما حلّ بالجند وأنهم وقعوا فيما كانوا يحذرونه بعث للجنرال بلديسيرا القائد العام يخبره بذلك وكان قد قتل في آخر موقعة عدا الثلاثمائة جندي ٢٠ ضابطًا من الطليان و٥٠ رجلًا من المتطوعين وولت البقية الأدبار أما الدراويش فقد ترامت على كسلا كالجراد وصاروا يتمرغون في ترابها فرحًا وجذلًا.

هذا مفصل الموقعة الأخيرة في كسلا التي إن صح مضمونها تكون قد انتهى أمرها وأصبحت في قبضة الدراويش.

ومما زعمته شركة روتر في الأسبوع الماضي أن جلالة السلطان الأعظم راضٍ تمامًا الرضى عن حملة دنقلة وذلك بعد أن وضح لجلالته الغاية منها وحقيقة هذا الخبر هو - كما رواه (المؤيد) من المصادر الموثوقة - أن جلالة السلطان الأعظم لما قرأ تلغراف الجناب الخديوي الذي يقول فيه: إن الحكومة الإنكليزية هي التي نصحتنا بهذه الحملة فقبلنا نصيحتها، بعث (أيّده الله) إلى فخامته بتلغراف شاهاني يقول فيه أنه راض تمام الرضى عن احتياطه وأنه لم يداخله أقل ريب في إخلاصه لذاته السنية وحسن ولائه لمتبوعيته هـ.

فاقتضبت شركة روتر هذا الخبر وأذاعته كما سوّلت لها نفسها وهواها من قبيل التمويه وذر الرماد على العيون وشتان بين ما تضمنه التلغراف السلطاني وبين ذاك.

وقد جاء من أخبار لندرا التلغرافية أن المستر كورتناي قد خطب على منتخبيه فقال: (إن حملة دنقلة ضرب من السياسة الخرقاء ولو كانت إنكلترا راغبة حقيقة في خير مصر لكان عليها أن لا تبذر أموالها وتتحرش دون منفعة بعدوّ متوحش).

وكتب أيضًا من بطرسبرج أنه جاء في رسالة أرسلت إلى جريدة (الكورسبوندانس بوليتيك) في فينا أن الاتفاق في فرنسا وروسية بشأن الجلاء عن مصر لا يزال وطيدًا حازمًا بالرغم عن خطة ألمانيا.

(الأستانة العليّة)

فوضت عضوية شورى الدولة إلى حضرة سعادتلو بحري باشا والي معمورة العزيز سابقًا.

(رتبة) - وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو محمود جلال الدين بك أفندي مدير معارف ولاية بيروت.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو حامد بك مدير معارف ولاية سورية.

حولت رتبة رفعتلو سليم أفندي الأنسي (صاحب المطبعة الأنسية في بيروت) من العلمية إلى الملكية ووجهت عليه الرتبة الثالثة.

والرتبة الرابعة إلى كل من فتوتلو حنا أفندي نجل سعادتلو موسى أفندي فريج وإميل أفندي نجل عزتلو يوسف أفندي ثابت وجرجي بك رزق الله.

(علمية) - وجهت باية استانبول على حضرة فضيلتلو علي رضا أفندي مدير أوراق باب الفتوى.

وباية مخرج على فضيلتلو محمَّد علي أفندي الأيوبي من علماء دمشق الشام وعلى فضيلتلو طاهر أفندي الأتاسي نائب نابلس السابق.

ومولوية مرعش اعتبارًا من غرة ربيع الأول سنة ٣١٥ إلى فضيلتلو أسعد أفندي شقير من علماء عكاء.

«نشان» - أحسن بالنشان العثماني الثاني إلى صيادي زادة حضرة فضيلتلو عبد الرّزّاق أفندي من أعضاء جمعية الرسومات وإلى سعادتلو محمَّد سليم باشا أمير اللواء مأمور الفرقة السيارة في مرعش.

وبالنشان المجيدي الثالث إلى صيادي زادة أحمد سراج الدين أفندي من أعضاء جمعية الرسومات.

وبمدالية اللياقة الفضية إلى صيادي زادة حضرة سعادتلو حسن بك أفندي من أعضاء جمعية الرسومات.

الأمير فرديناند

لا يزال هذا الأمير في الأستانة العليَّة مظهرًا للإكرام الذي ما وراءه زيادة لمستزيد ويروى أنه بعد ذهابه إلى بطرسبرج سيشخص إلى ألمانيا لزيارة الإمبراطور غليوم.

لجنة الميزانية

لا تزال هذه اللجنة المؤلفة تحت رياسة حضرة دولتلو محمود جلال الدين باشا ناظر التجارة والنافعة تعقد اجتماعاتها وتتداول في أمر ترتيب ميزانية الدولة وقد حضر اجتماعها في المرة الأخيرة عدا حضرات نظار المالية والمعارف والأوقاف وحضرة عطوفتلو قولجيان أفندي من أعضاء شورى الدولة السير إدغار فنسان

مدير البنك العثماني ومدير معمل الشمع.

تعريفات المرافئ

كانت تألفت لجنة تحت رياسة حضرة عطوفتلو غابريل أفندي مستشار حقوق الباب العالي على أن تجتمع في الأسبوع مرتين وتتداول بشأن تعديل تعريفات المرافئ وقد علمنا الآن أن سيحضر هذه اللجنة أيضًا القناصل الجنرالية لكل من دولة إنكلترة وفرنسا وألمانيا والنمسا وإيطاليا ومندوبون من قبل كل من حكومات فارس وروسية وأمريكا ورومانيا والفلمنك واليونان والبلجيك وإسبانيا وأسوج.

إعانة البائسين في الأناضول

أيّدت الأخبار الرسمية ما ذكرناه في العدد الماضي من أن إعانة البائسين في قطعة الأناضول لم تكن إجبارية بل اختيارية يتبرع بها من شاء من أولي الحمية والإنسانية.

خراج الروم إيلي الشرقي

أدّت إمارة البلغار القسطين الأخيرين من خراج الروم إيلي الشرقية إلى إدارة الديون العمومية.

(محلية)

ملاذ الولاية الجليلة

أصيل الأربعاء الماضي أقبلت الباخرة المختصة بإدارة الرجي تقل حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي ملاذ الولاية الجليلة عائدًا من طرابلس واللاذقية فاستقبل بالإكرام اللائق وقد عاد بصحبته حضرة العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخوري مفتي الثغر وفضيلتلو الشيخ رشيد أفندي الفاخوري محرر المقاولات فنهنئهم بسلامة العود.

✵

قدم من طرابلس الشام سعادتلو نسيب بك أفندي وكيل متصرفية اللواء لعرض بعض الشؤون شفاهًا والاستئذان عنها من حضرة ملجأ الولاية.

✵

مساء السبت الماضي بارح الثغر على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة كل من حضرة ذات العصمة والعفاف حرم ملاذ الولاية الجليلة ونجلاه الكريمين سعادتلو عبد الحقّ يحيى بك أفندي وعزتلو ممدوح بك أفندي لقضاء فصل الصيف ورؤية بعض الأشغال الخصوصية رافقتهم السلامة.

وسافر على الباخرة المذكورة عزتلو علي ياور أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية قوصوه فودعه الأحباب والأصحاب من المأمورين والأعيان بلّغه الله السلامة.

وسافر إلى دار السعادة الماجد الفاضل رفعتلو سعد الدين أفندي رمضان مستنطق محكمة بداية حماه فنرجو لجنابه السلامة والتوفيق.

✵

بقايا الرديف

لقد أطلق أخيرًا سراح بقايا رديف بيروت الموجودين في صيدا وصور ومرجعيون وقد وصلوا صباح اليوم إلى الثغر فاستقبلوا بالموسيقى والجند الشاهاني إلى أن بلغوا الموقع العسكري حيث تقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العليّة السلطانية ثم انصرفوا داعين بطول بقاء جلالته بالعز والنصر المبين.

✵

مساء الخميس الماضي قدم من دمشق العلامة المحقق صاحب الفضيلة الشيخ محمّد أفندي الخاني فاستقبل بما يليق به من الإكرام.

ويبارحنا اليوم جناب شقيقه العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ أحمد أفندي الخاني نائب جنين الجديد قاصدًا مركز مأموريته هذه فنرجو له السلامة والتوفيق.

وعاد أمس إلى دمشق العالم الفاضل الألمعي السيد عبد الباقي أفندي الحسني الجزائري فودع بالإكرام اللائق.

✵

السفن العثمانية

شاع في الثغر قدوم بعض بوارج الأسطول العثماني إلى مياهنا وما زلنا نستطلع الخبر حتى وقفنا في جريدة «إقدام» الغراء أن الحكومة قد عهدت إلى السفن المسماة طائر بحري، وسيارة، وزيور دريا، وقبلان، وارقادي «الموجود في الثغر» بالتجول دائمًا بين بيروت واللاذقية منعًا لتهريب الأشياء الممنوعة المضرة بالخزينة الجليلة وأن يكون مركزها البحري مينا البيض «يمورطه لق» قرب الإسكندرونة ولعل هذه السفن هي الشائعة على الألسنة.

✵

انتهت إلينا قصيدة غراء رفعها لحضرة ملاذ الولاية الجليلة عند تشريفه طرابلس الشام جناب الأديب البارع رفعتلو حكمت أفندي شريف كاتب مجلس البلدية فيها ضمنها مآثره الحميدة فلا زالت عرائس الأفكار تزف إلى عطوفته تمدحًا بمزاياه المكشورة.

✵

إن وسام «الشمس والأسد» من الدرجة الرابعة المهدى من قبل إيران إنما هو لجناب رفعتلو محمود بك جنبلاط لا لجناب عزتلو نجيب بك جنبلاط كما ذكرنا ذلك سهوًا في العدد الماضي أما الوسام المهدى إلى عزتلو نجيب بك فهو من الدرجة الثانية فينبغي التنويه مع التهنئة للمومأ إليهما.

✵

ذكرت بعض الجرائد المحلية أنه لما اتصل خبر الحادثة التي حدثت في محطة الميدان بدمشق بجناب مدير شركة السكة الحديدية أشار بفصل أولئك المأمورين الأخباث عقابًا لهم وعبرة لغيرهم من المأمورين وعسى أن لا نرى بعد ذلك أمثال تلك الحادثة الغريبة.

✵

الساعة السابعة من نهار الأحد (أمس) بعثنا إلى إدارة البوستة العثمانية تحريرًا ليرسل إلى الكرك مضمونًا «تعهدلي» فأبى المأمور قبوله وقال ينبغي ختمه بالشمع الأحمر من جهات ثلاث.

والذي يخطر بالبال أن وضع أختام الشمع الأحمر قد ترك لاختيار مرسل الكتاب لأن القصد من الضمان تأمين وصول الكتاب المرسل إليه وأختام الشمع لا تفيد شيئًا من ذلك بل تفيد التحفظ على الكتاب من أن يفتح وهكذا الحال في إدارة البرد الأجنبية والذي يلوح أن المأمور المذكور الذي ما عرفنا اسمه كان مشغولًا بأمور ألهته عن إيفاء مأموريته فحسبنا الله ونعم الوكيل.

طراد فرنسوي

ظهر الخميس الماضي عاد إلى مياهنا من طرابلس الطراد «فوكون» الفرنسوي المعقود لواؤه على الريان «فوايه» فيه ١٥ مدفعًا بين كبير وصغير و١٦٠ بحارًا وقد أجادت جريدة الأحوال بتشبيهها هذا الطراد الفرنسوي للهلال يطلع كل شهر على هذا الثغر...

بارجة إنكليزية

صباح الأربعاء الماضي عادت إلى الثغر البارجة الإنكليزية التي ذهبت بالبوارج الإنكليزية الثلاث إلى الإسكندرونة وهي معقودة اللواء للريان روسل وعدد بحاريها ٣٧٠ ومحمولها ثمان مدافع وهي قادمة لاستجلاب الفحم الحجري ثم أقلعت إلى حيث البوارج المذكورة.

✵

الوباء في الإسكندرية

تختلف الإصابات بالوباء في الإسكندرية بين ثلاث أو أربع يوميًّا أما الوفيات فأقلّ من ذلك وقاها الله وجميع البلاد المحروسة من غوائله بمنّه وكرمه.

✵

جريدة البشير

لقد صرحت جريدة البشير في عددها المؤرخ في ١٤ نيسان بأن عنايتها بتحسين فتح الطريق الجديدة من باب الدباغة لم يكن لغرض خصوصي إذ لا ناقة لها فيها ولا جمل ثم تأولت كلامها السابق من جهة الفائدة العائدة إلى شركة المرفأ متعجبة من استنتاجنا قائلة أنها لم تقصد ذلك ونحن نقول جريًا مع الإنصاف أن للقائل الحق بتفسير كلامه كيف شاء ومع ذلك فإنها اعترفت أن لشركة المرفأ منفعة من هذه الطريق ولولا ذلك لما كانت تسخو بمبلغ غير يسير لكنها «أي البشير» قالت إن منفعة الشركة لتسهيل المواصلات إلى المرفأ بيد أن (ثمرات الفنون) والسواد الأعظم من أهالي بيروت يقولون أن الشركة تبذل جهدها لتصاعد أثمان أراضيها الواسعة التي ردمتها من البحر ولو أضرت بذلك أملاك وعقارات البلدة وإلا فلم لا تبيع قطعًا من الأرض المذكورة بالثمن الحاضر بدون أن تجرّ المنفعة بإضرار الغير ولا سيما العجزة والأيتام والأرامل.

وإذا كانت جريدة البشير كما تقول أن لا ناقة لها ولا جمل فما بالها أصلح الله بالنا وبالها لا تنظر إلى أميال الأهالي المحقة.

أما قولها أن استشهادنا بالمادة ١٣٣ من قانون الجزاء الهمايوني المعدَّلة قد جاء في غير محله فهو إما أن يكون عن جهل أو تجاهل ونحن نجا أصحاب جريدة البشير عن ذلك اللهمّ إلا أن يقال أنهم غير عثمانيين ولا عناية لهم بفهم حقائق القوانين والنظامات العثمانية وهذا لا يليق بهم أيضًا بالنظر لاشتغالهم بالصحافة في بلاد عثمانية إذ على أرباب الصحف الإلمام بنظامات البلاد وأصولها كما لا يخفى.

وأهم ما كان ينبغي على جريدة البشير معرفته نص تلك المادة القانونية قبل تعديلها وبعده وتاريخه الواقع في ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٣١١ و ٢٥ كانون أول سنة ٣٠٩ وحينئذٍ يخطر لبالها أن الأحكام القانونية لا تشمل ما قبلها بل ما بعد وضعها فترى إذ ذاك أن جميع ما قالته من هذه الجهة هو في غير محله ولا يلزمنا الجواب عليه ومع ذلك فإنا على سبيل التوسع في البحث نقول إن حرمة المقابر والأموات كانت مصانة بالأحكام الدينية وأن الاعتداء عليهما حرامٌ لا يجوز مطلقًا ثم لما كان قانون الجزاء الهمايوني موضوعًا لأجل التعزيز قضت صلابة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم الدينية وضع جزاء قانوني لمن يتعرض للمقابر والأموات وتعدّلت تلك المادة القانونية على الوجه المذكور صونًا لحرمتها وبما أن لجريدة البشير صفة دينية كان من المطلوب عليها أن تعلن شكرها بتحوير المادة المذكورة.

أما زعمها بأن جبانة (الخارجة) متروكة من زمن مديد فلم نفهم قصدها منه فإن كان منع الدفن فيها فهي في وهمٍ مبينٍ ويشهد لنا بذلك جميع مسلمي بيروت وغير المسلمين المجاورين للجبانة المذكورة.

هذا ما عنّ لنا الآن إيراده جوابًا لجريدة البشير وها نحن بانتظار جوابها الذي ستستفهمه من شركة المرفأ عن تغرير المجلس البلدي بإنقاده عشرة آلاف ليرة فرنساوية أو نصف ذلك عند المباشرة بفتح الشارع الجديد من باب إدريس إلى دار الحكومة المحلية ومن سهلة السور إلى المينا ثم تأخرها عن الدفع.

✵

المورد العذب

أتحفنا جناب الفاضل الدكتور عبد الرّحمن أفندي الأنسي بنسخة من ديوان سماه (المورد العذب) أودعه ما ظفر به من نظم والده الأديب الألمعي والفاضل اللوذعي الضارب في قول الشعر بأعلى السهام والآخذ من عيون الفضل بأوفى الأقسام السيد عمر أفندي الأنسي رحمه الله ورتبه على حروف الهجاء فجاء ديوانًا تقرُّ بمرآه العيون وترتاح إليه النفوس بنظم كنظم الجمان وروض الجنان فمن غرره قصيدته البائية التي يمدح بها سيد الوجود وأكرم موجود صلّى الله عليه وسلّم وقد ضمنها بعض النصائح والحكم ومطلعها:

قلوب الورى في مطمح الفكر قُلَّبُ
وبرق المنى في غيهب الوهم خُلَّبُ
أمانيُّك الأحلام والحلم يقظة
وآمالك الأوهام والنفس أكذبُ

ومنها:

وإياك والدعوى فيا رُبَّ مدع
له صدق كشف الامتحان يكذب
إذا أنت لم تعمل بما أنت قائلٌ
فأنت أسير الجهل أو أنت تكذب

ومنها:

ينال الفتى بالسعي ما فيه مطمعٌ
ويحرم بالتقصير ما فيه مأرب
فلا تكُ بالواني لتبلغ راحةً
فإن الونى كل العنا لك يجلبُ

فنشكر لجناب نجله الفاضل المومأ إليه اهتمامه بإيجاد هذا الأثر الخليق بأن تزدان به مكاتب الأدباء البلغاء وهو مطبوع طبعًا نظيفًا على ورق كالورق وحرف بديع في نحو ٣٥٠ صفحة فنحض الأدباء على اقتنائه.

✵

طبعت المطبعة الأنسية في بيروت ديوان الشاعر الشهير أبي الفتح محمود بن الحسين المعروف بكشاجم المتوفى سنة ٣٣٠ هجرية (رحمه الله) وقد أهدتنا نسخة منه فإذا هو قد جمع ما رق وراق من أفانين الشعر وهو يباع في المكتبة الأنسية فنحضّ طلاب الأدب على اقتنائه.

✸

أهدانا جناب الفاضل البارع عزتلو محمّد ذهني أفندي مأمور معاينة المطبوعات في إدارة معارف ولاية إزمير ومفتش المطابع فيها كتابًا سماه «عملي مكالمات وتمرينات عربية» وقد وضعه بصورة تسهل على أبناء الترك تعلم اللغة العربية وذلك أنه ذكر المصدر أو الكلمة أو الاسم أو الجملة باللسان التركي على حدة واضعًا بجانبها ترجمتها بالعربية الفصحى ثم باصطلاح العوام بلسان أهل مصر وهو كما يفيد متعلم العربية يفيد أيضًا متعلم التركية فنشكر لحضرة المؤلف سعيهُ بإيجاد هذا الأثر المفيد تسهيلًا للمتعلمين.

✸

صنم بختنصر

جاء من أخبار بغداد أنه قد اكتشف حديثًا الصنم الذهبي الذي صنعه الملك «بختنصر» وجعله في بقعة دوره من مدينة «بابل».

✸

إهلاك البرغش «الناموس»

من غريب ما رواه «كوكب أمريكا» أن أحد الأميركيين وجد السرطان البحري عدوًّا ألدّ للناموس والبعوض وجميع الحشرات الصغيرة وقد جرّب ذلك وأتى بسرطان نهري ووضعه في إناء ملأه بالماء العذب ووضع الإناء في محل يكثر فيه تجمع هاته الحشرات ثم تفقدها بعد أربع ساعات فلم يجد لها أثرًا ووجد أن السرطان قد ملأ معدته منها فأخذ يصف هذا العلاج العجيب لجميع المزارعين الذين ضاقوا ذرعًا عن إيجاد طريقة لإهلاك تلك الهوام وقد استعملوا ذلك فارتاحت أبدانهم من شرها فنحض أهالي الثغر على استعمال هذه الطريقة العجيبة فعسى أن تريحهم أيضًا من شر ذاك العدو المقلق للراحة أيّ إقلاق.

تشطير

طلب منا أحد الأفاضل أن نقترح على حضرات الأدباء تشطير الأبيات الآتية:

وإذا المنية أنشبت أظفارها
ألفيت كل تميمة لا تنفعُ

✸

رماني الدهرُ بالأرزاء حتى
فؤادي في غشاء من نبالِ
فصرت إذا أصابتني سهامٌ
تكسرت النصال على النصالِ

✸

أخبار الحملة السودانية

جاء في المؤيد: يؤكد الثقات أن إنكلترا قد عوّلت نهائيًّا على تسيير حملة جديدة من سواكن إلى كسلا ذريعة لاحتلالها بعساكر إنكليزية بعد فتحها بالعساكر المصرية كما أنه ينوي احتلال سواكن بعساكر إنكليزية فتصبح أعظم مواني البحر الأحمر في قبضة إنكلترا بعد ذلك.

وإذا قدر للحملة المصرية أن تسير إلى دنقلة بعد فيضان النيل وسكون الزوابع السياسية استطاعت إنكلترا أن تسوق عساكرها لاحتلال هذا الموقع الجديد أيضًا حيث لا يكون لمصر شأن كبير بعد ذلك في تأسيس أعمال الاستعمار الأفريقي التي تشتغل بريطانيا بنشاط زائد في تدبير مشروعاته بالرغم عن كل المنازعات والمشاكل القائمة في وجهها.

ولكن ألم يكن الأشرف لإنكلترا أن تظهر مقاصدها للعالم وأن تتولى بيدها طبخ غذائها على نفقتها... هـ.

✸

أوقف الأمر القاضي بشراء الجمال والبغال للحملة ويؤكدون إيقاف الحملة موقتًا لصعوبة النقل فيما وراء عكاشة إلى بعد فيضان النيل.

ويقدرون عدد الجمال التي اشترتها الحربية إلى حين صدور الأمر بالتوقف عن الشراء بألفي جمل وقد كان المطلوب منها أربعة آلاف وبذلك تحقق لنا أن الباعث على ذلك إيقاف الحملة موقتًا في عكاشة إلا إذا أغار الدراويش عليها أو على غيرها من مواقع الحدود فيحتمل تغيير هذا التقرب.

✸

المسلمون في اتشين

يوجد بجزيرة (صومترة) الواقعة في البحر المحيط التابعة لحكومة هولانده حكومة تعرف بحكومة «اتشين» دافعت عن استقلالها بشهامة كبرى وحمية عجيبة وذلك أن هذه الحكومة لم تزل في حرب وكفاح مع حكومة هولانده منذ خمسة وعشرين عامًا وطالما فازت على أعدائها بالنصر المبين وكبدتهم الخسائر الجمة فكان الهولانديون يتخلون عنها كلما انهزموا ثم يعاودونها القتال حينًا بعد حين ولكن بدون أن يحصلوا على طائل. وقد أفادت الأخبار الأخيرة أن الحرب قامت هذه الأيام على قدم وساق بين أولئك المسلمين وبين عساكر هولانده وأن المسلمين هنالك على غاية من الاستعداد وبيدهم أسلحة من الطرز الجديد مع نظام حربي أحرزوه بتدربهم على أيدي بعض الضباط الأجنبيين ولذلك أخذت حكومة هولانده أسباب الدفاع عن مستعمراتها بتلك الجهة التي هاجمتها عساكر (أتشين) السالفة الذكر. **«الحاضرة»**

عدد المسلمين في العالم

روت الجرائد الباريزية أن جناب الفاضل محمّد روحي أفندي الخالدي المقدسي من متخرجي المكتب الملكي في الأستانة وأحد معلمي المكتب الإعدادي في القدس الشريف سابقًا قد ألقى في دار الجمعيات العلمية بباريز خطبة عن الإسلام في هذه الأيام حيث حضرها كثيرٌ من الشرقيين والمستشرقين وطلبة العلوم العربية والمعارف الشرقية وذلك على إثر تكليف جمعية نشر اللغات الأجنبية له فافتتح خطبته بالثناء على الموسيو هارنويغ ديرنبورغ معلم العربية في مدرستي الألسنة الشرقية لاعتنائه واهتمامه بنشر العربية بين أبناء جنسه ثم تكلم عن الكتب التي تدرس في باريز كتفسير البيضاوي ومقامات الحريري وكتاب الروضتين هذا عدا الدروس الابتدائية العربية التي تلقى في كثير من المدارس وعدا دروس المعلقات السبع ومقامات بديع الزمان الهمزاني إلى أن قال ولكن مع ذلك لم يزل العالم الإسلامي مجهولًا لأكثر سكان الديار الأروبية أو معروفًا على غير ما هو عليه ثم ذكر طرفًا من السيرة النبوية (على صاحبها أفضل الصّلاة وأزكى السّلام) وتكلم عن الإسلام قبل الهجرة وبعدها وحقوق الحرب وقواعدها وأشراطها ثم تدرج إلى انتشار الدين الإسلامي اليوم بالسرعة الزائدة وقدّره بخمس مجموع أفراد الجنس البشري وبيّن أن القرآن العظيم ألّف بين قلوب هذا العدد العديد وأن الدين الإسلامي لا يأبى قبول ما يثبت لديه من الحقائق العلمية خلافًا لما يتشدق به بعض الأروبيين.

ثم استطرد من ذلك إلى ذكر مجموع العالم الإسلامي فقال اتفق جمهور علماء ألمانيا على أن سكان الأرض يبلغ عددهم ١٤٨٠ مليونًا من النسمات وقدّرهم الموسيو (ليفاسور) الفرنسوي الشهير بعلم الإحصاء ١٤٨٦٠ إلا أن الذين قسموه بين الأديان قد غلطوا غلطًا فاحشًا ثم أثبت بالأدلة أن عدد المسلمين يزيد على الثلاثمائة مليون نسمة هذا عدا مسلمي سياق في شرقي صومترة وجزائر صونه وبلاد صولو في جزائر فيليبين.

✸

ترجمة فقيد العلم الشيخ الأنبابي

هو العالم العلامة المحقق والفهامة المدقق شيخ شيوخ الجامع الأزهر شمس الدين محمَّد بن محمَّد الأنبابي. وُلد رحمه الله بمصر القاهرة سنة ١٢٤٠ وتلقى العلوم عن أكابر العلماء كالعلامة الباجوري والعلامة السقاء وغيرهما فأحرز قصب السبق في جميع العلوم النقلية والعقلية ثم تصدر للتدريس وكان (طاب ثراه) لا يقرأ كتابًا إلا ويعلق عليه تقريرًا يستطاب بحيث أصبحت تلك التقارير مفاتيح هذه الكتب وله (رحمه الله) مؤلفات جمة منها تقرير على المطول. حواشيه جزءان وتقرير على مختصر السعد وحواشيه أربعة أجزاء. وتقريران عليه (لم يتم) وتقرير على جمع الجوامع جزءان وتقريران كاملان على الأشموني وحواشيه وتقرير على ابن عقيل وتقرير على الشذور وختم على الكتاب المذكور وتقرير على قطر الندى وتقرير على الأزهرية وتقرير على حواشي شرح الشيخ خالد وحاشية على رسالة الصبان البيانية وحاشية على رسالة الدردير البيانية وتقرير على حاشية الأمير علي ملوي السمرقندية وحاشية على شرح مختصر السنوسي وتعليقات على سلم العلوم وتقرير على حاشية الجمل على تفسير الجلالين (لم يتم) وحاشية على مقدمة القسطلاني وتقرير على حاشية البرماوي على ابن قاسم وتقرير على حواشي التحرير وحاشية على شرح الرملي على المنهاج (لم تتم) وتقرير على حاشية الباجوري على السنوسية وتقرير على حاشية الباجوري على السلم وتقرير على حاشية الصبان على آداب البحث وتقرير على حاشية الشرقاوي على الهدهدي وتقرير على حاشية العطار على مقولات السجاعي ورسالتان صغرى وكبرى في الكلام على البسملة من حيث الفقه ورسالتان كذلك في تحقيق الاستعارة في نحو زيد أسد ورسالتان في حديث (ليس من أصحابي إلا من لو شئت لأخذت عنه ليس أبا الدرداء) ورسالة في علم الوضع ورسالة في قوله تعالى (وآية لهم الليل نسلخ منه النهار) ورسالة في مبادي النحو ورسالة في إفادة تعريف المسند إليه أو المسند القصر ورسالة في باء الاختصاص تكلم فيها على البيتين المشهورين اللذين هما. والباءُ بعد الاختصاص يكثر إلخ ورسالة في حديث كل أمر ذي بال إلخ ورسالة في دفع الزكاة لمن بلغ ولم يصل طول عمره ورسالة في رياضة الصبيان وتعليمهم وتأديبهم ورسالة اسمها القول السديد في تزويج المرأة بلا ولي مع التقليد ورسالة في بيان الربا وأقسامه ورسالة في قولهم في حفظ حجة على من لم يحفظ وجملة رسائل وفتاوى فقهية مشتملة على أجوبة المسائل التي وردت عليه من أهل القطر المصري وغيره من الأقطار الإسلامية كاليمن والحجاز والأفغانستان وغير ذلك.

وكان (رحمه الله) خيرًا ديِّنًا سمح السجايا كريم الأخلاق وقد تخرّج على يديه الجم الغفير من الأفاضل من أجلّهم العلامة صاحب الفضيلة الشيخ حسن النواوي شيخ الجامع الأزهر حالًا وغيره وقد تولى أثناء حياته الطيبة مشيخة الجامع الأزهر مرتين الأولى في أوائل سنة ١٣١٢ واستقال منها في أواخرها والثانية في شهر ربيع الثاني ١٣٠٥ إلى أن استعفى منها في أواخر ذي الحجة سنة ١٣١٢ وكانت وفاته ليلة السبت ١٢ شوال سنة ٣١٣ طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه.

أخبار الجهات

دمشق الشام

من أخبار سورية الحضرة السلطانية أحسنت على سعادتلو موسى جلال بك أفندي مكتوبي الولاية بالرتبة الأولى من الصنف الثاني.

- لما كانت المكاتب الستة الموجودة في قضاء جبل حوران غير كافية نوسب لدى الولاية الجليلة ضم ستة عشر مكتبًا آخر إليها فأذنت الحضرة العليّة السلطانية بذلك وبودر بتدارك الأماكن وبانتخاب المعلمين وقد تخصص من صندوق المعارف مايتان أو مايتان وخمسون قرشًا راتبًا شهريًّا لكل معلم وخمسون قرشًا للخدم مع ثلاثمائة قرش سنويًّا للنفقات المتفرقة.

طرابلس الشام

من أخبار طرابلس الغراء أن حضرة سعادتلو نسيب بك أفندي وكيل متصرف اللواء قد توجه بنفسه إلى رأس نبع ماء البلدة وبعد الكشف قدرت النفقات اللازمة لتصليحه بخمسة آلاف ليرة يصرف منها جانب في تغطية بعض قناته وآخر لسياق بعضها بقساطل حديدية ثم عقد هيأة مؤلفة من مجلس الإدارة ورئيسي بلدية البلدة والمينا وكثير من الأعيان وبعد أن تداولوا مليًّا في هذا الشان تقرر باتفاق الآراء ضرورة صرف الخمسة آلاف ليرة لتلك الغاية وأن تتعين لجنة مخصوصة لتوزع هذا المبلغ على أرباب الماء كلٌّ على قدر حصته.

ولما كانت مداركة تحصيله من الأهالي يحتاج إلى وقت طويل وكان الوقت المناسب لذلك قريبًا تقرر أن يصرف هذا المبلغ من مجلس بلديتي البلدة والمينا بوجه التعويض ثم استؤذن بذلك تلغرافيًّا من الولاية الجليلة فورد الجواب بالإيجاب.

مصر

قرر مجلس إدارة الأزهر منح حضرات العلماء الجهابذة الأفاضل أصحاب الفضيلة الشيخ عبد الرّحمن الشربيني والشيخ أحمد الجيزاوي كسوة التشريفة من الدرجة الأولى والشيخ محمَّد عبده والشيخ هارون عبد الرّزّاق المالكي والشيخ عمر الرافعي والشيخ محمَّد البحيري الكسوة المشار إليها من

الدرجة الثانية فنهنئ حضراتهم مقدمًا ونتمنى لهم دوام الارتقاء

قضية صندوق الدين

كنا ذكرنا أن مسألة الحكم في استهلاك مبلغ النصف مليون ليرة الذي طلبت إنكلترا أخذه من صندوق الدين المصري للقيام بنفقات الحملة السودانية قد وضع في المحكمة المختلطة بمصر وذلك بناءً على طلب الماليين الفرنسويين الذين يرون أن أخذ هذا المبلغ من صندوق الدين يفتقر إلى الإجماع لا إلى الأغلبية كما يقول الإنكليز وغيرهم وقد علمنا الآن من أخبار مصر أنه بعد أن التأمت الجلسة تأجلت الدعوى المذكورة إلى ١٥ يومًا إجابة لطلب المحامي الفرنسوي.

حريق

حدث حريق في سراي سعادة الزبير باشا في مصر فأتلفت النار من السندات ما تبلغ قيمته ٧٢ ألفًا و ٦٥٠ ليرة ومن الأثاث والرياش والحلى ما قيمته ٥ آلاف ليرة وقد التهمت النار أيضًا ثلاثة فرمانات لسعادته أحدها من الدولة العليَّة والآخران من الحكومة المصرية عوّضه الله خيرًا.

سبحان الدائم

نعت إلينا أخبار مصر المرحوم عثمان بك أباظة شقيق رفيقنا الفاضل الوجيه عزتلو إسماعيل بك أباظة صاحب جريدة الأهالي الغراء وقد دفن بالإكرام اللائق فنسأل الله للفقيد الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة سيما شقيقه المومأ إليه جميل الصبر والسلوان.

عجائب وغرائب

جاء في المؤيد تحت هذا العنوان ما نصه:

تقول إنكلترا أنها أم الحرية وواهبتها على العالم وتمن على السودانيين بأنها أعتقتهم من ربقة الرق وأخرجتهم من حوزة سادتهم الجبابرة عليهم وتزج بكبار المصريين في السجن بدعوى أنهم صادروا ثلاث جوار زنجيات في حريتهن الشخصية وتقضي على حكومة مصر أن تعين كل أسود يعيش سعيدًا بخدمة سيده على النشوز عليه فتمنحه ورقة الحرية ليصبح طليقًا. وكل هذا قد يكون خدمة للإنسانية لو لم تستطل اليد المانحة له عليه بعد.

فبينما يرى السودانيون في مصر أنفسهم كأهليها أحرارًا كما تسميهم قوانين الحرية وإذا بنظارنا الكرام قد تداولوا في أمر تجنيدهم للعسكرية كمصريين. ثم ينقض عليهم سردار الجيش المصري فيطاردهم إلى الخفر وأركان الزوايا حيث تكون سفينة سسل رود (نابليون أفريقية) جانحة في قنال السويس تستوقف الجواري الرائحات والغاديات وحيث يكون هو نزيل فندق كونتننتال كالمختبئ لا يقابل أحدًا حتى إذا جمع سعادة السردار من أولئك الزنوج السيئي البخت فوق الألف والمائتين جاء الهمس إلى أذن سسل رود أن قد قضي الأمر وورد التلغراف من الإسماعيلية بأن السفينة قد جرت على بركة الله تعالى فأخذ شقصًا مما جمع السردار وسار به إلى فتوحاته. وها قد روت إلينا تلغرافات روتر أمس تنبئ بأن مائتي سوداني ممن استأجرهم سسل رود من مصر قد وصلوا إلى بايرا ثم أرسلوا إلى (بولوايو) في أفريقية الجنوبية.

فيا نصراء الحرية كيف يسوغ أن يصادر السودانيون في حريتهم من مصر وباسم القانون المصري وللجيش المصري ثم يؤخذون إلى أفريقية الجنوبية من حيث لا يشعر أحد بهم.

ويا حضرات النظار الكرام، كيف يصادر أقوام لهم من كرامة الحرية الشخصية مالكم ومن الحقوق القانونية ما لكل فرد في الأمة وأنتم لا تعلمون من أمرهم شيئًا وعلى الخصوص إذا كان أخذهم باسم الجيش المصري وبقوة قانون العسكرية المصرية. وإلا ففسروا لنا كيف أخذوا ومتى أخذوا وحلوا لنا هذا المعمى... هـ.

التحالف الثلاثي

أفادت الأنباء البرقية أن الإمبراطور غليوم قد وافى مدينة البندقية وقد قابله الملك همبرت وبصحبته المركيز روديني رئيس الوزارة الإيطالية والدوق دي سرمونيتا وكانت المقابلة ودية للغاية ويزعمون أن ليس لها أهمية البتة بشأن السياسة الأفريقية. وبعد ذلك سافر الإمبراطور إلى ويانه للاجتماع بالإمبراطور فرنسوا جوزيف وكيفما أولت هذه الزيارة فإن لها في المستقبل أهمية كبرى.

أميركا وإسبانيا

جاء في الأنباء الأخيرة أن الرئيس كليفلند (رئيس جمهورية أمريكا) قد عزم على تنفيذ القرار الذي أقرّ عليه مجلس النواب وكان سببًا في إعادة هياج العواطف في إسبانيا وقد أرسل رسالة ودية إلى إسبانيا عرض فيها وساطته لوضع حد للثورة في كوبا التي لا تزال آخذة بالازدياد.

المتبليون والإنكليز

المتبليون قومٌ من القبائل الهمجية في أفريقية تسلط عليهم الإنكليز وأخضعوهم وقتلوا ملكهم ونكلوا بالمبعوثين من قبله لمخابرتهم بالصلح والسلم ثم نفوا ابن الملك شأنهم مع كل حكومة صغيرة فعاد اليوم لينتقم من أخصامه الإنكليز فثار هو والشعب عليهم وانتشب القتال بين الفريقين وقد أفادت الأنباء البرقية الأخيرة أن فرقة من المتبليين المسلحين ببنادق مرتينية هجموا هجمة عنيفة على فرقة القبطان براند المؤلفة من ١٣٠ جنديًّا فأحاطوا بها فلما نفدت ذخائر الإنكليز اقتحموا لهم ممرًا بين صفوف الأعداء بينما كانت فرقة أخرى آتية لنجدتهم.

وقد انجلت على رواية شركة روتر عن قتل خمسة وجرح ١٦ من الإنكليز وعن قتل ١٥٠ وجرح ٤٠٠ من المتبليين على أن الشركة المذكورة كانت أذاعت قبل هذه المعركة بيوم واحد أن الحالة ثمة خطرة جدًّا وأن الشعب المتبلي قد ثار دفعة واحدة فلا يمكن قمع الثورة إلا بألف وخمسمائة جندي ويقال أن هذه الثورة مفتعلة بقصد زيادة القوات الإنكليزية على تخوم بلاد الترانسفال.

وكتب من لندرا أن المستر تشامبرلين «وزير المستعمرات الإنكليزية» قد قال في مجلس العموم أن السر هرقل روبنصن عرف بعد استشارة قائد رأس الرجاء الصالح أن يرسل إلى تلك البلاد ٣٠٠ خيال و ٣٠٠ جندي من المشاة واتخذت الطرق المطلوبة لتجنيد ٢٥٠ رجلًا من الأهالي غير البوليس الاختياري.

وقد تداول الوزير المومأ إليه مع وزير الحربية بشأن الوسائل المطلوب اتخاذها للتعويض عن الجنود الذين سافروا إلى الداخلية وستدفع الشركة الإنكليزية نفقات هذه الأعمال.

شذرات سياسية

كتب من باريز أن اللورد دوفرين سفير إنكلترا في باريز قد عاد إليها لإتمام المخابرات بشأن مصر.

*

وكتب منها أيضًا أن اللورد سالسبوري رئيس وزراء إنكلترا قد عاد إلى لندرا في يوم الاثنين.

*

لا تزال المخابرات بشأن حملة دنقلة جارية بين فرنسا وإنكلترا.

*

كذبت أخبار باريز ما قيل من أن فرنسا وروسية تريد عقد مؤتمر.

*

كتب من أثينا أن قد وافاها الإسكندر ملك السرب وكذا البرنس محمَّد علي باشا شقيق الجناب الخديوي.

*

كذبت أخبار لندرا ما قيل من أن إنكلترا تتنازل عن عهدة عام ١٤٨٨ التي تخولها الحماية على الترانسفال.

*

مرّ ببورسعيد البعثة اليابانية المرسلة من قبل إمبراطور اليابان للنيابة عنه في حفلة تتويج قيصر الروسية وهي مؤلفة من نجل الإمبراطور وعدد عديد من الضباط وكبار الموظفين.

(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنيً عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالوَرق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية

هي الرسالة البديعة المحبرة باللغة العثمانية، التي ذكر فيها الأحكام الجليلة الإسلامية، ومطابقتها فن الطب والقواعد الصحية، ببراهين قاطعة، وحجج ساطعة، مما يعود على تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، بجزيل الفوائد، وجليل العوائد، وقد سبكتها في قالب عربي، لم تفقد فيه رونقها والتركي، وهي تحت الطبع في مطبعة جريدة الإسلام العامرة، بمصر القاهرة، ولا تلبث أن تظهر رافلة بأبهى حلة من الطبع على ورق متين بالقطع المرغوب بالطبع وجعلت قيمة اشتراكها (عن كل نسخة) ثلاثة قروش ترسل طوابع بريدية أو غيرها ولي أمل وطيد، بإخواني الموحدين أن يوازروني بهذا المشروع الحسن المفيد، دنيا وآخرة فمن يرغب في اقتنائها، فليكرم بمخابرة مترجمها.

طرابلس الشام **الفقير**

حكمت شريف

إعلان

من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف

إن بيع الدار مع العرصة الواقعين خارج السور باب الخليل المحدودين قبلة ببقية أرض عبد الرّحمن أفندي القدسي إلى نهاية البير الكبير شرقًا أرض داود الكرجي اليهودي وتمامه أرض ودار حنا ومبارك وجبرائيل أولاد سليمان القطان التلحمي مع القلعة الثانية شمالًا طريق الشوسة وفيه الباب غربًا أرض حايم هارون بن يعقوب والبرو وشركاه المباعين بيعًا بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ خمسمائة وأربعون ليرة فرنساوية بموجب السند النظامي نومرو (١) من دفتر كانون ثاني سنة ٣٠٣ من طرف عبد الرّحمن أفندي القدسي إلى شوعا بن يوحنان هرس الموسوي الألماني فمن بعد مرور خمسة عشر يوم تمضي من تاريخه أدناه يصير طرح المحلات المذكورة بالمزايدة لأجل بيعهم لمن يتقرر والمعدة بالمزايدة لإيفاء الذمة المذكورة وذلك بناءً على انتهاء المدة المقررة بالسند المذكور وطلب رب المال وذلك غب تعلل المديون عن إيفاء المبلغ المرقوم فلأجل أن يكون ذلك معلومًا لدى من يرغب من العموم شراء الدار مع العرصة المذكورين صار نشر هذا الإعلان من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف. في ٢٧ مارت سنة ٣١٢

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمينة الحسن في بيروت

لعدم إقبال العموم على الطحين بمعملنا تأكدنا عدم حسنه بنظر البعض ولذلك سافرنا إلى الشام وشاهدنا بها عمل الطحين فوجدنا بياضه لا يخلو من خلطه بالذرة والأهم أن جنس الحنطة الحورانية التي ترد للشام وهي أحسن من وارد عكا ولذلك عملنا اتفاق لاستحضار كامل مقطوعية معملنا من جنس وارد الشام يصلنا رأسًا وقد استعملنا ذلك بوضع الحنطة الدوشانية وارد البقاع عوضًا عن الذرة فوفقنا الباري بمطابقة اللون وبزيادة حسن المطعم واللذة ومن شرف معملنا ولو على سبيل الفرجة يشاهد حسن العمل خالي من كل غش وعلى غاية ما يرام من النظافة وسعرنا أعلى جنس الرطل بثلاثة غروش واصل إلى البيت وتعهدنا باسترجاع كل كيس لا يعجب حضرات أصحاب الأمر بالبيت وهم (سيداتي السيدات) يجرّئ العموم إلى التجريب وبالله المستعان في ٢٠ نيسان سنة ٩٦.

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٧٦ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك	١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في جميع المحلات " " "	١٨
في أقطار الهند " " "	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٤ ذي القعدة سنة ١٣١٣ | موافق ١٥ و٢٧ نيسان سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

إن صدق القول بأن الجنود الإنكليزية ستذهب في الخريف القادم لافتتاح السودان فذاك أكبر دليل على أن الحملة السودانية لا تتوقف عند عكاشة كما يزعمون بل يقصد بها فتح السودان برمته وهو أمر لا تخفى درجة أهميته لأن المال الذي تطلب إنكلترا الآن استهلاكه من صندوق الدين المصري وقدره نصف مليون ليرة لا يكاد يكفي للوصول إلى هذه الغاية فتبقى مصر مثقلة بالديون الباهظة وتضحى رجالها وأموالها على هياكل السياسة الإنكليزية ومصالحها.

على أنه لو كانت هاته الحملة لمصر نفسها وعلى يدها خاصة لهان الأمر ولكان بعض للشر أهون من بعض لكن ما العمل والأمر متوقف على ظروف السياسة الإنكليزية كما قال وكيل خارجية إنكلترا فتديرها كيف شاءت وهواها وغرضها.

ويقال أن السبب في اضطرار اللورد هاملتون للتصريح بأنه لا يوجد ما يحمل على الظن بأن الجيش المصري غير كاف هو ما شاع بأن المسلمين في الهند يعقدون الجمعيات السرية للنظر فيما يكون لو أرادت إنكلترا أخذ جنود منهم لمحاربة السودانيين وهو لعمري خطب جليل إن صح مضمونه فهو جدير بأن تهتم له إنكلترا اهتمامًا عظيمًا.

وكل يعلم أن السودانيين لم يشنوا الغارة الآن على مصر حتى يحاربون ويقاتلون قتال الأعداء الألداء وقد قرأنا في بعض الجرائد المصرية أن التعايشي جمع حوله كبراء قومه وقواده وقام بينهم خطيبًا مصرحًا بأنه ليس عدوًا لحكومة الجناب الخديوي ولا لأهل مصر لكنه يعتبر مداخلة الإنكليز في الجيش مسوغًا لمحاربة المصريين كأعداء فلذا أعد للقائهم نحو خمسين ألف مقاتل وبعث برسول خصوصي من قبله يحمل خطابين أحدهما للجناب الخديوي والآخر لحضرة معتمد السلطنة السنية العثمانية في مصر إلا أنه قد قبض عليه في سواكن مع ذينك التحريرين. ولا يخفى أنه قد سبق للتعايشي أيضًا أن بعث برسل كهذه إلى مصر فقبض عليهم وحيل بينهم وبين ما يشتهون.

أما الأخبار الواردة في هذ الأسبوع فيؤخذ من مجموعها أنه قد حصلت عدة مناوشات بين الدراويش والحملة المصرية وكانت خسائر الأولين أكثر من الآخرين غير أنه لما كانت مصادر هذه الأخبار إنكليزية ومتباينة داخلنا الريب في صحتها حتى أن الأخبار الرسمية الواردة إلى نظارة الحربية المصرية هي من هذا القبيل أيضًا فمن ذلك قولها في بلاغها الرسمي الصادر بتاريخ ٧ ذي القعدة ومفاده أن دورية عادت إلى بلدة (المرات) فأخبرت بأن ليس هناك حاميات من الدراويش وأن الأهالي مفعمون سرورًا من خير تقدم القوات الإنكليزية إلى دنقله غير أنه يتعذر عليهم مساعدتهم لها بأنفسهم.

فانظر إلى هذا التمويه العجيب فكيف تخلو تلك الجهة التي هي من أهم المراكز الحربية للدراويش من حامياتهم وكيف جاز لنظارة الحربية أن تسمي تلك القوات إنكليزية مع أنها مصرية محضة.

على أنه بعد أن نشرت نظارة الحربية ذاك البلاغ الرسمي في الجرائد أدركت «وإن كانت لا تجهل» سقطتها فأرسلت إليهن طالبة حذف كلمة (إنكليزية) بعد لفظ (القوات) والاقتصار عليها بلا وصف لها بكونها إنكليزية أو مصرية. ونحن لم نأت على ذكر البلاغ الرسمي إلا ليعلم القراء ماهية أخبار نظارة الحربية الرسمية التي هي أشبه بأخبار شركة (روتر) الإنكليزية على أن مصدر الاثنتين واحد كما لا يخفى.

ومما يذكر أن مجلس شورى القوانين المصري قد احتج الآن على عمل الحكومة بشأن حملة دنقلة فعقد اجتماعه وتداول في مسألة قرار الحكومة لصرف مبلغ النصف مليون ليرة نفقة لتلك الحملة فقرر بإجماع الآراء سوى أربعة أصوات ما يأتي.

«أنه مع تجنب المجلس الحكم على صواب أو خطأ القرار بتسيير الحملة المصرية إلى دنقله يرى أنه كان من الضروري على الحكومة أخذ رأي الجمعية العمومية أو المجلس عند تقرير مبلغ الخمسمائة ألف ليرة نفقة لها كما هو مقتضي النظام الأساسي لهما» ثم كتب بهذا القرار إلى رئاسة مجلس النظار كاعتراض على عمل الحكومة ولا ندري ماذا يكون الجواب.

وقد فندت بعض الجرائد الإنكليزية ما يقال من أن حملة دنقله يقصد بها إسعاف إيطاليا أو حماية مصر من الدراويش وأثبتت أن الغاية منها افتتاح السودان الذي يتهدده الفرنسيون من ناحية والبلجيكيون من ناحية أخرى. وقد خشيت هذه الجريدة ان لا تكون إنكلترا قد أمعنت النظر بهذا العمل الذي يقتضي له نفقات طائلة ولا يتم إلا بجيش عظيم فلذلك أوجست الجريدة خيفة من أن تكون عواقب هذا الأمر وخيمة للغاية.

كما أن أحد نواب الأحرار الإنكليزيين التي ألقى خطبة طعن فيها طعنًا شديدًا في حملة دنقله فقال ما ملخصه

«إن هذه الحملة مشروع قامت وزارة سالسبوري دون ترو وإمعان وعمل يجر أخطارًا عظيمة إلى إنكلترا ويفتح باب مشاكل مادية لمصر ومصاعب دولية لأوربا وقصارى الكلام أن حملة دنقله ستكون سبب ضعف للدولة الإنكليزية التي تحملت تبعاتها وخاضت غمراتها وأن مشروع استعادة السودان لمشروع مضر يشوبه الطيش والغرور وهو قول يوافقني عليه من كان مع حزب الجلاء أو عليه» هـ.

ونحن نقول أنه لقول رجل حكيم خبير لكننا لا ندري إذا كان صادقًا فيه غير موارب ولا مموه إذ لا يليق بالناقد البصير أن يعبأ بعد بالأقوال الإنكليزية التي هي من قبيل ذر الرماد على العيون.

وكتب من برلين أيضًا أن جريدة الغازيت دي لا كروا صرحت بأن إنكلترا بدأت أن تدرك بأن ألمانيا لم تصدق على حملة دنقلة إلا خدمة لإيطاليا فقط وأن ألمانيا لن تسعى في إخراج إنكلترا من المركز الحرج الذي أدت بها إليه معارضة فرنسا وروسية الحازمة، وقد جاء هذا دليلًا على تكذيب ما شاع من إمكان صيرورة التحالف الثلاثي رباعيًا بدخول إنكلترا فيه.

ويستفاد من المصادر الشبيهة بالرسمية أن المعركة التي جرت بين الدراويش والطليان بقرب كسلا قد كانت أهم مما أدرجناه في العدد الماضي عن الرسائل البرقية وأن تلك الأهمية هي التي حدت بالقائد الإيطالي العام أن يأمر الكولونل ستيفاني بترك كسلا والذهاب إلى أكوردات ويقال أنه سيستقدم بعد ذاك إلى مصوع ويعين آخر بدلًا منه لقيادة فرق الجيش الإيطالي.

كما أنه قد كثر الإشاعات القائلة بتقرب الأحباش نحو الدراويش وتوادهم وتهاديهم وتفاوضهم في شأن اتفاق يصون بلادهم من المطامع الأوروبية والله بالمستقبل عليم.

(الأستانة العلية)

أمير البلغار

لقد غمرت الحضرة السلطانية البرنس فريدناند أمير البلغار ورجال معيته بالإكرام الفائق الذي ما وراءه زيادة لمستزيد فوجهت على البرنس رتبة المشيرية السامية وأقيم له مأدبة سنية في قصر يلديز العام حضرها حضرة الصدر الأعظم وحضرة ناظر الخارجية وكبراء مأموري المابين الهمايوني ورجل معية البرنس كما أنه في غد ذلك اليوم جرت الحفلة الرسمية في قصر قورى جشمه بتلاوة الفرمان العالي الصادر بتوجيه رتبة المشيرية المشاور إليها وذلك بحضور بعض كبراء الدول ورجال معية الأمير والجميع بالملابس الرسمية ولما كان الختام انطلق البرنس إلى القصر يلديز حيث تشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية معربًا عن شكره الفائق على هذه المنة الجليلة والعناية السلطانية مستأذنًا جلالتها بالسفر إلى بطرسبرج فأرفق ببعض الياوران وخصص لسفر سفينتان واحتفل بوداعه احتفالًا رسميًا بالغًا غاية الإكرام.

وقد أفادت الأنباء البرقية أنه وافى بطرسبرج في ١٨ الجاري فاستقبل بالاحتفال اللائق وسار إلى القصر الإمبراطوري حيث قابل القيصر.

وقد أنعمت الحضرة السلطانية على مستشار البرنس الخاص بالنشان العثماني الأول وعلى ناظر حكومته بالنشان المجيدي

الأول وعلى ناظري النافعة والمصارف بالعثماني الثاني وعلى ناظر العدلية بالمجيدي الثاني وعلى أسقف روسجق بالعثماني الأول بوسامات عديدة من رتب مختلفة على أكثر رجال حكومة البلغار.

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو عصمت بك أفندي من أعضاء شورى الدولة.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو حسني بك أفندي رئيس محكمة تجارة دمشق الشام.

فوضت شهبندرية ليفربول إلى عزتلو إلهامي بك مميز قلم الأمور الحقوقية المختلطة.

«علمية» - وجهت باية المخرج على فضيلتلو محمد صدقي أفندي الأرزبجاني ابني الشيخ فهمي أفندي وعلى فضيلتلو أحمد فوزي أفندي.

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق حسن أديب باشا من أعضاء قومسيون التفتيش العسكري. وبالنشان المجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو نيازي بك أفندي مرخص الحكومة السنية في البلغار.

وأحسن بمدالية التخليص إلى كل من حسن أفندي قوميسر البوليس في صيدا والحاج أحمد أفندي السن رئيس مينا صيدا والحاج قاسم جاويش الضابطة فيها وعبد الله أفندي النقاش البوليس وإبراهيم البابا ومحمد الحاج أبا من أهالي صيدا مكافأة لهم بتخليص الأرواح من الغرق.

معاون ولاية أطنه

عين سعادتلو سروري بك أفندي مدير مكاتب الإعدادية السلطانية معاونًا لوالي ولاية أطنه.

معاون والي أرضروم

وجهت الرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو سليم أفندي هندية معاون والي ولاية أرضروم وأحسن إليه بالنشان المجيدي الثالث.

إعانة البائسين في الأناضول

لقد أخذ بإرسال أوراق الإعانة إلى الولايات السلطانية وقبل إرسالها وصل إلى لجنة الإعانة في الأستانة ستون ألف قرش من الخارج.

قائمقامية الزيتون

عين محمود أفندي من وجهاء حلب قائمقامًا لقضاء الزيتون.

✸

(محلية)

بلغنا من الأخبار الخصوصية توجيه الكتابة الثانية على المابين الهمايوني إلى حضرة عطوفتلو أحمد عزت بك أفندي العابد وأن يكون في عداد قرناء سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وهو توجيه ينشرح له صدر كل من عرف سعة معارف البك المشار إليه واقتداره ولياقته فنقدم بمزيد الإخلاص أجمل التهاني لعطوفته راجين لحضرته أقصى مراتب التوفيق.

✸

الأرمن في قبرص

زعمت بعض الجرائد الأوربية أن نحو عشرين ألف أرمني مجتمعون الآن في جزيرة قبرص التي احتلتها إنكلترا مهرًا لقيامها بالدفاع عن أملاك الدولة العلية في آسيا حتى إذا أتموا أهبتهم وأجمعوا أمرهم وجمعوا عدتهم أغاروا على ولاية أطنه وأحدثوا ثمة حدثًا عظيمًا.

ونحن نظن أن هذه الرواية عارية عن الصحة لأننا نعلم أن الأرمن لم تستهوهم الأهواء الإنكليزية بعد أن دارت عليهم الدوائر ونالوا ما نالوه على أنه لو كان لهذا الخبر ظل من الحقيقة لما سكت عنه جرائد قبرص وهي حرة تنشر ما تريد وكيف تجتمع عشرون ألف نفس في جزيرة كقبرص دون أن يعلم بهم أحد.

✸

كنا ذكرنا أن بعض شرذام الأرمن قد تجمعوا في السويدة وأنطاكية من أعمال ولاية حلب وتشبثوا بما يخل في الراحة العمومية والعيث في الأرض فسادًا وقد قرأنا الآن في جريدة حلب الرسمية أنه قد استسلم للحكومة ثلاثة عشر نفرًا من الأشقياء الأغراب فأخلدوا للطاعة وطرحوا سلاحهم وأن سكان القرى ثمة قبضوا على نيف وخمسين نفرًا من الأشقياء الذين انضموا إلى زمر الغرباء وسيقوا إلى الحكومة بأسلحتهم.

وذكرت عن إخبار الإسكندرونة أنه قد وافتها لجنة تحت رياسة سعادتلو أحمد حلمي باشا من ياوري الحضرة السلطانية وأمير لواء البحرية وذلك للنظر في شؤون المخافر المنوي إنشاؤها في مواقع معلومة من سواحل حلب تعزيزًا لحفظها.

زايلنا أمس على الباخرة الخديوية إلى طرابلس الفيحاء العلامة الأستاذ الكامل الشيخ محمد أفندي الخاني لتمضية بضع أيام فيها وقد سار بمعيته الأديب الشيخ أحمد أفندي عمر المحمصاني الكتبي رافقتهما السلامة.

وعاد من القدس الشريف رفعتلو محمد توفيق أفندي شاتيلا أحد مأموري التلغراف وذلك بعد أن قام ثمة بوكالة مديرية التلغراف أحسن قيام فهنئه بسلامة العود.

✸

مشورت

اسم لجريدة تركية صدرت حديثًا في باريز لمديرها أحمد رضا أفندي غايتها التنديد بأعمال الحكومة السنية وعمالها وقد ورد الآن في أخبار باريز أن مجلس وزراء فرنسا قرر منع انتشارها وطرد مديرها المذكور إرضاء للحكومة السنية ويرجحون أنه ذهب إلى لندرا.

مدير البريد العثماني

اجتمعنا بجناب الفاضل عزتلو شكري أفندي مدير البريد العثماني الجديد فألفيناه شهمًا فاضلًا متشبثًا بما يلزم لإدارة البريد من الإصلاحات فنرجو له التوفيق.

المسلمون في ليفربول
والحملة السودانية

انتهت إلينا رسالة عربية العبارة ممضاة من حضرة الفاضل عبدالله أفندي كيليم رئيس جماعة المسلمين في جزائر بريطانيا ومختومة بختمه العربي طالبًا نشرها في جريدتنا «ثمرات الفنون» فاخترنا نشرها كما يأتي:

قال بعد البسملة الشريفة والسلام على المسلمين كافة

أيها المسلمون

اعلموا أن حكومة إنكلترا قد عزمت على أعمال العسكرية وإيقاع الحروب ضد السودانيين المسلمين الذين حملوا السلاح ليحافظوا ويدافعوا عن أوطانهم وأن من عزم تلك الحكومة أيضًا استخدام عساكر الإسلام «أي المصريين» في ذلك الحرب.

من آمن بالله حقًا وحارب أخاه المسلم الذي لم يعص خليفة الإسلام فقد حارب الله ورسوله وخالف الشريعة ومن أعان الذين يحاربون أولئك المدافعين في زادهم أو في راحلتهم أو في غير ذلك بأية صورة كانت فقد كذب في إيمانه ولم يك أهلًا يدعى مسلمًا هذا ما أقول والسلام على من اتبع الهدى والويل لمن ضل وغوى.

قد أمضي بمسجد ليفربول في عاشر شوال المكرم لألف وثلاثمائة وثلاثة عشر من هجرة سيد البشر

(محل الإمضاء والختم)

وقد اطلعنا على نص هذا الخطاب نفسه باللغة الإنكليزية في جريدته الهلال.

جريدة البشير
وترويج منافع شركة المرفأ

كان أملنا بجريدة البشير أن تأتينا من وراءه استفهاما من شركة المرفأ بفائدة عاملة بيد أنه قد ظهر لنا أنها غالطت نفسها أو غالطتنا أو غالطت حضرة الكنت دي برتوي.

قيل في المثل «الجواب على حسب النص» وهكذا كان من جريدة البشير فإنها ذكرت باسم حضرة الكنت المومأ إليه أن شركة المرفأ لم تتعهد قط بدفع بارة واحدة للشارع الذي يؤدي من باب إدريس إلى دار الحكومة ثم أملت بأن عسانا نقنع بهذا البيان.

ونحن نود أن نقنع لو كان هذا البيان منطبقًا على الحقيقة لكن ما الفائدة وجريدة البشير تجتهد بأن تقنعنا بالمغالطة كما اتضح بداهة لكل من اطلع على ما دار بيننا وبينها ولزيادة الإيضاح نقول:

لقد علم الجميع «وجريدة البشير أيضًا» أننا لم نذكر في جميع أقوالنا الشارع الجديد الآخذ من باب إدريس إلى دار الحكومة إلا وقرنًا معه فتح طريق من سهلة السور مارًا بسوق الحدادين فالمينا لعلمنا أن الكنت برتوي طلب فتح وتوسيع طريق من دار الحكومة إلى سوق الفشخة فسوق الخضر التحتاني «وهما الآن ضمن الشارع الجديد» فسوق الحدادين فالمينا وإن شئت فقل إلى أرضي شركة المرفأ وأنه تعهد أو وعد بمعاونة المجلس البلدي بمبلغ مائة ألف فرنك أو أكثر مما هو مدرج في المخابرات الرسمية وذكرته الجرائد المحلية ونحن نعتقد بأن حضرة الكنت دي برتوي لا ينكر روايتنا هذه لأننا نقول عن علم يقيني لا يخامره شك ولا ارتياب البتة ثم نرجو من جريدة البشير أن تقنع وتكف عن المغالطة وأن تنظر إلى المسألة بصورة تنفع العموم فقد كفى ما تحملته بلدتنا وأكثر أهاليها من إدارة شركة المرفأ ورسومها ورسوم العتالة وهي تعمل الآن لإضرار أملاك الأهالي والأوقاف والاعتداء على جبانات المسلمين لتزيد قيمة أراضيها فخيرًا تعمله الشركة إذا باعت هاته الأراضي بحالتها الحاضرة والمستقبل يحسنها.

ولدينا أشياء كثيرة لم نر بدًا من الإمساك عن بيانها الآن غير أنه لا يسعنا إلا أن نفيد رصيفتنا جريدة البشير أنه بظل عدالة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وحرص حضرة ملاذ الولاية الجليلة لا تستطيع الشركة الاعتداء على جبانات المسلمين المصانة بقوة القانون ولا الاعتداء على عقارات وأوقاف الأهالي رعايا الجناب السلطاني الأعظم.

✸

ذكرنا قبلًا تعيين رفعتلو أحمد مختار أفندي قباني قائمقامًا للناصرة ونذكر الآن أن رفعتلو جمال الدين أفندي قائمقام الناصر السابق قد نقل إلى القنيطرة في ولاية سورية.

✸

مستشفى المعتوهين

اتصل بنا أن بعض الأفاضل قد عمدوا إلى مشروع إيجاد مستشفى للمعتوهين «بيمارستان» ابتغاء معالجتهم فيه على أحسن الطرق الجديدة واختاروا أن يكون في بقعة مناسبة في جبل لبنان وهو مشروع نافع وهذه الجهات بأشد الاحتياج إليه.

ومما بلغنا أنه في أثناء محادثة دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان بهذا الأمر قال أنه علم عن إحصاء أنه يوجد في جبل لبنان نحو ١٥٠ معتوهًا مطبق جنونهم كما أنه يوجد نحو من ذلك ممن يهيجون أحيانًا، فبلسان الإنسانية نقدر هذا السعي ونشكر همة القائمين به لأنهم عولوا على أن يكون عامًا لجميع أهل المذاهب والنحل.

الشرف

جريدة علمية أدبية تهذيبية فكاهية تصدر في مصر غرة كل شهر يحررها حضرة الأدباء أعضاء جمعية الاتحاد الأخوي ومديرها الأديب محمد أفندي كامل وقد وافانا العدد الأول منها فإذا هي مصدرة برسم الجناب الخديوي ويتلو ذلك بعد المقدمة مقالة في تعريف الشرف ثم مقالة في التربية ووسائط نجاحها إلى غير ذلك من المباحث اللطيفة التي ترتاح إليها النفوس قيمة اشتراكها السنوي ٢٥ قرشًا صاغًا داخل القطر المصري و٣٠ خارجه فنترحب بها ونرجو لها الاقبال والنجاح.

✸

حظينا بمشاهدة الوجيه الفاضل مكرمتلو الشيخ علي أفندي الحر أحد أعضاء مجلس إدارة صيدا.

✸

بينما كان رشيد عبدو ورمضان بن محمد رمضان يتنازعان في محلة الثكنات تداخل بينهما أحمد بن خليل البقسماطي فضربه رشيد المذكور بمدية في صدره وفي ساعده الأيسر فمات بعد خمس دقائق متأثرًا من ذلك أما القاتل فقبض عليه وزج في السجن والأمل أن ينال أشد القصاص إرهابًا لغيره.

واتصل بنا أنه في صباح أمس (الأحد) طلب المدعو إبراهيم بن يوسف يعقوب

النصراني الساكن في حي القنطاري من أمه دراهمًا ليذهب بها إلى أمريكا فلما أبت ربط بارودة في شجرة وصوّبها نحو بطنه وأطلق الرصاص عليه فنقل للحال إلى المستشفى.

✺

تعلن شعبة المعارف في بيروت أنه في غرة شهر ذي الحجة المقبل يبتدأ بتأجير الأماكن خاصتها عن سنة ١٣١٤ فمن كان له رغبة بتجديد أجاره أو استئجار شيء من ذلك فعليه أن يخابر فضيلتلو الشيخ رشيد أفندي الفاخوري في محرر المقاولات أو رفعتلو محمد أفندي اللبابيدي مأمور الإجراء وكلاهما من أعضاء شعبة المعارف.

أراضي المرفأ

ذكرت الأحوال «أن شركة المرفأ قد أجرت قسمًا كبيرًا من أراضي المرفأ الباقية لها بعد طم البحر فاقيمت فيها أكواخ صغيرة لإيداع البضائع وبعض أبنية خشبية للقهوة وحبذا لو باعتها بيعًا باتًّا وباشر المشترون بإقامة الأبنية الرائعة الهندسية على أسلوب واحد فيصبح طريقها الفسيح شارعًا جميلًا ومنتزهًا مقصودًا من العموم وقد أشاع البعض أن دون البيع بتاتًا بعض موانع والله أعلم». هـ

ونحن أيضًا نتمنى أن تبيع الشركة تلك الأراضي بالسعر الحاضر غير أننا لم نعلم تلك الموانع الحائلة دون ذلك ولعلها تنتظر فتح طريق جديدة من باب الدباغة إلى تلك الأراضي فتتصاعد أثمانها على إثر ذلك تصاعدًا تعلمه الشركة وجريدة البشير ويضر بأصحاب الأملاك السائرة.

✺

واردات شركة المرفأ

روت جريدة «البشير» أن قد بلغ دخل شركة المرفأ في مدة خمسة عشر يومًا ابتداؤها من ١٥ آذار إلى ٣١ منه عشرين ألفًا و ٨٨٨ فرنكًا و٤٩ سانتيمًا منها ٥٢٨ فرنكًا و٩٧ س رسم محمول البواخر و٧،١٢٥ و٩٩ س رسم عتالة على الصادرات والواردات والباقي واردات متنوعة فيكون مدخول العتالة فوق الثلث.

✺

منشور تجاري

أذاع الأدباء أنجال الماجد المكرم سعد الدين أفندي الغندور منشورًا تجاريًّا مآله أنهم ألغوا المحل الذي كان بشراكتهم تحت عنوان «غندور وشيخ ولادقي» وفتحوا محلًّا تجاريًّا في سوق السادة إياس في بيروت تحت عنوان «غندور إخوان» فنرجو لهم توفيقًا ونجاحًا.

✺

الوباء في الإسكندرية

بعد أن مضى على ثغر الإسكندرية أربعة أيام كاملة دون أن يحدث بها إصابات أو وفيات بالوباء حدث أخيرًا ثلاث إصابات توفي منها واحد والمأمول تلاشيه قريبًا بحوله تعالى وقوّته.

✺

من أخبار الإسكندرونة أن الموسيو ويالة المأمور المخصوص في سفارة فرنسا في الأستانة قد وافاها قاصدًا مرعش وقد توجه إليها من طريق أكباز والإصلاحية.

✺

دجّالة جديدة

جاء في (الأرز) تحت هذا العنوان ما نصه:

«منذ حين ظهر في باريز (منبت الغرائب) ابنة تنتسب إلى بيت معتبر من بيوتات الباريزيين تدّعي النبوّة وأن ملاكًا يوحي إليها علم الغيب وأنباء الكوائن المستقبلة وقد قصدها في هذه الأيام أحد كتبة الجرائد الباريزية واستطلعها طلع أمرها فبسطت لسانها بشرح حالها مما لا نطيل الكلام بذكره حبًّا بالاختصار. ثم سألها أن تكاشفه بكنه سرائره ودخائل أموره واصفة له أخلاقه وأطواره فأتت على وصف كل ذلك إحاطة الشمول بجميع ما حدث وجرى وتم من حركاته وسكناته وأعماله في الماضي والحاضر وحدّثته أنباء عما ينوي ويقصد من الشؤون عملًا وتدبيرًا في مستقبل أيامه فبقي مبهوتًا.

ثم سألها عن مسائل مصر الحاضرة وما تكون عقباها - أيتولد عنها حرب أوربية أم لا - فقالت على لسان ملاكها الواحي لها «نعم أنه سيحدث شيءٌ من مثل هذا - وسؤدّب الرب فرنسا - وستقع في أشد البلايا - وأيضًا فإن إنكلترا لا تسلم من المحن فلا بد أن تصاب بنكبة فيتفانى شعبها وتضمحل كبرياؤها ويذهب غناها» (انتهى).

ومما أوحى الملاك إلى الابنة العرافة المارّ ذكرها جواب على سؤال ألقي عليها وشك سقوط الوزارة الفرنسوية وخلاف بين دول أوربا يتولد عنها حرب أوربية عامة يعقبها تجزئة فرنسا وحدوث ثورة في باريز تعمّ البلاد.

هذا وقد أرسل رئيس أساقفة باريز ثلاثة كهنة إلى هذه الفتاة وأنفذت إليها الحكومة ثلاثة أطباء لاستطلاعها والوقوف على كنه أمرها هـ.

✺

أخبار الحملة السودانية

زعمت شركة «روتر» أن جريدتي الديلي نيوز والديلي تلغراف الإنكليزيتين قالتا أن عشرة آلاف جندي من الجيش الإنكليزي سيذهبون في فصل الخريف لافتتاح السودان.

ثم نشرت في خبر آخر أنه لم يتقرر إرسال جنود إنكليزية إلى السودان فإن ذلك متوقف على الظروف «كذا» وقد وافقتها على ذلك شركة (هافاس الفرنسوية) فقالت إن الوزارة الحربية لم تقرر شيئًا بشأن إرسال الجنود إلى السودان بل هي تنتظر الحوادث.

ثم قالت (روتر) إن المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا قد صرح بأن الجنود الإنكليزية تستخدم عند مسيس الحاجة فيما وراء وادي حلفا وأما النفقات فتجري المداولة بشأنها بين إنكلترا ومصر. وقالت أيضًا إن اللورد جورج هاميلتون قد أجاب على سؤال متعلق فيما إذا كان في النية استخدام الجنود الهندية في السودان فقال إنه لا يوجد ما يحمل على الظن بأن الجيش المصري غير كاف.

أما (هافاس) فتقول «إن وكيل خارجية إنكلترا الموما إليه قد أكد في مجلس العموم أن الأمر لم يصدر إلى فرقة من فرق الجيش الهندي بالذهاب إلى السودان». على أن الحقائق مجهولة والمستقبل يكشف القناع.

✺

كثرت الإشاعات في مصر بأن سيدعي الجنرال غرانيفل باشا السردار السابق للجيش المصري ليكون قائدًا عامًّا للحملة السودانية ويقال إن منشأ هذه الإشاعات ما تواتر من أنباء شكوى بعض الضباط الإنكليز من قسوة معاملة كتشنر باشا لهم.

✺

أرسل اللورد سالسبوري نجله اللورد سسل أحد ضباط الجيش الإنكليزي إلى مصر لينضم إلى الحملة السودانية وقد سافر إلى الحدود وسيسافر كثيرون غيره من ضباط الإنكليز أيضًا.

✺

أصدر حضرة عطوفتلو مصطفى فهمي باشا رئيس نظار مصر إلى كل من حضرات زملائه النظار هذا البلاغ الرسمي ونصه:

لا تجهلون سعادتكم أن حملة دنقلة التي قررت حكومة الجناب الخديوي الشروع فيها ستفرض نفقات عظيمة لم تكن مقدّرة في الميزانية.

وقد اهتم مجلس النظار في جلسته المنعقدة في ٩ نيسان الجاري بالوسائل المطلوب اتخاذها لحفظ موازنة الميزانية بقدر الإمكان وتلك مسألة لا احتياج إلى إظهار أهميتها الكبرى لسعادتكم.

وقد اعتبر المجلس أنه ينبغي في الظروف الحاضرة على كل رؤساء المصالح الجري على مبدأ الاقتصاد المدقق بحيث لا يسمح إلا بالنفقات الضرورية. وينبغي عليهم خصوصًا فيما عدا أعمال التطهير أن يؤجلوا كل مشروع من مشروعات الأعمال الجديدة التي قررت لها نفقات في ميزانيتهم.

وقد قرر المجلس أيضًا أنه لا يمنح اعتمادًا إضافيًّا ولا يأذن بتحوير بين فصول بحيث يتسنى له التصرف التام بكل المقتصدات التي تتألف منها الزيادات السنوية التي تشاهد في آخر إدارة السنة.

ويسهل على سعادتكم أن تروا منذ الآن ضرورة الشروع في اتخاذ الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار المجلس حالًا وأملي أن سعادتكم مع إبلاغكم هذا القرار لرؤساء المصالح الموضوعة تحت أوامركم تفهمونهم أن معاونتهم لهذا الأمر من أنفع الوسائل التي توصل إلى الحصول على كل المقتصدات التي يتسنى الحصول عليها. «التوقيع»

✺

قال مكاتب جريدة الستاندارد الإنكليزية الموجود الآن في أصوان أن العساكر المصرية والسودانية لا يعتنى بها في إنزالها البواخر وأنها تلقى على بعضها كما يطرح السردين بخلاف العساكر الإنكليزية فإنها تنزل في البواخر بغاية الاعتناء مع مراعاة راحتهم من كل وجه. فليتأمل

وعلم المؤيد من أخبار عكاشة أن الضباط المصريين فيها متضايقون كثيرًا في مآكلهم ومشاربهم بالنظر إلى عدم كفاية بدل التعيينات الذي يأخذونه لسد حاجاتهم. وعليه فهم مضطرون الآن إلى الرضا بالزاد الذي تقدمه لهم نظارة الحربية مهما كان نوعه.

✺

مراسلات

بعبدا في ١١ ذي القعدة

لمكاتبنا

لم نزل نسمع كل يوم أخبارًا عن مأمور محطة السكة الحديدية في عاليه مغايرة لمأموريته وقد اتفق مؤخرًا أن اثنين خرجا من سوق الغرب قاصدين بيروت فبلغا محطة عاليه قبل وصول القطار إليها بنحو عشر دقائق غير أنه لسوء الحظ لم يجدا مأمور المحطة ثمة فانتظرا ريثما أقبل القطار وإذا بجناب المأمور مقبلٌ وعلائم التعب ظاهرة على وجهه فطلبا منه ورقتين فأبى بدعوى أن الوقت قد انقضى ولم يعد في الإمكان إعطاء الأوراق وهو يتجاهل بأنه كان متغيبًا وقت إعطاء الأوراق عن محل مأموريته لأمرٍ بمسامرة... فنستلفت بواسطة جريدتكم نظر حضرة مدير الشركة العام إلى أعمال هذا المأمور المنافية ولا ريب لمصلحة الشركة.

✺

أخبار الجهات

مصر

شفقة الإنكليز

من غريب ما يحكى عن شفقة الإنكليز في مصر أن رجلًا اسمه عبد الرجال عمره نحو الستين سنة له امرأة وثلاث بنات إحداهنّ رضيعة والأخريان دون العاشرة صودر في الطريق وجنّدته الحربية مع السودانيين وتركت عائلته المسكينة وليس لها معين تلجأ إليه بعده سوى الله تعالى.

شقيق الجناب الخديوي

بارح البرنس محمّد علي باشا شقيق الجناب الخديوي مدينة أثينا قاصدًا فرنسا.

إعانة قتلى الطليان

افتتح في ثغر الإسكندرية اكتتاب لإعانة قتلى الطليان وجرحاهم في الحبشة فبلغ المجموع حتى الأسبوع الماضي --- ألفًا و ٥٣٧ قرشًا صاغًا.

✺

الكرك

يستفاد من الجدول المتقدم لولاية سورية من متصرفية الكرك أنه قد أحيل في ظروف السنة الماضية على المحكمة الشرعية ألف وثمانمائة وسبع وعشرون دعوى بين حقوقية وغيرها حسم منها في خلال السنة ذاتها ألف وستمائة وسبع عشرة.

الروسية والحبشة

من أخبار بطرسبرج التلغرافية أن قد سافرت بعثة روسية من شركة الصليب الأحمر مؤلفة من ثمانين شخصًا بينهم عدة ضباط وهي ذاهبة في الظاهر لمعالجة جرحى الأحباش.

وكتب من لندرا أن قد بلغ جريدة التيمس من رومة أن الأدلة تزيد على أن فرنسا وروسية نجحتا في عقد اتفاق بين الأحباش والدراويش ضد الإيطاليان والإنكليز.

وقد مرّت هذه البعثة في الإسكندرية وهي تحت رئاسة الجنرال شورايدوف ثم استأنفت المسير إلى الحبشة.

إنكلترا

من أخبار لندرا التلغرافية أن النفقات الحالية كانت أعظم النفقات منذ سنة ١٨١٥ ولكن بالرغم عن ذلك كله فإن الزائد الذي سيخصص للبحرية سوف يبلغ أربعة ملايين ليرة أما زيادة المصاريف فمعدلة بأربعة ملايين معظمها مخصص للبحرية وأما الزائد النهائي فيبلغ قدره مليوني ليرة وهو سوف يستخدم في سبيل إنقاص الضريبة العقارية والضرائب الزراعية وفي سبيل المعارف العمومية.

أما الدين فقد نقص ثمانية ملايين ليرة وكذا الإيرادات فإنها زادت وثقة البلاد المالية حسنة بقدر الإمكان بنوع أنه في حين

الضرورة تستطيع الحكومة الإنكليزية أن تجد تحت تصرفها مائتي مليون ليرة دون أن تزيد الرسوم والمكوس.

التحالف الثلاثي

لا يزال الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا ساعيًا بتجديد عقد التحالف الثلاثي وتوثيق عراه على إثر انكسار الطليان في بلاد الحبشان وقد ذكرنا في عددٍ ماضٍ أنه بعد أن قابل الملك همبرت ملك إيطاليا سافر إلى ويانه لزيارة حليفه الإمبراطور فرنسوا جوزيف إمبراطور النمسا وقد علمنا الآن من الأخبار البرقية أن الإمبراطور قد وافاها وتقابل مع حليفه المشار إليه مقابلة ودية للغاية وكذلك مع الكونت كولوشوسكي ثم بارحها قاصدًا كارلسروح.

وقد روت شركة (روتر) عن أخبار لندرا أن المظنون عامة أن المقابلات بين الإمبراطور غليوم ومتحالفيه الملك همبرت والإمبراطور فرنسوا جوزيف ستكون نتيجتها تجديد المحالفة الثلاثية.

وقالت إحدى الجرائد الفرنسوية أن مجيء البرنس هوهنلوه كبير وزراء ألمانيا إلى باريز ليس مجردًا عن كل غاية وغرض كما تزعم بعض الجرائد الألمانية الشبيهة بالرسمية فإن المحافل السياسية في لندرا قد استولى عليها القلق والاضطراب من جراء هذه الرحلة ولذا قد صدر الأمر إلى اللورد دوفرين سفير إنكلترا في باريز الذي كان وافى لندرا بأن يعد إليها ليشهد استقبال وكلاء الدول ومعتمديها.

إنكلترا والترانسفال

روت شركة «روتر» عن أخبار لندرا أن الوطنيين من البويرس في الجهة الجنوبية من الترانسفال متهيجون وأنه يخشى من ثورتهم وقد أشارت جريدة التيمس بزيادة عدد الحاميات من الإنكليز في أفريقية الجنوبية بدعوى توطيد الأمن في الداخل ومنع كل عداء خارجي. ولا يخفى أن ذلك كله سبب لزيادة الحامية الإنكليزية في تلك البقاع.

فلسفة إنكليزية

من غريب ما قرأناه في جرائد البريد أن أحد فلاسفة الإنكليز وزن عددًا وافرًا من العنكبوتة قبل الأكل وبعده فوجد أن وزن الواحدة منها بالنسبة إلى جسمها يعادل وزن رجل أكل ثورين كاملين و١٣ خروفًا و١٢ خ و٤ براميل سمك وكل ذلك في ٢٤ ساعة «كذا» فعليه ينبغي أن يقال على رأي ذلك الفيلسوف الإنكليزي آكل من عنكبوته في ضرب المثل لمن يأكل كثيرًا. فليتأمل

إنكلترا في أفريقية الجنوبية

الأخبار الواردة من أفريقية الجنوبية تفيد بأنه قد استفحل أمر المتبلين ضد الإنكليز وأن الحالة تزداد يومًا فيومًا فلذا قررت الحكومة الإنكليزية تعزيز قوتها في تلكم الأصقاع لأنه قد وجد أن القوى الضاربة ثمة لا تكفي لقتال المتبلين الذين لا يمكن معرفة عددهم هذا فضلًا عما لديهم من الكميات العظيمة من المؤونة والذخيرة.

وقد كتب من (كاب تون) أن المتبلين استولوا على ضواحي بولوايو بعد أن تهددها ١٢ ألفًا منهم.

وقد صدر الأمر إلى الجنرال كارينتون في جبل طارق بالسفر إلى رأس الرجاء لقيادة الجيش المعد ضد المتبلين.

وكتب من برلين أن الجرائد الألمانية تتهم إنكلترا بأنها تسبب الحوادث في أفريقية الجنوبية لتظهر ضرورة إرسال الجنود الإنكليزية إليها.

المدنية الإنكليزية

يزعم رجال الإنكليز أنهم حماة الإنسانية ودعاة المدنية ولكن لو قابلنا بين أفعالهم وأقوالهم لوجدناهم خادعين في دعواهم وأنهم يقولون ما لا يفعلون.

فقد قرأنا في جريدة التيمس «الإنكليزية» المؤرخة في ٣ نيسان الماضي تحت عنوان «أعمال الدكتور بيطرس» ما نصه:

كتب الرحالة اسكفينوش إلى جريدة كوبنهاغن بوليتيك يقول:

«ذهبت في رحلتي عام ١٨٩٤ بثلاث فلك فيهنّ ثمانية عشر زنجيًّا فجرينا في نهر الطان إلى أن دخلنا الأملاك الإنكليزية في أفريقية الشرقية حيث ذهب الدكتور بيطرس «الإنكليزي» للتحري عن أمين باشا واجتزنا الطريق التي مرّ بها الدكتور المذكور ولم يدخل هاتيك الأصقاع أوروبي غيره البتة.

هذا ولم أمرّ على قوم إلا وفرّوا منّا فرار الأبق وشاهدت على ضفتي النهر آثار حروب عوان وشاهدت في جوار (أوبنغي) إحدى عشرة قرية محروقة بالنيران وشاهدت أيضًا على أديم الأرض رمم عظام رجال ونساء وأطفال وأكثرها من الأخيرين.

ولما نفد من عندنا الأرز أحببت شراء كمية منه لأطعم رجالي إلا أن لم يتيسر لنا ذلك البتة وكلما اقتربنا من محل وشاهد أهله بياض وجهي ضربوا في الأرض هاربين لا يلوون على أحد وما ذلك إلا من أعمال الدكتور بيطرس البربرية الباقية آثارها لمن يشاهدها وقد قال المستر مكلمان أنه لو حظي بالدكتور المذكور لأعدمه شنقًا.

هكذا هكذا تكون قصراء الإنسانية وحماة المدنية وإلا فلا ولا حول ولا.

إنكلترا وألمانيا
ومسألة الترانسفال

جاء في أخبار البريد أن بعض الجرائد الألمانية الخطيرة قد نشرت مقالة مهمة جدًّا بشأن سياسة ألمانيا مع إنكلترا ذكرت فيها أن التيمس الإنكليزية طلبت مرارًا من حكومتها حسم مسألة الترانسفال بالقوة والسيف إلى أن قالت «الذي نراه أنه يجعل بجريدة التيمس أن تدع التهديد والوعيد جانبًا فإن إنكلترا إذا عملت بقولها لا تعمل إلا على زيادة الإهانات التي لحقت بها لأن البويرس لا يروعهم التهديد أما إخضاعهم بالقوة فأمرٌ يصعب على إنكلترا الآن ودونه خرط القتاد ويخلق برجال الإنكليز أن لا يعتمدوا كثيرًا على ما يسمونه بالحالة التي أوجدتها مسألة السودان وأن لا يحسبوا أن في إمكانهم استخدام التحالف الثلاثي بمثابة ستار لهم في وادي النيل فإن ألمانيا قد أبدت رأيها بجلاء في مسألة المبلغ الاحتياطي التي لم تقصد به إلا خدمة حليفتها إيطاليا وفيما سوى ذلك فلسنا نرى جريدة النوفرفريميا الروسية إلا مصيبة في قولها بأن لا يؤخذ من هذا الأمر أن ألمانيا وحليفتيها سائرتان مع إنكلترا على وفاق تام في كل ما يتعلق بالمسألة المصرية. أما في مسائل الترانسفال فإن ألمانيا تحفظ يدها مطلقة حرة بالرغم عما أتته في مسألة المبلغ الاحتياطي في صندوق الدين المصري» هـ.

شذرات سياسية

روى المؤيد أن قد اعتبر حاكم مدينة هافانا النزلاء السوريين في كوبا محاربين للحكومة الإسبانية وأعوانًا للثائرين عليها فصدر أمره بنفيهم جميعًا من تلك البلاد في مدة خمسة عشر يومًا غير أن حاكم مدينة بورتوريكو السابق عارض ذلك بدعوى أنه ليس بين إسبانيا والحكومة العثمانية غير المودة والوفاء وأنه لم يظهر من النزلاء السوريين للآن غير المسالمة والولاء وقد عاونه كثير من الجرائد في مسعاه فأفلح وعدلت الحكومة عن تنفيذ قرارها.

هذا وقد عزم النزلاء السوريون هناك على مخابرة سفير الحكومة العثمانية بمدريد في تعيين السنيور بلاني حاكم بورتريكو السابق قنصلًا للدولة العليّة في تلك المدينة مكافأة له على مساعيه المشورة هـ.

✹

أكدت بعض الجرائد الفرنسوية أن البرنس هوهنلوه كبير وزراء ألمانيا قد اجتمع في باريز برئيس وزراء فرنسا ووزير خارجيتها وتداولوا في المشاكل الأوربية وغيرها ولا سيما المصرية.

✹

أعلن المستر تشامبرلين وزير المستعمرات الإنكليزية أن الجزية العسكرية التي تدفعها إنكلترا في البواغيز تبلغ للعام الجاري ٦٨٥ ألف دولار أما جزية هنغ كنغ فتبلغ ٣٨٨ ألف دورار.

✹

كتب من باريز أن الموسيو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنسوية قد زار حصون مقاطعة موز فقوبل بما يليق به.

✹

كتب من رومه أن وزير خارجية إيطاليا قد كذب تكذيبًا باتًّا ما شاع عن وجود مخابرات مع إنكلترا بشأن الجلاء عن كسلا فإن إيطاليا لا تتجلي عنها إلا إذا وجدت ضرورة قصوى لذلك وأصبح بقاء الحامية فيها غير ممكن.

✹

أنفذت كوريا مندوبًا إلى روسية ليتخابر بشأن عقد سلفة قدرها ثمانية ملايين دولار وستجعل إحدى مقاطعاتها رهنًا على هذا القرض.

✹

كتب من لندرا أن الشاي قد ناب مناب البن في الاسواق التجارية وأن شاي الهند وشاي سيلان يحلان محلّ الشاي الصيني بسرعة.

(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنيً عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالوَرِق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية

هي الرسالة البديعة المحبرة باللغة العثمانية، التي ذكر فيها الأحكام الجليلة الإسلامية، ومطابقتها فن الطب والقواعد الصحية، ببراهين قاطعة، وحجج ساطعة، مما يعود على تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، بجزيل الفوائد، وجليل العوائد، وقد سبكتها في قالب عربي، لم تفقد فيه رونقها والتركي، وهي تحت الطبع في مطبعة جريدة الإسلام العامرة، بمصر القاهرة، ولا تلبث أن تظهر رافلة بأبهى حلة من الطبع على ورق متين بالقطع المرغوب بالطبع وجعلت قيمة اشتراكها (عن كل نسخة) ثلاثة قروش ترسل طوابع بريدية أو غيرها ولي أمل وطيد، بإخواني الموحدين أن يوازروني بهذا المشروع الحسن المفيد، دنيا وآخرة فمن يرغب في اقتنائها، فليكرم بمخابرة مترجمها.

طرابلس الشام　　　　الفقير
حكمت شريف

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني
الكائن بمينة الحسن في بيروت

لعدم إقبال العموم على الطحين بمعملنا تأكدنا عدم حسنه بنظر البعض ولذلك سافرنا إلى الشام وشاهدنا بها عمل الطحين فوجدنا بياضه لا يخلو من خلطه بالذرة والأهم أن جنس الحنطة الحورانية التي ترد للشام وهي أحسن من وارد عكا ولذلك عملنا اتفاق لاستحضار كامل مقطوعية معملنا من جنس وارد الشام يصلنا رأسًا وقد استعملنا ذلك بوضع الحنطة الدوشانية وارد البقاع عوضًا عن الذرة فوفقنا الباري بمطابقة اللون وبزيادة حسن المطعم واللذة ومن شرف معملنا ولو على سبيل الفرجة يشاهد حسن العمل خالي من كل غش وعلى غاية ما يرام من النظافة وسعرنا أعلى جنس الرطل بثلاثة غروش واصل إلى البيت وتعهدنا باسترجاع كل كيس لا يعجب حضرات أصحاب الأمر بالبيت وهم (سيداتي السيدات) يجرّئ العموم إلى التجريب وبالله المستعان في ٢٠ نيسان سنة ٩٦.

ألاودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٧٧ — صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع — السنة الثانية والعشرون

ثمرات الفنون ١٢٩٢

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في جميع المحلات " " " ١٨
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣١٣ — موافق ٢٢ نيسان ش و٤ نوار غ سنة ١٨٩٦

أهم ما قيل ويقال
عن حملة دنقلة والسودان

يستفاد من مجمل الأخبار الواردة في هذا الأسبوع عن الحملة السودانية أن إنكلترا مهتمة بشأنها اهتمامًا زائدًا فارتأت تعيين قائد إنكليزي عام من الدرجة الأولى فوق كتشنر باشا سردار الجيش المصري الذي ما برح يوالي الأوامر بطلب أفراد جديدة لتعزيز القوى المصرية الضاربة على الحدود. ويقال أنه قد بلغ عدد ما طلبه حتى الآن اثني عشر ألف مقاتل وهو يشعر بأن قوة الدراويش عظيمة جدًا وأن الأخبار التي تذيعها نظارة الحربية المصرية هي من قبيل التمويه وذر الرماد على العيون على أنه قد ورد الآن من أخبار سواكن أن الحالة العمومية فيها مقلقة جدًا وأن الدراويش يحيطون بالقوات العسكرية المصرية من جهات ثلاث ولهذا يرجحون أن حملة دنقلة ستلقى اهتمامًا بحالة سواكن الخطرة.

وفضلًا عن ذلك فقد روي أن الكتيبة الحادية عشرة السودانية المعسكرة الآن في عكاشة قدمت عريضةً منذ أيام قلائل إلى السردار تطلب منه إبدال قائدها الحالي جكسن (الإنكليزي) بقائد مصري أو سوداني فأبى عليها ذلك فتجمهرت وأرادت الإيقاع بالقائد المذكور تخلصًا من ظلمه واستبداده.

كما أن إحدى الجرائد الفرنسوية الخطيرة قالت أن إنكلترا قد اشتبكت في شمالي إفريقية وجنوبيها بأمور تغلّ يديها فإن الحملة السودانية ذات أهمية عظمى وليست كما يزعمون أنها نزهة للجنود القائمين بها لأن الدراويش عازمون على أن يقاوموا أشد المقاومة بحيث ترى إنكلترة نفسها مضطرة إلى إرسال فريق من الجند الإنكليزي وآخر من الجند الهندي بإمرة قائد عام من الدرجة الأولى. حتى أن جريدة (التيمس) قد أصبحت بعد أن كانت في مقدمة الدافعين إلى افتتاح السودان تنصح وتشير بالتأني والتروي.

وقد صرح الآن وكيل الخزانة الإنكليزية في مجلس العموم بأن إنكلترا ستترك حملة دنقلة على عهدة الجيوش المصرية والميزانية المصرية وأن إنكلترة تتحمل فقط النفقات التي يقتضيها إرسال الضباط الإنكليز بمأمورية خاصة.

ويستفاد من جرائد لندرا أن القائد العام الذي قررت إنكلترا تعيينه للحملة السودانية هو السير رديفربلر وأنه سيذهب إلى القطر المصري في شهر آب المقبل ليتولى القيادة في فصل الخريف.

ويقال أن سبب استدعائه كان من اللورد كرومر الذي حنق على كتشنر باشا بسبب كثرة إنفاقه على الحملة في أول خطواتها وبسبب كثرة الشكاوي التي ترد عليه من الضباط الإنكليز في الحدود. وما يدريك أنه سيتولى قيادة الجند الإنكليزي الذي كنا ذكرنا أنه سيذهب في فصل الخريف لافتتاح السودان على يد إنكلترا.

هذا والأخبار الأخيرة تؤيد سقوط كسلا بيد الدراويش لكن يحاولون ثمة كتمان الخبر. ومن غريب ما نقلته جرائد البريد أن أحد أعضاء مجلس النواب الإيطالي قد عرض على هذا المجلس إما أن تخلي الحكومة الطليانية كسلا في الحال وإما أن تبقى الحامية الإيطالية فيها. ولكن مقابل تعويض مالي تدفعه مصر إلى إيطاليا زاعمًا أن إيطاليا موجودة في كسلا لنفس الأسباب التي تقيم إنكلترا لأجلها في مصر تؤدي حمايتها من الدراويش ولما كانت مصر تؤدي إلى إنكلترا نفقات الاحتلال وتدفع أكلاف حملة دنقلة كان من الضروري على إيطاليا ان لا تكون أقل التماسًا للفائدة والربح من إنكلترا أما إيطاليا فإنها تنفق على احتلال كسلا نحو مليوني فرنك في العام وقد أراقت في قتال الدراويش في هذه الأثناء دماء جنودها فليس من العدل أن تذهب هذه الضحايا ضياعًا دون بدل ولا تعويض هـ.

«حديث خرافة»

وتفيد أخبار مصوع التلغرافية أن مخابرات الصلح بين النجاشي والجنرال بلديسيرا الإيطالي قد انقطعت وأصبحت الحالة أقرب إلى الحرب منها إلى السلم الأمر الذي ساء الأحباش كثيرًا وحرك سواكن غيظهم وسخطهم وأصبحوا متشوقين إلى استئناف الحرب قبل أن يضعوا أوزارها وإصلاء نار العداء في الخريف القادم.

ومعلومٌ أن النجاشي منليك قد تساهل كثيرًا مع الطليان الذين يظنون الآن أن إنكلترا ستشد عضدهم وتأخذ بناصرهم وهو يحض وهم وغرور فإن إنكلترا وإن تظاهرت إلى الطليان بالمعاونة فما هو إلا لمصلحتها الخاصة واستخدام الحكومة الإيطالية وإن شئت فقل التحالف الثلاثي لنيل بغيتها بافتتاح السودان.

هذا وقد أمر النجاشي الجيش الاحتياطي بالتأهب والاستعداد بعد انتهاء فصل الأمطار. وأمر أيضًا بأخذ الأسرى الإيطاليين إلى قلعة بعيدة عن مصوع نحو سبعمائة كيلو متر وذلك بعد أن كانوا متروكين في جنوبي عدوه وهم يربون على الثلاثة آلاف أسير.

ومن الأخبار الحرية بالذكر استقالة الموسيو بورجوي رئيس الوزارة الفرنسوية وبقية الوزراء وذلك بعد جدال طال أمره بينه وبين مجلس الشيوخ واستحكمت النفرة بينهما إلى أن طلبت الوزارة من المجلس التصديق على المبالغ المطلوبة لمدغسكر فأبى على أن الوزارة لم تستقل إلا بعد انعقاد مجلس النواب واستشارته ثم قدمت استقالتها إلى رئيس الجمهورية فقبلها واستدعى الموسيو ملين الذي كان رئيسًا للنواب عام ١٨٨٨ وكلفة بتشكيل الوزارة فبدأ بالعمل ويقال أنه هو الذي يكون وزيرًا أول.

(الأستانة العلية)

وجهت الكتابة الثانية في المابين الهمايوني على حضرة عطوفتلو عزت بك أفندي (العابد) من ياوري الحضرة السلطانية علاوة على مأموريته. وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو أحمد شكري أفندي قائمقام صيدا مكافأة لحسن إيفائه وظائف مأموريته.

والرتبة الرابعة إلى فتوتلو كاظم أفندي قبوجوقة دار متصرفية لبنان.

(علمية) - فوضت نيابة عكا اعتبارًا من ١٥ شوال سنة ٣١٣ إلى فضيلتلو أحمد توفيق أفندي نائب بازار كوي السابق.

(عدلية) - عين عزتلو إسماعيل حقي أفندي المستقيل من مفتشية العدلية في ولايتي يانيه وأشقودره (ورئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في بيروت سابقًا) عضوًا في محكمة بداية الأستانة العلية.

وعين عزتلو إلياس أفندي مطر من أعضاء محكمة بداية الأستانة عضوًا في محكمة التجارة الثانية فيها.

وعين حامد أفندي معاون المدعي العمومي في عكا رئيسًا لمحكمة بداية الجزاء في بنغازي وخلفه في عكا مصطفى أفندي معاون المدعي العمومي في بنغازي.

(نشان) - أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة دولتلو منيف باشا ناظر المعارف سابقًا. وبالنشان العثماني الأول إلى حضرة سعادتلو علي كمال باشا والي قونية.

وبالنشان المجيدي الأول إلى حضرة دولتلو أرفع الدولة رضا خان سفير إيران في بطرسبرج وبالمجيدي الثاني إلى رئيس كتاب السفارة المذكورة.

وبالمجيدي الأول إلى الموسيو دايريه سفير النمسا في طهران، وبالمجيدي الرابع إلى أنطون أفندي ملحمة مأمور بوستة لبنان.

وبنشان الشفقة من الرتبة الثانية إلى كريمة حضرة عطوفتلو عزت بك أفندي «العابد» الكاتب الثاني في المابين الهمايوني ومن قرناء الحضرة السلطانية.

(مدالية) - أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى الموسيو نولنسكي صاحب جريدة الكورسبوندانس دولست.

الدولة العلية وحكومة إيران

من الأخبار التي ترتاح إليها النفوس ذهاب وفدٍ إلى طهران تحت رياسة حضرة دولتلو منيف باشا ناظر المعارف سابقًا يحمل إلى حضرة شاه إيران كتابًا خاصًا سلطانيًا يتضمن أجمل التهاني بالعام الخمسين من جلوسه على كرسي حكومته الذي يوافق اليوم الـ٢٢ من شهر ذي القعدة الجاري ولا يخفى ما يسفر عن ذلك من توثيق عرى المودة والولاء بين الدولتين.

بعد كتابة ما تقدم بلغنا والجريدة ممثلة للطبع ورود أخبار تلغرافية خصوصية تفيد أن حضرة الشاه المشار إليه قد توفي متأثرًا وسنذكر ما يتصل بنا بعد الآن.

صندوق التسهيلات

كانت صدرت الإرادة السنية بتأسيس صندوق للتسهيلات في الباب العالي كالموجود في السر عسكرية وتنظيم نظام له فباشرت دائرة تنظيمات الشورى إذ ذاك بوضعه وبعد أن أتمته وصادق عليه مجلس الوكلاء الخاص رفع للسدة السنية فصادقت عليه الحضرة السلطانية وجادت (أيّدها الله) بمائتي ألف قرش من الخزينة الخاصة لتكون كرأس مال له وتلطفت بأن تكون رياسة هذا الصندوق على عنايتها الشاهانية وأن تكون الرياسة إلى حضرة عطوفتلو عزالدين بك أفندي رئيس دائرة تنظيمات الشورى.

قبة الخضر

لما اتصل بالمسامع السلطانية أن قبة الخضر الواقعة خارج الباب الحميدي في المدينة المنورة قد أشرفت على الخراب صدرت الإرادة السنية بتعميرها على نفقة الخزينة الخاصة.

قرعة سنة ٣٠٧

صدرت الإرادة السنية باستبدال الأفراد الذين أصابتهم القرعة العسكرية في سنة ٣٠٧ وإرسالهم إلى بلدانهم مرفهين وقد أوعز بمنطوق الإرادة السنية إلى كافة مشيري وقائدي المعسكرات السلطانية للعمل بها.

ابن أخت حاكم حيدر أباد

وافى الأستانة العلية على سبيل السياحة حضرة ابن أخت حضرة حاكم حيدر أباد الدكن في الهند فقوبل بما يليق به من الإكرام وبعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية بصفة غير رسمية ثم انطلق شاكرًا داعيًا.

نهر دجلة

أتمت نظارة التجارة والنافعة تدقيق الأوراق المتقدمة إليها من الباب العالي بشأن الجسر الحديدي المنويّ إنشاؤه على نهر دجلة وطوله ٢٠٠ متر ومبينة استحسانها من هذا المشروع.

صاحب جريدة إقدام

صدرت الإرادة السنية بأن يرافق رفيقنا الكاتب الفاضل سعادتلو أحمد جودت بك أفندي صاحب امتياز جريدة إقدام الغراء ورئيس محرريها الوفد العثماني الذي تقرر إرساله إلى موسكو ليحضر رسم تتويج قيصر الروسية وذلك توًّا إلى الأستانة العلية فنهنئ رفيقنا الفاضل الموما إليه على هذه العناية السلطانية.

أما هذا الوفد فقد صدرت الإرادة السنية أخيرًا بأن يتألف من أحد كبراء كتاب المابين الهمايوني وياور سلطاني وبكباشي ومترجم من المابين الهمايوني وكذلك أربع ذوات اثنان من السر عسكرية والآخران من نظارة الخارجية.

معاون ولاية أشقودره

عين عبدالله أوخانس أفندي مدير المحاسبات الاجنبية في نظارة التلغراف والبوستة معاونًا لوالي ولاية أشقودرة.

السلع التجارية بين البلاد العثمانية والبلغارية

كلفت حجرة التجارة البلغارية إمارة البلغار بأن تلتمس من الحكومة السنية العثمانية إعفاء رسم الكمرك عن السلع التجارية المتبادلة بين البلاد العثمانية وإمارة البلغار.

وسامات

أحسنت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الأول إلى وزير خارجية الروسية وإلى ناظر القصر الإمبراطوري وإلى البرنس أويونسكي وإلى مدير المتحف الروسي وبوسامات متعددة من رتب مختلفة إلى كثير من رجال الدولة الروسية.

إحسان سلطاني

حسب العادة السنوية أحسن الجناب العالي السلطاني هذه السنة أيضًا إلى حاخام باشي اليهود في الأستانة بثلاثمائة ليرة عثمانية.

بارجة طوربيد عثمانية

كانت الحكومة السنية أوصت إحدى المعامل الألمانية على عدة بوارج طوربيدية لتضم إلى الأسطول العثماني وقد أنجز المعمل الآن إحدى البوارج المذكورة فندبت الحكومة أمير اللآلاي عزتلو خليل بك من أعضاء شورى البحرية بالذهاب إلى برلين لاستلامها.

البلغار

لا تزال الإنعامات السلطانية تتوالى على رجال حكومة البلغار فقد أحسن الآن أيضًا إلى الدكتور الموسيور أستويلوف رئيس نظار إمارة البلغار بالنشان العثماني المرصع وإلى كل من الموسيو بتروف ناظر الحربية الموسيو ديمتروف وكيل الإمارة في الأستانة بالمجيدي الأول. كما أنه قد أحسن بوسامات جمة من رتب مختلفة إلى أكثر مأموري الحكومة البلغارية الملكيين والعسكريين.

واردات الريجي

بلغت واردات إدارة حصر الدخان في ظرف شهر واحد اعتبارًا من ١٢ آذار إلى ١٢ نيسان الماضي ١٦٥ ألف ليرة يقابلها في مثله من العام الغابر --- ألف ليرة أي بنقصان سبعة آلاف ليرة.

(محلية)

جريدة البشير

يهون على هذه الجريدة كلّ شيء في سبيل ترويج منافع شركة المرفأ ونراها تتكهن بذكر أمور مستقبلة تسهيلًا لمقصدها فلا لوم عليها ولا تثريب فهي تخدم منافع شركة المرفأ وثمرات الفنون بما لها من صادق الوطنية تخدم منافع أهالي الوطن رعايا حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أما العجزة والأرامل والأيتام فهم الذين هدمت أملاكهم في الشارع الجديد الذي تقرر فتحه مع فتح الطريق من سهلات السور مارًا بسوق الحدادين فالمينا بتشويق إدارة شركة المرفأ ووعدها وها هم الآن معلقون من جهة والمجلس البلدي لا تساعده ماليته على نقدهم قيمة أملاكهم وإذا كانت مالية المجلس البلدي لا تقوى على إتمام ما شرع به أمن العدل أن تزيد الطين بلة وتكلفه بفتح طريق جديدة لمجرد فائدة شركة المرفأ على أنه إذا كان معظم الفائدة منها تعود على العموم كما تزعم جريدة البشير فما بال الأهالي لا يستدعون فتح الطريق المذكورة كما يخولهم القانون هذا الحق. وحيث لم نعلم بتقديم استدعاء من الأهالي حتى ولا من الوجهاء الذين ذكرت تلك الجريدة أسماءهم بطلب فتح طريق الدباغة بل غاية ما نعلمه أن إدارة شركة المرفأ هي التي توسلت بفتح هذا الطريق وأعادت نغمة وعدها السابق فتكون معظم الفائدة والحالة هذه عائدة إليها ونحن ننادي المجلس البلدي «ولا نقول كما قالت جريدة الأحوال لا حياة....» أن يراجع وعود إدارة شركة المرفأ وأن يلزمها الوفاء بها لإنجاز ما تقرر فتحه مع التصديق عليه.

ونحن لا علم لنا بما زعمته جريدة البشير بأن الحكومة السنية قررت أخذ القسم الخالي من المدافن في الجبانة الواقعة وراء السرايا لتبني فيه دكاكين يخصص ريعها للمدارس على أن ذلك غير معقول لأن الجبانات محرّمة بحرمات الله تعالى ومصانة بقوة القانون السلطاني.

ولتكن رصيفتنا جريدة البشير على علم أن ثمرات الفنون لا تتقدم ولن تتقدم أبدًا بطلب بناء دكاكين أو مخازن في أية جبانة كانت لتخصيص ريعها بالمعارف لاعتقادنا أن هذا الريع يكون وبالًا وحكمه حكم مربية الأيتام من .... إلخ.

وخلاصة القول أن جريدة البشير تحسن فتح طريق الدباغة ونحن نقول بضرورة إتمام فتح الطريق التي تقررت وشرع بفتح بعضها إذ ليس من العدل والإنصاف أن ندع الشارع الجديد وما تقرر معه على حالته الحاضرة ونخرب طريقًا أخرى وندع المجلس البلدي لا يقوى على عمل بل يكون مضغة بأفواه الناس وعرضة للتحامل حبًا بترويج منافع شركة المرفأ.

فليتق الله الذين يتحاملون على المجلس البلدي من جهة تقصيره بإصلاح الطرق الخربة وعدم رشها ثم يتقدمون بتحسين مشروعات عاقبتها سقوط مالية البلدية بالكلية.

ولا يتوهم أننا نقصد بكلامنا هذا المدافعة عن المجلس البلدي لكنا نود من زملائنا الكرام أصحاب الجرائد المحلية البحث في أسباب تقهقر مالية بلدية بيروت وإحجامها عن التزينات والإصلاحات البلدية شأن الوطني المصنف الخبير.

❋

ذكرت رصيفتنا (لسان الحال) أن شركة المرفأ رأت أن تشتري عمار الغزاوي «كذا» الواقع في منتصف الطريق المقابل للطريق الثاني العام «كذا» بحيث يصبح الطريقان مستويين طولًا وعرضًا.

ونحن نقول أن ذا تعريف غير واضح إذ أنه لم يبين موقع الطريق الأول ولا الطريق الثاني العام ولعلها المرسومة بخريطة سهلات المرفأ، وحينئذ نقول حسنًا تعمل شركة المرفأ إذا ابتاعت من مالها لنفسها بعض العقارات وتتصرف بها كيف تشاء كما كان يعمل الوجيه محمد أفندي أياس.

❋

حظينا بمشاهدة العلماء الأفاضل الكرام سلالة المجد والشرف أصحاب الفضيلة والفضل السيد محمد نوري أفندي والسيد مختار أفندي والسيد توفيق أفندي من آل الكيلاني الكرام قادمين من حماه عن طريق طرابلس الشام وقد ترحب بهم العلماء والوجهاء غاية الترحاب وقوبلوا بما يليق بهم من الإعزاز والإكرام وفي يوم السبت الماضي توجهوا إلى دمشق الشام على قطار السكة الحديدية صحبتهم السلامة.

وقدم من حماه الأديب الأريب رفعتلو عبدالهادي أفندي الطرن فنهنئه بالسلامة.

❋

الطرّادة هيبتنما

يوم الخميس الماضي وافت الثغر من كريد الطرّادة (هيبتنما) العثمانية إحدى السفن الحربية التي أنشئت حديثًا في الترسانة العامرة والمخصصة لتعليم الطلبة المهندسين المتخرجين من المكتب البحري السلطاني وهي معقودة اللواء على ربانها البينباشي رفعتلو أشرف بك أفندي. محمولها ثمانية مدافع وعدد بحاريها مايتان وخمسون وفيها ستة وثلاثون طالبًا وريثما ألقت مرساها حيّت الموقع العسكري بإطلاق المدافع فقابلها بالمثل كما أن ربانها تبادل الزيارة مع حضرة ملاذ الولاية الجليلة وحضرة دولتلو متصرف لبنان وحضرة سعادتلو قومندان الموقع وجميع أركان الولاية وخرج إلى البر بعض طلبتها وبحاريها للتنزه في أرجاء الثغر وهم على جانب عظيم من الأدب والكمال.

وهذه الطرّادة من نوع «الكروت» وغاية في الصناعة وبلغنا ممن يوثق به أن جميع موجوداتها من مصنوع الترسانة العامرة وذلك مما يستدعي المسرة والابتهاج.

❋

أسطول عثماني

من الأنباء الرسمية أنه قد أرسل من مياه الأستانة أسطولٌ تحت إمرة أمير اللواء سعادتلو محمد باشا من أعضاء شورى البحرية إلى الثغور الكائنة بين مرسين وسلفكه وإسكندرونه والسويدة واللاذقية وذلك لأجل تحكيم الضبط من جهة البحر أيضًا تجاه هذه الثغور.

❋

السفينة أركاديا

سترسل عن قريب إلى الترسانة العامرة السفينة السلطانية «أركاديا» الموجودة في مياهنا وذلك لأجل ترميم بعض جهاتها وقد أرسلت السفينة «عنايت» محلها.

❋

متصرف طرابلس

بارح الأستانة حضرة سعادتلو ضيا باشا الذي عين متصرفًا لطرابلس الشام قاصدًا مركز مأموريته وحيث وصل إلى الإسكندرونة فقد عاد إلى الثغر نهار الجمعة الماضية على باخرة الرجي حضرة سعادتلو نسيب بك أفندي الذي كان وكيلًا للمتصرفية المشار إليها.

قدم الثغر مأذونًا عزتلو فريد أفندي قائمقام قضاء خليل الرّحمن من أعمال القدس الشريف فنهنئه بالسلامة.

✷

حظينا بمشاهدة العالم الفاضل منير زاده فضيلتلو الشيخ عارف أفندي قادمًا من دمشق فأهلًا وسهلًا.

✷

قتيل وجريح

من أخبار البوليس أنه نهار الجمعة الماضية تشاجر نجيب بن مخائيل برمانا ونمر بن شاهين الوادي النصرانيان ومن أهالي المزرعة من أجل سبعة قروش فطعن نمر المذكور خصمه نجيب بمدية تحت ثديه الأيسر وفي ساقه ويده كانت القاضية ثم ركن القاتل إلى الفرار والتحري جارٍ عليه.

وكذلك تشاجر كل من سليم بن شحادة الحمصي وجرجي بن سليمان الغزال مع جرجي بن سعد الوادي النصارى فأطلق هذا على سليم المذكور عيارًا ناريًا أصاب صدره فقبض على جرجي وزج في السجن.

✷

السكة الحديدية

ذكرت إقدام الغرّاء أن المادة (٢١) من شرطية شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق تقضي بأخذ الأولاد الذين هم دون السادسة من سني العمر مجانًا. ومن السادسة إلى الخامسة عشرة بنصف أجرة غير أن الشركة لم تراعِ ذلك فلا تأخذ مجانًا إلا من كان في سن الثالثة فما دون وما فوقها إلى السابعة بنصف أجرة وأما ما فوق ذلك فبأجرة تامة ولدى الاستفسار منها عن هذا الأمر أجابت بأنه لما كانت مواد امتيار كل من الخطوط الحديدية بين بيروت ودمشق فحوران فبيره جك متباينة وكان استيفاء كل منها بحسبه مما ينتج مشاكل ارتأت توحيد الأجور عن الأولاد في كافة الخطوط المذكورة على ما تقدم مؤقتًا ريثما تتوحد نظاماتها أو تكون في حالة وسطى غير أن مجلس النافعة لم يرق لديه ذلك فقرر أن تبقى أجرة كل من الخطوط المذكورة على ماهي عليه وأن تسير وفقًا للنظامات الموضوعة فعسى أن تسير الشركة بعد الآن على هذا المنوال.

✷

مرفأ بيروت

من المعلوم أنه من جملة المقاولات المبرمة بين الحكومة السنية وشركة المرفأ أن تبني الشركة مستودعًا كبيرًا للفحم اللازم للسفن العثمانية بحيث أنه يسع ألف وخمسمائة طن وقد قرأنا الآن في جريدة (إقدام) الغراء أنه حيث لم يكُ ذاك المستودع حائزًا الجسامة اللازمة أصدرت الحكومة أوامرها إلى الشركة لتبادر بتوسيعه.

✷

معامل الجليد

قرر مجلس النافعة إعطاء الامتياز بتأسيس معامل للجليد (الثلج) في حلب ودمشق والقدس إلى نعمة الله أفندي وذلك توفيقًا لنظام المعامل المذكورة وقد قدمت الأوراق المتعلقة بهذا الشأن إلى الباب العالي ليرى فيها رأيه.

✷

من أخبار لبنان أن الشيخ مصطفى أفندي الرفاعي تربدار مقام الإمام الأوزاعي «رضي الله تعالى عنه» قد قدم عريضة لمتصرفية لبنان ملتمسًا تمديد شعبة طريق العربات تصل للمقام المشار إليه فصدر الأمر إلى مهندس المتصرفية لينظر بذلك وأن يرفع تقريرًا مفصلًا.

✷

التحفة الحميدية

هي الجريدة التي كنا ذكرنا أن بعض كبراء مدينة كانبور من أعمال الهند قد هزتهم الأريحية الدينية على نشرها باللغة الهندية تأييدًا للدين الإسلامي المبين وذبًّا عن حوزته ومدافعةً عن الدولة العلية العثمانية «أيّدها الله» وقد انتهى إلينا الآن العدد الرابع منها المؤرخ في غرة شوال «الماضي» فإذا به نبذة عربية العبارة تحت عنوان «ندوة العلماء» مآلها أن هذه الندوة ستعقد اجتماعًا في اليوم ٢٦ وال٢٧ وال٢٨ من الشهر المذكور في «بانس برللي» من أعمال روهيلكهند وأنه ورد ناظم تلك الندوة الندية السيد الجليل ذو القدر العلي والشرف الجلي مولانا السيد محمد علي رسالة من عمدة السادة الكرام السيد عبد الرّحمن بن السيد جعفر مولا خيله العلوي الحضرمي في تأييد الندوة المشار إليها فأثبتتها جريدة التحفة المحمدية بنصها وطلبت من جريدتنا «ثمرات الفنون» إثباتها أيضًا فإجابة للطلب ننشرها كما يأتي:

قال بعد البسملة والحمدلة والصلاة على البشير النذير صلّى الله عليه وسلّم وبعد فإنا نهدي جزيل السلام مع مزيد التحية والإكرام إلى حضرة سادتنا الأجلاء الكرام العلماء الأعلام هداة الأنام ومصابيح الظلام القائمين بخدمة الندوة الندية لنيل شرف المجالس العندية والسعادة الأبدية ولنعم ما قيل فيهم وأمثالهم

لله قومٌ إذا حلوا بمنزلة
حل الرضا ويسير الجود إن ساروا
تحيى بهم كل أرضٍ ينزلون بها
كأنهم لبقاع الأرض أمطارُ

فالمعروض إلى حضرة أولئك السادة الأمجاد الحامين لقومهم عن درك الفساد وسوء المعاد والموضحين لهم سبيل السداد ومنهج الرشاد أنه لما بلغ إلينا حديث الندوة البهية السنية من تلقاء أخينا الحبيب النجيب السيد محمد حسين البهروجي وأطلعنا على محاسن ذلك المجلس الشريف العالي المنيف يا له من مجلس لا يشقى جليسه وأكرم به من محفل يذود مكائد الشيطان وتلبيسه ويرجى خيره في العاجل والآجل وهو لنيل السعادة الأبدية أحسن الوسائل فطمعنا أن نتسلك في سلك أقل المعاونين ونحسب في ذلك النظم أدنى المساكين كتعرض تلك العجوز بغزلها في سوم يوسف عليه السّلام لتحسب من زمرة شرائه عسى أن نحظى منها بأعظم فائدة فنقدم إلى حضرة ناظم الندوة الندية مبلغ «كذا» راجين أن تتفضلوا علينا بقبول ذلك وهي منا ومن بعض محبينا وإن شاء الله تعالى تكون منا صدقة جارية على مر السنين والرجاء في الله جميل وهو حسبنا ونعم الوكيل وبشرونا بقبولها لديكم والسلام «الإمضاء».

وبهذه المناسبة نكرر الابتهال إليه تعالى أن يوفّق تلك الندوة الندية إلى كل ما فيه خدمة الدين والوطن العزيز وأن يجزي القائمين بها ومن أعانهم خير الجزاء.

وفاة

بعد ظهر الخميس الماضي اغتالت يد المنون المأسوف عليه فؤاد بك فرانقو شقيق حرم دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان ومفتش الجندية اللبنانية وهو في شرخ شبابه لم يتجاوز الرابعة والثلاثين من عمره وعصارى الغد احتفل بمأتمه احتفالًا لائقًا سار به حضرة المتصرف المشار إليه وكبار المأمورين اللبنانيين الملكيين والعسكريين وبعض مأموري الولاية وقناصل الدول والوجهاء. يتقدم الجميع فرقة من الجند والبوليس وبسقجية القناصل إلى أن واروه جدثه في الحازمية بجانب أبيه فرنقو باشا (متصرف لبنان الأسبق) فنقدم لذويه التعزية ونرجو لهم الصبر والسلوان.

البارون هرش

نعت أنباء باريز التلغرافية البارون هرش المتمول الإسرائيلي الشهير.

✷

أخبار الحملة السودانية

اجتمع مجلس النظار تحت رياسة الجناب الخديوي وقرر أن يكتب لمجلس شورى القوانين جواب على كتابته التي بعث بها بالاعتراض على تقرر نفقات الحملة من غير أخذ رأي المجلس بأن ذلك ليس من اختصاصاته النظر فيه. وقد فات مجلس النظار أن قانون الميزانية العمومية مصدق عليه بعد أخذ رأي الشورى فأخذ مبلغ عظيم مما لم يكن مقررًا صرفه والتصرف فيه ينبغي أن لا يكون إلا بعد أخذ رأيه.

✷

أخذت الحكومة من صندوق الدين العمومي مبلغ ١٥٠ ألف ليرة أخرى عدا المائتين السابقتين فلم يبقَ الآن إلا ١٥٠ ألف ليرة من نصف المليون ويقال أن في نيتها أخذ الباقي قبل المرافعة في القضية.

✷

سافر المستر برتش إلى بلاد الإنكليز لإحضار الأدوات والمعدات اللازمة للخط الحديدي الذي اتفق مع الحكومة على إنشائه بين عكاشة وأبو --- ويبلغ طوله ١١٢ ميلًا.

✷

يقال أن الدراويش نزلوا على سكوت فأخذوا رجالهم ولم يتركوا فيها غير النساء والأطفال وهم مقيمون الآن بهم جميعًا في كوشا على مسيرة نصف يوم من عكاشة غير أنه لم يرد في الأخبار الرسمية شيءٌ من ذلك.

✷

يؤكدون أن التعايشي بعث بأربعة آلاف درويش لمحاربة «رباح» في الجهات الغربية من السودان المصري.

مراسلات

صيدا

كتب إلينا منها أن قد وردت رسالة برقية خصوصية إلى جناب الهمام سعادتلو أحمد شكري أفندي قائمقام القضاء تبشره بتوجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادته وقد هرع المأمورون والوجهاء والرؤساء الدينيون يقدمون لجنابه أجمل التهاني على هذا الإحسان السلطاني فنرجو لسعادته المزيد.

مرجعيون

جاءنا منها ثناء وافر على همة ودراية نائبها الحالي فضيلتلو مصطفى نظيف أفندي الذي اكتسب ثناء العموم بالنظر لما اتصف به من النزاهة والاستقامة وكرم الأخلاق كثّر الله من أمثال أهل الاستقامة والنزاهة لخدمة العدل وإحقاق الحق.

سنقافور

كتب إلينا مكاتبنا الفاضل في سنقافور أنه في أوائل شهر رمضان الماضي وافاها حضرة محمد بك شهبندر الدولة العلية في بتاوى ثم استأنف المسير إلى مركز مأموريته. والأخبار التي اتصلت بنا من بتاوى تفيد أن المومأ إليه صاحب همة وقائم بأمور رعايا الدولة العلية ولذلك دعونا لحضرته بالخير والتوفيق.

ومما يستحق الذكر أنه يوجد هنا رجل من أهالي حلب اسمه حميد أفندي وقع في حيرة مع قنصل هولاندا فإنه طلب منه مرات عديدة جواز السفر إلى بتاوى ولما لم يحصل على فائدة ولم يكُ للدولة العلية العثمانية قنصل في سنقافور التزم حميد أفندي أن يكتب بالواقع إلى شهبندر الدولة العلية في بتاوى فورد إليه الجواب بأن يذهب بنفسه إلى قنصل هولاندا ويطلب منه التذكرة وإذا امتنع يعرفه، ففعل وعامله القنصل بمعاملته الأولى بل زاد عليها قوله أن لديه أمرًا من حاكم بتاوى يقضي بعدم إدخال الترك إلى بلاد جاوه وقد طيّر حميد أفندي الخبر كما توقع إلى الشهبندر المومأ إليه وها نحن بانتظار النتيجة لنفيدكم بها.

لعل هذا من آثار المدنية التي يحملونها إلى هذه الجهات...

نؤمل أن تسفر الأحوال الحاضرة عن أفول نجم الإنكليز وانجلائهم عن مصر عاجلًا كما تشير إلى ذلك الجرائد.

أخبار الجهات

دمشق الشام

غادر دمشق على قطار السكة الحديدية حضرة دولتلو عثمان نوري باشا والي الولاية قاصدًا حوران للاستحمام بمياهها المعدنية وقد أقام وكيلًا عنه أثناء تغيبه حضرة فضيلتلو مكي بك أفندي نائب دمشق.

مصر ركب الحج الشريف

احتفل أخيرًا في ميدان محمد علي بتوديع ركب الحج الشريف قبل سفره إلى الديار الحجازية المباركة وذلك بحضور الجناب الخديوي الذي تناول زمام المحمل الشريف وقبله وسلمه إلى سعادة أمير الحج وفي صباح اليوم التالي تحرك القطار المخصوص إلى مدينة السويس فالديار الحجازية وقد توجه الجناب الخديوي بنفسه إلى المحطة لتوديع الركب حيث تفقد الركاب والمطايا والأحمال وكل شيء في الركب ثم ودع أمير الحج توديعًا خصوصيًا ولعلها أول مرة ودع فيها خديو مصر ركب الحج الشريف بذاته كتب الله عليه السلامة وأعاد أمثال هذا الموسم الجليل على حضرة مولانا الخليفة الأعظم وعلى جميع المسلمين بالخير والبركات.

إعدام أرمني

سبق لأحد الأرمن في مصر من مدة غير بعيدة أن قتل جاويشًا تركيًا فحكم عليه الآن بالإعدام شنقًا فقامت بعض الجرائد المتطرفة تتظاهر بالشفقة والحنان نحو الأرمني القاتل زاعمةً أنه لم يتجرأ على القتل إلا بعدما سمع من المقتول أنه يتباهى ويتفاخر بقتل أقربائه في صاسون وحينئذٍ فيكون للقاتل بعض العذر المؤدي بتخفيف العقوبة بالأشغال الشاقة.

وقد نشأ على إثر ذلك تجمهر المئات بل الألوف للتوقيع على العرائض وكتابة

التلغرافات من الجمعيات الذين توسل إليهم ابن نوبار باشا وأقنعهم بأن القاتل له بعض العذر.

على أن التحقيق أوضح أن كل هذه الإشاعات باطلة ولم يقلها القاتل بل الذي ثبت بالاعتراف والشهادة أن القاتل قتل متعمدًا ولهذا حكمت المحكمة الابتدائية بإعدامه شنقًا وأيدته محكمة الاستئناف.

وفضلًا عن ذلك فإن الأوراق لما عرضت على الجناب الخديوي أبى التصديق على الحكم قبل البحث الدقيق فأمر بعض رجال معيته أن يطالعوها وأن يرفعوا إليه خلاصةً إن رأوا شبه مسوغ للرأفة فلم يجدوا شيئًا، ثم جمع لديه مجلس النظّار فقرروا أيضًا بالاتفاق أن الحكم منطبق على العدالة لا تشوبه قسوة أو شدة خلافًا لما أرجفه المرجفون على أن المدة التي كانت تجوّز العفو للجناب الخديوي فقد انقضت فلذا صادق على الحكم بإعدامه.

وفي صباح الثلاثاء الماضي جيء بالأرمني القاتل في عربة مخصوصة مخفورة بقوة عسكرية إلى ميدان محمد علي وكان المتفرجون ينيفون على الثمانية آلاف نسمة وبعد أن عرّفه الكاهن الأرمني حسب العوائد المذهبية أنزل من العربة موثق الأيدي فإذا هو شاب لا يتجاوز الثلاثين من عمره فتلي عليه ملخص الأحكام الصادرة ضده ابتدائيًا وانتهائيًا ثم سئل إذا كان لديه اعتراض أو شك فيها وعما يطلبه أيضًا فقال بالتركية ما معناه أنني لا أطلب شيئًا سوى أن تعيش الجمعية الأرمنية والرجل لا يموت مرتين. ثم أصعد إلى المشنقة فهوى وأسلم الروح في ست دقائق ثم أنزلت جثته وتفرق الجمع متعظًا بما رآه دون أن يحدث ما يكدر.

هذا وقد أوصى كولس باشا أن يحفظوا له الحبل الذي علق به كما أن بعضهم قطع جانبًا منه وأخذه ولم نعلم الغاية من ذلك.

إيراد الحكومة المصرية ونفقاتها

بلغت واردات الحكومة المصرية من غرة ك٢ إلى غاية آذار من هذا العام مليونين ٥٢ ألفًا و ٢٠٨ ليرة يقابلها في مثلها من العام الماضي مليون واحد و٨٤٨ ألفًا و٢٠٥ ليرات. أما النفقات فقد بلغت في المدة المذكورة مليونًا و٨١٦ ألفًا و٨٦٠ ليرة مقابل مليون و٨٢٨ ألفًا و٦٢٢ ليرة.

أما إيرادات شهر آذار وحده فقد بلغت ٦٣٥ ألفًا و١٣٢ ليرة والنفقات ٦٦٧ ألفًا و٣٠٠ ليرة.

أمير البلغار

يستفاد من الأنباء البرقية أن البرنس فرديناند أمير البلغار قد غادر بطرسبرج قاصدًا باريز فوافاها في ٢٥ نيسان الماضي حسابًا غربيًا. فاستقبل بالإكرام اللائق به وأهداه الموسيو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنسوية وسام اللجيون دونور من الدرجة الأولى.

وقد كان الأمير في الروسية مظهرًا للإكرام الفائق فإنه ريثما بلغت السفينة الهمايونية (سلطانية) المقلة له ثغر (أودسا) خف لاستقباله فيها الكونت بوشكين حاكمها العام والكونت روترن أحد ياوري القيصر، ولما وصل إلى البر قدم له الحاكم الموما إليه الخبز والملح على حسب العادة الروسية إشارة إلى الترحيب به ثم سافر إلى بطرسبرج على قطار خاص أعد له بأمر القيصر فاستقبله في المحطة الغراندوق فلاديمير عم القيصر ونزل في قصر الشتاء الإمبراطوري الذي أعد له. وبعد الاستراحة انطلق لمقابلة حضرة القيصر والقيصرة فاستقبلاه بكل ولاء وإكرام ثم ذهب لمقابلة البرنس لوبانوف ومكث معه أكثر من ساعتين جرى في خلالها الحديث بشأن إرجاع الضباط البلغاريين إلى البلغار وفي جملتهم الضابطان اللذان اشتركا في خطف البرنس إسكندر وأن تضمن لهم في الجيش البلغاري رتب أعلى من رتبهم في الجيش الروسي وأن تعطى لهم رواتب السنة الخالية ونفقات رجوعهم.

الروسية والصين

من أخبار بطرسبرج التلغرافية أن قد وافى ثغر أودسا لي هنغ تشنغ المرسل من قبل حكومة كوريا إلى روسية للمخابرات بشأن عقد القرض الذي ذكرناه قبلًا فاستقبل في غاية الاحتفال.

وقد كتب من شنغاي أن هذا المندوب مكلف فيما عدا مخابرات القرض بأن يلتمس إرسال جنود لحراسة القصر الملكي ومستشارين للحكومة ومدربين عسكريين وأنه يوجد الآن في ناكازاكي تسع سفن حربية روسية وينتظر حضور ست بوارج أخرى.

وكتب من لندرا أن المستر جورج كرزون وكيل خارجية إنكلترا قد صرح بأن سفير روسية ينكر إنكارًا باتًا وجود عهدة سرية تنازلت بها الصين عن أرض كبيرة لروسية كما أسلفنا.

إنكلترا وفنزويلا

كتب من واشنطون إلى جريدة التيمس أن مسألة فنزويلا لا تزال ذات خطر بالنظر إلى أن مفعول الكتاب الإنكليزي الأزرق الذي صدر بهذا الشأن أقل جودة مما كان ينتظر أما المخابرات بين إنكلترا وأميركا فقد أوقفت.

وقالت الجريدة المذكورة أن مسألة فنزويلا السيئة لا تزال دون تغيير وزعمت أن المفاوضات بشأن إنشاء مجلس تحكم دائم لكل مسائل الخلاف بين إنكلترا والولايات المتحدة آخذة في النجاح والتقدم.

إنكلترا والترانسفال

لا يعزب عن بال القراء الكرام أن المستر تشامبرلين وزير المستعمرات الإنكليزية كان دعى الرئيس كروجر إلى لندرا للنظر في تلك النازلة وقد أفادت الآن أنباء بريتوريا (عاصمة الترانسفال) أن الرئيس أجاب المستر تشامبرلين بأن ليس في إمكانه الآن أن يذهب إلى إنكلترا لأن مجلس أمة الترانسفال قد قضى ببقائه في البلاد.

وكتب من بريتوريا إلى (التيمس) أن الرئيس كروجر قد أبى في جوابه أيضًا المخابرة بشأن الإصلاحات المطلوبة استنادًا إلى أن إنكلترا لا تستطيع المداخلة في إدارة الترانسفال الداخلية أما الملاحقات الخاصة فإنها تحل لديه دائمًا في محل الاعتبار وإذا لم يمكن الجدال في تحرير المعاهدة الموضوعة في تمام سنة ١٨٨٤ «التي يزعم الإنكليز بها أن لهم حق السيطرة على الترانسفال» واستبدالها بعهدة صداقة وتجارة دون الجدال في الوقت نفسه بمطالب النزالة (الإنكليز) فحكومة الترانسفال تفضل بقاء الأمور على حالها قاصرة مطالبها على طلب التعويض عن غارة الدكتور جيمسون وذكر الرئيس كروجر أيضًا ضرورة وجوده في جلسات مجلس الأمة. وارتأى أن مسألة زيارته لإنكلترا غير مستعجلة الآن ومع ذلك ففي وسع إنكلترا أن تسهلها بقبولها المداولات على القاعدة التي عرضها هو «أي الرئيس كروجر».

وكتب من لندرا أن وزير المستعمرات الإنكليزية أنه سيسترجع دعوته للرئيس كروجر بكل أسف وأنه أرسل رسالة برقية إلى السير هرهل روبنصن معتمد إنكلترا في تلك الجهات بالحضور إلى إنكلترا لتلقي التعليمات بشأن المخابرات المقبلة. فيا لله من هذا التذلل العجيب.

وقد رأت جريدة الديلي نيوز الإنكليزية أنه إذا حدثت حرب بين إنكلترا والترانسفال فإن ألمانيا تعارض السياسة الإنكليزية في كل مكان ولا سيما في مصر.

المسلمون في أتشين

ذكرنا في عدد ماضٍ أن الحرب قائمة على قدم وساق بين المسلمين وبين عساكر هولانده في أتشين (وهي حكومة بجزيرة صومطره الواقعة في البحر المحيط تعرف بهذا الاسم) وقد علمنا الآن من الأخبار التلغرافية الواردة من لاهاي أنه بناءً على طلب الجنرال فيتر سترسل الحكومة الهولندية إلى تلك الجهات فرقتين من عساكر المشاة وعددًا من الخيالة والمدفعية الجبلية والمهندسين وذلك دليل على أن الهولنديين ما برحوا متقهقرين.

مؤتمر النساء

جاء في بعض الجرائد أنه في شهر تشرين الأول القادم سينعقد في برلين مؤتمر من النساء الأوروبيات، كما أنه سيستأنف انعقاده في العام الآتي في بروكسل.

شذرات سياسية

من أنباء باريس التلغرافية أن الحكومة الفرنسوية قد سمحت للوفد الروسي الذي ذكرنا في العدد الماضي ذهابه إلى الحبشة بالمرور في أوبوك.

كتب من لندرا أن الملكة أنشأت وسامًا جديدًا اسمه (رويال فيكتوريان).

إعلان

من قلم طابور صيدا

بعد ثمانية أيام سيطرح بالمزايدة العلنية كامل السبعة عشر قطعة الأرض السليخ البالغ قياسهم ماية وخمسة وثمانون دونم وكسور بمقياس العتيق مع كامل البيري الشتوي المعلومين الحدود والرسوم الواقعين بقرية زوطر الشرقية بناحية الشقيف والذين هم بتصرف وتملك خليل بن إسماعيل حمادة من أهالي القرية المذكورة المفروغين والمباعين من طرفه بفراغ وبيع الوفا بالوكالة الدورية بموجب سندات نظامية مؤرخين في ٢٧ شباط سنة ٣٠٧ لميعاد أربعة سنوات بمبلغ وقدره ماية وعشرة ليرات فرنساوي عين إلى السادات محمد نجيب أفندي وأخيه يوسف أولاد الحاج محمود بكار عثمانيين من صيدا وبأثناء المدة المعينة توفي الفارغ المذكور ومتخلفًا عن أولاده وهم فياض وملحم وزين العابدين ومحمد وفطوم وسكينة ومشعل. فعند حلول المدة قد اضطروا الورثة المذكورين بأنه إذا كان يوجد تركة سائرة إلى الدهم المذكور تكفي لإيفاء الذمة المذكورة المطلوبة فيصير بيعها، أفادوا بأنه لا يوجد تركة سائرة. وحيث الدائنين يلحوا بطلب المبلغ المذكور تحرر هذا الإعلان كي يصير إلى نشره بأول عدد بالجريدة كي بعد نشره يصير طرح الأراضي المذكورة للمزايدة بواسطة الدلال أحمد الدره بموجب بوصلة موضح بها أسماء الأراضي وحدودها فمن له رغبة فليراجع ذاك الدلال وهذه الدائرة.

في ١٨ نيسان سنة ٣١٢.

إعلان

من مأمورية أجراء بني صعب

بعد خمسة عشر يومًا سيطرح للمزاد إثني عشر حصة بأرض الفتحة وستة قراريط من أربعة وعشرون بكل في أرض الفاخورية والعماير والجماسية المعلومين الحدود والكائنتين بأراضي قرية قاقون خاصة إبراهيم بن محمد المحمود أبو هنطش من أهالي القرية المرقومة نظرًا لعدم تأديته الذمة المطلوبة منه للحاج بكر أفندي شعبان من نابلس فمن له رغبة بالمشترى عليه أن يراجع دائرة أجراء بني صعب اقتضى إعلان الكيفية. في ١٠ نيسان سنة ٣١٢.

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمينة الحسن في بيروت

لعدم إقبال العموم على الطحين بمعملنا تأكدنا عدم حسنه بنظر البعض ولذلك سافرنا إلى الشام وشاهدنا بها عمل الطحين فوجدنا بياضه لا يخلو من خلطه بالذرة والأهم أن جنس الحنطة الحورانية التي ترد للشام وهي أحسن من وارد عكا ولذلك عملنا اتفاق لاستحضار كامل مقطوعية معملنا من جنس وارد الشام يصلنا رأسًا وقد استعملنا ذلك بوضع الحنطة الدوشانية وارد البقاع عوضًا عن الذرة فوفقنا الباري بمطابقة اللون وبزيادة حسن المطعم واللذة ومن شرف معملنا ولو على سبيل الفرجة يشاهد حسن العمل خالي من كل غش وعلى غاية ما يرام من النظافة وسعرنا أعلى جنس الرطل بثلاثة غروش واصل إلى البيت وتعهدنا باسترجاع كل كيس لا يعجب حضرات أصحاب الأمر بالبيت وهم (سيداتي السيدات) يجرّئُ العموم إلى التجريب وبالله المستعان في ٢٠ نيسان سنة ٩٦.

إعلان

الاودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٧٨ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في جميع المحلات " " " ١٨
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون ١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ ذي القعدة سنة ١٣١٣ | موافق ٢٩ نيسان ش و١١ نوار غ سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

أفادتنا الأنباء البرقية أن اللورد سالسبوري كبير وزراء إنكلترا قد ألقى خطابًا دافع به عن حملة دنقلة بمثابة أنها ضرورية لاسترجاع حدود مصر وإلا فلا تستطيع إنكلترا رد ما استملته «كذا» وهو يتكرر أن هذه الحملة تؤجل جلاء الإنكليز عن وادي النيل ويؤخذ من آراء العارفين ببواطن السياسة أن خطاب اللورد يعتبر بمثابة تغيير في سياسة إنكلترا على أن الجرائد الفرنسوية ارتأت أن هذا الخطاب لا يعدل خطة فرنسا وروسية في طلبهما عزلة مصر كما أن إحداها نشرت مقالة مطولة في المسألة المصرية من قلم الموسيو ديلونكل اختتمتها ببيان ضرورة الجلاء العاجل الذي لا مناص منه.

لقد حافظ الشعب الترانسفالي ورئيسه كروجر على شرف جمهوريتهم الصغيرة وقوانينها محافظة دونها الدول الأوروبية العظمى وأبدى من آثار العزم والحزم ما جعل الدولة البريطانية تتذلل إليه الصغير إلى الكبير شأنها مع كل من يظهر لها قوة البأس وشدة الرأس دون أن يكترث بإبراقها وإرعادها وتهويل جرائدها وقد أسلفنا أن الرئيس كروجر أبى الذهاب إلى إنكلترا على أثر دعوتها له لأن شعبه لم يرق لديه ذلك بل قضى ببقائه في بلاده وإفادتنا الآن الأخبار البرقية الواردة من بريتوريا (عاصمة الترانسفال) أن الحكومة الترانسفالية قد حكمت بالإعدام على زعماء الثورة في بلادها الذين يسمون أنفسهم لجنة الإصلاح وهم الكواوفل رود وفيليبس وهاموند وفارار (الإنكليزيون) وحكمت أيضًا على ٥٩ شخصًا من المطالبين بالإصلاح بالسجن إلى سنتين وبغرامة قدرها ألفا ليرة وبالنفي إلى ثلاث سنوات.

فما طيّر البرق هذه الأحكام الصارمة إلى لندرا حتى ارتعدت فرائص الإنكليز وقامت لها الجرائد الإنكليزية وقعدت مجمعة على التصريح بصرامتها واضعة أملها بمراحم الرئيس كروجر، وما وسع المستر تشامبرلين وزير المستعمرات الإنكليز إلا أن بعث برسالة برقية إلى الرئيس كروجر بواسطة السير هرقل روبنصن معتمد إنكلترا في تلك الجهات يقول فيها أن الحكومة الإنكليزية واثقة بأنه يستبدل الحكم وأنه قد أكد ذلك لدار الندوة كما أن اللورد سالسبوري كبير وزراء إنكلترا صرح بأنه واثق بالرئيس كروجر بأن لا يسيء استخدام الظروف التي ألقت بين يديه خصومًا سياسيين وكذلك وكيل شركة روتر في بريتوريا فإنه قابل الرئيس الذي وعده بأنه ينظر إلى الحالة بكل ترو وإمعان وأنه لا يأل جهدًا بالمساعدة عند الاطلاع على صورة الحكم.

من أجل ذلك كله استبدل الرئيس حكم الإعدام الصادر على الزعماء الخمسة الأمر الذي ارتاحت إليه نفوس الإنكليز في لندرا وشكروا الرئيس بسرهم ونجواهم.

وقد تكلمت جريدة التيمس بشأن اتباع سياسة أحزم في أفريقية وألمعت إلى إمكان استقالة السير هرقل روبنصن ولاحظت أنه وإن يكن المستر سسل رود والمستر ألفريد بيت والمستر هريس مسؤولين في الأمر فذلك لا يؤدي بالضرورة إلى القضاء على الشركة الإنكليزية وذكرت (الديلي نيوز) قراءها بالخطاب الذي ألقاه المستر تشامبرلين في ٣١ ك١ الماضي وأعلن فيه أنه إذا ثبت اشتراك الشركة الإنكليزية في هذا الاعتداء فهل تحل.

وقد ظهر تأثير جديد في لندرا على إثر نشر الرسائل البرقية التي تظهر عظم مسؤولية الشركة الإنكليزية في اعتداء الدكتور جيمسون والخلاصة فإن إنكلترا قد أبدت في هذه النازلة من أنواع التلطف والتذلل ما لم يعهده له بمثيل.

تم تشكيل الوزارة الفرنسوية من أحزاب مختلفة وأخذ الموسيو ميلين الرئاسة ووزارة الزراعة أما بقية الوزراء فهم هانوتو للخارجية وبارنو للداخلية وكوشيري للمالية وأندره ليبسون للمستعمرات ودارلان للعدلية والجنرال بيلو للحربية والأميرال بينار للبحرية ورابو للمعارف وبوشه للتجارة وتوريل للأشغال العمومية.

وقد تلي برنامج هذه الوزارة الجديدة في دار الندوة فقوبل بالتصفيق وهو يشير إلى أن سياسة الوزارة ستكون سياسية حزم وثبات وتسكين ونجاح ويعد بإصلاح الضرائب وإدخال إصلاحات اجتماعية وفعلية ثم اقترع مجلس النواب بأصوات قدرها ٢٣١ ضد ١٩٦ على الثقة بالوزارة ثم تأجلت جلسات دار الندوة إلى ٢٨ الجاري.

وقد ظهرت جريدة الطان سرورها من عودة الموسيو هانوتو لوزارة الخارجية لأجل تسوية المسألة المصرية، كما أن الجرائد الروسية استحسنت رجوعه استحسانًا عظيمًا.

(محلية)

الجامع الأموي الشريف

من أخبار دمشق أنه قد بلغ مقدار ما أنفقته لجنة إنشاء الجامع الأموي الشريف على إنشائه منذ ترتيبها حتى الآن ٢٤٣ ألفًا قرشًا و٣٠ بارة وأن اللجنة المذكورة لا تزال مهتمة بجمع الإعانة واستحضار اللوازم.

القرعة العسكرية

ظهر السبت الماضي احتفل بتلاوة الفرمان السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية عن السنة الحالية وذلك بحضور ملاذ الولاية الجليلة وسعادة قومندان الموقع وأركان الولاية والمأمورين وجم غفير من الأهالي وعند الختام تقدمت الدعوات الخيرية بدوام عز وشأن الحضرة السلطانية واليوم يباشر بالمعاينة الثانية.

الطرادة هيبتنما

لا تزال الطرادة العثمانية «هيبتنما» في مياهنا ولا يزال الأهلون يفدون عليها زرافات ووحدانا فيقابلهم حضرة ربانها وضباطها بما فطروا عليه من اللطف والكمال كما أن بعض ضباطها قد تنزهوا في أرجاء الثغر فكان الأهالي يقابلونهم بالمجاملة والإكرام.

شاه إيران

ذكرنا في العدد الماضي وفاة الشاه ناصر الدين شاه إيران متأثرًا، وافاه الأجل يوم الجمعة الماضي ١٨ ذي القعدة الجاري داخل جامع الشاه «عبد العظيم» الذي يبعد سبعة كيلو مترات عن طهران وقد قبض على الجاني المسمى عبد الله زين الذي يظن أنه له شريطًا ولم يحدث أدنى اضطراب.

وقد نودي في اليوم الثاني من وفاته بنجله الثاني الشاه مظفر الدين ملكًا على الفرس واستدعي من «أذربيجان» إلى طهران عاصمة المملكة ونودي به في الجامع دون أن يحدث أقل حادث ويقال أن الشاه الجديد أميل إلى السياسة الروسية منه إلى السياسة الإنكليزية فلذلك قابلت الجرائد الإنكليزية خبر جلوسه بالخوف من مداخلة روسية.

وقد اعترفت كل من الدولة العلية العثمانية وإنكلترا والروسية بالشاه الجديد الذي نسأل الله أن يكون خير خلف لخير سلف.

وكتب من باريز أن جرائدها تعتبر أن الحادث الذي جرى في إيران يزيد في مشاكل الإنكليز وأن مصلحة روسية في خليج العجم حيث تعضدها فرنسا تقتضي بعزلة خليج السويس ومصر.

جريدة البشير

لقد صادف صدور العدد ١٣٢٨ من جريدة البشير هذه المرة يوم الاثنين الماضي أي يوم صدور جريدتنا ولم نر في جوابها الأخير ما هو جدير بالرد فلهذا أرجأنا المناقشة ريثما نرى جوابها على ردنا المدرج في العد ١٩٧٧ من جريدتنا وذلك أضمن لوضوح الحقيقة ولا يوجب تشويش ذهن القراء.

✵

أنزل أمس (الأحد) إلى الباخرة العثمانية «علي صائب باشا» ستة مدافع جيء بها مؤخرًا من دمشق مع رجال المدفعين وعدد من البغال، وبلغنا أن الباخرة المذكورة ستذهب بها إلى جدة.

✵

اليوم يزايلنا بالرخصة إلى دار السعادة الفاضل النزيه عزتلو عمر لطفي بك رئيس دائرة محكمة الجزاء الابتدائية في بيروت صحبته السلامة والتوفيق.

✵

حظينا بمشاهدة زميلنا الأديب الأريب رفعتلو إلياس بك حموي مدير جريدة الفلاح

الغراء قادمًا من مصر ترويحًا للنفس وزيارة الأصدقاء والخلان فنهنئه بالسلامة.

الإصلاحات في الأناضول

وقفنا على نص لائحة الإصلاحات التي وضعها مجلس الوكلاء الخاص وصدرت الإرادة السنية بإدخالها على ولايات الأناضول ابتغاء زيادة تأمين الشؤون الملكة والعدلية والمالية وانضباطها بحيث لا يعتورها خلل ما وهاك مخلصها.

ينبغي أن تكون تشكيلات ولاية أدرنه كالتشكيلات الملكية الجارية الآن في ولايات الأناضول بحيث يكون عدد المنتخبين «بالفتح» من مجالس الإدارة ستة ثلاثة من المسلمين وثلاثة من غيرهم وهكذا في كل ولاية من ولايات سلانيك ومناستر وقوصوه أما الولاية التي يكون أهاليها من غير المسلمين مختلطة فينبغي أن ينتخب لها عضوان من غير المسلمين بحسب أكثرية الأهالي على سبل المناوبة وأن يكون للولاة في ولايات الأناضول معاونون ولكل ولايات الأناضول معاونون ولكل ولايتين منها مفتشون على الشؤون الملكية والعدلية والمالية وأن تكون مدتهم ثلاث سنوات يتبادلون في ختامها مأمورياتهم أما وظائفهم فأهمها التحري على المأمورين الملكيين الذين يسيئون استعمال وظائفهم ويخالفون القوانين والنظامات المرعية ويتقاعسون عن إجراء وظائفهم وهكذا مفتشو العدلية فإنه ينبغي عليهم أن يكونوا بالمرصاد لحسن انتظامها وترويج رؤية الدعاوي وأن يتفقدوا السجون ولكلما يؤول إلى إصلاح الشؤون العدلية وكذلك المتفشون الماليون فعليهم أن يتحروا الشؤون المالية بحيث لا يقع في قبضها أو صرفها أدنى خلل.

وأن يوجد في سلك أفراد الضابطة عشرة في المائة من غير المسلمين، وأن يبذل الجهد في ترقي المعارف وتنظيم شؤون المكاتب في القرى والمدن وأن تؤدى رواتب معلمي اللسان التركي في المكاتب المسبحية من واردات لنظارة المعارف وأن يبقى إعمار الطرق والجسور كما كان إما بدنًا أو بدلًا وأن تؤسس حجرات التجارة والصناعة والزراعة.

أما العشر والويركو مع حصة المعارف فإن ذا يستوفى سنويًا على أقساط ثلاثة اعتبارًا من هذا العام (أي ١٣١٢ مالية) وإذا وجد التخمين حين التحرير فاحشًا ينبغي تخفضيه وهكذا في الأموال الأميرية المتأخرة فإنه تؤخذ مقسطة أما الزراع الذين لا يشتغلون بالصناعة والتجارة فلا يؤخذ منهم خراج الزراعة.

وينبغي أن تراعي الرسوم العسكرية كل بحسبه من حيث الغنى والضعف وإذا حدث حريق عمدًا في قرية ما أجبر سكانها إما إلى إظهار الفاعل وتسليمه إلى الحكومة وإما إلى تضمين الخسائر. هـ ملخصًا في ٩ ذي القعدة سنة ٣١٣ وفي ١٠ نيسان سنة ١٣١٢.

ميزانية البلدية

وقفنا «والجريدة ممثلة للطبع» على الميزانية البلدية مدرجة في الجريدة الرسمية وموعدنا بنشرها العدد القادم إن شاء الله.

متصرف الكرك

كما ذكرنا تحويل مأمورية حضرة سعادتلو حسين حلمي أفندي متصرف الكرك إلى نابلس وكان قدم الثغر في الأسبوع الماضي قصد التوجه إليها وبلغنا الآن أنه أبقي في متصرفية الكرك لإتمام ما كان تشبث بإجرائه من الإصلاحات والتأسيسات الخيرية كما أبقى حضرة سعادتلو جودت باشا متصرف نابلس في محله.

أهدي إلينا نسخة من «الاستغفارات المنقذة من النار» المنسوبة إلى سيدنا الحسن البصري رضي الله عنه، أمر بطبعها حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي ملاذ الولاية الجليلة على نفقته بمناظرة وتصحيح حضرة العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط أفندي فاخوري مفتي بيروت وهي توزع مجانًا للانتفاع بها واستجلابًا للدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية فنشكر لحضرة ملاذ الولاية المشار إليه عنايته بطبع هذا الأثر الجليل وجزاه الله تعالى خير الجزاء.

أمير البلغار

من أنباء باريز التلغرافية الأخيرة أن البرنس فرديناند أمير البلغار قد غادرها قاصدًا برلين لزيارة الإمبراطور غليوم ويقال أنه يشخص منها إلى الروسية ليحضر تتويج القيصر.

«تصحيح» كنا ذكرنا توجيه الرتبة الثانية المتمايزة إلى عزتلو سليم أفندي «هندية» معاون والي أرضروم مع النشان المجيدي الثالث والصحيح أنه سليم أفندي صوصه لا هندية فلزم التنويه.

✸

أحسنت الحضرة السلطانية إلى حضرة فضيلتلو إبراهيم أدهم أفندي قاضي المدينة المنورة بالنشان المجيدي الثاني وإلى الموسيو أوبوانو معاون مدير البنك العثماني في الأستانة بالنشان المجيدي من الدرجة الأولى وبمدالية الامتياز الذهبية إلى الموسيو قامل قولاسه الفرنساوي.

الوباء في الإسكندرية

ثقلت وطأة الوباء في الإسكندرية خلال الأسبوع الماضي وأوجس الأهلون خيفة من تفاقم شره وقد أصيب في يوم الثلاث الماضي ٢٣٠ ذي القعدة الجاري سبعة أشخاص توفي منهم أربعة ونقل الباقون إلى المستشفى وتوفي في اليوم التالي أيضًا خمسة أشخاص، ولهذا أمرت نظارة الصحية في الأستانة بإبلاغ الحجر الصحي على واردات ثغر الإسكندرية إلى خمسة أيام اعتبارًا من ٢٥ ذي القعدة وبأن يضرب على واردات الثغور المصرية القاصدة الديار الحجازية عشرة أيام اعتبارًا من التاريخ المذكور.

أخبار الحملة السودانية

يستفاد من الأخبار الرسمية الواردة على نظارة الحربية المصرية أنه قد جرى في الأسبوع الماضي مناوشة بين أربع كتائب مصرية وجماعة من الدراويش على بعد أربعة أميال شرقي عكاشة انجلت عن هزيمة الدراويش «كذا» بعد أن تكبدوا خسائر جسيمة أما خسائر المصريين فكانت عبارة عن قتل واحد وجرح سبعة بينهم البينباشي بون مردوك، هذا ملخص رواية الحربية والله اعلم.

يظهر من رواية الجرائد أنه قد تأكد ما كنا توقعناه من استحضار جنود إنكليزية هندي لتضم إلى الحملة السودانية وأنها ستحط رحلها بعد أيام قلائل في سواكن التي هي أعظم مينا مصرية على البحر الأحمر لتكون باب الإنكليز للسودان بنية فتحه للإنكليز أنفسهم شيئًا فشيئًا وذلك من الأهمية والخطر في الدرجة التي لا تخفى على ذي بصيرة وبصر.

ومما يؤيد ذلك أن جيش الاحتلال قد أوصى سائر المتعهدين لمؤونة الجيش بالاستعداد لمؤونة عشرة آلاف عسكري أخرى ويرجحون أنهم يحضرون في شهر حزيران أو الذي بعده.

وضع ١١٥ ألف ليرة تحت تصرف المستر وسترن المندوب لمراقبة توريد الأدوات وجميع الأشياء التي تستحضرها الحكومة المصرية للوازم السكك الحديدية في الحدود.

قضية صندوق الدين

عقدت المحكمة المختلطة جلستها ونظرت في الدعوى المرفوعة من الدائنين الفرنساويين على الحكومة المصرية وبعض أعضاء صندوق الدين فيما يتعلق بأخذ نصف المليون ليرة نفقة للحملة السودانية فافتتح المرافعة المحامي عن بعض حاملي القراطيس المالية قائلًا أنه لاحق للعضوين الفرنسوي والروسي في ذلك لأن أعضاء الصندوق وكلاء على مجموع الدين على اختلاف أجناسهم لا أن الفرنساوي نائب عن الفرنسيس والإنكليزي عن الإنكليز إلخ إذ لو صح ذلك لبقي جميع حملة القراطيس لا مدافع عنهم ولا نائب وعلى هذا فكل عضو على حدته لا حق له في أن يعتبر نفسه نائبًا عن فريق من الدائنين وكذلك فإن صندوق الدين لا يمكنه أن يرفع دعوى عن الحكومة إلا بعد أن يتقرر ذلك في القومسيون لا أن تكون مرفوعة من عضوين فقط فتكون مرفوضة.

فعارضه الوكيل عن أصحاب الدعوى فشرح أولًا تاريخ تأسيس القومسيون والغرض من إنشائه قائلًا أنه المحافظة على حقوق الدائنين ثم سنة ١٨٨٥ عقد مؤتمر لندرا وحدد ميزانية الحكومة المصرية فأوقف الاستهلاك مقررًا أن الأموال التي كانت مخصصة له تستعمل في تكوين مال احتياطي قدره مليونا ليرة فما زاد عنهما يستعمل في الاستهلاك وتقرر يومئذ أنه لا يؤخذ من الأموال الاحتياطية إلا للمنافع العمومية أو المصروفات غير الاعتيادية بعد أن يصدق عليها أعضاء صندوق الدين ثم استرسل في هذا المعنى وبعد كلام طويل حدد يوم الاثنين (اليوم) لسماع أقوال وكيل النيابة العمومية وسنأتي على ملخصها إن شاء الله.

مراسلات

بيروت في ٢٣ ذي القعدة

الدين نصيحة

ورد إلينا هذا العنوان الرسالة الآتية لصاحب الإمضاء ونصها:

بينما أنا أتصفح بعض أعداد جريدة القاهرة التي تصدر بمصر وقفت على مقولة تحت عنوان (مقام الشيخ محفوظ) فأخذني العجب مأخذه مما اشتملت عليه من المباحث التافهة التي استهجنها الكبير والصغير ووجدت أن الرد عليها ضرب من الهذيان بيد أنني لم أر بدًا من إبداء النصيحة الآتية «والدين نصيحة» فإن لاقت آذانًا واعية فيها ونعمت وإلا فلكل عمله، لا يخفى على صاحب أو محرر تلك المقولة أن الإنسان في هذا الزمن مهما تذرع بوسائل المبالغة والإطناب في القطبين الشهيرين رضي الله عنهما فهو كمن يكتب على صفحات الماء لأن نسب كل منهما (قدّس سرهما) وقطبانيتهما أشهر من نار على علم وكذا حفظ مودة آلهما منطوية عليه قلوب المؤمنين كافة فالكلام بهذا الشأن لا يزيد ولا ينقص من اعتقاد العالم بهما شيئًا البتة ومقام كل مهما محفوظ بل ومنقوش على حبات القلوب لا تخدشه أقوال المتشدقين فإذن فأي فائدة من هذا البحث الذي لا ينتج إلا القيل والقال بل يوقظ الفتن ويبدد شمل الكلمة مع أننا في حاجة كبرى إلى جمع شملها ورم فتقها كما لا يخفى، على أنه لو تدبر العاقل هذا البحث بأجمعه لوجده ليس من مواضيع الجرائد التي تناقلتها الأيدي كافة فخيرًا يفعله من ينتمي إلى أحد الشيخين (قدّس سرهما) أن يحفظ مقام شيخة من أن يجعله مضغة بأفواه الناس فكيف عن نشر مثل تلك المباحث بصّرنا الله بالعواقب وهدانا سواء السبيل. **(أحمد)**

بيروت في ٢٦ ذي القعدة سنة ٣١٣

جناب حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

لقد اطلعنا على ملاحظتكم المدرجة في العدد ١٠٧٢ من جريدتكم الغراء على الفقرة المنشورة في جريدة لسان الحال بشأن شراء شركة المرفأ لعمار الغزاوي إلخ

هذا وقبل اطلعنا على هذه الجملة في جريدتكم كنا اطلعنا عليها في اللسان وودنا إذ ذاك أن نعلن الحقيقة دفعًا للالتباس ليطلع عليها العموم فنقول أن الذي يتبادر للذهن أن جريدة اللسان لم تكن عالمة بحقيقة المسألة والصحيح أن الأملاك التي سمتها جريدة اللسان هي مشتركة فيما بين ورثة المرحومين عمر ونجله عبد الله الغزاوي الذين بينهم راشدون وقصار وكذلك أبناء المرحوم الحاج علي الشخيبي والذي علمناه أن درويش أفندي الغزاوي ومحمد أفندي الشخيبي الذين هما من جملة أصحاب الأملاك المذكورة قد اتفقا مع المدير العمومي لشركة المرفأ على هدم بعض المحلات لفتح طريق الأراضي شركة المرفأ وأن الشركة تعطيهما مقابلة على ذلك بعض قطع أرض صغيرة لا أهمية لها ولا يخفى أن اتفاق درويش أفندي ومحمد أفندي المذكورين مع مدير الشركة لا يشمل بقية الشركاء إذ ليس من وجه شرعي ولا نظامي يسوغ للشريك أن يتصرف بالمشترك دون إذن شريكه وحيث أن تلك الاتفاقية جرت بدون إجازة منا وبدون

مخابرتنا نرفضها كل الرفض ولا هي مقبولة عندنا بوجه من الوجوه وقد أخطرنا رسمًا الأفندية المذكورين مع مدير شركة المرفأ بواسطة محرر مقاولات ولاية بيروت وذلك حفظًا على حقوقنا وحقوق ثلاثة قاصرين لم يبلغوا بعد سن الرشد هذه هي الحقيقة بعثناها لحضرتكم راجين نشرها في جريدتكم الغراء ليحيط العموم علمًا بذلك والله تعالى يحفظكم أفندم

ورثاء عمر وعبدالله الغزاوي
(الامضاءات محفوظة)

بيروت في ٢٥ نيسان و٧ مايس
لجناب مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

لقد طالعت في عداد جريدتكم الغراء مقالات من جملة ما تضمنته أن شركة المرفأ متعهدة بدفع مائة ألف فرنك بنوع المساعدة إلى الدائرة البلدية لأجل فتح طرقات والحال أن ما بلغكم من هذا القبيل هو عار عن الصحة لأن الشركة ليست مكلفة ولا متعهدة شفاهًا ولا خطًا تجاه الدائرة المومأ إليها بشيء لأجل عمل طرقات وليس في نص مقاولتها ما يجبرها لذلك هذا ولما كان مجلس إدارة الشركة قد فوضني وأجاز الي المساعدة بفتح الطريق التي تم إنشاؤها في جهة المدور فلم أتأخر والحالة هذه عن بسط يد المساعدة للدائرة البلدية في هذا الأمر وأني مفوض أيضًا باجراء المساعدة للدائرة المومأ إليها عندما يصير فتح الطريق المنوي فتحها من سراي الحكومة حتى المرفأ ولكن كل هذا ليس بإجباري على الشركة بل هو من قبيل التبرع والمساعدة ليس إلا وعليه بادرنا بيان الكيفية.

مدير عام شركة المرفأ والليمان والحواصل العثمانية في بيروت
شارل ردرر

هذا نص ما ورد إلينا من جناب المدير العام لشركة مرفأ بيروت وعليه نجيب:

في أوائل تشرين الثاني سنة ٣٠٩ حسابًا شرقيًا اجتمع المجلس البلدي بحضور هذا العاجز صاحب هذه الجريدة عندما كان عضوًا في هذا المجلس وتداول في الأوامر الواردة إليه من الولاية الجليلة على إثر أوامر نظارة الداخلية الصادرة بضرورة فتح وتوسيع طريقين مهمين داخل مدينة بيروت بالنظر لجسامتها وتقدمها في العمران وبالتذرع بالوسائل المطلوبة للقيام بنفقات هذين الطريقين اللذين أحدهما من باب إدريس إلى دار الحكومة والآخر من سهلة السور إلى سوق الحدادين فأراضي شركة المرفأ ولم يكُ الطريق الذي ذكره جناب الموسيو ردرر من سراي الحكومة حتى المرفأ متصورًا في الفكر البتة كما يعلم الخاص والعام سوى جناب المدير الموسيو شارل ردرر وهو معذور لأنه لم يك إذ ذاك مديرًا عامًا بل كان ذلك أيام سلفه الموسيو برتوي فقرر المجلس البلدي وقتئذٍ الإعانة اللحمية للقيام بالنفقات المطلوبة مع الاستعانة بالمبلغ الوافر الذي تعهدت أو وعدت به شركة مرفأ بيروت مقابلة للفوائد التي تحصل على إثر ذلك وقد تكررت المخابرة قبل هذا القرار وبعده بين الدائرة البلدية وشركة المرفأ بهذا الشأن وعليه باشرت الدائرة المذكورة فتح قسم من الشارع الجديد ونحن نظن أنه لو استوضح جناب المدير من مأموري الشركة عن ذلك لما احتاج إلى إرسال رسالته إلينا ولعلم أن ما قلناه حق لا ريب فيه وفضلًا عن ذلك فإن هذه المخابرات مقيدة وموجودة في الدائرة البلدية فليراجعها إن شاء. والخلاصة أن ما قلناه لم يكُ مبلغًا إلينا كما قال جناب المدير بل هو عن يقين تام ومشاهدة ونحن لا نعتقد أن هذه الشركة متعهدة أو مجبرة لعمل طرقات تجاه الدائرة البلدية أو أن تبسط إليها يد المساعدة استغفر الله فإن ذا لا يتصور إمكانه أحد لكن قصدنا إنما هو أن نبين أن المطلوب إتمام فتح الطرق التي تقرر فتحها أولًا أي الشارع الجديد وتوابعه وبعد إتمام هذه الطرق تنظر الدائرة البلدية ما يناسب تزيين البلدة وعمرانها.

أخبار الجهات

دمشق الشام

بينما كان القطار الحديدي ذاهبًا من دمشق إلى حوران يوم السبت الماضي خرج عن الخط عند محطة شمسكين إلا أنه لم ينشأ عن ذلك «ولله الحمد» تلفات بل تأخر القطار بسبب ذلك ثلاث ساعات.

طرابلس الشام

من أخبارها أن حضرة سعادتلو ضيا باشا متصرفها الجديد قد وافاها وباشر مهام مأموريته فنرجو لسعادته التوفيق.

البقاع

كتب إلينا منها أنه لدى ورود البشرى التلغرافية بتوجيه الملوية الدورية إلى فضيلتلو الحاج أحمد فوزي أفندي نجل المرحوم الشيخ فهمي أفندي الأرزنجاني سار لناديه الوفود يتقدمهم عزتلو محمود أفندي قائمقام القضاء والمأمورون والوجوه لتقديم التهاني لفضيلته بما نال من العواطف الشاهانية وكان يقابل الجميع باللطف والاحترام وقد امتدحه الأديب جشيمي زادة أحمد رشيد أفندي بقصيدة بديعة المعاني رشيقة الألفاظ عدد بها مزاياه فنرجو لجناب الممدوح مزيد الترقي بظل مكارم الجناب السلطاني الأعظم.

حمص

افتتح في حمص مكتب للإناث المسلمات وذلك بهمة سعادتلو قائمقام القضاء والإعانات التي تبرع بها أولو الحمية من الأهلين.

الزيتون

من أنباء الشهباء أن حضرة دولتلو المشير أدهم باشا القائد العام في حلب وأطنة وما جاورهما والموجود الآن في الزيتون قد زايلها الآن قاصدًا مرعش.

وقد صدرت الإرادة السنية بتسريح طوابير الرديف الموجودة في الزيتون إلى بلدانهم وذلك دليل على عود الأمن واستتباب الراحة في تلك الجهات.

حلب

ورد في الأنباء البرقية أن حضرة سعادتلو الفريق بحري باشا قائد فرقة رديف حلب قد عين مأمورًا على الفرقة العسكرية في الحجاز. وقد غادر الشهباء قاصدًا مركز مأموريته هذه.

- عاد إلى حلب قنصل إنكلترا الذي كان في الزيتون من بضع أشهر.
- وعاد إليها من الزيتون طابور رديف عينتاب الذي تحول موقعه إلى حلب حسب الترتيبات الأخيرة.
- عاد إلى الشهباء الكتيبتان الأولى والرابعة من طابور رديف الفرافرة وذلك بعد أن لبثوا بضع أشهر في عينتاب وكلس.

مصر

جاء في الأهرام ما نصه:

لا يزال الناس عندنا يعيدون الحديث على بدئه في أمر الأرمني الذي جرى عليه حكم القضاء وكثيرون منهم يتكهنون بما لا طائل تحته ولا سبيل إليه إلا إذا كان النزالة يتعمدون إنكار فضل الضيافة وهو ما لا ينتظر منهم بعد أن أحلتهم مصر في أرفع المنازل وأنزلتهم على الرحب والسعة.

ولا يجهل أحد أن الحركة الأخيرة لالتماس الرحمة للأرمني المحكوم عليه لم تكن حركة أوربية عامة بل كانت أرمنية خاصة هيأتها ودفعت إليها اللجنة الأرمنية بإيعاز من دولتلو نوبار باشا إلى أصدقائه ورجال صنيعته.

واللجنة الأرمنية كما لا يخفى آلة من آلات السياسة الإنكليزية وقد دلنا اجتناب مشاركة سائر النزالة في الاسترحام على أن وراء الأكمة ما وراءها وإذا ما نظرنا إلى امتناع حضرة اللورد كرومر نفسه عن إنالة الأرمن ما كانوا يسترحمونه علمًا أن غاية الإنكليز من ذلك إنما هي إيقاع النفرة بين الجناب العالي والنزالة الأجانب من فرنسويين وإيطاليين ويونانيين وسواهم فيلقي بنفسه بين أيدي الإنكليز ولكننا نبشرهم بأنهم غير مفلحين بذلك إذ قد افتضحت غايتهم وعلم النزالة ولا سيما المصافين منهم لمصر المخلصين للخديوية المصرية أنهم باستمرارهم هذه الخطة إنما يخدمون الأغراض الإنكليزية فيلحق الضرر بمصلحتهم من حيث يدرون ولا يدرون.

هذا ويسرنا أن وطنيي الثغر عن بكرة أبيهم معضدون للجناب الخديوي تعضيدًا لا يؤثر معه انحراف فئة من العناصر المتألف منها سكان الثغر الإسكندري وهم يعلمون أن الإسكندرية مع كثرة عناصرها واختلاط أجناسها لا تزال مدينة الخديوي وهي قبل كل شيء وطنية مصرية وقد علم الجميع وثبت للخاص والعام أن الأسباب التي حالت دون استبدال حكم الإعدام كانت فوق إرادة الجناب الخديوي فلم يبق إذن مجال للإشاعات التي لا تزال تصدر عن الذين أثرت فيهم الدسائس والله بالهداية كفيل هـ.

أرسل الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا تلغرافًا إلى الجناب الخديوي مؤرخًا في ١ نوار الجاري وهذا معرّبها:

سمو الخديوي عباس باشا. بمصر

برجوعي من المعرض الذي افتتحته أشعر بضرورة تقديم شكري القلبي لسموكم لما منحتموه من التعضيد العظيم للمعرض.

وإن تمثيل القاهرة وسكانها لهو أعجب منظر ويزيدها رونقًا وجود الموسيقى العسكرية والأسلحة الفاخرة التي يسطع في مقدمتها سيف محمّد علي. على أن تمثيل القاهرة يضمن للمعرض فوزًا ثابتًا.

غليوم الإمبراطور الملك
برلين شلوس

فأجابه الجناب الخديوي بما معناه:

جلالة الإمبراطور الملك. برلين

إني مسرور أعظم السرور بالعبارات الجميلة متى أرسلتموها إليّ وبالثناء الذي قابلتم به الساعيّ الضعيفة لجعل القسم المصري من المعرض لائقًا بعاصمة الإمبراطورية. وإن عظم استحسان جلالتكم لهو أجمل مكافأة لشعبي ولي وأرجو أن تتفضلوا بقبول شكري الخالص.

عباس حلمي

وقد قابل المصريون هذه المبادلة التلغرافية بارتياح وابتهاج عظيمين سوى رجال الاحتلال الذين كادوا يتميزون منها غيظًا.

إيطاليا والحبشة

من أخبار مصوع الواردة إلى رومة أنه ورد إلى الجنرال بلديسيرا الإيطالي كتابان أحدهما من النجاشي والآخر من الرأس منغاشا وقد قال الأول في كتابه أن الماجور سلسا لم يقبل مقدمات الصلح المعروفة فلهذا فهو «أي النجاشي» يطلب استرجاع كتابين متعلقين بتلك المخابرات وأنه قد أمسك الماجور المذكور رهنًا لديه فلا يطلق سراحه إلا بعد استلام ذينك الكتابين فلم يسع الجنرال بلديسيرا إلا إرسالهما إليه في الحال.

أما الرأس منغاشا فيقول في كتابه إن النجاشي أكد له مودته للجنرال بلديسيرا وأنه هو (أي الرأس منغاشا) يحب الصلح ويسعى وراءه فأجابه الجنرال أنه هو أيضًا يحب الصلح ويتمناه.

على أن الجنرال بلديسيرا يعتبر أن مخابرات الصلح قد انقطعت تمامًا. وقد استاء الملك همبرت استياءً شديدًا من هذه الأنباء فجمع لديه وزراءه في مساء اليوم التي وردت فيه وتداول معهم في الأمر لأن انقطاع مخابرات الصلح تجعل مركز حامية ديكرات حرجًا للغاية.

وقد ورد في الأخبار التلغرافية الأخيرة المؤرخة في ٣ نوار أن القوات الإيطالية كلها منقسمة إلى ثلاث فرق لإنقاذ اديكرات وأن الجنرال بلديسيرا قد وصل إلى براشيت بعد أن هزم طلائع الأحباش «كذا» وأن الجيش الإيطالي يتقدم الآن نحو أديكرات وأودن «كذا» غير أننا نرى أن هذه الأخبار تفتقر إلى إثبات والله أعلم.

إنكلترا والترانسفال

كتب إلى إحدى الجرائد الفرنسوية الشهيرة من بريتوريا (عاصمة الترانسفال) عن مصدر رسمي أن حكومة الترانسفال تعتبر أن جرائد إنكلترا لا تقصد بالمقالات العدائية التي تنشرها ضد جمهورية الترانسفال إلا أن تخويفها والتهويل عليها لكنه قد خاب ظنها وطاش سهمها لأن في اعتقاد رجال الترانسفال أن بلادهم تشعر من نفسها أنها قادرة على مقاومة كل عدوٍ وأن تجهيزاتها التي هي تجهيزات دفاعية محصنة تجعلها في حرز حريز.

ومع ذلك فإن الترانسفال ترغب في السلم وهي مستبدل في سبيل المحافظة عليه كل ما تمكنها أنفتها والعناية بأمر استقلالها أما تعزيز حامية رأس الرجا الصالح وبلاد الناتال فلا تعد الترانسفال سوى إرضاء لمطالب الحزب العسكري الإنكليزي وهو تحوطٌ لا فائدة منه ولا نفع له فيما يتعلق

بثورة المتابيل وهي ثورة لا تخلو من الخطارة والأهمية ولكنهم قد زادوا في خطارتها ليعظموا فضلهم في قمعها.

ألمانيا

يؤخذ من أخبار برلين أنه سيحدث قريبًا أزمة وزارية فيها فإن خصوم البرنس دوهنلوه كبير وزراء ألمانيا باذلون جهد المقل لإسقاطه غير أن الإمبراطور غليوم لا يريد الآن حصول ذلك.

تتويج القيصر

تقرر أن يبتدأ بحفلات تتويج القيصر والقيصرة قرينته في ١٨ نوار الجاري وتنتهي في ٧ حزيران القادم ويقال أنه بعد التتويج سيحدث في عالم السياسة شيء جديد.

الروسية والحبشة

من أخبار بطرسبرج أنه قد عقدت النية على إرسال بعثة روسية أخرى تحت أنظار الجمعية الجغرافية الإمبراطورية وغرضها في الظاهر الاكتشافات العلمية في بلاد الحبشة وستعهد رئاستها إلى الموسيو ديمتروف.

الروسية والبلغار

أهدى حضرة القيصر إلى البرنس فرديناند أمير البلغار وسام فلاديمير من الدرجة الأولى وهو وسامٌ أنشئ تذكارًا لتولي أول أمير روسي نصراني أريكة روسية وهو يعطى لكل غراندوق عند ولادته.

مهاجرة الطليان إلى أمريكا
«مصائب قوم عند قوم فوائد»

من أنباء نيويورك أنه قد كثر وفود الإيطاليان إلى البلاد الأمريكية لأنهم سئموا المعيشة في بلادهم لأسباب يعلمها الكثيرون فتركوها غير أسفين تخلصًا من الانتظام في سلك الجندية وملاقاة الأهوال في أفريقية ومصادمة جنود الأحباش والبربر الذين أذاقوهم النكال فقامت الحكومة الطليانية الآن تجند الجنود بالمئات والألوف لترسلهم إلى تلك الأصقاع فهجر البلاد نخبة شبانها حتى امتلأت إدارة المهاجرة الأميريكية منهم وبلغ عدد الذين يمموا نيويورك في الأسبوع الماضي عشرة آلاف نسمة.

أما الحكومة الإيطالية فقد قبلتهم بطيبة خاطر وأخذوا يعملون على إفادة تلك البلاد الشاسعة الأرجاء الواسعة الفضاء فيشتغلون في طرقها ويحرثون أراضيها ويستخرجون معادنها الفضية ويستعمرون في براريها المقفرة فيحولونها إلى جنات غناء وحقول تنبت ثمارًا عظيمة الفائدة تعود عليهم وعلى البلاد الأميريكية بالغنى والثروة ولله در القائل (مصائب قوم عند قوم فوائد).

وكأن الطليان قد علموا علمًا يقينيًا أنه لا قبل لهم على الأحباش فاتخذوا أخف الضررين فهجروا أوطانهم قبل أن تهجرهم أرواحهم فيساقوا إلى بلاد الأحباش حيث تهرق دماؤهم على هياكل إنكلترا السياسية وخدمة مصالحها الذاتية ثم تتظاهر إلى الطليان بالمعاونة والمساعدة إن هذا لشيء عجاب.

الروسية

كتب من بطرسبرج إلى جريدة التيمس أنه قد تقرر بناء خط حديدي عريض بين مرو (في آسيا الوسطى الروسية) وبين هرات (في الأفغان) والغاية من ذلك أن تتمكن الروسية من إيقاف النسل البريطاني في هرات.

وينكرون بصفة شبيهة بالرسمية أن الروسية تنوي احتلال هرات ولكنها مستمرة على اتباع سياسة سلمية وهي لا تقوم بعمل ضد الهند الأفغانية إلا إذا اضطرها إليه تحرش الأفغان أو الإنكليز بها.

الإسبانيول في كوبا

لا يزال الكوبيون فائزين على الإسبانيين وقد حدث أخيرًا بين الفريقين معركة هائلة حول تلال سان بلاس الواقعة في مقاطعة سانتا فتحصن الكوبيون في التلال وبعد قتال دام أربع ساعات انهزم الإسبان تاركين في ساحة الوغى عددًا كثيرًا من القتلى والجرحى فأخذ الكوبيون أثقالهم وتوغلوا في الأحراش.

وفي الأخبار الأخيرة أن زعيم الكوبيين قد هزم الجنود الإسبانيولية أشر هزيمة وقتل منهم كثيرين وبلغ عدد ما غنمه من الإسبان حتى الآن ٢٨ مدينة و٢٧٩٤ بندقية و٣٦ مدفعًا و ٣١٤ ألف ليبرة من الذخائر الحربية.

السوريون في شيكاغو

روى كوكب أمريكا أن جماعة من السوريين في مدينة شيكاغو يجتهدون ببناء مستعمرة جديدة يدعونها (سورية) وفي عزمهم أن يبتاعوا ساحة كبيرة من الأرض الغزيرة المياه ويبنون فيها المنازل الجميلة ويحرثون الأراضي ويصلحون التربة لتكون قابلة للفلاحة والزراعة وتربية المواشي والحيوانات الأهلية.

خزينة المستر غلادستون

وروي أن المستر غلادستون قد جمع ستين ألف تحرير من أشخاص عديدين وكلها من الرسائل المهمة وبنى غرفة خاصة دهن جدرانها بما يقيها من الحريق وصفحها بالحديد الصلب ووضع فيها تلك الرسائل على ترتيب الهجاء وقد بلغت أكلاف هذه الغرفة ستين ألف ليرة إنكليزية بحيث يصيب كل تحرير منها ليرة واحدة وقد انسرّ المستر من عمله هذا وسمى تلك المكتبة (الخزينة الغلادستونية العظمى).

اختلاس عظيم في إيطاليا

شاع في رومه أن ستقام دعوى جديدة أشبه بدعوى البنك الرومي المشهورة على اثنين من أعضاء مجلس الشيوخ الإيطالي أحدهما رئيس جمعية المباني في البندقية وثانيهما رئيس شركة السكك الحديدية الثانوية في رومه ويقال أنهما متهمان باختلاس عدة ملايين من النقود.

مدفع كهربائي جديد

من أخبار أميركا أن أحدهم قد اخترع مدفعًا لإطلاق كرات الديناميت يطلق في الدقيقة الواحدة ٦٥٠ طلقًا ويدار بواسطة الكهربائية يبلغ طوله سبعة أقدام ونصف ومحيطه ثلاثة أقدام و ٩ قراريط.

وقد جُرّب في الجيش الأميريكي ولدى إطلاقه ذعر الجيش من قوة صوته الهائل واهتزاز الأرض تحت أقدامهم فابتعدوا عنه ناظرين إلى ما يقذفه من الآلات الجهنمية والعياذ بالله تعالى.

شذرات سياسية

بلغ بطرسبرج البرنس لي هنغ تشنغ المندوب الصيني فأجّل استقباله.

وسيزور هذا المندوب الصيني بعد تتويج القيصر الدول المتحابة والغاية من ذلك رفع رسوم الدخول إلى المواني الصينية من ٥ إلى ٨ في المائة على حسب القيمة.

✸

كتب من استوكهلم (عاصمة أسوج) أنه وقع ثمة على العهدة التجارية بينها وبين اليابان.

✸

ألغت الحكومة الفرنسوية رسوم الدخولية على الأرز الوارد إلى التونكين من هنغ كنغ إلى شهر حزيران المقبل وذلك بالنظر إلى وجود مجاعة في التونكين.

✸

وصل إلى بولوايو (أفريقية) مركبة محملة سلاحًا وذخيرة.

✸

ساءت صحة الغراندوق جورج شقيق القيصر وولي عهد روسية على حين فجأة والأفكار قلقة بشأنه.

✸

من أخبار لندرا أنه حدث انفجار في منجم فحم حجري بالقرب من ليدس فسقط تحت الردم سبعون فاعلًا ولا أمل بإخراجهم.

✸

انقضى أول أيار بسكون في فرنسا وأوربا وقد انقطع قليلون عن العمل وحدثت اجتماعات لا أهمية لها إلا في ويانه حيث حدث في (البريتر) مناوشة بين الفعلة والبوليس فقمعتها فرقة من الخيالة وفي الشاتلية (بلجيكا) حيث جرح عدة أشخاص.

✸

يوم السبت من الأسبوع الماضي افتتح الإمبراطور فرنسوا جوزيف إمبراطور النمسا معرض بودابست عاصمة هنغاريا افتتاحًا رسميًّا.

✸

ندب الكردينال الياردي لحضور حفلة تتويج القيصر بالنيابة عن البابا الذي أصحبه بكتاب بخط يده إلى القيصر.

(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنىً عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالوَرق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

إعلان

من دائرة كتابة طابو قضاء صيدا

أنه لأجل استيفاء المبالغ المطلوبة من الحاج جابر درويش وجواد جابر عثمانيون من أهالي قرية ميغدون بناحية الشقيف المديونين بمبلغ أربعة وثلاثون ألف ومايتين وأربعة وثمانون غرش عمرة ميرية إلى الحاج علي أفندي البزري ومحمد ابن حيضر جابر العثمانيون مقدمًا طرحت كامل الأربعة وخمسون قطعة الأرض البالغ مقياسهم ستماية وستة وتسعون دونم وثلث بمقياس العتيق مع الأشجار الكائنة بهم ومع كامل الأخور البايكة ومضن ثلاثة أبيار ماء شتوي وربع بايكة خاصة المديونين المذكورين بالقرية المذكورة المعلومين الحدود والرسوم في بوصلة المزايدة العلنية المتسلمة إلى الدلال أحمد الدرة فقد تقرر مزادهم على الطالب الأخير بمبلغ ستة وثلاثون ألف ومايتين غرش عملة صيدا ومن بعد نشر هذا الإعلان يصير سحب القرارداه فعلى الطالبين أن يضموا بالماية خمسة غروش بظرف مدة الواحد وثلاثون يوم النظامية ويراجعوا هذه الدائرة والدلال المذكور. في ٢٠ نيسان سنة ٣١٢

إعلان

بما أن القومسيون المخصوص سيجتمع في الساعة الثالثة عربية من كل يوم في الدائرة البلدية لأجل ابتياع العدد اللازم من البغال للحكومة السنية فمن عنده شيء من ذلك ويرغب في بيعه فليسارع بإحضاره إلى الدائرة المذكورة بالوقت المعين وإعلانًا للكيفية صار نشر هذا الإعلان.

رئيس قومسيون
محمَّد

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني
الكائن بمينة الحسن في بيروت

لعدم إقبال العموم على الطحين بمعملنا تأكدنا عدم حسنه بنظر البعض ولذلك سافرنا إلى الشام وشاهدنا بها عمل الطحين فوجدنا بياضه لا يخلو من خلطه بالذرة والأهم أن جنس الحنطة الحورانية التي ترد للشام وهي أحسن من وارد عكا ولذلك عملنا اتفاق لاستحضار كامل مقطوعية معملنا من جنس وارد الشام يصلنا رأسًا وقد استعملنا ذلك بوضع الحنطة الدوشانية وارد البقاع عوضًا عن الذرة فوفقنا الباري بمطابقة اللون وبزيادة حسن المطعم واللذة ومن شرف معملنا ولو على سبيل الفرجة يشاهد حسن العمل خالي من كل غش وعلى غاية ما يرام من النظافة وسعرنا أعلى جنس الرطل بثلاثة غروش واصل إلى البيت وتعهدنا باسترجاع كل كيس لا يعجب حضرات أصحاب الأمر بالبيت وهم (سيداتي السيدات) يجرّئُ العموم إلى التجريب وبالله المستعان في ٢٠ نيسان سنة ٩٦.

الأودول

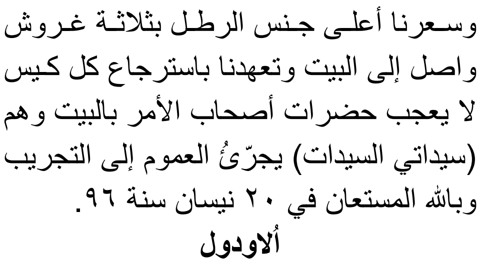

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد		١٥
في جميع المحلات	" " "	١٨
في أقطار الهند	" " "	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون ١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في سنة ١٣١٣ | موافق سنة ١٨٩٦

نظرة

ما بال اللورد سالسبوري كبير وزراء إنكلترا يناقض اليوم على رؤوس الأشهاد ما كان صرح به خلال الحوادث الأرمنية فقال في خطابه الأخير الذي ألمعنا إليه في مقالتنا الافتتاحية الماضية أن الحوادث السيئة التي حدثت في البلاد المأهولة بالأرمن قد كانت نتيجة العداوات الجنسية والمذهبية وأن جلالة السلطان الأعظم بريء منها إلى أن قال وإنه قد كان لدى الإنكليز لإصلاح تلك الحالة «التي إنما فسدت بأصابعهم» شيئان أحدهما عرض مطالب الاتفاق الأوروبي «كذا» على الحكومة العثمانية والثاني الإلحاح والتشديد بإنفاذها. وقد بذلنا نحن الإنكليز جهد المستطيع باستخدام هذه الوسيلة فكانت نتيجتها حوادث مكدرة وذلك كان ميراث وزارة روزبري وعقباها إلخ.

ذلك لعمري كافٍ لدحض جميع ما قالته الجرائد الإنكليزية وتوابعها في هذا الشأن على أنه وإن برأ سالسبوري نفسه من تهمة تلك الحوادث وألقى غاربها على عاتق زميله روزبري فإن العالم طرأ لا يبرأه منها وأقواله السابقة تشهد عليه بذلك.

ثم تكلم اللورد عن مسألة مصر والحملة السودانية فقال: «لم تختلف الآراء كثيرًا حتى في إنكلترا نفسها بشأن زحف الجنود المصرية ولكن الحملة هي التي كانت موضوع الانتقاد والطعن لأنها عدّت وسيلة لتأجيل إنفاذ العزم الأخير بشأن مصر «كذا ولم يقل الجلاء» بيد أنها تهمة غير عادلة لأننا تعهدنا قبل ترك زمام المهمة –إذا كان ينبغي علينا ترك زمامها- أن ننقذ مصر من غارات البرابرة التي أصبحت عرضة لها منذ حلولنا فيها واستلامنا لمقاليد أعمالها ولو تحتم علينا أن نرحل عن مصر الآن لتركناها ناقصة وليست كما استلمناها وديعة كاملة ضعف ما هي عليه الآن فذهب نصفها ودخل في حوزة ظالم جائر «يريد بذلك الدراويش» ولهذا فإننا نكون قد أخللنا بشروط مهمتنا الإصلاحية» إلخ.

نعم شهد العالم أجمع أن الغاية الوحيدة من الحملة السودانية التي اختلقها الإنكليز هي لتأجيل أجل الانجلاء فقط وليست بتهمة جائرة كما قال اللورد الذي نوافقه على قوله أن مصر أصبحت عرضةً للأخطار منذ وطئها قدم الإنكليز وتقلدوا مقاليد أعمالها وذهب نصفها فإذن لم ترزأ مصر بهذه الحالة السيئة إلا بسبب حلول الإنكليز ومادام حالًّا بها فمحالٌ أن تسترجع ما فقدته ومحالٌ أن تتم مهمة إنكلترا الإصلاحية.

على أننا لم نفقه معنى هذه الكلمة (الإصلاحية) طالما يقول سالسبوري أن ما طرأ على مصر إنما حصل بسبب احتلالهم فهل يا ترى تزال تلك الحالة وهم محتلونها ومقلدون مقاليد أعمالها. ذلك لعمري تناقض غريب وتمويه عجيب.

لا يخفى أن الإصلاح الحقيقي لمصر وإرجاع ما فقدته هو جلاء ظلّ الإنكليز عنها لا غير فينقاد الدراويش لسلطة الحكومة المصرية «لا الإنكليزية» كما كانوا. وتعود إلى مصر بلادها بلا حرب ولا قتال كما صرحوا بذلك غير مرة.

وقد استرسل اللورد سالسبوري في هذا المعنى غير أنه لم يخرج في حد ذاته عما أجملنا ثم ختم كلامه بقوله «على أن كلامي هذا لا يؤخذ من دلالة العزم على الإسراع في الزحف إلى ناحية الجنوب (أي جنوب مصر) أو الإشارة إلى غير ذلك من الأعمال الحربية بل غاية ما أريد أن أنفي كل مظنة من هذا القبيل مبينًا أنه لا يوجد أدنى إخلال بوعودنا في الأعمال التي قررناها حديثًا بل إن فيها دلالة على حب إنجاز تلك الوعود التي أرزمنا أنفسنا بها. ه

فيؤخذ من كلامه هذا أن إنكلترا تحب إنجاز وعودها بالانجلاء عن مصر عملًا بقول القائل (أنجز حرٌّ ما وعد) غير أن ذلك يتوقف على إتمام مهمتها (الإصلاحية) وهي إرجاع مصر إلى حالتها الأولى قبل الاحتلال الإنكليزي ومعلومٌ أن هذه المهمة لا تتم إلا بانجلائه فانجلاؤه إذًا صعب والسلام.

وقد تكلم اللورد أيضًا عن مسألة الترانسفال تلك المسألة التي أشغلت لبّ العالم الإنكليزي وجعلته يتذلل إلى جمهورية صغيرة كالترانسفال مؤملًا بأن الرئيس كروجر لا يسيء استخدام الظروف التي ألقت تحت رحمته خصومًا سياسيين. وقد قابل الحاضرون كلامه هذا بالتصفير دلالة على الاستهجان وفشل رجال الحكومة الإنكليز بتلك المسألة لاسيما المستر سسل رود الذي يلقبه الإنكليز بنابليون إفريقية إذ كانوا يظنون أنه يمكّن السلطة الإنكليزية من رأس الرجاء الصالح حتى القاهرة فخاب ظنهم وتقهقر نفوذهم في إفريقية حتى أن المستر رود نفسه الذي كانت جمهورية الترانسفال حكمت عليه بالإعدام قد قدم استقالته من مأموريته فقامت الجرائد الإنكليزية تطلب مجاملته ومعاملته بالحسنى معترفة بامتداد النفوذ الألماني في الترانسفال.

ويؤخذ من لهجة وزير خارجية إيطاليا أن هذه الحكومة لا تزال مغرورة بمساعدة إنكلترا لها حيث قال أن حملة دنقلة المعدة لمساعدة إيطاليا ستكون طويلة وصعبة المراس وأنها تضطر إيطاليا للمحافظة على كسلا غير أن اللورد سالسبوري لم يصرح بذلك بل حصر حملة دنقلة في استرجاع السودان فلا ندري أيّ القولين أصدق.

وزعمت (روتر) عن أخبال مصوع المؤرخة في ٥ أيار الجاري أن الإيطاليين قد أنقذوا أريكرات من يد الأحباش غير أنه يؤخذ من رواية (هافاس) الصادرة بتاريخ ٨ منه ما يناقض ذلك فقد قالت أن مجلس النواب الإيطالي قد صفق للموسيو ريكوتي عندما صرح بأن محاربة الحبشة غير ممكنة وأن الحكومة ستجعل خط مارب بيليزا لمستعمرتها وتدفع الفداء لإطلاق سراح الأسرة والله أعلم.

(محلية)

عيد الأضحى المبارك

يوافق عيد الأضحى المبارك يوم السبت المقبل فنسأل الله تعالى أن يعيد أضعاف أضعافه على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وعلى كافة المسلمين والمسلمات بالفوز العظيم وعوائد الخيرات والمبرات وأن ينيلهم من الخير والإسعاد ما يربى على عدد من حج واعتمر وسعى ونحر.

ولا تصدر جريدتنا يوم الاثنين القادم احترامًا للعيد السعيد ولمصادفة صدورها أيامه المباركة فمعذرةً إلى حضرات القراء أعاده الله عليهم جميعًا بالسرور والهناء.

✸

ضحى الأحد (أمس) احتفل في المكتب الإعدادي الملكي بتوزيع الجوائز على التلامذة وذلك بحضور حضرة ملجأ الولاية العالي وحضرات أركان الولاية والمأمورين وأولياء التلامذة ففتح الاحتفال كما ختم بالدعاء بدوام عمر وإقبال حضرة مولانا الخليفة الأعظم وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بأطيب الأنغام وقد تجول المشار إليهم في غرف المكتب فسرهم ما شاهدوه من الانتظام وانصرفوا مكررين الثناء على سعادتلو محمود جلال الدين بك أفندي مدير المعارف ورفعتلو مدير المكتب وحضرات أساتذته الأفاضل.

طلب محق

ألحت جريدة المؤيد الغرّاء على حضرات نظار الحكومة المصرية أن يستدعوا حلول العساكر العثمانية المظفرة في سواكن حماية لها إلى أن ينقضي أجل الاحتلال الأجنبي حتى لا يلزم الحال إشغال سواكن بعساكر إنكليزية هندية. وهو لعمري إلحاحٌ في غاية المناسبة صادر عن إحساسات وطنية شريفة ولعله يصادف آذانًا صاغية وقلوبًا واعية.

وبعد كتابة ما ذكر وقفنا في الأعداد الأخيرة من الجريدة المذكورة أن الباب العالي سأل الجناب الخديوي عن أمر سواكن وهل لديها حامية كافية للبقاء فيها إذا اشتبكت الحرب في جنوبها مع الدراويش أو تعوزها حامية من غير الجنود المصرية إلخ.

ولما اجتمع مجلس النظّار لتقرير الجواب قرر أن يكون كافيًا وافيًا حتى لا يحتاج إلى إعادة السؤال فأجاب بأن الحامية المصرية الموجودة الآن في سواكن كافية لحفظها ولكن إذا اشتبك القتال بين الجنود المصرية والدراويش واحتيج إلى تقدم كل الحامية الموجودة في سواكن إلى الميدان يرى

الإنكليز أن تحتل هذا الثغر حامية من الجيش الإنكليزي المحتل. «كذا»

هذا وقد أجمعت شركتا روتر وهافاس في هذا الأسبوع على أن اللورد جورج هاملتون قد صرح في مجلس العموم أن فرقة هندية ستقوم مقام حامية سواكن التي ستلحق بالحملة ماعدا كتيبة واحدة فإنها سترسل إلى النيل من خلال الصحراء. أما مسألة توزيع نفقات الفرق الهندية فسينظر فيها.

وقالت (روتر) أنه قد صدر الأمر إلى فرقتين من المشاة وفرقة من الخيالة وفرقة مدفعية جبلية بالحضور من الهند إلى سواكن حيث تكون حامية لها ولطوكر مع فرقة مشاة من الجيش المصري.

الطرادة «هيبتنما»

صباح الخميس الماضي أقلعت من مياهنا الطرادة العثمانية (هيبتنما) قاصدةً جزيرة كريد رافقتها السلامة.

وقد بعث إلينا حضرات مهندسيها الأدباء برسالة تركية العبارة طالبين بها أن تعلن بلسان جريدتنا خالص شكرهم القلبي وامتنانهم من أهالي الثغر على ما لاقوه من حسن الوفادة والمجاملة أيام إقامتهم فيه وقد أودعوها أرق العبارات وأجمل الإحساسات وذلك مما يدل على كرم أخلاقهم وكمال لطفهم وكنا نود لو نسعف مطلوبهم بإثبات تلك الرسالة بنصها غير أن ضيق المقام ألجأنا إلى الإجتزاء بما ذكر فنسأل الله تعالى لهم السلامة والتوفيق.

خط بيره جك الحديدي

انتهى إلى جريدة الأحوال أن شركة السكة الحديدية تهتم في تنفيذ ما نوت (بخصوص خط بيره جك) إسراعًا في العمل وقد أرسل الموسيو كلنديان لتقرير مشروع القسم الأول الواقع بين المعلقة وحماه تقريرًا نهائيًا هـ.

ونحن نهنيء الشركة بهمتها وندعو لدمشق الشام أن يسهل لها اتمام مشروع عكا.

الدقيق

كثر تحدث الناس في هذه الأيام بمسألة قيام جماعة من بائعي الدقيق الشامي في الثغر لحصره أو احتكاره والاستئثار بأبراجه إلى غير ذلك والذي بلغنا من بعض هؤلاء الجماعة أنهم لما رأوا أصحاب الطواحين في دمشق يتلاعبون بهم كيف شاؤوا أجمعوا على أن يضربوا على أيديهم فيرسلون كل شهر واحدًا منهم إلى دمشق يراقب أصحاب الطواحين وتثمينهم للدقيق الذي يرسلونه إلى الثغر بحيث يكون معتدلًا ومتساويًا كلٌ بحسبه ثم خصوا كلًا منهم بأكياس معلومة زاعمين أنهم يبيعونه في سعر واحد جاعلين لهم على كل وزنة (اثني عشر رطلًا) قرشًا أو أقل لكن من يضمن لنا أنهم يحافظون على هذه العهود.

وقد بلغنا أن أصحاب الطواحين في دمشق غير راضين بهذا العمل وكانوا قبل أن يبلغهم ذلك عاقدوا النية على أن يتواطئوا على بيع الدقيق بما يشاؤون. وعلى كل فلا بد أن الحكومة السنية تمنع الفريقين سواءً كان في بيروت أو دمشق من حصر قوت العباد والاستئثار به ولا ندري كيف فات كلا الفريقين أن ما يرد إلى الثغر من أضاليا وطرابلس وغيرهما من الدقيق العال أكثر مما يرد من دمشق لا سيما ما تجهزه مطحنة الخواجه قبطي في بيروت الذي ما برح ساعيًا بزيادة تحسينها إرضاء لزبائنه وترغيبًا لهم فإن أصرًا على عملهما هذا فيميل سائر الأهلين إلى ذاك الدقيق (وإذا ضاق الأمر اتسع) وسنعود إلى ذلك في فرصة أخرى إن شاء الله.

إذا ضاق الأمر اتسع

من القواعد المسلمة قولهم «إذا ضاق الأمر اتسع» و(الشقة يستدعي التيسير) وهكذا الحال في كل أمركما لا يخفى. وقد كان من احتكار صنف التنباك أن تصاعدت أثمانه وضاق الأمر على مستعمليه ونالهم بسبب ذلك مشقات عظيمة فعمد كثيرون إلى تركه وكان لهم من وراء ذلك فوائد اقتصادية وصحية وقد تصاعدت بهذه الأيام أثمانه تصاعدًا فاحشًا فبلغ ثمن الأوقية منه ستة أو سبعة قروش يعني الأوقة (٤٠٠ درهم) بنحو أربعين والرطل بنحو ثمانين قرشًا مع أن رطل اللحم بأقل من اثني عشر قرشًا والسمن بسبعة عشر والسكر بستة والدقيق العال بثلاثة قروش (ولله الحمد) فالعامل الذي يشتغل يوميًا بسبعة أو ثمانية قروش وكان ممن يدخن بالتنباك ينبغي له أن يبذل نصف أجرته اليومية في سبيل ما لا يسمن ولا يغني من جوع بل يعود بضررين صحته وماله ويترك لعائلته المسكينة النصف الآخر لمعيشتها فلهذا ضاق الأمر على مستعمليه فينبغي أن يتسع مراعاة للقاعدة وقد بلغنا أن كثيرين قد نبذوا التنباك ظهريًا وأبطلوا استعماله في البيوت أيضًا فحبذا لو يقتدي ممن ابتلاه الله من الأهلين بهؤلاء القوم فيريحون أنفسهم من شر ذلك البلاء وأتعابه وتوابعه.

هذا وأننا نشكر رصيفتنا جريدة لسان الحال لما كتبته بهذا الشأن ونرجو من سائر رصفائنا الكرام أن يقاوموا ذاك العدو الذي سطا على أكثر الأهلين فاستنزف أموالهم وأضرّ بهم ضررًا بينًا وهي لعمري أهم خدمة للوطن وبنيه ينبغي على الصحف القيام بها.

صندوق التسهيلات
للملكية والعدلية

كنا ذكرنا تأسيس صندوق في الباب العالي تسهيلًا لتأدية رواتب المأمورين الملكيين وكتبة الأقلام المتأخرة نظير الصندوق التسهيلات المتشكل في السرعسكرية وتبرع الحضرة السلطانية بألفي ليرة من الخزينة الخاصة لتكون كرأس مال له وقد تقرر الآن بإرادة سنية توقيف خمسة في المائة من النفقات السفرية التي تعطى في دار السعادة والملحقات لمأموري الصدارة والداخلية وشورى الدولة والخارجية وكذلك للولاة والمتصرفين والقائمي مقام ومدراء النواحي والمكتوبيين ومدراء التحريرات وكتبتها وسائر المأمورين الملكيين وحررت الصدارة العظمى بذلك لجميع الولاة للعمل به.

وقد صدرت الإرادة السنية أيضًا بتأسيس صندوق لمأموري العدلية تسهيلًا لتأدية رواتبهم شهرًا فشهرًا كالصندوقين المنوه عنهما.

❋

ميزانية البلدية

يؤخذ من الميزانية البلدية التي تنظمت حديثًا وصادق عليها مجلس إدارة الولاية أنه قد أحيلت الرسوم السبعة عن السنة الحاضرة بطريقة المزايدة بمبلغ قدره ٦٣٦,٢٥٠ قرشًا وكذلك الرسوم الأربعة عشر التي تجبيها البلدية بطريق الأمانة كرسم الأسكلة ومحل الكاز والعجلات وما شاكل ذلك فإنها قدرت بمبلغ قدره ٧٨٢,٩٨٠ قرشًا وقد ضمّ على هذين الرسمين ٣٦١,٣٢٩ قرشًا مطلوب البلدية منهما عن السنين الغابرة مع الموجود في صندوقها فبلغت الواردات القانونية التخمينية للبلدية عن سنة ٣١٢ «مالية» مليونًا و٧٨٠ ألفًا و٥٥٩ قرشًا.

أما النفقات فقد قُبلت رواتب هيأة البلدية العامة مع أطبائها وقابلاتها ومهندسيها بمبلغ قدره ٢٦٣,٤٠٠ قرش وخصص ٨٠ ألف قرش للمصاريف الصحية و٩٧٧,٨٠٦ قروش لأجل التقاسيط المطلوب إعطاؤها للبنك العثماني وشركتي الماء والكاز تسديدًا لمطالبيها المتراكمة عن السنين الماضية ولأجل شركتي الماء والكاز عن السنة الحالية ولمطاليب الأهلين. أما الباقي وقدره ٤٥٩,٣٥٣ قرشًا فقد خصص لأجل رش الطرق والتنظيفات والتعميرات وغير ذلك من مصاريف البلدية ولا ريب في أن هذا المبلغ يقوم بالمصاريف الثلاثة المذكورة مهما بلغت.

وبعد أن أدرجت الجريدة الرسمية ما ذكر ختمته بما نصه: وعلى ذلك فلم يبق أقل شك وارتياب بوجود المبالغ الكافلة بسير الوظائف والمعاملات المطلوبة على دائرة بلدية بيروت سيرة حسنة مستمرة توافق الاحتياج المحلي وبأنه إذا واظب الرئيس سعادتلو محمد أفندي بيهم وأعضاء المجلس وغيرهم من المأمورين على أداء وظائفهم وقاموا بها أحسن قيام بالاعتناء التام أصبح من المكفول والمضمون جريان معاملات التنظيف والتطهير والتعميرات وغيرها من المعاملات على وتيرة توافق الرضى العالي والاحتياجات المحلية. ه

❋

زايلنا اليوم على الباخرة جولي العلامة الأستاذ السيد محمد أفندي أبي طالب الحسني قاصدًا صيدا ترويحًا للنفس صحبته السلامة.

ورد أمر نظارة العدلية بتعيين رفعتلو خليل أفندي الجبيلي الحسامي باشكاتب محكمة استئناف الولاية باشكاتبًا لمحكمة التجارة وبنقل رفعتلو عبدالباسط أفندي فاخوري باشكاتب البداية إلى باشكاتبة الاستئناف. وحلفا اليمين حسب الأصول وهنا مجال للثناء على ما عرفناه من نشاطهما المقرون بالنزاهة.

صاحب جريدة إقدام

سرنا ما علمناه من أخبار الأستانة العلية بتوجيه الرتبة الثانية المتمايزة على زميلنا الكاتب الفاضل عزتلو أحمد جودت أفندي صاحب جريدة «إقدام» التركية الغراء ورئيس محرريها مع الإحسان إليه بالنشان العثماني الثالث فنمحضه التهنئة والتبريك ونرجو له ولكل صادق بخدمة دولته ووطنه دوام الارتقاء.

❋

يوم السبت الماضي زايلنا إلى دار السعادة بالرخصة جناب الماجد الفاضل رفعتلو نوري أفندي الحريري مثمن الكمرك في بيروت صحبته السلامة.

الأسطول العثماني

أمرت الحضرة السلطانية دائرة أركان الحرب بتنظيم تعليمات وخريطة مكملتين تحتويان طريقة سير الأسطول الذي تشكل مؤخرًا تحت نظارة قائد خاص للتجول في سواحل ولاية بيروت وإسكندرونه وما جاورها المؤلف من السفن الحربية الست وهي إسماعيل، وزبور دريا، وقبلان، وطيار وطائر، ونصير. «والثلاث الأخيرات من نوع التوربيدو». وأن تعين الثغور التي بداخلها هذا الأسطول. فبادرت الدائرة المذكورة بتنفيذ هذا الأمر السلطاني.

مكتوبي البصرة

روت طرابلس الغراء أن جناب الهمام الفاضل الأمجد صوفي زاده سعادتلو عبداللّطيف أفندي مكتوبي ولاية البصرة قد عين لمثل هذه المأمورية في ولاية الموصل وأن ملاذ ولاية البصرة قد أنهى تلغرافيًا ببقائه في مأموريته السابقة غير أن سعادته قد استقال من مأموريته الجديدة وعزم على الذهاب إلى وطنه مراعاة لصحته وتبديلًا للهواء. وقد أسف البصريون على فراق سعادته لما اتصف به من مكارم الأخلاق وأحاسن الشيم والعفة والنزاهة فنرجو لحضرته سفرًا حميدًا وأن ينال مأمورية تليق به.

ريح صرصر

ظهر الخميس الماضي هبت ريح صرصر لم يعهد لها مثيل منذ أحقاب عديدة فثار الغبار حتى حجب وجه السماء ومنع الناس من المرور في الشوارع واقتلعت بعض الأشجار وبعض الأبنية الخشبية المشيدة على رصيف المرفأ وهبط ميزان الهواء هبوطًا عجيبًا وقد استمرت إلى قبيل الغروب فسكنت العواصف وبرد الهواء ثم عقب ذلك مطرٌ أنعش النفوس وأروى الأرض ولله الحمد.

أنعمت الحضرة السلطانية على البرنس فردیناند أمير البلغار ووالي الروم إيلي الشرقية بعنوان باور أكرم للحضرة السلطانية.

وقد أفادت أخبار برلين أنه قد استقبل الأمير المشار إليه فيها أهم استقبال، وأن الإمبراطور غليوم قد أهداه وسام (آغل نور) من الدرجة الأولى وأهدى الموسيو ستويلوف رئيس وزرائه وسام (آغل روج) من الدرجة الأولى. وقد صرحت بعض الجرائد الألمانية أن زيارة الأمير فردیناند إلى ألمانيا لم تك سياسية بل هي محض وداد وولاء.

ويؤخذ من الأخبار الأخيرة أن البرنس المشار إليه قد عاد إلى صوفية مارًا بفينا.

خطاب

مساء الجمعة ١٠ ذي الحجة تلقي الأديبة هنا كسباني كوراني في مدرسة دار الأحد خطابًا موضوعه «التمدن الحديث وتأثيره في الشرق» ويفتتح الحفلة الأديب البارع إسكندر أفندي العازار أما ثمن تذكرة الدخول فربع ريال مجيدي تباع في صيدلية مراد أفندي الباردوي ومطبعة الأميركان والمطبعة الأدبية ومكتبتها. وقد سبق لنا ذكر خطاب لطيف أيضًا للأديبة المومأ إليها، ولا ريب أنها ستأتي في خطابها هذا ما يقع موقع الاستحسان فإن الموضوع دقيق وجدير بالاهتمام.

إعلان

بما أن رفعتلو شبيب بك الأسعد من سكان قرية الذرية التابعة لقضاء صيدا قد سبق وأجّر لنا قرية البيسارية الواقعة بناحية الشومر ضمن القضاء المذكور عقدًا على ثلاث سنوات اعتبارًا من أول تشرين أول سنة ٣١١ (مارتيه) بمبلغ ستمائة وواحد وتسعون ليرة عثمانية عين، قبضها منا نقدًا وعدًا دفعة واحدة فبالنظر لكون العقد المذكور وجد جامعًا لسائر الشروط المفسدة قدمنا الشكوى بشأنه لجانب محكمة قضاء صيدا الابتدائية وبعد إجراء المحاكم القانونية والثبوت لديها يكون العقد فاسدًا من أوجه متعددة حكمت بموجب إعلام رقم ١٣ نيسان سنة ٣١٢ نومرو ٥ بفسخ الأجار المذكور وبرد بدله المحرر لنا بناءً عليه وحيث كان الفسخ الواقع عايدًا على تبعة ومسؤولية المؤجر شبيب بك المومأ إليه ولم تتداخل بأمر استغلال المأجور المرقوم كليًّا فلأجل عدم ترك سبيلًا للتأويل والاحتمال فكما أنني أجريت الإخطارات المطلوبة بالطريق القانونية كذلك صار نشر هذا الإعلان لتكن حقيقة الحال معلومة عمومًا صار تحرير هذا الإعلان في ٣ مايس سنة ٣١٢.

كاتبه
علي جنبلاط

✵

تتويج القيصر

اليوم تبتدأ الاحتفالات بتتويج حضرة قيصر الروسية في مدينة موسكو وتستمر إلى ٧ حزيران القادم.

سفير فرنسا في الأستانة

أنعمت الحضرة السلطانية على الموسيو كامبون سفير فرنسا في الأستانة بالوسام المجيدي المرصع وقد انطلق المشار إليه إلى المابين الهمايوني وتشرف بالمثول لدى الجناب السلطاني لعرض الشكر والامتنان على هذا الإحسان.

صاعقة

من أنباء اللاذقية أنه في الساعة الثالثة من ليلة الثلاثين من شهر نيسان الماضي انقضت صاعقة على مينا البسيط من أعمال اللاذقية فأصابت أحد أفراد الجنود المقيمة في تلك الأصقاع فأماتته وعارض هواؤها اثنين أيضًا فلم يلحق بهما ضرر ولله الحمد.

البارجة الإنكليزية

مساء الجمعة الماضية أقلعت البارجة الإنكليزية الراسية في ميانا قاصدة يافا.

✵

أخبار الحملة السودانية

لم يرد في هذا الأسبوع أخبار جديدة عن الحملة السودانية ولا ندري سبب هذا السكوت ولعله الاهتمام باحتلال سواكن حتى إذا نال الإنكليز منها وطره وضرب فيها أطنابه شن الغارة على الدراويش الذين ما برحوا يتجمعون في تلك الجهات.

جريدة البشير

صدر العدد ١٢٢٩ من جريدة البشير خالٍ من الجواب على ما نشرناه قبلًا فلم نرَ بدًّا نحن أيضًا من الإمساك عن الخوض في ذاك البحث إلا أن تعود فنعود.

✵

أحسنت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الثاني إلى كل من حاخام باشي اليهود في القدس الشريف وحاخام باشي مصر وحاخام أباشي سلانيك وبالعثماني الثالث إلى حاخام باشي الإسكندرية وبالمجيدي الثالث إلى حاخام باشي دمشق الشام.

✵

الأرمن في كلس وأنطاكية

جاء في رسالة للمؤيد الأغر من الإسكندرية مفادها أنه في ٢١ آذار الماضي جاء أرمني جزارًا مسلمًا في بلدة كليس ليشتري منه فلم يشعر الجزار إلا وقد استل الأرمني مديته وطعنه بها في كتفه فألقاه على الأرض مخضبًا بدمه فقبض البوليس على الجاني وفيما هو سائر في الطريق أوقفه بعض المسلمين وأرادوا أن يأخذوا الثأر بأيديهم ففاجأهم أرمني من أصحاب المخازن بعدة طلقات نارية فقتل واحد من البوليس واثنان من الأهلين ثم ولى الضارب الفرار واشتد الهياج وقتئذٍ بين المسلمين فانطلق كثيرون منهم خلفه للفتك به فصدتهم نيران الأرمن التي كانت تنصب كالسيل واضطروا إلى الرجوع عنه وكاد الخطب يتجسم لولا الهمة التي بذلتها الحكومة المحلية في القبض على المتظاهرين مرة وملاقاتهم بالقوة النظامية مرة أخرى. ويقال أن أصل هذه الحادثة أن مسلمًا جاء حانوت خباز أرمني ومعه شظية من خشب وسأله جذوة نار عليها فأجابه الخباز إلى سؤله غير أنه ألقى النار على ساعده فتشاتم الاثنان بحدة ثم أخذ الأرمني - المسكين المظلوم - غدارة وأطلقها عليه فقضى المسلم نحبه ثم حاول الهرب وكان بعد ذلك ما تقدم وقد انجلت هذه الحادثة عن ١٧ قتيلًا من المسلمين والأرمن ونحو ٤٠ جريحًا.

وأما حادثة أنطاكية التي وقعت في ١٩ آذار الماضي فأسبابها أنه لما علم المسلمون مقاصد الأرمن السياسية وأن غرضهم خدمة إنكلترا فقط اعتزلوهم خوفًا من أن يكون للأرمن ما يتذرعون به إلى فتنة تهدر فيها دماء الفريقين وتوقع الحكومة في اختباط ولكن الأرمن الذين لا يطيب لهم عيش في غير القلاقل وإحداث الاضطرابات حنقوا لذلك وبلغ من حيلهم أن يتزيوا بأزياء المسلمين ويسيروا في الشوارع متظاهرين بشتم النصارى ولعن طقوسهم وصلبانهم كي يستفزوا عواطف الغيرة والحقد في بقية الطوائف ثم ذهبت جماعة من نفس الأرمن وشكت إلى الحكومة هذا الاعتداء فقبضت على هؤلاء المتظاهرين ويا لخجلهم وقتئذٍ فقد انكشفت الحيلة وأودعوا السجن.

ولم يكتف أولئك الأشرار بهذه الحادثة بل استأنفوها مرة أخرى وساروا في الطرقات يصبون النيران على من تقع أعينهم عليه حتى أدى الأمر بأحد زعمائهم وكان غير عالم بهذه المكيدة أن أطلق عليهم الرصاص فأصاب واحدًا منهم فقضى عليه وقد قبضت الحكومة عليهم وزجتهم السجن لينالوا جزاء عملهم المنكر، فلينصف المنصفون.

✵

مرفأ بيروت

يستفاد من الجدول الذي أدرجته جريدة البشير أن قد بلغت واردات شركة مرفأ بيروت وحواصله في مدة خمسة عشر يومًا اعتبارًا من ١٥ نيسان الماضي إلى غايته ٢٠ ألفًا و٨٥٣ فرنكًا و٨ سانتيمًا من ذلك ٦ آلاف و٨٠٥ فرنكات و٥٠ سانتيمًا رسم العتالة عن الصادرات والواردات.

وقد بلغ دخل الشركة في مثل تلك المدة من السنة الماضية ١٠ آلاف و٩١١ فرنكًا و٢٩ س فتكون الزيادة ٩ آلاف و٩٤١ فرنكًا و٩٩ س أما مجموع الدخل من كانون الثاني إلى غاية نيسان سنة ٩٦ فهي ١٥٢ ألفًا و٨٠٢ من الفرنكات و٣٢ س وكان في مثل هذه المدة في عام ٩٥ - ١٠٣ آلاف و٦٩٠ ف ٣٥٥ س فتكون الزيادة ٤٩ ألفًا و١١١ ف و٩٧ س.

أهدي إلينا نسخة من رسالة تركية العبارة موسومة (بمجالس حضرمونت أمام رفاعي) قدّس الله تعالى سره وهي رسالة لطيفة جمعت بعض حكم ومواعظ لسيدنا الإمام المشار إليه مترجمة بالتركية بقلم المرحوم قدري أفندي الكاتب الثاني للحضرة السلطانية سابقًا فجزى الله مؤلفها وطابعها جزاء الخير وخير الجزاء.

✵

جرائد جديدة

(باب الفتوح) - اتصل بنا العدد الأول من (باب الفتوح) وهي مجلة علمية شهرية يقوم بإدارتها وتحريرها اثنا عشر من أفاضل المصريين وقد تصفحناها فإذا بها بعد المقدمة مقالة بديعة في تعليم الإنشاء وأخرى في التعليم وشذرات أدبية لطيفة ثم مقالة في الرياضيات والعلوم الطبيعية إلى غير ذلك من المقالات المفيدة فنشكر لحضرات منشئيها الأفاضل ونرجو لهم النجاح ولجريدتهم الفلاح والإقبال أما قيمة اشتراكها فخمسة وعشرون قرشًا صاغًا في مصر وثلاثون في خارجها فنحض طلاب الآداب على اقتنائها.

(النهج القويم) - جريدة علمية أدبية سياسية أخبارية تصدر في مصر كل خميس على شكل كراس يقوم بإدارتها وتحريرها الأديبان الفاضلان محمَّد أفندي خيامي القاضي بالمحاكم الشرعية سابقًا ومحمد أفندي محمَّد الشهير بالشربتلي وقد وافانا الأعداد الأول منها فألفيناها قد جمعت من الفوائد العلمية والأخبار السياسية ما ترتاح إليه النفوس فنحث على اقتنائها ونرجو لها النجاح والفلاح أما قيمة اشتراكها في مصر فخمسون قرشًا صاغًا يضاف عليها خمسة قروش في الخارج.

✵

الوباء في الإسكندرية

ازدادت مخاوف المصريين بازدياد الوباء في ثغر الإسكندرية ونزح كثيرون منهم إلى الديار السورية والأوروبية وقد بلغت الإصابات في الأيام الأخيرة ما يربى على الثلاثين أما الوفيات فتقرب من الثلاثين. وقد تفشى الوباء أيضًا في القاهرة وحدث فيها يوم الاثنين الماضي ثلاث إصابات. قلّص الله ظلّه من الديار المصرية ووقانا وجميع البلاد المحروسة منه بفضله وكرمه.

✵

تشطير الأبيات المدرجة في العدد ١٠٧٥ من جريدتنا

وإذا المنية أنشبت أظفارها
في واحد لم تلق شخصًا يمنع
إن كنت تطلب حيلة في رده
ألفيت كل تميمة لا تنفع
غيره
رماني الدهر بالأرزاء حتى
دموع العين تجري باشتعال
إذا أنكرتما قولي فهذا
فؤادي في غشاء من نبال
فصرت إذا أصابتني سهام
شكوت إلى الصديق مرير حالي
فلو أن قد أتى سهم بجسمي
تكسرت النصال على النصال

محمَّد شكري الحسيني

(ذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنىً عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالوَرَق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

إعلان للأهالي

منذ بضعة أيام ظهر في بيروت كل من مرض (الخناق) و(شبه الجدري) ولما كان من الأصول المتخذة بأمر حضرة ملاذ الولاية الجليلة مداواة مرض الخناق وإجراء التطعيم تحت ظل حضرة مولانا السلطان الأعظم مجانًا فعلى المصابين بالمرضين المذكورين أن يراجعوا حالًا قبل أن تتسع دائرة سريان هذين المرضين من مفتش الصحة في الولاية وأطباء البلدية والأطباء العسكرية المأمورة على اللجنة الصحية وقد أذعنا ذلك بناءً على طلب المفتش المومأ إليه هـ.

✵

أخبار الجهات

دمشق الشام

عاد إلى دمشق حضرة ملاذ ولاية سورية الجليلة وذلك بعد أن لبث مدة في عجلون يستحم بمياهها المعدنية.

عين رفعتلو عبد القادر أفندي قائمقام القنيطرة قائمقامًا لقضاء درعا من أعمال ولاية سورية.

أُحسن بالنشان المجيدي الرابع إلى السيد عبد الغنيّ أفندي الحموي من أرباب الصناعة في دمشق لمهارته باختراع الآلات الزراعية.

مصر

ركب الحج الشريف

ورد تلغراف من أمير موكب الحج الشريف المصري ينبئ بوصول الركب بالسلامة إلى مكة المكرمة يوم الثلاثاء الماضي (٢٨ ذي القعدة).

الجناب الخديوي

تحركت ركاب الجناب الخديوي من القاهرة إلى مقامه الصيفي في الثغر الإسكندري فودع كما استقبل في كل مكان مرّ به في غاية الاحتفال والإكرام.

وكذلك حضرة دولتلو مختار باشا الغازي مرخص الدولة العليَّة في مصر فإنه وافى ثغر الإسكندرية ونزل في سراي نمرة ٣ فقوبل بالإكرام اللائق.

- روى المقطم أن الأرمني الذي أنفذ الحكم عليه بالإعدام شنقًا لقتله الجاويش التركي هو أول نصراني نفذ فيه حكم الإعدام في القطر المصري من أيام محمَّد علي إلى هذه الأيام وأن ولاة مصر كانوا يعاهدون الدول الأوربية على ذلك حتى قام المرحوم توفيق باشا الخديوي السابق فأبى أن يعاهدهم عليه هـ.

قيل وهذا هو السبب بالمظاهرات التي حدثت.

- وافى القاهرة الأمير عبد العزيز نجل حضرة دولتلو عون الرفيق باشا أمير مكة المكرمة مع حاشية عديدة وبعد أن يلبث بها بضع أيام يستأنف المسير إلى دار السعادة صحبته السلامة.

أحوال الدراويش

لم يظهر الدراويش حتى الآن بمظهر المحاربين للجنود المصرية وكأنهم علموا بأنهم مقبلون على حرب هي فصل الخطاب بين الجنود المصرية وبينهم فاشتغلوا بالاستعداد ولم يريدوا أن يعلنوا الحرب قبل إعداد العدة. وهذا لم يكن إلا مناوشات لا يعول عليها ويقال أن كل ما حصل من هذه المناوشات كان بين أطراف الدراويش أو الأهالي الذين يميلون إلى السلب والنهب في مثال هذه الظروف وبين طلائع الجنود المصرية وبعض الأورط وراء سواكن وعكاشة بحيث لا يمكن أن يعول على واقعة من هاته الوقائع ليستنتج منها أمر للمستقبل يعرف به الحال.

وفضلًا عن ذلك فقد ظهر أن لويد باشا عاد من أركويت إلى سواكن بعدما خرج لمظاهرة القبائل المناصبة للدراويش متوجسًا شرًّا من كثرة العدو أولًا ومن الارتياب في رؤساء القبائل المصافية للحكومة ثانيًا حتى اضطر أن يقطع مرتبات أولئك الرؤساء ويلزم (عمر طيطا) بالإقامة في مركزه حتى يستشف دخيلة أمره.

هذا وإن الأمير أحمد الفاضل لا يزال معسكرًا على القرب من كسلا ولديه بعض من الحبشة الذين أرسلهم منيليك وفدًا ومددًا له يعاملون أحسن معاملة بحق الضيافة وبحق المروءة العالية التي أبداها منيليك للدراويش الذين هم اليوم أصدقاؤه الأعزاء كما هم أعداء أعدائه الألداء.

وتفيد أخبار سواكن أن عثمان دقنة عندما أراد العودة إلى أدارمه اختار ٥٠٠ راجل ومائة فارس من قوته وبعث بهم إلى سوتل من إقليم طوكر كطليعة تشاغل حاميتها. «المؤيد»

المغرب الأقصى

في رسالة من فاس مفادها أن عامل هذه المدينة أمر بتلاوة المنشور الوارد إليه من مولاي عبد العزيز حاكم مراكش في جوامع المدينة أشطرًا باقتصار حضرته على قبائل الحوز التي طالما شقت عصا الطاعة وعاثت في الأرض فسادًا كقبائل الرحامنة أما الآن فقد ألزمهم الحاكم الطاعة وضرب عليهم الغرائم وبعد أن تم له الظفر دخل منصورًا مؤيدًا إلى مدينة مراكش.

وفي مكاتبة من طنجة بتاريخ ٢٩ نيسان الماضي أن حكومة مراكش قد دفعت إلى إنكلترا مائة وخمسة وأربعين ألف دولار على الحساب من الخمسين ألف ليرة إنكليزية ثمن مشتراها لرأس جربي كما ذكرنا ذلك في حينه ودفعت أيضًا أربعة آلاف وستمائة دولار عن تعدي سكان الأرياف بنهب قارب إنكليزي في ١٥ أيلول الماضي ويروى أن في عزم معتمد إنكلترا القائم الآن بمراكش أن يطلب غرامة عن مثل ذلك التعدي وقع في ٢٨ الماضي.

وكتب من مدريد أن عرب الأرياف هاجموا شرذمة من عساكر الإسبانيول وجرحوا منهم اثنين فطلب حاكم مليلة من حكومة المغرب عقاب المعدين وفّق الله الحكومة المغربية لقطع دأب أولئك الأشرار فترتاح من شرهم.

حكومة هولانده واتشين أو (اجين)

نشر (المؤيد) الأغر مقالات متتابعة للرحالة الفاضل السيد سيف الدين اليمني في بيان ما اتخذته حكومة هولانده من الدهاء السياسي في جزيرة سومطرة وحرب أهل اتشين وعملها في بتاوى إلى غير ذلك مما يستلفت الأنظار ويقضي بالتفكر.

وقد جاء في بعض القضايا التي ذكرها مؤيدًا لما نشرناه عن حضرة مكاتبنا الفاضل في سنقابور والأمل أن تأتي هذه الإيضاحات بنتائج تحمد عقباها.

وقد كشف الرحالة الموما إليه أثناء مقالاته عما يتفوه به بعض عمال الإنكليز مما تبديه أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر. وهاك فقرة من مقالته المثبتة في العدد ١٨٥٨ من المؤيد بتاريخ ١٩ ذي القعدة قال:

«طال بي السمر ليلة عند الرئيس الإنكليزي في عدن وكان (بحثنا) في أمور السياسة ومستقبل الأمم فمما قال لي ولم يبال بالجهر به: إننا معشر الإنكليز ساعون بكل ما في وسعنا لإخماد نيران الحمية (وهو يسميها التعصب) من نفوس المسلمين وأحسن طريق أن نضرب بعضهم ببعض حتى تموت منهم العواطف الموجودة فيهم بقيتها إلى الآن لنأمن أخذهم بثأرهم منا ونصيّرهم كاليهود ولا نعلم أننا وصلنا إلى تلك الغاية المطلوبة حتى تهلك العرب بيد الترك فنستريح من الفريقين ونتمكن من الاستيلاء على الحرمين فلا يحج إلا من نريد وحينئذٍ نهنئ أنفسنا بما غنمنا» هـ.

وقد سبق لبعض الإنكليز التصريح بما يقرب من ذلك مما لا يخرج عن الغاية المنشودة وهي إلقاء العداوة والبغضاء بين المسلمين لإذهاب ريحهم وقوتهم فليحذر المسلمون من الذين يتقربون إلى الإسلام ويسعون في الأرض فسادًا فإنما هم مدفوعون من الأجنبي وبماله لغاية إبدال الاعتصام بالانتقام والتوادد بالتباغض والإنفاق بالشقاق.

الروسية وإنكلترا

لا تزال الأخبار تؤيد تقدم النفوذ الروسي في تخوم بلاد الفرس وتقهقر النفوذ الإنكليزي حتى أن جريدة التيمس قد اعترفت هذه المرة بذلك ولكنها لاحظت أن المصالح الإنكليزية عظيمة في جنوب المملكة الإيرانية وزعمت أن من الواجب بقاء النفوذ الإنكليزي سائدًا هناك.

ثم ارتأت ضرورة فتح (بلودشيستان) حربيًّا وتجاريًّا وذلك بإنشاء الطرق والسكك الحديدية فيها على الطريقة الروسية في آسيا الوسطى.

وتثبت إحدى الجرائد الروسية بالرغم عن التكذيب الشبيه بالرسمي خبر بناء السكة الحديدية من مرو إلى هرات كما أسلفنا.

الترانسفال

أفادت الأخبار البرقية الواردة من بريتوريا «عاصمة الترانسفال» أن الرئيس كروجر قد افتتح مجلس النواب فأعرب عن أمله بأن يمده المجلس بمساعدته لزيادة تقدم الترانسفال ونجاحها مما أوقف سيره اعتداء جيمسون ثم قال إن علائق الترانسفال مع الدول الأجنبية ودية وأن الترانسفال وولاية أورانج تتخابران للوصول إلى اتحاد أتم فيما بينهما أما مطالب النزالة (الإنكليز) فلم ينبس عنها ببنت شفة.

أميركا وإسبانيا

حكم المجلس العسكري في هافانا «إسبانيا» بالإعدام على نوتية مركب القرصان الأميريكي وقد نتج عن ذلك تأثير عظيم في أميركا حتى أن رئيس الجمهورية الأميريكية أبلغ إسبانيا أن تنفيذ الحكم دون القيام بدعوى مدنية يعتبر عملًا قليل الود والولاء.

ويقال أن إسبانيا قد قبلت بتأجيل الحكم ليكون لأميركا الوقت الكافي لفحص الأمر بالنسبة إلى المعاهدات.

اختراع جديد

اخترع أحد الألمانيين آلة هوائية للطيران والتنزه فقط على شكل المنطاد (البالون) تسع بضع أشخاص لا تعلو عن الأرض إلا ثمانية أذرع لكنها تسير بسرعة عظيمة وهي تدار بقوة الغاز ضمن أسطوانة نحاسية في أسفلها كرسي لجلوس أصحابها وقد جرّبها المخترع فسارت مسافة ثلاثة أميال وأتت بالفائدة المطلوبة وهو متشبث بأخذ امتيازها.

شذرات سياسية

زعمت «روتر» أن شاه إيران الجديد قد أرسل إلى ملكة إنكلترا رسالة برقية شكرها فيها شكرًا جزيلًا على تعزيتها قائلًا أنه سوف يجري على آثار أبيه ويحافظ بنوع خاص على صداقة ثابتة نحو إنكلترا.

✸

من أخبار الجزائر أن قد اصطدم قطار عسكري بالقرب من (موست غانم) فقتل عشرة من الضباط كانوا في المركبة الأولى وجرح خمسة ضباط آخرون وأربعون جنديًّا.

✸

زادت الحكومة اليونانية عشرة أيام على الحجر الصحي المضروب على واردات مصر اعتبارًا من ١١ أيار الجاري.

كتب من مدريد أن الملكة قد افتتحت دار الندوة بخطاب أثبتت فيه عزم إسبانيا على قمع الثورة في كوبا.

✸

سيحضر حفلة تتويج القيصر ثلاثة حاخامات.

✸

كتب من ويانه أن سيذهب وفد من جمعية الصليب الأحمر النمسوية إلى الحبشة للعناية بالأسرى الإيطاليين.

✸

عين البارون دي هيكنغ الذي كان في المدة الأخيرة قنصلًا عامًّا لألمانيا في القاهرة وزيرًا مفوضًا لها في بكين.

✸

كتب من واشنطون أن عدة ولايات رشحت المستر ماكينلي الجمهوري لرئاسة الجمهورية والغالب أن الانتخاب يقع عليه.

✸

استقبل القيصران المندوب الصيني استقبالًا شائقًا.

✸

جاء في أنباء فرانكفورت أن الملوك الألمانيين قد احتفلوا بتذكار وضع عهدة عم ١٨٧١.

إعلان

من مأمورية إجراء القدس الشريف

دونم >٨ نومرو ١٤٠ كامل قطعة أرض الكروم أطرافها الفوقة وإبراهيم جاد الله وعطوان وداود الزيتون.

دونم ١٦ نومرو ١٤٥ كامل قطعة أرض القاعة أطرافها محمود جاد الله والكروم والزيتون والدبش.

مقدمًا طرح للمزايدة العلنية قطعتا الأراضي المرقومين بحدودهم أعلاه الواقعين في قرية صور باهر التابعة القدس المملوكين إلى إبراهيم شحادة من أهالي القرية المرقومة والمحجوزين من هذه الدائرة نظرًا لتمنعه عن دفع مبلغ مايتين وخمسين ريال مجيدي والمصارفات النظامية المحكوم بهم عليه إلى الخواجه رحاميم مزراحيل التاجر اليهودي بموجب إعلام صادر من محكمة بداية القدس الشريف بتاريخ ١١ جماد أول سنة ١٣١٢ نومرو (٥٠) وبما أن مدة المزايدة القانونية أولًا قد انقضت وتقرر المزاد الأخير على خالدي زادة محمَّد عبد الوهّاب أفندي بمبلغ مايتين وعشرين بناءً عليه سحب القرارداده للمدة الأخيرة ليكون معلومًا أنه يقبل الضم على المبلغ المرقوم أقله بالمائة خمسة غروش لذا نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣١٣ و ٢٢ نيسان سنة ١٣١٢.

ألاودول

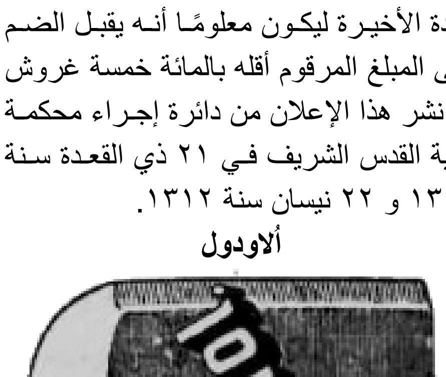

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٨٠ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك	١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في جميع المحلات " " "	١٨
في أقطار الهند " " "	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٩ ذي الحجّة سنة ١٣١٣ | موافق ٢٥ نوار ش و١ حزيران غ سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

- لا خبر جديد ينبئ عن انتشاب القتال بين الدراويش والحملة السودانية ولا عبرة بما يرجفه المرجفون بهذا الشان جريًا مع هوى النفس وتمويهًا على الأفكار ولا يزال رجال الأحرار من الإنكليز يندّدون بتلك الحملة التي اختلقتها إنكلترا لتطويل أجل الاحتلال في مصر فمن ذلك ما قاله السير هركور وزير مالية إنكلترا السابق في نادي الأحرار بلندرا وهو:

«بينما مصر رائعة في بحبوحة الأمن والراحة إذ رأيناها على حين بغتة مدفوعة إلى الحرب والقتال وإنها وأيم الحقّ لحرب لم تشرع فيها بنفسها وما فكرت فيها بتاتًا وإنما لندن عاصمتنا هي التي اختلقتها وطوحت مصر في مفاوزها أما أنا فأقول بحسب رأيي واعتقادي أن الزحف على طول نهر النيل هو أكثر الأعمال التي تهورت فيها بلاد كمصر حماقةً وأشدها خطرًا ومن الصعب أن نعرف حق المعرفة ما هو الغرض من ذلك العمل وما هي الحدود التي رسمت له وليس وزيران فقط من وزرائنا تكلما عن هذا الشان الخطير بلهجة واحدة ومعنى واحد فإنهم يقولون لنا إن الأمر محض تصور واختلاق وذلك التصور صادر عن فكرة وزير مستعمراتنا التائه على ما أرى في فيافي الخيال وبسابس الوهم فإنه قد تصور الآن ووهم أن يفتتح السودان ولكن هذا الفتح يقتضي له جيش إنكليزي قوي شديد البأس ويحتاج إلى إنفاق ملايين من أموال الخزانة البريطانية على أن الوزراء عندنا إذا أحرجتهم وضيقت عليهم لم يجسروا على أن يعترفوا بذلك ويصرحوا تصريحًا وأنكروا أن الغرض من حملة دنقلة فتح السودان واسترداده فهم يقولون «إننا سنزحف إلى أبعد مكان نستطيع الوصول إليه ولا توقفنا إلا المقاومة التي نلقاها ولا تثبط همتنا سوى العقبات التي تقوم في سبيلنا» فلله درها من سياسة تليق ببلاد عظيمة... وإنها لسياسة لا نظير له ولا ضريب... أما أنا فأعتقد أنها سياسة غريبة محتقرة وغير لائقة بمملكة عظيمة رفيعة الشان» هـ.

هذا وقد أعلنت جريدة التيمس أن فرنسا وروسية ستبذلان بعد تتويج القيصر جهدًا بعيدًا توصلًا لجلاء الإنكليز عن مصر والله بالمستقبل عليم.

(الأستانة العليّة)

العيد الأكبر

كان العيد الأكبر في دار السعادة يوم السبت كما كان في الديار الحجازية المباركة وكثير من المدن. وما ذرّ قرن الغزالة حتى لاح من صرح يلديز العامر نور محيا حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم قاصدًا جامع سنان باشا حيث أدى صلاة العيد السعيد ثم شرف «أيّده الله» بموكبه السلطاني إلى سراي طولمة باغجة حيث جرت المعايدة حسب المعتاد وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العليّة السلطانية وتأييد الدولة العثمانية ثم عاد «أعزّه الله» إلى قصر يلديز الهمايوني.

وفي ذلك اليوم المسعود وردت الرسائل البرقية تترى من حضرة شاه العجم وأمير مكة المكرمة والجناب الخديوي وكافة السفراء والولاة وكلها تتضمن أجمل التهاني والتبريك لحضرة مولانا أمير المؤمنين كما أن تراجمة السفراء والرؤساء الدينيين انطلقوا إلى قصر يلديز فنالوا بالواسطة الالتفات العالي. أعاد الله تعالى أمثال هذا العيد المجيد على الحضرة العليّة السلطانية وعلى جميع الأمة بالفوز العظيم والخير العميم آمين.

توجيهات

(مأمورية) - فوضت سفارة طهران إلى حضرة دولتلو منيف باشا الذي أرسل بمأمورية مخصوصة إليها.

وسفارة واشنطون (أميركا) مع توجيه رتبة بالا إلى حضرة عطوفتلو مصطفى بك أفندي معاون مستشار نظارة الخارجية.

(علمية) - وجهت باية استانبول الرفيعة إلى حضرة فضيلتلو السيد أبو السعود أفندي نجل حضرة سماحتلو السيد أحمد أسعد أفندي وأحسن إليه بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية.

ووجهت الباية المشار إليها إلى حضرة فضيلتلو إبراهيم جلال الدين أفندي من كتاب قلم مكتوبي المشيخة العليا.

وباية إزمير المجردة إلى فضيلتلو السيد أحمد قاسم أفندي من علماء طرابلس الشام.

ونيابة قضاء معان من أعمال ولاية سورية اعتبارًا من ١٥ ذي الحجة إلى داودي زادة مكرمتلو كمال أفندي نائب خليل الرّحمن الأسبق.

(رتبة) - وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو مصطفى أفندي «الأنجا» قائمقام معرة النعمان من أعمال حلب والرتبة الثانية من الصنف الثاني على رافعي زادة عزتلو حامد أفندي من أشراف طرابلس الشام ورتبة مير الأمراء على عزتلو شبيب بك من وجوه صيدا.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو عبد الرّحمن أفندي محاسبة جي القدس الشريف.

(نشان) - أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة صاحب الصدارة العظمى مكافأة لخدمه الممدوحة ولما أبداه من مآثر الصدق والمحبة لمقام الخلافة الكبرى.

وبالمجيدي المرصع إلى حضرة دولتلو ناظر الخارجية.

وبالعثماني المرصع إلى حضرة دولتلو المشير آصف باشا من أعضاء قومسيون التفتيش العسكري. وإلى حضرة عطوفتلو راغب بك أفندي من قرناء الحضرة السلطانية. وإلى حضرة عطوفتلو محمّد علي بك أفندي آمدي الديوان الهمايوني. وإلى حضرة سعادتلو الفريق طاهر باشا سر تفنكجي الحضرة السلطانية.

وبالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو الحاج عاكف أفندي الرئيس الثاني لداخلية الشورى وإلى حضرة عطوفتلو أحمد مدحت أفندي الرئيس الثاني لدائرة الصحية.

وبالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو نشان أفندي من أعضاء شورى الدولة ومدير المطبوعات الأجنبية وإلى حضرة الفريق سعادتلو شكري باشا ربان الدارعة «إستانبول» ومأمور الترسانة العامرة.

وبالنشان المجيدي الأول إلى الموسيو باكيج مأمور الجبل الأسود.

وبالنشان المجيدي من الدرجة الثانية إلى سعادتلو توفيق سامي باشا أمير اللواء رئيس أركان حرب الجيش السلطاني الخامس مكافأة لخدمه الممدوحة.

(مدالية) - أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة عطوفتلو نوري بك أفندي كاتب تحريرات الخارجية وإلى حضرة سعادتلو الفريق سليمان باشا قائد آلاي أرطغرل الفرسان.

أمرٌ سامٍ

أرسلت الصدارة العظمى أمرًا ساميًا إلى كافة الولاة والمتصرفين يقضي بضرورة الاعتناء التام لاستكمال الوسائل الآئلة إلى راحة كافة التبعة السلطانية وسعادتها وذلك وفقًا للآمال الخيرية الشاهانية وكل مأمور سواء كان من الملكيين أو العدليين تخالف أحواله الرضا العالي فإنهم يعاتبون ويكونون تحت أشد المسؤولية ومثل ذلك الذين يتهاونون في إيفاء وظائفهم وبالإجمال فإنه ينبغي زيادة الاعتناء براحة الأهلين ورفاهيتهم أما الزراع الذين أصيبوا بالخسائر بسبب الحادثة المندفعة فقد صدر الأمر السلطاني باتخاذ أتم التدابير لتهوين احتياجاتهم.

المعارف

نشرت جرائد الأستانة صورة منشور عام أرسل من نظارة المعارف إلى مديريها يعرب عن أهم المطالب القاضية بإعلاء شأن الفوائد الدينية والدنيوية للمتعلمين وبتخلقهم بالأخلاق الحسنة وبتوفير علومهم وفي ذاك المنشور أفكار منوّرة تبث في روح المعارف حياة جديدة تثمر بالخير والنجاح إن شاء الله تعالى.

الوفد العثماني في الروسية

كان للوفد العثماني المندوب لحضور حفلة تتويج القيصر أهم استقبال في أودسا فإنه لم تستقر السفينة المقلة له على ظهر العباب إلا وخف لاستقباله وإلى البلدة وقائد جندها ورئيس ميناها وما بلغ الرصيف حتى حيته الجنود الروسية على جانبي الطريق الذي كان غاصًّا بالأهلين وبالإجمال فإن الاحتفال باستقباله كان باهرًا جدًّا. ولما كان المساء استأنف الوفد المسير على قطار خاص إلى موسكو فشيع بالاحتفاء الفائق.

وجاء في الأخبار التلغرافية الأخيرة أن القيصر قد قابل الوفد المشار إليه في قصر قراملين في موسكو ولاطف كلًّا من أعضاءه ثم شيع الوفد كما استقبله بالاحتفاء اللائق.

يستفاد من الأخبار الأخيرة أن حضرة دولتلو شاكر باشا مفتش ولايات الأناضول قد بارح أرضروم هو ومن معه من المأمورين قاصدين أرزنجان. ويروى أنه بعد أن يفتش الشؤون في ولايات معمورة العزيز وبتليس وديار بكر ووان سيعود إلى أرضروم كما أنه قد أقام أحد المأمورين بها موقتًا.

- بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب السلطاني كل من سفراء إنكلترا وألمانيا وإيطاليا واليونان وإسبانيا وبلجيكا والموسيو جادوفسكي من كبراء مأموري الروسية وكذا وزير حربية ألمانيا الأسبق وذلك بصفة خصوصية.

- استفسر الباب العالي عن مقدار أفراد السلالة القادرية الشريفة المستثناة بإرادة سنية من الخدمة العسكرية وعن عدد الذين استثنوا منها حتى الآن في ولايتي بغداد وحلب فتقدمت إليه الأوراق المتعلقة بهذا الشأن.

- صدرت الإرادة السنية بتنظيم تعليمات يسير عليها مفتشو المالية في الولايات ابتغاء صيانة الأموال الأميرية مع حسن جبايتها وقد تقدمت الآن الأوراق المتعلقة بذلك إلى الباب العالي لينظر فيها.

- زايل الأستانة مأذونًا السير فيليب كوري سفير إنكلترا فيها قاصدًا لندرا هو وزوجته.

- صدرت الإرادة السنية بصرف مبلغ ألف ومائتي ليرة لتعمير جامع ومدرسة وتكية في بلدة سامرا وبتخصيص خمسة آلاف قرش شهريًّا لإطعام الطلبة الذين يدخلون المدرسة.

- رأت نظارة النافعة أن إلصاق خط الترامواي الساحلي اللبناني بالحد الحديدي الممتد بين بيروت ودمشق من المحسنات وقد تقدمت لائحتا المقاولة والشرطية المتعلقتان بذلك إلى الباب العالي ليرى فيها رأيه.

- صدرت الإرادة السنية بشراء منزل المرحوم تقي الدين باشا الكائن في «جراح باشا» ليجعل مستشفى لمعالجة الفقراء وذوي البأساء على أن يكون خاصًّا بالدوائر البلدية الأولى والثانية والثالثة.

- ذكرت جرائد الأستانة أنه لما كان المستر بليس الإنكليزي الذي أذن له بالتحري عن الآثار القديمة في القدس الشريف لم تكفه مدة سنتين فقد صدرت الإرادة السنية بمنحه مدة سنة أخرى.

- أحضر إلى جزيرة قمران مركز التحفظ الصحي آلة لترشيح الماء وأخرى لعمل الجليد.

- تقرر بناء طابق علوي في مكتب العشيرة يسع خمسين فراشًا.

- بعثت نظارة المعارف الكتب والرسائل إلى دار العجزة وذلك لتعليم أطفال المسلمين.

- لا تزال لجنة ميزانية المالية توالي اجتماعاتها وتتداول في أمر ترتيب الميزانية.

- مساء الثلاثاء من الأسبوع الماضي تشرف بالمثول لدى الحضرة السلطانية السير فيليب كوري سفير إنكلترا في الأستانة بصفة خصوصية ثم انثنى من لدنها شاكرًا داعيًا.

- ذكرت جريدة إقدام أنه وجد في تركة غالب بك ابن أدهم باشا مجموعة نقود قديمة نادرة المثال تشتمل على خمسمائة قطعة فقررت نظارة المالية ابتياعها بمبلغ ألف ومائة ليرة عثمانية لتحفظ في دائرة الآثار القديمة.

- زادت واردات الديون العمومية في شهر نيسان الماضي عن مثله من العام الغابر اثني عشر ألف ليرة.

- انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى حسن باشا الأشقودره لي والي حلب الأسبق وله من العمر سبعون عامًا فصدرت الإرادة السنية بأن تكون مصاريف تجهيزه وتكفينه على نفقة الجيب السلطاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأمطر جدثه صيّب العفو والغفران.

(محلية)

أخبار الحجاج

بشرت الأخبار التلغرافية الواردة من الحجاج الكرم أن الصحة العمومية في الأقطار المباركة على غاية ما يرام ولله مزيد الحمد والمنّة وقد ورد الأمر من نظارة الصحية إلى إدارة الصحة في الثغر بتخفيض مدة الأيام الخمسة المضروبة على واردات الحجاز إلى يومين.

✵

بمناسبة العيد الأكبر رفع حضرة العلامة المدقق صاحب الفضيلة يونس وهبي أفندي نائب بيروت عريضة التبريك تلغرافيًّا إلى المابين الهمايوني فورد لفضيلته الجواب من حضرة عطوفتلو باش كاتب المابين الهمايوني يتضمن البشرى بأن عريضته قد نالت المحظوظية السنية السلطانية.

✵

المخافر

راق لدى حضرة ملاذ الولاية الجليلة إنشاء عشرين مخفرًا في سواحل الولاية كالمخافر التسعة عشر المشيدة في سواحل الثغر ابتغاء تأييد الضبط ومنعًا لتهريب الأشياء الممنوعة فيقيم في كل منها اثنان أو ثلاثة من أنفار الضابطة وخفر من الرسومات والديون العمومية والأحراش والانحصار ويشتمل كل مخفر على حجرتين واصطبل ينفق على بنائه سبعة أو ثمانية آلاف قرش وتكون المسافة بين كل منها مدة ساعتين أو ساعتين ونصف.

وقد ورد من الصدارة العظمى أن السر عسكرية الجليلة استحسنت ذلك كما استصوبه مجلس الوكلاء الخاص وتبلغ الأمر إلى نظارة المالية لتخبر به إدارتي الديون العمومية والانحصار كما باشرت الولاية الجليلة بما يلزم.

✵

مأمورو العدلية

روت جرائد الأستانة أن نظارة العدلية أصدرت بلاغًا عامًّا إلى مأموري العدلية مفاده أن الذين يطلبون الإذن ولم يسافروا إلى محل مقصدهم بمدة خمسة عشر يومًا من تاريخ تبليغهم المأذونية وقصدوا بعد ذلك الاستفادة منها فإنهم يعزلون.

✵

زفاف

اتصل بنا من أخبار دار السعادة أنه في غرة ذي الحجة الجاري احتفل بزفاف كريمة حضرة سعادتلو محمَّد باشا اليوسف من أعيان دمشق على سعادتلو محمَّد علي بك أفندي المميز الثالث للتحريرات الخارجية نجل حضرة عطوفتلو أحمد عزت بك أفندي العابد من قرناء الحضرة السلطانية والكاتب الثاني في المابين الهمايوني وقد أحسن حضرة سيدنا ومولانا السلان الأعظم إلى محمَّد علي بك أفندي المومأ إليه بالنشان المجيدي الثاني وإلى حضرة حرمه المحترمة بنشان الشفقة الثاني مع قرطة وسوار من الألماس البرلنتي فنقدم للعروسين أجمل التهاني والتبريك ونرجو لهما دوام المسرات والهناء.

✵

شاه إيران الجديد

إن جلالة مظفر الدين خان شاه إيران الجديد هو في السنة السادسة والأربعين من عمره وله وقوف تام على الأمور الإدارية والفنون العسكرية وقواعدها وقد امتاز وهو في الحادية عشرة من سني العمر بأنواع العلوم والفنون وكان يمزج أكثر معلوماته النظرية أمام أساتذته بالعمليات ويقول العارفون أنه إذا اقتفى أثر حضرة والده المنعم ونسج على منواله فإنه يجعل البلاد الإيرانية في درجة عالية من الحضارة والعمران والترقي المادي والمعنوي.

لا يخفى أن جلالته سيداوم السير في السبل التي فتحت لإعمار البلاد وخيرها وأنه سيحرص على ذلك كل الحرص لأن أضرّ ما يكون على البلاد وأهلها أن يهدم الخلف ما بناه السلف من الآثار الآئلة إلى ترقي البلاد وأهلها في مدارج الحضارة والعمران لئلا يذهب الوقت بما لا فائدة فيه ويضيع عمل السلف الذي هو عبارة عن المال والوقت وزبدة الأفكار والعاقل من انتفع بمخلفات السلف.

ويروى أن أول ما بدأ به جلالته إقرار الوزراء والسفراء والعمال في مناصبهم وسار عقيب ذلك من تبريز (مقر ولي العهد) إلى طهران قاعدة الملك فاستقبل بمراسم الإعزاز والتعظيم والاحتفاء ولما بلغها أطلق مائة مدفع ومدفع تعظيمًا لتشريفه فنرجو لجلالته دوام العز والتوفيق.

✵

أنعمت الحضرة السلطانية بالرتبة الثانية من الصنف الثاني ترفيعًا على جناب الفاضل عزتلو حسن رشدي بك أفندي باش كاتب مجلس إدارة ولاية سورية وبالرتبة الثالثة على أخيه الفطن الأديب رفعتلو سليم مدحت بك وهما نجلا الهمام الأمجد شمعة زادة حضرة سعادتلو أحمد باشا وذلك مكافأة لإقدامهما وغيرتهما فنحضهما بأطيب التهنئة ولا زالا أهلًا للترقي.

✵

تبادل كل من رفعتلو رضا أفندي قوميسير الأسكلة في الولاية ورفعتلو أسعد أفندي القومسير الثالث في بوليس الأستانة الموجود بالرخصة في بيروت ونجل سعادتلو أحمد شكري أفندي قائمقام صيدا مأموريتهما وقد سافر رضا أفندي إلى الأستانة كما استلم أسعد أفندي مأموريته.

قدم من دمشق الأديب الأريب محمَّد أفندي كرد علي.

وقدم من صور جناب الماجد رفعتلو عبد الله أفندي يحيى خليل فنهنئهما بالسلامة.

✵

قدم الثغر جناب وطنينا رفعتلو سليم أفندي ثابت مدير مال قضاء صور بعد أن أقام مدة سنتين بمديرية مال قضاء الطفيلة وقد توجه إلى صور مركز مأموريته الجديدة.

✵

كتب إلينا عن تهاون مأمور شعبة البوستة في الكرك بتأخير المحررات عن مواعيدها وتأخير الجرائد عن أصحابها ومصداقًا لهذه الشكوى أنه وصل إلينا في آن واحد ثلاثة تحارير من الطفيلة كل منها بتاريخ لكن تهاون المأمور المذكور قضى بإرسالها دفعة واحدة فنستلفت والحالة هذه دقة سعادتلو باش مدير التلغراف والبوستة في ولاية سورية الجليلة لإصلاح هذا الخلل.

✵

حراقة عثمانية

يوم الأربعاء الماضي وافت الثغر الحراقة العثمانية «نصير» محمولها ثمانية عشر نجارًا وهي إحدى السفن الست التي تقرر تجولها في الثغور الواقعة بين بيروت والإسكندرونة.

✵

بارجة إفرنسية

ضحى الاثنين الماضي وافت مياهنا بارجة فرنسوية اسمها (نبتون) فيها عشرون مدفعًا و٦٤٥ بحارًا وقد تبادلت والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع وعند الغروب وردها تلغراف من وزارة البحرية الفرنسوية بالذهاب إلى مياه كريد فليت الأمر سراعًا.

✵

الوباء في القطر المصري

خفت وطأة الوباء «ولله الحمد» في الإسكندرية فبلغت الإصابات في يوم الثلاثاء الماضي ثلاث عشرة وكان عدد الموجودين تحت المعالجة ٣٧شخصًا فتكون حملة المصابين إلى اليوم المذكور ٥٠ شخصًا توفي منهم ١٨ شخصًا.

أما عدد الإصابات منذ بدء ظهور الوباء إلى ذاك اليوم فقد بلغ ٦٥٣ إصابة وبلغ عدد الوفيات ٥٤٩ وفاة.

أما في القاهرة قد حدث يوم الأربعاء الماضي ١٢ إصابة و١١ وفاة بالمستشفى و٢٥ في خارجه خفَّف الله عنها ووقانا وجميع البلاد المحروسة من غوائله بمنّه وكرمه.

✵

سبحان الدائم

نعت إلينا أنباء تونس عالم علمائها الأعلام سيدي أحمد بن الخوجة شيخ الإسلام بالديار التونسية أفرغ الله تعالى على جدثه شآبيب الرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان وعزّى آله الكرام والمسلمين جميعًا على فقده.

✸

عقد الجمان

أهدتنا المكتبة الأنسية نسخة من (عقد الجمان في خلاصة تاريخ آل عثمان) وهي منظومة بديعة نظم عقدها الشاعر الناثر الفاضل عزتلو أبو النصر يحيى أفندي السلاوي وأودعها أسماء السلاطين العظام إلى ساكن الجنان السلطان عبد المجيد خان ونوّه بها عن بعض محامدهم البينات على ترتيب ما ذكر لهم في التاريخ من الفتوح والغزوات وجعلها نموذجًا لمن يريد النظر في سالف أخبارهم والوقوف على شيء من محاسن آثارهم وهي تباع في المكتبة الأنسية.

✸

أهدتنا المكتبة القاوقجية في طرابلس الشام نسخة من تبييت البردة للأديب الفاضل مكرمتلو السيد عبد القادر أفندي الأدهمي وكيفية التبييت وهو تذييل كل بيت من الأصل ببيت آخر مع حسن الارتباط والمماثلة وكذلك نسخة من (غرر الانتناس وورد الاقتباس) للفاضل المومأ إليه أيضًا فنسدي ناظمهما وطابعهما أجمل الشكر وأطيب الثناء ونحض على اقتنائهما.

✸

وردنا العددين الأول والثاني من السنة الرابعة لجريدة «خزينة الفنون» التركية فإذا هي طافحة بالمقالات الأدبية التي ترتاح إليها نفوس الطلاب فنحض على اقتنائها.

✸

لقد عرّب الأديب رفعتلو أمين أفندي عبد النّور مهندس بلدية بيروت قانون الأبنية وقرار الاستملاك وعلق عليهما شرحًا لطيفًا وقدمه لحضرة ملاذ الولاية الجليلة فصدق عليه مجلس الإدارة وأجاز طبعه ونشره بعد مطابقته للأصل المنشور في الدستور وإليك نص المادة الثانية والثلاثين من قرار الاستملاك نثبتها خدمة لحضرات القراء وهي:

«إن وضع اليد على الملك الذي تحقق ضرورة شرائه لأجل المنافع العمومية هو موقوف مطلقًا على تأدية الثمن والبدل الذي قررته المحكمة لصاحب الملك فإذا امتنع صاحب الملك من قبوله فيوضع المبلغ أمانة في البنك العثماني في الأستانة أو في إحدى شعباته الكائنة في الخارج أو في صناديق المال إذا لم تكن هناك شعبة للبنك وهكذا تجري معاملة أخذ الملك» هـ.

فنثني على همة رفعتلو أمين أفندي المومأ إليه لإبرازه هذا الأثر خدمة عمومية يستفيد الناس منها.

أخبار الحملة السودانية

- من أخبار الحدود أن الدراويش محافظون على كل أعمالهم وحركاتهم على الكتمان والتستر وإنهم ينامون بأسلحتهم مخافة أن تدهمهم الجنود وهم عزّل دون سلاح.

- روى (الأهرام) أن الحكومة المصرية لم تبلغ إلى الآن شيئًا عن احتلال العساكر الهندية لكسلا أو نفقات احتلال إيطاليا لها وأنها تجري مخابرة بين إنكلترا وإيطاليا لمرور الجنود الإنكليزية في الخريف القادم من مصوع إلى كسلا ومنها إلى الخرطوم لإعانة الحملة المصرية على فتح السودان.

مراسلات

البصرة في ١٣ ذي القعدة سنة ٣١٣

كتب إلينا أحد النبهاء ما يأتي:

إن حضرة صاحب السعادة عبد اللّطيف أفندي مكتوبي ولاية البصرة الذي تعين لولاية الموصل قد استعفى نظرًا لأحوال صحته وتوجه عن طريق الهند بلّغه الله السلامة في حالتي السفر والإقامة وقد حصل تأسف عمومي يوم سفره من البصرة وشيعه أركان الولاية والمأمورون ووجوه الأهالي الكرام للوابور ولما كان حضرة الوالي العالي محبًّا لكل مأمور صادق وعالمًا بعفة واستقامة وديانة عبد اللّطيف أفندي المشار إليه وممنونًا من حسن خدمته شرف للوابور التفاتً وتأسفًا على فراقه جدًّا والخلاصة إن الاحتفال العظيم الذي حصل لسعادة عبد اللّطيف أفندي المشار إليه يدل على علو مكانته وقبوله عند الله سبحانه وتعالى وعند الناس فأسأله تعالى أن يبلّغه السلامة وأن ينال قريبًا المكافأة بظل عدالة حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيّده الله.

سنقافور في ٦ ذي القعدة

كتب إلينا مكاتبنا الفاضل ما محصله:

كنت وعدتكم بما يكون من حضرة شهبندر الدولة العليّة في بتاوى بمسألة حميد أفندي الحلبي الذي عزم على السفر إلى بلاد الجاوه وامتناع قنصل هولانده في سنقافور من إعطاءه تذكرة المرور وأفيدكم الآن أن الشهبندر المومأ إليه بعث آل حميد أفندي يخبره بأن حاكم بتاوى أمر قنصله في سنقابول بإعطاء تذاكر المرور حسب العهود وعلى هذا استدعى القنصل حميد أفندي ورفيقه وأجاز لهما بالسفر إلى بتاوى فسافرا منذ يومين.

وقد أدى هذا الحزم الذي أبداه الشهبندر المومأ إليه إلى راحة رعية حضرة مولانا السلطان الأعظم فنشكره على هذه الهمة ونؤمل أن نسمع دائمًا عنه كل ما يسر في سبيل تسهيل أمور رعايا الدولة العليّة العثمانية واستجلاب الدعاء للجناب السلطاني الأعظم.

المنتظر عود حضرة الحسيب النسيب صاحب السعادة والمجد السيد محمَّد أفندي بن أحمد السقاف في آخر الشهر إلى سنقافور محل تجارته وقد سبق لجريدتكم ذكر محامد هذا السيد الكريم حفظه الله.

أخبار الجهات

مصر

كتب الأستاذ العلامة شيخ الجامع الأزهر إلى رئيس النظار بمصر وإلى محافظ القاهرة يستلفتهما إلى ما يشاع من أن المتوفين بالوباء يدفنون بلا غسل ولا تكفين مع أن ذلك واجب ديني تجب مراعاته في كل حال ويقال أن إدارة الصحة أصدرت أوامر مشددة بغسل الموتى وتكفينهم.

- منح البنك العثماني راتب شهر كامل لكل مستخدميه علاوة على رواتبهم وذلك لمساعدتهم على اتخاذ التحوطات الواقية والإنفاق على سعة في أيام الوباء.

- وصل إلى باريز البرنس محمَّد علي باشا شقيق الجناب الخديوي.

- من غريب ما يروى عن أعمال عمال الإنكليز في مصر أن الجرائد الوطنية الصادعة بالحق عن الحملة السودانية وأغراض الإنكليز في السودان أصبحت محرّمة تلاوتها على سكان الحدود فكلما وصل البريد يصحبه مندوب خاص من دراو إلى أصوان فيفرز الجرائد في الطريق بحجة «التشهيل» في التوزيع عند وصولها إلى مقرها وينتهز هذه الفرصة فيسقط منها ما هو مأمور بإسقاطه. فليتأمل

✸

حوران

بلغ «الأحوال» أن حضرة والي سورية قد عزل كلًّا من غالب بك بدرخان باشا مدير ناحية (عاهرة) من أعمار حوران وخالد بك بدرخان باشا قائمقام حاصبيا وذلك بناءً على تشكيات الأهالي وأنه قد صدرت الأوامر بنفي ثلاثة عشر شيخًا من مشايخ دروز حوران في مقدمتهم شبلي الأطرش بعيالهم إلى مدينة فزان من أعمال طرابلس الغرب.

✸

حلب

من أنباء الشهباء أن حضرة سعادتلو الفريق أحمد لطفي باشا من ياوري الحضرة السلطانية الموجود الآن مأمورًا في أورفة قد عين قومندانًا لفرقة رديف حلب.

- في الساعة ١٢ والدقيقة ٢٥ من مساء اليوم الثاني من الشهر الرومي الجاري شعر في حلب وإنطاكية وإدلب زلزال خفيف رجت له الأرض من الغرب إلى الشرق واستمر بضع ثوان ولم ينشأ عنه ولله الحمد ضررٌ ما وشعر به أيضًا في الوقت نفسه في جسر الشغر ثم عقبه إعصار شديد أعقب ضررًا في شجر الزيتون وهدم في قرى السويدية من أعمال أنطاكية عدة بيوت.

- كتب إلى (الفرات) من كلس أنه يوجد في قرية زعراية ولدٌ يبلغ من العمر ست سنين وليس له يدان منذ ولادته وقد أعطاه الله قوة في رجليه تنوب مناب اليدين فيأكل بهما ويشرب ويقضي جميع حوائجه بدون نصب ولا تعب فسبحان من له في خلقه آيات بيّنات.

✸

صور

اتصل بنا من أخبارها ثناء طيب على عزتلو حسني بك قائمقام القضاء وقيامه بوظائف مأموريته طبقًا للأصول الموضوعة مع عفة ونزاهة وقد أثنى مخبرنا أيضًا عن التزام فضيلة نائب صور إحقاق الحق فنرجو لهما مزيد التوفيق لما فيه خير القضاء وأهله.

✸

إزمير

روت جريدة (آهنك) الغراء أنه يشاهد على أشجار الزيتون هذه السنة آثار الفيض والبركة ولله الحمد وقد تدنت أسعار الزيت المخزون في إزمير إلا أنه بالنظر إلى طلب الزيت أخيرًا من أوربا تصاعدت أثمانه حتى بلغ سعر الأوقة ٤ قروش و٣٠ بارة.

تتويج القيصر

كتب من موسكو بتاريخ ٢٦ أيار الماضي أن حفلة تتويج القيصر كانت بديعة للغاية وبعد أن تمت الحفلة والمسح ظهر القيصر للشعب فاستقبله بمظاهرة عظيمة وبأصوات الفرح والدعاء ثم أولمت في مساء ذاك اليوم مأدبة عظيمة في قصر كريملين.

وقد أصدر القيصر منشورًا تنازل فيه عن الضرائب المتأخرة وخفض الضرائب العقارية إلى نصف قيمتها مدة عشر سنوات وعفا عن مرتكبي الجرائم الخفيفة وألغى العقوبات الأخرى أو خففها وأذن لوزير الداخلية بأن يدخل في ذلك العفو المنفيين السياسيين الذين يستحقونه.

إنكلترا والترانسفال

لئن تظاهرت الحكومة الإنكليزية بأن ليس لها يد في أعمال عمالها في الترانسفال فإن الأخبار لا تزال تبرهن على اشتراكها في الأمر فقد تضمن كتاب الترانسفال الأخضر المنشور حديثًا رسالة تلغرافية من الدكتور جيمسون إلى الشركة الإنكليزية الممتازة في كاب تون مآلها أن المستر فرنسيس نيوثون القوميسر الملكي في مفكن يساعد بما في استطاعته ومعنى هذه الرسالة مشكوك فيه ولكن الترانسفال تعتبر في الظاهر أن المستر نيوشن شريك في غزوة جيمسون.

هذا وتفيد أخبار بريتوريا «عاصمة الترانسفال» أن قد استبدلت موقتًا الأحكام الصادرة بالقتل بالحبس إلى خمس عشرة سنة وأنه سيعاد النظر في الدعوى في الأسبوع المقبل أما الآخرون فقد حكم عليهم من ثلاثة أشهر إلى سنة وبرئ تسعة من المتهمين وأما الغرامات فقد تأيدت وعفي عن المحكوم عليهم بالنفي على شرط أن يتقيدوا بشرفهم «كذا» بعدم المداخلة في المستقبل في شؤون الترانسفال.

وقد صرح المستر تشامبرلين في مأدبة أولمتها الشركة الأفريقية أنه لا يستطيع اعتبار الأحكام الصادرة في بريتوريا مرضية تمامًا ولكنه يعتبر دائمًا أن الرئيس كروجر آخر من تهزهم شعائر الانتقام من رجال وإن كانوا قد ارتكبوا خطأ جسيمًا إلا أنهم هم الذين أوصلوا الترانسفال إلى ما هي عليه من الخصب والتقدم أما سياسة الحكومة فلا تزال كما كانت وهي القيام بالتدقيق بالتعهدات القانونية والمحافظة التامة على حقوقها السرعية ثم قال إنه لا ييأس من التوفيق بين النسلين ولكن سياسة أفريقية متوقفة الآن على ما يبديه الحاكم السياسي من الحكمة والتأني.

الرشوة في إنكلترا

جاء في أخبار البريد أن قد وُزع على أعضاء البرلمان الإنكليزي التقرير المتعلق بالرشوة في الانتخابات الأخيرة التي جرت في إنكلترا وفاز فيها المحافظون فإذا فيه أن عدد المترشحين بلغ ١١٨٥ وعدد الكراسي التي رشحوا أنفسهم لها ٦٧٠ كرسيًا وأن قد أنفق مبلغ قدره ٧٧٣ ألف ليرة و٣٣٣ ليرة لحمل المنتخبين على انتخاب المترشحين أما قانون البلاد فيرخص بأن يكون معظم المبلغ الذي ينفق في مثل هذه الظروف مليون ليرة و٢٥ ألفًا و٢٠٧ ليرات وعلى ذلك يكون الثمن المتوسط لكل اقتراح أو صوت ٣ شلينات و٩ بنسات في إنكلترا و٤ شلينات و٣ بنسات في بلاد الغال و٤ و٣/٤ ٧ في أيكوسا أو اسكوتلندا و٣ و١/٢ ١ في إيرلندا ومتوسط ذلك كله ٣ شلينات و٢/٤ ٨ بنسات لكل منتخب في بلاد الإنكليز التي تفاخر الدنيا بأنها طاهرة من الرشوة خالية عن عوامل الصنيعة والمحسوبية.

وقد جاء في ذلك التقرير أيضًا أن المستر هربرت غلادستون ابن المستر غلادستون الشهير أنفق وحده ٤٢٧ ليرة في معمعان الانتخاب وخصمه المستر نورث ٣٥٠ ليرة والمستر اسكيث وزير الداخلية السابق أنفق ٢٣٣ ليرة ومناظره المستر جلمود ٢٦٦ ليرة وأنفق المستر بمروز والمستر دريدج ٥١٩ ليرة ضد المستر وليم هركور والمستر روك اللذين أنفقا ٣٥١ ليرة والمستر بلفور أنفق في منشستر ٣٣٣ ليرة ضد المستر مونرو الذي كانت نفقته الانتخابية ٢٧ ليرة فقط وقد أوردت الديلي نيوز هذا التقرير وختمته بقولها أن الفائز هو الذي كانت نفقته أكثر من غيره. فتأمل

الجنود الإنكليزية في سواكن

كتب من بومباي بتاريخ ٢٤ أيار الماضي أن الجنود الهندية الإنكليزية قد سافرت برمتها إلى سواكن كما أسلفنا فعلى هذا تكون قد وصلت واحتلتها.

وقد قال اللورد جورج هاملتون في مجلس العموم الإنكليزي أن نفقات تلك الجيوش لم تلق على عاتق حكومة الهند وأن لا فائدة من قرار يرخص باستخدام الجنود الهندية في خارج بلاد الهند.

وبما أنه قد اقترح أن تكلف الهند القيام بصرف نفقات الجيوش المذكورة فينبغي والحالة هذه أن تحذف عبارة «قياسًا على السابق» من القرار المتعلق بهذا الشأن. وقال أيضًا أنهم لا ينوون في الوقت الحاضر تشكيل لجنة تحقيق على طريقة البيع. «كذا» فإن هذه المسألة مهتمة بها الحكومة الإنكليزية اهتمامًا خطيرًا.

الروسية وفرنسا

من أخبار باريز التلغرافية الأخيرة أنه قد احتفل فيها وفي سائر المقاطعات الفرنسوية لتتويج القيصر فزينت المنازل والمحلات العمومية وأنيرت في المساء وأرسلت إلى روسيا رسائل التهاني وبعث رئيس الجمهورية رسالة برقية إلى حضرة القيصر يذكر فيها تهاني فرنسا وخالص دعائها.

وقد منح وزير الحربية الفرنسوية يوم عطلة للجنود وأجل العقوبات المختصة بتأديب العساكر.

الروسية والصين

صرح «لي هنغ تشنغ» المندوب الصيني في حفلة تتويج القيصر على إثر مقابلة جرت له في موسكو أن المهمة الوحيدة التي أسند إليه القيام بها ما عدا حفلة تتويج القيصر هي درس النظامات الأروبية بالنظر إلى الإصلاحات المراد إدخالها في الصين وأنه ليس ثمة عهدات معقودة مع روسية ولكنه يوجد بين الدولتين (الروسية والصين) اتفاق تام في جميع الأمور ومرغوب أن يكون للصين علائق كتلك حسنة جدًا مع فرنسا إلى أن قال ومن الصعب أن يقال شيءٌ عن الصلات مع إنكلترا قبل زيارة لندرا.

الوفد الفرنسوي في موسكو

كتب من موسكو أن قد استقبل الوفد الفرنسوي الخاص المرسل لحضور حفلة تتويج القيصر باحتفال عجيب ومن جملة مظاهر الأحكام التي جرت له مرافقة الحرس الشرفي مما هو خاص بالملوك وأمراء العائلات الملكية.

إسبانيا وكوبا

أوجست الحكومة الإسبانية خيفة من تفاقم شر الكوبيين بتوالي انتصاراتها عليها فلذا عوّلت على أن ترسل إليها في الخريف القادم خمسين ألف مقاتل لأن الثورة قد عمت الجزيرة كلها.

أمير البلغار

زايل البرنس فرديناند أمير البلغار مدينة صوفية قاصدًا موسكو لحضور حفلة تتويج القيصر ويقال أنه بعد انتهاء الاحتفال سيشخص إلى «ويش» فيلبث بها نحو الشهر.

شذرات

يروى أن البارون دي هرش المتمول الإسرائيلي الشهير الذي نعيناه في عدد ماضٍ قد أوصى بمائة وثمانين مليونًا من الفرنكات لتنفق في وجوه الخيرات.

✹

أعربت جريد التيمس عن أملها بأن ينال حزب المعارضين في مجلس العموم بعض إيضاحات بشأن الأعمال الحربية في سواكن.

✹

كتب من برلين أن سيكون لدى حاكم دامار الآن ألف جندي متى وصل المدد المنتظر ويقول الحزب الاستعماري في برلين أن ألمانيا تكتسب بذلك في أفريقية الجنوبية مركزًا شعرت (كاب تون) بتأثيره منذ الآن ويكون منه للبويرس غير مباشرة عضد ستظهر الأيام فائدته وتأثيره.

✹

روي عن مصدر إيطالي في رومة أنهم يضعون مشروع سكة حديدية من مصوع إلى كسلا بأموال إنكليزية محضة.

كتب من رومة أن الجنرال موتشيني الإيطالي قد أثبت أن حرب الحبشة قد انتهت.

✹

أبلغت الحكومة الإيطالية وزارة إنكلترا أن الجنرال بلديسيرا يؤمل أنه يقدر على حفظ حامية كسلا فيها إلى شهر تشرين الأول.

✹

كتب من بكين أن قد عادت ثورة قبائل الدنكان في الشمال الغربي من الصين على بدئها واستولوا على مدينة كيابو كوان.

إعلان
ديوان الأرجاني

لما كان ديوان الأديب المدقق، والبليغ المحقق، أشعر الفقهاء، وافقه الشعراء، أفضل من برع في فنون الشعر ومهر، ونهى فيه وفي أهله وأمر، الشيخ الإمام السعيد، والقاضي العادل الرشيد، ناصح الدين أبي بكر بن أحمد بن محمَّد بن الحسين الأرجاني من أهم الدواوين بلاغة وفصاحة، وأعذبهم لفظًا، وأرقهم معنىً، وهو الضالة التي ينشدها بنو الآداب، ويتهافت عليها الطلاب، استخرت الله تعالى في طبعه وضبط المشتبه منه وحلّ الغريب من ألفاظه خدمةً للأدب وبنيه، والفضل وذويه، فاء روضة أدب زاهرة، وحديقة فضل عاطرة، عدد صفحاته تنوف على الأربعمائة وخمسين وقد جعلت ثمنه اثني عشر قرشًا ليسهل مقتناه فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من ملتزم طبعه.

الفقير
أحمد عباس الأزهري

إعلان

دونم ٣٤ حصة ٤ من حصة ١٢٠ قطعة أرض الكرامان أطرافها دار خليل ووعر الصغير بين البخارية وكرم غزال ودار خليل المقرق والطريق القديمة الفاصلة بين الأرض المذكورة وبين وعر شرونين.

مقدمًا طرح للمزايدة العلنية الحصص الأربعة المرقومين بحدودهم أعلاه الواقعين خارج سور القدس المملوكين إلى صالح أحميدان من أهالي لفتا والمحجوزين من هذه الدائرة نظرًا لتمنعه عن دفع مبلغ ألف وستمائة وستة وسبعين غرش وربع والمصارفات النظامية المحكوم بهم عليه إلى عبد الملك القبطي العثماني المقيم بالقدس بموجب إعلام صادر من محكمة بداية القدس بتاريخ ١٥ شباط سنة ن ١٣١٠ نومرو (٩٣) وبما أن مدة المزايدة القانونية أولًا قد انقضت وتقرر المزاد الأخير على محمَّد أفندي المهتدي بمبلغ ألفين ومائتين غرش بناءً عليه سحب القرار داده للمدة الأخيرة ليكون معلومًا أنه يقبل الضم على المبلغ المرقوم أقله بالمائة خمسة غروش لذا نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية القدس في غرة ذي الحجة سنة ١٣١٣ و٢ مايس سنة ١٣١٢.

إعلان
من دائرة كتابة طابو قضاء صيدا

أنه لأجل استيفاء مبلغ المائة ليرة فرنساوية المطلوبة من أمين ابن الحاج درويش جابر عثماني من أهالي ميغدون المديون بها إلى الحاج علي غندورعثماني من أهالي قرية نباطية الفوقا مقدمًا طرحت كامل الخمسة عشر قطعة الأرض السليخ البالغ قياسهم مايتين وتسعة وأربعون دونم الواقعين بقرية ميغدون المبين أسمائهم وحدودهم في بوصلة المزايدة العلنية المتسلمة إلى الدلال أحمد الدرة فقد تقرر مزادهم على الطالب الأخير بمبلغ تسعة آلاف غرش عملة صيدا ومن بعد نشر هذا الإعلان يصير سحب القرار داده فعلى الطالبين أن يضموا بالماية خمسة غروش بظرف مدة الواحد وثلاثون يوم النظامية ويراجعوا هذه الدائرة والدلال المذكور.

المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية

هي الرسالة البديعة المحبرة باللغة العثمانية، التي ذكر فيها الأحكام الجليلة الإسلامية، ومطابقتها فن الطب والقواعد الصحية، ببراهين قاطعة، وحجج ساطعة، مما يعود على تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، بجزيل الفوائد، وجليل العوائد، وقد سبكتها في قالب عربي، لم تفقد فيه رونقها والتركي، وهي تحت الطبع في مطبعة جريدة الإسلام العامرة، بمصر القاهرة، ولا تلبث أن تظهر رافلة بأبهى حلة من الطبع على ورق متين بالقطع المرغوب بالطبع وجعلت قيمة اشتراكها (عن كل نسخة) ثلاثة قروش ترسل طوابع بريدية أو غيرها ولي أمل وطيد، بإخواني الموحدين أن يوازروني بهذا المشروع الحسن المفيد، دنيا وآخرة فمن يرغب في اقتنائها، فليكرم بمخابرة مترجمها.

طرابلس الشام   الفقير
حكمت شريف

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني
الكائن بمينة الحسن في بيروت

لعدم إقبال العموم على الطحين بمعملنا تأكدنا عدم حسنه بنظر البعض ولذلك سافرنا إلى الشام وشاهدنا بها عمل الطحين فوجدنا بياضه لا يخلو من خلطه بالذرة والأهم أن جنس الحنطة الحورانية التي ترد للشام وهي أحسن من وارد عكا ولذلك عملنا اتفاق لاستحضار كامل مقطوعية معملنا من جنس وارد الشام يصلنا رأسًا وقد استعملنا ذلك بوضع الحنطة الدوشانية وارد البقاع عوضًا عن الذرة فوفقنا الباري بمطابقة اللون وبزيادة حسن المطعم واللذة ومن شرف معملنا ولو على سبيل الفرجة يشاهد حسن العمل خالي من كل غش وعلى غاية ما يرام من النظافة وسعرنا أعلى جنس الرطل بثلاثة غروش واصل إلى البيت وتعهدنا باسترجاع كل كيس لا يعجب حضرات أصحاب الأمر بالبيت وهم (سيداتي السيدات) يجرّئ العموم إلى التجريب وبالله المستعان في ٢٠ نيسان سنة ٩٦.

ألاودول

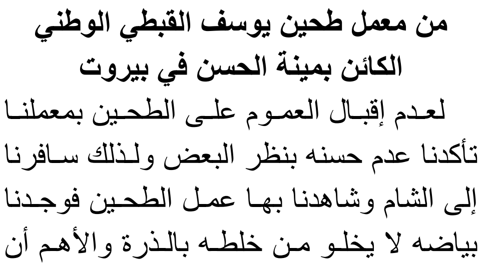

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٨١ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في جميع المحلات " " " ١٨
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ ذي الحجّة سنة ١٣١٣ موافق ٢٧ نوار ش و٨ حزيران غ سنة ١٨٩٦

الجامع الأزهر

كتب إلينا أحد الأدباء في مصر ما يأتي:

اللهمّ إنّا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن.

ما كنا نخال عمال الإنكليز ينتهكون حرمة الإسلام والمسلمين إلى هذه الدرجة فقد حدث في الجامع الأزهر في هذه الأيام ما تنفطر له القلوب فأحببت أن أقصه عليكم رجاء نشره في جريدتكم الغراء ليتبصر به إخواننا المسلمون خارج القطر المصري ويرثوا لحالة ذاك الجامع المنير والحكم لله العليّ الكبير.

ذلك أنه أصيب أحد المجاورين من الطلبة السوريين في الرواق المعروف برواق الشوام بالوباء «المزعوم» فجاء رجال الصحة وأخذوه إلى المستشفى حيث قضى نحبه (رحمه الله) بصورة لم نعلمها فشرّح بعد وفاته ودفن ثم أصيب أحد طلبة المغاربة فأبى رفقاؤه تسليمه لرجال الصحة حيث بلغهم أنهم يسقون المريض في المستشفى أنواع السموم ثم بعد موته يشقون بطنه ويضعون فيه أشياء محرقة ويدفنونه بلا غسل ولا تكفين وذلك مما ينافي حرمة الميت عند المسلمين ودينهم كما لا يخفى فلم يستطع رجال الصحة أخذه منهم بل قام الطلبة أنفسهم بتغسيله وتكفينه ودفنه بمقتضى الشرع الشريف وشيّعوه بالإكرام والاحترام.

وعلى إثر ذلك أصيب طالب ثانٍ من السوريين فجاء الطبيب ومعاونه لأخذه فأبى الطلبة تسليمه أسوة بإخوانهم المغاربة (ولكنهم لم يشعروا بأن التساهل مع هؤلاء إنما كان لأمرٍ ما) فحاولا أخذه قسرًا فأبى عليهما الطلبة قائلين أن المريض يستطيع الإنفاق على نفسه فأهانهما المعاون بالكلام فقابلوه بالمثل ورموه بالتراب وأخرجوه وأقفلوا الباب فذهب هذا وعاد بقوة وكان وصل الخبر إلى المحافظ فجاء هو ووكيل الحكمدار البينباشي منسفيلد مصحوبين بقوة جندية وحاولا فتح الباب عنوة فرمى الطلبة عليهم حجارة صغيرة فأصيب البينباشي الإنكليزي بجرح خفيف فلما رأى ذلك أخبر الحكمدار بالتلفون فأسرع هذا بنفسه ومعه مائة وخمسون جنديًّا مدججين بالسلاح فضرب هو والجند الباب بالرصاص حتى خرّقوه وكان الرصاص يصيب الطلبة الراصدين وراء الباب فأصيب بعضهم وهرب الباقون فكسروا الباب وأخذوا يطلقون الرصاص داخل الجامع دون أن يراعوا له حرمة حتى بددوا شمل الطلبة الذين كان أكثرهم (ولله الحمد) في الخارج بداعي فرصة العيد ثم أخذوا يقبضون على من يقع نظرهم عليه من الطلبة وساقوا أكثر من ١٥٠ طالبًا إلى السجن مكبلين بالحديد وكان يومًا شديد الهول على الجامع الأزهر وطلبته لم تقم به صلاة ولا أذان بل كان مرسحًا للضرب والطعان وقد استشهد من الطلبة السوريين ثلاثة وفي رواية أكثر «رحمهم الله» فأخذت أمتعته وأمتعة كافة رواق الشوام لتطهيرها.هذا ما أقصه عليكم من آثار مدنية رجال الإنكليز وشفقتهم على بني الإنسان وإصلاحهم للقطر المصري مع أنه كان بإمكانهم تلافي الأمر بالتي هي أحسن فيتركون المريض يمرّضه إخوانه كما فعل المغاربة هذا والأفكار في الديار المصرية هائجة مائجة لهذا الخطب الجلل فنعوذ بك اللهم من الفتن ما ظهر منها وما بطن وسأوافيكم بعد (إن شاء الله) بما يكون.

أخبار كريت

أفادت الأنباء البرقية الواردة في هذا الأسبوع بتحسين الحالة في جزيرة كريت بعد أن أشيع تفاقم الخطب واتساع الخرق فأرسلت الحكومة السنية قوة كافية أخمدت نار الفتنة وأخلدت الأهلين إلى السكون بدون مساعدة أجنبية كما أنها استبدلت والي الجزيرة حضرة دولتلو محمَّد طرخان باشا بحضرة عبد الله باشا وإليك نص ما نقلته إلينا الشركتان التلغرافيتان روتر «الإنكليزية» وهافاس »الفرنسوية» نثبتهما على علاتهما قالت روتر:

خانيا في ٢٧ نوار: المدينة هادئة وقد دخلت البوارج الأجنبية أما داخلية البلاد فلا تزال تحدث فيها مواقع إفرادية.

الأستانة في ٢٧: سافر عبد الله باشا والي كريت الجديد وقد أرسل الباب العالي الجنود إليها.

لندرا في ٢٩: يظهر أن كل الدول على اتفاق بشأن قندية ويقولون أن فرنسا تشير باتخاذ خطة واحدة اجتماعية لدى جلالة السلطان لحمله على إظهار الحزم وعدم اللين بقصد تسكين أهالي كريت.

الأستانة في ١ حزيران: يظهر أن الباب العالي عازم على أن يقمع الثورة الكريتية بالقوة.

خانية فيه: وصل المدد العثماني وأنقذ حامية قاموس.

وقالت «هافاس» ما نصه:

الأستانة في ٢٩: إن العمل الذي قام به الباب العالي في كريت أعاد السكينة والهدوء إلى الجزيرة.

خانية في ١: ردّ أدهم باشا المحاصرين عن قاموس دون مساعدة أجنبية.

هذا ما روته الشركتان المنوه عنهما عن أخبار جزيرة كريت وبينهما من التناقض ما لا يخفى أما قاموس فقلعة في الجزيرة حاصرها الثائرون فبددت الجنود العثمانية شملهم. وشاع في الثغر أن الطرادة العثمانية (هيبتنما) التي كانت في مياهنا من أمدٍ غير بعيد قد ساعدت الجنود العثمانية بإطلاق المدافع لتسكين الثائرين.

الإنكليز والوباء في مصر

لم يكن الوباء في القطر المصري بأشد على المصريين من ظلم واستبداد رجال الإنكليز الذين يبذلون الجهد بأن يقولوا أن كل متوفٍ قد توفي بالوباء وقد أجمعت الجرائد والرواة على اختلاف صبغاتها على سوء معاملة رجال الإنكليز مع المتوفين وأهليهم بدرجة لا نظن أنهم يستطيعون الجري على أقلها في بلاد الإنكليز نفسها.

على أنه إذا لم يكن من ظلمهم واستبدادهم غير حادثة الجامع الأزهر المنشورة في هذا العدد لكفى دليلًا بينًا على إيقاظهم للفتن التي يقصدون بها ولا ريب تطويل أجل الاحتلال في مصر بل توطيد قدمهم فيها إلى ما شاء الله وكنا نود أن نضيف ما ذكرته الجرائد المصرية على ما جاءنا من أمر تلك الحادثة الهائلة التي لو جرت مع غير الإنكليز لقاموا لها وقعدوا ولا قلق عويل جرائدهم بلاد المعمور لكن ضيق المجال وأشباه تلك الحادثة حال دون ذلك فقد حدث أيضًا أن رجلًا توفي بالوباء في بولاق فأراد رجال الصحة أن يودعوه تابوت الزنك كالعادة فأبى ذلك عليهم أهل الميت وغسلوه بأيديهم ثم أودعوا الجثة في تابوت من الخشب وخرجوا بها في مشهد حافل من أهل بولاق المسلمين بالنبابيت والعصي فلما وصل المشهد هجم العساكر عليهم بالسيوف المجردة فبددت شملهم تاركين النعش في الأرض فنقل ليكشف عليه.

وحدث أيضًا أن حمالًا حمل إلى منزل حملة كبيرة فأتعبه الحر وثقل الحملة فاستراح قليلًا على السلم بقرب الباب وبينا هو كذلك أبصره أحد رجال الشرطة فظنه مريضًا لأنه وجده متكئًا فاستدعى شرطيًّا آخر وأتيا ليرسلاه إلى الثمن ومنه إلى المستشفى فأقسم لهما ألفًا أنه غير مصاب فلم يصدقاه فاشتد غيظه حتى أزال تعبه فأخذ يضربهما ضربًا مبرحًا حتى إذا خارت قوته ساقاه إلى الثمن فأقر أنه ضربهما فأمر المعاون بسجنه «لإجراء المطلوب» فلما سمع الرجل ذلك تنفس الصعداء وقال «أيوه كدى لأحسن أموت بالحبس ولا أموت بالاسبتالية».

على أنه قد صرح كثير من حذاق الأطباء المصريين أن الوباء من حيث هو مشكوك فيه ومشتبه به وعلى كلٍّ فإن وطأته قد خفت كثيرًا في الإسكندرية بدرجة أن الإصابات في ٢ حزيران الجاري بلغت تسعًا وكان عدد المعالجين عشرين فالجملة ٢٩ توفي منهم خمسة أشخاص وفتحت أيضًا المدارس الأجنبية والأهلية بعد أن أقفلت مدة شهر وذلك مما يدل على قرب تلاشيه إن شاء الله أما في القاهرة فقد تنازلت الإصابات في ٢ حزيران إلى عشر غير أن الوفيات كانت ثلاثًا وثلاثين وكاد يعم أنحاء القطر بأجمعه صاننا الله والبلاد المحروسة من غوائله.

«وعند صفو الليالي يحدث الكدر»

هو الدهر لا تصفو فيه المشارب حتى تكدرها الشوائب فهذه رجال الروس بينما كانوا ثملين فرحًا بإقامة الاحتفالات الباهرة والحفلات الزاهرة لتتويج حضرة القيصر نيقولا الثاني بدرجة لم يسبق لها مثال في القياصرة الأولى وإذ رزئوا بنازلة هائلة وفجعوا بفجيعة فظيعة فتبدل فرحهم ترحًا وسرورهم حزنًا فقد نقلت إلينا الأنباء البرقية عن مدينة موسكو أنه حدث في اليوم الثلاثين من شهر نوار الماضي أن تسرّع الجموع التي كان يبلغ اعتبارها ستمائة ألف نفس في سهل خودينسكوى بالقرب من موسكو إلى المحلات التي توزع فيها المآكل فحصل بسبب ذلك مزاحمة عظيمة أدّت إلى أن داس بعضهم بعضًا بصورة هائلة فأودت بحياة أكثر من ألفي شخص دوسًا بالأقدام على رواية روتر الأولى ثم قالت في خبر آخر أنه لم يعرف بعد معرفة تامة عدد القتلى وقد نقلت إلى الآن ١٣٠٠ جثة إلى المدافن حيث تجري مشاهد محزنة رائعة في خلال بحث الناس في الجثث لمعرفة الموتى والمرجح أن كثيرين ماتوا في منازلهم أما عدد الجرحى فغير معروف.

وبهذه المناسبة نذكر أيضًا ما أصيب به الأميركان قبل ذاك التاريخ بيومين فقد أفادت الأنباء البرقية الواردة من واشطون أن قد رزئت مدينة سان لويس بخراب عظيم إذ ثار فيها ريح صرصر عاتية أهلكت ألف وثلاثمائة شخص على رواية روتر وهافاس ثم انفردت روتر بخبر آخر بأن القتلى ٥٢٣ والجرحى ٧٢٤ شخصًا فنسأل الله سبحانه اللّطف بعباده إنّه هو اللّطيف الخبير.

القانون العسكري

وقفنا على نص التعديلات والتحويرات التي راق لدى السرعسكرية وضعها في القانون العسكري كتخفيض مدة الخدمة النظامية من أربع سنوات إلى ثلاث وغير ذلك مما يهم المسلمين عمومًا في البلاد العثمانية الاطلاع عليه وقد تعلقت الإرادة السنية بهذا الأمر على أن يعمل به في السنة المالية المقبلة وتبلغته كافة المعسكرات السلطانية لوضعه موضع الإجراء دون إخلال بحرف واحد منه وهذا ملخصه.

إن الذين يجعلون في القسم الأول من الداخلين في سن التكليف سنويًّا لا يكاد يوازي قدرهم ربع العساكر الموجودين تحت السلاح وذلك بحسب ضبط نفوس المسلمين المكلفين في البلاد العثمانية ولذا مست الحاجة إلى استبدال الأفراد المأخوذة للخدمة النظامية بعد أن أخذهم تحت السلاح مدة ثلاث سنين متوالية وليست أربعًا كما في السابق لأن تمديد الخدمة النظامية ينشأ عنه مشاكل جمة كتعطيل الأفراد المستخدمين عن كسبهم وصناعتهم وبُعدهم عن أهلهم وتقهقر ثروتهم ونقصان نسلهم كما تنحط رغبتهم عن الخدمة وتتكاثر البقايا الفارّة منها ويضطر الناس حتى الذين ليس لهم قدرة على البدل النقدي لمداركته تخلصًا من العسكرية لأنهم لا يرون وسيلة لذلك غيره.

وقد كان عدد الذين أدوا البدل النقدي عام ١٣٠٣ وهو العام الذي وضع فيه القانون العسكري الجديد موضع الإجراء ٩٤٤ نفرًا فبلغ عددهم في اليوم التالي ٣٥١٣ نفرًا وفي العام الثالث ٣٨٥١ إلى أن بلغ بعد ست سنوات ٥٣٥٧ نفرًا فيؤخذ من هذا أن الرغبات في البدل النقدي آخذة بالازدياد عامًا فعامًا ومع أن شرط البدل أن يكون صاحبه غنيًّا حقًّا نرى بعضًا من الفقراء المكلفين يضطرون إلى بيع أراضيهم وأدوات حرثهم وأمتعة بيوتهم كي يقدموا البدل النقدي عن أنفسهم فتذهب ثروتهم ويصبحوا لا يملكون شروى نقير.

على أن الخدمة النظامية هي بمثابة مكتب ابتدائي في السلك العسكري فمهما أخذ من هذا الصنف وكثر سواده ثم أطلق سراحه كثرت أفراد المتعلمين في الرديف الذي هو أصل القوة العامة فيكون تطويل الخدمة النظامية سببًا لعدم انتظام صنف الرديف كما لا يخفى حتى أن الدول الأوربية قد سرت في الخدمة النظامية حسب التجارب الأخيرة على تقليل مدتها واستزادة الأفراد وتعليمهم ونقلهم إلى صنف الرديف.

هذا وإن أهم الأمور في التنسيقات الجندية الجديدة هي أن يكون كل مكلف بمثابة معلم في العسكرية فمن المطلوب إذن تقليل المدة النظامية مهما أمكن مع توفير الأفراد المعلمين ونقلهم إلى الرديف والاحتياط والاعتماد على الوسائل الأئلة إلى إزالة المشاكل المتقدم بيانها.

ومعلومٌ أن كل مسلم من رعايا الدولة العليَّة العثمانية مكلّف للخدمة العسكرية ما عدا بعض المحال المستثناة فمتى بلغ المسلم العام العشرين يكلف للخدمة في أول آذار يقبل عليه فستحضر الأفراد المكلّفة لمركز القضاء ويفحصون بمعرفة مجالس أخذ العسكر ثم تقسم هذه الأفراد إلى قسمين فالأول هم المجردون عن كل سبب استثنائي فيؤخذ منهم المقدار المطلوب بمقتضى النمر التي سحبوها ويخدمون العسكرية بالفعل وهم الترتيب الأول أما الباقون منهم فيجعلون ترتيبًا ثانيًا فيقومون بالخدمة في الطوابير النظامية مدة ستة أشهر إلى تسعة أشهر على ما سطر في النظام المخصوص أما الذين لا يستطيعون الخدمة كعذر دائم أو مرض وكذا الذين لا يدخلون في السلك العسكري قانونًا بل يجعلون من الأفراد المأذونين ويتركون للسنة التالية حسب عيلتهم فإنهم يعدون أيضًا من القسم الثاني ويسامحون بالمرة حسب اعتلالهم في السنة التي بلغوا فيها سن التكليف وما عدا هؤلاء فإنهم يجلبون كل عام إلى مجالس المعاينة حتى يتجاوزوا الأسنان النظامية فتفحص أعذارهم فمن زالت منهم مأذونيته يؤخذ تحت السلاح فضلًا عن نقله إلى القسم الأول ومن كانت أعذاره باقية فيترك إلى القسم الثاني ويكلف بحكم النظام للتعليم يومًا واحدًا في كل أسبوع مدة ثمانية أشهر من كل سنة حتى تنقضي الأعوام الستة التي هي مدة الأسنان النظامية وينقل إلى الرديف.

والغرض من هذا التعليم إمكان أخذه إلى حمل السلاح عند مسيس الحاجة. **«الباقي للآتي»**

(الأستانة العليَّة)

- عزلت لجنة التفتيش في ولايات الأناضول كثيرًا من المأمورين لأنهم ليسوا بمتصفين في الصفات الحسنة فصدقت الحضرة العليَّة الشاهانية على عزلهم في الحال وأمرت بتشديد النكير على عزل من كان على شاكلتهم.

- لقد عوفي «ولله الحمد» حضرة دولتلو المشير درويش باشا الياور الأكرم للحضرة السلطانية مما كان قد ألمّ به من الانحراف لا زال ممتعًا بتمام الصحة.

- صدرت الإرادة السنية بتوجيه رتبة الملازمية على فؤاد بك نجل المرحوم علي باشا والي بيروت الأسبق ومن متخرجي المكتب الحربي وبانتظامه في سلك الياوران على أن يكون في موكب صلاة الجمعة.

- لقد وافق ميلاد الملكة فيكتوريا ملكة إنكلترا يوم الأحد الماضي (١١ ذي الحجة) وعند ظهر هذا اليوم أنفذ الجناب السلطاني إلى دار السفارة الإنكليزية كلًّا من حضرة دولتلو منير باشا ناظر التشريفات العمومية وترجمان الديوان الهمايوني وحضرة عطوفتلو محمَّد باشا صهر الحضرة السلطانية ورئيس حجابها فاستقبلهما مأمورو السفارة كما أن سفينة الخفر السلطانية أطلقت في الوقت نفسه أحد وعشرين مدفعًا إعلامًا بذلك.

وقد بلغت الملكة المشار إليها العام السابع والسبعين من عمرها وهي أكبر ملوك أوربا عدا ملك الدنيمرك والبابا وأقدم الجميع حكمًا.

(محلية)

الحجاج

بعث حضرة ملاذ ولاية الحجاز رسالة برقية إلى رئاسة كتاب المابين الهمايوني مآلها أنه قد أدى فريضة الحج مع نيف ومائتي ألف حاج وكان الجميع على غاية ما يرام من الصحة والسلامة وأنه قد تلي في منى الأمر السلطاني بالمراسم والاحتفالات المعتادة.

وورد من مفتش الصحة في جدة أن قد بلغ عدد الذين يمموها من الحجاج الكرام في هذا العام إلى اليوم الثامن من ذي الحجة ٦١ ألف نفس وكلهم بصحة تامة ولله الحمد.

✸

قومندان موقع بيروت

مساء الخميس الماضي وافى الثغر على القطار الحديدي من دمشق حضرة سعادتلو الفريق سالم باشا الذي عين قومندانًا لموقع بيروت بدلًا من حضرة سعادتلو أمين باشا الذي نقل إلى كريت فأجل استقباله وأطلقت المدافع من الموقع العسكري ترحيبًا به فنرجو لسعادته مزيد التوفيق وقد كان تولى المشار إليه قومندانية بيروت بضع سنين وعرف الأهلون كمالاته وهو من أفاضل الأمراء العسكريين.

سعادة الإنسان
في سلامة الإيمان

افتتحت جريدة «طرابلس» الغراء عددها الأخير بمقالة تحت هذا العنوان استهلها حضرة منشئها العلامة الفاضل بتعريف كلٍّ من الإيمان والإسلام ثم استرسل في بيان ما نهى عنه الشرع الشريف وحذّر من الأمور المنافية للإيمان وعدّد كثيرًا من أنواع المكفرات وخصّ بالذكر منها لفظًا واحدًا جرى على ألسنة فريق من الناس صغارًا كانوا أو كبارًا حتى أصبح ملازمًا لهم لزوم الظل للشاخص وهيئًا عليهم وهم لا يبالون به وكأنهم يعدونه من الأمر المعتاد الخالي عن الإثم مع أنه من أكبر الموبقات وهو شتم الدين والعياذ بالله تعالى فترى الواحد من أولئك الممقوتين كلما نفخ الشيطان في خيشومه يسبّ دين مخاصمه ويلعنه بألفاظ تقشعر من سماعها القلوب فكأنه لا يشفي غليله إلا بسبه والعياذ بالله تعالى ثم استلفت أنظار الحكومة السنية لأن تشدد النكير على كل من يجني على الدين ويتلفظ بشتمه وأن ترتب جزاء صامرًا رادعًا لأمثال أولئك الأغرار دفعًا لما ينتج من الشرور الجسيمة لا سيما إذا كان المتشاتمان به مختلفين في الدين كما أنه حضّ الآباء على أن لا يتساهلوا مع أولادهم الصغار بذلك بدعوى أنهم غير مكلفين فإنهم سيكلفون ويشبون على ما ربوا عليه.

ونحن مع شكرنا لحضرة محررها نستلفت أيضًا أنظار أولي الأمر إلى هذا الخطب الجلل صيانةً للدين وحرمةً له فإننا إن حفظناه حفظنا والله سبحانه وليّ التوفيق.

✸

صباح الجمعة الماضية وافى الثغر على الباخرة النمسوية من البصرة عن طريق الهند الهمام الفاضل الأمجد صوفي زادة سعادتلو عبد اللّطيف أفندي المستقيل من مكتوبية ولاية الموصل لأسبابٍ صحية وسيلبث المشار إليه في الباخرة المذكورة عشرة أيام كاملة مدة الحجر الصحي فنترحب به غاية الترحيب ونهنئه بسلامة الوصول.

✸

حظينا بمشاهدة الهمام الفاضل سعادتلو أحمد جاويد بك أفندي قائمقام قضاء حمص قادمًا من دمشق فقوبل بالإكرام اللائق وأول أمس زايلنا بالرخصة إلى دار السعادة. والموما إليه متوقد بالغيرة الملية كثّر الله من أمثاله.

✸

بعد ظهر الاثنين الماضي قدم الثغر عزتلو أحمد نعمة الله أفندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في ولاية بيروت وباشر مهام مأموريته وقد علمنا من سيرته وأخلاقه ما يجدر بالثناء عليه فنهنئه بسلامة القدوم ونرجو لحضرته مزيد التوفيق.

مدير البوليس

نُقل عزتلو كاظم بك مدير بوليس ولاية بيروت إلى مثل هذه الوظيفة في دائرة فنار الأستانة وخلفه في بيروت عزتلو موسى بك مدير بوليس ولاية سلانيك سابقًا الذي سبقت له هذه الوظيفة في ولايتنا.

✸

الحراقة العثمانية

مساء الخميس الماضي أقلعت من مياهنا الحراقة العثمانية «نصير» قاصدة التجول في بعض الثغور السورية ثم لا تلبث أن تعود إلى الثغر.

✸

عاد أمس من صيدا العلامة الأستاذ السيد محمَّد أفندي أبي طالب الحسني والعالم

الفاضل الشيخ توفيق أفندي الأيوبي فنهنئهما بالسلامة.

✵

حظينا بمشاهدة العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ محمد أمين أفندي الرافعي قادمًا من طرابلس فنهنئه بالسلامة.

✵

أهدانا الشيخ حسن أفندي النعنعي الطرابلسي نسخة من رسالة سماها «سعادة الدارين في بر الوالدين» جمع بها الآيات الكريمة والآثار الآمرة بوجوب بر الوالدين والمنذرة في عقوبة عقوقهما فنشكر لجنابه حسن اعتنائه وجزاه الله تعالى على هذا الأثر جزاء الخير وخير الجزاء.

✵

الدروز

مساء الخميس الماضي قدم من دمشق على القطار الحديدي ٣٨ نفسًا من مشايخ دروز حوران الذين حكم عليهم بالنفي إلى رودس فسيقوا توًّا إلى السجن، أما شبلي الأطرش وأخوه فقد استأذنا بالبقاء في دمشق مدة أيام ثم لا يلبثا أن يؤتى بهما ليلحقا رفقاءهما.

✵

عين عزتلو القائمقام أحمد بك رئيسًا لمينا يافا وقد سبق للموما إليه تولي هذه الوظيفة مدة سنتين في بيروت فنرجو له مزيد التوفيق.

✵

يوم الجمعة الماضي وافى الثغر على الباخرة النمسوية طلبة القدس الشريف الجامع في الأزهر وهم الآن في الباخرة لتمضية مدة الحجر. وحضورهم بأجمعهم يدل على توقعهم عدم انتظام الأحوال بعد انتهاك حرمة الجامع المذكور فحسبنا الله ونعم الوكيل.

✵

بريد الأستانة

حتى الآن لم ترد الباخرة النمسوية الحاملة لبريد الأستانة العليَّة فأصدرنا الجريدة خلوًّا من أخبارها الأخيرة.

✵

ما أحسن الأمانة وأكيس صاحبها

من أخبار طرابلس الغراء أن أحد تجار حماه حضر إلى طرابلس الشام ونزل في نزل (أوتيل) الحاج عبد الحميد أفندي سعدون وبعد خروجه من النزل بقصد السفر افتقد صرة كانت معه ضمنها ٩٥ ليرة فاضطرب لها أيّ اضطراب ولبث في التحري عليها سحابة النهار ولما لم يعثر عليها رجع إلى النزل وسأل متسلم إدارته عنها فأجابه بأنه أعطاها إلى صاحب النزل وهو وضعها في صندوقه الحديدي المعد لحفظ أمانات المسافرين فأخذ الرجل أمانته بالتمام وذهب شاكرًا لصاحب النزل وأمينه على أمانتهما.

✵

أجرة الأولاد في السكة الحديدية

كنا أدرجنا فيما سلف من الثمرات أن شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق فحوران لم تسلك في استيفائها الأجرة عن الأولاد المسلك الموضح لها في المادة الحادية والعشرين من الشرطية بل خالفت ذلك ورسمت لنفسها أجرة مخصوصة ولما كان هذا الأمر منوط بالحكومة السنية وحدها ولا يحق للشركة أن تتصرف به بأية حالة كانت أبت الحكومة إلا أن تسير الشركة بمقتضى كل من المادة الحادية والعشرين من شرطيتي السكة الحديدية بين بيروت ودمشق والسكة الحديدية بين دمشق وحوران وبلّغت الكيفية رسميًّا إلى ولايتنا وولاية سورية الجليلتين ولكيلا يكون أهالي مدينتنا ومدينة دمشق على علم من ذلك أحببنا درج المادتين المنوه عنهما وهذا نص تعريبهما.

«المادة الحادية والعشرون من شرطية السكة»

«الحديدية بين بيروت ودمشق»

«الأولاد الذين عمرهم إلى الخمس سنوات ويحضنهم من يرافقهم ينقلون مجانًا والأولاد الذين هم في سن السادسة إلى الخامسة عشرة من العمر يؤخذ عنهم نصف الأجرة إلا أنه إذا اجتمع في غرفة واحدة ولدان معًا لا ينبغي أن يشغلا أكثر من مقعد مختص براكب واحد».

«المادة الحادية والعشرين من شرطية السكة»

«الحديدية بين دمشق وحوران»

«الأولاد الذين عمرهم إلى الخمس سنوات ينقلون مجانًا بشرط أن يحضنهم من يكون معهم والأولاد الذين هم بين الخامسة والعاشرة من سني العمر يؤخذ عنهم نصف أجرة إلا أنه إذا وُجد في غرفة واحدة ولدان ينبغي أن لا يشغلا أكثر من مقعد يختص براكب واحد».

فعسى أن تسير الشركة بعد الآن على هذا المنوال يعني أن الأولاد الذين عمرهم خمس سنين ينقلون مجانًا سواء كان في سكة بيروت أو سكة حوران والذين هم في سن السادسة إلى الخامسة عشرة من سني العمر بنصف أجرة في سكة بيروت وبين الخامسة والعاشرة في سكة حوران.

✵

ساءنا ما بلغنا من أن رجلًا مجهولًا قصد ليلة الجمعة الماضية دار الوجيه بشارة أفندي عيد الصباغ من تجار الثغر ولما طرق الباب سُئل من داخل الدار عن حاجته فأجاب بأنه يحمل تحريرًا من طرابلس الشام إلى بشارة أفندي وأنه يود تسليمه إياه بيده فجاءه إلياس أفندي أخو الموما إليه فلما دنا منه طعنه بمدية في جنبه وفرّ هاربًا ولا يزال التحري جارٍ عليه وأملنا بدائرة البوليس السعي وراء هذا الجاني لينال جزاء ما جنته يده تأديبًا له وإرهابًا لغيره.

بعد كتابة ما تقدم بلغنا بمزيد الأسف وفاة إلياس أفندي الموما إليه متأثرًا من جراحه فاحتفل قبل ظهير اليوم بدفنه احتفالًا لائقًا إلى أن واروه جدثه مأسوفًا عليه فنقدم لعائلته التعزية ونرجو لهم صبرًا جميلًا.

عدد المسلمين الذين حضروا تتويج القيصر

روت جريدة الترجمان التي تصدر في (القريم) أن عدد المسلمين الذين حضروا حفلة تتويج قيصر الروسية ينيفون على المائة بينهم حضرة عبد الأحد خان حاكم بخارى والسيد محمَّد رحيم بهادر خان حاكم خوارزم وبصحبتهما أنجالهما الكرام وكثير من الأمراء والأعيان وكذلك العلامة محمَّد يار ميرزا مفتي أورنبورغ وقزان والعلامة حسين أفندي مفتي ققفازيا وغيرهم من الوجهاء والكبراء.

✵

معاون مفتش ولايات الأناضول

عين حضرة مفرد كورداتو أفندي من أعضاء شورى الدولة معاونًا لحضرة دولتلو المشير شاكر باشا مفتش ولايات الأناضول وذهب إلى محل مأموريته.

✵

لسان الحال والأحوال

اتفقت كلمتا جريدتي لسان الحال والأحوال على عدم مبيعهما علنًا في الأسواق والنوادي العمومية وجعلا ثمن النسخة الواحدة بعشرين بارة بدلًا من ١٢ بارة ونصف.

البارجة الإنكليزية «هود»

عادت أمس هذه البارجة إلى مياهنا وذلك بعد أن لبثت مدة في مياه الإسكندرونة وقد تبادلت والمواقع العسكري التحية بإطلاق المدافع.

✵

مساء السبت الماضي بينما كان الولد محمَّد بن مصباح الدخ البالغ من العمر ثمان سنين مارًّا على رصيف المرفأ إذ سقط في البحر فألقى الشاب عبد القادر رضوان نفسه بثيابه وأنقذه من الغرق فشكر الحضور مروءته وهمته فليحذر الأهلون.

✵

وفاة

جاءتنا جريدتا (الفلاح) و(كوكب أميركا) هذه المرة لابستين حلة السواد فالأولى على متري أفندي حموي شقيق سعادة صاحبها والثانية على أحد صاحبيها الدكتور حبيب يوسف عربيلي وقد عزّ خطبهما على أهلهما وذويهما بالنظر لما عرفا به من الوداعة والآداب فنقدم لزميلينا التعزية راجين لهما الصبر والسلوان.

✵

جاءنا من إدارة جريدة لسان الحال الغراء ما يأتي:

لم يعتد اللسان الشكوى من أحد مشتركيه فهو على الدوام رافع لأياديهم البيضاء راية الشكر على أنه لا بد لكل قاعدة من شواذ فقد حدث أخيرًا ما سبب استغرابنا ولذلك رأينا نشره فكاهة وفائدة وإشارة وهو ما يأتي:

الخواجه أبو كاتو

ومن هو هذا الذات رجل طلب الدخول في مداخل الأدباء وطلب الاشتراك في هذه الجريدة وقد توطن إحدى المدن فكانت تصله بأوقاتها وكلما انتظم إيصالها إليه أخل وتوانى في دفع بدلها حتى مضى على ذلك نحو ثلاث سنوات وإدارة هذه الجريدة تأبى قطع اشتراكه لأمرين الأول احترامًا لذلك الأديب (يا ضيعة اللقب) وثانيًا رغبة منها في إحياء المال ثم (من غير شر) انتقل إلى مدينة ثانية وأشغل الجريدة بإعلاناته التي طلب نشرها مع المواعيد بدفع دينه الماضي والحاضر حتى إذا رأى من الجريدة تقصيرًا في تهيئة مقام عالٍ له (وماذا تعمل الماشطة مع الوجه العكش) سار مديرًا إلى حيث يرى له المراعي الخصبة فإدارة اللسان بعد أن ملت مطالبته فضلت تقييد الماضي في الهوالك وطهرت دفترها برفع ذلك الاسم. ثم بعد مدة اجتمع الخواجه أبو كاتو مع كاتب هذه الجريدة وطلب إليه أن يقيد اسمه بين (الأوادم) مشتركي الجريدة فالظاهر أنه سها عن باله (نظافة معاملته) فأجابه الكاتب إلى ذلك ولما كان مدير جريدتنا متغيبًا لم يبلغه الأمر إلا بعد مضي نحو سنة فلام الكاتب على ذلك على أن هذا وعده خيرًا فاقتنع المدير إجبارًا ولما طلب طلب أداء المطلوب فاقتنع المدير وهو لم يزل يراوغ حتى الآن وآخر جواب من مراوغته قال (تلزمونا في الجريدة وتلحوا في الطلب) هذه حالة الخواجه أبو كاتو نشرناها على علاتها وسنعود إلى هذا الموضوع بعد أن نرى ما يكون من تأثير هذه الفقرة في تلك الذات هـ.

ونحن نتأسف غاية الأسف من وجود أناس يدعون الإنسانية والوطنية ويهضمون حقوق أصحاب الجرائد الذين دأبهم الخدمة العامة فخير لمن يهضم حقوق الجرائد أن لا يشترك بها ولا يكون في آخر الأمر عرضة للتقريع والامتهان.

✵

أخبار الحملة السودانية

ورد إلى (الأهرام) أنه قد ألقيت تعليمات سرية على جميع ضباط الحملة في عكاشة مفادها أن الجيش سيزحف منها يوم ٣٠ أيار (الماضي) لفتح سواردة ومنها إلى دنقلة إذ لم يعقه في عكاشة إلى الآن إلا انتظار الكتيبتين القادمتين من سواكن عن طريق القصير وهما الكتيبة العاشرة السودانية والكتيبة الأولى المصرية وقد وصلتا إليها في ٢٨ من الشهر المذكور وأن عدد الدراويش المعسكرين ما بين فركة وسواردة وضفة النيل الشرقي يبلغ ١٥ ألف راجل و٥ آلاف فارس وأن السردار قد اقتص بأكثر ما يمكن من الصرامة من بعض رجال الكتيبة الحادية عشرة التي سلف لنا الإخبار عنها بأنها قامت تطالب بعزل قومندانها الحالي جكسن بك (الإنكليزي) وإبداله بمصري أو سوداني.

- كتب من لندرا أن المستر كرزون مستشار الخارجية الإنكليزية أجاب على سؤال للمستر مورلي فقال لم تجرِ مخابرات مع ألمانيا بشأن حوادث السودان الأخيرة أما المخابرات مع إيطاليا فهي عسكرية محضة بحيث لا يستطاع نشرها.

- روت شركة «هافاس» عن أخبار باريز التلغرافية المؤرخة في غرة حزيران أن الحزب الاستعماري سينظر قريبًا في مسألة سواكن.

وروت عن أخبار لندرا بالتاريخ نفسه أن السير جون مورلي سأل مجلس العموم الإنكليزي تجديد يوم الخميس «الماضي» للمناقشة في أمر إرسال الجنود الهندية إلى سواكن. أما شركة روتر (الإنكليزية) فلم تذكر هذه الأخبار ببنت شفة.

- وصلت الجنود الهندية الإنكليزية إلى سواكن في يوم السبت الماضي فبرحتها الفرقة الخامسة المصرية إلى وادي حلفا عن طريق القصير.

✵

مراسلات

جبلة في ١٦ ذي الحجة

لصاحب الإمضاء

كمال المروءة صدق الحديث

إن كنت ناقلًا فالبيان أو مدعيًا فالبرهان بما أني وعبد العزيز الشيخ عمر صاحب المقولة الاختلاقية المنشورة في العدد السابع عشر من جريدة أبي الهول المؤرخ في ١٥ أيار سنة ١٨٩٦ المتضمنة الطعن بحقي وحق معلم المكتب الرشدي الثاني لدعواه إهمالي أمر مأموريتي وجهل المعلم المذكور ببلدة واحدة وكان بهتانه غير ظاهر لدى غير أهل هذه القصبة وإن كان يتوقف من التصديق والتكذيب سليم الطبع المطلع على هذه الأساطير الافترائية إلا أنه لما كان من البديهي عند عموم أهالي هذا البلد إلا من ختم على قلبه وجعل على بصره غشاوة بطلان

مفتريات صاحب المقالة المذكورة وكنت ممن لم يدنس مداد قلمه بدناءة الكلام ومستهجنات الألفاظ وبيان ما يقتضيه المقام اكتفيت بهذه القويلة لرد زعمه وعملًا بقول الشاعر:

واغفر عوراء الكريم ادخاره
وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

محمَّد سليم
البيروتي

✷

أخبار الجهات

دمشق الشام

من أخبار سورية أن قد تم انتخاب نصف أعضاء مجالس إدارة الولاية ومحاكمها العدلية عوضًا عن الذين انقضت مدتهم النظامية وإليك البيان:

(لمجلس الإدارة) - حضرة سعادتلو مصطفى باشا العابد. وسعادتلو سليم أفندي أيوب من الروم الكاثوليك ورفعتلو الياهو أفندي طوطح من اليهود.

(ولمحكمة الاستئناف) - عزتلو خليل بك العظم وفضيلتلو محمَّد علي أفندي الأيوبي. وسليم أفندي عنحوري من الروم الكاثوليك.

(ولمحكمة البداية) - عزتلو عطا أفندي البكري وقسطنطين أفندي حاصباني من الروم الكاثوليك.

- لما كان في استقطار عطر الورد فوائد جمة أعفته الدولة العليَّة من العشر لمدة خمس سنوات أملًا بنمو رياض الورد وتجديد هذه الصنعة في البلاد العثمانية على أنه كثيرًا ما رغبت الحكومة الزراع باقتطاف ثماره فلم تر آذانًا صاغية حتى نهض سعيد أفندي المالح من أرباب الزراعة في دمشق واستقطر من محصول هذا العام كثيرًا من ماء الورد وعطره. وقد سرت الجريدة الرسمية كما سرّنا قيامه بهذا المشروع ونحض سائر المزارعين باقتفاء أثره.

حلب

عين حضرة سعادتلو الفريق شهاب الدين باشا أحد أركان الجيش السلطاني الرابع قائدًا للفرقة النظامية العاشرة بحلب.

- عاد إلى الشهباء برًّا سعادتلو محمَّد لطفي باشا أمير اللواء وذلك بعد أن لبث مدة طويلة في قومندانية الكرك.

- وعاد إليها من أورفة حضرة الفريق سعادتلو أحمد لطفي باشا قومندان رديف حلب.

✷

مصر

اتصل بمكاتب الأهرام في مصر أن الحكومة المصرية قد جددت توظيف مفتشي الري الإنكليزيين إلى خمس عشرة سنة وهو دليلٌ على أنها لا تنظر إلى ذلك العهد أن يقوم بين المصريين من يستطيع أن يخلف هذين الموظفين فكيف يهيئ الإنكليز المصريين ليكونوا رجالًا...

- سيحضر من إنكلترا ثلاثة معلمين من الإنكليز للتدريس في مدارس الحكومة ويرون أن الداعي إلى الإتيان بهذه الضريبة الجديدة على المعارف هو عدم نجاح أقرانهم الإنكليز الذين تولوا التدريس إلى الآن بتحبيب الطلبة المصريين إليهم وبترغيبهم في لغتهم.

- استغنم كثير من الأطباء الأهلين وجود الوباء فأخذوا يطغون ويبغون ويحملون أهل المصاب ألف مصيبة فوق مصيبتهم فمن ذلك أن طبيبًا دخل منزلًا للكشف على ميت قيل أنه توفي بالوباء فلما وقف أمام الجثة وكانت مغطاة بالكفن مدّ الخبيث رجله ليرفع بها الكفن ويتحقق من النظر إلى وجه الجثة فلما رأى ذلك أحد أقارب الميت وثب على الطبيب القليل الحياء وضربه ضربًا مبرحًا يئن من آلامه. فتبًا له من طبيب اكتسب لعنة كل من قرأ هذا الخبر ولا شُلّت يد ضاربه.

✷

ديار بكر

من أخبار جريدتها الرسمية أنه في اليوم العشرين من نيسان الماضي حسابًا شرقيًّا انهمل المطر مدرارًا في مدينة (سيورك) من أعمال ولاية ديار بكر فطغى نهر الميدان طغيانًا زائدًا وأخرب ١١٨ دكانًا و٥ منازل ومعظم خان البلدية وأغرق لكتيبة الضابطة السيارة بعض أمتعة وثلاث بندقيات ونيفًا ومائة دزينة من الرصاص وحصانًا ومقدارًا من أرزاق طابور الرديف وستة جسور صغارًا في أعلى البلدة وأسفلها وعدة مباقل وغير ذلك وأتلف خمسة أشخاص وقد قدرت الخسائر إلى الآن ببضع آلاف ليرة عوّض الله أصحابها خيرًا.

كسلا

كتب من الإسكندرية إلى جريدة الطان أنه قد ثبت أن إنكلترا وإيطاليا تتخابران في إعادة كسلا إلى مصر وحينئذٍ تضطر مصر ليس إلى دفع نفقات هذا التنازل فقط بل لأن تدفع أيضًا إلى إيطاليا ما أنفقته على أخذ كسلا واحتلالها من يوم دخلتها إلى يوم تخليها عنها ومتى انجلت الجنود الإيطالية عن كسلا احتلتها جنود إنكلترا الهندية وفي ذلك ما فيه من الإجحاف بمصر وقد تقدم لنا كلام في هذا الشأن ونحن لا نزال نحذر ذوي الأمر عندنا منه ونرجو أن لا تكون مصر مرسحًا لغايات الإنكليز وأغراضهم. **«الأهرام»**

الروسية وفرنسا

كتب من موسكو أن القيصر بعث برسالة تلغرافية إلى رئيس الجمهورية الفرنسوية تعرب عن شعائر ولائه وامتنانه للجيش الفرنسوي بالنظر إلى الإحساسات التي أظهرها هذا الجيش لحضرته بمناسبة تتويجه وأظهر له ابتهاجه من رؤية فرنسا متحدة قلبيًّا مع روسية.

وكتب من موسكو بتاريخ ٣١ أيار الماضي أي بعد حدوث تلك الفاجعة العظيمة بيوم واحد أن حضرة القيصر حضر المرقص الفرنسوي الذي أقيم في موسكو ورقص مع امرأة سفير فرنسا.

إيطاليا وفرنسا

نشرت جرائد رومه أن الموسيو دي روديني رئيس وزارة إيطاليا أصبح على استعداد تام للاعتراف بحماية فرنسا على تونس وأن المخابرات بهذا الشان قد بدأت بينه وبين حكومة فرنسا.

ويروى أن سفير إيطاليا في باريز صرح بأن الاتفاق تام بين الحكومتين بشأن هذه المسألة.

الترانسفال

من أخبار بريتوريا «عاصمة الترانسفال» التلغرافية أن قد أطلق سراح سجناء حزب الثورة بوقعا العريضة التي رفعت إلى الرئيس كروجر ما عدا الرؤساء الأربعة والشخصين اللذين لم يلتمسا العفو وقد تأيد حكم الغرامة ولكن أُلغي حكم النفي على شرط أن يتعهد السجناء بالامتناع عن التداخل في المسائل السياسية وقد انتظم أولئك السجناء الرئيس كروجر وشكروه على شفقته كما أن هذا الإفراج أحدث ابتهاجًا عامًّا في أفريقية وصعودًا بيّنًا في القراطيس في بورصة لندرا.

الجيش الإنكليزي

من أخبار لندرا التلغرافية أن البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا قد افتتح في المحل المعروف بساحة الزراعة حفلة البراز العسكري السنوية فقاقت بأشكالها وأهميتها كل ما تقدمها من هذه الحفلات وكان ينوب فيها عن الجيوش الإنكليزية في الهند وهنغ كنغ وغيرهما من المستعمرات ثمانمائة رجل.

الصواعق في أمريكا

من أخبار نيويورك أن قد انقضت أخيرًا صاعقة على مدينة (سناكا) من أعمال ولاية (كانسانس) دمرت ثلثها وأهلكت ستة أشخاص وأصابت عددًا وافرًا من الأهلين بجروح خطرة وأصبح نحو خمسمائة شخص بدون مأوى.

الصواعق في أمريكا

من أخبار نيويورك أن قد انقضت أخيرًا صاعقة على مدينة (سناكا) من أعمال ولاية (كانسانس) دمرت ثلثها وأهلكت ستة أشخاص وأصابت عددًا وافرًا من الأهلين بجروح خطرة وأصبح نحو خمسمائة شخص بدون مأوى.

وانقضت صواعق أخرى على بعض البلاد المجاورة فسببت خسائر جمة.

شذرات

أفادت الأخبار البرقية أن شقيق القيصر وولي عهده قد غادر نابولي قاصدًا الإسكندرية.

✷

استقبل حضرة القيصر الوفود الدولية الخاصة وقد كان استقباله للمستر أوكونور لطيفًا بنوع خاص.

✷

وورد في أخبار باريز أنه في اليوم الـ٢٨ من الشهر الغربي الماضي قد تمّ اجتماع دار الندوة بسكينة تامة.

✷

كتب من باريز أن مجمع باستور العلمي قرر إرسال وفدٍ إلى القاهرة لتجربة المصر المضاد للكوليرة.

✷

ضربت الوزارة الفرنسوية ضريبة قدرها أربعة ونصف في المائة على إراد القراطيس المالية.

✷

أفادت أخبار رومة أن مجلس النواب الإيطالي قد أذن بمحاكمة الجنرال باراتييري الذي كان قائدًا عامًّا للجيش الإيطالي في الحبشة.

إعلان

من دائرة طابو صيدا

أنه لأجل استيفاء مبلغ الخمسة آلاف وسبعمائة وخمسون غرش عملة ميرية المطلوبة من موسى بن طنوس أبو داوود عثماني من أهالي قرية مغدوشة المديون بها إلى الحاج صالح أفندي زنتوت من أهالي صيدا مقدمًا طرحت نصف الثلاثة قطع الأراضي المشجرين الواقعين بقرية مغدوشة المبين أسمائهم وحدودهم من بوصلة المزايدة العلنية المتسلمة إلى الدلال أحمد الدرة فقد تقرر مزادهم على الطالب الأخير بمبلغ ألفين وستماية غرش عملة ميرية ومن بعد نشر هذا الإعلان يصير سحب القرار داده فعلى الطالبين أن يضموا بالماية خمسة غروش بظرف مدة الواحد وثلاثون يوم النظامية ويراجعوا هذه الدائرة والدلال المذكور. في ٣٣ مايس سنة ٣١٢.

إعلان

من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس

إن جميع الدار مع العرصة الواقعين خارج السور باب العامود المحدودين قبلة شلومو هلب شرقًا طريق جديدة شمالًا يوضان هرش غربًا خواجه بيولولفو المباعين بيعًا بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ اثنين وثلاثين ليرة فرنساوي بموجب السند النظامي الصادر من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس نومرو ٤ من دفتر شهر مايس سنة ٩٩ من طرف موسى هارون بن دبونه اليهودي المتوفى إلى سمويل بن يوسف أمدورسكي اليهودي العثماني سيصير طرح المحلات المذكورة بالمزايدة لأجل بيعهم لمن يتقرر لعهدته بالمزايدة لإيفاء الذمة المذكورة وذلك بناءً على انتهاء المدة المقررة بالسند المذكور وطلب رب المال ذلك غب إخطار ورثة المديون المذكور وتعللهم عن إيفاء المبلغ المرقوم فلأجل أن يكون ذلك معلومًا لدى من يرغب من العموم شراء المحلات المذكورة صار نشر هذا الإعلان من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف.

في ٢١ نيسان سنة ٣١٢

إعلان

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني
الكائن بمينة الحسن في بيروت

نبشر عموم زبائننا الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب منا من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمرة ١ و>٢ نمرة ٢ و٫٢ نمرة ٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كلما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته وخلوه من كل شائبة.

ألاودول

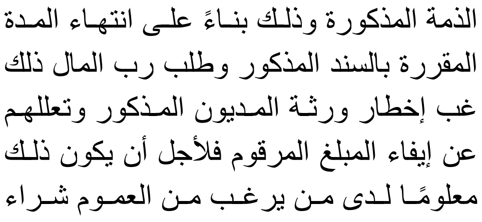

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

العدد ١٠٨٢ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٩.

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٤ محرّم الحرام سنة ١٣١٤ | موافق ٣ و١٥ حزيران سنة ١٨٩٦

الجامع الأزهر

هو ولا نزيد القراء به علمًا أعظم مدرسة دينية للأمة المرحومة الإسلامية يؤمه المسلمون من جميع أنحاء المعمور إذ فيه أماكن مخصوصة تُعرف بالأروقة كرواق السادة الأحناف ورواق الشوام وهو خاص بالعلماء والطلبة من أهالي بر الشام وكذلك رواق المغاربة ورواق الدغستان وهلم جرًا ويربو عدد طلبته أحيانًا على العشرين ألفًا ولهم مرتبات مخصوصة من ريع الأوقاف التي وقفها أولو الخير من الأمراء والحكام وغيرهم منذ وجود هذا الجامع الشريف إلى الآن

وغير خافٍ أن أعداء حياتنا الدينية والسياسية قد حسَّنوا بلسان خدام أفكارهم وعبدة الدرهم والدينار تدوين اللغة العامية وجمعها في معجمات يعوَّل عليها ويُرجع إليها وقصدهم بذلك إفساد اللغة العربية الفصحى وتمكين اللغة العامية في الأذهان وذلك لأجل التوصل إلى وهن الدين بيد أنه لما طاش سهمهم وأخفقوا سعيًا وعلموا أن ذلك دونه خرط القتاد عمدوا بقوة عمال الإنكليز إلى هذا الأمر من جهة أخرى كالمداخلة في شؤون بيت المال وفي ديوان الأوقاف في مصر وتهالكوا على ذلك تهالكًا يقصدون به التوصل إلى التسلط على المدارس الدينية كالجامع الأزهر والجامع الأحمدي في طنطا ولأجل تعجيل حصول هذا القصد السيء جسَّموا حادثة مريض الجامع الأزهر حتى كان ما كان

أما غرضنا من هذا التمهيد فهو استلفات أعاظم الأمة وكبرائها وأعيانها ممن ينبض في جسمه عرق الدين المبين ويغار عليه غيرة حقيقية إلى أمر هو من الأهمية في المكان الذي لا يجهل مؤملين أن يصادف آذانًا صاغية وقلوبًا واعية فإن المسألة مسألة دين وحيوة الدين هي الحيوة الحقة بل غاية الإنسان من هذه الحياة الدنيا

لا يخفى أن كل مسلم تدبَّر حادثة الجامع الأزهر ووقف على نتائجها المذكورة في هذا العدد انفطر قلبه أسفًا وحزنًا على انتهاك حرمة الجامع الأزهر الشريف ومس كرامة الإسلام والمسلمين وأدرك أن غاية الإنكليز الوحيدة هي تلاشي هذه الجامعة الدينية المحضة شيئًا فشيئًا فنرى والحالة هذه من الواجب على كل مسلم سيما أعاظم الأمة وأعيانها وفضلائها التبصر في أسباب تأسيس مدرسة دينية أشبه بالجامع الأزهر إما في دمشق أو في القدس الشريف أو غيرهما من البلاد العثمانية وأن نبذل جهد الاستطاعة توصلًا إلى ذلك ونجمع في تلك المدرسة الدينية أفاضل أهل العلم الأعلام حتى لا يكون للأغيار على علماء الإسلام سبيلًا وذلك حفظًا لحيوة الدين وأهله والعلم وذويه وهو لعمري أمر يجب علينا الاهتمام به اهتمامًا حقيقيًا ولا نظنه على همة أولي الغيرة الدينية والحمية الملية بعزيز

هذا ما عنَّ لنا الآن إيراده راجين من أفاضل الأمة وكبرائها أن يكونوا لنا على حصول هذا الأمر الجليل عونًا وظهيرًا وسنعود إلى ذلك إن شاءَ الله

حادثة الجامع الأزهر

نشرت الجريدة الرسمية في مصر صورة ثلاثة تقارير بحادثة الجامع الأزهر الشريف أولها من وكيل محافظة القاهرة والثاني من سعادتلو ماهر باشا المحافظ والثالث من حضرة فضيلتلو الشيخ حسونة أفندي النواوي شيخ الجامع الأزهر. فمفاد التقرير الأول عبارة عن حكاية ما توقع مع وكيل المحافظ لحين حضوره بنفسه

أما تقرير ماهر باشا المحافظ فهو عبارة عن ذكر مقدمات هذه الحادثة من وجه أن الهياج قد حدث في رواق الشام ثم اشترك به سائر المجاورين في الأروقة واصفًا ما اتصل به قبل حضوره ثم ذكر ما أبداه من البسالة والشجاعة والحزم والعزم وعلو الهمة وبالغ الحكمة والقيام بإجراء الحركات العسكرية والمناورات الحربية لحصر الجامع من جميع أطرافه وقطع المواصلات عن طلبة العلم المجاورين

وذكر أيضًا أن الهياج قد حدث نحو الساعة ١١ وربع (زوالية) وأن استعمال القوة ضد المجاورين المحصورين كان نحو الساعة الواحدة بعد الضهر إلى أن قال ما نصهُ

"ورُب معترض يقول أننا تعجلنا في الأمر فالجواب أن وجودنا ساعتين بالمحل قبل استعمال القوة كافٍ ولو كان المعترض موجودًا معنا وشاهد الحالة لعذرنا وقال بالعكس بل لو كان حاضرًا بعد نهو المسألة ونظر قطع الأخشاب والنبابيت الوافرة وقطع الأحجار التي تعد بالألوف واستعمال بعضها والبعض الآخر كان احتياطًا لاقتنع" . ه

وبالإجمال إن تقرير ماهر باشا قد تحرر بمهارة عجيبة فتجده مزخرف الظاهر مركب الكلام يدل على نباهة في الاختراع وذلك لإخفاء تحامله على الجامع الأزهر الشريف الذي هو أعظم مدرسة دينية للمسلمين وحيث قد ثبت من تقريره أن أدوات الدفاع التي أعدها الطلبة إنما هي عبارة عن قطع أخشاب ونبابيت وقطع حجارة كان مجرد حصرهم وقطعموا صلتهم مع الخارج كافيًا لتسكين هياجهم بل كان من المطلوب على سعادة ماهر باشا بدلًا من استعمال القوة بعد استحكام الحصر الذي أجراه بحكمته الباهرة ودرايته الفائقة أن يستدعي أولًا شيخ الجامع ومشايخ الأورقة ويكلفهم بتكسين الهياج وتسهيل ضبط المسببين له حسب الأصول المرعية بهذا الجامع الشريف لكنه تغافل عن معرفة هذه الأصول وهتك حرمة الجامع تسهيلًا لقصد عمال الاحتلال الذين حافظوا عليه

أما تقرير حضرة شيخ الجامع الأزهر فقد تضمن أنه ذهب في الصباح إلى الجامع وعلم بمرض المريض في رواق الشوام وأشار بإخراج المصاب إلى أحد المنازل لمعالجته وأمر جندي الجامع أن يخبر طبيب القسم ثم اشتغل بأشغاله. وعند الظهر قدم لديه معاون القسم وأخبره وهو يتميز غيظًا من امتناع أهل الرواق عن نقل المصاب إلى المستشفى وهياجهم وأنه أرسل بعلم الحكمدارية

قال كل ذلك حصل ولم يشعر به لا من الطبيب ولا من غيره بل قال للمعاون كان ينبغي إعلامه قبل إعلام الحكمدارية وعند ذلك أرسل جندي الجامع لشيخ الرواق ليحضره إلى الرواق وذهب إلى ديوان المحافظة ولم يجد المحافظ فأخبر أنه بالجامع الأزهر وأنه ضُرب ورأى العساكر والمعاونين مسرعين بالذهاب إلى الجامع الأزهر فرجع إلى هناك فوجد الأبواب مقفلة وموضوع كردون من العسكر على أبواب الجامع والحالة مشتدة جدًا فلم يمكنه الوصول إلى داخل الجامع ولا الوصول إلى سعادة المحافظ فدخل محل الإدارة بأمل حضور المحافظ ومن معه إليه فلم يلبث أن سمع ضرب الرصاص وأخبر بفتح الأبواب وأخذ بعض الطلبة الموجودين

وقد تضمن تقرير حضرة الشيخ علاوة على ذلك عبارة معترضة استفزه بها معاون البوليس (المحرك الأول لهذه الفتنة) من أن بعض طلبة العلم من الشوام حضر إلى محل الإدارة لتهديده ونسب إلى الجامع الأزهر سوابق الهياج والإهانة وعدم التوقير وقد دلتنا هذه الجملة المعترضة على عدم محافظة حضرة الشيخ على حقوق منصبه ولعل له عذر

وقد أظهرت الجرائد الوطنية الصادقة عدم استحسان تقرير سعادة المحافظ وقالت أنه تكلف لكتابته وبالإجمال إن ما كان بخصوص حادث الجامع الأزهر الشريف كان عرضة للانتقاد

وخلاصة ما وصلت إليه مسألة حادثة الجامع الأزهر الشريف ينحصر في قرار الحكومة التي نشرت صورته الجريدة الرسمية

اولًا إن النيابة العمومية (مثل مأمورية المدعي العمومي عندنا) تستمر في مباشرة الإجراءات القانونية لمحاكمة الطلبة الذي ثبت من التحقيق أنهم أثاروا الفتنة وأهانوا مأموري الحكومة وعددهم ١٤طالبًا كلهم من رواق الشوام وقد ضبط البوليس ١١ طالبًا منهم ولا يزال يبحث عن الثلاثة الباقين

ثانيًا إن باقي الطلبة من رواق الشوام وهم الذين لا يزالون مسجونين بالحوض المرصود يصير إرجاعهم إلى أوطانهم بمعونة الحكومة حيث أنهم قد اشتركوا بهذه التجمهر والتمرد

ثالثًا لأجل استتباب الأمن والنظام في سائر أروقة الجامع يقفل رواق الشوام سنة كاملة من ٦ يونيه (حزيران) حتى تكون العبرة راسخة في أذهان الطلبة عمومًا

ويقال أن الحكومة كتبت إلى حضرة شيخ الجامع الأزهر تشير بالانتقاد إليه من طرف خفي لعدم تداخله السريع لإخماد الفتنة وأن يتعاون في مع في المستقبل مع مشايخ الأروقة لدوام السكينة فيها وبلغته القرار المذكور أعلاه المجرد عن الحكمة

والخلاصة إن جزاء الطلبة كان عدا عمن قتل وجرح منهم محاكمة أربعة عشر طالبًا ونفي ٦٢ إلى بلادهم وإقفال رواق

الشوام مدة سنة كاملة أما جزاء سعادة المحافظ فكان الإنعام عليه بالوسام العثماني الثاني مكافأة لما أبداه من الشجاعة والحزم وقد أجمع رجال القضاء على أن إطلاق الرصاص على الأزهريين مخالف للقانون غير أنهم يتساءلون هل يحاكم الآمر بذلك وهو إنكليزي ...

وقد استغربت المحافل السياسية والقضائية في مصر كما استغرب الجميع استغرابًا عظيمًا من الحكم بنفي ال٦٢ طالبًا دون أن تكون عليهم شبه تهمة يحق معها إقامة الدعوى العامة ضدهم

وروى مكاتب الأهرام في مصر أن الحكومة الخديوية قررت في العام الماضي نفي رجل بدعوى أنه مفسد فلجأ هذا إلى الوكالة الإنكليزية فأغاثته قائلة أنه لا يجوز للحكومة الخديوية إحلال نفسها محل المحاكم والقضاء بالنفي بصورة غير قانونية ولذلك أبطل قرار الحكومة أما الآن فلم يفعل الاحتلال الإنكليزي مثل ذلك لإنقاذ ٦٢ طالبًا بل هو الذي أوعز بهذه العقوبة الاستبدادية ولهذا اعتبرته الدوائر الأجنبية شريكًا للحكومة في التبعة الأدبية الناشئة من هذا الانتهاك المخالف للدستور والقانون

إجمال الأحوال

يستفاد من الأنباء البرقية أن الحكومة السنية أخذت بأسباب إخضاع الثائرين في كريت وأعلنت فيها الإدارة العرفية وقد ارتد إلى الجبال كثيرون من الكريتيين الثائرين جاهرين بما تصوره له أوهامهم وقد حثت الدول الأوربية حكومة اليونان على تسكين حركة اللجنة الكريتية

وقد أذاعت شركة (روتر) الإنكليزية عن الجزيرة أخبارًا متناقضة متباينة فزعمت أولًا أن سفراء الدول في الأستانة قد حذروا الحكومة من سفك دماء بعض الجزيرة ثم ما لبثت أن زعمت أن الكريتيين قد قبضوا على خمسة وثمانين جنديًا وقطعوهم إربًا إربًا فلا ندري أي الخبرين جدير بالتصديق مع أن كلًا منهما يناقض الآخر

على أن شركة (هافاس) الفرنسوية لم تذكر هذين الخبرين ببنت شفة بل غاية ما نشرته أن لا تزال بعض القلاقل تحدث في الجزيرة. هذا جلُّ ما حمله إلينا البرق عن أخبار كريت ولا بد أن الحكومة السنية تتلافى الأمر فلا تلبث أن تعود المياه إلى مجاريها وتستتب دعائم الراحة والأمن

وقد أكدت الأخبار الرسمية تعيين حضرة سعادتلو الفريق عبد الله باشا والي وقومندان ولاية اشقودره السابق واليًا وقومندانًا لولاية كريت وقد يمم خانيه منذ الأسبوع الماضي أما سلفه حضرة دولتلو طرخان باشا فقد عاد إلى الأستانة

- اقترح أخيرًا المستر لابوشير في مجلس العموم طالبًا اطلاع المجلس على المحررات التي تبودلت بين إنكلترا وإيطاليا بشأن كسلا وحملة دنقلة فأبى المستر هركور الذي عضده وطلب الوقوف على المخابرات الدائرة مع إيطاليا وألمانيا وفرنسا قائلًا إن البلاد مضطربة من نتائج الحملة موضوعة بنوع نستفيد منه إيطاليا ولكنها (أي حملة دنقلة) ضرورية فقط لحماية مصالح مصر "كذا" ثم رفض اقتراح المستر لابوشير دون الاقتراع عليه

وفضلًا عن ذلك فإن المستر بلفور قد لام إيطاليا لنشرها المحررات التي دارت بينها وبين إنكلترا بشأن السودان ولما تناقش مجلس النواب الايطالي بهذا الأمر أقرَّ وزير الخارجية الإيطالية أن بعض المحررات التي يشتمل عليها الكتاب الأخضر (الإيطالي) قد كان نشرها مخالفًا للعادات ولكن هذا النشر كان ضروريًا لإفهام المجلس أن المخابرات التي تبودلت مع إنكلترا إنما هي برهان جديد على حسن العلائق والصلات بين البلادين "فتأمل"

- يوخذ من مجمل الأخبار التلغرافية الواردة من السردار "الإنكليزي" في الحملة المصرية أنه قد باغت الدراويش نهار ٨ حزيران الجاري في فركه فكسرهم وقتل منهم نحو ٨٠٠ وأسر ٤٥٠ وأخذ أثقالهم وذخيرتهم ثم احتل "فركه" وأنه لم يقتل من رجال الحملة إلا ٢٠ شخصًا وجرح ٨٠ ونحن نظن أن ذا كله يفتقر إلى إثبات كما لا يخفى

الأستانة العلية

"مأمورية" – فوضت ولاية قسطموني إلى حضرة عطوفتلو رفيق بك أفندي مستشار الحقوق في خزينة المالية وأحسن إليه بالنشان المجيدي الأول وولاية اشقودره مع قومندانيتها إلى حضرة الفريق سعادتلو أديب باشا متصرف دبره

ومتصرفية مرعش إلى حضرة إلى حضرة سعادتلو صالح باشا المنفصل من مستشارية ولاية اشقودره وأحسن إليه بالنشان المجيدي الأول ومتصرفية موش إلى رشيد بك متصرف كموشخانه

(رتبة) وجهت رتبة المشيرية السامية إلى حضرة دولتلو فضلي باشا من أعضاء قومسيون التفتيش العسكري

وجهت رتبة بالا إلى حضرة عطوفتلو علي حيدر بك أفندي من أعضاء شورى الدولة

ورتبة روم ايلي بكلر بك إلى حضرة سعادتلو عبد الرّحمن باشا محافظ وأمين كيلار الحج الشامي لما هو مشاهد من مساعيه في حسن إيفاء وظائفه

"نشان" – أحسن بالنشان المجيدي الثالث إلى سعادتلو سيف الدين أفندي وبالعثماني الثالث إلى سعادتلو عبد الغنيّ أفندي "الانجا" وكلاهما من أعضاء أنجمن المعارف

وأحسن بنشان الشفقة من الرتبة الأولى إلى صاحبة العفة حرم حضرة عطوفتلو أحمد عزت بك أفندي الكاتب الثاني في المابين الهمايوني ومن قرناء الحضرة السلطانية. وبه من الرتبة الثانية إلى صاحبة العفة شقيقته

الوفد العثماني في الروسية

أهدى حضرة القيصر وسام (الكساندرونسكي) من الدرجة الأولى إلى حضرة دولتلو ضيا باشا رئيس الوفد العثماني ووسام (سانت استانسلاس) من الدرجة الأولى إلى كل من أعضائه وهم حضرة عطوفتلو فائق بك أفندي وعطوفتلو قره طودوري أفندي وحضرة سعادتلو فائق باشا

أمير الجبل الأسود

عزم البرنس نقولا أمير الجبل الأسود على المجيء إلى الأستانة العلية لعرض إحساساته وتشكراته للحضرة السلطانية وذلك بعد انتهاء تتويج القيصر مصحوبًا بنجليه البرنس دانيلو والبرنس باكيش وقد صدرت الإرادة السنية بتزيين الدائرة الكائنة في محلة الأميركان لكي تكون معدة لنزوله

معمل بخاري في حمص

أذنت الحضرة السلطانية لإسحاق حسان من تبعة إيطاليا المقيم في طرابلس الشام بتأسيس معمل بخاري في حمص

جر الماء إلى يافا

أسلفنا أن يوسف ناوون بك قد التمس من الحكومة السنية امتيازًا بفتح قناة لجر ماء نهر العوجه إلى يافا ونذكر الآن أن الأوراق المتعلقة بهذا الشأن قد وضعت موضع التدقيق في الدوائر العائد إليها ذلك

لجنة حصر التنباك

أسلفنا أنه قد تألفت لجنة في دائرة الخزينة المالية للمداولة بشأن بعض مواد حصر التنباك وتدقيقها وقد أتمت اللجنة الآن ما عهد إليها وقدمت مقرراتها للمرجع الإيجابي فعسى أن يكون من وراء ذلك ما فيه راحة المزارعين

محليّة

العام الجديد

"والسنة الثالثة والعشرون لثمرات الفنون"

نستقبل طالع هذا العام الجديد بالحمد لله سبحانه حمد معترف بالتقصير عن شكره ونسأله جلّ شأنه التوفيق للقيام بنهيه وأمره ونبتهل إليه تعالى أن يعيد أمثال هذا العام السعيد على حضرة مولانا أمير المؤمنين بمزيد العز والتوفيق والإقبال وعلى جميع إخواننا المسلمين بالفوز العظيم والخير العميم

وقد دخلت جريدتنا "ثمرات الفنون" في هذا العام المبارك في السنة الثالثة والعشرين وهي لم تزل ولن تزال إن شاء الله مثابرة على الخطة التي انتهجتها ونشأت عليها ما استطاعت وساعدتها ظروف الزمان والمكان وهي تحمد الله على ذلك وتشكر الذين آزروها وبسطوا لها يد الإسعاف والمعونة والله نسأل أن يجعل عامنا هذا عام خير ويمن وإقبال وأن يكلأ البلاد العثمانية المحروسة بعنايته الصمدانية وأن يمنّ بحسن العواقب بمنّه

✹

وقفنا في جريدة "إقدام" التركية الغراء على نكتة لطيفة فأحببنا أن نضعها نصب أعين حضرات القراء الكرام

وذلك أن عزتلو أحمد جودت بك صاحب تلك الجريدة ورئيس محرريها الذي كنا ذكرنا صدور الإرادة السنية بذهابه إلى موسكو لحضور تتويج القيصر قد ذكر في جملة كتاباته أن كتاب الجرائد الذين حضروا حفلة التتويج ينيفون على الأربعمائة كاتب غير أنه لم يكُ بينهم من كتاب الجرائد الإسلامية إلا اثنان فقط هو وإسماعيل بك (غصبرنسكي) صاحب جريدة الترجمان التركية التي تصدر في القريم وأنه هو وحده كان لابسًا للطربوش خلافًا لرفيقه الذي كان على رأسه (القلبق) إلى أن قال ولا تسل عن استغراب القوم لوجودي لابسًا الطربوش بين أربعمائة كاتب أوربي عدا الكاتبات من النساء الأوربيات فكأنه لم يخطر لكاتب جريدة إسلامية حضور حفلة التتويج انتهى

ونحن نظن أنه لو لم تصادف رفيقنا المومأ إليه العناية السلطانية وصدور الإرادة السنية بسفره إلى موسكو لحضور حفلة التتويج لما تيسر له أيضًا الوجود بين أولئك الأربعمائة من كتاب الجرائد الأجنبية وإيفاء هذه المهمة لأن الصحافة في بلاد مع تقادم عهدها وأهمية خدمتها لا تزال في مهد الطفولية حيث أن الذين يقدرون فرائد الجرائد حق قدرها ويدركون أهمية خدمتها في تنوير الأفكار وتسهيل سبل الفوائد والخدمة العامة وبالإجمال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هم عددٌ قليل جدًا بالنسبة للسواد الأعظم من الهيأة الاجتماعية

ومما يستدعي الأسف أن بعض من تعدُّهم من الأعيان بالنظر لاتساع ثروتهم ولمساعدة الزمان لهم هم أول من يهضم حقوق أصحاب الجرائد فكيف والحالة هذه يخطر ببال كاتب جريدة إسلامية الذهاب إلى موسكو أو غيرها ويوافي قراء جريدته بالاطلاع عليه ويعد خدمة مفيدة عامة

وهذه جريدتنا "ثمرات الفنون" التي دخلت الآن في العام الثالث والعشرين قد التزمنا من زمن غير بعيد إلى بيع أدوات الطباعة وأن نطبعها بالأجرة حبًا بالاقتصاد فهذا يا قوم عنوان ترقي الصحافة بين المسلمين ونتيجة صدق خدمتها الوطنية ولا حول ولا

ويجمل بنا في الختام أن نشكر بلسان الصحافة العثمانية عناية حضرة مولانا الخليفة الأعظم وحكمته السلطانية التي لولاها لما تسهل لكاتب جريدة إسلامية حضور مراسم التتويج فالفضل بذلك إذن عائدٌ للجناب السلطاني الأعظم أيّده الله

✹

الحجاج

أخذ حجاج بيت الله الحرام بالعود إلى أوطانهم فائزين غانمين "ولله الحمد" وقد وافت ميناءنا مساء أمس "الأحد" الباخرة العثمانية "اطنه" تقل ٨٤٦ حاجًا و١٠٥ جنديًا وكلهم ولله الحمد بصحة وسلامة تامتين وسيمكثون في الباخرة ٤٨ ساعة مدة الحجر الصحي المضروبة على واردات الحجاز فنهنئهم بالسلامة

ووافت السويس مساء ٢٣ ذي الحجة الباخرة العثمانية المسماة "مكة" وعليها ١٢٦٦ حاجًا من الأتراك قادمة من جدة رأسًا فاجتازت الخليج دون مخالطة القطر المصري

وفي اليوم التالي اجتازت الخليج أيضًا باخرة فرنسوية تقل ١٦٠٣ من الحجاج قاصدة الأستانة أما صحة حجاج كلتا الباخرتين فعلى غاية ما يرام

طلبة الشوام في الأزهر

قدم من القطر المصري على الباخرة الخديوية والباخرتين الإنكليزيتين سبعة وخمسون من طلبة بر الشام الذين حكم عليهم بالنفي وأغلبهم حفاة وقد قدموا عريضة لملاذ الولاية الجليلة يسترحمون بها النظر إليهم فأمر بتأليف لجنة من أولي الخير والإحسان لتدارك ما يلزم لطعامهم وشرابهم فأخذت هذه اللجنة بتقديم الخبز والأرز واللحم يوميًا فجزى الله القائمين بذلك جزاء الخير وخير الجزاء. ولا ندري كيف أن إدارة الكرنتينة في الثغر قد تهاونت بهم إلى هذه الدرجة حتى هزت الأريحية بعض أولي الخير وقدموا لهم الطعام والشراب

ذكرت الجرائد المحلية شكوى المسافرين وخصوصًا القادمين من القطر المصري من أحوال إدارة الكرنتينة وبالحقيقة إن الصعوبات التي يصادفها المحجوز لديهم ولا سيما من كان متهمًا منهم بمضي مدة الحجر في الباخرة لا يعلمها إلا المسافرون أو من يقصد الوصول إليهم وقد كان الأجدر بمأموري الكرنتينة إجراء التسهيلات على المسافرين دون التضييق عليهم وعلى من يسعى لمقابلتهم وتقديم لوازمهم

أخذ المجلس البلدي الموقر بتصوين ساحة السور من جهة الشمال ووضع قضبان حديدية ولعله يقصد بذلك جعل هذه الساحة حديقة لنزهة الأهلين وهو تصور حسن غير أن تحكيم تلك القضبان غير متين وتصليح الطرق الخربة أمس وأحوج منها

❋

مساء الثلثاء الماضي زايلنا بالسلامة إلى كريت سعادتلو أمين باشا قومندان موقع بيروت الذي عين لمثل هذه الوظيفة في كريت فودع بالإكرام اللائق

❋

متصرفية تعز

فوضت متصرفية تعز من أعمال ولاية اليمن على الهمام الفاضل عزتلو مصطفى حكمت بك القنواتي قائمقام يافا السابق وهو لعمري توجيه وجيه صادف أهله بالنظر لما اتصف به البك المومأ إليه من النزاهة والدراية والنشاط وقد بلغنا أنه أنعم عليه برتبة ميرميران فنقدم لسعادته أجمل التهاني راجين له مزيد التقدم والتوفيق

❋

حضرة شاه إيران

ورد من أنباء طهران أن جلالة مظفر الدين خان شاه إيران الجديد قد وافاها في ٢٧ ذي الحجة الماضي فاحتفل باستقباله احتفالًا عظيمًا ثم أجلس على كرسي المملكة الفارسية

❋

القيصران

روت بعض الجرائد الأروبية أن حضرة القيصر نقولا الثاني والقيصرة قرينته قد عقدا النية على زيارة أكثر عواصم أوربا وذلك بعد انتهاء حفلات التتويج

❋

مختار باشا الغازي

يروى أن حضرة دولتلو مختار باشا الغازي معتمد السلطنة السنية العثمانية في مصر قد عقد النية على المجيء إلى الأستانة العلية كما أن عائلته الكريمة قد وافتها

❋

متصرفية جبل لبنان

يوم السبت الماضي أعطيت الرخصة لمأموري مركز المتصرفية بالانتقال من بعبدا المركز الشتوي إلى بيت الدين المركز الصيفي

❋

الوباء في القطر المصري

لا تزال الإصابات والوفيات في الاسكندرية والقاهرة آخذة بالانحطاط يومًا فيومًا وذلك مما يؤمل قرب تلاشيه وتقلص ظله

❋

طرادة عثمانية

صباح الثلثاء الماضي وافى الثغر من الأستانة الطرادة العثمانية المسماة (خيرالدين) وهي تحت إمرة ربانها رفعتلو يوسف بك وفيها ثلاثة مدافع و٥٧ بحارًا وستنتوب مناب الوابور الهمايوني (أركاديا) الذي هو على أهبة الذهاب إلى الأستانة مصحوبًا بالسفينة العثمانية "نجم فشان"

❋

سبحان الدائم

مساء الثلثاء انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى الماجد المكرم المرحوم سعد الدين أفندي أبو يوسف البربير عقيب مرض ألزمه الفراش ردحًا من الزمن وله من العمر نيف وثمانون عامًا وعند ظهر اليوم التالي احتفل بدفنه احتفالًا لائقًا وشيعه العلماء والوجهاء وكثير من المأمورين والأهلين إلى أن واروه جدثه طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه فنقدم التعزية لأنجاله وعائلته الكريمة حفظهم الله

❋

فجع بيت الوجاهة والنبل بفقد أحد أركانه المأسوف عليه نجيب بك جنبلاط مدير الشوفين (لبنان) عقيب مرض ألزمه الفراش مدة من الزمن وله من العمر ٤٨ عامًا وكانت وفاته في بيروت بعد نصف ليل هذا اليوم (الاثنين) وقبل الظهر نقل نعشه بعد الغسل والتجهيز والتكفين بمشهد حافل من أولي الوجاهة والفضل وبعض المأمورين يتقدم الجميع شرذمة من البوليس والضابطة وبعد الصلا عليه في الجامع العمري الكبير شيع بالإكزام إلى خارج البلدة ثم أخذ في عربة مخصوصة ليدفن في مدفن عائلته في قرية المختارة (لبنان) عزّى الله عائلته سيما جناب شقيقه الهمام سعادتلو نسيب بك أفندي وألهمهم الصبر الجميل وقد وزعت الصدقات الجمة عن روح الفقيد على كثير من الفقراء والمحتاجين

القانون العسكري
تابع لما قبله

ذلك القرار المبرم بهذا الشأن غير أنه إلى الآن لم ينفذ حكمه على أنه وإن نفذ لما حصلت منه الفائدة المطلوبة. وبديهيّ أنه عند مسيس الحاجة لا يسوغ أخذ الجنود تحت السلاح وسوقهم إلى جهةٍ ما لم يكونوا قد تعلَّموا مدة طويلة ومع هذا فإن اجتماع هؤلاء الأفراد في أماكن معلومة يومًا في الأسبوع مدة ثمانية أشهر في السنة على ما ذكرناه آنفًا يقضي إلى تكبدهم مشقات عظيمة وتعطيلهم عن كسبهم ومهنهم فلو سومحوا عن هذه المتاعب والمشاق كاستجلابهم إلى مراكز طوابيرهم لأجل المعاينة في السنة الأولى وكرواحهم للتعليم كل أسبوع مدة ثمانية أشهر في السنة واقتصر على إحضارهم للطوابير النظامية التي هي أقرب ما يكون لبلدتهم فاستخدموا فيها ستة أشهر يتم بهم ربع أفراد ذلك الطابور الذي يستخدمون فيه ومتى تمت مدة أحدهم يُبدل بغيره لأن أفراد القسم الثاني تعادل أفراد القسم الأول بل ربما يربون عليهم فيحصل إذ ذاك التدارك على التمادي بربع عامة العساكر النظامية وزيادة ويمكن وقتئذٍ تخفيض زمن الاستبدال إلى ثلاث سنوات وبتخلص أفراد هذا القسم من مشاق الحضور لموقع المعركة المرة بعد المرة ويحفظ قيد أسباب مأذونيتهم ونزول عنهم الأحوال الحاضرة كاجتناب الزواج وغيره على أن الاستخدام ستة أشهر على الموال المذكور يكون مرة واحدة لا أكثر يقدم به كل فرد من أفراد القسم الثاني في مدته النظامية إلى أن ينقل إلى الرديف

ويستثنى من القسم من كان في دار السعادة من المعسكر الخاص السلطاني والمعسكر السابع وفرقة الحجاز وكريت وطرابلس الغرب وكتيبة الطوبخانة والترسانة والصنائع والفرسان والمدفعين فاستخدام أفراد القسم الثاني "عدا من استثنيناه" ستة أشهر على ما تقدم بيانه لما يعود على المستخدم بفوائد جمة ومن أحب منهم أن يدفع بدلًا نقديًا يؤخذ منه ست ليرات فقط أما من بقي من أفراد الترتيب الثاني من القسم الأول من كل سنة منذ تاريخ نشر القانون العسكري إلى الآن فقد أصبحوا قليلين حتى أنه لا يوجد في بعض السنين أفراد منهم ومن أجل ذلك كان النظام لهم لا يمكن وضعه موضع الإجراء كما أن الأفراد الباقين في الترتيب الثاني حالة كونهم خالين عن كل عذر وعلة وسبب استثنائي "وهم غير من بقي في الترتيب الثاني إلى الآن وأخذوا في وقتٍ ما تحت السلاح نقلًا إلى الترتيب الأول" قد أضحوا محرومين من التعليم فيتركونهم وأمثالهم الذين يظهرون بعد الآن في بيوتهم ليؤخذوا إلى تحت السلاح نقلًا إلى الترتيب الأول هذا ضروري لذلك إلى شهر آذار من السنة التي ينقل فيها أرباب أسنانهم إلى صنف الاحتياط أما إذا لم يظهر لهم ضرورة فإنهم يؤخذون تحت السلاح ويستخدمون في الطوابير النظامية الأقرب ما يكون من ديارهم أسوة بأمثالهم أفراد القسم الثاني على أن يستخدموا تسعة أشهر اعتبارًا من غرة آذار

هذا وإذا أريد زيادة الطابور من الباقين على مقداره المعين يضم أفراد الترتيب الثاني الذين يسلمون للطوابير فإنه يرخص لأفراد الترتيب الأول السابقين بالدخول في السلك العسكري حسب تاريخ دخولهم على شرط أن ينقل الأفراد المرخص لهم إلى الاحتياط مع أرباب أسنانهم ومن أحب من هؤلاء إعطاء البدل النقدي فإنه يؤخذ من الذين ينبغي عليهم أداء الخدمة على صفة النقل إلى الترتيب الأول بدل نقدي تام " أي ٥٠ ليرة عثمانية" ومن غيرهم الذين يقومون بالخدمة تسعة أشهر اثنتا عشرة ليرة فقط **"الباقي للآتي"**

أخبار الجهات
مصر
شيخ الجامع الأزهر

شاع في مصر أن حضرة العلاَّمة الأستاذ الشيخ حسونة النواوي شيخ الجامع الأزهر قد استقال من وظيفته عقيب ذاك الحادث العظيم غير أن هذه الإشاعة لم يظهر لها بعد ظلٌ من الحقيقة

حادثة الأزهر وناظر الداخلية

قابل ناظر الداخلية المصرية كلًا من كولس "باشا" حكمدار مصر والبيناباشي منسفلد وأثنى عليهما لما أبدياه من البسالة في حادثة الأزهر. فتأمل

قضية صندوق الدين

يوم الثلثاء الماضي قبضت الحكومة المصرية المائة والخمسين ألف ليرة الباقية من الخمسمائة ألف ليرة بنفقات الحملة السودانية

ويستفاد من أخبار مصر أن المحاكمة بشأن استهلاك المبلغ المتقدم ذكره قد تمت فحكمت المحكمة المختلطة برد مبلغ ال٣٥٠ ألف ليرة والمبلغ التي أخذت بعده بفائدة خمسة في المائة وبإبلاغ صندوق الدين أن لا يدفع ما يستحق عليه للحكومة من الآن فصاعدًا إلى أن يستوفي المبلغ المأخوذ وفائدته وكذلك بإخراج النقابة (السنديكاتو) المصرية والعضوين الإنكليزي والمصري من قضية الحكومة وصندوق الدين بخصوص المال الاحتياطي وبعدم التعرض لمسؤولية الأغلبية التي قررت إعطاء المال والمراقب والصراف في الدين غير أن الحكومة لم تقبل بهذا الحكم بل استأنفته

الجرائد المصرية

لقد عرف الخاص والعام تباين أميال الجرائد في مصر وتضارب مشاربها فمنها المخلصة ومنها غير ذلك أما الأُولى فهي التي تنشر الأخبار والأفكار بإخلاص النية وصدق الطوية وذلك لمجرد خدمة مصلحة البلاد وأهلها

أجل: إن الذمة تقضي بأن يغتفر للمخلص ما ربما عُدَّ تجاوزًا منه عن حدود اللياقة لاحتمال أن جرائد التغرير والضلال حملته على ذلك وهو معتقد اعتقادًا جازمًا أنه لم يقصد بما قال إلا خدمة دولته ووطنه العزيز على أن اختلاف المواقع أيضًا وماجريات الأحوال تضطر إلى ذلك

وأما غير الخلصة فهي التي تتظاهر بخدمة الوطن وبنيه وتدس السم في الدسم وتخدم مستأجريها من الأجانب في إذاعة الأخبار والأفكار تضليلًا للبسطاء وتزيينًا

لظاهر الكلام وخداعًا للوطن وأهله مع أنه يراه منها ومن أصحابها

ومعلومٌ أن في مصر جرائد جمة مخلصة بخدمة الجامعة العثمانية والحكومة الخديوية وأهليها من جملتها جريدة "الأهرام" الغراء فإننا نجد فيها مقالات ورسائل صادرة عن مجرَّد الخدمة الحقة وإليك رسالة لمكاتبها البارع في القاهرة قال:

فهل يعلم حضرات قرائنا ما صرح به الأميرالاي الإنكليزي سلاد الذي ألحق بقيادة الجيش الإيطالي حين كان محاربًا للحبشة

صرح لأحد مكاتبي الجرائد منذ عشرين يومًا أو تزيد أي قبل أن يدري بالأمر أحد في أوربا سوى وزراء إيطاليا الذين قرروه أن الحكومة الإيطالية عازمة في الزمان الحاضر على إرجاع حدود استعمارها إلى ما كانت عليه قبل الحلاب الأخيرة وأنها ستصبر حتى إذا خرجت يومًا من أزمتها المالية وازدادت قوتها عما هي عليه فانتقمت من قبائل الأحباش انتقامًا لا تقصد معه الفتوح ثانية بل استعادة سطوتها التي سقطت وستكتفي بمد خط حديدي بالمال الإنكليزي من مصوع إلى كسلا التي تصير المخرج الوحيد العظيم لتجارة السودان التي بها تعمر المستعمرة الإيطالية ويكون فيها سعة وربح للإيطاليين المقيمين فيها

هذا تصريح الأميرالاي سلاد وله ما له من الأهمية التي يصعب إدراكها من أول وهلة

وعليه فإيطاليا قد أدركت الآن بعد التجربة والتحكك بعدوها العنيد أن السلم أولى لها ثم أولى وأن التواد والتواصل بالمعاملة والتجارة أفضل من الحرب من جميع الوجوه فهل لحكومتنا المصرية تدرك ذلك استفادة من إيطاليا وتعمل به قبل زيادة التورط في الحرب من جهة وقبل أن يمهد مجرى كلّ واردات السودان إلى كسلا من جهة أخرى

وربما يقول معترض وماذا يفيد أن تدرك حكومتنا إذا كان الحل والعقد في يد غيرها ممن لم يدخلونا في محاربة السود ولم يحملونا نفقات الحملة المسماة بحملة دنقلة إلا ليميتونا أحياء لحلفائهم ويزيدونا ضعفًا لسلبنا بقيمة ممتلكاتنا غنيمة باردة لهم

فنجيب على هذا الاعتراض بأنه مهما كان ضعفنا بإزاء إنكلترا العظيمة فقد بقي لنا شيء من الجوهر وهو المطلوب منا إن تمسكنا به متشبثين فزنا كل الفوز أو بعضه وكنا رابحين في كلا الأمرين

والقدوة الحسنة لنا في ذلك الرئيس كروجر فإنه مع صغر جمهوريته وبقطع النظر عن محاربته لجيمسون وانتصاره عليه قد فاز في أمور كثيرة بجزمه

نعم لا يوجد احتلال عسكري وإداري في الترنسفال ولكن الاحتلال هنا لا يمنع مصريًا أن يكون مصريًا ولا حكومة أن تقول أرى هذا الأمر مضرًا فأقلع عنه ولا أرضى به فإن غاضبها الإنكليز وأرادوا التخلص منها فالاحتلال أيضًا لا يمنع الجناب الخديوي أن يقول هذه وزارتي وأنا راضٍ عنها وأبقيها فإن لم يكن الاحتلال مبقيًا لي هذه السلطة فليصدر أمرًا عاليًا من عنده بالعزل والإبدال وليعفنا أمام ضميرنا والعالم بأسره من تحمل تبعة أعمال نعلم أنها قاصة لأجنحتنا موردة لنا موارد الهلكة والحتف ونجربها بلا توقف مع ما لنا من حق الإشفاق على أنفسنا وعلى رعيتنا ولكن من لنا بمثل هذا الحزم والثبات والوطنية عند نظارنا ليؤيدها الأمير أيّده الله وتعود معها حياة الأمة ويقظتها وآمالها

يخطط الأميرالاي سلاد خطه الحديدي بين مصوع وكسلا إلينا حين كان لا رأي لها إلا ذلك للتخلص من مضايقة الدراويش والأحباش لها في وقت معًا ثم تنقدها المال لجعل كسلا بابًا لازمًا لمستعمرة الاريتره ومخرجًا لجميع خيرات السودان إليها وتضطرنا إلى محاربة السود في حر كحر جهنم لتنتفع هي وإيطاليا وتسلب منا مالنا الإداري الصرف مع محاولتها أن تفترس الاحتياطي في سبيل حملة دنقلة. وكل ذلك تصدق عليه حكومتنا مع علمها أنه لا يمكن أن تكون فيه أدنى فائدة لنا والله والشرف والذمة أنها لو عارضت وأصرّت وأيدها سمو الخديوي خففت كثيرًا من ثقل هذه المصائب إن لم تدفعها كلها عن القطر ولكنني أتمثل من هنا حضرات النظار يقرأون مقالتي هذه ويقولون جهل الفتى فما علم أننا لو جرينا على رأيه لكانت لذلك نتائج عظيمة

كلا أيها السادة ما جهل الفتى ولكن الذي جهل الواجب عليه إنما هو بعض كبار الذين يحتلون مناصبهم لأجل مؤقت كاحتلال الإنكليز لمصر. ه

الجنود الهندية الإنكليزية في سواكن

من أخبار لندرا التلغرافية أن المستر بلفور قد أعلن في مجلس العموم أنه وردته رسالة برقية من حكومة الهند تطلب هذه فيها أن لا تتخذ الحكومة الإنكليزية أي قرار نهائي بشن نفقات الجنود الهندية في سواكن قبل أن تطلع على آراء الحكومة الهندية فلذلك تأجل الجدال على اقتراح اللورد جورج هاملتون بهذا الشأن

قتلى الروس

ألمعنا في العدد الماضي إلى الحادث الفجائي المدهش الذي حدث لرجال الروس المتجمعين في سهل خودينسكوى القريب من موسكو وذلك هجومهم على الأماكن التي توزع فيها المآكل حتى داس بعضهم بعضًا

وقد ظهر الآن من الإحصاء الرسمي الموضوع لذلك أن عدد الذين قتلوا على إثر ذلك الحادث قد بلغ ألفين وسبعمائة شخص

وقد نسب هذا الحادث الهائل إلى إهمال البوليس لأنه لم يتخذ التراتيب والاحتياطات المطلوبة فكان الناس يقعون بعضهم فوق بعض في حفر كبيرة بقرب الخيام التي مُدت فيها الموائد

ويروى أن القيصر قد تأثر تأثيرًا عظيمًا فذهب للحال لزيارة المكان يصحبه القيصرة وأعضاء العائلة الامبراطورية وقد أمر بدفن القتلى على نفقة الحكومة وأن يدفع لكل عائلة فقدت شخصًا مبلغ ألف ريال روسي

الروسية وألمانيا

جاءَ في رسالة برقية من موسكو بتاريخ ٧ الجاري أن قد استقبل البرنس هنري شقيق الامبراطور غليوم والنائب عنه في حضور حفلة تتويج القيصر وكان ذلك في النادي الألماني فقال رئيس هذا النادي أنه سعيد باستقبال مندوب الامبراطور وحاشيته وكان ولي عهد بافاريا حاضرًا فاحتج مصرحًا بأنه ليس من حاشية الامبراطور فلذلك خرج البرنس هنري من النادي

إيطاليا والحبشة

كتب من رومه أن إيطاليا أرسلت إلى بلاد الحبشة المهندس المدعو (إلك) وهو صديق النجاشي منليك ليعرض له عهدة صلح مؤسسة على إبطال عهدة (اوتشيالي) وجاعلة مأرب الحدَّ التجنمي لمستعمرة الاريتره

ألمانيا والسلم

من أخبار برلين التلغرافية أن وزير الحربية الألمانية قد صرح للجنة المالية أن السلم على ما يظهر مضمون إلى زمن بعيد

لي هنغ تشنغ

كتب من بطرسبرج أن لي هنغ تشنغ المندوب الصيني لحضور تتويج القيصر سيغادر الروسية في ١١ الجاري ومنها إلى ويانه فبودابست ويذهب من ثمّ إلى باريز وبروكسل ولاهاي ولندرا ثم يعود إلى الصين عن طريق الولايات المتحدة

ألمانيا والصين

كتب من شنغاي (عاصمة الصين) أن قد أقلع من مياهها بارجتان ألمانيتان قاصدين ثغر ننكنغ (من أعمال الصين) ويقال أن السبب في ذلك هو سوء معاملة الضباط الألمانيين الذين يدربون الجيش الصيني

الترنسفال

روت بعض الجرائد الإنكليزية أن جمهورية الترنسفال تتأهب تأهبًا عظيمًا فهي تحشد الذخيرة والمؤونة وتبني القلاع والحصون

مدغسكر

يؤخذ من الأخبار التلغرافية أن الحالة في جزيرة مدغسكر غير هادئة فقد كتب من باريز أن ألفًا وخمسماية من العصاة في مدغسكر قد أحرقوا قرية فيها بيت المبعوثين من نروج الذين أنقذهم الفرنسويون وأن قد قتل من العصاة مئتا شخص

ومن أخبارها أيضًا أن لجنة مجلس النواب قد صدقت على مشروع القانون الموضوع لجزيرة مدغسكر وأعلن وزير الخارجية الفرنسوية أن الولايات المتحدة الأميركية قد تنازلت عن عهدتها مع مدغسكر بالنظر إلى أن الجزيرة ستشهر مستعمرة فرنسوية

شذرات

كتب من بريتوريا (عاصمة الترنسفال) أن مهندسًا ألمانيا ساعٍ ببناء الحصن الأول على تلال جنوبي بريتوريا بسرعة تامة ولا بد أن هذا الخبر يستاء منه الإنكليز استياءً عظيمًا بل يوجسون خيفة منه

✵

كتب من مصوع بتاريخ ٧ الجاري أن قد بدأت أمس التاريخ الدعوى المقامة على الجنرال براتييري الذي كان قائدًا عامًا للجيش الإيطالي في الحبشة فجادل الجنرال في صحة التهمة الموجهة عليه ثم أخذ في سماع الشهود وسنذكر بعد ما نقف عليه بهذا الشأن

✵

كتب من برشلونه أن قد ألقيت قنبلة في خلال الاحتفال بعيد الجسد فقتل ٧ أشخاص وجرح ٥٠ شخصًا

نعت أنباء باريز الموسيو جول سيمون السياسي الفرنسوي الشهير الذي قضى معظم عمره في خدمة حكومته والبحث والتأليف في شؤون الهيأة الاجتماعية وقد أرسل الامبراطور غليوم رسالة برقية إلى رئيس الجمهورية الفرنسوية يظهر له فيها أسفه من وفاة الفقيد

إعلان

دونم ٢ نومرو ٩٣٦ حصة ١ من حصة ٢ كرم اجبيعه شركة عبد الله يوسف أطرافه يوسف نعمة ومذكور وطريق وجاسر

دونم ٥ نومرو ٥١٦ تموز سنة ٩٦ حصة ٨ من حصة ١٦ كرم واد الريان أطرافه سواحيرن ومرقص وطرفين هندي

بعد خمسة عشر يومًا سيطرح للمزايدة العلنية حصص الأراضي المشجرة المرقومين بحدودهم أعلاه الواقعين في قرية بيت لحم التابعة القدس الشريف المملوكين إلى إبراهيم خليل داود جقمان التلحمي والمحجوزين من هذه الدائرة نظرًا لتمنعه عن دفع مبلغ أربعين ليرة فرنساوي وأربعين غرش عملة القدس والمصرفات النظامية المحكوم بها عليه إلى خليل عبد الله جقمان التلحمي بموجب إعلام صادر من محكمة بداية القدس الشريف بتاريخ ٢٠ مايس سنة ١٣١١ نومرو (٧) وبما أن أخبر المديون أولًا وأخطر ثانيًا وانقضت المدة النظامية ولم يفِ ما بذمته ولم ياتِ بشي ما يستدعي تأخير التنفيذ بناءً عليه فمن كان له رغبة بالشراء أو تعلق بذلك فليراجع دائرة إجراء محكمة بداية القدس لذا نشر هذا الإعلان

في ٢١ ذي الحجة سنة ١٣١٣
وفي ٢١ مايس سنة ١٣١٢

إعلان
من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمنية الحسن في بيروت

نبشر عموم زبائنا الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب منا من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمره ١ و>٢ نمره ٢ و/٢ نمره و نمره ٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته وخلوه من كل شائبة

الأودول

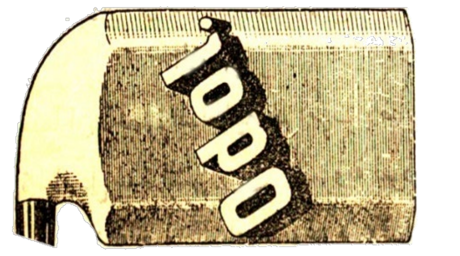

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٠٨٣ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ١١ محرّم الحرام سنة ١٣١٤ | موافق ١٠ و٢٢ حزيران سنة ١٨٩٦

تنبيه

نقلنا إدارة جريدتنا "ثمرات الفنون" إلى إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

الجامع الأزهر
وتأسيس مدرسة إسلامية دينية

اقترحنا في العدد الماضي على أعاظم الأمة وكبرائها وأعيانها ذوي الغيرة الملية والحمية الدينية التبصر بتأسيس مدرسة دينية محضة أشبه بالجامع الأزهر إما في دمشق أو في القدس الشريف أو غيرهما من البلاد العثمانية وقد كان لاقتراحنا هذا أحسن وقع في أفئدة المسلمين وقابلوه بابتهاج وارتياح عظيمين حيث كان أحسن تعزية لنفوسهم بالنظر إلى الإهانة والنكاية التي ألحقها عمال الإنكليز بالجامع الأزهر الشريف بل وبالمسلمين كافة

وهن نحن الآن نتقدم بلسان الإخلاص وباسم الجامعة الملية الإسلامية إلى أعاظم المابين الهمايوني السلطاني رجال المروَة والإخلاص عرض هذا الأمر الجليل على مسامع حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم لاعتقاد كل ذي بصر وبصيرة أنه لا يتم ما لم تلحظه العناية السلطانية الحميدية والمرجو أن يندرج هذا الأثر الديني الذي هو من أعظم الخيرات والمبرات في جملة مآثر حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان (أيّده الله) فيكتسب بذلك رضاء الخالق وثناء الخلائق

هذا ولبيان شدة التأثر الذي حدث بمصر بسبب الاعتداء على الجامع الأزهر ولتحيك عواطف أعاظم الأمة واستنهاض الهمم الكبيرة لاقتراحنا الآنف الذكر أحببنا أن نضع نصب أعين القراء ما قالته جريدة (النهج القويم) المصرية الغراء تحت عنوان (مدهشات العسف الصحي بالجامع الأزهر) ونصه

خط أيها القلم على صفحات الأوراق ما تشرح به هول أمة العلم الذي نجم عن حكمة أولياء الأمر الذين صوبوا سهام العسف بهم بدون احترام لبيت حرام هو أصل شرف امتازت به مصر عن كل بلاد الإسلام ألا وهو الجامع الأزهر الذي أصبح ينعي رجال الإنصاف في مصائب أحدقت به وببنيه يوم الاثنين الذي هو اليوم العصيب الشديد الضرب على فؤَاد المسلمين والإسلام حيث بإصابة نزيل شامي به هجر بلاده وفارق أوطانه قصد الحصول على علم ساء لدى المصريين سبيله وجمل لدى أعاظمهم إهانته وتنكيله وذاك النزيل فيما نرى ينبغي احترامه ولو لأنه قصد أصل شرعة ادعينا أنها شرعتنا شرعة الإسلام التي لم تجد حتى اليوم نصيرًا لها في بلاد اتسمت بالإسلام ولعمر أبيك إن هذا الحادث الجلل والمصاب الذي نشأ عن العسف والخطل لنقيمه دليلًا على ولاة أمورنا ذوي الحكمة والدراية والتأني في الأمور وعدم الاندفاع على مسببات الشرور والنفور. فلو فرضنا أن بني الأزهر متوحشون فينبغي أن يكون حكامنا متمدنين وإذا كان الأزهريون أشقياء فينبغي أن يكون الحكام أبرياء من وصمة العسف بالنزلاء ما هكذا الدين ما هكذا المدنية ما هكذا الحكمة وهكذا تكون الثلمة والوصمة بل هكذا تكون أخلاق أهل العدل والإنصاف حتى يسلموا أمة العلم مكبلة بالحديد جزاء محافظتهم على أحكام شرعة تعلموها بهذا المسجد من علماء يفتخر حتى اليوم بهم عظيمنا قبل حقيرنا وحاكمنا قبل محكومنا وإلاّ فهل سمعتم أن معبدًا من معابد الأجانب أو كنيسة من كنائس غرباء --- أو صومعة من صوامع الرهاب أو بيعة من بيع نابذي الإسلام انتهكت حرماتها كما انتهكت حرمات مسجدنا الأزهر فيا سبحان الله

فنسأل نزلاء مصر المحتلين ناشدتكم الذمة والشرف والإنسانية والروابط الدولية ماذا غرضكم بم حصل هل الغرض أن تبينوا أن ليس بمصر رجال يحافظون على شعائر دينهم أو تفهمونا أن ليس إلا ما تريدون حتى انتهاك الدين ولم نكن نعلم ذلك وهل هان ذلك على أمير البلاد وعزيز مصر الحكيم النقاد سمو عباس باشا خديونا. فبحق آبائك وأجدادك وشرف توليتك لزمام أمة بسيطة وأنت عقلها أمة نائمة وأنت يقظتها أمة ضاعت مزية نهضتها وتحققت نوايا الأغيار بها إلا ما أعرت لهذا العبد الخاضع شريف أذن صاغية وعظيم قلب واعٍ هل يا سيدي تثلم الشرعة الإسلامية المحفوظة بين غير أهلها بكل احترام في بلد الإسلام مصر أيجوز ذلك كلاّ لا يجوز والسماء ومن بناها ونفس حرّ ومن سواها وولاءِ مصر ومن أسداه وشرف الإسلام ومن أهداه أن هذا المصاب لحقيق بأن تسوّد به صحف التواريخ وتضرج بدماء عسفائه سنان الحق ولنا الله في هزيمة أشياعه والوقيعة بنصرائه الذين لم يحفظوا للإنسانية شعارًا ولم يتخذوا شرف الإنصاف دثارًا

هب أيها الناظر والمطلع الحاضر أن أمة هذه أخلاقها وهذا عسفها ببني دينها وصدقت فيما به اتهمت أناسًا حجر تربيتهم مسجد منقشف ولم يداخلهم التفرنج الجديد الموسوم في عصرنا بالتمدن الأوربي بل ليلهم ونهارهم لا يدرون ماهي أخلاق اكتسبها المصريون باختلاطهم بأجانب عناصرهم وجمدت على تلك الأخلاق عواطفهم ومن شدة تشربهم من مشارب الأجانب لا يدرون ما فائدة هؤلاء المنشقين فهل ينبغي أن نسلك بهم سبلًا تفارق التمدن طرفه وتليده ونأتنس بما يناقض الإنسانية ونفتح بابًا لدخيل التنافر بين أجزاء الجامعة الدينية الإسلامية التي شرفها محفوظ وناموس سدادها نصب أعين كل دول أوربا ملحوظ وأول ما نظهر فوائد تمدننا المشؤوم نفتك بحملة شرعتنا ونساوي بينهم وبين ذوي النقائص والمتلصصين المتربصين لاغتيال حقوق العباد والبلاد أفي أي دين وفي أي ملّة وجدتم مسوغًا يبيح لكم ما أتيتموه بهؤلاء المساكين. وليتم عليهم رئيسًا لا يهمه إلا نقد راتبه ومسح شاربه وسلبتموه حقوقًا خولها له أسلافهم. أظن المطالع اشتاقت نفسه لأن يحيط علمًا بما حصل وتصرفت فيه المتصرفة بالتحوير والتحريف عن أصل واقعته حتى أن حضرة الوطني الوحيد عنوان الحادثة هكذا "أساءَت الطلب وأساءَت الحكومة" ولعل له نظرًا فيه فلا يجمل منا أن نقول له فوقت سهام العدو في هدف منبع شرفك ومؤَسس رواجك في عالم التحرير وجرثومة نبغت عنها وهددت حقوقها وحقوق من اصطفتهم لها بعدك وقبلك هلا سلك الحكماء العاسفون مسلك الحكمة النافعة في طلب المصاب والطلبة يلاطفونه ويقترحون عليهم مواد قانونهم التي جهلوها هلاّ كان لا يحسن بدل أن يهددهم معاون البوليس بأخذ المصاب عنوة يمازجهم ويسأل عن كبيرهم وكبير كبيرهم الذي ما حيلته إلا المحاباة وصرف ماء وجهه في غير ما خلق له هلا كان لا يخجل بدل أن يخدعهم ويمثل بخدعتهم ويهول لدى الكبراء يستميلهم بلطيف حكمة وحذق مارسهُ في مدارس تمدن عصر الاحتلال هلا كان لا ينبغي للمحافظ بدل أن يدع فرصة لدخيل أجنبي يسوق جنود شرهه وأسود ضيره لتفتك بأمة العلم يتحرى سبيل الملاينة واستحضار كبرائهم ويأمرهم بكبح جماح طيشهم ورعونتهم فيستغني الحال عن التمثيل بهم ودورانهم في الشوارع والأسواق مكبلين يسوقهم إنكليزي شاهر سيفه وقلوب المسلمين تتصدع وأفئدتهم تتوجع ويكثر العويل والبكاء من الأرامل على بنيهم والنساء كأنما غشيهنَّ التأيم واليتم أو فتكت بنعمتهن ضواريء الدخلاء الصم البكم قائلات بأنين صوت يأخذ بمجامع الأفئدة (ضاع الدين والبنين تغلب الإنكليز على المسلمين ما بقي إسلام ولا إيمان ولا شفقة ولا رحمة ولا إذعان) فتعجبوا أيها القراء وأنتم النظراء البصراء هل يجمل هذا من أناس تسموا بأسماء المسلمين واتسموا بسمات المؤمنين كل ذلك غير طلق الرصاص وتمزيق ثياب الإخلاص والتعرض بالحمية الغربية التي يحمر لها وجه الأدب خجلًا لمباينتها لأصل الفطرة المطبوع عليها المتفرنجة حتى من عدم اكتراثهم بدين الله العزيز الحكيم يدخلون المسجد بالنعال ملوثة بما ينجس الطهور ولكن دعا إليه الظهور بعواطف متداعية إلى السقوط تود لو كانت بساطًا يدوس عليه (جناب المستر كلوس باشا) والمستر منسفليد أو من أمة غريبة حدودها معلومة مسطورة على صفحات سجل الشروط الدولية التي هي بطاقة الاحتلال فهل من العدل أن يكبل ١٥٠ طالبًا بالحديد ويؤخذون إلى السجن عنوة والناس ينظرون إليهم نظر المتحسر على فقدان الإحساسات الملية الإسلامية التي تدعو إلى الحفاظ من مثيرات الفشل في بني الملة والدين فماذا يا ترى يريد محافظ مصر الغيور على شرف الإسلام والمسلمين أفلا ينظر إلى حادثة السوداني الذي احتمى بقس كنيسة فردّ القس عن السوداني بعد أن أوجع الحكيم ضربًا وأوسع العسكر طردًا- وكيل الصحة نفسه وقوته العسكرية التي كان آتيًا بها قائلًا له أن حكيم الكنيسة هو الذي يداويه فأجابه

وكيل الصحة بالاستحسان وتركه وانصرف قائلًا له إذا حصل شيء يكون في عهدة حكيم الكنيسة. أولا ينظرون إلى تعدد الثورات في البلاد واحتدام حرب المصائب والمشاكل واصطدام جيشي الصحة والوباء المحفوفين بالمخاطر أولا يظنون أنهم ملاقوا ربهم بعد عسفهم هذا أما كفاهم تحوطًا جلب أوبئة كانت البلد غنية عنها قبل تحوطهم هذا ألا وهي أوبئة المشاكل المولدة لميكروب الضغائن المستوطن الآن في قلوب بني مصر من حكامها ولكن لا حيلة لنا مع هؤلاء المتصرفة إلا ما نراه من تأنيب الدهر لهم وتعزيتهم في حقوق سلبوها وسيطرة منعوها ومحجة فقدوها وحمية وشهامة خسروها تلك إذا نوبة خبل أحاطت بأكناف الضمائر فتوعز الفؤاد أن يطلب من العيون --- الماء ومن الدمع استعاضته بالدماء لنبكي دهرًا سرَّنا زمنًا وأساءَنا أزمانًا. ه

حادثة الجامع الأزهر

قلنا فيما مضى أن عدالة الإنكليز قضت بنفي ٦٢ طالبًا من طلبة الجامع الأزهر وبمحاكمة أربعة عشر طالبًا وبإقفال رواق الشوام مدة سنة كاملة اعتبارًا من ٦ حزيران وقد تمت الآن محاكمة الأربعة عشر طالبًا فحكم على خمسة منهم بالسجن لمدة سنتين مقابلة للجرح الذي أصاب المحافظ ووكيل الحكمدار ورميهم الحجارة عليهم ويقضون فوق ذلك نصف سنة أخرى لشتمهم رجال السلطة التنفيذية وهم إبراهيم الدباغ ومحمد زنوت والثلاثة الأول حكم عليهم غيابيًا

وحكم على سبعة أيضًا بالسجن ستة أشهر مقابلة لقذفهم بمعاون البوليس وهم علي محمد النعساني وخضر بن الحنفي ومحمد أديب النمر وحسين حمودة وحسن إبراهيم ومحمد المسمي وحكم عليهم أيضًا بنفقات الدعوى وبرئت ساحة اثنين وهما أحمد العكاوي وأحمد عيسى

وقد استأنف الطلبة هذا الحكم "العادل" كما أن المدعي العمومي لم يرضَ بتبرئة الاثنين منهما بل اعتبرهما مجرمين فاستأنف الحكم عليهما

إجمال الأحوال

مضى بضع أيام والأخبار البرقية صامتة عن جزيرة كريت حتى خلنا أن الأمن قد عاد إلى ربوعه وأن الراحة قد ضربت سرادقاتها في الجزيرة وذلك على إثر ما تذرعت به الحكومة السنية من الوسائل الفعالة لكبح جماح الثائرين

غير أنه ما لبثت شركة روتر "الإنكليزية" أن حنّت إلى أخبارها السابقة فزعمت عن أخبار أثينا المؤرخة في ١٣ الجاري أنه قد حدثت في كريت مناوشات عديدة ولكن لم تعرف نتيجتها بعد

وقد وافقتها شركة (هافاس) على ذلك فنشرت في اليوم نفسه أن لا تزال بعض المناوشات تحدث في كريت فعسى أن لا نرى بعد الآن من أخبارهما مثل هذه النغمات

وجاء في نبأ برقي أخير من (خانيه) يفيد بأن الحالة قد تحسنت في كريت وأنه يرجى حسم العازلة بالحسنى والإقناع

- أفادتنا الأخبار البرقية الواردة من لندرا بتاريخ ١٣ الجاري أن اللورد سالسبوري كبير وزراء إنكلترا قد ألقى خطابًا أظهر فيه الود الموجود بين إنكلترا وإيطاليا وقد اعتبرته الجرائد الإنكليزية بمثابة خطة لافتتاح السودان. هذا جلُّ ما نقله إلينا البرق عن هذا الخطاب ومتى وقفنا على نصه لا نتأخر عن إثباته ليقف القراء على كنه السياسة بين إنكلترا وإيطاليا في مسألة

وقد أسلفنا أن المحكمة المختلطة بمصر قد حكمت برد المبالغ التي أخذت من صندوق الدين المصري وقد أفادت الآن الأخبار البرقية أن الجرائد الفرنسوية قد استحسنت هذا الحكم استحسانًا عظيمًا دون الجرائد الإنكليزية التي تميزت منه غيظًا. وزعم أحد أعضاء مجلس العموم الإنكليزي أن هذا الحكم لا يعدل شيئًا من مركز إنكلترا وأن محكمة الاستئناف ستحوّره ثم صرح بأن الخزينة الإنكليزية ستقوم بنفقات الجنود الهندية في سواكن ثم تنظر في كيفية استرجاعها وقال أيضًا أنهم ينظرون فيما إذا كانت الحكومة الإنكليزية تساعد خزينة مصر إلا أنه من العبث البحث الآن عن موارد مالية جديدة للحملة المصرية قبل صدور حكم محكمة الاستئناف

وقال اللورد سالسبوري في مجلس الأعيان أن دنقلة هي الغاية التي تنشدها الحملة وأنه لا يريد أن يحمل الحكومة (المصرية) على مد نطاق سياستها إلى ما وراء دنقلة لا في هذا العام ولا بعده ولكن هناك أمرًا لا بد من اعتباره وهو أن مصر لا تكون في الحقيقة آمنة إلا إذا خفقت رايتها على الخرطوم. وقال أن السردار مطلق اليد إلى دنقلة وقد صدرت إليه التعليمات بأن لا يتعداها ثم أثنى اللود على الجنود المصرية ثناءً جميلًا

لعمري إن من تدبر كلام اللورد سالسبوري وأمعن النظر به وبكلام غيره من رجال الإنكليز يتضح له صدق ما كنا قلناه من أن الحملة السودانية لا يقصد بها الوقوف عند دنقلة كما كانوا يزعمون بل الغاية منها فتح السودان برمته فيُنقضون بذلك ظهر الخزينة المصرية ويحملونها فوق طاقتها ويضحون رجالها على هياكل سياستهم فينالون بذلك ضالتهم المنشودة هذا وسواءٌ أبدت محكمة الاستئناف حكم المحكمة المختلطة برد المبالغ المستلفة من صندوق الدين المصري للقيام بنفقات الحملة أم لا فإن إنكلترا تود أن تقوم هي نفسها بتلك النفقات حتى تزيد طين الاحتلال بلة بل ويلأت لكنها تتربص الآن وتنتظر الحكم الاستئنافي لئلا يقال عنها أنها سلكت في هذا السبيل مسلكًا مخالفًا للنظام وهو لعمري من جملة الدهاء الذي امتاز به الإنكليز عن سواهم

- ألقى الامبراطور فرنسوا جوزيف إمبراطور النمسا والمجر في غرة الشهر الجاري خطابه السنوي عند استقباله للوفود النمسوية والهنغارية أطنب فيه بخطة التحالف الثلاثي السلمية قائلًا أن هذه الخطة قد تأيدت على الخصوص في الشرق وظهر أمرها جليًا خلال الحوادث الأرمنية والبلغارية ثم أشار إلى متانة هذا التحالف مبرهنًا على ذلك بأن ألمانيا سارت على اتفاق مع النمسا في المسائل الأخيرة المتعلقة بالدولة العلية العثمانية موجهًا بعض كلمات ودية إلى إيطاليا بمناسبة حربها مع الحبشة دالًا بذلك على الوداد القائمة معالمه بين دول التحالف الثلاثي ثم تكلم عن سياسة سلم ومحافظة على الحالة الراهنة ووداد وولاءٍ مع الدول كلها. وقد كان لهذا الخطاب أهمية كبرى في المحافل السياسية الأوربية وهو يشير بإظهر عبارة إلى تعديل السياسة النمسوية إلى توطيد دعائم السلم العام

- من الأخبار الحرية بالذكر ذهاب الأسطول الإنكليزي في البحر المتوسط إلى إحدى الثغور الإيطالية وذلك في اليوم العاشر من شهر حزيران الجاري وذهاب قائده الأميرال سيمور إلى روميه على إثر دعوة من إيطاليا فاستقبل باحتفاءٍ واحتفال عظيمين وقابله الملك همبرت ملك إيطاليا وأكرم وفادته ثم بعد يومين يمم رومية أيضًا ألف بحار من البحارة الإنكليزية فقابلهم الشعب الإيطالي وجرائده بالتصفيق والترحاب وقد ذهب أربعمائة منهم إلى كنيسة (سيسكتين) حيث كان البابا وبعد أن سمعوا القداس خرج البابا من الكنيسة فقام الجميع وصفقوا له وألاحوا بقبعاتهم ثم مدت موائد الطعام ويقال أن لهذه الزيارة شأنًا مهمًا في السياسة يظهره المستقبل وكل آتٍ قريب

وقد زار مهندسو البحرية الإنكليزية همبورغ وبرلين فاستقبلا فيهما استقبالًا وديًا للغاية وزعمت "روتر" أن الجرائد الألمانية قد أظهرت أكثر ولاء نحو إنكلترا وزادت على ذلك أن الامبراطور غليوم قد أرسل إلى أولئك المهندسين رسالة برقية أعرب فيها عن أمله بأن يكون الاستقبال الودي الذي لقوه في ألمانيا برهانًا لهم على أن الدم لا يتحول إلى ماء. فإن صحّ هذا فهو دليلٌ على تحسن السياسة بين إنكلترا وألمانيا بعد أن كادت.....

الأستانة العلية

"مأمورية" – فوضت أمانة الصرة الهمايونية لعام ١٣١٥"هجرية" إلى حضرة عطوفتلو مختار أفندي مكتوبي السر عسكرية

وقائمقامية سماوه من أعمال ولاية بغداد إلى عزتلو فريد باشا قائمقام بيت الفقيه سابقًا

"نشان" – أحسن بالنشان المجيدي الثاني إلى سعادة خسرو باشا قومندان الجندرمة بولاية سورية. وبنياشين مختلفة إلى بعض ضباط الجندرمة المذكورة

وبالعثماني الرابع إلى رفعتلو توفيق أفندي من مترجمي الجريدة العسكرية

وبالمجيدي الخامس إلى السيد صالح أفندي من السادة الكيلانية في دمشق

محليّة

اتصل بنا من أنباء دمشق أن بعض دروز حوران قد نقضوا العهود وشنوا الغارة على بعض الجنود الشاهانية الضاربة في "سلخد" وفتكوا بها اغتيالًا وقد أرسلت الحكومة السنية قوة كافية مصحوبة بالذخائر الحربية لتأديب المعتدين

وبلغنا أيضًا أنه حدث مثل هذا الاعتداء في قرية "عران" أو "نجران" وبيان ذلك أنه لدى وصول العساكر الشاهانية إلى القرية المذكورة افترق الدروز إلى فرقتين وأخذت كل فرقة تطلق البارود على الأخرى وكان ذلك مكيدة دبَّروها فبادرت العساكر للإصلاح بينهم فأطبقوا عليهم وكان ما كان

واتصل بنا من أخبار دمشق أن البعض يسعون لاستحصال العفو عن شبلي الأطرش وإخوته وذلك بعد أن ثبتت خيانته وأنه هو الذي كان السبب في كل هذه المفاسد فإن صح الخبر وما قيل عن تنعم المذكور بحبسه حقَّ لنا أن نقول حسبنا الله ونعم الوكيل

بعد كتابة ما تقدم بلغنا والجريدة ممثلة للطبع أن شبلي الأطرش ومعه ثلاثة عشر من إخوانه وعائلته قد وصلوا إلى بيروت عند ظهر اليوم على قطار حديدي خاص مكبلين بالحديد ومصحوبين بقوة عسكرية فسيقوا توًا إلى الموقع العسكري إلى أن يلحقوا بإخوانهم المنفيين

✵

ورد الأمر أول أمس (السبت) بجمع أفراد الرديف في بيروت عن أربع سنين وهي ٣٠٨، ٣٠٩، و٣١٠، و٣١١ وكذلك بجمع أفراد الاحتياط

ويرجحون أن طابور رديف سيقيم في دمشق كما أنه من المنتظر مجيء قوة كافية من الأرنؤط لتذهب إلى حوران

✵

إعفاء الحوارنة من الأعشار

كتب إلينا اليوم من دمشق أنه ورد أمر سام بإعفاءِ الحوارنة من الأموال العشرية

خدمة دينية مبرورة

تذكر فتشكر

قالت جريدة الولاية تحت هذا العنوان ما نصهُ

أتى في معرض التشكر إشعار من عزتلو محمد وصفي بك قائمقام قضاء عكار الملحق بلواء طرابلس الشام مفاده أن المسجد الشريف الذي بناه قديمًا عزتلو محمد بك أفندي المحمد من أعيان طرابلس الشام في القرب من دار الحكومة الكائنة في قرية حلبا مركز حكومة هذا القضاء قد خرب بكرور الأيام وأصبح بحالة لا يمكن معها إقامة الصلوة فيه فلذلك مست مقتضيات الحال والمحل مع إنشاء مكتب ابتدائي في حذائه وأنه على إثر ما أجراه القائمقام المومأ إليه بإشادة المسجد الشريف المذكور من الحجارة على الشكل الذي ترغبه الحكومة المحلية من الاتساع والجسامة والهيئة مع بناء مكتب ابتدائي في حذائه ثم ما لبث البك المومأ إليه أن أرسل وكيلًا عهد إليه بذلك فباشر هذا في البناء

ولما كان ما أبداه محمد بك المومأ إليه في هذا الأمر من الغيرة الدينية والحمية الملية خليق بالشكر والتقدير فلذلك نسديه خالص الامتنان ه

ونحن نشترك مع رفيقتنا بشكر غيرته الدينية وحميته الملية داعين لحضرته بمزيد التوفيق

✸

بلغنا أن جناب الشهم الهمام سعادتلو نسيب بك جنبلاط عندما علم بوجود طلبة العلم في المحجر الصحي في بيروت بحالة محزنة "وهم من جملة الذين أبعدوا من مصر عقيب الاعتداء عليهم وعلى رفاقهم بحادثة الجامع الأزهر" حرَّكته عواطف المروءة ولا زال أهلاً لكل شكر وثناء

وهنا مجالٌ لأن نذكر أن الطلبة المومأ إليهم إنما أبعدوا بعد أن أخذت ملابسهم أمتعتهم للتطهير كما قيل لكن بعض الجرائد قد روت أن مأموري الصحة والعساكر بعد أن ظفروا بالطلبة وكبلوهم بالحديد هجموا على أمتعتهم فنهبوها وساقوهم إلى السجن وأكثرهم حفاة وبعضهم بدون عمائم وهكذا كان إبعادهم فالحكم لله وصبرًا اللهمَّ صبرًا على أمثال هذه البلوى

✸

قدم اليوم على الباخرة الفرنسوية من الاسكندرونه حضرة سعادتلو صالح باشا والي الموصل السابق قاصدًا الأستانة العلية فقوبل بالإكرام اللائق

قطار الليل

بلغ جريدة سورية الرسمية أن شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق قد قررت تسيير قطار ليلي بين المدينتين اعتبارًا من هذا الأسبوع ونحن نرجو تحقيق الخبر لما في ذلك من تسهيل المواصلات

✸

جاءَ في رسالة برقية خصوصية أن الحضرة السلطانية وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على الهمام حصرة سعادتلو الأمير مصطفى أرسلان قائمقام الشوف فنهنيءُ سعادته بذلك ونرجو دوام الالتفات

ولي عهد الشاه

من أنباء طهران التلغرافية أن قد نودي بحضرة محمد علي مرزا بكر جلالة مظفر الدين خان شاه العجم وليًا للعهد

✸

جاءنا العدد ٤٨١ من جريدة النيل بتفاصيل عجيبة وأحاديث غريبة جرت مع محررها الثاني عزتلو ولي الدين بك يكن أثناء وجوده في الاسكندرية ذاهبًا إلى الأستانة العلية لتمضية فرصة عيد الأضحى وقد تلقينا تلك التفاصيل بمزيد الاستغراب غير أننا رأينا إرجاء الكلام ريثما نرى أقوال جرائد القطر المصري بهذا الشأن

✸

الوباء في مصر

أكثرت بعض الجرائد المصرية من نشر اعتقاد الأهالي بأن لا وباء في مصر لمخالفة أعراض المرض الموجود لأعراض الوباء (الكوليره) ووافقهم على ذلك كثيرون من الأطباء غير المستخدمين بإدارة الصحة ولذا تحتم القول بأن الوباء الضارب أطنابه في وادي النيل إنما هو وباء سياسي محلي فحسبنا الله ونعم الوكيل بصَّر الله أهل الشرق بالعواقب وألهم كل نفس رشدها وتقواها فقد طفح الكاس وعظم الخطب وإلى الله المشتكى فهو سبحانه نعم المولى ونعم النَّصير

✸

مفتي الإسلام
في تونس

أسند مسند مفتي الإسلام في تونس إلى حضرة العلامة التحرير الأستاذ الشيخ سيدي أحمد كريم وقد وقفنا على صورة التقليد الصادر بهذا الشأن من حضرة باي تونس فأحببنا أن نحلي به جيد الجريدة وهاكه بنصه الشائق ولفظه الرائق

سبحان من جعل الحمد فاتحة القرآن. وخاتمة دعاء أهل الجنان. وشرف نوع الإنسان بإرسال الرسل. لتشريع الشرائع وتوضيح السبل. نشكرك على ما أوليت من مواهب الإحسان. حمدًا وشكرًا يستخدمان من الإنسان ملكتي القلب والسان. والصلاة والسلام على سيدنا محمد محمد فائدة الكون ومعناه. الذي لا ينام قلبه إذا نامت عيناه. وعلى آله وأصحابه خطبة الدين وأئمة المهتدين. أما بعد فهذا ظهير عظيم وكتاب كريم. أنتج --- قياسه. وبنى على الشرع أساسه. أصدرناه إلى من يقف عليه من العلماء الأعلام. مشايخ الإسلام. وأبناء أمراء الأمراء. أعيان الوزراء. وأمراء الألويه وأمراء الألايات. وقائمي المقامات. وأمناء الألايات. والبنباشية. وكافة الجنود العسكرية. وسائر أولي الولايات. فيما لنا من الجهات. شرح الله تعالى للحقّ صدورهم. --- في رضاه أميرهم ومأمورهم . ليعلموا أن الهمام التحرير العالم العلامة الشيخ سي أحمد كريم قدمناه على بركة الله تعالى وجعلناه شيخ الإسلام بإيالتنا التونسية. يفتي ويحكم بمشهور مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان. رضي الله تعالى عنه وعن بقية الأئمة المهتدين. وما جرى به العمل مع مراعاة ترتيب دار الشريعة المعمورة. موصى في الإبرام والنقض. بتقوى من يعلم خفيات السماوات والأرض. وصية صدرت مصدر الذكرى التي تنفع. ويعلي الله بها الدرجات ويرفع. كما أوصينا له بمزيد التعظيم والاجرال. ومعرفة ما له من الكمال. وصون منصبه الشرعي عن الاخلال. والأمر لله وحده الكبير المتعال. والسلام من الفقير إلى عبده علي باشا باي صاحب الإيلة التونسية وكتب في ٨ يوم الأربعاء من ذي الحجة الحرام سنة ١٣١٣ الموافق للتاسع عشر من ماي سنة ١٨٩٦م.

✸

قانون أصول المحاكمات الحقوقية

اعتنى جناب الأديب البارع رفعتلو سليم أفندي باز بشرح قانون أصول المحاكمات الحقوقية الموقت وطبعه طبعًا جميلًا برخصة نظارة المعارف فجاء شرحًا لطيفًا وافيًا بالمقصود ورفعه إلى السدة السنية الملوكية فنشكر لجنابه حسن اعتنائه بذلك ونتمنى لهذا الكتاب الرواج والإقبال

✸

المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية

رسالة جليلة الوضع عظيمة النفع أَلَّفها الطبيب الحاذق أحمد أفندي جيحون أحد أطباء الأستانة بيَّن بها الأحكام الإسلامية ومطابقتها للقواعد الصحية من جهة علم الطب فعرَّبها من التركية الأديب البارع حكمت أفندي شريف ونشرها تباعًا في جريدة "الإسلام" الغراء ثم جمعها على شكل كتاب فجاء كتابًا تقر بمرآه العيون وتنشرح لتلاوته الصدور فنشكر للمؤلف والمعرِّب حسن اعتنائهما واهتمامهما بذلك أما ثمن الكتاب فثلاثة قروش فنحض على اقتنائه

✸

جرائد جديدة

"الثريا" – مجلة علمية أدبية تاريخية فكاهية تصدر في مصر مرة في الشهر لصاحبها ومنشئها الأديب إدوارد أفندي جدي وقد وافانا العدد الأول منها فإذا هي طافحة بمقالات لطيفة ترتاح إليها نفوس الأدباء وقيمة اشتراكها السنوي ٤٠ قرشًا صاغًا داخل القطر المصري و١٣ فرنكًا خارجه فنتمنى لها الأقبال والانتشار

(ازمير) - اسم جريدة جديدة تركية صدرت في مدينة إزمير لصاحب امتيازها ورئيس محرريها الفاضل بجاقجي زاده حقي أفندي وقد وافانا العدد الثاني منها فإذا هي سياسية أدبية فنية زراعية مفتتحة بمقالة أخلاقية تبحث في آداب الدين والدنيا فنقدم لمحررها الفاضل التبريك ونرجو لرفيقنا نجاحًا وفلاحًا أما قيمة اشتراكها السنوي ٧٠ قرشً في البلاد العثمانية

✸

أهدتنا "المكتبة العثمانية" التي هي بإدارة الأديب مصباح أفندي اللبابيدي نسخة من القائمة المشتملة على أسماء الكتب الموجودة فيها مع بيان أثمانها وقد احتوت على أكثر الكتب المطبوعة في الأستانة ومصر وبيروت وهي توزع مجانًا وتطلب من المكتبة المذكورة

✸

سبحان الدائم

انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى التقي الصالح رمضان أفندي أبو سليم المدور عقب مرض ألزمه الفراش مدة من الزمن وقد احتفل بدفنه احتفالًا لائقًا وبعد أن صلي عليه بالجامع العمري الكبير شيعه كثير من العلماء والوجهاء والمأمورين إلى أن واروه جدثه طيَّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه فنقدم التعزية لأنجاله الكرام ونرجو لهم صبرًا جميلًا

✸

المطبعة العلمية

قد نقلنا إدارة مطبعتنا العلمية إلى إحدى بنايات الخواجات سرسق غربي تكنة الدراغون وهي مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من الأوراق التجارية كأوراق كارت فيزيت وبوالس وعنوانات ومغلفات إلخ وذلك مع أخينا سليم صادر صاحب المكتبة العمومية أو مع صاحب امتيازها

يوسف إبراهيم
صادر

الحملة السودانية

ألمعنا في العدد الماضي إلى الرسالة البرقية الواردة من سردار الجيش المصري التي يزعم بها أنه استولى على "فركه" بعد أن قتل من الدراويش ثمانمائة رجل وجرح ٤٥٠ وقد قرأنا الآن في جرائد البريد أن ملكة إنكلترا أمرت اللورد كرومر معتمدها في مصر بتهنئة السردار ناتجها على انتصاره في فركه كما أن الجناب الخديوي بعث يهنئهُ ويهنىء الضباط والجنود فأجابه السردار بالشكر والامتنان

القانون العسكري
تابع لما قبله

هذا ولما كان أفراد الترتيب الأول الذين يؤدون البدل النقدي قد كلفوا للخدمة مدة ثلاثة أشهر في الطوابير النظامية قصد التعليم كان على أفراد القسم الثاني الذين يدفعون ست ليرات وكذلك على أفراد الترتيب الثاني الذين يدفعون البدل على هذه الصورة أيضًا أن يخدموا شهرين في مستودعات الرديف الأقرب ما يكون من ديارهم وذلك لكي يكون لهم نصيب من التعليم ثم بعد أداء هذه الخدمة ينقلون إلى صنف الاحتياط حيث يبقون إلى أن تنتقل رفقاؤهم إلى الرديف أما من كان من أفراد القسم الثاني ولم يرَ ضرورة لجلبه واستخدامه (عدا من كان منهم تحت السلاح) وهم الذين يقومون بالخدمة على هذه الصورة فإنهم يجلبون إلى أقرب ما يكون إليهم من مستودعات الرديف وبعد تعليمهم مدة شهرين يطلق سراحهم وأما المأخوذون إلى حمل السلاح من أفراد القسم الثاني والترتيب الثاني فإنهم قبل انتهاء مدتهم بخمسة عشر يومًا تخبر المعسكرات بهم مقام السر عسكرية لكيلا يبقوا أكثر من مدتهم المعينة فيتعطلوا عن الاكتساب والاحتراف وبعد أن تقف السر عسكرية على خبرتهم يوعز للمعسكرات بانصرافهم وفقًا للإرادة السنية التي تصدر غب الاستئذان

هذا وكل من يلزم نقله إلى القسم الأول من أفراد القسم الثاني ينبغي أن تفحص أحوالهم سنويًا في مجلس أخذ العسكر لأجل تركهم التحصيل والمأمورية. أما البدل النقدي الذي يدفعه القسم الأول فإن المساعدة القاقونية التي أعطيت للعثرين منهم ليس من المصلحة إلغاؤها غير أن الفقراء منهم لا بد لهم من وضع تدبير يمنعهم عن بيع أمتعتهم وتهافتهم على تدارك البدل فمن أصابت القرعة اسمه بعد الآن وأحب أن يدفع بدلًا نقديًا فعلى المأمورين الملكيين والعسكريين مزيد التحري والتدقيق حتى يتأكد أنه من أصحاب الثروة وليس من الفقراء بحيث يكون تداركه للخمسين ليرة لم يحمله تداركه إياها على إحدى هذه الأمور وكل من يخالف ذلك فإنه لا يقبل منه البدل النقدي بوجه من الوجوه على أن المأمورين الذين يعطون المضابط لأهل الثروة والغنى إذا خالفوا ذلك فإنهم يعاقبون أشد العقاب القانوني

هذه هي التدابير التي عرضتها السر عسكرية للسدة الملوكية وصادقت عليها الحضرة السلطانية على أن يعمل بها في العام المقبل ولعمري إنها لتدابير صائبة وضعتها يد حكيم خبير بترقي الشؤون الجندية في مدارج التقدم والانتظام فغاية المأمول أن تكون دستورًا للعمل بحيث لا يخل بحرف واحدٍ منها فلا تلبث الجندية

العثمانية أن تزداد عددًا وتكثر انتظامًا والله وليّ التوفيق

مراسلات

الشوف (جبل لبنان) في ٦ محرم

كذا فليجل الخطبُ وليفدح الأمر
وليس لعين لم يغض ماؤها عذر

لقد رزئت أنحاء الشوف بل جهات لبنان بفقد الهمام والشهم الكريم المأسوف عليه نجيب بك ابن الطيب الذكر سعيد بك جنبلاط أتم أنفاسه المعدودة في بيروت في السابعة والأربعين من العمر في منتصف ليل للاثنين الماضي على إثر داء عياء لم ينجع فيه دواء إذ كان يأمر بعمل المبرات شأنه وشأن عائلته الجنبلاطية المشهورة العريقة بالكرم

وما شاع الخبر المفجع حتى تواردت أكابر وأعيان بيروت وجوارها في لبنان وخاصة الناس وعامتهم على اختلاف مذاهبهم يؤدون التعزية لشقيق الفقيد حضرة الشهم سعادتلو نسيب بك ونجل الفقيد حضرة النبيه علي بك الذي كان حضر من المدرسة لاستقبال وفود المعزين وكلهم يرددون عبارات الأسف والشجن ويشاطرونها آلام المصاب العظيم والخطب الجسيم وفي نحو الساعة الثانية عربية سير بنعشه على الأكف إلى الجامع العمري الكبير فصلي عليه ثم سير بنعشه وحوله الألوف يذرفون دموع التحسر على الفقيد على هيئة تذكر ما قيل

خرجوا به ولكل باكٍ حوله
كصعقات موسى يوم دكَّ الطورُ

وقد فاضت يد سعادة أخيه نسيب بك المشار إليه يبذل الأموال فيض الدموع أو فيض السحاب

أما الجمهور الكبير من البيروتيين فقد ودعوا شقيق الفقيد ماشين مع الجنازة في آخر عمار المدينة حيث صار نقل جثته إلى مسقط رأسه ووطنه قرية الحدث وكانت أهالي القرى المجاورة للطرق يلاقون العربة الحاملة الجثة بل طود الفصل والمكارم فيبكون وينوحون ويسيرون أمامها نادبين الفقيد على جري عوائدهم ولا سيما في دير القمر حيث غصت الطرق بالرجال وكلهم مشاركون بالحزن والغم يرددون مآثر أهل ذلك البيت الكريم فأوصلت الجثة للمختارة نحو الساعة الرابعة من ليل الثلثاء فوجدت غاصة بأهالي البلاد وكلهم بين نائح وباكٍ ونادبٍ وملهوف ومحروق الفؤاد ومبلول الثوب بالدموع. وما أصبح صباح الثلثاء حتى تكاثرت الجماهير التي قدرت بنحو عشرين ألف نفس من قضاء الشوف ودير القمر وقضاء جزين وقضاء المتن وكلهم بحالة يرق لها الصخر الصلد فكيف القلب والكبد

وفي نحو الساعة الرابعة صار دفنه في المختارة باحتفال لم يسبقه نظير في جبل لبنان وذلك بعد أن أبّنه ورثاه فريق من الأدباء والشعراء بعبارات زادت المآقي سيلاً وثم تليت وصيته على مسمع الجمهور وفيها الإيصاء بإنفاق مبالغ معلومة من ماله في سبيل الخير بعد وفاته اقتفاءً لأثر صنيعه في حياته. ثم مدت موائد الطعام لعموم الجماهير بحسب مراتبهم ومع كثرة الازدحام في المأتم لم يحدث أدنى شيء مكدر راحة الجمهور وحسن معاملتهم من أهل الفقيد

والفقيد المومأ إليه استمر مديرًا في الشوف مدة ثماني وعشرين سنة محسنًا إدارتها بالعدل إلى أن توفاه الله وقد نال من الإحسانات الشاهانية الرتبة الثانية والنشان المجيدي العالي الشان مكافأة لإخلاصه. وقد أهدته دولة إيران العلية نشان الأسد والشمس من الدرجة الثانية في السنة الماضية

فالله قادر أن يقي سعادة شقيقه الأفخم ونجليه علي بك وفؤاد بك النجيبين وسائر العائلة الجنبلاطية من النوائب والمكاره وأن يهبهم وسائر مشاركيهم بالحزن الصبر والسلوان بمنّه تعالى وكرمه

روسية وألمانيا

جاء في جرائد البريد أنه لما وصل البرنس هنري شقيق الامبراطور غليوم المندوب لحضور تتويج القيصر إلى محطة موسكو لم يستقبله فيها أعضاء العائلة القيصرية حسب العادة الرسمية غير أنه لما ركب العجلة جاء أحد العائلة الامبراطورية معتذرًا إليه عن هذا السهو والغلط أما البرنس قد استاء جدًا من هذا الأمر وهمَّ بالرجوع إلى برلين في اليوم نفسه لو لم يتدارك أحد القواد الألمانيين المسألة وصرفها بالتي هي أحسن وقد طلبت بعض الصحف الألمانية إيضاحًا رسميًا من الحكومة الروسية بشأن ذاك الإضلال والغلط

إنكلترا والترنسفال

جاء في رسالة برقية من بريتوريا (عاصمة الترنسفال) أن الكولونيل رود الإنكليزي الذي يلقبه الإنكليز بنابليون أفريقيا والذي كانت حكومة الترنسفال حكمت عليه بالإعدام لكونه من زعماء الفتنة المعلومة قد أبى أنه يتعهد باجتناب السياسة فأبعدته عن تلك البلاد كما أطلقت سراح أربعة من زعماء الفتنة أيضًا من الإنكليز بعد أن دفع كل منهم غرامة ٢٥ ألف ليرة استرلينية (فتأمل)

وقد شكر أولئك الزعماء الموسيو كروجر (رئيس جمهورية الترنسفال) لإطلاق سراحهم من سجن بريتوريا فأجابهم جوابًا عجيبًا سبك فيه الجد في قالب الهزل وإليك نصه بحروكه كما روته جرائد البريد

"حينما أجد كلابي شريرة خبيثة أرى نفسي مكرهًا على ضربها بالسياط ولكنني أفعل على أسف واستياء وإنني في المرة القادمة سأمسك الكلب الكبير لأن الكلاب الصغار تنبح فقط أما الكبير فإنه يعض" ه

وقالت جرائد أوربا أن في ذلك تلميحًا ذا معنى دقيق إلى الكولونيل سسل رود المتقدم ذكره

إسبانيا

أفادت أنباء مدريد التلغرافية أن قد ساد في إسبانيا اضطراب عظيم بالنظر إلى الإهانات التي حدثت في برشلونه التي أظهرت الحكومة الإسبانية فيها الأحكام العسكرية العرفية وقد قبض على أربعين فوضويًا وأخذت الوزارة تعد قانونًا صارمًا لاستئصال شأفة الفوضى

لي هنغ تشنغ

غدر المندوب الصيني لي هنغ تشنغ البلاد الروسية قاصدًا التجول في أكثر العواصم الأوربية كما أسلفنا فوافى الآن برلين فقوبل بالاحتفاء والاحتفال وقابله الامبراطور غليوم باعتبار عظيم ويروى أن أصحاب المعامل الألمانية قد أعدوا له مأدبة عظيمة وأنه سيزور أهم المحلات

حنان الإنكليز وشفقتهم

جاءَ في بعض الجرائد الإنكليزية أن اللورد كرومر قنصل إنكلترا الجنرال ومعتمدها بمصر أرسل إلى حكومته يستلفتها إلى حالة الفقراء وحلول الشقاء بهم بسبب تفشي الوباء في القطر المصري فتبرعت الحكومة الإنكليزية بخمسين ليرة تضاف إلى الاكتتاب الذي افتتحه نزلاء الإنكليز وقد بلغ المجموع نيفًا و١٨٢ ليرة إنكليزية ولا يخفى أن هذا الحنان خاص بفقراء الإنكليز لا يشاركهم به مشارك من سكان القطر المصري

أمريكا

أصبحت القارة الأميريكية ملجأ للمهاجرين من كل مكان فيؤمها يوميًا مئات وألوف من الخلق طلبًا للارتزاق والتعيش وقد بلغ عدد الذين يمموا مدينة نيويورك في ١٢ ذي الحجة الماضي ٢٢٥٣نفسًا منهم ٥٩٩ من همبرغ و٧٦٠ من ليفربول و١٥٠ من لسبون والباقون من بلاد متعددة وبينهم مئتان من سورية

وروى كوكب أمريكا أن الحكومة الأميريكية قد عزمت على إرجاع كل من لا يحسن القراءة والكتابة في لغته لأنها لا ترتجي فائدة من العوام الذين يقلقون راحة رجال الدرك كيفما توجهوا وأينما حلت أقدامهم عدا عن الثقلة التي يحملونها لأقاربهم ومعارفهم في تلك الديار

طفل بثلاثة أعين

روى (كوكب امريكا) أن إحدى الأميركيات قد ولدت أخيرًا طفلًا له ثلاث أعين اثنتان في مركزهما الطبيعي والثالثة فوق الأنف وبين الحجبين وقد فحصها الأطباء فألفوها ذات نظر حاد كأختيها. وعند ولادة هذا الطفل قرر الطبيب أنه لا يعيش إلا بضع أيام لأنه من غرائب الطبيعة إلا أنه بعد مضي أسبوع من ولادته اتضح له أنه سيعيش زمنًا طويلاً. فسبحان الخلاّق العظيم الذي له في خلقه آيات بيّنات

فوائد الكهربائية

- تفنن الأميركيون بالكهربائية تفننًا عجيبًا وقد حدث أن أحدهم بلع أسنانه الاصطناعية وكاد يموت من جراء ذلك فاستدعى أحد الأطباء الذي اصطنع له عملية غريبة غير التصوير الداخلي فأتاه بنور كهربائي وأمره بأن يبتلعه كما يبتلع حبوب العلاج فأطاعه المصاب وأدخله إذ ذاك إلى غرفة مظلمة وأخلعه ثيابه فظهر للطبيب جوف الرجل ومعدته ومحل وجود تلك الأسنان فشق الجوف وأخرجها للحال بكل سهولة وقد أخذ كثيرون من الأطباء باقتفاء أثره في ذلك

شذرات

شاع في المحافل السياسية الإنكليزية أن قد عقدت محالفة هجومية دفاعية بين ألمانيا وجمهورية الترنسفال ووقع عليها كل من الامبراطور غليوم والموسيو كروجر "رئيس جمهورية الترنسفال" قد عقد النية على الحضور إلى أوربا لا لإجابة دعوة الوزارة الإنكليزية بل لأن أطباءها شاروا عليه بذلك حرصًا على صحته

❋

خصص البرلمان الفرنسوي مبلغ عشرة آلاف فرنك للاحتفال بدفن جول سيمون

❋

كتب من باريز أن مجلس الشيوخ قد صدق على مشروع معرض عام ١٩٠٠

❋

انتهت دعوى الجنرال باراتييري "قائد الجيش الإيطالي في الحبشة" ويؤكدون أنه قد برئت ساحته ولكن الحكم الصادر بتبرئته يتضمن الأسف لما أظهره من عدم الأهلية

❋

من أنباء باريز التلغرافية أنه انفجر مرجل إحدى المدرعات الفرنسوية في مرفأ طولون فجرح تسعة أشخاص جراحات مميتة

❋

إعلان

يوجد بمحل الحاج سعيد العريسي ماء ورد وماء زهر برسم البيع بأسعار متهاودة

إعلان

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمينة الحسن في بيروت

نبشر عموم زبانينا الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب منا من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمره ١ و>٢ نمره ٢ و /٢ نمره ٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته وخلوه من كل شائبة

الأودول

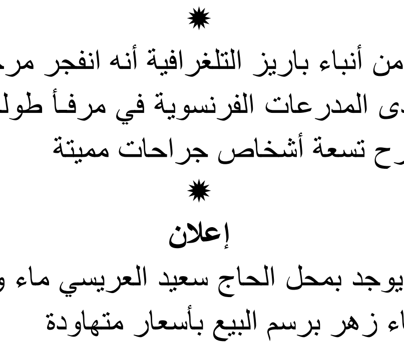

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٠٨٤ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ١٨ محرّم الحرام سنة ١٣١٤ | موافق ١٧ و٢٩ حزيران سنة ١٨٩٦

حوادث حوران

ألمعنا في العدد الماضي إلى ما اتصل بنا من دمشق عن حادثة حوران وقد ورد إلينا بعد ذلك تفصيلات مهمة فأحببنا إثباتها مع مقدماتها

لقد عرف الجميع حسن ختام الحوادث الحورانية الماضية بصورة دلَّت على أن التوفيق كان رفيقًا للعساكر الشاهانية ثم بعد انتهاء الأعمال العسكرية عهد بتنظيم الأحوال إلى الإدارة الملكية

وهنا نمسك عنان اليراع عن إيراد القيل والقال لأن من جملة وظيفة حضرة دولتلو المشير طاهر باشا التفتيش على الأحوال الحاضرة وإجراء الإصلاحات النافعة للبلاد وأهلها الموافقة لمصلحة الحكومة ولذلك نرجو لدولته مزيد التوفيق لما فيه خير البلاد والعباد ولنرجع إلى المقصود فنقول

بعد استلام المأمورين الملكيين الإدارة في حوران سمعنا بانقياد الدروز للطاعة وتقدمهم بطلب التشرف بالإسلام وجعل خلاوتهم جوامع تقام بها الصلوات الخمسة وتهذيب أولادهم بمكاتب إسلامية وبينما كان الناس يترقبون حسن نتيجة هذه الإشاعات إذ دهم الأفكار خبر الاعتداء على العساكر الشاهانية وكأن دروز حوران كانوا على استعداد تام لهذه الوثبة لرواية توالي اجتماعاتهم ونقل أموالهم وعيالهم إلى البادية جهة الشرق فكفروا نعم الدولة العلية وجحدوا الإحسان الذي نالوه بدلًا من أشد النقم التي يستحقونها وكان بداية شرور الطغاة منهم أن بعض دروز قرية (عرمان) الواقعة بين سلخد والسويدة قتلوا بدويًا فلما بلغ الحكومة هذا الحادث أرسلت عبده أفندي حبوليه بيكباشي الزاندرمة مع بعض عساكر الفرسان للقبض على الفاعلين ولدى وصوله توصل بالتحقيق إلى معرفة القاتلين وقبض عليهم وأوعز إلى ملازم درزي من الزاندرمة كان بصحبته أن يسير بهم إلى محل خيل العساكر ليذهبوا بهم إلى السويدة فأبى القاتلون مفارقة محلهم وإذ أراد الملازم إجبارهم هجم عليه وعلى العساكر شرذمة من الدروز شاهرين السلاح وقطَّعوا الملازم وبهذه الحالة تراجع عبدو أفندي وسائر من معه إلى حيث توجد خيلهم وتحصنوا بذاك المحل للمدافعة عن أنفسهم فما كان من المهاجمين إلا أن تسلقوا الحيطان وهدموا السقف فسقط على من كان تحته ولم ينجُ منهم أحد ثم ذهبوا إلى محل مدير الناحية فقتلوه مع من وصلت إليه أيديهم من أفراد الزاندرمة والمأمورين وقد صادف وجود أحد أفراد السواري بعيدًا عن محل الواقعة وعلم بما توقع فأسرع بالذهاب إلى السويدة وأعلم سعادتلو ممدوح باشا بالواقعة فأسرع هذا بإرسال طابور ومأتي فارس تحت قيادة أمير الألاي أيوب بك

وهنا روايتان عن كيفية اجتماع هذه القوة بجموع الدروز الأولى وصول العساكر الشاهانية إلى قرية عرمان ومصادفتهم المكيدة التي أعدها الدروز بانقسامهم إلى فرقتين ودخول العساكر للإصلاح فيما بينهم حتى كان ما كان. والثانية هي أنه لا بد للذاهب إلى قرية عرمان من المرور في واد ولدى عبور العساكر الشاهانية هذا الوادي أطبق عليهم الدروز من كل جهة فاستشهد أيوب بك المومأ إليه وغالب بك البكباشي ومحمد علي بك البيكباشي رحمهم الله فقد كانوا من خيار الأمراء سيما غالب بك أما الذين سلموا من الجند فكانوا أقل من الذين استشهدوا وأما قتلى الدروز فقيل أنها ضعفا شهداء العساكر وكان الدروز يجهزون على الجرحى بكل قساوة وبعد انتهاء هذه الموقعة ذهب العصاة إلى السويدة وحاصروا قلعتها

وقد أرسلت القوات العسكرية من كل صوب إلى حوران وعينت نقطة الاجتماع موقع "الشيخ مسكين" وعهد بقيادة العساكر المظفرة في حوران إلى الهمام الباسل الصادق حضرة سعادتلو مصطفى رمزي باشا قومندان فرقة موقع عكا الذي كان قومندانًا في حادثة الزيتون ولا بد أن تكون العساكر المظفرة تحركت إلى السويدة واتصلت الأسلاك البرقية التي قطعها العصاة

هذا خلاصة ما كتب إلينا عن حادثة حوران وقد اتصل بنا من أخبار دمشق أنه كان لتسفير شبلي الأطرش ورفاقه رؤساء العصيان في حوران أحسن وقع لدى العموم

كريت

من أخبارها أنه قد احتفل بتلاوة الفرمان السلطاني الصادر بتوجيه ولاية كريت وقومندانيتها على حضرة سعادتلو الفريق عبد الله باشا احتفالًا حافلًا بالعلماء والأمراء والمأمورين والرؤساء الدينيين وقد نشرت جريدة كريت الرسمية صورة الفرمان المشار إليه فإذا هو يأمر ببذل قصارى الهمة والتذرع بالأسباب الفعالة الآئلة إلى توطيد دعائم الأمن وأسباب الراحة العامة وأن يتفقد حضرة الوالي المشار إليه بنفسه جميع أنحاء الجزيرة لصيانة التبعة وحمايتها من كل ما يخالف الرضا العالي وبعد الانتهاء أطلقت المدافع من القلعة السلطانية وهتف الجند والحاضرون بالدعاء لله تعالى بتأييد الحضرة السلطانية وتأييد السلطنة السنية العثمانية ثم فاه حضرة الوالي المشار إليه بخطاب بيَّن فيه ما نالته الجزيرة وأهلها من العنايات السلطانية ورغبتها بأن يتمتع كافة الأهلين على السواء بعدالة القانون وأن لا يلتفتوا إلى تسويلات أولي الدسائس والأغراض الأجنبية بل يخلدوا دائمًا إلى الراحة والسكون ثم أمل بأن يتوفق قريبًا إلى إزالة تلك الاضطرابات فتعود المياه إلى مجاريها

وقد نشر حضرة الوالي إعلانات في أرجاء مدينة (خانية) حض بها الأهلين على الخلود إلى السكينة والراحة وتطمين الأفكار ومباشرة الأشغال والأعمال وأنذر كل من يتجرأ على استعمال السلاح وإيقاظ الفتن بالسلاح

ويؤخذ من أقوال الشركات التلغرافية أن قد صدرت الإرادة السنية بدعوة النواب الكريتيين إلى الالتئام في مدينة خانية

ومما قالته شركة (روتر) أن الدول عرضت على الباب العالي تعيين والٍ نصراني على كريت ومنح الجزيرة عفوًا عامًا ودعوة الجمعية الكريتية للالتئام وأن الجنود العثمانية قد دخلت قريتي فوميتا و كالير من أعمال كريت

وروت (الأهرام) أن السفارة العثمانية في باريز قد بعثت إلى الجرائد بمذكرة يؤخذ منها أن الجنود العثمانية استولت في يوم ٩ حزيران الجاري على الحصن الذي كان الثائرون معتصمين به في قرية فوكوليس وأن المواصلات أعيدت إلى حالها السابق في خانية واستتبت السكينة في هذه الناحية حيث كان العصاة قد نهبوا بيوت أهالي كريت المسلمين وحرقوها ليحرضوهم على الثورة على النصارى. وأن قد وردت رسالة برقية أخرى في يوم ١١ حزيران تنبئ بأن قد التقت الجنود العثمانية بشرذمة من العصاة على تلال موزلي فبددت شملها وأن بعض وجهاء النصارى في كريت ذهبوا إلى رجال الحكومة المحلية لينكروا بلسان إخوانهم في الدين أفعال العصاة ويعترفوا بإخلاصهم وطاعتهم وأن السكينة مستتبة في خانية وضواحيها

هذا وأن الجنود المظفرة الموجودة الآن في كريت يبلغ عددها ١٨٠٠٠ ألف مقاتل وفيها ٢٤ مدفعًا من طرز كروب عدا المدافع الستة الموجودة في حصن خانية ومدفع كبير في حصن عز الدين

وذكرت جرائد الأستانة الأخيرة أن حضرة والي كريت استحضر لناديه معتبري خانية وبلغهم بأن نظارة المالية أرسلت إليه ألف ليرة عثمانية ليوزعها على فقراء الجزيرة وصدور الإرادة السنية بسرعة اتخاذ التدابير لحل المشاكل المالية وأن لا يجب الإصغاء إلى حركات المفسدين

إجمال الأحوال

لقد تميزت الجرائد الإنكليزية غيظًا من حكم المحكمة المختلطة بمصر الصادر برد المبالغ المأخوذة من صندوق الدين المصري للقيام بنفقات الحملة السودانية وأخذت تسلق المحكمة ورجالها بألسنة حداد وببذاءة غريبة معلقةً الآمال بالمحكمة الاستئنافية بأنها ستلغي ذاك الحكم وتنصاع "ولا ريب" لمشورة رجال الاحتلال أما الجرائد الروسية فقد وافقت زميلاتها الفرنسوية بالارتياح من حكم المحكمة المختلطة واعتبرته بمثابة فوز للاتفاق الفرنسوي الروسي على الاتفاق الرباعي

ويستفاد مما قاله المستر كرزون مستشار خارجية إنكلترا أن نفقات الحملة لا تتجاوز أكثر من نصف مليون ليرة وهو مقدار المبلغ المأخوذ من صندوق الدين المصري المتنازع به

وقد زعمت بعض الجرائد الإنكليزية أن امبراطور ألمانيا هو أول من افتكر بحملة دنقلة عقب انكسار حليفته الأسيفة إيطاليا في الحبشة وذلك أنه لما بلغ ملك إيطاليا ما حلَّ بجيشه من الدمار في بلاد الحبشة بعث إلى حليفه الامبراطور غليوم يستشيره في الأمر فاستدعى الامبراطور سفير إنكلترا في برلين وألحَّ عليه باستعادة بلاد السودان لملائمة الفرصة إذ ذاك فأوعز السفير إلى

حكومته بما حصل بينه وبين الامبراطور فقرر اللورد سالسبوري تجريد حملة دنقلة لأنه كان يود من صميم قلبه أن يعيد العلائق الودية مع ألمانيا إلى سابق عهدها وكان أيضًا يريد أم يتقي شر اقتراح عدائي من قبل أعضاء صندوق الدين ويضمن لنفسه عدم إمكان حدوث اقتراح كهذا. ه

فلله من تقلبات السياسة الإنكليزية وتباين أهوائها فبالأمس أعلن اللورد سالسبوري على رؤوس الأشهاد بأن النظار في مصر هو الذي التمس تجريد الحملة لاستعادة السودان بدعوى ملائمة الفرصة بيد أننا توضحنا إذ ذاك أن سالسبوري لم يقل ما قال إلا لغرض كمين في النفس حتى إذا فشلت الحملة يقول لحكومة مصر أنتِ طلبتِ ذلك فأجبناك ولا تثريب علينا وإذا فازت يقولون أرأيتم كيف تعمل لصلاح مصر ونجاحها وبالإجمال فإن من جملة دهاء الإنكليز أنهم يقولون أقوالاً شتى وكلها متضاربة متباينة ولا بد أن يصدق منها قولٌ ضرورةً وإذا ثبت أن السياسة في العصر الحاضر هي مكرٌ وخداع فلعمري إن للإنكليز في هذا المضمار قصب السبق والقدح المعلى

- جاءَ في جرائد البريد أن وزير النمسا قد ألقى خطابًا على وفود الخارجية من دار الندوة الهنغارية وكان له تأثير عظيم ودويّ شديد في المحافل السياسية على اختلافها وقوبل بالرضى والاستحسان سوى النوادي الإنكليزية إذ أزال ذلك الوهم الذي أدخلته الجرائد الإنكليزية على العقول وهو أن النمسا لم تتداخل في المسألة الأرمنية إلا إرضاءً لإنكلترا وسعيًا معها إلى الغاية التي كانت تقصدها أما الوزير فأثبت أن الأمر بالعكس وأن النمسا إنما تداخلت في الأمر لمنع دولة من الدول ويريد بها إنكلترا عن أن تمس الدولة العثمانية وتنفذ أغراضها السياسية

ثم ذكر الوزير صلات حكومته مع الدول الراغبة بالتمسك بأذيال السلم العام ومما قاله بشأن إنكلترا أن تصديق العضو النمسوي في صندوق الدين المصري لم يكُ إلا اعتبارًا ماليًا لا غير

الأستانة العلية

وجهت ولاية خداوندكار إلى إلى حضرة دولتلو ذهني باشا والي حلب السابق

وولاية طرابلس الغرب إلى حضرة عطوفتلو نامق أفندي مستشار المالية السابق وأحسن إليه بالنشان المجيدي الأول

وجهت رتبة المشيرية إلى حضرة دولتلو عصمت باشا طبيب الحضرة السلطانية

أمانة الصرة الهمايونية

ذكرنا في العدد الماضي توجيه أمانة الصرة الهمايونية لعام ألف وثلاثمائة وخمسة عشر المقبل إلى حضرة عطوفتلو مختار أفندي مكتوبي السر عسكرية وقد قرأنا الآن في الأخبار الرسمية توجيه الأمانة المشار إليها لعام ألف وثلاثمائة وستة عشر أيضًا إلى خالد بك لا حضرة دولتلو شوكت أفندي من أنجال الحضرة السلطانية

إعدام

روت جرائد الأستانة الواردة هذا الصباح أنه قد أعدم في محلة "بارمق قبو" في الأستانة اثنان من الأرمن لعيثهم في الأرض فسادًا وقتلهم أحد البوليس وتهددهم أحد الأهلين وذلك بعد إجراء محاكمتهم علانية وتلقيهم العوائد المذهبية

والي كريت السابق

يمم الأستانة حضرة دولتلو طرخان باشا والي كريت السابق وقد تقابل مع حضرة الصدر الأعظم وناظري الداخلية والخارجية وتداولوا مليًا بشأن حوادث الجزيرة

والي قسطموني السابق

تعينت بلدة (قيسارية) محلًا لإقامة حضرة عطوفتلو خالد بك أفندي والي قسطموني السابق

الوفد العثماني في الروسية

عاد إلى الأستانة الوفد العثماني الذي كان ندب لحضور الاحتفالات بتتويج قيصر الروسية

مؤتمر التلغراف

اشتركت الدولة العلية رسميًا بمعرض التلغراف الذي عقدته حكومة النمسا في بودابست في اليوم ال١٦ من حزيران الجاري

سبحان الدائم

نعت إلينا جرائد الأستانة المرحوم درويش باشا الياور الأكرم ومن قدماء مشيري السلطنة السنية ولما بلغ منهاه المسامع السلطانية صدرت الإرادة السنية بانفاذ أحد كبراء المابين الهمايوني إلى منزله وإبلاغ عائلته الكريمة تأثرات الحضرة السلطانية وبأن يحتفل بتجهيزه ودفنه بكمال الاحترام على نفقة الجيب السلطاني وأن يدفن في تربة السلطان محمود طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزّى عائلته الكريمة

سفيرا فرنسا والأسوج

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة (٧ محرم الحرام) تشرف بالمثول بين يدي الجناب العالي السلطاني سفير فرنسا في الأستانة ثم سفير أسوج ونوروج وذلك بصفة غير رسمية

محليّة

وجهت ولاية سورية على حضرة دولتلو الحاج حسن باشا والي بغداد وعين حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي والي ولاية بيروت وكيلًا للولاية المشار إليها ريثما يوافيها الوالي الجديد وقد زايلنا صباح هذا اليوم بالسلامة إلى دمشق

وقد عهد بوكالة ولاية بيروت إلى حضرة سعادتلو سالم باشا قومندان الموقع. أما حضرة دولتلو عثمان باشا والي ولاية سورية السابق فقد بلغنا أنه يود الذهاب إلى باريز مستشفيًا من علته

✸

ما برحت الأوامر السلطانية تصدر تباعًا بضرورة تشديد النكير على المأمورين الملكيين والعدليين بأن يكونوا مثال الاستقامة وضمن دائرة القانون وتنذر كل من يحيد عن هذا النهج القويم بأخذه حالًا تحت الاستنطاق والمحاكمة وأن كلًّ من يتراخى بأمور وظيفته ويتهاون بها يكون تحت طائلة المسؤولية والخلاصة فإنه ينبغي الاعتناء التام براحة الأهلين وأسباب رفاهيتهم وقد تبلغت كافة ولاة الولايات والمتصرفين منطوق الإرادة السنية

حضرة المشير طاهر باشا

أصيل الأربعاء الماضي وافى الثغر على الباخرة العثمانية "نعمت خدا" حضرة دولتلو المشير طاهر باشا فاستقبل بالاحتفالات الفائقة اللائقة وسار توًا إلى دار الحكومة المحلية راكبًا عن يمين حضرة ملجأ الولاية الجليلة ثم انطلق إلى تكنة العساكر السلطانية وتفقد المواقع العسكرية وبعد أن تناول طعام المساء على مائدة ملاذ الولاية ركب قطارًا من قطارات السكة الحديدية وسار إلى دمشق رافقته السلامة والتوفيق

وقد بلغنا أن المشير المشار إليه مكلف بثلاث وظائف الأولى تعيينه مشيرًا للجيش السلطاني الخامس والثانية التحقيق عن الأحوال المسببة لعصيان الدروز مرة ثانية الثالثة إجراء الإصلاحات النافعة للبلاد وأهلها والموافقة لمصلحة الحكومة السنية

وللمشار إليه سوابق خدم عظيمة في الروم ايلي والحدود اليونانية ووجوده بهذه البلاد يحملنا على أن نعتقد بأنه سيقوم بما تقتضيه العدالة السنية والحكمة السلطانية وتأمين مستقبل ولاية سورية بصورة ينقطع معها دابر كل خائن ومحتال يتظاهر بخدمة مصلحة الدولة العلية وهو لا يخدم إلا نفسه الأمارة على أن تكرر سوء الأحوال وتقهقر الزراعة وتدني أثمان المزروعات كل ذلك ينبغي أن يكون للبلاد وأهلها حسب مقاصد الحضرة العلية السلطانية عصر جديد تتجدد فيه الهمم ويكون رائدها الإخلاص والاستقامة فتحمد العاقبة وتعود علينا بظل الحضرة العلية السلطانية وإخلاص العمال الصادقين بعوائد الإسعاد والنجاح إن شاء الله

✸

الجنود العثمانية المظفرة

أخذت الجنود العثمانية المظفرة تتوافد إلى الثغر لتنطلق إلى حوران فعند أصيل الأربعاء الماضي رست في مياهنا الباخرة العثمانية "نعمت خدا" تقل ثلاثة طوابير من إزمير وبعد الغروب قدمت الباخرة (حسن باشا) وعليها طابور رديف طرابلس وأصيل الخميس وافت الباخرة العثمانية "مكة" تحمل ثلاثة طوابير أيضًا من إزمير فاستقبل الجميع بالإكرام اللائق وقدم لكثير منهم المبردات ثم ما لبثوا أن ركبوا تباعًا القطارات الحديدية إلى قرية شمسكين (حوران) رأسًا سوى طابور رديف طرابلس الشام فإنه أبقي في الموقع العسكري هنا مقام الجند النظامي الذي بارحنا صباح اليوم هو وصنف الاحتياط على القطار الحديدي إلى حوران بلّغهم الله جميعًا السلامة وجعل النصر أليفهم والتوفيق حليفهم وأعادهم إلى بلادهم سالمين غانمين بمنّه وكرمه

ومساء أمس قدم على الباخرة العثمانية (حسن باشا) من عكاه الأربعة طوابير اثنان منهما من المدفعين مصحوبين بذخيرتهم الحربية فاستقبلوا بالإكرام وهم على أهبة الذهاب إلى حوران

والمنتظر في هذين اليومين حضور حضرة سعادتلو الفريق مصطفى رمزي باشا الذي عين قومندانًا للجيش المظفر في حوران مصحوبًا بخمسة طوابير من الجند تجمعت في عكاه بلّغهم الله السلامة

رديف بيروت

صدر الأمر مساء أمس بأن يقيم طابور رديف بيروت في جهات صيدا وصور ومرجعيون وعصارى اليوم يتجمع الطابور في الحرش ثم يزايلنا إلى مركز إقامته صحبته السلامة

✸

شركة روتر وحادثة حوران

أخذت شركة "روتر" التلغرافية الإنكليزية تهول بحادثة حوران الأخيرة وتجسمها تجسمًا يُستشف منه كنه الغرض والقصد وتنشر للعالم الأوربي ما تسوّل لها نفسها وهواها

✸

روت (إقدام) أن بتعيين خمسمائة قرش راتبًا شهريًا من الخزينة إلى "المرحوم" الشيخ حسين أفندي بدران شيخ الطريقة السعدية في بيروت والصحيح أنه إلى فضيلتلو الشيخ محمد أفندي نجل المرحوم المومأ إليه الموجود الآن في الأستانة

✸

من المعلوم أن مجلس النافعة كان قد قرر أخذ الرسم عن السلع الواردة إلى مرفأ بيروت أو الصادرة منه بعد إسقاط أربعة في المائة عن كافة السلع الصادرة أو الواردة وكتبت نظارة التجارة والنافعة إلى ولايتنا الجليلة وإلى قوميسير المرفأ للعمل بمقتضاه

✸

عاد أمس على القطار الحديدي من دمشق حضرة سعادتلو الأمير مصطفى أرسلان قائمقام الشوف (لبنان) وكان ذهب إليها منذ أيام قلائل

✸

زعماء الدروز

ضحى الخميس الماضي أنزل إلى الباخرة العثمانية "نعمت خدا" شبلي الأطرش ورفقاؤه زعماء الفتنة في حوران الذين حكم عليهم بالنفي وكلهم مكبلين بالحديد فشيعوا بما يليق بهم أما الباخرة المذكورة فقاصدة "إزمير" لنقل بقية الجنود المظفرة الذين تقرر إرسالهم إلى حوران

✸

وجهت الرتبة الثانية المتمايزة على كل من عزتلو صفوت بك أفندي باشمدير التلغراف والبوستة في الولاية وعزتلو محمد فضلي أفندي معاونه التلغراف في المركز فنمحضهما التهنئة ونرجو لهما دوام الإلتفات

✸

قطار الليل

إن القطار الليلي الذي قررت السكة الحديدية تسييره بين بيروت ودمشق سيكون في غرة تموز الإفرنجي المقبل فيسير من هنا الساعة ٥ ونصف "زوالية" مساءً

فيوافي دمشق الساعة ٧ و ١٠ دقائق صباحًا وينقل البريد أيضًا ذهابًا وإيابًا

✸

قدم أمس من دمشق الحسيب النسيب الأمير عمر الحسني الجزائري فنهنئه بالسلامة

✸

قدم الثغر مأذونًا رفعتلو عارف أفندي الصوفي مدير تحريرات عكاه

وقدم أيضًا رفعتلو أحمد أفندي نور من وجهاء عكاه فنهنئهما بالسلامة

✸

عاد من الأستانة جناب رفعتلو محمد سليم أفندي الأنسي صاحب المطبعة الأنسية فنهنئه بسلامة العود

✸

نقل عزتلو محمد سعيد بك قائمقام صفد إلى قائمقامية صور ورفعتلو حسني بك قائمقام صور إلى صفد وقد قدم هذا إلى الثغر متوجهًا إلى مركز مأموريته الجديدة

✸

عمل مبرور ومروءة مجسمة

بلغ رفيقتنا جريدة بيروت الغراء أن حضرة سعادتلو ابراهيم بك وفا من وجوه القطر المصري وأعيانه كلف حضرة الماجد السيد مصباح أفندي قريطم من معتبري تجار ثغرنا بأن يوزع على الفقراء من طلبة الجامع الأزهر الذين كان حجر عليهم في ثغرنا مبلغ واحد وخمسين ليرة فرنساوية فسلمها في الحال لحضرة الماجد فضيلتلو محمد أفندي الشرابي فذهب ووزعها عليهم كلًا بحسب حاله فنحن نشكر حضرة سعادتلو إبراهيم بك وفا ومن شاركه بهذا العمل الخيري ونرجو الله أن يجزل ثوابهم ويحسن مآبهم ويكثر في العالم من أمثالهم. ه

ونحن أيضًا نشكر مروءة سعادتلو إبراهيم بك وفا ونرجو الله تعالى أن يخلف عليه أضعاف ما بذل وأن يجعل ذلك في خزائن القبول ويثيبه على عمله المبرور ثوابًا جزيلاً

✸

شهداء حادثة الأزهر

التمست بعض الجرائد الوطنية بمصر من الحكومة المصرية النظر بعين الشفقة والمرحمة (وأين هما) إلى أهالي الذين ذهبوا شهداء الظلم والاستبداد في حادثة الأزهر وألحت بذلك إلحاحًا لم يلق إلا آذانًا صماء وقلوبًا لاهية ويؤكدون أن حضرات النظار يعتبرون أن الذين قُتلوا في ذنب وهم ثائرون ولذلك لا يحق لأهلهم عوض مادي ولا أدبي (كذا) ولا حول ولا

✸

صاحب جريدة النيل

عين رفيقنا الكاتب الفاضل سعادتلو حسني باشا الطويراني الآن في الأستانة العلية عضوًا في جمعية أمانة الرسومات فنهنئه بذلك ولا زال مظهرًا للعواطف السنية

✸

سرنا ما علمناه من أخبار الأستانة بتوجيه الرتبة الأولى على الفاضل الأمجد عظم زاده حضرة سعادتلو شفيق بك أفندي المؤيد قوميسر الديون العمومية فنهنئ سعادته بهذا التوجيه الوجيه ونرجو له دوام الارتقاء

✸

منشور تجاري

أذاع جناب الماجد خضر بك السجعان منشورًا تجاريًا مفاده أنه بناءً على انتهاء مدة شراكته بالمحل التجاري الذي كان تحت اسم "سجعان" وغندور" قد صار فسخها وإلغاؤها اعتبارًا من ٩ حزيران سنة ٩٦ وأنه أخذ ذاك المحل ومداومة أشغاله كالسابق على عهدته وحده فنرجو له دوام النجاح والتوفيق

✸

أهدي إلينا نسخة من رسالة موسومة "بالسعادة الأبدية فيما جاءَ به النقشبندية" ألّفها العالم اللوذعي والفاضل الألمعي الشيخ عبد المجيد أفندي الخاني النقشبندي أجمع بها أصول الطريقة النقشبندية وأسماء رجالها العظام "قدّس الله أسرارهم" وكيفية سلوك المريد وغير ذلك من الفوائد الجمة وهي مطبوعة طبعًا جميلًا بنفقة الشيخ توفيق أفندي الهبري فجزى الله مؤلفها وطابعها جزاء الخير وخير الجزاء

✸

أهدي إلينا نسخة من كتاب اسمه (الإبانة عن سرقات المتنبي لفظًا ومعنى) تأليف الشيخ أبي سعيد محمد بن أحمد العبيدي (رحمه الله) جمع به كثيرًا من أبيات حكيم الشعراء المتنبي وبيَّن أصل مأخذها ممن تقدمه من شعراء العرب وهو مطبوع في مصر بالتزام الأديب نخله أفندي قلفاط ويباع في مكاتب بيروت

وغير خافٍ أن هذه المآخذ لا تحط من قدر كلام ذاك الشاعر المشهور شيئًا فإنه كثيرًا ما نظم بضع أبيات في بيت واحدٍ بل ربما زاد عليها معانٍ لم توجد في تلك وكساها حلة جديدة وعذوبة ورشاقة وقد قيل "من أخذ واسترق فقد استحق" ولهذا نرى أن ما أورده المؤلف في مقدمته بحق حكيم الشعراء لا يخلو من تحامل

✸

حضرة شاه إيران

كتب من طهران قاعدة المملكة الفارسية أنه في اليوم الثاني من وصول جلالة مظفر الدين خان شاه إيران جرت التشريفات لكبراء الدولة وأعيانها وعرضوا التبريك وإعلان الطاعة والأمانة

وأول ما فعله حضرة الشاه الجديد أن أبقى حضرة الوزير الأكبر في منصبه وألغى جميع الضرائب المضروبة على الخبز واللحم إلغاء مؤبدًا من جميع البلاد الإيرانية فكان لذلك أحسن أثر في نفوس الأهلين لما أن هذين الصنفين (الخبز واللحم) من أهم الحاجات الضرورية لبني البشر

وفي ذاك اليوم قبل حضرة الشاه زيارة سفراء الدول وناب عن الجميع بإيفاء عبارات التهنئة بتبوأ الشاه على تخت الملك سفير فرنسا حيث أنه أقدم السفراء فشكرهم جلالته على ذلك معلنًا لهم بأنه سيقتفي أثر المرحوم والده في سياسته وأنه سيسعى بتوثيق عرى المناسبات الودادية بين دولته والدول الأوربية ثم أبان بأن سيبذل الجهد بتزييد ترقي المملكة الفارسية في مراقي التقدم والنجاح

أما سفير الدولة العلية العثمانية فلم يكُ مرافقًا للسفراء بل أسبل استقبالًا خاصًا على حدة واختلى بحضرة الشاه مدة من الزمن

✸

روت جريدة "البشير" عن مكاتبها في السويس أن المطران كيرلس مقار نائب بطريرك القبط الكاثوليك طلب مشترى قطعة أرض من حكومة الاسكندرية فطلبت منه ثمن المتر ليرتين إنكليزيتين لكنه بعد أن لجأ إلى اللورد كرومر "معتمد إنكلترا بمصر" فتوسط في المسألة رضيت بأن يدفع ثمن المتر عشرة قروش صاغ بدلًا من الليرتين الإنكليزيتين . فليتأمل

مندوب حبشي

يمم القاهرة مندوب حبشي ويقال أنه قادم بجواب من الراس منغاشا إلى اللورد كرومر معتمد إنكلترا في مصر على إثر رسالة بعثها هذا إليه في شهر نيسان الماضي

تنبيه

نقلنا إدارة جريدتنا "ثمرات الفنون إلى إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

المطبعة العلمية

قد نقلنا إدارة مطبعتنا العلمية إلى إحدى بنايات الخواجات سرسق غربي ثكنة الدراغون وهي مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من الأوراق التجارية كأوراق كارت فيزيت وبوالس وعنوانات ومغلفات إلخ وذلك بنظافة كلية مع المهاودة في الأسعار والمخابرة في ذلك مع أخينا سليم صادر صاحب المكتبة العمومية أو مع صاحب امتيازها

يوسف إبراهيم صادر

غريبة وأيّ غريبة

من أغرب ما رواه (كوكب أمريكا) عن بلاد العجائب والغرائب أنه قدم أخيرًا أحد أساتذة بلاد البرازيل إلى مدينة إلى نيويورك واتخذ له محلًا وأعلن أنه ممن يخابر عالم الأموات ويواصلونهم فأسرع كثيرون إلى مشاهدة أفعاله وكثر الازدحام حتى رفع أسعار تذاكر الدخول إلى خمسة ريالات ومع ذلك ازداد عدد الراغبين للتفرج على عجائبه

وقد اتخذ هذا الرجل طريقة تخالف التي يستعملها غيره فهو ينير محله بأجمل الأنوار الكهربائية ويأمر الوسيط أن يستدعي فلانًا الذي مات منذ خمسين سنة مثلًا أو عشرين أو يوم واحد فتفتح الأرض فاها "كذا" ويخرج الميت منها متسربلًا أثوابًا بيضاء فيمشي ويتكلم مع من يلوذ به ومن ثم يعود ثانية إلى حيث أتى

وقد بارح الرجل مدينة (نيويورك) قاصدًا لندرا حيث دعاه إليها بعضهم بأجرة لا تقل عن ستين ألف ريال واعدًا النيويوركيين بالعود إلى مدينتهم بعد انتهاء المدة التي يصرفها في لندرا

هذا ما قالته جريدة (كوكب أميركا) نثبته علان بتحرز تام ولا ندري إذا كان كاتب الخبر قد شاهد هذا الأمر الغريب مشاهدة حقيقية لا مرية فيها إذ إن السمع في مثل هذه الأشياء كثيرًا ما يبالغ فيها مبالغة عجيبة كما لا يخفى وحبذا لو تزيدنا رفيقتنا المذكورة بيانًا وتفصيلاً

✸

ماهر باشا

محافظ مصرالجسور باقتحام الجامع الأزهر

ماهر باشا ولا نزيد القراء الكرام به علمًا هو البطل الذي هاجم الجامع الأزهر الشريف بالخيل والرجال وأباح إطلاق الرصاص على المجاورين طلبة العلم الشرف واستهان التحامل على الإسلام والمسلمين فلهُ ما اكتسب وعليه ما استحق...

قالت جريدة الإسلام الغراء بمناسبة انتصار الجيش المصري في السودان وإنا لنرى أن لو كان سعادته ماهر باشا محافظ مصر حاضرًا بصف القتال لكان الفوز أعظم حيث عوَّدته الحوادث بالفتح كما انتصر على الأزهريين وفتح ما قفل من أبوابه فلعل الإنكليز يرون ما رأينا حتى نكتفي شر طول الثورة بتلك الأنحاء السوداء فيحرز نشانًا أو نشانين فوق النشان الذي ناله وصدق الولاء

قالت جريدة "النهج القويم" الغراء أفادت الأخبار انتصار الجيش المصري على الدراويش ويا حبذا لو كان سعادة الماهر بذاك الجيش لكان النصر تضاعف ولكن الجيش يفتح في السودان وسعادته يفتح هنا في الأزهريين بمعبد المسلمين

ثم قالت في ختام فصلٍ عدَّدت فيه بعض الأحوال في مصر اللهمَّ ناصر المستضعفين ومفرّج هم المكروبين ومجيب دعوة المضطرين هب لنا من مكنون غيبك ما تبلغ به الأماني أطايبها وتعقد عليه الآمال نواصيها من كل أمر يرفع الوطن من وهدته ويمنح الوطنيين بمزاياه إنّك لطيف بعبادك رقيب على العتاة الظالمين

وذكرت جريدة (الفار) بخصوص الحكم الصادر على طلبة العلم من محكمة السيدة زينب الجزئية أنه منتهى الشدة والعنف ولو أنه تيسر لها الوقوف على تفاصيل الحكم لوفته حقه من الانتقاد وهي مع ذلك لا تسلم بأن الجريمة تحتاج هذه الشدة وكان من مقتضيات العدل أن يترأف المحكمة بالمتهمين لأن ما نالهم من الإذلال وما تحملوه بسبب موت بعضهم بالرصاص إلى غير ذلك كافٍ لأن يكون عبرة وهي ترجو من حلم فخامة الخديوي ورأفته أن يكف عن تنفيذ هذا الحكم الصارم وإبداله بالعفو المطلق أو بتخفيف العقوبة

وذكرت جريدة المحروسة بمناسبة مكافاة ماهر باشا المحافظ أن لا اعتراض على ما فرضه مجلس النظار من مكافاة سعادة المحافظ لأن أمثال هذه المكافاة كثيرة وإنما الاعتراض كل الاعتراض على نفي عدد كبير من الطلبة على غير مسوغ قانوني

✸

الحملة السودانية

يؤخذ من مجمل أخبار نظارة الحربية بمصر أن الحملة لا تزال فائزة على الدراويش وأنها استحوذت على سبعة مراكب لهم مملوءة بُرًا وأنه لم يبقَ إلا أربعة أميال ليصل الحديدي إلى عكاشة إلى غير ذلك ومصادر كل هذه الأخبار من جناب السردار كتشنر باشا (الإنكليزي)

- ورد من مصدر إنكليزي أن جنود الحملة السودانية سيحتلون كسلا في آخر شهر تشرين أول المقبل وأن القلاع المبنية ثمة تترك لهم بما فيها من الذخيرة والمؤونة مقابل مبلغ من المال يدفع لإيطاليا ويعين مقداره فيما يأتي بعد مخابرات تجري بشأنه بين حكومتي إيطاليا وإنكلترا

- شاع أن جماعة من الضباط الوطنيين متنافرون مع بعض رؤسائهم من الضباط الإنكليز في الحدود

- يقال أن السردار ينوي التقدم إلى دنقله بأسرع ما يستطيع لأن طول المكث ربما يضعف من عزائم الجنود المصرية ويمكن الدراويش من التجمهر العظيم لمقاتلتهم

- بلغ عدد الجنود الهندية (الإنكليزية) التي دخلت سواكن بالحصر ٤٣٤١ وقد جنحت إحدى البواخر الإنكليزية على الشاطىء عند خروجها من مينا سواكن فكسرت رفاسها

إنكلترا والترنسفال

في رسالة برقية من بريتوريا (قاعدة الترنسفال) مفادها أن الدكتور ليدس أرسل إلى المستر تشامبرلين وزير المستعمرات الإنكليزية رسالة برقية ألحَّ عليه فيها إلحاحًا كثيرًا بمحاكمة المستر سسل رود والمستر هريس من زعماء الثورة في بلاد الترانسفال وأسف أسفًا شديدًا من إطالة المدة في التحقيق الذي ثبت اشتراك الشركة الإنكليزية الممتازة ثم أشار بنقل أراضي هذه الشركة إلى الحكومة الإنكليزية

إسبانيا

أوجست الحكومة الإسبانية خيفة من تفاقم شر الفوضويين فاهتمت بوضع قانون صارم لاستئصال شأفتهم ولا سيما في مدينة برشلونه التي ما برحت قائمة قاعدة وقد قبضت الآن على مركبتين محملتين بارودًا وذلك عند دخولهما مدينة برشلونة والمظنون أنهما مرسلتان إلى الفوضويين

إنكلترا في أفريقية

يؤخذ من الأخبار البرقية أن قد استفحل أمر المقابلة في جنوبي أفريقية وثاروا على رجال الإنكليز ثورة رجل واحد وذبحوا عددًا عظيمًا من النزالة الأجانب فأرسلت حكومة رأس الرجا الجنود لمقاومتهم

هذا وأن الحالة خطيرة جدًا في (مشونالند) التي تمتد بها الثورة امتدادًا مستمرًا وقد كثرت مخاوف الإنكليز من جراء ذلك

إيطاليا والحبشة

جاء في أخبار جرائد البريد أن النجاشي أعلن أنه مستعد لإطلاق سراح الأسرى الإيطاليين الذين يبلغ عددهم حسب الإحصاء الرسمي ٢٩٦٤ أسيرًا على شرط أن تتعهد إيطاليا كتابة أنها تعترف باستقلال الحبشة وتجعل خطها الحدودي عند نهر مارب

ويستفاد من أخبار رومة أن الدوائر الرسمية فيها قد قابلت عمل النجاشي بالرضى والاستحسان حيث يقولون أنه مطابق لسياسة الوزارة الحالية ولذلك يرجى أن يتم الوفاق في عهد غير بعيد

إنكلترا وفنزويلا

قبض الفنزوليون على المستر هاريسون موظف الحكومة الإنكليزية ورفاقه الذين كانوا يديرون أشغال إنشاء الطرق في الجهة الإنكليزية الواقع بشأنها الاختلاف وأوقفوهم عن العمل وساقوهم إلى الأراضي الداخلة تحت حكمهم

وقد ذكرت جريدة الورلد التي تصدر في نيويورك أنه حصل قتال بين الفريقين غير أن أخبار واشنطون كذبت ذلك

السنوسيون والبعثة الفرنسوية

جاء في رسالة برقية من تونس مؤرخة في ١٧ حزيران الجاري مفادها أنه شاع أن البعثة الفرنسوية المؤلفة من المركيز دي موريس والخمسة والثلاثين نفسًا من رفقائه قد ذبحهم السنوسيون في جنوبي طرابلس الغرب

لي هنغ تشنغ
في المانيا

يؤخذ من أخبار برلين التلغرافية أن (لي هنغ تشنغ) المندوب الصيني قد تناول الغداء مع الامبراطور غليوم والامبراطورة قرينته في قصر بوستدام وقد حضر هذه المأدبة البرنس دي هوهنلوه رئيس وزراء ألمانيا ورجال السفارة الصينية وغيرهم

وقد أنكر (لي هنغ تشنغ) المومأ إليه في مقابلة جرت له وجود عهدة سرية بين روسية والصين كما أنكر ذلك في موسكو ولكنه اعترف بأن السكة الحديدية الروسية ستنشأ في أراضي مندشوري (الصين) وهو قد بدأ اليوم في المخابرات مع المسيو دي مرشال بشأن الامتيازات التي تطلبه ألمانيا

وقابل أيضًا كاتب سر وزارة الخارجية الألمانية وتداول معه مدة ساعتين تناقشا فيها بشأن مصالح ألمانيا في الصين ويقال أنهما اتفقا على قاعدة لإنفاق يوضع في المستقبل بشأن السياسة الدولية كما أنه اتفق مع ضابطين ألمانيين لإنشاء مدرسة عسكرية في الصين على حسب النظام الألماني

ثم غادر ذاك المندوب مدينة برلين قاصدًا فرنكفورت من أعمال ألمانيا فاحتفل الأهلون باستقباله احتفالًا باهرًا وزينوا الشوارع وقد استعرض الجيش الألماني هنالك إكرامًا له وتناول طعام الغداء مع ضباط الحامية ثم سافر إلى (كيل) حيث يستعدون لاستقباله رسميًا

القيصر وأمير البلغار

كتب من موسكو أن البرنس فرديناند أمير البلغار قد قابل حضرة قيصر الروسية مقابلة خصوصية فأجر القيصر استقباله وأهداه قطعة تصويرية تشتمل على مناظر بلاد البلغار

مدغسكر

صدق مجلس النواب الفرنسوي على مشروع القانون المعلن أن مدغسكر مستعمرة فرنسوية ودعا الوزارة إلى إلغاء الرقيق فيها في أقرب ما يمكن

معرض كهربائي في نيويورك

أقام الأميركيون معرضًا للكهربائية في مدينة نيويورك أودعوه من أنواعها غرائب وعجائب تدهش الأبصار وتحير العقول وإليك ما ذكرته (كوكب أميركا) عن المعروضات الجديدة دون القديمة التي تستحق الاعتبار والاستحسان

يرى الداخل إلى هذا المعرض أنوارًا كهربائية مختلفة الألوان تتلألأ بأشكال وألوان بعضها كالمرجان والياقوت والزمرد واليشب وإن شئت فقل كالنجوم الزاهرة تقر العين وتشرح الصدر وتزيل الهم عن الفؤاد

فهناك آلات لمركبات المطافىء لتسير بقوة الكهربائية ومراوح تدور بلا انقطاع وساعات تدور بكل ضبط ودقة وقارب يبلغ طوله نحو ٤٠ قدمًا وفي وسطه آلة كهربائية داخل صندوق صغير لهذه الغاية يسير بسرعة عظيمة فيقطع خمسة أميال في الساعة إذا سار ٣ ساعات ونصف وأربعة أميال ونصف في الساعة إذا سار ٩ ساعات

وقد استخدم القوم الكهربائية لقضاء جميع أعمالهم فهناك طلمبات تديرها هذه القوة لرفع المياه إلى علو شاهق من عمق عظيم

وأجمل وأعظم شيء توصل الإنسان إلى اختراعه هو الآلات الحديثة التي استنبطها إديسون الشهير لتوقيف القطارات والمركبات الكهربائية النقالة حين فجأة حتى لا تدوس أحدًا ولا تجلب الضرر لعاجز أو طفل

ولا نضرب صفحًا عن آلة الكهربائية التي اخترعت للتصوير الحديث حسب طريقة رتجن ففيها الغرائب والعجائب لمزيد سرعتها وأخذ الرسوم بوقت وجيز جدًا قيل أن هذه الآلة تساوي ٥٠٠٠ ريال أميركي لكنها كبيرة الحجم جدًا ويوجد كثير من الآلات الصغيرة التي يبلغ ثمنها ٢٠٠ ريال فقط وتأتي فقط بذات الفائدة والقصد. ه

الغزّالون في بطرسبرج

من أخبار بطرسبرج التلغرافية أنه قد اعتصب أربعون ألف عامل من الغزالين فيها وامتنعوا عن الشغل

الطوفان في اليابان

كتب من يوكوهاما (عاصمة اليابان) أن قد زلزلت الأرض فيها زلزالًا رجت له الأرض رجًا ثم حدث خلال ذلك مدٌّ عظيم فطغى البحر على الشاطىء الشمالي الشرقي من اليابان فقتل زهاء عشرة آلاف شخص وهدم مدنًا عديدة نسأله سبحانه اللّطف

شذرات

جاءَ في رسالة برقية أن الامبراطور غليوم قابل الكنت باماكاتا (الياباني) في قصر بوستدام وقد عدل هذا تاكنت عن زيارة إنكلترا لدواع صحية وعاد إلى بلاده

✹

شاع في المحافل النمسوية أن قيصر الروسية سيشخص في خلال شهر آب المقبل إلى فينا لزيارة الامبراطور فرنسوا جوزيف إمبراطور النمسا

نعت أنباء بكين (عاصمة الصين) التلغرافية المؤرخة في ٢١ حزيران الجاري والدة امبراطور الصين

إعلان
من كتابة طابو قضاء صيدا

بعد ثمانية أيام سيطرح بالمزايدة العلنية كامل الثمانية عشر قطعة الأرض وأشجارهم وكامل الخانتين الذين هم مايتين وثمانية دونمات بالعتيق المفروغين بفراغ الوفا بالوكالة الدورية من أحمد ابن أحمد حامد وولده حامد من أهالي قرية نبطية التحتا إلى الحاج أحمد أبو ظهر ومحمد وحسن الأسلك بمبلغ مايتين وعشرون ليرة عثمانية وكذلك بعد مضي المدة المذكورة سيطرح أيضًا بالمزايدة العلنية نصف إحدى عشر قطعة الأرض السليخ التي هم ثلاثة وتسعون دونم بمقياس العتيق المفروغين بفراغ الوفا بالوكالة الدورية من صالح بن محمد عواضه الذي توفي مؤخرًا وبالصفة الرسمية تحررت الإخبارنامة إلى أحمد وورثة صالح المذكورين وأعطيت لهم المدة النظامية كي يبادروا بالحضور ويدفعوا المبلغ فبعضهم تمنع عن الشرح وورثة صالح عواضه طلبوا إجراء النظام لأجله تحرر هذا الإعلان كي يصير نشره بأول عدد وعند وروده بصير طرح الأراضي والأملاك المذكورة للمزايدة العلنية بواسطة الدلال أحمد الدره بموجب بوصلة موضح بها أسماء الأراضي والأملاك بالحدود والشهرة فمن له رغبة لمشترا ما ذكر فليراجع هذه الدائرة والدلال المذكور

إعلان

خان الجرينة الشهير بخان العمدان المحتوي على ٢٤ حاصلًا ٤٣ حجرة علوية ومنزل كبير يحتوي على ثلاث حجرات ومطبخ وممشاخانه

حمام الشفاء الكبير الشهير بحمام الباشا وحمام الورد الصغير الشهير بحمام الشعبي ومغازات متفرقة عدد ٧ وقهاوي عدد ٥

إن دائرة محاسبه جيه أوقاف ولاية بيروت تعلن للعموم أنه يوجد في نفس مدينة هكاه برسم الأماكن الوقفية المضبوطة من جانب خزينة الأوقاف لموجب الجدول المحرر مفرداته أعلاه فالذي له رغبة باستئجار تلك المحلات إجمالًا أو إفرادًا فليراجع مديرية أوقاف عكاه رأسًا والأجرة صاغ الميري

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٠٨٥ل — صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع — السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ محرّم الحرامسنة ١٣١٤ — موافق ٢٤ حزيران ش و٦ تموز غ سنة ١٨٩٦

الإسلام وأعداؤه
أو
الدولة العلية العثمانية والإنكليز

لقد تعوّدت آذاننا سماع كلمات افترائية بهتانية من رجال الإنكليز بل ومن بعض كبرائهم كغلادستون وأضرابه على أن هذا الافتراءَ وهذا البهتان لا يؤثران بالحقيقة شيئًا ومثَلُ أولئك القوم والإسلام كمثل البعوضة التي باتت على شجرة عظيمة من الجوز قاصدة نخر غصونها بخرطومها

وغير خافٍ أن رجال الإنكليز ومن لاذ بهم إنما يقصدون بما افتروه ويفترونه من التحامل على الإسلام والمسلمين وحمل الدول النصرانية على أن يندفعوا بكليتهم علينا. ولعمري إن كل ما كنا نسمعه في الماضي أصبح يخالف اللهجة الجديدة التي اتبعها أعداء الإسلام والمسلمين في الحاضر فقد نشرت جريدة (الأهرام) رسالة تحت عنوان "مظهر إنكليزي جديد" وحبذا لو كشفت لنا القناع عن اسم كاتبها الذي نود معرفة ذاته لنعرف مكانه من الهيأة الاجتماعية لأننا بينما نراه يتفنن بعباراته المموهة إذ انقلب فأبدى النصح لعقلاء المسلمين وقد أدهشنا خوضه بحقوق مقام الخلافة العظمى والجامعة الإسلامية والتنويه بقول أعداء المسلمين بأن لا سبيل لغير المسلمين أن يعيشوا معهم على وفق الحقوق البشرية الطبيعية إلا بشرط بقاء المسلمين بحالٍ من الضعف يعجزهم عن القيام من إجبار الناس على الخضوع والاستسلام إليهم

ثم ذكر المكاتب أن علماء الإنكليز مهتمون بنشر عقائد الإسلام من حيث الجهاد وأنهم أرسلوا إليه "واصل عبارته وأرسلوا إلينا" بترجمة كتاب صغير في الجهاد مطبوع في مصر "كذا" بأمر أحد كبرائها "ولم يصرح باسمه أيضًا" عنوانه (فكاهة الأذواق) إلخ ما قال

وإجمال القول أن هذا المظهر الجديد متحامل على الإسلام والمسلمين تحاملًا لم نعهده من قبلُ زاعمًا باستحالة تمدن المسلمين مشيرًا على الأمم المتمدنة (ويريد بها أوربا) أن تسعى لإبادتهم لا لتقويتهم إلى آخر ما احتواه من الخلط والخبط وأبدته الأفواه والله أعلم بما تخفيه الصدور

وكأن أعداء الإسلام والمسلمين ظنوا أن الدين الاسلامي دينٌ حادثٌ لم تعلم به أوربا إلا بهذه السنوات الأخيرة وأن إبادة المسلمين من الأمور السهلة أو أن المدنية والإنسانية والسياسة العصرية تجوّز هذا الأمر الخطير ولعمر الحق أن من كانت هذه أفكارهم وهذه اعتقاداتهم لهم في منتهى الحمق والغباوة وغاية الجهل والخسران

إن الإسلام دينٌ لباسه التقوى ورياشه الهدى وزينته الحياء وعماده الورع وملاكه العمل الصالح. هذا تعريف الدين الإسلامي المبين حسبما ورد عن أعاظم أهله على أن التاريخ قد حفظ للإسلام والمسلمين ما لهم وما عليهم ومن راجعه علم أن المسلمين كانوا بخير وأي خير ما اتبعوا أحكام دينهم واقتفوا آثار السلف الصالح نجوم هذه الأمة وهداتها الذين كان شعارهم التقى والصلاح وقوتهم العدل والإحسان فكانوا رحماء من غير ضعف أقوياء بغير عنف وقد توصلوا إلى ما وصلوا من سعة بلاد المسلمين بمدة أقل من نصف قرن مع حالتهم الفطرية وقلة عددهم وعِددها بيد أن دولة الرومان مع عظمتها ووفرة عددها وعِددها لم تصل إلى أقل من ذلك إلا بنحو ثمانمائة سنة وهذا من الحقائق الثابتة التي شهد بها الأعداء على أن عدد المسلمين لم يكُ إذ ذاك عشر معشار ما هم عليه الآن لكنهم كانوا يحاربون بقوة يقينهم وبقلوبهم لا بعددهم وعِددهم

هذا يا قوم كتابنا ينطق عليكم بالحق وهذه سنة نبينا "صلّى الله عليه وسلّم" بادية الصدق وما هما عن أحد بمحجبين وقد أقرَّ أكابر علماء أوربا في مؤلفاتهم المنشورة بكل مكان بفضل الدين الإسلامي وأن أنواره أفاضت على الأكوان فاقتبست الخلائق من مشكاتها فاستنارت سبُلهم وأثمرت لهم السعادة الدنيوية

أما حقوق مقام الخلافة العظمى على جميع المسلمين فهي أمور دينية وأما الجامعة الإسلامية فهي التي يسعى لمثلها أهل كل ملة

أما قول أعداء المسلمين أن لا سبيل لغير المسلمين أن يعيشوا معهم على وفق الحقوق البشرية إلخ فهذا كلامٌ مجملٌ يحتاج الجواب عليه إلى تفصيل وتخصيص لكنا نرى من الصواب الاكتفاء بالجواب على ظاهر المسألة فنقول

لم يزل في عالم الوجود بلاد شاسعة مأهولة بالمسلمين والنصارى معًا دون أن تسري إلى ربوعهم "ولله الحمد" مدنية أوربا المموهة وهم مع ذلك عائشون عيشة هنيئة كأنهم أبناء عائلة واحدة يأتمن بعضهم بعضًا على الأرواح والأعراض والأموال ولكل فريق في الآخر مطلق الأُمنية

وقد كنا نسمع من الشيوخ والكهول في بيروت مع تمكن الإلفة والمحبة بين أهاليها الآن أن هذه الإلفة لا تعد شيئًا مذكورًا بالنسبة إلى التوادد والتحابب اللذين كانا بين الأهالي في السابق (قبل شيوع نعمة المدنية الأروبية) ولو استعلم من شيوخنا عن أخبار تلك الأيام لعُلم منهم أشياء كثيرة من بركات ذاك التحابب والتوادد وكان الفضل بذلك إلى عدالة الشريعة الإسلامية الغراء

وقد كانت أوربا كما يصفها التاريخ لا تقوى أن تدافع عن وجودها كما أنه أفادنا بما كانت عليه الدول الإسلامية ولا سيما الدولة العلية العثمانية من سنة ٨٠٥ إلى سنة ١٠٠٣ فمن الذي حافظ على غير المسلمين وحفظ لهم أموالهم وأعراضهم وبيعهم وبالأخص في جبال الأناضول والشام وحوران بل والكرك غير عدالة الشريعة الإسلامية الوضاء وهل للرؤساء الدينيين من النصارى في أوربا إلى يومنا هذا ما لهم من المكانة المحفوظ لهم في البلاد الإسلامية

أما الجهاد فهو أمر مشروع جاءت أحكامه بالقرءان والحديث. ولا نرى الآن لزومًا للاسترسال بهذا الشأن بل إننا نقف عند حد الإشارة إليه لكننا لم نرَ بدًا من أن نقول أن سلامة قلوب المسلمين وخصوصًا الترك منهم وما عرفوا به من عواطف الإلفة قد تخدعهم أحيانًا بعض الظواهر فيحلون المداهن محلًا لا يجب أن يحلَّ دونه والعاقل البصير لا يتألم من كلام عدوه بل ينبغي أن يتبيّنه ويعمل ما يزيده عزًا وشرفًا ورحم الله الشاعر حيث قال

عداي لهم فضلٌ عليَّ ومنّه
فلا أذهب الرّحمن عني الأعاديا
همُ بحثوا عن ذلتي فاجتنبتها
وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

بصّرنا الله تعالى بما يؤلف بين قلوبنا على اتباع النهج القويم ويجمع شمل كلمتنا إلى سواه الحق وإلى صراط مستقيم فنتنعم ببركات أحسن ما أنزل إلينا إنّه سبحانه يقبل الإنابة وهو حسبنا ونعم الوكيل

الجامع الأزهر
وتأسيس مدرسة إسلامية دينية

راق لدى رفيقتنا (طرابلس) الغراء مشروعنا الذي كنا اقترحناه على أفاضل الأمة وسراتها بتأسيس مدرسة للعلوم الدينية المحضة يأوي إليها طلبة العلم الشريف وتكون عوضًا لهم عن رواق الشوام في الأزهر الذي قضت "عدالة" الحكومة المصرية إذا لم نقل الإنكليز بإقفاله مدة سنة كاملة وينفى مجاوريه إلى بلادهم كما أسلفناه في حينه وبعد أن حسنت هذا المشروع العظيم ووصفته بأعظم مأثرة تحمد عقباها ويشكر مسعاها رأت أولًا أن تستلفت أنظار الجناب الخديوي بأن يتلافى الخطر الذي صدر من حكم مجلس النظار بإقفال رواق الشوام سنة كاملة وإطلاق حرية من نفوا إلى بلادهم إليه ونقض بقية الأحكام التي جرت على أولئك المنمودي الحظ وأنه إذا صادف ذلك قبولًا لدى فخامته وأجراه بعزمه وحزمه توفر بذلك الجبر لتلك الصدوع الفادحة ومحا بعض العار الذي تسربلته مصر من تلك الفظائع الجائرة ويكون مثابرة السوريين وسواهم على المجاورة في الأزهر الشريف أولى من الانقطاع عنه لما في ذلك من معاكسة أغراض أصحاب الدسائس الذين لا يقصدون في جانب الأزهر إلا اضمحلاله وسقوطه وقطع علائق المسلمين به وأن دوام الوصلة هي الدواء الناجع في خيبة آمالهم والتدبير النافع في بقاء تلك المدرسة الدينية الإسلامية التي يفخر بها المسلمون من قديم الزمان وفيها من مساعدة دينهم وحفظ يقينهم ما هو معلوم للعموم ثم قالت

أما إذا غضَّ الجناب الخديوي النظر عما شرحناه وغاب عنه دقائق ما بيناه وانطلى عليه دسائس الغشاشين أن ما جرى في رواق الشوام ومجاوريه من الأحكام هو عين الصواب فحينئذٍ لم يكن لنا ملجأ إلا إلى إنشاء مدرسة علمية دينية في البلاد الشامية تعوّض علينا ما خسرناه ويكون إنشاؤها نقطة تاريخية وتذكارًا لما جرى في الأزهر أيام الجناب الخديوي الحالي وما كان

نصيب السوريين في أوقات ولايته والخيرة له فيما يراه

ثم عادت رصيفتنا إلى ما أبديناه من الرجاء الوطيد في همم أكابر البلاد وسراتها إلى أن قالت أن قومنا ليسوا فيما هنالك وإلا فليبادروا إلى إنشاء تلك المدرسة قائلة أن جريدتنا "ثمرات الفنون" قد سلكت في ذلك سبيل التشويق والتنخية وأنها هي سلكت في سبيل التوبيخ والتعزية وأن المستقبل يكشف ما من السبيلين يكون موصلًا للغرض

غير أنها لما رأت تعليق رجائنا بعواطف حضرة سيدنا ومولانا ولي النعم الخليفة الأعظم وقولنا بأن هذا المشرع الخيري لا يتم ما لم تلحظه عناية الحضرة السلطانية علَّقت أملنا بالنجاح ورجت ما رجوناه ويرجوه كل مسلم بنيل المقصود وما ذلك على الله بعزيز

ونحن أيضًا نوافق رفيقتنا (طرابلس) الغراء باستلفات أنظار الجناب الخديوي إلى ملافاة ذاك الخطب الجلل وبما أبدته نحو الأزهر الشريف ومقاصد أولي الدسائس والأعراض بملاشاة تلك الجامعة الدينية شيئًا فشيئًا كما قلناه غير مرة بيد أننا لم نتصدَّ إلى ذاك المشروع المهم إلا بعد أن ظننا أن تأسيس تلك المدرسة الدينية أقرب وصولًا من ذاك وإلاَّ فليكذب الجناب الخديوي ظننا فنكون لفخامته من الشاكرين ولكن هيهات هيهات فالأمر فوق ما علقت رصيفتنا آمالها به بالنظر إلى سعي المحتلين فغاية ما نرجوه منها أن تكون لنا على نيل هذا المشروع الجليل عونًا ومعينًا فنكون وإياها يدًا واحدةً والله وليّ التوفيق

وغير خافٍ أن في بلادنا السورية (ولله الحمد) من ذوي اليسار ما لو أراد أحدهم القيام بهذا المشروع الخيري لاستطاع وكلنا يعلم أن مشروعنا هذا ليس من الأمور التي يُتهاون بها بل نرى من الواجب على كل منا أن يبذل جهد الطاقة لإبرازه إلى حيز الوجود حفظًا للدين الذي به قوام حياتنا بل سعادتنا في الدارين

وقد بلغنا بمزيد الارتياح والابتهاج أنه قد كان لندائنا أحسن وقع في القدس الشريف وأن حضرة العلامة المفضال صاحب الفضيلة مفتيها الهمام قد استحسن أن يجعل المكان المحاذي للحرم الشريف محلًا خاصًا بالطلبة الذين كانوا مجاورين في الأزهر وخصص لهم عالمين أو ثلاثة فاستبشرنا بهذا البارق المسر وتمنينا تحقيقه ودعينا للقائمين به بالخير الجزيل والأجر الجميل

أما نحن فلا نقصد بهذا المشروع إيجاد مكان يحاكي الأزهر اتساعًا وكبرًا بل ما لا يدرك كله لا يترك جله والصغير ينمو بنفسه تدريجيًا إلى أن يكبر ويتكامل

وإذا رأيت من الهلال نموَّه
أيقنت أن سيصير بدرًا كاملًا

هذا ما عنَّ لنا الآن إيراده وسنعود إلى ذلك كلما سنحت الفرصة ومنه سبحانه نستمد العناية والتوفيق

الأستانة العلية

(مدالية) — أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة عطوفتلو أحمد مدحت أفندي الرئيس الثاني للدائرة الصحية (والمحرر الأول لجريدة ترجمان حقيقيت)

مورد جديد

روت جرائد الأستانة أن عدليان يواكيم أفندي الصيدلي السابق في بلدية لواء زور قدم لائحة لمقام الصدارة العظمى أودعها بعض مواد تنفع الخزينة الجليلة منها بإيراد سنوي مقدارهُ سبعة عشر مليونًا وسبعة وثلاثون ألف قرش هذا ما ذكرته جرائد الأستانة وحبذا لو أفصحت لنا عن بيان تلك المواد التي تنفع الخزينة الجليلة سنويًا بمثل ذاك المبلغ

إعدام أرمني

أسلفنا أن الحكومة السنية أعدمت اثنين من الأرمن لقتلهما أحد البوليس وتهديدهما بعض الأهلين في الأستانة وقد قرأنا الآن في جرائد الأستانة أن المحكمة حكمت أيضًا على أرمني آخر بالإعدام لقتله أحد مأموري الرسومات وأونباشي الجندرمة وقد أنفذ الحكم بعد إجراء العوائد المذهبية صلبًا في جهة استانبول

محليَّة

الجنود المظفرة

لا تزال الجنود المظفرة توافي الثغر لتنطلق إلى حوران فعند ظهر الثلثاء الماضي أقبلت الباخرة (حسن باشا) تقل طابورًا من القدس الشريف وصباح الأربعاء قدم على الباخرة العثمانية (طرسوس) طابوران من إزمير وقبل ظهر الجمعة عادت الباخرة (طرطوس) تقل ثلاثة طوابير من أفراد الرديف المتجمعين في صيدا وصور وصباح السبت عادت الباخرة (نعمت خدا) من إزمير وعليها ثلاثة طوابير من أفراد الرديف فاستقبل الجميع بالإكرام وقد توجه كثير منهم إلى حوران والباقون على أهبة الذهاب إليها بلّغهم الله السلامة

وقد أسلفنا أنه قد أقيم في الموقع العسكري هنا مقام الجند النظامي طابور رديف عكا يشتمل على نيف وثلاثمائة نفر من الدروز التابعة لواء عكا استحسن بقاؤه هنا مكان طابور طرابلس الذي سافر إلى حوران أما مجموع الجند التي مرَّت بالثغر وانطلقت إلى حوران فهي تقارب العشرين طابورًا هذا عدا عن الجند الموجودة في دمشق والتي وافتها برًا

كريت

أجمعت الشركتان البرقيتان روتر وهافاس على تعيين حضرة دولتلو جورجي باشا أمير جزيرة سيسام واليًا على كريت بدلًا من حضرة سعادتلو الفريق عبد الله باشا وأن الباب العالي متيقن بأن الاضطرابات ستقمع في زمن قريب

وقد روت جرائد البريد أن مكاتب جريدة نيويورك هرالد في الأستانة قابل حضرة دولتلو توفيق باشا ناظر الخارجية فقال له الوزير" إن الكلام على الاتفاق والصلح سهل للغاية ولكنه لا ينبغي أن تذهلوا على أمر واحد وهو أن الكريتيين لا يرضيهم شيء ولا يقنعهم إصلاح فإنهم يقصدون الانفصال عن الدولة وأصبح ذلك بمثابة مبدأ يعملون به ويجبرون عليه أولا تذكر أنهم لم يقتنعوا فيما مضى بالقانون الأساسي الذي وضع عام ١٨٧٨ وصدقت عليه جمعيتهم. أما نحن فلا نرفض إجراء الإصلاحات المطلوبة ولا نريد الانتقام من العصاة الذين يلقون سلاحهم ولكننا نرى من الضروري علينا إعادة النظام إلى الجزيرة في أقرب ما يمكن"

✹

الأرمن في وان

يؤخذ مما ذكرته جريدة نيويورك هرالد عن مكاتبها في الأستانة أن أرمن ولاية وان قد هاجمهم محركون أجنبيون فاعتصموا في بيوتهم يوم الاثنين منتصف الشهر الماضي وشرعوا يطلقون النار على الجنود فقتلوا وجرحوا خمسينًا من المسلمين وقد فعلوا ذلك بحجة أن البوليس أمسك فتاة أرمنية كانت تطوف لبيع كتابات ثورية وكان الأرمن مسلحين ببنادق ذات عدة طلقات من طرز أجنبي

✹

مفتي طرابلس

أحسنت الحضرة السلطانية إلى جناب العلامة فضيلتلو مصطفى أفندي مفتي طرابلس الشام بالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة فنقدم لفضيلته أجمل التهاني والتبريك راجين له دوام الالتفات

✹

عين رفعتلو نجيب بك شهاب قائمقامًا لقضاء عكار من أعمال ولاية بيروت

✹

ولاية بغداد

عين حضرة دولتلو عطاءالله باشا واليًا على بغداد وقد مرَّ بالثغر عصارى الاثنين الماضي متوجهًا إلى مركز مأموريته عن طريق الاسكندرونه وحلب صحبته السلامة

✹

عصارى الاثنين الماضي وافى الثغر من الأستانة العلية كل من سعادتلو مصطفى حكمت باشا القنواتي الذي ذكرنا قبلًا تعيينه متصرفًا لتعز من أعمال ولاية اليمن وعزتلو فريد باشا لطفي الذي عين قائمقامًا لسماوه من أعمال ولاية بغداد وقد داوم فريد باشا المسير قاصدًا مركز مأموريته الجديدة

✹

البنك العثماني

روى الأهرام عن أخبار الأستانة أن قد أرسل في هذه الأثناء إلى البنك العثماني فيها مبلغ مائة ألف ليرة من شعبة هذا البنك في الاسكندرية

وأن الحكومة آخذة بالبحث عن طريقة تتخلص بها من ضمانتها لسكك حديد الروم ايلي لتستخدم هذه الضمانة في عقد قرض جديد ولكنها واجدة في هذا السبيل صعوبات جمة

✹

نقل الموسيو ألفريد لوار مدير البنك العثماني في بيروت إلى مثل هذه الوظيفة في إزمير وخلفه هنا جناب الموسيو غرَّة

✹

قطار الليل

لا ندري ما الذي أخر تسيير القطار الحديدي الليلي بين بيروت ودمشق بعد أن قررت الشركة تسييره منذ يوم الثلثاء الماضي ويقال أن ذهاب المسيو ردرر مدير الشركة العام إلى باريز إنما هو لأجل ذلك ولمواد أخرى تتعلق بالسكة الحديدية

أثر مبارك

روت بعض الجرائد المصرية أن حضرة أمير مكة المكرمة بعث إلى الجناب الخديوي كسوة ضريح سيدنا إبراهيم على نبينا وعليه أفضل الصلاة وأزكى السلام وأهداه أيضًا جوادين كريميين

✹

ليلة الجمعة الماضية احتفل بزفاف الأديب محي الدين أفندي سعيد الغندور وذلك في منزل الماجد سعد الدين أفندي الغندور وكانت ليلة زاهية زاهرة تقضت بالأنس والصفاء وبعد أن طيف بأنواع المرطبات أرفض الجمع داعين للعروسين بالسرور والهناء

✹

روت طرابلس الغراء قد انوجدت جثة الخوري يوسف أبي خطار من قرية عينتورين التابعة قضاء البترون (لبنان) مطروحة بجانب طريق بالقرب من عقبة بنشعي من مديرية إهدن والتحري جارٍ على القاتل

✹

انتهى إلينا العدد الأول من جريدة موسومة (بلسان الحق) صدرت حديثًا في تونس مديرها ومحررها الفاضل محمد أفندي بورقيبة وهي سياسة علمية أدبية فنية أسبوعية قيمة اشتراكها السنوي ١٠ فرنكات في القطر التونسي و١٢ خارجه فنرجو لها إقبالًا وانتشارًا

✹

الجند الإيراني

روت جريدة "اختر" الفارسية التي تصدر في الأستانة عن إحدى الصحف الروسية أن العدد الحقيقي للجند الإيراني هو مائتا فوج والفوج ألف نفر فيكون مجموع الجند ٢٠٠٠٠٠ نفر منها ستون ألفًا تحت السلاح والباقون يُجمعون بأقرب وقت عند مسيس الحاجة ولدى وزارة الحربية الفارسية من الأسلحة الجديدة ما يربو على عدد الجند المذكور

أما الجنود الخيالة فهو مائة ألف نفر والسواد الأعظم منه مسلح بالأسلحة الجديدة ويوجد بينهم قسم غير مدربين على القواعد الحربية إلا أن لهم في أثناء الحرب حركات مخصوصة

وقد خصصت وزارة الحربية الإيرانية مبلغ ٢٥ مليونًا "كذا" للنفقات العسكرية

✹

الزلزال في اليابان

ألمعنا في العدد الماضي إلى الزلزال الذي حدث في بلاد اليابان وأعقبه طغيان هائل أغرق كثيرًا من المدن اليابانية وقد أفادت الآن الأخبار التلغرافية الواردة من يوكوهاما (عاصمة اليابان) أن قد بلغ عدد الذين قتلوا في هذا الزلزال ٢٧ ألف شخص وجرح ثمانية آلاف نسأله سبحانه اللّطف

✵

غرق سفينة إنكليزية

روت الأنباء البرقية أنه بينما كانت السفينة الإنكليزية (دراموند كاسل) من بوارج خط رأس الرجا مسافرة إلى لندرا وعليها ٢٤٧ راكبًا إذ اصطدمت بصخر فغرقت في نحو ثلاث دقائق ولم ينجُ منها إلا ثلاثة أشخاص وقد استاءت حصرة ملكة إنكلترا لهذا النبأ استياءً عظيمًا

✵

تنبيه

نقلنا إدارة جريدتنا "ثمرات الفنون" إلى إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

المطبعة العلمية

قد نقلنا إدارة مطبعتنا العلمية إلى إحدى بنايات الخواجات سرسق غربي ثكنة الدراغون وهي مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من الأوراق التجارية كأوراق كارت فيزيت وبوالس وعنوانات ومغلفات إلخ وذلك بنظافة كلية مع المهاودة في الأسعار والمخابرة في ذلك مع أخينا سليم صادر صاحب المكتبة العمومية أو مع صاحب امتيازها **يوسف إبراهيم صادر**

أخبار الجهات

دمشق الشام

كتب إلينا منه أن قد كان لحضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي ملاذ ولاية بيروت ووكيل ولاية سورية أهم استقبال في دمشق

وجهت رتبة فريق إلى حضرة سعادتلو ممدوح باشا والشائع أن قيادة المعسكر العامة في قتال الدروز ستحال إلى عهدته

لا خبر جديد عن حوران سوى ورود العساكر وتجمعها في (شمسكين) وقد بلغنا أن الدروز فكوا الحصار عن القلعة وارتدوا على أعقابهم كما بلغنا أن عرب اللجا ليسوا بمتحدين معهم

نستلفت أنظار أولي الأمر إلى ضرورة تطهير ماء الشرب الذي تشرب منه أهل دمشق سيما نهر ثورا عند محاذاته إلى جسر الأبيض وجسر عرنوس في طريق الصالحية

لم يكن ليخطر بالبال أن مأموري البوستة في دمشق لا يسلمون الجرائد البيروتية إلا بعد فتحها ومراقبتها أما كل استبدادهم بالجرائد المصرية وغيرها التي تراقب في بيروت ثم يجاز بدخولها ذلك ما نستلفت إليه الأنظار

مصر

الجناب الخديوي

زار الجناب الخديوي على الباخرة (صفا البحر) ثغر بور سعيد والطور وقد تقوَّل رجال الاحتلال أقوالاً جمة عن هذه الزيارة

والدة الجناب الخديوي

بارحت والدة الخديوي ثغر الاسكندرية على باخرة مخصوصة قاصدة الأستانة العلية لتمضي بها فصل الصيف حسب عادتها

الجنود الهندية في سواكن

ورد إلى مجلس الصحة في الاسكندرية من مدير محجر سواكن مفادها حدوث إصابات وبائية بين الجنود الهندية الإنكليزية فيها

الجناب الخديوي واللورد كرومر

أكد (المؤيد) الأغر أن التهنئة التي أرسلتها ملكة إنكلترا إلى جناب الخديوي لم يحملها إليه اللورد كرومر بنفسه احترامًا للمهدية والمهدي إليه كما هو شأن الوكلاء السياسيين في معاملة الملوك والأمراء بالنيابة عن ملوكهم وأمرائهم بل كلف السير بالمر مستشاره بإبلاغ مضمون الرسالة البرقية إلى الخديوي فتلقاها فخامته منه وأجابه عليها مشافهة

الحملة السودانية

تمَّ الاتفاق بين وزراء إنكلترا على إرسال الجنود الإنكليزية في الخريف المقبل إلى الخرطوم تعزيزًا للحملة السودانية والغالب أن سيرسل من عشرة آلاف إلى خمسة عشر ألف جندي وقد اتخذت الطرق المطلوبة لإرسالهم بكل سرعة عند أول طلب

قالت الجريدة الإنكليزية التي أخذنا منها هذا الخبر الذي كنا ألمعنا إليه فيما سلف من الثمرات أن المسألة المالية لا يمكن أن تحول دون افتتاح الخرطوم

حفلة مضحكة

قال مكاتب الأهرام في مصر أن ستجري بعد أيام حفلة مضحكة في نظارة الأشغال ولولا أنها شبيهة بالسرية لدعونا الناس إلى حضورها على سبيل التفكه فإنه لا بأس أن يتعزى الإنسان قليلًا بالمضحكات في هذه الأيام السوداء المبكية

أما الحفلة فستعقد لامتحان موظف إنكليزي يريد الترقي. ومعلوم أن نظارة الأشغال مشترطة على كل أجنبي (ويعني بذلك كل سعيد من رعايا حصرة الملكة) أن يعرف العربية ويحسن التكلم والقراءة ليتسع له سبيل التقدم

ولقد أحببنا التدقيق قليلًا في الطريقة التي يجري عليها ذلك الامتحان فاستفهمنا ممن يعلمون ويوثق بهم فعلمنا أن الموظف الإنكليزي المراد امتحانه يحضر أمام اللجنة فيسأل بادىء بدء سؤالًا يجيب عليه بالعربية وذلك كأن يقال حدثنا عما فعلت أمس فيحدث بما يفهم من قوة الإشارة وبيان الحركة أكثر من بيان اللسان ثم يقدم له تلغراف أو كتاب مختصر واضح الخط ليقرأه له استحسانًا ويمنح الشهادة بمعرفة العربية ولا يلبث أن يطالب بحق الترقية فيعلَّى من وظيفته إلى أرفع منها بدرجتين أو ثلاث بحسب ما تكون وسائل الرجل والوساطة له قوية نافذة. وهذا ما يسمونه بالامتحان.

أجل هو امتحان ولكن لعدم وجود اسم أخر يسمى به هذا النوع الغريب من الأنواع التي يسبر بها غور المعرفة ويقدر بها قدر الدارسين أما نحن فلا نتمالك أن نغير هذا الاسم ونستبدله بلفظة أصدق انطباقًا على الواقع وعليه فلا نغلط أن دعونا هذا الامتحان بالإيهام

على أن الإنكليز إنما أوجدوه ليوهموا الناس أنهم يحترمون لغة البلاد ويجبرون أبناء جلدتهم على تعلمها غير أنهم أصدروا تعليمات من جهة إلى أخرى إلى الممتحنين بأن لا يمتحنوا إلا بالشكل الفلاني ولا يقرروا عدم لياقة أحد. فإن كان الأمر على هذه الصورة فلماذا الامتحان وأي الناس ينخدع به. أوليس الأفضل تركه وترك جميع أمثاله من الشعوذات الإيهامية. والإنكليز الطالبون للترقي في نظارة الأشغال يعلمون من أنفسهم أنهم لا يستطيعون أن يخالطوا الناس ويتولوا إدارة ري أراضيهم دون أن يخاطبوهم بلغتهم ولو في الأمور العادية التي تفهم من مجرد الإشارات ولا تحتاج إلى مترجمين

وإنما وصفنا اليوم هذا الضرب من ضروب التفنن لنزيد كل مكابر بيانًا في ماهية الدعاوي والحجج التي تقوم عليها أركان الاحتلال ويطلى بها بناؤه النخر الخاوي

مراسلات

بيروت في ٢٣ محرم سنة ٣١٤

لصاحب الامضاء

ما حرّك القلم إلا الأنفاس المتصاعدة بأطيب الثناء الجميل وما جرى المداد إلا بعطر الشكر والامتنان عما أبداه حضرات أمراء وضباط رديف الثغر أثناء جمع الأفراد ونخص بالذكر منهم جناب رفعتلو صادق أفندي بكباشي الطابور فإنه حفظه الله تعالى كان يلاطف جميع الأنفار بما جبل عليه من دماثة الأخلاق ولطيف الخصال وكذا جناب رفعتلو أحمد بك برنجي بوزباشي وكافة الضباط فإن معاملتهم للناس كانت على محور العدل والإنصاف والشفقة والحنان وفقًا لنوايا الذات العلية الملوكية وطبقًا للقانون السلطاني حتى غدا عموم الأهلين ممتنين لاهجين الثناء مرتلين آيات الدعاء بتأييد الحضرة السلطانية وتأييد الدولة العلية العثمانية أدامها الله آمين

أديب حفار

نظرة متجول

بعث إلينا أحد مشتركي جريدتنا تحت هذا العنوان بالرسالة الآتية قال

من يَسر في البلاد يرَ ما يسبب المسرة أو يسبب الانتقاد وإعلان ذلك لا يخلو من فائدة وإتباعًا لهذا المقصد بعثت إليكم بهذه الرسالة فإن راق لديكم نشرها في جريدتكم الغراء فيها ونعمت والأمر إليكم والسلام

قصدتُ من مدة زيارة بيت المقدس ثم عنَّ لي التجول في بعض الجهات لتنزيه الطرف ولمعرفة أحوال تلك البلاد والإنسان مولعٌ بمعرفة ما خفي عليه وما جهل سيما معرفة أعمال العمال وأحوالهم فإن على الصادق الأمين المعوَّل في النجاح الحقيقي بصَّرنا الله بما يعود علينا وعلى الوطن العزيز بالنجاح وألهمنا الحسنى وزيادة وقد سبق لي زيارة القدس الشريف من نحو ربع قرن أما هذه المرة فعندما رست بنا الباخرة في يافا حسبت نفسي كأنني أنظر إلى بلد لم أشاهدها من قبل وذلك بالنظر لاتساع معموريتها وحسن البنايات ولولا العلائم الثابتة لكنت غالطت نفسي وقلت هذه مدينة غير مدينة يافا التي أعرفها على أن أهمية موقعها الجغرافي وتقدمها السريع يستدعيان زيادة العناية من جهة التنظيم والتزينات البلدية ووسائل الضبط والربط بمعنى توسيع دائرة حكومتها أي بجعلها مركز لواء وجعل القدس الشريف مركز ولاية وجعل غزة متصرفية أيضًا ولعمري أن ذا يستدعي توسيع دائرة الانتظام وتزايد عمران البلاد ورفاهية أهلها وليبان صوابية هذا الفكر أقوال أن الناظر لجسامة يافا يقدر عدد نفوس أهلها بنحو أربعين ألفًا من النفوس أو زيادة ومع هذا وظيفة معاون المدعي العمومي يقوم بها أحد أفراد البوليس وكذا وظيفة المستنطق فإنه يقوم بها أحد أعضاء المحكمة ومن أمعن النظر في سائر التفاصيل التابعة لهذا البيان يظهر له الفوائد الجمة التي تحصل من جعل القدس الشريف ولاية ويافا وغزة متصرفيتين

أما عزتلو نوري أفندي قائمقام يافا فهو نزيه عفيف واسع الاطلاع بالمعارف القانونية لأنه مخرج من أقلام العدلية ثم تقلب في وظائفها بين مدع عمومي ورئيس وأخيرًا نقل إلى الوظائف المَلكية الإدارية والذي يعرفه شخصيًا يطلب له الصحة والعافية

وبعد الإقامة في يافا ركبت القطار الحديدي قاصدًا القدس الشريف وأول شيء فعلته هو زيارة المسجد الشريف الأقصى والشجرة المباركة وسائر الأماكن الطيبة ثم انطلقت إلى بيت لحم وقد سمعت ممن اجتمعت عليهم مع اختلاف المذاهب حسن الثناء على حضرة صاحب السعادة إبراهيم حقي باشا متصرف القدس الشريف نظرًا لعفته وصداقته وتفانيه بخدمة مصالح الحكومة بما فيه خير الأهالي. وللمشار إليه مدة تقرب من ثلاثين سنة وهو متصرف وتولى أكثر متصرفيات ولاية سورية فاكتسب بعفته وحسن طويته ثناء الأهالي وحسب المأمور الصادق الذكر الحسن وقد قال الشاعر

إنما المرء حديث بعده
فكن حديثًا حسنًا لمن روى

ويسرني أن أروي لكم ثناء القوم على عفة وطنيكم الفاضل عزتلو مصباح أفندي محرم رئيس محكمة الجزاء والتزامه جانب العدل وتسريع رؤية مصالح الخلق

وقد عرفت من وفرة مروتهم بين القوم وشكر الناس لمباديهم الحسنة ما كنت أود أن أذكر كلًا منهم بمفرده غير أن ذا يحتاج شرحًا طويلًا فلا زالوا عونًا للوطن وأنصارًا للإنسانية

وبعد أن توجهت لزيارة حضرة سيدنا الخليل على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ونلت من فيض تلك التجليات النورانية مسرة القلب واستبشرت بعلائم القبول سرتُ مشرقًا حتى انتهى بي المسير إلى محل يقال له (الزيوره) وكان في الماضي مأوىً للصوص وقطاع الطريق وهو مشرفٌ على بحيرة لوط ويبعد عنها نصف ساعة ثم داومت السير حتى وصلت إلى البحيرة المذكورة وهي أكبر من بحيرة طبريا بثلاثة أضعاف والملح على أطرافها وكذلك في جوارها جبال شامخة من الملح يجتازها المسافر بمدة أربع ساعات ومنظر هذه الجبال عجيب غريب

وكنت أظن بوجود سفن تمخر في البحيرة المذكورة تسهيلًا للمواصلات بالنظر لكونها صالحة لذلك وينجم عنها فوائد جمة إذا جعل في تلك الجهات طرق البخارية الصغيرة عدا الشراعية وقد أخبرت البحرية أوفدت من مدة بعض المأمورين وأجروا اختبارات عديدة في البحيرة وتسومع أنه تقرر إحضار سفينة تجارية تسهيلًا للمواصلات بين غربيها وشرقيها وشماليها الغربي وجنوبيها الشرقي إلى وادي الكرك وذلك مما يزيد معمورية تلك الجهات ويخدم تزايد ثروة أهاليها واتساع دائرة الزراعة ولعل ذلك يتم إن شاء الله بظل الحضرة العلية الشاهانية **"البقية تأتي"**

بيروت في ١ تموز

البيمارستان اللبناني

ورد إلينا تحت هذا العنوان ما نصه

المتمم فيما سبق إلى مشروع تأسيس مستشفى للمجانين في لبنان ويسرني أن أخبركم الآن أنه لدى عرض هذا المشروع على حضرات ولاة الأمر في بيروت ولبنان استحسنوه ووعدوا بالمساعدات المقتضية عند الضرورة على أن لنا في الحضرة العلية السلطانية أيدها الله أعظم نصير لهذا الأمر الخيري إذ أنها لم تغفل عن المصابين بهذه العلة المحزنة بل أقامت لهم ملجاءً خاصًا في عاصمة المملكة وأظهرت ما لها من الإشفاق عليهم هذا ولما كان خطاب رئيس العمدة مستوفيًا الكلام بهذا الشأن أحببت أن أوافيكم به راجيًا نشره في جريدتكم الغراء ليطلع عليه الخاص والعام قال:

أيها السادة

قد دعونا حضراتكم إلى هذا الاجتماع لنعرض لكم ما جرى إلى الآن من السعي في إنشاء ملجأ للذين أصيبوا باختلال العقل. ولا يخفاكم ما في ذلك من أعظم ما تطلبه الشفقة والإنسانية لأنه من المشهور وفي خبرة الجميع أن الذين أصابتهم هذه الآفة قد وقعوا في أشد التعاسة التي تتحرك لها عواطف الحزن والإشفاق والرحمة وتدعو إلى المبادرة لكل ما يمكن من تخفيف الويل للمعتوهين وأهلهم وأقاربهم وجيرانهم. ولم يرَ من الزمن القديم إلى الآن واسطة لفعل لنيل هذا المطلوب من إقامة البيمارستان لهم وقد توصلوا الآن بعد الخبرة الطويلة إلى إتقان هذا الأمر بحيث أنه إذا فصل فيها المصابون ونالوا الخدمة والعناية والمداواة لم يكن في ذلك تخفيف المصيبة وإراحة الأهل وإرضاء إحساسات الإنسانية فقط بل إن الكثيرين منهم يشفون شفاءً تامًا أو نسبيًا. ولذلك كانت هذه البلاد شديدة الحاجة إلى النظر في هذه المسألة الخيرية واقتفاء ما عمل في غيرها من هذا العمل البرّ

ولما كانت هذه الحوادث غير نادرة فلا بد أنه كثيرًا ما خالجت الأفكار قلوب أهل الرحمة لعلهم يهتدون إلى وسيلة لتخفيف هذا البلاء العظيم ولم يتفق ذلك قبل هذه الأيام الأخيرة. وكان هذا المتيسر أن صديقنا الخواجه والدمير الذي أعماله الخيرية في قرية برمانا وجوارها معروفة قد عزم على التفرغ لهذا المشروع ما بقي من حياته وبعد البحث الطويل ومحادثة أصدقائه الذين لهم معرفة بهذه الأمور طلب بعضهم ليعرض لهم ما توصل إليه من عقد النية في هذا الشأن فاجتمعوا في ١٧ الشهر في بيت القس الدكتور هنري جسب وقصّ عليهم الأمر وقال أنه بواسطة البحث الذي جرى بأمر صاحب الدولة متصرف جبل لبنان عرف أن عدد المعتوهين الهائجين الذين لا يرتدون عن الضرر لأنفسهم أو لغيرهم إلا بالقيود هو ١٤٠ ما عدا المقيدين في كهف دير قزحيا وأنه كثيرًا ما تكون معاملة هؤلاء المنمودي الحظ بالضرب والقساوة الشنيعة التي يظن أنها ضرورية لإرعابهم وإخماد جنونهم وقال أنه لا بد من نفقة عظيمة إنما لا تنقص خمسة آلاف إنكليزية في بناء ملجأ لهم يبنى ويساس على الأسلوب الحديث في البلاد الأوربية وأنه إذا تألفت عمدة في هذه البلاد للمراقبة والتدبير وجمع المساعدة المالية هنا فهو يذهب إلى أوربا وأميركا ويطلب من أهل الخير فيهما ما يمكن العمدة من إجراء هذا العمل وللتوفيق العظيم شهد هذا الاجتماع أحد كبار الأطباء المشهورين في هذا الفن وهو الأستاذ الدكتور كلوستن رئيس البيمارستان الملكي في مدينة ادنبرج الذي يحتوي ٨٠٠ مريض معتوه وفيه سبعة أطباء وسبعون ممرضًا وخمس عشرة ستًا متولين إدارة هذا الملجأ. وقد مضى للدكتور المذكور ٢٥ سنة وهو يدرس ويدرّس علم الاختلال العقلي في مدرسة ادنبرج الكلية التي فيها ألفا تلميذ من طلبة الطب. فكأن لحضوره معنا وكلامه وإرشاده لنا منافع عظمى وقد ألح في كلامه بهذه الأمور أولًا أن يكون بناء الملجأ على تلة منفردة في جبل لبنان بالقرب من بيروت ثانيًا أن يكون البناء مؤلفًا من منازل متعددة متفرقة لا بناءً واحدًا ثالثًا أن يكون ملجاء مشاعًا لكل ملة بلا تمييز ولا معاضة في يسن أحد يدخله رابعًا أنه من المهم أن يشرع في جمع المال بدءًا في البلاد التي ينشأ فيها البيمارستان لفائدة أهلها. وقال أخيرًا أنه لا يتباطأ عن عمل ما في وسعه من المساعدة متى دعته العمدة إلى ذلك وبعد هذا الاجتماع الابتدائي على ما سبق حدث اجتماع آخر في ٢٢ الشهر في بيت الفقير وانتظمت عمدة عاملة للسعي في هذا السبيل وهم الدكتور بركستوك والدكتور مليم فانديك والكتور كراهم والمستر شالس سميث وأسبر أفندي شقير وأسعد أفندي خير الله والدكتور هنري جسب والدكتور ورتبات ثم انتخبت أصحاب الوظائف فيها فكانت الرياسة للدكتور ورتبات والنيابة عنها للدكتور بركستوك وأمانة الصندوق للمستر سميث والكتابة للدكتور جسب وقد اتفقت العمدة على تسمية الملجأ المشار إليه باسم البيمارستان اللبناني باعتبار موقعه لا لأنه مقصور على اللبنانيين. وأقامت لجنة لوضع نظام وقواعد للعمدة المذكورة وانتخبت عددًا من أهل الوجاهة والدراية والخير والإحسان أعضاء إكراميين يتعرض لهم ما جرى وما سيجري وتنتفع بآرائهم عند الاقتضاء وتطلب معاضدتهم في نهض غيرة الجمهور لإغاثة هذا الفريق من إخواننا البشر الذين بكلامهم الزائغ وأعمالهم المختلة يصرخون إلينا ويطلبون الشفقة عليهم والمبادرة إلى ما يخفف أو يزيل ما افتقدوا به من أعظم مصائب الحياة. ه

هذا وقد اجتمعت اللجنة المقامة لوضع نظام وقواعد لعمدة العاملة وبعد أن قررت ما ينبغي على أصحاب الوظائف فيها أشارت بسفر الخواجه والدمير إلى أوربا من قبل العمدة المشار إليها مصحوبًا بالتوصية المطلوبة ووضعت شروط جمع المال بحيث يكون الحساب مضبوطًا دقيقًا لا يدخله خلل

بوصلة دعوتية لمحكمة بداية مرجعيون

نومرو إحضار   نومرو أوراق

٢٤   ٢٤

اسم المدعي يعقوب أفندي نده عثماني مقيم بالجديدة الوكيل الشرعي عن عبد الله أفندي أبي سمره وإخوانه

اسم المدعي عليهم ذباب أحد ورثة علي الحجار ومحمد وحمد وحمود ويوسف وغسماعيل أولاد الحجار عثمانيين مقيمين بقرية المطله

بما أن محل إقامة المدعي عليهم المذكورين مجهولًا فقد تعين لحضورهم مدة خمسة وثلاثين يومًا اعتبارًا من تاريخه وذلك بالاستناد للفقرة الأخيرة من مادة ٢٦ من قانون أصول المحاكمات الحقوقية لرؤية الدعوى المصدرة عليهم من وكيل المدعيين وخلاصتها طلبه من المدعى عليهم مبلغ خمسة وعشرين ألف ومائة غرش بموجب حجة مبايعة وعلم وخبر مقبوض

فعلى المتداعيين أن يحضروا شخصيًا لمحكمة بداية مرجعيون أو يرسلوا وكلًا بموجب وكالة قانونية بالوقت المعين لأجل رؤية ولفصل الدعوى المنوه عنها بناءً إذا تقاعد أحد الطرفين عن إجراء أحد الوجهين المذكورين ليصير إصدار الحكم الغيابي بموجب أحكام المواد القانونية ولذلك صار إرسال وتبليغ هذه البوصلة بواسطة الجرائد المحلية وعلى إيوان المحكمة

في ١٣ محرم سنة ٣١٤

وفي ١١ حزيران سنة ٣١٢

إعلان

كامل قطعة أرض حبابل اباك المحدودة من أطرافها محمد ريان وطريق وأرض الجامع:

مقدمً طرح للمزايدة العلنية كامل قطعة الأرض المرقومة بحدودها أعلاه الواقعة في قرية لفتا التابعة للقدس المملوكين إلى شحاده على الحاج منها والمحجوزين من هذه الدائرة نظرًا لتمنعه عن دفع مبلغ سبع ليرات ونصف فرنساوي والمصارفات النظامية المحكوم بهم عليه إلى فاطمه بنت علي أحمد من القرية المذكورة بموجب إعلام صادر من محكمة بداية القدس بتاريخ ٢٢ رجب سنة ١٣١٢ نومرو (٧٧) وبما أن مدة المزايدة القانونية أولًا قد انقضت وتقرر المزاد الأخير على حسن حسين فرحات بمبلغ ألف وستماية وثلاثين غرشًا بناءً عليه سحب القرار داده للمدة الأخيرة ليكون معلومًا أنه يقبل الضم على المبلغ المرقوم أقله بالمائة خمسة غروش لذا نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف

في ٩ محرم سنة ١٣١٤

و٨ حزيران سنة ١٣١٢

إعلان

من كتابة طابو قضاء صيدا

بعد نشر هذا الإعلان بثمانية أيام سيطرح بالمزايدة العلنية كامل كرم الكبير المشجر والدار المشتملة على ثلاثة أوض وكامل التبانة وربع بير الزعرورة الواقعين بقرية ميغلون بتصرف أمين بن درويش جابر عثماني من أهالي القرية المذكورة المفروغين والمباعين من طرفه بفراغ وبيع الوفا بالوكالة الدورية بموجب سندات مؤرخين في ٣١ كانون أول سنة ٣٠٦ لميعاد خمسة سنوات إلى الحاج أسعد غندور بمبلغ سبعة آلاف غرش عملة صيدا وبأثناء المدة المعينة توفي المشتري المذكور فأولاده جواد وعلي ومحمد وحسن وتوفيق طلبوا إيفائهم المبلغ المذكور فأبدى المحاولة وبحسب الاستدعى المتقدم منهم المتحول لهذه الدائرة الذي به يلتمسوا بيع الأملاك المذكورة بواسطة الوكيل الدوري قد أخطر المديون بتاريخ ٦ حزيران سنة ٣١٢ وأعطيت له المدة النظامية فلم يدفع المبلغ المذكور تحرر هذا الإعلان كي يصير نشره بأول عدد وعند وروده سيصير طرح الأراضي والأملاك المذكورة بموجب بوصلة بالمزايدة العلنية عن يد الدلال أحمد الدره فمن له رغبة لمشترا ما ذكر فليراجع هذه الدائرة والمذكور

في ٢٠ حزيران سنة٣١٢

إعلان

من قلم طابو قضاء الناصرة

أن عبد الرّحمن بن محمد العثماني من مزارعين قرية كال كان بتاريخ شهر نيسان سنة ٣٠٩ تفرغ فراغًا وفائيًا وبطريق الوكالة الدورية عن جميع البقه وعشرين قطعة أرض أميرية الكائنين بتصرفه من أراضي القرية المذكورة المعلمين المواقع والحدود إلى الشيخ عمر أفندي الفاهوم لمرور ثلاثة سنوات اعتبارًا من ذاك التاريخ مقابلة مبلغ ماية وخمسين ريال مجيدي عين بموجب سند الرهن المؤرخ في شهر نيسان سنو ٣٠٩ نومرو ٤٨ وبناءً على انقضاء المدة وعدم إيفاء المديون دينه فيطلب الدائن أخبر المديون بتاريخ ١٨ مايس سنة ٣١٢ وحيث لم يبادر لدفع ذمته المذكورة فقد صار طرح جميع البقه وعشرين قطعة أرض المارين الذكر لميدان المزايدة العلنية لمدة واحد وستين يومًا من تاريخه فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة قلم طابو القضاء ودلال البلدية ولأجله أعلنت الكيفية في ١٧ حزيران سنة ٣١٢

الأودول

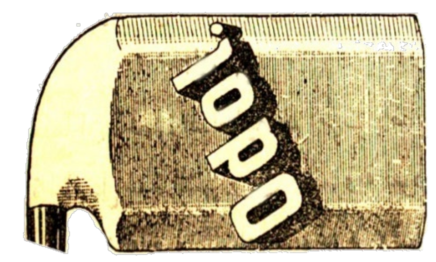

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٠٨٦ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٢ صفر الخير سنة ١٣١٤ | موافق ١ و١٣ تموز سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

احتدم الخلاف بين رجال الإنكليز في مسألة نفقات الجنود الهندية في السودان فإن حكومة حضرة الملكة تريد أن تلقي هذه النفقات على عاتق الحكومة الهندية التي احتجت عليها بذلك على أن جريدة التيمس تقول أن حكومة إنكلترا قد عزمت على تحميلها ذلك بالرغم عن احتجاج تلك

ويؤخذ من تلغراف اللورد هاملتون المؤرخ في ١٣ حزيران المرسل جوابًا على رسالة حكمدار الهند أن كل مرة تقضي فيها العجلة بإعارة قوة من الجيش موقتًا بناءً على طلب إنكلترا أو الهند ينبغي فيها الإسراع إلى إجابة هذا الطلب بما في حيز الإمكان وأن ليس للهند مصلحة أعظم من مصلحتها في المحافظة على سرعة الصلات والنقل وضمانتها مع إنكلترا على أن الحكومة الهندية لم تستدعِ إلا للقيام بنفقة زهيدة وهي نفقة قوة صغيرة وقتية لا القيام بنفقة مالية علاوةً على ميزانيتها

أما إذا اضطرت الجنود للبقاء إلى ما بعد آخر شهر ك١ المقبل فيعاد النظر فيما إذا كان من الضروري على الهند أن تتحمل قسمًا من النفقات الجديدة لأن الأمر الذي قد تقرر الآن ويحسب من السوابق لا يمكن العمل به إلا في استعارة فرق صغيرة من الجيش ولمدد قصيرة هذا متى كلفت للهند مصلحة مادية

ثم صرح اللورد المنوه عنه بأن سبعة أعضاء من المجلس الهندي يقبلون بهاته النفقات غير أنه يخالفهم في ذلك أربعة فقط

وقد عارضه بختطهم طالبًا رفض هذا القرار مدعيًا أن المصادقة عليه يحدث كدرًا واستياءً لا سيما أن أهل بلاد الهند رأوا الاحتجاج ضد الحكومة الإنكليزية مشروحًا في تلغراف حكمدار الهند وعضده في هذا غيره قائلًا أن تحميل الهند هذه النفقة أمر غير عادل وإذا صدق عليه أحدث تكديرًا يصعب معرفة كنهه ومقداره في لندرا فعارضهما آخرون وعضدوا اللورد هاميلتون في تحميل الهند تلك النفقات

أما جريدة التيمس فإنها ألحت على حكومتها بأن لا تدع لأقوال الموظفين الحسابيين سبيلًا للتأثير عليها وأن تعدل القرار الصادر بشأن مسألة السودان وأضافت على ذلك قولها بأن الفوز الذي يُنال بأغلبية ضعيفة لهم شرٌ من الخسارة ثم أشارت بضرورة تأييد أمانة المنتصرين لهذه المسألة بالانسحاب في الوقت المناسب بدلًا من مس شعارهم

على أنها قد نشرت مقالة خاصة بشأن أحوال الهند ألحت فيها بضرورة تحديد وظائف هذه البلاد نحو المملكة الإنكليزية

محليّة

حوادث حوران

يؤخذ من مجمل الرسائل الواردة إلينا من مكاتيبنا الأفاضل في دمشق أن قد ورد تلغراف إلى حضرة دولتلو طاهر باشا مشير الجيش السلطاني الخامس بأن يتولى القيادة العامة في حوران بنفسه فسار على قطار خاص إلى السويدة وبصحبته سعادتلو أكاه باشا وعزتلو بدري بك أركان الحرب وكذلك الكتائب المظفرة وألوف الجنود تتسابق تسابق الرياح إلى حومة الوغي والكفاح ويروى أن الحملة ستنقسم إلى فرقتين إحداهما تحت قيادة ممدوح باشا والثانية تحت إمرة أكاه باشا وكلاهما تحت رياسة حضرة المشير المشار إليه فنسأل الله تعالى لهم توفيقًا ونصرًا مبينًا

- ما برح حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي والي بيروت ووكيل ولاية سورية سائرًا على خطته المألوفة من سلوك مهيع الهمة والإقدام وعطوفته عازم على الذهاب إلى محطة (الشمسكين) ليتفقد شؤون الجنود وأسباب راحتهم أما حضرة دولتلو حسن باشا والي سورية الجديد فمن المنتظر قدومه برًا عن طريق الزور

- عين حضرة سعدتلو ممدوح باشا قومندانًا لموقع عكاه ووجهت عليه رتبة الفريق وهو الآن قومندان في المسألة الحورانية حتى إذا انتهت الأزمات والأحوال الحاضرة عاد إلى محل مأموريته

أخبار حوران الأخيرة

إتصل بنا أن العساكر الشاهانية بعد أن تحرّكت من "شمسكين" وانقسمت قسمين أحرزت ظفرًا عظيمًا بطرد الأشقياء وتنكيلهم من السويدة

وقد تعقبت الجنود المظفرة أولئك الأشقياء الذين تكبدوا خسائر كلية فركنوا إلى الفرار والتحصن بالجبال

بلاغ رسمي

ورد نبأ برقي من ملاذ الولاية العالي ووكيل والي ولاية سورية الأفخم مفاده

أن الأنباء البرقية الواردة بتاريخ التاسع والعشرين من حزيران عن مركز حوران وبصر الحرير تفيد أنه لما أطلق أشقياء الدروز النار من قرية السويدة على أفراد المعسكر حاصرتهم الجنود الشاهانية وحدثت على إثر ذلك حرب عوان حملت الأشقياء على الهرب بعد أن أصيبوا بخسائر جمة.

ومع ذلك لم تبرح الجنود المظفرة الشاهانية عن اقتصاص أثر الأشقياء وكانت الأسماع في صباح اليوم المذكور تدوي من رعد المدافع في المحل المعروف بتل الحديد الواقع في مقدمة قصبة السويدة على مسافة نصف ساعة

بلاغ رسمي

بالغت جريدة الأحوال في عددها ٩٩٨ و ٢١ محرم سنة ٣١٤ فيما كتبت بشأن وقوعات جبل الدروز فكان بين ما ذكرته وبين حقيقية الواقع مجال شاسع. وقد جاء الآن من حضرة عطوفتلو ملاذ الولاية المعظم ووكيل والي ولاية سورية الأفخم كتاب عالٍ يعرب عن أصل الأمر حيث يقول أنه حدث قتال بين قريتين من قرى الدروز مدعوتين (عرمان) و (مالح) فبعثت بالجندرمة للتحقيق عن أسباب القتال والقبض على المتجاسرين فاتحد أهل القريتين المذكورتين وأشهروا السلاح على جنود الجندرمة ثم التحق بالأهلين المذكورين ثلاث قرى أخرى فقام أهلوها الأربعمائة جندي من العساكر الشاهانية النظامية التي جردت تعزيزًا للجندرمة

وقد شاع في بادىء الأمر أن الخسارات عظيمة بيد أنه ما لبث أن تحقق أن خسارات الطرفين كانت قليلة جزئية هذه هي حقيقية الأمر وقد تذرعت الحكومة السنية بالوسائل الفعالة التي أثمرت عن انطفاء لهيب هذه الواقعة وانحصارها بتلك الجهة فقط دون أن تتصل بما جاورها من الجهات ومن المقرر سوق الجنود للشاهانية بظل الحضرة العلية السلطانية للتنكيل بمخلي الأمن والضرب على أيدي العتاة الذين لهم دخل في الأمر مباشرة وفقًا لأحكام النظام. أما الآن فلا يخشى من حدوث حال أو حركة تخالف الرضى العلي في جميع أنحاء الولاية ومع أن بعض المواصلات وطرق المراسلة لثكنة السويدة مقطوعة فإن الجنود الشاهانية القائمة في الثكنة مصونون من كل تضييق وخطر. ه

كريت

أيدت الأنباء الرسمية ما ذكرناه قبلًا عن الأخبار البرقية من تعيين سعادتلو جورجي باشا أمير جزيرة سيسام واليًا على كريت وتعيين أمير اللواء سعادتلو حسن باشا متصرف قندية مستشارًا لها

أما حضرة دولتلو عبد الله باشا والي كريت السابق فقد وجهت عليه رتبة المشيرية السامية وأبقي قومندانًا للفرقة العسكرية فيها وهو دليل على ارتياح الحضرة السلطانية من أعماله

هذا جلُّ ما حمله إلينا البرق في هذا الأسبوع من أنباء جزيرة كريت أوردناه على علاته مؤملين بأن الحكومة السنية تتذرع بالوسائل الفعالة لكبح جماح الثائرين فلا تلبث أن تضرب الراحة سرادقاتها وتعود المياه إلى مجاريها

ويستفاد من الأنباء الأخيرة أن جورجي باشا والي كريت الجديد قد وافاها وسار توًا إلى دار حكومتها حيث احتفل بتلاوة الفرمان السلطاني احتفالًا لائقًا

✹

مساء الأربعاء الماضي قدم من دمشق على القطار الحديدي حضرة دولتلو والي سورية المعزول وسار توًا إلى الباخرة العثمانية المسماة (مكة) قاصدًا الأستانة العلية

منذ مساء الثلثاء الماضي أخذ القطار الحديدي بالمسير ليلًا بين بيروت ودمشق ولا ندري إذا كان هذا القطار كما يشيع البعض خاصًا بالصيف فقط ذلك ما نستوضحه من الشركة

✹

وقد أعلنت إدارة البريد في الثغر أنها تقبل التحارير إلى دمشق إلى الساعة الرابعة والنصف (زوالية) من بعد الظهر وأنها اقتصرت على إرسال البريد على القطار الليلي وحبذا لو يتيسر إرساله أيضًا مع القطار النهاري لما في ذلك من الفائدة

كتب إلينا من مصر أن أحد الأفاضل مهتم بتأليف كتابين مهمين أحدهما يشتمل على شهادات علماء أوربا وفطاحلها على فضل الدين الإسلامي في نشر المدنية وارتقاء العمران مع بيان الأساسات الجوهرية التي بني عليها هذا الدين المبين وتطبيقها على القواعد العقلية والأحوال الفلسفية

أما الثاني فموضوعه الذب عن الدولة العلية أيّدها الله وتفنيد ما عزي إليها من الأوهام والأباطيل بصفتها دولة إسلامية شرقية مع بيان مركزها الأدبي في عالم الارتقاء والتمدن الحاضر وأنه قد طبع لهذين الكتابين كراسة خصوصية بين فيها قاعدتهما وما اشتملا عليه ببيان أجلى وأوضح.

فنشكر لجناب المؤلف الفاضل حسن اهتمامه وجميل صنعه ونرجو له نجاحًا وتوفيقًا في إبراز ذينك الأثرين المهمين إلى عالم الوجود ونحن لا نظن أن الذين تحاملوا ويتحاملون على الدين الإسلامي المبين ينكرون فضله وإيثاره لكن قاتل الله الغرض فإنه مرض يعمي صاحبه ويصمه وربما أودى به إلى أودية المهالك على أن الدين الإسلامي بادٍ للعيان غير محجب عن إنسان وهو لا يحتاج بعد أن أنار الوجود بمشكاته نيفًا وثلاثة عشر قرنًا إلى زيادة تبيان

✵

صباح الأربعاء الماضي سافر إلى دمشق على القطار الحديدي الوجيه عزتلو محمد أفندي بيهم رئيس المجلس البلدي وعزتلو يوسف أفندي عرمان باشكاتبه.

✵

وجهت الرتبة الثالثة إلى رفعتلو محيي الدين أفندي الرفاعي أمين صندوق الكمرك الداخلي في بيروت فنهنئه بذلك

✵

إتصل بنا أن قد بلغ مقدار ما قبضته شركة السكة الحديدية في بيروت من الحكومة السنية أجرة نقل الجنود المظفرة إلى حوران زهاء ستت آلاف ليرة وذلك إلى يوم الأربعاء الماضي

✵

مساء الأربعاء الماضي احتفلت المدرسة الكلية الأميركية احتفالها السنوي لمنح الشهادات لمستحقيها فألقى أحد الطلبة المنتهين أرجوزة لطيفة في "الصحة" كان لها أحسن وقع لدى الحضور ثم فاه أحد الطلبة أيضًا بخطاب في "الجمال" وبعد ذلك تلا جناب الأديب أسعد أفندي خير الله الخطاب السنوي وموضوعه (فلسفة الزينة وتاريخ انتشارها) استهله بالدعاء لله تعالى بحفظ الحضرة السلطانية وتأييدها ثم استرسل في مبدأ انتشار الزينة عند الأقدمين وما وصلت إليه في عصرنا إلى أن قال أن مدينة لندرا قد بلغت في الصنائع وأسباب الزينة إلى درجة هذا حده حتى بلغه عن ثقة أن بعضهم قد ذهب إلى دمشق لينظر في أسباب عمل القيشاني ونحن عن هذا غافلون وبعد ذلك وزعت الشهادات على مستحقيها وانصرف الجمع شاكرين اهتمام أساتذة المدرسة واجتهاد طلبتها

مساء الثلاثاء الماضي أقلعت من مياهنا السفينة أرقاديا الهمايونية التي مضى عليها بضع سنين وهي بمعية الولاية قاصدة دار السعادة لأجل التصليح

وقبيل سفرها جاء كثير من المأمورين والأهلين لوداع ربانها المحبوب رفعتلو سامي بك أفندي وسائر ضباطها وبحارتها الذين قاموا مدة وجودهم في الثغر أحسن قيام رافقتهم السلامة

✵

من أنباء الناصرة أنه بينما كان تسعة من الفعلة بين لاتين وكاثوليك يحفرون أساس نزل "أوتيل" لطائفة اللاتين في الناصرة إذ انقضى عليهم البناء فأودى بثلاثة منهم فأخرجوا أمواتًا وأخرج الستة الآخرون أحياء وعلى إثر ذلك قام ذوو أحد الأموات المذكورين وتنازع مع المتعهدين بالبناء الذين هم من اللاتين فأسفرت المشاجرة عن جرح وضرب اثني عشر رجلًا من الجهتين وقد قبضت الحكومة على المتجاسرين

✵

أذنت نظارة التلغراف والبوستة بتسيير البريد بين بيروت وطرابلس مرتين في الأسبوع

✵

نعت أخبار لبنان المأسوف عليه عبد الأحد أفندي خضرا صاحب امتياز الترموي الساحلي بين صيدا وطرابلس وله من العمر ٦٣ عامًا وقد دفن في قرية صربا (لبنان) بما يليق به فنرجو لأهله وذويه صبرًا وسلوانًا

✵

حادثة الأزهر

بلغ جريدة الأهالي الغراء أن شركة أجنبية عقدت اتفاقًا مع ورثة بعض شهداء الأزهر لإقامة دعوى ضد الحكومة المصرية ومطالبتها بالتعويضات المدنية التي تلتزم بها في مقابلة إعدام أرواح بريئة من كل جريمة وجناية

والمرجح أن هذه الشركة هي شركة بسنديلة التي يديرها الآن المستر فوستر الذي كان مفتشًا عامًا للري بالوجه البحري ثم أهدته سياسة الاحتلال للشركة المذكورة بعد أن أهدتها بتفتيش بسنديلة

وقد ظنت جريدة الأهالي أن كان لهذا النبأ نصيب من الصحة أن الشركة التي عقدت هذا الاتفاق هي شركة فرنسوية سعت هذا المسعى لتنتقم من الحكومة بما أجرته مع ورثاء الغرقى في كبرى نجع حمادي ثم وعدت بتحري الحقيقة والإفادة بما يتضح

وقد استلفتت تلك الجريدة أنظار مشيخة الجامع الأزهر ولجنة الآثار المصرية للمصراع الكائن على يسار الداخل من باب رواق الشوام الأزهر لأنه بلغها أن بعض المغرمين باقتناء الآثار الغربية المولعين بادخار النفائس التاريخية العجيبة يسعى بجد واجتهاد للحصول على ذاك المصراع مهما تجشم في سبيل ذلك من المصاعب والأكلاف

أما هذا المصراع فلم يكُ فيه آثار ونقوش تدعو للعناية والالتفات سوى عشرة ثقوب مكونة لجملة أشكال هندسية بغاية الانتظام تدل كلها على مهارة الجنود المصريين الذين هاجموا إخوانهم الأزهريين تحت قيادة رؤسائهم الأبطال من رجال الاحتلال وتحدث أجيال الاستقبال بأنباء العصر الذي تمتع فيه المصريون "بالعدالة" و"الحرية"

الأستانة العلية

وجهت رتبة المشيرية على حضرة دولتلو الفريق عارف باشا والي أدرنة وعين مشيرًا للجيش السلطاني الثاني

فوضت ولاية وان إلى حضرة عطوفتلو استنناكي موزورس بك أفندي وأحسن إليه بالنشان العثماني الثاني

ومتصرفية قندية من أعمال ولاية كريت إلى سعادتلو سليمان آصف باشا متصرف رسمو السابق وقائمقامية صلاحية من أعمال ولاية الموصل إلى عزتلو محمد أفندي الأسير قائمقام بازارجق السابق

"رتبة" – وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول إلى عابد زاده حضرة سعادتلو محمد علي بك أفندي مميز قلم تحريرات الخارجية

ورتبة ميرميران إلى عظم زادة سعادتلو محمد فوزي بك أفندي رئيس بلدية دمشق

"علمية" – وجهة باية استانبول إلى حضرة فضيلتلو عطاء الله أفندي نائب قبرص

"عدلية" – فوضت الرياسة الأولى لمحكمة التمييز إلى حضرة عطوفتلو شفيق أفندي رئيس دائرة الاستدعاء مع بقائه رئيسًا لها

"نشان" – أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة دولتلو حسن باشا ناظر التشريفات العسكرية

وبالمجيدي الأول إلى حضرة عطوفتلو شوقي بك أفندي رئيس محكمة التمييز الجزائية

أحسن بنشان الشفقة من الرتبة الأولى إلى قرينة حضرة دولتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان

المفتشون الملكيون

عينت الحكومة السنية ثلاثة مفتشين ملكيين لست ولايات وإليك البيان

لولايتي أدرنه وسلانيك: حضرة سعادتلو حمدي بك أفندي مدير سجل أحوال الإدارة

ولولايتي بانية وأشقودره: سعادتلو علي محسن بك أفندي من أعضاء لجنة المهاجرين الملغى

ولولايتي قوصوة ومناستر: عزتلو فهيم بك المعاون السابق للمدعي العمومي في شورى الدولة

إعانات الأناضول

بلغ المجموع لإنشاء المساجد في الأناضول ٢٩ ألفًا و٣٥٢ ليرة عثمانية و٢٢ ألفًا و١٩٠ ريالًا مجيديًا وذلك إلى اليوم وال٢٣ من محرم الحرام كما أنه قد بلغ مجموع الإعانات العمومية لليوم نفسه ٣٧ ألفًا و٦٦٥ ليرة عثمانية و ٢٤ ألفًا و ٤٠ ريالًا

إعدام أرمني

حُكم على أرمني بالإعدام لثبوت قتله أحد كتبة قلم المطبوعات الداخلية المسمى خمبازسوم أفندي وقد أنفذ الحكم صلبًا في جهة استانبول بعد إجراء العوائد المذهبية

جريدة معلومات

عُطلت هذه الجريدة لأجل غير مسمى لمخالفتها الأصول والنظامات والتنبيهات المكرَّرة فنرجو لها عفوًا قريبًا

دار الحكومة في بغداد

أذنت الحضرة السلطانية بصرف المبالغ اللازمة لترميم دار الحكومة في بغداد وقدرها ٦٦ ألفًا و٧٣٣ قرشًا

البنك العثماني

ظهرت زيادة في واردات البنك العثماني شهر أيار وقدرها ٩٠٠ ألف ليرة عثمانية عن شهر نيسان الماضي

مراسلات

الأزهر ومدارس دمشق

كتب إلينا أحد أفاضل دمشق تحت هذا العنوان ما نصه

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

كنتم ارتأيتم في جريدتكم الغراء إنشاء مدرسة إسلامية في دمشق أو القدس تعوّض على المسلمين ما خسروه من جامع الأزهر إلى آخر ما تفضلتم بذكره مما حلَّ في قلوب المسلمين محل الصحة من جسم المريض المعتل فخطر لي أن أعرض لسادتي العلماء ما أرجو أن يحل لديهم محل القبول ولعلهم لا ينظرون إلى من قال بل إلى ما قيل ولا أخال حضراتهم يرتابون بأنهم وحدهم المسؤولون عند الله ورسوله عما أوجب الله عليهم القيام به والجهاد في سبيله بقدر الاستطاعة غير معذورين بالمحافظة على الوظائف والرواتب وحاشاهم أن يكونوا من الذين غرتهم الحياة الدنيا وغرهم بالله الغرور سيما وقد علموا وقام عندهم الدليل بالمعقول والمحسوس والمنقول أن مولانا أمير المؤمنين أيّده الله أعظم ناصر وأعز نصير وأجود مالك لكل ما فيه تأييد الدين والشريعة وحفظ الشعائر الإسلامية ورفع منار العلم والعلماء وتقدم العلوم والمعارف وجبر خاطر الطلبة والفقراء: فإن تنزلوا لاستماع ندائي وتكرموا بإجابة دعائي فأكون من الشاكرين

إن الأزهر الذي كان وفق الله نشأته بسعي مملوك على ما قيل لا جد له في الإسلام رحمه الله ثم قدر هبوطه واندفاعه في مجاري الاندثار بمساعي أمراء ورؤساء يدعون الدين والوطنية ولاحظ لهم منهما إلا الزعامة. فقذفوه بعوامل التعصب في نيران بغضاء لا برد بعدها يرجوه ذو بصيرة ولا سلام يطمح به ذو عقل. فليندبه أسيادي العلماء باقٍ الدهر أن لاق بهم التشبه بالخنساء وإلا فليشمروا لأخذ الثأر عن ساعد محمدي بإقامة مدارس إسلامية تقوم سهمًا في قلب الأعداء وتبيضُّ بها وجوههم يوم لا تنجيهم الكروسات ولا البغال:

والذي أراه أنا وغيري من الدمشقيين أن لا حاجة لإنشاء مدرسة جديدة وما يلزمها من المستغلات الأمر الذي يشبه المحال لما تحتاجه من مئات ألوف من الليرات مع أنه في مدارس دمشق الموجودة ومستغلاتها

الظاهرة والباطنة ما فيه كفاية لعشرين ألف طالب ومجاور مع شيوخهم ومدرسيهم وموظفيهم أن كانوا من ذوي القناعة والعفاف:

أفلا تذكرون سادتي المدرسة السليمانية العديمة المثيل في البلاد الإسلامية. وأختها السليمية. والعمرية الشهيرة. والمرادية المعلومة والعادلية والظاهرية. والشامية. والنورية. والعظميات الخمس وأمثالها الكثيرة العدد. الواسعة الرحاب الوافرة المستغلات: فإذا جُعلت السليمانية مدرسة نهائية وسائر تلك المدارس ابتدائية لحصل بعناية الله تعالى من المقصود ما لم يكن حاصلًا في الأزهر. فأين اعتدال دمشق دار هجرة الأنبياء والعلماء ولطفها وقيمها من سموم مصر ينبوع التبرج وجرورها وضنكها وحربها

وعلى ما نعلم وتعلمون ونعتقد وتعتقدون أن هذا العمل لا يكلفكم أكثر من تقديم معروض أو توجيه وفد منكم لأعتاب مولانا أمير المؤمنين الثابت لكم ولنا بالمحسوس والمنقول أن جلالته يتلقى هكذا معروض مهم واسترحام خطير بكل ارتياح وقبول لما فطرت عليه ذاته الشريفة من حب الخير ونصرة الدين والعلم وأهلها:

لا يخفى أن بهذا الإحسان الذي لا نرتاب بحصوله إن أخلصتم النية والعمل تنالون هذه المدرسة العليا وفروعها وتنسون حادثة الأزهر:

ويبقى ثلاثة أمور أساسية تحتاجون الاسترحام بالحصول عليها (الأول) الإحسان بمائتي ألف قرش معجلة لترميم بعض هذه المدارس وإصلاح حجراتها (الثاني) التكرم بتخصيص كامل واردات ومستغلات هذه المدارس لنفقاتها: وإني أعتقد وكل مسلم بأن كلا هذين الإحسانين ليسا بشيء يذكر تلقاء صدقات ومبرات مولانا أمير المؤمنين: ويكون هذا القبض والصرف وكل ما يتعلق بهذه المدارس بيد ومعرفة مجلس ينتخبه المجاورون من شيوخهم ومدرسيهم: (الثالث) أن لا يكون انتخاب الشيوخ والمدرسين وأرباب الوظائف منحصرًا بأهل دمشق بل ينبغي أن يكونوا من ذوي الأهلية والأمانة واللياقة والفضل الشهير حقًا وحقيقةً أينما كانوا لا بالجاه والسطوة غير المشروعة ولا فتحًا لباب الاسترزاق: فهذا ما أعرضه على سادتي العلماء إن كانوا فاعلين. ويد الله مع الجماعة إن كانوا بالعمل والنية مخلصين. وبالله التوفيق **م- م**

دمشق الشام

في ٢٥ محرم سنة ١٣١٤

لا يختلف اثنان فيما ذكرتموه عن توجه عناية وأفكار مولانا أمير المؤمنين أدام الله عز شوكته وأيّد سطوته لإصلاح الرعية وسعادة أحوالها وذلك بإصلاح أعمال العمال وتحسين أحوالهم وقد سمعنا عن أعمال مأموري التفتيش في الولايات الشمالية مما انتعشت منه الأرواح وتعلقت به الآمال رجاء أن يكون للولايات السورية من هذا الحظ نصيبًا ومن هذه العنايات قسمًا وافرًا

ولعمري أننا لفي حاجة إلى العناية والإصلاح سيما استلفات الأنظار العالية إلى بعض حضرات القضاة الذين ملكوا زمام الحكم بلا مسؤولية بالدم والعرض والمال بحيث تكون أعمالهم منطبقة على الرضا العالي والعدالة السنية وقد علق المراسل أمله بشرح طويل اكتفينا بالإشارة إليه

م – م

البقاع في ٢١ حزيران سنة ٣١٢

لصاحب الإمضاء

معلومٌ أن المقصد الوحيد من وجود السكك الحديدية إنما هو تسريع المواصلات وتسهيل الاتصاليات لكن لسوء الخط نرى السكة الحديدية عندنا بعكس ذلك وهاكم نكتة عجيبة حصلت معي وهي: أرسلت من مدة قريبة طردين من الملبوس إلى بيروت بقصد حضور صاحبهما من الأستانة فيستلمهما حين وصوله حيث يستأنف السفر إلى حلب فبغداد على الباخرة نفسها بعد إقامته في بيروت بضع ساعات فسلمت الطردين من هنا قبل خروج صاحبهما من الأستانة ودفعت أجرتهما رأسًا للبور في بيروت ولما سلمتهما إلى مأمور الاستاسيون هنا أخبرني بأن القطارات التي تنقل العساكر الشاهانية عائدة من الشام بكثرة وجميعها فارغة فلا تفتكر قط بأدنى تأخير ثم استلمت ورقة الشحن وأرسلتها إلى أحد الأصحاب في بيروت ومع هذا كله لم يضر إرسالهما إلا بعد وصول صاحبهما من الأستانة وسفره إلى الاسكدرونه حتى لم يعد في الإمكان إرسالهما إليه وناهيك ما ينتج عن ذلك من الأضرار فراجعت مأمور السكة الحديدية بذلك فأجاب (لا تؤاخذنا فقد حصل منا قصور وإكرامًا لخاطرك ادفع لنا أجرة إعادتهما من بيروت إلى هنا ونحن نحرر إلى بيروت كي يعيدوهما إليك) فانظر إلى هذا وهذه العناية العجيبة ولهذا كتبت بالواقع إلى المدير العام أطلب منه مجازاة المتسبب بهذا الضرر وقد صدق من قال أن إرسال السلع على الإبل بل على أتان أعرج أسهل وأسرع وها نحن بانتظار النتيجة لنفيدكم عنها **سعيد لطفي**

نظرة متجول

تابع لما تقدم من الرسالة التي بعث بها إلينا أحد مشتركي جريدتنا قال

وبعد أن تجولنا في بعض أنحاء بحيرة لوط ومتعنا النظر في مناظرها الطبيعية توجهت إلى محل يقال له غور الصافي ومنه إلى غور المزرعة ويشتد الحر في الغورين المذكورين اشتدادًا عظيمًا لكن المزروعات في أراضيها تكون في غاية النمو والبركة بسبب كثرة المياه وهذه الأراضي يستغلها أهلها في السنة مرتين وأحيانًا ثلاثًا مع الإقبال وذلك لوجود الحر وكثرة المياه وقد شاهدت بعيني قصبة الذرة بطول الرمح تقريبًا وعلى ذلك فقس سائر المزروعات ومما لا ريب فيه أن تسهيل النقليات يستدعي خدمة تزايد ثروة هذه البلاد واشتراك البلاد الساحلية بها ومن ثم دعيت متصرفية الكرك وقصبة الكرك تعد بهذه الجهات من المدن الشهيرة وهي بالحقيقة بلدة قديمة لها شهرة تاريخية وموقعها برأس جبل يحيط بها من جهة الغرب والقبلة القلعة ومن سائر أطرافها أبراج واستحكامات ومن بعد ذلك وديان تجعلها منيعة للغاية والوصول والحالة هذه إلى البلدة صعب ومشقاتها كثيرة عظيمة بالنظر لارتفاع موقعها وبوصولي إليها صادف عود حضرة سعادتلو حسين حلمي أفندي متصرفها الهمام الذي بعد أن عين متصرفًا لنابلس وذهب إليها صدرت الإرادة السنية بإبقائه بمتصرفية الكرك لإتمام الإصلاحات التي شرع بها وقد عاينت بعيني وسمعت بأذني مسرة الجميع كبارًا وصغارًا فقيرًا وغنيًا انشراحهم وتواصل الدعاء للمولى جلّ جلاله بحفظ وتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم لصدور إرادته السنية بإعادة المتصرف المشار إليه إليهم لعفته ونشاطه والتزامه العدل والحقانية في رؤية مصالح الأهالي ولم أمكث كثيرًا في الكرك لإمكان التفرج عليها بمدة قليلة وقد قصدت مشاهدت عجائب وادي موسى وجعلت طريقي من جهة معان ولدى الاستعلام من أهلها عن قائمقام القضاء عزتلو محمد علي أفندي الغيور النشيط سمعنا حسن الثناء عليه وهو من المأمورين الموفقين في كل مكان وجد فيه ثم داومنا السير ولا أدري كيف أصف لكم العجائب المدهشة التي شاهدتها في وادي موسى المحيرة للعقول بين طبيعية وصناعية فتجد الطريق الموصل إلى قصر فرعون جدرانه جبال مرتفعة ذات ألوان طبيعية أما النقش الموجود في الجدران فحدث عنه ولا حرج وهكذا نحت الغرف والبيوت ولا أستطيع ولو مهما أجهدت نفسي أن أصف ما شاهدته من العجائب إذ لا يغني الوصف عن المشاهدة وبعد أن متعنا النظر بمحاسن هذه المناظر توجهت إلى الشوبك وهي قرية على ذروة جبل وفي رأسها قلعتها الشهيرة بقلعة الشوبك وهي حصينة ولها نفق ينحدر بمأتي درجة يتوصل منه إلى ماء حار وهذا النفق غريب الصنعة على ما بلغني ثم داومت السير إلى الطفيلة وهي مركز قضاء باسمها وكان طريقنا من جهة قرية حنانا وقرية بصيرة وهما من ملحقات القضاء المذكور وباجتماعي مع بعض أهالي هذا القضاء ألفيتهم يذكرون وطنيكم قباني زاده عزتلو عبد الغنيّ بك بالخير ويثنون على عفته وإقدامه وقد فهمت أن رسوم تعداد الأغنام زادت بثمرة صداقته نحو سبعة وخمسين ألف قرش مع وقوع مرض في الحيوانات هلك منها نحو سبعة آلاف رأس ومن موفقياته إلقاء القبض على الشقي المدعو الشيخ المعطني أحد مشايخ عرب بني صخر المشغول بالغزو وقطع الطرق وتأليف جماعات للشقاوة وقد سبق صدور الأوامر من متصرفية الكرك بالقبض عليه حيًا كان أو ميتًا لإراحة الناس من شره فأحرز هذه الخدمة عبد الغنيّ بك الموما إليه فورد إليه كتابة التشكر والتقدير من جانب المتصرفية وضرورة إرسال الشقي المرقوم بقوة كافية من عساكر الفرسان وعساكر الزاندرمة السواري مع رفاقه الثلاثة وخيلهم وأسلحتهم

والطفيلة قرية لا منافذ لبيوتها غير الأبواب لكنها في موقع بديع المنظر تربتها جيدة تجري فيها عيون الماء وقابلة لتحسين الزراعة وقبل ختام رسالتي أقول حسب فكري القاصر أن تشكيل هذه المتصرفية كان عن حكمة بالغة ولا بد من تزايد التحسينات بظل توفيقات حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بنشر المدنية واتخاذ وسائل ترقي الزراعة وبالإجمال اقتطاف ثمرات الحكمة المذكورة بما يعود على الحكومة بالفوائد وعلى أهالي تلك الجهات بالنجاح وتزايد الثروة ولا يخفى أن تصوير المسائل بالقول سهل وإنما المعول على العمل وفقنا الله لصدق القول وحسن العمل

وبعد أن ألقيت عصا الترحال واجتمعت على الأهل والخلان كتبت ما عنّ لي إرساله إليكم خدمة لقراء جريدتكم الكرام وذكرى لمن يتذكر والسلام

مصر

المندوب الحبشي في مصر

كنا ذكرنا أن مندوبًا حبشيًا يمم القاهرة مصحوبًا بجواب من الرأس منغاشا أحد ملوك الحبشة إلى اللورد كرومر معتمد إنكلترا في مصر

وقد قرأنا الآن في الأهرام أن هذا المندوب قد عجل سفره بناءً على إشارة من اللورد المذكور وقد تحققت أن مجيئه إلى مصر إنما كان لأمر سياسي غير أن رجال الاحتلال ينكرون مسألة تحديد الحدود وقالت أن غاية ما اتصل بنا ولعل فيه الصواب أو طرفًا منه أن المخابرة جارية بين إنكلترا والنجاشي بواسطة مصر على أنه يمتنع عن معاضدة الدراويش في أثناء محاربة المصريين لهم وأنه في أثناء ذلك ترد عليه بعض الأشياء الثمينة الموجودة في أم درمان مغتصبة من الأحباش سابقًا ويتنازل له كذلك عن قطعة أرض معلومة من السودان تكون ذات فائدة حربية لبلاده على ما يظهر. ولسنا نثبت شيئًا من هذا النبأ ولكنا نرويه على علاته والمستقبل كشاف المخبئات. ه

ناظر خارجية مصر

أهدى امبراطور ألمانيا وسام تلج بروسيا من الدرجة الأولى إلى سعادتلو بطرس باشا غالي ناظر الخارجية في مصر الذي سافر بالإجازة إلى أوربا

الحملة السودانية

لا خبر جديد في هذا الأسبوع عن الحملة السودانية سوى أن مكاتب شركة (روتر) التلغرافية الإنكليزية المرافق للحملة أخبر أن الأنباء الواردة من السودان يناقش بعضها بعضًا فقد جاء في بعضها أن التعايش يهيء جيشًا للمقاومة وجاء من جهة أخرى أن لدى الأمير بشارة قوة كافية لمقاومة الحملة ورد غاراتها واختتم المكاتب

كلامه بقوله أن من المطلوب تلقى أخبار السودان بالحذر والتحفظ . لا سيما ما كان مصدره إنكليزيًا ولهذا فإن جميع الأخبار الذي وردت من السردار الإنكليزي في الحملة السودانية ينبغي تلقيها بتحرز تام

ومما يتدعي الالتفات إليه التصريحات التي وردت في الأخبار التلغرافية عن احتمال اشتراك جيش الاحتلال الإنكليزي بمصر في الحملة على دنقلة ...

المحاكم الأهلية في مصر
وعمال الاحتلال

صرفت الحكومة الخديوية كل جهدها من بداية أيام المرحوم توفيق باشا ليكون لها محاكم تقيم العدل وتحق الحق وقد تم لها هذا المقصد الحسن وامتدح من اختبر هذه المحاكم خطتها وحرصها على التمسك بالإنصاف واتباع الأحكام التي وضعت لها الاحتلال تداخلوا أخيرًا في نظارة العدلية وهم يريدون الآن هدم هذه المحاكم وللوقوف على هذه الحقائق نبسط أمام حضرات القراء بعض فقرات لمكاتب جريدة الأهرام في مصر قال

يحق للقوم أن تشغلهم مسألة القضاء وأن لا يتحدثوا إلا بها في النوادي وأن يخافوا من المستقبل المظلم الذي تنذرنا به مشروعات العدلية الجديدة ونياتها الظاهرة ولا عتب علينا نحن الذين وقفنا عزائمنا وأقلامنا وأفكارنا لخدمة هذا الوطن العزيز ودفع كل شر عنه بقدر طاقتنا وتحبيب كل حسن إليه وتنوير أذهان الجهلة واستحثاث همم المتوانين إن أعدنا الكرة في هذه المباحث لتنظر في أي خطة ينبغي على الأمة اتباعها لإنقاذ القضاء الأهلي من الخطر المحدق به لغايات إنكليزية لا يجهلها أحد في هذه الأيام بعدما كشف عنها كل نقاب ومزق كل حجاب

هذه محكمة الاستئناف التي كانت الحصن الحصين للعدالة ستهدم بمشروع مخصوص وهؤلاء رجال النيابة قد أثقلوا بالأعمال فلما تعبوا من كثرتها سقط عليهم التهديد والوعيد من سماء الداخلية التي يرعد فيها المستر غورست ويبرق

وهؤلاءِ القضاة الجزئيون تسلب بعض اختصاصاتهم منهم لتمنح للعمد وهؤلاءِ القضاة الابتدائيون تتلاعب بهم المراقبة القضائية المهينة كما تتلاعب الريح الهوجاء بالأمواج وفضلًا عن ذلك فقد حرموا بعض اختصاصاتهم الأساسية وزيدت لهم اختصاصات استئنافية لا محل معها للثقة إذ ليس للقضاة الابتدائيين ما داموا قابلين للعزل أي استقلال إلا ما دعت بعضهم إليه نفوسهم الأبية ومكنتهم منه صناديقهم الملأى التي تغنيهم عن الخدمة بحالة لا ترضي ذمتهم ولا شرفهم

ولقد قلنا أمس أن هذه التغييرات المستمرة عار على السياسة الإنكليزية لأنها دليل الجهل والتعسف أو سوء القصد الواضح. ومن ينكر علينا هذه الحقيقة وهو يرى ما نراه من عدم ثبوت هيئة أو قانون أو لائحة أو نظام على حال من الأحوال مدة عامين متواليين

فإن قال المحتلون أننا اضطررنا إلى التعجل فأخطأنا وعدنا بعد ذلك نصلح خطأنا أجبنا وأي داع كان يدعوكم إلى ذلك التعجل. ولماذا لم تتأنوا ولا تتأنون قبل الشروع في تنفيذ أي فكر أو عمل حتى لا تفسده التجربة عليكم فيكون إفسادًا على حين تدعونه إصلاحًا

ثم إن كانت مشروعاتكم عندنا مبنية على خطأ مركب ولذلك تحتاج إلى إصلاح مركب أيضًا توضح أجزاؤه واحدًا بعد الآخر فكيف يحق لكم أن تزعموا أنكم أرقيتم إدارتنا إلى أعلى الدرجات وجعلتم حكومتنا من أصلح الحكومات أن بين القول والعمل لبونًا عظيمًا

ولكن ما لنا ولهذا الموضوع العام المقرر في كل الأذهان فلنعد إلى مقصودنا من هذا البحث ولنقل للأمة المصرية أن القضاء يهدم فما رأيكِ وهل تصبرين على هدمه وإن كنتِ غير صابرة فبأية وسيلة ينبغي أن تدفعي الضرر

إن رأي الأمة على ما نراه أن يبقى القضاء على حاله ويحسن بزيادة عماله ومنح الاستقلال المطلوب والرواتب والطمأنينة الكافية لرجاله

وللأمة ثقة عظيمة بالقضاء الذي لم يصل إلى هذه الدرجة من التقدم والرسوخ إلا بعد أن كان طفلًا ورضع القوة من ألبان تلك الأم ثم تغذى بالتجربة من دمها ومالها إلى أن صار رجلًا فهل تختار له هذه الساعة لقتله. لا وألف مرة لا فالأمة لا تصبر على تقريض القضاء ومن ثم فعليها حين تعلم أن مشروع المحكمة النقالة يراه على تنفيذه على الرغم من كل معارضة وأن النيابة تقرر تقسيمها على المديريات أو إلغاؤها أو تسليط أجنبي إنكليزي عليها أن تأخذ في الجري على خطة سليمة جديدة مفيدة تحارب بها مآرب خصومها وتكون معها آمنة مشكورة إلا وهي خطة الاحتجاج العام بعرائض توقع عليها البلاد بلدة بلدة وترسلها إلى نظارة العدلية فتوقن النظارة المشار إليها حينئذٍ أنها إن فعلت شيئًا مما لا تريده الأمة فستحمل منه تبعة جسيمة لا في هذا القطر وحده بل في أوروبا وسائر العالم المتمدن

ولقد قيل أن صوت الشعب هو صوت -- - والإنكليز الذين لا صوت إلا للشعب في بلادهم يكرهون ذلك الصوت في غيرها ولذلك تجد كل حكومة فيها بدّ لهم استبدادية محضة تحت الشكل الدستوري الخادع

فأما نحن الذين ذقنا حلاوة ما يلقب (بالدستور) تحت سيطرتهم فلنقل لهم عند الحاجة كلمتنا فإن لم يحترموها مراعاة للمداد الذي يتظاهرون به احترموها خوفًا من الأمة أن تتكدر وتظهر كدرها بطريقة فعلية على حين لا تكون للإنكليز عليها حجة أمام أحد في الدنيا. فإن كانت الأمة المصرية قد شبت عن الطوق وأرادت أن تثبت أنها راشدة وزيادة فلا حاجة بها إلى وصاية وعزمت عزمًا أكيدًا على أن لا تتحمل كل يوم موبقات جديدة تزعزع ما ثبت من نظاماتها وتقلب ما ألف من قوانينها فقد أريناها الذريعة الوحيدة الباقية لها وهي على ما سبق لنا بيانه سلمية مفيدة من كل الوجوه فلتفعل موفقة أن شاء الله تعالى

تحالف ثلاثي جديد

لهجت بعض الجرائد الأوربية بشأن تأسيس محالفة ثلاثية جديدة بين كل من الروسية وفرنسا وإسبانيا وقد أعربت الجرائد الإسبانيولية عن ارتياحها وسرورها من ذلك لا سيما بزيارة الأسطول الفرنسوي لمياه الإسبان

ألمانيا والصين

جاء في الأنباء البرقية أن الامبراطور غليوم قد أهدى "لي هنغ تشنغ" المندوب الصيني وسام النسر الأحمر من الدرجة الأولى

وقد أعلن عن لسان هذا المندوب أنه يؤمل أن لا تكون زيارته لألمانيا دافعة إلى إيقاظ آمال لا محل لها فإن القصد من زيارته إنما هو إيجاد علائق أكثر ودًا بين ألمانيا والصين وأنه سيضع تقريرًا عما شهده حتى عاد إلى بلاده

وقد غادر هذا المندوب البلاد الألمانية وتوجه إلى لاهاي (قاعدة هولندا) حيث استقبل استقبالًا رسميًا وقابل ملكة هولندا ووصيتها

ملك المتابيل

انتخب نبامند ملكًا على المتابيل وهو ابن ملكها السابق الذي قُتل بدسيسة إنكليزية ومحرّك عوامل الثورة ضد عمال الإنكليز

شذرات

قالت جريدة النوفستي الروسية أن روسية قد نالت حرية مطلقة للتجارة في شمالي الصين

✸

أعلن مستشار خارجية إنكلترا أن المخابرات لا تزال جارية بشأن ما تدعيه فرنسا من وضع تعريفات حامية لتجارتها في مدغسكر

✸

كتب من رومة: المرجح أن الجنرال ريكوتي وزير حربية إيطاليا سيستقيل من منصبه فيعين الجنرال بلو بدلًا منه

✸

أذن للجنرال بلدسبيرا قائد الجيش الإيطالي في الحبشة سابقًا الذي برئت ساحته مما ألمَّ بهذا الجيش أن يعود إلى إيطاليا فلهذا غادر مصوع متوجهًا إلى رومه

✸

كتب من مدريد أنه قد زلزلت الأرض في الأسبوع الماضي زلزالًا عظيمًا في أطراف غرناطه (إسبانيا) فدمرت كثيرًا من المباني

إعلان
من كتابة طابو قضاء صيدا

بعد نشر هذا الإعلان بثمانية أيام سيطرح بالمزايدة العلنية كامل الدار الواقعة بملك حنا بن إلياس لطوف التحتاني المباعة من طرفه ببيع الوفا بالوكالة الدورية إلى يوسف بن داوود نيورتي عثماني من صيدا وذلك بموجب سند نظامي مؤرخًا في ٦ حزيران سنة ٣١١ بمبلغ ثمانون ليرة فرنساوي عين مؤجل دفعهم لبعد سنة كاملة وعند نهاية المدة المعينة الداين المذكور طلب منه إيفائه المبلغ المذكور فصار يوعده من وقت إلى وقت وبحسب الاستدعى المتقدم من طرف الداين المتحول لهذه الدائرة بتاريخ ١٠ حزيران سنة ٣١٢ تحرر إخبارنامه إلى الديون وأعطيت له المدة النظامية كي يبادر بالحضور ويدفع المبلغ المذكور فقد تمنع عن الدفع وبحسب طلب الداين تحرر هذا الإعلان كي يصير نشره بأول عدد بجريدتكم الغراء وعند وروده سيصير طرح الدار المذكورة للمزايدة العلنية عن يد الدلال أحمد دره فمن له رغبة لمشتراها ضمن المدة النظامية فليوضح اسمه واسم كفيله ومقدار مزايدته الصحيحة ومراجعة هذه الدائرة والدلال المذكور في ٢٣ حزيران سنة ٣١٢

إعلان
من دائرة إجراء قضاء بني صعب

اثني عشر قيراطًا من أصل أربعة وعشرون قيراطًا من أرض الفتحة المحدودة أولاد بدير وأرض محمود وكذلك وواد السيل

وستة قراريط من أصل أربعة وعشرون قيراطًا من أرض الفاخورية المحدودة مصطفى وطريق وقعود وطريق

وستة فراريط من أصل أربعة وعشرون قيراطًا من أرض العماير المحدودة طريق وأهل شويكه وكذلك وعبد الله السعيد

وستة قراريط من أصل أربعة وعشرون قيراطًا من أرض الحماسية المحدودة أرض شويكه ومحمد الحاج وطريق وجاروشه

قبلًا أعلن بالجريدة الرسمية أنه بعد مضي خمسة عشر يومًا سيطرح إلى المزاد العلني القطع المرقومين أعلاه خاصة المديون إبراهيم بن محمد المحمود الحاج لبو هنطش من أهالي قرية قانون الكائن ضمن أراضي القرية المرقومة لاستيفاء ما يطلب منه إلى الدائن الحاج بكر أفندي شعبان من أهالي نابلس فبناءً عليه إن المدة المرقومة قد انقضت فعليه وعن طلب الدائن المومى إليه قد صار طرحهم لميدان المزايدة العلنية مدة إحدى وستون يومًا من تاريخ نشرهم فمن كان له رغبة فليراجع دائرة إجراء القضاء والدلال على ذلك أحمد آغا المرصيفي ١٦ حزيران سنة ٣١٢

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٧ صفر الخير سنة ١٣١٤ — موافق ٨ و٢٠ تموز سنة ١٨٩٦

المدرسة العثمانية

تبتدىء المدرسة العثمانية في فحص تلامذتهم السنوي يوم الأحد ١٤ تموز الساعة الرابعة وينتهي فحصها يوم الأربعاء في ١٧ منه الساعة الخامسة ويحتفل في توزيع الجوائز يوم الأحد الساعة الثانية صباحًا فالرجاء من نصراء المعارف وأبناء العلم أن يشرفونا في هذه الأيام تنشيطًا لهذا المشروع الخيري ولهم منا مزيد الشكر عاجلًا وآجلًا

رئيس المدرسة
أحمد عباس

إجمال الأحوال

ما برحت مسألة نفقات الجيوش الهندية الإنكليزية في السودان شغلًا شاغلًا لرجال الإنكليز وقد نددت الصحف الإنكليزية ما عدا الستندارد بسياسة حكومتها في هذه المسألة وعنفت مجلس العموم الإنكليزي على الاقتراع الذي أصدره بشأن تحميل الحكومة الهندية لتلك النفقات زاعمةً أن إنكلترا تستبدل هذه الفرق إذا كان ذلك ضروريًا

وقد قالت جريدة التيمس في مقالة خصصتها بالكلام عن المناقشات بشأن حملة سواكن الهندية أن هذه المناقشات قد كان لها تلك النتيجة العظيمة وهي أن الحكومة الإنكليزية قد اعترفت بالتعهدات والوعود المتبادلة بين إنكلترا والهند وهي تعهدات طالما طالبت بها الحكومة الهندية إلى أن قالت

أما تصريحات رؤساء الأحزاب فترمي إلى الوعد بمعاملة أعدل وأصوب للهند في المستقبل فالهند والحالة هذه تستطيع أن توافق بسكينة وهدوء على المركز الحالي بالنظر إلى كون العدالة مضمونة لها ولو كان ذلك قد أتى متأخرًا

- استقالت الوزارة الإيطالية على إثر استقالة وزير الحربية المسببة عن قرارات الوزارة بتأجيل الجدال على مشروعات القوانين الحربية إلى شهر تشرين الثاني المقبل وقد عهد الملك همبرت بتشكيل وزارة جديدة إلى المركيز دو همبرت بتشكيل وزارة جديدة إلى المركيز دو روديني " رئيس الوزارة المستقيلة" فعين الجنرال بيلو وزيرًا للحربية والموسيو فينوستا للخارجية

- ظهرت علائم الفتور في المقالات التي خصصتها الجرائد الألمانية لوداع "لي هنغ تشنغ" المندوب الصيني وقد أبدت هذه الجرائد كدرها من أن هذا المندوب لم يوصِ المعامل الألمانية على عدد وذخائر حربية أما هو فقد بارح هولندا بعد أن أهدته ملكتها وسام (أسد هولندا) الأول وقصد باريز فوافاها في ١٣ الجاري وقوبل باحتفال عسكري وقابل الموسيو فور رئيس الجمهورية الفرنسوية وأكثر من الكلام على حسن الصلات فيما بين فرنسا والصين لا سيما منذ مداخلة فرنسا في مسألة (لياوتنغ) وأعرب عن أمله بزيادة توثيق عرى الصداقة بين الشعبين فأجابه الرئيس جوابًا وديًا

- نقل إلينا البرق عن أخبار ويانه أن جريدة الكورسبندانس بولتيك الشبيهة بالرسمية التي تصدر فيها قد أعلنت أن وزارتي روسية وفرنسا تطلبان باتحاد الجلاء عن مصر وهي لعمري تصريحات طالما قرعت أسماعنا

محلية

المدرسة الدينية

الحمد لله فقد تحقق ما كنا تمنيناه من الاهتمام بتأسيس مدرسة دينية يأوى إليها طلبة العلم الشريف وتكون عوضًا لهم عن الأزهر في الديار الشامية فقد كتب إلينا أحد الأفاضل في القدس الشريف ما نذكره بمزيد الارتياح والابتهاج وذلك أنه قد كان لندائنا بهذا المشروع الخيري أحسن وقع فيها وأن حضرات أصحاب الفضيلة والفضل رافعي زاده السيد عبد الحميد أفندي العمري نائب القدس والعلاَّمة حسيني زاده السيد طاهر أفندي مفتيها وخالدي زاده يس أفندي والهمام الوجيه حسيني زاده عزتلو السيد محمد سليم أفندي رئيس البلدية قد هزتهم الأريحية الدينية والحمية الوطنية وشمروا عن ساعد الحزم والجد والإقدام ورفعوا عرائض برقية إلى الأستانة العلية يلتمسون بها المساعدة بتأسيس مدرسة دينية تعوّض الطلبة الذين نفوا من الأزهر عقيب الحادثة المعلومة. فبلسان العلم والإنسانية نسدي حضراتهم أطيب الشكر وأجمل الثناء على هذا السعي المشكور والعمل المبرور

لا يخفى أن هذا المشروع الجليل سيُنظر إليه بعين الاهتمام بالنظر للفوائد الملية الجمة التي تعود من ورائه للدين والدولة ولنا في حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أعظم ظهير ونصير لذلك فلا تلبث المدرسة أن تظهر إلى حيز الوجود ونرى أشعتها مضيئة على هذه الربوع فتزداد الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية أدامها الله تعالى للدين المبين حصنًا حصينًا تحيي معالمه وتعلي مكارمه ما أضاء النيران واجتمع الفرقدان آمين

حوادث حوران

بلاغ رسمي

هذا تعريب التلغراف الوارد بتاريخ ٣٠ حزيران سنة ٣١٢ من مشيرية الفيلق الخامس الهمايوني في شمسكين والمرسولة صورته من وكالة ولاية سورية الجليلة وفيه بيان ما أصاب أشقياء الدروز من الخذلان في مركز السويدة فأثبتناه بالحرف

نعرض أنه في الساعة الثانية عشرة من هذا الصباح جرى ترتيب الجنود الشاهانية على ثلاث فرق فرقتين عن يمنة التل المدعو تل الحديد وفرقة عن يسرته وساروا مستعينين بالله وقد أطلقوا المدافع ثلاث مرات فبددوا بظل السطوة السلطانية شمل الأشقياء وشتتوهم ولما وافوا ثكنة السويدة في الساعة الثانية طفحت قلوب الجنود المعلومة المقدار وعيالهم المحصورين هناك سرورًا ورفع الجمع عن قلوب خالصة الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية ثم ترنمت الموسيقى العسكرية بنغمات السلام وكررت كل فرقة وهي في محلها الدعاء (أطال الله بقاء سلطاننا المعظم) ثلاث مرات ورفعت أعلام الظفر على تلك الأنحاء وأطلقت المدافع إحدى وعشرين طلقة إعلانًا للظفر والسرور وسنرفع لناديكم ما يرد إلينا من التقارير من الفرق والألوية.ه

بلاغ ثانٍ

تعريب النبأ البرقي الوارد من ملاذ الولاية العالي ووكيل والي ولاية سورية الأفخم بتاريخ ٣ تموز سنة ٣١٢ ملحقًا بالتلغراف المبعوث بتاريخ في ٢٦ حزيران سنة ٣١٢

تواردت علينا رسالتان برقيتان من مشيرية الفيلق الهمايوني الجليلة ومكاتيب رسمية وخاصة يتحصل منها أنه في اليوم الذي دخل فيه الجيش قصبة السويدة نزل إلى ساحة الوغى طابور وألاي من الفرسان فاستشهد من هؤلاء المجاهدين ثمانون جنديًا منهم خمسة ضباط ومئة وأربعون جنديًا

وأما الدروز العصاة المجتمعون حول السويدة فقتل جلهم وركن إلى الفرار من بقي منهم مع الشرذمة العاصية المحتشدة في القنوات ولما كان الأشقياء المذكورون قد أخذوا جثث قتلاهم من حومة العراك جريًا على عادتهم أحصيت جثث القتلى في ناحية واحدة من ميدان الكفاح فبلغت نيفًا وثلاثمائة وقدرت قتلى الأشقياء في هذه المعارك بنيف وألف رجل منهم ثمانية من مشاهير مشايخ الدروز ومثلهم الجرحى وقد لاح تغلب الخوف والرعب على أشقياء الدروز تغلبًا أوقعهم في الحيرة فلا يدرون ما يعملون وذلك منذ أقام الجيش الهمايوني في السويدة وحولها وما زالوا يهربون كل سلعهم وأموالهم الثمينة إلى جهة طيبة فنومل أملًا وطيدًا إبان هذا الأمر سيبلغ مبلغًا حسنًا بعناية الله سبحانه وتعالى. وقد أحطناكم علمًا بذلك

✹

اتصل بنا من مصدر وثيق أنه في اليوم الأول من شهر صفر الخير وصلت فرقة الإصلاحية إلى السويدة وحصل بينها وبين الدروز مقاتلة أسفرت عن قتل وجرح نحو خمسمائة نفر من الدروز وعن استشهاد عشرين نفرًا من العساكر وجرح مائة وعشرين منهم

وبلغنا من ثقة أيضًا أن عدد الذين استشهدوا من طابور المرحوم البنباشي غالب بك هم أربعة ضباط و١٧٣ نفرًا "رحمهم الله" وأن باقي أفراد الطابور قد رجعوا إلى السويدة خلافًا لما أشيع عن فناء الطابور برمته

كتب إلينا من دمشق أنه في مساء الثلثاء الماضي جاء على القطار الحديدي خمسة وستون نفرًا من جرحى العساكر لأجل المعالجة

لما استعرض حضرة دولتلو طاهر باشا مشير الجيش السلطاني الخامس الجيوش المظفرة في موقع (شمسكين) تلا عليهم عزتلو بدري بك أميرالاي أركان الحرب خطابًا لحضرة المشير المشار إليه هذا تعريبه

لقد أمر حضرة ولي نعمتنا بلا امتنان صاحب السطوة مولانا وسلطاننا الأعظم بجلبكم اليوم لأجل إيفاء وظيفة وذلك أن الدروز الذين بعد أن كانوا مظهرًا لألطاف وعنايات الدولة العلية كفروا بنعماها وجحدوا آلاءها وكلما لاحت لهم فرصة يركبون متن الشقاوة والعصيان وكانوا كلما نظروا التأديب والتنكيل يعرضون الاستئمان وهم مع ذلك لم يحيدوا عن سبيل الشقاوة والعصيان فلذلك قد أمر حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم بتأديب وتربية هؤلاء الأشقياء تأديبًا حقيقيًا وحملهم على الطاعة وأحال إليَّ قيادة الجيوش المظفرة الذين احتشدوا للقيام بأعباء هذه الوظيفة

لا مراء أن الدروز لا يستطيعون أي وقت كان الوقوف أمام السطوة والمهابة العسكرية بيد أنه لما كان من المحتمل أن يستفيدوا من الفرصة كما هو شأنهم في كل آن ويعمدوا إلى المقاومة على نمط أهل الشقاء فلذلك لا أرتاب في أنكم تدافعون لإجراء وظيفتكم بكل جسارة وإقدام متمسكين بما ورثتموه عن أجدادكم من البسالة والشجاعة فتحصلون بذلك رضى الحقّ جلّ وعلا وتكونون مظهرًا لألطاف حضرة صاحب الشوكة السلطان الأعظم وغاية ما أسألكم أن تلبوا كافة الأوامر التي تتوجه إليكم من آمريكم وتعملوا بها تمامًا وأن تبرزوا القوة التي لا يعتريها فتور واعلموا أن من يقوم بوظيفة العسكرية قيامًا حقيقيًا ينال حسن الجزاء ومن يخالف ذلك يحدق به الجزاء العصيب مهما كانت رتبته نسأل الحق تعالى أن يمنَّ بالتوفيق

كريت

جاءَ في جرائد البريد أن سعادتلو جرجي بيروفتش باشا والي كريت الجديد تلا يوم وصوله إلى الجزيرة منشورًا دعا فيه النواب الكريتيين إلى مساعدته على تسكين ثائر مواطنيهم وأكد لهم حسن عواطف الحضرة السلطانية نحوهم ورغبتها الشديدة في كل ما يؤول إلى الإصلاح

وكتب من خانية بتاريخ ٨ الجاري أنه بناءً على نصائح الدول قد تهيأ النواب النصارى في كريت للإلتئام في الجمعية التي ستعقد غدًا للمخابرة مع الباب العالي

ومما قاله المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا في مجلس العموم الإنكليزي بتاريخ ٤ الجاري أن إنكلترا تشترك في التعهدات الدولية المدوَّنة في عهدة برلين وأن حالة جزيرة كريت ليست في الوقت الحاضر على ما وصفها بعض النواب هنا "أي في لندرا" من الضيق والحرج أما حكومة الملكة فقد سلكت بالاتفاق مع الدول الأخرى وهي لا تريد أن تقوم بعمل على انفراد فالتداخل المفرد إنما يكون شؤمًا ووبالاً على الكريتيين وعل سلام أوربا على أن جزيرة كريت تخص الدولة العثمانية فلا تطمح نفس ما إليها

ويستفاد من أخبار خانية الأخيرة أن جرجي باشا والي كريت قد صرح بأن الفرمان السلطاني الصادر في سنة ١٨٧٨ المعروف بمعاهدة "هليبة" قد أعيد تنفيذه طبقًا لأمر جلالة السلطان الأعظم

✹

من أخبار مصر أن قد ورد منذ أيام تلغراف من الجناب العالي السلطاني إلى فخامة الخديوي مآله أن جلالته قد تلقى بالسرور والارتياح تلغراف فخامته المنبيء بحضور صاحبة الدولة والعصمة والدته للأستانة العلية وأن جلالته يأسف لعدم استطاعته الحضور معها إلى دار الخلافة مراعاة للأحوال الصحية في مصر وأنه سيكون لحضرة والدته أعظم مكان من الإعزاز والإكرام وجاء في ختام التلغراف "إني أودعكم رعاية الله وعنايته"

عمل مفسد لئيم

وجد في بعض شوارع البلدة بضع محررات بأسماء أشخاص معلومين وهذه المحررات هي ولا شك من صنع مفسد خبيث لعين يريد إلقاء النفرة والبغضاء بين المسلمين ومواطنيهم النصارى وليعلم ذلك الغر الأحمق أن المسلمين أجلُّ من أن يستفزهم عمل بغيض لئيم يقصد بورقاته المسترذلة قصد السوء بأهل بلدة عرف سكامها من القديم بتمكن التوادد فيما بينهم وتبادل الحب والإخلاص ولذا عاد وبال عمله بإسداء اللعنات عليه. ونحن وكل مسلم عاقل يعتقد في مواطنينا النصارى أنهم يرون بذلك مثل رأينا ولهذا كان مثل هذا الغر كمثل من يضرب في حديد بارد

وينبغي والحالة هذه على كل عاقل تحذير الشبان من عاقبة الاسترسال بالوهم وليكن شأن الجميع مساعدة الحكومة المحلية في البحث عن ذلك اللعين وإيصال خبره لتضرب على يده الأثيمة وتنيله جزاء ما يستحقه تأديبًا له وإرهابًا لغيره

✹

إتصل بنا من مقام عالٍ أن حضرة سعادتلو الفريق ممدوح باشا قد عين قومندانًا للفرقة الثامنة عشر النظامية بموقع متروبجه في المعسكر الهمايوني الثالث

ولا صحة لخبر تعيينه قومندانًا لفرقة رديف عكاه

✹

يستفاد من الأنباء البرقية الخصوصية أن الحضرة العلية السلطانية قد أحسنت بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى سعادتلو عبد الله نجيب أفندي مكتوبي الولاية الجليلة فنهنيء سعادته بذلك

وقد زايلنا سعادته أمس إلى دمشق وبصحبته رفعتلو مختار أفندي شريف من كتاب قلم مكتوبي الولاية

✹

كتب إلينا من دمشق أن قد ورد الأمر بعزل كل من مكتوبي ولاية سورية خسرو باشا وقومندان الضابطة فيها

✹

وضعت خديوية مصر قانونًا جديدًا للجامع الأزهر وقد وقفنا على صورته وسننشره في أعدادنا المقبلة (إن شاء الله) ليطلع عليه إخواننا المسلمون في هذه البلاد

من أخبار مصر أن قد صار الأمر بتعطيل جريدة "ميزان" التركية وينفي صاحبها مراد بك الداغستاني من القطر المصري فسافر إلى أوربا هو ورفيقه رشيد بك صاحب جريدة بصير الشرق

✹

عاد من دمشق جناب الوجيه محمد أفندي بيهم رئيس المجلس البلدي في بيروت

✹

زعمت بعض الجرائد الأروبية أن رتبتلو ازميرليان أفندي بطريرك الأرمن في الأستانة قد استقال غير أننا لم نرَ في جرائد الأستانة ما يؤيد هذه الإشاعة التي تفتقر إلى إثبات

✹

عند ظهر الخميس الماضي وافى الثغر من إزمير على إحدى البواخر العثمانية طابور من الجند المظفر مصحوبًا بعدد وافر من الخيول لترسل إلى حوران

✹

ذكرت جرائد الأستانة أن شورى الدولة قد صادق على قرار النافعة بوصل الترمواي اللبناني بمحطة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وأنه قد كتب بذلك إلى جهة الاختصاص

✹

عين جناب الأديب رفعتلو محمد توفيق أفندي شاتيلا أحد مأموري التلغراف في الولاية مديرًا لتلغراف صيدا فنهنئه بذلك راجين له دوام الترقي

✹

ذكرت جرائد الأستانة أن كلاً من يوسف أفندي ناوون وعبد الكريم أفندي قد التمسا من نظارة التجارة والنافعة تنوير مدينة يافا بالغاز الهوائي فأخذت الهيأة الفنية بتدقيق ملتمسها كما أنها وضعت موضع المذاكرة والتنقيب طلبهما الامتياز لجرّ المياه العذبة إلى القدس الشريف لمدة تسع وتسعين سنة

✹

روت جريدة البشير أن حكومة فرنسا قد ألغت قنصليتها في اللاذقية وأقامت قنصلية جديدة لها في مرعش من أعمال حلب

✹

ذكرت جريدة (اختر) الفارسية التي تصدر في الأستانة أن جلالة مظفر الدين خان شاه إيران قد أمر بتأسيس مدارس كبيرة في كل من طهران وأصفهان وكرمانشاه وتبريز وشيراز وأنه قد شكل مجلسًا تحت رياسة جلالته مؤلفًا من أركان الدولة الفارسية للمداولة في كل ما يؤول إلى زيادة إعمار المملكة وترقيها في مراقي الحضارة والعمران وتأمين راحة الرعية وتكثير المكاتب وبث روح المعارف وإنشاء الطرق إلى غير ذلك من المواد النافعة العائدة على البلاد بالنجاح والفلاح

فمن مقررات هذا المجلس أن يحافظ أتم المحافظة على الألقاب التي تعطى للوزراء والمأمورين وكذا المناصب والأوسمة والمأموريات بحيث لا ينالها إلا أهلها من أي طائفة وطبقة كانت وأن يكون الولاة والمتصرفون مسؤولين تجاه القوانين والنظامات الموضوعة فيكافأ من يراعي أحكامها يجازى من يخالفها ويشذ عنها وأن لا يرخص بعد الآن للذين يتركون عيالهم وأولادهم بلا معين ويسافرون إلى البلاد الأجنبية كما أنه ينبغي استرجاعهم منها وأن يجبر العطلة على الأشغال

✹

تكذب رسميًا الخبر الذي كانت أذاعته شركة "روتر" التلغرافية الإنكليزية من اعتداء أحد البابيين على جلالة مظفر الدين خان شاه إيران وهو في أتم عافية

✹

المكاتب الابتدائية

أخذت المكاتب الابتدائية لشعبة مجلس المعارف في بيروت بإجراء الامتحانات السنوية وتوزيع الجوائز والشهادات على مستحقيها فبعد صلاة الجمعة الماضية احتفلت بذلك المدرسة الأولى بحضور العلامة فضيلتلو مفتي أفندي وبعض العلماء والمأمورين والوجهاء وقد مثل التلامذة محاورة لطيفة بين العلم والتجارة والصناعة والزراعة ثم وزعت والشهادات وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية. وعصارى الأحد (أمس) احتفلت المدرسة الثالثة مثل هذا الاحتفال وقد أثنى الحضور على همة أساتذة المدرستين واجتهاد تلامذتهما

✹

كتب إلى جريدة لسان الحال من اللاذقية مكررًا استدعاء أنظار بيكباشي جاندرمة اللواء عندهم لإقفال محال القهوة التي نصبت شراكها لمعاقري الخمرة وأوضح بوجيز العبارة سهولة هذا الأمر وعدم إلحاق أقل ضرر بأحد من العباد فإن المحال المذكورة تختص بثلاثة أو أربعة أشخاص يلحقهم ستة أو سبعة من الخدم فإذا جبروا لمغادرة هذه المهنة وأقفلت المحال المذكورة رزقهم الله معاشهم بالطرق الذي يرزق بها مواطنيهم العديدين وعندما ينقطع سبيل التربع في مجالس الشراب يضطر الشاب إلى صرف ساعات الفراغ في المطالعة والمراجعة في بيته وجميع أفاضل الأهالي في كل ملحقات الولاية وألويتها ينتظرون بفارغ الصبر تحقيق هذه الأمنية ورجال الضابطة والبوليس هم المسؤولون بتنفيذ ذلك

✹

جاءنا الشاب المدعو جمعة الحاراتي الذي ذكرت بعض الجرائد المحلية خبر احتراقه المريع في الطربيل الذي أوقده على ساحل البحر في اللاذقية يطلب منا تكذيب تلك الإشاعة وأنه لا يزال حيًا يرزق

✹

انتهى إلينا نسخة من جريدة إسلامية تصدر في بلدة آمرتسار في بنجاب من أعمال الهند اسمها "وكيل" متوجة بالآية الكريمة (حسبنا الله ..) وهي باللسان الأوردو فنتمنى لها النجاح والفلاح

✹

تلقينا العدد الأول والثاني من جريدة موسومة بالفردوس وهي مجلة علمية تهذيبية عائلية لصاحبتها ومحررتها الأدبية لويزا حبالين تصدر في مصر في الخامس عشر من كل شهر وقد قدمتها صاحبتها المومأ إليها إلى حضرة حرم الجناب الخديوي واقتصرت فيها على المباحث المثقفة لعقول النساء وجعلت قيمة اشتراكها ١٢ فرنكًا خارج القطر المصري فنرجو لها التقدم والنجاح

✷

بارجة إنكليزية

صباح السبت الماضي وافت الثغر من الاسكندرية البارجة الإنكليزية (فرولفورت) محمولها ٣٠ مدفعًا وبحارتها ٤٩٠ وريثما استقرت على العباب بدأ الموقع العسكري بإطلاق المدافع فأجابها بالمثل وزار ربانها حضرة الفريق سعادتلو سالم باشا وكيل للولاية كما أن سعادته رد له الزيارة

الأستانة العلية

مساء الأربعاء الماضي أعد في قصر يلديز الهمايوني مائدة ملوكية إكرامًا للموسيو كامبون سفير فرنسا في الأستانة حضرها حضرات الصدر الأعظم وناظري الخارجية والتجارة ومأموري المابين الهمايوني وكثير من كبراء الفرنسيس ومدير البنك العثماني

ويروى أن السفير المومأ إليه سيغادر الأستانة بعد العشرين من شهر تموز الجاري قاصدًا أوربا مأذونًا

سفير إسبانيا الجديد

يمم الأستانة الموسيو أورتيا سفير إسبانيا الجديد وقد انطلق ومأمورو السفارة إلى المابين الهمايوني وتشرف بالمثول بين يدي الجناب السلطاني بصفة رسمية وقدم لجلالته أوراق اعتماده ثم ذهب إلى الباب العالي وقابل كلًا من حضرة الصدر الأعظم وناظر الخارجية

مفتش المالية

عين حضرة سعادتلو وصفي أفندي دفتردار ولاية سيواس السابق مفتشًا للويتي أدرنه وسلانيك

عودٌ
إلى المظهر الإنكليزي الجديد

نشرنا في العدد ١٠٨٥ من جريدتنا "ثمرات الفنون" ما نشرناه ردًا على الرسالة التي أدرجتها جريدة الأهرام تحت عنوان "مظهر إنكليزي جديد" وقد وقفنا الآن في العدد الأخير من جريدة طرابلس الغراء على مقالة إضافية ردًا على كاتب تلك الرسالة المجهول فاخترنا أن نقتبس منها ما يلي:

هذا وانعطف على ما نقله ذلك المكاتب زاعمًا النصح لنا من أن الإنكليز أو علماءهم مهتمون بنشر عقائد الإسلام بالنظر إلى مواجب الجهاد وما فيه من النصائح وتلك الخطبة التي إليه منهم فلنا في ذلك كلام نشرحه على تطريق احتمالين في أولئك القوم فإنهم إما أن يكونوا نصارى أو نافضين من كل دين كما هو شأن كثير من علماء الأوربيين كلما تعمقوا في معارفهم العصرية انسلوا من الدين انسلال الشعر من العجين فإن كانوا نصارى يعتقدون التوراة والإنجيل نقول يا أيها القوم إنكم صورتم الجهاد المشروع في شريعتنا بغير صورته وجعلتم القصد منه غير القصد المرجو منه عند المسلمين وأغضطم الطرف عن حكمته فادعيتم أنه مجرد قتل النفس وسبي الأعراض واسترقاق البشر لغايات سخيفة ومقاصد صبيانية فكذبتم الله وحدّتم من منهج الإنصاف وتعسفتم في طريق الترهات أن الشرع المحمدي يكلف أهله أن يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر ومن أجل ذلك أن يدعوا العالم إلى الاعتقاد الصحيح في الحق تعالى وإلى عبادته وتوحيده وإلى الإنصاف بكل الكمالات الإنسانية التي عليها العمران وبها النجاة وأن ينهوا عن كل ما يضاد ذلك فإن امتثل لهم بالقول وإقامة الحجة والا فعليهم الجهاد لبلوغ تلك الغاية الشريفة التي هي السعادة دنيا والآخره إجراء للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فعلًا ولا يسوغ لأهل الإسلام أن يجاهدوا سوى هم لمطلق غاية دنيوية حتى لو أن أحدهم امضى مدة حياته في مجاهدة أعداء ملته وكانت نيته حطام الدنيا فلا بد في نظر الشريعة مجاهدًا ولا يحكم له بأدنى ثواب ولا أقل أجر ومع هذا فذلك الجهاد محدود بحدود ومربوط بقواعد هي غاية في الرفق ونهاية في إصلاح شان المخالفين ولظهر فيه من الرفق ما يبرهن أنه مجرد تاديب وتهذيب لقوم نريد أن يشاركونا في السعادة ونختار لهم كل الخير نختاره لأنفسنا وأظهر برهان على صفاء نية الإسلام في الجهاد وأنه لخير البشر لا لشرهم أن من احكامه أننا لو عرضنا على قوم مثلًا الدخول في ديننا وقبلوا ذلك لم يسغ لنا اخذ حبة تراب من ارضهم وكان لهم ما لنا وعليهم ما علينا فلو كان مرادنا في الجهاد الإفساد في الأرض لما كان حكمه لدينا كذلك بل لو خضعوا لخليفتنا لكان الأمر مثل ذلك من احترام دمائهم واموالهم واعراضهم ومساواتهم في الحقوق خلافًا لما تدعونه ايها المفترون

على أنا نراكم وقومكم المدعين المسيحية التي نسخت حكم الجهاد الذي شرع في التوراة قائمين على قدم وساق منسلين من كل حدب لقتل نفوس الامم وتدمير مماتكم والاستيلاء على نعمتهم تقصدونها من أقاصي البلاد وتنصبون لهم اشراك المكائد وتفتخرون في اهراق دمائهم طمعًا بحطام الدنيا لا لغاية دينية تحتجون بها لدى خالق تلك الانفس ولدى السيد المسيح الذي تعتقدون أن شعة السلام والرحمة للبشر والقناعة باقل لغة من هذه الحطام فانتم في محاربتكم الفاسية العدوانية المخالفة لأوامر السيد المسيح عليه الصلاة والسلام وللنواميس الإنسانية والعواطف البشرية قد بلغتم مبلغًا لم يكن له اثر في الجهاد المشروع في الدين الاسلامي واعمالكم في تلك المحاربة وهاتك الشراهية الاشعبية تنادي ببراءة السيد المسيح منكم وانكاره لكل ما سلكتموه من طرق العدوان ومغبة الحطام ولو التفتنا إلى ما يجري بينكم معشر الامم المدعية المسيحية من المحاربات ومناصبات العدوان تهرقون دماء الالوف المؤلفة من اهل ملتكم لمجرد طمع في الاستيلاء على قطعة من أرض خلاف ما اوصى به السيد المسيح عليه الصلاة والسلام اسلافكم لرأينا منكم العجب العجاب ولظهر للعالم ما انتم عليه من مخالفة معتقدكم الديني مع غاية من القحة ونهاية من المكابرة فيا للعجب ممن ينظم القشة في عين سواه ولا يرى الخشبة في عينه

وإن كان أولئك القوم ليسوا منسوبين لدين ولكن لا نخالهم يتبرؤن من دعوى نصرة الإنسانية ومحبة خير البشر والسعي وراء إصلاح شؤونهم حسب ما ينتحلونه من المدنية العصرية فنقول لهم يا حضرات الناس المتمدنين قد ظهر لكم بما شرحناه من معاني الجهاد ومقاصده في الدين الاسلامي خلافًا لما افتريتموه عليه فإن انتم استقبحتم الجهاد مهما كان فيه من قصد الخير لما اشتمل على إزهاق الأنفس الإنسانية فلم نراكم وقومكم تتسابقون في محاربة كل ضعيف من الامم تسفكون دماءهم وتخربون ديارهم وتستولون على نعمائهم ظلمًا وعدوانًا وطمعًا في الاستحواذ على خيرات المسكونة والاستئثار بكل ما نفضل به الحق تعالى على أولئك الضعفاء كما تتنافسون في اختراع الآلات الجهنمية لاهلاك الانفس البشرية كأن ذلك هو غاية المدنية وثمرة مرحمة الإنسانية فهذا منكم تناقض لا يقبل التوفيق تستقبحون من غيركم ما هو ديدنكم وخطتكم التي متهالكون عليها فما ذلك إلا تلاعب في شرائع العقول وروغان كروغان التعاب ونفاق كنفاق الضباب فيا للعار وللخجل من الافتراء البارد والمخادعة السخيفة ولكن الغرض الاعمى لا يبالى معه بكل مذمة ولا يخشى لديه من قبح الفضيحة وحسبنا الله ونعم الوكيل

ثم نقول لأولئك القوم كيفما كانوا ايليق من حضراتهم أن كانوا نصارى أو متمدنين سياسيين أن يجاهروا بمذمة الإسلام واهله والطعن الفاحش فيه بكل ما تلته عقولهم السخيفة على السنتهم السفيهة من الفاظ الاهانة والحطة وعبارات الفظاظة والسماجة دعا من ارتكابهم ما هم له اهل أما جال في خلدهم أن تلك المجاهرة السفاهية ضد الدين الاسلامي توغر على قومهم نفوس ثمانين مليونئصا من الإسلام يزعمون انهم تحت سلطة دولتهم إلا ترى أن أولئك المسلمين إذا سمعوا هولاء الإنكليز يطعنون في دينهم تلك المطاعن لا بد أن تأخذهم الغيرة الدينية والحمية الإسلامية ويهون عندهم كل جليل ونفيس في مناواة دولة أولئك الطاعنين ولو بلغ السيل الربى لعل غرضهم الاعمى اغقلهم عن تلك النقطة السياسية فسفهوا بما سفهوه

ولقد فات المكاتب أن ينصح لهم ببيان هذا المحذور كما نصح المسلمين بأن لا ينوهوا بما لا يرضي الدول الاروبية فهل رأى حضرته أن ذلك التنويه يهيج الدول على المسلمين ولم يرَ أن تلك المطاعن السفاهية في حق الإسلام تهيج المسلمين على دولة من طعن في دينهم وتناويها في كل جليل ودقيق

والخلاصة أن أولئك القوم قد عميت قلوبهم باغراضهم وبغضائهم فهم يقذفون من افواههم ما يدل على جهلهم في حقيقة الدين الاسلامي وشؤون اهله ويحسبون انهم يحسنون صنعا لدولتهم وهم لها من اشد المفسدين هذا ومما يضحك الثكلى تصريح أولئك الجهلة السخفاء أنه على الامم المتمدنة أن تسعى لابادة المسلمين لا لتقويتهم وأن تدجين الكواسر اسهل من تدجين الإسلام فهذا الكلام الجنوني لا يقابل برد ولكن يحسن عنده أن نقول "الجنون فنون" ويسوغ لديه أن ننشد نصحًا يا موقظ الآساد عند رقادها

ادريت انك المنايا توقظ
هيهات أن تقوى لها فتوقّ من
هجماتها أن كنت ممن يوعظ

وقد أطلنا الكلام في هذا المقام وأن كان يحتمل اوسع من ذلك ولكن ليس مرادنا الرد على أولئك السخفاء فإن فضل ديننا يعلمه كل لبيب ولو من غير اتباعه فانت ترى ملايين منهم يستحسنونه ويشهدون بأنه خاص في الحسن والنهاية في الاحسان ولكن يقول بعضهم بأنه خاص بامة دون سواها وبعضهم يؤَولون تأوليات أخرى هل غرضنا تنبيه أفكار إخواننا المسلمين على ما لنا عند أولئك القوم من الخبايا فالحذر الحذر واليقظة اليقظة يا اولي الالباب فاجمعوا كلمتكم على خليفتكم وتعاونوا على البر والتقوى والل ولي الصابرين. ه

"ثمرات الفنون" – وقد قرأنا في بعض الجرائد أن الراهب (هيباسنيت) الكاثوليكي الذي كان لبث في هذه البلاد المشرقية امدًا طويلًا ثم رجع إلى باريز قد القي في هذه الأيام خطابًا في ساحة الشارع المسمى (كرنكل) في باريز موضوعه الدين الاسلامي فاحببنا أن نردفه بما تقدم لما له من المناسبة وهذا مفاده

إن أوربة وسائر الممالك النصرانية لا تزال على التمادي بعرض رفكارها الدينية قلق واضطراب مع أن المسلمين القاطنين في اوربة وأفريقية وآسية والصين وغيرها الذين يبلغ عددهم مائتين وثمانية عشر مليونًا "على قوله" لم تزل العقائد الإسلامية نتمكن فيهم وتزداد رسوخًا وقوة في افكارهم وقد اضاءَت اشعة النور الاسلامي في مجاهل أفريقية فاسلم عدد عظيم منها واتقت في اقرب أن من حضيض الجهل والتوحش إلى المدنية والإنسانية

ثم قال: إن أوربة لعلى خطأ عظيم باعتقادها القديم من أن الديانة الإسلامية تحول بين التقدم في المدنية والحضارة وكيف يكون ذلك وقد قال الشاعر الأعظم "صلى الله عليه وسلم" "اطلبوا العلم ولو بالصين" على أن مرتبة الكمال والترقي التي احرزها العرب من العلوم والفنون في صدر الإسلام لاكبر دليل واضح على أن الدين الاسلامي لا يمنع التقدم والترقي في المدنية وناهيك بقواعد الدين الاسلامي التي لا تزال في كل أن تحث المسلمين وتأمرهم بالمثابرة على سلوك التقدم والترقي إلى أن قال

ومن خطأ الاوربيين أيضًا محاولتهم بتنفيذ عوائدهم وما الفوه في البلاد الإسلامية مع أن عادات المسلمين فيها واحوالهم بعيدة الشبه جدًا عن عادات الاوربيين ومشاربهم فبلاد الإسلام مضطرة في احراز التقدم والتقي أن تنهج مسلكًا ينطبق على عاداتها وقواعدها

مراسلات

الشام في ٧ صفر

غدًا "الاثنين" موعد حضور ركب الحج الشريف الشامي ويستقبل بالاحتفالات المعتادة أعاد الله أمثال هذا الموسم الجليل على الحضرة العلية السلطانية والأمة الإسلامية بالفوز العظيم والخير العميم

المنتظر قدوم حضرة دولتلو حسن باشا والينا الجديد يوم الخميس المقبل بلّغه الله السلامة

بشرت الأخبار البرقية الخصوصية بأن الحضرة العلية السلطانية قد أحسنت إلى الحسيب النسيب سعادتلو الأمير علي باشا نجل المرحوم الأمير عبد القادر الحسني الجزائري برتبة ميرميران وقد توافد كثير من العلماء والمأمورين والوجهاء لتهنئة سعادته بهذا التوجيه الوجيه الذي صادف أهله فنرجو لحضرته دوام الارتقاء

أخبار الجهات

حلب

من أخبار الشهباء أن قد وافاها حضرة دولتلو عطا الله باشا كواكبي زاده من الصدور العظام وأحد قدماء أعيان الشهباء الذي أحسنت إليه الحضرة السلطانية برتبة الوزارة السامية وعينته واليًا على بغداد قاصدًا مركز مأموريته هذه

- عين يوناكي أفندي قائمقام لقضاء زيتون من أعمال ولاية حلب وهو نصراني يوناني الأصل ومن متخرجي المكتب الملكي السلطاني وقائمقام قضاء "يونده" سابقًا وعين معاونًا مسلمًا له اسمه عزت بك مدير ناحية باليه وقد أقسم كل منهما حسب الأصول المقرّرة

روت "فرات" الرسمية أنه ورد إلى ولاية حلب رسالة برقية من حضرة المشير دولتلو أدهم باشا القائد العام الموقت على حلب وأطنه وما حواليهما المقيم الآن بمرعش أن رفعتلو محمد أفندي قائمقام الزيتون "سابقًا " ورفعتلو جاويد أفندي البينباشي قد أرسلا إلى جهة البستان والزيتون وكوكسون وفرنس واندرين من أعمال مرعش وفدًا مؤلفًا من بعض أعيان الزيتون ليصلحوا بين المسلمين وغيرهم القاطنين في تلك الجهات وأنهم قد أصلحوا الآن بين مسلمي البستان وبيم أرمن الزيتون

قبرص

زلزلت الأرض في هذه الأيام زلزالًا شديدًا في جزيرة قبرص فدمرت كثيرًا من المباني وذعر الأهلون ذعرًا شديدًا ولجاءوا إلى الحدائق والصحراء وقد توالت الزلازل مدة أيام لا سيما في ليماسون التي أصيبت بخسائر جمة عوّض الله على المصابين خيرًا

الحملة السودانية

روى مكاتب "الأهرام" في مصر عن بعض المصادر أن طائفة من عرب الكبابشة المعروفين بالبشائرية الموالين للحكومة المصرية وقعت منازعة بينهم وبين الإنكليز في جهة أصوان ثم اشتدت حتى تقاتل الفريقان تقاتلًا نظاميًا هائلًا والشائع أنه ورد تلغراف ينبيء بقتل أربعمائة من عساكر الإنكليز وقتل عدد كبير من العربان المذكورين بكرات المدافع وقنابل البنادق

أما نظارة الحربية المصرية فتقول أنها إلى الآن لم يرد إليها ما يؤيد تلك الإشاعة

- قالت "الغازيت" أن الشائع في الدوائر البحرية في بمباي أن الحكومة الإنكليزية ستستأجر في شهري آب وأيلول المقبلين ١٨ باخرة لنقل خمسة أو ستة آلاف جندي "إنكليزي" إلى مصر للإشتراك في حملة على السودان

جاءَ في رسالة لمكاتب شركة "روتر" المرافق للحملة من وادي حلفا مآلها أن الكوليرا يزداد فيها فقد حدثت إصابتان بين الجنود الإنكليزية وحدثت إصابات خفيفة في آبار امبيكول وعكاشة وغيرهما

منثورات سياسية

كتب من باريز أن مجلس النواب قد رفض المادة الداخلة في مشروع تعديل قانون الضرائب والمتعلقة بزيادة الضرائب على الأملاك المبنية وقرر تأجيل النظر في هذا المشروع إلى الخريف المقبل وقد قبلت الوزارة أن تجري في خلال ذلك على الضرائب القديمة. ثم صدق على تحصيل الضرائب المقررة بالرغم عن معارضة الاشتراكيين

✹

يستفاد من الأنباء البرقية الواردة من مدغسكر أن هذه الجزيرة قائمة قاعدة وقد شهرت الجمهورية الفرنسوية فيها الأحكام العرفية. وفي رسالة برقية من باريز أن مجلس الشيوخ قبل مشروع القانون الذي يجعل مدغسكر مستعمرة فرنسوية. وأفادت الأخبار الأخيرة بأن الحالة قد هدأت في الجزيرة

✹

أفادت أنباء واشنطون (أمريكا) أن قد عين المستر سيوال مرشحًا لوكالة منصب رياسة الجمهورية في الولايات المتحدة الأميريكية وهو من حزب الديموقراطيين ومن أعظم أنصار العيار الفضي غير أن كثيرًا من كبار الديموقراطيين متخوفون من قرار جمعية شيكاغو المؤذن بالاعتماد على المستر ماكنلي الذي يتظاهر الآن مظاهرة شديدة بميله إلى العيار الذهبي

✹

لا تزال أخبار الرأس الرجا الصالح تفيد بتزايد لهيب ثورة المتابيل القائمين على قدم وساق ضد أعمال الإنكليز تلك الربوع فقد ورد الآن إلى مكتب شركة روتر من بولادايو أن الحالة فيها قلقة جدًا وأن الثورة تمتد إلى الجنوب وأن كثيرين من الميبل يتهددون (تاتمي) الواقعة على طريق بين بولاوابوا ويشوالنلد ويخشى من انضمام الماكالاكاس إلى المتابيل

مراكش

جاءَ في رسالة برقية من طنجة أن مولاي عبد العزيز حاكم مراكش قد أوفد إلى أوربا وفدين أحدهما إلى لندرا والآخر إلى باريز

القوى البحرية العامة

وقفنا في الجريدة البحرية الرسمية على بيان القوى البحرية العامة للعام الحاضر ١٨٩٦ وإليك البيان

اسم الدولة	الضباط	الجند	المجموع
إنكلترا	٢١٥٠	٨٦٧٠٠	٨٨٨٥٠
فرنسا	٢٠٢٠	٦٨٩٠٥	٧٠٩٢٥
روسية	١٢٤٩	٣٩١٢٣	٤٠٣٧٢
إسبانيا	١٠٠٩	٢٣٦٨١	٢٤٦٩٠
إيطاليا	٠٦٩٣	٢٣٩١٠	٢٤٢٠٢
ألمانيا	٠٩٠٨	٢٠١٤٠	٢١٠٤٨
اليابان	٠٢٧٥	١٣٥٦٤	١٢٨٣٩
النمسا	٠٥٩٣	١٢٩٨٧	١٣٥٨٠
أمريكا	٠٩٨٢	١٢٤٧٨	١٣٤٦٠
فلمنك	٠٥٣٥	٠٩٧٧٩	١٠٢١٤
أسوج	٠١٢٦	٠٧٦٥٥	٠٧٨٣١
بورتكيز	٠٢٧٥	٠٥٢٤٢	٠٥٦١٧
يونان	٠١٩٢	٠٢٦٩٥	٠٣٨٨٧
الدنمارك	٠١٤٦	٠١٣٢٢	٠١٢٧٩

شذرات

جاءَ في رسالة برقية من بلغراد أن قد تقرر التحالف بين السرب والبغار والجبل الأسود

✹

كتب من واشنطون (أميريكا) أن قد حدث اصطدام بين قطاري السكة الحديدية في لوكان على خط شيكاغو فقتل ٢٧ شخصًا وجرح ٥٠ شخصًا

✹

صدق في لندرا على مشروع القانون الذي يتيح للرجل الزواج بشقيقة امراته المتوفاة بأغلبية قدرها ٣٨ صوتًا وكان ذلك ممنوعًا عند الإنكليز ومن جملة المصدقين على ذلك البرنس دي غال وغيره

✹

كتب من مدريد (إسبانيا) أن الحمى الصفراء تفتك بالجيش الإسباني في كوبا

✹

جاء من طرابلس الغرب أن رباط استولى على مندره وأنه يتهدد كانو

✹

اصطدم نسافان في أجاكسيو (فرنسا) فغرق أحدهما ولكن لم يمت أحد

✹

كتب من يوكوهاما (عاصمة اليابان) أنه يؤخذ من التقارير الرسمية أن قد قتل ٢٧ ألفًا وجرح ٢٥ ألفًا من النفوس في المدّ الذي حدث في ١٥ حزيران وأنه قد تهدم على إثر ذلك ثلاثة آلاف بيت

✹

ورد من بطرسبرج أن قد شبّت النيران في كوبرين إحدى مدن مقاطعة كرودنو في الروسية فدمرت ثلاثمائة بيت

إعلان

من كتابة طابو قضاء صيدا

بعد نشر هذا الإعلان بثمانية أيام يصير سحب القرارداه على الماية وخمسة وثمانون دونم وكسور من ضمن سبعة عشر قطعة أرض مع نصف بير سيبرس الواقعين بقرية ذوطر الشرقية المفروغين بالوفا من خليل بن اسماعيل حماده من أهالي القرية المذكورة إلى السادات محمد أفندي ويوسف بكار المتقرر مزادهم على الطالب الأخير بمبلغ ماية وعشرة ليرات فرنساوي عين تمام قيمة فراغ الوفا فمن له رغبة لمشترا الأراضي المذكورة فعليه أن يضم بالماية خمسة غروش ومراجعة هذه الدائرة والدلال المذكور ونشر هذا بأوّل عدد من جريدتكم الغراء في ٧ تموز سنة ٣١٢

إعلان

قبلًا طرح للمزايدة العلنية كامل قطعة أرض المرج ونصف أرض مارس البعه الواقعتين في البقعة من أراضي قرية المالحة الأميرية الجاريتين بتصرف سالم بن عيسى بولص التلحمي العثماني والمحجوزين سابقًا من قبل المحكمة العدلية التي قررت تثبيت الحجز أيضًا بإعلام وبموجبه صار التثبت ببيعها نظرًا لعدم إظهاره الأموال المنقولة مع تمنعه عن دفع مبلغ ماية وستة وثمانين ليرة فرنساوية والمصارفات النظامية المحكوم بها عليه إلى الخواجات إدورد وماتيليدا ولدى مكس أونكر التاجرين المقيمين بالقدس بموجب إعلام صادر من محكمة بداية القدس الشريف بهيئة تجارية مؤرخ في ١٣ مايس سنة ٣١١ نومرو ١٤ وبما أن مدة لمزايدة القانونية أولًا قد انقضت وتقرر المزاد الأخير على عهدة الخواجه أنطوان ميوه بمبلغ ستة عشر ألف وخمسماية غرش صاغ الخزينة بناءً عليه سحب القرار للمدة الأخيرة وأعلنت الكيفية ليكون معلومًا أنه يقبل الضم على المبلغ المرقوم أقله بالماية خمسة بظرف إحدى وثلاثين يومًا من تاريخه تحريرًا في ٣٠ محرّم سنة ٣١٤

وفي ٢٩ حزيران سنة ٣١٢

إعلان

قد صار طرح الأوطتين الواقعتين خارج السور باب الخليل المعلومين الحدود المباعين بيعًا بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ ماية وستة وثمانون ليرة فرنساوي بموجب السند النظامي الصادر من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس نومرو (٥) من دفتر كانون ثاني سنة ٣٠٦ من طرف شمويل ابن العازر مزراحي اليهودي العثماني للمزايدة لأجل بيعهما لمن يتقرر لعهدته بالمزايدة لإيفاء الذمة المذكورة وطلب رب المال وذلك غب إخطار المديون وتعلله عن إيفاء المبلغ المرقوم فلأجل أن يكون ذلك معلومًا لدى من يرغب من العموم شراء المحلات المذكورة صار نشر هذا الإعلان من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف في ٢٧ حزيران سنة ٣١٢

الأودول

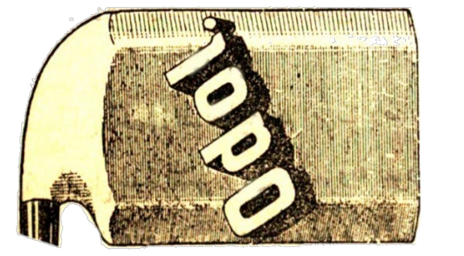

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٠٨٨ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ١٦ صفر الخير سنة ١٣١٤ | موافق ١٥ و٢٧ تموز سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

لم نرَ زمن من الأزمان كثر فيه اللغط عن البلاد العثمانية (حرسها الله) كزمننا هذا فكأن نيران البغضاء قد أضرمت في قلوب الأعداء فأخذوا يذيعون عنها ما تسوّل له نفوسهم من أنواع الأراجيف التي لا ينبغي للناقد البصير أن يأخذها للحال قضية مسلَّمة ويبني عليها ما شاء من ضروب الأفكار والآراء بل ينبغي عليه أن يتبينها بثاقب فكره فيتراءى له إذ ذاك كنه الغرض الذي من أجله أذيعت تلك الأخبار المموّهة على الأفكار مثال ذلك زعم بعض الشركات التلغرافية من أمدٍ غير بعيد عن عصيان الجنود في بعض الولايات كالحجاز وحلب إلى غير ذلك مما لو كان له ظلٌ من الحقيقية لظهره وذاع خبره

على أن وجود الهرج في بعض البلاد العثمانية ككريت وحوران وقيام الثائرين فيهما بالإثم والعدوان لا يستدعي منه أن تكون البلاد العثمانية بأسرها قائمة قاعدة كما يرجف المرجفون وما تعودته هذه الأمة من لطف الله تعالى وعنايته يؤَملنا بأن تلك الغيوم المتلبدة لا تلبث أن تنقشع فيضرب الأمن سرادقاته في تلك الربوع وتستتب دعائم الراحة بظل الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله

أما الثائرون في كريت فلو كانوا يودون الإصلاح حقيقة لكانوا أصاخوا للنصائح الآئلة إلى استقرار الأمن وبث روح الإصلاح بيد أنه لا يقر لهم قرار ما لم يتلفظوا به شأنهم من أمدٍ مديد فإنه كلما لاحت لهم الفرصة عادوا إلى ما كانوا عليه من شق عصا الطاعة والمجاهرة بالعصيان والعيث في الأرض فسادًا ولا نظنهم يجهلون أن الدولة العثمانية "عزّز الله أركانها" قادرة أي وقتٍ كان على كبح جماحهم وإخضاعهم غير أن حلمها المفطورة عليه جعل أولئك الطغاة البغاة يقابلونها بالإثم والعدوان

وقد نقلت إلينا الأنباء البرقية المؤرخة في ١٥ الجاري أن الجمعية الكريتية قد التئمت غير أنه يوجد خلاف بين نوابها النصارى يطلبون واليًا نصرانيًا تصادق الدول على تعينه ويعين إلى خمس سنوات ويعطى قيادة الجند وحق الاقتراع على القوانين والنظامات وأن لا يدفع إلى الباب العالي إلا نصف إيرادات الجمارك بعد خصم النفقات وأن تضمن الدول إنفاذ الإصلاحات

وغير خافٍ أن الدولة العلية العثمانية قد عينت من أمدٍ قريب واليًا نصرانيًا وهو حضرة سعادتلو جورجي باشا ومعلومٌ أن تعيينه منوط بها وحدها ولا يحق لدولة ما أن تتداخل في ذلك البتة كما أنها هي لا تتداخل في تعيين أحد من الولاة الأجانب غير أن الثائرين في كريت يودون أن تكون السلطة العسكرية تحت أمره ولهذا احتجوا على بقاء حضرة دولتلو عبد الله باشا زاعمين أنه ما دام موجودًا في الجزيرة لا يتأتى للوالي القيام بوظيفته لأنه أحطّ منه منزلةً ووظيفة وهو لعمري زعم فاسد لا يخفى القصد منه

وروت (هافاس) بتاريخ ١٨ الجاري أن النواب النصارى قد أصغوا لنصائح الدول ورضوا بالاشتراك في أعمال الجمعية غير أنها ما لبثت في اليوم التالي من هذا الخبر أن قالت أنهم برحوا خانية بالرغم عن جهد القناصل وسعيهم في منعهم عن السفر وهو دليل على تعنت أولئك النواب وعدم إصاختهم للنصائح والإصلاح

وورد في رسالة برقية من لندرا أن وكيل خارجية إنكلترا قد أعلن في مجلس العموم أن الدول أبدت للباب العالي ملاحظات مشيرة بها أن تبقى الجنود العثمانية في موقف الدفاع

على أن جريدة التيمس ذكرت عن رسالة وردتها من أثينا أن حشد الجنود العثمانية على التخوم اليونانية لا يزال مستمرًا لاسيما في ناحية أرتا حيث يوجد ١٩ طابورًا من الجند المظفر

وفي رسالة من أثينا أن معتمدي الدول أوعزوا إلى وزير خارجية اليونان بأن ينصح لحكومته أن تشير على العصاة بقبول مطالب جلالة السلطان الأعظم ولا سيما ما يتعلق منها بالرجوع إلى معاهدة هلبيا وأبدوا رغبتهم أيضًا في أن تمتنع الحكومة اليونانية من إرسال الأسلحة على أيدي اللجان الكريتية

وبهتان صريح

- قضي الأمر وصدق مجلس الأعيان الإنكليزي على قرار يحمل الهند نفقات إرسال الجنود الهندية إلى سواكن كما أسلفنا غير مرة وقد صرح اللورد سالسبوري كبير وزراء إنكلترا بأن إرسال الجنود إلى سواكن غير متعلق رأسًا بحملة السودان وإنما الغرض منه الدفاع عن سواكن أي عن الجهة الجنوبية من البحر الأحمر حيث للهند مصلحة خاصة "كذا"

وقد أسلفنا أن كثيرًا من رجال الإنكليز عارضوا هذا القرار واحتجوا على حكومتهم بتحميل الحكومة الهندية هذه النفقات كما أن كافة الجرائد الإنكليزية سوى "الستندارد" عنفت إنكلترا أيضًا تعنيفًا شديدًا وإليك ما قالته أشهر جريدة إنكليزية وهي "التيمس" بهذا الشأن

"لقد استصوبت حكومتنا "الإنكليزية" بعد أن ارتكبت خطاءً جارية على خطتها السيئة المكدرة وأن لا تبالي بالعواقب والتبعات بدلًا من أن تقرُّ بضلالها بحرية وصراحة ولكن فلتعلم أنه لا السياسة الحاضرة ولا تلك التي ستخلفها سوف تجرأ بعدُ في اعتقادنا على تجديد تلك التجربة فهذا في المرة الأخيرة التي يجسرون فيها لدواعٍ مرتاب في أمرها وبالرغم عن احتجاجات حكومة الهند أن يكرهوا هذه الحكومة على تحمل نفقات مشروع لم تستشر فيه أبدًا. ه

وقالت جريدة الدايلي التلغراف الإنكليزية أيضًا ما معناه

"إننا معاشر الإنكليز بإكراه الهند على دفع نفقات الجنود الذين استعرناهم لحملتنا "كذا" في السودان نأتي أمرًا ظالمًا جائرًا وفي الوقت نفسه نظهر لمستعمراتنا أن قوة إنكلترا المادية مستقرة فيها لا فينا" ه

هذا نزرٌ من أقوال الجرائد الإنكليزية بهذا الشان وبالإجمال فإن إنكلترا لما أخفقت سعيًا في أخذ مبلغ النصف مليون ليرة صندوق الدين المصري للقيام بنفقات الحملة السودانية أحبت أن تلقي على عاتق الحكومة الهندية شيئًا من هذه النفقات فتضحيها هي وجنودها على هياكل سياستها كما فعلت في مصر

أما الحملة السودانية من حيث هي فقد بلغنا من مصدر غير إنكليزي أنها ليست كما يذيعه جناب السردار "الإنكليزي" قائد الحملة بل إن أخباره هذه لم تكن إلا سرابًا بل من قبيل ذر الرماد على العيون. وغير خافٍ أننا كنا نتلقى تلك الأخبار بكمال التحرز حتى أن موقعة (فركة) التي جسّمها جناب السردار تجسيمًا عظيمًا لم تكن لتوهن قوى الدراويش الذين أصلوا الحملة السودانية نارًا حامية وفتكوا بها فتكًا ذريعًا وأصبحت وا أسفاه بين بلائين عظيمين الدراويش والوباء. ومما يثير الظنون عدم السماح لمراسلي الجرائد أن يتعدوا حدود أصوان وذلك ابتغاء حصر الأخبار بقلم سردار الحملة

ونحن وأيم الله نثبت ذلك والأسف ملّ الفؤاد على تضحية رجال مصر على هياكل السياسة الإنكليزي

وقد وقفنا في العدد الأخير من جريدة "الهلال" على جدول بيّن فيه قوات الدراويش التي هي قيادة عبد الله التعايشي خليفة المتمهدي فإذا هي ٣٤٢٥ جنديًا حربيًا و٦٦٠٠ من الفرسان و٦٤ ألفًا من المشاة المسلحين فالمجموع ١٠٤،٩٥٠ مقاتلًا وكذلك ٧٥ مدفعًا و ٤٠،٣٥٠ بارودة هذا على رواية الهلال والله أعلم

وقد وضعت بعض الجرائد الأوربية مقالة عن مصر مآلها أنه قد حان الوقت لأن تعيد إنكلترا نظرها في مركزها في المسألة المصرية وأن تقول بحرية أنها لا تستطيع معرفة المستقبل وتحديد الوقت الذي لا تبقى فيه ضرورة لبقائها على تقدم مصر ومصالح. ولعمري إن ذا خيرٌ لإنكلترا من مواعيدها العرقوبية وتعللاتها الفارغة الباطلة التي أتينا على ذكرها غير مرة وأهمها أنها لا تنجلي عن وادي النيل ما لم تتم مهمتها الإصلاحية وتعيد بلاد السودان إليه لأنها ترى من العار عليها أن تسلم تلك البلاد وهي ناقصة عما استلمتها على أننا نرى قصدها الوحيد من الحملة السودانية إنما هو إطالة أجل الاحتلال إلى ما شاء الله والتذرع بمنتهى الوسائل التي تزيد قدمها في وادي النيل رسوخًا وتمكينًا

وذكرت جريدة النوفوستي الروسية ضرورة حل المسألة المصرية حذرًا من تحالف إنكلترا واليابان وهي تشير على فرنسا وروسية بأن تقترحا عزلة مصر مما يصعب على إنكلترا رفضه

- لا يزال لي هنغ تشنغ المندوب الصيني مقيمًا في باريز وقد زار البنك (الكريدي ليونه) وقال أن في نية الصين عقد قرض عظيم ولكنها تريد أن تتخابر مباشرة مع بنك كبير دون وساطة القناصل ووزير المالية وقد عقد النية على أن يقابل كتاب

الجرائد الباريزية أيضًا ويخاطبهم بحرية وقد صرح بأن الصين ترغب في حفظ الموازنة بين إنكلترا وفرنسا ليكون لكل واحدة منهما نصيب معادل لنصيب الأخرى من التجارة في الجنوب الغربي من الصين

وقد عزم هذا المندوب أيضًا على زيارة مدينة لندرا حيث يكون ضيف الحكومة ويمكث فيها أربعة أسابيع وينزل في نزل كبير تكتريه له الحكومة الإنكليزية ويصحبه مدة إقامته فيها قنصل إنكلترا الثاني في الصين الذي هو في الإجازة الآن

المرأة شريكة الرجل

كنا بحثنا فيما سلف من جريدتنا "ثمرات الفنون" عن منزلة المرأة ومكانتها في العائلة توصلًا إلى مطلب وجوب حسن تربية البنات وقد عدنا الآن إلى هذا البحث لأن تربية عواطفهنَّ الدينية والأدبية وتهذيب أخلاقهنَّ له أعظم تأثير في نهضتنا الملية التي وجه إليها حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أنظاره الكريمة من أمد بعيد كما تدل عليه أوامره السنية بتعميم المعارف والمحافظة على الآداب الدينية والأخلاق الملية راجين من أفاضل علماء الدين والأخلاق أن يطلقوا لليراع العنان بهذا البحث المهم لحياة كل ملة وقوم بالنظر لما للمرأة من الأهمية والشان في أدوار الحياة البشرية

إن المرأة شريكة الرجل وهذه الشركة ضرورية لكل رجل وامرأة والغاية منها المعيشة الهنيئة والذرية الصالحة الطيبة ولذلك كان من الضروري تناسب الشريكين بل من الضروري أن تكون عواطف المرأة الدينية والأدبية بدرجة من الكمال هذا حدها لأنها ربة المنزل والقيمة الأولى على تربية أولادها فإن عواطفها وأخلاقها تنطبع بهم وخصوصًا بالبنات ولذلك قيل في المثل العامي ما معناه "البنت من حيث الطبع لأمها"

ويؤيد هذا المثل ما روي عن بدوي تزوج من غير قومه ورزق بنتًا فشعر بما داخله الريب فأخذ بنته وسار في عرض البادية وإذ وصل إلى غدير ماء استراح تحت ظل شجرة وترك فرسه ترعى وكان لها فلوّة فخاضت الفرس في الغدير لتشرب وتبعتها فلوتها فقالت البنت لأبيها متعجبةً "انظر يا أبتِ بنت الخواضة خواضة"

فقال البدوي صدقتِ يا بنية وألحقها بوالدتها لتفائله بقولها "بنت الخواضة خواضة"

ولما كان البنات سيصرن أمهات بالطبع وربات منازل وجب العناية بتثقيف عقولهنَّ وتهذيب أخلاقهن وتربيتهن تربية تفيض على عواطفهنَّ مزايا الكمال وتعليمهن العقائد الدينية وما لا بد منه من العبادات والمعاملات التي تضطر المرأة المسلمة إليها وهي في بيتها وتنور عقلها فتدرك الحرام من الحلال ويمكنها بذلك أن تخلّق أولادها وبناتها منذ نعومة الأظافر على هذه المزايا الشريفة والأخلاق الكريمة

إن المرأة الصالحة يؤثر صلاحها في زوجها وتكون قدوة حسنة لأبنائها وبناتها وبعكس ذلك امرأة السوء العديمة التربية والتهذيب

لكل شركة من أنواع الشركات التجارية غاية وهي الكسب واتساع دائرة تلك التجارة ونجاحها أما الغاية من شركة الرجل والامرأة فالذرية لأن عمار الكون متوقف بحسب مشيئة الخالق سبحانه على استمرار تناسل المخلوقات لقيام كل منهم بالوظيفة الميسر لها

وكما أنه يتحصل من إخلاص شريكي التجارة واتفاقهما واعتصامهما بالأمانة والصداقة اتساع نطاق تجارتهما ونجاحهما وتزايد ثروتهما وتناول أسباب المسرات وعمل المبرات فهكذا يتوفر للرجل والمرأة من بركة الإخلاص والاتفاق والصدق والأمانة لبعضهم البعض توفر الخير والنعم والهناء والمسرة ويكون لهما ذرية طيبة وعيشة هنيئة وافرة الخيرات والبركات

قالوا خير متاع الدنيا المرأة الصالحة المطيعة وهي التي قيل لمثلها ما آنس الإنسان ولا عمر المكان ولا سلى الأحزان ولا أعان على الزمان مثل حرة و--- ذات عقل ودين

ومعلومٌ أن المرأة لا تصل إلى هذه المنزلة إلا بعد التربية والتعليم والتهذيب والتثقيف ولذلك وجب الاهتمام بحسن تربية البنات وتعليمهنّ على شرائط مقررة

أما المرأة الصالحة فهي التي إذا نظر إليها زوجها سرته وإذا أشار إليها بأمر أطاعته وإذا غاب عنها حفظته

وكما أن المرأة الصالحة المطيعة خير متاع الدنيا فالمرأة السيئة شر متاع الدنيا وهي التي تنكر العشير وتسرع اللعن وتكثر الطعن وتحمل الأصار وتكلف الأوزار

وكما أن الزارع يتخير الأرض المنبتة لغرسه فمن باب أولى أن يتخير الرجل المرأة الصالحة لنفسه ولنجابة ذريته

وأول خبث المرء خبث ترابه
وأول لؤم المرء لؤم المنكح

وإذا رجعنا إلى المدوّن من أسلافنا الكرام عن أخبار النساء وجدنا ما تقر به العيون وترتاح إليه النفوس بل ما يدهش من علمٍ زاهر وأخلاق زكية ولذلك أنجبن وكان من ثمرات ذريتهن الطيبة ما نفتخر بهنّ إلى يومنا هذا وبعده أيضًا

من أجل ذلك كله وجب حسن تربية البنات وتعليمهنّ وتنوير عقولهنّ ليفقهن أن حسن الخلق والمعرفة والصدق والأمانة وذلك لعمري خيرٌ لهن من حلي اليواقيت والجواهر ومن المهم انتقاء المعلمة أو المربية أو المهذبة التي تتوصل بسعة معارفها وآدابها أن ترقي البنات في مدارج الكمال فيدخلن في عداد من قيل فيها "خير متاع الدنيا المرأة الصالحة المطيعة

الحملة الحورانية

بلاغ رسمي

(تعريب النبأ البرقي الوارد من مشيرية الفيلق الخامس الهمايوني الجليلة إلى وكالة الولاية العلية)

في اليوم السادس من تموز خرجنا مع الحملة العسكرية من ثكنة السويدة ابتغاء التنكيل بأشقياء الدروز الذين احتشدوا بكثرة في أطراف المحل المدعو قنوات ولما اقتربنا من التل أمس قلب حوران أخذ الأشقياء المختبئون في الغابة بإطلاق العيارات النارية وبالتحشد في التلال التي كانت عشرة في طريق انتظامنا فابتدرتهم العساكر التي على جناح الفرقة الثانية فطردت الأشقياء الذين كانوا في الغابة واستولى الألاي الذي أرسل من اللواء الأول من الفرقة الثانية مع فرسان النظامية والجركس على التلال المذكورة ولازمت الحملة السير إلى الأمام ولما كانت داخلية التلال التي استولينا عليها عبارة عن أماكن محجرة وربوات استحكامات ومتاريس فقد تحصنت بها جماعة الدروز كلها ومعهم الرايات وأخذوا بالقتال متهالكين على غاية من اليأس فأرسلنا عليهم الألاي الثاني من اللواء الأول من الفرقة الأولى وألايًا واحدًا وفرسانًا من الفرقة الثانية وبعد القتال الشديد الذي استمر تسع ساعات تقدمت ثلاثة طوابير من اللواء الأول وهجمت مع فرسان النظامية والجركس وفرسان عرب سطام باشا على أشقياء الدروز بشجاعة لا مزيد عليها وبحمده تعالى وبمدد النبي عليه أفضل السّلام وبحسن طالع الحضرة السلطانية قد نكلوا أشد التنكيل بأشقياء الدروز وظفروا بهم واستولوا على جميع الأماكن التي كانت الحصن الحصين لهم وهزموهم شرّ هزيمة وشتتوا ألويتهم بعد أن قتلوا منهم عددًا وافرًا وأذاقوهم الهوان ضروبًا وألوانًا وقد بلغت تلفات الأشقياء حد الكثرة أما الذين استشهدوا وجرحوا من طوابير العساكر الشاهانية التسعة التي دخلت حومة الوغي فقليلون جدًا بالنسبة لما قتل من الأشقياء وقد كان بين من قتل من الأشقياء في هذه المحاربة كثير من مشاهير مشايخ الدروز وشاهدنا في أماكن الوعر أشخاصًا بين قتلى الأشقياء قد هلكوا بمرميات المدافع وفي هذا الصباح زحفت فرقة الحملة السلطانية إلى القنوات فاستولت عليها دون أن ترى في طريقها أحدًا من الأشقياء

في ٧ تموز سنة ٣١٢

تكذيب رسمي

شاع في بيروت حدوث بعض الحالات التي تخالف الرضا العالي الشاهاني في بعض قرى الشام ولما كان الأمر على خلاف ما ينقله أولو الأغراض وكان الأمن والراحة العمومية في دمشق وقراها على غاية ما يرام بظل الحضرة العلية السلطانية فلذلك بادرنا إلى تكذيب الإشاعات المتداولة تكذيبًا رسميًا

في ٩ صفر سنة ٣١٤
وفي ٨ تموز سنة ٣١٣

وكيل والي قوماندان
فريق

كتب إلينا من دمشق أنه في مساء ١٣ صفر الجاري جاءَ إلى دمشق على القطار الحديدي ١٩٠ شخصًا من مجاريح الجنود المظفرة بينهم ١٣ ضابطًا وأربعة بينباشة وأغلب جروحاتهم بضرب الخناجر وغيرها

وجاءنا منها أيضًا أن قد صدر الأمر ببث طابور رديف دمشق في أرجاء هذه المدينة وأول أمس السبت سافر قسم منه إلى جهة المسمية تأييدًا للمحافظة

محليَة

عصارى الأحد "أمس" شرف الثغر من دمشق في غرفة مخصوصة من قطار السكة الحديدية حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي ملاذ الولاية الجليلة فاستقبله في الموقف المعروف بدكان المطران حضرة سعادتلو سالم باشا قومندان الموقع وحضرة فضيلتلو يونس وهبي أفندي الشريف والعلماء والوجهاء والمأمورون كما كان ذهب بعض أركان الولاية لاستقباله "في عاليه" وقد ركب عطوفته العجلة وسار إلى الحديقة الفاروقية في الحرش يتبعه عجلات المستقبلين حيث صدحت الموسيقى العسكرية وحيّاه الجند. وقد كان مأمورو المجلس البلدي زينوا مدخل الحديقة وداخلها بالأعلام وأنواع الرياحين وأعدوا المنصات والمقاصد وجرت مراسم السلام وطيف بكؤوس المرطبات وكان عطوفته يقابل الجمع باللطف والبشر وبعد ذلك انطلق عطوفته إلى دار عزتلو محمد أفندي بيهم رئيس البلدية لحضور ضيافة مكلفة أعدّها لعطوفته ودعى إليها حضرات أركان الولاية والأمرآء وكبراء المأمورين فنقدم لعطوفته أجمل التهاني بعوده سالمًا مصحوبًا بتعظيم الدمشقيين واعتبارهم لا زال التوفيق أليفه والسعد حليفه

✵

قدم من دمشق على القطار الحديدي حضرة الفريق سعادتلو عمر رشدي باشا قومندان الجيش السلطاني الخامس سابقًا وحضرة عطوفتلو جواد بك أفندي أمين الصرة الهمايونية وسافرا إلى دار السعادة وقد استقبلا كما ودعا بكمال الإكرام

✵

يوم السبت الماضي زايلنا بالسلامة إلى دار السعادة جناب الهمام الفاضل الأمجد سعادتلو عبد اللّطيف أفندي الصوفي مكتوبي ولاية البصرة فودعه كثير من المأمورين والوجهاء رافقته السلامة. والمرجو أن ينال مأمورية تليق بسعادته لما له من الخدم المشكورة والمآثر المبرورة

✵

يوم الثلثاء الماضي زايلنا على إحدى البواخر العثمانية الهمام الفاضل سعادتلو مصطفى حكمت باشا القنواتي متصرف تعز من أعمال ولاية اليمن قاصدًا مركز مأموريته هذه فشيعه كثير من المأمورين والوجهاء فنرجو لسعادته السلامة والتوفيق

✵

قدم من دمشق مكتوبي ولاية سورية المعزولة أخوه المفصول من نظارة النفوس فيها وقد سافرا يوم السبت إلى الأستانة العلية

✵

عين جناب الهمام الفاضل سعادتلو جاويد بك أفندي قائمقام حمص قائمقامًا لجبل الدروز من أعمال ولاية سورية وخلفه في حمص عزتلو حسن بك قائمقام بيغا

✵

قدم الثغر جناب الفاضل عزتلو حسن رضا بك الصلح قائمقام إصلاحية ثم توجه إلى صيدا لتبديل الهواء وزيارة الأهل.

وقدمت من مصر الأديبة لويزا حبالين صاحبة جريدة الفردوس قصد تبديل الهواء في ربى لبنان

✷

بعد ظهر الجمعة الماضي احتفلت المدرسة الابتدائية الثانية بتوزيع الجوائز والشهادات على مستحقيها وذلك بحضور بعض أركان الولاية والمأمورين والوجهاء ثم مثلت محاورة أدبية بين العلم والجهل وقرظ الاحتفال بعض من حضر من الأدباء ثم انصرف الجمع شاكرين اهتمام الأساتذة ونجابة التلامذة

✷

أقلعت من مياهنا الدارعة الفرنسوية "لينوا" قاصدت كريت على إثر أمر وردها من بحرية فرنسا

✷

نستلفت الأنظار إلى الأوساخ والأقذار التي توضع يوميًا في الجهة الغربية من قشلة الدراغون إذ لا يخفى ما ينشأ عن وضعها بين السكان من فساد الهواء والإضرار بالصحة وقد علمنا أن سكان هاته الجهة قدموا عريضتين للدائرة الصحية يشكون من ذلك ويلتمسون وضع تلك الأقذار في جهة خالية من السكان وعسى أن يصادف طلبهم قبولاً

✷

روى كوكب أمريكا أن جماعة من متمولي اللبنانين في فنزويلا قد عزموا على تأليف شركة تجارية لا ينقص رأس مالها عن مائة ألف ريال أمريكي وهم الآن يجمعون النقود لهذه الغاية وقد عقدوا النية على أن يجلبوا البضائع العديدة من معامل فرنسا وإنكلترا وألمانيا والولايات المتحدة وربما تدعى باسم شركة الاتحاد السوري وتكون لخمسة عشر عامًا وفي رأس كل سنة يجتمع المساهمون للنظر في الأرباح والخسائر

✷

(جريدة الشام) – هذه هي الجريدة التي أعلنا العزم على إصدارها في دمشق لصاحب امتيازها صديقنا الفاضل عزتلو مصطفى واصف أفندي وقد برزت الآن عن عالم الكمون إلى عالم الظهور تختال بما ترتاح إليه النفوس وتقر به العيون من المقالات السياسية والأدبية بعبارات كالسحر أو أدق وكالماء أو أرق عربية اللهجة عثمانية النزعة محكمة الرصف بديعة الوصف فنترحب برفيقتنا الجديدة غاية الترحيب ونرجو لها إقبالًا ونجاحًا أما قيمة اشتراكها السنوي فريالان ونصف مجيدي في دمشق وثلاثة في خارجها

✷

كتب إلى "الأحوال" من الشوف "لبنان" أنه وجد قاسم أبو خشفة من قرية برجه التابعة لإقليم الخروب قتيلًا في أراضي مزرعة بنمره التابعة الناحية المذكورة ولدى التحري وجد أنه مصاب برصاصتين إحداهما في صدره والأخرى في ظهره وأنه قتل ليلًا وهو متوجه إلى دير القمر والتحري جارٍ لمعرفة القاتل

✷

روى (الأرز) عن جريدة السوليل الفرنسوية أن الحكومة السنية قد منحت شركة فرنساوية وملتزمًا فرنسويًا امتيازًا بإنشاء مرفأ في سلانيك وأن هذا المرفأ هو رابع مرفأ نال امتيازه الفرنسيس بعد مرافيء دار السعادة العلية وإزمير وبيروت وأن سيكون لهذا المرفأ شأن كبير إذ سيتحول إليه معظم تجارة قناة السويس وأن إعطاء حضرة مولانا السلطان الأعظم هذا الامتياز في الآونة الحاضرة دليل على وفرة اهتمام جلالته في تقدم السلطنة وترقي شؤون ممالكه الشاهانية المحروسة. انتهى

✷

ما برحت الرسائل ترد إلينا من دمشق بالشكوى من أعمال مأموري البوستة فيها المغايرة للأصول والنظام فمن ذلك تأخير تحارير الجنود المظفرة التي قضت الإرادة السنية بقبولها مجاناً أما أولئك المأمورون فإنهم ينبذون تلك التحارير نبذ النواة ولا يهتمون بها وربما أخروها نحو شهر أو أكثر لأنها بدون أجرة فكأنهم يريدون بأعمالهم هذه أن يكرهوا الجندي الغريب على صرف مرتبه العسكري في سبيل إيصال التحارير إلى أهليهم وبنيهم. ذلك ما نستلفت إليه أنظار عزتلو باشمدير البوستة في دمشق ليردع أولئك العمال عن مثل هاته الأعمال

✷

من أخبار لبنان أن قد صدر الأمر بنقل جناب النبيل الدكتور الأمير فائز سعد شهاب طبيب قضاء كسروان إلى قضاء المتن بدلًا من جناب الدكتور نجيب بك الخوري الذي خلفه في قضاء كسروان وقد سر أهالي المتن بتعيين الأمير المومأ إليه لما عرف به من دماثة الأخلاق وحسن السجايا

✷

نعت إلينا أنباء نابلس أحد وجهائها ومعتبريها المرحوم عبد الرّحمن أفندي كمال وقد احتفل بدفنه احتفالًا يشهد له بما كان عليه رحمه الله من التقى والصلاح وكرم الأخلاق وحسن السجايا وسار بمشهده العلماء والمأمورون والوجهاء إلى أن واروه جدثه مأسوفًا عليه طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزّى أنجاله الأدباء وألهمهم الصبر وأجزل لهم الأجر

الأستانة العلية

" رتبة" – وجهت رتبة المشيرية السامية على كل من حضرة دولتلو كاظم باشا قومندان الفرقة الهمايونية الأولى وشوكت باشا قومندان الفرقة الثانية مع إبقائهما في قائديتهما وذلك بالنظر لأهمية موقعهما

ووجهت رتبة ميرميران إلى أمير عبد القادر زاده سعادتلو علي باشا

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو نقولا بابازاكي أفندي مكتوبي الروم في ولاية كريت

حولت رتبة عزتلو السيد محمد خميس أفندي من أبناء الصيادي من العلمية إلى الملكية ووجهت عليه الرتبة الثانية من الصنف الثاني

والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو الشريف عبد الله هاشم مأمور الضابطة الصحية الثاني في مكة المكرمة والرتبة الثالثة إلى رفعتلو الشريف عبد المعين المأمور الثالث

"مأمورية" – فوضت معاونة ولاية جزائر بحر سفيد إلى حضرة سعادتلو سروري بك أفندي معاون ولاية أطنه

وقائمقامية حيفا إلى عزتلو علي أفندي قائمقام أنطاكية وهذه إلى عزتلو محمد أمين بك قائمقام أدرميد

(علمية) – فوضت نيابة قضاء صافيتا اعتبارًا من ١٥ ذي الحجة سنة ٣١٣ إلى أحمد نظيف أفندي نائب سنة ٣١٤ إلى محمد بلال أفندي نائب مازكرد سابقًا

ونيابة حصن الأكراد اعتبارًا من غرة ربيع الأول سنة ٣١٤ إلى محمد بلال أفندي نائب مازكرد سابقًا

ونيابة غزة اعتبارًا من غرة ربيع الأول الآخر سنة ٣١٤ إلى نعمان أفندي نائب حاصبيا السابق

(نشان) – أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى كل من المسيو جول روش من وزراء فرنسا سابقًا والفيكونت دوبتيت فيل قنصل فرنسا العام في صوفيه (وقنصلها في بيروت سابقاً) والمسيو هوزه مدير المتحف الفرنسوي وبنياشين متعددة مختلفة إلى بعض رجال الفرنسيس

وبالمجيدي الثاني إلى إسماعيل آغا شيخ الآغوات في الحرم الشريف الملكي وبالمجيدي الثالث إلى سليم آغا

مفتشو الملكية

عين حضرة سعادتلو أحمد عارفي بك أفندي متصرف فيرشهر السابق مفتشًا للملكية في ولايتي قوصوه ومناستر

وعين حضرة عزتلو كمال بك مكتوبي ولاية بيروت سابقًا مفتشًا للملكية في ولايتي يانية واشقودره

محجر قمران

ذكرت جرائد الأستانة أن قد نجز إنشاء المحجر الصحي في قمران وأنه قد أنفق على بنائه ٢١ ألف ليرة عثمانية وهو مؤلف من ست حجرات كبيرة تسع الواحدة منها نحو خمسين حاجًا وضمت إليه البنايات الصغيرة المحاذية له وفي كل من الحجرات الست المذكورة هيأة طبية ومحل للصلاة ومطبخ وقد وضع في هذا المحجر تلفون لتسهيل المخابرات وفيه أيضًا آلة كبيرة لتصفية الماء ومعمل للجليد

والي طرابلس الغرب السابق

وافى الأستانة حضرة دولتلو أحمد راسم باشا والي طرابلس الغرب سابقًا وانطلق توًا إلى المابين الهمايوني

معمل منسوجات

أجازت الحضرة السلطانية لحضرة سعادتلو نيازي بك أفندي بتأسيس للمنسوجات في سيواس

سفراء إيران وفرنسا والنمسا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب السلطاني سفير النمسا ثم سفير فرنسا ثم سفير إيران وذلك بصفة غير رسمية

سفير رومانيا

يمم الأستانة سفير رومانيا الجديد وتشرف بالمثول بين الجناب السلطاني هو ومأمورو السفارة وقدم لجلالته أوراق اعتماده

أخبار الجهات

دمشق الشام

صباح السبت أول أمس وافى دمشق عن طريق تدمر حضرة دولتلو الحاج حسن رفيق باشا والي سورية الجديد فاستقبل دولته بالإكرام في قرية حرستا البعيدة عن دمشق نحو ساعة حيث أعدّ حضرة سعادتلو محمد سعيد باشا محافظ ركب الحج سابقًا قصره الواقع فيها لاستقباله وبعد ذلك ركب دولته العجلة وانطلق توًا إلى الجامع الأموي الشريف فزار حضرة السيد الحصور على نبيّنا وعليه أفضل الصّلاة والسّلام ثم ذهب إلى دار الحكومة حيث اقتبل وفود المهنئين وأطلقت المدافع من القلعة إيذانًا بقدومه فنهنىء دولته بالسلامة ونرجو له التوفيق

وقد كان جناب محمد أفندي العجلاني ذهب إلى ملاقاة دولته في خمس عجلات وفي اليوم الثاني تبعه رئيس بلدية دمشق في سبع عجلات أيضًا

عين عزتلو صبحي بك المنفصل من مكتوبية ولاية الحجاز مكتوبيًا لولاية سورية بدلًا من مكتوبيها المعزول

- من مرويات سورية أنه لما تقرب القطار الحديدي من محطة دير قانون مرَّت عجوزة على قضبان الحديد أمام القطار بنحو خمسة وعشرين مترًا قصد الخروج من باب المحطة فشاهدها اللاّلاتي وأخذ ينفخ بالبوق مرات عديدة لكي تسرع بالسير وتنقذ نفسها من الهلاك وحيث كانت طرشاء لم تسمع صوت البوق فداسها القطار فجعلها إربًا إربًا وقد علم من تقرير البوليس أن رئيس المحطة الذي سمع نفخات البوق كان بوسعه إنقاذ تلك العجوزة من الهلاك أو على الأقل منعها من المرور من محلٍ فيه حتفها فعدم اكتراثه بهذا الشأن كان السبب في موتها ثم طلبت رصيفتنا سورية مجازاته بصرامة شديدة تأمينًا لحياة الخلق

✷

مصر

احتفل باستقبال المحمل الشريف المصري استقبالًا فائقًا حسب المعتاد أعاد الله أمثال هذا الموسم الجليل على الحضرة السلطانية وجميع الأمة الإسلامية بالخير والهناء

- استقر رأي الجناب الخديوي على مبارحة القطر المصري وزيارة بعض البلاد الأوربية ويقال أنه عزم أيضًا على زيارة الأستانة العلية

- جاء في رسالة برقية إلى محجر الصحة في مصر مؤدها أن الباخرة "شبين" وصلت من الطور وعليها ٥٦١ حاجًا بينهم عدد من الأولاد والعساكر المرافقين للمحمل الشريف و٣٦ بحارًا وكلهم بصحة جيدة

- بارح الإسكندرية اللورد كرومر معتمد إنكلترا في مصر قاصدًا لندرا مأذونًا

من غريب ما ذكرته الجرائد المصرية عن أنباء القاهرة أنه بينما كان الناس نائمين بعد منتصف ليل ٦ صفر الجاري سمعوا إطلاق المدافع وقرقعة البنادق فراعهم الأمر لم يكن إلا أن الجنود الإنكليزية من آلاي الدراغون أحيت تلك الليلة بألعاب عسكرية في العباسية أطلقت في أثناء ذلك البنادق والمدافع واستمرت إلى ما بعد نصف الليل بساعتين (فليتأمل)

*

طرابلس الشام

من أخبار طرابلس الغراء أن حضرة حاكم زنجبار قد أهدى الأديب البارع رفعتلو حكمت بك شريف باشكاتب المجلس البلدي وسام الكوكب الدري من الدرجة الثالثة وأن قنصل الروسية العام في بيروت قد أبلغ البك المومأ إليه التفاتات القيصر نحوه وتشكره من تقديمه التهنئة بمناسبة الاحتفالات بتتويجه فنهنئه بما قال

- بينما كان البحري المدعو محمد علي يوسف في زورقه بالقرب من سقالة حمام البحر وإذ بنفر من مأموري ضابطة الأسكلة واقفين خفرًا في تلك الجهة فصاحا عليه كي يمنعاه عن السفر فلم يرد جوابًا فأطلق عليه الرصاص ثلاث دفعات إصابته واحدة في فكه والأخريان في صدره فخرَّ صريعًا لوقته فنقلت جثته إلى داره والتحقيق جارٍ على ذلك

قانون الجامع الأزهر

(الباب الأول في الإدارة العمومية)

الفصل الأول

(في رئيس مجلس الإدارة)

(١) شيخ الجامع الأزهر هو رئيس مجلس إدارة الأزهر وله حق المراقبة على السيرة الشخصية الملائمة لشرف العلم والدين

(٢) شيخ الأزهر ينفذ جميع القوانين واللوائح المختصة بالجامع الأزهر وما ألحق أو يلحق به من مثله وينفذ قرارات مجلس الإدارة ويتخذ الوسائل لتحسين حال الأزهر وترقية التعليم فيه وضبط أموره ويدير جميع الأعمال فيه بما لا يخالف القوانين وقرارات مجلس الإدارة

(٣) لشيخ الجامع الأزهر أن يطلب من جهات الاختصاص فصل أو تعيين موظفي وخدمة الجامع الأزهر وما الحق أو يلحق به من مثله كالائمة والخطباء وقراء السورة والمؤذنين ومشايخ المقاري وخلافهم من الموظفين والخدمة

(٤) لشيخ الجامع الأزهر كافة الإختصاصات الأخرى المنصوص عنها في هذا القانون

الفصل الثاني

في مجلس الإدارة

(٥) يشكل مجلس إدارة الجامع الأزهر من خمسة أعضاء غير الرئيس منهم ثلاثة من أفاضل علماء الأزهر واثنان من العلماء الموظفين في الحكومة ويكون تعيينهم جميعًا بإرادة سنية

(٦) ينعقد مجلس الإدارة الجامع الأزهر مرة واحدة على الأقل في كل خمسة عشر يومًا

(٧) لمجلس الإدارة أن يصدر قرارات بالقواعد التي يكون بموجبها سير التدريس وضبط الطلبة والأعمال وكل ما له علاقة بإدارة الجامع الأزهر وما ألحق أو يلحق به وبالأحكام التي تسري على جميع الوعاظ والمدرسين بشرط أن لا يخالف في ذلك كله القوانين واللوائح المرعية وشروط الواقفين. ويصدر قرارات بتعيين وفصل مشايخ أروقة الأزهر واختيار مشايخ ومدرسي المساجد مع مراعاة شروط القوانين

(٨) مجلس الإدارة يقترح طريقة توزيع ما يرد من النقود للأزهر وما ألحق أو يلحق به سواء كانت عبارة عن إيراد دائم أو موقت ويعرض اقتراحه لجهات الاختصاص بواسطة شيخ الجامع

(٩) يضع مجلس الإدارة قواعد للانتساب والانتظار والاستحقاق في الجرايات ولما يسمح به للطلبة عن مدة مغيبهم أيام العمل وما لا يسمح بع مع مراعاة شروط الواقفين كما يضع قواعد للأروقة والحارات يبين فيها الأعمال التي تناط بكل شيخ وما على الطلبة المناسبين لتلك الأروقة والحارات وتكون قراراته في ذلك نافذة بمجرد صدورها

(١٠) لمجلس الإدار أن يأذن لغير علماء الأزهر بتدريس العلوم الغير متداول تدريسها الآن فيه بشرط أن يكونوا من أهل العلم الحائزين للصفات الملائمة لحال الأزهر من حيث هو مدرسة إسلامية

(١١) مجلس الإدارة يوزع العلوم التي تدرس في الأزهر على الأساتذة وعلى السنين ولا يسمح لأستاذ أن يتعدى ما يقرره المجلس في ذلك

(١٢) لمجلس الإدارة أن يعين مباشرة كتبًا لجميع العلوم خصوصًا فيما لم يتداول الآن تدريسه بالأزهر ومتى عين كتابًا لا يسمح بقراءة غيره إلا بقرار يصدر منه

ولا يباح لأحد أن يختار غير الكتب المألوف قراءتها في الجامع الأزهر إلا بعد إشعار مجلس الإدارة وصدور قراره في ذلك

الباب الثاني

في شروط الانتظام في سلك طلبة الجامع الأزهر

(١٣) لا يعتبر من طلبة العلم في الجامع الأزهر إلا من بلغ من السن خمس عشرة سنة على الأقل

(١٤) على طالبي الانتظام في سلك طلبة الأزهر أن يكون لهم دراية بالقراءة والكتابة تؤهلهم لطلب العلم وأن يكونوا حافظين نصف القرآن الكريم على الأقل ومن كان منهم كفيف البصر تعين عليه أن يكون حافظًا القرآن الكريم بأكمله

وللتحقيق من كل ذلك تشكل لجنة اختبار من اثنين من مشايخ الأروقة تحت رياسة أحد أعضاء مجلس الإدارة

(١٥) على طالب الانتظام في سلك طلبة العلم بالجامع الأزهر أن يتقدم إلى شيخ الرواق أو شيخ الحارة التي ينتسب إليها ويطلب قيده في الجهة المختصة به مع بيان اسمه ولقبه وبلده والمشايخ الذين اختارهم لتلقي العلم عنهم وتقديم شهادة تقوم مقامها وشهادة تطعيم الجدري

(١٦) من يتعلم بالكتاتيب الموجودة داخل الجامع الأزهر لا يعد من طلبة العلم وقبل دخوله بها عليه أن يحضر شهادة تطعيم الجدري وشهادة أخرى تدل على أنه سليم من الأمراض المعدية **"البقية تأتي"**

منثورات سياسية

بدء في لندرا بالدعوى المقامة على الدكتور جيمسون زعيم الثورة في الترنسفال وقد طلب المحامي عنه إلغاء التهمة لأنه لم يكن مقررًا أن لائحة التجنيد يمكن إنفاذها في المكان الذي جرى فيه ارتكاب الجنح المدعى بها ثم أجلت القضية

وجاء في خبر برقي أخير أن وزير العدلية جيمسون قد أيد التهمة الموجهة على الدكتور جيمسون بتمامها

وقد رأت لجنة برلمان رأس الرجا الصالح أن المستر رود كتب رسالة يستدعي بها جيمسون ولكنها لم ترسل أما الأموال فكانت الشركة الممتازة تقدمها وكان ذلك في علم مركز الشركة الأساسي في لندرا وقد غطى المستر رود هذا المبلغ بعد مدة بارساله تحويلًا بقيمته

*

قال المستر آرثور أنه يصعب على الحكومة الإنكليزية مع المنهج الحالي أن تسيطر على مجلس العموم بما يكفي لأن يضمن فيه سير نجاح هادئ مستمر وأن التلغرافات الرسمية بشأن فنزويلا تُظهر أن إنكلترا والولايات المتحدة لم تصلا بعد إلى تقرير قاعدة اتفاق مشترك ولو أن البلادين تودان الوصول إلى تسوية ودية

*

كتب من نيويورك أن مسألة فنزويلا داخلة في مشروع عهدة التحكيم بين إنكلترا والولايات المتحدة وأن ستؤلف لجنة تحكيم من ١١ عضوًا

وقد أشار اللورد سالسبوري عند عرضه الأوراق المتعلقة بمسألة فنزويلا الآن لاعتقاده بأن المسألة السياسية تحلُّ بسهولة عندما تقف اللجنة على الحوادث التي جرت

*

كتب من بطرسبرج أن بعض أصحاب البنوك من اللمانيين والفرنسويين والروسيين قد عقدوا قرضًا روسيًا قدره أربعمائة مليون فرنك وهو يدفع ذهبًا بفائض ثلاثة في المائة

*

جاء في رسالة برقية من مدريد أن الثائرين في كوبا قد هزموا فرقة إسبانية في مقاطعة تيناركوا وقتلوا وجرحوا ١٤ ضابطًا و٣٠٠ جندي وأسروا قائده

شذرات

جاء في رسالة برقية من رومة مؤرخة في ١٥ الجاري أن الإيطاليين يغادرون كسلا عن قريب

*

من أخبار باريز أن رئيس الجمهورية الفرنسوية قابل الموسيو كوكوردان قنصل فرنسا في مصر

*

رزق جلالة مظفر الدين خان شاه إيران ولدًا سماه ناصر الدين ميرزا

*

كتب من باريز أن سيصدر في غرة آب المقبل الأمر برفع رسوم الجمارك إلى ١٠ ونصف على السكر الخام و١٢ ونصف على السكر المكرر

*

كتب من مالطة أن قد سافرت فرقة عسكرية إلى رأس الرجا الصالح حيث استفحل أمر المتابليين وأصلوا رجال الإنكليز ثمة نارًا حامية

*

كتب من بكين "عاصمة الصين" أن التيمس رفضت ما طلبته روسية وألمانيا من إشغال بنوك في بكين للقيام بأشغال الحكومة

*

قال أحد كبراء الإنكليز أنه ينقص البحرية الإنكليزية ٢٧ ألف رجل حتى تتمكن من أن تجهز بوارجها تجهيزًا تامًا

*

أبرمت معاهدة تجارية بين الصين واليابان ووقع عليها

*

افتتح مجلس النواب الإيطالي وصرح الموسيو روديني كبير الوزراء أنه عدل عن طلب الإصلاحات المتعلقة بالجيش

*

فقدت باخرة إنكليزية اسمها (سييرابارايما) بما فيها من الأرواح والأرزاق في جزائر ملديف وذلك أثناء ذهابها من موريس إلى رانكون

*

كتب من هنغ كنغ إلى جريدة التيمس أن اليابانيين يرتكبون فظائع في جنوب جزيرة فورموز حيث أحرقوا ٦٠ قرية وقتلوا آلافًا من الناس

إعلان

يوجد بمحل الحاج سعيد العريسي ماء ورد وماء زهر برسم البيع بأسعار متهاودة

إعلان

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمينة الحسن في بيروت

نبشر عموم زبانين الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب منا من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمره ١ و>٢ نمره٢ و٢ نمره /٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته وخلوه من كل شائبة

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٠٨٩ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ صفر الخير سنة ١٣١٤ | موافق ٢٢ تموز ش و٣ آب غ سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

جاءَتنا الشركات البرقية هذه المرة بأنباء شتى عن جزيرة كريت مما لا يسعنا إلا الارتياب في كثير منها حتى نقف على ما يؤيدها أو يفندها

وبالأمس كنا نرى الدول مجمعين على بث النصائح للثائرين بأن يخمدوا نار الفتنة ويخلدوا إلى السكينة وينذرون الحكومة اليونانية بأن لا تأتي ما يقوي ساعد أولئك الطغاة ويحملهم على إضرام نار الفتنة والعيث في الأرض فسادًا فحمدنا هذا المسعى غير أن شركة روتر أخبرتنا اليوم بنبأ غريب وهو قيام بعضهنَّ بما لا ينطبق على قولهنَّ بل يحول دون رغائب بسوءِ العقبى على الكريتيين

على أن شركة هافاس (الفرنسوية) روت عن جريدة الفرديمبلاط الشهيرة أنها أنذرت الحكومة اليونانية بأن الدول سوف لا يتركن الحركة الثورية في كريت تمتد وتتسع كما نقلت إلينا أيضًا عن أنباء خانية المؤرخة في ٢٢ تموز أن الجمعية الكريتية إنما تلتئم مراعاة للأحوال فقط إلى أن يردها جواب الباب العالي على مطاليبها

وقد قلنا في عددنا الماضي أنه يوجد خلاف بين النواب المسلمين والنصارى في هذه المطاليب وأن النواب النصارى قد أرسلوا إلى سعادتلو جرجي باشا والي الجزيرة لائحة أودعوها مطاليبهم وهذا بيانها:

"إننا نطلب واليًا نصرانيًا يعين إلى خمس سنوات ويكون تعيينه من قبل جلالة السلطان وبتصديق الدول ويعطى قيادة الجيش وحق الاقتراع التوفيقي على قرارات مجلس الشورى وأن توزع الوظائف العمومية على المسلمين والنصارى بالسواء على حسب عددهم ثم أنه لا يحق لأحد غير الوالي أن يقترح زيادة في النفقات وأن يخصص للإدارة المحلية نصف إيرادات الجمارك مع سائر إيرادات الجزيرة وفي الختام فإننا نطلب أن تكون هذه الإصلاحات مع معاهدة هليبة التي تحور على هذه الصورة مضمونة من الدول"

هذه هي مطاليب النواب النصارى في الجمعية الكريتية وقد أرسلها حضرة الوالي إلى الباب العالي الذي لم نعلم ماذا يكون جوابه عليها وعلى كل فإن لنا في حكمة الحضرة العلية السلطانية ما يخولنا بحسم هذا النزاع قريبًا إن شاء الله

ومعلوم أن إنكلترا كانت عينت أحد مأموري قنصليتها في كريت بدعوى الاشتراك مع اللجنة الكريتية المتألفة لتوزيع الإحسان والإسعاف على ذوي البأساء والمحتاجين عقيب الحوادث الطارئة غير أن كلًّا من ألمانيا وفرنسا وروسيا والنمسا وإيطاليا لم يخف عليهنَّ كنه غرض إنكلترا في هذا الشأن فقمن كلهنَّ بصوت واحد يعارضنها في هذا الأمر حتى اضطر سالسبوري مكرهًا أن أرسل إلى قنصل إنكلترا في كريت يمنعه عن ذلك

وقد نشرت إحدى الجرائد الإنكليزية الخطيرة فصلًا في هذا الشان قالت فيه ما معناه:

"إن المجتمع الأوربي أصبح للمرة الثانية متفقًا ضد إنكلترا ولعمري أنه لمن الأمور المضحكة إذا لم نقل من الأمور المهينة المحقرة أن نفكر فيما صارت إليه بلادنا من الضعف والعجز في عهد وزارة اللورد سالسبوري حتى أننا نرى إيطاليا "حليفتنا الأمينة" وهي ضربة من أشد الضربات". ه

هذا مفاد ما قالته تلك الجريدة الإنكليزية وهو لعمري برهان آخر على أن الدول لا تثق بعد بإنكلترا ولا في سياستها التي تلبسها في الظاهر ثوب الإسعاف مع أنها في الباطن عين الاعتساف

وقد روت بعض الصحف الإفرنسية أن قناصل الدول في خانية قد ألحوا على السفراء في الأستانة ليلتمسوا من الباب العالي إما استبدال حضرة المشير دولتلو عبد الله باشا قومندان موقع كريت بأحطَّ منه رتبة أو بترقية سعادتلو جورجي باشا والي كريت إلى رتبة تضاهي رتبة المشير المشار إليه فأمرت الحضرة العلية السلطانية باستبداله بحضرة الفريق سعادتلو حسن أديب باشا والي اشقودرة

وجاء في الأخبار البرقية الأخيرة أن النواب النصارى قد برحوا خانية وأن الدولة العلية أخذت بتجمع الجنود وحشدها في مقدونية

أما الحملة السودانية فقد وضعت الآن أوزار الحرب بالنظر لفتك الوباء بجنودها ويؤخذ من الرسائل المرسلة من مكاتب شركة روتر المرافق للحملة أن الوباء ما برح آخذًا بالتقدم إلى الأمام وقد بلغ عدد الوفيات به منذ ظهوره إلى ٢٣ تموز ٧٩٠ من الجنود وغيرهم وذلك بين أصوان إلى كوشة هذا على رواية ذاك المكاتب وفي رواية أخرى أكثر والله اعلم

وتفيد أخبار الحدود أن الحرّ قد اشتد فيها اشتدادًا عظيمًا حتى بلغ الدرجة الخمسين من مقياس سنتكراد والعياذ بالله

هذا ولا يخفي ما في هذه الهدنة من استنزاف الأموال المصرية وتضحية رجالها على هياكل المطامع الإنكليزية ومطامع قواد الحملة من الإنكليز الذين سينتهزون ولا ريب فرصة فتك الوباء في الحملة فيدخلون جند الاحتلال في مصر وسواكن لإتمام فصل هذه الرواية العجيبة. بصَّر الله كبار مأموري مصر بالواجب

الحملة الحورانية

استفدنا من مجمل الرسائل التي وصلتنا من ذوي الفضل عن أخبار حوران أن العساكر الشاهانية قد حلت شهبا بعد حرب عوان أسفرت عن تشتت شمل الأشقياء وقد وُجد في أرباض شهبا ٦٠٠ جثة بلا رؤوس وعرف من بين القتلى عدد غير قليل من الشيوخ منهم إبراهيم أبو خاطر ثم قصدوا أم الزيتون فاحتلوها بعد عراك طفيف وبعد ذلك أرسلت الكشافة لاقتفاء أثر الأشقياء فعادت وأخبرت بتوجههم إلى "عاهرة" فاجتاز الجند الوعرة الشهيرة بعد أن تحمل هو والمكارون مشقة عظيمة ويقال أنه أول جيش إسلامي دخلها سيما وأنه اجتازها من الغرب الشمالي إلى الجنوب الشرقي حيث موقع "عاهرة" التي لم يكُ للأشقياء بها أثر ولما كان الماء ثمة قليلًا عادوا بطريق الوعرة إلى نجران وقد علم من إفادة من قبض عليهم أثناء العود إلى نجران أن الأشقياء تشتتوا جنوبًا وشرقًا فصدر الأمر إذ ذاك بقسمة الجيش إلى فرقتين الأولى استقرت في نجران والثانية توجهت إلى القراصنة لانتظار من أرسلوا لاقتفاء أثر الأشقياء

وهنا شكر المراسل الفاضل غيرة حضرة المشير دولتلو طاهر باشا وطلب له من الله تعالى حسن جزاء الدنيا والآخرة لأنه فعل ما لم يفعله غيره حتى ولا إبراهيم باشا المصري

والمسألة ولا يخفى قد أشرفت على النجاز اللهمَّ إن ترك حضرة المشير ورأيه ولم تتداخل بها الأيدي

أما الذي حدث في السويدة بعد قيام معظم الجيش منها فقد سبب تفرق الحامية وعدم الظن بجسارة الأشقياء الذين دحروا أخيرًا

أما معركة عتيل وقنوات فقد كانت عن غلط فإن نحوًا من خمسمائة من الأشقياء جاؤوا بلباس الجند ولما توسطوا الطريق أبدوا العدوان لكن لم ينجُ منهم إلا النادر الطويل العمر. هذه هي الأخبار الصحيحة التي تلقيتها من منابعها. وها إني أقص عليكم بعض الروايات التي تلقيتها وأخبرت بصحتها

وذلك في ١٥ صفر صادف الطابور المتوجه إلى القنيطرة بعض الخيالة فظفروا بفارس منها ووجدوا معه رزمة أوراق بينها مكتوبان باسم الشيخ العطر والباقي قصائد تتضمن الاستنجاد بإخوانهم بها وفي حاصبيا وراشيا ولبنان والمظنون أن الخيال الذي وجدت معه رزمة الأوراق هو منهم فأحاط النصارى بهم وأمسكوهم بعد أن قتل أحد النصارى وأعلموا الحكومة المحلية بواقعة الحال فتوجه مأمور وعسكر للتحقيق وجلب الخيالة إلى دمشق

وقد عاد المأمور المذكور ومعه ٢٩ درزيًا وبلغني أن الخيالة الخمسة والعشرين هم من ١٠٠ درزي جاؤوا من حوران بقصد الذهاب إلى لبنان بألبسة عسكرية وبوصولهم إلى قرب قلعة جندل قتلوا مسلمًا ونصرانيًا فنزل إليهم دروز القلعة ونصارتها فالنصارى قبضوا ٢٩ شخصًا وساقوهم مكبلين إلى قطنا ثم إلى دمشق وهم الذين أحضرهم المأمور المذكور أما السبعون الذين قبضهم دروز القلعة فلما عرفوهم أطلقواهم والمسألة الآن تحت التحقيق في العسكرية والعدلية

وبلغني أنه وجد مع ال٢٩ درزيًا أوراق ومكاتيب فيها أسماء ميئات من دروز لبنان وفيهم المشايخ

وفي رسالة مكاتبنا الفاضل تفصيلات أخرى أمسكنا عنها لبعد ظهور أثرها بالصورة الرسمية

وروت جريدة (الشام) الغراء أن جماعة من الدروز الذين كانوا قد ذهبوا لنجدة إخوانهم في حوران من أهل حاصبيا

وراشيا وجبل لبنان قد هزمتهم الجنود السلطانية شر هزيمة فانقلبوا على أعقابهم خاسرين ولما صاروا على مقربة من قرية قاعة جندل في قضاء وادي العجم صادفوا شخصًا من أهلها فقتلوه

محليَّة

بلاغ رسمي

جاءَ في التلغراف الوارد من مشيرية الفيلق الهمايوني الخامس عن موقع بصر الحرير أن الأشقياء الموجودين في موقع شهبا قد بذلوا جهدهم لأن يتعرضوا ليلًا لمقدمة الحملة العسكرية الهمايونية التي سارت نهار الخميس الماضي من قنوات إلى أمام الموقع المذكور نال الأشقياء مبتغاهم بل هزموا شرّ هزيمة وأنه في اليوم الثاني بعد أن تم ترتيب الجيش شرعت المدافع بإطلاق القنابل وأخذت المشاة بالتقدم إلى الأمام وابتدار طابوران من الألاي الثاني من اللواء الأول من الفرقة الأولى فهجما بكمال الشجاعة والمتانة على الوبوات فهزموا عصبة الأشقياء ولما أحس هؤلاء بأن العساكر ستحيط بهم تركوا المواقع التي كانوا متحصنين فيها وراء الحجارة والآكام وركنوا إلى الفرار فتبعتهم فرسان العساكر الشاهانية فاستولت ولله الحمد على موقع شهبا وأتلفت منهم مقدار خمسمائة أما الذين استشهدوا وجرحوا من العساكر فقد كان عددهم قليلًا جدًا

بلاغ ثانٍ

وردت رسالة برقية بتاريخ ١٤ تموز سنة ٣١٢ من مشيرية الفيلق الخامس الهمايوني مفادها أن العساكر الشاهانية زحفت من الشهبا التي وصلتها وطردت منها الأشقياء إلى أم الزيتون فلم ترَ فيها أحدًا منهم فتابعت السير قاصدة قرية العاهرة الممدودة من الأماكن الحصينة لصعوبة طريقها فبلغتها الساعة العاشرة وقد باتت العساكر الشاهانية هناك وفي صباح الأحد زحفت منها إلى نجران فوجدت الأشقياء قد فرت من هناك أيضًا فعادت العساكر الشاهانية حينئذٍ إلى موقع قراص البعيد عن بصر الحرير مقدار ساعتين وقد تبين من إفادة بعض أشقياء الدروز الذين قبض عليهم بأن شرذمة الأشقياء قد فرت إلى جهات وادي اللوا بسرعة وخوف لا مزيد عليه

✵

المدرسة العثمانية

ضحى الأحد "أمس" احتفلت المدرسة العثمانية الإسلامية في بيروت لسنتها الأولى بتوزيع الجوائز على مستحقيها من التلامذة وذلك بعد أن أجرت اختباراتهم في أيام معلومة بحضور أولي العلم والفضل وأوليائهم وقد حضر هذا الاحتفال جهابذة العلماء الفضلاء وبعض الأركان والمأمورين والوجهاء والأعيان وأولياء التلامذة فلما حان الوقت تشنفت الأسماع بتلاوة أي من القرآن الكريم والذكر الحكيم وتليت بعض الخطب بالعربية والتركية مفتتحة بالحمد لله تعالى مختتمة بالدعاء لحضرة سيدنا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم "أيّده الله" وكانت كؤوس المرطبات تطاف على الحاضرين أثناء الاحتفال وتوزيع الجوائز ولما كان الختام وقف حضرة العلاّمة الكامل صاحب الفضيلة عبد الباسط أفندي فاخوري مفتي بيروت الأكرم وفاه بالدعاء لقيّوم الأرض والسماء بحفظ حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ودوام عز الدولة العلية العثمانية وشوكتها ثم انصرف الحاضرون يدعون للمدرسة بدوام النجاح ومزيد التوفيق

وقد تفضل كثير من العلماء والأدباء بتقريظ الاحتفال فاخترنا أن ننشر منها ما يأتي رعاية لضيق المجال

لله مدرسةٌ تميز قدرها
عن غيرها بفنونها ولغاتها
هي باعتبار الوصف عثمانيةٌ
ومحبة السلطان بعض صفاتها

قاسم ابو الحسن الكستي

هذه مدرسة قد أصبحت
غرة في جبهة العصر الجديد
وغدت ناجحة في ظل سا
مي العلا سلطاننا عبد الحميد

مصطفى نجا

قدم الثغر اوائل هذا الأسبوع من دار السعادة لجنة مؤلفة من حضرة عطوفتلو شوقي بك أفندي رئيس الجزاء في محكمة التمييز وحضرة عطوفتلو حقي بك أفندي مستشار الحقوق في الباب العالي وحضرة فضيلتلو مالك بك أفندي من كبراء مأموري المشيخة الإسلامية الجليلة غايتها التحقيق عن الحادثة الحورانية والتحري عن الأسباب التي حملت الدروز إلى العصيان والعدوان مرة ثانية وبعد أن لبثت في الثغر يومًا واحدًا انطلقت إلى دمشق على القطار الحديدي فنرجو لهذه اللجنة التوفيق وحسن الخدمة فيما ندبت إليه

✵

إتصل بنا من الأنباء الخصوصية أن الحضرة العلية السلطانية قد أنعمت برتبة ميرميران وبالنشان العثماني الثالث على الحسيب النسيب معدن الوجاهة والفضل سعادتلو فوزي باشا الكيلاني وأنعمت أيضًا بالرتبة الثانية من الصنف الثاني على شقيقه عزتلو توفيق أفندي وبالرتبة الثالثة على نجله رفعتلو صادق بك فنهنئهم جميعًا بما نالوه من كرم وإحسان الحضرة العلية السلطانية ولا زالوا مظهرًا للإكرام والالتفات العالي

✵

ورد نبأ برقي خصوصي يبشر الوجيه السرى سعادتلو محمد أفندي بيهم رئيس المجلس البلدي بأن الحضرة العلية السلطانية قد أنعمت عليه بالرتبة الأولى من الصنف الثاني فنهنىء سعادته بهذا الأنعام الجليل ونرجو له دوام الارتقاء

✵

من جملة عناية حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي ملجأ الولاية العالي بأمر مزايدة الأعشار إنفاذ عزتلو أحمد فائق أفندي باش كاتب مجلس إدارة الولاية المعروف بالدراية والنزاهة إلى صيدا وصور ومرجعيون للنظر في مزايدة الأعشار وتحقيق أسباب المتأخر منها عن بدله السابق في السنة الماضية والمرجو أن يتوفق لما ذهب اليه

✵

أحسنت الحضرة العلية السلطانية على زميلنا الفاضل سعادتلو الحاج درويش باشا صاحب جريدة قبرص بالنشان العثماني الثالث فنهنىء سعادته بذلك ونرجو له دوام الارتقاء والإلتفات

✵

حضر اليوم على الباخرة النمسوية سعادتلو صادق باشا متصرف اللاذقية

✵

لم تحمل إلينا الباخرة النمسوية التي وافت الثغر صباح اليوم بريد الأستانة فلذا أصدرنا الجريدة خلوًا من أخبارها الأخيرة

✵

إتصل بنا أن قد ورد الأمر بنقل طابور رديف عكا المقيم هنا مكان الجند النظامي إلى اللاذقية حيث يلبث نصفه فيها ويتفرق النصف الآخر في ملحقاتها وأن طابور رديف دمشق سيؤتى به إلى بيروت

✵

كتب إلينا من بورتسعيد أن قد وافتها صباح ١١ تموز سنة ٣١٢ الباخرة "قيصرية" من بواخر الإدارة المخصوصة تقل بـ٩ من العساكر الشاهانية ونيفًا ومائة وخمسين من المأمورين وضباط العساكر وعيالهم وأنها لم تزل حتى اليوم الـ١٨ من الشهر المذكور تنتظر من مأموري الإدارة المخصوصة دفع رسوم الترعة لتستأنف السير إلى جدة والحديدة

بلاغ إلى الدائرة البلدية

قالت جريدتنا الرسمية تحت هذا العنوان ما نصه

لما كان القسم الباقي من الطريق الجديدة الممتدة من باب إدريس إلى الحكومة السنية في بيروت قد تقرر أن يكون بعرض ثمانية أذرع موقتًا وبما أن بقاء هذا القسم حتى الآن على حاله من غير إكمال مما استلفت أنظار حضرة ملاذ الولاية الجليلة فقد صدرت الأوامر المطلوبة على ما بلغنا إلى رياسة البلدية بأنه إذا كان عدم إنجاز هذه الطريق ناجمًا عن أن صندوق البلدية فارغ من النقود التي تقوم بأثمان الأملاك الواقعة على ممر تلك الطريق والمقتضى تأدية أثمانها إلى أصحابها فينبغي الآن إعطاء التأمينات الممكنة عن ذلك لبينما تؤدي أثمان تلك الأملاك من اراداتها ثم المسارعة إلى الهدم والتوسيع. ه

✵

شيخ الأزهر

بلغ رفيقنا "النهج القويم" الأغر من مصدر وثيق أن حضرة الأستاذ الشيخ حسونه أفندي النواوي شيخ الأزهر قد عزم على التوجه إلى الأستانه العلية ليقدم الطاعة والاعتذار عن الحوادث الأزهرية بمحض القضاء والقدر وأن النية سليمة فيها بيع الروح لصالح الدولة والدين

✵

إحتفل بعد غروب الأحد (أمس) بزفاف إحدى كريمات حياة الأمير سعد خليل شهاب حفيد الأمير بشير الشهابي الشهير على جناب الأمير سليم نجل عزتلو الأمير ملحم حمود شهاب وقد تمت حفلة الزفاف في بيت العروسين بحضور الأهل ونخبة من الأصدقاء بغاية من البهجة إلى أن انصرف الجميع يدعون للعروسين بدوام المسرات والهناء ويشكرون ما صادفوه من الاحتفاء والإكرام

✵

كذبت جريدة "العصر" التي تصدر في سلانيك ما زعمته بعض الجرائد الأجنبية من تجاوز أشقياء البلغار التخوم العثمانية في تلك الجهات قائلةً أن الحكومة السنية قد تذرعت بأقصى الوسائل الفعالة لكبح جماح أولئك الأشرار وقطع دابرهم وعدا ذلك فقد روت جريدة البلغار الرسمية أن رئيس وزراء البلغار قد شدد النكير على من يلزم لملاحظة الأشقياء من تجاوز التخوم العثمانية

الإسلام في أوستراليا

ذكرت جريدة الهلال الإسلامية الإنكليزية التي تصدر في ليفربول لمنشئها الفاضل عبد الله أفندي كيليم رئيس جماعة المسلمين فيها أن أشعة الدين الإسلامي المبين آخذة بالانتشار في تلك الربوع وقد نشرت تلك الجريدة رسالة وردتها من المدعو المسيو "شارل فرنسيس شيواريت" من أهالي ملبورن مفادها أنه قد تشرف في الدين المبين الأحمدي وسمي "محمد عبد الحق"

وقد ذكر هذا المهتدي في رسالته أنه مهتم بتأسيس جمعية إسلامية في ملبورن غايتها نشر فضائل الإسلام والدعوة إليه

حكم بالإعدام

حكمت محكمة الجزاء الاستئنافية على المدعو محمود ابن أمين بشير بالإعدام لثبوت قتله المرحوم عثمان أفندي الزين مفتي صيدا وعلى رفيقه المدعو محمد بن حسن بصار بالسجن "الكورك" مدة ثلاث سنوات لثبوت كونه معاونًا له

✵

من غريب ما روته بعض الصحف أن أحد أطباء الأميريكيين قد اكتشف علاجًا يبرىءُ به المبتلين بشرب المسكر وذلك بواسطة التلقيح فيحقن المبتلى قرب معدته من أربع مرات إلى ثمانية وبعد المرة الأولى يشعر المبتلى بألم في رأسه ويفقد شهية الطعام بضع أيام من بلواه فتنفر نفسه من المسكرات أشد نفور حتى يكره المرور في الشوارع التي توجد فيها حانات السكر

ويروى أن هذا الطبيب المخترع لهذا العلاج العجيب قد أسس مستشفى لهذه الغاية الحميدة وعالج به نحو ثلاثين ألف نسمة فشفوا كلهم من هذا الداء الوبيل. ولعمري إن صحَّ هذا فهو خدمة لمن ابتلاه الله بذاك العدو الألد

المدرسة الحميدية

إتصل بنا من أخبار طرابلس أنه قد احتفل بامتحان تلامذة المدرسة الحميدية التي أسس بنيانها جناب الهمام الغيور الأمجد سعادتلو محمد بك المحمد في قرية مشحه من أعمال عكار تيمنًا باسم حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم واستجلابًا للدعوات الخيرية لجلالته وذلك بحضور حضرات العلماء الأعلام أصحاب الفضيلة

الشيخ حسين أفندي الجسر والشيخ علي أفندي الميقاتي والشيخ عبد الحميد أفندي الخطيب المنتخبين من قبل العلامة صاحب الفضيلة مفتي أفندي طرابلس حسب شرط الواقف وكذلك بحضور ناظر المدرسة المذكورة صاحب الفضيلة السيد الشيخ عبد الفتّاح أفندي الزعبي الجيلاني وبعض المأمورين من وجهاء والأعيان ولما انتظم عقد الجمع رتلت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية وتأييد الدولة العلية العثمانية ثم شرع حضرة العالم الفاضل السيد الشيخ محمد أفندي الجسيني رئيس المدرسة ومعلمها الأول بتقديم صنوف التلامذة لدى العلماء المشار إليهم واختبارهم في العلوم التي تلقوها في هذه السنة بين نقلية وعقلية وقد ظهر من نجابة التلامذة وذكائهم واجتهادهم ما استدعى تكرار الشكر والثناء على غيرة وحمية صاحب هذا الخير الجزيل ثم ختم الاحتفال كما بدىء بتقديم الدعاء إليه تعالى بتأييد الحضرة العلية السلطانية أعزّها الله وانصرف الجمع شاكرين

إدارة بريد دمشق

كتب إلينا فاضل من أعيان دمشق يوثق بقوله الثناء على مأموري إدارة البوستة في دمشق ويرجو إيفائهم حق صدقهم واستقامتهم وحسن عملهم كما أنه يستلفت نظر من بيدهم أمور البوستة إصلاح أحوال المأمورين في بعض الجهات مثل كريت وإزمير والأماكن المجتمع بها العساكر المظفرة لإيفاء خدمتهم إذ من المعلوم أن المراحم السنية قضت بنقل مكاتيب أفراد العسكرية مجانًا لكن من مسببات الأسف اعتساف بعض مأموري البوستة الذين لا خلاق لهم بعدم مراعاتهم هذه الرحمة بحق أفراد العساكر الذين يخدمون الدولة والوطن لأعز الأشياء لديهم وهي أرواحهم وقد علمنا أن المكاتيب المرسلة من العساكر المدفوع أجرتها لا تتأخر عن عادتها أما المضموم منها (تعهدلي) فيصل بسرعة تامة بخلاف المرسل مجانًا فإنه لا يصل وإن وصل فيكون بعد تأخره عن ميعاده مدة شهر ولذلك استلفتنا الأنظار رحمة بأولئك المساكين والله لا يضيع أجر المحسنين

العدس

تكلمت جريدة "طبيب العائلة" التي تصدر في مصر عما في العدس من الخواص المفيدة في

العدس هو من أجود البقول تغذية لتوفر المواد المغذية فيه حيث يحتوي على كمية وافرة من المواد الأزوتية وجانب عظيم من الأملاح الحديدية حتى قيل أنه من أكثر الأصناف احتواء على الحديد ولا يخفى أن هذا المعدن من أهم الجواهر الداخلة في تكوين الدم المقوية له والموجود منه في العدس يوازي ضعف ما في اللحوم وهذه الخواص تزداد بالطبخ ودقيق العدس هو الجوهر المهم الأساسي للمستحضر الذي يباع في الأجزاخانات المعروف بدقيق (ريغاليسيير) الذي يصفه الأطباء غالبًا لمن كان مصابًا بضعف في الجهاز الهضمي خصوصًا في أحوال النزلات المعوية المزمنة ومن ذلك يتضح أن شوربة العدس المستعملة عند العموم لمن أجود الأطعمة لأنها سهلة الهضم ومقوية في آن واحدٍ والأنسب منها أن تكون مصنوعة بدقيق العدس

المؤتمر التلغرافي

قرر المؤتمر التلغرافي المختلط المجتمع الآن في بودابست عدة بنود تهم جميع البلدان ومن ذلك أنه أقرَّ على أن أسماء الأفراد وأسماء العائلات والأعداد العشرية الكاملة والكسور بعد كل منها كلمة واحدة وقد زيد على عدد الأحرف الكلمة التي يدفع عنها رسم بسيط إلى ١٥ حرفًا في أوربا و١٠ في البلاد الأوقيانوسية وجرى الاتفاق أيضًا على أن صورة التلغراف المكتوب بلغات كثيرة يؤذن بإرسالها في الخطوط البرقية المختلطة وأن يفوض أيضًا بإرسال كل التلغرافات المصدرة بالعنوان فقط وقد قرر المؤتمر المذكور أيضًا إعلام أصحاب التلغرافات التي ترسل بعنوان غير معلوم بأن هذا العنوان لم تستطع معرفة صاحبه إذا لم يجاوب من يرسل إليه التلغراف مدفوعة أجرة جوابه فللمرسل الحق أن يطلب رد الأجرة التي دفعها في ظرف ٣ أشهر وإذا أراد أحد أن تتبعهُ التلغراف التي ترسل إليه إلى البلدة التي ينتقل منها كما هو جارٍ في مصلحة البريد جاز له طلب ذلك وهي تسهيلات يقابلها الجميع بالمسرة والرضى "الأهرام"

جاءَنا من أحد الأدباء ما يأتي

نظم أحد أدباء الشام الشيخ عبد الرّحمن أفندي القصار قصيدة ذم بها الشاي والقهوة وحثَّ على شرب الحليب والعود للأصل

فمنها في الشاي

يبعثن الزُّكام يرخي قوى الأع
صاب لم أخط نحوه قط خطة

وفي القهوة

يخدموها بالطبخ مع أنها جا
ريةٌ أن هذه محض هفوه

وفي الحليب

ما على من يعود للأصل لوم
فارجعوا للحليب يا للفتوَّة

فردّ عليه الأديب للسيد عبد العزيز أفندي الحسني الجزائري بهذين البيتين

يا أديبًا ومن دعا خير دعوه
كيف نهفوا وفي المعاريض فجوه
قد فُطمنا عن الرضاع قديمًا
ونقلنا من الصباءِ لصبوه

الأستانة العلية

"مأمورية" – فوضت مكتوبية ولاية البصرة إلى سعادتلو عبد اللّطيف أفندي "الصوفي" المكتوبي السابق بها

"علمية" – فوضت نيابة قضاء درعا من أعمال ولاية سورية اعتبارًا من ١٠ صفر سنة ٣١٤ إلى عمري زاده أحمد أفندي

"نشان" – أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى المسيو جوارا سفير رومانيا في الأستانة

الرديف

صدرت الأوامر بجمع طوابير الرديف في كلٍ من بتليس وموش وسعرد وملاذ كرد وأخذهم إلى تحت السلاح

الديون العمومية

بلغت واردات الديون العمومية عن شهر حزيران المنقضي ٢٩٣ ألفًا و٦٦٧ ليرة وذلك بنقصان ٤ آلاف و٤٨٢ ليرة عن مثله من العام الغابر. وبلغت في الأشهر الثلاثة الأول من هذه السنة أعني مارش ونيسان ومايس ٧٤٦ ألفًا و١٣ ليرة وذلك بنقصان ٣٢ ألفًا و٨٤١ ليرة عن مثلها من السنة الماضية وقد ذكرت (صباح) أن ذا لا يعد نقصًا في الواردات لأن دخل الأشهر المذكورة لم يكن داخلًا فيه خراج الروم ايلي الشرقية الذي هو عبارة عن ٣٨ ألفًا و١٦ ليرة فإذا أضفنا هذا المبلغ إلى ذاك زاد على واردات السنة الماضية

قانون الجامع الأزهر

تابع لما قبل

الباب الثالث

(في التعليم وأحكام عامة تتعلق به)

الفصل الأول

(في العلوم التي تدرس بالأزهر)

(١٧) العلوم التي تدرس في الأزهر تقسم إلى قسمين مقاصد ووسائل فأما المقاصد فهي علم الكلام وعلم الأخلاق الدينية والفقه وأصوله وتفسير القرآن والحديث وأما الوسائل فالنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والمنطق ومصطلح الحديث والحساب والجبر والعروض والقافية

(١٨) أما تحصيل العلوم الغير متداول تدريسها الآن بالأزهر كتاريخ الإسلام وصناعة الإنشاء قولًا وكتابةً (وهي من علوم المقاصد) وكاللغة متنًا وأدبًا ومبادىء الهندسة وتقويم البلدان (وهي من الوسائل) وخلافها من العلوم العقلية والنقلية فيكون من المرجحات المميزات المسببة لتقديم بعض أهل الدرجة الواحدة على بعض

(١٩) العلوم التي يقصد من تعليمها العمل بها كعلوم البلاغة ينبغي على مدرسيها تمرين الطلبة على تطبيق العلم على العمل

(٢٠) يخصص لعلوم المقاصد أوسع أوقات الدروس ولا يصرف في الوسائل من زمن الدراسة ما يساوي الزمن الذي يصرف في المقاصد

(٢١) لا يتقيد طلب العلم في الجامع الأزهر بكتب معينة فيجوز أن يكون التدريس في أي الكتب بشرط أن يصادق عليه مجلس الإدارة

(٢٢) تمنع قراءة الحواشي والتقارير منعًا باتًا في جميع العلوم في الأربع سنوات الأولى ويكتفى بالمدون والشروح الواضحة وبعد الأربع سنوات تخير الطلبة والأساتذة في النظر في الحواشي وعدم النظر فيها أما التقارير فلا يمكن استعمالها إلا بقرار من مجلس الإدارة

(٢٣) لا يباح للطالب أن يشتغل بعلم من علوم المقاصد قبل أن يستحصل من وسائله على ما يمكنه من فهمه وعلى كل طالب من مذهب من المذاهب أن يتلقى أصول مذهبه

الفصل الثاني

في مدة طلب العلم وفي السنة الدراسية والمسامحات

(٢٤) مدة طلب العلم في الجامع الأزهر لمن يريد أن ينال لقب عالمأقلها اثنتا عشرة سنة وأكثرها خمس عشرة سنة ويلغى من الأقل ويزاد على الأكثر السنون التي يعاقب الطالب بإلغائها حسب ما ينص عنه في باب العقوبات

(٢٥) تبتدىء السنة الدراسية في الجامع الأزهر من اليوم السادس عشر من شهر شوال وتنتهي في آخر يوم من شهر رجب

(٢٦) يصير تعطيل التدريس في الجامع الأزهر ومسامحة الطلبة خمسة وثلاثين يومًا أثناء السنة الدراسية في الأعياد والمواسم الآتية

عيد الأضحى. يوم عاشوراء. مولد النبي صلّى الله عليه وسلّم. مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه. مهرجان المحمل. مهرجان قطع الخليج. مولد السيد البدوي رضي الله عنه. ومجلس الإدارة يقرر أيام كل مسامحة

الباب الرابع

في الامتحان

(٢٧) يتقسم الامتحان إلى قسمين امتحان شهادة الأهلية وامتحان شهادة العالمية

الفصل الأول

في امتحان شهادة الأهلية

(٢٨) لكل طالب علم في الجامع الأزهر أمضى فيه ثمان سنوات فأكثر مواظبًا على الطلب وتلقى العلوم المقررة لتلك المدة أن يطلب الامتحان لنيل الشهادة بما حصله من العلوم

(٢٩) يقدم طالب الامتحان عريضة بطلبه لِشيخ الجامع الأزهر يذكر فيها العلوم التي تلقاها والمدة التي أقامها ويصحبها بشهادة تدل على حسن سيرته

(٣٠) متى تحقق شيخ الجامع من صحة ما في العريضة والشهادة قبل الطلب وأمر بقيده بنمرة مسلسلة في سجل يعد لقيد طالبي امتحان شهادة الأهلية **"البقية تأتي"**

أخبار الجهات

دمشق الشام

بعد ظهر الاثنين الماضي احتفل بتلاوة الفرمان السلطاني المؤذن بتولية حضرة دولتلو الحاج حسن رفيق باشا واليًا على سورية وكان مسك الختام تقديم الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية

✸

حلب

صدرت الإرادة السنية بتعيين الفريق حضرة سعادتلو بكر باشا قومندان النظامية والرديف في الموصل قومندانًا لرديف حلب

✸

مصر

اللغة العربية

قال مكاتب الأهرام في مصر أن نظارة المعارف فيها قررت إلغاء اللغة العربية من مدرسة الهندسة وذلك لأن نظارة المعارف لو رجعت إلى رأيها دون سواه لألغت العربية كلها لا في مصر فقط بل في سائر أقطار الدنيا إذ أن اللغة العربية لا فائدة منها ولا ضرورة لتقدمها إن كانت مفقودة منها

بعض تآليف الهندسة الحديثة ما دامت لم تشرف بأن تكون لغة ارتين باشا فحق له أن يفعل هذا وفوقه أضعاف أمثاله. ه

ولا ندري إذا كانت استبدلت باللسان العثماني الرسمي أو اختار ارتين باشا بدلها لسانًا يرضى به عمال الاحتلال

✵

حادثة الأزهر

نظرت محكمة الاستئناف الأهلية في قضية الحكم الابتدائي الصادر على بعض طلبة الأزهر في الحادثة المعلومة فأيدت الحكم الابتدائي بالسجن ستة أشهر على كل من محمد سعيد النبهاني ومحمد المسمي وحسين حموده وحسن إبراهيم

وبتعديله على كل من إبراهيم الدباغ ومحمد زقوت بجعله سنتين بدل سنتين ونصف

أما الثلاثة الذين لم يحضروا الحكم فلا يزال الحكم الابتدائي نافذًا عليهم إلى أن يحضروا ويستأنفوه في المدة القانونية

مجلس الشورى

جاءَ في النهج القويم تحت هذا العنوان ما نصه: "الواجب على هذا المجلس أن يحافظ فيحفظ ولو بعض حقوقه التي هي حق لأهل القطر صغيرهم وكبيرهم عظيمهم وحقيرهم وأن يعلم أن في صمته ضياع حقوق الوطن فتراه مع أهل العلم مسؤولين الآن وغدًا بين يدي العزيز الجبّار إذ لا يجوز أن يكون صوته الذي هو صوت الأمة جميعها أشبه بصوت بعض الجرائد البسيطة"

منشورات سياسية

أكدت جريدة الطان الفرنسوية الشهيرة أن قيصر الروسية سيأتي باريز في أواسط شهر أيلول القادم

وقد أعلن رسميًا في القصر الامبراطوري النمسوي أن زيارة قيصر الروسية له ستكون في ٢٧ آب المقبل وسيسافر القيصر والقيصرة من كيف إلى فينا رأسًا

✵

جاءَ في رسالة برقية من لندرا مؤرخة في ٢٦ تموز أن قد عقد في هذا اليوم المؤتمر الاشتراكي المختلط للعملة اجتماعًا عظيمًا في هيد بارك تظاهر فيه بالميل إلى توطيد السلم بين الأمم المختلفة وحضر هذا الاجتماع مندوبون فرنسيون وألمانيون وقد صفر القوم لأن المطر كان ينهمل بغزارة في أثناء ذلك "كذا"

✵

ورد من أنباء لندرا التلغرافية المؤرخة في ٢٢ تموز أن قد احتفل فيها بقران البرنس شارل ولي عهد الدنيمرك على البرنسس مود كريمة البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا وذلك بحضور ملكة إنكلترا التي يممت لندرا لهذه الغاية وكذلك كل أعضاء الأسرة المالكة وكثير من الضيوف الأجانب وبعد انتهاء الحفلة التي كانت باهرة للغاية مدت مائدة ملوكية رأسها البرنس دي غال وحضرها اللورد سالسبوري والمستر غلادستون والمستر تشامبرلين وزوجاتهم

✵

أدبت شركة أفريقية الجنوبية في لندرا مأدبة رأسها المركيز دي لورون الذي شرب على نجاح أفريقية الجنوبية قائلاً أنه يظن أن الإنكليز سيصبحون عن قريب السادة المستولين على زامبيز كما هم سادة النيل "كذا روت شركة روتر"

صرح الموسيو روديني كبير وزراء إيطاليا بأن لا يستبعد التوقيع على عهدة صلح شريف مع النجاشي منليك ليتوصل بذلك إلى إطلاق سراح أسرى الطليان في الحبشة

✵

أبرم بين الصين واليابان عهدة تجارية وقع عليها وهي مبنية على قاعدة عهدة يمونوزاكي ثم أن الصين تمنح اليابان معاملة الشعب المفضل مما تأباه اليابان عليها

✵

زعمت شركة روتر عن أنباء رأس الرجا الصالح جنوبي أفريقية أن فرقة إنكليزية هاجمت المتابيل في يوم الاثنين الماضي فانهزموا بعد معركة هائلة وقتل منهم ٩٠ شخصًا أما الإنكليز فقدوا ٤ من البيض و٢٥ من الأهالي المصافين لهم

وجاء في رسالة برقية أخيرة من رأس الرجا الصالح أن القبطان الإنكليزي نيكولسون قد خاب مرتين في محاولته الاستيلاء على مركز من مراكز المتابيل في مضيق واقع في شمالي متوبوس وقد قتل كثير من الإنكليز

✵

جاء في جرائد البريد أن قد تألفت لجنة لتحقيق حادث خودينسكي الذي جرى خلال الاحتفال بتتويج القيصر وأودى بحياة بضع ألوف من أهالي الروس كما أسلفنا غير مرة وقد أقرت تلك اللجنة على محاكمة رئيس الشرطة ورئيس لجنة العيد الشعبي وأحد أعضاء هذه اللجنة والمهندس الذي عهد إليه بناء المحل المعد لتوزيع هبات القيصر

وروت جريدة الدالينوز عن رسالة وردتها من أوديسا أن المبالغ التي ستوزع على عائلات المنكوبين إنما أن المبالغ التي ستوزع على عائلات المنكوبين إنما هي ثلاثة ملايين روبل ونصف مليون

✵

يروى أن الملك همبرت ملك إيطاليا سيزور برلين خلال الخريف ليرد لحليفه الامبراطور غليوم الزيارة التي زاره إياها في فينا

✵

روت بعض الجرائد الأروبية أن ألمانيا قد اشتركت رسميًا في المعرض الذي سيشاد في باريز عام ١٩٠٠ أما الحكومات التي اشتركت فيه فقد بلغ عددها حتى الآن ٢٢ حكومة وهاك بيانها: الدولة العثمانية. مراكش. إيران. الروسية. ألمانيا. إنكلترا. النمسا. بلجيكا. اليونان. جمهورية الأرجنتين. بوليفي. الشيلي. الصين. كوريا. كوستاريكا. الايكواتور. إسبانيا. كوشيمالا. هايتي. هوندوراس. اليابان. ليكسمبور. المكسيك. موناكو. الجبل الأسود. نيكاراكوا. وأوروكواي

✵

صادق مجلس العموم الإنكليزي بعد القراءة الثانية بأغلبية ١٥٠ صوتًا على مشروع إنشاء السكة الحديدية في أوغندا

✵

أظهر التحقيق في حادثة غرق الباخرة (درامونداكاسل) الإنكليزية أن السبب في غرقها إنما كان سرعة عظيمة في السير وقلة انتباه إلى التيارات البحرية وأنه لو كان القبطان سبر الأغوار أكثر مما فعل لكان أمكن الخلاص من هذه الفاجعة

✵

شذرات

كتب من رومة بتاريخ ٢٢ تموز أن قد تأجلت جلسات مجلس النواب إلى أجل غير مسمى

من أخبار لندرا أن اللجنة قد صدقت على لائحة الأراضي الإرلندية

✵

كتب من سنغابور إلى جريدة التيمس أن أهالي مدينة فورموز قد ثاروا وأن اليابانيين في ضيق عظيم

✵

صدقت جمعية رأس الرجاء بإجماع الأصوات على تقرير اللجنة المتعلق بهجوم الدكتور جيمسون على الترنسفال

✵

كتب من باريز أن الموسيو ميلين رئيس الوزارة الفرنسوية قد صرح عند كشفه الستار عن تمثال جول فري بأن الحكومة الفرنسوية لا توافق على التعاليم المفوضة لأركان النظامات والقوانين

إعلان

من كتابة طابو قضاء صيدا

بعد نشر هذا الإعلان بثمانية أيام سيطرح بالمزايدة العلنية كامل الثلاثة عشر قطعة السليخ المعلومين الشهرة والحدود والواقعين بقرية الكفور الكائنين بتصرف الحاج حسن نعمه عثماني زراع من أهالي القرية المذكورة البالغ قياسهم مايه وسبعة وسبعون دونم ونصف المفروغين منه بفراغ الوفا إلى طالب بدرالدين بموجب سند طابو نظامي بالوكالة الدورية مؤرخًا في ١٠ كانون ثاني سنة ٣٠٥ لميعاد ستة سنوات بمبلغ وقدره إحدى عشر ألف غرش عملة صيدا بأثناء المدة المعنية توفي المشتري المذكور وعند نهاية المدة المذكورة ورثة المتوفى طلبوا دفع المبلغ المرقوم من الحاج حسن نعمه فصار بوعد من وقت إلى وقت وبحسب الاستدعى المتقدم منهم المتحول لهذه الدائرة به يلتمسوا بيع الأراضي المذكورة بالمزايدة العلنية بواسطة الوكيل الدوري بناءً عليه بتارخ ٢٠ حزيران سنة ٣١٢ تحرر إخبارنامة إلى المديون وأعطيت له المدة النظامية كي يبادر بالحضور ويدفع المبلغ المذكور فجاوب بإمضاء بمصادقة مختار قريته بأن يصير بيع الأراضي المذكورة بالمزايدة العلنية لأجله تحرر هذا الإعلان كي يصير نشره بأول عدد بجريدتكم الغراء وعند وروده سيصير طرح الأراضي المذكورة بالمزايدة العلنية عن يد الدلال أحمد الدره وعند نهاية المدة النظامية تباع للطالب الأخير بمعرفة الوكيل الدوري فمن له رغبة لمشترا ما ذكر فليراجع هذه الدائرة والدلال المذكور

إخطار

بلغني أخيرًا أن يوسف أفندي نابون يسعى ببيع ورهن داره الواقعة خارج السور على سكة يافا المعلومة الحدود والمشتملات والحال أن الدار المرقومة مع باقي أملاك يوسف نابون المومأ إليه هي الحجز لتأمين استيفاء مبلغ ألف وخمسمائة ليرة عثمانية عدا الفائض والمصارفات النظامية ولهذا أخطر كل من رغب شراء أو رهن شيء من أملاك يوسف نابون المذكور

في ١٨ حزيران سنة ٣١٢

سمعان بتاسيس

الوكيل عز آزريان برآفيس صاحب المبلغ المرقوم

إعلان

حصة قطعة أرض ذنب الشور المشجرة يحدها قبلة طريق شمالاً واد الغبوس غربًا أرض السلم مع أرض دير الروم عليها حكر سنوي لجهة وقف الشيخ وهبه شكى مكى غروشن >٣

دونم	حصة	من حصة
٢٥	٥١٤٥	١٢٩٦٠٠

بعد خمسة عشر يومًا سيطرح للمزايدة العلنية حصة الأرض المشجرة المذكورة بحدودها أعلاه الواقعة خارج السور جهة باب الخليل المملوكة بالتحكير إلى يعقوب بن بن عيسى أبو الحجل النصراني البنا والمحجوزة قبلًا من هذه الدائرة نظرًا لتمنعه عن إيفاء مبلغ سبعة وخمسين ليرة فرنساوي والمصارفات النظامية المحكوم بها عليه إلى أخيه ميخائيل أبو الحجل كلاهما من أهالي قرية الطيبة مقيم بالقدس وذلك بموجب إعلام صادر من محكمة بداية القدس الشريف بتاريخ ١٩ كانون أول سنة ٣١١ نومرو ٧٣ مع أنه أخبر المديون أولًا وأخطر ثانيًا وانقضت المدة النظامية ولم يفِ ما بذمته ولم يأتِ بشيء ما يستدعي تأخير التنفيذ بناءً عليه فمن كان له رغبة أو تعلق بذلك فليراجع دائرة إجراء محكمة بداية القدس ولذا نشر هذا الإعلان

في ٩ صفر سنة ٣١٤

وفي ٨ تموز سنة ٣١٢

إعلان

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمينة الحسن في بيروت

نبشر عموم زبائننا الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب منا من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمره ١ و>٢ نمره ٢ و/٢ نمره ٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته وخلوه من كل شائبة

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٠٩٠ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١ ربيع الأنور سنة ١٣١٤ | موافق ٢٩ تموز ش و ١٠ آب غ سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

أرأيت كيف أجمعت الدول على التنديد والتبكيت بسياسة اليونان في كريت وكيف بعثن إليها بمذكرة إجمالية أبلغنها فيها أنها إذا لم تتبع النصيحة التي أشرن عليها بها سابقًا فإنهن يُجزن للباب العالي أن يُعيد النظام في الجزيرة

ذلك نصُّ ما حمله إلينا البرق في هذا الأسبوع وهو يشير بصرامة تامة بأن الدول لا زلن مجمعاتٍ على لوم الحكومة اليونانية وتعنيفها بما اتخذته وتتخذه من السياسة الخرقاء والخطة العوجاء في الجزيرة وإنذارها بالعدول عنها وأنها إن لم ترعو عن غيها تركنَ الدولة العلية وشأنها في إخماد نارِ الفتنة بالقوة كما فعلت غير مرة

على أن الدولة العلية "عزّز الله أركانها" لم تحجم عن إطفاء لهيب الفتنة بالقوة إلا حبًا بحقن الدماء ورغبةً بتسويتها بالمسألة والإصلاح المعقول لكنَّ ذلك قد غرَّ الحكومة اليونانية فلم تصغ لنصائح الدول مما نرى أنه سيعود عليها وعلى القائمين بهذا الأمر المكدر للصفو العام بالفشل والوبال

وفضلًا عن ذلك فإن الباب العالي أرسل إلى تلك الحكومة رسالة شكا فيها من إرسال السلاح إلى كريت ومن دخول العصابات اليونانية إلى تلك الربوع مما تقع المسؤولية فيه على عاتقها

وقد أجمعت الشركتان البرقيتان روتر وهافاس على أن الباب العالي قد أجاب على مطاليب النواب النصارى التي أتينا على ذكرها غير مرة بالرفض وأن الامتيازات التي منحت إلى الآن هي غاية ما يمكن منحه فعلى هذا لم يبق للثائرين في كريت إلا أن يخمدوا نار الفتنة ويخلدوا إلى السكينة والراحة

أما الحالة في الجزيرة فعلى رواية الشركات البرقية أنها لا تزال على ما هي بيد أن ما تذرعت وتتذرع به الحكومة السنية من وسائل العزم والحزم يخولنا بأن تلك الغيوم لا تلبث أن تنقشع ويتبدد شملها فتعود مياه النظام إلى مجاريها قريبًا إن شاءَ الله

وقد روت هافاس عن أنباء برلين المؤرخة في غرة آب الجاري أن الجرائد الألمانية تطعن في إنكلترا متهمةً إياها بأنها انفصلت من حلقة الاتفاق الأوربي في مسألة كريت

ثم تابعتها شركة "روتر" وتكلمت عن ذلك بمزيد بيان فقالت: إن كلًا من فرنسا وروسيا وألمانيا والنمسا وإيطاليا "أيضًا ميالات إلى حصر جزيرة كريت ومنع إنزال ثوريين يونانيين وأسلحة إليها وذلك ابتغاء تسهيل سبل إعادة النظام على الدولة العلية العثمانية وقالت أن إنكلترا قد تنحت مع أنها تقبل بتوسط مشترك لحمل الحكومة اليونانية على القيام بوظائفها تلقاء الباب العالي وحمل الكريتيين على القبول بوفاق معقول وقالت أيضًا أن الجرائد الألمانية والنمسوية اتهمت إنكلترا بأنها تريد انفرادًا صادرًا عن حب الذات والأثرة لتحدث اضطرابًا في اتفاق الدول

وكفى بذلك دليلًا على أن الدولة البريطانية لم تقصد في أعمالها الأخيرة إلا جر المطامع إليها وحب الذات والأثرة لا خدمة بني البشر والإنسانية كما يزعم رجالها وجرائدها وما عليها لو ذهبت النفوس البريئة في سبيل تلك المطامع وأريقت الدماء كما فعلت في مسألة الأرمن وتفعله الآن في السودان وغيرها مما لم يحتج بعد هذا كله إلى دليل وبرهان

وقد ألمعنا في العدد الماضي إلى ما قالته جريدة فريمدنبلات النمسوية الشبيهة بالرسمية التي تصدر في فينا بهذا الشأن ووقفنا الآن في جرائد البريد على نصه وهذا مؤَداه "معلومٌ أن الحكومة اليونانية قد اغتنمت كل فرصة وعضدت مطامع سكان كريت الذين ينتمون إلى جنسيتها بالوسائل الدولية والوسائط السياسية غير أن من المطلوب عليها أن لا تتعدى حدود عمل سياسي في غاية الدقة والصواب فإذا حدث ما يخالف ذلك ولم تهب من إرسال الأسلحة لتقوية ساعد الثائرين وتذكية نار الفتنة مما يحول دون الإصلاح المرغوب فمن الضروري على الدول أن يقفنها عند حدها ولكننا لا نظن أن اليونانية يبلغ بها التهور إلى تحمل المسؤولية على عاتقها لأنها تعلم حق العلم أن الدول لا تسمح بذلك على أن مالية اليونان وقوتها العسكرية لا تكفى البتة القيام بعمل خطير كهذا ولذلك ينتظر منها أن تسعى طبقًا لما يفرضه عليها قانون الأمم في منع إرسال الأسلحة والمتطوعين وأن لا تضحي ما اشتهرت به من الحكمة للحصول على شهرة رخيصة الثمن"

وقد وضعت جريدة الطان الفرنسوية الشهيرة مقالة مهمة تكلمت فيها عن مطاليب النصارى في كريت وحرمان المسلمين الذين هم ذو حق ثابت من احترام حاجاتهم وضمان مصالحهم وذلك مما لم يجعل حدًا فاصلًا للنزاع المستمر إلى أن قالت ما مؤداه

" ومما يجمل بالكريتيين مسلمين كانوا أو نصارى أن يتبصروا في طريق مؤدية إلى اتفاق عام فيما بينهم يضمن لكل فريق مصالحه وإلاَّ فما دام في كريت فريقان متنازعان سهل دخول الدسائس الأجنبية والحوادث المكدرة وإذا أحب الكريتيون اتباع طريق الحكمة والسداد ينبغي عليهم أن يجتنبوا الآن اجتنابًا تامًا كل عمل عدائي لا فائدة منه وأن يجهدوا بتوثيق عرى الاتفاق مع بعضهم البعض وأن يقتصروا على المطاليب المعقولة"

وقد أفادت أخبار البريد أن الدورية العثمانية في مياه كريت لاحظت سفينة يونانية حاملة أسلحة وذخائر للثائرين فيها وتحاول تسليمها إليهم فأشارت عليها بالوقوف فلم تقف فأطلقت عليها القنابل فأغرقتها بمن فيها أما ما زعمه بعضهم من أنه قبض على إحدى البوارج العثمانية فهو محض وهم

- ما برح المندوب الصيني "لي هنغ تشنغ" ينتقل من عاصمة إلى أخرى من عواصم أوربا الشهيرة وقد أم الآن مدينة لندرا وذلك بعد أن لبث في باريز مدة من الزمن كان في خلالها مظهرًا للإكرام أما في لندرا فقد كان استقباله فيها ببسيطًا جدًا وقابل اللورد سالسبوري مقابلة خاصة استمرت نحو ساعة ثم زار مجلس الأعيان والعموم ويزعم البعض أن لزيارة هذا المندوب عواصم أوربا شأنًا مهمًا في عالم السياسة يظهره المستقبل غير أن الظاهر يخالف ذلك ويؤيد بأن زيارته هذه لم تكن إلا تجارية محضة وقد وضعت جريدة التيمس مقالة افتتاحية صرحت بها أن غاية ذاك المندوب إنما هي الحصول على رضى إنكلترا بزيادة الرسوم الكمركية "في الصين" التي تغيرت القاعدة الجارية عليها تغيرًا تامًا بالنظر إلى نقص قيمة الفضة أما روسيا وفرنسا وألمانيا فقد رضين بهذا الأمر ولكن القرار النهائي متعلق بإنكلترا التي تبلغ تجارتها الصينية ٨٠ في المائة ثم لاحظت هذه الجريدة بأنه قبل أن تقبل إنكلترا بمضاعفة تعريفة هذه الرسوم ينبغي عليها أن تضمن لنفسها نيل مقابل تجاري يضاهي ذلك الأمر

وقد جاء في تلك المقالة أيضًا أن الصين قررت نهائيًا تنظيم جيشها وبحريتها ولكن توسيع نطاق الإصلاحات متوقف على قيمة الزيادة في التعريفة الكمركية. وأن لي هنغ تشنغ قد أوصى فعلًا على المدافع في ألمانيا وعلى البنادق في فرنسا ولكنه قرر أن يبني البوارج في إنكلترا على طرز البوارج الإنكليزية وعلى يد ضباط إنكليز وقد عين يوم ٢٢ الجاري موعدًا لمبارحته لندرا إلى مملكته عن طريق أمريكا

حوادث حوران

تعتبر الحادثة الحورانية كأنها انتهت فإن الدروز قد تيقنوا أنه لا قِبل لهم على الثبات أمام الجند المظفر فكبوا على وجوههم واتخذوا وادي اللواء معقلًا لهم وهذا الوادي يمتد كما أفادنا مكاتبنا الفاضل في دمشق بين شهبا وأم الزيتون إلى الشرق الجنوبي وليس لمن في الوادي المذكور مورد ماء سوى ماء قنوات فإذا احتلتها العساكر المظفرة وأخذت مخارج الوادي وأعالي الجبل ضاق الخناق على العصاة

ومما يذكر من شهامة حضرة دولتلو طاهر باشا الياور الأكرم ومشير الجيش السلطاني الخامس أن بعض مشايخ الدروز قد قدموا لناديه مظهرين الطاعة طالبين الأمان فأجابهم أن لا أمان إلا لمن كان في سن العشرين إلى الثامنة والعشرين ودخل العسكرية ولمن كان فوق هذا السن واستدعى نقل محل سكنه من جبل حوران إلى حيث يشاء من بلاد الدولة العلية وبلغنا أن حضرة المشير الباسل قال للشيوخ المرموقين يظهر أن طلبكم للأمان منبعث عن فقد الذخيرة منكم وهي كثيرة عندنا نعطيكم منها إذا رغبتم مداومة القتال حتى لا تقولوا أننا نحاربكم وأنتم خلوٌ من الذخيرة

فأصبح والحالة هذه أن من المتحتم عدم إمكان إسكان الدروز في جبل حوران من بعد الآن لتكرر حدوث العصيان منهم وهذا

التدبير حسن وهو تأديب للدروز وإرهاب لغيرهم غير أنه يقال أن سيخلف الدروز في الجبل قبيلة سطام باشا فإن صح هذا كان في غير محله لأن الذين يعرفون طباع البدو يخافون أن يكون إسكانهم في ذلك الجبل أشد على الحكومة والأهالي من الدروز بحيث لا يمضي زمن إلا وتضطر الحكومة لإخراجهم بالقوة فإذا كان ولا بد من إجلاء دروز حوران فينبغي أن تحل محلهم جماعات من مهاجري الرم ايلي لأن من طبعهم السكينة مع الشجاعة وسكناهم في تلك الجهات يدخلها في دور جديد من العمران وفضلًا عن ذلك فإن أهالي حوران يستفيدون من معارفهم الزراعية ورسوخ قدمهم في الصناعات فهذا ما نعرضه بلسان الصدق والإخلاص ونرجو الالتفات إليه وإمعان النظر فيه

وجاء في التلغراف الأخير الوارد من حضرة المشير من بصرى الحرير إلى مقام الولاية الجليلة بتاريخ ٢٦ تموز سنة ٣١٢ أن عشرة من رؤساء شيوخ الدروز قدموا بالنيابة عن طائفتهم لعرض الطاعة وطلب العفو والأمان وقبلوا بالشروط وكتبوا على أنفسهم سند كفالة متسلسلة وتسلم إليهم منشور الأمان مشروط به العمل بمندرجات السند وقد أمهل سائر المشايخ والرؤساء ثلاثة أيام وإذا حضروا يوم الاثنين (اليوم) ينالون حظهم من العفو والأمان وأمل الذين لا يحضرون لإظهار الطاعة فيعدون مثابرين على الشقاوة وتسلق عليهم قوة كافية لتنكيلهم

وقد اتصل بنا من مصدر وثيق أن عدد قتلى الدروز وجرحاهم في الوقائع الخمس الأخيرة وهي "تل الأحمر وقنوات وشهبا وأم الزيتون وعارة" ألفان ومائة شخص أما شهداء العساكر الشاهانية فكانت خمسين شهيدًا و١٢٥ مجروحًا

المدرسة الدينية
في القدس الشريف

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في القدس الشريف ما ملخصهُ

ما برحت الهمة مبذولة بتأسيس مدرسة دينية تعوّض الطلبة ما فقدوه في الجامع الأزهر عقيب الحادثة المعلومة وذلك على إثر اقتراحكم لهذا الأمر الجليل الذي به أجل خدمة لقوام الدين وأهله بل السعادة الأبدية في الدارين

وغير خافٍ أن السلف الصالح رحمهم الله وجزاهم عنا كلّ خير قد شيدوا في بيت المقدس مدارس جمة ووقفوا عليها كثيرًا من القرى والمزارع لتقوم بأودها غير أنه وا أسفاه قد غُلّت جلُّها ولم يبق منها إلا ثلاث اثنتان جعلتا مكاتب للذكور من قبل شعبة المعارف وهما واسعتان جدًا بحيث وسعتا جميع تلامذة المكاتب الابتدائية أما الثالثة فقد رُممت وجعلت مدرسة للإناث والباقيات أصبحت ملكًا خاصًا يؤجرها مستغلوها في كل عام وهكذا قُل عن القرى والمزارع الموقوفة عليها ولا حول ولا

هذا وإذا طاف الإنسان خارج الحرم الشريف وراء سوره من جهة المدينة عدا القسم البري الذي هو عبارة عن ربع جهاته إذا لم يكن خمسها يجد خط الثلاثة الأرباع أو الأربعة الأخماس من جدار الحرم هو الفاصل بينه وبين تلك المدارس المشيدة على طول مساحته التي هي من باب الأسباط إلى باب المغربة وليس هذا فقط بل تجد المدرسة وراءَ الأخرى حتى ينتهي ذلك إلى مسافة بعيدة عن الحرم الشريف

قال المراسل: وقد شاهدت الجامع الأزهر وبعض هاته المدارس الدوارس فلم أرَه أوسع منها ولا أخال أيضًا إيراده أعظم من إيرادها فمنها مدرستان عظيمتان تسميان رباطًا لا تقل إحداهما عن الأزهر وصحنه اتساعًا وكبرًا وفي كل منهما ما ينوف عن الستين أو السبعين حجرة مقابلات لبعضها البعض ولكلٍ منهما صحن متسع جدًا مساحته نحو دونم واحد وهما لا تبعدان عن باب الحرم خمسة أذرع فجعلت إحداهما سجنًا والثانية اصطبلًا لخيول الضابطة ومحلًا للمحافظ منهم على السجن

أما عدة المدارس المحتاطة بالحرم الشريف فلا يمكن استقصاؤها بالنظر لوفرة عددها كما أنه لا يتأتى حصر مقدار أوقافها وبالإجمال فإنك لا تكاد تنظر قرية أو مزرعة في لواء القدس إلا وتجدها موقوفة إما على مدرسة من تلك المدارس أو على الحرم الشريف مما لو أردنا بيانه لطال بنا المقال ولخامر كل إنسان العجب والاستغراب فضلًا عما ينفطر قلبه أسفًا ولهفًا على ضياع بيوت العلم. والأمر لله

على أننيأبشركم بأن جميع المدرسين والطلبة قد نهضوا رجل واحد ورفعوا عرائض إلى المقامات العالية في دار السعادة كالصدارة العظمى وباب المشيخة الإسلامية الجليلة ورئاسة كتاب المابين الهمايوني وحضرة صاحب السيادة والسماحة السيد محمد لبي الهدى أفندي الصيادي الرفاعي أحمد وحضرة صاحب العطوفة والمجد عابد زاده أحمد عزت بك أفندي الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية يبثون بها شكواهم مما نابهم في الجامع الأزهر وإقفال رواق الشوام فيه والاسترحام من مكارم مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم النظر إليهم بعين الشفقة والمرحمة حيث أضحوا ولا ملجأ علمي يلجأون إليه وقد أبانوا في تلك العرائض المدارس المتعددة التي كانت في القدس الشريف وكذا القرى والمزارع الموقوفة عليها والتمسوا من العنايات السلطانية المنصرفة في سبيل نشر لواء العلم وإحياء معالمه فتح مدرسة دينية تكون عوضًا لهم عن الأزهر وتخصيص نفقات لها إما من الخزينة الخاصة السلطانية وذلك في مقابلة تلك الأوقاف المضبوطة وقد توسلوا بتلك المقامات العالية الشان التوسط لدى مولانا أمير المؤمنين أيّده الله بنصره المبين لتصدر إرادته السنية بهذا الأمر الجليل الذي هو أعظم أثر ديني يشكره المسلمون على كرور السنين والأعوام

لا يخفى أن ما تعوّدناه من المكارم السلطانية والمراحم الملوكية يخولنا بأن استرحام أولئك الطلبة الذين ينيفون على المائتي طالب سيلاقي قبولًا حسنًا لدى مولانا أمير المؤمنين فيكون غرَّة في جبين مبراته وخيراته أدّه الله

قال المراسل: وكلنا يعلم مقدار الحرم الشريف وما هو مشاهد بجانبه من المدارس وما كان فيها وفيه من المدرسين والطلبة وهو أليق من غيره بالنظر لوفرة أوقافه المضبوطة وأوقافها كما يتضح ذلك من قيود الإجمال الخاقاني وما أجدره بأن يكون محط رحال الطلاب وإعادته إلى بعض ما كان عليه من تدريس العلوم والفنون وجعله المدرسة العمومية الدينية الإسلامية والله الفعّال لما يريد وهو حسبنا ونعم الوكيل

التربية

من أهم ما يمتاز به الإنسان ويستدعي له سمو المنزلة بين أقرانه التهذيب والتربية الحسنة وقد عُدَّ من جلائل محاسن الأخلاق أربعة ولا بأس بايرادها بأجمعها وإن كان المطلوب منها واحدًا وهي

حسن الأصل ومعه التأديب والتربية. وحسن الوجه ومعه العفة والصيانة. وحسن القول ومعه الصدق والأمانة. وحسن الأخاء ومعه السماحة والوفاء

يعني أن الإنسان لا يمتاز بأصله أي بحسبه وأصالته إلا إذا كان مهذَّبًا مؤدبًا حسن التربية. ومعلوم أن حسن التربية عون على كل شيء فلم يمتز أعاظم الناس وكبراؤهم في العالم صدفةً بل امتيازهم وما اكتسبوه من حسن السمعة وتخليد الذكر إنما كان من حسن التربية والتأدب وغير خافٍ أنه يندرج في حسن التربية والتأدب صفات كثيرة مثل العلم والاستقامة والشجاعة والعفة إلى غير ذلك من مزايا الكمال التي ينتجها التأدب وحسن التربية فلا يكون العالم عالمًا إلا بالتعلم والاجتهاد ولا الفارس شجاعًا إلا بتحصيل فنون الطعن والضرب والتمرن على مزاولة تلك الفنون وهكذا في سائر الأمور التي تظهر فضل أعاظم الرجال

ومما يشتمل عليه التأدب وحسن التربية صرف المقدرة بأن يكون عمل الإنسان لخدمة الفوائد الملية والقومية أي الدولة التابع هو لها والوطن المنسوب إليه فإن في عز رعاياها وفي نجاح الوطن نجاح أهله

وقد وقفنا أثناء تخطر الفكر بهذا البحث على مقالة في جريدة إقدام التركية تحت عنوان "التربية" حداها لهذا البحث خطابًا للموسيو "ب.دبدون" الفرنساوي ألقاه أثناء احتفال إحدى المدارس بتوزيع الجوائز على طلبتها بحث به في التربية واصفًا إياها بأنها عبارة عن إيقاظ الفكر وكزرع البذر في الحقل لكن الإنسان أكثر قوة من الزرع لأن الخالق سبحانه وتعالى قد جعل الإنسان في موقع مخصوص وفضلًا عن ذلك إن الإنسان ذو روح فردي وهو والحالة هذه مشترك مع كل ذي روح وله روابط عائلية ومناسبات اجتماعية وذلك مما يدلي إلى قوى فكره وذهنه بخواص غير متناهية. وقد استطرد الموسيو دبدون إلى الكلام في التربية الملية فقال أكتفي بما يأتي تعريفًا لها وذلك عبارة عن تعليم الأفراد وإدخالهم تحت نظام محدود موافق لذوق جنسهم ومطابق للزمان ووسائط احتياجاتهم وأعدادهم ودفعهم بشوق أداء الخدم النافعة لوطنهم وحكومتهم

وقالت جريدة إقدام الغراء وبالإجمال فإنه ينبغي التخلق بالأوصاف المؤدية لامتياز كل أمة وقوم وأن من يعدل عن هذه المزايا الفاضلة يكون قد حكم على نفسه أنه في عداد من ترك الصفات البشرية وتأييدًا لذلك فإن أحد محرري جريدنا قد تقابل أمس مع حكمينا المشهور فأسمعه نصيحة والد شفوق وهذا معناها

"يلزمنا بادىء بدء أن نفتكر بما نحن فإننا من جهة الدين مسلمون ومن جهة الهيئة الاجتماعية عثمانيون ومن جهة القومية أتراك فإن لم نحافظ على تربيتنا الإسلامية وتربيتنا القومية فلا نكون من عداد أولئك بل نكون والحالة هذه غير خادمين هذه الهيئة القانونية ناكرين جميلها

ونحن "ثمرات الفنون" نقول حفظ الله هذا الحكيم الذي نطق بهذه النصيحة وشكرًا لذاك المحرر الذي أذاعها ورعى الله قلبًا وعاها واتبع مضمونها فعار ثم عار على من ينتسب إلى أمةٍ ولا يتبع حقائقها المميزة لها الناهضة لأفرادها والكافلة بعزها وفلاحها

ومن تأمل في ضرورة التربية أدرك أهميته المنوجب على نظارة المعارف بهذا الخصوص وتضاعف سعيها في أمر المعارف وتوحيد أصول التربية في جميع المكاتب والمدارس في أنحاء السلطنة السنية لعظم الفوائد التي تحصل عن ذلك والمرجو أن نصل إلى أحسن العواقب بظل عنايات حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيّده الله

الأستانة العلية

"مأمورية" – فوضت متصرفية قندية إلى أمير اللواء سعادتلو زهدي باشا وأبقي قومانداناً لها كما كان

وقائمقامية كليس من أعمال حلب إلى عزتلو صالح خلوصي باشا قائمقام بيلان

وفوضت نظارة رسومات الاسكندرونة إلى سعادتلو توفيق أفندي ناظر أدرنه وخلفه فيها عزتلو شكري أفندي ناظر رسومات اسكندرونة

"رتبة" – وجهت رتبة ميرميران على سعادتلو كمال بك أفندي مفتش الملكية في ولايتي يانيه واشقودره

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو سعيد أفندي مميز المحاسبة في ولاية سورية

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو يوسف بك ناوون صاحب امتياز السكة الحديدية بين يافا والقدس

"علمية" – فوضت نيابة الكرك اعتبارًا من ١٠ صفر سنة ٣١٤ إلى فضيلتلو محمد طاهر أفندي"الأتاسي" نائب نابلس الأسبق

ونيابة يافا اعتبارًا من غرة سنة ٣١٤ إلى مكرمتلو أبو النصر أفندي نائب جسر الشغور

ونيابة بصرى الحرير من أعمال ولاية سورية اعتبارًا من غرة صفر سنة ٣١٤ إلى محمد نهاد أفندي

"عسكرية" – وجه عنوان الياور الأكرم على حضرة دولتلو طاهر باشا مشير الجيش السلطاني الخامس

ورتبة أمير الألاي على عزتلو فخر الدين بك من الياوران الفخريين للحضرة السلطانية ومعاون مدير الشعبة الثالثة في دائرة البيادة

"نشان" – أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة دولتلو عطا الله باشا والي بغداد

وأحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة الفريق سعادتلو سعد الدين باشا من ياوري الحضرة السلطانية ورئيس قسم دائرة المحاسبات العمومية السر عسكرية ووكيل في ولاية وان

ترميم

من جملة مبرات ساكن الجنان السلطان عبد الحميد خان الأول مدرسة ودار للمدارس في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة أزكى التسليم وقد أشرفا في هذه المدة على الخراب بالنظر لتقادم عهد بنائهما فأمرت الحضرة العلية السلطانية غب استئذان نظارة الأوقاف الجليلة بصرف المبالغ اللازمة لترميمها وقد قدرت بثلاثة عشر ألفًا و٣٨٥ قرشًا

الاستحكامات في اسكوب

أذنت الحضرة العلية السلطانية بصرف ١٩٨ ألف قرش لبناء ستة استحكامًا عسكريًا في اسكوب مركز ولاية قوصوة تسع أربعة طوابير من الجند

تكذيب

أرجف المرجفون أن الحكومة السنية ستخرج قوائم نقدية وأنه قد حصل على إثر ذلك تأثير رديء في البورسة وحيث لم تتصور الحكومة البتة أمرًا كهذا فقد كذّب تكذيبًا رسميًا

مدراء المال

إن مدراء المال الذين ينتخبون ويتعينون في الولايات فقد تقرر أن يأخذوا نصف رواتبهم حتى تصدق نظارة المالية على تعيينهم

الديون في كريت

روى المنيتور أنه تسهيلًا للمعاملات التجارية في كريت أجّل دفع الديون فيها إلى مدة ثلاثة أشهر

القرض العثماني

دفع البنك العثماني لخزانة المالية القسط الشهري من القرض العثماني الذي عقد أخيرًا وقدره ثلاثة ملايين ليرة

وسام

أهدى جلالة مظفر الدين خان وسام التمثال الشاهي المرصع إلى حضرة دولتلو منيف باشا سفير الدولة العلية العثمانية في طهران فأذنت الحضرة السلطانية بقبوله وتعليقه لدى الاقتضا

جريدة اختر

عطلت جريدة اختر الفارسية التي تصدر في الأستانة لأجل غير مسمى وذلك اعتبارًا من ٢٤ صفر فنرجو لها عفوًا قريبًا

وسامان بخاريان

أهدى حاكم بخارى كلًا من حضرة دولتلو ضيا باشا سفير باريز سابقًا وحضرة سعادتلو حسني باشا سفير بطرسبرج وسامًا مرصعًا

إلغاء جريدة

ألغيت جريدة (حيره نيك) الأرمنية التي تصدر في الأستانة إلغاءً كليًا لما تحقق من سوء أحوال صاحبها

محليّة

وردت رسالة برقية من ولاية سورية الجليلة إلى مقام الولاية العالي مفادها أنه لما بلغ القطار الذي سار أول أمس إلى حوران المكان المسمى حبله ظهر لركابه عن بعد ثلاثة أرباع الساعة عدد من الفرسان وأن ثلاثة أشخاص من الحوارنة اقتربوا من القطار وأفادوا بأن هؤلاء الفرسان من الدروز فداخل الرعب والخوف إذ ذاك مدير السكة الحديدية في الشام الذي كان موجودًا في القطار فرده على عقبه إلى الشام فبناءً على ذلك ومنعًا لتأخر البريد أرسلنا عددًا كافيًا من العساكر فداوموا السير على خط القطار وتبين من المخابرة التي جرت مع متصرف حوران الموجود في الشيخ مسكين بأنه لم يحصل أدنى تعرض للقطار في جهة من الجهات قطعيًا هذه هي الحقيقة أذعناها لكي لا يبقى مجال للمبالغات والإشاعات على خلاف الحقيقة.ه

✹

الأرمن

جاء في جرائد البريد عن أنباء الأستانة العلية أن أعضاء المجلس الأرمني الاكليركي فيها قد دُعوا يوم ٢٤ تموز الماضي "١٣ صفر" إلى الاجتماع بحضرة دولتلو ناظم باشا ناظر الضابطة الذي أبلغهم منطوق الإرادة السنية الصادرة بجعل مجلسهم مسؤولًا عن كل شغب واضطراب يحدثه الأرمن وعن كل ما يخل بالراحة والأمن العام

ويروى أن الأرمن قد اندهشوا لهذا الأمر المهم وعلموا أن القصد منه حمل بطريرك الأرمن على توصية أبناء جلدته بأن يخلدوا إلى السكينة والراحة وأن لا يأتوا بما يكدر صفو الأمن العام ويخدش الراحة وأن لا تغرهم دسائس دعاة الثورة والفتنة الذين ما فتئوا يحرضونهم على إضرام أوارها وتذكية نارها

ويقال أن رتبتلو أزميرليان أفندي بطريرك الأرمن في الأستانة قد طلب الإقالة مرة ثانية ولكنه أجَّل صدور ذلك على إثر مقابلة طويلة جرت له مع الموسيو مكسيموف الترجمان الأول في سفارة روسية في الأستانة العلية

ويستفاد من جرائد الأستانة الواردة في هذا الصباح أن البطريرك الموما إليه قد قدم استقالته إلى الباب العالي فصدرت الإرادة السنية بقبولها وبتعيين قائم مقام عنه حسب الأصول

✹

سفر الجناب الخديوي

من أخبار مصر أنه قد تقررت خطة سفر الجناب الخديوي رسميًا فيبارح اليوم "الاثنين" ١٠ آب ثغر الاسكندرية قاصدًا كورفو فبلجيكا ففرنسا فسويسرا ومنها إلى تريسته كي يعود الحرم المصون الخديوي المرافق له في سفره هذا إلى الاسكندرية ثم يقصد الجناب الخديوي الأستانة العلية ليؤدي الولاء للحضرة العلية السلطانية ولكن لا يبعد أن يحصل بعض التعديل في هذه الخطة إلى يوم السفر أو في خلاله

✹

يؤخذ من الأنباء الخصوصية أن قد عين سعادتلو عبد الغنيّ بك أفندي العابد متصرفًا للواء اللاذقية

✹

عين العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ مصطفى أفندي المجذوب من علماء صيدا مفتيًا لها وقد ورد المنشور العالي المؤذن له بذلك وأرسل اليه

✹

اتصل بنا من أنباء دمشق أنه قد عقد لحضرة الهمام الماجد صاحب السعادة عبد الرّحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف على كريمة سلالة المجد عظم زاده عزتلو خليل بك أفندي أحد أعضاء محكمة الاستئناف في ولاية سورية وذلك بحضور أركان الولاية وبعض العلماء والوجهاء والأعيان وكانت ليلة زاهية زاهرة تمضت بالأنس والسرور ثم أرفض الجمع داعين للعروسين بالرفاه والبنين ونحن نقدم لسعادته أجمل التهاني والتبريك بهذا القران السعيد جعله الله مقرونًا بالرغد والتوفيق

✹

قرأنا في قسم التوجيهات من جريدة إقدام المؤرخة في ١٣ صفر الخير تعيين عزتلو موسى بك قوميسر البوليس في ولاية بيروت مديرًا للدائرة البلدية الخامسة (في دار السعادة)

ومعلومٌ أن الموما إليه لم يحضر إلى بيروت لمباشرة مأموريته فيها

ثم جاء في الجريدة المذكور بقسم التوجيهات أيضًا خبر توجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو موسى بك الموما إليه مكافاة لرويته وأهليته. فنحن نهنئه بهذا الالتفات والتوجيهات التي أحرزها في مثل هذه المدة

✹

حظينا بمشاهدة الهمام الأمجد عزتلو محمد عارف أفندي من أعيان ديار بكر ومن أعضاء مجلس إدارتها فألفيناه شهمًا كريم الأخلاق من بيت عريق بالمجد. وأول أمس توجه إلى دار السعادة صحبته السلامة

✹

الكريتيون في الاسكندرية

من أخبار الاسكندرية أن قد هزت الأريحية والغيرة والشفقة قلوب النزلاء الكريتيين المسلمين في الاسكندرية فألفوا جمعية لإعانة إخوانهم المنكوبين في جزيرة كريت أسوة بالجمعية اليونانية التي تألفت لمساعدة الثائرين وهي مؤلفة من خمسة أعضاء من كبار تجار الكريتيين وقد بلغ قيمة المجموع في ٢٤ ساعة ما يزيد على الثمانية آلاف فرنك فجزى الله القائمين بهذا العمل الخيري جزاء الخير وخير الجزاء وهو سبحانه يجزي المحسنين

جلالة شاه إيران

جاء في رسالة من طهران "عاصمة إيران" أن جلالة مظفر الدين خان شاه إيران قد عقد النية على زيارة أكثر العواصم الأوربية الشهيرة كباريز ولندرا وبرلين وبطرسبرج

فقدان ولد

من برهة نيف وشهر فقد الولد المسمى يوسف ابن علي حاسبيني وقد كان راكبًا كديشًا أزرق أما الولد فهو ابن ست عشرة سنة حنطي اللون في جبينه أثر احتراق بالبارود وهو معتدل القامة والبدن وحين فقدانه كان لابسًا ردءًا "منتيانًا" من جوخ أزرق وسروالًا أسود وشملة حمراء فالمرجو ممن درى بمكان وجوده أو علم من أمره شيئًا أن يخابر إدارة هذه الجريدة وله الأجر والثواب وإذا احتاج إلى نفقة ما فإننا نتعهد له بها مع المكافاة

✹

من أخبار البوليس أنه في الساعة الواحدة من ليلة الخميس الماضي وجد الشاب الحلاق المدعو جرجي تادروس قتيلًا بالقرب من الصيدلية البروسيانية وقد تبين من التحقيقات أن القتيل كان قبل الحادثة مارًا مع رفيق له يسمى يوسف غريب وهو حلاق نصراني وشاب آخر مجهول الاسم فقبض عليه والتحقيق جارٍ بذلك

✹

الحملة السودانية

لا يزال الوباء يفتك فتكًا ذريعًا بالحملة المصرية على الحدود السودانية وذلك فضلًا عما تعانيه من القيظ الذي لا يطاق والحميات المتنوعة ويروى أن فتك الوباء بالضباط الإنكليز كثير حتى لا يخل يومٌ وينعى منهم واحد أو اثنان

وقد أفادت أخبار الحدود حدوث زوابع وأمطار غرقت الأرض واقتلعت الأشجار والخيام ولا يخفى ما يعقب ذلك من أنواع الحميات والعياذ بالله. أما ما يقال عن تضعضع الدراويش وتشتتهم فهذا مصدره إنكليزي وكفى به تعريفًا

أخبار الجهات

صيدا

كتب إلينا منها أنه في يوم الأحد الماضي احتفل بتوزيع الجوائز على تلامذة المكتب الرشدي فيها وذلك بحضور بعض العلماء والمأمورين والجهاء وقد سر الحاضرون مما شاهدوه من نجابة التلامذة وذكائهم وانصرفوا شاكرين اهتمام معلميهم

سلانيك

كذبت جريدة "سلانيك" الفرنسوية التي تصدر فيها ما زعمته بعض الجرائد الأوربية من تجاوز أشقياء البلغار الحدود وهجومهم على تلك المدينة وشنهم الغارة على أبناء السبيل ثم قالت أن الأمن ضارب سرادقاته في الولاية بظل الحضرة السلطانية

✹

مصر

الحجاج

روى مكاتب الأهرام في مصر أن الموسيو بونبتو بك رئيس القلم الإفرنجي في

نظارة الداخلية المصرية قد وضع تقريرًا مسهبًا عن الحجاج وما ينبغي عمله لاستيفاء شروط راحتهم وأنه قد عزم على تقديمه إلى حضرة عطوفتلو مصطفى فهمي باشا ناظر الداخلية. ثم وعد بأن يأتي على طرف من هذا التقرير إن ظفر به ونحن أيضًا لا نتأخر عن إثبات ما نقف عليه بهذا الشان ليطلع عليه إخواننا المسلمون في هذه الديار

عرابي باشا

روت جريدة إجبسيان "أن الدوائر التي يوثق بأخبارها تتحدث بإمكان صدور العفو عن عرابي باشا المنفي في جزيرة سيلان والسماح له بالعودة إلى القطر فإن بعض أصدقائه يسعون في ذلك وتعضدهم فيه الحكومة الإنكليزية ولعل العفو يشمل جميع الموجودين في سيلان

اصطدام

اصطدمت باخرة إنكليزية في مرفأ الاسكندرية بباخرة فرنسوية وهي راسية فألحقت التعطيل بآلة الباخرة الفرنسوية واصيب في أثناء ذلك اثنان من مهندسيها وإصابة أحدهما تنذر بالخطر وقد طلبت شركة الباخرة الفرنسوية من شركة الباخرة الإنكليزية ألفي ليرة في مقابلةِ التعطيل والضرر فدفعتهما لها حالاً

خليج السويس

مرَّ في خليج السويس في شهر تموز الماضي ٢٤٦ باخرة دفعت رسم مرور قدره ٥ ملايين ٨٩٨ ألفًا و٣١١ فرنكًا

قانون الجامع الأزهر

تابع لما قبل

(٣١) لجنة امتحان شهادة أهلية تشكل من ثلاثة من العلماء وممن تقضي الحال انتخابهم من غيرهم تحت رئاسة شيخ الجامع الأزهر أو من يستنيبه

(٣٢) إذا أحسن الطالب الإجابة في جميع العلوم التي امتحن فيها منح شهادة أهلية يبين فيها درجة تحصيله في كل علم منها

(٣٣) الحائزون لهذه الشهادة يجوز تعيينهم في وظائف الإمامة والخطابة والوعظ في المساجد وتعليم العامة فيها وفي التعليم الابتدائي

الفصل الثاني

في امتحان شهادة العالمية

(٣٤) لا يقبل في امتحان شهادة العالمية إلا من قضى في الأزهر اثنتي عشرة سنة مواظبًا فيها على الدراسة بدون انقطاع وتلقي جميع العلوم التي ذكرت في المادة السابعة عشرة

(٣٥) يقدم طالب الامتحان عريضة طلبه لشيخ الجامع مبينًا فيها جميع العلوم التي تلقاها مما نص عليه في المادتين السابعة عشرة والثامنة عشرة ويصحب العريضة بشهادة من المدرسين تدل على أنه تلقى تلك العلوم وشهادة تدل على حسن سيرته

(٣٦) متى تحقق شيخ الجامع من صحة ما في العريضة والشهادات قُبل الطلب وأمر بقيده بنمر مسلسلة في سجل بعد لقيد طالبي امتحان شهادة العالمية

(٣٧) طلبات الامتحان تقدم في الثلاثة شهور الأولى من كل سنة دراسية وفي ختام هذه المدة يشكل شيخ الجامع لجانًا لامتحان الطالبين

(٣٨) الامتحان يكون في جميع العلوم المذكورة في المادة السابعة عشرة وهي التي يتعين على الطالب تلقيها وفيما عدا ذلك من العلوم المنصوص عليها في المادة الثامنة عشرة التي يرغب الطالب تأدية الامتحان فيها

(٣٩) يعين شيخ الجامع المواضيع التي يجري الامتحان فيها في كل من علوم الكلام والأخلاق الدينية والفقه وأصوله والتفسير والحديث والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والمنطق ويعلن بذلك أعضاء لجنة الامتحان وطالب الامتحان قبل اليوم المعين لإجرائه بعشرة أيام على الأكثر وثمانية على الأقل مع تعيين ساعة انعقاد اللجنة في ذلك اليوم ومكانه وتعين اللجنة في أثناء الامتحان مواضيع الاختبار في العلوم الأخرى

(٤٠) تؤلف لجنة امتحان شهادة العالمية من ستة من العلماء المدرسين من كل مذهب الحنابلة إذا كان الطالب حنبليًا

ويضم إليها بعض العارفين بالفنون التي لم يتداول تدريسها بالأزهر إذا اقتضت الحال وتنعقد لجنة الامتحان تحت رئاسة شيخ الجامع الأزهر أو من يستنيبه

(٤١) لا يتقيد تأليف لجنة الامتحان بأشخاص معينين

ولشيخ الجامع مع ذلك استدامة بعض الأعضاء أو جميعهم إذا رأى المصلحة في ذلك ومتى ندبهم للحضور في لجنة الامتحان لزمتهم الإجابة إلا لعذر شرعي

(٤٢) يجوز لرئيس لجنة الامتحان أن يبدأ فيه متى حضر ثلثا أعضاء اللجنة بشرط أن يكون في الحاضرين واحد من مذهب الطالب

(٤٣) تعين لجنة الامتحان الزمن المطلوب له في كل علم

ثم يعين رئيس اللجنة العلم الذي يبتدئ به وهو الذي يعلن انتهاء الامتحان في العلم والانتقال إلى غيره

(٤٤) لكل من أعضاء لجنة الامتحان أن يوجه للطالب ما يشاء من الأسئلة في العلم الذي عينه الرئيس للامتحان ولا يسأل الطالب في غير ذلك العلم حتى ينتهي الامتحان فيه

(٤٥) يعتبر في درجة الامتحان أمران في العلوم التي تعين فيها مواضيع الامتحان حسب ما ذكر في المادة التاسعة والثلاثين

الأمر الأول قوة فهم الطالب لعبارات المؤلفين

والأمر الثاني درجة تحصيله في العلم

أما ما عدا ذلك من العلوم فإنما يراعى فيه درجة تحصيل العلم فقط

(٤٦) الدرجات التي ينالها الممتحن بحسب إجابته في الامتحان ثلاث. أولى وثانية وثالثة

وهذه الدرجات تعتبر في كل علم وفي كل أمر من الأمرين المنصوص عليهما في المادة الخامسة والأربعين

وتعتبر الأغلبية في تعيين الدرجات فإن تساوت الآراء يرجح الجانب الذي فيه الرئيس

"البقية تأتي"

منثورات سياسية

جاء في رسالة برقية من بطرسبرج مؤرخة في غرة آب الجاري أنه قد أصبح في حكم المقرر المؤكد أن القيصر والقيصرة سيزوران باريز في منتصف شهر أيلول المقبل وأنهما يقيمان في وزارة الخارجية كذا روت روتر

✵

جاء من أنباء رأس الرجا "جنوبي أفريقية" أن الإنكليز يسلحون الحصون الجديدة التي أنشئت في جوار مانويوس ويقيمون فيها الحاميات

وقد روت "روتر" أن السير فردريك كارنيتون قد عدل عن عزمه على مهاجمة مركز الثائرين في جبال ماتوبس أما القلاع الجديدة "التي بناها الإنكليز" فإنها سوف تمنع الأهالي من زرع القمح ورعي المواشي وهم يظنون أن بذلك إجبار لهم على التسليم والخضوع

✵

قرر مجلس العموم الإنكليزي تعيين لجنة تحقيق على إدارة الشركة الممتازة وستنظر هذه اللجنة أيضًا في مسؤولية الموظفين الملكيين

وقد أرسل المحامي عن الشركة الإنكليزية الممتازة رسالة إلى محامي الخزانة أبلغه فيها أن المستر سسل رود مستعد للحضور إلى إنكلترا إذا كانوا يريدون محاكمته

✵

قالت شركة (هافاس) أن سيعامل الدكتور جيمسون ورفاقه زعماء الثورة في الترنسفال معاملة مذنبين بسطاء

ويؤخذ من أخبار لندرا أنه قد نُقل هؤلاءِ الزعماء إلى الدرجة الثانية من السجن المسجونين فيه غير أن بعضهم أشار على الملكة بالتوسع في الحلم ومنح الدكتور المذكور ورفاقه معاملة الدرجة الأولى فأعيدوا إلى السجن الذي كانوا فيه

✵

جاء في رسالة برقية أخيرة من لندرا أن الوزارة الإنكليزية قد أخفقت في مجلس الأعيان بشأن تحوير يراد إدخاله على لائحة الزراعة الإيرلندية فتداول المستر بلفور في الحال مع الدوق دي ديفونشير

شذرات

جاءَ في رسالة برقية من برلين أن قد فقدت المدفعية الألمانية "ابتليس" في خلال عاصفة شديدة وذلك بالقرب من رأس شنتنغ فنجا من بحارتها عشرة فقط وغرق ٦٨ نفرًا

✵

صادق مجلس العموم الإنكليزي على لائحة الأراضي الإيرلندية

✵

كتب من باريز أن قد انتخب البرنس دارنبرغ بالإجماع رئيسًا لشركة بوغاز السويس خلفًا للموسيو كيشار المتوفي الذي عين ابنه في المحل الخالي من مجلس إدارة الشركة

✵

كتب من واشنطون (أميريكا) بتاريخ ٣١ تموز الماضي أن قد اصطدم قطار حديدي من قطارات النزهة مع قطار الاكسبرس فقتل بذلك خمسون شخصًا وجرح كثيرون

✵

صمم مجلس العموم الإنكليزي على إنشاء سكة حديدية في أوغندا

✵

كتب من واشنطون أن سيجتمع مؤتمر الديموقراطيين أنصار العيار الذهبي في غرة تشرين الأول القادم

✵

أفادت الأخبار البرقية الواردة من بطرسبرج أن قد عين الأميرال تيرتوف وزيرًا للبحرية الروسية

✵

في رسالة برقية من صوفية بتاريخ ١ آب أن قد هُدم لحد الموسيو ستامبولوف رئيس وزراء البلغار المتوفي بالديناميت

✵

برح المسيو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنسوية الهافر ذاهبًا إلى بريطان

✵

كتب من بودابست أن قد حدث في إحدى مدن هنغاريا انفجار في مخزن يحتوي على مواد انفجارية فقتل عدة أشخاص وجرح بضع منهم

✵

من أخبار واشنطون أن قد صودق على تعيين المستر بريان مرشحًا لرئاسة الجمهورية الأمريكية

✵

أفادت أنباء لندرا أن ستذهب الفرقة التاسعة من حملة الرماح بحرًا بلا تأخير إلى دوربان وهي أسكلة في مستعمرة ناتال الإنكليزية الواقعة في الجهة الجنوبية الشرقية من قارة أفريقية

✵

أفادت الأنباء البرقية الواردة من شنغاي (عاصمة الصين) المؤرخة في ١ آب الجاري أن قد حدث في ساحل هايشان في مقاطعة كيانغ سو من أعمال الصين طغيان خرَّب عدة قرى وأهلك أربعة آلاف شخص

ويذكر القراء أننا ذكرنا فيما سلف الطغيان الهائل الذي حدث في اليابان ودمر مدنًا جمة وأهلك نيفًا و٢٧ ألف نفس والعياذ بالله نسأله سبحانه اللّطف

إعلان

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمينة الحسن في بيروت

نبشر عموم زبائننا الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب منا من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمره ١ و>٢ نمره ٢ و/٢ نمره ٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته وخلوه من كل شائبة

الأودول

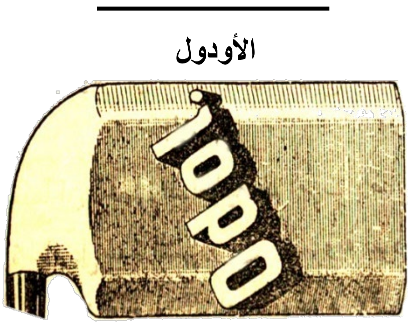

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٠٩١ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٨ ربيع الأنور سنة ١٣١٤ | موافق ٥ و١٧ آب سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

لقد امتطى اليونان والمغرورون بهم من ثوار كريت ظهرًا لا ينجو "إن شاء الله" راكبه ولا يفضي إلى نجح صاحبه فلا النصح يغني منهم شيئًا ولا يزداد الغويُّ إلا غيًّا غاية ما يودون أن تكون نيران الفتن تشتعل في الجزيرة اشتعالًا ورايات الهرج تخفق فيها يمينًا وشمالًا ظنًّا بأنهم ينالون ما تحدثهم به نفوسهم من الأحاديث الكواذب ووسائس الآمال الخوائب فتبًا لهم ولما يظنون وسيعلم الظالمون أي منقلب ينقلبون

هذه دول أوربا نراها مجمعات "سوى إنكلترا" على لوم الحكومة اليونانية وتعنيفها بما اتخذته وتتخِذه من السياسة الخرقاء في جزيرة كريت فأنذرتها بسوء العقبى إذا لم ترعوِ عن غيّها وتحظر على القائمين من رجالها بتذكية نار الفتنة كيلا تضطرم ويمتد شرارها فتعود عليهم بالويل والوبال

ولم نكد نسمع بأن اليونانية حظرت على أولئك القوم بأن يخلدوا إلى السكينة حتى أفادنا البرق في هذا الأسبوع بذهاب عدد وافر من ضباط اليونان إلى كريت سرًا "على رواية روتر" ورغمًا عن مراقبة حكومة اليونان "على رواية هافاس" وعلى كلا القولين نرى أنه لو كانت اليونانية تود الإصاخة إلى نصح الدول لكانت شددت النكير على رجالها فما استطاعوا الذهاب إلى الجزيرة لا سرًا ولا رغمًا عنها ولكن وراء الأكمة ما وراءها

وقد أسلفنا أن الجرائد الألمانية قد سلقت إنكلترا بالسنة حداد لانفصالها من حلقة الاتفاق الأوربي في مسألة كريت وذلك الانفصال إنما صدر عن حب الذات والأثرة وأملًا بأحداث اضطراب في اتفاق الدول وقد أفادتنا الآن الأنباء البرقية نقلًا عن جريدة (التيمس) بأن إنكلترا قد تميزت غيظًا من مطاعن الجرائد الألمانية بخيانة إنكلترا "كذا" في المسألة الكريتية وهي تقول أن اللورد سالسبوري قد رفض رفضًا بسيطًا ما اقترح عليه من الانضمام إلى حصر الثغور الكريتية قبل أن يقف وقوفًا تامًا على مبلغ هذا الحصر والغاية منه. وفضلًا عن ذلك فقد روت (روتر) أيضًا أن مشروع حصر الثغور الكريتية قد أهمل لأن الباب العالي أظهر بأنه يعتبر ذلك بمثابة مس لحقوقه

على أن مراسل جريدة الديلي نيوز الإنكليزية في برلين قد أكد من مصدر موثوق به أن ليس في عزم الدول البتة حصر ثغور كريت وكتبت جريدة الغازيت دي كولونيه الألمانية الشبيهة بالرسمية في عرض كلامها على ذلك ما معناه: "أن ما أظهرته جريدة التيمس من الشك والارتياب في منفعة حصر جزيرة كريت يدل دون شك على رأي الوزارة الإنكليزية. ولقد تمكنت الدول إلى الآن باتحادها واتفاقها في الرأي من إزالة قسم كبير من خطر المسألة ولكن بما أن هذا الاتحاد قد انفصمت عروته بانشقاق إنكلترا عنه لا يمكن الحكم على نتائجه منذ الآن"

وقد جاء في رسالة من الأستانة إلى جريدة الكوريسبوندانس بولتيك الشبيهة بالرسمية التي تصدر في فينا أن قد ثبت أن اليونانية هي التي تعضد الثورة في كريت ولا سيما في الأيام الأخيرة والشاهد على ذلك أن سفينة يونانية أنزلت في رودولوس عددًا من المتطوعين اليونانيين ووزعت الأسلحة والذخائر على نصارى القرى المجاورة وبعد يومين نزل عدد آخر من المتطوعين في قرية سان نيكولو بالقرب من قندية ورست سفن شراعية كثيرة في ثغور أخرى من تلك الناحية مقلة للمتطوعين والأسلحة والذخائر الحربية مما يدل على أن اليونانية باذلة جهدها في توسيع نطاق الثورة وتمديدها إلى الجهة الغربية من الجزيرة حيث كان السكان لا يزالون معتصمين بجانب السكينة والهدوء

بالإجمال فإن الصحف الأوربية على اختلاف نزعاتها قد أثبتت أن اليونانية هي التي تذكي نار الفتنة وتضرم أوراها وهذا الذي حدا بالدول الأوربية إلى إنذارها بسوء العقبى إذا أصرت على فعلها المنكر وأنهنَّ يجزن للباب العالي أن يطفي نار الفتنة بالقوة

على أن اليونانية قد زعمت في جوابها للدول أنها براء من تلك الأعمال التي تلقي عاقبتها على غيرها

ومن أهم ما ذكرته شركة روتر في هذا الأسبوع ذهاب ثلاثة آلاف من نصارى الكريتين إلى بلاد اليونان. لا يخفى أن إغراء اليونانية لهم هو الذي حملهم على هذا العمل الذي يحول دون رغائب الدولة العلية والدول بإعادة مياه النظام والإصلاح إلى الجزيرة

أما ما زعمته "روتر" في هذا الأسبوع من تفاقم الحالة في الجزيرة وقيام المسلمين في هيراكليون على النصارى فلا يخفى على الناقد البصير غرضها من إذاعة هذه الأراجيف المثيرة للخواطر والمهيجة للأفكار بيد أن الجرائد الأوربية الخطيرة كالطان وأشباهها ما برحت تفنّد تلك الأقاويل بأجلى بيان وإليك شذرة من ذلك قالت

"هذا ولا يزال الذين يحبون إقلاق الخواطر يذيعون من الأخبار كل ما يكدر ويهيج البال ويشيعون ما يفعله المسلمون من سكان الجزيرة فقط قاطعين النظر عما يرتكبه النصارى تاركين إلى جانب ما يبدو في بعض أنحاء تلك البلاد من آثار الإخاء والاتفاق بين المسلمين والنصارى من سكانها وهي طريقة غير محمودة ولا نفع لها إلا إقلاق الخواطر وزيادة الاضطرابات والضغائن إلى أن قالت

"وقد رأينا بعض المصادر تذكر تلك الأخبار بتفاصيل غريبة وإذا لم تجد ما تبني عليه اختلقت الأساس والبناء معًا ومن هذا القبيل ما كتب في هذا الأثناء من أثينا (عاصمة اليونان) عن ورود رسالة برقية من قندية "من أعمال كريت" مؤداها أن مسلمي قريتي بيروكيوتيسيا وكينوركيون زحفوا على قرية ميراس فقطعوا الزراعة في الأماكن التي مروا فيها ونهبوا وأحرقوا خمس قرى للنصارى وخربوا كنيستين وحرقوهما ونهبوا ما فيهما والأغرب من ذلك كله زعمهم أن الجنود كانت واقفة تتفرج فقام الثائرون للانتقام فأحرقوا قرية للمسلمين وهي قرية كيسوس إلى غير ذلك من الأراجيف المحضة."

وقد وضعت الجمعية الإسلامية في كريت رسالة طبعتها في باريز ووزعتها على أكثر الجرائد الأوربية وغيرها تكذيبًا لما يرجفه المرجفون وسماسرة الأخبار عن مسلمي الجزيرة بيَّنت بها أصل الحادثة وأسبابها وإليك مآلها نقلًا عن "الأهرام"

أولًا – تأليف جمعية ثورية لقبت باسم ابيتروبيا في جهة ابوكورنا وذلك عقب انفضاض الجمعية الكريتية العمومية قبل ميعادها بخمسة أيام دون أن يتوصل قراتودوري باشا رئيسها ووالي كريت الأسبق إلى إقناع أعضائها المعارضين الذين كانت تمدهم اللجنة الكريتية الثورية بآرائها العدوانية

ثانيًا – تحرش قواص الروسية بالجندرمة وقتلهِ لرجل يدعى الحاج عبد الله وذلك ما أدى إلى تفاقم الخطب

ثالثًا – إطلاق النصارى للعيارات النارية من نوافذ بيوتهم وشرفاتها على الجنود والأهالي وهو ما أفضى إلى اضطرام نار الفتنة واستحكام العداوة والنفار بين الطائفتين على أن وجهاء المسلمين والنصارى قد بذلوا قصارى جهدهم في تسكين الثائرة وإقناع الجهلاء بالإقلاع عن الهياج لأن تلك الجمعية الثورية لم تدع مجالًا للصلح وبذلت وسعها في إثارة خواطر مواطنيها

وقد فندت الرسالة ما يدعيه يونانيو كريت من أن الباب العالي ملزوم بتعيين ولاة نصرانيين على الجزيرة فقالت أن فرمان سنة ٧٨ ومعاهدة برلين لم يرد فيهما شيء مما يختص بهذا التعهد ومع ذلك فإن الحضرة السلطانية عينت ستة ولاة نصارى الواحد بعد الآخر رغبةً بتأييد دعائم السلم وكان النواب النصارى كلما جاءهم والٍ جديد يرحبون به غاية الترحيب حتى أن شعراءهم ينظمون القصائد ولكنهم لم يلبثوا إلا أن يعارضونه ويعرقلون مساعيه

أما الضرائب في كريت التي يزعم سكانها اليونانيون أنها ثقيلة لا تحتمل فقد جاء في الرسالة المذكورة أن لا بلد في الدنيا أقل ضرائب من كريت فإن الفلاح الكريتي لا يدفع درهمًا واحدًا عن شيء من محاصيله ومزروعاته مع أن الفلاح في فرنسا وإيطاليا وألمانيا واليونان يدفع ٤٠ في المائة أما الذي يدفعه الكريتيون فهو عشرة في المائة فقط عن الصادرات تحت اسم إعانة لخزانة الجزيرة وفيما عدا ذلك فإن المدارس اليونانية في كريت مطلقة حرة تعلم ما شاءت من العلوم حتى أنها تدرس طلابها تاريخ الثورة اليونانية مشحونًا بالطعن في الأتراك وحكومتهم. أما الحرية الدينية فهو ممنوحة أيضًا لسكان كريت أجمع لكن النفس أمارة بالسوء

وقد اختتمت الرسالة ببيان الفظائع التي ارتكبها سكان الجزيرة مع مواطنيهم

المسلمين خلال هذه الثورة من قتل وتعذيب مما لا نرى حاجة إلى ذكره والله قادر على إزالة ذات البين وإعادت مياه الصلح إلى مجراها قريبًا إن شاء الله

وقد أفاجت الأخبار البرقية الأخيرة أن الجرائد الروسية قالت أن الدول ستعمل في كريت دون مساعدة إنكلترا وأنها نددت بمطاعن الجرائد الألمانية باللورد سالسبوري لرفضه الاشتراك في حصر الجزيرة لأنه إذا لم يجر على أهاليها بالسواء فلا فائدة منه

الأستانة العلية

الأسطول العثماني

ذكرت جرائد الأستانة أن الترسانة العامرة قد اكملت إنشاء أربع سفن طوربيدية وقريبًا ترسل إلى مياه البحر الأبيض

وعدا ذلك فإن نظارة البحرية أمرت بإعداد خمس سفن طوربيدية أيضًا وبإجراء ما يقتضي لها من الترميمات

حضرة شاه إيران

قالت جريدة أختر الفارسية التي تصدر في الأستانة أن جلالة مظفر الدين خان شاه إيران لا يغادر بلاده قبل عام ١٩٠٠ فيذهب إلى باريز حيث يحضر معرضها

التفتيش في الأناضول

أتمت لجنة التفتيش في ولايات الأناضول مهمتها فأذنت الحضرة السلطانية غب الاستئذان بأن تختم مأموريتها فأنفذ الأمر

جامع في ملاطية

أذنت الحضرة السلطانية بصرف مائتي ألف قرش لتعمير جامع شريف في ملاطية وأن يسمى باسمها الكريم

سفير الروسية

روت جرائد الأستانة أن الموسيو دونيلدوف سفير الروسية فيها الذي ذهب مأذونًا إلى بطرسبرج قد يمم ويانه عائدًا إلى الأستانة إلا أنه عاد أخيرًا إلى بطرسبرج لمقابلة قيصر الروسية ومن ثم يرجع إلى محل مأموريته

بطريرك الأرمن

ذكرنا في العدد الماضي استقالة ماطيوس ازميرليان أفندي بطريرك الأرمن وقد تعين بارتارغيموس أفندي مرخص الأرمن في بروسه قائمقامًا عنه

أشقياء اليونان

من أخبار الأستانة أن فرقتين من أشقياء اليونان تتألف الأولى من ثلاثمائة نفر والثانية من مائتين وعشرين شخصًا قد تجاوزوا الحدود السلطانية للعيث في الأرض فسادًا فكتب شهبندر الدولة العلية في "يكى شهر" بذلك إلى سفارة أثينا التي خابرت حكومة اليونان لمنعهم عن مثل هاته الأفعال المنكرة

حوادث حوران

يستفاد من الأنباء البرقية الواردة تباعًا من مشيرية الفيلق السلطاني الخامس إلى ملاذ الولاية الجليلة أن مرضى الجيش هو مائتان وأربعة من الجنود وأن صحة العساكر على غاية ما يرام ولله الحمد وقد ورد نبأ برقي من قومندان السويدة مآله أنه في يوم الثلثاء الماضي عاد أهالي قرى العاهرة ونجران وولغا إلى قراهم كما أن أهالي قرى السويدة وبريكه ومردوك وسلم وكف وقنوات وعتيل قد أخذوا منذ ذاك اليوم بالعودة إلى مأويهم وهم من الدروز الذين التمسوا الأمان والعفو قبلاً

وقد جاءَ سبعة من مشايخ الدروز ورؤسائهم يطلبون العفو والأمان مصحوبين بالمدافع الجبلي المردوم في قرية القنوات إلى المعسكر ويلموه إلى الحكومة وهو أحد المدفعين الجبليين اللذين وقعا بأيديهم في واقعة عرمان والمأمول أن يؤتى بالثاني أيضًا في هذه الأيام

وأن الرؤساء العشرة من الدروز الذين أمهلوا ثلاثة أيام كما ذكرنا ذلك في العدد الماضي جاءوا قبل انقضاء المدة إلى المعسكر حيث طلبوا الأمان وختموا السند وأنه بناءً على التماسهم قد تمدد أجل المهلة المعطاة إلى الساكنين بعيدًا إلى يوم الأربعاء

وفي تلغراف آخر أن بعض مشايخ القرى الباقية ومختاريها قد استسمحوا الأمان كأمثالهم فقبل طلبهم

لما جاءَ مشايخ الدروز الذين طلبوا العفو والأمان من حضرة مشير الفيلق السلطاني الخامس فاه أحدهم المسمى الشيخ القضماني شيخ قرية شقا بالنطق الآتي نصه بالحرف الواحد قال

"يعرض هذا العاجز الرقيق الذي أضحى في بحر العبودية غريق أنني على حسب ضعفي وعجزي مقدم لأعتاب دولتكم هذا المختصر راجي غض النظر اللّهم يا رحيم يا رحمن يا مليك يا ديّان ياذا العظمة والسلطان اللّهم انصر السلطان الأعظم والخاقان الأفخم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وخليفة ربّ العالمين ورسوله الصادق الأمين السلطان عبد الحميد خان الثاني المؤيد بالقرآن والسبع المثاني اللّهم انصره نصرًا مبينًا واعززه عزًا متينًا واحفظ رجال دولته الفخام والوزراء الكرام الذين من أهمهم أنت المشير الخطير الأفخم والوزير الياور الأكرام الموصوف بالبسالة والعدالة والشهامة المحفوف من الملك الأعلى بأصناف العز والكرامة المرسل من قبل الحضرة الشاهانية لإصلاح شؤون هذه القطعة الحورانية كي تدبر أمورها برأيك الصائب وفكرك الثاقب وعزمك المانع وسيفك القاطع وعدلك الساطع وبحر حلمك الواسع ولذلك

أتينا لبابك بالخشوع صواغر
عبيدًا أرقا والذنوب كبائر
وليس بشيء غير عفوك نرتجي
رق لقلبك يا محمد طاهر
أنت المشير العادل البر الذي
خضعت لديك الأسد وهي تساور
أنت الحكيم لكل داء معظل
ماء الحياة بنور وجهك ظاهر
أنت الصفوح لمن أتاك بذلة
والصفح من شيم الكرام مآثر
فارحم عبيدًا قد أتوك بوفدهم
وعليهم خلع المذلة سافر
ولك الدعاء بليلهم ونهارهم
من جمعهم وكبارهم وأصاغر
بالتأييد والنصر والعز الذي
يسمو مدا الدنيا ويوم الآخر

محليّة

الأمور بأسبابها

إن ضالة العاقل في جميع الأحوال التحري عن السبب فإذا علمه هان على النفوس الأثر الواقع ومن المؤكد عدم المودة بين أهالي بيروت على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ولذلك لا نعد حوادث الاعتداء الإفرادية التي حدثت منذ أسبوعين منبعثة عن عدوان قومي أو عن سوء قصد بل إن اسباب الاعتداء لم تزل مجهولة لوقوع الاعتداء غيلة وقد كان لهذه الوقوعات أسوأ وقع في نفوس جميع الأهالي على اختلاف طبقاتهم لأن كل عاقل يود معرفة السبب وما دامت الأسباب غير واضحة ومجهولة لديه فلا يمكنه أن يتعب ذمته ويضحي راحته ويزيد تعاسة وقوف الأحوال تعاسة أخرى

فالوظيفة المطلوبة على كل فرد بمثل هذه الأيام هي توسيع دائرة المودة مع جميع مواطنيه الذين يعرفهم وأن يتعرف بالإنسانية إلى الذين لا يعرفهم وأن يعلم مأموري الحكومة بما يعده مسهلًا لقبض المعتدي وإجراء قصاصه ومن يعلم حقيقة ويخفيها عن مأموري الحكومة فيكون عدوًا لنفسه ولبني جنسه بل خائنًا لوطنه

ومعلوم شان كتم الشهادة حرام في جميع الأديان فمن الأمور التي تستدعي تبكيت الضمير عليها هي أن يكتم الإنسان شهادته أو ينكرها وناكر الشهادة ملعون. قلنا ولا نزال نقول أم المودة مستحكمة العرى بين أهالي بيروت لكن تزايد عمرانها وتزايد عدد السكان يومًا فيومًا يقضي بأن يكون بينهم كثير من الأخلاط ولذلك نرجو تزايد عدد رجال الدرك مع انتقائهم من جهة الأخلاق وأن يكونوا من ذوي التربية الحسنة فإذا حدثت هكذا اعتداءات إفرادية فلا يلزم إلصاقها بأهالي بيروت أجمع بل بالأجلاف الذين لا أخلاق لهم ولا مروَّة بل ولا حرمة للدين عندهم وغير خاف أن من يحترم دينه لا يتجاسر بالاعتداء على الناس وقتل النفس التي حرَّمها الله فيلزمنا والحالة هذه الانتباه والتيقظ حتى لا نقع فيما يتوقعه لنا أعداء وطننا أي الذين يريدون إلقاء العداوة والبغضاء بين أفراد طوائف الوطن العثماني خدمة لمطامعهم السياسية

فقد كنا ذكرنا الاعتداء على جرجي تادرس المزين الذي قضى نحبه على إثر تلك الطعنة ومن بعده إطلاق الرصاص على سليم عبلا وفي الساعة الثالثة من ليل الخميس الماضي بينما كان كل من عمر الأبيض وصالح بن سعيد آغا الأونباشي وراشد يموت جالسين في دكان الأول منهم وهو بائع دخان على طريق الشام القديمة أتى شخصان نصرانيان وهما شاهين مرعي من أهالي عبيه وإيليان الحداد وابتاعا من الدكان المذكور تباعًا ثم سارا ولم يمضِ على مسيرهما خمس دقائق حتى عادا وأطلقا من باب الدكان عيارات نارية خمس أو ست مرات على الشبان الثلاثة المذكورين فجرح اثنان منهما جراحات خطيرة والثالث جراحًا خفيفة ثم ركن الجانيان إلى الفرار. وفي اليوم الثاني من هذه الحادثة توفي عمر الأبيض المذكور متأثرًا من الرصاص فدفن بغاية ما يكون من السكينة رحمه الله وعزّى عائلته على فقده

ولدى التحري على الجانبين المرقومين قبض أمس (الأحد) على أحدهما شاهين المشهور بالشقاوة ومن أصحاب السوابق المكررة وذلك في قرية سوق الغرب (لبنان) بواسطة الجند اللبناني وقد أشهر السلاح على الجند فقابلوه بالمثل فأصيب في فخذه وهو إلى الآن في حكومة لبنان وسيؤتى به مخفورًا لينال جزاء ما جنته يداه الأثيمتان

أما رفيقه إيليان الحداد المشترك معه في هذا الجرم فلا يزال فارًا والتحري جارٍ عليه وقد قبض على رفيق ثالث لهما وهو أسبر الحايك وزج في السجن

وفي الساعة الثالثة من ليل السبت أول أمس بينما كان إبراهيم المصري العتال من مسلمي بيروت ومن سكان محلة المزرعة ذاهبًا إلى بيته فاجأه إلياس شحادة النصراني من سكان المزرعة المذكورة وطعنه بمدية فقبض عليه وزج في السجن

✵

ذكرى لأهل المروّة

ذكرنا قبلًا عن أخبار الاسكندرية قيام تجار الكريتيين لجمع إعانة لفقراء المسلمين في جزيرة كريت وقد اطلعنا الآن على صورة تحرير وارد من خانية يتضمن وصف سوء حالة فقراء المسلمين في جميع أنحاء الجزيرة بصورة تحرك الجماد وتستفز شفقة أهل المروّة وأنصار الإنسانية

وقد جاء في التحرير المذكور أن الإعانات من الإنكليز ومن اليونان توزع جهارًا وبصورة علنية أما فقراء المسلمين فنسأله تعالى أن يخلق لهم من غامض علمه الفرج ويهبهم خير العواقب

وقيامًا بحقوق الإخاء والإنسانية قد عزمنا على فتح اكتتاب في إدارة جريدتنا لإعانة فقراء المسلمين في جزيرة كريت وعلى أن نسلم ما نجمعه ليد أمين يوزع ذلك على المستحقين أو نرسله إلى وجهاء الكريتيين في الاسكندرية ليوزع بمعرفتهم والله لا يضيع أجر المحسنين

ريال مجيدي

٤ عبد القادر قباني صاحب امتياز هذه الجريدة

٥ من أحد أهل الخير والمعروف

وسنعلن ما يرد إلينا من أهل المروّة والإحسان

وقد علمنا من أخبار الاسكندرية أن قد بلغ مجموع ما تبرع به أولو الخير والإحسان لإعانة منكوبي المسلمين في كريت نحو ١٥ ألف فرنك وذلك إلى يوم الأربعاء الماضي

✵

المدرسة العثمانية

غدًا (الثلثاء) تفتح المدرسة العثمانية في بيروت أبوابها للطالبين وتباشر الدروس مع

مراعاة المقتضيات الصحية في مثل هذه الأيام فعلى أولياء التلامذة إرسالهم في اليوم المذكور

✵

قدم من دمشق العلاّمة المحدّث الشيخ محمد بدر الدين أفندي البيباني فترحب به العلماء والوجهاء واليوم يتوجه إلى القدس الشريف صحبته السلامة

✵

وافى الثغر من دمشق العلاّمة الأستاذ الشيخ طاهر أفندي الجزائري والهمام الحسيب النسيب الأمير أحمد الحسني الجزائري فقوبلا بالإكرام والترحاب

✵

عين حضرة سعادتلو صادق باشا متصرف اللاذقية سابقًا متصرفًا للكرك من أعمال ولاية سورية

✵

اتصل بنا من أنباء دمشق أن قد عين الفاضل النزيه عزتلو أحمد نائلي أفندي وكيلًا لقائمقامية حاصبيا فنرجو له دوام الارتقاء والالتفات

من أخبار حيفا أنه قد عين جناب الفاضل رفعتلو عارف أفندي الصوفي مدير تحريرات لواء عكا وكيلًا لقائمقامية حيفا ريثما يوافيها قائمقامها الجديد

✵

نقل عز الدين خاكي أفندي الكاتب الأول في نظارة نفوس الولاية إلى مأمورية نفوس اللاذقية بدلًا من محمود أفندي الذي خلفه هنا

✵

عينت نظارة التجارة والنافعة عزتلو بشاره أفندي سر مهندس النافعة في الولاية قوميسرًا لترامواي جبل لبنان علاوة على مأموريته ولذلك اقتضى انفصاله عن قوميسرية شركة الغاز الهوائي المأمور بها وعين موقتًا لها مهران ماميقونيان أفندي المعين قوميسرًا للطرق الحديدية بين دمشق وبيره جك لدى المباشرة بها. وقد جاءَ هذا وباشر أعماله

✵

صاحب جريدة أختر

سرنا ما تلوناه في جرائد دار السعادة من إحسان حكومة إيران العلية بوسام شيروخورشيد من الدرجة الثانية إلى الفاضل البارع طاهر أفندي صاحب امتياز جريدة أختر "الفارسية" التي تصدر في الأستانة. وبه من الدرجة الثالثة إلى الكاتب الفاضل مرزا مهدي أفندي رئيس تحريرها فنقدم لهما تهنئة رفيق يقدر حق خدمتهما لمنافع الجامعة الإسلامية

وقد ساءَنا نبأ تعطيل نشرها بلا مدة ونظن أن المسبب لذلك كان عن ذهول لاعتقادنا بحسن قصدها ولذلك نرجو لها من المكارم السنية عفوًا قريبًا

✵

صاحب جريدة المشورة

جاءَ في رسالة برقية من الأستانة العلية إلى شركة "هافاس" أن أحمد رضى صاحب جريدة المشورة التركية قد ألقي القبض عليه في جزيرة رودس وأرسل إلى الأستانة مخفورًا

✵

لم ترد حتى صدور الجريدة الباخرة المقلة لبريد الأستانة المعتاد حضورها في هذا الصباح فاقتضى أن أصدرنا الجريدة خلوًا من أخبارها الأخيرة وموعدنا بها العدد المقبل إن شاءَ الله

✵

رزئت البلاد الفرنسية في هذه الأيام لا سيما باريز ومرسيلية وما حواليهما بخسائر فادحة ومصائب جسيمة فقد أفادت أخبار البريد أن الزوابع قد ثارت في تلك الجهات وعصفت فيها العواصف الشديدة ثم عقب ذلك مطر غزير طغى على المخازن والحوانيت في بعض الشوارع الكبيرة فأغرقها وانقضت الصواعق على عدد كثير من المباني الكبيرة فدكتها دكة واحدة وأتلفت عددًا من الأنفس وقد استولى الهلع والرعب على الأهلين فتفرقوا إلى الساحات العمومية وبالإجمال فإن الخسائر عظيمة جدًا نسأله سبحانه اللطف

✵

كوجك حكايه لر

اسم رسالة تركية العبارة أتحفنا بها جناب الشيخ محمد أفندي زيدان أودعها حكايات لطيفة اقتطفها من كتاب وظائف الأطفال بيَّن بها ما ينبغي على التلميذ نحو أبيه ومعلمه وآدابه وحسن سلوكه وغير ذلك من المواد المثقفة لعقله وترقيه في مراقي الآداب الحقة وهي تطلب من مدرسة الشيخ الموماً إليه ومن مكاتب بيروت

الحملة السودانية

أرسل مكاتب روتر المرافق للحملة رسالة من سواكن بتاريخ ٨ آب الجاري قال فيها أن الباخرة المسماة "مشتري" الإنكليزية سافرت من بومباي منذ ٢٤ يومًا فلم تصل حتى الآن إلى عدن ويخشى أن تكون قد غرقت وهي تحمل اثنين وعشرين ألف ليرة نقدًا وبضائع مهمة بقيمة عشرة آلاف ليرة إلى الجنود الهندية بسواكن. ه

وقال أيضًا أن الحالة الجوية لا تزال على تقلبها وقد أحدث الحر الذي تصحبه رطوبة إصابات بالحمى ولا تزال عواصف الرمل تتوالى على الحملة فتحدث الضرر فيها ولا سيما متى صادفت في سبيلها خيامًا مضروبة. ويؤخذ من الأخبار الأخيرة الواردة من دنقلة أن قد وردها المدد من أم درمان وأن عثمان الأزرق باذل جهده في إتمام الحصن الذي أخذ في بنائه في كرما

وقال أيضًا أن الوباء قد زاد في عكاشة وأن البواخر لم تحاول اجتياز الباب الكبير في النيل

وقد نشرت الجريدة الإنكليزية المسماة "الوستمنستر" مقالة عن سوء حالة السودان جاءَ فيها أنه وإن تكن الحكومة "الإنكليزية" هي المسؤولة عن الحر والوباء اللذين نالا الحملة بشدائدهما فإننا مع ذلك نستطيع أن نسألها عما حدا بها إلى الشروع في الحملة في أوائل فصل الحر وعما كانت خسرته إذا أجلتها إلى وقت فيضان النيل وهبوط الحرارة. أما المجب الوحيد فهو أن الحكومة الإنكليزية لو لم تعجل ذلك التعجيل في حملتها لكانت خسرت الحجة التي تسلحت بها لتجريد الحملة ألا وهي مساعدة الطليان ولكنه يسهل على دولة كإنكلترا أن تلقى حججًا كثيرة متى شاءت ولكن لا نظن أن تلك الحجة التي تمسكت بها إنكلترا كانت ذات أهمية تعدل الخسائر والمتاعب التي نشأت عن الحالة الراهنة. ه فليتأمل

أخبار الجهات

مصر

الجناب الخديوي

صباح الإثنين الماضي أقلعت الباخرة المحروسة من ثغر الاسكندرية مقلة للجناب الخديوي قاصدًا أوربا كما أسلفنا وقد سافر بصحبته حرمه المصون وستعود من تريسته إلى الاسكندرية ثم يشخص الجناب الخديوي إلى دار السعادة ولم يصحب فخامته في هذا السفر سوى سعادتلو حسن باشا رئيس التشريفاتي وروليه بك والدكتور كوتسوكي بك

وقد أناب فخامته حضرة عطوفتلو مصطفى فهمي باشا رئيس مجلس النظار قائم مقام عنه وإليك صورة الأمر الذي أصدره إليه بهذا الشان آثرنا إثباته لما اشتمل عليه من الإشارات الدقيقية الحرية بالنظر والإمعان وهو

" قد عزمنا بحول الله تعالى ومشيئته على التوجه لبعض جهات أوربا المعروفة بجودة الهواء كما دعته حالتنا الصحيحة وبعد تبديل الهواء بتلك الجهات سنتشرف في أثناء عودتنا إلى الوطن العزيز بزيارة دار الخلافة العلية والتملي بمشاهدة أنوار مولانا الخليفة الأعظم ولما لنا في عطوفتكم من الثقة والاعتماد قد أقمناكم نائبًا وقائمًا مقامنا مدة غيابنا للنظر في أشغال حكومتنا بما يعود بالفائدة والسعادة على العباد والبلاد كما هي خطتنا المعلومة لعطوفتكم وأصدرنا أمرنا هذا إيذانًا بذلك لتجروا مقتضاه وتخطروا به حضرات نظار حكومتنا ورؤساء ومأموري المصالح ليقدموا لعطوفتكم الأمور والمسائل المعتاد عرضها علينا وتعطوا عنها الأوامر المقتضية بما معهود فيكم من الروية وكمال الدراية وبالله التوفيق"

العربان

روى "الأهرام" أن الجناب الخديوي قد أمر قبل براحه ثغر الاسكندرية بإعفاء العربان المصريين من تنفيذ لائحة الخفارة الجديدة عليهم فقابلوا هذه المنة بالشكر والدعاء وأنهم قد كانوا رفعوا إلى المابين الهمايوني تسع عرائض يلتمسون فيها أن يهبهم جلالة السلطان الأعظم الأراضي اللازمة لنزولهم في جهات حوران متعهدين بتأدية الخراج كأمثالهم من سكان تلك النواحي وكانوا على أهبة السفر لو لم يأمر الجناب الخديوي بما ذكر آنفًا

✵

طرابلس الشام

من أخبار طرابلس الغراء أن قد تشاجر كل من خضر سويد وحسن وحسين وأسعد أولاد اللقيس وكلهم من أهالي المنية ثم انتقلت المشاجرة بينهم إلى إطلاق الرصاص الذي أسفر عن قتل خضر سويد وجرح الثلاثة الآخرين وقد ألقي القبض عليهم وزجوا في السجن والتحقيق جارٍ بذلك وقد توفى بعد ذلك حسن اللقيس أحد المجاريح الثلاثة وقتل في ناحية الضنيّة الرجل المدعو موسى ساسين من أهالي المزرعة المذكورة فأنفذت الحكومة من يلزم للتحري عن القاتل

قانون الجامع الأزهر

تابع لما قبل

(٤٧) بعد انتهاء الامتحان ينظر في جداول الدرجات وما وقع فيه الاختلاف منها في كل علم جرت المداولة فيه على حدة إلى أن يحكم فيه بالاتفاق أو الاغلبية

(٤٨) مداولات اللجنة في درجة الطالب تكون سرية لا يحضرها من غير أعضائها أحد ويكتب محضر للمداولات تبين فيه الآراء وتذكر فيه درجات الطالب في كل علم بالتفصيل

(٤٩) لا يعتبر الطالب في الدرجة الأولى في علم من العلوم المنصوص عليها في المادة التاسعة والثلاثين إلا إذا كان أولى في الأمرين (في فهم العبارة وفي تحصيل هذا العلم)

فإن كان أحد الأمرين أولى وفي الآخر ثانية أو ثالثة أو ثانية فيهما اعتبر في الثانية

وإن كان في أحدهما ثانية وفي الآخر ثالثة أو كان فيهما اعتبر في الثالثة

وإن لم يكن له درجة في أحد الأمرين عد ساقطًا في هذا العلم

أما العلوم الأخرى التي لم يعين لها موضوع قبل يوم الامتحان فتعتبر له فيها درجة التحصيل

(٥٠) من حاز الدرجة الأولى في علم الكلام والأخلاق والفقه وأصوله والتفسير والحديث والمعاني والمنطق والحساب عُد من أهل الدرجة الأولى ومن حاز الأولى في أقل من سبعة وحاز الثانية في الباقي من التسعة فإن لم يحز الثانية في باقي التسعة أو لم يحز في واحد من هذه العلوم التسعة وحاز الثانية فيها عُد من الثالثة وكذلك من حاز أقل من ذلك ويشترط في جميع الأحوال أن تكون له درجة ولو ثالثة في بقية العلوم غير التسعة المذكورة

والتفاوت في كل درجة من الدرجات يعد من المميزات المستدعية لتقديم بعض أهل الدرجة على بعض

(٥١) إذا لم ينل الممتحن درجة من الدرجات الثلاث في أحد العلوم التسعة المذكورة أو في علمين آخرين مما نص عليه في المادة السابعة عشرة اعتبر ساقطًا وله أن يطلب إعادة امتحانه في جميع العلوم على حسب المادة الثانية والخمسين

وإن سقط في علم واحد من العلوم غير التسعة السابقة جاز إعادة امتحانه في ذلك العلم وحده في ظرف سنة من امتحانه ومتى نال درجة فيه أعطيت له درجته في الامتحان السابق على حسب ما له في جدوله

فإن سقط في هذا العلم ثاني مرّة لم يجز إعادة امتحانه إلا على الطريقة المبينة في

المادة التالية

(٥٢) من سقط في الامتحان على حسب ما نص عليه في المادة السابقة فله أن يطلب إعادة امتحانه بعد مضي سنتين من سقوطه فإن امتحن وسقط ثاني مرة فله أن يطلب الامتحان أيضًا بعد مضي سنة من السقوط الثاني فإن سقط في الثالثة لم يقبل بعد ذلك طلب ويمحى اسمه من سجلات طلبة الأزهر

وكذلك من مضت عليه السنتان المذكورتان ولم يطلب الامتحان

(٥٣) يصدر بكل درجة من الدرجات الثلاث بناءً على طلب شيخ الجامع الأزهر بيورلدى عال ويسلم لحائزها

(٥٤) لمن نال درجة أقل من الأولى أن يطلب إعادة امتحانه لنيل درجة أرقى من درجته بعد مضي مدة أقلها سنة ويجرى امتحانه على الطريقة المبينة في المواد السابقة

الباب الخامس

في الضبط والربط والعقوبات التأديبية

(٥٥) من خالف حكمًا من أحكام هذا القانون أو قرارات مجلس الإدارة أو خالف أوامر شيخ الجامع بصفته المذكورة عوقب بإحدى العقوبات المقررة في المادة الآتية

(٥٦) العقوبات التأديبية هي. الإنذار. قطع الجراية مؤقتًا. قطع الجراية دائمًا تأخير الدرجة في الانتظار. التأخير في الانتساب. قطع المرتب مؤقتًا. قطع المرتب دائمًا. إلغاء بعض أيام الطلب من المدة المقررة للمعافاة من القرعة العسكرية أن كان الطالب في سنها

إلغاء بعض سني الطلب في مدة الدراسة

المحو من سجلات الأزهر مع الحرمان من كل امتياز خاص بأهله

(٥٧) الإنذار وقطع الجراية مؤقتًا وتأخير الدرجة في الانتظار والتأخير في الانتساب وقطع المرتب مؤقتًا يكون الحكم به من شيخ الجامع مباشرة وباقي العقوبات المذكورة في المادة السابقة يحكم بها مجلس الإدارة

الباب السادس

أحكام عمومية

(٥٨) من أذن له بالتدريس بالجامع الأزهر حق له التدريس في بقية المدارس المماثلة له في القطر المصري

(٥٩) من كانت له شهرة بسعة الإطلاع في العلوم التي ذكرت في المادة السابعة عشرة من هذا القانون وبالتدريس فيها وكان من غير أهل الأزهر وطلب الإذن له بالتدريس فيه من شيخ الجامع الأزهر بدون امتحان ينبغي على الشيخ أن يعرض الطلب على مجلس الإدارة ليقرر ما يراه

(٦٠) أحكام الامتحان المدونة في هذا القانون لا تسري إلا على الطلبة الذين ينتظمون في سلك طلبة العلم بالجامع الأزهر بعد صدوره وعلى من مضى عليه الآن من الطلبة في الأزهر ست سنوات فأقل

أما من مضى عليه أكثر من ست سنوات فيكون مخيرًا في أداء الامتحان بالتطبيق لأحكام هذا القانون أو بحسب أحكام قانون الامتحان الصادر في رجب سنة ١٣١٢ ويعتبر الامتحان على حسب شروط هذا القانون من المميزات المرجحات المسببة لتقدم بعض أهل الدرجة الواحدة على البعض ممن امتحن في سنة واحدة

(٦١) الطلبة الذين يتلقون العلوم المبينة في المادتين السابعة عشرة والثامنة عشرة خارج الجامع الأزهر يجوز لهم طلب الامتحان فيه لنوال شهادة الأهلية العالمية وذلك بعد استيفاء الشروط المنصوص عليها في باب الامتحان

(٦٣) كل ما خالف أحكام هذا القانون مما سبقه فهو لاغٍ

منشورات سياسية

جاء في رسالة برقية من بطرسبرج مؤرخة في ١٠ الجاري أن القيصر والقيصرة قد قررا أن يسافرا إلى فينا "النمسا" في آخر شهر آب الجاري وسيذهبان منها إلى بريسلو حيث يلتقيان بالامبراطور غليوم الثاني وبعد ذلك يزوران دارمستاد والمورال وباريز حيث يقضيان أسبوعًا كاملًا وقد سرَّ الباريزيون من ذلك سرورًا عظيمًا

✹

الأخبار البرقية الواردة في هذا الأسبوع من رأس الرجا تفيد فوز الجنود الإنكليزية على المتابلة في جنوبي أفريقية إلا أنه لما كان مصدر هذه الأنباء إنكليزيًا محضًا ينبغي أن يؤخذ بالتحرز التام

✹

أخفقت الوزارة الإنكليزية مرتين في مجلس الأعيان بأغلبية ٥٠ صوتًا والمظنون شأن لجنة لائحة الأراضي الإيرلندية ستضطر لاتخاذ الوسائط المطلوبة لمنع وقوع الخلاف بين المجلسين ويقال أن إخفاق الوزارة لا أهمية له ولكنه يعتبر مضرًا بلائحة الأراضي الإيرلندية

✹

كتب من بروكسل أن قد برىء الماجور لوثير وقد أكثر المحامي عنه في خلال المرافعة من الكلام على أن ألمانيا كانت متحملة سوكس (التاجر الإنكليزي الذي أعدمه الماجور المذكور) لأن إيراد أفريقية الشرقية الألمانية ناجم عن بيع الأسلحة إلى العرب

أفادت أخبار لندرا أن السفير الصيني "لي هنغ تشنغ" قد قابل ملكة إنكلترا في قصر اسبورن فأهدته وسام (فيكتوريا) من الدرجة الأولى ثم دعى إلى تناول الشاي عند البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا وقد زار الأسطول الحربي المؤلف من ٤٨ بارجة في سبيشيد وتفقد أيضًا المستودعات الحربية في بورتسموث

وقد تكلم هذا السفير في مأدبة أقيمت له فقال: إن الصعوبات التي بين إنكلترا والصين ناشئة عن سوء تفاهم ولكن بما أن إنكلترا قد كانت مخلصة مع الصين فقد استردت ثقتها واحترامها وأنه يؤمل أن زيارته هذه تزيل العقوبات الباقية وذلك لإتمام حسن الوئام والسلام وهو الأمر الذي تنزع إليه الصين نزوعًا شديدًا

وقد أقيمت له أيضًا مأدبة في حديقة اللورد سالسبوري في هاتفيلد حضرها كثير من كبراء الإنكليز وأعيانهم كما أن بعض التجار الذين يتجرون مع الصين أولموا له وليمة في قصر البلور برئاسة مدير بنك "هنغ كنغ"

وقد احتفلت غرفة التجارة الإنكليزية في لندرا باستقبال السفير المومأ إليه الذي قال بأنه سيبذل جهده في إبلاغ السكة الحديدية إلى أقصى مكان في الصين

✹

من أخبار لندرا أن اللورد ولسلي قد صرح في مقابلة جرت له مع أحد وكلاء شركة روتر فقال أنه لا يزال باقيًا على أشد اعتباره لصفات الجيش الهندي الحربية ومنافع هذا الجيش أكثر مما كان عندما كان ينشر آراءه منذ بضع سنين ويمتدح الجيش بعبارات عالية موضحًا اعتقاده بأن الخيالة تقدر تسحق قبائل القوراق بسهولة وهو لا يزال أيضًا على أتم وأكمل ما يمكنه أن يكون لبلوغ الغاية التي يوجد لأجلها – انتهى

✹

كتب من رومه أن عجز المالية الإيطالية هو ثلاثون مليونًا من الفرنكات وقد ظن الموسيو روديني رئيس الوزارة أن في الإمكان سده بالضربتين العسكرية والمدرسية وبتحوير بعض الرسوم والضرائب على أن وزير قال أن موازنة الميزانية لا تهمه البتة ولكن الذي يشغل باله هو مسألة التعامل بالنقود الورقية فإن ذلك أصعب المشاكل وأشدها خطارة في المالية الإيطالية

شذرات

كتب من مصوع بتاريخ ٩ الجاري أن طرادًا إيطاليًا أمسك باخرة هولندية على شاطىء الارتيره وهي مشحونة بنادق ومهمات حربية صرح بأنها معدة للكرشيين

✹

حمى وطيس الحر في أمريكا إلى درجة لم يعهد لها مثيل وقد مات في نيويورك ١٢٠ شخصًا بضربة الشمس في مدى خمسة أيام

✹

كتب من لندرا أن الغيوم المتلبدة قد منعت المراصد الأوربية واليابية من فحص الكسوف الذي حدث في ٩ آب الجاري

✹

كتب من مدريد أن بعض الثوار قد أحدثوا اضطرابات في ضواحي قالانس

✹

سافرت الدارعة الفرنسوية المسماة (نبتون) إلى مياه كريت

✹

كتب من برتوريا (عاصمة الترنسفال) أن مجلس نوابها قد صدق على القانون الذي يبيح تعليم أولاد النزالة الأجانب بلغاتهم

فظائع اليابانيين في الصين

يذكر القراء أن شركة روتر أنبأتنا منذ أيام على لسان جريدة التيمس بأن اليابانيين يرتكبون فظائع ويأتون منكرات في جزيرة فورموز الصينية التي حلت بها الدولة اليابانية على إثر انتصارها على الصين وقد قرأنا في جرائد البريد الأخير ما يثبت ذلك النبأ فقد جاء فيها أن الذي أبلغ مكاتب التيمس في هونغ كونغ خبر تلك الفظائع هو أحد المراسلين الإنكليز في البقاع فقد روى له أن اليابانيين منذ دخلوا فورموز ظافرين منصورين شرعوا يذبحون سكانها الصينيين ويقتلونهم ويمثلون بهم تمثيلًا شنيعًا قصد إبادتهم وقطع دابرهم من تلك الجزيرة فقد أحرقوا أكثر من ٦٠ قرية وتركوها قاعًا صفصفًا بعد أن هلك فيها بضع مئتين من الرجال والنساء والأولاد وأمسكوا في أحد الأيام ٢١ صينيًا وأخذوا يعذبونهم تعذيبًا رائعًا بينما كانت قبورهم تحفر أمام عيونهم ثم تعاوروهم بطعن الحراب حتى أصبحت أبدانهم كالغرابيل وفي قرية أخرى بينما كان الصينيون يتأهبون لاستقبال اليابانيين بما يليق من الحفاوة والترحيب فاجأهم هؤلاء وقتلوا منهم ٥٠ رجلًا في بقعة واحدة وفي يوم ٢٢ يونيو وزع قاضي هنيم منشورًا يدعو فيه الفلاحين الذين غادروا قراهم إلى أن يعودوا إليها وعندما عادوا طائعين ذبحوا عن بكرة أبيهم ثم قال الميشر أن الفورموزيين أصبحوا بعد تلك الفظائع والجرائم اليابانية في حالة يأس شديد يخشى معها من أن يثوروا ثورة عامة عن قريب "الأهرام"

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية قضاء صيدا

بعد مضي خمسة عشر يوم سيطرح للمزايدة العلنية قيراطين من أصل أربعة وعشرين قيراط من كامل مزرعة الجزيرة من ناحية الشومر التابعة قضاء صيدا الذين هم بملك وعهدة الشيخ سعيد الفارس عثماني مقيم بالمزرعة المذكورة التي يحدها شرقًا وشمالًا أراضي مزرعة المطرية والجديدة وقبلةً نهر القاسمية وغربًا أراضي المفراقه وذلك الذمة مطلوب منه إلى نخلة أفندي الفضري بموجب الحكم التجاري الصادر من دائرة تجارة هذه المحكمة المؤرخة في ٢ كانون أول سنة ٣١١ عدد فمن له رغبة بمشتراهم فعليه أن يراجع إجراء محكمة بداية صيدا وعليه صار نشر هذا الإعلان

في ٢٤ تموز سنة ٣١٢

إعلان

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمينة الحسن في بيروت

نبشر عموم زبائنا الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب منا من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمره ١ و>٢ نمره ٢ و٢ نمره ٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته وخلوه من كل شائبة

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٠٩٢ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ١٤ ربيع الأنور سنة ١٣١٤ | موافق ١٢ و٢٤ آب سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

يلوح من خلال الأخبار البرقية الواردة في هذا الأسبوع عن جزيرة كريت أن المخابرات الجارية إلى الآن بين الدول بشان تلك الحادثة الكارثة لم تنجلِ بعدُ عن نتيجة وأن الدول لم تجد إلى الاتفاق على عمل سياسي سبيلاً

أما الحكومة اليونانية فقد قالت في جوابها على طلبات الدول المتكررة بشأن منع إرسال الأسلحة والمتطوعين إلى كريت أنها تبذل جهدها في هذا السبيل غير أن شعبها متأثر جدًا من الوقائع التي جرت أخيرًا

هذا جواب اليونانية ستمتنع عن مساعدة الدولة العثمانية في كريت بالنظر إلى تلك الوقائع المزعومة

فيا ليت شعري متى كانت اليونانية عاملة على مساعدة دولتنا العلية في إخماد نار الفتنة في كريت حتى تمتنع الآن عنها ألم يُثبت العالم الأوربي وجرائده أنها هي التي روَّجت مقاصد الإنكليز بإضرام نار الفتنة وقوَّت ساعد الثائرين ومدَّتهم بأنواع الأسلحة والذخائر الحربية ظنًا منها بأنها تنال ما توسوس لها نفسها من كواذب الآمال أما إذا كانت تقصد بالمعاونة الحظر على المتطوعين اليونانيين من الذهاب إلى كريت ومنع إرسال الأسلحة إليها إجابةً لطلبات الدول المتكرّرة فذاك أمر آخر يبرهن على أنها قد اندفعت إلى تذكية نار الفتنة خدمةً لغيرها

وقد كنا سمعنا أن الثوار الكريتيين قد هموا بما لم ينالوا غير أن الأخبار البرقية الأخيرة تفيد بأنهم قد أرجئوا ذلك ولعلهم أدركوا أن العاملين على تحريكهم لم يقصدوا إلا تضحيتهم على هياكل سياستهم الخداعة كما فعلوا مع الأرمن الذين بحثوا عن حتفهم بظلافهم وجدعوا مارن أنفهم بكفهم وكانوا من الخاسرين

وقد بشرت الأخبار البرقية الواردة من خانية بقرب انطفاء نار الفتنة وعود مياه النظام إلى مجاريها وذلك أن جرجي باشا والي الجزيرة أمر الجنود المظفرة بالتراجع إلى المدن فاعتبر هذا دليلًا على قرب حلّ المسألة حلاً سلميًا كما أن ذهني باشا الذي ندبته الحكومة السنية أخيرًا بالذهاب إلى كريت قد قابل النواب الكريتيين وقال لهم أن مطالبهم تمس بحقوق جلالة السلطان الأعظم ونصجهم بتعديلها

كل ذلك دليلٌ على أن الدولة العلية "عزّز الله أركانها" لم تدع وسيلة من الوسائل السلمية إلا وفعلتها رغبة بتسوية المسألة بالتي هي أحسن وبثّ روح الإصلاح في أنحاء الجزيرة ولكي تبرهن للدول حلها بتأييد دعائم السلم وبحقن الدماء لا كما يرجفه المرجفون من أنواع الأكاذيب والافتراء ولنا في حكمة الحضرة العلية السلطانية أعظم نصير وكفيل في قرب انتهاء الحادثة

وقد تلوَّنت بعض الجرائد الإنكليزية واليونانية في اختلاق الأراجيف والاكاذيب عن الجزيرة ولا تلوّن الحرباء حتى أنها لم تدع بابًا من أبواب الكذب والبهتان على مسلمي الجزيرة إلا وولجتهُ بيد أن الجرائد الأوربية الخطيرة المعتدلة اللهجة قد أقامت الدلائل المعقولة والبراهين المقبولة على نفي تلك الترهات الباطلة وأبانت غايات تلك الجرائد التي أخصها تحريك عواطف أوربا العدائية علينا ولكن الله سبحانه لا يصلح عمل المفسدين

ومن أهم ما حملته إلينا أنباء البرقية في هذا الأسبوع خطاب ملكة إنكلترا الذي تلي عند إقفال دار الندوة وقد حصرت الكلام فيه على ثلاثة أشياء الأول الحملة السودانية والثاني مسألة كريت والثالث مقاتلة الإنكليز للمتابيل في أفريقية فقالت

"إن علائق الحكومة "الإنكليزية" مع الدول لا تزال ودية كما كانت وأن حركات الدراويش العدائية على النيل وضد المراكز الإيطالية قد أقنعتها بضرورة الإيعاز إلى الحكومة المصرية بضرورة إيقافهم وبناءً على نصيحتها وبمصادقتها ستشرع في الحملة لترد إلى مصر الأراضي التي فقدتها إلى حد دنقله وقد استرجع إلى الآن قسم كبير من تلك الأراضي بفضل معركة فركة التي كانت قصيرة المدة ولكن باهرة الفوز والعمل ثم قالت:

"أن حكومتي بالمحافظة على حياد دقيق قد بذلت مساعيها بالإتفاق مع الدول للوصول إلى التوفيق بين الفريقين في كريت وذلك باقتراحها إنشاء نظام يقبله المسلمون والنصارى على السواء وهي تؤمل أن المتابيل يقبلون عن قريب بحلمها وتعطفها"ه

هذا ما رواه روتر عن خطاب ملكة إنكلترا وفيه ما فيه من التمويهات التي لا تخفى على سبر غور السياسة ونال منها حظًا موفورًا

وقد صرح أيضًا اللورد سالسبوري في خلال مأدبة أقيمت له في (دوفر) على إثر تعيينه حاكمًا (للمواني الخمسة) فقال "أن خطر الحوادث الجارية في كريت يهدد أوربا ولكنه أثبت أن اتحاد الدول يؤمل معه تبديد هذا الخطر"

وقال المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا في خلال مناقشة جرت أخيرًا بشأن كريت ما معناه" أن كريت مخزن بارود في الحقيقة ثم اعترف بما لمنع ورود المتطوعين والأسلحة إلى الجزيرة من الأهمية والخطارة ولكنه قال أن إنكلترا لا تستطيع مساعدة الدولة بأسطولها إلا إذا نالت الضمانات المطلوبة لتحسين إدارة الجزيرة ومع ذلك ففي جانب الأمل التوفيق بين الفرقين وإعادة النظام" فليتأمل

محليّة

المولد النبوي الشريف

التسليمات

أشرقت أنوار المولد النبوي الشريف ليلة السبت الماضي فأضاءَت الأكوان بنوره وفاح في الخافقين مسك عبيره فيا لها من ليلة عظيمة القدر أحياها المسلمون والمسلمات بأنواع الطاعات والعبادات وبالصلوات الطيبات على فخر الكائنات صلّى الله عليه وآله وسلّم ونورت المآذن والمساجد الشريفة ودار الحكومة والمواقع العسكرية وجميع الدوائر الأميرية ودور المأمورين والمجهاء والأعيان وعند ظهر اليوم المذكور أطلقت المدافع من الموقع العسكري إعلانًا بذلك وتبشيرًا وأمَّ الجامع العمري الكبير حضرة ملاذ الولاية الجليلة وحضرة قومندان الموقع والعلماء والأمراء وكبار المأمورين والوجهاء والأعيان وخلق كثير من عامة الموحدين وبعد أداء الفريضة تشنفت الآذان بتلاوة آي من القرآن الكريم والذكر الحكيم ثم تليت منقبة المولد النبوي الشريف وفاح على الحاضرين من جلائل بركاته ونفحاته ما انشرحت له الصدور وكانت قراطيس الملبس توزع على الحاضرين أثناء ذلك ولما كان مسك الختام نهض الحضور رافعين أكف الضراعة والابتهال بالدعاء إلى المولى ذي الجلال أن يعيد أمثال هذا العيد المجيد على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بالفوز العظيم والنصر المبين وأن يؤيد عز الدولة العلية العثمانية ويعلي شأنها وأن يحفظ الصادقين بخدمتها الآخذين بناصرها وتعزيز أركانها ثم أخذ المسلمون يهنئون بعضهم بعضًا ونحن بلسان الإخلاص نرفع إلى السدة السنية الملوكية أجمل التهاني والتبريك بهذا العيد المبارك أعادهُ الله على مولانا أمير المؤمنين وعلى جميع إخواننا المسلمين بعوائد الخيرات والمبرات آمين

وهنا يجمل بنا أن نقول أن الاشتغال بمثل هذه الليلة المباركة التي يفيض إسعادها على المؤمنين والمؤمنات بمدائحه صلّى الله عليه وسلّم والتوسّل بجاهه لخيرٌ من الاشتغال بإطلاق البارود وإحراق الحراقات التي لا فائدة منها البتة على أن من أحب التقرب إلى اكتساب تعطفات قلب سيد الوجود وأكرم موجود صلّى الله عليه وسلّم فعليه أن يتصدق بقيمة البارود والحراقات على الفقراء أو بجمع ذلك لعمل خير يدوم أثره ويعم نفعه وثوابه ويخلد ذكره والله وليّ التوفيق

استلفات أهل المروّة

أو

لا ينقص مال من صدقة

أشرنا في العدد الماضي إلى الحالة المكدرة التي وصل إليها فقراء المسلمين في جزيرة كريت واستلفتنا أهل المروّة وأنصار الإنسانية لمد يد الإسعاف لأولئك البائسين وذكرنا عن صورة التحرير الواردة من خانية أن إعانات الإنكليز واليونان توزع جهارًا وعلنًا على فقراء غير المسلمين

واعتمادًا على أن وظائف الإنسانية وحقوق الإخاء تقضي بمساعدة أولئك الفقراء فتحنا في إدارة جريدتنا اكتتابًا في سبيل مساعدة المذكورين وقد عرفت الأمة المرحومة الإسلامية بالتحابب والتوادد وأنها جسم واحد إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسم بالحمى والسهر. وقد جاء القرآن الكريم بإخاء المسلمين ومن المسلّم

شـدة تعطـف الأخ بأخيـه وتحننـه عليـه وترحمه لما يصيبه وبالنظر لخدمة جريدتنا الملية قد ندبنا أهل المروءة لعمل مواساة الأخ لأخيه بل إسعافه بزمن ضاق عليه الخناق وتعطلت فيه أسباب كسبه حت صار من وظائف الإنسانية والمروءة التي امتاز بها الإنسان عن غيره بتفريج كرب إخواننا في الدين والإنسانية وتلك صفاة يقوم بها أهل النفوس الأبية وذو المبادىء الشريفة

نعم إن الأحوال صعبة وزادها وقوف دولاب الأسباب ولكنه لا يلزم كل فرد أن يكلف نفسه فوق طاقتها على أن صعوبة الأحوال ووقوف دولاب الأسباب موجودان في كل مكان وإذا أمعنا النظر في حالة إخواننا في جزيرة كريت مع ما هم فيه من محن الفتن أدركنا أننا في سعة يجب أن نحمد الله تعالى عليها وبادر كل فرد على قدر ما تسعده مقدرته لمد يد الإسعاف إليهم والله يجزي المحسنين

✵

هزَّت الأريحية الوطنية بل المروءة الملية أعيان مدينة الرها من أعمال حلب وعقدوا النية على إنشاء سبعة مكاتب ابتدائية فيها لتعيم أبناء المسلمين مبادئ العلوم والفنون وذلك على إثر تشويق حضرة سعادتلو يحيى باشا متصرف أورفة فبلغ عدد ما تبرع به أولوا الخير والإحسان لأول وهلة أربعمائة وسبعًا وعشرين ليرة عثمانية وثلاثين قرشًا من ذلك ما تبرع به الوجيه عزتلو الوجيه عزتلو الحاج محمد باقر أفندي بأربعين ليرة عثمانية ثم اقتفى سائر الوجهاء أثره فتبرع بعضهم بثلاثين وغيرهم بعشرين وهكذا إلى الليرتين ونصف في أقل الدرجات مما بلغ مجموعه ما ذكرناه آنفًا فبلسان الإنسانية والوطن نثني أجمل الثناء على ما أبداه أولئك الوجهاء من مآثر الغيرة والحمية ونرجو الله أن يلهم جميع وجهاء الوطن وأعيانه للقيام بمثل هاته الأعمال المبرورة والمآثر المشكوره

✵

ذكرت جريدة الأهالي الغراء أنه ينتظر صدور عفو الجناب الخديوي بعد عوده من أوربا عن طلبة رواق الشوام الذي حكمت عليهم المحاكم الأهلية المصرية بالسجن

وقد سرنا هذا الخبر ورجونا تحقيقه وعسى أن يأمر الجناب الخديوي أيضًا بفتح رواق الشوام وباستعادة الطلبة الذين نفوا منه ظلمًا وعدوانًا على إثر الحادثة المعلومة فيكون لفخامته بذلك أثر مبرور يشكره المسلمون عليه في كل ناد وما هو على الشماء بعزيز

تنبيه

سيسافر جناب محمد أفندي البلعة وكيلنا المتجول إلى جهات صيدا وصور فمرجعيون فعكا فحيفا فيافا فنابلس فغزة لجمع قيم الاشتراك فالمرجو من حضرات وكلائنا ومشتركينا الكرام بما لهم من الغيرة الأدبية والحمية الوطنية تلبية طلبه فيعود إلينا شاكرًا ممتنًا وسلفًا نمحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء

حوادث حوران

جاء في جريدتنا الرسمية ما نصه: - ذكرنا قبلًا أن مشايخ الدروز أتوا إلى المعسكر بأحد المدفعين الجبليين الذين وقعا بأيديهم في وقعة عرمان ونقول الآن أنه وردت رسالة برقية بتاريخ ٥ أغستوس سنة ٣١٢ من حضرة دولتلو طاهر باشا مشير الفيلق الخامس الهمايوني الموجود الآن في بصر الحرير جاء فيها أن الدروز قد أحضروا إلى الثكنة الهمايونية المدفع الثاني مع عشرة رؤوس من البغال والكدش وكثير من بواريد مارتين

وحيث أن استئمان أشقياء الدروز أفواجًا أفواجًا ومبادرتهم لتسليم الأسلحة وغيرها بأيديهم أمران دالان على ما كان للسطوة العسكرية في قلوبهم من المهابة والتأثير ومشيران إلى قرب انتهاء المسألة الحورانية فلذلك بادرنا لإذاعة الخبر. ه

✵

سرنا ما قرأناه في جرائد دار السعادة من توجيه باية بروسه من البلاد الخمسة على سلالة المجد والشرف صاحب الفضيلة السيد محمد ضياء ضياء الدين داود أفندي نجل حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد سلمان أفندي نقيب السادة الأشراف في بغداد فنقدم لفضيلته أجمل التهاني على هذا التوجيه الوجيه ونرجو له دوام الارتقاءِ

✵

وافى الثغر صباح السبت الماضي على الباخرة النمسوية عن طريق يافا حضرة سعادتلو حسين حلمي متصرف الكرك السابق قاصدًا دار السعادة بلّغه الله السلامة

✵

بلغنا أن دولتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان قد أصدر أمره إلى من يلزم بإتمام طريق الشوسة الموصلة لمقام سيدنا الإمام الأوزاعي رضي الله عنه وإصلاح المختل منها وأنه قد جرى ذلك بالفعل ونحن نشكر المتصرف المشار إليه شكرًا جزيلاً

✵

ورد في الأنباء الرسمية تعيين عزتلو ديران أفندي مدعي عمومي محكمة الاستئناف في ولاية بيروت إلى مثل مأموريته هذه في ولاية جزائر بحر سفيد

وقد خلفه في بيروت سعادتلو حمدي بك مدعي عمومي محكمة الاستئناف بولاية جزائر بحر سفيد

ونحن نثني على دراية ونباهة عزتلو ديران أفندي المومأ إليه ونرجو أن يتوفق خلفه لاكتساب أطيب الثناء واستجلاب الدعاء للحضرة العلية الشاهانية

✵

صباح الخميس الماضي جيءَ من لبنان بشاهين مرعي مخفورًا بقوة جندية وأودع محل التوقيف أما رفيقه إيليان الحداد فلم يعثر له بعد على أثر

وقد بلغ جريدة البشير أن شاهين مرعي المرقوم لم يكن البادىء بإطلاق الرصاص وأن أهالي سوق الغرب سيقدمون عريضة لدولة المتصرف يشهدون فيها أن المذكور كان وقت الحادثة في سوق الغرب التي لم يبارحها من أيام . ه

✵

عمل يعود بالعمران

نشرت جريدنا الرسمية تحت هذا العنوان فصلًا ضاق مجال جريدتنا عن إثباته اليوم فأرجأناه إلى العدد القادم إن شاء الله

قدم من دمشق عزتلو عبد الغنيّ بك أفندي العابد متصرف اللاذقية الجديد قاصدًا مركز مأموريته هذه

وقدم من طرابلس الأديب البارع رفعتلو حكمت بك شريف باشكاتب مجلس البلدي فيها والماجد المكرم كمال أفندي علم الدين فنهنئهما بالسلامة

✵

من جملة وظائف الصحائف البحث عن كل ما فيه خدمة الحكومة السنية وفائدة الأهالي لأن فائدة الحكومة تتوقف على ترقي الأهالي ومما يستدعي التفات النظر الدقيق بأعمال مفتشي الأحراش ومفتشي الزراعة ومأموري استيفاء رسوم مقالع الحجارة والذي نعمله أن مأمورية مفتشي الزراعة والأحراش قد أحدثتا في هذه الأنحاء من مدة مديدة غير أنه لم نسمع بحصول تقدم الزراعة وتوسع شؤون الأحراش وانتظامها

وقد وقفنا هذه المرة على تحرير عام صادر من نظارة الأحراش والمعادن والزراعة يبحث عن المقصد الأساسي من استخدام مفتشي الزراعة الذي هو عبارة عن ترقي الزراعة وإصلاح أجناس الحيوانات الأمر المسبب لتزايد الثروة المحلية

وقد تضمن هذا التحرير بيانات وإيضاحات غاية في الأهمية مسببة لتزايد الثروة العمومية فعسى أن مأموري الزراعة في هذه الأنحاء يبذلون الجهد لإصدار مفاد أمر النظارة إلى حيز الفعل

ويا حبذا لو تصدر النظارة المشار إليها تحريرًا كهذا إلى مأموري الأحراش أيضًا رغبةً بترقي الأحراش وانتظامها بل حفظها من الضياع

وقد كنا عزمنا أن نسهب الكلام على سوء تصرف دار السعادة أن نظارة الأحراش والمعادن والزراعة رأت إلغاء الرسم المضروب على الحجارة المستخرجة من المقالع لأنه زهيد جدًا ولا ريب أن في ذلك حكمة تستدعي دعاء الفقراء بدوام عمر وشوكة مولانا الخليفة الأعظم

✵

حيلة محتال

روت جريدة الشام أن رجلًا من سماسرة الخيل أخذ بدويًا إلى أحد الخانات في محلة الميدان بالشام فأراه ثلاث أفراس من جياد الخيل وعرض عليه شرائهن فعلق بهن البدوي وحسبها غنيمة باردة وطلب منه المساومة فأخذه إلى داره الواقعة في المحلة المذكورة وإكرام مثواه فباعهنَّ له بمائة وخمسين ذهبًا فأنقده البدوي الثمن وطلب تسليم الأفراس إليه فأرجأه الرجل المحتال إلى اليوم الثاني فجاءه في اليوم الثاني فلم يجدها فسأل صاحب الخان عنها فتجاهل وفتش على المحتال فلم يجده. ه

✵

متصرفية لبنان

أنعمت الحضرة العلية السلطانية بناءً على إنهاءِ متصرفية لبنات بالرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو المير مالك شهاب الترجمان الثاني في المتصرفية ووكيل المدعي العمومي في محكمة الجزاء الاستئنافية وبالرتبة الثالثة على كل من رفعتلو سليم بك ناصيف مدير ناحية جونيه ورفعتلو تامر أفندي الملاط باشكاتب دائرة الحقوق الاستئنافية ورفعتلو ناصيف أفندي البربري باشكاتب قلم المحاسبة ورفعتلو ملحم أفندي المعوشي باشكاتب قلم التحريرات العربية ورفعتلو قائمقام زحلة

كما أنه أحسن بالنشان المجيدي الثالث إلى عزتلو المير أفندي شهاب وكيل رئيس مجلس إدارة لبنان وبالعثماني الرابع إلى عزتلو علي بهيج بك مدير قلم المخابرات التركية فنهنئهم جميعًا

✵

الحملة السودانية

ما برحت العواصف تعصف في الحدود السودانية مما لم سيبق له مثيل في مثل هذه الأيام فقد ذكر مكاتب روتر المرافق للحملة أنه قد ثارت في صباح اليوم ال١٣ من آب الجاري زوابع شديدة صحبها ضباب كثيف مما يندر حدوثه في السودان وقد توقف مسير البواخر في النيل ويوجد في كوشه الآن ٢٠ سفينة في انتظار انقلاب الريح

وقال أن سفن الحملة قد اجتمعت الآن كلها لدى الباب الكبير وهي سبع سفن منها أربع مسلحة كالمدفعيات وثلاث بدون تسليح وقد لقيت في الشلالين الأول والثاني صعوبات جمة بحيث أن أحدها كادت ترتطم

وقال أيضًا أن الحر بلغ في كوشه في ١٣ الجاري مبلغًا لم يعهد بعد له مثيل في هذا العام فبلغ ٥٤ درجة ونصف في الظل وأن الأخبار الواردة من طلائع الجيش تنبيءُ بوصول مدد من الدراويش إلى الحفير على الضفة اليسرى من النيل تجاه كرمه وأنه لا بد من أن يزداد التعصب والهياج عند الدراويش لاعتقادهم بأن الوباء يفتك برجال الحملة وبالتالي أن الله يحارب معهم "كذا"

الأستانة العلية

(نشان) – أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتلو روف باشا مشير الجيش السلطاني الخاص

وبالعثماني المرصع إلى حضرة سعادتلو الفريق عزت باشا مأمور دائرة اللوازمات العمومية ومدير معمل البارود العثماني الخالي من الدخان

وبالعثماني المرصع إلى البارون دوزا ورمايلج سفير ألمانيا في الأستانة

وبالعثماني الأول إلى البرنس دولغوربكي ناظر التشريفات العمومية في مراسم تتويج القيصر كما أحسن بنياشين جمة من رتب مختلفة إلى كثير من رجال الروس

وبالمجيدي الأول إلى كل من حضرة عطوفتلو حقي يك أفندي وخالد بك أفندي مفتشي ولايات الروم ايلي

وبالمجيدي الأول إلى رتبتلو بارتوغوموس أفندي قائم مقام بطرك الأرمن وبالعثماني الثاني إلى الأسقف مسروب أفندي مرخص أدرنه السابق ومن أعضاء المجلس المختلط وبالمجيدي الثالث إلى كل من الراهب كيفورق أفندي وكيل

بطرك القدس ومن أعضاء المجلس المختلط وإلى رئيس رهبان قائمقام البطرك وإلى ولده المعنوي وكاتبه الخصوصي

وبالعثماني الثاني إلى مرشمعون أفندي رئيس الطائفة النسطورية

وبنشان الشفقة من الرتبة الأولى إلى كل من قرينة المسيو فليكس فور رئيس جمهورية فرنسا وابنته

"مأمورية" – فوضت قائمقامية السليمية من أعمال ولاية بيروت إلى رفعتلو صالح أفندي قائمقام ديوريكى السابق

ورياسة محكمة الجزاء البدائية في حماه إلى أمين أفندي رئيس محكمة الجزاء في كركوك ومعاونة المدعي العمومي في حماه أيضًا إلى وصفي أفندي معاون المدعي العمومي في لواء درسم سابقًا

كريت

أوفدت الحكومة السنية إلى كريت كلًا من حضرة دولتلو ذهني باشا والي خداونذكار وحضرة عطوفتلو اكياديس أفندي من أعضاء محكمة التمييز الجزائية بمأمورية مخصوصة

قومندان كريت السابق

أفادت أخبار الأستانة الأخيرة أن قد وافاها في ٧ ربيع الأنوار حضرة المشير دولتلو عبد الله باشا قومندان كريت مصحوبًا بأسرته

ترميم

أذنت الحضرة السلطانية بصرف ثلاثة وسبعين ألفًا وخمسين قرشًا لترميم الجسر المشاد فوق نهر الدجلة في بغداد والجسر المؤسس على شاطىء الفرات في قضاء هندية من أعمال كربلا

إحسانان

صدرت الإرادة السنية بتخصيص ثلاثمائة قرش راتبًا شهريًا إلى شيخ كمال الدين أفندي الصوفي وبتخصيص خمسمائة قرش راتبًا شهريًا إلى الشيخ محمد أفندي شيخ طريقة الزاوية الحريرية في حماه

كتيبة الفرسان الحميدية

كانت صدرت الإرادة السنية باستحضار كتيبة من كتائب الحميدية الفرسان إلى الأستانة العلية فلبّت الأمر تحت قيادة الهمام تماوى زاده سعادتلو إبراهيم باشا من عشيرة الملى المشهور وقد قرأنا الآن في جريدة ولاية معمورة العزيز ما صادفته هاته الكتيبة من أنواع الإكرام لدى مرورها في تلك الولاية ثم استانفت المسير قاصدة دار السعادة صحبتها السلامة

ويستفاد من أخبار الأستانة الأخيرة أن الكتيبة المذكوره قد وافتها فاستقبلت بغاية الإكرام والإعزاز

قائمقام بطرك الأرمن

ذكرنا في العدد الماضي صدور الإرادة السنية بتعيين رتبتلو بارتوغوميوس أفندي مرخص الأرمن في بروسة قائم مقام عن البطرك المستقيل وقد انطلق إلى المابين الهمايوني وتشرف بالمثول بين يدي الجناب السلطاني رافعًا لجلالته الشكران والامتنان

الرديف

ما برحت الأوامر السلطانية تصدر بجمع طوابير الرديف وحشدها في الأماكن اللازمة وقد صدرت الآن بجمع رديف يانيه والونيه واركرى ولقوس كل ذلك من المعسكر السلطاني الثالث

سفير فرنسا

غادر الأستانة بالرخصة الموسيو كامبون سفير فرنسا فيها قاصدًا مملكته وكان قبل سفره انطلق إلى المابين الهمايوني وتشرف بالمثول لدى الجناب السلطاني

سفير ألمانيا

مساء الاثنين الماضي أعدَّ في صرح يلدز السلطاني مائدة سنية إكرامًا لسفير ألمانيا في الأستانة حضرها حضرة الصدر الأعظم وحضرات ناظر العدلية والسر عسكر وناظرَيّ البحرية والخارجية ومشير الطوبخانة العامرة ووزير حربية ألمانيا السابق وأحد قواد ألمانيا ومأمورو المابين ومأمورو السفارة الألمانية

أشقياء البلغار

جاءَ في البلاغات الرسمية ما ملخصه: زعمت إحدى الجرائد البلغارية التي تصدر في صوفيه أن قد انتشب القتال بين الجند المظفر وبين شرذم من أشقياء البلغار أسفر عن تقهقر الجند بعد أن قُتل منه نيف ومائتا نفر ولما استطلعت الحكومة السنية طلع الخبر من قائدية الجيش السلطاني الثالث تبين لها أن ليس له ظل من الحقيقة ولهذا فقد كذب تكذيبًا رسميًا

الخطبة الحكمية الصادعة

هي خطبة بليغة ارتجلها حضرة العلاَّمة الأستاذ الشيخ محمد أفندي عبده في مجلس إدارة الجمعية الإسلامية الخيرية في مصر وقد أثبتتها جريدة المؤيد ونقلتها عنها الحاضرة وها نحن أيضًا نتحف بها حضرات القراء مستلفتين إليها الأنظار لما تضمنته من بوالغ الحكم ونوابغ الكلام وقد حصر الخطيب العلامة بداية كلامه في أعضاء الجمعية المشار إليها ثم انتقل إلى بيان أعمالها وما يتفرع عن ذلك فقال

إن الجمعية لم تأخذ على عاتقها أن تساعد كل عائلة فقيرة في الأمة لأن ذلك فوق استطاعتها بل وضعت لها قانونًا اتفق عليه جميع أعضائها وهو قد اشتمل على شروط معينة ينبغي أن تراعيها الجمعية عند إعانة من تريد إعانته من الفقراء

ثم جعلت كما قدمت أهم مقصد لديها إصلاح حال الناشئين من أولئك الضعفاء المساكين بالتربية والتهذيب. إذ المطلوب منا أن نعتني قبل كل شيء بما تعتني به الأمم الأخرى الناجحة قبل غيره وهي لم تعتنِ بشيء أكثر من التربية وتحسين أخلاق العامة وها نحن نرى فساد الأخلاق عامًا ومصائبه مشاهدة للجميع

إذا رأينا مجالًا للفخار افتخرنا بآبائنا وأجدادنا الأولين وإذا حاسبنا أنفسنا رجعنا بالملامة والذم على آبائنا الأقربين وفي ذلك الفخار كبير العار وفي هذا اللوم عظيم اللوم. لأننا نحن قد أهملنا وقصرنا وأضعفنا أهم ركن وهو التربية. أهملنا فتركنا ذلك الفخار التالد يذهب هباءً منثورًا فلم نتدارك من آثاره شيئًا وزدنا الطينة من أهمال أسلافنا الأقربين بلة بإهمال آخر فقوضنا ما كان باقيًا من آثار ذلك الفخار فكان لنا ذلك العار وهذا الشنار

إن الإنسان لا يكون إنسانًا حقيقيًا إلاّ بالتربية وليست هي إلا عبارة عن اتباع الأصول التي جاء بها الأنبياء والمرسلون من الأحكام والحكم والتعاليم. وهي عبارة عن السعادة الحقيقية تعلم الإنسان الصدق والأمانة ومحبة نفسه فإذا تربى الإنسان أحب نفسه لأجل أن يحب غيره وأحب غيره لأجل أن يحب نفسه. إذا تربى الإنسان في نفسه بأنه سعيد بوجود الآخر معه ولكن نحن في وسط لا يحس فيه إحدنا إلا بأنه شقي بوجود غيره وقد ذهبت الثقة بيننا أدراج الرياح وخلفتها الشكوك والريب والظنون الأثيمة المولدة للوساوس والأوهام. وليس شقاء للمرء أعظم من وجود ضميره في مثل هذا الشقاء والحسبان

ولكن لو كنا متربيين لا يبث فينا إحساس واحد يؤلف بين شعورنا وحاجاتنا وحينئذٍ يحس كل فرد منا بأن عليه وظيفة يؤديها لنفسه ولغيره

إن بلادنا ليست بلاد الجوع القتال ولا بلاد البرد القارص المميت ولا بلاد الشقاء التي لا ينال الإنسان فيها قوت يومه إلا بالعذاب الأليم. بل نحن في بلاد رزقها الله سعة من العيش ومنحها خصوبة وغنى يسهلان على كل عائش فيها يقطع أيام الحياة بالراحة والسعة ولكنها ويا للأسف منيت مع ذلك بأشد ضروب الفقر. فقر العقول والتربية

ليست القوانين التي تفرض العقوبات على الجرائم وتقدر المغارم على المخالفات هي التي تربي الأمم وتصلح من شؤونها. فإن القوانين لم توضع في جميع العالم إلا للشواذ والهفوات والسقطات أما القوانين العامة المصلحة فهي نواميس التربية الملية لكل أمة

ونحن على نموذج هذه التربية قد جرينا في خطة التعليم بمدارس الجمعية الخيرية ونتمنى أن يصبح هذا النموذج يومًا ما عامًا بين جميع أفراد الأمة المصرية. وإذا لم توجد التربية على مثل هذا النمط فلا حياة للأمة ولا سعادة

إن العلم الحقيقي هو الذي يعلم الإنسان العلاقة الموجودة بينه وبين غيره من أفراد جامعته فهو إذا يعلم الإنسان من هو ومن معه فيتكون من ذلك شعور واحد وروابط واحدة هي ما يسمونه بالاتحاد

وسنّة الله في خلقه أن توجد الروابط في العائلات ومنها إلى الفروع ومنها إلى الأصول القومية ومنها إلى مجموع التي هو منها. إذا فلا بد من الوقوف على كنه هذه الروابط ومعانيها وإذا تمكن هذا العلم من نفس الإنسان تعلم كل شيء وبحث عن طرق النجاح في كل شيء ولكن كيف يوجد الاتحاد مع هذا الفساد الذي نشاهده عامًا في أخلاق الأمة وقد انعكست آية الوجدان فإذا الإنسان أجفى ما لديه وأبغض الأقرب فالقريب فالقريب فالبعيد فالأبعد. إلا أن الاتحاد ثمرة لشجرة ذات فروع وأوراق وجذوع وجذور هو الأخلاق الفاضلة بمراتبها فعلى المسلمين إذا إرادوا الاتحاد أن يربوا أنفسهم تربية إسلامية حقيقية ليجنوا تك الثمرة وبغير ذلك كل أمل باطل وكل الأماني أحلام أو أوهام وكل احتجاج بغير سعي عجز

الناس في كل الأمم أكفاء في التمثيل ولا نقص في الدنيا إلا من جهة العقول والأخلاق وهي لا تكمل إلا بالتربية وما وراء ذلك من العلوم لا تبث فينا غير اللقلقة والهذيان

وأن الجمعية الخيرية الإسلامية قد شرعت في طريقة ابتدائية للتربية ولديها أمل أن تصل إلى الطريقة الانتهائية طريقة العمل لا طريقة العلم المعيبة التي نرى مثالها في الذين يأتون إلينا كأساتذة عندما نعلن عن حاجتنا لمعلمين وليس لديهم ما يؤهلهم للتربية والتهذيب ولست أقول ذلك قدحًا في طريقة التعليم الجارية بين ظهرانيا ولكنني أقول بالإجمال أنها غير ملائمة لمنهاج جمعيتنا التي تحسب أن تصلح شؤون الناشئين من الطبقات النازلة

نحن نتمنى تربية بناتنا فإن الله تعالى يقول ولهنّ مثل الذي عليهنّ بالمعروف - إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الآية -الى غير ذلك من الآيات الكريمة التي تشرك الرجل والمرأة في التكاليف الدينية والدنيوية . فكان بذلك ترك البنات يفترسهن الجهل وتستهوسهن الغباوة من الأمر العظيم

انظروا إلى المرأة حين تقول لابنها مثلًا إذا أرادت أن تمنحه شيئًا خذ هذا واخفه عن الأعين حتى لا يراه أخوك – فكم نقيصة علمتهُ بمثل هذا القول. علمته ثلاث خصال هن الموبقات المهلكات الأثرة والدناءة والسرقة. وربما توصيه بإنكار ما أعطته إذا سأله أخوه فتعلمه بذلك أقبح خصال أسوء الفساد وهو الكذب. وقد لا يتعلم الطفل عندما يراد تمرينه على النطق والكلام غير ألفاظ السباب والشتائم القبيحة فيشب الطفل متعودًا على أن تلفظ شفتاه كل كلام قبيح لا يعبأ بماذا ينطق ولا يبالي بما يقول

وإنني أذكر حديثًا شريفًا أو أثرًا بمعناه هو أن الرجل لينطق بالكلمة لا يرى لها بالا فيهوي بها في النار أربعين خريفا

فتأملوا في فظاعة الأخلاق التي يشب عليها الآن أبناء وبنات العامة من الأمة ولا خلاص لنا من هذه الورطة الشنيعة إلا بالتربية الكاملة الشاملة للأبناء والبنات وأن النساء الجاهلات والرجال الجاهلين لا يمكن أن تتكون من بينهما أمة ولا جمعية وعلى الخصوص إذا أصبحت العلائق والروابط الطبيعية مهددة بين الناس كما نشاهده بيننا الآن

ولقد استنتجت بالاستقراء منذ كنت قاضيًا وفي إحدى المحاكم الجزائية أن نحو ٧٥ في المائة من القضايا بين الأقارب بعضهم مع بعض بما لم يحمل عليه غير التباغض وحب الوقيعة والنكاية فهل من المعقول أن يكون الفساد في العلائق الطبيعية إلى هذا الحد من التصرم ونتساءل عن تصرم العلائق الوطنية. هل يمكن أننا بعد أن نفقد الروابط الضرورية بين العائلات نبحث عن الروابط للجامعة الكبرى. أوليس هذا كمن

يطلب الثمر من أغصان الشجر بعدما جذَّ أصولها وجذورها وقطع أوصال عروقها وغادرها مجرد قطع أخشاب يابسة

اللهمَّ إن كنا نريد الحياة الطيبة والسعادة الدائمة فلنعمل لإصلاح شؤون الناشئين بالتربية المثقفة المهذبة ولنجهد أنفسنا في طريق استكمال الأخلاق الفاضلة. وكلما زدنا في سبيل ذلك سعيًا توفر لدينا حب تعضيد هذه الجمعية ونمت ثروتها فأدت وظيفتها كما ينبغي ونسأل الله أن يصلح ما بيننا من فساد وأن يوفقنا جميعًا إلى ما به نجاحنا وفلاحنا وسعادتنا. اه

مراسلات

صيدا

كتب إلينا بعض قراء جريدتنا ما يأتي

من المعلوم اهتمام حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي ملجأ الولاية الجليلة في تشييد المخافر الساحلية ضمن حدود الولاية وذلك من لواء اللاذقية إلى نهاية قضاء عكاء بيد وقد كان بعض هذه المواقع مريضًا للمعتدين على أبناء السبيل ومنفذًا لمهربي الأشياء الممنوعة وبعد استحصال الإرادة السنية بضرورة إقامة هذه المخافر صدر الأمر إلى الملحقات بعمل رسوم وتعيين مواقعها للمباشرة بها بعد التصديق عليها وقد أصاب قضاء صيداء ثلاثة مخافر الأولى على مقربة من ضفة النهر المعروف بنهر الأولي والثانية قرب عين القنطر والثالثة قرب نهر القاسمية

ولما كانت الفائدة من ذلك عامة حمل على عاتق أرباب الحمية التكاتف بالمعاونة الفعلية فندب صاحب السعادة أحمد شكري أفندي قائمقام القضاء الوجوه والأعيان للاجتماع بناديه وخابرهم في الأمر وحرك منهم ساكن الغيرة فتبرع جناب الشهم الهمام عزتلو علي بك جنبلاط بعمارة المخفرة الأولى حسب الخريطة المنظمة بمعرفة المهندس ولم تقبل همة المومأ إليه إرجاء العمل إلى الغد بل التمس في الحال من سعادة القائمقام المساعدة بالمباشرة فأجابه إلى ذلك وذهب إلى قرب نهر الأولي مصحوبًا بصاحب الفضيلة نائب أفندي والمأمورين والوجوه فقام إذ ذاك الكاتب البارع رفعتلو حسن بك خضر بخطبة أنيقة أطرب بها الحاضرين بما أودعها من محامد حضرة سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان أيّده الله ثم فاه صاحب الفضيلة نائب أفندي بدعاء بليغ لحضرة مولانا الخليفة الأعظم أمَّن عليه الحاضرون ثم ذبحت الذبائح وبادر سعادة القائمقام بوضع الحجر الأول في الأساس ودوام الفعلة العمل وتراجع المأمورون والوجوه يثنون على المتبرع الثناء الجميل

ولا غرو فإن لعزتلو علي بك جنبلاط المومأ إليه خدمات جمة برهن بها على إخلاصه وصدق صبغته الوطنية واستدعى بها الرضا العالي كما يؤيد ذلك تزيين صدره بالوسامات العلية والرتب الممتازة فلا زال موفقًا لاكتساب الشكر والثناء

أخبار الجهات

دمشق الشام

اشتد الحر في دمشق اشتدادًا لم يعهد له مثيل منذ أعوام عديدة حتى صعد ميزان الحرارة إلى ما فوق الدرجة الثامنة والثلاثين

- أرسل عزتلو مراد أفندي القوتلي أحد أعضاء إدارة الولاية إلى حوران لتعيين مقادير الأعشار العينية عن هذا العام

- لما وصل القطار الحديدي الذي بارح دمشق ليلة الأربعاء ٣١ تموز الماضي إلى سوق وادي بردى صادف ريحًا عاصفًا أطار شرارًا من النيران إلى العجلات الملأى بالصوف وعرق السوس فأحرقتها حالًا دون أن يشعر بها مأمور القطار إلى أن بلغ المحلَّ المسمى تكية فظهر إذ ذاك اللهيب دفعة واحدة وبالنظر لعدم وجود الماء في ذاك المحل لم يتيسر أطفاؤه فأسرع القطار إلى محطة التكية حيث تذرع بالوسائل المطلوبة لإطفاء النار بعد أن التهمت قسمًا من الصوف وجميع عرق السوس واضرت بالعجلات

وعسى أن هذا الحادث يذكر شركة السكة الحديدية بما طالما أشرنا إليه من ضرورة تغطية العجلات المقلة للسلع السريعة الالتهاب حتى تكون في مأمن من وصول الشرر إليها

✹

مصر

الجناب الخديوي

وصل الجناب الخديوي إلى تريسته ثم سافر منها إلى سويسرة أما حرمه المصون فقد عادت من تريسته على الباخرة "المحروسة" قاصدة ثغر الاسكندرية

شيخ مشايخ الطرق

أنعمت الحضرة العلية السلطانية بمداليتي الامتياز الفضية والذهبية على حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد توفيق أفندي البكري شيخ مشايخ الطرق في الديار المصرية فنهنىء سماحته بذلك

جبر الخليج

احتفل في القاهرة الاحتفال الرسمي المعتاد بجبر الخليج وذلك في اليوم ال١٣ من شهر آب الجاري

✹

حلب

يمم الشهباء عن طريق أورفه سعادتلو بكر باشا المعين قائدًا لفرقة رديف حلب

- من أنباء بيلان أنه في ليلتي ال١٦ وال١٧ من شهر تموز الماضي حسابًا شرقيًا هطل في مدينة بيلان من أعمال حلب أمطار غزيرة وفي الليلة التالية انقضت صاعقتان على بيت التلغراف ثمة فأحرقتا أدواته

✹

طرابزون

من أخبارها أنه قد اضطرب الجبل الكائن وراء قرية "بابلا" وذلك في مساء الرابع من تموز الماضي فتقوضت البيوت المبنية عليه وعددها ١٢٠ بيتًا فمات من فيها من الأنفس والدواب وقد تذرعت الحكومة ثمة بالوسائل المطلوبة لتخفيف مصائب المرزوئين

طرابلس الغرب

روت جرائد الأستانة أن قد صدرت الإرادة السنية بتشكيل لجنة في مركز ولاية طرابلس الغرب مؤلفة من وجوه أهاليها وذلك لإجراء الإصلاحات الآئلة إلى ترقي هذه الولاية وتقدمها في معارج العمران

منثورات سياسية

قالت جريدة إيطاليا العسكرية أن تخلي الحكومة الإيطالية عن كسلا قد أصبح في حكم الثابت المقرر أو أنه صار في جانب العزم الأكيد وأن تبديل الحاميات فيها سيجري في شهر تشرين الأول المقبل

ومن أنباء رومه أن الجنرال بلديسيرا قائد الجيش الإيطالي في الحبشة قد وافاها على إثر رسالة برقية وردت له من وزير الحربية الإيطالية ويروى أن هذا الاستدعاء ناشىء عن الحالة الحرجة التي صارت إليه مستعمرة إيطاليا تفيد أن النجاشي يتأهب لإعلان الحرب في فصل الخريف القاجم وأن المخابرات بشأن إبرام الصلح وإطلاق الأسرى الأيطالين لم يكُ الغرض منها سوى خدع الإيطالين كما هم خدعوه وقد تداول الوزير والجنرال المومأ إليهما بهذا الشان مليًا وكانت المقابلات بينهما طويلة والله بالمستقبل عليم

✹

جاءَ في رسالة برقية من باريز بتاريخ ١٤ الجاري أن قد أعلن رسميًا عن زيارة القيصر والقيصرة لفرنسا وسيصلا إلى شربور في أوائل تشرين الأول القادم

وكتب من باريز بتاريخ ١٦ منه أن الموسيو ميلين قد صرح في خطاب له أن فرنسا إذا كانت متحدة لا تغلب البتة ثم قال "ونحن سنريها كذلك للقيصر الذي ستوثق زيارته عرى الاتحاد الفرنسوي الروسي"

✹

ما برحت الجرائد الروسية تلح على الدول بالاهتمام في المسألة المصرية بالرغم عن حوادث كريت كيلا تظن إنكلترا أن هاته الحادثةأشغلت الدول عن مسألة مصر

✹

لا يزال التحقيق عن مسألة هجوم الدكتور جيمسون على بلاد الترنسفال آخذًا مجراه في لندرا وقد عين الآن مجلس العموم الإنكليزي لجنة مؤلفة من ١٥ عضوًا لهذه الغاية

✹

أمرت ملكة إنكلترا بأن لا يقام لها أي احتفال إلى أن تكون ملكت بالفعل ستين عامًا

✹

قابل السفير الصيني "لي هنغ تشنغ" اللورد سالسبوري مقابلة وذلك في ال١٤ من الشهر الجاري وقد أعلن رسميًا أن بحثهما في معظم هذه المقابلة كان دائرًا على مسألة التعريفات الكمركية في الصين

✹

كتب من بريتوريا "عاصمة الترنسفال" أنه من المؤكد أن الرئيس كروجر عقد عهدة مع إحدى الدول (ولعلها هولندا) خلافًا لما تقضى به المعاهدة الموضوعة بين إنكلترا والترنسفال فأرسلت إنكلترا تستعلم عن ذلك

وقد أبلغ قلم المستعمرات مكتب روتر رسميًا أنه لا يعتبر أن لهذا الخبر أقل أهمية إذ أن كل عهدة تعقدها الترنسفال ينبغي أن تعرض أولًا على حكومة إنكلترا "كذا"

شذرات

اعترفت الولايات المتحدة الأميريكية بضم مدغسكر إلى فرنسا

✹

استقر رأي غرفة التجارة الإنكليزية في بلاكسبون على إرسال لجنة إلى الصين وذلك لتوسيع نطاق تجارة القطن مع الصين وستدوم رحلتها ثلاث سنين

✹

سادت الفوضى التامة في مدغسكر واللصوص يعثون في البلاد الخارجة عن الأراضي التي يحتلها الفرنسويون

✹

كتب من كريستيانا "عاصمة النروج" أن الموسيو نانسن الذي ذهب لاكتشاف القطب قد عاد إليها بعد أن اقترب منه أربع درجات زيادة عن كل مكتشف قبله

✹

اشتركت عدة قبائل الاشانتي مع ساموري لإخراج الإنكليز من كوماسي

✹

عاد الموسيو فيلكس فور رئيس الجمهورية الفرنسوية إلى باريز

إعلان

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمينة الحسن في بيروت

نبشر عموم زبائنا الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمره ١ و ٢> نمره ٢ و ٢/نمره ٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرّف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته من كل شائبة

الأودول

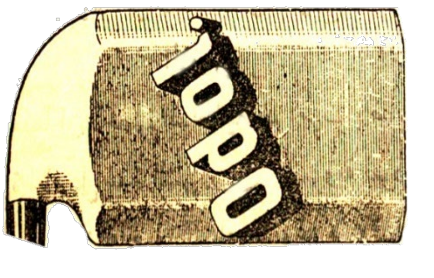

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٠٩٣ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٢١ ربيع الأمور سنة ١٣١٤ | موافق ١٩ و٣١ آب سنة ١٨٩٦

الجلوس السلطاني المأنوس للعام الحادي والعشرين

في مثل هذا اليوم "١٩ أغستوس" من عام ١٢٩٣ ارتقى أريكة السلطنة السنية العثمانية حضرة سيدنا ومولانا السلطان بن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني (أيّده الله) فتعظيمًا لهذا اليوم الزاهر أخذ الناس يتنافسون بنشر رايات السرور والحبور ويتبادلون التهاني مبتهلين إلى الله تعالى بطول بقاء جلالته مؤيدًا منصورًا عند الساعة الثانية ونصف أقبل عطوفتلو نصوحي بك أفندي ملاذ الولاية الجليلة بلباسه الرسمي إلى دار الحكومة وجلس في صدر ردهة الاستقبال يستقبل بأسم الحضرة العلية السلطانية وفود المهنئين من الأمراء العسكريين يتقدمهم حضرة سعادتلو الفريق سالم باشا قومندان الموقع ثم من أركان الولاية وسائر المأمورين أفواجًا أفواجًا ثم وفد الرؤساء الدينيون والوجهاء والأعيان وكان الجميع بالبشر واللطف فتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد عز وشأن الحضرة العلية السلطانية وتأييد الدولة العلية العثمانية وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بالألحان الشجية وكؤوس المرطبات تطاف على المهنئين حتى إذا تم الاحتفال نهض حضرة ملجأ الولاية وكبار المأمورين وانطلقوا إلى الموقع العسكري حيث تبادل الجميع عبارات التهاني والتبريك ثم عاد عطوفته إلى دار الحكومة واقتبل التهاني من قناصل الدول ورؤساء الدوائر الأجنبية وهند الظهر أطلقت المدافع من الموقع العسكري إجلالاً لذلك وتكريمًا

وفي هذا المساء تظهر المدينة رافلة بأبهى زينة فتُنار منائر المساجد الشريفة وتزدان دار الحكومة والمواقع العسكرية والحديقة الحميدية وجميع الدوائر الميرية ودور المأمورين والوجهاء والأعيان بأنواع المصابيح المتلألئة وتجري في الحديقة الحميدية وفي ساحة الموقع العسكري الألعاب النارية على اختلاف ضروبها وأشكالها أعاد الله أمثال هذا الموسم السعيد على الحضرة العلية السلطانية بدوام العز والنصر المبين آمين

إجمال الأحوال

بينما نرى الجرائد الروسية مجمعة كما تفيدنا الأنباء البرقية على اتهام إنكلترا بأنها هي التي تدسُّ عوامل الاضطراب في كريت تحول أنظار أوربا نرى من الجهة الأخرى بعض الجرائد الإنكليزية مصرّةً على قولها بأن هاتين الدولتين (روسية وإنكلترا) متفقتان على القيام بعمل مشترك في المسألة الكريتية وأن فرنسا تعضدهما بذلك فلا ندري أي الخبرين أصدق على أن الشركتين البرقيتين (روتر وهافاس) قد اجمعتا على أن الدول عرضن على الباب العالي مشروعًا مطابقًا لمطالب النواب النصارى في الجزيرة

أما هذا المشروع فهو على ما روت الأنباء البرقية تعيين والٍ نصراني إلى خمس سنوات تحت ضمانة الدول وإعطاء الجزيرة استقلالاً نوعيًا اقتصاديًا وقضائيًا كجزيرة ساموس

ويؤخذ من الأنباء البرقية الأخيرة المؤرخة في ٢٥ آب الجاري أن الباب العالي قبل مشروع الدول غير أنه عدّل بعض مواده وحوَّرها تحويرات قليلة هي الآن موضوع الجدال والمناقشة

هذا وقد كانت أفادتنا الأخبار التلغرافية المؤرخة في ٢٠ الجاري أن الباب العالي قد أبلغ سفراء الدول بأن العلائق بينه وبين اليونان تكون في فتور تام إلا إذا امتنع إرسال المتطوعين والذخائر إلى كريت. وزعمت "روتر" بعد هذا الخبر بيومين اثنين أن قد صدر الأمر إلى قناصل الدول بابلاغ الكريتيين أنهم إذا لم يقبلوا الامتيازات الممنوحة لهم فإنهم يفقدون ميل أوربا وولائها وأن اليونانية جارية أيضًا على هذه الخطة غير أنها ما لبثت عقيب هذا الخبر أن ذكرت إجماع الدول على عرض المشروع المنوه عنه آنفًا وذلك مما يستشف منه أن الأخبار السالفة التي كانت تحملها إلينا لم تكن إلا من قبيل التمويه أو ذر الرماد على العيون حتى كان ما كان مما لم يرَ الباب العالي مندوحة عن قبوله

ومن غريب ما روته جرائد البريد أن حضرة دولتلو المشير عبد الله باشا قومندان كريت السابق الذي استبدله الباب العالي بحضرة سعادتلو الفريق إبراهيم باشا نجل حضرة دولتلو المشير نامق باشا قد أصبح الآن موضع المدح والثناء بعد أن كان خلاف ذلك عندما كان قومندانًا في الجزيرة حتى أن المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا قام في هذه الأثناء خطيبًا في مجلس العموم الإنكليزي وأثنى على عبد الله باشا المشار إليه ثناءً جميلاً قائلاً أنه سلك مسلك الاستقامة والصدق والأمانة في معاملته أهالي كريت على السواء مسلمين كانوا أو نصارى ولكنه اختتم كلامه بذم خلفه فكأن رجال الإنكليز لا يطيب لهم خاطر بعرقلة مساعي الدولة والأمر لله

- أما حوادث مقدونية "أي ولايتي سلانيك ومناستر" فلا تزال تنبىء بتأليب الجنود المظفرة على العصاة وردهم على أعقابهم خاسرين حتى أن شركة روتر قالت في ٢٥ آب الجاري أن الجنود السلطانية قد بددت شمل العصابة الكبرى من عصابات الثائرين في تينك الولايتين وقتلت زعيمها

- أفادت أخبار بطرسبرج أن قد زايلها في الـ٢٥ من شهر آب الجاري القيصر والقيصرة قاصدين فينا لزيارة الامبراطور فرنسوا جوزيف فيلبثان فيها يومين ثم يسافران إلى ألمانيا لزيارة الامبراطور غليوم وبعد أن يشهدا التمرينات الحربية الألمانية يشخصان إلى كوبنهاغ لزيارة ملك الدنمرك جد القيصر ومن ثم يذهبان إلى شربور من أعمال فرنسا وذلك في ٥ تشرين الأول القادم حيث يستقبلهما الموسيو فور رئيس الجمهورية الفرنساوية وفي اليوم التالي يدخلون باريز وبعد ذلك يذهبان توًا إلى دارمستاد لزيارة عائلة القيصرة ويروى أن هذه الرحلة ستدوم إلى ٨ تشرين الثاني وأن لها شأنًا عظيمًا في عالم السياسة يظهره المستقبل

- غادر إنكلترا المندوب الصيني "لي هنغ تشنغ" قاصدًا الولايات المتحدة ومنها إلى بلاده ويؤخذ مما قالته جريدة التيمس أن اللورد سالسبوري أعلم هذا المندوب بأنه ميال مبدئيًا إلى زيادة الكمارك في الصين ولكنه ينبغي عليه أولاً أن يستشير غرف التجارة في شنغاي وفي غيرها قبل أن يصادق على تلك الزيادة أما المندوب فقد طلب إعطاء جواب عاجل مستندًا في ذلك إلى أن إنكلترا قد منحت الشيء نفسه لليابان بغير أدنى مقابل له وقال هذا المندوب أيضًا أن الصين ليس لها نية في العدول عن الضرائب من أجل زيادة بسيطة في رسوم الكمارك وزعمت روتر أن المندوب مسرور جدًا من إقامته في إنكلترا ولكنه لم يوصِ فيها على شيء كما روت أنه لم يمنح روسية أقل امتياز بل وافق على ضم سكة حديد الآمور إلى سكة مندشوري ولكنه لم يعقد معها معاهدة ولم يتنازل لها عن مرفأ

أما مسألة تعديل التعريفات الكمركية في الصين فإن روسية ميالة إلى قبولها وألمانيا تنتظر لترى ما يكون من إنكلترا وفرنسا تنتظر رأي سفيرها في بكين

المضحكات المبكيات

من المضحكات المبكيات النشور الذي أصدره كتشنر باشا "الإنكليزي" سردار الجيش المصري في السودان وطبع منه عدة آلاف نسخة ووزعه على كثير من سكان السودان الذين هم تحت حكم التعايشي وقد رسم في أعلاه صورة تاج الخديوي في صدره الهلال العثماني وعلى جانبيه الراية والهلال أيضًا مكتوب على الأيمن منهما (نصرٌ من الله وفتح قريب) وعلى أيسرهما (وبشّر المؤمنين يا محمد) وكتب تحت التاج (جيش حملة السودان)

وخلاصة ما اشتمل عليه هذا المنشور "الموقع عليه بتوقيع السردار الإنكليزي المومأإليه: بعد البسملة والحمدلة والصلاة والسلام على سيد المرسلين (صلّى الله عليه وسلّم) الطعن بالمرحوم محمد أحمد المتمهدي وخليفته عبد الله التعايشي وأن قيام أهل السودان ضد الحكومة الخديوية لم يكن إلا بإغراء الأول منهما الذي ادعى المهدوية لأغراض شخصية باطنًا وتحت ستار الدعوة الدينية ظاهرًا وأن تلك الحكومة قد عذرت أهل السودان لأنها تحققت أن عملهم هذا قد اتضح لهم الآن أن تلك الغاية لم تكن دينية لأن الدعوة في الأصل كانت مهدوية فأصبحت ملكية باستبداد عبد الله التعايشي الذي قرَّب أهله وأهان أقرباء المتمهدي

وقتل بعضهم إلى غير ذلك من ضروب التناقض وأن الحكومة الخديوية قد تقدمت الآن لإنقاذ أهل السودان من ظلم واعتساف التعايشي وأنها صفحت عن جميع ذنوبهم السالفة وصارت نسيًا منسيًا غاية ما تريد منهم اجتماعهم معها ومعاضدتهم لها لردع كل معتدٍ على حقوقهم وتقويم كلمة الحق وتشييد دعائم الأمن والسلم اللذين هما أساس الدين القويم ثم استرسل السردار في منشوره هذا بالطعن في المتمهدي وخليفته التعايشي بحيث أنه لم يدع بابًا من أبواب الظلم والعسف إلا ونسبه لهما موردًا خلال ذلك بعض الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة وبالإجمال فإن هذا المنشور مصنوع بمهارة عجيبة مزخرف الظاهر مموَّه الباطن والغريب فيه أنه دعوة دينية محمدية محضة وصادرة من قائد إنكليزي نصراني في آن واحد جاعلاً هذا الأمر كأنه صادر من الجناب الخديوي النائب عن الخليفة الأعظم ترويجًا لمقاصده ومآربه وحبًا بانقياد أهل السودان إليه بذلك

أما عبد الله التعايشي فلم يغره مكر السردار وخزعبلاته بل حذر قومه منها بخطبة ألقاها عليهم في أم درمان وهذا نصها قال بعد أن حمد الله وصلّى على سيدنا رسول الله وآله وصحبه

أحبابي: قد علمتم ما كان مني في بدءِ الحملة المصرية وما كتبته إلى سمو الخديوي المعظم وإلى مندوب جلالة الخليفة الأعظم بمصر وقد علمتم أن الرد الذي ورد لي منهما لم أعتقد بأنه صادر عنهما إذ قد علمتم كما علمت أنا من مطالعة صحف أخبار مصر الوطنية أن ذينك الكتابين لم يصلا إليهما وقد طالعتم المنشور الديني الذي كتبه كتشنر الإنكليزي وداخلكم من التعجب به ما داخلني لما أننا نعلم جميعًا أنه ينتحل تلك الدعوى الدينية لعدة مآرب أولها خدعنا وثانيها وهو أمر فطنت إليه حديثًا عند مطالعة الجرائد الوطنية التي بينت ما فعله الإنكليز من قتل جماعة الأزهريين وهتك حرمة جامعهم الشريف الذي سال صحنه بدماء علمائهم ودخل عساكر الإنكليز المسجد بنعالهم لغير ذنب جناه الأزهريون سوى أنهم أبوا تسليم مريض مصاب بالوباء أو أن المريض أبى أن يموت خارج تلك البقعة الطاهرة كما مات سلفه فأتوا ما أتوه من قتل النفوس البريئة كل ذلك مما يدل على ضعف الإسلام في مصر واضطهاد الإنكليز للعلماء واستيلائهم حتى على الزعامة الدينية الأمر الذي يغضب له كل من في قلبه ذرة من الإيمان بالله وباليوم الآخر وبديهيٌ أنه لو كان في المصريين بقية دين أو رمق حياة لما رضوا بذلك ولو كانت عاقبته هلاك حرثهم ونسلهم كما هو شأن كل مسلم (تأثر شديد وضجة وتكبير من السامعين)

وعلى ما تقدم قد يكون الإنكليز استولوا على السيطرة الدينية في الجامع الأزهر وولوا عليها رجلاً من رجالهم وهذا أناب عنه كتشنر في أمر دعوته الدينية لنا. ذلك بألا يشك فيه عاقل وإلا فما الذي دعا كتشنر إلى هذا الأمر الذي لو جاءنا معه شيخ الجامع الأزهر لاتهمناه بقلة الدين إذ أنه يدعونا إلى تسليم بلادنا لأعداء ديننا وأعداء كل وحدة قومية أو ملية وقد جاءني من أخبار الحبشة أن الإنكليز عندما رأوا انكسار حلفائهم أمام الأحباش عمدوا إلى التقرب من نجاشي الحبشة وأخذوا يموهون عليه في كتاباتهم بأنهم يعتقدون المذهب الارثوذكسي إذا حالفهم الأحباش وأنفذوا أغراضهم فانظروا إلى ما وصل إليه نفاق الإنكليز وتلاعبهم بالأديان وعدم ثقتهم في دينهم البروتستنتي فضلاً عن الإسلام الذي ليس دينًا لهم وعليه فإنني أجزم بصحة الوجهين معًا

أما ما جاءَ في ذاك المنشور من التناقض الذي جعل مسائله لا وجهة لها غير الخديعة والاستهزاء بالدين الحنيفي إذ يرى اللبيب أنها كالحوت في لجج البحر لكل واحدة منها وجهة غير وجهة الأخر فقد جاءَ في أوائله أن التعايشي وسلفه المهدي سائران على منهج واحد من الظلم والعسف لا فرق بينهما ثم عطف في أواسطه وقال أن التعايشي غير مصدق بالمهدي وأنه أهان وقتل ذوي قرباه وحبس شريفًا واضطهد عليًا فيا للعجب كيف شهد لي أولاً باقتفاء أثر المهدي ثم نسب إليَّ عدم التصديق به وإنني انفردت بالملك أنا وأخي وابني إلى أن قال أن مسلمي الأرض ساخطون على أفعالي حتى كرسي الخلافة المعظمة ولكن هل نسي العالم موضع السخط العام على ما أصاب الأزهريين إذ أنشد أحدهم مؤرخًا تمزيق جامعته الإسلامية فقال

قد كان أزهر مصر غصنًا مثمرًا
واليوم ضاع وعاد غير منورِ
حلت عرى الإسلام فيه فارخوا
الحرب قد عقدت بصحنِ الأزهرِ

سنة ١٣١٢

وهل نسي الأساطيل التي احتشدت على أبواب الدردنيل ولم تمضِ بعدُ على تلك الحادثة سنة كاملة أم هل نسي الثورة التي قام بها الأرمن في دار السعادة نفسها بوشاية الإنكليز وتحريضهم أم. ويسمع الناس بما تكتبه جرائدهم في مصر ومن كل ما تقدم تعلمون أن كتشنر لا يقصد بتلك الدعوة إلا خديعتكم وفاته أن أخاه غوردون كان البادىء بمثل دعوته الباطلة أيام حصره في الخرطوم فلم يكن من وراء أضاليله إلا ثباتكم على الحصار والتضييق عليه حتى سلبتموه الروح فهل أنتم على غير رأيي المتقدم إيراده لكم والسلام "

وتلا ذلك ضجيج وجلبة وصياح وهتاف يقول لا...لا... ثم أمر التعايشي بطبع آلاف من صورة الخطاب وتوزيعها على أهل البلاد السودانية

وهنا يجمل بنا أن نكرر ما طالما قلناه وهو أنه لو يتحقق عبد الله التعايشي وأهل السودان أجمع جلاء الإنكليز عن وادي النيل لما تأخروا طرفة عين عن الانقياد لنائب مولانا الخلفة الأعظم لأنهم يعلمون علمًا يقينيًا أن المروق عن طاعة أمير المؤمنين من الكبائر ولكن أنى لنا بذلك ورجال الاحتلال يبذلون كل عزيز غالٍ لقطع كل صلة بين عبد الله التعايشي وبين الجناب الخديوي ومعتمد السلطنة السنية في مصر كما فعلوا غير مرة لمقاصدهم التي لا تخفى والأمر لله

الأستانة العلية

المولد النبوي الشريف

كان الاحتفال بتذكار المولد النبوي الشريف (على صاحبه أفضل الصلوات وأزكى التسليمات) في دار السعادة غاية في الأبهة والإجلال أعاده الله على الحضرة العلية السلطانية وجميع المسلمين أعوامًا عديدة بالفوز العظيم والخير العميم

وقد أفرج في ذاك اليوم المسعود وفقًا للإرادة السنية عن السجناء الذين قضوا ثلثي محكوميتهم فكانوا ستين رجلاً وثلاث نسوة كما صدر الأمر إلى كافة الولايات السلطانية لتقتفي أثر دار السعادة بذلك

- وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو إبراهام أفندي وكيل بطريكخانة الأرمن في الأستانة

"عدلية" – فوضت وظيفة المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية طرابزون إلى عزتلو أحمد لطفي أفندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في بيروت سابقًا

نشان" – أحسن بالمجيدي الأول إلى الفريق حضرة سعادتلو محمد باشا قائد الفرقة الثامنة وبالعثماني الرابع إلى فتوتلو شريف أفندي القول آغاسي اركاب الحرب في الجيش السلطاني المنحشد في حوران

وبالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو نوريان أفندي من أعضاء شورى الدولة

إحسان سلطاني

جاء في البلاغات الرسمية أنه ورد من أرزنجان رسالة برقية مآلها أن نهر الفرات الجاري من وادي أرزنجان قد خربت سدوده فطغى على تسع قرى قريبة منه فأغرقها ودمر بيوتها وأصبح أهلوها في حالة يرثى لها ولما اتصل هذا النبأ بالمسامع السلطانية أمرت أيّدها الله بما جبلن عليه من الشفقة والحنان باتخاذ الوسائل المطلوبة لتخفيف مصائب المرزوئين وفاضت مكارمها بألفي ليرة عثمانية فلا زالت غوثًا للعباد وغيثًا للبلاد

التكية الرفاعية في سلانيك

أذنت الحضرة السلطانية بإبلاغ الراتب الشهري المعين للتكية الرفاعية في سلانيك من ثلاثمائة قرش إلى خمسمائة

الضابطة في سلانيك وقوصوه ومناستر

تعزيزًا لدعائم الأمن في هذه الولايات الثلاث صدرت الإرادة السنية بانتخاب طابور من الضابطة يتألف من ثمانمائة نفر وبارساله إليها

طريق جديدة من يافا إلى بيره جك

طلبت لجنة مؤلفة من متمولي الإنكليز من الحكومة السنية امتيازًا بمد طريق حديدية من يافا إلى بيره جك مارة بدمشق وقدمت المقاولة والشرطية بذلك إلى نظارة التجارة والنافعة التي أحالتهما إلى شورى الدولة

سفير الروسية

عاد إلى الأستانة المسيو دونيلدوف سفير الروسية فيها وذلك بعد أن غاب مدة في بطرسبرج

محليَة

استلفات أهل المروة

او لا ينقص مال من صدقة

أشرنا في العدد الماضي إلى الحالة المكدرة التي وصل إليها فقراء المسلمين في جزيرة كريت واستلفتنا أهل المروة وأنصار الإنسانية لمد يد الإسعاف لأولئك البائسين وذكرنا عن صورة التحرير الواردة من خانية أن إعانات الإنكليز واليونان توزع جهارًا وعلنًا على فقراء غير المسلمين

واعتمادًا على أن وظائف الإنسانية وحقوق الأخاء تقضي بمساعدة أولئك الفقراء فتحنا في إدارة جريدتنا اكتتابًا في سبيل مساعدة المذكورين وقد عرفت الأمة المرحومة الإسلامية بالتحابب والتوادد وأنها جسم واحد إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسم بالحمى والسهر. وقد جاء القرآن الكريم بإخاء المسلمين ومن المسلم شدة تعطف الأخ بأخيه وتحننه عليه وترحمه لما يصيبه وبالنظر لخدمة جريدتنا الملية قد ندبنا أهل المروة لعمل مواساة الأخ لأخيه بل إسعافه بزمن ضاق عليه الخناق وتعطلت فيه أسباب كسبه حتى صار من وظائف الإنسانية والمروة التي امتاز بها الإنسان عن غيره بتفريج كرب إخواننا في الدين والإنسانية وتلك صفاة يقوم بها أهل النفوس الأبية وذوو المبادىء الشريفة

نعم إن الأحوال صعبة وزادها وقوف دولاب الأسباب ولكنه لا يلزم كل فرد أن يكلف نفسه فوق طاقتها على أن صعوبة الأحوال ووقوف دولاب الأسباب موجودان في كل مكان وإذا أمعنا النظر في حالة إخواننا في جزيرة كريت مع ما هم فيه من محن الفتن أدركنا أننا في سعة يجب أن نحمد الله تعالى عليها ويبادر كل فرد على قدر ما تسعده مقدرته لمد يد الإسعاف إليهم والله يجزي المحسنين

وإليك ما تبرع به أولو المروة والإحسان أخلف الله عليهم وأجزل ثوابهم ننشره حسب وروده

ريال مجيدي	
٢	من إحدى المخدرات المحسنات
٢	من الماجد المكرم عثمان أفندي السحمراني
١	"مكرمتلو الشيخ أحمد أفندي عباس
٥	"مكرمتلو الشيخ مصطفى أفندي نجا
٥	"رفعتلو محمد أفندي اللبابيدي
٤	"أحد أولي الفضل والمروة
٢	" عبدالله أفندي العطار
٩	المجموع قبلاً
٣٠	

هذا ومن أحب الاشتراك معنا في هذا العمل الخيري ويسعى بجمع ما يتبرع به أولو الخير والإحسان كما فعل أهل النجدة والغيرة الملية في حمص فإنا نكون لسعيهم

من الشاكرين ونرجو لهم من الله تعالى الأجر الجزيل والثواب العظيم

كما أننا نرجو من رفقائنا الأفاضل أصحاب الجرائد المحلية أن يكونوا لنا عونًا على هذا العمل المبرور المستدعي التوسعة على الفقراء الذين نالهم الجهد وكلٌ مجزيٌ بعمله

أما في الاسكندرية فلا يزال المحسنون يمدون إلى لجنتها يد الإسعاف بكل سخاء وقد تبرع الأميران الكريمان أحمد سيف الدين ومحمد واحد الدين نجلا المرحوم إبراهيم باشا أحمد بمائتي ليرة مصرية كل منهما بمائة جزاهما الله جزاء الخير وخير الجزاء

✹

الأرمن في الأستانة

ورد من نظارة الداخلية إلى مقام الولاية رسالة برقية مؤرخة في ١٤ أغستوس الجاري هذا نصها

"أنه بسبب ما حلّ بجمعية الأرمن من اليأس والحرمان بسقوط وعزل ازميرليان أفندي الذي اضطر قبلاً للإستعفاء من بطريركية الأرمن قد تجرأ اليوم بعض أرباب الشقاوة من هذه الطائفة لإيقاع فتنة في جهة الغلطة من دار السعادة وحيث أن الحكومة أطلعت قبل هذه الحادثة على حركة مخلة بالراحة فقد أسرعت بترتيب وإرسال العساكر الشاهانية والبوليس والجندرمة من كل جهة فنكلوا حالاً بالمفسدين وعادت السكينة بظل السطوة الملوكانية فإعلامًا بذلك ولأجل اتخاذ التدابير الفعالة لمنع ظهور الحالات المغايرة بانتشار الأراجيف في طرفكم بادرنا حقيقة الحال"

✹

حوادث حوران

ما برحت الرسائل البرقية الواردة من حضرة دولتلو طاهر باشا مشير الجيش السلطاني الخامس الموجود في بصر الحرير تفيد باستئمان الدروز وخضوعهم وقد أنفذ دولته سعادتلو ممدوح باشا مصحوبًا بثمان كتائب من الجند المظفر إلى قصبة السويدة ليسعى بجمع الأسلحة ويقبض على الأشقياء وأنفذ أيضًا ثماني كتائب أخرى تحت قيادة أحد أمراء الحرب إلى جهة المزرعة للغاية نفسها وقد ورد من دولته إلى ملاذ الولاية رسالة برقية مؤرخة في ١٦ أغوستوس الجاري هذا نصها:

جاء في التلغراف الوارد الآن من الفريق ممدوح باشا قومندان الفرقة الأولى الموجودة في موقع أصباكي من جبل الدروز أن الشيخ محمد لغار الذي أرسل لنصح الأشخاص المعلومين الذين ركبوا متن الفرار قد عاد هذه الأثناء وظهر من إفادته القطعية بأن الأشخاص المذكورين طلبوا الأمان جاهرين بالأدعية الخيرية للحضرة الملوكانية ذات المراحم وأن أهالي الجهة القبلية من جبل الدروز أخذوا أيضًا بالرجوع إلى أوطانهم ومساكنهم مع عائلاتهم وأولادهم فرحين شاكرين ألطاف وعناية حضرة صاحب الخلافة العظمى وهم مشتغلون بكل سرعة وهمة في جمع الأسلحة والأشياء والحيوانات الأميرية وأن الفريق المشار إليه باذل مزيد الإقدام في إعادة السكينة ودوام الأمن تحت ظل الحضرة الملوكانية في تلك الربوع وبما أن انتهاء هذه المسألة على ما ذكرناه هو ولا ريب من آثار التوفيقات الربانية الباهرة المختص بها حضرة مولانا وقائدنا العمومي الأعظم فقد بادرنا لعرض الحقيقة. ه

✹

وردنا مكاتبات من دمشق وحمص عن أخبار حوران يؤخذ منهما أن الدروز يحاولون في إظهار العصيان والعدوان لنيل مقاصدهم الخفية

فنرجو إجراء الحزم والنشاط والغيرة لوقاية الجنود السلطانية المظفرة من سوء مناخ حوران في فصل الخريف وعدم الانخداع بأشقياء الدروز وسنأتي في العدد الآتي على ملخص الرسائل التي وردتنا بهذا الشأن

✹

وافى الثغر سعادتلو عطا بك أفندي معاون الكاتب الأول لمجلس المالية في الأستانة معينًا بإرادة سنية لتدقيق الخلل والاختلاس اللذين ظهرا في دفاتر الويركو في بيروت ولتوفير الأسباب الآئلة إلى حفظ حقوق الخزينة ومأذونًا أيضًا بالتدقيق على المعاملات المالية وغيرها وقد باشر مهام مأموريته فنرجو له التوفيق

✹

عاد من الأستانة على الباخرة الفرنسوية فضيلتو الشيخ محمد أفندي بدران فقابله الأصدقاء والأحباب بالترحاب

وعاد منها رفعتلو حسين أفندي الأحدب -- معاونًا لمدير أوراق الولاية فنهنئهما بالعود سالمين

✹

وعاد إلى بيروت البارع الماجد عزتلو فائق بك غرغور من مشاهير وكلاء الدعاوي وذلك بعد أن تجول مدة في دار السعادة وباريز فنهنئه بالسلامة

✹

بناءً على استعفاء الوجيه رفعتلو محمود أفندي الخوجه من عضوية مجلس إدارة الولاية عين عوضًا عنه الوجيه رفعتلو مصباح أفندي الغندور الحائز أكثرية الآراء ليتم المدة النظامية الباقية

✹

من أخبار حيفا أنه بناءً على استقالة رفعتلو مصطفى أفندي خليل رئيس بلديتها عين بدلاً منه رفعتلو نجيب أفندي الياسين الحائز أغلبية الآراء

✹

من غريب ما ذكرته جريدة زمان التركية الغراء التي تصدر في قبرص أن أحد النصارى القاطنين بجوار الجامع الكائن في محلة (دكانلراوكى) جاء إلى المؤذن قائلاً له بفظاظة وخشونة ينبغي أن لا تؤذن هذا اليوم لأن امرأتي منحرفة المزاج وبعد أن أكثر من الكلام والوعد والوعيد دنا منه قائلاً "أخبرني هلا تؤذن اليوم أم لا" فلشدة ما اعترى المؤذن من الدهشة من هذا الأمر المنكر الذي لم يكن في الحسبان لم يستطع أن ينبس ببنت شفة فهزت الحمية الملية أحد المسلمين الذي كان سامعًا كلام ذاك الغر فأجابه بأن الأذان أمر لا بد منه فهلاً تقدر على عمل شيء وستراه

وقد أسفت الجريدة المذكورة لهذا التعرض الفظيع وحق لها ذلك قائلةً أن مسلمي الجزيرة قد عرفوا بحسن الموالاة والتودد لجميع مواطنيهم النصارى كانوا أو غيرهم فلم يكن عمل ذاك الغر إلا افتراء محضًا وإيقاظًا للفتن.

✹

حرية الجرائد في مصر

أجمع العقلاء على أن الإفراط والتفريط مضران في كل شيء وهذه حرية المطبوعات في مصر وصلت إلى درجة خرجت بها عن الحد المعقول حتى أثر كثير من العقلاء عدم الحرية عليها

وقد سرنا الآن ما قرأناه في بعض الجرائد المصرية أن الحكومة الخديوية مهتمة بوضع قانون للمطبوعات يقف بها عند حد محدود ولنا في هذا الموضوع كلام نرجئه إلى فرصة أخرى

وروت "المحروسة" أن نظارة الداخلية المصرية أمرت بإلغاء كل من جريدة المنير والوقت لتطرفهما في مبدأهما وأن في نيتها أن تطلب معاقبة صاحبيهما على على ما ارتكباه من التهور أما هما "أي الصاحبين" فعازمان على إصدار جريدتين أكثر تطرفًا من الأوليين

✹

شكا إلينا كثير من الناس سوء معاملة رمزي أفندي مأمور بيع البول في بوستة بيروت فنستلفت أنظار عزتلو باشمدير البوستة والتلغراف إلى ذلك

✹

أن عزتلو ديران أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية بيروت الذي كنا ذكرنا خبر نقله لمثل هذه المأمورية في ولاية بحر سفيد لم يزل مباشرًا مأموريته السابقة هنا ريثما يحضر خلفه

✹

الجنود المظفرة

روت "الأهرام" أن الدولة العلية قد حشدت ٤٢٠ ألف جندي ثم رأت أن لا حاجة بها الآن إلى هذا الجيش الجرار فقررت صرف بعضه. وجاء في جريدة الطان الفرنسوية أن حضرة الصدر الأعظم استشار الولاة والمتصرفين فأشاروا بموافقة هذا الأمر فعولت الحكومة عليه

✹

كانت ذكرت الجرائد المحلية خبر مقتل زوجة المير عامر قيس شهاب في مزرعة الأرز في جبل لبنان وأن القتل كان خطأ من زوجها

وقد اتصل بنا أنه بالنظر إلى صورة وقوع الجرح الذي تسبب عنه قتل المغدورة ولسوابق لزوجها معها وصبرها وعائلتها عليه تقدمت الشكوى عليه أنه هو القاتل عمدًا والمسألة تحت التحقيق والأمل إحقاق الحق بسطوة العدالة السنية

✹

روت جريدة الطان الفرنسوية أن قد تألفت لجنة في الأستانة تحت رياسة حضرة عطوفتلو سليم أفندي ملحمه ناظر الأحراش والزراعة والمعادن لتذهب عن قريب إلى صوفيه قاعدة حكومة البلغار لتطالبها بدفع متأخرات الجزية البلغارية عن ثلاثة أشهر

✹

انتهى إلينا من مصر نشرة تفيد بأنه في أواخر آب الجاري تصدر في مصر جريدة اسمها "الرائد المصري" وأن غايتها خدمة المصالح العثمانية عمومًا والمصرية خصوصًا يحررها "محمود.ر" و"زيد النصراني" ومديرها الأديب نقولا أفندي شحاده وهي تصدر مرتين في الأسبوع أما قيمة اشتراكها فمائة قرش في السنة ومتى وقفنا عليها وفيناها حقها

حاكم زنجبار

نعت الأنباء البرقية المؤرخة في ٢٥ آب الجاري المغفور له حاكم زنجبار السيد أحمد بن سعيد الحاكم ثويني بن سعيد ابن أخي المرحوم السيد برغش بن سعيد الحاكم السابق وله من العمر اثنان وأربعون عامًا

وقدرت "روتر" أن عمه خالدًا قد نادى بنفسه حاكمًا على زنجبار وأنه قد استولى على القصر وحاصر فيه ومعه سبعمائة عسكري بسلاحهم وأن البوارج الثلاث الإنكليزيات قد أنزلت جنودًا إلى الكمرك حيث ينتظرون ورود الأوامر من اللورد سالسبوري كبير وزراء إنكلترا والمنتظر حدوث اضطرابات وقلاقل

معمل للمنسوجات في لبنان

روت جريدة إقدام الغراء أن أحد أهالي بومباي "الهند" قدم لنظارة التجارة التجارة معروضًا أظهر فيه عزمه على تأسيس معمل للمنسوجات والمصنوعات القطنية في جبل لبنان وبعد أن أمضت النظارة في هذا المعروض قالت أن فيه التماسًا بإعفاء ما يلزم من الأدوات والآلات والفحم إلى غير ذلك من المواد التي يقتضي استجلابها من خارج البلاد العثمانية والقطن والصوف اللذين يجلبا من داخليتها من رسم الكمرك أما الأوائل الأولية التي تجلب لأول مرة فمعفوة بالأصل من الرسم بخلاف الفحم والزيت وقد قالت إدارة التجارة العامة بأن تملأ ورقة الرخصة اللازمة وفقًا للنظام الموضوع بهذا الشان ثم تعطى فأخذت إدارة الفن تجري على هذا المنوال

تنبيه

سافر جناب محمد أفندي البلعة وكيلنا المتجول إلى جهات صيدا وصور فمرجعيون فعكا فحيفا فنابلس فغزة لجمع قيم الاشتراك فالمرجو من حضرات وكلائنا ومشتركينا الكرام بما لهم من الغيرة الأدبية والحمية الوطنية تلبية طلبه فيعود إلينا شاكرًا ممتنًا وسلفًا نمحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء

عمل يعود بالعمران

وعدنا في عددنا الماضي أن نأتي على ما ذكرته جريدتنا الرسمية تحت هذا العنوان وها هو بنصه قالت:

"أن حضرة ذي العطوفة نصوحي بك أفندي والي الولاية العلي قد بذل منذ كان متصرفًا على بيروت من جلائل الهمم وعظيم الجد لإرقاء ولاية بيروت وإصعادها إلى أوج النجاح على حسب استعدادها ما أدى إلى امتنان الجميع ومزيد شكر لهم

فحضرة الوالي المشار إليه الذي لم يفتر لحظة عين عن تحري الوسائط الكافلة سلامة البلدة وسعادتها في المآل نابذًا راحته قد تدبر الآن أمرًا حديثًا ضامنًا لبيروت أسباب الترقي والنجاح ودافعًا عنها أضرار داهية تكاد تخربها يومًا فيومًا وهي مع ذلك لم تطرق حتى اليوم على بال أحد أما هذا المشروع فهو حفظ البلدة من ضرر الرمال التي طمرت جميع الأراضي الكائنة في الغرب الجنوبي من بيروت والتي يعظم ضررها يومًا فيومًا

وقد اتصل بنا أن مجلس الإدارة في الولاية قرر موادًا عديدة منها أن تغرس الأشجار على قدر الاستطاعة في الرمل المذكور فيصبح وقتئذٍ غاصًا بالأشجار

وتوصلًا إلى هذا الأمر وتسهيلًا لبلوغ هذه الغاية تحدد الرمال بخرقها بالطرق على طراز الشوسة هذه الطرق طرق شوسه أيضًا من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب بعرض خمسة عشر ذراعًا

وفي الحقيقة أن القيام بهذه المواد لمما يجيرنا من ضرر الرمال ويحيي الأرضين التي أصبحت معطلة من جراء هجومه وامتداده لأننا لا نرتاب بأن الأهلين لا سيما ذوي العلاقة بهذا المشروع لا يتأخرون عن المساعدة ومد يد المعونة لأجل إظهار هذا المشروع الذي يتأتى بسلامة البلدة ويضمن عمرانها إلى موقع الفعل والإجراء فلذلك نتمنى من صميم الفؤاد أن يبرز هذا الأمر الخيري إلى حيز الوجود في قريب الزمان بظل الحضرة العلية السلطانية. ه

أخبار الجهات

طرابلس الشام

صدر أمر ملاذ الولاية بتعيين كل من مفتي زاده فضيلتلو السيد محمد علي أفندي المقدم ونوفل زاده عزتلو قيصر بك عضوين في مجلس الإدارة وكل من مغربي زاده فضيلتلو السيد محمود عزيز أفندي ورفعتلو أنطوان أفندي الصابونجي لمحكمة البداية

حمص في ١٣ ربيع الأنوار

لمكاتبنا الأديب

كان لما كتبتموه في جريدتكم الغراء تحت عنوان (ذكرى لأهل المروءة) وقع عظيم عند الموحدين وقد استفزت الحمية الدينية أتاسي زاده فضيلتلو يحيى سعيد أفندي فباشر بالحال وافتتح اكتتابًا لمعاونة البائسين من إخواننا الكريتيين وقد عاونه على هذا المشروع الخيري ذو الحمية الملية دروبي زاده عزتلو عبد الحميد أفندي وصاحبا الرفعة بسيم رفعت أفندي اليوزباشي طبيب العسكرية وأمين أفندي إمام طابور العسكرية وبوشر بجمع الإعانة من أولي الحمية والمروءة وفي البريد الآتي يُرسل إلى إدارة جريدتكم المجموع لكي يضم إلى الإعانة المجموعة من بيروت ولنا الأمل الوطيد بحمية إخواننا الدمشقيين والطرابلسيين والحمويين بل جميع البلاد المحروسة أن يبادروا للتبرع بإعانة إخوانهم الكريتيين الذين أضحوا في حالة يرق لها الجماد وبلغني أن يحيى سعيد أفندي المومأ إليه قد حرر إلى صديقه الحميم حريري زاده صاحب السيادة والفضيلة السيد محمد أفندي مفتي حماه يستفز نخوته الهاشمية وحميته الملية لجمع الإعانة ولنا غاية الأمل في حميته بجمع إعانة وافرة وإرسالها اليكم والله وليّ التوفيق

نهار الثلثاء وافى حمص جناب الهمام كاظم باشا زاده سعادتلو حسن بك قائمقامنا الجديد فاستقبل بكمال الإكرام والاحترام وهرعت العلماء والأمراء والمأمورين للسلام عليه وقد حلّ ضيفًا كريمًا على فضيلتلو السيد عبد المجيد أفندي حاكم الشرع الشريف ولما كان الغد من قدومه أم دار الحكومة وباشر مهام مأموريته بكل همة وإقدام واستدعى لناديه كافة المأمورين وحثهم على التمسك بالقوانين النظامية وإحقاق الحق مع عامة الأهلين وفقًا للرضا العالي وأن يكونوا مثال العفة والاستقامة وأن لا تؤخر الأوراق التي يحيلها سعادته إلى الدوائر بل ينبغي أن تعاد إليه في اليوم نفسه بعد إجراء موجبها وقد نبه على المأمورين بأن يحضروا في الساعة الثالثة إلى الساعة العاشرة ابتغاء ترويج الأشغال فنسأل الله له التوفيق **محمد بديع الأتاسي**

مراسلات

بيروت في ٢٦ آب

لأحد القراء

من بضع أيام جاء مريض إلى إحدى صيدليات الثغر يصحبه رفيق له نصحه أن يبتاع منها العلاج الذي وصفه له الطبيب فسأل المريض عن ثمن العلاج فقيل له كذا وكذا فاستكثر هذا القيمة وأومأ إلى رفيقه بالخروج فخرجا قاصدين صيدلية أخرى حديثة النشأة بأزاء تلك فأخذت منهما نحو نصف القيمة التي طلبتها الأولى وركبت لهما العلاج وأعطتهما بناءً على طلبهما صورة التذكرة وأخذ يجاهر المستخدم بالعتاب فاندهش هذا ولم يرَ بدًا من تكرار النظر في التذكرة فألفاها وأسفاه محرَّفة بجعل الخمسة غرامات من سيسيلات الكينا التي يترتب عليها معظم الثمن ثلاث غرامات فقط فاستغرب المستخدم هذا الغش الدال على قلة أمانة الصيدلية

ولما حصحص الحق للمريض وتأكد أن الصيدلية الثانية قد مكرت به قال لرفيقه لقد نصحتني يا صاح ولكن النفس أمارة بالسوء وذهب إلى الطبيب يشكو له واقعة حاله فاستاء هذا استياءً عظيمًا ثم عاد المريض بلوم تلك الصيدلية ويقبح صنيعها فقابلته بالاعتذار ومحاولة استرجاع الوصفة والعلاج فتركهما المريض غير آسف عليهما وذهب إلى الصيدلية الأولى وأخذ العلاج منها

قال المكاتب: ماعهدنا صيدليًا يتجرأ على مثل هذا الفعل المنكر لأن من المعلوم أن الصيدلي لا يسمح له بتعاطي هذه المهنة الدقيقة إلا بعد أن يقسم الإيمان بأن يكون ذا أمانة تامة في مزاولة أعماله هذا عدا عن تحليه بجواهر الآداب والفضيلة ولنا وطيد الأمل بأن لا نرى بعد الآن منها أو من غيرها مثل هذا الغش الذي نستلفت إليه الأنظار

جماعين في ٢٣ تموز الماضي

لأحد القراء

من الضروري بيان الحقائق وإعلان الشكر لكل صادق فقد تحمل هذا القضاء من سوء الإدارة أشكالاً وألوانًا وقد منَّ الله تعالى بتغيير الأحوال بيمن نيات مولانا أمير المؤمنين أيّده الله واهتمام حضرة صاحب العطوفة والينا المعظم فعاد الأمن إلى ربوعه وما تعين رفعتلو حسن عسكري أفندي وكيلاً لقائمقامية القضاء إلا وأخذ من يوم وصوله ببث النصائح المؤثرة لمن جعلوا ديدنهم بذر بذور الفساد والشقاق بين الأهلين حتى توفق لمحو ذلك فغدا الجميع كالأخوان يرتلون الدعوات الخيرية بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية ولم يبق في القضاء سوى ترهات لا أساس لها يختلقها من لا أخلاق لهم والله لا يصلح عمل المفسدين

لقد توفق فتوتلو أحمد أنيس أفندي مأمور ضابطة القضاء للقبض على شقيين من أهالي قرية مرده التابعة لهذا القضاء المشهورين بالشقاوة وليلة أمس قدم رفعتلو علي فوزي أفندي مأمور البنك الزراعي في اللواء لبعض أشغال تخص البنك فسرقت فرسه في تلك الليلة من بيت كاتب البنك وكان السارق لها أحد الأشقياء المشهورين بالشقاوة واسمه يوسف الحاج علي ولما اتصل الخبر بمأمور الضابطة المذكور بادر لتعقيبه فقبض عليه وجاء به إلى مركز القضاء وبعد ذلك استحضر الفرس فنقدر خدمته ونؤمل من إحسان إدارة فضيلة نائبنا النزيه عيسى أفندي المغربي الذي لا تأخذه في الحق لومة لائم راجيًا نشر رسالتي هذه بيانًا للواقع والله يجزي كلاً بما صنع

منثورات سياسية

استقال الجنرال برونسار وزير حربية ألمانيا لأن مشروعه في تحوير مرافعات المحاكم العسكرية وجعلها على الطريقة الحديثة قد رفض بناءً على إشارة مستشاري الامبراطور الخصوصيين فلهذا عين الجنرال كوسيلر بدلاً منه

ويروى أن الشعب عاضد برونسار المستقيل عضدًا شديدًا كما أن كبير وزراء ألمانيا عاضد له

وقالت جريدة ألمانيا الرسمية أن كبير وزراء ألمانيا سيدخل في الخريف المقبل لإصلاح المطلوب على مرافعات المحاكم العسكرية وذلك مما يدل على إصاخة الامبراطور غليوم

✹

اكتشف في جزائر فيليبين على مكيدةغرضها فصل هذه الجزائر عن إسبانيا وقد حصل في مدريد تأثر عظيم لهذه الأخبار وقبض على كثيرين من المتهمين بذلك في مدريد ومانيلا

✹

وضع المستر رود الإنكليزي زعيم الثورة في الترنسفال بعد مداولة طويلة شروط الخضوع والتسليم مع ثمانية من أكابر الرؤساء في جبال ملتوبوس ومع اثنين من أخوة لوتيكولا

✹

كتب من رومة أن جريدة "إيطالي" قد أثبتت أن الجنرال فال مكلف بمخابرة منليك بشأن الصلح وتسليم الأسرى

✹

من أخبار طهران أنه وافى بندر بوشير من أعمال بلاد إيران ضابط ياباني حاملاً إلى جلالة مظفر الدين خان شاه إيران تحريرًا من الامبراطور ميكادو امبراطور اليابان فأرفق بمأمور مخصوص إيراني وتوجها قاصدين طهران

✹

زعم مكاتب الديلي نيوز الإنكليزية في باريز أن شركة هافاس نشرت كتابًا وردها من الألزاس واللورين مفاده أن الامبراطور غليوم خابر الموسيو فور رئيس الجمهورية الفرنسوية على يد خاله البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا بشأن زيارته للرئيس ولكنه عوضًا عن أن يزوره في باريز يذهب إلى اوسبورن في إنكلترا وهنالك يلتقي بالرئيس المشار إليه ويقال أن ملكة إنكلترا كتبت بطلب حفيدها الامبراطور غليوم كتابًا إلى الموسيو فور تدعوه فيه إلى زيارة بلادها وقد سلمه البرنس دي غال هذا الكتاب عندما زار باريز

ويقال أن الامبراطور غليوم شديد الميل لزيارة معرض باريز عام ١٩٠٠ لكنه لا يريد أن يكون ذلك أول زيارته

✹

إعلان

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمينة الحسن في بيروت

نبشر عموم زبائننا الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب منا من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمره ١ و٢ نمره ٢ و٢ نمره ٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته وخلوه من كل شائبة

الأودول

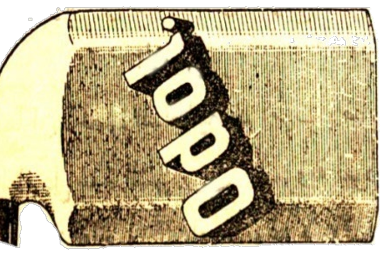

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٠٩٤ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
في سائر الجهات " " " . ١٨
في أقطار الهند " " " روبية ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ ربيع الأنور سنة ١٣١٤ | موافق ٢٧ أب ش و٨ أيلول غ سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

لم تذكر الشركات التلغرافية في هذا الأسبوع خبرًا عن كريت سوى عدة مناوشات حدثت بين الجنود المظفرة والثائرين في اليوم الـ٢٦ من آب الماضي وقد قالت جريدة إقدام أن حضرة دولتلو ذهني باشا الذي أرسل بارادة سنية إلى كريت بمأمورية فوق العادة سيتم ماعهد به بعد أسبوع واحد والمأمول قرب انحسام هذه النازلة بحسن عناية الجناب السلطاني الأعظم

- نعينا في العدد الماضي السيد أحمد بن ثويني حاكم زنجبار وقلنا أن عمه خالدًا قد استولى على القصر وحاصر فيه ومعه سبعمائة عسكري بسلاحهم وأن ثلاثًا من البوارج الإنكليزيات قد أنزلت جنودها إلى البر منتظرة صدور الأوامر من اللورد سالسبوري لتفعل ما يأمرها به

وقد أخبرتنا الآن شركة "هافاس" أن الحاكم المتوفى قد مات مغتالاً أما روتر فلم تذكر هذا الخبر ببنت شفة وأن القائد الإنكليزي قد أنذر خالدًا إنذارًا نهائيًا بأنه إذا لم يسلم القصر في الساعة التاسعة "زوالية" من صباح اليوم الـ٢٦ من آب الماضي فإنه يصليه نارًا حامية فلما أبى خالد تسليمه أطلقت القنابل الإنكليزية في الوقت المعين مدة خمس دقائق وكان إطلاقها شديدًا جدًا فتخرب القصر واحترق فقابله خالد ورجاله بالمثل غير أنه ما لبث أن لجأ إلى القنصلية الألمانية بعد أن تكبد خسائر جمة وكذلك بارجته التي أطلقت مدافعها فإنها أغرقت واحتل عساكر الإنكليز أهم شوارع البلدة وأجلس حمود ابن عم الحكم السابق على التخت أثناء إطلاق القنابل

وقد قالت "روتر" أن عدد ما أطلق من القنابل هو ٧٨ طلقًا وأنه قد تبين من خلال هذا الحادث أنه ينبغي وضع قوة هندية (إنكليزية) يمكن الاعتماد عليها لإلغاء الإدارة العربية

غير أنها ما لبثت أن زعمت عن أخبار لندرا أن الحكومة الإنكليزية ليس في عزمها أن تغير إدارة زنجبار لأنها تروق للأهالي وأن تحويل البلاد إلى مستعمرة إنكليزية يؤدي إلى نفقات عظيمة ويزيد مشاكل إنكلترا مع الدول دون أدنى فائدة أو نفع

وزعمت أيضًا في خبر أخير أن الراحة مستتبة في زنجبار وأنه قد وصلها جنود من مومباسا أما خالد فلا يزال في قنصلية ألمانيا لأن القنصل يأبى تسليمه

- أنبأت الأخبار البرقية أنه في اليوم السابع والعشرين من آب الماضي أمَّ ويانه البرنس لوبانوف رجل الروسية ووزير خارجيتها فاستقبلا استقبالاً وديًا للغاية وقابلهما الشعب النمسوي بالهتاف والتصدية الشديدين وقد تغديا في السفارة الروسية ثمة وتعشيا في القصر الامبراطوري وفي اليوم التالي أمضى القيصر والامبراطور فرنسوا جوزيف سحابة النهار في الصيد والقنص وفي اليوم التاسع والعشرين غادر القيصران البلاد النمسوية قاصدين كيف وبصحبتهما البرنس لوبانوف المشار إليه الذي فاجأته المنية وهو في الطريق بداء الانوريزما (ورم دموي وعائي) فأسف القيصر عليه أسفًا شديدًا لأنه فقد فيه ركنًا عظيمًا وعضدًا قويًا

وقد روت "هافاس" أن وفاته أحدثت تأثيرشديدًا في باريز وفي أوربا كلها وبعث المسيو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنسوية إلى القيصر رسالة برقية أوضح له فيها أسفه الشديد لهذه الفاجعة

أما المتوفي فله اليد الطولى في الاتفاق الفرنسوي الروسي بل هو أول الداعين له ويذهب الرأي العام إلى أن سياسته ستستمر معمولاً بها دون أن يطرأ عليها أقل تغيير أما القيصر فيتم رحلته دون توقف واستدعى الموسيو شيشكين وكيل خارجية روسية ليصحبه في رحلته مفوضًا إليه إدارة شؤون الوزارة الخارجية موقتً

حوادث حوران

لمعنا في العدد الماضي إلى الرسائل التي وردتنا من دمشق وحمص عن حوادث حوران ورجونا إعمال الحزم والعزم لوقاية الجنود المظفرة من خداع أشقياء الدروز ومكرهم ثم وعدنا بنشر تلك الرسائل وهذا مفادها

غير خافٍ أنه منذ سنين والحكومة السنية تأخذ أشقياء الدروز في حوران بالسياسة وهم يناصبونها الشر وكلما نصبت لهم شركًا التقطوا حبوبه ونجوا منه فواقعة عرمان كانت بمكيدة منهم وكذا واقعة تل الحديد وواقعة شهبا كادت تكون كذلك لكن طوابير الشام الذين خرقوا النظام أنالوا الجند المظفر فوزاً مبينًا ومع ذلك فإن أولئك القوم لم يحرموا ثمرة كيدهم وخداعهم من توجيه وجهة الجند المظفر عن مجتمعهم في وادي اللوا إلى أم الزيتون ثم إلى عاهرة وبالنظر لقلة الماء ثمة اضطر الجند إذ ذاك للرجوع إلى نجران ثم إلى بصر الحرير وبذلك نجا الأشقياء بعد أن كانوا موقنين بأنه لو تبعهم الجند الشاهاني إلى الوادي لما أبقى عليهم من باقية

فلما يئسوا بعد هذا من النجاح بالحرب عمدوا إلى المكر والخداع وتظاهروا بالتسليم والطاعة فانطلى خداعهم ومكرهم وما زال كذلك فأخذوا يجمعون أغلالهم ويلمون شعثهم تحت ستار الطاعة حتى أن فريقًا منهم أغاروا على بضع قرى للإسلام والنصارى فنهبوها وهؤلاء هم الذين لم يرضوا ظاهرًا بشروط الصلح

ومنذ أيام قلائل جاء تلغراف إلى الولاية الجليلة من حضرة دولتلو المشير طاهر باشا يحذرها فيه من شراذم قصدت شن الغارة على قرى المرج والغوطة فأرسل دولة الوالي مائة فارس لمحافظة الجهة المذكورة. ولا ريب أن هذه المسألة الظاهرة والمحاولة بتسليم السلاح لم تكن إلاّ لتمضية هذا الشهر لعلمهم أن الجند السلطاني الذي تحمل شدة الحر سيكون عرضةً للحميات متى دخل الخريف والشتاء أيضًا فلا ترى الحكومة إذ ذاك بدًا من سحب العسكر والسلام

ولما وقعت واقعة شهبا وهرب الدروز تاركين نساءهم وأولادهم وضاقوا ذرعًا في قلة المأكل والذخيرة جاءَ القسم الشمالي منهم إلى دولة المشير طالبين الأمان فأمَّنهم وإذ ذاك آووا حريمهم في تلك القرى وحصدوا زرعهم وهم مع ذلك يستعدون في الباطن للمحاربة وقد شنَّ البعض منهم الغارة على بعض جمال الحوارنة فنهبوا نحوًا من ١٥٠ جملاً ويروى أن ألفين من الدروز قد خرجوا من الجبل على جمال وبيوت من الشعر كالعربان قاصدين الصحراء لشن الغارة وقطع السبل. هذا محصل ما اتصل بنا ننشره ونحن مؤملين إجراء الحزم والعزم والحذق لرفع هذا الاغتشاش ودفع غوائل رداءة المناخ عن عساكر حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم

الحملة السودانية

أثبت مكاتب روتر المرافق للحملة أن المدد يتوارد إلى دنقلة من كل ناحية بحيث أصبح المقاتلون يعدون فيها بالألوف وقال أن الدراويش يهزأون بجيش الحملة ويعتبرون أنفسهم قادرين على رد كل هجمة

ويؤخذ من أقوال نظارة الحربية المصرية أن الدراويش المحاربين في دنقلة أكثر عددًا مما كان يظن إلى الآن. ويروى من مصدر خليق بالتصديق أن الطاعون قد تفشى بين جمال الحملة فأودى بعددٍ كبير منها كما ثبت رسميًا تفشي الوباء في الجنود الهندية في سواكن

وروى مكاتب الأهرام في مصر أن الحربية في اضطراب شديد كما أن السردار في جزع لتوالي المصائب السماوية والجوية والأرضية على الحملة التي هو قائدها فضلاً عن معرفته أخيرًا أن الدراويش حصنوا دنقلة وواصلوا النجدات بأكثر مما كان في ظنه مرارًا

ومما ثبت أيضًا أن الدراويش يأتيهم السلاح من الخارج من غير مصر والمرجح أن نجاشي الحبشة هو الذي يمدهم بتلك الأسلحة لرغبته في معاقبة مصر على هبتها لمساعدة الإيطاليين عليه وليس ذلك ببعيد ثم قال

هذا وأن عدد الذين توفوا إلى الآن من الجنود المصرية في ساحة القتال وبالوباء والحميات والأمراض الأخرى يبلغ خمسمائة ومثل ذلك من المرضى

ولا نصف الجوع والمتاعب والقسوة في المعاملة وسوء الحالة من وجوه أخرى كثيرة بل نكتفي بسرد ما سردناه من المصائب بأوجزعبارة وهي أنه كان من المسر أن يفتك الوباء بالجنود لأنه كان فاشيًا في مصر حين سفرهم المنتظر أن

تصيبهم الحميات والأمراض لأن سفرهم كان في وقت قتال الحر الذي تكثر فيه العلل في تلك الصحراء وكان ينتظر أن يعانوا التعب الشاق المهلك لأن السرعة التي قضت بها الظروف كانت تحول دون الإشفاق على أرواح العباد. وكان ينتظر أن يجوعوا لأن حشد جيش وتطييره إلى الحدود في بضع أيام إنما هو من الأمور العجيبة التي لا يستطاع معها التروي والحزم وكان ينتظر أن الدراويش يقاتلون الجنود المصرية ويتفانون في سبيل جهادهم لأن قسمًا من مقاتليهم ليسوا من دينهم كل هذا عدا السيول الجارفة والرياح العاصفة والبرد الموبق والرعد القاصف والبرق الخاطف الذي تعانيه الحملة ولا حول ولا

ويروى أن الأضرار التي أحدثتها العواصف فيما وراء الحدود تؤخر تقدم الحملة السودانية إلى دنقله نحو ١٥ يومًا

ويؤخذ من التلغرافات الأخيرة المؤرخة في غرة أيلول الجاري المرسلة من مكاتب روتر في كوشه أن قد ثارت أمس التاريخ عاصفة شديدة فأحدثت أتلافًا كثيرة ولا سيما في كوشه التي رزئت بخسائر فادحة جدًا وقد انهملت الأمطار بكثرة وأضحت كغدير عظيم عمقه ثمانية أقدام يصعب اجتيازه. أما مثلث الخط الحديدي فلم يبق له أثر ولم يعلم حتى الآن مقدار الخسائر والأتلاف ولكن على الأرجح أن خط السكة الحديدية قد لحقت به أضرار جمة

وكتب من القاهرة إلى جريدة الطان الفرنسوية أن قد ثبت الآن أنه بينما إنكلترا تعلن في أوربا أن حملة دنقلة ستفتح السودان لحساب مصر نرى المراسلين الإنكليز يرسلون إلى التعايشي من قبل رجال إنكلترا يحملون إليه المقترحات باسم كتشنر باشا سردار الجيش المصري وهم يعرضون عليه الاعتراف بإنشاء مملكة مستقلة في السودان تمتد من سواكن وبربر ودنقلة إلى دارفور وأوغندا تجعل عاصمتها الأبيض وتكون تحت حماية إنكلترا ثم قال المكاتب وقد عاد رشل كتشنر باشا في هذه الأيام بجواب التعايشي وهو جواب محاولة ومراوغة والظاهر أن هذا الرجل يريد جر الحملة إلى أبعد ما يمكن عن دنقلة ليتمكن بها بسهولة. ه

- قالت جريدة روسية الرسمية أن حضرات النظار في مصر لا يفتحون فمهم في جلساتهم الرسمية بذكر حملة السودان وأن الجريدة الرسمية المصرية لا تذكر عن هذه الحملة حرفًا واحدًا كأن الحملة التي يقوم بها عساكر مصر وينفق عليها من مال مصر لا شأن فيها لمصر. فليتأمل

- قدم منذ شهرين إلى القاهرة رجل يدعى اللورد جيرارد وهو من ضباط الجيش الإنكليزي وسافر إلى أصوان ليسير منها مقتفيًا أثر الحملة مشاهدًا مواقعها وهو ذو ثروة واسعة فلم يأذن له السردار بتجاوز أصوان بدعوى أن القانون يمنع مثله من مشاهدة الأعمال العسكرية في الحملة لأنه من الجيش البريطاني فرجع اللورد إلى القاهرة وطلب بلسان البرق أن يعين مكاتبًا لإحدى الجرائد الكبرى في لندرا فأجيب إلى سؤله تلغرافيًا ورجع إلى الحدود ليكون كأحد مكاتبي الجرائد فمنعه السردار ثانية بدعوى أنه محظور على العاملين في الجيش البريطاني أن يكونوا مكاتبين للجرائد فعاد بالخيبة وسعى كل مسعى لنيل قصده فلم يفلح فسافر إلى بلاده حزينًا. ه

محلية

الأرمن في الأستانة

ذكرنا في العدد الماضي عن الأنباء الرسمية قيام أشقياء الأرمن في فتنة بمحلة غلطة من الأستانة العلية وأن الحكومة السنية قد نكلت بالعاتين وقد حملت إلينا الآن الشركات التلغرافية تفاصيل الخبر ومآله أن أربعين أرمنيًا قد شنوا الغارة على البنك العثماني في غلطة فقتلوا حراسه وأخذوا بإطلاق العيارات النارية على البوليس والجند من السطوح والنوافذ وصرحوا للسير إدغار فنسنت مدير البنك أن غايتهم القيام بمظاهرة ضد الدول لإهمالها على زعمهم شأن أرمينية ثم طلبوا الأمان في مرورهم على أن تترك لهم غدارتهم المسدسة

وقد قالت "روتر" أن سلوك الأرمن الثائرين يعتبر خارجًا عن حد التعقل ونقلت عن نشرة أذاعها المدير الثاني في البنك العثماني أنه بحسن مداخلة جلالة السلطان مداخلة فعالة انقضى الحادث دون أدنى خسارة على البنك العثماني

وقد نشرت الحكومة السنية رسميًا عقيب هذه الحادثة ما ملخصه

لما كان بعض الأرمن قد تجرأوا على ركوب متن الشقاوة في كل مكان جهارًا وفجأة تذرعت الحكومة السنية حالاً بالوسائل الفعالة والتدابير القوية لكبح جماحهم فقبضت على كثيرين منهم وأعادت الأمنية إلى حالتها وصار الاعتناء التام بترتيب المحافظين من النظامية والضابطة في دار السعادة وملحقاتها للمحافظة على الراحة العامة. فعلى الأهلين أن يباشروا أشغالهم ومهنهم لأن مجازاة الأشقياء والجناة إنما هي من حقوق الحكومة السنية فلا يحق لأحدٍ ما أن يتداخل بذلك وكل من يتعدى على الآخر من الأهالي من أيّ جنس ومذهب كان ينبغي أخذه والتنكيل به بدون تأنٍ ولا تأخير ولا تفريق ولا تمييز وقد أعطيت الأوامر القطعية إلى العسكرية والضابطة بأن يقابلوا بالمثل كلّ من لم يطع أوامرهما وكتبيهاتهما ولكي يكون الأمر معلومًا لدى الخاصة والعامة فقد أعلن ذلك بصورة مخصوصة

وقد رفع رتبتلو قائمقام بطريرك الأرمن في الأستانة رقيمًا إلى الصدارة العظمى ذكر فيه تلك الحادثة مقبحًا صنيع الأشقياء الذين قاموا بها مبينًا فرط أسفه وأسف الجميع من جراء هاته الأعمال الشريرة المخلة بالراحة العامة قائلاً أن من البديهي مجازاة أولئك المفسدين المرتكبين هاته الجنايات الفظيعة ضد الحقوق العمومية وضد حقوق الدولة والسلطنة بأشد القصاص وبالإجمال فإن كان هؤلاء القوم يزعمون بأنهم قائمون باسم القومية الأرمنية فأنا وطائفتي متبرأون منهم تمام التبرأة بل نلعنهم لعنًا كبيرًا باسم سيدنا عيسى "عليه السلام" لأننا كنا عائشين مع إخواننا المسلمين مدة ستة قرون بكمال الوداد والوئام مغمورين بآلاء الحكومة السنية فكل من يجحد نعمها ويكفر بها ملعون وفي الختام التمس نشر قيمه رسميًا ليطلع عليه جميع الأرمن في البلاد العثمانية

✵

بمناسبة مهرجان الجلوس السلطاني رفع حضرة فضيلتلو يونس وهبي أفندي نائب بيروت إلى الأعتاب السنية الشاهانية رسالة برقية تبريكية فورد إليه من حضرة عطوفتلو تحسين بك أفندي رئيس كتاب المابين الهمايوني التلغراف الآتي تعريبه ونصه:

إلى يونس وهبي أفندي نائب بيروت

"إن التبريكات التي رفعتموها بمقتضى الولاء للعتبة السنية الملوكية بمناسبة اليوم السعيد المصادف لجلوس حضرة ملجأ الخلافة العظمى المقرون باليمن والإسعاد قد استدعت المحظوظية السنية السلطانية فتوفيقًا لمنطوق إرادة الجناب العالي السلطاني اقتضى تبليغكم وتبشيركم بذلك"

✵

يوم السبت الماضي زايلنا على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة حضرة سعادتلو حسين حلمي أفندي متصرف الكمرك السابق فشيعه حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكثير من المأمورين

✵

مدير البوليس

وافى الثغر عزتلو ثروت أفندي مدير بوليس الولاية الجديد وباشر مهام مأموريته فنرجو له التوفيق في مأموريته هذه

✵

جريدتا المنير والوقت

ذكرنا في العدد الماضي صدور أمر الحكومة المصرية بإلغاء كل من جريدتي المنير والوقت وبمحاكمة صاحبيهما وقد ثبت أن السبب في ذلك هو طعنهما بملكة إنكلترا مقابلة بالمثل ويا ليت تلك الحكومة تجعل هذا القصاص عامًا لا خاصًا فنجازي كل من يتجاسر على مثل ذلك بذلك

✵

قالت جريدة (إقدام)أنه رغبة بانضباط المهر المعجل والمؤجل ودفعًا للمحازير والمشاكل التي تطرأ عند الطلاق قدم مخلص بك من نعاوني باش مدعي عمومي إلى مقام الصدارة العظمى معروضًا بين فيه طريقة حسنة وهي أن يعطى لكل من الزوجين ورقة رسمية مذكورًا بها مقدار المهر المعجل والمؤجل واسم كل من الزوجين واضعًا عشرة قروش رسمًا عن هذه الورقة قائلاً أنه عدا عن رفع تلك المحاذير يتوفر للحكومة السنية من ذلك سنويًا ثلاثة ملايين وستة آلاف قرش فأحيل طلبه هذا بأمر سامٍ إلى مقام الفتوى الجليل

✵

استنسبت نظارة الديون العمومية في بيروت تعيين رفعتلو محمد أفندي البلعة وكيل جريدتنا المتجول أمينًا لصندوق إدارتها في دمشق الشام ولهذا لم يعهد لجنابه علاقة مع إدارة جريدتنا فنرجو له الترقي

✵

شكا إلينا بعض المشتركين في دمشق عدم وصول العدد الماضي من جريدتنا إليهم فنرجو من مديري البوستة في بيروت ودمشق تلافي هذا الخلل

✵

من مرويات (كوكب أمريكا) أنه لما علم ملك كوريا الذي يحارب الإسبانيين علمًا يقينيًا أن هياكل الأصنام وعبادتها لا تنفع بلاده ولا شعبه أمر بتدميرها وتكسير الأصنام الكبيرة والتماثيل الهائلة فمانعه الشعب أولاً لكنه أصاخ لأمر مليكه عندما رآه يكسر تلك الأصنام ويحطم رؤوسها. وقد بلغ عدد الهياكل التي حطمت إلى الآن في بلاد كوريا ٣٠ هيكلاً وستحطم البقية في أقرب آن ويقال أن ألوفًا من الملايين ستذهب سدىً إكرامًا لانتشار المدنية في تلك البلاد "كذا"

ومن الغريب ما روت أيضًا أن أحد الأطباء الأميركيين قد اكتشف على علاج يشفي من الوباء إذا استعمل حسب إشارة الطبيب وهو الزرنيخ "والعياذ بالله" وقد عزم ذاك الطبيب على الذهاب إلى الديار المصرية لتجربته بالمصابين فنحذر إخواننا المصريين من ذلك

✵

الوباء في مصر ثقلت وطأة الوباء في القاهرة وقد بلغت الوفيات به في يوم واحد ١٧ شخصًا فاحتارت الأفكار بهذا الوباء الذي لم تكد وطأته تخف إلاّ وتعيد الكرة قلّص الله ظلّه من الديار المصرية وصان البلاد المحروسة من غوائله بمنّه وكرمه

✵

لا ينقص مال من صدقة
أو
إعانة البائسين في كريت
ندرجها حسب ورودها

ريال مجيدي

٢ سليم أفندي السبليني
١ أحمد أفندي أبو خليل رضوان الدنا
١ عمر أفندي البراج
١ حسن أفندي براج
١ عثمان أفندي ورشيد أفندي البربير
١ محمد أفندي وعثمان أفندي الأبيض
١ محي الدين أفندي السبليني
١ الحاج أحمد أفندي محمد شبارو
١ إبراهيم أفندي العانوتي
١ أمين أفندي القيسي
١ الحاج سعيد أفندي العريس
١ عبد الله أفندي البراج
١ سعيد أفندي مكداشي
٥ محمد أفندي مصطفى الطويل
١ عبد الحفيظ أفندي بكري
١ الحاج سليم أفندي السبيعي
١ محمد سعيد أفندي أبو عمر اللبان
١ عبد الرّحمن أفندي قرانوح
١٥ من أحد أولي الخير والفضل
١ مصباح أفندي وحسن أفندي قليلات
١ خليل أفندي بليق
١ خليل أفندي القيسي ومحمد أفندي منيمنه

٥ محمد أفندي أبو رستم العدو
١ الحاج محمد أفندي القباني
١ الحاج مصطفى أفندي شومان
١ الحاج سليم أفندي الحوت
١ الحاج محمد أفندي زيدان
١ الحاج رشيد أفندي الحافي
١ محمود أفندي فايد
١ خليل أفندي زنتوت
٢ الحاج أحمد أفندي دعبول
٢ عاكف أفندي كردي
٢ محمد أفندي اللوند
١ سعد الدين أفندي شبارو
٢ محمد أفندي أحمد القباني
٢ عمر أفندي قرنفل
٢ علي أفندي زريم
٢ أمين أفندي زيدان
٥٩
٣٠ المجموع قبلا
٨٩

الأستانة العلية

فوضت باية قاضي عسكر الأناضول إلى حضرة سماحتلو شكري أفندي مكتوبي المشيخة العليا

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو خيري بك أفندي مدير الطرق الحديدية في نظارة التجارة والنافعة

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على برنججي زاده سعادتلو عارف أفندي من وجوه ديار بكر

ورتبة ميرميران على حسين باشا زاده سعادتلو عبد الرّحمن ذكي بك أفندي والرتبة الأولى من الصنف الثاني على حموي زاده سعادتلو عبد الرّحمن حلمي أفندي والرتبة الثانية المتمايزة على كتخدا زاده عزتلو أحمد أفندي من وجهاء حلب

والرتبة الثانية المتمايزة على كل من عزتلو أدهم أفندي مميز قلم المكتوبي في ولاية سورية وعلى عزتلو يعقوب أفندي الكاتب الثاني في مجلس إدارة الولاية المذكورة وعلى عزتلو عبد القادر بك العظم في حماه

والرتبة الثانية على رفاعي زاده عزتلو عبد الله أفندي

حوَّلت رتبة عزتلو صالح أفندي الكيلاني من العلمية إلى الملكية ووجهت عليه الرتبة الثانية من الصنف الثاني

والرتبة الثالثة على كل من رفعتلو بديع بك ورفعت بك وخالد بك من أبناء العظم في سورية وعلى قباني زاده رفعتلو أحمد سعدالدين أفندي من معتبري بيروت

(علمية) – فوضت مكتوبية المشيخة الجليلة إلى حضرة فضيلتلو توفيق أفندي المعاون بها ووظيفة المعاون إلى فضيلتلو شريف رمزي أفندي مميز قلم مكتوبي بها

ونيابة جدة اعتبارًا من غرة ربيع الآخر سنة ٣١٤ إلى مكرمتلو سليمان شكري أفندي نائب المدينة المنورة الأسبق

ونيابة العلاء الجديد من ولاية سورية اعتبارًا من ١٥ ربيع الأول سنة ٣١٤ إلى محمد راغب أفندي نائب عونيه

ونيابة جسر الشغور من أعمال حلب اعتبارًا من غرة ربيع الأول سنة ٣١٤ إلى محمد أسعد أفندي نائب جبول سابقًا

ونيابة حماه اعتبارًا من ١٥ ربيع الآخر سنة ٣١٤ إلى مكرمتلو علي نائلي أفندي نائب كشغري الأسبق

أحسن بنشان خاندان آل عثمان ذي الحمائل الذهبية إلى حضرة نجابتلو محمد جمال الدين أفندي نجل حضرة دولتلو نجابتلو شوكت أفندي من الآل السلطاني

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى إبراهيم باشا من قائمي مقام الكتائب الحميدية الفرسان وبالعثماني الأول إلى الموسيو هوكنن الألماني مدير شركة الطرق الحديدية في الأناضول

وبالمجيدي الثالث إلى الموسيو غليوم فونتانا قنصل اليونان في بيروت الذي نقل إلى مثل هذه الوظيفة في أدرنه

وبالمجيدي الرابع إلى عظم زاده حقي بك وبالمجيدي الخامس إلى الحاج حمد سعدون من أهالي طرابلس الشام

الجلوس السلطاني السعيد

جاءتنا اليوم صحف دار السعادة محلاّة الصدور تنبئُ عما كان يوم تذكار الجلوس السلطاني ومسائه من فائق الاحتفال المعتاد أعاد الله أمثال هذا الموسم الجليل على الحضرة العلية السلطانية بدوام التوفيق والنصر المبين

وبالنظر إلى الحادثة المعلومة صدرت الإرادة السنية بأن يكتفى ليلة الجلوس السلطاني بايقاد المصابيح دون الألعاب النارية وغيرها المعتاد جريانها منعًا للازدحام

الأشقياء في البلغار

كتب من صوفيه أن شرازم الأشقياء في البلغار قد هموا بتجاوز الحدود السلطانية وشن الغارة على أبناء السبيل فأبلت الجنود المظفرة بهم بلاءً حسنًا وردتهم على أعقابهم خاسرين وقتلت زعيمهم وثلاثين نفرًا منهم

الأرمن

في اليوم الـ١٣ من ربيع الأول انعقد مجلس الأرمن الجسماني والديني في البطريكخانة الأرمنية تحت رياسة رتبتلو بارتوغوميوس أفندي قائمقام البطرك وباشر أمور وظائفه

خراج البلغار

روت "إقدام" أن إمارة البلغار أمرت البنك البلغاري بتأدية بقايا خراج الروم ايلي الشرقية إلى إدارة الديون العمومية

العهدة التجارية
بين الدولة العلية وفرنسا

انعقد مجلس مختلط في الباب العالي للمداولة في تجديد عقد المعاهدة التجارية بين الدولة العلية وفرنسا

الترامواي في القدس ويافا

ذكرت جرائد الأستانة أن كلاً من يوسف أفندي داود قره بت صبواجيان أفندي قد رفعا إلى الصدارة العظمى معروضًا التمسا به امتيازًا بتأسيس خطوط ترامواي في كل من مدينتي القدس الشريف ويافا لمدة تسع وتسعين سنة وبشرائط مقررة فأُحيل طلبهما إلى نظارة التجارة والنافعة لترى فيه رأيها

المحاكم الشرعية

راق لدى نظارة العدلية أخذ خمسة قروش رسم قيدية عن المعارض التي تحال إلى المحاكم الشرعية أيضًا واستأذنت عن ذلك

بواريد ماوزر

وافت الأستانة باخرة نمسوية تقل ٢٧٦ صندوقًا من بواريد ماوزر لحساب الحكومة السنية فاستلمتها الطوبخانة العامرة

مينا يافا

التمس بعض أعيان يافا من الحكومة السنية امتيازًا بإنشاء مينا لها فأخذ مجلس النافعة بدقيق ملتمسهم

مكتب في مرعش

استقر رأي نظارة المعارف على تأسيس مكتب إعدادي في مدينة مرعش من أعمال ولاية حلب

مكتب الصم البكم

لما كان المتخرجون من مكتب الصم البكم في الأستانة لا بد لهم من مهنة يتعيشون بها راق لدى حضرة دولتلو زهدي باشا ناظر المعارف العمومية استخدام خمسة أو ستة منهم سنويًا في معمل الترسانة العامرة

الديون العمومية

بلغت واردات الديون العمومية عن شهر تموز الماضي ١٢٢ ألفًا و٦٦٨ ليرة عثمانية يقابلها في مثله من العام الغابر ١١٢ الفًا و٣٦٨ ليرة فتكون الزيادة عشرة آلاف و٣٠٠ ليرة

حريق

ورد من أنباء إزمير البرقية أنه قد شبّ في محلة اقجه صو من ولاية أيدين حريق هائل دمر مائتين وسبعين منزلاً عوّض الله المصابين خيرًا

القول الحق عن أرمينية

نشرت إحدى الجرائد الأمريكية المسماة (الأفكار الحرة) تحت هذا العنوان فصلاً بحثت فيه عن الحوادث الأرمنية فآثرنا تعريبه ووضعه نصب أعين القراء وهذا نصه قالت

كما أن الحقائق الطبيعية متوارية تحت غطاء دائرة المظاهر الفلكية فكذلك حقائق الحوادث التاريخية الأرمنية محجوبة بغيوم تعصب القوم الذين جعلوا الحكومة العثمانية كأنها تسعى لمحو النصرانية من بلادها بإبادة معتقديها وهذا لعمري إفك مفترى وبهتان صريح فإن من تدبر الأحوال بعين سالمة من رمد الحيف الديني يرَ أن الصدق قد أضحى تحت جبال الإفك والافتراء وكادت تسحقه بثقلها ولسوء الحال ولحظ رواج تجارة الأفاكين سكوت الجرائد العثمانية في تلك الحوادث مما كان أحسن معين وأعظم نصير لمآرب المفسدين الذين يدعون مبشرين

ولهذا تبجيج ذوو الغايات من المبسرين الذين شرعوا ينشرون في كتاباتهم أمورًا لا ظل لهامت الحقيقة ولم يكن لدى الجرائد الأوربية سوى ما يكتبه أولئك القوم الذين لم يراعوا في كتاباتهم جانب الأمانة غير أن للحق لمعات تخترق حجاب الإفك والمين مهما كان كثيفًا

وقد أضحى لأولئك المبسرين زمن طويل يفترون الكذب على الأُمم إلاّ سوَّال من لا علاقة له في ذلك كالمستر فيك واضرابه الذين يقصون الحولدث على حقائقها غير موشاة بالظلمات الدينية

ومعلوم أن البلاد المدعوة (بأرمنية) هي بلاد جبلية وعرة يخرج منها نهران عظيمان الفرات ودجلة ويسكنها شعوب كثيرة مختلفو المذاهب والاجناس ويسكنها شعوب كثيرة مختلفو المذاهب والأجناس والعوائد فاختلاط كهذا لا بد من أن يقع منه في بعض الأحيان من الحوادث ما لا يخلو منه مكان

أما الأرمن من حيث هم فليسوا بمتمدنين أو من ذوي السكينة كما يتوهم من مطالعة ما كتبه ويكتبه أولئك المبسرون بل هم مقلقون للراحة بعيدون عن الانقياد للأحكام المدنية يرون الحكومة العثمانية شديدة الوطأة عليهم بالنظر لدنائتهم أما حقيقة حالهم فهم قوم تمردوا على حكومتهم حتى كانت نتيجة طغيانهم أن حاقت بهم

البلايا والرزايا

أما جلالة السلطان فقد سحق بحكمته ودرايته بذور الفساد فبث العيون والإرصاد حتى امتلأت السجون بالمشبوهين وكانت تألفت جمعيات أرمنية سرية في مدينتي لندرا ونيويورك وغيرهما فاضطرت الدولة العثمانية على الأخذ بالانتباه نحو الأجانب الذين يفدون على بلادها واحترزت الاحتراز التام من تصرف أولئك المبسرين غير أن ذا لم يكُ من جهة الدين بل منعًا لفسادهم وهل بعد الإفك المفترى المملوء به بطون الجرائد الأوربية مجال لمستريب

وكلنا يعلم أن كافة المذاهب والأديان ترتع في ربوع الأمان في كافة أنحاء المملكة العثمانية فإذا شبت نار فتنة خبيثة في بلادها وأرادت هي إطفاء لهيبها أمن العدل أن تتداخل الدول في ذلك سيما وهن عالمات أن رعاياهنَّ متربعين في مهد الأمان وهؤلاء المبسرون وغيرهم من جميع الطوائف النصرانية من منهم مسه أدنى تعب اللهم عدا الذين لهم دخل مع أولئك العصاة الطغاة

فالأرمن ليسهم بمضطهدين لكونهم نصارى كما يزعم البعض حاشا بل من أجل أنهم عتوا على حكومتهم عتوًا كبيرًا وإلاّ فلم يضطهدوا من قبل يوم كانت أوربا لا تعلم من هم الأرمن

ثم إن لهذه الحوادث وجهة أخرى أشد ضررًا وأعظم بلاءً لم يذكرها أحد بعد وهي أن الأرمن الذين بحثوا عن حتفهم بظلفهم هم أقل مصابًا من غيرهم خصوصًا المسلمين الذين هم يكدون سحابة النهار في أعمال معاشهم محتملين أذية خونة الأرمن بصبر جميل حتى أننا نراهم يدخلون الرؤوس "كذا" من غير أن يتفوهوا ببنت شفة فهل كان غير الأرمن لاعثًا لهذا البلاء العظيم أما ينبغي على الإنسانية أن تراعي هذا الخطب الجلل فإننا نرى إيطاليا وفرنسا وإنكلترا وأميريكا يصبون على الأرمن

الإعانات صبًا أما المسلمون فليس لهم من مستند أو معين "بعد الله تعالى" سوى سلطانهم وأنفسهم فأي عجب أو غرابة تأخذنا إذا رأينا المسلم ينفر من جار سوءٍ سبب له ويلات تهد الجبال هدًا

أما لنا بإعانة الباب العالي وحمايته لجمعية الصليب الأحمر وللمسٍ كول برتون وسماحه لها بالذهاب حيث شاءت لتوزيع الصدقات الأوربية على الأرمن عندما تحقق عدم مداخلتها بالأمور السياسية أكبر دليل على حسن نوايا الحكومة العثمانية وعدلها

على أن الأرمن لما ودوا مباشرة فسادهم عمدوا إلى الدخول في المذهب البروتستانتي طمعًا بنيل الإعانة الإنكليزية غير أنه لما ذهب أملهم أدراج الرياح وسقط بأيديهم ما قد عملوه من الخبائث ارتدوا على أعقابهم نابذين البروتستانتية نبذ النمواة ومنهم من دخل في دين الإسلام عن طيب خاطر وإرادة مطلقة خلافًا لما تبجح به المبسرون من أن دخولهم في الإسلام كان عن رهبة وزد على ذلك فإن من يتدبر دين الإسلام يراه مشتملاً على كافة الآداب المسيحية العالية يحرم الخبائث كالسكر وما شاكله تحريمًا قطعيًا فمن ذا الذي لا يأخذ بالأعلى

وبالإجمال فإن الأرمن هم الذين أدخلوا البلاد في البلاء ضد الشريعة وضد إرادة جلالة السلطان وقد أصيب المسلمون ثمة بمصائب عظيمة بسببهم وهذه هي حقيقة الحال التي لا يمكن تشويه وجهها التاريخي مرضاة لدعوى المبسرين الباطلة الآخذة في الاضمحلال. انتهى

مراسلات

عكا في ٢١ أغستوس

كتب إلينا منها عما كان يوم تذكار الجلوس السلطاني من الاحتفال في عكا فقد اقتبل سعادة المتصرف في دار الحكومة وفود المهنئين من العلماء والمأمورين والوجهاء وفاه فضيلة نائب أفندي بالدعاء إلى الله تعالى بدوام تأييد الحضرة السلطانية وتأييد الدولة العلية العثمانية إلى آخر الدوران وكان الجميع يؤمنون على الدعاء

ولما كان المساء زينت المدينة بأبهى زينة وجرت الألعاب النارية على اختلاف أشكالها وفنونها أعاد الله أمثال هذا اليوم السعيد على الجناب السلطاني الأعظم موفقًا منصورًا

صيدا في ١٨ أغستوس

"تأخرت"

اختطفت المنية في الأسبوع الماضي المرحوم إبراهيم أفندي الزين وهو في نضارة عمره وذلك في قرية الطيبة فأسف عليه جميع من عرف مكارم أخلاقه وما اتصف به من محاسن الشيم واحتفل في مأتمه احتفالاً قلّ نظيره بحيث تجمع ما يربو على العشرين ألف نسمة من جهات متعددة وقد أظهر حضرة الهمام سعادتلو خليل بك الأسعد لهذا الجمع من الإكرام ما يكل عن وصفه اللسان رحم الله الفقيد وعزى عائلته وألهمهم الصبر على هذا المصاب

أخبار الجهات

مصر

الجلوس السلطاني

كان الاحتفال بتذكار الجلوس السلطاني في مصر غاية في الأبهة والإجلال وقد ورد من أخبار باريز التلغرافية أن المصريين نزلاءها قد عقدوا يوم الاثنين الماضي اجتماعًا للاحتفال بتذكار الجلوس السلطاني وقد ألقى الفاضل مصطفى أفندي كامل خطابًا أثبت فيه أن سلامة مصر متوقفة على حسن علائقها مع الدولة العلية العثمانية

منثورات سياسية

وصل المندوب الصيني (لي هنغ تشنغ) إلى نيويورك في اليوم الثامن والعشرين من آب الماضي فاستقبلته الحكومة الأمريكية استقبالاً حافلاً وذهب عدد من الضباط إلى الباخرة للترحيب به باسم الرئيس كليفلند (رئيس جمهورية أمريكا) وحيته مدافع الحصون والسفن الحربية وسار وبصحبته شرذمة من الجند إلى النزل الذي أعد لنزوله

✸

ألمعنا في العدد الماضي إلى المؤامرة التي اكتشفها حاكم جزائر فيلبين بقصد انفصال هذه الجزائر عن إسبانيا وأنه قد ألقى القبض على كثيرين من المتهمين. ويقال أن الثائرين في كوبا يواصلون سكانها ويحضونهم على الثورة

على أن الحكومة الإسبانية قد أنفذت مددًا مؤلفًا من ألفي رجل لإخماد نار الفتنة وأفادت أخبار مدريد أن الجنود الإسبانية ثمة قد هزمت على مقربة من "منيلا" ٣٠٠٠ رجل من الثائرين وأنه قد أعلنت هناك الأحكام العرفية وجاء في الأخبار البرقية الأخيرة أنه قد حدث اضطرابات جديدة في تلك الجزائر

✸

روت "روتر" أنه في اليوم ٢٦ من تموز الماضي سحب من البنك الإنكليزي في لندرا مبلغ ٤٥٠ ألف ليرة لمصر وسحب في اليوم الـ٢٧ منه ٥٥٠ ألف ليرة وفي ٢٩ منه ١٧٠ ألفًا وفي ٣٠ منه ٧١٨ ألفًا من الليرات وفي ١ أيلول ٢٥٠ ألفًا منها ٢٥٠ ألفًا لمصر فيكون مجموع ما سحب في مدى ستة أيام مليونين و١٣٨ ألفًا من الليرات

✸

عينت إنكلترا السياسي كونيتكهام كرين معتمدًا لها في بريتوريا (عاصمة الترنسفال)

✸

كتب من واشنطون أن المستر ماكنلى نشر رسالة قال فيها أنه يقبل قبولاً تامًا بالترشح لرئاسة الجمهورية الأمريكية وهو يلح بحماية تجارية مدققة مع المبادلة الحازمة

✸

تتواتر المظاهرات ضد الإيطاليين في بلاد البرازيل وذلك تعضيدًا للمجلس في رفضه أن يقترع على تعويضات الخسائر التي لحقت بالإيطاليين في مدة الثورة البرازيلية ويقال أن إيطاليا أرسلت إنذارًا نهائيًا إلى البرازيل

وورد من أخبار روميه أن إيطاليا قد أوفدت أحد ساستها إلى ريو دي جنيرو مكلفة إياه بأن يطلب ترضية عن المهاجمات الأخيرة وتسوية مسألة تعويضات الخسائر التي لحقت بهم في مدة الثورة البرازيلية وكتب من ريو دي جنيرو أن قد حدثت عدة مناوشات دموية في عدة مدن بين برازيلين وإيطاليين احتجاجًا على المشروع الموضوع لتسوية المشاكل السابقة أما العلائق بين الحكومتين (إيطاليا والبرازيل) ففي فتور تام

✸

كتب من توكيو أن أعضاء إحدى الجمعيات السرية قد دمروا ٣٠ محلاً من محلات المراسلين الكاثوليك في شنتنغ

✸

كتب من مدريد بتاريخ غرة أيلول الجاري أن مجلس الشيوخ الإسباني قد صادق على القرض الذي قيمته مليار فرنك لحرب كوبا

✸

زعمت بعض الجرائد الألمانية ستحدث أزمة وزارية عامة في ألمانيا بعد زيارة القيصر لإمبراطورها

✸

كتب من برلين أن مجلس ارشسناغ الألماني قد طلب عقد فرض قدره ١٥٠ مليونًا من الماركات لتعزيز القوى البحرية الألبانية

بقرة نارية

روى " كوكب أميركا" عن جريدة (الورلد) خبرًا عجيبًا فأحببنا إثباته في جريدتنا تفكهة لحضرات القراء ولهم الخيار في تكذيبه أو تصديقه قالت ما نصه:

استولى الخوف على أهالي كامبريا كونتي التابعة لولاية بنسلفانيا "أمريكا" من جراء ظهور بقرة نارية تظهر ليلاً في تلك البلدة ومن العجيب أنّ رأسها منفصل عن جسمها وهو يسير أمام الجسم والجسم يلحق به وقد شاهده كثيرون ليلاً قرب المسلخ الشهير في تلك المدينة

وآخر من شاهده هو المستر المربرسف محرر الجريدة المسماة قال قصدت هذه المدينة ليلاً فرأيت أكثر أهاليها متخوفين من هجوم البقرة النارية فحادثت أكثرهم وطلبت منهم أن يرشدوني إلى المحل الذي تمر فيه تلك البقرة فقادني بعضهم إلى قرب المسلخ وبينما نحن سائرون وإذا بالبقرة المذكورة تركض ورأسها يركض أمامها وفمها مفتوح وأسنانها تسطع كنور الدراجة وعيناها تقدح نارًا وكلها ملتهبة بشعاع أخضر فاختبأنا من أمامها حتى ابتعدت عنا وهكذا صدقت كل ما سمعت ورأها آخرون تستحم في البرك والآجام وشاهدها خلافهم تقفز الأسوار وتركض في الحقول وتحطم الأبواب وهي في حالة مخيفة جدًا

وقد انقطع القوم عن الذهاب إلى المسلخ ليلاً ونهارًا حتى التزم أصحابه أن ينقلوه إلى محل آخر في جهة أخرى ولهذه البقرة حديث طويل نؤجله إلى عدد آخر. ونحن نعد القراء الكرام بموافاتهم عما تكتبه الورلد عن هذه البقرة التي ربما تكون من بقرات فرعون المصرية هبطت من السماء على الأرض نارًا لتنذر الناس بوقوع حادث فوق العادة

اعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية القس الشريف

نظرًا لكونه تبين من المعاملات نكول المزاود الأخير الخواجه يعقوب ولبر والتاجر العثماني عن شراء حصص الأملاك الآتي ذكرها بعد أن تقررت عليه فبحسب النظام سنطرح مرة ثانية للمزايدة العلنية وهي خمسة قراريط في جميع كل من الثلاثة دور المعلومات الحدود الواقعات في محله باب العامود بالقدس الشريف المباعة بالوفا مع الوكالة الدورية من مالكها المرحوم السيد حسن عبد الرّحمن أفندي حدوثه المقدس إلى سمعان أفندي وأخيه منا أفندي بتأسيس الرسم العثمانيين وذلك لأجل استيفاء مبلغ أربعمائة وتسعة وتسعين ليرة فرنساوي المحكوم لهما على تركته بموجب إعلامين مؤرخين في ٨ و٩ ربيع ثاني سنة ٣٠٧ مبلغين على الأصول مصدقين من جانب المشيخة العليا فعلى كل من له رغبة بشرائها أن يراجع دائرة إجراء القدس بعد مرور خمسة عشر يومًا من تاريخه اقتضى إعلان الكيفية

في ١٥ ربيع اولى سنة ٣١٤

وفي ١٢ اغستوس سنة ٣١٢

إعلان

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمنية الحسن في بيروت

نبشر عموم زبائننا الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفتنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب منا من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمره واحد و ٢ نمره ٢و٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته وخلوه من

الأودول

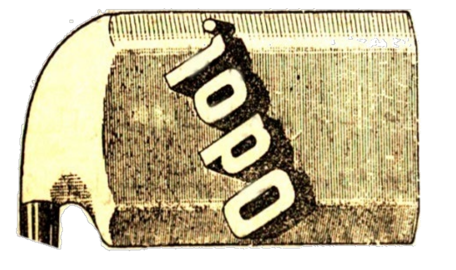

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٦ ربيع الثاني سنة ١٣١٤ | موافق ٢ و١٤ أيلول سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

أجمعت الشركتان البرقيتان على أنه نشر في كريت القانون الجديد المصادق على إجراء مطاليب النواب النصارى في الجزيرة

وجاءَ في رسالة برقية من أثينا تتضمن بيان هذه المطاليب زاعمة أن الباب العالي قد صادق عليها ابتغاء حل المسالة وهذا بيانها

تعيين والٍ نصراني على كريت لمدة خمس سنين تصادق الدول على تعيينه ويكون له حق الرفض والمعارضة في كل قرار وتحت إمرتِه جميع قوات العسكرية وتأليف الجندرمة وتقليد ثلثي الوظائف العمومية للنصارى

ثم إن الباب العالي يأخذ دين الجزيرة العمومي على عاتقه وتستولي خزانتها على إيرادات كماركها وفي جملتها رسم الدخان

أما النظامات والقوانين فيقترح عليها بأغلبية أصوات النواب عن الأهالي وليس بثلثيها كما كانت في الحال الماضي. وتحظر على البنغاريين الإقامة في جزيرة كريت واستيطانها ويوضع إنفاذ هذه الحكومة تحت مراقبة وسيطرة القناصل الذين تخولهم دولهم الحق في ذلك ويوكل أمر تنظيم العدلية في كريت إلى متشرعين أجانب

أما المسلمون الكريتيون فقد روت هافاس أنهم طلبوا تعويضات حتى ينزحوا من الجزيرة

- في اليوم الخامس من شهر أيلول الجاري وصل القيصر والقيصرة إلى بريسلو من أعمال ألمانيا فاستقبلهما الامبراطور غليوم امبراطور الألمان والامبراطورة قرينته وسائر أسرته استقبالاً باهرًا جدًا

وقد شهد القيصران استعراضًا عظيمًا للجيش الألماني وفي المساء أعد لهما الامبراطور غليوم مائدة شائقة شرب فيها نخب القيصر مسميًا إياه سياج السلم فأجابه القيصر قائلاً أن له نحو ألمانيا نفس الصداقة التي كانت لأبيه

ويقال أن مخاطبة الامبراطور غليوم القيصر كانت باللسان الألماني وبعبارة فصيحة أما القيصر فكان جوابه وجيزًا جدًا وباللسان الفرنساوي

وقد تداول القيصر والامبراطور غليوم والبرنس دي هوهنلو كبير وزراء ألمانيا مداولة استمرت نحو الساعة يؤكدون أنه نجم عنها تقرير الاتفاق بشأن السياسة العامة

أما لهجة الجرائد الألمانية فتدل على انتظار تحسن العلائق تحسنًا عظيمًا بين كل من الروسية وألمانيا وذلك بمثابة نتيجة لهذه الزيارة

وقد سمي القيصر أميرالاً ألمانيًا ومنح وسامات للبرنس دي هوهنلو المومأ إليه ولغيره من الوزراء الألمانيين كما أن الامبراطور غليوم منح وسامات أيضًا للموسيو شيشكين وكيل خارجية الروسية ولغيره من رجال الروس

ثم غادر القيصر بريسلو وذلك بعد أن حضر استعراضًا بديعًا في "كورليتز" قاصدًا كيل ومن ثم سافر إلى كوبنهاغ لزيارة جده ملك الدنيمرك

وقد قالت الجرائد الروسية أن زيارة القيصر ضمانة لسلام دائم في أوربا تستطيع معه الدول البرية أن تقاوم مقاصد إنكلترا في الشرق الأقصى وقال الامبراطور غليوم بعد سفر القيصر في خلال وليمة ألمت له في "كورليتز" أن القيصر يرغب في أن يستخدم جنوده لخدمة التمدن والسلام وهو وأنا نعمل باتفاق تام لنجمع بين شعوب أوربا طبقًا لقاعدة المصالح المشتركة وذلك لحماية أهم الأشياء والأمور

- الأخبار البرقية الواردة من زنجبار تفيد استتباب الأمن فيها وذلك على إثر جلوس السيد حمود ابن عم الحاكم المتوفى على تخت الحكم

وقد أعرب هذا الحاكم في إبلاغه الموسيو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنساوية خبر تبوأه كرسي الملك عن أمله في زيادة الصداقة بين فرنسا وزنجبار. فاستغربت جريدة التيمس هذا الكلام الصادر من حكومة موضوعة تحت الحماية الإنكليزية كما أن اللورد سالسبوري كبير وزراء إنكلترا أنكر معرفة ورود تلغراف من حاكم زنجبار إلى رئيس جمهورية فرنسا

أما رئيس فليكس فور فقد أجّل جوابه إلى حاكم زنجبار إلى أن يستشير قنصل فرنسا في تلك البلاد

حادثة الأرمن الأخيرة
في الأستانة

وردت جرائد البريد الأخير طافحة بأنباء هذه الحادثة الخطيرة وكلها بين معظم لها ومجسم لشأنها ذهابًا مع الغرض ونطقًا عن الهوى وبين مقتصر على بعض تفاصيل لا تخرج عن التفاصيل التلغرافية التي نشرتها الجرائد عند أول شبوب الحادثة ولذلك رأينا أن ننقل الرواية الرسمية بشأنها لأنها أجمع وأوضح وهي

وبعد أن ألفت لجنة الثوار الأرمن المركزية برنامج قلاقلها وفتنها ووسعت خطة جرائم وآثام أخرى بقصد تحقيق آمال كواذب انقسم عدد عظيم من أشياعها في يوم ٢٧ الماضي إلى فِرَقٍ عديدة وشرعوا في وقت معًا في إحداث اضطرابات وقلاقل في جهات مختلفة من الأستانة وكان معهم كرات من حديد محشوة بالديناميت عدا المسدسات والخاجر وبعد الظهر دخل نحو ٥٠ منهم القاعة الكبرى في البنك العثماني ولكنهم لم يدخلوها كلهم دفعة واحدة بل دخلوا أفرادًا وأزواجًا وفي أوقات وفترات مختلفة

وعندما سألهم الضابط المتولي رئاسة الحرس في البنك عما يريدون وما هو غرضهم من هذا الدخول كان جوابهم نسف دماغه وسفك دمه هدرًا ثم قتلوا رجال الجندرمة القائمين على حراسة البنك وحزوا رؤوسهم وطرحوها على خطوط الترامواي خارج البنك ثم اغتنموا فرصة الاضطراب والذهول اللذين أحدثتهما أعمالهم هذه الفظيعة وأسرعوا فأقفلوا أبواب البنك وشرعوا حالاً في الهدم والتخريب والقتل وذلك بالقائهم القنابل النسافة من النوافذ على عابري السبيل وإطلاق النار على جمهور كبير من السكان الهادئين الأبرياء الذين كانوا ذاهبين إلى مواطن أشغالهم وأعمالهم وكان في جملتهم أربع خواتين تركيات مارات بعربتهنّ في تلك الساعة في ذلك الشارع فتمزقنَ قطعًا بانفجار بعض القنابل بقربهنَّ وجرح الأرمن اثنين من مستخدمي البنك وهما فرنسويان بينما كانا يتدليان بحبل من إحدى نوافذه ولو لم تتداخل بعض الجنود المنظمة وتعرض بينهما وبين المعتدين لكانوا قتلوهما قتلاً

وبعد عناءٍ ومشقة عظيمة ألقي القبض على عدد من الثوار في ديرسولو سمانيا بحي استانبول وتحصن بعض الفوضويين منهم وراء متاريس في المدرسة التي كانت هنالك وأقاموا زمنًا يلقون الكرات الديناميتية ويطلقون النار على الأهالي المسلمين ورجال البوليس الذين كانوا يحرضونهم على التسليم والإذعان فقتلوا كثيرين منهم أما القنابل التي وجدت في البيوت التي امتنعوا فيها وفي الأديرة والمدارس فعددها كثير جدًا وقد كبست الكنيسة الأرمنية في بيوك بازار في بيرا في صباح اليوم (٢٧ الماضي) فوجد فيها عدد كبير من القذائف الديناميتية وظهر من ذلك أن اللجنة الثورية الأرمنية لم تترك وسيلة من وسائل إلقاء الرعب وإحداث الاضطرابات والشغب في جميع أنحاء الدنية إلاّ عمدت إليها وأجرتها. ولكن جلالة السلطان الأعظم تداخل في الأمر بحزم وعزم وأحبط هذه المكيدة الأثيمة وكان دولتلو وزير الداخلية يطوف الشوارع بنفسه ويحرض السكان على السكون والهدوء وتفرقت جماهير من الجنود في أرجاء العاصمة تجوس خلالها وتبدد شمل كل اجتماع وجمهرة غير مميزة في ذلك بين الأجناس والمذاهب ولكن ليس بالقوة بل بالحض والتحريض ووسائل الإقناع الفعالة. وعندما اتى الليل كان البنك العثماني قد هدأ ثائره وانطفأ شغبه وتفرقت الجماهير من حوله وقد دافع السكان المسلمون عن أنفسهم عند هجوم الثائرين عليهم وقتل وجرح كثير منهم وقد استاء معظم الأرمن المخلصين للحكومة العثمانية من هذه المنكرات والجرائم التي أتاها إخوانهم ومواطنوهم حتى أن غبطة وكيل البطريركية الأرمنية أصدر منشورًا يحرم فيه كل زعماء الفتنة ومدبريها والذين اشتركوا فيها

وقد أبلغ ذلك إلى الباب العالي وسأل الحكومة أن تامر بنشر منشوره في جميع جرائد الأستانة وصحفها وكفى بهذه الخطة تقبيحًا وتوجيهًا لما فعله أولئك المجرمون الذين جعلوا أنفسهم آلات صماء لإنفاذ أمر تشمئز منه أوربا المتمدنة ولا تصح تسميته بسوى الفوضى والنيهيليسم

هذه هي الرواية العثمانية الرسمية على علاتها نقلاً عن جريدة الديلي نيوز

الإنكليزية المشهورة بمعداتها للدولة العلية **"الأهرام"**

وقالت (روتر) في ٤ الجاري ما نصه:

يؤخذ من التفاصيل الواردة الآن بشأن هجوم الأرمن على البنك العثماني أن ٢٥ أرمنيًا حسني الملبس والتهذيب دخلوا البنك العثماني عند الظهر اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وكان الحمالون في خلال ذلك يأتون بأكياس سبائك الفضة ولكنها تتضمن الكرات والقنابل. ثم ألقوا على حين فجأة بعض القنابل واغتنموا فرصة الرعب الذي نجم عن إلقائها فأوصدوا الأبواب وأسروا بذلك مائة مستخدم من مستخدمي البنك. وقد حاصروا بقنابلهم ومسدساتهم مدة اثنتي عشرة ساعة

وجاء في رسالة من الأستانة أنه بينما كان الأرمن يعلنون الثورة من البنك العثماني كما تقدم قام حمالة الأرمن في كمرك (غلطه) يهاجمون من فيه من الموظفين والمستخدمين قاصدين إعدامهم وكانوا مستعدين على أسلحة مخبوءة بين ملابسهم ولكن حمالة الأكراد قامت في وجههم وصدتهم وأخرجتهم إلى الرصيف وقد طاردوهم حتى دخل بعضهم في سفينة تجارية كانت راسية في جنب الرصيف فاستقبلتهم بحارتها استقبال المغيث للمستغيث ولكن الأرمن الخائنون بدلاً من أن يشكروهم على حسن صنيعهم هذا قتلوا أربعة منهم وكانوا من الفرنسويين فقام على هؤلاء ليأخذوا بالثأر منهم فخرجوا هائمين على وجوههم وعندئذٍ استقبلهم الحمالة الأكراد فأفنوهم عن آخرهم وبمثل ذلك فعل حمالة الأكراد بالمثل حتى ألقوا بأنفسهم إلى الماء وماتوا غرقًا

وحدث أيضًا أن امرأة مسلمة ركبت زورقًا من أمام كمرك غلطة قاصدة الهرب فأسرع إليها شخص وأفهمها أنه من المسلمين وأنه يريد أن يصحبها في الزورق ليحميها من وصول أدنى تعدٍ إليها فشكرته على ذلك ولكن لم يكد الزورق يفارق الرصيف حتى أخرج ذلك الشقي مسدسًا من جيبه وأطلق الرصاص عليها وعلى النوتي صاحب الزورق فأصابها وأخطأه فما كان أسرع من النوتي بمجذافه وضربه به على أم رأسه وغرق الزورق بالقتيل في البحر وخرج النوتي بمجذافه ليقاتل الحمالة الأرمن الذين أثاروا الثورة وأشعلوا نارها

وقد أجمعت الشركتان البرقيتان روتر وهافاس على أن الباب العالي قد صرح في جوابه على مذكرة الدول بأن الأرمن هم المسببون للاضطرابات ملقيًا كل اللوم عليهم

وقالت هافاس بتاريخ ٧ الجاري أن أوقف في مرسيليا ١٧ أرمنيًا وصلوا مع الباخرة الفرنساوية وقد احتجوا على ذلك بكتاب رفعوه إلى الوزارة

وقد تكلمت جريدة الطان الفرنسوية الشهيرة على العمل الذي قام به ثوار الأرمن في مقر السلطنة السنية فوصفته بالحمق والجنون ثم قالت أن الأرمن لم يفقدوا بما فعلوه أميال الحكومات الأوربية وولاءها فقط بل أميال الرأي العام الأوربي أيضًا فأضروا أنفسهم من حيث كانوا يرجون النفع

وروت هافاس أيضًا عن رسالة وردتها من الأستانة أن الباب العالي عين وهبي باشا قائدًا عسكريًا لبيك أوغلي والمشير شاكر باشا لغلطة وأن ستزاد الاحتياطات العسكرية في الأستانة كثيرًا

وقد صدرت الإرادة السنية عن قرار مجلس الوكلاء الخاص بتأليف لجنة فوق العادة لمحاكمة المشاغبين والمهيجين لهذه الفتنة والقائمين بها على أن لا تقبل الأحكام الصادرة منها استئنافًا ولا تمييزًا وأن تكون محاكماتها علانية

أما رئيس هذه اللجنة فهو حضرة عطوفتلو لبيب أفندي باش مدعي العمومي وأعضاؤها هم صاحبا العطوفة حكمت بك أفندي من أعضاء محكمة التمييز وخالد بك أفندي رئيس محكمة الاستئناف وحضرة سعادتلو عارف بك أفندي الرئيس الثاني في دائرة الجزاء الثانية في بك أوغلي وفضيلتلو مظهر وسعادتلو حلمي أفندي وسعادتلو ورکیادیس أفندي من أعضاء محكمة بداية وكوبليان أفندي من أعضاء محكمة التجارة

رقيم قائمقام بطرك الأرمن

ألمعنا في العدد الماضي إلى الرقيم الذي رفعه رتبتلو قائمقام بطريرك الأرمن في الأستانة إلى مقام الصدارة العظمى وذلك عقيب حادثة الأرمن الأخيرة وقد طلب منا بعض القراء أن تأتي على نص هذا الرقيم برمته وهذا تعريبه:

شاهد الجميع بالأسف والاستهجان ما صنعه بعض الجانين الذين يحدثون الأعمال الجنائية المتنوعة في بعض الأماكن ولا سيما في عاصمة السلطنة السنية منذ زمن بعيد والذين يلاحظ فيهم أنهم منسوبون إلى الجمعية الأرمنية الفسادية من التصدي على إيقاع الوقائع الجنائية يوم الأربعاء الماضي --- بإحداث الاختلال وهجوم جم غفير منهم على إدارة المصرف العثماني وقتلهم الضباط والأفراد وغيرهم من الأبرياء المأمورين بالمحافظة وارتكابهم أشنع الجنايات وأنه بظل شوكة الحضرة السنية الشاهانية قد تلافت الحكومة السنية الأمر دون أن يضطرب الأمن العام

وغني عن البيان أن أطوار هذه الجمعية الفسادية وحركتها ومسلكها وما ترتكبه من الجنايات الشنيعة تستدعي أشد المسؤولية القانونية وأعظم الجزاء لمساسها بالحقوق العمومية وحقوق الدولة وحقوق السلطنة السنية وإذا كانوا يدعون بأنهم قائمون باسم جماعة الأرمن فإن جماعتنا الحقيرين الذين ما زالوا مواظبين على الصداقة مواظبة تامة يرفضون الدعوى ويعتبرون قائليها ملعونين أمام المذهب والملة والوجدان والناموس وجميع الحاسات في هذه الدنيا ولما كان المسلمون وسائر الأهالي يظنون أن هذا الاحتلال والاضطراب سيفتحان مجالاً لحدوث وقائع وخيمة استدلالاً بما سبق فإني الآن أرفع هذه العريضة باسم جماعتي الحقيرة وأسترحم بغاية الأهمية والتأثر إجراء الجزاء اللائق على من قبض ويقبض عليه من الجناة الذين يعدون من ذوي الجرم المشهود وذلك بدون مرور دقيقة واحدة والمحافظة على جماعة الأرمن الصادقة من أن يلحقها المعرة والشنار أمام جميع الأهالي المسلمين والنصارى ووقاية عروة محبتنا وارتباطنا مع إخواننا المسلمين منذ ستمئة سنة وصيانة ولائنا الذي لا يطراء عليهما تبدل للسلطنة السنية وللحضرة السلطانية من الانحلال وإعلان هذه العريضة رسميًا ليطلع الملاء في جميع الممالك المحروسة الشاهانية على هذه الحقائق وإجراء جميع ملتمساتنا على الفور وإرسال الكتابات التلغرافية على وجه السرعة إلى حضرات الولاة العظام وأما هذا العبد الصادق فيعرض بغاية الصدق وفرط الولاء باسمه وباسم العبيد أركان إدارة بطريركية الأرمن الحاضرة وجميع الطائفة أنه من المقرر إجراء المعاملة التي تحددها الكنيسة في كنائس الأرمن في دار السعادة وفي جميع البلاد المحروسة الشاهانية على أولئك الجناة الملعونين في ١٥ اغوستوس سنة ٣١٢

الحملة السودانية

يؤخذ من الرسائل البرقية الواردة من مكاتب روتر في كوشه أن العواصف لا تزال تهب في تلك الجهات فنفود السفن الشراعية من الشمال إلى الجنوب ولا شك في أن العواصف الأخيرة تؤخر التقدم قليلاً لأنه ما دامت السكة الحديدية مقطوعة فمن الصعب تخزين ما يكفي من الفحم في كوشة لإنشاء المستودع الكبير اللازم للسفن

أما التفاصيل التامة بشأن الأضرار التي ألمت بالسكة الحديدية في جوار عكاشة فلم ترد بعد وقد حدث في ٤ أيلول الجاري أن ٤٠ جنديًا بإمرة ضابط وطني كانوا يشتغلون في وضع مركبة من مركبات السكة لرفعها إلى منحدر هنالك وعندما بلغوا قمنه ركبوا المركبة ولكنها أخذت للنزول في الجهة الثانية من المنحدر ووجدوا أن في أسفله قطارًا بخاريًا وأنه من الصعب إيقاف سير المركبة فقفز الضابط منها فخر قتيلاً لساعته واصطدمت المركبة بالقاطرة فجرح ٢٢ رجلاً وقد برحت كوكبة من الخيالة (ابسرات) بقيادة هنتر باشا لتجسس الأحوال وتقسم الأخبار في جهة الجنوب فعادت دون أن ترى أثرًا للدراويش "كذا" وقال أيضًا أن إصلاح السكة قد تم في كل مكان

وقد زعم ذاك المكاتب أن الدراويش فقدوا ١٤ زورقًا مشحونًا قمحًا وبلحًا وأنهم قد عززوا أخيرًا المركزين الأماميين من مراكزهم بعدد من الفرسان وسلمت قيادتهم لعثمان الأزرق

وقال في ٧ أيلول يظهر أن ساعة التقدم والزحف نحو الأمام قد أزفت وقد شرعت فرقة قوية من الحامية في المسير لاحتلال دولكو. واليوم تصل إلى كوشه الكتائب الأولى والسابعة والثامنة وكذا بقية الخيالة بقيادة الضابط (برن مردوخ) وسوف يستمر غالب الجنود على الاحتشاد في الجهة الجنوبية خلال الأيام التالية إلى أن قال والجنود متمتعة بصحة جيدة رغمًا عن الوباء والعواصف والأعمال الشاقة

- جاءَ في إحدى الجرائد المصرية الشهيرة ما يأتي

"قص علينا أحد ضباط الحملة خبرًا تتناقله الألسن عن سلاطين باشا وكيل قلم المخابرات فحواه أنه لما كان في أسر الدراويش سلمه التعايشي إدارة الطوبخانة فتولاها زمنًا غير قصير قبل خلاصه من السودان فغش الخرطوش وخلطه بالرمال إلا ١٠٠ صندوق كانوا يأخذون حاجتهم منها عند الاستعراض

ويظن الآن أنها نفدت وأنه لم يبق من ذخيرتهم غير ما غشته يداه .. على أننا وإن كنا لا نجزم بصحة إسناد هذا الخبر إليه لوجود اثنين غيره هناك منوطين بهذا العمل أحدهما مصري وهو المعلم عبد الله والثاني نمسوي وهو المسيو فوفلد فلسنا نستغرب صدوره عنه أو عن قلم المخابرات الذي كان للأمس يلقن شركة روتر بأن التعايشي كاتب سلاطين باشا في أن ثقته به لم تتغير وأنه يتوقع منه إلقاء الحملة المصرية في مكيدة تفنيها عن آخرها ارتكانًا على هذه الثقة وهذا الاعتماد فنأمل الفرق بين الرجلين واحكم على مقتضى الروايتين

والذي يكذب هذا الخبر تكذيبًا قطعيًا خفة قلم المخابرات فإنه قبل إعلان الحملة بشهر من الزمن طربًا بسجن نوفلد وعياء عبد الله الآنف ذكرهما بزعم أنه لم يعد في أم درمان صانع للبارود وأن عهد انقراض حكم المهدوية قد حان. وهذا عقب وصول سلاطين باشا إلى هذا القطر بزمان فما أضعف ذاكرة الإنسان وأقربه إلى النسيان"

محليّة

نشكر لرفقائنا الكرام الأفاضل أصحاب جرائد "بيروت" و"طرابلس الشام" و"الشام" و"البشير" على ما أبدوا نحو مشروعنا باستدرار حسنات أولي البر والإحسان لإغاثة وإعانة إخواننا فقراء المسلمين في كريت الذين عضهم الجوع بنابه وأضحواعقيب الحوادث المعلومة في حالة يرق لها الجماد كما أننا نثني الثناء الجميل على همة وغيرة الفاضل الأمجد عزتلو مختار بك المؤيد في دمشق الشام وكذلك الوجهاء الأفاضل في حمص الذين انتدبوا للقيام بهذا المشروع الخيري

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نكرر القول ونستفز غيرة وشفقة أولي الخير والإحسان إلى هذا الأمر المبرور والعمل المشكور جاعلين ذلك بمثابة خطاب إلى كل فرد من أفراد الأمة سيما الوجهاء وأهل اليسار والله سبحانه لا يضيع أجر من أحسن عملاً

وقد وصلنا من اللجنة الخيرية في حمص حوالة بقيمة ستين ريالاً مجيديًا ومتى وردتنا أسماء المتبرعين في الجريدة مع الشكر والثناء

✹

تكذيب أراجيف

قالت جريدتنا الرسمية تحت هذا العنوان ما نصه

شاعت منذ أيام في هذه الأنحاء أرجوفة وهي حدوث قتال واضطراب في إزمير فاستوضح حضرة الوالي العالي حقيقة الأمر من مقام الصدارة العظمى فورد الجواب على لسان البرق يفيد أنه لا ظل ولا أساس لمثل هذه الأحوال ولذلك بادرنا إلى تكذيب الأراجيف ودحضها. ه

✹

حوادث حوران

قالت جريدة الشام الغراء أن الأخبار الأخيرة الواردة من حوران تبشر بانتهاء مسألة جبل الدروز طبقًا لرغائب مولانا أمير المؤمنين وبما يكون فيه فائدة للحكومة السنية وقد علمنا أن الطائفة الدرزية على العموم بعد أن أظهروا الانقياد لمطاليب الحكومة السنية باشروا بجمع الأسلحة الممنوعة الموجودة بين أيديهم وأنهم قدموا إلى الآن نيفًا وثلاثمائة غدارة من المارتين وأن حضرة صاحب الدولة طاهر باشا مشير الفيلق الخامس توجه إلى قرية أم الزيتوم والفريق سعادتلو ممدوح باشا توجه أيضًا لقرية سنحد تحت غاية أخذ واستلام الأسلحة التي صار جمعها من طرف الطائفة المذكورة وأن الأمن والراحة سائد في جميع أنحاء الجبل المذكور وقد علمنا أن الهيأة التحقيقية بارحت دمشق يوم الثلثاء الماضي بالقطار الحديدي متوجهة إلى حوران لمباشرة الإصلاحات المقتضى إجراؤها في الجبل نسأل الله تعالى حسن التوفيق

وقد بلغنا مفصلات الاحتفال الذي جرى في مركز المعسكر في حوران بمناسبة حلول عيد الجلوس الهمايوني السعيد ووفود مشايخ الطائفة الدرزية على دولة المشير للتبريك والتهنئة بهذا العيد السعيد

✹

وافى الثغر الباخرة العثمانية "مروت" وعليها اثني عشر مدفعًا من مدافع كروب وأربعمائة صندوق من الخرطوش مع مهماتها الحربية وقد أرسل أخيرًا إلى حوران عددٌ منها

✹

إتصل بنا من أخبار دمشق أنه قد جرى التبادل بين كلّ من سعادتلو نجيب بك أفندي مكتوبي ولاية بغداد وعزتلو صبحي بك مكتوبي ولاية سورية

✹

سافر أول أمس حضرة سعادتلو صادق باشا متصرف الكمرك الجديد قاصدًا مركز ولاية سورية وخلفه في طبريا رفعتلو سعيد غالب أفندي قائمقام أدرنه

✹

كانت ذكرت الأنباء البرقية أن أميركا سترسل بوارج إلى مياه الشرق وقد زادت "هافاس" الآن على ذلك فقالت أن الدول كلها سترسل سفنًا حربية إلى تلك المياه وروت روتر أيضًا أن قد صدر الأمر لأسطول فرنسوي بالذهاب إلى الشرق حيث يوجد أسطول إنكليزي منيع

على أن "هافاس" قالت في خبر أخير مؤرخ في ٨ الجاري أن الدارعتين الفرنساويتين "ويفاستاسيون وأميرال كوربه" قد أقلعتا أمس التاريخ إلى الشرق وأنه وافى الأستانة الطراد الإيطالي "غالبيو" والطراد الألماني "لورلي"

✹

جريدتا المنير والوقت

أسلفنا أن الحكومة المصرية قد ألغت جريدتي المنير والوقت لطعنهما بذات ملكة إنكلترا مقابلة بالمثل وأنها أخذت صاحبيها إلى المحاكمة ثم رجونا من تلك الحكومة أن تجعل هذا الأمر عامًا لا خاصًا فتقف الجرائد المتطرفة عند حد معلوم معقول وقد علمنا الآن من أخبار مصر أن محكمة الجنح الكبرى قد حكمت على كلّ من محمد أفندي صقر صاحب (المنير) حضوريًا وعلى يوسف أفندي كامل صاحب (الوقت) غيابيًا بالحبس ثمانية عشر شهرًا وألفي قرش غرامة هذا عدا نفقات المحاكمة وذلك أقصى العقوبات وقد قابل كثير من المصريين هذا الحكم بعلامات الاستهجان لشدة صرامته. فلينصف المنصفون

وورد في الأنباء الأخيرة أن المومأ إليهما قد استأنفا هذا الحكم "العادل" والأمل أن حكومة الاستئناف تنظر إلى هذه القضية بعين الإنصاف

✹

أحسنت الحضرة العلية السلطانية بالنشان العثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو حسين حسيب أفندي ناظر البوستة والتلغراف

✹

عاد إلى الأستانة السير فيليب كري سفير إنكلترا فيها وذلك بعد أن تغيب مدة بالمأذونية في لندرا

✹

بريد الأستانة

لم ترد حتى ساعة طبع الجريدة الباخرة المقلة لبريد الأستانة فحرمنا أخبارها الأخيرة وموعدنا بها العدد الآتي إن شاء الله

✹

ذكرت جريدة "صباح" التركية أن كلا من وطنينا البارعين الدكتور رفعتلو يوسف أفندي الرامي البيتباشي معاون معلم التشريح في المكتب الطبي الشاهاني ورفعتلو اسكندر أفندي فرج الله طراد من وكلاء الدعاوي قد أظهرا يوم الجلوس السلطاني من الزينة الباهرة ما دلّ على صدق تابعيتهما وإخلاصهما

✹

أعلنت نظارة البريد والتلغراف أنه لما كان وضع ما يقوم مقام النقود في التحارير مغايرًا لحكم المادة الثانية والعشرين من نظام البريد فلذلك ينبغي أن لا يرسل في التحارير بعدئذٍ شيء من ذلك وإذا أرسل وفقد فلا تسمع شكوى أحد

✹

رددت جريدة الأرز شكوى ملاحي جونيه من كثرة توثب باخرة الرجي على السفن والفلك وهي في مراسيها الدانية من الشواطئ دفعًا جاءتهم بمعاملة التفتيش على صورة عنيفة لا يكاد يصبر عليها من تحقق عنده تهريب شيء من المحظورات فكيف من ليس في فلكه ما يستدعي الظنة وإنما يؤخذ رهقًا وعسفًا ويسام خسفًا وعنفًا. ثم استلفتت نظر حكومة لبنان الجليلة إلى هذه الأفعال وتقييد أمر التفتيش في كل جهة من --- بأن لا يجري خلوًا من إعلام مأموري الحكومة المحلية ورجال المحافظة وإدارة الميناء في جونية ضرارًا من المحذورات التي تتولد في غالب الأحيان عن شدة الإعنات والأوهان بلا داعٍ موجب. ه

✹

حبة حلب

ذكرت الجريدة البحرية أن فتوتلو نوري أفندي القول آغاسي معاون مدير دار الباقتريولوجيا في الأستانة قد استأذن الحكومة السنية بالذهاب إلى حلب الشهباء لفحص البثرة الجلدية المعروفة بحبة حلب والبحث عنها بحثًا دقيقًا مطابقًا لقواعد فن الباقتريولوجيا واعدًا بأنه سيستحضر لها دواءً شافيًا على أن تكون نفقات ذلك من ماله فأذنت له الحضرة السلطانية وتوجه إلى الشهباء وبعد أن لبث فيها مدة أجرى في خلالها بعض التجاريب قفل راجعًا إلى الأستانة

إعلان

يوم الخميس ٢ ربيع الثاني سنة ٣١٤ الموافق ٢٩ أغستوس سنة ٣١٢ فقد ختم الشيخ محمد أفندي العرب وختم ولده محمد أفندي مأمور حبس مركز متصرفية لبنان فإذا وجد عليهما بعد هذا التاريخ أوراق أو كمبيالات مختومة بذينك الختمين تعتبر لاغية

✹

الوباء في مصر

حدث في القاهرة في ٣ أيلول الجاري ٣إصابات و٢٢ وفاة بالوباء وفي ٤ منه ٦ إصابات و٢٩ وفاة وفي ٥ -١٢ إصابة و٢٨ وفاة وفي ٦ – ٦ إصابات و٢٤ ٢٤ وفاة وفي ٧ – ٧ إصابات و٢٢ وفاة وفي ٨- ٤ إصابات و ٢٠ وفاة

أما في الاسكندرية فالإصابات والوفيات قليلة جدًا حتى أنه في الأيام الأخيرة لم تحدث إصابات ولا وفيات البتة

وقد بلغ عدد الإصابات في القطر المصري كله ما عدا بعض المراكز والمدن التي لم يبلغ خبر إصاباتها الصحة وذلك في اليوم السابع من أيلول الجاري ١١٣ إصابة و٦٤ وفاة

أما مجمل الإصابات في القطر المصري كله منذ ظهور الوباء حتى اليوم الثامن من أيلول فقد بلغ ٢٠٦٧٢ إصابة توفي منها ١٧١٨٨ من ذلك ١٠٦ إصابة و٨٩٩ وفاة في ثغر الاسكندرية

مراسلات

دمشق الشام في غرة ربيع الآخر

لأحد الأفاضل

غير خافٍ أنه من شهر انتهت مدة رئيس دائرة بلدية دمشق ونصف أعضائها فأمر إذ ذاك حضرة الوالي السابق باجتماع لجنة الانتخاب حسب القانون فأخذت هذه اللجنة تبذل الجهد لمنع الوسائط والمداخلات غير المشروعة في تذاكر الانتخاب غير الباب الذي سدته هاته اللجنة في وجوههم فعمدوا للمداخلة الخفية مع بعض أعضائها وإبقاء الهيأة على حالها إلى أجل غير معلوم حتى كان ما كان والله غالب على أمره

ولما اطلع حضرة صاحب الدولة والينا الأفخم على ما في تلك الأحوال والتصرفات من الخلل والفساد وجه عنايته لإصلاح ذلك على قدر الإمكان وقرر باتفاق رأي أركان مجلس الإدارة فض هيئة البلدية الحاضرة برمتها وقسمها إلى دائرتين بالتساو لسعة البلدة وضرورة وجود رئيسين وهيأتين يمكنهما القيام بمصالح البلدة وتلافي ما كان ناتجًا عن الإهمال والاستبداد والخلل من حصرها بهيأة واحدة. ولا يرتاب غير ذي غرض ومرض في إصابة هذا الرأي وحكمته وعليه صدر أمر دولة الوالي بانتخاب اللجنة حسب العادة وبعبارة أوضح أن يكفوا عما اعتادوه من ترويج رغائب زيد وتهديدات عمرو ووساوس بكر حتى أضاعوا حقوق الأهالي والبلاد ولسنا نقول هذا إلاَّ عندما شعرنا من الآن في التداخل حسب العادة والسعي بالترغيب والترهيب والإغراء وتعليق الآمال أصلح الله الأحوال بهمة ملجأ الولاية لأن الآمال قد تعلقت بهمته والله وليّ التوفيق

الطفيلة

كتب إلينا منها أنه قد احتفل بها يوم تذكار الجلوس السلطاني احتفالاً باهرًا وقبل حضرة قائمقام القضاء مراسم التبريك من المأمورين الملكيين والعسكريين ومشايخ العرب ورؤساء القبائل وطيف بالحلويات والمرطبات والقهوة على الحاضرين وإذ ذاك فاه فضيلتلو الشيخ أبو السعود أفندي اليافي نائب القضاء بالدعاء لله تعالى بدوام عز وشأن مولانا أمير المؤمنين موفقًا منصورًا وكان الجميع يؤمنون على الدعاء

وفي المساء ازدانت دار الحكومة وثكنة العساكر الشاهانية ودور المأمورين بزينة باهرة وكانت الأسهم النارية تشق كبد الفضاء وأمضيت تلك الليلة بمزيد المسرات وتكررت بها الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية وتأييد الدولة العلية العثمانية

ومن أخبار الطفيلة أنه جرى امتحان تلامذة المكتب الابتدائي للسنة الثانية وذلك بحضور قباني زاده عزتلو عبد الغنيّ بك قائمقام القضاء والمأمورين والوجهاء وقد ظهر من فطنة التلامذة ونباهتهم ما استدعى مسرة الحاضرين وفي ختام الامتحان تلا القائمقام المومأ إليه خطابًا مناسبًا للمقام في فوائد المعارف وحض كافة الأهلين وشوقهم إلى تعليم أولادهم ثم وزعت الجوائز على التلامذة وألبس كلاً منهم خلعة وختم الاحتفال بالدعاء للحضرة العلية السلطانية وانصرف الحاضرون يثنون على القائمقام المومأ إليه وعلى اجتهاد معلمي المكتب

صيدا في ٢٩ أغستوس

كتب إلينا أنه قد تم انتخاب نصف أعضاء مجلس إدارة القضاء ونصف أعضاء محكمة البداية وصدر أمر حضرة ماجأ الولاية الجليلة بتعيين كل من مكركتلو الشيخ علي أفندي الحر وفتوتلو بشاره أفندي القنواتي لمجلس الإدارة وبتعيين رفعتلو الحاج محي الدين أفندي الجوهري لمحكمة

البداية فنهنئهم بذلك ونرجو لهم التوفيق لحسن الخدمة

وجاءنا منها أنه في يوم الأحد الماضي احتفل باختبار تلامذة المدرسة الخيرية المختصة بشعبة المعارف وذلك بحضور سعادة قائمقام القضاء وعزتلو أحمد فائق أفندي باشكاتب مجلس إدارة الولاية الجليلة والعلماء والمأمورين والوجهاء وأولياء التلامذة فسر الحاضرون مما شاهدوه من نجابة التلامذة واجتهادهم وانصرفوا شاكرين همة وغيرة رفعتلو عمر أفندي نحولي رئيس شعبة المعارف وأعضائها الكرام

أخبار الجهات

مصر

جرت العادة أن يأدب الجناب الخديوي أو نائبه يوم تذكار ولادة الحضرة العلية السلطانية وجلوسها مأدبة شائقة يدعو إليها حضرات النظّار وكبراء المأمورين وقناصل الدول إلاّ أنه بالنظر للأحوال الصحية الحاضرة لم تدع قناصل الدول هذه المرة فاحتجوا على ذلك وكلفوا بإشارة قنصل الروسية أقدمهم وهو قنصل اليونان أن يقدم هذا الاحتجاج فأجيب بأن الجناب الخديوي نفسه قد قرر أسماء المدعوين قبل سفره وأن ليس في ذلك دليلاً على أن الحكومة المصرية ستجري على هاته القاعدة في السنين الآتية فأرضاه هذا الجواب

قالت بعض الجرائد المصرية بعد أن ذكرت هاته المسألة أننا لا نجد مسوغًا شرعيًا لحضرات القناصل في ذلك مع وجود الوكلاء الكبار الذين هم نواب حكوماتهم فعلاً في الحفلات الرسمية ولذلك لم يستحسن البعض منهم توجيه هذا العتاب

✹

= مرّ بخليج السويس في شهر آب الماضي ٢٤٩ سفينة دفعت رسم مرور قدره ٥ ملايين ٩٣٧ ألفًا و٤٢٩ فرنكًا و٢٠ سنتيمًا

= وصل إلى ثغر الاسكندرية ستة موظفين من الأرمن في إدارة البنك العثماني في الأستانة لأنهم نقلوا إلى فرعيه في الاسكندرية و القاهرة

✹

سلانيك

من أخبارها أن النار قد شبت ليلاً في جهة محلة فرنك فأسرع رجال المطافيء وبذلوا الهمة في إطفاء اللهيب إلاّ أنه استمر حتى الصباح وقد التهمت النيران ستة منازل كبيرة وخمس لوكاندات وسبعة وثلاثين دكانًا وأربعة بيوت وستة عشر مخزنًا ومعملاً للحرير وجامعًا عوّض الله المصابين خيرًا

منثورات سياسية

جاء في بعض جرائد البريد الأخير أن هياج الخواطر في البرازيل ضد إيطاليا بالغٌ حده حتى أن الشعب كان في أواخر الشهر الماضي يجول في الشوارع مناديًا (ليحي منليك) ويسيء معاملة الإيطاليين الذين يجدهم في طريقه وقد منعت حكومة إيطاليا المهاجرة من بلادها إلى البرازيل وأخذت تستعد لإعادة المهاجرين الإيطاليين من البرازيل على نفقتها أما قيام إيطاليا بمظاهرة بحرية على شواطئ البرازيل فتقول الجرائد أنه غير منوي لأن الحالة لا تدعو إليه.

كتب إلى مكتب روتر في لندرا أن مخابرات حكومة الهند مع أمير الأفغان سوف تجلي على الغالب عن تسوية راضية وذلك بتعيين لجنة لتحديد التخوم غير أن جريدة التيمس تطلب في مقالات خاصة أن تكون نيوكاي داخلة في المنطقة الإنكليزية

✹

كتب من لندرا أن كلاً من الماجور وياركبى والماجور هويت والكولونيل هويت من زعماء الثورة في الترنسفال قد اعتزلوا من خدمة الجيش العاملة مع نيلهم حقوق المعاش المعادية أما الضباط الآخرون الذين كانوا بمعيته الدكتور جيمسون فسيعودون إلى كتائبهم

✹

روت جريدة الكوربسيوندانس بولتيك النمسوية الشبيهة بالرسمية أن الملك اسكندر ملك السرب سيسافر قريبًا إلى الجبل الأسود مصطحبًا وزير حربيته وأن هذه الزيارة سيكون من وراءها خطبة هذا الملك كريمة أمير الجبل الأسود ثم يذهب إلى رومه لزيارة ولي عهد إيطاليا الذي سيصير عديله إذا تمّ اقترانه هذا

✹

كتب من لندرا أن الجنرال روبرتس قد خطب في مأدبة في بلفاست فقال أنه معجب بأن الجيش الهندي مفيد فائدة تامة وأنه قادر على حماية المملكة في أية بقعة من الدنيا

✹

من أخبار مدريد أن الثائرين في منيلا قد ردوا هجوم الجنود الإسبانية وستطلب الوزارة من البرلمان أن يفتح لها اعتمادًا لا حدّ له لقمع الثورة في جزيرة فيليبين

شذرات

أبلغت إنكلترا حكومة فرنسا وصول مذكرتها التي تعلن فيها لها القانون المتضمن جعل مدغسكر مستعمرة فرنسوية

✹

كتب من واشنطون أن الجمعية الوطنية للديموقراطيين من نصراء الذهبي في اندبانابوليس قد وضعت حرية ضرب الفضة نقودًا وقد عينت الجنرال بلمر من مقاطعة ايلينوا مرشحًا للرئاسة

✹

سحبت إنكلترا في اليوم الثالث من الشهر الجاري حسابًا غريبًا ثلاثمائة ألف ليرة من البنك الإنكليزي في لندرا وسحب في اليوم السابع مائتا ألف ليرة

✹

كتب السير فريدريك كارنتون قائد الجند الإنكليزي في أفريقية والمحارب للمتابيل أن الأعمال الحربية جارية الآن ضد ست قوات من المتابيل وأهمها موجود في مقاطعات بولابو وسالسبوري

✹

كتب من برلين أن الامبراطور غليوم الثاني امبراطور ألمانيا قد احتفل في بريسلوبتدشين التمثال المنصوب فيها لجده غليوم الأول

✹

من أخبار الصين أن قد سافرت البارجة ريدبول إلى منيلا (جزائر فيلبين) إجابةً لطلب قنصل إنكلترا

✹

كتب من يوكوهاما بتاريخ ٣ أيلول الجاري أن قد زلزلت الأرض زلزالاً شديدًا في الشمال الشرقي من اليابان فدمر مدينة روكولو وأضرَّ بمدن أخرى وقد قتل أشخاص عديدون

✹

من أخبار باريز أنه قد كذب الخبر الذي نشرته إحدى الجرائد الإنكليزية بشأن هرب الضابط دريفوس من كليين

✹

جاء في رسالة برقية من بروكسل "عاصمة البلجيك" أن البارون دانيس قد احتل لاود وعقد المحالفات مع القبائل

✹

كتب من رأس الرجا أن قد أسر ماكوني رئيس الثائرين من قبائل ماشوفاس وأعدم رميًا بالرصاص على أثر حكم المجلس العسكري

✹

يستفاد من الأنباء البرقية الأخيرة أن المندوب الصيني لي هنغ تشنغ غادر أميركا قاصدًا بلاده

نوادر اليابان

روت جرائد البريد أنه لما اشتد القحط في اليابان راجت سوق النخاسية فيها ولكن لا بمصادرة الإنسان للإنسان بل باسترقاق الغيد الحسان وتفصيل الحكاية أن الآباء دفعهم الجوع إلى بيع البنات جهرًا واضطرت الحكومة التي كنا نظنها راقية مراقي المدنية إلى مجاراتهم على هذه الفعال قسرًا فمن ذلك وضعت لائحة تجوز فيها بيع الابنة عند بلوغها الاثني عشر ربيعًا واستردادها من المشتري بعض مضي ثلاث سنوات بشرط أن ينقده ذووها بعض ثمنها فورًا أما إذا مضى عليها ست سنوات ردها إليهم هبة من الهبات

ويظهر أن هذه العادة الذميمة معروفة من قبل في تلك البلاد وكان ثمن الفتاة يصل إلى نحو الأربعين ليرة غير أنه نقص إلى واحدة في هذه الأيام بالنظر إلى شظف العيش وكثرة الفاقة وهذا أغرب ما كتب في هذا الشأن

برج شيكاغو

روى كوكب أمريكا أن سكان مدينة شيكاغو الأميركية قد عزموا على بناء برج يفوق سائر أبنية العالم في علوه ومتانته وغرابة بنائه ويفوق برج إيفل بالعلو وحسن الهندسة ولم يقصدوا في بنائه إلاّ المباهاة والفخر وقد ابتدأوا بوضع أساس هذا البناء العظيم من الآن وستكون مساحة قاعدته ٣٢٦ قدمًا مربعًا يركب على أربع قناطر كبيرة تشغل كل واحة منها ٥٠ قدمًا مربعًا وطول كل قنطرة ٢٠٠ قدم وهكذا مساحتها وهذه القناطر ستحمل أول طابق الذي ستكون مساحته ٩٠ ألف قدم مربع حيث يقدر ٢٢ ألف شخص أن يخلوه براحة تامة ويبلغ علو هذا الطابق ٢٢٥ قدمًا ويبنى محل آخر على علو ٢٢٥ بحيث يكون علوه ٥٠٠ قدم وعلى علو ٤٥٠ قدمًا ستقام دكة كبيرة تبلغ مساحتها ١٥٠ قدمًا مربعً وعلوها يوازي أعلى أهرام في الديار المصرية وتقام محطة ثالثة حيث يبلغ العلو ٦٧٥ قدمً وتبنى المحطة الرابعة على علو ألف قدم ومن هنالك يصعد إلى القمة بلولب حديدي حيث يبلغ عل البرج كله ١١٥٠

ولا يمكن الصعود إلى هذا البرج الشاهق إلاّ بواسطة المصاعد الكهربائية التي سيكون عددها ٣٤ مصعدًا وعدا عن ذلك ستمد فيه سكة حديدية تحمل الركاب المتفرجين إلى الطابق العلوي حيث يبلغ العلو ألف قدم

وسيقام في داخله مرسحًا للألعاب وتمثيل الروايات ومنتديات للراحة وقراءة جرائد العالم قاطبة وفي أعلاه يقام مرصد فلكي لرصد السيارات والنجوم ومراقبة تغييرات الجو أثناء الفصول الأربعة

ولقد بلغت أكلاف برج إيفل مليون و٢٠٠ ألف ريال أميركي أما هذا البرج العظيم الذي سيفوق أبنية العالم قاطبةً فلا تزيد كلفة بنائه عن ٨٠٠ ألف ريال أميركي وما ذلك إلاّ لوجود الوسائط والآلات والمواد في البلاد الأميركية أكثر مما هي في البلاد الأوربية وسيقام فيها أيضًا محال للتصوير الشمسي والاستحمام والتلغراف والتلفون وحوانيت أخرى لأشغال مختلفة ويقال أن بنائه سينتهي تمامًا في الصيف المقبل فيقصده العالم من جميع أقطار المسكونه للتفرج على ما فيه من الغرائب والعجائب

إعلان

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمينة الحسن في بيروت

نبشر عموم زبائننا الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب منا من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمره ١ و٢ نمره ٢ و٣ نمره ٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته وخلوه من

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ١٣ ربيع الثاني سنة ١٣١٤ — موافق ٩ و٢١ أيلول سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

أفادت الشركات البرقية أن الأمن قد نشر أعلامه في جزيرة كريت وأثبت جرجي باشا الوالي الحالي واليًا نصرانيًا بحسب المشروع الجديد وأزيل النطاق العسكري وتراجعت الجنود وأصبح المسير في البلاد أمرًا سهلاً

وقالت (هافاس) أنه قد ظهر في الفرمان الذي منحه الباب العالي لكريت فرق عن المشروع الذي عرضه القناصل فأحدث ذلك استياء فيها

ومما تضمنه المشروع الجديد في كريت تخويل الحق للوالي أن ينفي من الجزيرة كل شخص يمكن أن يعبث وجوده بالأمن العام فيها

وجاء في رسالة برقية من أثينا أن الضباط اليونانيين الذين سافروا سرًا إلى كريت قد عادوا الآن إلى أثينا فأوقفوا لمحاكمتهم لدى المحاكم المدنية. ولا بد أن الحكومة اليونانية تنشر في الجرائد الحكم الذي يصدر على أولئك الضباط الذين أضرموا نار الفتنة وأذكوا أوارها كيلا يلحق بها أمام العالم المتمدن العار والشنار

ويؤخذ من مطالعة البريد أن الجمعية الكريتية التي تتجدد انتخاباتها في كل عامين وتدوم جلساتها من ٤٠ إلى ٨٠ يومًا لا تلتئم إلاّ بعد ستة أشهر من ميعاد نشر المشروع الجديد اما الآن فإن الوالي هو الذي يصدر الأوامر بالاتفاق مع الشورى لإجراء هذا المشروع تحت مراقبة الدول وضمانتها

ويقال أن الجمعية المذكورة قد اقترعت قبل إقفال جلساتها على عقد قرض قدره مائة ألف ليرة عثمانية لتدفع تعويضات إلى زراع الجزيرة الذين نكبوا في ثورتها حتى يتمكنوا بها من إعادة بناء مساكنهم وإصلاح مزارعهم

- في اليوم التاسع من شهر أيلول الجاري وصل القيصر والقيصرة إلى كوبنهاغ عاصمة الدنمارك

وقد زعمت (روتر) عن أنباء برلين أن تحفظ القيصر واختصار كلامه في جوابه على خطاب الامبراطور غليوم كما أسلفنا قد أحبط آمال الجرائد الألمانية والنمسوية فيما أسلفته من تقرب الروسية إلى التحالف الثلاثي ثم أضافت على ذلك قولها أن سياحة القيصر لا تزال ينظر إليها بمثابة ضمانة للسلم

وقد أخذ الفرنسيون من مدة يستعدون للاحتفال بالقيصرين وقرر الوزراء خطة الحفلات التي ستقام عند وصولهما أما هما فيصلان في اليوم الخامس من تشرين الأول إلى شربور حيث يستقبلهما الموسيو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنسوية والوزراء، كما يذهب الأسطول الفرنسوي لملاقاتهما فيها وفي مساء لاك اليوم تقام لهما وليمة في الترسانة وفي اليوم التالي يذهبان ومن ذكرنا إلى باريز ويتعشيان في قصر الإليزه ويحضران حفلة تمثيل في الأوبرا وفي اليوم السابع يزوران معالم باريز الشهيرة وفي اليوم الثامن تقام لهما حفلات عظيمة في فرسايل وزينة في باريز وفي اليوم التاسع تجري تمرينات عسكرية أمامهما في معسكر شاسون ثم يسافران إلى دارمستاد

وقد روت هافاس عن أنباء باريز المؤرخة في ١٣ الجاري أن رئيس الجمهورية الفرنسوية قد ذهب إلى انكوليم من أعمال فرنسا ليحضر التمرينات الكبرى وقد شرب نخب البلاد وعزا قيام الجمهورية وإنشاء جيش عظيم في فرنسا إلى الاتحاد بين أبناء الغولوا وأضاف على ذلك قوله أن زيارة القيصر لفرنسا ستثبت للعالم الشاخصة أنظارهُ نحو فرنسا مبادلة الشعائر والعواطف بين الشعبين المتحدين في حب السلام

ومما جاءَ في أخبار البريد أن القيصر خاطب الامبراطور غليوم أمام بعض الوزراء بشأن زيارته لفرنسا ممثلاً هذه الزيارة بمثابة ضمان جديد للسلم ثم قال أن الاتفاق تام بين الروسية والنمسا للوصول إلى حل سلمي للمسألة الشرقية أما هاتان الدولتان فلا تتداخلان معًا مداخلة فعلية إلاّ إذا انفردت إحدى الدول "ولعلها إنكلترا" بالعمل وتؤكد بعض الجرائد الأوربية أن القيصر ألمع بهذه الكلمات الأخيرة إلى إنكلترا

حادثة الأرمن الأخيرة
في الأستانة

جاءَ في جرائد البريد أن لجنة التحقيق التي أمرت الحضرة العلية السلطانية بتأليفها لفحص ثورة الأرمن الأخيرة في الأستانة ومعاقبة مثيريها ومحركيها قد بدأت أعمالها منذ غرة الشهر الجاري واستنطقت كثيرين من الأرمن الذين قبض عليهم وقد ظهر من خلال التحقيق أن زعماء الفتنة سوريون قدموا الأستانة من إنكلترا وسويسرا وفرنسا وبلدان أخرى ولا سيما تفليس. وقد قبض على كثيرين من الذين اتهموا بالهجوم على الأرمن وأرسلت أوراق التحقيق إلى النيابة التي سمعت شهادات الشهود على اختلافها

وقد عثر البوليس على ١٢٥ قنبلة غير التي وجدها من قبل واستنطق زعماء الثائرين الذين كانوا ينوون نسف كنائس يونانية عديدة بغية إثارة خواطر النزلاء اليونانيين في الأستانة وزيادة طين الاضطراب والفتنة بلة. وقد وضح للمحققين في هذا الشأن إلى صباح ٤ الجاري أن جماعة الأرمن حاولوا الدخول إلى الكنيسة اليونانية في بك أوغلى متزيين بزي الجنود العثمانية وألقوا أمام بابها قنابل لم تأت بنتيجة لأن القنابل كانت رديئة العمل

وقد احتاط رجال الدرك احتياطًا كثيرًا وبالغوا في الحرص والتيقظ في يومي ٣٠ و ٣١ آب الماضي وذلك عندما علموا أن ستهاجم إدارات عمومية أخرى غير إدارة البنك ولا تزال السفن قائمة على الحراسة والتجسس في مياه البوسفور كله حتى البحر الأسود وبحر مرمرا

وروت روتر عن أخبار لندرا بتاريخ ١٤ الجاري ما نصه: تزداد الحركة الأرمنية التي تثير عواملها رسائل المستر غلادستون واللورد روزبري والمستر اسكيث (وزير داخلية إنكلترا السابق) والشعب متهيج بأقوال الخطباء والجرائد وعقد الجمعيات جارٍ بهمة في جهات مختلفة

وكفى بما أثبتته شركة روتر (الإنكليزية) شاهدًا وبرهانًا على أن رجال الإنكليز في مقدمتهم الكهل غلادستون هم المثيرون للأرمن من المضرمون نار الفتن التي أريقت بسببها الدماء وهم مع ذلك يحسنون صنعًا بل إنهم قصراء الإنسانية ودعاة المدنية فيا سبحان الله أبإراقة الدماء تكون نصرة الإنسانية أم بإيقاظ الفتن وتحريك عواملها تكون خدمة المدنية إن هذا لشيء عجاب

وأغرب من ذلك ما صرح به اللورد روزبري أحد الثلاثة المار ذكرهم والتي أثبتت (روتر) أن الثورة الأرمنية إنما تزداد برسائلهم حيث قال أن تلك الحوادث ليست مسألة حزبية بل هي تهم الإنسانية بأسرها والحكومة البريطانية مسؤولة عنها أقل من غيرها من دول أوربا. فليتامل

أما جريدة التيمس فقد استحلفت مواطنيها بأن لا يسترسلوا في الهياج ويطلقوا العنان للانفعال حذرًا من أن يفضي إلى نشوب الحرب وقالت في هذا المعنى أن التداخل بالسلاح قد يؤدي إلى ثورات جديدة ولكن قيام إنكلترا وحدها بعمل انفرادي يقود إلى حرب أوربية إذن فأفضل وسيلة فعالة يتوصل بها إلى حل المسألة هي المخابرة مع الدول

وأما الباب العالي فقد كان بدأ بإخراج الأرمن أفواجًا من الأستانة فتداخلت الدول في الأمر ونالت منه إيقاف ذلك موقتًا. على أن "هافاس" تقول أنه أرسل سفينة أخرى تقل جماعة من الأرمن دون أن يلتفت إلى ملاحظات إنكلترا وإيطاليا وقد صمم الباب العالي أيضًا على أن يطرد من الأستانة الغرباء والمعوزين وأن يراقب الأشياء المشبوهة التي ترد إلى الثغور واكتشف على معمل للمواد الانفجارية في كنيسة أرمنية في الأستانة واتخذ تحوطات جديدة بالنظر إلى عودة الأرمن إلى الهرج والهياج كما زاد عدد رجال الدرك الفرسان

وجاء في رسالة برقية من أثينا أن الأرمن يتواردون اليها افواجًا افواجًا

وروت صحف الأستانة الاخيرة أن محكمة التحقيق قد قررت نفي المشاغبين والمهيجين في الحادثة الأخيرة من الأستانة عثمانيين كانوا أو أجنبيين

الحملة الحورانية

قالت جريدة الشام الغراء: لقد دخلت هاته المسألة في خبر كان ورجعت والحمد لله مياه الأمن إلى مجاريها وساد الأمان ورجع كيد أعداء الدولة العلية في نحورهم والله محيط بالظالمين

ومما يؤيد ذلك ما جاء بالتلغراف الوارد من حضرة صاحب الدولة والبسالة طاهر باشا مشير المعسكر الخامس بتاريخ ابتداء أيلول عن قصبة السويدة مركز قضاء جبل حوران بأن الطائفة الدرزية التي صار ضربها وتنكيلها من طرف العساكر

الشاهانية المظفرة ابتدأوا بجمع الأسلحة الممنوعة الموجودة بين أيديهم والهمة جارية لاستردادها منهم وفي صباح هذا النهار توجهنا مع ذوات الهيأة الملكية من الثكنة العسكرية إلى قصبة السويدة وبحال اجتماع أهالي القصبة المذكورة عمومًا والبعض من مشايخ المقرن الشرقي والشمالي والجنوبي تلي دعاء بليغ بدوام مظفرية العساكر الشاهانية بظل مولانا امير المؤمنين أيّد الله شوكته وبعده هتف الجميع بالدعوات الخيرية للذات العلية السلطانية وكان إذ ذاك طابوران من العساكر واقفين موقف السلام والموسيقى العسكرية تترنم بشجي الألحان ثم بوشر بإجراء تحرير النفوس في القصبة المذكورة طبقًا لأحكام التعليمات السنية. ه

وقد بلغنا أن الذين يتظاهرون بالخضوع والطاعة من الدروز هم بمعزل عن الذين أوقدوا نار الفتنة وتوغلوا في البادية ولا ندري إذا كانوا يعيدون الكرة أو أن الجنود المظفرة تتعقبهم وتقطع دابرهم

الحملة السودانية

يؤخذ من مجمل الأنباء البرقية الواردة من مكاتب روتر المرافق للحملة أن الاستعداد بوضع المدافع وترتيب الجنود لا يزال قائمًا على قدم وساق وأن الحملة قد أصبحت على أهبة الهجوم على دنقلة

أما السردار كتشنر باشا وأركان حربه فهم الآن في (فريج) حيث عسكرت فرقتان من الجند وكذا مكاتبو الجرائد فإنهم مقيمون ثمة وقد بارحت "فريج" في فجر ١٥ أيلول الجاري فرقة من الفرسان بقصد الاستطلاع والتجسس إلى ناحية الشمال تارة في طريق الصحراء وتارة في طريق النيل

الأستانة العليّة

(مأمورية) – فوضت متصرفية نجد إلى حضرة سعادتلو سعيد باشا كريلا السابق

عين سعادتلو نوري باشا المستعفى من رئاسة محكمة بداية (ايج ايل) عضوًا في الجمعية الرسومية

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو آصف بك صاحب امتياز جريدة "قمبريس"

والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو سليم أفندي فريج مدير وكالة بواخر الإدارة المخصوصة في بيروت

والرتبة الثالثة إلى ركاب زاده رفعتلو صالح أفندي من وجهاء دمشق والي طيفوري زاده رفعتلو أحمد من معتبري حماه

والرتبة الرابعة إلى كلٍ من فتوتلو فارس أفندي وعبد الهادي أفندي من معتبري حماه

"علمية" – فوضت نيابة حاصبيا اعتبارًا من غرة جمادى الأولى سنة ٣١٤ إلى مصطفى أفندي نائب جماعين سابقًا. ونيابة القنيطرة اعتبارًا من هذا التاريخ إلى عيسى أفندي نائب جماعين ونيابة راشيا اعتبارًا من غرة ربيع الآخر سنة ٣١٤ إلى محمد حسن أفندي نائب أورفله السابق

(نشان) – أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتلو شاكر باشا الياور الأكرم للحضرة السلطانية ومشير الأركان الحربية في المعية السنية الملوكية

وبالمجيدي الأول إلى سعادتلو محمد باشا أمير اللواء مأمور الأركان الحربية في المعية السنية الملوكية

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو جون باشا معاون الإدارة المخصوصة

وبالعثماني الثاني إلى حضرة سعادتلو بدري باشا متصرف حماه وبالمجيدي الثاني إلى السيد محمد أفندي "الحيري" مفتي حماه

قائمقام بطرك الأرمن

ما فتئ رتبتلو باغوميوس أفندي قائمقام بطرك الأرمن في الأستانة يتردد في أكثر الأيام على الباب العالي ويتداول مع حضرات الوكلاء الفخام وما برح يوصي أبناء قومه على الطاعة والخضوع ويخضهم على الاشتغال بمهنهم والمواظبة على الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية

جريدة إختر

عادت جريدة "إختر" الفارسية الغراء التي تطبع في الأستانة إلى عالم الظهور بعد أن احتجبت ثلاثة أسابيع فنهنئها بهذا العود "والعود أحمد" راجين لها دوام النجاح

جريدة صباح

عطلت جريدة "صباح" التركية لأجل غير مسمى اعتبارًا من ٢٥ ربيع الأول سنة ٣١٤ فنرجو لها عفوًا قريبًا

جريدة خزينة فنون

أهدى حضرة أمير بخارى أوسمة جمة من رتب مختلفة إلى بعض كبراء المابين الهمايوني ورجال الحكومة السنية فأذنت الحضرة السلطانية بقبولها وتعليقها لدى الاقتضا

محليّة

جاءَ في الأنباء البرقية أن فخامة الصدر الأعظم قد أرسل إلى الولاة رسائل برقية أبلغهم فيها قرارات مجلس الوكلاء بشأن الطرق والوسائل الفعالة المطلوب اتخاذها عند حدوث اضطرابات دون محابات ولا تحزب

وقد وقفنا أخيرًا على نص هذا البلاغ الرسمي الذي صدرت به الإرادة السنية وهذا مآلهُ:

إن الأرمن الذين أوقدوا نار الفتنة الأخيرة في الأستانة لا يستبعد أن يبذلوا جهدهم بتعميمها في الولايات فلهذا ينبغي التيقظ التام والتذرع بالوسائل الفعالة لكبح جماح المفسدين واستئصالهم بأسرع ما يمكن أما إذا تروخي في الأمر وحدث ما يخل بالأمن العام فالملكيون والعسكريون كبيرهم وصغيرهم يكونون تحت المسؤولية. وينبغي أن يكون تنكيل العاتين محصورًا بالحكومة دون أن يتعدى أحدًا من الأهلين وأن يحترس أشد الاحتراس لئلا يقع أثناء ذلك سلب ونهب وتخريب للبلاد بل ينبغي أن يكون كل إنسان مشغولاً بما يعنيه. وينبغي بث النصائح وإلقاء المواعظ على الأهلين ليجتنبوا ما يخالف الرضا العالي وأوامر الحكومة ونصائحها. وكلٌ من يتعدى على الآخر ولم يطع أوامر الحكومة بل أشهر السلاح في وجه العساكر ينبغي إيقافه عند حد بالسلاح والخلاصة أنه ينبغي التيقظ التام بحيث يكون الأمن العام معزز الأركان موطد الدعائم. وعلى مطبعة الولاية طبع هذا البلاغ بلسان العامة ليكونوا على بصيرة من الأمر

❋

الجنود المظفرة

ورد يوم الجمعة الماضي نبأ برقي من الأستانة العلية إلى حضرة دولتلو طاهر باشا مشير الجيش السلطاني الخامس يشير إلى صرف الأحد عشر طابورًا من طوابير الروم ايلي الموجودين مع الحملة الحورانية وتسريح أربعمائة نفر من كل طابور من الطوابير الموجودة في الثغور السورية بمعنى أن طابور عكا مثلاً الموجود في الثغر والمؤلف من ٧٥٠ جنديًا يصرف منه أربعمائة جندي بحسب نمرهم وهكذا يجري ذلك على بقية الطوابير الموجودين في صيدا وصور وطرابلس وخلافها

❋

ورد أمر سامٍ يشير إلى ضرورة إرسال حضرة سعادتلو عبدالله نجيب أفندي مكتوبي الولاية إلى نابلس للتحقيق عن سوء الاستعمال الذي روي أنه حصل هذه السنة في مزايدة أعشار نابلس فسافر المشار إليه يوم الجمعة الماضي على الباخرة الخديوية قاصدًا يافا ومنها إلى نابلس. وقد استنسب مقام الولاية الجليلة تعيين فضيلتلو فريد أفندي نائب اللواء المذكور وكيلاً في المتصرفية إلى ختام التحقيقات وكتب إلى حضرة سعادتلو جودت باشا بأن يحضر إلى مركز الولاية

❋

يوم اللابعاء الماضي سافر عزتلو احمد فائق أفندي باشكاتب مجلس الإدارة إلى طرابلس الشام للتحقيق عن سوء الاستعمال الذي روى البعض أنه حصل في مزايدة أعشار كلٍ من قضاء الحصن وعكار وصافيتا وأيضًا لإكمال أمر تلك الأعشار على وجه حسن خال من كل شائبة

❋

قيصر الروسية والأرمن

جاء في جرائد البريد أن قيصر الروسية قال لسفير الدولة العلية في فينا بحضرة الامبراطور فرنسوا جوزيف امبراطور النمسا أن الأرمن فوضويون لا يستحقون الشفقة من أوربا المتمدنة

❋

الضباط اليونانيون في كريت

ذكرنا في مقالتنا الافتتاحية المدرجة في هذا العدد أن حكومة اليونان قد أوقفت الضباط اليونانيين الذين سافروا سرًا إلى كريت لإضرام نار الفتنة فيها وقد وقفنا الآن في جريدة "إقدام" الصادرة في ٣ ربيع الجاري عن أنباء أتتنا التلغرافية أن المجلس الحربي فيها قد حكم على جميع أولئك الضباط الستة عشر بالإعدام وأن ملك اليونان قد صادق على هذا الحكم الذي تقرر إنفاذه قريبًا في بلدة "نوبلى"

أما اليونانيون الأهليون الذين الذين اقتفوا أثر أولئك الضباط فقد أودعوا المحاكم العمومية لينالوا جزاء ما جنته أيديهم

وقد ورد في الأخبار الأخيرة أن أحد الضباط الستة عشر قد انتحر قائلاً بيدي لا بيد عمرو أما الخمسة عشر الباقون فقد أعدموا

❋

بطريرك الأرمن السابق

غادر الأستانة في أوائل شهر أيلول الجاري إزميرليان أفندي بطريرك الأرمن السابق للإقامة في القدس بدلاً من إقامته في الأستانة

❋

روى (الأهرام) أن حكومة فرنسا أرسلت عشرة آلاف فرنك إلى سفارتها في الأستانة لتوزعها على الأرمن المصابين بالحادثة الأخيرة

❋

كتب إلينا لطفي زادة رفعتلو سعيد بك باش كاتب محكمة البداية في قضاء البقاع أنه بادر لجمع إعانة من أهل الخير والمروة لفقراء المسلمين في جزيرة كريت وسيرسل المجموع إلى إدارة هذه الجريدة لنشر أسماء من يبادر إلى فعل الخير ويطلب إلينا أن نحض أهل المروة في القضاء على المسابقة في الإحسان ولما كان خير الناس من ينفع الناس نكتفي بذلك البيان والله يجزي المحسنين

❋

تخفيض أجرة البريد

روت "إقدام" أنه لما رأت نظارة البوستة والتلغراف أن توحيد أجرة البريد وجعلها قرشًا واحدًا إلى كافة البلاد الساحلية والداخلية لم يحصل عنه زيادة تذكر في الواردات استنسبت تخفيض أجرة التحرير في الثغور إلى عشرين بارة بدلاً من أربعين على أن يبقى على وزنه أي ١٥ غرامًا وكذلك الجرائد فإنها خفضت أجرتها إلى خمس بارات بدلاً من عشر على أن لا يتجاوز وزنها ثلاثين غرامًا ومثلها سائر المطبوعات كالكتب والرسائل والمأمول أن يصدر ذلك قريبًا من حيز القوة إلى حيز الفعل

❋

بناءً على طلب أغلب أصدقائنا اعتمدنا على إبقاء صيدليتنا مفتوحة ليلاً إلى الساعة العاشرة افرنجية **سليم فاخوري**
صيدلي أصولي

❋

سفير إنكلترا في الأستانة

ذكرنا في العدد الماضي عود السير فيليب كري سفير إنكلترا إلى الأستانة وقد جاءَ الآن في أخبار البريد عن بعض الجرائد الإنكليزية أنه قبل أن يبارح السفير المومأ إليه لندرا تلقى تعليمات في غاية الجلاء والدقة وأنه قد عزم عزمًا أكيدًا على أن يسلك مسلكًا وحيدًا إذا اقتضت الحالة ذلك وبالإجمال فإنه سيكون أطلق يدًا وأكثر حرية. وستبلغ هذه الأمور الجديدة غب بلوغه الأستانة

وقد أنعمت الحكومة الإنكليزية بوسام الحمام من رتبة كومينيون على المستر هربرت سكرتير السفارة الإنكليزية في الأستانة الذي كان قائمًا بإدارة شؤون هذه السفارة مدة غياب السفير وهو لعمري أكبر دليل على ارتياح الحكومة الإنكليزية من الأعمال التي جرت أخيرًا حتى كافأت السكرتير الموما إليه بما كافأته

وقد قرأنا اليوم في البلاغات الرسمية أن السفير الموما إليه قد تشرف بالمثول لدى الجناب السلطاني بعد حفلة السلاملك في يوم الجمعة وذلك بصفة غير رسمية

✹

الأسطول الإنكليزي

علم "الأهرام" أن الأسطول الإنكليزي في البحر المتوسط المعقود لواؤه للأميرال سيمور هو اليوم في طاشيوز وذلك بعد أن عاج بأحد الثغور اليونانية وأنه يصل في ١٩ الجاري إلى ليمنوس ليكون في غرة تشرين الأول المقبل في سلانيك

وقد أفادت الأخبار البرقية أن الفيس أميرال هوبكنس سيخلف الأميرال سيمور عند انتهاء مدة خدمته في قيادة الأسطول المذكور

✹

صاحبا المنير والوقت

زعمت جريدة جريدة (الإجبيشن غازت) أن قد تألفت جمعية من المصريين الوطنيين لمساعدة صاحبي (المنير) و(الوقت) الجريدتين اللتين ألغتهما الحكومة المصرية وحكمت على صاحبيهما بالسجن لمدة ثمانية عشر شهرًا وبألفي قرش غرامة على كل مهنما وذلك لطعنهما بذات ملكة إنكلترا مقابلةً بالمثل وأنه قد اجتمع لدى تلك الجمعية مبلغ لا يقل عن أربعمائة ليرة

وقد كذّبت جريدة الأهالي الغراء هذا الخبر المختلق وقالت أن قدرت (الغازيت) على إثباته فلتثبته بذكر اسم عضو من أعضاء هذه الجمعية أو مكتب من المكتبين بتلك القيمة وإلاّ فإنها تثبت بأنها نشرت ما نشرته لغاية في النفس وغرض في الفؤاد

✹

ذكرنا في العدد الماضي أن سبعة عشر أرمنيًا من الذين هاجموا البنك العثماني في الأستانة قد أوقفوا في مرسيلية وقد قرأنا الآن في جرائد البريد الأخير أودعوا السجن في مرسيلية ريثما يرسلون إلى نيويورك من أعمال أمريكا

✹

وقفنا في الجرائد البريد على الرسالة البرقية التي أرسلها السيد حمود حاكم زنجبار الجديد إلى الموسيو فور رئيس الجمهورية الفرنسوية إبان جلوسه على تخت الملك وهذا نصها:

"أخبر حضرتكم بأن أخي السيد حمد قد توفي بإرادة الله ومشيئته وإنني خلفته حاكمًا على زنجبار وسأبذل قصارى الجهد في توثيق عرى الصداقة المتحكمة بين زنجبار وفرنسا منذ زمن طويل وإني أعتمد على عضد حضرتكم وأتكل على معونتكم لي في هذا السبيل"

ويروى أن أكابر الزعماء الذين عضدوا خالدًا في جلوسه على تخت الملك وقيامه على الإنكليز سينفون من زنجبار وتضبط أملاكهم أما الآخرون فسيضبط جزءٌ من مقتنياتهم لتباع وتوفى بأثمانها خسائر السلب الذي جرى خلال تلك الثورة

وورد في الأنباء البرقية أن بعض تجار الهنود سيبرحون زنجبار قاصدين بومباي ويؤمل الأوربيون في زنجبار أن تستبدل الحكومة ثمة العساكر المحلية بجنود هندية

قدم اليوم من الأستانة عزتلو محمد صادق بك أفندي من أعضاء الجمعية الرسومية ونجل حضرة دولتلو الحاج حسن باشا والي سورية قاصدًا دمشق

وحظينا بمشاهدة الأديب رفعتلو أمين أفندي يوزباشي البيطرة في حمص وأحد أعضاء الجمعية الخيرية التي انتدبت لجمع الإعانة لفقراء كريت وأول أمس توجه بالسلامة إلى دار السعادة رافقته السلامه

✹

روت جريدة الأحوال أن محرر مقاولات لواء لمنى سابقاً رفع لمقام الصدارة العظمى عريضة في وضع رسم على جميع أنواع الألعاب نظير البليادرو والنرد والدومنو والشطرنج والدامة وما أشبه ثم قالت ويؤمل أن تترتب عليه واردات وافرة للخزينة العامرة لكثرة المشتغلين اليوم بألعاب المقامرة. ه

ونحن نقول أن مال هذا الرسم رجس خبيث ولذلك لا نشك في رفض هذا الاقتراح

✹

أبناء الروم الأرثوذكس

- روت جريدة النور (الشمال) لسان حال الوزارة الخارجية الروسية الشبيهة بالرسمية المطبوعة في بلجيكا أن الجمعية الفلسطينية الأرثوذكسية قد قدمت رأس مال كافٍ للقيام بأود تربية عدد معلوم من الطلبة الوطنيين للروم الأرثوذكس من أبرشيات البطركيات الثلاث أنطاكية والاسكندرية وأورشليم (القدس) وذلك في المدارس الكهنوتية الروسية المختلفة

وثمرات الفنون ترجو من أهل الحمية الملية والبصيرة في دار السعادة تأليف جمعية باسم الجمعية الحجازية للقيام بفتح مدارس دينية مرتبة على مقتضيات الزمان والله يهدي من يشاء إلى سواء السبيل

✹

ذكرت بعض الجرائد الفرنسوية الشهيرة حدوث نزاع بين شابين سوريين أدّى إلى الملاكمة بينهما وذلك في القهوة المعروفة بقهوة السلام في باريز فنشكر لأحدهما الذي دفعته غيرته العثمانية إلى المدافعة عن دولته ووطنه كما أننا نستهجن خطة الآخر الذي جحد نعمها وآلاءَها

طرد المستخدمين الأرمن

نقلت الأحوال عن صحف البريد أن البنك العثماني وغيره من الإدارات والمحلات المالية قررت أن تتخلص من مستخدميها الأرمن وقد طردت سفارة فرنسا خمسين أرمنيًا والسفارة الروسية سبعين أرمنيًا.

✹

أعادت العواصف الكرة على مدينة باريز فقد أفادنا البرق أنه قد هبَّ بعد ظهر اليوم العاشر من أيلول الجاري إعصار دام دقيقة واحدة فأحدث أضرارًا جسيمة وغرق بعض الزوارق في نهر السين وانقلبت العجلات والمركبات الجامعة (اومينبوس) وقد لحق بسراي العدلية والمرصد الفلكي أضرار عظيمة وقتل وجرح كثيرون

الوباء في القطر المصري

حدث في القاهرة في ٤ ربيع الثاني ٦ إصابات و١٦ وفات و٥ -٣ إصابات و٩ وفيات وفي ٦ إصابتان وفي ١١ وفاة ويؤخذ من ذلك أن الوباء أخذ بالتناقص أما في الاسكندرية فلم يحدث من بضع أيام إصابات جديدة بالوباء وقد بلغ مجمل الإصابات في القطر المصري كله منذ ظهور الوباء إلى اليوم السابع من ربيع الثاني ٢١ ألفًا و٢٣٥ إصابة منها ١٧ ألفًا و٢٩٣ وفاة

✹

إعانة المنكوبين في كريت

هزت الحمية الهاشمية والأريحية الوطنية الفاضل عزتلو محمد عارف أفندي الحسيني وكيل جريدتنا ومكاتبها في القدس الشريف وسعى في جمع إعانة لإخواننا المسلمين المنكوبين في كريت وذلك امتثالاً لأمره تعالى "وتعاونوا على البرّ والتقوى" وقيامًا بحقوق الإنسانية والإخاء فبلغ ما جمعه من أولي البر والإحسان ٩٤ ريالاً مجيديًا ونصفًا فنشكره على حميته هذه شكرًا جزيلاً ونثني أطيب الثناء على الذين جادوا بذلك والله سبحانه يجزي المتصدقين

وقد بعث إلينا الفاضل الموما إليه تحويلاً بالقيمة المذكورة ودفترًا بأسماء المتصدقين وهذا بيانه:

مجيدي

٢ كاتبه محمد عارف الحسيني
١ سعيد أفندي الحسيني
٢ موسى بك عقل
٥ سعادتلو الحاج سليم أفندي الحسيني
٢ داود أفندي الحسيني
١ الحاج مصطفى أفندي عطا الله
١ يوسف أفندي ثابت
١ عزتلو فهمي أفندي
١ فيضي أفندي العلمي
١ رفعتلو حسن أفندي العلمي
١ رفعتلو حسن أفندي الصلاحي
١ إسحاق أفندي أبو السعود
١ رفعتلو زكي أفندي الداودي
٥ عزتلو عارف بك الحسيني
١ رفعتلو علي أفندي البديري
١ وهبه أفندي البديري
١ عاطف أفندي
١ رفعتلو أحمد أفندي مراد
٣ عزتلو علي بك
١ عزتلو سليمان أفندي
١ رفعتلو جمال بك
٢ يوسف آغا دذدار
١ عزتلو جلال الدين بك
١ عزتلو شكري أفندي
١ فضيلتلو عمر لطفي أفندي
١ مكرمتلو عبد الرّزاق أفندي الحسيني
١ مكرمتلو أحمد رشيد أفندي الحكيم
٢ رفعتلو محمد صالح أفندي الحسيني
١ سليم آغا أبو غوش
١ زكي أفندي نسيبه
٢ عبد الله أفندي الحسيني
٢ محمد أفندي نمر
١ إسحاق أفندي الشهابي
٢ شيخ المولوي
٢ فضيلتلو عبد الحميد أفندي الرافعي
٥ فضيلتو محمد طاهر أفندي الحسيني
٢ عزتلو مصباح أفندي
٥ سعادتلو عبد الرّحمن شوقي أفندي
٥ رفعتلو عثمان أفندي النشاشيبي
٢ مكرمتلو حسين أفندي المهتدي
١ مكرمتلو الحاج خورشيد أفندي الشهابي
١ مكرمتلو موسى أفندي شفيق الخالدي
٢ مكرمتلو مصطفى أفندي رشيد الخالدي
٢ عثمان زكي أفندي الخالدي
٢ عطاالله أفندي الخالدي
٢ الحاج رباح أفندي الداودي وأخيه
٢ سليمان أفندي المملوك
٢ عبد الله أفندي أبو عكر
١ فضيلتلو شحاده أفندي العلمي
١ فضيلتلو محمد يس أفندي الخالدي
١ رفعتلو محمد أفندي جار الله
١ فتوتلو يوسف أفندي البديري
١ عبد المجيد أفندي فرعون
١ عزتلو زهدي أفندي
٢ رفعتلو عبد السّلام أفندي الحسيني
١ مكرمتلو عبد الله أفندي نمر
٢ السيد عارف آغا عويضه
٢ عبد القادر أفندي العضيغي
١ حسن أفندي النشاشيبي
٢ فتوتلو موسى أفندي النشاشيبي
٢ فتوتلو خليل أفندي النشاشيبي
٩ من حرم سعادة الحاج سليم أفندي الحسيني
٢ السيد خالد أفندي الداودي
٩٤ المجموع
٨٩ المجموع السابق من بيروت
٦٠ من حمص
٢٤٣

وقد وردنا من الفاضل عزتلو مختار بك المؤيد في دمشق دفتر بأسماء الذين تبرعوا بإعانة المنكوبين في كريت كما تلقينا من اللجنة الخيرية في حمص دفترًا بأسماء المتصدقين فحال ضيق المقام دون نشرهما في هذا العدد وموعدنا بهما العدد القادم أن شاء الله

منثورات سياسية

روت جرائد البريد عن بعض الصحف الإنكليزية المهمة أن كافة السفن التي تسافر إلى بلاد نانال في جنوبي أفريقية تنقل أسلحة وذخائر إلى جمهورية الترنسفال وذلك مما يدل على أن هذه الجمهورية الصغيرة تستعد استعدادًا عظيمًا منذ أغار عليها الدكتور جيمسون الإنكليزي لدفع كل غارة مثلها ورد كل معتدٍ عليها وسوف ترينا هذه الجمهورية اذا حاول الانكليز مس استقلالها والعبث بمصالحها وحقوقها كما هي نيتهم وغايتهم أمورًا غريبة لم يحلم الإنكليز بمثلها ويكون لها شأن مهم جدًا في أحوال الاستعمار الأوربي في أفريقية ولا سيما والزحام شديد والمناظرة قائمة على قدم وساق

قالت جريدة فريدنبلاط النمسوية أن قيصر الروسية وامبراطور ألمانيا سيحضران حفلة زواج ولي عهد إيطاليا بكريمة أمير الجبل الأسود التي ستقام في روميه في أواخر شهر تشرين الأول المقبل وأن القيصر سيكون شاهدًا للأميرة والامبراطور غليوم شاهدًا لولي عهد إيطاليا

✷

كتب من سنغابور إلى جريدة التيمس أن الثورة في جزائر فيليبين التابعة لإسبانيا على ازدياد ولكن موظفي الحكومة يخفون خطارة الحالة

وقد روت روتر عن أنباء مدريد المؤرخة في ١٠ الجاري أن قد حدثت معركة بين الجنود والثائرين في فيليبين دارت بها الدائرة على الثائرين بعد أن قتل منهم ٥٨ رجلاً أما الجنود الإسبانية فقتل منهم ثمانية وعززوا بمدد عظيم

✷

قالت "روتر" أن اللورد كراي والمستر مارتن والمستر سسل رود زعماء الثورة في الترنسفال قد التقوا في ٩ الجاري بأكابر زعماء الثائرين في جبال ماتوبوس وعرضوا عليهم الصلح إذا سلموا الأسلحة وقتلة البيض فقبل الزعماء بذلك بسبب أنهم انكسروا وتعبوا من الحرب ولكن ينبغي الانتظار زمنًا قبل أن يصبح الخضوع عامًا أما الآن فالمناوشات مع الثائرين لا تزال ناشبة في جهات مختلفة

وقد أعلن رسميًا أن الاوجودنت جنرال قد وبخ توبيخًا شديدًا ثمانية من ضباط الدكتور جيمسون وهم الذين برأتهم محكمة بوستربت

✷

روت جرائد البريد أنه لما كان قيصر الروسية في ويانه منح الكونت كولوشوسكى وزير خارجية النمسا وسامًا مرصعًا ومنح أيضًا وسامات مختلفة إلى بعض الوزراء والكبراء كما أن الامبراطور فرنسوا جوزيف أهدى سفير الروسية في ويانه وسام ليوبولد الأول ووسامات أخرى عديدة لرجال حاشية القيصر وقد قالت جريدة الدالنيوز الإنكليزية أن الوسامات نزلت كالمطر من سماء القيصر والامبراطور

✷

أفادت الأنباء البرقية أنه قد قبض في بولونيه "مينا فرنسوية واقعة على خليج المانش" على رجل من زعماء "الفنيان تينان" وهي عصابة مذهبية سياسية تألفت في سنة ١٨٦١ لإخراج إيرلندا من يد إنكلترا وانتشرت حتى في أمريكا

وقبض في روتردام عن اثنين أيضًا من هذه العصابة كانا آتيين من أمريكا وعلى اثنين آخرين في إنكلترا وأمسك عدد وافر من القذائف الانفجارية وقد أكد البوليس أن المقبوض عليهم كانوا يدبرون مكيدة ضد القيصر وضد ملكة إنكلترا

✷

روت بعض الجرائد أنه لما بارح القيصر والقيصرة البلاد الألمانية ودعهما الامبراطور غليوم والامبراطورة قرينته وسائر أسرته فقبل القيصر يد الامبراطورة ثم خدها وهكذا فعل الامبراطور غليوم عندما ودع القيصرة. ثم تعانق القيصر والامبراطور والقيصرة والامبراطورة وسافرا

إعلان

أرض ملسا واقعة في بيت لحم يحدها قبلةً طريق شرقًا حسن شوكه شمالاً حنا اوعيق وعصفوره مع البجاجله غربًا هندة دونم ٢٥٠

بعد خمسة عشر يومًا ستطرح للمزاد العلني قطعة الأرض المذكورة موقعها وحدودها أعلاه الجارية بتصرف صالح موسى نصار التلحمي وذلك لأجل استيفاء المبلغ المطلوب للخزينة العامرة تحت كفالته عن بقية بدل التزام أعشار قرية عين شمس من ملحقات قضاء يافا عن سنة ٣٠٩ مالية المربوط بسند مصدق لكونه تبلغ الحجزنامة ومضت المهلة النظامية ولم يفِ ما بذمته اقتضى إعلان الكيفية من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف بناءً يراجعها كل من يرغب تفرغها

في ٣ ربيع ثاني سنة ٣١٤

وفي ٢٩ اغستوس سنة ٣١٢

إعلان

لفتا قرية سنده ترلا شرقًا علي أفندي بديري غربًا وهبه أفندي بديري شمالاً محمد شتاعه وشركاه جنوبًا طريق الحاج محمود أبو طاعه زراع ٨٩٢١

مالحه قريه سنده ترلا قبلة أرض شراره مع مصلح حميدان شرقًا أولاد عمار شمالاً عبد الله أفندي نمر غربًا طريق

بعد خمسة عشر يومًا ستطرح للمزاد العلني الأراضي المذكور موقعها وحدودها أعلاه الجارية بتصرف عبد الرّحمن أفندي البديري القدسي وذلك لأجل استيفاء ما يطلب منه للخزينة العامرة عن بقية بدل التزام أعشار قريتي خلده وقزازه من ملحقات قضاء يافا عن سنة ٣٠٩ المربوط بسند مصدق لكونه تبلغ الحجزنامة ومضت المهلة النظامية ولم يفِ ما بذمته أدى إلى إعلان الكيفية من دائرة إجراء محكمة بداية القدس فعلى من يرغب فراغها مراجعة الدائرة المذكورة

في ٣ ربيع ثاني سنة ٣١٤

وفي ٢٩ اغستوس سنة ٣١٢

إعلان

دار واقعة في قرية لفتا علوي وسفلي يحدها شمالاً ليوان فاصل وبين الدار المسكونة غربًا طريق قبلة ساحة الدار شرقًمحرصة

بعد خمسة عشر يومًا ستطرح للمزايدة العلنية جميع الدار المذكور موقعها وحدودها أعلاه الجارية بتملك حميدان عوض نصار اللفتاوي وذلك لأجل استيفاء ما يطلب منه للخزينة العامرة عن بقية بدل التزام أعشار قرية سلبيت عن سنة ٣٠٩ مالية المربوط بسند مصدق لكونه تبلغ الحجزنامه ومضت المهلة النظامية ولم يف دينه للآن فعلى طالب شرائها أن يراجع دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف اقتضى إعلان الكيفية

في ٣ ربيع ثاني سنة ٣١٤

وفي ٢٩ اغستوس سنة ٣١٢

إعلان

دار معدة للإيجار واقعة خارج السور جهة باب العامود يحدها قبلة موسى أفندي شفيق شرقًا طريق شمالاً الحاج راغب الخالدي وأبو نجم غربًا طريق قيراط ١ من قيراط ٢٤

بعد خمسة عشر سيطرح للمزاد العلني حصة من الدار المذكور موقعها وحدودها أعلاه الكائنة خارج سور القدس لجهة باب العامود الجاري نصف تلك الدار بتصرف محمد أفندي ابن المرحوم طاهر أفندي الخالدي وذلك لأجل استيفاء ما يطلب منه للخزينة بحسب كفالته عن بقية بدل التزام أعشار قرية بيت بناله من ملحقات قضاء يافا عن سنة ٣٠٦ مالية المربوط بسند مصدق لكونه تبلغ الحجزنامه وانقضت المهلة النظامية ولم يفِ ما بذمته للآن اقتضى إعلان الكيفية من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف بناءً يراجعها كل من يرغب الشراء

في ٣ ربيع ثاني سنة ٣١٤

وفي ٢٩ اغستوس سنة ٣١٢

إعلان

زيتون وبغجه حبايل باز طرفلوى مصطفى الواوي ومحمد حسن وعبدالله حسن دونمات ٥ حصة ١٢ من حصة ٢٤

زيتون وبغجه التين طرفاري عبد حسين ومصطفى الواوي وعبدالله رحله ومصطفى فريم

بعد خمسة عشر يومًا سيطرح للمزاد العلني الأراضي المحرر بشهرتها وحدودها أعلاه من أراضي قرية بيتونه الجارية بتصرف عبدالله حسن صلاح من أهاليها وذلك لأجل استيفاء ما يطلب منه للخزينة العامرة عن بقية بدل التزام أعشار قرية بيتونه عن سنة ٣٠٩ مالية المربوط بسند مصدق لكونه تبلغ الحجزنامه ومضت المهلة النظامية ولم يف ما بذمته اقتضى إعلان الكيفية من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف بناءً يراجعها كل من يرغب فراغ الأراضي المذكورة

في ٣ ربيع ثاني سنة ٣١٤

وفي ٢٩ اغستوس سنة ٣١٢

إعلان

دار قائمة البنا خارج سور القدس لجهة باب العامود يحدها شرقًا سعدالدين قبلة طريق شمالاً سابا النشبر وشركاه غربًا اسطفان الصايغ وشركاه قيراط ١ من قيراط ١٤

بعد خمسة عشر يومًا ستطرح للمزاد العلني حصة الدار المذكورة موقعها وحدودها أعلاه الجارية بتملك سعدالدين أفندي الخليلي القدسي العثماني وذلك لأجل استيفاء ما يطلب منه للخزينة العامرة عن بقية بدل التزام أعشار قرية شعفاط عن سنة ٣١١ مالية المربوط بسند مصدق لكونه تبلغ الحجزنامه ولم يسدد ما عليه للآن فعلى راغب شرائها أن يراجع دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف أدى إلى إعلان الكيفية

في ٣ ربيع ثاني سنة ٣١٤

وفي ٢٩ اغستوس سنة ٣١٢

إعلان

دار مع الأرض خارج باب العامود بالقدس يحدها شرقًا أرض سليم أفندي الحسيني وشركاه رهبان الأرمن واللاتين غربًا أولاد يوسف آغا قبلة السكناج شمالاً أرض سليم أفندي حصة ٧ من حصة ٢٤

بعد خمسة عشر يومًا ستطرح للمزاد العلني حصة الدار مع الأرض المذكور موقعها وحدودها أعلاه الجارية بتملك حسين أفندي نسيبه القدسي وذلك لأجل استيفاء ما يطلب منه للخزينة العامرة عن بقية بدل التزام قرية فطره من ملحقات قضاء غزه عن سنة ٣٠٩ المالية المربوط بسند مصدق لكونه تبلغ الحجزمانه على الأصول وانقضت المهلة النظامية ولم يفِ دينه للآن اقتضى إعلان الكيفية فعلى من يرغب شرائها أن يراجع دائرة إجراء القدس

في ٣ ربيع ثاني سنة ٣١٤

وفي ٢٩ اغوستوس سنة ٣١٢

إعلان

أرض مشجرة كائنة في قرية سلوان يحدها قبلةً وشرقًا قبور اليهود شمالاً أرض دير اللاتين غربًا طريق دونم ٢ زراع ٨٠٠ حصة ١٨ من حصة ٩٦

بعد خمسة عشر يومًا سيطرح للمزاد العلني حصة الأرض المذكور موقعها وحدودها أعلاه الجارية بتصرف وهبه أفندي نسيبه القدسي العثماني وذلك لأجل استيفاء المبلغ المطلوب للخزينة العامرة تحت كفالته عن بقية بدل التزام أعشار قرية بيار تعبيا من ملحقات قضاء غزه عن سنة ٣٠٩ المربوط بسند مصدق لكونه تبلغ الحجزنامه ولم يفِ ما بذمته للآن اقتضى إعلان الكيفية من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف بناء يراجعها كل من له رغبة بشراء تلك الأرض

في ٣ ربيع ثاني سنة ٣١٤

وفي ٢٩ اغستوس سنة ٣١٢

إعلان

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمنية الحسن في بيروت

نبشر عموم زبائنا الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب منا من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمره ١ و٢ نمره ٢ و٢ نمره ٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته وخلوه من

الأودول

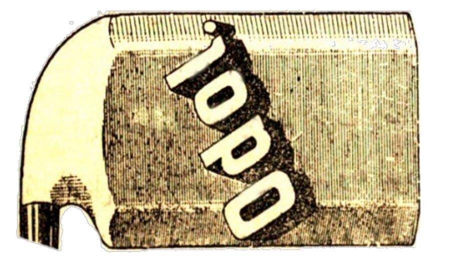

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٠٩٧ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣١٤ | موافق ١٦ و٢٨ أيلول سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

لما رأت إنكلترا اللومَ من كل الجهات على سياستها الخرقاء مع الدولة العثمانية أحبت أن تبرأ نفسها ولو بالمحال فأصدرت مذكرة شبية بالرسمية أعلنت فيها أن لا أصل للتهمة التي توجهها جرائد أوربا إلى العمل الخائن الذي تريد أن تقوم هي به في الشرق

ومما جاء في هذه المذكرة وهو من الغرابة بمكان أن سياسة إنكلترا على اتفاق مع سياسة الدول وأنه لم يطرأ عليها أقل تغيير غير أنه لما كانت لا تجري عملاً فإن إنكلترا تقيم على الحياد. وزادت "روتر" على ذلك فقالت أن إنكلترا لا تنوي القيام بعمل إفرادي ضد الدولة العثمانية ولكنها لا تستطيع أن تسكت وترضى عن الأحوال الجارية وأنها راغبة في الاستمرار على مشاركة الدول

على أن اللورد روزبري قد صرح في رسالة ثانية له بأنه لا يعتقد أن إنكلترا تقدر على ما تجنّت به بعض الجرائد الإنكليزية التي هي من ألد أعداء الدولة العثمانية وذلك بالنظر إلى عزم الروسية على معارضة كل عمل منفرد تقوم به إحدى الدول "وهي إنكلترا" ولكن الحكومة "الإنكليزية" ستبذل ما في وسعها مما لا يجر إلى حرب أوربية حتى تضع حدًا للشؤون الجارية

هذه يا قوم أقوال رجال الإنكليز "وما تخفي صدورهم أكبر" وفيها ما فيها من التناقض والتمويه مما لا يخفى على أولي النهى

أما الجرائد الإنكليزية فقد غيرت لهجتها العنيفة وكسرت من حدتها وأخذت تندد بالضغط على حكومتها وتؤنبها على سياستها الخرقاء وخطتها العوجاء التي أهاجت نحوها عواطف أوربا العدائية

وقد نصحت الجرائد الروسية لإنكلترا بالتروي والتبصر وهي تشير على الدول بفتح باب المسألة المصرية توصلاً لإعادة السكينة إلى الشرق لأنه ما دامت المسألة المصرية لم تحل فإنكلترا لا تفتر طرفة عين عن إقلاق راحة العالم وتحريك سواكن المسألة الشرقية تارة بالأرمن وطورًا بسواهم من نصرانها الذين أعدّتهم في الشرق

ومن أهم ما حملته إلينا الأنباء البرقية في هذا الأسبوع ما صرح به الوزير النمسوي المسيو بنفي في مجلس النواب بأن النمسا والروسية متفقان على حفظ الحالة الراهنة في الشرق. وزعمت التيمس أن الأسطول الروسي في بطرسبرج قد وضع على قدم الحرب وعُزز بثلاث كتائب من الجند المشاة تحت إشارة السفير الروسي

وقالت جريدة الاجيبشن غازت الإنكليزية أن إنكلترا مهما كانت قوية فليس في استطاعتها أن تخاطر بحياتها وذلك بإثارتها عوامل الخلاف مع أوربا ومحاربتها في المسائل الراهنة

غادر القيصر والقيصرة بلاد الدنمارك قاصدين إنكلترا فلما بلغا مينا "ليق" أرسلت ملكة إنكلترا لاستقبالهما فيها نجلها الدوق كوفوت وحفيدها الدوق ديورك يصحبهما اللورد سالسبوري كبير وزراء إنكلترا ومن ثمَّ ركبا ومن ذكرنا قطارًا خاصًا إلى "بالانير" حيث استقبلهما البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا يحيط به كبار رجال القصر الملكي ثم استأنفا السير إلى "بلمورال" يصحبهما البرنس والبرنسس دي غال فاستقبلتهما الملكة استقبالاً فائقًا وقد كانت السكة الحديدية ثمة مخفورة برجال البوليس خفارة شديدة

وقد قيل أن هذه الزيارة حبيبة محضة قضت بها اللياقة. وروى من جهة ثانية أن مدة الزيارة لا تقل عن خمسة عشر يومًا فإن صحَّ هذا القول أدركنا بالبداهة أهميتها وسنذكر ما نقف عليه بهذا الشان ولكل حادث حديث

- جاءَ في أخبار البريد الأخير أن النجاشي منليك قد أرسل إلى الحكومة الروسية مذكرة نهائية ضمنها الشروط التي يريدها لعقد الصلح مع إيطاليا وإطلاق سراح الأسرى

ولما بلغت حكومة إيطاليا أمر هذه المذكرة استدعت سفيرها في بطرسبرج لقضاء مدة يومين في رومة فوفاها وتفاوض هو ووزير داخلية إيطاليا مليًا ويقال أن الوزير زودَّ السفير التعليمات المطلوبة بشأن هذا الأمر وفي الخطة التي ينبغي أن يجري عليها لتحسين العلائق بين رومة وبطرسبرج

وقد تكلمت إحدى الجرائد الإيطالية الخطيرة على مركز إيطاليا في الحبشة فأثبتت أن الجنرال بلدليسيرا قائد الجيش الإيطالي ينفي كل رأي في حرب هجومية مع الأحباش أما الحراب الدفاعية إذا نشب القتال بين إيطاليا والحبشة فيقتضي لها نحو سبعين جندي إيطالي وهو لعمري أمرٌ يغل أيدي إيطاليا إذا حدث خلاف في أوربا فلذلك نرى الحكومة الإيطالية عازمة على اجتناب كل سبب من شأنه أن يؤدي إلى معاودة القتال

أما الجنرال بلدليسيرا المومأ إليه فقد أنبأنا لسان البرق بمبارحته رومية عائدًا إلى مصوَّع

كريت

أثنتنا غير مرة مطاليب النواب النصارى في جزيرة كريت وقد وقفنا الآن في جرائد البريد على صورة الاتفاق الذي تم بين الباب العالي والدول بشأن إدارة الجزيرة وهذا هو:

(أولاً) تعيين والٍ نصراني لمدة خمس سنوات بانضمام آراء الدول العظام

(ثانيًا) أن التصديق أو الرفض على قرارات المجلس العمومي من خصائص الوالي ويستثني من ذلك كل ما يختص بنظامات الجزيرة الأساسية وما تضمنته معاهدت "هليبا" وكل النظامات المعدلة لها إذ أن التصديق على ما تقدم يختص بالحضرة الشاهانية. أما مدة التصديق أو الرفض على قرارات الجمعية العمومية فهي شهران وبانقضائهما تعتبر القرارات مرعية الإجراء معمولاً بها

(ثالثًا) لو حصل عصيان في الجزيرة واقتضت الحال إعادة الأمن بواسطة العساكر الشاهانية فهذه أيّ العساكر الشاهانية تكون تحت أمر الوالي وإرادته أما في زمن الأمن والسلم فتبقى العساكر بحالتها المعتادة في مراكزها ومواقعها

(رابعًا) للوالي الحق في تعيين صغار المأمورين في الجزيرة كما سيبين ذلك بعد في جدول عمومي وأما تعيين كبار المأمورين وعزلهم فموقوفان على محض إرادة الحضرة الشاهانية

(خامسًا) يكون ثلثا المأمورين من النصارى والثلث من المسلمين

(سادسًا) انعقاد الجمعية العمومية يكون كل سنتين مرة يباشر الأعضاء أشغالهم فيها من أربعين إلى ثمانين يومًا وتعرض ميزانية الجزيرة على الجمعية إما من قبل الوالي أو من قبل أعضائه وتحصل المداولة في اقتراحات الجمعية والإقرار عليها باغلبية الآراء ولكن المطاليب الجوهرية كتعديل النظامات الأساسية وخلافها لا يكون الإقرار عليها إلاَّ بثلثي الآراء على شرط أن لا يوضع نظام للجزيرة من الآن فصاعدًا إلاَّ بتصديق الجمعية العمومية

(سابعًا) لا تتداول الجمعية العمومية في الاقتراحات المستدعية لزيادة المصاريف في الميزانية العمومية عما هي عليه ما لم تكن مقترحة من ذات الوالي أو من مجلس الإدارة أو من المصلحة المختصة بالاقتراح

(ثامنًا) (١) يصير تنفيذ فرمان سنة ١٨٨٨ المؤذن بترك نصف إيرادات الجمارك (٢) أن الرسوم المتحصلة من إيرادات دخولية الدخان تكون للجزيرة (٣) أن العجز الحاصل في الميزانيات التي لم تصدق عليها الجمعية العمومية في الزمن السابق يخصم منه ما صار سداده قبلاً من طرف المالية العثمانية وما يظهر بعد ذلك من العجز يصي تسديده من طرف الباب العالي

(تاسعًا) يصير تنظيم الجندرمة بواسطة قومسيون يشكل لهذا الغرض ويكون من أعضائه ضباط أوربيون لنظر تنسيقه

(عاشرًا) يشكل قومسيون لتنسيق الأمور العدلية المنوي إدخالها في الجزيرة ويكون من أعضائه متشرعون أوربيون على شرط بقاء أحكام كافة المعاهدات القديمة

(حادي عشر) تأسيس المطابع لنشر الجرائد والرسائل وتشكيل الجمعيات العلمية يكونان برخصة من الوالي ولكن مع وجود مراعاة أحكام النظامنامه

(ثاني عشر) لا يسمح لمهاجري "بنغازي" الاستيطان من الآن في الجزيرة إلاَّ برخصة من الوالي الذي له أن يبعد كل من لم تتوفر لديه وسائط التعيش وكل شخص يكون وجوده سببًا في الإخلال بالنظام العام ويستثني من ذلك الأجانب ذوو الامتيازات القديمة

(ثالث عشر) بعد التصديق على هذه النظامنامه بستة أشهر تستدعي الجمعية العمومية وإجراء الانتخابات يكون على مقتضى فرمان سنة ١٨٨٨

(رابع عشر) يعلن تنفيذ مضمون هذا الاتفاق للدول العظام. انتهى

وجاء في الأنباء البرقية أن قناصل الدول في كريت قد كتبوا إلى سفراء دولهم في الأستانة بشأن الفرق الكائن بين نص الفرمان الذي أصدره الباب العالي والنص الذي عرضته الدول

حادثة الأرمن في الأستانة

قالت "روتر" بتاريخ ١٦ أيلول: حدث أمس في الأستانة رعب قليل لا سبب له وأقفلت بعض المخازن ثم كذبت الإشاعة فاطمأنت القلوب

وقالت هافاس في ١٧: أرسلت إلى السفراء مذكرة أخرى أعلن فيها أن جلالة السلطان يتعهد بعدم حدوث اضطرابات جديدة

وأجمعت الشركتان المذكورتان على أنه قد اكتشف على كمية عظيمة من المواد الانفجارية والمحررات في منزل رجل أرمني في اسكدار فألقي القبض على اثنين من الزعماء وعلى بعض أعضاء اللجنة وأقروا أن لهم شركاء في هذه المؤامرة

وقالت روتر: أن الاجتماعات التي تعد في حواضر إنكلترا لنصرة الأرمن قد افتتحت في مساء ١٨ الجاري في برمنكهام ونونتنهام فألقيت الخطب العنيفة وطلب أصحابها مداخلة إنكلترا

وقالت في ١٩: أفضت إقرارات السجناء في اسكدار إلى اكتشاف مستودع هائل من القنابل في بك أوغلي

ومن غريب ما روته أيضًا أن اللورد هوك نجل اللورد سالسبوري بعث برسالة يقول فيها أن الأرمن يكونون مخدوعين مغشوشين إذا اعتقدوا أن إنكلترا تقدر على المداخلة وحدها

الشر بالشر والبادي أظلم

ألم يأن لأعداء الإسلام والمسلمين من الإنكليز أن يرعووا عن غيهم ويكفوا عن عدوانهم وبغيهم فهؤلاء الأرمن قد جنت عليهم وساوس الجمعية الأرمنية تلك الجمعية التي تأسست وترعرعت في بلاد الإنكليز حتى غرّتهم الأماني فتعرضوا لاجتلاب المنية وتحككوا باجتذاب البلية وفضلاً عن ذلك فإن خطب الإنكليز وأقوال جرائدهم قد حمل أولئك الأغرار على شن الغارة على البنك العثماني وقتل بعض مأموريه ومحافظيه وإيقاد نار الفتن في أرباض الأستانة واعتدائهم على الأبرياء من المسلمين رجالاً ونساءً وأطفالاً

الفتنة نائمة لعن الله موقظها والنار إذا استعرت تحرق اليابس والأخضر وذلك من الحقائق التي لا ريب فيها فما بال رجال الإنكليز قد أعماهم الغرض وتركوا البادي بالشر وعمدوا إلى ملامة المسلمين بل أدى بهم البغض والعدوان إلى أكثر من ذلك فهل يرضى المستر غلادستون وإضرابه أن يقتل الأرمن أمه أو زوجته أو أولاده ويعاملهم بعد ذلك بالإحسان

أجل: إن أعدائنا من الأنكليز إنما يحملهم على الطعن بنا عدوانهم وبغضهم فينبغي علينا نحن أن يكون لنا من مطاعنهم عبرة وموعظمة فنحسن الاتباع ونتبذ البدع ظهريًا ونعمل ما يدفع عنا التهم ونختار من العمال من لا نأخذهم في إعلاء كلمة الحق ورفع منار العدل لومة لائم حسب الرضا العالي وأن نكون يدًا واحدة فتهابنا أعداؤنا وذلك ضالة حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الأعظم والميدان بهذا البحث وسيع وإنما دعتنا إليه المناسبة وغرضنا العود إلى ما قيل عن حوادث أسافل الأرمن في الأستانة فقد وقفنا في جريدة الوطن الغراء لمحررها الأديب البارع مخائيل أفندي عبد السيد على رسالة تضمنت حوادث الأستانة الأخيرة فآثرنا إلحاقها بما سبق نشره وهاكها بنصها:

أثمن خصال الإنسانية الصدق وأبهى حللها العدل وأسنى شعارها عدم التعصب أو الحيف مع فئة ما دون غيرها بداعي الجنسية أو المذهب أو الأغراض الخصوصية ولسوءِ الخظ كل هذا كاد يقدم وجوده بين بعض شعوب الغرب

ومن أهم وظائف الجرائد نشر الأخبار غير متلعب بحقائقها وبسط الحوادث مع دواعي بواعثها فاتحة لقرائها طرق التمدن المجيد وآخذة بعض الإلفة المبنية على الفعل والقول الحميد حبًا بالإنسان وهذا كالسابق عديم الوجود في بعض الجرائد الأوربية ولقد كان هذا التحيز ولطيف أعظم ناصر لفتح أبواب الشرور وسفك الدماء وضياع الأموال

ولقد أحاط محبو الصدق والإنسانية علمًا بحقائق خيانة بعض الأرمن التي أوقدوا نارها وطيروا شررها في أنحاء المملكة العثمانية ولم يمض بضع أشهر على ما قام به الأرمن في نفس العاصمة مقر الخلافة العظمى حتى أردفوه الآن بما هو أدهى فلو رأى أولئك الأرمن بادىء بدءٍ مقتًا لفعلهم الذي فعلوه مثل سفك دماء الناس ومقابلة العساكر بالنار في النوادي السياسية الأوربية لما كان لهذه الويلات من معيد وأسفاه على الإنسانية عوضًا عن ردع المفترين قاموا يمدونهم بالأدوات النارية والأسلحة الجهنمية والأموال النجسة وما شاكل ذلك مما يؤول إلى تشجيعهم لارتكاب المنكرات وإتيان الفظائع وتسويل النفس بنوال المحال بأطراق الخطوب وبستجلاب الكروب مما هو كائن الآن

ولم يكفِ أولئك الثائرين استيلاؤهم على البنك العثماني وقتل حفظته من الجندرمة وغيرهم على حين غفلة ووضع الديناميت لنسفه بل شرعوا يقذفون القنابل من نوافذ بيوتهم على الناس الذين هم في غفلة عما دبروه لهم من إزهاق الأنفس والخراب والدمار ولم يمض بضع ساعات حتى سقط مئات من مسلمي الأستانة رجالاً ونساءً وأطفالاً في الشوارع مصبوغين بدمهم المسفوك ظلمًا وعدوانًا دمًا بريئًا لم تستطب الجرائد الأوربية أن ترثيه بكلمة واحدة

وشرع الناس يهربون من جوار بيوت الأرمن التي هي مخزن لكافة الأدوات القتالة كالقنابل والبنادق والرفلفيرات والسيوف والديناميت التي لم تخل منه حتى ولا مدارس بناتهم واستولى الفزع والجزع على القلوب وعلمت عاقبة هذه الحالة القاضية على مسلمي الأستانة بالمحو عن وجه الأرض فدافع بعضهم عن نفسه ولم ينتظر قدوم العساكر ومداخلتها بينه وبين ذاك الخائن لنفسه ووطنه وقوميته علما منه أنه لو انتظر لذاق حتفه قبل مجيء العساكر وبهذا السبب ذاق بعض الأرمن عين الكاس الذي سقوه لعباد الله

وإنا لا نستغرب من مدافعة المسلم أو غيره عن نفسه خصوصًا وقد شاهد إما أباه أو أخاه أو أمه أو شقيقته أو ابنته أو ابنه أو حليلته متمرمغين بدمهم صرعى معفري الوجوه منظرًا يناديه باللحاق بهم إذا لم يدافع عن نفسه إنما نستغرب مؤاخذة سفراء الدول للدولة العلية كأنها هي التي أغرت أولئك على ارتكاب تلك الأعمال

وأسفاه ممن يدعون حب نوع الإنسان كيف لا يخجلهم الافتراء فلو أن المسلمين باشروا بالأرمن بالقتل لكان لهم الحق بدعواهم لكن بما أن الأرمن هم البادون كانوا كالباحث عن حتفه بظلفه وسفكوا دم ألوف من المسلمين الذين لولا مدافعة بعضهم عن حياة الآخر يعلم الله ماذا حلّ بهم فكيف يلامون وشريعة حفظ الوجود الإنساني تمنح كل إنسان حق الدفاع عن حياته أينما كان عند فقدان القوة الحامية له ولغيره

لقد روى لنا كافة الأمناء في أخبارهم من مسلمين ونصارى ممن شاهدوا هذه النازلة الشعثاء أن الخوف أخذ بمجامع القلوب وأهلها وشوش الأنفس وأذهب رشدها ولم يعد المروء قادرًا على تصور طرق النجاة من بين بيوت الأرمن ومدارسهم حتى المختصة بالبنات بما أن جميعها كناية عن مستودعات نارية تتخطف أعضائه القنابل ممزقة لأحشائه كل ممزق هذا عدا نيران البنادق

فما بال بعض الجرائد الأوروباوية لا تتوجع على ألوف المسلمين الذين سفكت دماؤهم وهتكت أعراضهم وسلبت أموالهم وخربت أوطانهم

والله إن كافة المسلمين لفي أسف شديد على من فقد منهم ومن الأرمن على حدٍ سواء لكن كيف العمل مع قوم اتخذوا كلام أعداء الدولة ومشوراتهم دينًا ومذهبًا حتى حل بهم وبنا هذا الخطب العظيم ألم نكن من قبل إخوانًا عثمانيين أما آن لنا أن نترك الجهل ونعد كما كنا متخذين عدو الدولة العلية عدوًا لكل فرد منا إذا احتجنا لدفعه لا نجل بأنفسنا وما لنا فداه للجامعة العثمانية والحقوق الدولية ولمثل هذا فليعمل العاملون

الحملة السودانية

يستفاد من مجمل الأخبار الواردة من مكاتب روتر الإنكليزي المرافق للحملة المصرية في السودان أن الحملة قد استولت على كرمة بعد قتال عنيف انجلى عن جرح القومندان ستانلي والقومندان كولفيل وغيرهما أما خسائر الدراويش فغير معلومة وأن قد زحفت بعد هذا الفوز على دنقلة وأنه قد وصلت إليها ثلاث مدفعيات فأطلقت القنابل على الاستحكامات وأتلفت بذلك مدفعين من مدافعها وهدمت القلعة أما العساكر فعلى خمسة أميال من دنقلة وستزحف عليها صباح ٢٣ الجاري وقد اجتمع مجلس النظار على إثر فوز الحملة في كرمة وتباحث في أمرها وقرر إرسال تفاصيل المعركة إلى الجناب الخديوي وإنفاذ رسالة تهنئة من قائمقام الخديوي إلى السردار لتتلى على الجند باسم الخديوي

وقد بعثت ملكة إنكلترا برسالة برقية إلى السردار تهنئه بالنصر في معركة كرمة وتأمره بالإفادة عن حالة الكولونل كولفيل "الذي جرح في هذه المعركة كما تقدم"

ويقال أن الحملة المصرية لا تتجاوز جنوبي دنقلة إذا احتلتها إلاّ في العام المقبل

وقالت روتر بتاريخ ٢٢ الجاري أن الجرائد الروسية والفرنسوية تنقص من أهمية حملة النيل وتذكر إنكلترا أن المسألة المصرية ضرورية الحل والتسوية

وقالت جريدة الطان الفرنسوية أن الاستيلاء على دنقلة يثبت أن خطر الدراويش كان وهميًا وأن تسوية المسألة السودانية متعلقة بأوروبا

محليَة

علم "المؤيد" الأغر من أخبار الأستانة أن الحضرة العلية السلطانية قد تكرمت من جيبها الخاص بمبلغ ألفي ليرة عثمانية إعانة لمنكوبي ثورة كريت وأنه قد صدرت الإرادة السنية إلى والي الجزيرة بتحصيل رسم قدره ثلاثة قروش على كل طرد بضاعة يرد عليها من البلاد العثمانية لينفق مجموع هذا الرسم على المعوزين

وتفيد الإحصاآت الرسمية أن العائلات الإسلامية التي فقدت عائليها في هذه الثورة بتعدي الثائرين تبلغ خمسة آلاف عائلة قد حطت رحالها حول المدن الثلاث الكبرى خلاف المنكوبين الذين عجزوا عن الهجرة إلى تلك المدن لفقد وسائل النقل أو لقلة الزاد المساعد على الرحيل وهم يعدون أيضًا بعشرات الألوف. ه

وثمرات الفنون تعيد على أنظار من بسط الله لهم الرزق ومنَّ عليهم بالأمن والأمان أن يذّكروا تعاسة أولئك القوم الذين هذه حالتهم فيمدوا لهم يد الإسعاف بما يلهمهم الله به فإن الصدقة تدفع البلاء وتقرب العبد إلى الله سبحانه تعالى وخير الناس من ينفع الناس

✸

مشير الجيش السلطاني الخامس

إتصل بنا أن حضرة دولتلو عبد الله باشا قد عين مشيرًا للجيش السلطاني الخامس بدلاً من حضرة دولتلو المشير طاهر باشا وأنه سيوافي الثغر من دار السعادة عند أصيل هذا اليوم فنرجو لدولته السلامة والتوفيق

✸

طابور رديف دمشق

لقد تقرر إرسال طابور رديف دمشق المقيم هنا مقام الجند النظامي إلى القنيطرة وهو على أهبة الذهاب إليها

✸

وافى الثغر على الباخرة النمسوية سعادتلو حسن تحسين باشا أمير اللواء الفرسان قاصدًا دمشق

✸

انتهى إلينا منشور بإمضاء حضرة دي بوطون رئيس الكرتيارية والإدارة للبواخر

الخديوية ينبىء بتعيين حضرة الوجيه الماجد عزتلو الحاج محي الدين حماده وكيلاً لمصلحة وابورات البوستة الخديوية في بيروت فنهنىء الأفندي المومأ إليه بهذه الثقة التي أحرزها من الإدارة المذكورة ونرجو لجنابه دوام التوفيق والترقي

✷

عاد الي الثغر من الأستانة العلية جناب الفاضل عزتلو عمر لطفي بك رئيس محكمة الجزاء البدائية في مركز ولاية بيروت فنهنئه بسلامة العود

✷

وردنا والجريدة ممثلة للطبع تحرير من حلب بإمضاء "م" وضمنه طوابع بوستة بقيمة ريالين مجيدين إعانة لفقراء كريت فنشكر لجناب المتبرع غيرته وحميته وأثابه الله ثوابًا جزيلاً

ووردنا أيضًا من جناب رفعتلو محمد سعيد أفندي لطفي في البقاع العزيز تحويلاً بقيمة اثني عشر ريالاً مجيديًا سعى في جمعها من أولي الخير وسننشر في العدد المقبل "إن شاء الله" أسماء المتبرعين جزاهم الله خيرًا

زفاف

مساء الأحد أمس احتفل بزفاف الأديب محمد توفيق أفندي حمود وكانت سهرة الزفاف بدار الماجد محمد أفندي أبو عمر الداعوق حيث تشنفت الآذان بتلاوة المولد النبوي الشريف وبعد ذلك أرفض المدعون يدعون للعروسين بالتوفيق والهناء

✷

عين الأديب جاد أفندي عيد أحد محرري جريدة لسان الحال مأمورًا للبسابورط في بيروت وباشر شؤون وظيفته فنهنئه بذلك

✷

صباح الخميس الماضي رست في مياهنا البارجة الإنكليزية "سيبل" قادمة من الاسكندرونه معقودة اللواء لربانها سقوط محمولها ثماني مدافع وبحارتها ٢٧٣ وقد تبادلت والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع

✷

الضباط اليونانيون

ذكرنا في العدد الماضي عن جريدة إقدام التركية أن المجلس الحربي في أثينا قد حكم على الضباط اليونانيون الستة عشر الذين عادوا من كريت بالإعدام وأنه قد أنفذ الحكم عليهم وقد روت المونيتور أورينتال بعد ذلك الذين أعدموا هم من قطاع الطرق وليسوا ضباطاً يونانيين ولعل هذه الراوية أصدق من الأولى

✷

جاء في جريدة "البوست" الألمانية أن القيصر بعث يهنىء الجناب السلطاني على لسان سفيره في الأستانة بما أظهره من الحكمة والحذق في قمع ثورة الأستانة الأخيرة التي أوقد نارها جماعة من الأرمن

✷

جاء في الأنباء البرقية أن إيطاليا قد أرسلت ثلاث بوارج أخرى إلى الشرق للظروف الراهنة وأن إسبانيا قد بعثت أيضًا فرقة من أسطولها إلى الشرق

✷

قال لسان الحال الأغر ما نصه: - جاء في الأنباء التي روتها شركة روتر بتاريخ ١٨ الجاري ما نصهُ

أن الاجتماعات التي تعد في حواضر إنكلترا لمساعدة الأرمن قد افتتحت في برمنكهام ونونتنهام فألقيت الخطب العنيفة وطلب أصحابها مداخلة إنكلترا

فهذا القول يدل دلالة صريحة على أن للإنكليز يدًا في تحريك عوامل الفتنة بين الأرمن على أن أولئك الرجال المتظاهرين بخدمة الإنسانية والمدنية إنما يجلبون ضررًا كبيرًا على الأرمن أنفسهم بهذه المظاهرات التي لا تأتي بأقل فائدة طالما نرى الدولة العلية آخذة بأطراف الحزم والعزم والدول قائمة لإنكلترا بالمرصاد تقاوم أطماعها وتوجس بها سوء

على أن هذه المظاهرات ليست ذات صفة رسمية إذا صح ما روته روتر أيضًا في تاريخ ١٧ الجاري عن لندرا إذ قالت صدرت مذكرة شبيهة بالرسمية أعلن فيها أن لا أصل للتهمة التي توجهها جرائد أوربا إلى إنكلترا

ثم روت الشركة أن اللورد هوك بعث برسالة يقول فيها أن الأرمن يكونون مخدوعين مغشوشين إذا اعتقدوا أن إنكلترا تقدر على المداخلة وحدها

ونحن نقول حقًا أن الأرمن خدعوا مرارًا من جانب إنكلترا فكم كان يجدر بأولئك الرجال الذين يلقبون أنفسهم بدعاة الإنسانية والمدنية نظير غلادستون ورزيري والسير اسكيث وغيرهم أن يكفوا عن تلك المظاهرات العدائية التي لا تجلب إلاّ الوبال

على أن اتفاق أوربا على مقاومة إنكلترا دليل على أنها لا تثق بمقاصدها ولا تغر بتلك المظاهرات في سبيل الإنسانية. ه

✷

يسألونك عن مختار المحلة قل هو أمين الأهالي على أموالهم وأمين الحكومة على مناسباتها مع أفراد الأهالي ويعدُّ من المأمورين وله وظائف عديدة مهمة يحتاج القائم بها أن يكون متلبسًا بلباس اللياقة والدراية ومؤتزرًا برداء العفة والاستقامة وموشحًا بصفات النزاهة والأمنية ومن وظائفه مناسبته بين الأهالي ودوائر النفوس في المواليد والوفيات ونقل المسكن ودوائر الويركو في تخصيص الأموال ودوائر التحصيل في جباية المرتبات الأميرية وتوريدها إلى صناديق المال بأوقاتها ودوائر العسكرية في معاملات أخذ العسكر والرديف ودوائر البوليس في التبليغ والتبلغ وإخبارها عن مخلي الأمنية العمومية ودوائر تحرري المقاولات في التصديق على ثروة الكفلاء ولا يخفى أن هذه الوظائف تحتاج لرجل أمين صادق نحو الحكومة والأهالي يقوم بعبأ هذه الوظائف بكمال النزاهة والاستقامة

على أننا نرى أن البعض من مختاري المحلات جاهلون بالواجب عليهم يحسبون أن المأمورية التي تكفلوا بها هي سيطرة تخولهم الحكم بما شاؤوا وما شاء الغرض حتى أن بعضهم لا يحسن القراءة والكتابة ولا يقتدر على الإجارة المطلوبة فتراهم يديرون وظائفهم بإنكار غيرهم ويتحركون بقوة التشبه والتقليد في المعاملات ويجرون أمورًا نترك البحث عنها الآن

وعليه فنحن نستلفت أنظار أولياء الأمور لانتخاب مختاري المحلات وربطهم بالكفالات القوية ضنًا بحقوق الأهالي وحفظًا لمعاملات الحكومة "الشام"

✷

المنبه

جريدة جديدة أدبية تهذيبية انتقادية صدرت حديثًا في مصر لمديرها ومحررها الفاضل البارع محمود أفندي طاهر رئيس جمعية نشر المعارف والآداب في مصر وقد انتهى إلينا العدد الأول والثاني منها فألفيناها روضة آداب تفتحت أزهارها وأينعت ثمارها غايتها تهذيب الأحداث وتثقيف عقولهم والتدريج بهم في مدارج الكمال فنشكر لحضرة محررها الفاضل ونرجو لجريدته الإقبال والنجاح

وقد قرأنا في العدد الثاني منها نبذة عنوانها "من هو المدان أمام الديان" فآثرنا إثباتها في جريدتنا ونصها:

هل هو ذاك التلميذ الصغير الذي ضل وغوى ومال إلى طريق الغي والغوى وسلك مسلك الأسافل ونهج منهج الأرذال وألف الأوباش فأضاع معهم نفيس الأوقات التي كان له منها سعادة المستقبل أم ذلك الوالد الذي أفسح لولده مجال الفساد بتركه ما بين يدي من لا تأخذه شفقة على مستقبله أو مرجمة على شرفه فقاده من رسن الغي إلى مهاوي التلف والخسران

هذا سؤال نبسطه على صفحات (المنبه) ونجيب عليه بقدر ما يصل إليه جهد الإمكان طالبين من ذوي النخوة الأدبية والغيرة الجنسية والشهامة الوطنية إبداء أفكارهم بشأنه إذ لا يخفى ما ينشئه احتكاك الأفكار في مثل هذه المواضيع الخطيرة من الفائدة للصغير والكبير أما نحن فنقول

لا يثمر الغصن إلا بعد تهذيب
ولا أمان لراعي الضأن من ذيب
كذلك الطفل إن أهملته فسدت
أخلاقه وهي قد تسمو بتدريب
فاستعمل الحزم في تأديبه بدلا
من تركه فهو مغري بالتقالب

صعب أن يتهذب التلميذ الصغير من غض الطرف عنه وطرحه في زوايا الإغضاء تقلبه أكف المفسدات وتطوح به أميال التلف إلى ما لا تحمد عقباه

فإذا وقع نظرك على علام بين شرذمة من أسافل الرعاع وعلى شكله علائم الطيبة التي تظهر أنه من عائلة شريفة فليكن أول ما يخطر ببالك أن والده من الذين يسعون وراء الملاذ والشهوات فلا يجري بخاطره يومًا ما أن يسأل عن ولده وفلذة كبده أين هو وأين يقيم ومن يصحب من الناس

وحينئذٍ فالوالد هو المسؤول والمدان أمام الله والناس والإنسانية والشرف والوطن حيث غض الطرف عن ولده أينما سار وما درى هل هو محفوظ من أضرار الاختلاط بالأشرار أم لا

✷

الرائد المصري

هي الجريدة التي كنا ذكرنا إعلان العزم على نشرها في مصر وقد ورد إلينا الآن العدد الثاني منها فألفيناها عثمانية اللهجة معتدلة المشرب فيها من المقالات النفيسة ما ترتاح إليه النفوس أما قيمة اشتراكها فمائة قرش صاغ في القطر المصري وثلاثون فرنكًا خارجه وهي تصدر مرتين في الأسبوع فنرجو لها نجاحًا وفلاحًا

✷

الوباء في القطر المصري

مضى نحو عشرة أيام ولم يحدث إصابات ولا وفيات بالوباء في الاسكندرية ولله الحمد ولهذا ورد الأمر على لسان البرق بتخفيض مدة الحجر الصحي على واردات الاسكندرية من عشرة أيام إلى خمسة هذا إذا كانت السفن مقلة ركابًا أما إذا كانت خالية منهم فيضرب عليها الحجر ٤٨ ساعة فقط

أما في القاهرة وبقية الأماكن الموبوءة فالوباء آخذ بالتناقص فيها شيئًا فشيئًا قلّص الله ظلّه من الديار المصرية وحمانا وجميع البلاد المحروسة من غوائله

إعلان

بناءً على طلب أغلب أصدقائنا اعتمدنا على إبقاء صيدليتنا مفتوحة ليلاً إلى الساعة العاشرة افرنجية

سليم فاخوري

صيدلي أصولي

إعلان

من دائرة اجراء محكمة بداية صيدا

بعد خمسة عشر يومًا من تاريخه سيطرح لميدان المزايدة العلنية أربعة وعشرون قطعة أرض البالغ مساحتهم ألفين وخمسماية واقعين بقرية البيسارية التابعة قضاء صيدا الكائنين تحت تصرف عزتلو شبيب باشا الأسعد لأجل استيفاء الذمة المطلوبة منه إلى عزتلو علي بك جنبلاط وقدرها ستمائة وواحد وتسعين ليرة عثمانية مع مصارفات المحاكمة المحكوم بها من محكمة قضاء صيدا الابتدائية بموجب إعلام رقم ٤ تموز سنة ٣١٢ نومرو ١٠ وقد جرى إخطار المحكوم عليه ضمن دائرة الأصول ولحد الآن لم يدفع الذمة المرقومة بناءً عليه صار تحرير هذا الإعلان

في ١٠ ايلول سنة ٣١٢

الإعانة الكريتية

المجموع من أولي الخير في حمص

مجيدي	
٣	سعادة حسن بك أفندي قائمقام القضاء
١	فضيلتلو عبد المجيد أفندي نائب القضاء
٢	أتاسي زاده فضيلتلو محمد خالد أفندي
١	" " " عبد اللّطيف أفندي
١	" " " نجيب أفندي
١	جندي زاده فضيلتلو محمد حافظ أفندي
٢	" " فضيلتلو محمد حافظ أفندي
٢	" " رفعتلو محمد أفندي
١	" " سعيد أفندي
٩	أسعد باشا زاده سعادة محمد رفعت بك العظم
١	عزتلو أدهم أفندي مأمور إحالة الأعشار
٥	دروبي زاده عزتلو عبد الحميد أفندي
٣	" " رفعتلو علاء الدين أفندي
١	" " سعيد أفندي
١	" " سليم أفندي
١	" " عبد الخالق أفندي

١ رفعتلو محمد صائب أفندي مدير المال
٢ " سعد الدين بك كاتب التحريرات
٢ " بسيم أفندي طبيب البيطرة
٢ رفعتلو بهجت أفندي مدير مكتب إعدادي حما
١ عزتلو كاظم بك رئيس جزاء حماه سابقًا
١ رفعتلو رشدي أفندي معاون مدير الأراضي
٢ أتاسي زاده مكرمتلو نجم الدين أفندي
١ " " مكرمتلو توفيق أفندي
١ فتوتلو خالد أفندي مأمور الدبوي الحميدية
١ " محمد خضر أفندي البيروتي
٢ " عطا أفندي مأمور دبوية حمص
١ " خلوصي أفندي مأمور التلغراف
١ محمد سعيد أفندي السباعي رئيس البلدية
٥ الحاج يحي سعيد أفندي
١ الحاج رشيد أفندي الصوفي
١ الحاج نعمان أفندي سالم
١ محمد أفندي وحامد أفندي غالي
٢ محمد أفندي جمال الدين
٢ محمد أفندي كنجو
١ رسلان زاده شفيق أفندي
٢ " " رفيق أفندي
١ " " رشيد أفندي
١ جندلي زاده حافظ أفندي
٤ " " علي أفندي
١ " " عبد السّلام أفندي
١ موصلي زاده محمد رضا أفندي
١ " " أحمد أفندي
٢ الشيخ حسين أفندي
٢ محمد أفندي علوان
١ رفعتلو نعيم بك ونوري أفندي
١ خالد أفندي الحكيم
١ الشيخ أحمد أفندي دالاتي
٢ أتاسي زاده الشيخ محمود أفندي
٢ الشيخ عبدالله أفندي مختار ظهر المغارة
١ الشيخ فارس أفندي حاكم
٢ محمد أفندي عبد الفتّاح السباعي
٢ راغب أفندي كاتب الطابو
١ كاتب البلدية وأمين صندوقها
١ مأمور الرجي
١ محرر المقاولات وكاتب المعارف
٢ حمدي الصوفه وعمر سليمان وسليمان موصلي
٢ محمد مأمون أفندي
٢ طه أفندي وطاهر أفندي عبد الدائم
٢ محمد رضا أفندي قومسير البوليس
٢ عبد السّتار الطياره
٢ أحمد بالي ومحمود رسلان
٢ صالح أفندي ساعاتي
٢ محمود أفندي معصراني
٢ نجيب أفندي السقا
٥ محمد أفندي أحمد سفور
٣ عبد القادر أفندي طه
١ يحيى أفندي سعيد الأتاسي
٢ الحاج أبو النصر السيد
٢ خالد شمس الدين وعبد الغنيّ حسام الدين
٩١ المجموع
المجموع من أولي الخير في دمشق الشام
٤ محب الدين
٥ من رجل مسلم
٢ كذلك
٢ "
٢ "
٢ "
١٠ عظم زاده خليل بك ومحمد فوزي باشا
٢ محمد أفندي شريف
٢ السيد إبراهيم جمال الصواف
٢ السيد محمد درويش جبري
١ مصطفى واصف أفندي
١ محمد أفندي كردعلي
٢ محمد مراد أفندي شطي
٤ السيد درويش جبري
١ مسلّم أفندي القلعي
١ ع.ع.
٢ فارس أفندي الكيلاني
٤٠٢ المجموع
مجمل المجموع

باره	غروش		مجيدي	سعر
٥	٢٠٥٨	من بيروت	٨٩	٢٢٠٥
٢٠	٢١٧٣	من القدس	٩٤٢	٢٣
٢٥	٢١٢١	" حمص	٩١٢	٢٣٠٥
٢٠	٩٣٦	" دمشق	٤٠٢	٢٣٠٥
١٠	٥٤	من السيدة خ إحدى المخدرات في بيروت		
٢٠	٩٢	من أحد أولي الخير في طرابلس الشام		
٢٠	٧٤٣٦			
٢٠	٧٣٨٤	حوالة بقيمة ٥٤ ليرة إنكليزية		
	٥٢	الباقي عندنا		

وقد أخذنا لقاء ذلك حوالة من البنك العثماني بقيمة أربع وخمسين ليرة إنكليزية وبعثناها إلى الوجيه الماجد عزتلو السيد محمد أسعد بك طليمات من معتبري تجار الاسكندرية لإيصالها إلى اللجنة المؤلفة من وجهاء الكريتيين نزلاء الاسكندرية وهنا يجمل بنا أن نثني الثناء الجميل على غيرة وحمية الذين آزرونا بهذا المشروع الخيري ومدوا يد الإسعاف والمساعدة إلى إخواننا فقراء كريت والله نسأل أن يجزيهم جزاء الخير وخير الجزاء

مراسلات

بيروت في ١٧ ربيع الثاني

حضرة المدير المحترم

علمت بالاكتتاب الذي سعيتم به إعانةً لإخواننا في كريت وقد أثر بي ما ذكرته جريدتكم بهذا السبيل وحملني ذلك على أن اقتصدت نصف الليرة الفرنساوية الواصلة مع هذه الشقة فأرجو إضافتها إلى المجموع والله يجزيكم وكل محسن خيرًا ودام بقاكم

الداعية

خ.

هذا نص تحرير وردنا من إحدى المخدرات المحسنات في بيروت فأثبتناه دلالة على وفرة غيرتها الملية وحميتها الوطنية التي حملتها على الاقتصاد وإعانة إخواننا منكوبي كريت أثابها الله ثوابًا جزيلاً وعوّضها خيرًا

أخبار الجهات

دمشق الشام

أوعزت نظارة المعارف إلى ولاية سورية بأنه بناءً على الضرورة الحاصلة صدرت الإرادة السنية بأن يرافق عزتلو حميد بك مدير معاف الولاية المشار إليها هيأة التحقيق عن حوادث حوران والمجودة الآن في دمشق وذلك بسبب المكاتب المقرر تأسيسها في حوران

عين رفعتلو عمر أفندي المستنطق الأول في مركز ولاية سورية رئيسًا لمحكمة بداية قضاء جبل حوران فنرجو له التوفيق وحسن الخدمة

مصر

الجناب الخديوي

لا يزال الجناب الخديوي في أوربا يتنقل من بلد إلى أخرى ويؤخذ من أخبار مصر أن فخامته أم باريز متنكرًا أشد التنكر وبعد أن لبث بها يومًا واحدًا سافر إلى ليون

ويروى أن عودة فخامته إلى القطر المصري لا تكون قبل ١٠ تشرين الأول المقبل

معتمد إنكلترا في مصر

قالت الاجيبشن غازت أن اللورد كرومر معتمد إنكلترا في مصر قد أم "بلمورال" في ١٢ أيلول الجاري لزيارة الملكة ثم سافر عائدًا إلى لندرا وأنه سيعود إلى القطر المصري يوم الخميس

الأرمن في الاسكندرية

كثر وفود الأرمن إلى الاسكندرية فبلغ عددهم إلى ١١ ربيع الجاري ٣٦٠ أرمنيًا ولا يزال الوافدون منهم يفدون زرافات زرافات وقالت الأهرام أن ذا أمر يؤثر تأثيرًا عظيمًا في الحالة الاقتصادية في ثغر الاسكندرية لأن أكثرهم من الفقراء الذين لا رأس مال لهم يشتغلون به ولا صناعة يعملون بها

وقالت جريدة الفار أن المنتدى الإنكليزي المعروف باسم مجمع العساكر والبحارة قد عزل كل الخدمة من المصريين الوطنين وعين بدلاً منهم قومًا من الأرمن

✹

قبرص

لقد وضع عزتلو محمد فائق بك من وجهاء قبرص وأحد أعضاء جمعية المعارف الإسلامية فيها لائحة بيَّن بها ضرورة تحوير أصول التعليم في المكاتب الإسلامية الموجودة وجعلها على طريقة قويمة وكذلك تأسيس مكاتب في القرى الإسلامية كيلا تبقى محرومة من نعم المعارف وتأسيس مكتب إعدادي في مركز الجزيرة حتى إذا أتمّ هذه اللائحة على وجه التفصيل رفعها إلى المقامات العالية في الأستانة والمأمول أن يصادف عمله هذا استحسانًا وقبولاً

سلانيك

ورد في الأنباء البرقية أن شرذمة مؤلفة من ٤٦ يونانيًا قد هموا بالنزول إلى سلانيك للعبث بالفساد فمنعتهم الجنوج المظفرة وقبضت على ١٢ منهم وزجتهم في السجن أما الباقون فغرق كثير منهم

إعلان

من دائرة طابو صيدا

بعد نشر هذا الإعلان يصير سحب القرارداده مدة إحدى وثلاثون يوم على الأراضي الكائنة بقرية الشرقية من ناحية الشقيف التابع لقضاء صيدا المفروغين بالوفا من محمد أحمد حضى وأحمد بن عبد اللّطيف حضى عثمانيين من أهالي وسكان صيدا إلى السادات محمد وحسن الاسلك من أهل وسكان صيدا بمبلغ ثلاثة آلاف غرش والموضوعين بالمزايدة العلنية النظامية بموجب بوصلة المزايدة المؤرخة في ١ كانون ثاني سنة ٣١١ وهم كامل قطعة أرض جب مبارك وخلة تين والخانوق وبيران وجل الزيتوني وربع قطعتين الحماره وثلاثة أرباع جل عقبه مع الأشجار الكائنة بهم وقد بلغت مزايدتهم على وهبه شعيب من أهالي القرية المذكورة ثلاثة آلاف وثلاثمائة وعشرة غروش عملة صيدا فمن له رغبة فليضم بالماية خمسة غروش بظرف مدة الواحد وثلاثون يوم المذكورين ابتداء من نشر هذا الإعلان كيما بنهاية ذلك تتفوض الأراضي المذكورين وعلى الراغب أن يراجع الدلال أحمد الدره ودائرة طابو صيدا

في ١٠ ربيع ثاني سنة ٣١٤

وهذا أيضًا

أم كامل الدار الواقعة بصايح التحتاني بملك حنا بن الياس لطوف عثماني من صيدا المعلومة الحدود والرسوم المباعة من طرفه ببيع الوفا إلى يوسف بن داود فيورتي عثماني من صيدا بموجب سند نظامي بالوكالة الدورية بمبلغ ثمانون ليرة فرنساوي مستحقة الدفع وبداعي تأخيره يدفع المبلغ المذكور مقدمًا صار طرحها بالمزايدة العلنية بواسطة الدلال أحمد الدره وعند نهاية مزايدتها النظامية قد قر مزادها على الطالب الأخير بمبلغ إحدى عشر ألف وسبعماية وخمسون غرش عملة صيدا والآن تحرر هذا الإعلان كي يصير نشره بأول عدد بجريدتكم الغراء كي بعد نشره بأسبوع واحد يصير عمل القرارداده مدة واحد وثلاثون يوم فمن له رغبة لمشترا الدار المذكورة فعليه بأن يضم بالماية خمسة غروش ومراجعة هذه الدائرة والدلال المذكور

في ١٢ ايلول سنة ٣١٢

إعلان

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمينة الحسن في بيروت

نبشر عموم زبانينا الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب منا من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمره ١ و ٢ نمره٢ و ٢ نمره ٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته وخلوه من

الأودول

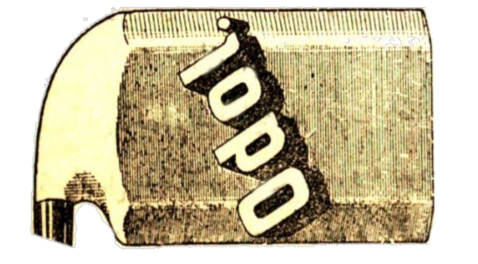

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٠٩٨ — صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع — السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ ربيع الثاني سنة ٣١٤ — موافق ٢٣ أيلول ش و٥ ت١ غ سنة ٨٩٦

إجمال الأحوال

لا غرو إذا جاهر غلادستون اليوم بمناواة الدولة العثمانية أيَّان وُجد وحيثما حلَّ فلطالما برهن بالقول والعمل منذ شب حتى شاب وخرف على أنه العدو الألد للإسلام والمسلمين

وقد أسلفنا أن هذا الكهل قد ذهب إلى بعض حواضر إنكلترا لإلقاء الخطب العنيفة وإثارة الخواطر والعواطف الأوربية بدعوى نصرة الأرمن أولئك القوم الذين ثبت لدى العالم أجمع أنهم هم الذين أوقدوا نار الفتن وأذكوا أوارها ذهابًا مع الغرض الإنكليزي حتى أن قيصر الروسية نفسه صرح للسفير العثماني في فينا بمحضر امبراطور النمسا بأن الأرمن فوضويون لا يستحقون الشفقة من أوربا المتمدنة

وقد أنبأنا لسان البرق بأن ذاك العدو الألد غلادستون قد خطب أخيرًا في ليفربول بصوت جهوري خطابًا استمر نحو ساعة وثلث فطلب أن يكون قطع العلائق مع الدولة العثمانية أول عمل تقوم به إنكلترا. وعدا ذلك فقد أوصى الجمعية المنعقدة في ليفربول بتعضيد الحكومة الإنكليزية ما أمكن وإفساح المجال لها كثيرًا في المسألة الأرمنية ولو مع إمكان حدوث حرب بين إنكلترا وأوربا كلها أو بينها وبين أعظم دولها المتحدة. وهذا لعمري غاية الحمق ومنتهى التهور الذي ما كنا نخال مثل غلادستون يصل به إلى درجة كهذه على أن هذا العدو قد بلغ يا قوم أرذل العمر فلا تؤاخذوه

ومن الغريب العجيب قوله أن الحركة القائم هو بها أو هو زعيمها ليست حربًا صليبية ضد الإسلام ولا حكمًا عامًا على مسلمي السلطنة العثمانية كلهم وأنه لو كان الأرمن مسلمين أو هنودًا لحقّ لهم على إنكلترا نفس الميل الذي تميل به الآن نحو الأرمن النصارى فالحركة إذن إنما هي إنسانية محضة. ه

وهذا لعمر الحق كذب محض وبهتان صريح فكم من مرة سمع غلادستون صراخ المضطهدين من المسلمين الذين هم تحت السلطة الأجنبية شرقًا وغربًا وهم مظلومون لا ظالمون كالأرمن ولطالما ذكرنا عن الجرائد الإنكليزية المظالم التي تحملها ويتحملها المسلمون في أفريقية وآسية "أي الهند" وبانامة وسيام وأخيرًا في البلغار على مرأى ومسمع من أوربا المتمدنة واستلفتنا في البلغار لذلك إنسانية المستر غلادستون فلم يفه ببنت شفة ولا نخاله إلا اطلع على مثل هذه الأخبار لأن الجرائد الإنكليزية تنشر كل حوادث العالم بيد أنه كان يطالعها بقلب أقسى من الحجر الجلمود جاعلاً إنسانيته بعيدة عنه وفي حرز حريز أو كأن في أذنيه وقرًا وعلى بصره غشاوة ولا يخفى أن إعراضهُ عن نصرة المسلمين المظلومين شاهد عدل على عدوانه وأنه ثرثار يدعي الإنسانية وهي براءٌ منه على أن الحجاب الذي يسدله الآن على أقواله العدوانية لم يعد لها قبول إذ فطن العالم الأوربي بأسره إلى تمويهاته التي هي ظلم واعتساف

ثم ما هذه الإنسانية التي يتظاهر بها غلادستون وإضرابه من رجال الإنكليز مع الأرمن الذين اتخذوهم آلة صماء يديرونهم كيف شاءت المطامع الإنكليزية وهواها حتى فعلوا ما فعلوه من الهرج والاضطرابات في نفس دار السلطنة العثمانية وغيرها من بلاد الدولة العلية مما لا ندري ماذا كان يفعل رجال الإنكليز لو أحدث الأرمن أقلَّ منه في بلادهم مثلاً أو في غيرها من البلاد الأجنبية لا ريب أن جزائهم لم يكن إلا استئصال شأفتهم ولا يخفى أن لدى الدولة العثمانية (عزّز الله أركانها) من الملل المختلفة ما ليس عند غيرها من الدول وكلهم عائشون عيشة يتمنى أقلها المسلم الذي تحت السلطة الأجنبية مما شهد به أولوا التدقيق من عقلاء أوربا قاطبة فلو كانت المسألة كما يزعم أرباب المقاصد الخصوصية من الإنكليز فلم لا يتظلمون إليهم إن هذا لشيْ عجاب على أنه وحق الإنسانية التي تزعم يا غلادستون أنك قائم بنصرتها أنكم لو تركتم الأرمن وشأنهم دون أن تتخذونهم آلة لأغراضكم وتثيرونهم بأقوالكم وتغرونهم بأمانيكم الكاذبة لما حركوا ساكنًا ولداموا كما كانوا في عيش هنيء يغبطون عليه أبد الدهر والله لا يصلح عمل المفسدين

أما الجرائد الأجنبية فقد استهجنت بوجه عام خطة غلادستون وكلامه وهي تعتبر أن اقتراحاته لا يمكن "ولا ريب" العمل بها والجري عليها وكفى بذلك شهيدًا

وكأن غلادستون أدرك فشله في هذه السياسة الخرقاء والخطة العوجاء فأحب أن يتخذ له عضدًا فنشر في جريدة الفيغارو الفرنسوية بحماسة إلى مساعدة الأرمن بدعوى أنهم نصارى ينبغي إسعافهم وإنصافهم ونحن لا نظن أن دول أوربا تنثر بمثل هذه الأقوال السوفسطائية لأنها تعلم أن التحكك بالدين يزيد الطين بلة ويصير الداء عضالا وقد وقفنا في جرائد البريد على كلام في هذا المعنى لجريدة البوست الألمانية الشبيهة بالرسمية فآثرنا إثباته قالت

أن هنالك فرقًا بين الشفقة على الأرمن والتآسي لحالتهم مما نتج عن عداوات جنسية ومذهبية وبين إثارة الرأي العام في ألمانيا للضغط على الحكومة "الألمانية" وحملها على المداخلة في الشؤون الداخلية لدولة مصافية لنا (أي الدولة العثمانية) فإن المسألة الأرمنية مسألة داخلية في السلطنة العثمانية فلو كان الذين يحبون الأرمن ويشفقون عليهم يتروون في المسألة ويتبصرون بدلاً من أن يعملوا مدفوعين بثورة عواطف وفورة شعائر لرأوا أن الأمر الذي تطمح نفوسهم نحوه وتجنح رغائبهم إليه أمر معضل جدًا ومسألة مشكلة ليس حلها سهلاً بل لوجدوا أن مصلحة النصارى ولا سيما الأرمن في الحالة التي وصلت إليها المسألة الشرقية تقتضي معاملةً دولية مختلطة بطريقة يجتنب معها إيقاظ شعائر الدين وجعل المسلمين يظنون أن الدول النصرانية الغربية تقوم لنصرة الأرمن وإغاثتهم بسبب أنهم إخوانها في الدين وشركاؤها في العقيدة لا لسبب آخر ذلك لأنه إذا امتزجت عناصر السياسة بعناصر الدين نسف ديناميتها بنسفة واحدة ودمر كل ما عملته السياسة الأوروبية وأتمته بالسكينة والصبر (كذا) وتجشمت في سبيله أعظم المخاطر والمشاق أما التطلع إلى إنكلترا والاعتماد عليها فعمل باطل ورأي فاسد عاطل ونحن لسنا في حاجة إلى بيان أغراض إنكلترا في الشرق بل يكفي أن نقول ونؤيد أن هذه الدولة أبدًا كانت مصلحتها الخاصة نصب عينيها وبغية آمالها وأعمالها في كل زمان ومكان فمن الخرق في الرأي والتهور والطيش الركون إليها والسير معها في المنهاج الذي تختاره والخطة التي سارت عليها فإنها إذا كانت الآن قائمة قاعدة طالبةً نصرة الأرمن ونجدتهم محامية عن دعواهم ومناصرة مجاهدة في سبيل إنصافهم فليس ذلك بالسبب الذي يفقد أوربا رشدها وصوابها ويحدو بها إلى مطاوعة إنكلترا والتهور معها ومن جهة أخرى فإن لألمانيا مصالح جمة في البلاد العثمانية بشأن السكك الحديدية في بلاد الأناضول فليقنعنا إذن أولئك المتهوسون الذين يخطبون في نصرة الأرمن أننا نخدم المصالح الألمانية بالتشيع إليهم والانتصار لهم ونحن نصدق دعواهم ونوافق على ما يقولون وإلاّ فلا سبيل إلى تعطيل مصالحنا طاعة لأغراض هوائية وغايات سطحية

هذا كلام جريدة شبيهة بالرسمية في ألمانيا على أن مكاتب الديلي نيوز في برلين يقول أنه صادر عن الوزارة الألمانية نفسه افإن الهياج الذي رأت عوامله تنمو وتشتد في بلادها هو الذي حدا بها إلى حمل هذه الجريدة الخطيرة على بث أفكار حكومتها بجلاءٍ موضوح في المسألة الأرمنية وبيان خطتها فيها وكان كلامها أدل دليل على تروي ألمانيا ومشاركتها لسائر دول أوروبا في حل المسائل كلها بطرائق سلمية محضة

اما القيصر والقيصرة فلا يزالان في إنكلترا ويستشف من لهجة الأنباء البرقية وأخبار الجرائد أن زيارته لإنكلترا وإن كانت عائلية إلا أنها لا تخلو من صبغة سياسية ومما يؤيد ذلك ذهاب اللورد سالسبوري كبير وزراء إنكلترا إلى (بلمورال) ومقابلته للقيصر مقابلة استمرت مدة ساعة

وترجح جرائد البريد أن زيارة القيصر لإنكلترا ستنجلي عن اتفاق بين إنكلترا وروسيا وفرنسا بشأن المسألة الأرمنية وأن مواد هذا الاتفاق قد وضعت على يد وزارة خارجية إنكلترا وسفير روسية في لندرا بالاتفاق مع رجال حكومة فرنسا وأنها معروضة على القيصر ولا يبعد أن تكون مقابلة اللورد سالسبوري له متعلقة بهذه المسألة

على أن الجرائد الروسية تثبت أن ليس لزيارة القيصر (لبلمورال) أدنى تأثير سياسي

وورد أيضًا من مكتب روتر في بطرسبرج أن الحكومة الروسية أنفذت الموسيو موسولوف أحد كبار موظفي وزارتها الخارجية إلى اشميازين مكلفة إياه بأن يقوم بمهمة خصوصية لدى كاثوليكس الأرمن وأنه لم يُعرف إلى الآن شيء عن هذه المهمة التي تلهج بها المحافل السياسية في بطرسبرج

وزعمت روتر أن اثنتين من الجرائد الكبرى في بطرسبرج تشير على الحكومة الروسية بالاتفاق مع إنكلترا "كذا" وروت جريدة البوست الألمانية الخطيرة أنه قد عقد اتفاق بين الدولة العلية وروسيا عندما كان المشير عارف باشا في بطرسبرج على أن تكون الثانية عاضدة للأولى فيما إذا تداخلت إحدى الدول بعمل انفرادي. وقالت بعض الجرائد الإنكليزية أنه لدى قومندان قلاع

الدردنيل أوامر بأن يطلق المدافع على بوارج أية دولة حاولت اجتياز البوغاز وحدها

كريت

أثبتنا في العدد الماضي صورة الاتفاق الذي تمّ بين الباب العالي والدول بشأن إدارة جزيرة كريت وقد وقفنا الآن في البلاغات الرسمية على نص هذا الاتفاق الذي صادقت عليه الحضرة السلطانية فإذا هو يخرج في حد ذاته عما أثبتناه بيد أنه مذيل بملاحظة هذا مفادُها

لقد راق لدى سفراء الدول وضع ضريبة على السلع الواردة إلى كمرك الجزيرة تلقاء الخسائر والأضرارا التي نشأت عن الوقائع الأخيرة على أن يكون توزيع ذلك على المنكوبين تحت نظارة قناصل الدول

وقد أنعمت الحضرة السلطانية على سعادتلو جورجي باشا والي كريت بالوسام العثماني من الرتبة الأولى كما أنعمت بعدة رتب ووسامات على بعض وجهاء الجزيرة بين مسلمين ونصارى وهذا بيانها كما أدرجتها البلاغات الرسمية

"رتبة" – وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على فاوار زاده سعادتلو حسن بك أفندي والرتبة الأولى من الصنف الثاني على كل من سعادتلو نعيم زاده حسين بك أفندي ورسمولي زاده أدهم بك أفندي والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو حسن بك والرتبة الثالثة على كل من رفعتلو الحاج علي بك وتيمور ذهني أفندي

"علمية" – وجهت باية أدرنه على فضيلتلو شريف أفندي مفتي خانيه وباية إزمير على فضيلتلو علي شكري أفندي مفتي قندية

"نشان" – أحسن بالنشان العثماني الثاني إلى تيموتيوس أفندي أسقف كريت وبالعثماني الثالث على فضيلتلو عزت أفندي مفتي "رسمو" وبه على فضيلتلو إبراهيم أفندي نقيب قائمقام الأشراف في قندية وبالمجيدي الثالث على كل من ياني ايسيخاكي أفندي في خانية وارشيدي باياكي في رسمو وياني اسفاكياناكي في قندية

وجاء في رسالة من خانية أن والي كريت قد تجول أخيرًا في أنحاء الجزيرة متفقدًا أحوالها ومعالمها ثم وضع لائحة وقدمها إلى الباب العالي

ويروى أن الاستقراض الذي قررت الجمعية الكريتية عقده وقدره مائة ألف ليرة سيغطى من رسم التمغا والتبغ

وقد عينت الحكومة السنية مستشارًا مسلمًا لكريت وهو حضرة سعادتلو إسماعيل بك أفندي مدير التجارة وأحسن إليه بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى

الحملة السودانية

فازت الحملة المصرية على الدراويش واستولت على دنقلة ورفعت عليها العلم المصري وأطلقت المدافع من القلعة في القاهرة تبشيرًا بذلك

وقد أرسل السردار إلى قائم مقام الخديوي تلغرافًا يقول فيه أن الدراويش قد تقهقروا سريعًا إلى الجنوب عندما اقتربت جيوشنا منهم وغنمت جنودنا ستة مدافع وكثيرًا من الآلات والذخائر والمؤن وأن السواري وبارجتين حربيتين قد جدنا في إثر الدراويش وأنه قد استسلم كثير من أمرائهم المهمين بينهم حسن النجومي وعبد الدائم وعدد عظيم من الجهادية وغيرهم وأن لديه الآن أكثر من تسعمائة أسير وأنه عثر على المدفعين المتراليوز اللذين تركهما الدراويش في هزيمتهم وقال أنه جرح ضابط واحد وستة عساكر من السواري وواحد من المدفعين

هذا خلاصة ما أرسله السردار إلى قائم مقام الخديوي ولربما يعجب المطالع من هذا الفوز السريع لا سيما بعد أن ثبت أن الدراويش أوفر عددًا من رجال الحملة على أن تقهقرهم بدون قتال يزيد في طنبور العجب والاستغراب نغمة بل نغمات غير أن مكاتب الأهرام في مصر قد كشف النقاب عن ذلك فقال

ولكن هناك أمرًا خطيرًا لم ينتبه إليه أحد إلا القليلون من الخبيرين المحنكين فهم يقولون أن تقهقر الدراويش بدون قتال لا بد له من أحد سرينفإما هو لما ينوونه من التجمهر في الخرطوم وصب كل قواتهم منها على جيش الحملة كما فعلوا زمن "هكس" وإما هو تواطو بين التعايشي والإنكليز على أن يدعوه أميرًا في بلاده تحت سيطرة مصر الوهمية وسيطرة الإنكليز الفعلية ويدعهم يستولون على مملكته بشبه قتال خدعة للناظرين . ثم قال وسترينا الحوادث القريبة أي هذين السرين هو الحقيقي وكلاهما رديءُ العاقبة من وجه النظر الخصوصي فيه ولكن كل هذه التقديرات والإشاعات ستمحص صحيحها من فاسدها في زمن غير بعيد وستعلم ما تفعله إنكلترا أمام الدول فإن كانت تلعب بنا فلنا إذن في سقوطنا أسوة أو فلنا نهضة جميلة بعد هذه الكبوة. ه

وقد أبدت جريدة الديلي نيوز الإنكليزية في عرض كلامها على انتصار الحملة أحد القولين المنوه عنهما فقالت أن الخيانة كانت فاشية في معسكر ولد بشار أمير دنقلة حينما هاجمتها الجنود المصرية وأن هذه الخيانة قد ساعدتها كثيرًا على قهر الدراويش بسهولة

وقد تضاربت الأقوال في تقدم الحملة المصرية بعد فتح دنقلة إلى الأمام أو أنها تقف عندها فجريدة التيمس الناطقة بما يدور في خلد الحكومة الإنكليزية تصرح بأن الحملة ينوى الرمي بها إلى الأمام وأن هذه الحكومة تنفق عليها من مالها الخاص. ويقال أن إنكلترا تفاوض الحكومة المصرية بهذا الشان لتستصدر منها قرارًا بذلك كما استصدرت منها قبله القرار بتجهيز الحملة وإرسالها "وهذا لا بد منه ولو بعد حين" أما مجلس النظار فقد تداول مليًا بهذا الشان ثم تقرر نهائيًا إيقاف الحملة عند دنقلة

وقالت روتر أن قد قوبل في لندرا خبر احتلال دنقلة بابتهاج عظيم وأرسلت رسائل برقية عديدة إلى السردار لتهنئته على انتصاراته ومن جملة هذه الرسائل رسالة من النزالة اليونانيين في لندرا تمنوا له فيها مثل هذا الفوز في احتلال السودان بأسره خدمةً للإنسانية "كذا"

وقد كافأت الحكومة الإنكليزية السردار كتشنر باشا وفرقته إلى رتبة ماجور جنرال

أما كيفية احتلال دنقلة فهو على ما رواه مكاتب روتر المرافق للحملة فقد كانت دون مقاومة تقريبًا فسارت القوة المصرية من معسكرها عند فجر الأربعاء ١٥ ربيع الثاني فبلغت معسكر الدراويش الأول فوجدته متروكًا وكذلك المعسكر الثاني الذي لم يكن فيه إلا عدد من قبيلة البقارة فلما أبوا التسليم قتلوا عن آخرهم. وهذا أيضًا مما يدل على أن وراءَ الأكمة ما وراءَها

وقد وجد الخيالة المصريون رجال الدراويش هاربين إلى الصحراء إذ أنهم تركوا معسكرهم حاملين نساءَهم وأولادهم ولما رأوا الخيالة تطاردهم تركوا أولادهم فقتلت الخيالة كثيرين منهم. ولا ريب أن الخيالة لا تفعل شيئًا إلا بأمر ضباطهم الإنكليز الذين يزعمون أنهم نصراء الإنسانية ودعاة المدنية وهم مع ذلك يقتلون الأطفال والأولاد فتبًا لهم ولما يزعمون

ومما يدلك على أن الأمر ما فيه قول مكاتب روتر أن الاستحكامات في دنقلة متينة ومبنية بناءً حسنًا جدًا وأنه لو عرف الدراويش أن يثبتوا فيها لكانت خسائر الحملة جسيمة هذا والجنود المصرية معسكرة على ثلاثة أميال من جنوبي دنقلة بسبب رداءة هوائها.

وزعم هذا المكاتب أن قد وردت رسالة من عبد الله التعايشي إلى سلاتين باشا وقال أنه كان يقصد بها إلقاء النفرة بين سلاتين والسردار

أما السردار وأركان حربه فقد غادروا دنقلة على سفينة تجارية قاصدين جهة الجنوب للتفتيش واستطلاع طلع الأحوال وقد لحقت به كتيبتان من الجند كما عادت إلى دنقلة الفرقة المدفعية بعد أن بلغت مروى وأحضرت معها جماعة من المسجونين بينهم زوجة عثمان الأزرق وولده اللذان أسرهما المستر روبرسن في البيت الذي هرب منه ولد بشار وعثمان الأزرق

وزعم مكاتب روتر أن اقارب المتمهدي قد قدموا دنقلة وطلبوا العفو والرضى فأُجيب طلبهم والظاهر أن التعايشي هو الذي أرسلهم لرغبته في التخلص منهم

أما الغنائم التي غنمتها الحملة فهي تشتمل على أشياء ذات قيمة ومبهجة منها دروع من الزرد وخوذ من عهد الصليبيين وسيف عليه كتابة باللغة الفرنسوية القديمة وسيف آخر مكتوب عليه هذه العبارة "ليكن محتقرًا من يظن به شرًا" وكمية من البنادق ذات الطلقين وطبنجة ضخمة تسع رصاصة وزنها نصف كيلو تقريبًا ويلزم لحملها رجلان

محليّة

المسلمون في كريت

تلقينا من حضرات رئيس وأعضاء الجمعية الخيرية الإسلامية في كريت رسالتين أحداهما بالعربية والأخرى بالتركية ألمعوا بهما إلى الحالة البؤس التي ألمت بإخواننا المسلمين في الجزيرة بسبب الحادثة الكارثة مما يبكي العيون ويجرح القلوب وهم يستغيثون بعد الله عزّ وجلّ بإخوانهم المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ويستمطرون جودهم وإحسانهم ومد يد المساعدة إلى أولئك الذين أتاهم الدهر بما هدَّ الأصلاب وأطار الألباب بل نكأ القلوب وجرحها وأحرق الأكباد وقرحها وقد كان بودنا نشر الرسالتين المذكورتين في جريدتنا ليقف عليهما إخواننا المسلمون في هذه الديار بيد أننا أحجمنا عن ذلك شفقة عليهم بل على كل من في قلبه ذرة من الإنسانية والشفقة والمروّة إذ اشتملتا على عبارات تسكب لها العبرات وتذهب الأنفس عليها حسرات أسفًا على قوم أضحوا وديارهم خاوية وأطلالهم بالية وطاؤهم الغبراء وغطاؤهم الخضراء فإنّا لله وإنّا إليه راجعون ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم

هذه يا قوم حالة إخوانكم في كريت وهي قلّ من كل مما احتوته تينك الرسالتين المفجعتين فنستلفت إلى ذلك أنظار إخواننا المسلمين وكل من اتصف بالإنسانية والمروّة من سائر أبناء الوطن على اختلاف الملل والنحل

لا يخفى أن من تذكر قومًا هذه حالتهم وما هم فيه من شظف العيش والفقر المدقع أدرك بالبداهة ضرورة مد يد المساعدة إليهم ما استطاع إلى ذلك سبيلاً قيامًا بحقوق الإخاء والإنسانية ومقتضيات المرؤة

ونحن لا نعني بقولنا هذا تكليف النفس غير وسعها أو تحميلها فوق طاقتها سيما في مثل هذه الأيام الحرجة بيد أنه ما لا يدرك كله لا يترك كله. وقيل لا تستحي من العطاء القليل فإن الحرمان أقل منه وجاء في الأثر من فرَّج عن أخيه كربة من كرب الدنيا فرّج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه وكلنا يعلم الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة الآمرة بالبر والإحسان والحاضنة على التعاون والتعاضد والتناصر

على أنه لو قابلنا بين ما نحن فيه من الأمن والأمان والرغد والرخاء ورفاهة العيش وبين حالة إخواننا الكريتيين لألفينا أنفسنا في نعم عظيمة نسأله سبحانه أن يديم إسباغها علينا ظاهرة وباطنة بظل عدالة الدولة العثمانية

وقد التمست اللجنة المشار اليها أن نستنهض همم أولي الحمية وأهل الخير والإحسان في ولايات سورية وبيروت وحلب وبغداد والبصرة واليمن والحجاز وسائر البلاد الإسلامية لمد يد الإسعاف والمعاونة امتثالاً لقوله تعالى "وتعاونوا على البرّ والتقوى"

ويا حبذا لو ينتدب في كل بلد من هذه البلاد جماعات من أولي الغيرة الملية والحمية الوطنية ويسعون في جمع ما يتبرع به أولو الخير والإحسان فإن الساعي في الخير وفاعله في الجنة والأُمة لله الحمد بخير والله سبحانه لا يضيع أجر من أحسن عملاً وهو سبحانه يجزي المتصدقين

أما تلك الجمعية فهي متدربة من قبل اللجنة الخيرية المؤلفة من وجهاء الكريتين نزلاء الاسكندرية لتوزيع الصدقات على المنكوبين وذوي البأساء والتذرع بالوسائل المطلوبة لإسكانهم وإيوائهم وقد أحببنا أن نحلي جيد الجريدة بأسماء رئيسها وأعضائها الكرام تخليدًا لعملهم المبرور وسعيهم المشكور وهي مع حفظ الألقاب كما وردتنا

الرئيس: محمد عاطف

الأعضاء : حامد بك زاده محمد ذكي. نعيم بك زاده حسين حسني. بدري بك زاده إبراهيم اتم. شربتجي زاده محمد نسيب. وكيل اغاسي زاده علي. ونطور زاده مصطفى. ليمان رئيسي زاده حسين توفيق. سيد بجناكي زاده رستم عاصم. باروتجي زاده ابراهيم سامي

وهذا بيان ما تبرع به أولو الخير والإحسان ندرجه حسب وروده

باره	غروش		
٥٢		الباقي كما في العدد الماضي	
١٠	٤٦	من جناب م. في حلب المجموع من البقاع بمعرفة سعيد بك لطفي	
		مجيدي	
		١	رفعتلو سعيد بك لطفي
		١	" عثمان أفندي الترزي
		١	" عمر آغا
		١	" مراد أفندي
		١	" إبراهيم أفندي سالم
		٢	" داود أفندي الطرابلسي
		١	" حنا أفندي نمور
		>	" محمد أفندي قدوره
		>	" أنطوان أفندي عطايا
		>	" عباس أفندي مرتضى
		١	" يوسف أفندي
		١	" مصطفى أفندي
		>	" أبو السعود أفندي
		>	" اسكندر أفندي كحيل
		>	" خليل أفندي خزعل
		>	" يعقوب أفندي عزيز
		١٢	المجموع
٢٠	٢٧٧	عنهم غروش سعر المجيدي ٢٣٠٥	
		"تابع المجموع من بيروت"	
٥	٢٣	عبد الحفيظ أفندي التنير مجيدي	١
٥	٢٣	عبد الكريم بن عبد الحفيظ التنير	١
٥	٢٣	عبد المولى بن عبد الحفيظ التنير	١
٥	٣	ح ابنة عبد الحفيظ التنير	١
٥	٢٣	ن ابنة عبد الحفيظ التنير	١
١٥	٦٩	عبد الوهّاب سليم أفندي التنير	١
٥	٢٣	ح ابنة عبد الوهّاب سليم التنير	١
١٠	٢٣١	من أحد أولي الخير والوجاهة دفعة ثانية	
٢٥	١١٥	الفقير عبد القادر قباني صاحب هذه الجريدة دفعة ثانية مجيدي	٥
٢٥	١١٥	من أهل بيته وأولاده مجيدي	٥
٢٠	٩٦٩	المجموع	
٢٠	٧٣٨٤	قيمة التحويل المرسل للمرة الأولى	
	٨٣٥٤	مجمل المجموع	

الأرمن في الأستانة

قالت جريدة "إقدام" أن مائة وثلاثين ألف أرمني من المنسوبين إلى اثنين وثلاثين كنيسة في الأستانة قد قدموا معروضًا لمقام الصدارة العظمى ذكروا به ما نالوه من نعم الحكومة السنية منذ أحقاب عديدة وأعربوا عن صداقتهم وامتنانهم من مكارم الحضرة السلطانية

وقالت الأهرام عن شركة هافاس أن فخامة الصدر الأعظم قد أمر بالكف عن إخراج الأرمن من الأستانة وعن تسفيرهم أفواجًا إلى الخارج وأنه قد كان اليوم الـ١٥ أيلول موعدًا لانعقاد الجلسة الأولى من جلسات اللجنة المشكلة برئاسة حضرة دولتلو شاكر باشا والموكول إليها أمر التثبت من تابعية الأرمن اللاجئين إلى الأستانة ثم الإقرار عى الذين ينبغي إرجاعهم إلى مواطنهم وبلادهم الأصلية

وقد نصحت جريدة النوفوطان للأرمن بأن يسترجعوا مودة الحكومات الأوربية لهم وميلهنَّ إلى عضدهم ونصرتهم بالكف عن أن يكونوا ألاعيب وآلات صماء بين أيدي الأغراض الإنكليزية التي عزمت دول أوربا على معاكستها وإحباطها بحزم شديد ورأي سديد

وقد جاءتنا اليوم الجرائد التركية وفيها بيان ما قبضته الحكومة السنية من يد أشقياء الأرمن وما وجدته في كنائسهم ومنازلهم من المواد الانفجارية والأسلحة النارية كالديناميت والمسدسات وغيرهما وقد تقرر وضع ذلك في محل مخصوص من الطوبخانة العامرة ابتغاء إشهاره على أعين الأجانب وأرباب الجرائد المعتبرة لعلهم يشهدون

ويا حبذا لو كان مجال جريدتنا يسعفنا على ذكر مقدار هذه المواد النارية المحرقة التي تعد بالألوف. والله محيط بالظّالمين

✸

ظهيرة أمس (الأحد) وافى الثغر على إحدى البواخر العثمانية حضرة دولتلو المشير عبدالله باشا والي كريت السابق الذي ذكرنا في العدد الماضي توجيه مشيرية الجيش السلطاني الخامس على عهدته وصباح اليوم زايلنا بالسلامة على القطار الحديدي إلى دمشق وقد قوبل كما ودع بغاية الإعزاز والإكرام رافقته السلامة والتوفيق

✸

أحسنت الحضرة السلطانية على الحسيب النسيب الفاضل صاحب السعادة الفريق محي الدين باشا من ياوري الحضرة السلطانية ونجل المرحوم الأمير عبد القادر الحسني الجزائري بالنشان المجيدي من الدرجة الأولى فنهنئ سعادته بهذا الإحسان الجليل الذي هو به جدير ونرجو له دوام الارتقاء

✸

اتصل بنا أن قد عين عزتلو عمر لطفي بك رئيس محكمة الجزاء البدائية في بيروت مدعيًا عموميًا في ولاية حلب وخلفه في رئاسة محكمة الجزاء المذكورة فضيلتلو صدر الدين أفندي معاون المدعي العمومي بمركز الولاية

وعين عزتلو محمد علي أفندي الأيوبي معاون المدعي العمومي في القدس الشريف معاونًا للمدعي العمومي بمركز ولاية بيروت وقد حضر اليوم من الأستانة العلية

✸

عاد اليوم من دار السعادة كل من عزتلو يحيى بك وممدوح بك أنجال حضرة ملاذ الولاية الجليلة مصحوبين بحضرة حرم عطوفته المصون فقوبلوا بالإكرام

وقدم أيضًا سعادتلو نوري أفندي دفتردار ولاية سورية الجديد قاصدًا مركز مأموريته وقدم اليوم سعادتلو حمدي أفندي مدعي عمومي محكمة استئناف ولاية بيروت الجديد

وقدم من صيدا كل من رفعتلو درويش بك ورفعتلو نعيم بك الحسن

✸

أثنت جريدتنا الرسمية على ما أبداه عزتلو أحمد فائق أفندي باشكاتب مجلس إدارة الولاية من الهمة بأمر إحالة أعشار عكار ببدلاتها اللائقة بمعاونة الهمام الأمجد سعادتلو محمد بك المحمد وشكرت غيرتهما وحميتهما بهذا الشان ونحن نشترك مع رفيقتنا بذلك

✸

سفير فرنسا في الأستانة

عاد إلى الأستانة الموسيو كامبون سفير فرنسا في الأستانة وذلك بعد أن تغيب مدة في باريز وقد حظي بمقابلة الحضرة العلية السلطانية مقابلة تحسنت الحالة على إثرها. كذا روت شركة (هافاس) الفرنسوية أما (روتر) الإنكليزية فقد ذكرت في هذا الخبر أشياء مهمة نقلاً عن الجرائد الفرنسوية لم تذكرها هافاس مع أنها هي الأولى بها وعلى كل فإنا نسأله تعالى أن يصلح الأحوال ويمنّ بحسن العواقب بمنّه وكرمه

✸

سفير إنكلترا في الأستانة

كذبت الجرائد الأروبية تكذيبًا باتًا ما قيل من أن السير فيليب كري سفير إنكلترا في الأستانة رفع إلى الجناب السلطاني كتابًا بخط ملكة إنكلترا في خلال مقابلته على إثر عودته من بلاد الإنكليز

✸

حكومة إيران

ورد في جرائد البريد أنه جاء في رسالة برقية من طهران لجريدة "الاندبندانس بلج" الفرنساوية تنبيء بأن جلالة مظفر الدين شاه دولة إيران يبدي منذ تبوأه أريكة الملك رغائب إصلاحية ومقاصد نجاحية من كل نوع وجنس فمن ذلك أنه الغى اكثر من ثمانية آلاف وظيفة بغية الاقتصاد وأسقط من راتبه الخاص ١٥٠ ألف كران أي نحو ثلاثة آلاف ليرة إنكليزية وقد كان هذا الراتب أيام والده خمسة ملايين فرنك وهو يرفض أيضًا كل ضريبة أو هدية يقدمها له الحكام والولاة يعني أن الوظائف في بلاد العجم أصبحت الآن ذات رواتب معينة ومضى الزمن الذي كان المأمورون والحكام يشترون المناصب بالدرهم والدينار بدعوى أنهم يؤدون جزية لخزينة الملك وعدا ذلك فإن الشاه المشار إليه قد تولى وزارة الحربية بنفسه لأنه يعتبر أنه لا يوجد أحد في بلاده يقدر على ضبط هذه الوزارة ضبطًا حقيقيًا ولهذا السبب نفسه سلَّم زمام الوزارة الخارجية إلى الصدر الأعظم وعين عديله الأمير فرمان حاكمًا لطهران وصهره ناظرًا للترسانة وهو قد درس الهندسة في ألمانيا

✸

في كل وادٍ أثر من ثعلبه

جاء في مكاتبة من طنجه إلى إحدى الجرائد الفرنساوية أن الإنكليز أصبحوا يدسون الدسائس للضرب بساحل مملكة المغرب فإنهم تعللوا لذلك باستخراج الحجر اللازم لهم لبناء أحواض كبيرة بجبل طارق من جبل عبوسه جبل القرود ومن جزيرة برجيل حتى يوطدوا بذلك استلاءهم ولذلك اتحدت قبائل الأنجرة مع بعض القباءل الكائنة فيها بين الساحل والأوطان الآهلة بالبرابرة لمنع ذلك الاستيلاء بالقوة الجبرية

وقد جمعوا المال اللازم لهم فاشتروا مقدارً وافرًا من ملح البارود والكبريت لصنع البارود وأصبحوا يبذلون كل الهمة لإنجاز ذلك الصنع وكثير من هؤلاء القبائل متسلحون ببنادق ذات طلقات عديدة "الحاضرة"

✸

ليلة الجمعة الماضية احتفل بزفاف الشاعر الأديب أحمد أفندي اللبابيدي كاتب ضبط محكمة الاستئناف وزفاف أخيه عمر أفندي وكانت سهرة الزفاف في دار الماجد المكرم محمد أفندي أبي عمر الداعوق فكانت ليلة زاهية زاهرة تقضت بالأنس والسرور وانقضت بالدعاء للعروسين بالهناء والمسرات

✸

استلفات نظر

يوجد بمحل ديمتري وأسعد حايك بسوق البازركان قرب جامع النوفرة شاي عال بأسعار متهاودة بالجملة والمفرق

✸

سبحان الدايم

مساء الثلثاء الماضي انتقل إلى رحمته تعالى الحاج زين أفندي سلام أحد تجار الثغر وله من العمر نيف وستون عامًا وعند ظهر الأربعاء احتفل بمأتمه احتفالاً يشهد بما كان عليه رحمهُ الله من التقى والصلاح وبعد أن صلى عليه بالجامع العمري الكبير سار بمشهده العلماء وبعض المأمورين والوجهاء وخلق كثير إلى أن واروه جدثه في جبانة الباشورة طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزّى أنجاله الأدباء وعائلته وألهمهم الصبر وأجزل لهم الأجر

الأستانة العلية

"رتبة" – وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو نور الدين بك أفندي من أعضاء شورى الدولة

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو حلمي أفندي مدير ومحرر جريدة "امنيت" أحسن إليه بالنشان المجيدي الرابع

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو خالد بك معاون رئيس قومسيون الأراضي السنية في سورية والرتبة الثالثة على رفعتلو توفيق أفندي باشكاتب التحريرات

"علمية" – وجهت باية الحرمين المحترمين على فضيلتلو موسى أفندي "المرادي" من علماء دمشق الشام

"نيشان" – أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة عطوفتلو شكري بك أفندي من أعضاء شورى الدولة. وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو بحري باشا. وبالمجيدي الثاني إلى حضرة سعادتلو جاويد بك أفندي. وبالعثماني الثاني إلى كل من حضرة سعادتلو أندريا قوباس أفندي وإلياس أفندي

وبالمجيدي الثاني إلى حضرة عطوفتلو مصطفى بك أفندي سفير واشنطون

إحسان

قالت إقدام لما كان راتب عبد الله أفندي من مشايخ الرفاعية في سيواس غير كافٍ صدرت الإرادة السنية بضم خمسمائة قرش شهريًا إلى راتبه الذي أصبح ألف قرش

وأمرت الحضرة السلطانية أيضًا بتعيين ٤٠٠ قرش راتبًا شهريًا إلى الشريف زيد أفندي و ٢٥٠ إلى الشريف سعيد أفندي ومثلها إلى أخيه الشريف فهد أفندي و٦ قرشًا إلى السيد عبد القادر أفندي وكلهم من أشراف اليمن

مفتش الأناضول

وصل إلى "وان" حضرة دولتلو شاكر باشا المفتش العام لولايات الأناضول وذلك بعد أن عاج بخربوط وموش ولبث فيهما بضع أيام متفقدًا الأعمال والعمال

معاون ولاية وان

عين أوخانس فريد أفندي قائمقام كربه معاونًا لوالي ولاية وان

المكتب الطبي

قرر شورى الدولة بأن طلبة المكتب الطبي الشاهاني وإن كانوا معفيين من الخدمة العسكرية فليسوا بمعفيين من التكاليف الميرية

جريدة معارف

جاءَ في الأنباء الرسمية ما نصهُ

أخبرت نظارة المعارف بأن جريدة "معارف" قد خالفت الأصول والقاعدة فلذلك تعطلت مدة شهر اعتبارًا من ٦ ربع الأخر سنة ٣١٤

شركة حصر الدخان

بلغت واردات حصر الدخان عن شهر آب الماضي ١٢٢ ألف ليرة وذلك بنقصان ٣٤ ألف ليرة عن مثله من العام الغابر

وسام فرنسوي

أهدت حكومة فرنسا وسام "لجيون دونر" من الرتبة الثالثة إلى حضرة الفريق سعادتلو شريف باشا من ياوري الحضرة السلطانية وقد صدرت الإرادة السنية بقبوله وتعليقه لدى الاقتضا

مراسلات

دمشق الشام

في ٢٢ ربيع الثاني

جاءَنا من أحد أفاضل دمشق الرسالة الآتية ونصها:

ضمني وأحد المتمدنين البسطاء مجلس فأخذنا نتجاذب أطراف الحديث حتى انتقلنا من المسامرة إلى المحاورة فقال لا أرى من الحزم معاملة المتمردين بالعنف والشدة بل بالرفق والحسنى اللذين لو استعملا لحصل المطلوب والمرغوب

فقلت له يا صاح إن رأيك هذا يحتمل الخطأ والصواب وبما أنك مسلم فلا ريب في تسليمك بحكمة الشرع فاستمع إذا لما أورده عليك. لا يخفى أن القرآن الكريم أمرنا بدفع السيئة بالتي هي أحسن والأحاديث في ذلك كثيرة أيضًا كما أنه أمرنا بأن لا تأخذنا في إقامة الحدود لومة لائم فمن الحدود ما نص عليه جزاء محاربيه. سبحانه وتعالى ومحاربي رسوله صلّى الله عليه وسلّم وسعاة الفساد في الأرض ومن أبلغ إعجاز القرآن الكريم جعل القصاص علة للحياة فلو أردنا أن نأخذ برأيك على الإطلاق للزم التناقض في كلام الله تعالى وهو محال فحمل الملزوم على غير الإطلاق واجب

ثم لا يخفاك ما في جمل الرسول عليه السلام كلّ رئيس راعيًا ومسؤولاً لشمول هذا الوصف الأخص فالأعم من رب كل عائلة فما فوقه حتى من ولأهم الله تعالى رعاية خلقه ومن تدبر الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة الواردين بمعنى الآية والحديث المشار إليهما ظهر له وجوب سلوك كل راعٍ برعيته الطريق المؤدي لسلامتها وصلاحها بما يوافق حالها وأخلاقها واستعدادها وقابليتها درجة فدرجة كما سلك صلّى الله عليه وسلّم بأصحابه وأعدائه ومن هذا الوجه تبين إلقاء المسؤولية على من يخالف ذلك لأن الحكم لو بالشدة مطلقًا أو بالرفق والحسنى مطلقًا لوقع التناقض في كلام الله وهو باطلٌ فنتج أن أحكم برجوع الأمر منوط بنظر الراعي المسؤول وحكمته

ولا يخفى أن الراعي الحكيم لا يسلك برعيته غير الطريق الموصلة لصلاحها ونجاحها بقدر استعدادها. والعقل الاكتسابي غير مختلف فيه فتوهم الخطأ فإذا تقرر هذا قلنا من المعلوم بداهة أن من الناس من تفسدهم القساوة والشدّة والعنف والحكمة في إصلاحهم العمل بالآية الأولى أعني إصلاح شأنهم بالتديج على قدر قابليتهم واستعدادهم لأنواع الإصلاح وامتلاك قلوبهم بالرفق والإحسان وخصب العيش والأمن والراحة إلى آخر ما في هذا الباب المعلوم عند حكماء الرعاة كما قال أحدهم عجبت "ممن يشتري العبد بماله ولا يشتري الحر بإحسانه كما أن كثيرًا الناس من مثلهم كمثل الذئاب أو الأفاعي كلما أكرموا وأحسن إليهم ازدادوا لؤمًا وعدوانًا وشراهة وشرًا أو إذاءً فلا يخفى أن الحكمة الإلهية ما أمرت بأخذ مخلوقات كهذه أشد الجزاء كما صرحت به الآية الثانية وأمثالها إلا عن علم بأن ما فطروا عليه من الطباع الخبيثة والأخلاق الذميمة لا تصلحها الحسنى ولا يهذبها الرفق بل لا بد من قسرها كما قال الله تعالى (وقاتلوهم حتى ...الآية) حتى تلين نفوسهم كرهاً فإما أن تستعد بالتدرج للإصلاح بالحسنى وإما أن تتطهر الأرض منهم فتبين لك أن ليس من الحزم والحكمة والأخذ بالشدة والقساوة بدايةً يظن أن لا قابلية للرفق واللين. كما أنه ليس من الحزم والحكمة معاملة من أثبتت التجارب خبث فطرته ولؤم طبعه بالرحمة والرفق رجاءً تبديل فطرته وقلب حقيقته. بل الحزم والعدل والحكمة الاقتداء بالشارع وسلوك طريقه المستقيم ومنهجه القويم واقتفاء أثر أصحابه الكرام بوضع كل شيء موضعه ومخاطبة كلٍ بقدر عقله معولاً أن العكس ينتج العكس . والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين فهذا هو الميزان المعقول المبني على النص المنقول وبالله التوفيق . ه **محب الدين**

أخبار الجهات

دمشق الشام

روت جريدة "الشام" الغراء أن الحضرة العلية السلطانية قد تعطفت بضم خمسة آلاف قرش إلى راتب حضرة دولتلو الحاج حسن باشا والي ولاية سورية فأصبح راتبه خمسة وعشرون ألف قرش

- ورد تلغراف خصوصي بتعيين سعادتلو نوري أفندي دفتردار لولاية سورية بدلاً من عزتلو صفي الدين أما نوري أفندي الموماً إليه فقد تقلد نظارة الأعشار في سورية إلى حين إلغائها

- حضر في هذه الأيام إلى قضاء وادي العجم عربان كثيرون ينيف عددهم على الألف بيت شعر من عشائر البادية وخيموا بالقرب من المزروعات الصيفية وصاروا يتلفونها بخيلهم ورجلهم وظهرت منهم أفعال مخالفة للرضا العالي ولما علم بهم عزتلو قائمقام القضاء تذرع بالوسائل المطلوبة وأخرجهم من تلك القرى

✵

السويدية

من أخبارها الرسمية أنه في يوم السبت ٣٠ آب الماضي أمطرت السماء مطرًا وابلاً استمر من الساعة الأولى إلى الساعة الرابعة وفي خلاله انقضت على إحدى الزوارق الراسية وجعاتها بمينائها صاعقة حطمت ساريته وجعلتها شذر مذر لكنه لم يحصل عن ذلك ولله الحمد أدنى ضرر

✵

مكدونية

ما برح أشقياء اليونان يشنون الغارة في جهات مكدونية ويعيثون في الأرض فسادًا وما فتيء الجند المظفر ينكل بهم قد دخلوا بهم تنكيلاً فقد روت إقدام أن مائة وأربعين منهم قد دخلوا أخيرًا قرية "دومبا" فتعقبتهم العساكر السلطانية وأبلت بهم بلاء حسنًا وأهلكت قسمًا منهم وحاصرت الباقين في إحدى المحلات

وقد عززت الجنود المظفرة الضاربة في تلك الجهات وتفرقت ثلاث وصدرت الأوامر إليها بأن تتذرع بالوسائل الفعالة لكبح جماح الأشقياء العاتين واستئصال شأفتهم

منثورات سياسية

ورد في جرائد البريد الأخير أن المسيو جوزيف أنتو كاتم أسرار نجاشي الحبشة قد أم بطرسبرج مع الرحالة ليونتيف الروسي وشرع في المفاوضة مع المجمع الارثوذكسي بشأن إطلاق الأسرى الإيطاليين من الحبشة وقد استاءت الجرائد الإيطالية جدًا من هذه المداخلة الروسية وقالت أن من الذل والهوان أن يفلح المجمع المذكور في مخابرات خابت فيها الحكومة الإيطالية والبابا نفسه

✵

روى الوطن أن قد تشاجر أحد الضباط الروس في مدينة (ماجيبوجية) مع جملة من اليهود في دكان مسكرات فإن هذا الضابط أخذ في شتم اليهود ولعنهم بأفظع اللعن فعاتبه اليهود بالكلام ولما حاول أن يرفع يده ليضرب بعضهم ليضرب بعضهم أثخنوه ضربًا فترك هذا المحل وهو ملطخ بالدم والشريط الذي على كتفه ممزق وبادر قشلاقه وأخبر رفاقه بما حصل فاغتاظ الضباط واستدعوا نحو ١٥٠ من العساكر وبادروا إلى دكان بياع المسكرات فنهبوها وأحرقوها وأحرقوا البيت الذي كان بجواره وقتل خمسة من اليهود ودكاكينهم ولم يرجعوا عن ذلك إلا بوصول عدد جسيم من البوليس

✵

إعلان

قد صار طرح الاثني عشر قطع الأراضي الواقعين بقرية قالونه التابعة لواء القدس الشريف المعلومين الحدود المباعين بيعًا بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ عشرون ليرة فرنساوي من طرف صباح بن مصطفى درباس إلى لبقه خانم للمزايدة لأجل بيعهم لمن ينقلوا لعهدته بالمزايدة لإيفاء الذمة المذكورة وذلك بناءً على انتهاء مدة الرهن وطلب رب المال ذلك غب إخطار المديون المرقوم ولأجل أن يكون ذلك معلومًا لدى من يرغب من العموم شراء الأراضي المذكورة ومخابرة هذه المأمورية صار نشر هذا الإعلان من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف

في ٧ ايلول ٣١٢

وهذا أيضًا

قد صار طرح جميع الأوط الواقعة بقصبة بيت لحم المعلومة الحدود المباعة بيع بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ ثلاثون ذهب ليرة فرنساوي من طرف إلياس بن سلامه خريون إلى مدير أيتام القدس الشريف للمزايدة لأجل بيعها لمن تتقرر لعهدته بالمزايدة لإيفاء الذمة المذكورة ولأجل أن يكون ذلك معلومًا لدى من يرغب من العموم شراء الأوطه المذكورة ومخابرة هذه المأمورية صار نشر هذا الإعلان من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف

في ١٧ ايلول ٣١٢

الأودول

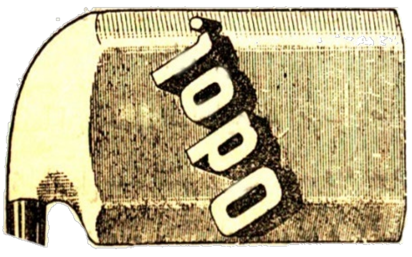

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٠٩٩ — صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع — السنة الثالثة والعشرون

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٥ جمادى الأولى سنة ٣١٤ — موافق ٣٠ أيلول ش و١٢ ت١ سنة ٨٩٦

إعلام
"من إدارة هذه الجريدة"

سافر وكيلنا المتجول خاد أفندي مكداشي إلى جهات طرابلس وطرطوس وحمص وحماه لجمع قيم الاشتراك مصحوبًا بالوصولات المطبوعة المختومة وما تعودناه من غيرة وحمية حضرات وكلائنا ومشتركينا الكرام في تلك الجهات يخولنا بأن يعود في أقرب أن شاكرًا داعيًا وسلفًا نمحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء

نظرة
في الحالة الحاضرة

إذا ثبت ما يقال اليوم من أن أوربا قد عقدت النية على الائتمار لحسم المشاكل الحاضرة بالوسائل السلمية وأنهنّ تعهدن بأن لا غاية لهنَّ في مس حقوق الدولة العثمانية وأن هذا التعهد قد تقرر لدى زيارة القيصر للنمسا وألمانيا وصودق عليه أيضًا في باريز نرى أن أول مشكلة بل المشكلة الوحيدة التي ينبغي حلها هي المسألة المصرية ولسنا نخشى إذا قلنا أننا أول من سماها أم المشاكل التي حدثت في الشرق والغرب بالدسائس الإنكليزية رغبةً بتوطيد القدم الإنكليزي في وادي النيل إلى ما شاء الله فما دامت تلك المسألة على ما هي عليه الآن فالفتن قائمة قاعدة لأن إنكلترا لا تفتر طرفة عين عن ترويج مرامها بإبقاء نار الفتن في أنحاء المعمور لتشغل بذلك الدول عمومًا ودولتنا العلية خصوصًا عن مطالبتها بوفاء وعودها وإنجاز مواعيدها

ولو سبرنا غور المشاكل السابقة واللاحقة لوجدناها ناشئة عن الاحتلال الإنكليزي لوادي النيل فلا بدع إذا اهتمت الدول بشأنها وعقدن مؤتمرًا لحلها إطفاءً لنيران الفتن وحقنًا للدماء

ولا عبرة بما يتشدق به بعضهم عن الدولة العلية العثمانية إذ كلنا يعلم أنها قادرة أيّ وقت كان على إخماد نار الفتنّ بالقوة واستئصال شأفة القائمين بها غير أن حلمها وشفقتها المفطورة عليهما ومناسبات الظروف أغر أولئك المفسدين فأخذوا يهرفون بما لا يعرفون

ولا يخفى أنه مهما تلبدت ظلمات السياسة في الخارج فليست بشيء تلقاء المشاكل الداخلية وقد قيل ألف عدو خارج الدار ولا واحدًا داخلها. وما تعوّدته هذه الأمة من كرم الله وألطافه الخفية يخولنا بأن تلك الفتن لا تلبث أن يتبدد شملها وينقشع سحابها فتعود على القائمين بها والوبال وإنما يلزمنا نحن أن نخلص في خدمة ديننا ودولتنا ووطننا ونختار من العمال من لا تأخذهم في إعلاء كلمة الحق ورفع منار العدل لومة لائم مع السعي في تحقيق المقاصد السنية بتأليف عناصر الوطن ليكونوا شعبًا واحدًا عثمانيًا بأخلاقه ومباديه وأمياله والإقدام على إحباط دسائس المفسدين

أما ما ذكرته جريدة البوست الألمانية الشبيهة بالرسمية من عقد اتفاق بين دولتنا العلية والروسية عندما كان المشير عارف باشا في بطرسبرج على أن تكون الثانية معاضدة للأولى فيما إذا تداخلت إحدى الدول بعمل انفراديّ فقد تناقلته بعض الصحف على خلاف ظاهره ولعله ناشئ عن تحريف في الترجمة. على أننا لا ننكرما بين دولتنا العلية وحكومة قيصر الروسية من التقرب غير أن ذا لا يستلزم صحة ذلك المهم

ومما يلزم أن لا نذهل عنه أن حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم القابض على زمام السلطنة السنية العثمانية (أيّدها الله) هو خليفة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بل هو صاحب السلطة الدينية على نيف وثلاثمائة مليون من المسلمين كلهم مرتبطون به ارتباطًا دينيًا محكمًا لا تزعزه أراجيف المرجفين ولا أضاليل المفسدين هذا إذا أحسن عظماء السلطنة ورجالها وعمالها القيام بوظائفهم الملية والمدنية وذلك ابتغاء الانتفاع بهذا الارتباط المعنوي تلقاء الوحدة الملية وخدمة التمدن والإنسانية

وفضلاً عن ذلك فإن أوربا تعلم يقينيًا أن من مصلحتها المحافظة على المعاهدات والموازنات الدولية أيّ بأن لا تمس حقوق السلطنة السنية العثمانية بشيء وذلك مما يخشى تطاير شرره إلى أنحاء المعمور فتجرّ على أوربا وبالاً لا نظن أن مدرعات إنكلترا أو غيرها تستطيع إذ ذاك إيقافه وتداركه. والفتنة نائمة لعن الله موقظها وهي إذا استعرت لا تقف عند حد محدود

ولا يهولنك جعجعة غلادستون وإضرابه من رجال الإنكليز لا سيما خلطهم الدين بالسياسة الأمر الذي استهجنته أوربا كافة وعقلاء الإنكليز خاصة وكلهم أدركوا سوء القصد من هذا العمل الذي يزيد في طنبور المشاكل نغمات ويجعل الداء عضالاً وقد سبق الألمان غيرهم بالتحذير من ذلك فنشرت إحدى جرائدهم الشبيهة بالرسمية ما نشرناه في عددنا الماضي مما لا لزوم لإعادة ذكره

والظاهر أن إنكلترا تيقنت بالبرهان المحسوس أنها لا تستطيع البتة القيام بعمل انفرادي وأن إبراقها وإرعادها لم يجدها نفعًا بل فضحها أمام أوربا وأظهر سيء قصدها والله محيط بالظّالمين

وقد أكثرت جريدة التيمس وغيرها من الجرائد الإنكليزية من التنديد والتعنيف بسياسة حكومتها وقالت في عدد أخير أن انفراد إنكلترا بالعمل في الشرق لا تكون نتيجته فقط اعتصاب أوربا كلها ضد إنكلترا بل هو يؤدي أيضًا إلى سحق العمارة الإنكليزية عن آخرها. وأشارت أيضًا إلى أن إنكلترا غير متحدة البنية بل هي منقسمة على نفسها ضعيفة بسبب هذا الانقسام "كذا" كما أن اللورد روزبري أدرك خطأه فصرح بما معناه "أن كل مداخلة من إنكلترا وحدها في الشرق تكون شؤمًا ووبالاً عليها "

وقد عرفت الدولة البريطانية بالأنانية وحب الذات والأثرة وهي مع ذلك إذا رأت من خصمها قوةً واقتدارًا جنحت إلى السلم وأظهرت ضروبًا من المحاولات وأنواعًا من الاعتذارات وذلك مما يعجز عنه غيرها وحسبك دليلاً على ذلك سياستها الأخيرة مع أمريكا عند حادثة فنزويلا فإن هذه الجمهورية قد أرتها من شدّة البأس وقوة المراس ما جعلت إنكلترا تتذلل إليها تذلل الصغير إلى الكبير وهكذا في الترنسفال تلك الجمهورية الصغيرة التي حافظت على قوانينها ولم تفزعها كثرة المدرعات الإنكليزية ومفرقعاتها ولا إرعادها وإبراقها أحسن الله العواقب وهدانا سواء السبيل

إجمال الأحوال

لا حديث اليوم للشركات البرقية إلاّ زيارة القيصر والقيصرة لبلاد الفرنسيس والتحدث بما دار بين رجال الدولتين المتحالفتين من العبارات الطنانة وشعبها من باهر الاحتفاء وفاخر الاحتفال لما يقصر دونه الوصف

أما القيصران فقد غادرا البلاد الإنكليزية في الرابع من تشرين الأول الجاري وخفرهما الأسطول الإنكليزية المؤلف من ٣٢ بارجة إلى منتصف طريق شربور "من أعمال فرنسا" وريثما بلغاها أطلقت البوارج الفرنسوية المدافع إطلاقًا كان له دويّ عظيم وقد كان خفَّ إليها الموسيو فور رئيس الجمهورية والوزراء ورئيسا مجلس الشيوخ والنواب فرحوا بالقيصرين ترحيبًا عظيمًا وتصافح القيصر والرئيس مصافحة دلّت على الود وإخلاص بين الدولتين وبعد أن استقبل القيصر وفود المهنئين ذهب مع الرئيس والوزراء ورجال حاشيته فاستعرض الأسطول الفرنسوي وأعجب به كثيرًا

وفي المساء حضر القيصران مأدبة شائقة أعدت لهما في الترسانة تبادل فيها الرئيس والقيصر عبارات الود والترحاب وكرر القيصر إعجابه بالأسطول الفرنسوي وبعد الانتهاء من الطعام أظهر القيصران امتنانهما مما صادفاه من فائق الاستقبال والإكرام ثم ركبا قطارًا خاصًا وكذا الرئيس وسارا إلى مدينة باريز حيث قوبلا باحتفاء واحتفال عظيمين وقد قيل أن عدد المتفرجين في الشوارع والنوافذ ينيفون على المليوني نفس وانطلقا والرئيس وسائر الملاقين إلى السفارة الروسية وتغديا فيها ثم استقبلا قرينة رئيس الجمهورية وأرملة الموسيو كارنو الرئيس السابق وبعد ذلك ذهبا إلى الكنيسة الروسية ومن ثمَّ ذهب القيصر إلى قصر الإليزه حيث قدم له الموسيو فور أعضاء البرلمان والإكليروس وكبار رجال الحكومة على اختلاف طبقاتهم وقد قال القيصر حينئذٍ أنه سعيد بأن يرى نفسه في وسط منتخبي الشعب ثم سار تاركًا رقعة الزيارة في منزلي رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب وعاد إلى السفارة وقابل السفراء ووكلاء الدول والقناصل وكاردينال باريز وبعض الوزراء

وقد تناول القيصران طعام العشاء في قصر الإليزه وشرب الموسيو فور نخبهما قائلاً "أن حضور القيصر قد وثق العرى

التي تجمع الشعبين العظيمين في موقف ثقة متبادلة بحسن أحوالهما وظروفهما وأن هذا الاتحاد الذي قد أحدث إلى الآن نفوذاً نافعًا في السلم العام سيؤيد هذا السلام ويوطد دعائمه" فأجابه القيصر شاكرًا من الاستقبال الذي استقبلته به مدينة باريز وقال "لقد أتيت يهزني الإخلاص للتقاليد التي لا تنسى أحيي رئيس الشعب المتحد معنا بصلات ثمينة وأن هذه الصداقة لا يمكن أن تكتسب على طول المدة إلاَّ نفوذاً أسعد وأفضل فكن معربًا عني لهذه التعهدات لدى فرنسا بأسرها"

وقد ظهرت مدينة باريز ذاك المساء بأبدع زينة وحضر القيصران التمثيل الذي أعد لهما في الأوبره وأهدى القيصر نياشين عديدة للوزراء ولرئيسي الشيوخ والنواب كما أن رئيس الجمهورية أهدى مثل ذلك إلى بعض رجال حاشية القيصر

ولما كان الغد أيّ اليوم السابع من الجاري زار القيصران البانتيون والكاتدرائية وقصر الانفاليد ووضع القيصر بعد ظهر ذاك اليوم الحجر الأول من جسر المعرض وسيدعى هذا الجسر باسم اسكندر الثالث ثم زارا دار ضرب النقود حيث ضُربت مدالية تذكارًا لزيارتهما ثم حضرا جلسة الجمعية العلمية وزارا دار المجلس البلدي وفي المساء يولم القيصر لرئيس الجمهورية ولغيره من رجال فرنسا في السفارة الروسية ثم يذهبان إلى الملعب الفرنسوي

وقد قالت الجرائد الروسية أن زيارة القيصر لباريز إنما هي حادث في ختام هذا القرن وألمعت الجرائد الفرنسوية في ترحيبها بالقيصرين إلى أن مقاطعتي الألزاس واللورين غير منسيتين أما الإنكليزية فقد تكلمت عن زيارة القيصر لبلادها فقالت بازدهاء وإعجاب أنه مهما تكن النتيجة السياسية من هذه الزيارة فإن القيصر قد رأى على الأقل أن الحالة الأرمنية حركة غريزية طبيعية لا دخل فيها للمسائل السياسية. فليتأمل

ويؤكدون أن ملك اليونان سيحضر إلى باريز لمخابرة القيصر في المسألة الشرقية

ومن المؤكد أيضًا أن اللورد سالسبوري قد وعد القيصر عندما كان في بلمورال بأن إنكلترا ستجري على اتفاق مع الدول. كما أن السير هركورت ارتأى ضرورة الاتفاق مع الروسية على المسألة الشرقية كلها وإلغاء معاهدة قبرص. وزعمت جريدة الديلي ميل الإنكليزية أن الدول اتفقت على تسوية المسألة المصرية

وجاء في رسالة من بطرسبرج إلى جريدة الطان مآلها أن المحافل الرسمية والجرائد فيها ترى أن زيارة القيصر لإنكلترا لا يمكن أن تكون ذات صفة سياسية ولا أن يؤدي إلى التقرب بين روسية وإنكلترا اعتدالاً عظيمًا وهو أمر لا يستطاع الآن

ونشرت جريدة فريمدنبلاط النمسوية الشبيهة بالرسمية مقالة قالت في خلالها أن وزارة الخارجية في إنكلترا تعرف لأي أمر من الأمور تعرض نفسها إذا انصاعت لما يسعى المثيرون في جرها إليه فلا نظن أن الجلبة التي يحدثها أنصار الأرمن في إنكلترا يكون من شأنها أن تخدع رجال السياسة القابضين على زمام هذه الدولة وفي يدهم مصيرها

ونددت جريدة الغازيت دي كولونيه الألمانية تنديدًا عنيفًا بالمحركين في إنكلترا وأثبتت أن حركة دينية ضدّ الدولة العثمانية إنما هي محفوفة بالمخاطر وليس فيها شيء من العدل والإنصاف

وقالت (غزته ألمانيا الشمالية) وهي جريدة الحكومة النصف رسمية أن القائمين بالحركة الأرمنية لا يحسبون أدنى حساب أما استقلال الأرمن فليس هو فقط أمرًا صعبًا بل هو أيضًا أمر لا يمكن التفكر فيه

محليَة

الصنائع الداخلية

أهم أسباب المعيشة وتزايد الثروة العمومية ثلاثة الزراعة والصناعة والتجارة وقد بحثت جريدتنا "ثمرات الفنون" كثيرًا بهذا الموضوع وأملنا تشكيل الشركات للقيام بخدمة الزراعة على الأصول العلمية والترقيات العصرية وإحياء الصناعات وتوسيع دائرة الإفادة واللاستفادة منها لتسهيل موارد الرزق على الخلق وتزايد ثروة أرباب الشركات المذكورة وبالتبعية تتزايد ثروة الوطن العمومية

ومما لا ريب فيه أن المعول عليه بهذا الأمر وفور رغبة أبناء الوطن في اقتناء مصنوعات بلادهم وإيثارها على ما سواها لأسباب الأول حسنها وإقامتها الثاني بقاء ثمنها في الوطن الثالث ارتزاق كثيرين من الناس بسبب توسيع دائرة الصنائع الرابع إثبات محبة الوطن باقتناء مصنوعات أبنائه وقد ورد "حب الوطن من الإيمان" وأين محبتنا لوطننا إذا لم نندفع بكليتنا إلى ما يستدعي تزايد عمرانه وتسهيل أسباب الرزق على أرباب الصنائع ليعود ذلك على عموم أبنائه بالفوائد كما هو المتعارف من التعاون

ومن أهم الوظائف على كل وطني صادق الوطنية الإقدام بفكره وسعيه وعمله لما يفيد الوطن ومعلوم أن معظم إفادة الوطن إنما تكون بتزايد الثروة العمومية وهي تعجل بتقديم الزراعة والصناعات ورواج التجارة بسلع الوطن ومبادلتها بالسلع التي لا منتوج لنا عنها

وبهذه المناسبة ننقل لحضرات القراء الكرام عن جريدة سورية التحرير الوارد من نظارة التجارة والنافعة إلى مقام ولاية سورية التالي ومفاده أنه بطلب لدى المقام الأسمى استكمال الأسباب والوسائل لرواج الصنائع وتقدمها في البلاد المحروسة السلطانية كتأسيس المعامل والأنوال وافتتاح المعارض الصناعية ومنح الجوائز للصناع ترغيبًا لهم وكذلك إحداث جرائد صناعية مع ترتيب غرف الصناعة مستقلة بذاتها لكي يظهر هذا المقصد المهم من القوة إلى الفعل ولهذا ينبغي تدارك ما يقوم بالنفقات المحتاج إليها. ه

ونحن نكرر القول بأن رواج المصنوعات الوطنية واتساع دائرتها متوقفان على همة الأهالي ودرجة محبتهم لوطنهم أما ما قالته بعض الجرائد المحلية من أن الواسطة الأولية لإنجاح الصنائع الوطنية هي حماية الحكومة لها وزيادة الرسم الكمركي على الواردات الأجنبية لمزاحمتها الصنائع الوطنية فهو محض وهم ومغالطة تسبب تقاعس الهمم عن الأخذ بناصر المصنوعات الوطنية

وبيانه: أن جل المواد الخامية مثل الصوف والحرير والجلود والقطن والزيوت وغير ذلك ترسل من بلادنا وتتحمل مصاريف النقل والكمرك وسائر المصاريف المعلومة لدى التجار ولدى إعادتها مصنوعة لتحمل مثل المصاريف وزيادة في رسم الكمرك وأرباح تجارها على أنه إذا توفر لنا عمل مثلها (وقد توفر لنا مثل المنسوجات الحريرية والقطنية ومصنوعات التجارة بأنواعها والأحذية والمفروشات وكثير من أنواع الحديد) فتكون ولا ريب أبخس ثمناً من المصنوعات الأجنبية لتوفر تلك المصاريف وزد على ذلك قلة أجور الصناع في بلادنا عن مثلهم في البلاد الأجنبية وما بعد هذا البيان إلاَّ الإذعان للحق

على أن المصنوعات وسائر الترقيات في البلاد الأجنبية إنما كان تقدمها ونجاحها بواسطة الشركات وهمم الرجال ونشاطهم

وبلادنا ولله الحمد غنية بالمعادن الجمة وقد كانت في غابر الأزمان تنقل إلى البلاد الأجنبية مع كثير من المصنوعات فما الذي يقعدنا الآن عن تشكيل الشركات وإحياء الهمم وإيقاظ النشاط والجد في استخراج كنوز الأرض وترقي الصنائع وحمل نفوسنا على الاكتفاء بمصنوعاتنا مع الاجتهاد لإيجاد المفقود

إن أهل القرى في بلادنا يمضون الوقت بعد خلاصهم من أشغال الزراعة بالمحادثات الفارغة أو المنازعات الباطلة مع أن الوقت ثمين صرفه بما يفيد الصناعة ويعود عليهم بالأرباح ويسبب بخس أثمان المصنوعات فانتبهوا يا قوم وأعملوا الفكر لخيركم وخير الوطن لنثبت محبتنا له والله وليّ التوفيق

✸

الأرمن في الأستانة

وجد البوليس في منزل أحد الأرمن في الأستانة أربعمائة قنبلة غير محشوة وعددًا وافرًا من المحررات الثورية الأرمنية وقد قبض على تسعين شخصًا من الأرمن بينهم كل أعضاء هذه اللجنة الباغية

وقد قالت جريدة نيويورك هرالد أن الحكومة السنية أبلغت الأمر في الحال إلى السفراء فبعثوا بتراجمهم إلى القصر السلطاني لتهنئة جلالة السلطان الأعظم. وجاء في التيمس أن ناظر الضابطة أكد للسفراء على إثر هذا الاكتشاف أن الثورة الأرمنية قد انحلت انحلالاً تامًا

وبعد أن قبض البوليس على ما اكتشف اكتشافاً آخر في "بك أوغلي" فإن أحد السجناء دله على مكان فيه مواد انفجارية كثيرة وساعده على ذلك أحد ساقة المركبات فقبض عليها كلها وقد كانت مخبأة في منزل مهجور بالقرب من قنصلية ألمانيا ويقال أنها صنعت في أسكدار (لا في اشقودرة) ثم نقلت إلى هناك منذ شهرين

وقد روى مكاتب "نيويورك هرالد" هذا الخبر وقال أن كاهنًا وفتاتين من الأرمن متهمون بهذه المؤامرة وقد هربوا ولكن صورهم بين أيدي رجال البوليس ثم قال وقد رأيتُ القنابل فإذا هي على ثلاثة أشكال منها الكبيرة وهي عشر تنفجر بالكهربائية ومنها الصغيرة وهي كثيرة جدًا ثم العلب المربعة التي لم تفحص بعد بيد أنه يقال أنها تحتوي على مواد جهنمية ولها حركات أشبه بحركات الساعات ومع كل هذا عدد عظيم من الخرطوش للمسدسات والبنادق وخرطوش الديناميت وغير ذلك من المواد الانفجارية

وقد رفع أساقفة الأرمن عريضة للسدة الملوكية يسترحمون بها صدور الأمر بانتخاب بطرك للطائفة كما يخولهم ذلك القانون الموضوع سنة ١٨٦٣

وجاءَ في التيمس أن عدد الذين ارتحلوا عن الأستانة من الأرمن يبلغ عشرين ألف نفس

✸

شاع في الثغر حدوث هرج واضطرابات جديدة في الأستانة العلية فاستفسر ملاذ الولاية الجليلة عن ذلك من مقام الصدارة العظمى فأجيب بأن لا صحة لهذه الأراجيف البتة

✸

كذبت الأنباء الرسمية ما ذكرته جريدة "غيرت" التركية التي تصدر في فلبه من أن الحكومة الروسية بعثت إلى الباب العالي لائحة بإعطاء الامتياز للولايات التي يسكنها الأرمن وقالت أن الروسية لم تعطَ لائحة قط بهذا الشأن

✸

روت "إقدام" أن قد راق لدى والي ولاية كريت تطواف الجند النظامي داخل الجزيرة لبينما تتشكل فرق المحافظة من الجندرمة وقد أوعز بذلك إلى القئمقامين والمدراء

وقد قرر مجلس إدارة كريت تشكيل لجان مخصوصة لتخمين الخسائر المادية التي نجمت عن الحوادث الأخيرة ثم تؤدى قيمها من الرسوم التي ستضم على رسوم الكمرك ومن القرض الأخير البالغ مائة ألف ليرة

✸

الجامع الأزهر

أفادت أخبار مصر بأن دائرتي المحافظة والصحة المصريتين قد قررا إعادة التدريس إلى ما كان عليه في الجامع الأزهر

✸

ورد من أخبار الأستانة أن سفير ألمانيا فيها قد رفع للحضرة السلطانية صورة الأسرة المالكة في ألمانيا وهي مهداة لجلالتنا من قبل الامبراطور غليوم الثاني دلالةً على حسن العلائق بين الدولتين

✸

من أخبار برلين أن البوليس فيها أنذر الأسقف نومايان الأرمني بالامتناع عن إلقاء الخطب ضد الدولة العثمانية وإلاَّ نفته

الحكومة الألمانية فاضطر إلى السكوت

*

روت روتر أن الحضرة السلطانية قد أرسلت إلى الدردنيل عشر نسافات (سفن توربيل) وذلك بناءً على إشارة الجنرال تشيكاتشيف الروسي الذي تفقد هذه الأثناء حصون هذا المضيق بإذن جلالتها

*

كان جناب الفاضل مصطفى أفندي كامل أحد نبلاء المصريين كتب إلى المستر غلادستون يسأله رأيه في المسألة المصرية فأجابه المستر الآن بأنه من الأفراد الذين لا سلطة لهم تخولهم المداخلة للجلاء عن مصر فليتأمل

*

زعمت روتر عن أنباء الأستانة أن عصاة مكدونية قد هاجموا خمسين رجلاً تركيًا وأفنوهم عن آخرهم ونحن نروي هذا الخبر عن روتر المعلومة أخبارها بمزيد التحري حتى نقف على ما يؤيده أو يفنده

*

سفير فرنسا في الأستانة

زعمت بعض الجرائد الفرنسوية أن مقابلة سفير فرنسا للجناب السلطاني الأعظم التي أشرنا إليها في العدد الماضي استمرت نحو ثلاث ساعات

وقد كذبت جريدة الطان الشهيرة ما زعمته إحدى الجرائد الفرنسوية ونشرته عنها شركة روتر من مداخلة أوربا في شؤون الحكومة وقالت أن لهجة السفير كانت سياسية سلمية محضة

*

عاد من نابلس حضرة سعادتلو عبدالله نجيب أفندي مكتوبي الولاية الجليلة وقد كان أرسل إليها للنظر في إحالة الأعشار فنهنئ سعادته بعوده سالمًا

وقدم منها جناب الماجد فضيلتلو الشيخ عبدالله أفندي طوقان فنهنئه بالسلامة

*

وصلنا من تحرير الاسكندرية من حضرة الوجيه عزتلو السيد محمد أسعد بك طليمات بتاريخ ٢٨ ربيع الثاني سنة ٣١٤ يعلن استلامه مبلغ الأربع والخمسين ليرة إنكليزية وتسليمها إلى جمعية إعانة المنكوبين بجزيرة كريت وقد أرسل إلينا وصلاً مختومًا بختم الجمعية أمين صندوقها مؤرخًا في الـ٢٥ من الشهر المذكور ونمرو ١٧٩ بوصول القيمة المذكورة

*

بلغنا أن عزتلو علي صائب بك مدير أوراق الولاية قد أعيد إلى مأموريته الأولى مدير تحريرات اللاذقية وأن خلفه عزتلو ولي بك مدير التحريرات في اللاذقية قد عاد إلى مديرية أوراق الولاية

*

ورد في الأنباء الخصوصية توجيه الرتبة الأولى من الصنف الأول على سعادتلو موسى أفندي فريج والرتبة الثانية من الصنف الثاني على جناب البارع عزتلو علي صائب أفندي مدير تحريرات اللاذقية والرتبة الثالثة على الكاتب البارع رفعتلو حسين أفندي الكاتب بمعية ملجأ الولاية العالي

وأحسن بالنشان المجيدي الرابع إلى فتوتلو محمد أفندي يوزباشي الجندرمة بمركز الولاية وبنشان الشفقة من الرتبة الثانية إلى قرينة الموسيو فرنك في بيروت فنقدم التهنئة للجميع بهذه الإنعامات السنية

*

أذنت نظارة الداخلية لجناب رفعتلو أمين أفندي عبد النّور مهندس بلدية بيروت بفتح مطبعة في بيروت تدعى "الخلاصة" وتطبع الكتب والرسائل بالعربية والتركية والفرنساوية

جاءَ من نظارة الداخلية إلى مقام الولاية أنه لما كانت مدينتا دمشق وبيروت ليستا من قبيل القصوات الواقعة على حدود الولايتين وكان كل منهما مركز لولاية فلهذا ينبغي للمسافر أخذ تذاكر المرور توفيقًا للنظام

*

أتحفنا العالم الفاضل واللوذعي الكامل سلالة بيت العلم والفضل السيد محمد النيغر نجل حضرة العلامة الشيخ القاضي المالكي في تونس بنسختين من الأرجوزة التي وسمها "بمرصع الزاج من سلسلة التاج فيما إليه من عيون الحكم والوصايا يحتاج" وقد سرحنا الطرف في خمائل رياضها فإذا هي روضة تفتحت أزهارها وأينعت ثمارها ألفاظها درر ومعانيها غرر حوت من الحكم البوالغ والكلم النوابغ ما تتحلى الأيام بسناه وتستحلي الأفهام جناه فالله نسأل أن يجزي ناظم عقدها وناسج بردها جزاء الخير وخير الجزاء

*

قرصان الجرائد

جاءَنا من أحد أفاضل دمشق تحت هذا العنوان ما نصّه

"إلى الله نشكو قومًا ألفوا اغتيال الجرائد على حين غفلة من مأموري البريد أناس آثروا الدرهم على المروّة فلا يشترونها بحق طيبة بل يختلسونها اختلاسًا

لله قوم يقطفون ثمراتنا ولكن بالدنائة حتى إذا قضوا منها وطرهم حبسوها عنا ولو أنصفوا لأعادوها ولطالما نوّهنا عن أعمالهم فلم يرعووا عن غيهم ولعمري إن لم ينتبهوا بعد الآن ليكونن لنا ولهم شأن وأيّ شأن فناشدتكم الله يا قرصان الجرائد أن تكفوا عنا شركم فإنا والله نكره أن نصرح بقبيح أعمالكم لكن البادي بالشر أظلم **"نذير"**

الحملة السودانية

يؤكدون أن الحملة السودانية لا تتجاوز في هذا العام مديرية دنقلة وسيقام فيها حاميات مصرية وقالت "الغازت" الإنكليزية أن مسألة تقدم الحملة إلى ما وراء دنقله موقوف على وجود المال فإن مصر لا تستطيع أن تقدم المال المطلوب والرأي العام في إنكلترا لم يكُ موافقًا على هذه الحملة "كذا" بحيث لا يرجى نيل تصديق مجلس العموم على تحميل الخزانة الإنكليزية نفقات هذا الأمر فالحملة واقفة إذن في دنقلة إلى أن يصدر حكم محكمة الاستئناف في المسألة المالية وقد علمت تلك الجريدة من مصدر وثيق أن نفقات الحملة لم تبلغ إلى اليوم ثلاثة أرباع المليون من الليرات

وقد دعت جريدة "نوفوطان" الدول لأن تتابع العمل بالرغم عن وقوف حملة السودان لحل المسألة المصرية وقالت أن حلها الآن أمر مستعجل وسهل

الإعانة الكريتية

باره	غروش	
١٠	٤٧	السادات عجم ولاذقي
١٥	٢٣	الشيخ أحمد أفندي عمر المحمصاني المجموع بمعرفة أحمد أفندي الهبري وحسن أفندي قباني
١٠	٤٦	الحاج مصطفى أفندي الغندور
٥	٢٣	الحاج زكريا أفندي نصولي
٢٠	١١	أمين أفندي اللاذقي
٢٠	١١	مصباح أفندي اللاذقي
٥	٢٣	حسن أفندي ومحمد أفندي قباني
٢٠	١١	مصباح أفندي مومني
٢٠	٢١	محمد نور أفندي المجذوب
٢٠	١١	سليم أفندي الاسكندراني
٥	٢٣	عبدالرّحمن أفندي وحسين أفندي طباره
٢٠	١١	الحاج علي أفندي الدايه
٢٠	١١	حسن أفندي مومني
٥	٢٣	مصباح أفندي بيضون
١٠	٤٦	أحمد أفندي الهبري
٢٠	١١	الحاج خليل أفندي الشيخ
٢٠	١١	الشيخ بكري البواب
٢٠	١١	محمود الفندي شبقلو من بحرية بيروت بمعرفة الحاج يوسف أفندي البوجي بوجي وأولاده
١٠	١١	الحاج يوسف أفندي
٥	٢٣	مصطفى المصري
٥	٢٣	إبراهيم زيدان
٥	٢٣	محمد بيضون
٥	٢٣	حسين خريرو
٥	٢٣	حسن الحبوب
١٠	١٢	الحاج صالح المسالخي
٢٠	١١	إلياس يميين
	٨	محمد السعيدي
٤	٥	إبراهيم مسعود الحاج إبراهيم عبدالعال وسعيد الحبال
٢٥	٢٧	وإبراهيم شلب من كل بشلك عدد ٣ رشيد البربري. محمد عبود. خالد السعيدي. إبراهيم سعيدون. محمد زين. نخله وازن. يوسف ورديه باصيل. محمد الحبوب. الحاج أحمد العزبي. خليل الكعكه. مصطفى الفاخوري.
٣٥	٩٢	علي عبود من كل زهراوي ١ عدد ١٥ الحاج سعد الدين كريديه. حسن الشامي. سليم أبو النصر. خليل بدران. خضر الانكدار محمد طه. عبيدو الانكدار عن كل بشلك ١ المجموع ٨
٢٠	٢٤	
٢٠	١	سعيد سلام
١٠	٧١٥	المجموع
٢٠	٩٦٩	المجموع السابق كما في العدد ١٠٩
٣٠	١٦٨٤	
٢٠	٧٣٨٤	قيمة التحويل المرسل للمرة الأولى
١٠	٩٠٦٩	مجمل المجموع

*

مراسلات

دمشق الشام في ٢ جمادي الاولى

لأحد الأفاضل

يقال أن مأمورية حضرة دولتلو عبدالله باشا إنما هي مشيرية الجيش السلطاني الخامس فقط أما إصلاح حوران فباقية بعهدة حضرة دولتلو طاهر باشا

المتواتر أن سكان قرية السويدة --- امتناعًا ما تقرر في الشروط والشائع أن الحكومة المحلية مهتمة بتشكيل لجنة تذهب إلى حوران لجمع مسلوبات الدروز (كذا)

وقد بلغني أن حضرة ملجأ الولاية العالي كان عرض للباب العالي بيان الوسائل المطلوبة لحسم النازلة الحورانية والمخابرة جارية بين الباب العالي والهيأة الإصلاحية وحضرة الوالي المشكور إخلاصه بلسان كل عارف بصير وعلى كل فإنا نرجو الله حسن العواقب بمنّه وكرمه

أخبرني من رأى وسمع قال: أحضر إلى ديوان أركان الحرب أحد أبناء الأطرش الذي هرب من كريت وقبض عليه في بيروت وسئل عن سبب هرَبه من العسكرية فأبى الجواب ولما شدد عليه النكير أجاب جوابًا دلَّ على لؤمه وخبث طويته وقد ظهر من كلامه أن رفقائه الذين طلعوا على سواحل لبنان قد وصلوا إلى بلادهم سالمين إلاّ نفرًا واحدًا كان بلباس خوري

أخبار الجهات

مصر

الجناب الخديوي

عاد في الأسبوع الماضي الجناب الخديوي إلى القطر المصري بعد أن تجوّل مدة في أوربا ترويحًا للنفس وقد استقبل بالإكرام وأطلقت المدافع لدى وصوله

الأرمن في القطر المصري

أوجس بعض المصريين خيفة من كثرة وفود الأرمن إلى القطر المصري وقد ذكرت إحدى الجرائد الوطنية أن قد وقع الاتفاق بين الجمعية (الإنكليزية الأرمنية) وشركة بسنديلة (الإنكليزية الأرمنية) على أن تعطى أراضي هذه الشركة للأرمن اللاجئين إلى مصر لكي يعملوا بها ثم أوردت بعد ذلك سؤالين

الأول: هل يا ترى عملت الحكومة الإنكليزية كل المطلوب منها نحو الأرمن الذين بإيعازها وبسببها ذبحت رجالهم ويتمت أطفالهم ونهبت أموالهم ودكت بيوتهم ونفوا من أوطانهم

الثاني: هل يقنع دولتلو نوبار باشا بإمارة مستعمرة بسنديله بدل الإمارة الأرمنية التي يعد نفسه بها. ه

أما نوبار باشا فقد أرسل إلى جريدة الديلي نيوز الإنكليزية تحويلاً بقيمة أربعمائة ليرة إنكليزية طالبًا توزيعها على الأرمن

*

استلفات نظر

يوجد لمحل ديمتري وأسعد حايك بسوق البزركان قرب جامع النوفرة شاي عال بأسعار مهاودة بالجملة والمفرق

تذكير وإنذار

جاء في جريدة الأهالي الغراء تحت هذا العنوان ما فيه:

تذكر جريدة الأهالي حضرات أصحاب المقطم الأغنياء بما توعدوا صاحبها به من معاقبته (لا محاكمته) والانتقام منه قبل آخر الشهر الجاري الذي لم يبق منه غير يومين ليس إلاّ. لأنهم لا يجهلون ما ينال مخلف المواعيد من الحطة والاحتقار وسواد الوجه والصغار. ولا سيما أنهم من عهد غير بعيد كانوا يعيرون غيرهم من أرباب الجرائد مخالف المواعيد في تحقيق آمال ليس لنوالها غير قدرة الباري وحوادث الدهور وليست كالآمال التي يمنون أنفسهم بها ويتهددون صاحب الأهالي بعاقبتها ويدّعون أنها سهلة المنال

أما إذا لم ينجزوا وعدهم – وما هم إلا مخالفوه – ولم يصب صاحب الأهالي قهرٌ ولا أذى في يومي الثلاثاء والأربعاء تحقق ما هو على يقين منه من أنهم مفترون مضلون. وكال لهم بالكيل القديم وعاد لنشر ما طواه في صفحات الرسائل والمحررات من وسائل نصبهم واحتيالهم ووسائط تداخلاتهم وإيهامهم ليعلم جناب اللورد كرومر وجناب السير بالمر بحقيقة أحوال من ينسبون أنفسهم إليها ويدعون أنهم معضدون بنفوذهما. وأنهم يتصرفون في وظائف الحكومة وفي شؤون الرعية وأموال الأمة ارتكانًا على سلطانهما واحتماء براية الدولة البريطانية. وبعد ذلك يكون لهما كل الحرية في رفض تلك النسبة أو قبولها: ويكون للأهالي على كلتا الحالتين كلام آخر في عدد آخره.

وقد ذيل (المؤيد) الأغر هذه النبذة بما نصهُ: - وحقيقة أن كل الذين قرأوا تهديد المقطم ووعيده منذ أسابيع لصاحب جريدة الأهالي بأن سيلقى عقابه في أواخر شهر سبتمبر (أي على إثر عودة اللورد كرومر) كانوا يستغربون مزيد الاستغراب من أن الحمق يصل بأصحابه إلى هذا الحد. فلنفرض أن جناب اللورد كرومر هو نصير المقطم كما يزعم أصحابه وأنه يتنازل ليدخل في معترك الصحف انتصارًا لجريدة على جريدة أخرى وأنه إلخ. أفلا يكون من سفاهة الرأي والجهل المبين والحمق الذي ليس بعده حمق أن يقول أصحاب المقطم ذلك على رؤوس الأشهاد وهل لم يكفهم أن صار اسم جناب اللورد كرومر مضغة في أفواه وكلاء المقطم الذي يهددون به الناس لإعادة اشتراك أو تحصيل فلس ويكتبون في جريدتهم أن جناب اللورد نصيرهم وأنه متى جاء أدّب صاحب الأهالي وزجر غيره وفعل فصارًا لأصحاب المقطم كيت وكيت

اللهمَّ ارزق الفلاشفة الكبار عقولاً مثل عقول أسس ليستطيعوا بها أن يعرفوا حقوق طبقات العالم وحيثيات الرجال الكبار منه حتى لا يكونوا محلاً للهزء والسخرية "إنك القادر على كل شيء"

ونشرت جريدة العمدة الغراء حديثاً لأحد وجهاء المصريين مع رجل الإنكليز في هذا القطر أثبت فيه الإنكليز وأنهم أي الإنكليز يقيمون عليها الدعوى ويحاكونها إذا ثبت أنها تستعمل اسمهم لنيل أغراضها والحصول على غاياتها

وماذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك كالبكا

قالت "الأهرام" ما نصه – الظاهر أنه لم يعد ينقصنا إلا الكلاب لتأييد الأمن وتعزيز الراحة في بلاد القطر وأن فحول رجال الإنكليز في الداخلية لم يعودوا يرون وسيلة أفضل من استخدام الكلاب في ضبط الحوادث واكتشاف آثار الجانين والأشرار بعدما أعيتهم الحيل في حفظ الأمن وضجت البلاد بالشكوى من كثرة الحوادث فيها وتوالي الجنايات في أريافها ولم تغنِ كل مشروعاتهم وقوانينهم ومنشوراتهم المتناقضة المتضاربة فتيلاً في ذلك الأمر الخطير

فقد روى لنا حضرة وكيلنا العام في الغربية أنه سمع كثيرين من ولاة الأمور يقولون أن الإنكليز رؤساء مصلحة الضبط والربط في نظارة الداخلية سوف يستقدمون من بلادهم إلى القطر المصري فرقة أو زمرة من الكلاب الإنكليزية لاكتشاف السرقات خصوصًا لما لهذه الكلاب من الدراية التامة في ضبطها لأنها تلقت هذا العلم في مدرسة خاصة وعن أساتذة ماهرين متضلعين من فنون الضبط وأساليب الربط وسيكون نصيب مديرية الفريق كلبين من تلك الكلاب البارعة بقصد التجربة فيها يكونان تحت إدارة رجال الضبط (دون مداخلة رجال النيابة) أما كيفية اكتشاف هذه الحيوانات للسرقات فهي أن حضرات الضبط يأتون بها إلى المكان المسروق فتلتقط رائحته في الحال لما هو مشهور عن الكلاب من دقة حاسة الشم ثم تطوف وتجول في الشوارع وبين المنازل حتى تحط رحالها في مكان تشم فيه رائحة الأشياء المسروقة فيأتي رجال البوليس ويضبطوها ويحررون المحاضر المطلوبة شاكرين أنوف تلك الكلاب مثنين على براعتها وخبرتها ...

وقد وعدنا حضرة وكيلنا بأنه يزيدنا بيانًا عند وصول الكلاب وشروعها في تأدية وظائفها ...

فظائع الإنكليز

جاءَ في كوكب أمريكا تحت هذا العنوان ما نصه: أرسل مكاتب جريدة الصن الأميركية عن لندرا رسالة إلى جريدته في ٢ الجاري يصف بها المذابح والفظائع التي يأتيها رجال الإنكليز في أفريقيا خصوصًا في أراضي المتابليين وجميعها مأخوذة عن تحارير سرية وردت إلى بعض أفراد من قاطني لندرا وقد جاء في أحدها: فاقت فظائع الإنكليز أعمال خلافهم من الأمم فقد آلوا على أنفسهم أن يقوموا بذبح الأبرياء كأنهم يأتون فريضة دينية أو أدبية

وحدث أنه بينما كان خمسة من الرعاة يرعون غنمهم في أرض مقفرة مرت بهم كتيبة من جند الإنكليز فنزل بعضهم عن ظهور الخيول وتقدموا إلى الرعاة فأطلقوا عليهم النيران وعندما رأوهم يتمرغون بدمائهم ركبوا خيولهم وساروا كأنهم لم يأتوا أمرًا يذكر وبقيت جثث أولئك الأبرياء عرضة لحرارة الشمس القادحة

وحدثت حادثة أخرى أعظم من تلك وهي أن جمعية الصليب الأحمر في لندرا أرسلت من قبلها طبيبًا حديث السن إلى أرض المتابليين ليعالج جريحًا في ساحة الحرب مرَّ به ضابط وناداه ماذا تفعل أيها الطبيب أجاب أنني أعالج هذا الجريح

فقال الضابط – يا مجنون اترك هذا العبد الزنيم وتعال إلى معسكري لمعالجة الجرحى البيض الذين يستحقون المعالجة

أجاب الطبيب – لا يا سيدي فمن الضرورة أن ألازم هذا الوطني أولاً ومن ثم أذهب إلى المعسكر

- لا تغتر بنفسك فإن عصيت أمري فإني أقتل مريضك حالاً وأخذ غدارته فأطلقها على الجريح فطير دماغه وهكذا تمكن من أخذ الطبيب إلى المعسكر

ولا لزوم أن ننظر إلى أعمال أبناء بريطانيا في الأراضي البعيدة فإيرلندا قريبة من العالم المتمدن وأهلها يذوقون كؤوس العذاب أشكالاً وألوانًا ويكفي أن حقوقهم مهضومة ورجالهم لا يطمحون إلى نوال العز في وظائف الحكومة حتى في بلادهم لأنهم يعلمون علم اليقين أنهم لا ينالون شيئًا من هذا ولقد صدق قول أحدهم في الإنكليز هم كحجر الشحذ يسن الحديد ولا يقطع

أيه يا غلادستون أين أنت من هذه الفظائع التي يرتكبها قومك فلِم لا تلومهم أعماك الغرض أم خرفت...

منشورات سياسية

ورد من أخبار زنجبار أن قد حصل مدٌّ فيها حمل دار القنصلية الألمانية فقتل خالد الذي كان لجأ إليها بعد محاربته مع الإنكليز كما أسلفنا إلى إحدى البوارج الألمانية فاحتج معتمد إنكلترا على ذلك

وزعمت روتر عن أنباء برلين أن الجرائد الألمانية أكدت أن خالدًا سجين سياسي وأن تسليمه أمرٌ صعب وأنه قد أبعد عن البلاد علانية مع إظهار قدرة لتأييد كرامة ألمانيا بالنظر لاعتراض إنكلترا واحتجاجها على ذلك

✵

عاد اللورد سالسبوري من بلمورال إلى لندرا وقد تداول مع السفيرين الفرنسي والروسي

✵

وقع على العهدة الإيطالية التونسية الجديدة وقد تنازلت إيطاليا عن المعاهدات الدولية وستتمتع حاصلاتها في تونس بأقل تعريفة تضرب على الحاصلات الفرنسوية

وقد روت روتر أن الدولتين (فرنسا وإيطاليا) قد توصلنا إلى تسوية الخلاف الذي وقع بينهما بشأن ذلك مما زال سببًا خطيرًا من أسباب عدم الوفاق بين البلادين

أما هذا الوفاق فهو يخول كلاً منهما بالمبادلة نفس المعاملة التي تعامل بها كل دولة منهما شعبها فيما يتعلق بمعاودة الملاحة في مواني كل دولة من الدولتين

✵

جاء في رسالة برقية من بكين (عاصمة الصين) أن قد صُدق على إنشاء السكة الحديدية السيبيرية (الروسية) في عرض بلاد مندشوري أما إنشاء فرع حديدي في جنوبي هذه البلاد فقد رُفض

شذرات

أرسل حكمدار الهند رسالة برقية مؤرخة في ٣ ت١ قال فيها أن الطاعون تفشى حقيقة في إحدى شوارع بمباى وقد أصيب به في مدى ثلاثة أيام ٢٠٦ إصابات و١١٦ وفاة

✵

أخذت إنكلترا في اليوم الثالث من ت١ من البنك مبلغ ٥٠ ألف ليرة إنكليزية برسم مصر

✵

كتب من روتردام أن البوليس قد ساق خفية إلى خارج هولندا الرجلين المتهمين بالمؤامرة الديناميتية الأخيرة

✵

من أخبار لندرا أن قد احترق ملعب (ابردين) فقتل عشرة أنفس وجرح أربعين

✵

كتب من مرو (في آسيا الوسطى الروسية) أن قد تفشت الحمى الخبيثة بين التركمان فمات بها عشرة آلاف شخص جلهم من الأولاد والعياذ بالله

✵

كتب من واشنطون أنه قد اكتشف في كاب بويل (الأرض الجديدة) على عرق آخر من الصوان الذهبي طوله ٣٠٠ يرد وعرضه ٣٣ قدماً أما عمقه فمجهول والناحية كلها تتخللها صخور

✵

بلغ عجز مالية إنكلترا في الثلاثة أشهر الثانية من هذا العام عن مثله في تلك المدة من العام الغابر ٣٧٥ ألفًا و١٢٩ ليرة

✵

هبت عاصفة هائلة على شواطىء الاتلنتيك في أمريكا فقتل في خلالها نحو مائة شخص أما الخسائر فجسيمة جدًا

✵

كتاب المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية

هو كتاب الذي حوى تطبيق الأحكام الإسلامية الجليلة على فن الطب وأصول حفظ الصحة يباع في المكتبة الأنسية ببيروت بثلاثة غروش

إعلان

قد صار طرح حصتين من أصل خمسة حصص بجميع الدار والحاكورة وستة حصص من أصل عشرون حصة بجميع الدار الواقعين داخل القدس المعلومين الحدود المباعين بيعًا بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ ستماية وخمسون ليرة فرنساوي من طرف عثمان أفندي الخالدي إلى الحاج بكر أفندي النشاشيبي للمزايدة لأجل بيعهم وإيفاء الذمة المذكورة وذلك بناءً على انتهاء مدة الرهن وطلب رب المال ذلك غب إخبار المديون المرقوم ولأجل مخابرة مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس صار نشر هذا الإعلان ليكون معلومًا لدى العموم

في ١٩ ايلول سنة ٣١٢

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١١٠٠ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ١٢ جمادى الأولى سنة ٣١٤ موافق ٧ أيلول ش و١٩ تشرين أول سنة ٨٩٦

جواب الباب العالي
على مذكرة سفراء الدول
عن الحوادث الأرمنية الاخيرة

"إن الباب العالي يتألم قبل غيره من حدوث الاضطرابات التي حصلت بسبب ثورة الأرمن في الأستانة العلية ولكنه ينفي نفيًا قاطعًا مزاعم الذين يذهبون إلى أن حوادث النهب والتعدي التي حدثت أثناء تلك الإضطرابات لم تقع إلاّ باطلاع بعض مأموري الحكومة أو بإيعاز منهم إذ أن القبض على نحو مائتي مسلم متهمين بارتكاب هذه الجرائم وتسليمهم إلى المحكمة المخصوصة ليلاقوا فيها جزاء ما اقترفوا بأشد عقوبة في القانون كافٍ لدحض كل زعم باطل من هذا القبيل

وأما من خصوص ظهور بعض الأفراد مع بعضهم فجأة في جهات مختلفة من المدينة بمجرد ما شاع خبر تهجم ثائري الأرمن على البنك العثماني فهذا ناشئ من اضطراب أفكار المسلمين منذ الحوادث الفظيعة التي قام بها ثوار الأرمن في العام الماضي ومن تهيج نفوس الطبقات النازلة في الأمة بسبب تواتر الإشاعات بينهم منذ عدة أيام بعزم الأرمن على تجديد الثورة والغارة على المسلمين ومن الأسف أن هذه الإشاعات قد صدقتها الحوادث بمرأى العين

ومن المحقق الثابت أن الحوادث الدموية التي كانت المدينة ميدانًا لها في يوم الأربعاء ٢٦ من الشهر الماضي وليلة الخميس بعده لم تنشأ إلاّ عن حركة جنائية كبرى قام بها ثائرو الأرمن الذين لم يكتفوا بتهجمهم على المارين بدون استثناء ولا تمييز بين أجناسهم وأديانهم بل أنهم قتلوا وجرحوا كثيرًا من النساء المسلمات في شارع الترمواي بالقرب من البنك العثماني وفضلًا عن ذلك ألقوا القنابل عمدًا على أطفال مكاتب المسلمين في جوار (لوموناستير)

وأثبت التحقيق الرسمي فقدان وقتل أكثر من سبعين مسلمًا في محلة (خاسكوى) وحدها مع أنه لم يكن يظن أن الأرمن فتكوا في هذه الجهة بغير الضباط والعساكر

وبالجملة فإن المسلمين الذين قتلوا وجرحوا من تعديات الأرمن الثائرين عليهم عددهم عظيم جدًا. وها هي المستشفيات الأهلية والعسكرية المملوءة بجرحاهم مفتحة الأبواب لكل من يريد الدخول فيها من العموم فعلى الذين يرغبون في الاستطلاع التوجه إليها بأعينهم عددهم الكثير وجروحهم البالغة

ويقول سفراء الدول في مذكرتهم أن عددًا عظيمًا من الأشخاص المكونين للعصابات كانوا بأزياء وأسلحة واحدة. وهذا القول لا يمكن قبوله لأنه من المؤكد أن الأشخاص الذين ينوه عنهم في المذكرة هم من الطوائف العديدة وبديهي أن لكل منهم لباسًا يخالف لباس الآخر في شكله وزيه

أما من خصوص السلاح فقد جاء في المذكرة نفسها أنهم كانوا متسلحين بالعصي والمدي وبديهي أنه يمكن لكل إنسان أن يتحصل على سلاح مثل هذا من أي مكان وفي أي وقت شاء بدون أن تعلم الحكومة به وبدون أن يعترض عليه أحد ما دام شراء العصي والمدي جائزًا لكل من أراد من أي جنس كان

وأما من جهة إهمال بعض الضباط والعساكر أثناء الثورة فيكفي في الجواب عليه أن التحقيق جارٍ مجراه في هذا الشأن وكل من ثبتت عليه تهمة الإهمال لقي جزاءه العادل

هذا ولقد قامت عساكر الجيش الشاهاني وعساكر البوليس بوظائفهم خير قيام مع كمال الطاعة وإظهار البسالة والجهد الذي لا مزيد عليه مما يجدر أن يشكروا عليه . والدليل على ذلك تمكنهم من قمع الثورة وإعادة الأمن بظرف يومين في مدينة كبيرة جعلها رؤساء ثوار الأرمن في حركة ثورة هائلة ولذلك لم تلبث أن سكنت الخواطر واطمأنت نفوس الأهالي المختلفة الأجناس مع أنه لو حصل مثل هذه الثورة في بلاد أخرى مهما كانت للزم مضي أشهر كاملة حتى يزول الهرج من ربوعها

وغير خافٍ أن من جملة التفنن في طرق ارتكاب الجرائم ما اتخذه الأرمن من التزيي بأزياء المسلمين لغرض زيادة تكدير الأمن العام وإلقاء الرعب والهلع في نفوس الأهالي ولتنفيذ مقاصدهم الذميمة باسم غيرهم وسترسل لحضرات سفراء الدول العظام صور بعض هؤلاء الأشخاص الذين قبض عليهم بتلك الأزياء مأخوذة عن القوت واف

وكان يظن بادئ بدء الذين قتلوا من الأرمن خلال الثورة عددهم كبير ولكن ظهر بين الجثث التي نقلت على عربات مخصوصة إلى مراكز البوليس جثث كثيرة من قتلى المسلمين وقد صار دفنها غلطًا مع جثث الأرمن

هذا من خصوص الاثنين من المسلمين اللذين قيل عنهما أنهما كانا في خدمة بعض الأوربيين وقد اختفيا مدة الثورة ثم بعد انقضائها ظهرا وأخبرا أنهما طلبا وسلحا لقتل الأرمن فالباب يكون ممتنًا لسفراء الدول لو أرادوا دلالة الحكومة عليهما لأخذ أقوالهما في محضر تحقيق إظهارًا للمسؤولين الذين متى ظهروا عوقبوا حسبما يستحقون

والباب العالي يبلغ ما ذكر جميعه لحضرات سفراء الدول العظام ولا يزال مؤملًا منهم الوثوق بحسن مقاصده وشدة رغبته في توطيد دعائم الأمن العام وتأييد الراحة والسكينة وهو باسط يده لقبول كل بلاغ من شأنه استنارة مجرى التحقيق وتأييد العدل

الباب العالي في ٩ ايلول سنة ١٨٩٦

إجمال الاحوال

من الناس مَن إذا ظهر لهم خطأهم في أمر ما اعترفوا به ونكبوا عنه وذا لعمري خلة حسنة وخصلة مستحسنة فهذا اللورد روزبري زعيم الأحرار في إنكلترا وكبير وزرائها السابق وأحد الثلاثة الذين جاهروا أخيرًا بمناواة الدولة العثمانية بإذكاء نار الفتنة الأرمنية قد أنبأنا البرق باستقالته من رئاسة حزب الأحرار لِخلاف وقع بينه وبين غلادستون وسائر الأعضاء بشأن المسألة الشرقية ولمداخلة الأخير في المسألة الأرمنية فكأن روزبري أدرك سوءَ قصد زميله وتهوره بحمل إنكلترا على القيام بعمل انفرادي في الشرق الأمر الذي استهجنته أوربا عمومًا وعقلاء الإنكليز خصوصًا حتى قامت جرائدهم تحذر إنكلترا من شر هذا الخطب الذي يؤدي كما قالت "التمس" إلى سحق العمارة الإنكليزية فلهذا أثر الاستقالة من منصبه

ومما صرح به اللورد المومأ إليه قوله أنه يصعب عليه أن يضحي مصالح البلاد الإنكليزية لمصلحته الشخصية ولهذا استقال من رئاسة حزب الأحرار ثم قال أنه من الصعب عليه أن يوافق على اقتراحات غلادستون التي هي السبب الرئيسي في استقالته وأنه سيقاوم بعزم وحزم كل مداخلة منفردة من قبل إنكلترا في الشرق لأن هذه المداخلة قد تجر حربًا أوربية وقال أن من الظلم والعسف محاولة إجراء أحد الأمور التي تخرّف بها غلادستون

وقد رغب اللورد روزبري بأن يخلف في رئاسة الحزب الحر المستر اكيث الذي أسف لاستقالة اللورد غير أن التيمس تقول هركور ينازع في ذلك وأن المركز كثير الاشكال وأنهم ينظرون بنوع جدي إلى عودة غلادستون لرئاسة الحزب ويعتقدون إمكان حصول ذلك خلافًا للتأثير الأول لكنه يقال عمومًا بأن هركور هو الذي يخلف روزبري

= لقد بالغ الفرنسيس في الاحتفال والاحتفاء بضيفيهما القيصر والقيصرة مبالغة يقصر دونهما الوصف حتى كادوا يطيرون بهما جذلًا وفرحًا وقد استعرض القيصر في "شالون" الجيش الفرنسوي وكان مؤلفًا من ثمانين ألف جندي وكان راكبًا جوادًا ومنتبهًا جدًا أما القيصرة فكانت والموسيو فيلكس فور رئيس الجمهورية في مركبة مقفلة وقد حضر هذا الاستعراض جمع غفير من الأهلين يبلغ عددهم مائتي ألف نفس فحيًّا القيصر والجيش بهتاف شديد صادر من أعماق القلوب وقد هنأ القيصر قائد الجيش على حسن ترتيبه وأهداه صورته

وعقيب هذا الاستعراض أقيمت مأدبة الغداء شرب فيها الرئيس نخب القيصر والقيصرة ونخب الجيش الروسي والبحرية الروسية وقال "إن إقامة القيصرين في فرنسا ستترك في قلوب أهل البلدين تذكارًا لا يمحى ثم رجا القيصر باسم الجيش الفرنسوي والبحرية الفرنسوية بأن يهدي جيش روسية وبحريتها التأكيد العظيم لصداقة فرنسا التي لا تتغير ولا تحوّل

فأجابه القيصر أنه أعجب في شربور بالعمارة الفرنسوية وأنه بحضوره اليوم هذا المنظر العسكري المهيب حكم بأن فرنسا تفتخر وتهتز بجيشها وزاد على ذلك قوله "إنك لمصيب في قولك أن بلادينا مرتبطتان بصداقة لا تتغير كما أن بجيشها وزاد على ذلك قوله "إنك لمصيب في قولك أن بلادينا مرتبطان بصداقة لا تتغير كما أن بين جيشينا عاطفة أخوة متينة في العسكرية" ثم شرب القيصر نخب الجيش الفرنسوي وبحريته ونخب الرئيس وبعد ذلك سافر القطار القيصري إلى درمستاد وتصافح القيصر والرئيس عند الوداع بولاء وصفاء ثم تعانقا

بمودة خلال التأثر المستولي على الجميع. وقد أهدى القيصر المسيو هانوتو وزير الخارجية الفرنسوية صورته مع كتابة الإهداء عليها

ولما بلغ القيصر الحدود بعث إلى الرئيس رسالة برقية يجدد له فيها امتنانه وامتنان القيصرة من الاستقبال الذي جرى لهما في باريز حيث شعرا بخفق قلب فرنسا الجميلة وقال أن تذكار هذه الرحلة سيبقى منقوشًا في طي فؤادهما ثم سأل الرئيس أن يبلغ عواطفهما لفرنسا بأسرها. فأجابه الرئيس معيدًا لهما أدعية فرنسا ذاكرًا السرور الذي خلفته زيارتهما فيها

وتذهب الدوائر السياسية في روسية وفرنسا إلى أن المركز السياسي الجديد سيقضي إلى التعجيل في حلّ المسألة المصرية

وترى المحافل الشبيهة بالرسمية في باريز أن الحفلات التي أقيمت للقيصرين تعزز اتحاد فرنسا وروسية وتؤيده كما أن الجرائد الإنكليزية فقد اعترفت بأن شأن فرنسا السياسي ونفوذها قد زادا كثيرًا وعظما وهي تبدي رغبتها في عقد اتفاق بين فرنسا وإنكلترا "كذا" لحل جميع المسائل المختلفة عليها. وكذا الجرائد النمسوية فإنها قابلت زيارة القيصر لباريز مقابلة حسنة أما الجرائد الألمانية فإنها قابلت زيارة القيصر لباريز مقابلة حسنة أما الجرائد الألمانية فإنها تجهد في التقليل من أهميتها غير أنها اعترفت بعقد التحالف بين فرنسا والروسية أما الجرائد الروسية فكما حليفتها الفرنسوية فرحة ومبتهجة وهي تقول أن الخطب التي ألقيت في قصر الإليزه "فرنسا" تفيد إثبات التحالف الفرنسوية الروسي وقد أجمعت هي والجرائد على اعتبار أقوال القيصر في فرنسا بمثابة تثبيت التحالف بين الدولتين. وزعمت جريدة الستندارد أن في استطاعة إنكلترا أن تسوي كل اختلاف بينها وبين مزاحميها بشأن وادي النيل "كذا" وقالت أن ذلك ممكن أيضًا فيما يتعلق بنهر أوكسوس "تركستان" وهي تنظر بعين الرضا والولاء إلى اتحاد فرنسا وروسية وقالت "غازنة ألمانيا الشمالية" أن ألمانيا معتقدة بأن روسية خاصة لا تستخدم الاتفاق مع فرنسا إلاّ في مصلحة السلم

= نشرت جريدة (كوليلنش زيتنغ) الألمانية رسالة من زنجبار عنيفة للغاية أثبت فيها كاتبها أن خالدًا هو صاحب الحق في وراثة الأريكة الزنجبارية وأن المعتمد الإنكليزي وقنصل إنكلترا وعداه بإعادته إلى سرير الحكومة إذا برح مكانه "كذا" ومما جاء في هذه الرسالة أن البحارة الإنكليز قد خربوا مدينة زنجبار تخريبًا لا يليق بجنود متمدنين ثم اختتمت بطعن شخصي ضد معتمد إنكلترا السياسي وقنصلها الموماً اليه

وقد أوجست إنكلترا خيفة من هذا الأمر فأرسلت بعض بوارجها إلى مياه زنجبار وظهرت مذكرة ألمانية شبيهة بالرسمية نسب فيها إرسال البوارج الإنكليزية إلى الخوف من دسائس خالد ثم جاءَ فيها أنه إذا تجاوز خالد الحدود في استخدام الحماية التي منحت له ينفى من الأراضي الألمانية

ويعتبرون في لندرا أن مسألة زنجبار مسألة خطيرة الشان بالنظر إلى خطة ألمانيا العدائية

"إن أحسن الحسن الخُلق الحسن "

العاقل مَن إذا شعر من نفسه خلقًا سيئًا أو عادة مذمومة بشرع الآداب ومبادى التهذيب جيد في التخلي عن ذلك الخُلق وتلك العادة والتحلي بما هو ممدوح ومشكور من الاخلاق والعوائد فقد ورد في الأثر "أن من كمال الإيمان حسن الحكم" و"إن من خياركم أحسنكم أخلاقًا" وفي الحكم "عنوان صحيفة المرء حسن خلقه" و"في سعة الأخلاق كنوز الارزاق" ولهذا كان للجرائد التهذيبية الأخلاقية الانتقادية منزلة عظمى ومكانة عليا في خدمة ترقي الأوطان وتدريجها في مدارج النجاح والفلاح

وبديهيٌ أن تقويم المعوج وتزيين الأخلاق بالفضائل الممدوحة هي الأسباب الأولية للترقي والنجاح فإن الصدق والوفاء والعفة والأمانة هي دعائم الحضارة والعمران بل روح الحيوة الأدبية والمادية والمعول عليها في تحصيل سعة العيش والرخاء في هذه الدنيا والسعادة الأبدية في الدار الآخرة

وغير خاف أن كثيرًا من التجار لا رأس مال لهم إلاّ الصدق والأمانة وهم بهذه المزايا الممدوحة تراهم من حيث الاعتبار كأهل الثروة الواسعة وذلك لمجرد صدقهم وأمانتهم وبالإجمال فإن حكماء الأخلاق الذين لهم اليد الطولى في الآداب العامة وتهذيب النفوس قد ألفوا مؤلفات جمة في غرز الأخلاق الفاضلة للتحلي بها وفي عررها للتخلي عنها وذلك ابتغاء شيوع مكارم الأخلاق لاتساع دائرة سعادة البشر واستنهاض النفوس الزكية لكبح سفاسف الأخلاق المضرة وحيث لا يتأتى لكل إنسان الوصول إلى هاته المؤلفات كانت الجرائد التهذيبية أسهل في الحصول على المقصود سيما ما كان منها كجريدة (المنبه) الغراء التي تصدر في مصر لمحررها الفاضل البارع محمود أفندي طاهر وقد جعل الاشتراك بها زهيدًا لتسهيل الحصول عليها. وقد كنا اقتطفنا من رياضها مقالة عنوانها (أخلاق نسوتنا) أودعها ناسج بردها أشياء كثيرة من أخلاق النساء. ولعمري إن أشد المخاوف يأتي من قبل سوء أخلاق النساء فكما أنه تلزمنا العناية بتربية أطفالنا وتهذيبهم ليكونوا رجال المستقبل يلزمنا أيضًا مزيد العناية في أمر تربية بناتنا وتهذيبهنّ لأنهنّ سيكنّ أمهات رجال المستقبل وربات البيوت ومدبرات المنازل ولهنّ بالخواص التي أودعها واجب الوجود سبحانه فيهنّ تأثيرًا على أزواجهنَّ وأولادهنَّ فبحسب حسن التربية المرأة وتهذيبها تكون سعادة عائلتها بل تتعدى هذه السعادة إلى الغير من الأقارب والأباعد

ومما جاء في تلك المقالة عن أخلاق بعض نسائنا اشتغالهنَّ بذم الزمن ورميه بالظلم والعسف وصرف غالي أوقاتهنَّ في تعداد سيئاته فتراهنَّ بذلك يزددن همًا على هم وكدرًا على كدر وهذا مما يدعو لتنغيص عيشهنَّ ومن عاشرهنَّ على أن الزمن ما زال يشكو من فعالهنَّ ونحن نتقاعد بتقاعدهنَّ ونتكاسل بكسلهنَّ إذا همَّ أحدنا بعمل صالح لإيجاد من يقوي عزيمته وإذا حال بينه وبين غايته أقل عارض وقف وقفة الحيران الحزين مكثرًا من الحنين والأنين ملتفتًا للدهر ينظر شزرًا وعيناه من الغيظ ترمي شررًا ولسان حاله يقول (يا دهر كم جرَّعتني غصص البلا) على أنه هو الذي سلَّم له قيادة مكان السيادة ولا عذر له لو ضاع ما أمله

وعاجز الرأي مضياع لفرصته
حتى إذا فات أمر عاتب القدر

فليست هذه من صفات الحزم والكمال. ولا العجز والتقصير من شيم الرجال

وناهيك بمن سعوا للمجد بيض الجباه وإذا أصابتهم مصيبة قالوا الحمد لله

وأين قومنا ونساؤهم من القوم الذين كانوا يقدمون على عظائم الأمور بقلوب صلدة لا تزعزع إذا خرج أحدهم إلى الحرب تلبسه زوجته الدرع وربما تبعته لتجتني معه ثمار الذرع وإذا خرج لاكتساب سؤددٍ بشَّرته وربما تبعته فساعدته وأسعدته

أين هؤلاء من قومنا الذين أصبحوا يستعظمون صغار الأمور ويستهينون بكبارها بركونهم إلى الأركان والتصاقهم حوالي الجدران غير أن هذا لا يدفع عنهم كوارث الزمان ولا القعود جانب الاستكانة مما يعطي الفخار للإنسان ففخار امرء بسؤدده وأعماله لا بعلو مسنده

وهل يرجى صلاحنا ولا من يشد أزرنا ويقوّم أودنا ويشدد عزمنا بل الكل ضارب إلى الكسل عاجز عن العمل

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا

فيا قوم هبوا من رقدكم وأفيقوا من غشيتكم وانظروا أي الفريقين أرفع مقامًا

وأنت أيها الصبي المصري الذي يخشى عليك من تلبسك بهذه العادة القبيحة ابتعد ما أمكنك من مجالسة النساء وتقرب من أولى الهمم واقرأ أخبار من مضوا واشتهروا بأعمالهم المرسومة على جبهة التاريخ واقفُ أثرهم واجعل ديدنك في كل أعمالك تقوى الله لتنال الخير العاجل والآجل وتكتسب السعادة العظمى في الحياتين الدنيا والآخرة

إذا المرء أعيته السعادة ناشئًا
فأدركها كهلًا عليه عسير

وقد ورد فيها عن جريدة "منفيس" طريقة مجربة نافعة لإيجاد التوفيق والوئام بين الرجل وامرأته رواية عن أحد القسس الخبيرين بالأحوال الأدبية في العائلة وذلك أنه أعد لكل امرأة تشكو إليه زوجها زجاجة ضمنها علاج وأن تاخذ منه جرعة كلما وجدت زوجها متمايلًا من السكر (أو بحالة الغضب والكدر) ولكن لا ينبغي لها أن تلقي هذه الجرعة من فيها أو تبلعها حتى ينام (أو يسكن غضبه ويزول كدره) وبعد ذلك فلها ما ترومه من بلعها أو إلقائها قال وقد نجحت هذه الطريقة لأن المرأة متى سكتت اضطر زوجها إلى تركها على أن الذي في الزجاجة ماء قراح فقط. ه

الأستانة العلية

"مأمورية" – فوضت الرياسة الثانية للجنة صندوق التسهيلات لدى الباب العالي التي هي تحت رياسة الحضرة العلية السلطانية إلى حضرة عطوفتلو زهدي بك أفندي من أعضاء اللجنة المشار إليها ورئيس لجنة السجل

وفوضت ولاية البصرة إلى حضرة سعادتلو عارف باشا متصرف قره سى سابقاً وقائمقامية والي جده إلى سعادتلو شفيق بك أفندي مكتوبي ولاية حلب السابق

وعضوية مجلس الأمانة إلى حسين بك نجل حضرة الشيخ ظافر أفندي

وقائمقامية بعلبك إلى رفعتلو عوني أفندي قائمقام زيتون سابقًا

"رتبة" – وجهت الرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو أحمد أفندي مدير تحريرات حماه

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد كاظم بك قائمقام غزة

"نشان" – أحسن بالنشان العثماني الأول إلى كل من حضرة سماحتلو دري أفندي قاضي عسكر الروم ايلي وشكري أفندي قاضي عسكر الأناضول

وبالمجيدي الأول إلى المسيو نيقونوف مدير الهيأة العمومية لمأموري وزارة خارجية روسية ومستشارها الخاص (وقد أمَّ الموما إليه أخيرًا الأستانة العلية لأجل السياحة وتشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني)

وبالعثماني الثاني إلى حضرة سعادتلو عبد الله بك من أعضاء شورى الدولة

وبالعثماني الثالث إلى سعادتلو يوسف أفندي الحاج من أعضاء شورى الدولة وبالمجيدي الثالث إلى فضيلتلو موسى أفندي "المرادي" من علماء دمشق الذي وجهت عليه أخيرًا باية الحرمين

بالعثماني الرابع إلى سعيد بك حماده قول آغاسى الضبطية في جبل لبنان وبالمجيدي الرابع إلى أحمد أفندي العرب القول آغاسي وبالمجيدي الخامس إلى كل من اليوزباشي فارس أفندي نمر والملازم الأول الشيخ منصور الخازن وعبدالله أفندي الحج

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى قرينة وزير خارجية إسبانيا

قره طودوري باشا

صدرت الإرادة السنية بتعيين حضرة دولتلو الكساندر قره طودوري باشا والي كريت الأسبق مترجمًا أول في المعية السنية الملوكية وقد برهن المشار إليه في المأموريات التي وجد بها على إخلاصه في خدمة الحكومة السنية

لجنة التفتيش العسكري

صدرت الإرادة السنية بتعين حضرة دولتلو قامبهوفر باشا وكل من الفريقين سعادتلو لقوق باشا وزيشني باشا أعضاء للجنة التفتيش العسكري

سفير الروسية

روت بعض جرائد الأستانة أن المسيو دونيلدوف سفير الروسية فيها سيخلف المسيو لوبانوف في وزارة خارجية روسية

المأموريات الموقتة

قررت نظارة العدلية بأن يصدق مأمورو المقاولات مجانًا على سندات الكفالة للمأموريات الموقتة التي لا تربو مرتباتها أو عائداتها على الثلاثمائة قرش ولما كان مأمور الأغنام من هذا القبيل أيضًا فيكون هذا القرار شاملًا لهم وقد أوعز بذلك إلى جهات الاختصاص

النصارى في المكاتب الليلية

حسب العادة السنوية صدرت الإرادة السنية بإدخال عشرة تلامذة من النصارى مجانًا إلى المكاتب الليلية في الأستانة وقد راق لدى نظارة المعارف أن يكون واحدًا منهم في مكتب الهندسة الملكي وسبعة في المكتب السلطاني واثنين في المكتب الملكي

الحمام الزاجل

صدرت الإرادة السنية بتأسيس مكان للحمام الزاجل في "جتالجه" من أرباض الأستانة وقد أنفذ الأمر باحتفال حافل

الأرمن

علمت جريدة "إقدام" من مصدر وثيق أن حادثة الأرمن الأخيرة في الأستانة كان لها أسوأ وقع في بطرسبرج حتى أن الحكومة الروسية قررت طرد كل من يلتجأ إلى بلادها من أولئك القوم

محليّة

عود إلى الصنائع الداخلية

لا نزيدك أيها المطالع الكريم علمًا بأن نجاح الصنائع الداخلية الوطنية إنما يكون بأهالي الوطن وذلك بتأليف الشركات لتوسيع دائرة الصنائع وإقبال الأهالي على اقتناءِ مصنوعات وطنهم افتخارًا بها وحبًا برواجها. على أن نشاط الأوربي وعنايته بترويج مصنوعات بلاده برهان واضح بدفع أبناء بلادنا إلى اغتنام الفوائد باتخاذ ذلك النشاط وتلك العناية سلمًا لنجاحهم وزيادة لثروة الوطن العمومية

وقد اعتاد بعض الناس أن يطلبوا كل شيء من الحكومة السنية ويعلقون على مساعدتها تقدم تجارتهم ورواج صنائعهم ونجاح مزروعاتهم وتكاثر عدد مواشيهم وهم كأنهم غير مكلفين بشيء ولا ندري كيف تمكنت هذه الأفكار المغلوطة بأذهان أولئك الناس

ألم ترَ أن الحكومة السنية تعفي أدوات المعامل الصناعية وأدوات الزراعة من الرسوم والتكاليف وسنت النظامات بمنح المداليات الذهبية والفضية والنحاسية لمن استحقها من الزراع وأرباب الصنائع ألم يكن ذلك لخير الأهالي وإنهاض هممهم في تزايد ثروتهم العمومية وعمران بلادهم

وقد أبدينا في عددنا الماضي بعض ملاحظات على ما قالته إحدى الجرائد المحلية لزعمها أن الوسائط الأولية لإنجاح الصنائع في حماية الحكومة لها وزيادة الرسم الكمركي على المصنوعات الأجنبية لمزاحمتها الصنائع الوطنية

وقد عادت هذه الجريدة بعد ذلك إلى هذا البحث ووافقتنا من جهة وأصرت على زعمها بعد الإكثار من التفصيل مما لا يخرج محصله عن اعتقادها بهذا الزعم وتركت البحث بملاحظاتنا من جهة أن جل المواد الخامية مثل الحرير والصوف والقطن والجلود والزيوت وغير ذلك ترسل من بلادنا متحملة مصاريف ثم تعاد إلينا مصنوعة مثقلة بأضعاف تلك المصاريف فهلا إذا توفر لنا الحصول على أمثال هذه المصنوعات من معامل وطنية تشاد بمال شركات تجارية عثمانية تكون المصنوعات الأجنبية أبخس ثمنًا من المصنوعات الوطنية. انصف يا رعاك الله

أما ما ذكر عن معمل الجوخ " الفسخانة" بدار السعادة الذي هو من المعامل الأميرية ومعاونة الحكومة السنية والديون العمومية التي هي شعبة بروسة فلعمري إن ذا كله حجة لنا.

وللكاتب الوطني قبل كل شيء أن يكون خبيرًا بمعاهدات حكومته التجارية ونظاماتها الموضوعة فيعلم ما يمكن وما لا يمكن وبجهد الفكر بما يعود على الوطن بالخير والنجاح.

ونحن نرجو من كافة جرائدنا المحلية وأرباب البصيرة الخوض بهذا البحث إظهارًا للحقيقة وحمل أفكار القراء على التأمل بذلك لعله ينجم من ورائه فوائد عمومية والله يوفّقنا للخير والنجاح

✵

مساء الاثنين الماضي وافى الثغر على القطار الحديدي من دمشق حضرة دولتلو طاهر باشا مشير الجيش السلطاني الخامس سابقًا وحلّ ضيفًا كريمًا على حضرة ملاذ الولاية وضحى السبت الماضي زايلنا على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة وقد قوبل كما ودع بغاية الإعزاز والإكرام

✵

اتصل بنا من أخبار دمشق أن حضرة دولتلو عبد الله باشا مشير الجيش السلطاني الخامس قد سافر إلى حوران للنظر بمهام مأموريته ثمة وأن هيأة التحقيق قد ذهبت إلى حوران أيضًا منذ يوم الاثنين الماضي

✵

أصيل الأحد (أمس) احتفل في المكتب الإعدادي بتوزيع الجوائز على مستحقيها من التلامذة وذلك بحضور ملجأ الولاية وسعادة قومندان الموقع وبعض الأمراء والمأمورين والوجهاء وقد تخلل الاحتفال إلقاء عدة خطب تضمنت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية ثم انفض الجمع شاكرين داعين لهذا المكتب بالنجاح والفلاح

✵

زعمت (روتر) أن كلًا من إنكلترا وروسية وفرنسا قد قررن أن يرسلن في الحال مذكرة شديدة إلى الباب العالي بطلب إصلاحات غير أن جريدة النوفوستي الروسية الخطيرة قالت في اليوم التالي من نشر هذا الخبر أن التقرب بين إنكلترا وفرنسا وروسية أمر يصعب حصوله بغير الجلاء عن مصر فلا ندري أي الخبرين أصدق

✵

كتب أحد الإنكليز رسالة مطولة إلى جريدة التيمس جاء فيها ما مؤداه

"أن رجالًا مثل المستر غلادستون وأسقف جبل طارق (الإنكليزي) إذا كان عندهم ضمير سياسي فلا يستطيعون أن ينكروا حتى على أنفسهم أنهم مسؤولون عن دماء الأرمن المسفوكة بقدر ما هي مسؤولة عنه اللجان الثورية ...وليس ذلك فقط بل إن الاجتماعات العمومية التي تعقد في بلاد الإنكليز ليس من شأنها إلا التغرير بالأرمن وإغراؤهم على إتيان منكرات جديدة وبذلك الجرم الذي تنسبهُ أوربا إلينا وترمينا بوصمته ألا وهو الذنب السافل الدنيء الذي يقوم بتطويح شعب بأسره في مهاوي الهلاك والعناء مع علمنا أننا لا نستطيع نصرته وإغاثته بل نبقى مغلولي الأياد أمامه. حقًا أن ذلك لمن القسوة بمكان وسلوك من شأنه أن يجعل الأجانب يفتكرون بأننا قوم أغبياء أو أشقياء "

إعلام

"من غدارة هذه الجريدة"

سافر وكيلنا المتجول خالد أفندي مكداشي إلى جهات طرابلس وطرطوس وحمص وحماه لجمع قيم الاشتراك مصحوبًا بالوصولات المطبوعة المختومة وما تعودناه من غيرة وحمية حضرات وكلائنا ومشتركينا الكرام في تلك الجهات يخولنا بأن يعود في أقرب آن شاكرًا داعيًا وسلفًا نمحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء

✵

اكتشاف خيانة

اكتشفت إدارة الضبطية في الأستانة العلية على خيانة للمدعو (اونجيان أفندي آبيق) من مشاهير أغنياء الأرمن ويروى أنه كان مستشارًا لازميرليان بطريرك الأرمن المعزول وقد وجد في منزله كثير من المواد الالتهابية والأسلحة والمهمات وأوراق مهمة تبين منها أنه قد تبرع في سبيل إيقاد الفتنة الأخيرة نحو ستة وعشرين ألف ليرة ومخابرات أحزاب الثوار فلذا أصدر الأمر بإيقافه

وقد تحصل هذا الخائن من التفات وألطاف قابلها بدل الصداقة والشكر بالكفران ولدينا تفصيلات عن اكتشاف خيانته أرجأنا نشرها إلى فرصة أخرى

✵

حظينا بمشاهدة الماجد الأديب سلكه زاده عزتلو نسيب أفندي معاون المدعي العمومي في محكمة بداية الحديدية وما لبث أن توجه إلى مركز مأموريته هذه صحبته السلامة ورافقه التوفيق

✵

كتب إلينا من مرجعيون أن قد بارحها إلى قرية الطيبة رفعتلو كامل بك نجل كبير قومه الشهم الماجد سعادتلو خليل بك الأسعد متصرف نابلس الأسبق وذلك بعد أن بذل الهمة بأمر مزايدة الأعشار حتى بلغت الضمائم بتشويقاته واحدًا وستين ألفًا ومائتي قرش على بدل مزايدة تعشار القضاء وتلزمت بالبدلات اللائقة مما استلزم الثناء عليه

✵

احتفل يوم الخميس الماضي بدار الوجيه إبراهيم أفندي سرسق في سوق الغرب (جبل لبنان) بإكليل كريمته إلى المحترم أمين أفندي كرم وكانت معدات إكرام المدعوين بالغة حد الإتقان حتى انصرفوا وهم يدعون للعروسين بالرفاه والبنين ويشكرون لطف أهليهما ونحن نرجو للعروسين مسرة زاهرة وعيشة هنيئة

✵

علم حال طبي

اسم رسالة عظيمة القدر عظيمة النفع موضوعها تطبيق أوامر الشريعة الحنيفية الغراء ونواهيها على قواعد حفظ الصحة "لا بل تطبيق قواعد حفظ الصحة على أوامر الشريعة ونواهيها " تأليف الطبيب الحاذق عزتلو حسين رمزي بك أفندي فعرَّبها الأديب البارع رفعتلو مصطفى حكمت أفندي العكاري من كتاب مجلس إدارة الولاية ونشرها تباعًا في جريدة طرابلس الغراء ثم إفرادها على شكل رسالة فنشكر لجناب المؤلف والمعرّب اهتمامهما بهذا الأثر ونحض على اقتنائه

الإعانة الكريتية

تابع المجموع من بيروت بمعرفة عمر أفندي نجا

باره	غروش	
٣٥	٣٤٦	الحاج إبراهيم أفندي الطياره
٢٥	١١٥	الحاج محمد أفندي والحاج أمين أفندي الطياره
٥	٢٣	عثمان أفندي الطياره
٣٠	١٠٨	الحاج إبراهيم أفندي الجبيلي الحسامي
٥	٢٣	إحدى المخدرات
٣٠	١٣٨	محمد رشيد أفندي وعبد الغنيّ أفندي بكداش
٢٠	٩٢	الحاج سليم أفندي البواب وأهل بيته
٢٠	٩٢	محمد سعيد أفندي الغريب وأهل بيته
٥	٢٣	إحدى المخدرات
١٠	٤٦	محمد أفندي نجا
٥	٢٣	عبد الغنيّ أفندي نجا
٥	٢٣	عبد المجيد أفندي نجا
١٠	٢٣	محمد أنيس أفندي عمر نجا
٥	٢٣	الحاج نصوح أفندي زنتوت
١٠	٤٦	الحاج مصطفى أفندي أبو درويش قرانوح

تابع المجموع من دمشق بمعرفة عزتلو مختار بك المؤيد

	مجيدي	
	١	من إحدى المخدرات
	١	أيضًا
	١	من أحد المسلمين
	١	من السيد راغب
	>	" السيد محمد رمضان
	>	" عبد ربّه
١٥	١٢١	عنهم غروش
		تابع بيروت
٢٠	٩٢	رفعتلو أحمد بك قباني
١٥	١٣٨٦	المجموع
٣٠	١٦٨٤	المجموع السابق كما في العدد ١٠٩٩
٥	٣٠٧١	
٢٠	٧٣٨٤	قيمة التحويل المرسل للمرة الأولى
٢٥	**١٠٤٥٥**	**مجمل المجموع**

مراسلات

دمشق الشام في ٩ جمادى الأولى

خطاب عام لسراة الشام

فذكر إنما أنت مذكر

جاءنا من جناب الفاضل صاحب الإمضاء تحت هذا العنوان ما يأتي:

سادتي السراة الذين شهد الفضل بأياديهم البيضاء ومآثرهم الغراء والذين آثار آبائهم شاهدة بشامخ مجدهم. وسماحة كفهم. إليكم يساق الحديث وبكم تناط الآمال فلطالما رجوتكم لإعانة إخواننا فقراء كريت سرًا وعلنًا واستمطرت جودكم جمعًا وأفرادًا حتى خجلت وحققكم من كثرة الإلحاح فلم أجد لندائي صاغيًا ولا لقولي مجيبًا فوالله لم --- إلاَّ لأمر أرجو منه لنفسي ما أرجوه لكم وما أتيتكم ببدعة ولا بمنكر وما أنا بفضل الله ممن ترون واسطتي مرَّة أو توجسون من مسعاي شرًا أين مكارم الآباء أين سخاء الأجداد أين مآثر السلف أي مال ينقص من صدقة تصدقوا ولو بشق ثمرة ما ضرّ ذا السعة تصدقٌ من فضل وما افتقر ذا كفاف مساواة بإنصاف ولا تكليف على ذي عسر ولكل عند الله أجر

فكأني بمعترض يترقب مني ترجيه رجاءً خاصًا أو السعي لناديه فأجيبه ألَيس لسان الجرائد داعيًا عامًا ورائدها رسولًا مبلغًا فما الداعي يا ترى لهذا بعد ما كتبت جريدة الشام وغيرها ما كتبت حتى أراني الآن آليت التخلي استسلامًا للتجلي والأمر لله

وقد ردّدت "طرابلس" الفيحاء صدى الشهم الهمام الملق حياكم الله يا أهل القاهرة ورفع لكم أعلام النصر على الأعداء كما رفعتم منار الجود والفضل وأنت يا سيدي الأستاذ جزاك الله خير الجزاء. هكذا أهل الحمية أرباب المروة أبناء الأكارم أصحاب المكارم حييت يا وادي النيل. يا لقومي أضاعت الأموال بالشهوات فقصرت عن حقوق الله أم ضاقت النفقات عن الأطالس فأهمل البر والإحسان وتتوسيت حقوق الإخوان ولا حول ولا

أما سمعتم ما جادت به مكارم مولانا أمير المؤمنين أدام الله وجوده إعانة لأولئك الفقراء أما لكم بجلالته قدوة حسنة فأنفقوا مما رزقكم الله وهو سبحانه لا يضيع أجر من أحسن عملًا

الداعي لكم
مختار المؤيد
العظمي

أخبار الجهات

مصر

سردار الجيش المصري

عاد من القاهرة من دنقلة كتشنر باشا سردار الجيش المصري في السودان واستقبل باحتفال حافل ثم جاء إلى الاسكندرية وقابل الجناب الخديوي الذي أحسن استقباله

قومندان سواكن

عين الميرالاي برسونز "الإنكليزي" قومندانًا على سواكن ومحافظًا لشواطىء البحر الأحمر وقد عاد من دنقلة إلى القاهرة وسار إلى مركز مأموريته

قبرص

الأخبار الواردة من قبرص تستدعي ااأسف. فقد روت جريدتا "زمان" و "قبريس" حدوث أمر فظيع في قرية "ارفه جه" وذلك أن أحد شبان النصارى فيها تسلق جدار أحد بيوت المسلمين وشرف على مقر الحريم اللواتي كنَّ يغسلن فلما رأينه ينظر إليهن جفلن منه وبادرن بالصياح فارتدّ الرجل إذ ذاك على عقبه ثم جاء صاحب البيت واقتفى أثره سائلًا إياه عن سبب تهجمه على الحريم فما كان منه إلا أنه تحفز هو وعصابة من قومه على المسلمين وأشبعوهم ضربًا وبالنظر لقلة مسلمي القرية لم يروا بدًا من الالتجاء إلى إحدى القهاوي وأوصدوا بابها أما أخصامهم فلم يكتفوا بما فعلوه بل تعقبوهم شاهرين العصي والسلاح إلى أن بلغوا القهوة وباشروا كسر بابها فأخذ المسلمون إذ ذاك بهدم حائط القهوة طلبًا للنجاة وحينئذٍ علم البوليس بالنازلة فخفّ لإخماد الفتنة فوجد كثيرًا من المسلمين مهشمة رؤسهم مكسرة أيديهم ومع ذلك لم يقبض إلاّ على اثنين من النصارى لا غير

قالت جريدة (زمان) بعد أن سردت تفاصيل الحادثة أنه يوجد في الجزيرة قرى كثيرة مسلموها أقل من النصارى فيها فإذا لم تجر الحكومة المحلية الإصلاحات المطلوبة فإنه يحدث ولا ريب في وقت قريب من السفهاء ما لا تحمد عقباه

وذكرت الجريدتان المذكورتان أنه بينما كان ثلاث من عجلات النقل مطلقًا سائقوها الأعنة لخيولهم وكان أحدهم غير قادر على إدارة عجلته وذلك في أزقة محلة عرب أحمد باشا محل تزاحم الأقدام داست العجلة خالة رشادتلو جلال الدين أفندي شيخ المولوية ولم يمض عليها نصف ساعة حتى فارقت الحياة متأثرة من ذلك "رحمها الله"

قالت زمان ولطالما ذكرنا الأخطار التي تنجم عن تزاحم العجلات في أزقة لفقوشة ولم يفد القول إلاّ زيادة الواحدة إلى عشر فإلى من نشكو هذه الحالة ومن هو مرجعها إدارة البوليس أم البلدية فإذا كانت الأولى فلمَ هذا التهامل والسجون ملأى بالناس وأضحت الضابطة في ضجر لا مزيد عليه فهلّا ضجرت الحكومة المحلية من جراء ذلك أو لا يمكن يا ترى وضع حدٍ لهذا الأمر إن هذا لشئٌ عجاب

أما إذا كان المرجع البلدية فهي منهكمة بتزايد وارداتها بأي وجه كان ولا وقت لها لإصلاح حالة الحوذيين فإذن ما العمل ولمن الشكوى

حلب

كان صدر الأمر من لدن الباب العالي بجمع أفراد الاحتياط في حلب وأطنه وحشدها في كريت ثم ورد الأمر الآن بإرجاء السفر وعودهم إلى أوطانهم

المغرب الأقصى

جاء في رسالة من طنجة لجريدة الحاضرة الغراء مفادها أن الحالة في المغرب الأقصى في سكون والراحة سادلة سرادقاتها وقد أخمد مولاي عبد العزيز حاكم مراكش نار فتنة الرحامنة ورأى من الحكمة والسداد أن لا يتحرك من أكناف مراكش إلاّ بعد استيفاء جباية الأموال التي ضربها على رقاب أولئك القبائل الباغية وما تخلد بذمتهم من المجابي ومما يدل على أن جميع رقاب الأهالي دانت لأمره وانخرطت في سلك طاعته ما توارد عليه. من شواهد المحبة والطاعة وتقديم الهدايا النفيسة بمناسبة قرب زفافه الميمون على كريمة عمه

ومن أخبارها أن حكومة المخزن سلمت إلى سفير إسبانيا بطنجه مبلغًا قدره ١٨١٥ ريالًا إسبانيوليًا تمام خلاصة الغرامة التي أعطتها حكومة المغرب لإسبانيا إثر واقعة مليلة وبذلك تخلصت الحكومة المغربية من هذه البلية التي حملتها أوربا أثقالها وعلم الخاص والعام أن هذه الحكومة لا زالت والحمد لله محافظة على كرامتها وشرفها وأنها رغمًا عن القلاقل والهرج الذي تحملته من بعض رعاياها قدرت على حمل هذا المشكل السياسي

إعلان
من دائرة إجراء محكمة صيدا الابتدائية

مطروح لميدان المزايدة العلنية كامل قطع الأراضي الآتي بيانها وهي

دونم ٩٥ قطعة ١ خلة البياره محدودة طريق ونهر وخلة حجر الأسود ومجرى ماء

دونم ٥ و قطعة ١ ظهر النبعة محدودة عمار ونهر خلة حجر الأسود

دونم ١١٠ قطعة الجميزة محدودة طريق ونهر العاقبية

دونم ٤٣٩ قطعة ١ السهل محدود الطريق والبرقية

دونم ٦٠ قطعة ١ جل البحر محدودة الطريق والجر والبروقية ومجرى ماء

دونم ١٣ قطعة ١جزيرة بركة العاقبية محدودة طريق ونهر

دونم ٩٥ قطعة ١ المغبط محدودة المغاريق والطريق ومجرى ماء وخلة محسن

دونم ٢٠٠ قطعة ١ كروم الحجر المحدودة المغاريق والمغبط والطريق

دونم ٢٠٠ قطعة ١ خلة محسن شقول محدودة البلابط وساقية ماء وطريق وخلة ورد

دونم ١٠٠ قطعة ١ العبقيات محدودة خلة ورد وطريق وكنيسات ومجرى ماء

دونم ٨٠٠ قطعة ١ كنيسات محدودة خلة الورد وطريق والعاقبية

دونم ٩٠ قطعة ١ خلة الورد محدودة جل البراكيل ومروج القبة وخلة أم محسن

دونم ٧٥ قطعة ١ براكيل قلعة عباس محدودة طريق وعرقوب

دونم ٢٥ قطعة ١ قطعة سيار الكلبه محدودة الجبل والمنابعة وخلة الورد

دونم ١٩٥ ١ التبن محدودة نبعة والبيادر وخلة الخنازير والطريق

دونم ١٢٠ قطعة ١ خلة البحصاصة محدود قاقعية السنوبر وخلة والطريق

دونم ٩٥ قطعة ١ خلة قينبل محدودة خندق الجوار وفياض وطريق والبيادر وساقية

دونم ١٥ قطعة ١ قطعة جل أبو علي المصري محدودة المشاع وعمار وطريق وبيادر

دونم ٥٥ قطعة ١ جلالي النبعة محدودة طريق ونهر

دونم ٦٥ قطعة ١ دوارة المنابع محدودة المنابع محدودة بسيار الكلبة وجلالي النبع ومرج العقبة ومرج العقبة ومرج عدلون

دونم ١٥٠ قطعة ١ شبيبة مروش محدودة للطريق ونبعة والبيدر

دونم ٦٩ قطعة ١ خلة العيارة محدودة بيادر وطريق ونهر ومشاع

دونم ٦٠ قطعة ١ خلة العيارة محدودة بيادر وطريق ونهر وخلة حجر الاسود ومجرى الماء

الواقع جميع ذلك بقرية البيسارية التابعة لقضاء صيدا جاريين بتصرف عزتلو شبيب باشا الأسعد من الأهالي الزررية عثماني التابعة لقضاء المذكور لأجل بيعهم بالمزاد العلني واستيفاء الذمة المحكوم بها على باشا المومأ إليه بموجب إعلام رقم ٤ تموز سنة ٣١٢ نومرو ١٠ وقدرها ستماية وواحد وتسعون ليرة عثمانية والمصاريف النظامية والفيض القانوني وحيث جرى الإخطار ضمن دائرة الأصول وأعلن قبل تاريخه بالجرائد المحلية ولحد الآن والمحكوم عليه لم يفي الدين فبناءً على طلب الداين عزتلو علي بك جنبلاط المحكوم له قد صار طرح الأراضي المار بيانها أعلاه. للمزايدة العلنية لأجل بيعها واستيفاء الذمة المحكوم بها وتنظم بذلك بوصلة مزايدة وتسلمت للدلال السيد علي الدره فمن كان له رغبة بشراء الأراضي المذكورة فعليه مراجعة هذه الدائرة أو الدلال المذكور

تحريرًا في ١ تشرين أول سنة ٣١٣
مأمور اجراء محكمة قضاء
صيدا الابتدائية
محمد راغب

كتاب المرآة الصحيحة في الأحكام الإسلامية هو الكتاب الذي حوى تطبيق الأحكام الإسلامية الجليلة على فن الطب وأصول حفظ الصحة يباع في المكتبة الأنسية ببيروت بثلاثة غروش

إعلان
من طاحون يوسف قبطي

بمناسبة ارتفاع أسعار الحنطة ارتفاعًا مهمًا عن الأسعار السابقة ولزيادة تحسين طحين معملنا الذي لا يطحن معملنا الذي لا يطحن إلاّ الحنطة الفاخرة الخالية من كل غش التزمنا أن نرفع سعر نمره ١ إلى ٣ ونمره ٣ لسعر ٣ ونمر٣ لسعر ٢ والجميع واصل للبيت بذات التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب ونسأله تعالى أن لا يجعل لنا ارتفاعًا آخر بالأسعار وعليه حسن الإتكال

الأودول

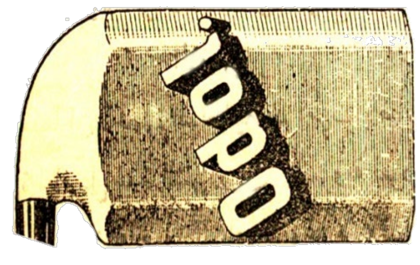

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها
(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١١٠١ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٩ جمادى الأولى سنة ١٣١٤ | موافق ١٤ و٢٦ ت١ سنة ١٨٩٦

الدولة العلية العثمانية
وحوادث الأرمن والإنكليز والتاريخ

بعث إلينا أحد أفاضل المسلمين نزلاء ليفربول من أعمال إنكلترا ما يأتي :

غير خافٍ أن جرائد الأحزاب السياسية في إنكلترا قد أخذت من مدة بالتحامل على المسلمين وعلى الدولة العلية العثمانية ولم يدفعها إلى ذلك إلاّ المطامع والأغراض الخصوصية التي تقصد بها تهييج الشعب الإنكليزي ليكون نصيرًا أو معاضدًا للأحزاب المذكورة في أميالها العدوانية المستورة تحت حجاب خدمة الإنسانية والمدنية على أنه من اطلع على أميال القوم علم أن في الشعب رجالًا يقاومون هذه المظاهرات ويدحضونها بالبراهين الدامغة المعقولة. وقد وقفت في هذه الأثناء على مقولة مهمة في العدد ٨٦٢ من الجريدة الإنكليزية المسماة "إنكلترا والاتحاد" التي تصدر في لندرا عاصمة الإنكليز وذلك بتاريخ ٢٦ أيلول الماضي فأحببت إرسالها لحضرتكم راجيًا نشرها في جريدتكم الغراء انتصارًا للحقيقة وكان الله لكم معينًا

قالت ما تعريبه:

إن الوقت أحرج من أن يسع إقامة الحجة على الحماقة والجهالة المستوليتين على معظم الجرائد الإنكليزية والشعب الإنكليزي تلقاء المسائل العثمانية وأني على بينة من أن جريدة واحدة لا تستطيع صدّ هجمات هذه الحركة الوحشية بيد أني أرى التكلم في هذا الشأن ضروريًا حبًا بالصالح الإنكليزي ووقاية له من الأخطار المحدقة به في الشرق بسبب هذه النهضة العدائية ضدّ الدولة العثمانية نهضةً أقل أخطارها ذهاب سلام أوربا مع النفوذ الإنكليزي في الشرق. ولسوء الحال أن التعصب أعمى بصيرة أعداء الدولة العثمانية عن إدراك هذا الخطب الجلل فأخذوا يبدون أفكارهم عن غير تروٍ ولا إمعان

لا يخفى أن حوادث هذه الاثني عشر شهرًا ناتجة عن عدم معرفة الإنكليز لحقيقة المسائل الشرقية التي لا علاقة للمسلمين بها البتة إذ أن حقيقتها ذات وجهين الأول تعدد الأجناس والمذاهب في البلاد العثمانية أما الباعث لهذا التعدد فهو تقلبات الأيام في السنين الخالية لأن هذه الشعوب المختلفة أعداء لبعضهم البعض وقد تحكمت بينهم البغضاء إلى حدٍ لا يمكن تصوره كالأرمن واليونان والبلغار واليهود وما شاكلهم من الطوائف غير المسلمين أما المسلمون فليسوا أعداء لهم كما هم لبعضهم البعض مما سنبينه. أما الوجه الثاني فهو طمع الدول الأوربية بالبلاد العثمانية بالنظر لأهمية مواقعها التجارية والحربية ولحسن تربتها فالمسأَلة الشرقية هي كناية عن هذه الأطماع المحجوبة تحت طيلسان التمويهات السخيفة

أما النصارى رعايا الدولة العثمانية والشعوب الأُخر الذين هم ليسوا مسلمين كاليونان والبلغار والسرب والأرمن واليهود وغيرهم فإنهم يكرهون بعضهم بعضًا أكثر من كراهتهم للمسلمين ولا يودون إلاّ محو أنفسهم عن وجه الأرض ولهذا نرى عصابات اليونان الأشقياء دخلوا مقدونيا بغية الإيقاع بالبلغاريين أكثر من تصديهم للأتراك وكان كذلك ولولا المسلمون ثمة لأفنوا بعضهم بعضًا من أمدٍ بعيد

هذا وإن الدين الإسلامي يأمر بالمعروف إلى حدٍ لا يدرك غوره وهو قد اشتهر وامتاز بذلك عن بقية المذاهب وبينما كان البروتستانت والكاثوليك يسفكون دماءَ بعضهم البعض بطرق وحشية بربرية تستك من هولها الأسماع كانت البلاد العثمانية مأوى أمينًا وحرزًا حريزًا لمن فيها من النصارى ولمن يهاجر إليها من الطوائف النصرانية. ولعمري أن ما تقاسيه الحكومة العثمانية الآن منهم هو ثمرة إحسانها لآبائهم وجدودهم إذ لو تركتهم يفنوا بعضهم بعضًا كالغربيين أو عاملتهم كما يصفونها الآن كذبًا مفترى عليها لما كان لهم من باقية ولما كان لأوربا مجال للنداء بنصرة النصرانية بلى إن الحكومة العثمانية هي التي حمت النصارى المستظلمين بظلها ومنعتهم من أن يذيق بعضهم بأس بعض كما كان جارٍ في بولونيا وغيرها من الممالك. وهذه فظائع البلغاريين التي أودت بحياة عددٍ وافر من المسلمين الأبرياء بين أطفال رضّع وعجائز ركعّ ليست عنا ببعيدة فلو عملت الحكومة العثمانية بعض ما عملوه لما ذهبت هذه الألوف ضحية التوحش البلغاري

ألم يعلم أعداءُ العثمانية أن أعظم الأخطار إنما تكون من أعمال عدوانية كهذه بل واعظو تهديد على الإنسانية هو السعي وراء ما يؤول إلى تهييجٍ ديني وجنسي وهذل لعمري يعلمه الخبيرون بأنه الطامة الكبرى والبلية العظمى التي لم يزل نبلاء الساسة يتحاشونها ولقد بذلو جهدهم في اجتنابها لأنها تودي بحياة ملايين من النصارى الذين يذهبون ضحية توحش إخوانهم الغربيين فهذه هي الأخطار التي يود جهلاء الإنكليز إبرازها إلى عالم الوجود دون أن يحسبوا لها حسابًا وقد أعماهم الغرض والحقد فقاموا ضد الحكومة العثمانية من غير سبب أو داعٍ سوى التعصب والجهل حتى غضوا الطرف عما ينتج من ذلك من الأخطار الجمة على أن ما حدث في الثلاثة الأشهر من أواخر العام الماضي لنذير كافٍ لأولئك الحمقاء بسوء عقبى النوازل. والحق يقال إن المسلمين لفي أسف شديد من هذه الحالة التي قام بها ثوار الأرمن حتى كان ما كان من إهراق الدماء وخراب البلاد مما قاسى المسلمون أعظمه

فليتدبر أولئك الأغبياء القائمين ضد جلالة السلطان الذي هو خليفة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وضد دينهم أيضًا الحالة التي يجبلونها بغيّهم متذكرين أن لدى الحكومة الإنكليزية ما يربو على السبعين مليونًا من المسلمين المعدودين من رعاياها فإنهم لا يتأخرون طرفة عين عن الوثوب وثبة واحدة إذا مس خليفتهم بسوء وليتذكر متعصبو الإنكليز أن حليفنا حضرة أمير الافغان هو من أشد الناس تمسكًا بالإسلام وبحضرة أمير المؤمنين وفوق هذا كله فليتدبروا مقت الجرائد الأوربية علينا وقولهم لنا بأننا نعمل لهدم سلام أوربا

وعلى العاقل محب الإنسانية أن ينظر إلى خيانة الأرمن تاريخيًا فيرى أنه منذ عامين شرعوا بالاستعداد لهذه الثورة الشريرة ضد الحكومة العثمانية وأول أرض آوت المفسدين هي أرمنية الروسية وتواطئوا على القيام بأعمال لم يسبقهم إليها أحد من قبل حتى ولا الاشتراكيين ولا النيهلست وقد أشار إلى ذلك أحد نبلاء كتاب (التيمس) الذي ساح في أرمينية وآسيا الصغرى وكان كما قال ونقلته الجرائد الإنكليزية في شهر نيسان سنة ٩٥ وهو"أن من نية الأرمن أن يقوموا بأعمال بربرية كسفك الدماء وقتل الأطفال والنساء وما شاكل ذلك حتى يضطر المسلمون إلى المدافعة عن أنفسهم فيستغيث الأرمن إذ ذاك بأوربا بدعوى أنهم مضطهدون لكونهم نصارى فتقوم أوربا بنصرتهم" وقد أخبر المكاتب نفسه عن حادثة الأستانة التي قام بها الأرمن في ٣٠ أيلول سنة ٩٥ قبل وقوعها بسبعة أشهر فقال أن معظم المقاتلين سيكونون من أرمن الأستانة فكان كما قال تمامًا

وأول عمل أحدثوه هو إيقاعهم في (صامسون) بمن جاورهم من المسلمين فأرسلت الحكومة العثمانية إذ ذاك ألفًا ومائة جندي أخمدت نار فتنهم فكان كل ما قتل الأرمن ٢٦٥ نفسًا عندما شرعوا ينادون "النصرانية، النصرانية " ناشرين الأكاذيب والمفتريات مبالغين في عدد من قتل منهم مبالغة عظيمة حتى قيل أنهم خسروا ٣٠ ألف نفس ظلمًا وعدوانًا فقام الإنكليز حينئذٍ بتصرفهم مجاهرين بعداواة الدولة العثمانية دون أن ينظروا إلى عزم الأرمن على دولتهم كما أشاروا إليه من قبل

ثم ما فتئت الجمعية الثورية والأكاذيب كالمذابح والفظائع التي ثاروا بها في أوربا مما لا أصل له إلاّ في أوهام مخترعيها لتحريك عواطف أوربا العدائية وقد بذلوا غاية الجهد بعمل الوسائل التي تكفل جمع الأموال الباهظة وعنهم على نيل أمانيهم جرائدنا السافلة وكتابنا السفهاء الذين كانوا آلة صماء بأيديهم يكتبون لهم ما يشتهون. ولسوء الحال لم يتروَّ الشعب الإنكليزي بتلقيه الأخبار المتعلقة بصامسون ولا بغيرها ولم يعِ ما تكنه صدور الأرمن من العداوة والبغضاء والتآمر ضد حكومتهم مما لا باعث له إلاّ الطموح والتمني بإقامة مملكة أرمنية مع أن جرائدنا نفسها أشارت إلى هذه الفظائع العمومية قبل وقوعها

ولما قام الأرمن في كافة أنحاء المملكة حتى وفي نفس العاصمة هاج المسلمون وتكدروا من فظائع الأرمن التي لم يردعهم عنها ناصح حتى جنوا ثمرة زرعهم وذاقوا مرارة كيدهم ومكرهم وذلك في أواخر سنة ٩٥

ومن أسوأ القبائح الإنكليزية التهور والتحامل على الدولة العثمانية والتشفي منها بطرق الجهل كالقول بتقسيمها بزعمهم أنه عمل بالإصلاح المزعوم على أن هذا الأمر قد عاد على إنكلترا بالفشل والشنار وعلى الأرمن بالاستئصال والدمار والبراهين على ذلك كثيرة لا حاجة بنا إلى سردها بل نكل أمرها إلى الناقد البصير

ولم تكد ترد الأخبار بإخماد نار الفتن الأرمنية (الأولى) وإعادة السلام إلى أنحاء البلاد العثمانية إلا وجاءنا البرق ينعق

بعصيان الكريتيين وحينئذٍ أخذت الجمعية الثورية اليونانية تنشر الأكاذيب كقتل الألوف من جراء الفظائع التي قاساها الكريتيون كما فعل إخوانهم الأرمن "الأمناء" سفاكوا الدماء من قبل فما كان من الشعب الإنكليزي إلاّ اعتقاد هذه الأخبار الصادرة عن الجمعية الثورية في أثينا بأنها صادقة يتميزون غيظًا وحنقًا على الدولة العثمانية لتعصبهم الأعمى ولعمري إن جميع ما نشروه من الفظائع والأعمال البربرية لم يكن إلاّ من نصارى كريت الذين مكروا بمواطنيهم المسلمين واستباحوا ضروبًا من المنكرات حتى أجبروا ألوفًا من المسلمين على مهاجرة قراهم التي دمروها ولم يكفهم ذلك حتى أخذوا ينادون الشعب الإنكليزي بأنهم مظلومون وهم للنفوس البريئة قاتلون

ولم يطلب للأرمن إعادة السلام والسكينة في المملكة العثمانية بل قاموا بأفعال تفوق أفعال الجمعية الإيرلندية سنة ١٨٨٠ وسنة ١٨٨٥ خبثًا ودناءةً كالقتل والنسف بالديناميت وقد غَلت قدر فظائعهم في أرمينية واشتد بخارها وعكر صفاء جو السياسة دخانها وقاموا بأعمال بربرية يتطاير شررها إلى أنحاء المعمور أجمع وهذا أمرٌ اعترف به رؤساء الثورة الذين دبروا جميع مكائدهم في آن واحد بترتيب عجيب يدهش الألباب فشنوا الغارة على البنك العثماني وتفرقوا ألوفًا في أربع جهات الأستانة مدججين بالسلاح شاهرين القنابل الانفجارية وشرعوا على حين غفلة بسفك الدماء ونازلوا الجند والبوليس حت قُتل وجرح منهم نيف وأربعمائة جندي. ومن آيات الدهر البينات بقاءُ ذاك البنك سالمًا من الدمار بعد أن كان بينه وبين نسفه في الفضاء شرارة من نار

فما بال الإنكليز الذين أعماهم التعصب لا ينظرون إلى الحقائق ألم يكن على الإنسانية معذرة المسلمين الذين لولا تحرش الأرمن لهم بسفك دمائهم لما كان ما كان وكذلك قيام الجرائد الإنكليزية ضدهم بل ضد دينهم وضد أمير المؤمنين الأمر الذي أثر بهم تأثيرًا هذا حده أفتعجب بعد هذا كله من قيام المسلمين ألم تكفِ القنابل القتالة المقطعة للأوصال أن تهيج قومًا أيًا كان على وجه الأرض ألم يزل الألوف من المسلمين الذين هاجروا من البلغار أحياء تتمثل أمامهم الفظائع والعذاب الأليم الذي تكبدوه من نصارى البلغار في القرن التاسع عشر أي منذ تسع عشرة سنة. أننا وأيم الله لو قابلنا العذاب الذي ذاق المسلمون مرّه بما قيل عنهم أنهم فعلوه بالبلغاريين لوجدنا أن البلاء الذي غرق المسلمون في لججه لم يصب البلغاريين منه سوى نقطة واحدة لأن ارتكاب الفظائع وانتهاك الحرمات ممقوت فاعلها عند المسلمين فأيُّ عجب يأخذنا إذا رأينا المسلمين يدافعون عن حياتهم

وإني لموردٌ هنا نكتة عسى قومنا الإنكليز يتذكرون: لو أن الإيرلنديين الذين قاموا بالديناميت وغيره ضدنا سنة ١٨٨١ وسنة ١٨٨٣ استولوا على البنك الإنكليزي في لندرا وأعدوا لنسفه وإعدام قراطيسه ما يلزم من المواد الانفجارية وقتلوا حفظته وأطلقوا رصاص البنادق في أربع أنحاء مدينة لندرا الغاصة بأهليها الذين لا ذنب لهم وأخذت تلك القنابل تخطف أرواح الرجال والنساء والأطفال ماذا كنتم تصنعون يا ترى فمهما توهمتموه ينبغي عليكم تسمحوه لغيركم

ألم تؤدِ حوادث بلفاست (إرلندا) سنة ١٨١٦ إلى سفك دماء مئات من البروتستانت والكاثوليك الذين لولا ما تذرعت به الحكومة إذ ذاك من الوسائل الفعالة السريعة لأفنوا بعضهم بعضًا ولعمري إن هذا هو عين ما حدث في البلاد العثمانية فكما لم تلم الحكومة الإنكليزية فيه كذلك ينبغي أن لا تلام الحكومة العثمانية فيما وقع في بلادها

هذا وإذا أجلنا الطرف نحو باريز عاصمة الفرنسيس ارتد بصرنا خاسئًا حسيرًا وأنفسنا بالغة التراقي من هول الفظائع والأعمال البربرية التي حدثت فيها من أمدٍ غير بعيد. فهذه حقائق اقتصرنا على الإلماع إليها فقط تنبيهًا لقوم أضلَّهم التعصب وأعماهم الغرض

ولقد أخطأت حكومتنا الإنكليزية خطاءً مشينًا منذ وزارة روزبري حتى اليوم بتبديل سياستها الحبية بسياسة عدوانية خرقاء حطت من نفوذها وقدرها وجعلتها وحيدة في كافة النوادي السياسية وصارت ممقوتة في أعين الدول الأوربية وأشفعت ذلك بالنداء علنًا تارةً بكذا وطورًا بكذا زعمًا منها أن في ذلك نمو الدولة العثمانية ورفاهية رعاياها مما نعد ضربًا من الجنون

ولعمري إن هذه لسيئة أكثر ملامتها على سفيرنا في الأستانة السير فيليب كوري لأنه هو الذي أغرى اللورد روزبري ثم اللورد سالسبوري على اتباع هذه الخطة العوجاء والتمسك بهذه السياسة الخرقاء كالتشدق بالتقسيم بين روسيا وفرنسا وإنكلترا الأمر الذي دونه خرط القتاد بل هو أعز من بيض الأنوق. من الغريب أن وزارتينا المنوه عنهما. والأغرب طلب امتيازات خاصة للأرمن يسودون بها على من سواهم من العثمانيين ولعمري إن طلب اللإنكليز لذلك لم يكن إلا كمن يعمل وراء إكثار المحن والعراقيل وهذه آراء وهم بها سفيرنا بدهاء الروسيين الباذلين قصارى وسعهم لما يكفا بسقوطنا وشد عرى وثاقهم مع الدول كافة وإلى الآن لم يفق اللورد سالسبوري من نومه الذي غشيه من سفيرنا في الأستانة

وإنا لنشكر فضل سياسيي أوربا الذين قاموا ضدنا وترويهم بعواقب الأمور ونصحهم لنا عما ينجم عن سياستنا الخرقاء ولقد سَرنا عود جريدة "التيمس" إلى بعض الرشد والصواب بعد ما كادت تغرق في لجج التفلاقة وتذكية نار الأحقاد والعداوة وحب الانتقام لغير داعٍ سوى التعصب المحض

أما السياسة الصادقة التي ينبغي علينا العمل بها وقايةً لسلام أوربا فهي الرجوع إلى موالاة الدولة العثمانية حليفتنا القديمة: إن نصحناها ينبغي أن يكون النصح بطريق الحب والوداد لا بالتحامل والامتهان والعناد وبعبارة أخرى كصديق ودود لا عدو لدود وكذلك إذا شددنا عضدها فليكن بغير شره أو طمع سوى الموالاة مخلصين النية نحوها في تصرفاتنا فهذه لعمري سياسة فعالة لا يرد نفوذها ولا يسقط متبعوها

ولا تثريب علينا إذا أوردنا بعض الأغلاط الناتجة عن سياستنا منهاإرتكاب ما جلب كراهية العالم الإسلامي بأسره لنا لتطاولنا على المسلمين ومقام خلافتهم ولقد خاض عباب هذا التطاول كبار الإنكليز وصغارهم حتى اللورد سالسبوري نفسه الذي هو رئيس وزارتنا اليوم: أمن اللائق أن نقول عنه أنه لا يدري ما يقول

كلا بل ران على قلبه وغشي على بصره غشاوة الحزازات الفعالة من الفشل الذي ألم به من انصياعه لسفيرنا في الأستانة ولتتبعه سياسته العوجاء

ولم يكفِ أولئك القوم ما قد وقع بسبب أحلامهم بل قاموا من جهة يشددون النكير لحماية الأرمن الخَونة الأمر الذي لم ينتج إلاّ تشجيعهم على الإثم والعدوان وقيامهم على المسلمين الذين حموهم من قبل من غير مداخلة أحد ومن جهة أخرى نراهم طالبين معاقبة من دافعوا عن أنفسهم من المسلمين على أنهم لو أنصفوا لطلبوا مقاصة المعتدين من غير داع ولكن إنما فعلوا ما فعلوه ليجعلوا المسلمين بين نارين الأرمن والقصاص فيضطر المسلمون إذ ذاك "على زعمهم الفاسد" للقيام ضد من غلَّ أيديهم عن المدافعة عن حياتهم فيعم الاضطراب وترتبك المملكة ولكن طاش سهم هؤلاء الأغبياء وفاتهم أن هذا الوهم لعين الشطط والضلال فإن كافة المسلمين عارفون تمام المعرفة بهذا المقصد الوخيم العاقبة

ولهذا نراهم مهما حلَّ بهم من البلاء يتلقونه بالصبر ولا يتأخرون طرفة عين عن كلّ ما يشد أزر المملكة العثمانية صاحبة الخلافة العظمى ويوطد دعائمها ولو ادَّى ذلك إلى فنائهم فإذا كان هذا اعتقاد العامة من المسلمين فما قولنا بعظمائهم وكبرائهم فرضى المسلمين كافة هو رضى خليفتهم المعظم روح جامعتهم ومحط آمالهم ومحور حفظ حيوة الدولة الإسلامية

ومما زاد في الطنبور نغمة بل نغمات كتاب المستر غلادستون الذي أرسله إلى الجرائد الفرنسوية ابتغاء استفزاز شعبها ضد الحكومة العثمانية وقد فاته أن الفرنسيس لا يعلمون إلاّ ما فيه رضى حليفتهم الروسية على أن ما حدث في نفس باريز من المذابح لم يُنص بعد وما حفظه لهم تاريخهم يرشدهم إلى المقابلة بينها وبين الوقائع الأرمنية

وأنت يا مستر غلادستون يا ظرف المزمار "كذا" إن نغمتك لفاسدةٌ كنغمة شيعتك الممقوتة "يقصد بذلك الخطب التي ألقوها ضد الدولة العثمانية" خفَّض من غلوانك فإنه لولا حلم جلالة السلطان وحلم المسلمين لما بقي لخونة الأرمن من أحد والسلام – انتهى

إجمال الأحوال

لا بدع إذا شخصت الأبصار هذه الأيام نحو الروسية من سبر غور الماجريات السياسية يترأى له أن أية دولة انحازت نحو الدولة العلية العثمانية فإنها ترجح على الأُخرى وتفوز بالهيمنة عليهنَّ كما نرى الروسية الآن وكما كانت إنكلترا من قبل أيام تظاهرها بالود والولاء للدولة العثمانية التي هي كما وصفها بعض الساسة ميزان أوربا والمحور الذي عليه يدور رحاها ولهذا نرى أن من مصلحة الدول المحافظة على حقوق السلطنة السنية حفظًا لهذا التوازن من أن تنفصم عراه فيجرُّ على أوربا وبالًا لا تحمد عقباه

من أجل ذلك قامت الدول وجرائدها تعنف رجال الإنكليز وتوئنبهم على سياستهم الخرقاء نحو الدولة العثمانية وتحذرهم من شرّ هذا التهور المفضي إلى تكدير صفو السلم العام على أن كثيرًا من الجرائد الإنكليزية كالتيمس وأشباهها انتبهت إلى هذا الخطب فكسرت من حدّتها وعدّلت لهجتها وأخذت تبكت غلادستون وإضرابه وتنذرهم بسوء العقبى مما إذا قامت إنكلترا بعمل انفرادي في الشرق الأمر الذي هيّج نحوها ضغائن أوربا وعدوانها سيما ألمانيا التي ما برحت تتذرع بكل ما يؤول إلى تقربها من الروسية وتباعدها من إنكلترا وقد أنبأنا لسان البرق أن الامبراطور غليوم قد انطلق في التاسع عشر من تشرين الجاري إلى "دارمستاد" وزار قيصر الروسية وأن القيصر قد ردّ له الزيارة في اليوم التالي في "ويسبادن" ويزعمون أن ليس لهذه الزيارة أدنى أهمية سياسية والمستقبل يكشف القناع

على أن الأخبار الأخيرة تفيد بأن امبراطور ألمانيا وامبراطورتها قد قررا أن يزورا القيصر والقيصرة خلال الصيف المقبل

وفضلًا عن ذلك فقد أفادتنا الأنباء البرقية الواردة من برلين أن الموسيو شيشكين وكيل وزارة خارجية روسية قد ذهب إليها وتداول مليًا مع البرنس دي هوهنلوه كبير وزراء ألمانيا في الطريقة المطلوب اتباعها لحمل إنكلترا على القيام بتعهداتها بشأن مصر نقطة المشاكل الحاضرة وبيت قصيدها والله عليم بذات الصدور

على أننا نرى ألمانيا ساعية وراء تقليل النفوذ الإنكليزي في أفريقية حائلة دون مطامعها في الترنسفال وغيرها وقد تكلمت الجرائد الألمانية هذه المرة بحدة عنيفة على الغاية التي تقصدها إنكلترا بإرسالها بوارجها إلى مياه زنجبار إلى مستعمرة إنكليزية. وقد تميزت الجرائد الإنكليزية غيظًا من لهجة ألمانيا العنيفة ومما تظهره من الريب والشك في إنكلترا وقالت التيمس إن ألمانيا ستنتهي رويدًا رويدًا بمعاداة إنكلترا في زمن أصبح التحالف الثلاثي محتاجًا فيه بنوع خاص إلى عضد إنكلترا تلقاء التحالف الفرنسوي الروسي أما الجرائد الألمانية فلم تعبأ بكلام التيمس بل ردّت عليها بعنف قائلة إن الانقسام الحالي مسبب عن تنديد الإنكليز في العمل الذي قامت به ألمانيا في أفريقية الشرقية والترنسفال حيث كانت ألمانيا لا تقصد سوى حفظ الحالة الراهنة

أما ما زعمته شركة (روتر) عن أنباء برلين بتاريخ ٢٠ تشرين الجاري عن قرب حدوث العمل المشترك فقد علمنا من جرائد البريد أن الجريدة الألمانية المسماة "برلينرناجبلاط" هي التي نشرت هذا الخبر قبل روتر بأسبوعين وزادت عليه أن سيوضع مقابل ذلك ضريبة جديدة تضاف على رسوم الموانئ والمناثر وأن الضرائب وكيفية تحصيل الرسوم الإميرية ستعدل تعديلًا عظيمًا ويغير نظام الكمارك وأن أوربا تقدم مقابل ذلك للباب العالي على سبيل القرض مبلغ مليار واحد و٢٥٠ مليونًا من الفرنكات هذا مفاد ما زعمته الجريدة المذكورة وهو ما قابلته الجرائد الألمانية بالارتياب وعدم التصديق ولعل "روتر" نقلت الخبر عن تلك الجريدة وذلك مما يخولنا أن نقابله نحن أيضًا بما قابلته الجرائد الألمانية من الارتياب وعدم التصديق

وهذا ولا نزال نرى من بعض رجال الإنكليز يومًا فيومًا عدولًا عن خطتهم السابقة

وتعديلًا للهجتهم فبالأمس استقال اللورد روزبري زعيم الأحرار لخلاف وقع بينه وبين غلادستون بسبب المسألة الأرمنية وسياسته الخرقاء فيها وقد ذكر اليوم المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا المسألة الأرمنية في خطاب له فتكلم ضد الحركة القائمة في إنكلترا حف في أن تشهر الحرب من أجل أرمينية لأن مصلحة المملكة الإنكليزية قائمة بالمحافظة على السلم وسأل أحد أعضاء دار الندوة الإنكليزية اللورد سالسبوري أن يوضع له مركز إنكلترا في المسألة الأرمنية فقال أنه يأسف من عدم استطاعته الإجابة على هذا السؤال إذ أن إنكلترا لا تقوم بعمل انفرادي في الشرق

وقد نشر بعض كبراء الإنكليز رسالة في التيمس ارتأى فيها ترك قبرص والجلاء عن مصر فعقبت "التيمس" هذه الرسالة بمقالة أسفت فيها من رؤيتها رجلًا من رجال السياسة بعضد رأيًا مثل هذا. وكذلك جريدة الديلي نيوز فإنها لم توافق على الجلاء عن مصر ولكنها استحسنت ترك قبرص وقد هزأ اللورد روزبري بهذا الاقتراح وصرح بأنه موافق تمام الموافقة على السياسة التي يسير اللورد سالسبوري عليها في الشرق لاعتقاده بأن قيام إنكلترا بعمل منفرد يزيد فظائع حرب أوربية على حوادث الأرمن

زعمت روتر عن أخبار روميه أن إيطاليا ستتنازل لإنكلترا عن كسلا على أن تدفع هذه لها نفقات احتلالها فيها وقد تبعتها "هافاس" في ذلك غير أنهما ما لبثنا أن كذبنا الخبر بتاتًا

وقد قالت جريدة الريفورم الروسية أن إيطاليا لا تستطيع ردّ كسلا إلّا إلى مصر لأنها بلد مصري وقد سمحت لها به إنكلترا جريًا على عادتها بأنها تهدي ما ليس لها ومع ذلك فشرط رد كسلا إلى مصر واضح في الوفاق المعقود بين إيطاليا وإنكلترا بشأن كسلا وهو الموضوع في ١٥ نيسان سنة ١٨٩١ فقد جاء فيه أن من المقرر بين إنكلترا وإيطاليا أن احتلال هذه الأراضي احتلالًا عسكريًا لا ينقص من حقوق مصر عليها وأن هذه الحقوق يوقف مفعولها فقط إلى أن يصبح في استطاعة الحكومة المصرية ان تستولي على هذه الأراضي وتحافظ فيها على النظام والراحة

محليّة

الجامع الأموي

ذكرت "حديقة الأخبار" أن قد راق لدى ملجأ ولاية سورية تعمير الجامع الأموي الشريف وعقد سقفه بالأخشاب والأدوات المحلية على الشكل والهيأة التي كان عليها منذ القديم لأنه وجد أن ترميم جدرانه وسقفه بجسور حديدية وأدوات تجلب من أوربا يكلف ثمانين ألف ليرة حسب الكشف السابق على أن الحصول على هذا المبلغ ليس بالأمر السهل أما المبالغ المطلوبة لتعميره على المتصورة الآن فقد وجد بعد التدقيق أنها لا تزيد على العشرةآلاف ليرة وذلك عدا النفقات التي أنفقت في سبيل قطع الأحجار والأعمدة والأعمال الابتدائية .

هذا ولما كان قد سبق اكتتاب الأهالي للقيام بهذا العمل المبرور وكانت لم تجمع حتى الآن بذل حضرة الوالي المشار إليه الهمة بالذات في تحصيلها فجمع لديه مبلغ من النقود ثم انعقدت اللجنة المخصوصة لهذا الأمر تحت رياسته وتداولت مليًا لسرعة المباشرة بالعمل الذي سيبتدئ بعد بضع أيام

وقد أمر دولته بتشكيل لجنة للمبايعات وأخرى للإنشاءات وانتخب لهما كتبة فخريين

✵

الأرمن

صدرت الإرادة السنية بالقرار الذي قرره أخيرًا مجلس الوكلاء الخاص بشأن الأرمن وهذا تعريبه:

كل أرمني صمم على الهجرة من المملكة المحروسة العثمانية فعليه أن يقدم للحكومة من يكفله لديها بأنه لا يرجع بعد الآن إلى المملكة العثمانية أبدًا ويقدم على ذلك أيضًا سندًا مصدقًا من بطريقته ويسلم للجنة الخصوصية رسمين من صورته الشمسية والجوازة (تذكرت المرور) التي يأخذها كالرخصة بهجرته تحرر فيها هذه العبارة (لا عودة للمملكة العثمانية بعد الآن) وأن يُكتب في سجل اللجنة المتألفة وفي الدوائر الإيجابية وعند بطريقيته أنه ساقط من تابعية السلطنة العثمانية السنية لا يسمح له في العود إلى بلادها. أما الأرمن الذين هاجروا بغير رخصة من الحكومة السنية فعليهم يكونوا في أوطانهم بعد شهر ونصف من تاريخ هذا الإعلان أو بعد شهرين إذا كان لهم عذر مقبول. فإن لم يعودوا لأوطانهم في غضون هذه المدة فليخابروا سفارات السلطنة السنية في الممالك الأوربية ويعرفونها بكونهم عازمين على ترك الوطن وعدم الرجوع إليه وعلى كلٍ فهم إذا لم يرجعوا لأوطانهم في خلال المدة المذكورة يسقطون أيضًا من تابعية الدولة العلية على أن كل أرمني عثماني نزح للديار الأوروبية بأية حجة ووسيلة كانت ثم عاد إلى البلاد العثمانية وهو حامل جوازات أجنبية (بسابورت) لا يعتبر أجنبيًا ولا يمكن من الدخول إلى المملكة العثمانية. والأرمن الذين هاجروا منذ عشرين سنة وأخصمهم المتحزبون وأرباب المفاسد لا تشملهم تلك المقررات ولا يرخص لهم بالرجوع إلى البلاد العثمانية مرة ثانية البتة بل كل أرمني مفسد حضر إليها يلقى عليه القبض فورًا ويسلم للمحاكم العمومية لتنفذ عليه حكم القانون. أما الأرمن الأجانب الكثيرون القائمون بترتيب تلك المشاغب والمفاسد التي تظاهر بها رعاع الأرمن العثمانيين ومفسدوهم فإن تمييزهم وتفرقتهم عن الأرمن العثمانيين ترى فيه الحكومة الضابطة بعض المصاعب فالطالبون منهم الانخراط في سلك التابعية العثمانية حالة كونهم متأصلين بالتابعية الأجنبية لا تلاحظ فيهم المساعدات القانونية المقررة في حق قبول عرائضهم. ه

وردت الأوامر من نظارة العدلية بما كنا ذكرناه من تفويض مأمورية المدعي العمومي لدى محكمة استئناف ولاية حلب إلى الفاضل البارع عزتلو عمر لطفي بك رئيس محكمة الجزاء البدائية في بيروت وبتعيين فضيلتلو صدرالدين أفندي معاون المدعي العمومي في بيروت خلفًا له وبتعيين عزتلو محمد علي أفندي الأيوبي معاون المدعي العمومي في القدس الشريف لمثل هذه الوظيفة في بيروت. وعند ظهر الجمعة الماضي سافر لطفي بك المومأ إليه إلى مركز مأموريته الجديدة فودع بالإكرام لما هو معلوم من عفته واقتداره كما أن كلًا من صدرالدين ومحمد علي أفندي باشرا مهام مأموريتهما بالنشاط فنسأل للجميع التوفيق أحسن الخدمة

✵

مساء الخميس الماضي قدم على القطار الحديدي حضرة سعادتلو محمد باشا اليوسف من أعيان دمشق الشام تبديلًا للهواء وقدم مع القطار المذكور عزتلو بدري بك أفندي أميرالاي أركان الحرب في موقع فرقة عكاء.

وعاد من دمشق عزتلو الدكتور خيري بك الطبيب الأول في مستشفى العساكر الشاهانية في بيروت

وقدم منها شمعة زاده عزتلو رشدي بك باشكاتب مجلس إدارة ولاية سورية فنهنىء الجميع بسلامة القدوم

وقدم من حلب الماجد المكرم أحمد أفندي وهبي وتوجه إلى دمشق الشام صحبته السلامة

✵

عاد إلى الثغر العالم الفاضل فاروقي زاده فضيلتلو الشيخ صالح أفندي ناظر نفوس الولاية وذلك بعد أن صرف بضع أيام في طرابلس الشام

✵

قدم الثغر من دار السعادة جناب رصيفنا الفاضل عزتلو إحسان بك أفندي صاحب جريدة ثروت فنون الغراء ثم شخص إلى دمشق الشام

✵

حظينا بمشاهدة الماجد المحترم زين الدين أفندي حسن من وجوه قضاء الشوف

✵

الإعانة الكريتية

لدينا قائمة من بيروت وأخرى من مرجعيون وفيهما متبرعين بالإعانة الكريتية وقد ضاق نطاق الجريدة عن إثباتهما في هذا العدد وموعدنا بهما العدد الآتي إن شاء الله

✵

حدث بعد غروب الجمعة الماضي خصام بين بعض بحرية المينا أدى إلى إطلاق المسدسات وفي صباح السبت تجدد هذا الخصام في الساحة أمام دائرة المرفا وتعدد إطلاق الرصاص بصورة أقلقت الناس وأحدثت في القلوب الرعب ولدى حضور مأموري خفر المينا وجدوا أحد البحرية مصابًا برصاصة في فخذه وأخذوا يتحرون المتخاصمين ويقال أن سبب هذه المنازعة تهريب الفلاحين

✵

صدر أمر متصرفية جبل لبنان بتفويض قائمقامية قضاء الكورة إلى عزتلو يزحنا أفندي الخوري أحد أعضاء محكمة الاستئناف بولاية بيروت وقد استقال من المحكمة ليذهب إلى مركز مأموريته الجديدة

وقد وجد المومأ إليه في عضوية المحكمة المذكورة من بداية تشكيل الولاية وكان قبل عضوًا في مجلس إدارة بيروت ومفتشًا للبوليس وكان حائزًا بحسن خدمته على رضاء أوليا الأمور فنهنئه بمأموريته الجديدة ونرجو له مزيد الترقي

✵

إلغاء الحجر الصحي عن الاسكندرية

أمرت نظارة الصحية بإلغاء الحجر الصحي عن واردات الاسكندرية وذلك بالنظر لتقلص ظل الوباء منها ولله الحمد أما القادمون من السويس وسواحل البحر الأحمر فلا يزال الحجر عليهم مدة أربع وعشرين ساعة

✵

إحتفل لليلة الجمعة الماضية بزفاف الماجدين المكرمين مصباح أفندي ونجيب أفندي فتح الله وكانت سهرة الزفاف في منزل الوجيه الماجد عزتلو مصباح أفندي الغندور من أعضاء مجلس إدارة الولاية فكانت ليلة زاهرة تقضت بالأنس والسرور وقد انصرف المدعوون شاكرين لطف صاحب المنزل وأقارب العروسين داعين لهما بالتوفيق والرفاه والبنين

✵

الضباط اليونانيون

كنا أملنا بعدالة اليونانية أن تقتص من الضباط اليونانيين الذين ذهبوا إلى جزيرة كريت تأديبًا لهم وإرهابًا لغيرهم في هذا العصر الذين يسمونه عصر التمدن ولكنه خاب الأمل فقد أجمعت الشركتان البرقيتان أن المجلس الحربي في أثينا قد برأ أولئك الضباط وهذا لعمري ضرب من ضروب السياسة وشكل من أشكال المدنية العصرية لا نقدر أن نحيط علمًا بشيء منها فكأن إيقاظ الفتن غير محظور في نظامات اليونان أو لعله من جملة فنون التمدن فتبًا له من تمدن يبيح سفك الدماء وسحقًا له ثم سحقًا

✵

تمثال ملكة إنكلترا

روت (هافاس) عن أنباء بومباي من أعمال الهند أن قد لطخ تمثال الملكة فيكتوريا ملكة إنكلترا وامبراطورة الهند في ليل ١٨ تشرين الأول الجاري بالإنذار أما روتر فلم تذكر هذا الخبر ببنت شفة

✵

إعلان

بناءً على طلب أغلب أصدقائنا اعتمدنا على إبقاءِ صيدليتنا مفتوحة ليلًا إلى الساعة العاشرة افرنجية

سليم فاخوري
صيدلي أصولي

✵

مفاسد أرمنية

مما ظهر من مفاسد سفهاء الأرمن بواسطة التحريات في أماكن مظنة السوء منهم وجود مائتي لباس من لباس الجند وثلاثين من لباس الضباط وخمسين من لباس طلبة العلم وذلك لأجل ارتكاب

الموبقات وهم مرتدون بهذه الملابس وتحميل المسلمين معرَّة مفاسدهم وخبائثهم والله محيط بالظالمين

✹

سبحان الباقي

نعت إلينا أنباء دار السعادة وفاة المرحوم السيد عبد الله أفندي النديم الإدريسي مفتش المطبوعات العربية في إدارة المطبوعات الداخلية وصاحب جريدتي الطائف والأستاذ المعلومتين وقد كان رحمه الله كاتبًا تحريرًا وشاعرًا بليغًا سريع الخاطر فصيح اللهجة شهدت جرائده بغزارة علمه وحدة ذهنه وعلو أفكاره فلذا كانت وفاته خسارة طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه

وأدى اتصال نبأ نعيه بالمسامع السلطانية صدرت الإرادة السنية لطفًا ومرحمة بأن يجهز ويدفن على نفقة الجيب السلطاني في حظيرة يحيى أفندي في بشكطاس

إعلام

"من إدارة هذه الجريدة"

سافر وكيلنا المتجول خالد أفندي مكداشي إلى جهات طرابلس وطرطوس وحمص وحماه لجمع قيم الاشتراك مصحوبًا بالوصولات المطبوعة الختومة وما تعودناه من غيرة وحمية حضرات وكلائنا ومشتركينا الكرام في تلك الجهات يخولنا بأن يعود في أقرب آن شاكرًا داعيًا وسلفًا نمحضهم خالص الشكر والثناء

إعلان

من طاحون يوسف قبطي

بمناسبة ارتفاع أسعار الحنطة ارتفاعًا مهمًا عن الأسعار السابقة ولزيادة تحسين طحين معملنا الذي لا يطحن إلاّ الحنطة الفاخرة الخالية من كل غش التزمنا أن نرفع سعر نمره ١ إلى ٣٢ ونمره ٢ لسعر نمره ٣ ونمره ٣ لسعر ٢٢ والجميع واصل للبيت بذات التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب ونسأله تعالى أن لا يجعل لنا ارتفاعًا آخر بالأسعار وعليه حسن الاتكال

الحملة السودانية

خطب أخيرًا وكيل خارجية إنكلترا فقال إن الغاية من الحملة السودانية هي ردّ هجوم الدراويش مما كانت مصر مهددة به وإنهاض الإيطاليين في كسلا وإنشاء مرحلة أولى في سبيل افتتاح السودان ثم أثنى على السردار وضباطه وقال أن الحملة وإن تكن قد تأجلت الآن لأسباب مالية إلاّ أنه لا بد من أن يخفق العلم الإنكليزي يومًا ما على الخرطوم فليتأمل

ويستفاد من أنباء البريد أنه قد تقرر أن تقسم البلاد السودانية المفتوحة الآن إلى قسمين أحدهما يمتد من دراو إلى عكاشة ويسمى بمديرية النوبة ويولى عليها بينباشي إنكليزي والآخر يمتد من عكاشة إلى مروى ويسمى بمديرية دنقلة ويولى عليها إنكليزي أيضًا

هذا وقد أيد كتشنر باشا سردار الجيش المصري قول "روتر" من أن دنقلة حصينة لا يستطيع الدراويش استردادها مهما كانت حاميتها قليلة أما النفقات التي أنفقت على الحملة فقد بلغت على رواية "الغازت" ٦٥٠ ألف ليرة

وقد ذكرت "الغازت" أن الجنود الهندية التي جيءَ بها إلى سواكن ستعود إلى بلادها لأن مهمتها قد انتهت وقالت أنهم مستاؤن جدًا من قعودهم في سواكن كل تلك المدة من الزمن دون أدنى عمل أو اشتراك في الحملة على دنقلة. وقد رأت هذه الجريدة الإنكليزية أن العمل الذي جرت الحكومة الإنكليزية عليه ناجم عن مصاعب سياسية لا تمكن معرفتها إلاّ في المستقبل

وقد أدب الجناب الخديوي مأدبة شائقة إكرامًا للماجور كتنشر باشا الردار على أثر انتصاره وتبعه رئيس النظارة وغيره كما أن النادي الإنكليزي قد أدب مأدبة ترأسها اللورد كرومر معتمد إنكلترا في مصر فألقى خطابًا قال فيه "أنه قد أخذ الآن بنصف غوردون وستيوارت وأخيه والجنرال ايرل وغيرهم من أبطال الإنكليز الذين قتلوا في السودان ولكن الأخذ بثأرهم لا يكون تامًا إلاّ متى عاد العلم المصري خافقًا عل الخرطوم

عودٌ إلى الصنائع الداخلية

نشرت رصيفتنا (لبنان) المقالة الآتية فآثرنا إثباتها بنصها شاكرين همة محررها الفاضل: قال

إليكم يا رصفاءنا من أرباب الجرائد الوطنية الكرام ويا فضلاءنا من سائر أصحاب الأقلام الواقفين مواقف التربية والنصيحة أن تضعوا يديكم في يدنا على شد أزر إحدى جرائدنا جريدة سورية الرسمية الغراء فيما نشرته من النصائح حثًا لأرباب المعامل والتجارات على ترويج المصنوعات الوطنية أخذًا بأسباب الاحتياط من تغلب الفاقة علينا وعملًا بأحكام الاقتصاد من توفر موارد الرزق لدينا خصوصًا في هذا العام عام فيه أسباب المعيشة زحام

دعونا من الإنصراف بجملتنا إلى البحث في الشؤون السياسية وشأننا الاقتصادي أدعى إلى الالتفات إليه وأخلق بالنظر في دره مفاسده وتقويم اعوجاجه وافردوا لنا حفظكم الله بين مطالبكم الرحبة في الدول وتحالفها مطلبًا وجيزًا نضمنه الشكوى إلى أصحاب الثروة والريّاش من أبناء وطننا العزيز الجالسين على عروش المجد والافتخار بما ادخروه من درهم ودينار. شكوى أبناء الحاجة والافتقار مما تظلمهم وإيانا سماءٌ واحدة وتغذينا أرضٌ واحدة ويحيينا هواء واحد. شكوى أصحاب الصناعة من أبناء جلدتنا الذين ما يحك جلدنا غير أظفارهم ولا تقضي أوطارنا إلاّ بقضاء أوطارهم فهم عيال علينا ونحن عيال عليهم لا تبرأ علاتنا بآفاتهم ولا تقوم لنا قائمة على رفاتهم لا نبطن وأجوافهم خالية ولا تطول أذيالنا وأثوابهم بالية

فهم لا يلتمسون من أصحاب الثروة أن يفتحوا لهم خزائن الأموال ويطعموهم لوجه الله على مضاجع الكسل والخمول ولكنهم يرومون سد مغائض الفضول من أبناء الرياش ليعيش بذلك من تقطعت به أسباب المعاش

هذا ما يبتغون منكم حقًا عليكم في شرع الوطنية والأحكام القومية ضروري الأداء فإن قضيتموهم هذا الحق قاموا بما ينبغي لكم عليهم فأنتم وهم في المنفعة سواء

وسد تلك المغايض إنما يكون بالاستغناء عن المصنوعات الأجنبية بالمصنوعات الوطنية بقدر الطاقة والإمكان ترويجًا لبضاعتنا وتشويقًا لصناعها أن يبذلوا العناية في إتقانها وينالوا في تنميقها ولكن لو ابيضت من العفن في بيوتهم ونسجت العناكب عليها بيوتها فكيف تطاوعهم بعد ذلك أيديهم على العمل وحاد بهم خيبة الأمل

فيا ربات الأزياء إن في ثنايا أثوابكم إما اليسر وإما العسر وبذيولها إما التيه وإما التيه فما ضر قدودكن الرشيقة أن تميس بأثواب من منسوج أو حرير تعبت بتربية دوده وحاك خيوطه أياد تمهد لدى أقدامكن السبيل لجر ذيول الخيلاء أياد لا تنقبض عند الحاجة عن بذل الأرواح على الراحات لوقايتكن على عروش الراحة فلماذا الاقتداء بغيركن وأنتن رأس القدوة في قومكن ومنار الهدية أيغرب عنكن ما في ذلك من الوبال

أما يفرق بين من يحوك ثوبًا وهو يعلم يقينًا أن المقاريض وراء الأبواب ومن يحوكه وهو يفكر فيما يصونه من الخاوقة في زوايا الكساد أن الفرق واضح والعار فاضح ذلك يبذل موسوعه ليتقن مصنوعه موقنًا بالربح الكبير والفخر الخطير وهذا يشتغل بالذل والمسكنه سداه اليأس ولحمته القنوط وهل لليأس القانط من همة

فيا أرباب المعامل الوطنية وأصحاب التجارات الواسعة من أبناء البلاد إذا لم تهتموا بملافاة هذا الخلل يدركم الندم حين لا ينفع الندم وإذا لم تنهضوا في مقدمة القوم إلى التملص من الاقتداء الفاضح وخسارة الفادح أدركتكم جيوش الفاقة بعد الإجهاز على أرباب الصناعات لا تصونكم منها خزائن الحديد مهما يكن فيها من الذهب النفيد عزيزكم يسام ومنيعكم يرام وبيننا وبينكم الأيام

مراسلات

بيروت في ١٦ جمادى الأولى

لصاحب الامضاء

مما يذكر لإدارة شركة المرفأ في بيروت هو ما بلغني من أن بعض جدران حجرة سعادتلو ناظر الرسومات قد تخدشت قليلًا بسبب الأمطار الغزيرة التي حدثت في الأسبوع الماضي فأسرعت الشركة بالحال وأصلحتها ويا ليت هاته الشركة تبذل بعض هذا الاهتمام وتنظر فيما أصاب التجار من الخسائر فإن مياه الأمطار قد طغت على بناية الكمرك فأتلفت ما يربو على الثلاثة آلاف ليرة من السلع كالسكر وغيره فكأن هذه الخسائر لا تستدعي اهتمام الشركة واعتنائها بما يكفل في المستقبل حفظ أموال التجار من مثل هذه الأخطار والأضرار وقد بلغني أن التجار أجمعوا على تقديم معروض إلى مقام الولاية يلتمسون به النظر إلى هاته الحالة التي تكررت مرات في السنين الخالية دون أن تنظر الشركة إلى تلافيها ولا بد أن ملجأ الولاية ينظر إلى ملتمسهم هذا بعين الاهتمام والقبول

ومن المسائل المهمة لدى التجار أن الكمرك يسمح للتاجر بثمانية أيام لتخليص سلعه أو إرسالها وإذا زادت المدة على ذلك فللكمرك استيفاء رسم الأرضية وقد عفت إدارة شركة المرفأ أخذت تستوفيه لنفسها لكنها أبت أن تسمح للتاجر إلاّ بثلاثة أيام فقط ومن بعدها تستوفي رسم الأرضية وهمًا منها بأن إدارة الكمرك في بيروت كانت سائرة على هذا المنوال في السنوات الأخيرة قبل إيجاد المرفأ ونحن لا ننكر عليها ذلك وإنما لا ندري كيف فاتها أن بناية الكمرك السابق كانت تضيق جدًا بما كان يردها من السلع الوافرة حتى اضطرت نظارة الكمرك إذ ذاك لأن تجعل المدة ثلاثة أيام موقتًا لا على سبيل الدوام أما الآن فبناية الكمرك واسعة الأرجاء فسيحة الفضاء والسلع التي ترد إليها الآن بالنظر لوفرة ضرائب المرفأ والعتالة وغيرها لا تقدر بنصف السلع التي كانت ترد قبلًا فما بال إدارة المرفأ تضيّق على التجارالى هذا الحدّ هذا ما نرجو ممن يناط بهم الأمر النظر إليه فقد كفى تجارة بيروت تقهقرًا وفرة الضرائب التي ضربتها شركة المرفأ حتى أضحت بحالة يرثى لها هذا ما سنح لي بعثته إليكم راجيًا درجه في جريدتكم الغراء ولكم منا مزيد الفضل والمنّة ا-ه

أخبار الجهات

حلب

من أخبارها الرسمية أنه وفقًا للإرادة السنية جاءَ إلى الشهباء من مرعش حضرة دولتلو المشير أدهم باشا القائد العلم على ولايتي حلب وأظنه وما جاورهما قاصدًا عينتاب وقد استعجب كلًا من الفريق حضرة سعادتلو باكر باشا قائد رديف حلب وسعادتلو ذكي باشا مدرس زاده من أعضاء مجلس إدارة الولاية

وقد ورد من نظارة الداخلية نبأ برقي ينبيء بعزل عزتلو صالح خلوصي باشا قائمقام قضاء عينتاب وتعيين عزتلو إسماعيل بك قائمقام صاجين خلفًا له وقد استلم الفريق باكر باشا المشار إليه وكالة القائمقامية ريثما يوافيها بالقائمقام الجديد

إعلان

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١١٠٢ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٣١٤ | موافق ٢١ ت١ ش و٢ ت٢ غ سنة ١٨٩٦

مخابرة علانية
وقيمة اشتراك الجريدة

من الناس من يظن "وبعد الظن إثم" أن ثمن الجريدة ليس حقًا واجبًا عليه أداؤه فتراه عندما يطالب به سواء كان الطلب مكاتبةً أو بواسطة الوكيل المحلي أو الوكيل المتجول يتعلل بتعللات فارغة ويحاول محاولات عجيبة وفيا ليت من كان متصفًا بهذه الصفات (الفاضلة) يريح نفسه ويريحنا من هذا العناء فيظهر عدم رغبته بالاشتراك في الجريدة وإلاَّ ما دام يتلقاها بكل تشوف وتشوق فالإنسانية والمروءة إذا لم نقل الذمة تطالبه بثمنها

وقد سئمت وأيم الله النفس وضاق الصدر من مماطلة بعض المشتركين وكلَّت الأيدي من الكتابة إليهم بطلب قيمة الاشتراك دون جدوى ولا فدوى سوى المواعيد العرقوبية فنرجو من كل مشترك بهذه المثابة أن لا يبخل علينا بإظهار عدم رغبته في الاشتراك فنتخلص من النفقات التي تتكبدها في سبيل إيصال الجريدة إليه وتريح النفس من العناء في مطالبته إذ لو أردنا أن نكتب لكل مشترك مرة واحدة لاستغرق ذلك معنا زمنًا طويلًا كنا نودّ أن لا نضيعه في هذا السبيل فما بالك فيمن تكتب إليه مرتين أو ثلاث

وقد علم الخاص والعام أننا لم نتخذ هذه الجريدة للربح أو التجارة كلا بل لمجرد الخدمة الملية الوطنية انقيادًا للظروف التي ألجأتنا إلى إيجادها على أنه لو كانت وارداتها تكفي نفقاتها لهان الأمر ولكن .... فلهذا يعزّ علينا بل على كل ذي ذمة ومروءة وإنسانية اهتضام حقوقها عوض ما كنا ولا نزال نؤمل معاونتها في خدمتها الملية والوطنية ماديًا وأدبيًا لنزيد في تحسينها

وقد مضى على هذه الجريدة مدة مديدة وإدارتها تتحمل تسويف بعض المشتركين دون أن تبين ذلك أو أن تعاملهم بما يفرضه عملهم بيد أنه لما طفح الكاس عوّلنا على أن نقابل كلاً بما يقابل به الجريدة شبرًا بشبر وذراعًا بذراع ولا نكون بعد ذلك من الملومين

وقد كتب إلينا الآن جناب الأديب محمد أفندي صلاح وكيلنا في الاسكندرية يلتمس منا إقالته من وكالة الجريدة بالنظر إلى تسويف بعض المشتركين فيها وسوء معاملتهم فلم نرَ بدًا من إجابة ملتمسه مع الشكر والثناء على ما أبده من الهمة والغيرة والعزيمة لأولئك المشتركين الذين يطلب لنا منهم اشتراك سنتين وذلك بعد أن أشرنا إلى بداية حروف أسمائهم وهي: ا. ر بك ش : ح أفندي خ: ا أفندي إ : ا ر أفندي ح : ع أفندي ج : م أفندي ج : م أفندي س: م أفندي ش: م أفندي ج: م أفندي س: م أفندي ش: ا أفندي ب : الخواجات س. ك

وقد أمهلنا حضراتهم مدة شهر من هذا التاريخ فإن وفوا بها حق الجريدة فيها ونعمت وإلا فسيرون ما يخلد لهم في عدم وفاء الحقوق ذكرًا والسلام

إجمال الأحوال

لقد سكنت الضوضاء التي أثار نقاعها رجال الإنكليز في خطبهم بشأن الحوادث الأخيرة بيد أنهم لما أخفقوا سعيًا أخذوا يحاولون في إظهار براءة ساحتهم من تبعة هاته الحوادث الكوارث ويقلبون للعالم ظهر المجن

فقد أنبأنا البرق أن المستر غوستن وزير البحرية الإنكليزية قد خطب أخيرًا في برمنهام من أعمال إنكلترا فقال أن لديه من الدواعي ما يحمله على الظن بأن الحوادث غير العادية التي حدثت في هذه الأثناء قد حملت الرأي العام الأجنبي بإخلاص إنكلترا في المسألة الأرمنية

ونحن لم نفقه معنى هذا الإخلاص بعد أن ثبت للعالم أجمع أن للإنكليز في الفتن الأخيرة اليد الطولى إذا لم نقل أنهم أبو بجدتها. وإلا فما معنى تشكيل الجمعية الأرمنية الإنكليزية المؤلفة في عاصمة بلاد الإنكليز من كبرائهم وخاصة نبلائهم بين دوق ولورد وسير ومستر وما معنى صعود نساء الأرمن وكهولهم أيام ثورتهم الأولى والثانية في الأستانة فوق أسطوح دورهم وأشرافهم جهة بحر مرمرة ألم يدل ذلك على أنهم وُعدوا غرورًا بإسعافهم من جهة البحر حتى ذهب من مات منهم ضحية الإغواء والجهل الذي حملهم على تصديق الأماني الكواذب. ولا تثريب بعد ذلك على الوزير الإنكليزي إذ أفرغ الجهد بتبرئة ساحة الإنكليز من أمر كان لهم في تاريخه النقطة السوداء والله لا يصلح عمل المفسدين

ومما زعمته شركة روتر في هذا الأسبوع أن جريدة (همبرج نخرختن) لسان حال البرنس بسمارك قالت أنه بعد أن تبوأ الاسكندر الثالث التخت القيصري بزمن يسير وضع اتفاق سري بين روسية وألمانيا تعهدنا فيه بالمحافظة على عزلة تامة إذا هوجمت إحداهما وأن هذا الوفاق استمر إلى عام ١٨٩٠ إذ جاء الموسيو كبريفي كبير وزراء ألمانيا السابق فأبطله

وقد نظرت الجرائد النمسوية بسكون جأش إلى ما روته الجريدة الألمانية المنوه عنها وهي مسرورة من استطاعتها الآن أن تثق بوزير ألمانيا الحالي الذي لا يعقد في السر معاهدات مع الدول الأخرى

ونقلت تلك الشركة أيضًا عن جريدة (الدالي كرونيكل) الإنكليزية أن التحالف الفرنسوي الروسي إنما هو معاهدة عسكرية بسيطة وهي دفاعية محضة وُقع عليها في شهر كانون الأول عام ١٨٩٣ وأن هذا التحالف قد حمل فرنسا على إرسال مذكرتين إلى إنكلترا بشأن السودان

وزعمت "الديلي نيوز" الإنكليزية أن زيارة القيصر ليلمورال نتيجتها تحديد سياسة إنكلترا وفرنسا وروسية العامة في الصين واليابان أما مسائل القسم الشرقي من البحر المتوسط والمسائل الأفريقية فصعب أيضًا ويا ليت هذه الجريدة أفصحت لنا عن كيفية حل هذه المسائل حلًا يظهر للعالم كنهه

- جاء في جرائد البريد أن جريدة التريبونا الإيطالية قد نشرت رسالة واردة من الجنرال ألبرتوني الإيطالي المأسور عند النجاشي وقد بعث بها إلى بعض أصحابه في إيطاليا ومما جاء فيها قوله "أن الامبراطور منيليك النجاشي يعاملنا هنا أحسن معاملة فهو والحق يقال رجل عادل حنون إلى الأسرى بشوش الوجه وكذلك الامبراطورة قرينته فإنها تعاملنا نظيره وهي ملكة نبيلة باسلة وسكان المدن والقرى ذوو السعة واليسار يحترموننا ويوقروننا كثيرًا وهم يحبون الإيطاليين ويودونهم وكل ذلك يجعلني أؤمل بالتوصل عن قريب إلى عقد صلح يدوم زمانًا طويلًا بين البلادين"

وقد نشرت إحدى الجرائد إحصاء عن المصاريف التي تكبدتها إيطاليا من يوم أداها الغرور للتعمير بأرض الحبشة أي من سنة ١٨٨٢ التي احتلت فيها بلاد عصاب إلى آخر سنة ١٨٩٠ فكان مجموع ذلك ١٨٧ مليونًا و٤١٤ ألفًا و٦٦٩ فرنكًا يضاف إليها ما قدره في ميزانية السنة الجارية بطلب الوزارة الحالية وموافقة مجلس النواب الطلياني إثر مصائب عدوه وقدره ١٤٠ مليونًا فتكون جملة المبالغ التي استهلكتها إيطاليا ليقال أن لها مستعمرات "وإن كانت عساكرها أسارى بيد النجاشي" ما مقداره ثلاثمائة وسبعة وثلاثون مليونًا من الفرنكات وهذا من جملة معاونة إنكلترا لحليفتها الأسيفة إيطاليا

المسلمون في لندرا

من المعلوم أن المسلمين في مدينة لندرا عاصمة الإنكليز جمعية غير جمعية مسلمي ليفربول وقد قرأنا الآن في الجريدة الإنكليزية المسماة (إنكلترا والاتحاد) التي تصدر في تلك العاصمة ما تعريبه:

لقد عقدت الجمعية الإسلامية اجتماعها في الدار المعدّة جامعًا في شارع "ألبرت" من مدينة لندرا للاحتفال بتذكار ميلاد جلالة السلطان الأعظم على الحساب الشمسي ولإظهار إسلام إحدى النساء البروسيانيات ولعقد اقترانها على السيد محمد عبدالله من تجار مراكش تيمنًا بذاك اليوم

وقد أعدّ حضرة الماجد الحاج محمد دُلي صاحب الدار المذكورة وليمة شائقة حضرها نزالة لندرا من المسلمين كما حضر الاحتفال عدد وافر من مسلمي "مكة المشرفة" وتركية ومصر والجزائر ومراكش والهند ورأس الرجا الصالح وغيرهم

ولما انتظم عقد الجمع قام العلامة الشيخ بركات الله أحد علماء الهند خطيبًا معددًا مآثر جلالة السلطان وفضائله شارحًا كيفية ارتباط مسلمي الأرض قاطبة به ارتباطًا دينيًا ثم أخذ ببيان المقاصد السيئة التي قام بها خونة الأرمن مع مفتريات المبشرين ضدّ الحكومة العثمانية واسترسل في كيفية قيام الأرمن بإغواء المفسدين ومنازلتهم العساكر السلطانية وأثبت أن هذا الفساد كله إنما كان بمشورة الإنكليز الذين توهموا أن إقامة إمارة أرمنية مستقلة تكون سدًا منيعًا أمام الروسية يمنعها عن خليج العجم وقد فات الإنكليز أن هذا العمل لا ينتج إلاّ شرًا وضررًا عليهم ثم قال ولقد آن لهؤلاء القوم أن يعلموا أن المسلمين كافة لا يرضون أبدًا بأن تمس حقوق حضرة أمير المؤمنين وقد أبان الخطيب هذه المواضيع كلها بأجلى بيان

ثم تلاه المنلا نعمة الله وقال: " إن هذه الجمعية المشتملة على المسلمين من كافة

أقطار العالم تقيم الحجة على السفاهة المباحة لبعض جرائد الإنكليز ضد الإسلام والمسلمين وضد سيدهم أمير المؤمنين وتقيم الحجة كذلك على تحيز الحكومة الإنكليزية وشعبها للآخذين بشد عضد الأرمن بمقالاتهم على منابر الكنائس وباحات الأزقة لا يلوون على الحق كأنه ليس لهذه الحوادث إلاّ وجهة الأغراض"

ثم قام السيد محمد عمر وقال "إننا نحن مسلمو أفريقية إنما نود نموَّ الدولة العثمانية ونجاحها ولا نرضى إلا بذلك ولعمري إن التعدي الحاصل عليها ليس معناه إلاّ سقوط المملكة البريطانية. ثم شرع ببيان أسباب هذا السقوط ودواعيه التي من أعظمها تطاول بعض الإنكليز على الإسلام والمسلمين وعلى سيدنا أمير المؤمنين ثم شرح مواقع الأراضي الإنكليزية الشاسعة في أفريقية وكيفيةُ إحداق الأخطار بها من هذا القبيل إلى أن قال لقد أساء الإنكليز والفرنسيس الأرمن بمنعهم إياهم عن الدخول إلى بلادهما في أوربا إذ لو قبلهم الفرنسيس لعمل خيرًا الآن هجرتهم إلى فرنسا تؤدي إلى تزايد النفوس بل بتزايد الأموال الميرية على أن هجرتهم من البلاد العثمانية خير كافل للسلام لأنهم قوم ألفوا السفاهة والخيانة واعتادوا ارتكاب الموبقات ثم قال ليت شعري من ذا الذي لا تحزنه حالة إكليروس الإنكليز الذين جعلوا السياسة موضوع مواعظهم في الكنائس إقلاقًا للراحة وتهديدًا للسلام العام ألم تكن المسألة الأرمنية مسألة سياسة محضة فما معنى ذكرها في الكنائس

وأغرب من هذا كله هو رفض أصحاب الجرائد الإنكليزية لنشر ما كتبه الصادقون من الإنكليز بخصوص الأرمن الخونة وخبائثهم فهل فوق هذا من دليل على ضلال أنصار الأرمن الخوارج

ثم عقبه السيد هادي حسين من وجهاء الهند قائلًا إن شركات السكك الحديدية الإنكليزية في الهند قد خسرت خسائر جمة لانحراف المسلمين عنهم بسبب مجاهرتهم بعداوة الدولة العثمانية وهياجهم الوحشي ضدها وزد على ذلك ما خسرته من القناطير المقنطرة من الذهب والفضة التي أرسلوها إلى ثوار الأرمن من غير جدوى فضلًا عن ضياع الأوقات الثمينة التي ذهبت ضحية مرضاة الفجور ولقد جلبت الحكومة الإنكليزية على نفسها بغض العالم الإسلامي بسبب عمالها مع الدولة العلية كأنها غافلة عن أن مسلمي الهند كافة سيقاومونها عند أدنى تعرض يمس مصلحة حكومة سيدنا أمير المؤمنين مقاومة لا يزول أثرها على مرور السنين

المسلمون في ليفربول

جاء في جريدة الهلال الإسلامية الإنكليزية التي تصدر في ليفربول لمنشئها الفاضل البارع عبدالله أفندي كيليم رئيس جماعة المسلمين فيها أن قد اجتمعت الجمعية الإسلامي فخطب عبدالله أفندي المومأ إليه خطابًا بليغًا اقام به الحجة على الشعب الانكليزي وجرائده لتحيزهم مع ثوار الأرمن الخونة وعلى بذاءة لسانهم ضد المسلمين وأميرهم ثم شرع ببيان خبائث الأرمن التي قاموا بها من غير داعٍ سوى الخروج وشق عصا الطاعة وقال أن نهضة الإنكليز العدائية لا تعود عليهم إلاّ بالخسارة والندم وإنها لنهضة فاقت نهضات الحروب الصليبية توحشًا وضرًا بالإنسانية والتمدن ألم يعلم الإنكليز أن المسألة الأرمنية هي سياسة صرفة فما معنى تزميلها بثوب ديني فليعلم الإنكليز أننا معشر المسلمين نكره ونمقت سفك الدماء لأنه عمل المتوحشين أما إذا أبى المتوحشون إلاّ ذلك فإننا لا نبخل بدمائنا وأموالنا في سبيل المحاماة عن حوزة الحق المبين وعن مقام الخلافة الكبرى فليتدبر الإنكليز عاقبة أمرهم

محلية

الجامع الأموي

أسلفنا أن حضرة دولتلو والي ولاية سورية قد اهتم بجمع الإعانة لتعمير الجامع الأموي الشريف في دمشق وأمر بتأليف لجنتين للمبايعات وللإنشاآت وقد علمنا الآن من رفيقتنا سورية الرسمية أنه بعد صلاة الجمعة الماضية اجتمعت اللجنتان المذكورتان تحت رئاسة دولته وقررنا ما يلزم لتسريع الأعمال واستحضار الأوائل وغيرها ثم ذبحت القرابين ووضع حضرة الوالي المشار إليه بيده إحدى قواعد الأعمدة التيأعدت قبلًا وتقدمت إذ ذاك الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية

وقد أخذت الجريدة المنوه عنها بدرج أسماء حضرات المتبرعين وما تبرعوا به فكان مجموع ما نشرته في عددها الأخير ١٠٧٤٦١ قرشًا فنشكر لحضرة ملجأ ولاية سورية الجليلة حسن اهتمامه كما نثني الثناء الجميل على حضرات المحسنين جزاهم الله تعالى جزاء الخير وخير الجزاء

✸

زعمت (روتر) بتاريخ ٢٢ تشرين الأول الماضي أن الحضرة العلية السلطانية قد أمرت بوضع رسم على كل فرد من أفراد المسلمين وهو خمسة قروش وزيادة رسوم الأعشار على الغنم وغير ذلك وقالت أن من المظنون أن سيتحصل من هذه الزيادات مبلغ مليون وربع من الليرات العثمانية وقد تضاربت أقوال تلك الشركة في سبيل إنفاق هذا المبلغ فتارة تقول أن الغاية منه تعزيز القوة العسكرية وطورًا شراء أسلحة للأهالي المسلمين أما هافاس فلم تتكلم عن هذا الخبر ببنت شفة فلذا لا نجزم بصحته ما لم نقف على ما يؤيده

على أنه لا يخفى أن مثل هذا التدبير ينبغي أن يكون عامًا لكل بلاد السلطنة السنية ولم يتصل بنا وورد أوامر بذلك لا تحريرية ولا تلغرافية كما أننا لم نرَ هذا الخبر في جرائد الأستانة الواردة في صباح هذا اليوم وآخر عدد منها مؤرخ في ٢٦ تشرين أي بعد رواية روتر بأربعة أيام وذلك مما يحملنا على الظن بأن هذا الخبر من جملة مختلقات شركة روتر الإنكليزية

✸

الأرمن في الأستانة

قالت "هافاس" أن لا يزال البوليس يلقي القبض على الأرمن والشائع أنه أمسك عددًا من القنابل الانفجارية

وزعمت روتر أن السفراء قد بعثوا إلى الباب العالي مذكرة يطلبون بها الإفراج عن الأرمني الذي وعد بإطلاق سراحه ثم حكم عليه بالإعدام

وروت الأهرام أن شركة (سنترال نيوز) التلغرافية الإنكليزية قد صرحت بأن حزب الثوار من الأرمن المعروف بجمعية (دكناتزوتيون) أرسل إلى سفير فرنسا في الأستانة رسالة جديدة قال فيها أنه بالنظر إلى رفض أوربا إجابة مطالب الأرمن فهم سيقومون بمظاهرة تفوق في فظائعها ما تقدمها من هذا القبيل. أما الحكومة العثمانية فإنها متخذة كل أسباب الحياطة. ه

وكيل بطريرك الأرمن

قالت روتر أن أربعة من الأرمن في الأستانة قد حاولوا الإيقاع برتبتلو برتوغوميوس أفندي وكيل بطريرك الأرمن ولكن البوليس قبض عليهم قبل أن يصلوا إليه. فليتأمل

✸

علمنا من دائرة البوليس أنه في مساء الجمعة الماضية قبض من الباخرة اليونانية الموصاة على الخواجه جولي الإنكليزي أربعون ألف خرطوشة من الرصاص و١١٥٠ أقة من ملح البارود و٥٥ أقة من البارود و١٢٥ خزنة مسدسات و٣ بواريد منجستر وبارودة واحدة من جنس المارتين وجفتان للصيد

شركة المرفأ

لقد بلغت هذه الشركة مرادها بإدخال العتالة أي نقل الأشياء من الكمرك وإليه في حوزتها وحملت التجارة أشواطًا بدل تقدمها وهي تسعى الآن بأن تدخل في حوزتها أيضًا نقل البضائع من السفن إلى الكمرك ومنه إليها بمواعينها والذي نعلمه أن شورى الدولة قد قرر المحافظة على حرية أصحاب المواعين وبعبارة أوضح قد ترك الحرية للفقراء أصحاب المواعين لأجل اكتساب معيشتهم ومعيشة عيالهم من مهنتهم هذه ولذلك نؤمل صد هذه الشركة بقرار شورى الدولة رحمة بالفقراء وإيقافها عند حدها فقد كفى بيروت ما تحمله منها وقد آن النظر إلى ذلك بعين الاهتمام

حصر التنباك في جبل لبنان

كانت أهالي متصرفية جبل لبنان تبتاع التنباك الأجنبي بدون أن يلحقه رسم غير رسم الكمرك فإذا بإدارة شركة حصر التنباك تداخلت مع حكومة لبنان وجرى بينهما مقاولة من مقتضاها حصر التنباك الأجنبي في جبل لبنان وتعيين أربع محلات لمبيعه وهي البترون وجونيه ودير القمر وزحلة وأن تتعهد حكومة متصرفية لبنان بمنع دخول التنباك إلى لبنان ما لم يكن عليه علامة الشركة كما أنها تمنع التنباك الحاصل من نتاج الأراضي اللبنانية إلى خارج لبنان إلاّ ما كان منه حائزًا على رخصة من الشركة

وقد تحملت حكومة متصرفية لبنان بهذه المقاولة أتعابًا كثيرة وضيقت على الأهالي إلى هذا الحد بمقابلة قرشين عن كل كيلو تنباك تبيعه الشركة

أما مدة هذه المقاولة فخمس سنين يعمل بها بعد تصديق الباب العالي

والذي يخطر بالبال أن هذه المقاولة بعيدة عن الاقتصاد لأن انحصار التنباك الأجنبي في البلاد العثمانية: كان من جملة مسببات الفكر بتكثير ونمو زراعة التنباك في البلاد العثمانية غير أن المقاولة المنوه عنها تجعل زراعة التنباك في لبنان في حكم المعدوم فضلًا عن تحميل أهالي الجبل رسومًا غير مكلفين بها ولو كانت تعود إلى صندوق بيت مال الحكومة لهان الأمر عليهم بل تعود إلى صندوق شركة انحصار التنباك ولذلك نؤمل ونرجو من الباب العالي أن لا يأذن بتنفيذ المقاولة المذكورة ولنا في هذا الباب بعض ملاحظات سنبديها في وقت آخر أن شاء الله

✸

وفي مساء الثلثاء الماضي سافر على الباخرة الفرنساوية إلى مصر الهمام الأمجد حضرة صاحب السعادة محمد باشا اليوسف أحد أعيان دمشق الشام ومتصرف عكاء الأسبق لتبديل الهواء في حلوان فشيع بالإكرام بلّغه الله السلامة وأعاده بخير وعافية

وزارنا مساء الطبيب الحاذق الدكتور لورانج البروسياني لتمضية فصل الشتاء

✸

روت إقدام أن الألف ليرة التي جادت بها المكارم السلطانية لتوزع على مسلمي جزيرة كريت المنكوبين إثر الحوادث الأخيرة قد أرسلت إلى الجزيرة بواسطة البريد مقرونة بالتعليمات التي أمرت بها الحضرة السلطانية

✸

وجهت الرتبة الثانية على كل من عزتلو عطا أفندي وحيدر أفندي وعبد القادر أفندي وكذلك الرتبة الثالثة على رفعتلو شريف أفندي من آل الكيلاني والرتبة الثانية على محمود بك زاده عزتلو صالح بك من معتبري دمشق والرتبة الثالثة إلى رفعتلو أسعد بك من أعضاء مجلس إدارة لبنان فنهنيء الجميع بما نالوه

✸

قدم من صيدا الماجد الوجيه عزتلو علي بك جنبلاط فقوبل بما يليق به من الإعزاز

عاد من طرابلس الغرب جناب الفاضل رفعتلو مصطفى أفندي الأسير باشكاتب إدارة التلغراف والبوستة في بيروت

حظينا بمشاهدة رفعتلو عبد الحليم حلمي أفندي مراد باشكاتب النفوس في طرابلس الشام ووكيل جريدتنا بها ترويحًا للنفس

وقدم منها جناب الماجد رفعتلو محمد بك الملحم فنهنيء الجميع بالسلامة

✸

عين رفعتلو مصطفى أفندي زين الدين رئيس محكمة الجزاء البدائية في لواء الحلة معاونًا للمدعي العمومي في القدس الشريف

✸

من أنباء باريز التلغرافية أن المستر لابوشير وزير المستعمرات الإنكليزية قد بعث إلى جريدة الغلوا (الفرنسوية) كتابًا قال فيه أنه يصعب حصول اتفاق بين فرنسا وإنكلترا قبل الجلاء عن مصر. وقد أبدت جريدة (الدالي كرونيكل) الإنكليزية أيضًا هذا الفكر ووافقت بالجلاء عن مصر

✸

فقد الامنى في القطر المصري

نعوذ بالله من أن يكون الإنسان غير أمين على نفسه في محل مأمنه وذلك مما تنخلع لهوله القلوب فنسأله تعالى أن يكفينا شر المخبا في الغيب

كثر قتل الأنفس البريئة اغتيالًا في القطر المصري وتعدد وقوع ذلك بصورة تنفطر لها القلوب إذ أن أكثر هذه الجنايات إنما حدثت والمقتول في منزله آمنًا من كل مكدر فمن المعتدى عليهم من كان بين عائلته فاغتالته يد فتاكة ومنهم من كان في حجرة منامه كما وقع للمرحوم محمد مقبل بك مفتش العدلية المصرية سابقًا على عهد المرحوم الخديوي توفيق باشا

وكثير من وجهاء سورية وبيروت يعرفون المرحوم محمد مقبل بك وما متصف به من حسن الشيم والرقة والأدب وقد كان ذهب في الصيف الماضي إلى دار السعادة واتخذ له مصيفًا في بك وبعد عوده إلى مصر ذهب إلى بني سويف للاطلاع على شؤون أملاكه الواسعة وبصحبته أحد أقاربه وأحد أتباعه وحل في منزل له واقع وسط حديقة بجوار سراي المحكمة الأهلية وفي نحو الساعة الثانية ليلًا دخل غرفة المنامة لتبديل ثيابه وإذ أصابه عيار ناري من النافذة أودى بحياته لنفوذ المرمى إلى القلب فأسرع الذين بصحبته من قاعة المنزل فوجدوه على الحالة المذكورة فنقل الخبر إلى النيابة العمومية والبوليس ووقعت الشبهة على الخفراء ويا للعار أن يكون الحارس الخائن ولا بد في الأمر من دخيلة ولا ندري إذا كان مأمورو الحكومة يجتهدون لكشف حقيقة هذه الفاجعة وإنزال العقاب بالغادر الخائن دفعًا لمثل هذا الاعتداء

وقد نقل الفقيد بقطار السكة الحديد إلى مصر ودفن في قرافة الإمام الشافعي رضي الله عنه بمشهد حافل بالعلماء وأرباب المراتب والوجاهة فنسأله تعالى أن يرحمه رحمة واسعة وأن يلهم عائلته الصبر ويضاعف لهم الأجر.

مطبوعات جديدة

(سلسلة التدريس) — كتاب عظيم الوضع عظيم النفع اعتنى بتأليفه الأديب الفاضل عقل زاده رفعتلو موسى سعدي بك رئيس كتبة محكمة بداية القدس الشريف وقد أجلنا الطرف في رياضه فألفيناه سفرًا جليلًا لم ينسج على منواله ناسج ولم ينهج منهاجه ناهج جمع شتات القواعد التركية وقرّب بعيدها بأساليب لطيفة وتمرينات بديعة وقد أجاد بعض مقرظيه الأفاضل حيث قال

قد ألف الناس في هذا اللسان وما
جاؤا بشيءٍ من الآثار يُبتدعُ
والآن ألف موسى فيه سلسلة
إن يلقها تتلقف كل ما صنعوا

فنمحض طلاب اللسان العثماني سيما طلبة المدارس على اقتناء هذا الأثر فهو لعمري الضالة التي ينشدونها والغاية التي يبتغونها وهو يباع في إدارة هذه الجريدة وثمنه ريال مجيدي وعدد صفحاته نيف و٣٣٠ صفحة

(أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء) — لقد اعتنت مطبعة الآباء اليسوعيين بطبع هذا الأثر النفيس لأول مرة نقلًا عن ست نسخ خطية قديمة من مكاتب مصر وحلب وبيروت وبرلين كما اعتنى بضبطه وتصحيحه وتعليق حواشيه وفهارسه البارع الأب لوسي شيخو النصراني وقد طبع منه نسختان الأولى لطلبة المدارس والثانية أوسع شرحًا وأعلا طبقة فجاء كتابًا تقر بمرآه العيون نظيف الطبع جيد الورق بديع الحرف فنشكر لجناب الأب المومأ إليه حسن محياه واهتمامه بإبراز هذا الأثر إلى عالم المطبوعات ونحض الأدباء على اقتناؤه

(سالنامة ولاية حلب) — أهدتنا مطبعة ولاية حلب الجليلة سالنامتها للمرة الرابعة والعشرين أي للعام ١٣١٤ هجرية وقد فاقت هذه المرة ما تقدمها من جهة حسن الطبع وجودة الورق واشتملت عدا التقويم السنوي على تواريخ الوقائع المشهورة ووقائع حلب المهمة التاريخية وأسماء السلاطين العظام والجلوس السلطاني وصورة الخط الهمايوني والولاة الذين تولوا حلب وكذلك مراقد ومقامات الأنبياء العظام والصحابة وأهل البيت الكرام والملوك ثم الألقاب والتشريفات الرسمية والوسامات والوزراء ورجال الدولة العظام ومراكز الجيوش والسفراء ثم دوائر الولاية ومأموريها الملكيين والعسكريين وتواريخ حلب وملحقاتها ومقدار نفوسها إلى غير ذلك وثمنها نصف ريال مجيدي

الإعانة الكريتية

تابع المجموع من بيروت
بمعرفة حسن أفندي قباني

بارة	غروش	
٣٠	٠٥	الشيخ بشير أفندي البيلاني
٥	٦	خضر أفندي البيلاني
٢٠	١١	محمود أفندي الميقاتي
٥	٢٣	محمود أفندي قتلان
٥	٦	محمد سعيد أفندي المخيش
٣٠	٥	أبو الخير أفندي ركاب
٥	٠٣	عمر أفندي لوزي
٣٠	٥	مصطفى أفندي البربري
٣٠	٥	محمد أفندي الصغير
٢٠	١١	خليل أفندي الصغير
٢٠	١١	محمد علي أفندي العريس
٣٠	١١	عبد اللّطيف أفندي الدبس
٥	٢٣	أحد أولي الخير
٥	٢٣	كذلك
٣٠	٥	أمين أفندي سميسمه
٥	٢٣	عبدالله أفندي سعاده
٥	٦	الحاج نجيب أفندي بكداش
٢٥	١١٥	درويش أفندي الغزاوي
٥	٢٣	الحاج مصطفى أفندي شهاب
٣٠	٣٤١	**المجموع**

من مرجعيون: بمعرفة رفعتلو محمد سيد بك الشهابي

عزتلو علي راسخ أفندي القائمقام مجيدي		١
فضيلتلو مصطفى نظيف أفندي النائب	"	١
رفعتلو سليم أفندي ايوب مدير المال	"	٢
حسن صبري أفندي معاونه	"	٢
الحاج ابراهيم أفندي أعضاء البداية	"	١
مصطفى أفندي الحاج	"	٢
طاهر أفندي السباعي	"	٢
سليمان أفندي كاتب الطابو	"	٢
عزيز أفندي يوزباشي النظامية	"	٢
محمد اغا مأمور الضابطة	"	٢
نصر أفندي عوده	"	١
علي أفندي بدران	"	١
مارون أفندي نمور مأمور الرزي	"	١
إبراهيم أفندي ذبيان	"	١
من كاتبه محمد سعيد الشهابي	"	٢
من أهل بيته	"	٥
" احد أولي الخير	"	١
" أحد أولي الخير	"	٢
علي الكردي الأونباشي	"	٢
علي العش من أفراد الزاندروة السوارى	"	٢
رشيد آغا من أفراد الزاندرمة السواري	"	٢

١٥	٣٨٩	المجموع مجيدي ١٦٢ عنهم قروش
٥	٧٣١	المجموع
٥	٣٠٧١	غلط في الجمع كما في العدد ١٠٩٨
١٠	٣٩٠٢	
٣٠	٧٣٨٤	قيمة التحويل المرسل للمرة الأولى
٣٠	١١٢٨٦	مجمل المجموع

أخبار الجهات

دمشق الشام

لدينا رسالة من دمشق يستلفت كاتبها بها أنظار أولياء الأمر إلى حالة السجون وخصوصًا محل توقيف الضابطة المنافية للعدالة والرضا العالي

ومن أخبار دمشق أن اللصوص قد نقبوا حائط منزل حضرة فضيلتلو نائب أفندي

حوران

يستفاد من أخبار سورية الرسمية أن حضرة سعادتلو رشاد بك أفندي متصرف حوران قد جاءَ دمشق للاستفتاء مما ألمَّ به من الانحراف عاهدًا شؤون المتصرفية إلى فضيلة نائب اللواء كما أن حضرة سعادتلو الفريق حسين اكاه باشا قومندان حوران قد اعتراه انحراف فجاء دمشق للتداوي

وقد عاد إلى دمشق عزتلو حميد بك مدير معارف الولاية الذي ذهب من مدة إلى جبل الدروز. ويستفاد من إشعاره أنه افتتح المكتب الابتدائي في قصبة السويدة مركز جبل حوران فأتاه مائة وستة من التلامذة والهمة جارية بافتتاح مكاتب في سائر جهات الجبل أيضًا

قبرص

روت جريدة زمان المعتبرة أن من الشائع مجيء نحو خمسين ألف نفس من أسافل الأرمن الذين لطخوا الإنسانية بمفاسدهم وشرورهم إلى جزيرتنا "قبرص" وقد أخذ الأرمن يفدون أفواجًا أفواجًا إلى هذه الديار الأمر الذي أوقع كافة الأهلين بين مسلمين ونصارى في الاندهاش على أنه إذا صدقت الحوادث بقدوم الخمسين ألف نفس عقيب الذين وفدوا الآن فلا ريب إذا أصبنا جميعًا بالارتعاش

ومن الغريب أن الحكومة المحلية لم تنظر إلى توارد أولئك القوم بنظر الأهمية وأنه ما دام الحال على هذا المنوال فإنهم يأتوننا ولا ريب ما وجدوا محلًا يسع مواطىء أقدامهم ولعمري أن الذين أزعجوا العالم بفسادهم وجناياتهم واختلالهم يجعلون الجزيرة بعد أمدٍ غير بعيد دارًا للفساد ومرسحًا للموبقات أما الحكومة المحلية وإن أغمضت الطرف الآن عن ذلك لكننا لا نظنها تتأخر عند ظهور شرورهم بتلافي ما فات ولهذا فإننا نستلفتها إلى التبصر بالأمر مذ الآن

أما إذا كانت إنكلترا تود أن تكون ملجأ للأرمن حنانًا عليهم فهي حرة ولتقبلهم في مستعمراتها لأننا لا نرضى أن تلوَّث أرض جزيرتنا بخبائث الخائنين

ثم قالت الجريدة وقد بلغنا عن ثقة أنه أوصل مينطوزلـه "الملاحة" ثمانية وعشرون من أشقياء الدروز فأخذهم البوليس إلى حضور قائمقام القضاء ولدى السؤال منهم عن مذهبهم وبلدهم وعن سائر ما ينبغي السؤال عنه عُلم بعد اختلاف أجوبتهم أنهم من الدروز وأنهم قد انضموا إلى الثائرين في جزيرة كريت ولما عاد الأرمن إليها غادروها قاصدين بلادهم وحينئذٍ أفرج عنهم بل وبلغنا أن حكومة الجزيرة الإنكليزية عينت لكلٍ منهم شلينين فتأمل وأنصف

فما معنى معاونة أولئك الأشقياء على هذه الصورة على أن الذاهب من الجزيرة إلى البلاد العثمانية مجبور على أخذ تذكرة المرور بخلاف من يأتيها فإنه لا يطالب بورقة تدل عن محل قدومه كيفما كانت حالته وقد استرسلت جريدة زمان بهذا الموضوع وختمت كلامها بقولها أن جزيرتنا تستحق في الإدارة السابقة أن يطلق عليها دار الأمان فلو قلنا أنها غدت دار المفسدين فلا نكون من الكاذبين

مصر

قالت "الإجبيشن غازيت" أن كتشنر باشا سردار الجيش المصري سيسافر عن قريب إلى إنكلترا لمفاوضة رجال الحربية فيها بشأن التقدم في داخل السودان وأن ذلك سيتم في الغالب في أوان فيضان النيل المقبل أما السردار فتقول الغازيت أنه لا يتغيب في إنكلترا إلاّ مدة قليلة

منشورات سياسية

كتب من لندرا أن قد احتفل في ال٢١ من تشرين الأول بتذكار موقعة "ترافلكار" احتفالًا عظيمًا برعاية جمعية البحرية فأُحيط تمثال نيلسون من أسفله إلى أعلاه بالأزهار والبيارق وقد اجتمع هناك جمعٌ غفير وألقيت الخطب الوطنية كذا روت روتر أما "هافاس"

فتقول أنه لم تلق خطب البتة وأن الجرائد الإنكليزية تصرح بأن هذه المظاهرات ليس فيها شيءٌ عدائي نحو فرنسا وقد أجمعت هذه الجرائد عن القول بأن ليس في هذا الاحتفال شيءٌ ضد الأجانب وأن الغاية الوحيدة منها هي تذكير الشعب بأهمية العمارة الانكليزية

✵

روت "روتر" عن أنباء طنجه أن فرنسا تطلب من مراكش عوضًا ماليًا كبيرًا وتطلب أيضًا تمديد حد الجزائر التخمي تمديدًا عظيمًا وذلك بمثابة تعويض عن أعمال القرصان التي حدثت أخيرًا غير أنه ما لبثت الشركة المذكورة أن كذبت في اليوم التالي هذا الخبر بتاتًا

✵

أسلفنا أن ملك اليونان قد أمَّ باريز للمداولة في المسائل الشرقية وقد أفادت الآن الأنباء البرقية أنه عاد إلى أثينا وعاج بطرقه على ويانه وأنه قد جرت له في الحال مقابلات متعددة طويلة مع سفير إنكلترا ومع الكونت كولوشسكي وزير خارجية النمسا فكثرت التأويل لهذا الأمر

✵

نشرت جريدة التيمس مقالة واردة من رومية شدد كاتبها فيها النكير على الاستياء الحاصل في إيطاليا بسبب أن ألمانيا لا تزال غير حاسبة حسابًا لمصالح إيطاليا

✵

كتب من ويانه أن جريدة الكورسبوندانس بولتيك أن الاتفاق قام بين فرنسا وروسية لحل المسائل الشرقية

✵

يعتبر المستر ستانلي في رسالة لهُ أن أخذ دنقلة إنما هو مقدمة إلى الجلاء ولكنه يرى أن لابد من افتتاح السودان كله

✵

جاءَ في "الأهرام" أن المسيو هنري روشفور صاحب جريدة (الانترانسيجان) قد أكد أن القيصر كان يريد أن يذكر له لفتة "المحافة الفرنسوية الروسية " في الخطاب الذي ألقاه خلال مأدبة (شالون) على إثر الاستعراض العسكري الذي جرى فيها ولكن الموسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا عارضه في ذلك خوفًا من أن هذه العبارة تهيج عواطف الفرنسويين فيقومون بمظاهرة في شوارع باريز ويطوفون صائحين "هلمَّ بنا إلى برلين". ه

✵

حدثت مخاصمات جدية بسبب الانتخابات في عدة مدن من هنغاريا فرشقت جموع السكان الجنود بالحجارة وقتلوا خلال ذلك جنديًا من فرقة الهوسار فأطلق الخيالة الرصاص وجرحوا عدة أشخاص

✵

من أنباء باريز التلغرافية المؤرخة في ٢٧ الماضي أن دار الندوة قد عاودت أعمالها في خلال سكينة تامة وقد صفق للموسيو بريسون في مجلس النواب وللموسيو لوبه في مجلس وقد وجه الرئيسان التحية إلى القيصر ذاكرين زيارته لفرنسا مظهرين الاتحاد المفيد الكائن بين البلادين وقد شكر الموسيو ملين مجلس النواب والموسيو دارلان مجلس الشيوخ على هذه المظاهرة التي ترفع شأن فرنسا في الخارج

✵

كتبت من بطرسبرج أنه في اليوم ال٢٧ من ت١ افتتح خطان مهمان جدًا من خطوط السك الحديدية الروسية الآسيوية وسيكون مبدأ هذه السكك في آسيا الوسطى

شذرات

كتب من روميه أن العلائق السياسية بين إيطاليا والبورتغال قد عادت إلى سابق مجراها

✵

عين لي هنغ تشنغ الصيني الذي ساح أوربا في هذا العام وزيرًا لخارجية الصين

✵

كتب من لندرا أن المستر لابوشير قد ندد في خطاب ألقاه أخيرًا بحملة دنقلة

✵

أهدت ملكة إنكلترا صورتها مصغرة ومحاطة بأحجار من ألماس إلى امبراطور الصين

✵

كتب من لندرا أن السفينة الإنكليزية (نيب) قد غرقت وهي ذاهبة من موريس إلى بمباي وغرق معها ١٧ شخصًا

✵

من أنباء روميه أن قد احتفل أخيرًا بزفاف البرنس دي نابل ولي عهد إيطاليا بين مظاهرات عظيمة وقد أرسل الملوك كلهم تهانئهم إلى والداه الملك همبرت

✵

أفادت أخبار رأس الرجا أن الماجور إيفاتس الإنكليزي قد قتل بعيار ناري اثناء الهجوم معسكر الثائرين

إعلان

قد صار طرح جميع الدار مع العرصة الواقعين خارج القدس باب الحليل المعلومين الحدود المباعين بيعًا بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ ماية وتسعين لية فرنساوي من طرف المتوفي أمين ابن حسن نجم إلى الحاج هلال من أهالي القدس للمزايدة لأجل بيعهم لمن يتقررو لعهدته بالمزايدة لإيفاء الذمة المذكورة وذلك بناءً على مدة انتهاء مدة الرهن وطلب رب المال ذلك غب إخطار ورثة المديون المرقوم ولأجل أن يكون ذلك معلومًا لدي من يرغب من العموم شراء الدار مع العرصة المذكورين ومخابرة هذه المأمورية صار نشر هذا الإعلان من مأمروية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف

في ٩ تشرين أول سنة ٣١٢

إعلان

أشجار زيتون كرم كرم البرنيس يحده قبلة زيتون عبد الحليم بن حمدان شرقًا أرض حسن بن محمود القاق وشريكه شمالًا زيتون عوض بن عوده الدياب غربًا أرض ولدي عبد المجيد

أشجار زيتون كرم باب الفلايح وكرم حمد يحده قبلة طريق شرقًا زيتون يسين بن عبدالله شمالًا أحمد حمدان طه غربًا أولاد حمدان القاق

بعد خمسة عشر يومًا ستطرح للمزاد العلني أشجار زيتون الكرمين الكائنين في قرية مزارع بني زيد المبين حدودهما أعلاه من أملاك عبد الحميد ابن سالم النبهان المتوفي من أهاليها لأجل استيفاء مبلغ ثمانية آلاف وخمسمائة قرش عملة نابلس معهما يلحقها من المصارفات المحكوم بها إلى الحاج موسى ابن أسعد الخياط التاجر النابلسي لثبوت رهن الأشجار المذكورة له بموجب إعلام صادر من المحكمة الشرعية بالقدس مؤرخ في ١٢ صفر سنة ٣٠٨ نظرًا لامتناع ورثته عن الإبقاء بعد تبليغ الإخبارنامه والحجزنامه ومضى المهلة القانونية فعلى من يرغب الشراء أن يراجع دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف

في ١٥ جمادى الأولى سنة ٣١٤
وفي ١٠ تشرين الأول سنة ٣١٢

إعلان

كامل قطعة المرج مشجر ترلا أطرافها يول وصالي وبودخي وعواد دونم ٢ نومروه ١١ شباط سنة ٩٥ بوقلمه

واد اشعيبان انجبرلك بغجه سنك مواد اشجاري أطرافها موسى عيسى والدحلان وسليمان طباش وسلام حصة ١ من حصة ٢ دونم ١٢ نومرو ٤٦٧ شباط سنة ٩٥ بوقلمه

دار أطرافها طريق ومدرسة دير الروم وطريق وكذا حصة ١ من حصة ٢ جميعها في قرية بيت ساحور التابعة القدس نومرو ٤٦٣ سنة ٩٥ بوقلمه

بعد خمسة عشر يومًا ستطرح للمزايدة العلنية الأراضي والأملاك المبين وقوعها وحدودها أعلاه الجارية بتصرف وتملك شعيب حمدان الفلاح العثماني من أهالي قرية بيت ساحور وذلك لأجل استيفاء نصف مبلغ عشرة آلاف غرش والمصارفات النظامية المحكوم بها إلى حسيني زاده السيد حسين أفندي المقدسي بموجب إعلام محكمة بداية الحقوق بالقدس المؤرخ في ٢٣ أغستوس سنة ٣٠٧ نومرو ٥٥ لكونه تبلغ الإخبارنامه ثم أخطر ثانيًا بعد الحجز وانقضت المهلة القانونية ولم يف ما بذمته ولا أبرز ما تستدعي توقيف الإجراء فعلى من يرغب الشراء مراجعة دائرة إجراء محكمة بداية القدس اقتضى إعلان الكيفية

في ١٥ جمادى الأولى سنة ٣١٤
وفي ١٠ تشرين أول سنة ٣١٢

إعلان

من دائرة كتابة طابو قضاء صيدا

عند نشر هذا الإعلان سيطرح بالمزايدة العلنية كامل كرم ابو عمار والسليمية وقطعة بيت كريم مع أشجارهم الواقعتين بتصرف جرجوره ديب بقرية القريه المفروغين بفراغ الوفا بالوكالة الدورية بموجب سندات نظامية في ١٣ تشرين ثاني سنة ٣٠٦ لميعاد أربع سنوات بمبلغ خمسة آلاف غرش عملة صيدا وحيث الداين المذكور طلب إيفائه المبلغ المحرر من ورثة المديون المتوفي وبحسب استدعائه المؤرخ في ١٠ تموز سنة ٣١٢ تحرر للورثا المذكورين إخبارنامه وتبين لهم بأنه إذا وجد أموال من النقولات تكفي لوفاء الذمة المذكورة بواسطة الوكيل الدوري المنصوب من المديون قبل وفاته فأجابوا بأنه لا يوجد أموال منقولات ولا واسطة لوفاء تلك الذمة إلاَّ بيع تلك الأراضي لذلك صار إعلان الكيفية بناءً كل من له رغبة بالأراضي المذكورة يراجع الدلال أحمد الدره الذي ستسلم ليده بوصلة المزايدة ويراجعوا هذه الدائرة

في ١٥ تشرين أول سنة ٣١٢

إعلان

قد صار طرح جميع مع قطعة العرصة الملكية الواقعين خارج القدس باب الخليل المعلومين الحدود المباعين بيعًا بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ ستماية وستة وثلاثون ليرة فرنساوي من طرف الحرمة استربنت الياور يوسف السكناجية المتوفية إلى إسحاق ابن موسى ليكن للمزايدة لإيفاء الذمة المذكورة وذلك بناءً على انتهاء مدة الرهن وطلب رب المال ذلك غب إخطار ورثة المديونة المرقومة ولأجل أن يكون ذلك معلومًا لدي من يرغب من العموم شراء الدار مع العرصة المذكورين ومخابرة هذه الدائرة صار نشر هذا الإعلان من مأمورية الدفتر الخقاني بالقدس الشريف

في ١٤ تشرين أول سنة ٣١٢

إستلفات نظر

يوجد بمحل ديمتري وأسعد حايك بسوق البازركان قرب جامع النافورة شاي عال بأسعار مهاودة بالجملة والمفرق

إعلان

من طاحون يوسف قبطي

بمناسبة ارتفاع أسعار الحنطة ارتفاعًا مهمًا عن الأسعار السابقة ولزيادة تحسين طحين معملنا الذي لا يطحن إلاَّ الحنطة الفاخرة الخالية من كل غش التزمنا أن نرفع سعر نمره ١ إلى ٣٢ / ونمره ٢ لسعر ٣ / ونمره ٣ لسعر ٣٢ والجميع واصل للبيت بذات التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب ونساله تعالى أن لا يجعل لنا ارتفاعًا آخر بالأسعار وعليه حسن الإتكال

كتاب المرآة الصحية في ااإحكام الإسلامية

هو الكتاب الذي حوى تطبيق الأحكام الإسلامية الجليلة على فن الطب وأصول حفظ الصحة يباع في المكتبة الأنسية ببيروت بثلاثة قروش

إعلان

الأودول

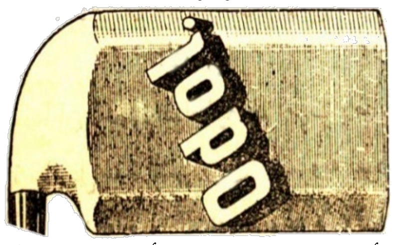

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٣ جمادى الثانية سنة ١٣١٤ — موافق ٢٨ ت١ ش و٩ ت٢ غ سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

تلهج المحافل السياسية بأمر اتفاق الدول على القيام بعمل عام لتسوية المسائل الشرقية وفي مقدمتها المسألة المصرية بيد أنه لم يلح لنا كنه هذا الاتفاق وعساه يكون خيرًا إن شاء الله

ويلوح من أقوال الجرائد ومطالعاتها السياسية أن الروسية هي مرجع هذا الاتفاق كما أن الأنباء البرقية تعزي إلى القيصر اقتراح عقد مؤتمر أوربي للنظر في المسائل الشرقية ومعلوم ما كان لرحلته من الأهمية في العالم السياسي

وقد نقلت أخبار البرق عن أنباء باريز أن وزير خارجية فرنسا قد أجاب في مجلس النواب على سؤال ألقي عليه خلال الجدال بشأن المسألة الأرمنية فقال "أن فرنسا متفقة مع الدول على حفظ حالة السلطنة العثمانية ونيل الإصلاح المطلوب فيها وأن فرنسا ترغب طبقًا لتقاليدها في تحسين حالة الشعوب الشرقية ولكن لديها الآن عدة مهمات وقوتها عليها بالسواء. ووزادت (روتر) على ذلك أن الوزير المشار إليه قد صرّح بأن زيارة القيصر سهلت مبادلة الآراء بين الدول بوضوح وجلاء

وقد كثر لغط النوادي السياسية والجرائد الأوربية بما يسمونه "بالإصلاحات" وآخر ما روته جريدة الفيغارو الفرنساوية أن هذه الإصلاحات عبارة عن إعادة تشكيل الوزارة العثمانية وتقليد وزارات الخارجية والنافعة والزراعة لنصارى من رعايا الدولة العلية سوى المالية فإنه سيوكل أمر تنظيمها إلى أوربي فرنساوي أو نمساوي وتأليف الجندرمة (الضابطة) من المسلمين والنصارى بنسبة عدد الفريقين في كل مكان وتعيين معاونين للولاة والمتصرفين في كافة الولايات التي يكون أهلوها مؤلفين من طوائف شتى أما الولايات التي يكون غالب سكانها من النصارى فإن الوالي يكون منهم وتشكيل مجالس عمومية في الولايات كلها من الفريقين وتكون مدة انعقادها أربعين يومًا في السنة وترفع قراراتها إلى شورى الدولة للمصادقة عليها قبل تنفيذها وكذلك إلغاء مراقبة الجرائد ووضع قانون جديد لها تخضع لأحكامه

هذا ما نقلته الجريدة الفرنسوية المذكورة أوردناه على علاّته غير جازمين بشيء منه ما لم نقف على ما يؤيده تأييدًا رسميًا ونحن وإن كنا لا ننكر الاحتياج إلى الإصلاح غير أننا لا نرتاب في أن أهم ما نفتقر إليه هو الاعتصام بالشريعة المطهرة وإسناد الأمور إلى الأكفاء أولي العزيمة الصادقة وذلك لتنفيذ نيات حضرة مولانا السلطان الأعظم في إصلاح بلاده وخير أهلها ولا تثريب علينا إذا قلنا أن الأصلاحات التي كنا قبلناها من أوربا وأسندنا إجرائها إلى أوربي (كالمعارف) قد أثمرت ما لا يوافق مصلحتنا الملية والوطنية ولهذا نرى أن معنى الإصلاحات المنوه عنها لا يطابق مسماها والله سبحانه يفعل ما يشاء لا رادّ لحكمه

وقد قلنا ولا نزال نقول أن نقطة المشاكل وبيت قصيدها هي المسألة المصرية فما دامت على ما هي عليه الآن فإن إنكلترا تفتقر طرفة عين عن إقلاق الراحة وإيقاظ الفتن في جميع أنحاء المعمورة لتشغل بذلك الدول عمومًا ودولتنا العلية خصوصًا عن مطالبتها بإنجاز وعودها بالجلاء عن وادي النيل. ولو سبرنا غور المشاكل الراهنة لألفيناها كلها مسببة عن مطالبة إنكلترا بأمر الجلاء الذي يزعم قوم أن الخوض فيه ضربٌ من الهذيان وأنه لولاه لما حصلت هاته الفتن

وغير خافٍ أن رجال الإنكليز منقسمين في أمر الجلاء عن مصر إلى قسمين قسمٌ استحسنه وحسّنه لتتمكن إنكلترا من الاتحاد مع الدول وقسمٌ لم يستحسن الجلاء بل أشار على إنكلترا بأن تعلن للعالم بأنها لا تنجلي عن مصر أبدًا وبهذا صرح وكيل خارجية إنكلترا وغيره مما أهاج عوامل الرأي العام الفرنسوي

وقد قالت جرائد باريز بأن قد حان الوقت الذي ينبغي فيه تنفيذ وعود إنكلترا ثم أشارت إلى وضع مشروع يؤدي إلى إدخال ألمانيا في التحالف الثنائي (الفرنسوي الروسي) لإجبار إنكلترا على الجلاء كما أن جريدة (المورنن بوست) نشرت محادثات مع كثيرين من رجال سياسة فرنسا الذين حكموا جميعًا بضرورة الجلاء عن مصر وعدا ذلك فإن جريدة الطان الفرنسوية الشهيرة قد دعت اللورد سالسبوري كبير وزراء إنكلترا إلى النظر في أمر الجلاء عن مصر بمثابة شرط لا بدّ منه للاتحاد بين فرنسا وإنكلترا

وصرح اللورد تشارلس برسفورد أن تحويل ثغر باطوم الروسي وبنزرت الفرنساوي إلى ترسانات وقيام التحالف الروسي الفرنسوي يضطران إنكلترا إلى إنشاء قاعدة أساسية بحرية تقابلهما في البحر المتوسط فلهذا ينبغي على إنكلترا أن تصرح بأنه لما كانت الساسة قد تغيرت مع الظروف فهي عازمة على البقاء في مصر. كما أن اللورد دوفرين سفير إنكلترا في باريز قد خطب في بلفاست فقال أن الحالة الدولية تجبر إنكلترا أكثر مما تجبرها في أي وقت من الأوقات أن تكون مستعدة استعدادًا تامًا ثم قال ولكنه يؤمل أن يقلل إمتداد فكر التحكيم من خطر حرب دولية

وجاء من أنباء بطرسبرغ أن جريدة النوفوطان قد قالت أن خطاب اللورد تشارلس يثبت ضرورة الإسراع في حل المسألة المصرية لعرضها على المؤتمر المطلوب عقده لتسوية المسألة الأرمنية

وبالإجمال فإن الحالة الحاضرة في أوربا حرجة جدًا ولا نظنها تهدأ إلاّ بعد انعقاد المؤتمر الدولي الذي اقترحه أخيرًا القيصر والمستقبل يكشف القناع

- عنّفت جرائد برلين البرنس بسمارك على إفشاء أسرار دولته بشأن الاتفاق الروسي الألماني الذي أذاعته أخيرًا جريدة "همبرجر نخرختن" لسان حال البرنس وأثبتناه في العدد الماضي وقد أصدرت الجريدة الألمانية مذكرة ذكرت بها البرنس بسمارك بعبارة كلها حزم وترفع بأن رجال الدولة الذين هم الآن في منصة الأحكام يمكن لهم أن يحكموا بمجيء الوقت لإفشاء أسرار الدولة الألمانية

أما جريدة همبرجر المؤنه عنها فقد قامت تدحض التهمة الموجهة نحو البرنس بسمارك بأنه أفشى أسرار الدولة الألمانية وصرحت بأن الاتفاق الروسي الألماني أصبح في حوزة التريخ وإنما كان مكتومًا إكرامًا لروسية والله أعلم بما تكنّه الصدور

محليّة

ذكرنا في العدد الماضي ما ذكرناه عن الرسم الذي شاع صدور الإرادة السنية بوضعه على كل فرد من المسلمين ابتغاء تعزيز القوى الجندية وقد علمنا بعد ذلك أن ملجأ الولاية الجليلة قد استفسر تلغرافيًا عن جلية الأمر فأُجيب بأن الباب العالي متصور جمع إعانة لإكمال بعض النواقص العسكرية إلا أن مسألة تسليح الأهالي المسلمين ليس لها ظل من الحقيقة البتة

وقد جاءَ في جرائد البريد عن بعض المصادر الإنكليزية أنه قد تقرر عدا الرسم المنوه عنه تخفيض النفقات في الوزارات والدوائر العمومية بقدر الإمكان لسد عجز الميزانية البالغ ثلاثة ملايين ليرة عثمانية أما ما يختص بزيادة رسوم الأعشار فهو واحد ونصف في المائة وكذلك واحد على الأغنام ونصف على إيرادات النافعة والمعارف "كذا"

الأرمن في الأستانة

ورد في جرائد البريد أن ثوار الأرمن كتبوا من مدة كتبًا تهديدية إلى كثير من أغنياء طائفتهم في الأستانة يطلبون منهم إنجادهم بالمال لإعداد ثورة جديدة ومن جملة الذين كُتب إليهم المحامي كولوليان أفاديس فابلغ الخبر إلى الحكومة فأقامت في منزله شرطيًا لحمايته ولم تمض بضع أيام حتى هجمت شرذمة من الجمعية الثورية الأرمنية على المنزل فبطشوا بالشرطي ولكنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى صاحب المنزل

ومن أخبار البريد أيضًا أنهم كتبوا أيضًا إلى بطريرك الأرمن الكاثوليك يطلبون منه عشرة آلاف ليرة ويتهددونه بالقتل إذا لم يجب طلبهم

وقد نشرت الجرائد الأوربية منشورًا أصدرته تلك الجمعية الثورية فافتتحته بسب الدول الست الأوربية والترجمان الأول لسفارة روسية ثم قالت فيه "أنه إذا كان الدم الذي أريق هذه المرة قد ذهب سدىً فإننا سنبحث عن وسائل فعالة وطرق جديدة فنهيء خطة للعمل تكون أتم نظامًا فنبلغ الغاية ولا تقع تبعاتها علينا وحدنا ومهما جرى يجر" فليتأمل

✸

سفير الروسية في الأستانة

جاءَ في رسالة من الأستانة إلى جريدتي التيمس والمورنن بوست أن الموسيو نليدوف سفير الروسية قد تشرف بمقابلة الجناب السلطاني فكرر له جلالته عزمه االاكيد على تنفيذ المشروع الإصلاحي في ولايات آسيا بأسرع ما يمكن وأن السفير على أهبة السفر إلى بطرسبرج ليرفع للقيصر تقريرًا عامًا عن الحالة الراهنة

✸

زعمت "روتر" عن أنباء بطرسبرج أن الروسية قد خفضت المبلغ الذي تدفعه الدولة العلية سنويًا من أصل الغرامة الحربية إلى نصفه وذلك بالنظر إلى الحالة المالية الحاضرة

وزعمت أيضًا أن اللصوص في إزمير قد قبضوا على الربان الإنكليزي (ماربوت) وأنهم يطلبون فديته عشرة آلاف ليرة

✸

من جملة دهاء الإنكليز أنهم يطلبون تقويم أمر ربما يكونوا هم أفسدوه ويلبسونه ثوبًا دينيًا لينطلي روتر الإنكليزية خداعهم على الناس مثال ذلك ما زعمته شركة روتر الإنكليزية الآن من أن سفير إنكلترا في الأستانة قد طلب حماية الحجاج الهنود من العربان الذين يسلبون القوافل بين مكة المكرمة وجدة فإن صدقت روتر في قولها فلا بد أن الحكومة السنية تتذرع بالوسائل الفعالة لكبح جماح المعتدين والله لا يصلح عمل المفسدين

✸

ورد بلسان البرق تحويل مأمورية حضرة سعادتلو عبدالله نجيب أفندي مكتوبي ولاية بيروت لمثل هذه الوظيفة في ولاية قوصوه خلفًا لجناب سعادتلو فصيح بك أفندي الذي خلفه هنا فنودع سعادة المكتوبي السابق بالشكر والثناء ونرجو له ولسعادة المكتوبي الجديد مزيد التوفيق في مأموريته الجديدة

✸

جرى الانتخاب على نصف أعضاء محكمة الاستئناف ومحكمة البداية بعد الاقتراع وقد صدر أمر ملجأ الولاية الجليلة بعد ورود أوراق الانتخاب بتعيين كل من مكرمتلو عبد الرحمن أفندي العيتاني ومكرمتلو عبد الكريم أفندي أبي النصر اليافي ورفعتلو إلياس أفندي طراد ورفعتلو جان أفندي نقولا نقاش أعضاء لمحكمة الاستئناف وبتعيين كل من رفعتلو الحاج علي أفندي النقيب ورفعتلو نجيب أفندي طراد لمحكمة البداية وقد أقسم كل منهم يمين الصداقة حسب الأصول المقررة فنرجو لهم التوفيق وحسن الخدمة

✸

عين رفعتلو أمين أفندي قبوات الحائز أكثرية الآراء في انتخاب السنة الماضية عضوًا في محكمة استئناف الولاية بدلاً من عزتلو يوحنا أفندي الخوري الذي ذكرنا تعيينه لقائمقامية الكورة في جبل لبنان

✸

الجرائد
والإلفة العمومية في الوطن

من أهم وظائف الجرائد السعي وراء توثيق عرى الإلفة بين أبناء الوطن وذلك بديهي التصديق يعترف بصحته كل من مارس مكاتبة صحف الأخبار فلهذا عجبنا من كاتب الرسالة البيروتية المنشورة في العدد ٥٦٥٨ من جريدة الأهرام بتاريخ ٣١ تشرين الثاني (غ) سنة ١٨٩٦ كيف صوغت له وطنيته أن يذكر عن متصرفية جبل لبنان ما أشار إليه ويعترض على تعيين عزتلو حنا أفندي الخوري لقائمقامية قضاء الكوره لكونه من بيروت بيد أن جميع أهالي بيروت وأهالي جبل لبنان من تبعة الدولة العلية تجمعهم الوحدة العثمانية ولا ندري كيف ذهل عن أن في مأموريات بيروت كثيرين من أهالي لبنان ولم نسمع أن بيروتيًا اعترض على توظيف اللبنانيين لكونهم من لبنان على أن المهم في شرع الإنصاف والمصلحة العامة هي الكفاءة واللياقة فإذا وجدنا في المأمور كان المطلوب ولذلك حسبنا اعتراض كاتب الرسالة في غير محله من وجه الإلفة العمومية. وإن عاد عدنا إلى زيادة التفصيل والإيضاح

✸

مكتب برهان الترقي

اتصلت بنا التعليمات الأساسية لمكتب برهان الترقي الذي أسسه وتولى إدارته الفاضل عزتلو اكاه بك أفندي في دار السعادة وهو يحتوي على درجات التعليم البدائي والرشدي والإعدادي أما مدة التحصيل فيه للمبتدئ فثماني سنين وينقسم المكتب إلى قسمين ليلي ونهاري أي داخلي وخارجي. وما عهد بعزتلو آكاه بك أفندي من الهمة والدراية يؤمل أن ينال مكتبه ثقة الناس والنجاح والتوفيق أن شاء الله

✸

صباح الجمعة قدم من عكا سعادتلو أمير اللواء واصف باشا قومندان الرديف في عكا

وقدم منها في الأسبوع الماضي صاحب الفضيلة علي أفندي مفتيها الفاضل لتبديل الهواء منَّ الله تعالى عليه بالعافية

✸

رئيس جمهورية أميركا

جاء في الأنباء البرقية أن المستر ماكنلي قد أحرز أكثرية الآراء فانتخب رئيسًا لجمهورية أميركا بدلاً من الرئيس كليفلند

✸

زعمت إحدى جرائد اليونان أن بعض الإنكليز المتمولين قد عرضوا على حكومة كريت إقراضها مبلغ مائة ألف ليرة لإنشاء بنك في خانيا

✸

ورد من أنباء باريز أن قد حدث في أواخر تشرين الأول الماضي فيضان عظيم في فرنسا وقد طغت المياه على قسم مهم من مدينة ليون إلى درجة لم يبلغ مثلها بعد. وقد أحدث استمرار هطول الأمطار فيضان في أكثر المقاطعات الفرنساوية

✸

جريدة (سعادت)

جاءتنا جريدة "سعادت" التركية الغراء هذه المرة بثوب قشيب وحجم أكبر ومواد أوفر فنتمنى لها دوام النجاح والإقبال

✸

جرائد جديدة

(الهداية) – جريدة علمية إرشادية أدبية فكاهية تصدر في مصر غرة كل شهر موقتًا لمديرها ومحررها الكاتب الفاضل الشيخ محمد أفندي مهدي الشرقاوي الأزهري وقد وافانا العدد الثاني منها فإذا هي جمعت من الفوائد العلمية والمقالات الأدبية ما ترتاح إليه النفوس وتقر به العيون. قيمة اشتراكها السنوي ٣٠ قرشًا داخل القطر المصري و٣٥ خارجه فنرحب برفيقتنا ونرجو لها إقبالاً ونجاحًا

(مرآة الحسناء) – مجلة أدبية عائلية فكاهية تصدر في مصر مرتين في الشهر لصاحبتها وتحريرها الأدبية مريم مزهر وقد وافانا العدد الأول منها فألفيناها ذات مباحث لطيفة متنوعة غريبة في بابها قيمة اشتراكها السنوي ٤٠ قرشًا داخل القطر المصري و١٥ فرنكًا خارجه فنرجو لها الفلاح

أهدتنا المطبعة الأميركانية برنامجها المنوي لعام ١٨٩٧ المقبل وفيه أسماء الكتب الموجودة لديها وهو ١٢٨ صفحة ومزين بصور جمة

إعلان

من كانت عنده نسخة من باثولوجية الدكتور فانديك يريد بيعها بثمن موافق فليخابر إدارة هذه الجريدة

إعلان

بناءً على طلب أغلب أصدقائنا اعتمدنا على إبقاء صيدليتنا مفتوحة ليلاً إلى الساعة العاشرة إفرنجية

سليم فاخوري
صيدلي أصولي

الأستانة العلية

"مأمورية" – فوضت ولاية الموصل إلى حضرة عطوفتلو زهدي بك أفندي رئيس لجنة السجل التي فوضت إلى حضرة عطوفتلو شكري بك أفندي من أعضاء شوري الدولة

وقائمقامية بصرى الحير من أعمال ولاية سورية إلى رفعتلو حسين حسني أفندي قائمقام أدرنه الأسبق

حوّلت رتبة سعادتلو أحمد أفندي من سادات البصرة من العلمية إلى الملكية ووجهت عليه رتبة ميرميران

"نشان" – أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتلو محمود باشا ناظر التجارة والنافعة

"ميدالية" – أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة دولتلو رجب باشا مشير الجيش السلطاني السادس

الكتيبة الحميدية

أنعمت الحضرة السلطانية على أمراء وضباط الكتيبة الحميدية الفرسان التي يممت الأستانة من أمد غير بعيد بعدد من الخيول الجياد

معاونو المتصرفين في الأناضول

عينت الحكومة السنية خمسة معاونين من النصارى لخمسة متصرفين في الأناضول منهم: مركز أفندي المنفصل من باشكتابة إدارة الأحراش والمعادن معاونًا إلى متصرفية موش: ونيقولاكي أفندي من معتبري أنطاليه إلى قره حصار شرقي وجرجيس أفندي كاتب بطريكخانة السريان إلى متصرفية كنج: وكوستاكي أفندي الذي كان ترجمانًا في يانيه ويكيشهر لمتصرفية توقاد: ودلنده أفندي المستخدم في تحريرات الخارجية إلى متصرفية أرزنجان

لم تأت اليوم الباخرة النمسوية المقلة لبريد الأستانة العلية فحرمنا أخبارها الأخيرة

جبل لبنان

أنعمت الحضرة السلطانية بناءً على إنهاء دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان بالرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو حسين حشمت أفندي محاسبه جي جبل لبنان

وبالرتبة الثانية المتمايزة على كلٍ من عزتلو الشيخ رشيد الخازن قائمقام كسروان "لبنان" وعزتلو الأمير قبلان أبي اللمع قائمقام المتن وبالرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو يوسف أفندي الزغزغي من أعضاء مجلس إدارة لبنان وبالرتبة الثالثة على رفعتلو الحاج عبدالله رضوان من معتبري مسلمي الجبل

وأحسنت بالنشان المجيدي الثاني إلى كل من سعادتلو اسكندر بك تويني مدير الأمور الأجنبية في جبل لبنان وحبيب أفندي الدوماني من وجوه ومعتبري دير القمر وبالعثماني الرابع إلى سعيد بك تلحوق رئيس ديوان دائرة استئناف الجزاء وبالمجيدي الرابع إلى جبرائيل بك من معتبري أهالي بشري داخل قضاء البترون فنسديهم جميعًا التهنئة والتبريك

الإنكليز والأرمن

بعث أحد معتبري الإنكليز واسمه "روبرتس" رسالة إلى جريدة الهلال الإسلامية الإنكليزية التي تصدر في ليفربول من أعمال إنكلترا فأدرجتها في عددها الصادر بتاريخ ١٤ تشرين الأول الماضي وهذا تعريبها

قال بعد الديباجة: يصلكم طي تحريري هذا رسالة كنت أرسلتها إلى كافة جرائدنا الإنكليزية الشهيرة في ليفربول فأبت نشرها لأغراض في نفس أصحابها ولما كنت من الذين يكرهون سفك الدماء أو ما يؤل إليه في أي صقع وناد أقول والحق يقال أن المسلمين قد تضرروا ضررًا بينًا من الحوادث الأرمنية ولست أرى لومهم عدلاً بعد هذا التعدي ولقد ألفيتهم لما كنتُ بينهم أمناء لا يتصدون أو يعتدون على أحد إلاّ إذا اعتدي عليهم وحيث لم يكن لي غرض أو قصد في نشر رسالتي هذه سوى الحقيقة أحببت إرسالها لحضرتكم راجيًا نشرها في جريدتكم إظهارًا للحق ولكم الفضل وهذا نصها:

حضرة مدير جريدة "ولسي تيمس"

ولما كنت من ذوي الخبرة التامة بأحوال الأرمن والأتراك في اسكدار والأستانة وبيره "بك اوغلي" أثبت ما قرره المستر "لوتر" من أن اللوم كل اللوم في الحوادث الأخيرة على الأرمن إذ أن تصرفاتهم في الوقت الذي كنتُ فيه بالبلاد المذكورة كانت بدرجة لا تليق أبدًا فكانوا يطوفون الشوارع وغيرها زرافات زرافات وكلما رأوا مسلمًا شتموه وأهانوه وإذا رأوه ساجدًا في صلاته رجموه بالحجارة وسخروا منه وإني أحقق أن الأرمن من أكذب الناس وأجرأهم على السرقة والفعل المنكر وقد كان أولئك القوم ينهبون في طوّفاتهم المدن المار ذكرها متاع الناس بحيث أن يدهم لم تصل إلى شيء إلاّ وسرقوه. ولرُب سائل أن يسأل: أنى لك هذه الخبرة في طباع الأرمن الدنيئة وأعمالهم المنكرة فأجيب أنني كنت ملازمًا في الجيش الإنكليزي الذي ذهب إلى القريم لمحاربة الروس ولما هاجمنا مدينة "بدان" أصبت بجراحين في ساعدي فأرسلت إلى اسكدار وأقمت بها خمسة عشر سهرًا مع طابور المحافظة على المهمات وكنت في تلك المدة مستلمًا بيتًا كبيرًا مبنيًا من الخشب اتخذناه كنيسة وكان قسيسنا فيه القس "بلك" الذي اصطحب زوجته وكان عمر كل منهما نيفًا و٧٥ سنة قدما على نفقتهما الخاصة لأجل تسلية الجرحى

وقد كان الأرمن محيطين بنا من كل جهة ترى أعمالهم مع المسلمين مما لا يطاق ولا يُصبر عليها أقول هذا دينًا وأمانةً وفضلاً عن ذلك فإن أحسن خصال الأرمن السرقة كانوا يذهبون إلى الجامع القريب منا ويتربصون حوله حتى إذا قام المسلمون للصلاة دخلوا أبواب الجامع وسرقوا أحذية المصلين وغيرها من الألبسة ثم انقلبوا على أعقابهم يجدون السير إلى حيث أتوا

وقبل سفرنا ببضع أشهر فتحنا مكتبة عمومية في البيت المنوه عنه ووضعنا فيها كافة الكتب الإنكليزية والفرنسوية والأرمنية التي جاءتنا من قبلُ وأبحنا قراءتها للأوروبيين وللأرمن فقط فوجدنا الأرمن أدنياء ذا خسة عجيبة بحيث أنهم ما وضعوا يدهم على كتاب إلاّ وسرقوه فاضطررنا إذ ذاك أن نمنعهم من الدخول إلى المكتبة وكم مرة قال القس (بلك) المار ذكره هذه الكلمات "أفٍ للأرمن فإنهم قومٌ أدنياء سفهاء"

وقد كنت كثير التردد إلى الأستانة وبيره "بك اوغلي" ولم أكن لأشاهد من الأرمن إلاّ عين الأفعال التي يرتكبونها في اسكدار ولهذا فإني لا أرى كلّ اللوم على المسلمين الذي هم ذو خصال حميدة أودُّ من صميم فؤادي وجود مثلها عندنا وإني لأعجب من جهل "أو تجاهل" حكومتنا "الإنكليزية" في هذا الحين فإنها بدلت مودتها بعداوة وبغضاء تنفيذاً لمآرب الأرمن الأشقياء (بل لمآربها)

أجل: كل عاقل يتوجع مما جرى في البلاد العثمانية ولكن ينبغي أن يكون اللوم على مستحقه بلا محاباة أو تحكك بالدين أما ينبغي علينا أن ننظر بعين الوقار إلى أمانة عساكرنا المسلمين الهنود الذين لم يضاهيهم بها أحد وهكذا قل عن إسلام العثمانية. ه **الإمضاء "روبرتس"**

الإعانة الكريتية

تابع القدس: بمعرفة رفعتلو عارف أفندي الحسيني

٢٣		محمد زكي أفندي الحسيني
١١٥		محمد درويش أفندي الحسيني
١٠	٣٩٠٢	المجموع السابق كما في العدد الماضي
١٠	٤٠٤٠	
٢٠	٧٣٨٤	قيمة التحويل المرسل للمرة الاولى
٣٠	١١٤٢٤	مجمل المجموع

دمشق الشام

بلغ مقدار ما جمع في هذا الأسبوع من أولي الخير في دمشق لتعمير الجامع الأموي ٤٩ ألفًا و ٤٧٤ قرشًا وقد كان المجموع في الأسبوع الماضي ١٠٧٤٦١ قرشًا

قالت رفيقتنا سورية: بناءً على قلة الذخائر بهذا العام في أوربا والهند شرع بعض التجار في دمشق باحتكار الغلال وإرسالها إلى تلك الأنحاء فتصاعدت أسعار دفعة واحدة حتى بلغت كيلة الحنطة في دمشق أربعون قرشًا بعد أن كانت بخمسة وعشرين فإذا دام احتكار الذخائر في دمشق وحماه وحوران وإرسالها إلى الخارج لا تكفي الغلال الباقية لدفع احتياج الأهالي والجنود المظفرة السلطانية المخيمة في حوران فيحصل الغلاء والقحط فلهذا قرر مجلس إدارة الولاية منع إخراج الذخائر من الولاية منعًا قطعيًا عدا الدقيق المعتاد إرساله إلى بيروت في جميع الأوقات وكتب بذلك إلى نظارة الداخلية الجليلة وبُلغ إلى الملحقات

حوران

روت "الشام" الغراء عن أنباء السويدة أن دولة المشير الباسل قد طلب جميع مشايخ الدروز فجاء منهم عدة أفراد فلم يقبلهم ولم يأذن بمقابلتهم ما لم يأتوا كلهم بأجمعهم فأجفلوا من هذا التشديد وارتدوا على أعقابهم ثم رفعوا لدولته أوراقًا ممهورة لم يأتِ منهم مآلها التصريح لبعض رؤسائهم المقيمين في السويدة بأنهم وكلاؤهم في كل شيء فلم يقبل دولة الوالي بل أصرَّ على ضرورة حضورهم وأنذرهم بأنهم إذا تأخروا عن الحضور في الوقت الذي عينه لهم يسير بالقوة إلى الجهة القبلية كصلخد وعرمان وملح وفي اليوم المعين جاء بعضهم مسترحمين من دولته إمهالهم ريثما ينصحوهم وينذروهم وبعد ذلك جاء بعض المشايخ بقصد الدخالة على الحكومة السنية فقبلهم دولته بإرجاع عيالهم إلى قراهم ثم حضر بعض المشايخ فأمر بالقبض عليهم وسجنهم وقبض على حمد النجم الذي كان منفيًا في رودس وعلى جماعة من أهل السويدة أيضًا

وقد صمم أهالي المقرن القبلي على هجر البيوت والفرار إلى الصحاري إذا رأوا الجنود قادمة عليهم كما ترك بعضهم قراهم لاجئين إلى اللجا وقد قبض على بعض كبار المشايخ وزجوا في السجن ثم طلب حمود الأطرش وضيق عليه بطلب ما بقي عند الأشقياء من مسلوبات الجند وبندقياتهم

وروى (البشير) أن دولة المشير استدعى مشايخ الدروز فحضر إليه خمسة منهم وأظهروا عجزهم عن القيام بها فزجهم في السجن ولكنه أطلقهم في اليوم الثاني على أن يحضروا إليه ٦٠ زعيمًا من أهالي المقرن القبلي ولما ادعوا بأنهم لا يستطيعون ذلك غضب دولته وساق عشرة طوابير تحت إمرة ممدوح باشا على المقرن القبلي حتى يبطشون بالثائرين إلاّ أن العساكر لم تجد أحدًا لأن الدروز قوضوا خيامهم وأوغلوا في البادية أما أهالي المقرن الشمالي فقد اعتصموا بلحف اللجاء

مصر

ألمعت جريدة (الإجيبشن غازت) الإنكليزية إلى إمكان وضع ضريبة جديدة على الشعب المصري للقيام بالنفقات المطلوبة للحملة على الخرطوم وإتمام فتح السودان وقد زعمت أنه إذا وافق الجناب الخديوي والجمعية العمومية على المشروع أقبل الشعب بأسره عليه وأظهر الرضى به

قالت (الأهرام) بعد أن أوردت هذا الخبر أنه ما دام الإنكليز مستمسكين باحتلال وادي النيل وما دمنا نسمع بعض خطبائهم مثل ما أسمعنا إياه اليوم اللورد تشارلس برسفورد من إرادتهم البقاء في مصر إلى ما شاء الله فمن العبث أن يدعو الشعب المصري تارة للإكتتاب وطورًا للرضى بضرائب جديدة لإتمام فتح السودان

ولما كانت أعمالهم كلها تدل على أنهم يريدون افتتاح السودان بمال مصر ودماء أبنائها للإستيلاء عليها معها دفعة واحدة كان المصريون يأنفون من خدمة هذه المطامع والمساعدة على ضياع بلادهم عن اختيار وطيبة خاطر

ولكن إذا ضمنت لهم إنكلترا بالاتفاق مع أوربا أنها تنجلي عن مصر وتعيد إلى المصريين بلادهم وسودانها فحينئذٍ لا يبقى في مصر كبير ولا صغير يحجم عن بذل كل ما في وسعه بذله ليرى العلم المصري العثماني خافقًا فوق تلك الربوع التي سلختها يد الأغراض والغايات عن مصر ثم قام أربابها اليوم يحثون مصر على استرجاعها ولكن لحساب غيرها والدهر ولأدّ العجائب

ويقال أن الإنكليز عازمون في معاودة الزحف على الخرطوم وأن يجعلوا الجنود الإنكليزية في مقدمة المقاتلين بدلاً من الجنود المصرية كما كانت الحال في الزحف على دنقلة وذلك لما بدا لهم من سهولة مقاتلة الدراويش

ورت (هافاس) أن قد ثبت أن الحكومة الإنكليزية المصرية "كذا" ستطلب اعتمادًا قدره أربعة ملايين فرنك أي ١٦٠ ألف ليرة في الميزانية الجديدة للإنفاق منها على تنظيم مديرية دنقلة الجديدة وأن معظم هذا المبلغ سيخصص رواتب للمدير وأعوانه في هذه المديرية الذين سيكونون كلهم من الإنكليز وأن الحكومة ستضطر لأجل استيراد هذه النفقة إلى أخذ زوائد إيرادات صندوق الدين المصري الأمر الذي سوف يضر بالمبالغ الاحتياطية الخاصة بالأوربيين حملة سندات الدين المذكور

مسألة فيها نظر

لم تكن هذه المسألة من المسائل السياسية المهمة ولا من المسائل العلمية الغامضة ولا من حوادث مجاهل أفرقية أو من أخبار حملة دنقلة التي كان محظورًا إشاعة شيء منها إلاّ ما سمح به أركان الحملة المذكورة إنما هي عبارة عن فقد صرة نقود قيمتها خمسمائة ليرة إنكليزية أرسلها أحد معتبري الصيارف في بيروت مع الباخرة (جولي) إلى عميل له في عكا وكذلك عن ضبط أشياء ممنوعة بوشر بتهريبها من الباخرة اليونانية الموصاة على الخواجه جولي الإنكليزي صاحب الباخرة المنوه عنها

أما الصرة المفقودة فقد تقدم ملخص خبرها آنفاً وأما ضبط الأشياء الممنوعة المهربة فقد اتصل بنا بشأنها تفصيلات لم نرَ بدًا من أن نضرب عنها كشحًا اكتفاءً بما نقلناه في العدد الماضي عن أخبار دائرة البوليس

ومن ذلك يتضح أن ضبط الأشياء الممنوعة وبداية وقائع فقدان الصرة ونهايتها إنما جرى في مدينتا بيروت ومن أجل ذلك نزف إلى حضرات قراء جريدتنا أقوال جرائدنا المحلية في الحادثتين المذكورتين تاركين لحضراتهم الحكم والتمييز في ذلك

قالت جريدة "البشير" في عددها المؤرخ في ٢ تشرين الثاني (غربي) تحت عنوان الباخرة جولي ولبماد المهربة ما نصه – اتصل بنا من ثقة أن جناب الخواجه جرجي طراد أرسل من مدة مع الباخرة المذكورة صرًا يشتمل على خمسمائة ليرة إلى عميل له في صور ولدى علمه أن الصر لم يسلم إلى العميل. رفع الشكوى على قبطان الباخرة فسيق إلى دار الحكومة وأودع السجن

ولما رأى القبطان أن الخواجه جولي لم يهتم بمساعدته أقرّ أن الباخرة تشتمل على أشياء مهربة وأوضحها بأشكالها فأرسلت الحكومة بعض الضابطة والمأمورين نهار السبت الماضي فأنزلوا من الباخرة المومأ إليها كميات من التوربيل والبارود وملح البارود والغدارات المسدسة. ه

وقالت جريدة "بيروت" بالتارخ المذكور تحت عنوان (تهريب الأشياء المحرجة): كنا ذكرنا في بعض أعدادنا الماضية أن وابور سندر أخذ يعتني بتهريب الأشياء المحرجة وقلنا يومئذٍ أنه أتى بعدة أكياس بارود بدعوى أن فيها شعيرًا فعارضنا يومئذٍ بعض الجرائد المحلية كأن أصحاب الشركةأوعزوا إليها بما نشرته مغالطة وإخفاء الحقيقة أما الآن فقد برح الخفاء وكشف الغطاء إذ حضر وابور سندر المدعو سبيرون وعليه العلم اليوناني وفيه كثير من ملح البارود وقراطيس لبنادق مرتين وستة أكياس من البارود وبندقية من عمل مرتين والغريب أن هذه الأشياء كانت فيه منذ أكثر من أسبوع فكان يسافر بها إلى الأساكل ويعود إلى هنا فيحاول تهريبها فلا يرى فرصة ينتهزها نظرًا لسهر حضرة النشيط رفعتلو مصباح أفندي زنتوت مأمور الأسكلة ومن معه من أنفار البوليس

وأول أمس بلغ حضرته وجود هذه الأشياء في الوابور وأن أصحابها يحاولون تهريبها في الليل فأبلغ الأمر إلى حضرة الهمام حضرة عزتلو أحمد أفندي العريس قوميسر البوليس فأسرع في الحال إلى الأسكلة وبث العيون والأرصاد في جميع النقط أما مصباح أفندي المومأ إليه فأرسل أمين بك وأحمد نظمي أفندي وأحمد أفندي من أنفار البوليس فتربص كلٌ منهم في مكان فشاهد أحدهم فلكًا صغيرًا للشركة المذكورة بجانب الوابور وفيه أشياء محرجة فأبلغوا الأمر لملاذ الولاية العالي فأجرى المعاملات المطلوبة وأمر بضبط الوابور وإخراجها منه ولم يكتف بذلك بل نزل حفظه الله بذاته إلى الأسكلة وقد شحنت تلك الأشياء على عربتين كبيرتين وجيء بها إلى دار الحكومة السنية لتسلم إلى مستودع الثكنة الهمايونية فنحن نشكر من ملاذ الولاية العالي وهمة حضرة عزتلو أحمد أفندي قوميسر البوليس وهمة رفعتلو مصباح أفندي قوميسر الأسكلة ومن معه من البوليس ورفعتلو محمد أفندي حماده مأمور السالون ونرجو لحضراتهم المكافاة لسهرهم على ما فيه زيادة الضبط وحفظ الراحة

ومن غريب أخبار هذا الوابور أنه نقل من البلدة صرر من الدراهم وكان في جملته صرة فيها خمسمائة ليرة إنكليزية أرسلها الخواجه جرجي طراد أحد معتبري صيارف الثغر إلى عميله في عكا فوصل الوابور وسلم وكيله ثمانية من الصرر أما التاسعة وهي المرسلة من قبل الخواجه جرجي المومأ إليه فقد فقدت وقد شرعت دائرة البوليس في ضبط هذه المسألة وعسى أن تتمكن بهمتها العلية من ضبط الصرة وإعادتها إلى أصحابها فتنال بذلك أجرًا وشكرًا. ه

وقالت جريدة لسان الحال بعدد يوم الإثنين في التاريخ نفسه ما يأتي

في الأسبوع الماضي أرسل الخواجات حوا من كبار تجار عكا رسالة برقية إلى معتمدهم جناب الخواجا جرجي طراد أحد مشاهير صيارف الثغر يطلبون إليه أن يقدم لهم خمسمائة ليرة إنكليزية على الباخرة جولي فسلم المومأ إليه الصرة وأجرى عليها المعاملة أصولية ولما وصلت الباخرة جولي إلى عكا وطلب الخواجات حوا دراهمهم وقع

الإشكال والارتباك فيما بين وكيل الباخرة المذكورة في عكا المسمى ليوندراكي وقبطان الباخرة وقوميسرها. وقد جاءَ الثغر أحد أفراد عائلة الخواجات حوا ولما علم الخواجا جولي بواقعة الأمر اهتم الموما إليه في تحري السارق واستدعى حالاً وكيله في عكا وأعلن لأصحاب الدراهم استعداده التام للقيام بدفع نقودهم من جيبه الخاص وأن مسألة تحري السارق ومعاقبته تختص به وحده ولا غرابة فالخواجا جولي يحسن عملاً في إظهار مثل هذه الشهامة حفظًا لشرف المعاملة وأصول الأخذ والعطاء والأمانة والتأمين

ثم علمنا أن الباخرة لاديمو المختصة بالخواجا جولي أيضًا قد ابتلعها مياه بوغاز الاسكندرية وسلم جميع من كان فيها بإذن الله

وقالت فيه أيضًا. أوعز أمس جناب الخواجا جولي إلى قنصلاتو اليونان بضرورة تسليم قبطان الباخرة التي فقدت منها صرة الدنانير المختصة بالخواجات حوا في عكا مع قومسيرها وبعض نونيتها إلى دائرة البوليس في الثغر لتجري التحقيق النظامي وتكشف غوامض هذا الاختلاس الذي ساء الخواجا الموما إليه كل الاستياء وقد جرى ذلك وأخذ استنطاق المذكورين ثم أخلي سبيلهم والتحقيقات جارية بسرعة تامة.

وقالت فيه أيضًا. يوم الخميس من الأسبوع الماضي جاءت الثغر باخرة يونانية. وفي اليوم الثاني من وصولها تبين لجناب رفعتلو مدير أسكلة وبعض مأموري المحافظة أنها تحمل أشياء مهربة ولما رفع الأمر لجناب ملجأ الولاية المعظم أمر حالاً بأخذ الاحتياطات الكافية وبعد أن أعلم جناب قنصل دولة اليونان بواقعة الأمر وإجراء المخابرة النظامية جرى التفتيش المدقق وضبطت الأشياء الآتي بيانها وسلمت إلى الحكومة السنية وأخذ في تحري المهربين

الأشياء المضبوطة

١٢ صندوق خرطوش
١٦ صندوق ملح بارود
٦ صناديق بارود
وبعض عيارات نارية. ه

وقالت جريدة الأحوال بعددها المؤرخ التاريخ نفسه تحت عنوان (تهريب بارود)

ليلة السبت نحو نصف الليل ضبط بوليس الأسكلة بناءً على أمر عزتلو ثروت بك سر قوميسر ورفعتلو أحمد أفندي عريس ثاني قوميسير بوليس الولاية ثلاثة أكياس ملح بارود من قارب السفينة اليونانية اجيوس اسبريدون الذي دانى الأسكلة لإدخال وتهريب ما حواه إلى البلدة ولما علمت دائرة البوليس عن وجود خلافها ضمن الوابور اليوناني صدر أمر عطوفة ملجاء الولاية الأفخم بعد مخابرة قنصلية اليونان في الثغر بتفتيش الباخرة فذهب إليها رفعتلو أحمد أفندي العريس ومصباح أفندي زنتوت قوميسير الأسكلة وترجمان القنصلية وبعد التفتيش وجدوا ثمانية صناديق ضمنها ٤٠ ألف لفافة (خرطوش برصاص) وماكنة لعمل اللفائف وثلاث بنادق مانجستر وواحدة مرتين واثنين للصيد ١١٥٠ أقة ملح بارود و٥٥ أقة بارود و١٢٥ خزنة ريفولفير فضبطوها ونقلوها إلى البر ولا تزال التحقيقات جارية لمعرفة الفاعل وإجراء المخابرة بحقه

وقالت أيضًا في العدد ذاته. كثيرًا ما تداولت الألسنة في الثغر مسألة فقد صرة خمسمائة ليرة مرسلة من بيروت إلى عكا وقد وقفنا على تفاصيلها كما يلي:

كان الخواجات حبيب حوا وأولاده من تجار عكا قد أوعزوا إلى عميلهم الوجيه الخواجا جرجي طرادأحد أكابر الصيارف في الثغر بتصدير صرة خمسمائة ليرة إنكليزية وإرسالها مع باخرة الخواجه جولي منذ الأسبوع الماضي ففعل إلاّ أنه لدى وصول الباخرة عكا وجدت الصرة مفقودة فأعلم الخواجات حوا بواسطة مرسلها الذي طالب الخواجه جولي بقيمتها وعلى ما بلغنا أنه تعهد له بايفائها ورفع الأمر إلى دائرة البوليس للتحقيق عن السارق ومجازاته

وقد أمر دولة ملجاء الولاية بإجراء الفحص المدقق والاعتناء بإظهار الحقيقة فباشرت تلك الدائرة باستدعاء الربان وقوميسير السفينة وبحارتها والخواجا سونديا اليوناني أحد شركاء الخواجا جولي الذي سافر على السفينة إلى صيدا وعاد إلى بيروت باليوم نفسه مع الباخرة اليونانية الأخرى

وعلى ما علمناه أن التبديل الذي جرى مع رباني السفينتين في صيدا وتسليم الصر والبولسه للربان الآخر وغير حوادث كل ذلك اتخذته الحكومة أساسًا يبني عليه استنطاق المظنون بهم لإظهار الحقيقة ونحن نروي ما سمعناه مع مزيد التحفظ ريثما تنجلي الحقيقة في الموقع الرسمي

لكنا نقول أن الخواجا جولي حسنًا وعد بدفع القيمة إلى أصحابها وفقًا لأصول الأخذ والعطاء والأمنية التجارية وسنأتي على ما يكون من هذه المسألة عند جلاء الحقيقية في الأعداد الآتية:

وقد علمنا أيضًا أن الباخرة برنس جورج كانت متوجهة إلى بورت سعيد قاطرة سفينة أخرى تخص الخواجا جولي فصدمت هذه قرب بورت سعيد أحد مرابط السفن الحديدية فانشق قعرها وابتلعتها المياه أما الباخرة برنس جورج فوصلت إلى بورت سعيد سالمة ولا تزال هنالك معتقلة وموقوفة بأمر من قنصلية إنكلترة في الثغر وقيل أن أسبابه الخلاف الجاري بين الخواجا جولي وشريكه الخواجا سونديا علىأثر فقدان الصرة المنوه عنها. ه

منشورات سياسية

أعلنت جريدة التريبونا الإيطالية عن حدوث معركة في ١٨ تشرين الماضي في ادبكاي بين الجنود الإيطالية وجنود الرأس منغاشا من ملوك الحبشة

✹

أوجست حكومة إسبانيا خيفة من تفاقم الثورة في كوبا وجزائر فيلبين فعقدت النية على إصدار قرض وطني قدره ٤٠٠ مليون بزيتال وهي ٩٣ سنتيمًا بفائض خمسة في المائة وذلك القيام بنفقات الحرب في كوبا وفيلبين

✹

جاءَ في رسالة برقية من فينا عاصمة النمسا أن جريدة "ليترلويد" النمسوية قد قالت بأن المندوب العام عن المجلس الكنسي الروسي الذي كان في هذه الأثناء في فينا صرح بأنه لا يمكن عقد تحالف حقيقي بين فرنسا وروسية

✹

كنا روينا عن الشركتين البرقيتين روتر وهافاس أن الوزير الصيني "لي هنغ تشنغ" الذي زار في هذا العام العواصم الأوربية قد عين وزيرًا لخارجية الصين وقد جاءَتنا اليوم شركة روتر بنبأ عجيب فزعمت عن أنباء بكين المؤرخة في ٣ تشرين الثاني أنه قد كان في عزم امبراطور الصين أن يجرد الوزير المشار إليه من كل وظائفه ولكنه قرر أن ينزع منه فقط مرتب سنة كاملة

✹

صرح وزير المستعمرات الفرنسوية في مجلس الشيوخ أن حكومته قد أطلقت الحرية لحاكم مدغسكر وامرته بأن يعمل بحزم لتقويض قوة الهوفاسيين. وأن لا يعطي أدنى امتياز للأجانب وأن الحكومة معتقدة بأن مدغسكر ستصبح مستعمرة زاهرة

شذرات

كتب من اتاوه (كندا) أن قد إكتشف في بلاسنتاي (الأرض الجديدة) على طبقة عظيمة من المعدن الفضي والرصاص

ومن أنباء باريز أن وزير داخلية مدغسكر والبرنس راتسيمنكا عم ملكتها قد حوكما في محكمة عسكرية فأعدما لاشتراكهما في العصيان

✹

أفادت أخبار برلين أن الكولونيل ليرت سيسافر عن قريب مع عدة ضباط ألمانيين إلى الصين لتنظيم جيشها

✹

جاء في رسالة من لندرا مفادها أنه يخشى من حدوث مجاعة في الهند ولا سيما في الشمال الغربي منها وفي أواسطها

✹

كتب من مدريد أن قد ألقي القبض على المستر بيتي أحد زراع السكر وهو من الرعايا الإنكليز بتهمةإحراقه بعض المنازل والمساكن وقد اكتشف على مؤامرة في جزائر مولو (إسبانيا) فأخذ حاكمها في تسليح قوة من الأهالي وأرسلت إليها الجنود من منيلا

إعلان

من دائرة إجراء قضاء بني صعب

قبلاً طرح لميدان المزايدة العلنية نصف أرض الفتحة وستة قراريط منارض الفاخورية والعماير والجماسية الخاص إلى إبراهيم أبو هنطش من قرية فسافون وقد بلغ مزادهم الأخير (٤٠٠٠) غرش وأعطي القرارداده فمن له رغبة بأن يضم في المائة خمسة بظرف (٣١) يومًا فعليه أن يراجع دائرة الإجراء والدلال أحمد آغا أبو شريفه في ١٣ تشرين أول سنة ٣١٢

إعلان

ثلثا إحدى عشر القيراط في ثلاث بيوت داخل دار مزراحيل الكائنة بمحلة الشرف شركة ورثة الشيخ خليل أفندي الداودي

بعد خمسة عشر يومًا ستطرح للمزاد العلني حصة المالك المذكورة أعلاه الجارية بتملك السيد صالح ابن عمر الجاعوني القدسي وذلك لأجل استيفاء الدين المحكوم به عليه إلى الحاج مصطفى عبد اللّطيف وعمر أفندي الداودي بموجب إعلامين صادرين من المحكمة الشرعية بالقدس الأول مؤرخ في ٢١ محرم سنة ٣١٤ والثاني في ٧ ربيع أول سنة ٣٠٩ لكونه تبلغ الإخبارنامه ثم أخطر ثانيًا بعد الحجز وانقضت المهلة القانونية ولم يفِ ما بذمته ولا أبرز ما يستدعي توقيف الإجراء فعلى من يرغب الشراء مراجعة دائرة إجراء القدس

في ٢٩ جمادى الاولى سنة ٣١٤
وفي ٢٤ تشرين أول سنة ٣١٢

إعلان

من طاحون يوسف قبطي

بمناسبة ارتفاع أسعار الحنطة ارتفاعًا مهمًا عن الأسعار السابقة ولزيادة تحسين طحين معملنا الذي لا يطحن إلاّ الحنطة الفاخرة الخالية من كل غش التزمنا أن نرفع سعر نمره ١ إلى ٣٢ / ونمره ٢ لسعر ٣ / ونمره ٣ لسعر ٣٢ والجميع واصل للبيت بذات التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب ونسأله تعالى أن لا يجعل لنا ارتفاعًا آخر بالأسعار وعليه حسن الإتكال

إعلان

الأودول

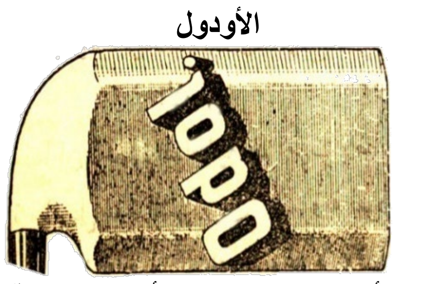

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١١٠٤ قل | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣١٤ | موافق ١٢ و٢٤ ت٢ سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

من أمعن النظر فيما طنطنت به الشركات البرقية والجرائد الأوربية بما يسمونه "بالإصلاحات" وبين الإصلاحات التي صدرت بها الإرادة السنية ونشرناها في عددنا هذا يرَ بينهما بونًا بعيدًا وفرقًا شاسعًا وقد جاء ذلك تأييدًا لما كنا قلناه ردًا على جريدة "الفيغارو" التي انفردت بنشر تلك الإصلاحات ونقلتها عنها الجرائد بانيةً عليها ما تراءى لها في مخيلتها من الآراء والأفكار دون أن تعلم أن مصلحة الدولة وبلادها إنما يكون بخيار أَبناء الوطن ثم الاعتصام بالشريعة المطهرة ونبذ البدع ظهريًا وإسناد الأمور إلى الأكفاء أولي العزيمة الصادقة ممن لا تأخذهم في رفع منار العدل وتشييد كلمة الحق لومة لائم وهذه لعمري هي الضالة التي ينشدها كل عثماني صادق يود ودًا حقيقيًا إصلاح البلاد ونجاح العباد وفقًا لنيات حضرة مولانا السلطان الأعظم أيّده الله ونصره نصرًا مبينًا

وقد استهجنت بعض الجرائد وحق لها ذلك. فكر مداخلة بعض الدول في شؤون الحكومة بدعوى إسعاف أبناء جلدتها إذ لو سبرنا غور هذا الإسعاف لوجدناه عين الاعتساف بل هو غرض محض مستور تحت حجاب التمويهات السخيفة على أن الدولة العثمانية لم تتداخل قط بشؤون أية دولة كانت وكلنا يعلم أن لها من التعلقات بهذا الشأن ما ليس لغيرها من الدول فأين الإنصاف والإسعاف ...

وقد قال اللورد سالسبوري كبير وزراء إنكلترا في خطابه الأخير أنه مسرور من أن الشعب "الإنكليزي" قد أدرك الآن أن القيام بعمل انفرادي في تركية غير ممكن وأن الاتفاق الأوربي هو على ما يظهر خير ما يوفق الظروف الحالية للوصول إلى الغاية المطلوبة

وقد عضد اللورد في خطابه هذا بنوع خاص آراء الموسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا وأعرب عن أمله بالاستمرار على العمل بولاء مع التحالف الثلاثي الذي كان دائمًا يميل إليه ثم احتج بعزم ضد ما يراه البرنس دي بسمارك من ضرورة وجود خلاف دائم بين إنكلترا وروسية زاعمًا أن لديه ما يحمله على الاعتقاد بأن الروسية تسعى إلى نفس الغاية التي تسعى إليها إنكلترا فيما يتعلق بالحوادث الأخيرة وأن تحسين حالة النصارى والمسلمين "كذا" في البلاد العثمانية لا يمكن أن يتم إلاّ بواسطة السلطنة السنية: فليتأمل

ثم قال اللورد أنه قد قام لإنكلترا مشيرون كثيرون بشأن الخطة التي ينبغي عليها انتهاجها لحمل الدول العظمى على اتباع سياستها وأن المستر كورتين والمستر مورلي رأيا أن نجهد في إقناع الدول بنزاهة إنكلترا التامة فنبدأ للوصول إلى هذه الغاية بعمل عظيم في التخلي عن بعض البلاد وترك الأراضي التي نحتلها الآن "يعني مصر" ثم قال والظاهر أنهما يظنان أنه متى فعلنا ذلك يستولي الميل إلينا على دول الأرض كلها فتضطر إلى الاعتراف بفضل هذه النزاهة الصادرة عنا رأسًا وتدخل حالاً في السبيل الذي نريد أن نراها فيه وهو لعمري تخيل شعري في مسائل السياسة الخارجية ولكنني أعترف بأنني لا أظن مثلهما وعلى كل فإننا لا نرى في مشكلة الشرق الحالية سببًا للإقلاع عن سياسة نحن "الإنكليز" متبعوها إلى اليوم أو لإخلاء فتر من الأرض التي نحتلها

هذا ملخص خطاب اللورد سالسبوري الذي كان له في المحافل السياسية دويٌ جسيم وقد بان به خطةُ إنكلترا بأجلى بيان واعترف بأن دولته لا تستطيع البتة القيام بعمل انفرادي في الشرق وأن كل تحسين يتعلق بالبلاد العثمانية لا يمكن أن يتأتى إلاّ بواسطة السلطنة السنية العثمانية غير أنه شكل علينا قوله أن الغاية التي تسعى إليها الروسية أو العكس لأن الجرائد الروسية ما برحت تقول أنه ما دامت المسألة المصرية لم تسوَّ فالدولتان على طرفي نقيض حتى أن جريدة النوفوستي الشهيرة صرحت بأن الجلاء عن مصر هو من مصلحة التحالف الثلاثي أيضًا لكنها قالت في خبر آخر أن خير طريقة لعقد اتفاق إنكليزي روسي إنما هي السماح للروسية بحرية الخروج من البحر الأسود وإعطاؤها في الأوقيانوس الباسيفيكي مينا لا يسده الجليد أبدًا والله عليم بذات الصدور هذا وقد احتجت الجرائد الفرنسوية على خطاب اللورد لانها رأت فيه تلميحًا عن مصر وتبعتها بذلك الجرائد الروسية أما الإنكليزية فقد استحسنته برمتها ما عدا الدايلي كرونيكل وصفته بخطاب حكيم مطمن للأفكار

أبرم الصلح بين إيطاليا والحبشة على ما يرضي هذه فقد أعلنت إيطاليا رسميًا أنه قد وقع في ٢٦ ت١ الماضي على عهدة الصلح مع النجاشي منليك وعلى الوفاق القاضي بالإفراج عن أسرى الطليان على أن تعترف إيطاليا باستقلال الحبشة استقلالاً تامًا وتؤجل تحديد التخوم إلى سنة وقد أرسل النجاشي إلى الملك همبرت رسالة برقية أعرب فيها عن أمله بأن يكونا منذ الآن على صداقة تامة كما أرسل إلى رئيس جمهورية فرنسا قائلاً أنه سعيد بأن يعلن لأصدقائه تقرير السلام فأجابه الرئيس بأن فرنسا بمثابة جارة وصديقة للحبشة تبتهج بهذا الحادث السعيد. وقالت روتر أنه لا يوجد أقل شك في أن عهدة الصلح بين إيطاليا والحبشة إنما هي نتيجة المساعي الفرنسوية وأن النجاشي أرسل رسالة برقية إلى القيصر والمسيو فور وذلك عند التوقيع على العهدة غير أن الرأي العام في إيطاليا مضاد لها

- لا يزال السر الذي أذاعه البرنس بسمارك عن المعاهد السرية بين ألمانيا وروسية شغلاً شاغلاً للمحافل السياسية لا سيما النمساوية وقد تكلم الآن البرنس دي هوهنلوه وزير ألمانيا في الريشستاغ فقال: "أنه ينبغي عليه أن يحترم السر فلا يستطيع إذن أن يجادل بشأن إذاعات البرنس بسمارك المتعلقة بالعهدة السرية مع الروسية أما التأكيد بأن بعض المؤثرات والعوامل الإنكليزية أحدثت نتيجة بهذا الشان في ذلك الحين أو في هذا الأوان فليس بصحيح وأن الحذر الذي اعترى في بادىء الأمر ذهن التحالف الثلاثي قد تبددت غياهبه تبددًا تامًا وأن العلائق مع الروسية ما برحت حسنة ودية"

وقد امتدح وزير خارجية ألمانيا البرنس بسمارك ثم دافع بثبات وحزم عن سياسة ألمانيا المتبعة منذ سنة ١٨٩٠ وقال أن لا عهدة البتة ضرورية لتأييد صداقة روسية عن فرنسا وأنها داخلة في التحالف الثلاثي وعلائقها مع الدول الأخرى مؤسسة على احترام ألمانيا لحقوقهنَّ واحترامهنَّ لحقوق ألمانيا

الدولة العلية
وأعوان الثائرين

نشرت جريدة (إنكلترا والاتحاد) الإنكليزية التي تصدر في مدينة لندرا عاصمة الإنكليز ما تعريبه ملخصًا قالت:

لقد أصبح أكثر الجرائد الإنكليزية عديمة التبصر والتروي بما تقوله عن الدولة العثمانية فتراها تتسابق لعداوتها وتتنافس بمناورتها زعمًا منها بأنها تخدم التمدن والإنسانية بهذا التعصب الأعمى فإذا انتقدت أعمالها انتقدته بلسان العداوة والبغضاء

كعدو لدود يرى الحسنات سيئات

إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحًا
عنها وما سمعوا من صالح دفنوا

هؤلاء كتابنا الإنكليز تراهم ينددون بأعمال المسلمين ويرمونهم بالحيف والظلم وقد فاتهم أنه منذ ابتداء العالم إلى يومنا هذا لم يحدث حادث اتجهت نحوه أفكار إحدى الأُمم العظيمة وجهة واحدة دون أن تلوي على الحق كاتجاه الأمة الإنكليزية بمسألتي خونة الأرمن والكريتيين ثم ادعاؤها نصرة الإنسانية بهذا الشطط المبين غير مبالية بما ينشأ عن خطتها هذه من المشاكل العظيمة كمناواة تركية حايفتنا القديمة

وقد كثر اللغط وتعاظمت التُهم على الدولة العثمانية لكنها لعمري تُهم اخترعها الغرض واختلقها الوهم فكأن أفكار الأمة الإنكليزية هي واسفاه تبع لأهواء المفسدين ألم تعلم هذه الأمة أنه إلى الآن لم يستطع سفراء الدول في الأستانة إثبات حادث واحد مما اتُهمت به الدولة العثمانية

غاية ما قيل أن السفراء احتجوا بأن نفرًا من جهلاء المسلمين تزيوا بزي الجند وشرعوا ينقمون من الأرمن الذين كانت نيراهم قنابلهم مضطرمة في الأستانة والحال أنها تهمة تبعد عن الحق بعده عن الباطل وهب أن مدعاهم صدقًا فأيُّ لوم

على الحكومة العثمانية فيه. ويا ليت شعري إذا أوخذت عليه فكم ينبغي أن يؤاخذ الأرمن الخائنون القائمون على قدم وساق يسفكون الدماء ويقلقون الراحة العامة على أن أولئك الأشخاص المسلمين الذين قيل عنهم أنهم تزيوا بزي الجند إنما فعلوا ذلك ليدفعوا شر الأرمن عن أنفسهم أما الأرمن فما هي حجتهم يا ترى هل لهم حجة غير البغي والعناد

ألم يأن للذين يلومون الحكومة العثمانية أن يخجلوا أما كنا نحن الإنكليز نفعل أضعاف ما فعله العثمانيون: هذا حزب فنيان الإيرلندي في الأستانة فلم تقم أوربا علينا كما قامت على الدولة العثمانية على أنه أية أمة على وجه الأرض تستطيع الصبر على أعمال خونة الأرمن كما صبرت العثمانية عليهم وذلك مما يحمرُّ له وجه القتيلين بنصرهم خجلاً ثم هلاّ كان لموت بعض ثوار الأرمن سبب غير طغيانهم وبغيهم وليقيم إخواننا الإنكليز أنفسهم مقام الجند والأهلين العثمانيين في حادثة الأرمن أي بأن يكونوا عرضة لنيراهم فماذا كانوا يصنعون ليدرأوا عن أنفسهم الموت ثم ليحكموا هل ثمَّ لومٌ على العثمانيين

ولنفرض أنه في سنة ١٨٨٣ لما قَتَل الإيرلنديون اللورد فريدريك كفندس والمستر بورك في لندرا قام الإيرلنديون عصابات عصابات في أنحاء هاته المدينة يرمون سكانها وبوليسها وجندها بنار البنادق والقنابل ويذيقونهم الكأس الذي سقاه الأرمن لأهل الأستانة واستولوا على البنك الإنكليزي هل نعدُّ عملهم مشكورًا كلا ولكنا كنا استأصلنا شأفتهم ومحونا من الوجود أثرهم فهذا مثال نضربه للقائمين بالنكير على الدولة العثمانية والمسلمين كيلا يكونوا أنصارًا للباطل

ألم تصبح حياة ١٣ كاتبًا من كتاب البنك مع مدرائه الثلاثة تحت سلطة ورحمة ثوار الأرمن وهلاّ كان مخلصهم من الموت إلاَّ جلالة السلطان الأعظم حيث أباح للأرمن الذهاب سالمين حفظًا لحيوة هؤلاء الكتاب والمديرين ولولا ذلك لنسف البنك بمن فيه نسفة واحدة

وهلاّ استطعنا بمدة هذا الهرج كله أن نثبت وقوع أقلّ حادث بأمر الحكام من عسكريين وملكيين فلام لا نعي وحتام لا نرجع إلى الحق نابذين البهتان ظهريًا هذا وقد جاءَ في الكتاب الأزرق (وهو الكتاب الرسمي لإنكلترا المشتمل على الماجريات السياسية) أن نفرًا من الجند العثماني نهبوا دكانًا فهذا هو الحادث الذي من أجله صبت المفتريات على الجند العثماني صبًا فإذا كان هذا الحادث الطفيف الذي لم يحقق بعد استدعى الذم من الأمة الإنكليزية مع أن الفاعلين بضع أنفار فما قولها بما فعلته عساكرنا الإنكليزية سنة ١٨٠٩ وذلك مما لم يسبقهم إليه أحد بمدينة بدبوسا الإسبانية التي أرسلوا لحمايتها من الفرنساويين فكان بلاؤهم ممن ذهب لحمايتهم وليس من عدوهم ولما قام الضباط لمنع تلك العساكر عن ارتكاب ضروب المنكرات كالقتل واغتصاب الأبكار وما شاكل ذلك من الأفعال البربرية قتل العسكر الإنكليزي ستة منهم وزادوا في الفجور والطغيان

وكم من مرة ذهب الأهالي في الهند ضحية الأعمال البربرية العسكرية "الإنكليزية" التي لو رمنا تعدادها لخامر القارىءَ العجب والاستغراب فطالما سلَّم الأهالي واستأمنوا وكانت عاقبة تسليمهم واستئمانهم تقطيع أمعائهم بحراب البنادق فما بالنا لا نرى أحدًا من أنصار الإنسانية يتوجع من هذه الأعمال البربرية ويطعن في الجيش الإنكليزي فما الذي فعله الجند العثماني حتى استدعى هذا التطاول الشديد ألم يبق من يتدبر الحوادث بعين الإنصاف والعدل على أن أرمن آسيا الصغرى قوم عصاة أرسلت الحكومة إليهم طابورًا من الجند لكبح جماحهم وإخماد نار بغيهم وجلَّ ما قتل منهم ٢٦٠ رجلاً عندما قاموا ينادون بالويل والثبور ويذيعون الأراجيف التي اتخذها العالم الأوربي ولا سيما إنكلترا قضية مسلمة

ولم يكتف بعض كتاب الأوربيين بإذاعة مفتريات الأرمن بل أخذوا باقتراح طرق المداخلات بهيأة غير معقولة مع أنه لا حقَّ لهم بالمداخلة في شؤون دولة عظيمة ردعت بعض رعاياها عن استباحة سفك الدماء وخراب البلاد

أجل: إن البلاد التي حصلت فيها المشاغب الأرمنية ليست كبيرة كمدينة بلفاست (الإنكليزية) التي استدعى على إنكلترا أن تحشد ٤٠٠٠ بوليس و٨٠٠٠٠ جندي لصد غارات أهاليها عن بعضهم بعضًا من البروتستانت والكاثوليك ومع ذلك لم تستطع إخماد نار الفتن بمدة أربع وعشرين ساعة كما فعلت الحكومة العثمانية بل دام القتل والنهب أيامًا عديدة وغمًا عن وجود تلك القوى الأمر الذي أودى بحياة مئات من الفريقين فريسة التعصب الديني

وقد كفى أمراء العسكريين والملكيين في الأستانة شهامة رد صدمات تيار الأرمن الذي لو قسناه بما جرى في مدينة بلفاست المار ذكرها لاندهشنا وغير خافٍ أن كافة المسلمين الخبيرين لفي أسف شديد مما جرى في البلاد وأعدل شاهد على ذلك تصرف العساكر العثمانية والمسلمون في مدينة "وان" تصرفًا يدهش الألباب فإنهم حموا العصاة كيلا يحل البلاء بالموالين من الأرمن بسببهم إذ أن نيران الفتن متى استعرت لا تصيب الذين ظلموا خاصة بل تحرق اليابس والأخضر ولم يكد يشاع وضع ضريبة على المسلمين خاصة منعًا لتذمر النصارى وذلك ابتغاء سد بعض الاحتياجات العسكرية إلاّ وقام قائم المتعصبين وقعد لا يعي ما يوحي به لأحزابه كمن به جُنَّةٌ مثل قولهم أن قصد الحكومة العثمانية تسليح الأهالي المسلمين للفتك برعاياها النصارى وما شاكل ذلك من ضروب الهذيان والجنون وإنّا سائلو أصحاب هذا الوهم السخيف سؤالاً واحدًا نرجوهم الجواب عليه وهو: "كيف يكفي تركية من السلاح لمنازلة أية قوة كانت دون أن يكفيها لما تشدقتم به فلو كانت تود ما زعمتم فهي قادرة على ذلك من قبل أن تقوم إحدى الدول الأوربية بأقل حركة نحوها على أنه كيف لا تحتاج إلى المال وجميع الإمارات اللاتي تعهدت بضمانة الدول الأوربية على حمل قسم من دينها الذي إلى الآن لم تدفع لها منه بارة واحدة كالبلغار ورومانيا والسرب والجبل الأسود واليونان

والعجب كل العجب من كتاب الجرائد الأوربية الذين يزعمون أنهم أنصار الإنسانية ودعاة التمدن كيف يملؤون عواميد جرائدهم كذبًا مفترى على الدولة العثمانية ولا يفوهون ببنت شفة عما يقاسيه المسلمون من ألوان العذاب من الأرمن وغيرهم فكأنه لم يرق لهؤلاء الكتاب أن يرثوا ولو بكلمة واحدة الخمسمائة جندي الذين فتك بهم أرمن زيتون: مَن ذا الذي توجع على النساء والأطفال الذين مزقتهم القنابل إربًا إربًا من ذا الذي ذكر فعل الأرمن الوحشي في سامصون عند ابتداء قيامهم حتى اقتضى الحال بإرسال الجند العثماني لكبح جماحهم. من الذي تألم على ألوف مسلمي كريت الذين كانوا عرضةً لأنواع العذاب والشدائد من ذا الذي انفطر قلبه أسفًا على ألوف المسلمين الذين ذاقوا العذاب الأليم من قبل البلغاريين وغيرهم

فعارٌ ثم عار على أولئك الكتاب الذين يعلمون الحق عامًا يقينيًا ثم ينكرونه بل ويقلبونه ثم يدعون أنهم "أنصار الإنسانية ودعاة التمدن" فتبًا له من ادعاءٍ كاذب مبين

محليّة

تعطيل

الى صاحب امتياز ثمرات الفنون

حيث أن جريدة ثمرات الفنون قد ذكرت في عددها الأخير ما حذفه المراقب فقد اقتضى تعطيلها مدة خمسة عشر يومًا اعتبارًا من هذا التاريخ في ٢٨ تشرين الأول سنة ٣١٢

ونحن امتثالاً للأمر أوقفنا إصدار الجريدة هذه المدة أما السبب الذي سبب التعطيل فهو أنا نشرنا بعض أخبار أشار مراقب الجرائد بحذفها وكان نشرنا لذلك اعتمادًا على الاعتبارات الآتية: أولاً إن الجرائد الواردة مع البريد العثماني من مصر وأوربا تُعاين قبل توزيعها في بيروت وإرسالها إلى سائر البلاد الشامية وعليه فالجرائد المرخص بدخولها مرخص لنا عقلاً وعرفًا أن ننشر مثل أخبارها ومع ذلك فإننا لم ننشر إلاّ ما نحسبه خدمة للدين والدولة والوطن. على أن الذي نشرناه منشور في جل الجرائد المصرية وفي مقدمتها جريدة "الأهرام" الحائز صاحبها على التلطيف والالتفات العالي مادةً ومعنىً. ثانيًا إن أصحاب المقاصد السيئة الذين فطروا على الخبث واللوم اعتادوا إذاعة الأقاويل والأراجيف مع الاحتيال ببثها بين البسطاء فسكوت الجرائد المحلية عنها لمما يسبب تخديش الأذهان

على أن المعوَّل بعد ما أوردناه هو معرفة صدق الجريدة وإخلاصها وإن كانت معروفة بحسن القصد وصفاء النية وطهارة الطوية فنبتهل إليه تعالى أن يوفّقنا لاتباع الحق القويم ويلهمنا رشدنا وتقوانا ويحفظ عز السلطنة السنية العثمانية ويؤيد حضرة مولانا الخليفة الأعظم بالعناية والتوفيق والنصر المبين آمين

✸

تشكلت لجنة إجراء أحكام الإصلاحات في بيروت تحت رياسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة مؤلفة من حضرات أركان الولاية ومن كل من عزتلو باشكاتب الإدارة وحنا أفندي مميز قلم المكتوبي وميشال أفندي مدير الأمور الأجنبية ويوسف أفندي باشكاتب البلدية وهي التي صدرت بها الإرادة السنية ونشرناها في هذا العدد كما أن حضرة ملجاء الولاية أبلغ حالاً صورة لائحة الإصلاحات إلى ملحقات الولاية للعمل بمقتضاها

وقد تشكلت أيضًا لجنة تحت رياسة عطوفته لجمع الإغاثة العسكرية مؤلفة من عساكر مجلس إدارة الولاية وتقرر أن تكون شعبة إعانات المسلمين تحت رياسة حضرة فضيلتلو مفتي أفندي ومؤلفة من فضيلتلو نقيب أفندي وسعادتلو محمد أفندي بيهم رئيس البلدية وعزتلو الحاج محي الدين أفندي حماده وكيل البواخر الخديوية وعزتلو حسن فهمي أفندي مدير الويركو مكرمتلو صالح أفندي ناظر النفوس ومكرمتلو الحاج إبراهيم أفندي طيارة من أعضاء البلدية وعهد بوظيفة الكتابة إلى رفعتلو نصرت أفندي من كتاب قلم المكتوبي

✸

روت جريدة الأهرام في عددها ٥٦٦٣ عن أخبار الأستانة أن اللجنة المشكلة لفحص سلوك العساكر أثناء حوادث الأرمن الأخيرة قد رفعت تقريرها ولم يعرف من نتائجه بعدُ سوى أن قتلى الأرمن ٢٢٥٠ وقتلى المسلمين ٤٠٠

وقد أعقبت ذلك بكلام لا ندري ما الحامل لها غير التحدي بالوطنية ثم ختمته بقولها إن الإصلاحات المعروضة هي مسؤولية الوزارة والعفو العام عن المجرمين وإطلاق الحرية للصحافة (المطبوعات). وقالت في العدد ال٥٦٦٦ أثناء بحثها في نفور المصريين من الحلول الإنكليزي وأن احتلال الإنكليز لمصر فضحهم شرَّ فضيحة وأنه لولاه (أي الاحتلال) لمزّق الإنكليز شمل تركيا والمسلمين

ونحن (ثمرات الفنون) لا نريد أن ننسب صدور مثل هذه الأقوال إلى حضرة سعادتلو بشاره باشا تقلا صاحب جريدة الأهرام إذ أنه يعلم حق العلم قوة (تركية) مقام الخلافة الإسلامية والمسلمين وهذه رسائله ناطقة بهذا الشأن ولعل ذلك صادر من أحد الكتاب أعشى البصر والبصيرة

الترامواي البخاري

أملت جريدة الأحوال من أعيان بيروت أن يلتمسوا من المراجع الإيجابية تسهيل إيصال خط الترامواي اللبناني بمحطة بيروت

وفي ظننا أن أعيان أهالي بيروت وعامتهم لا يأتون عملاً مثل هذا إذ أنهم التمسوا قبلاً التسهيلات لخط الترامواي البخاري بين بيروت والشام فكافأتهم الشركة

بجعل محطة الترامواي في طرف البلدة الشرقي بدل جعلها في الحرش المركز المتوسط لها وكافأتهم أيضًا برسوم المينا والعتالة التي زادت في طين تقهقر التجارة بلة وأي بلة ولا يستبعد أن تعود فائدة الشركة بوصول خط الترامواي الساحلي بمحطة بيروت على الأهالي بغبن جديد

✸

رواتب أعضاء المحاكم العدلية

من المعلوم أن أعضاء المحكمة الاستئنافية ثمانية نصفهم موظفون ورواتب كل منهم سبعمائة وخمسون قرشًا والنصف الآخر فخريون أي بدون راتب وذلك مناف للحكمة لأن عمل جميعهم واحد ولأجل إصلاح ذلك تقرر أن يكون راتب أعضاء محاكم الاستئناف بالتساوي لكل منهم ٤٠٠ قرش في الشهر وأن يكون راتب كل عضو من أعضاء المحاكم الابتدائية بمراكز الولاية والمتصرفيات ٣٠٠ قرش (وقد كان قبل ذلك ٣٦٠ قرشًا) ولدى عرض هذا التدبير صدرت به الإرادة السنية السلطانية بتاريخ ١٦ تشرين الأول سنة ٣١٢ وتبلغته ولاية بيروت الجليلة في ٢٨ منه

إن المحاكم البدائية التابعة من حيث الاستئناف لمحكمة ولاية بيروت الاستئنافية هي ست محاكم محكمة مركز الولاية ومحاكم القدس ونابلس وعكاء وطرابلس واللاذقية وقد كان راتب أعضاء هذه المحاكم مع راتب أربعة أعضاء محكمة الاستئناف شهريًا قبل التدبير المونه عنه ١١٦٤٠ قرشًا الآن فقد أصبح ١٠٤٠٠ قرش فيكون حصل عن ذلك اقتصاد ١٢٤٠ قرشًا في الشهر

وهنا نرى إتمامًا للفائدة أن نأتي على ذكر رواتب رؤساء المحاكم المشار إليها وذلك أن راتب رئيس محكمة الاستئناف الأول ٥٠٠٠ قرش وهو النائب الحاكم الشرعي وراتبه هذا من المرتبات العلمية التابعة لباب المشيخة الإسلامية العليا وراتب المدعي العمومي لدى محكمة الاستئناف الثاني ٣٥٠٠ قرش وراتب الرئيس الأول لمحكمة البداية في مركز الولاية ٣٠٠٠ ولرئيس الثاني ٢٠٠٠ ومعاون المدعي العمومي ١٨٠٠

أما في مراكز المتصرفيات فالرئيس الأول هو النائب وراتبه من المخصصات الشرعية وراتب الرئيس الثاني ١٤٠٠ قرش ومثله لمعاون المدعي العمومي

خطاب المسيو هانوتو

وقفنا على الخطاب الذي فاه به أخيرًا الموسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا غير أن وفرة ما لدينا من المواد تحول دون نشره برمته ونخصه في هذا العدد وقد التزم الوزير المشار إليه في خطابه هذا الحكمة وأشار إلى أهم الحوادث بلهجة لطيفة جعلت لخطابه أهمية كبرى شأن العاقل في إقناع الغير وقد امتدحت الجرائد الجرائد الوزير وخطابه ونحن نشترك معها بذلك مؤملين وضع حد قوي لمنع إيغار الصدور وحمل الأهالي البسطاء للقيام بثورات تخدم مقاصد الذين أوغروا صدورهم وشجعوهم

✸

وافى الثغر من دمشق العالم الألمعي والأديب اللوذعي فضيلتلو الشيخ عبد المجيد أفندي الخاني وبصحبته نجله الأديب الشيخ عبدالقادر أفندي ثم توجها إلى طرابلس الشام صحبتهما السلامة

وعاد من الأقطار المباركة جناب الوجيه عزتلو الحاج محمود أفندي الخجا فنهنئه بالسلامة

وحظينا بمشاهدة جناب فضيلتلو أحمد رشيد أفندي المجذوب نائب قضاء بازارجق سابقًا قادمًا من طرابلس فنهنئه بالسلامة ونرجو لفضيلته مأمورية تليق به

بلغنا توجيه مولوية محلة سيدنا أيوب بدار السعادة العلية على فضيلتلو صدر الدين أفندي رئيس دائرة الجزاء البدائية بمركز الولاية فنهنئ فضيلته بذلك

✸

يستفاد من أخبار دائرة البوليس أنه في يوم الخميس الماضي حدثت منازعة بين محمد النقاش ومحي الدين الغلاييني وابن البرجاوي وبين نقولا البريدي وأخيه لعداوة سابقة بينهم فجرح محمد النقاش بظهره ومحي الدين وابن البرجاوي بفخذيهما بالرصاص وأصاب نقولا البريدي جرح بيده وقد أسرع مأمورو الدرك وقبضوا على الجميع كما قبض على سليم المصري جارح خليل بن إبراهيم المتيني

وليلة الأحد (أمس) بينما كان رشيد الهبر من أهالي بتاتر(جبل لبنان) مارًا في محلة الدحداح أطلق عليه عيار ناري فمات بعد زمن قليل متأثرًا منه ولم نعلم إذا كان قبض على الجاني

وصباح الأحد "أمس" وُجد جمعة بن نعيان أحد أنفار الجندرمة ومن أهالي كلس مقتولاً في محلة الزيدانية في الرمل وقد علم من التحقيقات أن القاتل له لطف الله بدر أحد خفراء الرجي والتحري جارٍ عليه

الإعانة الكريتية

أخذنا تحويلا ثانيًا من البنك العثماني بمبلغ ٢٩ ليرة إنكليزية ونصف وهو بقية المجموع لدينا من الإعانة الكريتية وأرسلناه أيضًا إلى لجنة الإعانة في الاسكندرية بواسطة الوجيه عزتلو محمد أسعد بك طليمات ليصير توزيعه بمعرفتها على فقراء المسلمين في كريت فيكون مجموع ما بعثناه ٨٣ ليرة إنكليزية ونصف وهنا يجمل بنا أن نكرر الثناء الجميل على غيرة وحمية المتبرعين سائلينه تعالى أن يخلف عليهم ويثيبهم ثوابًا جزيلا كما نشكر لإدارة البنك العثماني في بيروت لإعطائنا التحويلين بلا أجرة

الأستانة العلية

"مأمورية" - فوضت نظارة الضبطية إلى حضرة عطوفتلو شفيق بك أفندي رئيس محكمة التمييز

وولاية دياربكر إلى حضرة عطوفتلو خالد بك أفندي رئيس محكمة الجناية

ورياسة الجناية مع رياسة تفتيش الكومسيون إلى حضرة سعادتلو جلال بك أفندي من أعضاء محكمة التمييز

ومتصرفية السليمانية إلى حضرة سعادتلو حسين أفندي المستعفى من متصرفية معان

ومتصرفية قره سى إلى حضرة سعادتلو عمر عالي بك المفصل من قائمقامية والي جدة

"رتبة" – حوّلت رتبة عزتلو كيلاني زاده مختار أفندي من العلمية إلى الملكية ووجهت عليه الرتبة الثانية من الصنف المتمايز وأحسن إليه بالنشان العثماني الرابع

"نشان"- أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو سامي أفندي من أعضاء شورى الدولة

وبالمجيدي الأول إلى الموسيو لاوسلاس مؤللر رئيس تراجمة سفارة النمسا في الأستانة الذي عين أخيرًا مستشارًا لدولته في رومه

وبالعثماني الثالث إلى عبد الكريم باشا رئيس عشيرة بني خالد وشيخ مشايخ عربان حماه

وبنشان الشفقة من الرتبة الثانية إلى أمينه خانم أفندي كريمة محمد باشا اليوسف من أعيان دمشق الشام

مقام سيدنا خالد

أذنت الحضرة السلطانية بصرف المبالغ المطلوبة لترميم جامع ومقام سيدنا خالد رضي الله تعالى عنه وقد قدّرت بعشرة آلاف قرش

الدولة العلية وحكومة إيران

أحسنت الحضرة السلطانية بالوسام بالمجيدي من الدرجة الأولى إلى كل من حكيم الملك ميرزا محمود خان الطبيب الخاص لحضرة شاه إيران وإلى ميرزا نظام مهندس الممالك في إيران وإلى الموسيو جان بولياقوف قنصل إيران العام في بطرسبرج وإلى أعزاز السلطنة ميرزا إسماعيل خان مستشار سفارة إيران في الأستانة سابقًا وهو الآن الترجمان الخاص لحضرة الشاه

الإصلاحات

بعثت نظارة الداخلية الجليلة إلى مقام الولاية تحريرًا مؤرخًا في ٢٥ جمادى الأولى سنة ٣١٤ و٢٠ تشرين الثاني سنة ٣١٢ هذا نصه:

نسأل المولى سبحانه أن يديم على مقام الخلافة العظمى وسرير الملك الأسمى بكمال العافية والإجلال حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان سلطاننا الأعظم وخاقاننا المعظم إلى آخر الدوران فإن نخبة آماله الهمايونية هي أن تعم ألطافه ومراحمه الملوكانية جميع صنوف تبعته الشاهانية على وجه التساوي دون تفريق وأن ترقى ممالكه الملوكانية في معارج الفلاح ولما كانت صدرت إرادته الملوكانية العادلة أولاً وتخيرًا بتعميم أحكام الإصلاحات التي وضعت لولايات الأناطولي الستة المعلومة وابتدر لإجرائها هناك فقد نظم مجلس الوكلاء الخاص لائحة إصلاحية حوت موادًا متكفلة بتأمين وسائل الإدارة الملكية وتوثيق أمور الضبط والعادلية في الولايات الشاهانية زيادة عن ما هي عليه ولدى عرض هذه اللائحة تعلقت إرادة حضرة مولانا صاحب الخلافة العظمى بالعمل بموجبها فأرسلنا نسخًا منها إلى الولايات والمتصرفيات المستقلة كما أرسلنا طي هذا نسختين مصدقتين ولذا فإن الحال والمصلحة تقتضيان بوضعها موقع الإجراء. إن أمر إجراء الإصلاحات المتعلقة بالولايات الست قد عهد به إلى لجنة التفتيش المؤلفة في الباب العالي أما ما تستدعيه هذه المعاملات من التسريع مع وظيفة إجراء المخابرات في هذا الشأن فقد عهد به إلى اللجنة المؤلفة بإرادة سنية تحت نظارة العاجز وحيث أن لجنة التفتيش السالف ذكرها مشتغلة بإجراء الإصلاحات المتعلقة بالولايات الست فقط واللجنة المؤلفة تحت نظارة العاجز من شأنها أن تراقب أمر التسريع في الولايات الستة وتنظر لمواد الإصلاح التي ستبرز بتوفيقه تعالى في جميع الولايات الشاهانية والمتصرفيات المستقلة فلذلك ينبغي أن تبادروا حالاً لإجراء أحكام المواد المندرجة في اللائحة المذكورة. هذا وتأمينًا لجريان هذا الأمر على غاية السرعة والضبط ينبغي أن تؤلفوا لجنة تحت رياستكم العلية مشكلة من مأمورين مؤتمنين ذوي اقتدار وذلك لمعرفة المواد التي تجري أحكامها والأماكن التي جرت فيها والوقوف على درجة الإجراءات وتسريع ما تمس الحاجة لتعجيله دائمًا مع مسك قيد منتظم لذلك وخلاصة ما يقال أنه يقتضي من عطوفتكم أن تعتنوا خاصة باستكمال الأسباب التي تؤدي لإجراء جميع أحكام هذه القرارات بكل سرعة وأن لا تدعوا مجالا لحدوث أدنى تأخر أو مشاكل وأن تسارعوا دائمًا إلى إعلام مقام النظارة بهذا الشان

وهذه الإصلاحات المنوه عنها التي ستجري في جميع الولايات ما عدا ولاية الحجاز

الفصل الاول

الولايات والمتصرفيات

(المادة الأولى) – جميع المأمورين الذين يستخدمون في الولايات يكونون من تبعة الدولة العلية مسلمين وغير مسلمين ويستثنى من ذلك الأجانب الذين يعينون في الخدم المناسبة بإرادة سلطانية مخصوصة. ويعين لكل ولاية معاون مسلم أو غير مسلم وفقًا لأحكام الفصل الثاني من نظام إدارة الولايات العامة المؤرخ في ٢٩ شوال سنة ٨٧ أما الوظائف المكلف بها المعاونون بمقتضى أحكام هذا النظام فهي عبارة عن المعاونة في أمور الولاية ومصالحها العمومية واستحضار كيفية جريانها

(المادة الثانية) - يعين معاونون مسلمون أو غير مسلمين للمتصرفين والقائمقامين في الولاية والقضوات بحسب كثرة نفوس الأهالي الموجودة

الفصل الثاني

القائمقامون

(المادة الثالثة) - تنتخب نظارة الداخلية الجليلة القائمقامين من متخرجي المكتب الملكي السلطاني أو من ذوي الأهلية المجربين في القائمقاميات دون أن تنظر لدينهم ومذهبهم ويعينون بإرادة سنية

(المادة الرابعة) – يعهد في الولايات بالمأموريات المتعلقة بالإدارة إلى تبعة الدولة العلية المسلمين على نسبة عدد نفوس الأهالي من الطرفين في كل ولاية. وتعين نظارة الداخلية عدد مأموري الإدارة والبوليس والضابطة من المسلمين وغير المسلمين بعد المخابرة مع ولاة الولايات ثم يصادق على ذلك مجلس الوكلاء الخاص ويكون إنفاذ هذه القرارات منوطًا بصدور إرادة سنية غب الاستئذان من لدن الحضرة السلطانية

(المادة الخامسة) – تقسم القضوات الوسيعة الأرجاء إلى نواح بحسب ما تستصوبه الحكومة المحلية وينتخب والي الولاية مدراء لهذه النواحي ثم تصادق نظارة الداخلية على مأموريتهم

(المادة السابعة) – إذا كان الأهالي المسلمين بدرجة نصف الأهالي المسلمين في

ناحيةٍ ما فإنه يعين معاون لمديرها من تبعة الدولة العلية غير المسلمين أما المستخدمون اليوم في المديريات إذا كانوا ممن ثبتت أهليتهم فإنهم يستخدمون ولو كانوا غير حائزين على شهادات من مكتبي الملكية والحقوق

(المادة الثامنة) – يكون في كل ناحية مجلس مؤلف من أربعة أعضاء ينتخبون من الأهالي وإذا كان أهالي الناحية مؤلفين من مسلمين وغير مسلمين فيكون المجلس من الفريقين على التساوي

(المادة التاسعة) – مدبرو النواحي ومعاونوهم وكتابهم يكونون موظفين

(المادة العاشرة) – ينبغي أن يكون المرشحون لأعضاء مجالس النواحي متوفرة فيهم الشروط المبينة في المادة العاشرة من نضام إدارة النواحي

(المادة الحادية عشرة) – يجدد في كل سنة نصف أعضاء المجلس

(المادة الثانية عشرة) – إن وظائف مديري النواحي ومجالسها قد عينت بالمادة العشرين إلى المادة السابعة والعشرين من نظام إدارة النواحي

(المادة الثالثة عشرة) – يكون لكل قرية مختار أما إذا كانت محلاتها متعددة وأهاليها من طوائف مختلفة فيعين لكل محلة مختار من كل طائفة

(المادة الرابعة عشرة) – ينصب مفتش عدلية لولاية أو لولايتين أو لثلاث ويعين له معاون أيضًا من غير المسلمين هذا إذا كان عدد نفوس غير المسلمين في الولاية مساعدًا لذلك. أما وظائف هؤلاء فقد عينت في قانون تشكيل المحاكم النظامية

(المادة الخامسة عشرة) – مأمورو البوليس يعينون من تبعة الدولة العلية المسلمين وغير المسلمين على نسبة أهالي الولاية من الفريقين

(المادة السادسة عشرة) – يفرز مقدار كافٍ من مأموري البوليس لكل قسم من الإدارة حتى الناحية. ويكون مأمورو البوليس في الناحية تحت أمر المدير وإمرة القوميسرين وتكون أسلحتهم وألبستهم أيضًا مطابقة للأشكال التي عينتها الدولة

(المادة السابعة عشرة) – ضباط الجندرمة وضباطها الصغار وأنفارها يعينون بحسب الأصول من أهالي البلاد السلطانية المسلمين وغير المسلمين على نسبة عدد نفوس الأهالي من الفريقين في كل ولاية وتصرف رواتب الجندرمة ومصاريفهم من صندوق الولاية أما وظائف ضباط الجندرمة وأفرادها وأعمالهم ورواتبهم ومصاريفهم فجميع ذلك تابع لنظامه المخصوص

(المادة الثامنة عشرة) – إن المحافظة على الأمن والراحة وإمرار البريد موكول إلى الجندرمة

(المادة التاسعة عشرة) – إن جميع أحكام النظامات الموجودة المتعلقة بإدارة أماكن الحبس والتوقيف يعمل بها تمامًا

(المادة العشرون) – على المأمورين المخصوصين الذين لا يحق لهم أن يطلبوا من المحلات التي يذهبون إليها قوتهم وعلف دوابهم ولا أن يقبضوا الأموال التي يحصلونها أن يسلموا أوراقًا حاوية مقدار ويركو كل شخص من الأهالي إلى مختاري القرى والمحلات وقابضي المال المنتخبين من الأهالي وذلك منعًا لاستعمال قوة الضابطة وعلى هؤلاء المختارين القابضي المال أن يحصلوا أموال الويركو ويسلموها إلى صناديق المال

(المادة الحادية والعشرون) – تستوفى الأعشار بصورة الالتزام وتبقى أصول إحالتها بالجملة ملغاة وتجري المزايدة على أعشار كل قرية وفقًا لأحكام النظامات المرعية. وترجح أهالي القرى في الالتزام على سائر الملتزمين. وإذا لم يظهر طالب لأعشار قرية ما أو لم يبلغ بدلها درجة البدل السابق فإنها تجبى بصورة الأمانة وفقًا لنظام الأعشار ويمكن للأهالي عند ظهور مشاكل أن يراجعوا المحاكم. أصول السخرة ملغاة بيد أنه أبقيت أصول استخدام العملة المكلفة في الأمور النافعة بأنفسهم أو بتقديم بدل عنهم. وتعين نظارة المعارف العمومية ميزانية المعارف العمومية لكل ولاية أن بيع مساكن الذين عليهم ديون أميرية أو ديون شخصية وبيع أراضيهم التي يتعاشون منها وآلاتهم الزراعية وأبقارهم المختصة بالحراثة وبذارهم كل ذلك ممنوع كما في السابق

(المادة الثانية والعشرون) – يمكن تعديل هذه القرارات وإصلاحها وذلك بحسب ما يبدو من تجاربها في مستقبل الأيام

الإعانة العسكرية

ورد لمقام الولاية الجليلة من رئاسة اللجنة العمومية لإعانة التأسيسات العسكرية تحرير مؤرخ في غرة جمادى الثانية سنة ٣١٤ و٢٦ ت١ الماضي هذا تعريبه بالحرف:

لا يخفى بأن من الضروري أن تكون أسلحة عساكر الرديف الشاهانية وألبستهم وجميع لوازمهم موجودة على وجه التمام في المخازن المختصة بها غير ناقصة شيئًا بيد أن الحال على خلاف ذلك فان مقدار المخازن المذكورة أقل من الدرجة المطلوبة أساسًا والموجود منها محتاج للتعمير قليلاً أو كثيرًا والألبسة العسكرية المدخرة من زمن قديم قد استهلكتها جميعًا الجيوش الكثيرة التي اضطرت الحال لأخذها تحت السلاح منذ سنتين وكذلك حيوانات المدفعية والسواري فإنها ناقصة عن الحد المعين لزمن إقامتهم فضلاً عن أن بواريد (مارتين هانري) التي هي من أهم التجهيزات العسكرية قد فقد قسم منها قبلاً لأسباب شتى لا حاجة لذكرها مع أن هذه البواريد محسوبة في عداد الأسلحة المتروكة والقسم الذي بقي منها قد وزع على أنفار الجندرمة. نعم بثمرة محاسن إقدام الحضرة السلطانية قد ابتيع أخيرًا مقدار من بواريد ماوزر ولكنه لا يزيد عن الحد المعين للفيالق الهمايونية زمن الإقامة فتبقى أنفار الرديف والاحتياط التي تجتمع في كل سنة حسب القانون لأجل التعليم بدون بواريد. إن الخزينة لم تألُ جهدًا حتى الآن في صرف الأموال الطائلة لإتمام هذه اللوازم العسكرية وأمثالها إلاّ أن القسم الأعظم من ميزانية المالية مخصص للديون المتعهدة بها الدولة تعهدًا قطعيًا كالديون العمومية المقررة والغرامة الحربية وبالنظر لما تكبدته الدولة إثر المشاغب الأخيرة من المصاريف الفائقة العادة ابتغاء المحافظة على الأمن العمومي في الممالك الشاهانية والمبالغ الكثيرة التي دعتها الحاجة إلى تخصيصها للإصلاحات المقررة قد مست الحال إلى جمع إعانات عمومية لتدارك ما سلف ذكره من اللوازم فصدرت الإرادة السنية غب الاستئذان بقرار من مجلس الوكلاء الخاص بأن تؤخذ (ابتغاء تدارك الأسلحة المقتضى شراؤها علاوة على الموجود منها) إعانة نقدية من جميع أفراد الذكور المسلمين في دار السعادة والولايات الشاهانية والضبطية وطلبة العلوم المقيمين في المدارس وأن تشكل في كل من مراكز الولايات والألوية والأقضية شعبة مؤلفة من الأهالي ذوي اليسار والغيرة كما تؤلف في دار السعادة لجنة عمومية لتكون مرجعًا لهذه اللجان وتجمع لديها بطريقة حسنة ما يحصل من الإعانة النقدية وتراقب صرف الإعانة على هذا الأمر الخيري فقط دون أن تسمح بصرف بارة واحدة لغيره وأن تطبع أوراق الإعانة محتوية على خمسة غروش وعشرة وثلاثين وأربعين وخمسين ومائة قرش وأن الذين يعطون بسائق حميتهم إعانة أكثر من ذلك يكونون مشكورين فتألفت هذه اللجنة العمومية من أعضاء انتخبوا من مأموري شورى الدولة ودائرة السر عسكرية وديوان المحاسبات ونظارة المالية وعهد برئاستها إلى هذا العاجز وشرعنا بالقيام في مهامها

المرجع العالي وعموم الخلق لا يرتابون في أن أرباب الحمية الذين يقدرون حالاً واستقبالاً أمر تعزيز قوى الدولة وحصولها على أسباب المدافعة يعتبرون اشتراكهم بهذه الإعانة من الواجبات الدينية الملية ويسعون وراء إبراز ثمرات ما تشبثت به الحكومة لحيز الفعل ولذا فإن هذه الإعانة وإن كانت تخصصت لإتمام أسلحة عساكر الرديف وإكمال لوازمهم وانحصرت بأفراد الذكور المسلمين على ما مر آنفًا إلاّ أن غير المسلمين إذا أرادوا باختيارهم دون إجبار أن يشتركوا فيها بسائق الفتوة والإخلاص فإن إعانتهم تقبل مع الممنونية ويكون بأن يمنح كل من يتبرع بألفي قرش فأكثر مدالية مكتوبًا عليها اسمه على تقدير صنيعه وأن يحفظ ما يجمع من هذه الإعانة في مكان على حدة تحت مراقبة اللجنة العمومية وأن يصرف المجموع في سبيل ما تقرر ابتياعه. وبما أن حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان السلطان الأعظم والخاقان المعظم قد تفضل بابتياع ألفي بارودة من الطرز الجديد ووضعت في دار السلاح العامرة وتقرر هذا الأثناء بمقتضى منطوق إرادته السنية ابتياع عشرة آلاف بارودة أيضًا فلذلك ينبغي تفهيم ما ذكرناه لمن يلزم منعًا من حمل هذه التشبثات على خلاف ما هي عليه أما أوراق الإعانة التي سبق تعداد أنواعها آنفًا فقد أخذ بتمثيلها للطبع على نسبة عدد النفوس الموجودة وفقًا للمعلومات القيودية التي أخذناها من إدارة سجل النفوس العمومية وسيرسل لكل قضاء توًا الحصة التي تصيبه من هذه الأوراق وبناءً عليه ينبغي من هممكم العالية تأليف اللجان المطلوبة في كل من مركز الولاية والألوية والأقضية وفقًا لمنطوق الأمر الهمايوني لتتسنى المباشرة عند ورود أوراق الأعانة بتوزيعها وتحصيل قيمتها دون إضاعة الوقت سدى وأن تتخذوا جميع التدابير الأساسية التي تعود بسرعة استحصال هذه الإعانة ومتى جمع شيء منها لا ينبغي توقيفه بل يقتضي تسليمه لشعبة البنك العثماني في ولايتكم والأماكن التي ليس فيها شعب للبنك ينبغي إرسال إعانتها بواسطة مؤتمنة إلى الشعب القريبة محل وجودها أو تسليمها لإدارات البريد لترسل إلى اللجنة العمومية وإذا وجدت سفتجة أمينة فليرسل المبلغ المتحصل بها وعليكم أن تنتبهوا على من يلزم بأن يسيروا في هذا الأمر على غاية الاستقامة ويعلموا بأنه إذا حدث أثناء توزيع الإعانات أمر مغاير للعدالة ككتم النفوس وإخفاء درجة اليسار أو طرح حصص الأغنياء على الفقراء فالمسبب لذلك يقع قانونًا تحت طائلة المسؤلية وأن تخبروا اللجنة العمومية عن إجراآتكم في هذا السبيل وتبذلوا الهمة في الحث على سرعة تحصيل هذه الإعانة التي وضعت باسم توفير الأسباب العائدة على الوطن العمومي بحسن الانتظام مع إظهار آثار الحمية والصداقة في كل شأن من شؤونها والأمر والإرادة لحضرة من له الأمر

إعلان

من كانت عنده نسخة من باثولوجية الدكتور فانديك يريد بيعها بثمن موافق فليخابر إدارة هذه الجريدة

إعلان

كرم البص مشجر تين وعنب حصة ١ من حصة ٣

خلة الجبرة زيتون خصة ١ من حصة ٣

قطعة في الجدر حاكورة حصة ١ من حصة ٣

بعد خمسة عشر يومًا ستطرح للمزاد العلني الحصة في الثلاثة قطع المذكور شهرتها ونوعها أعلاه من أراضي قرية البيرة الجارية بتصرف نصر الله بن محمد نصر الله الطريش من أهاليها وذلك لأجل استيفاء مبلغ خمسمائة وغرشين ونصف مع المصارفات النظامية المحكوم بها عليه إلى بطرس بن يعقوب أبو جغب النصراني من قرية رام الله بموجب إعلام صادر من محكمة بداية الحقوق بالقدس مؤرخ في ٣ كانون ثاني ٣١١ نومو ٧٥ نظرًا لامتناعه من إيفاء دينه بعد إخباره أولاً وإخطاره ثانيًا ومضى المهلة القانونية فعلى من يرغب شرائها أن يراجع دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف اقتضى إعلان الكيفية

في ٥ جمادى الاخر سنة ٣١٤

وفي ٢٩ تشرين اول سنة ٣١٢

إعلان

ثلث طاحونة على نهر العوجه يحدها قبلة خراب شرقًا أرض الحلو شمالاً خراب مع أرض السلطان الأعظم غربًا أرض الخربة

بعد خمسة عشر يومًا سيطرح للمزاد العلني ثلث الطاحونة الكائنة على نهر العوجه الجارية بتملك يوسف بن صالح ابوستة من عربان الكعابنة القدس الشريف وذلك لأجل استيفاء الدين والمصارفات المحكوم بها عليه إلى خليل بن إبراهيم بركات النصراني من أهالي الطيبه بموجب إعلام صادر من محكمة بداية الحقوق بالقدس مؤرخ في ١٣ كانون ثاني سنة ٣١١ نومرو ٧٦ لكون المدين تبلغ الإخبارنامه ثم الحجزنامة ولم يفِ دينه ولا إبراز ما يستدعي توقيف الإجراء فعلى من يرغب شرائها مراجعة دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف اقتضى إعلان الكيفية

في ٥ جماد ثاني سنة ٣١٤

وفي ٢٩ تشرين اول سنة ٣١٢

عبد القادر قباني

العدد ١١٠٥ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
في سائر الجهات " " " . ١٨
في أقطار الهند " " " روبية ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣١٤ | موافق ١٨ و٣٠ ت٢ سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

مهما تقلَّبت الأحوال السياسية وتلوَّنت صبغتها ومهما لعبت بها أيدي الأغراض فالمسألة المصرية هي أسُّ أساسها وبيت قصيدها بل والمحور الذي عليه يدور رحاها

ومعلومٌ أن إنكلترا لم تطأ أرض مصر إلاّ بعهود ومواثيق لا ترى هي بدًا من الوفاء بها ولو طال المدى

وغير خافٍ ما كان يظهره رجال هذه الدولة بين محافظين وأحرار من أنواع التزلف والولاء نحو دولتنا العلية حتى إذا وثقت الدول بأقوال إنكلترا ومواعيدها سمحت لها باحتلال مصر إلى أمدٍ معين فلم يكن من إنكلترا بعد ذلك إلاّ أن قلبت للدولة ظهر المجن وأخذت تبدي أنواعًا من التعللات الفارغة وضروبًا من الإيهامات الباطلة أملاً بأن تبتلع وادي النيل غنيمة باردة

ولما رأت إنكلترا أن ذلك كله لم يجدها نفعًا بل أهاج نحوها أحقاد أوربا التي قامت على قدم وساق تطالبها بالعهود والوعود عمدت إلى إيقاد نار الفتن في بعض البلاد العثمانية لتشغل بذلك الدول عمومًا ودولتنا العلية خصوصًا عن مطالبتها بالجلاء وأخذ بعض رجال الإنكليز وفي مقدمتهم الهرم غلادستون يتظاهرون بمناواة الدولة العلية لغير داعٍ سوى الشره والطمع والحقد واتخذوا الأرمن وروم كريت آلة صماء لنيل أغراضهم ومآربهم يعدونهم ويمنونهم وما مواعيدهم إلاّ غرورًا

ولما ناب الأرمن ما نابهم من البلاء والشقاء انتبهوا من غفلتهم وصحوا من سكرتهم وأدركوا أن رجال الإنكليز قد مكروا بهم مكرًا كبيرًا فأخذوا يقرعون سن الندم ويقولون يا ويلتنا على ما فرّطنا في نعم الدولة العلية التي غمرتنا بآلائها وشملتنا بظلها الظليل قرونًا وأحقابًا

فهكذا يكون الإنصاف يا من تدَّعونه وتنتحلونه كلاّ ولكنه مكر وإجحاف وإن شئت فقل اهتضام حقوق لا ندري كيف يلام العثمانيون على المطالبة بها. ولا محل لما قاله بعضهم في الأهرام من أنه إذا انجلت إنكلترا عن وادي النيل فإنه ربما لا يكون ذلك على ما يهواه العثمانيون من رجوع المياه إلى مجاريها وعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل الاحتلال بل ربما يكون على شروط لا تلائمهم بل تلائم غيرهم إلخ ما أبداه من الآراء والأفكار التي قصد بها ولا ريب أمانة عواطف المطالبين بالجلاء وإيثار الحالة الراهنة على غيرها. على أن الدولة العلية هي صاحبة السيادة على مصر اليوم أو غدًا لا ينازعها في ذلك منازع كما أنها لا تنازع هي غيرها من الدول في حقوقها.

وهنا مجالٌ لأن ننظر ماذا استفادت إنكلترا من سياستها الأخيرة نعم إن الدولة العثمانية قد تضررت من الفتن التي شبت نيرانها في بعض بلادها وتكبدت خسائر جمة في إطفاء لهيبها بيد أنه ربما يكون ضرر إنكلترا الأدبي أبلغ من ذلك فقد أدركت هذه بالبرهان أنها أغضبت المسلمين كافة بسياستها الخرقاء مع الدولة العثمانية صاحبة السيادة والسلطة الدينية على المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ولا نخال إنكلترا إلاّ حاسبة حسابًا للملايين الجمة من المسلمين رعاياها المرتبطين بمولاهم أمير المؤمنين ارتباطًا دينيًا محكمًا ثم تيقنها بأنها عاجزة عن القيام بعمل انفرادي في الشرق وانفضاحها أمام أوربا بظهور ما تكنه من المكر السيء الذي لا يحيق إلاّ بأهله حتى هاجت نحوها أحقاد الدول فقامت تعنفها وتؤنبها سيما الألمان وجرائدهم التي علم القراء لهجتها العنيفة ضد أنكلترا مما ذكرناه غير مرة

وقد أفادتنا الأنباء البرقية أن جريدة همبرجر نخرختن الألمانية لسان حال البرنس دي بسمارك لا تزال تثير الحرب القلمية على إنكلترا وقد أبدعت بقولها أن تفعل كل ما من شأنه أن يحدث خلافًا تامًا بين العالم الإسلامي والعالم النصراني وذلك بأشكال الحركة الأرمنية في الأستانة ولعمري إننا لا نرى بعد ما أوضحته هذه الجريدة زيادة لمستزيد

أما فرنسا فلا تزال ملحة بجلاء الإنكليز عن وادي النيل وقد أنبأنا لسان البرق أن الموسيو ديلونكل قد ألقى في مجلس النواب الفرنساوي خطابًا قوبل بالتصفيق سأل فيه أن تعمل فرنسا على جعل حقوقها في مصر محترمة فأكد الموسيو لا تنسى أبدًا المسألة المصرية بل هي ستستمر على المطالبة بوفاء العهود المتخذة بشأن الجلاء والتي يزيد الرأي العام في كل يوم مطالبة بها

وأفادت أنباء بطرسبرج أن الروسية تتمسك بحزم وثبات بمواد المعاهدة المتعلقة بالبحر الأسود المانعة خروج السفن الحربية الروسية ولكنها تمنع مع ذلك دخول بوارج الدول الأخرى ويقال إن في ذلك حماية للعمارة الروسية والمستقبل يكشف القناع

الأستانة العلية

"رتبة" – وجهت رتبة ميرميران على سعادتلو عبد الغنيّ بك أفندي "العابد" متصرف اللاذقية

والرتبة الثانية من الصنف الثانية على عزتلو عوني أفندي قائمقام بعلبك

"عسكرية" – وجهت رتبة فريق على حضرة سعادتلو منير باشا أمير اللواء قومندان رديف "وان"

"علمية" – فوضت نيابة حيفا اعتبارًا من غرة رجب سنة ٣١٤ الى خليل فوزي أفندي نائب طاشليجه

"نشان" – أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة سعادتلو الفريق نوري باشا الفريق الثاني والياور الفخري للحضرة السلطانية

وبالنشان العثماني الأول إلى كل من حضرة عطوفتلو شفيق بك أفندي ناظر الضبطية والي حضرة عطوفتلو خالد بك أفندي والي دياربكر

وأحسن بنشان الشفقة من الرتبة الأولى الى زوجة المسيو بارتون وزير داخلية فرنسا وبه من الرتبة الثانية إلى قرينة المسيو سنسس طبيب دار الندوة الفرنسوية

الإعانة العسكرية

أخذت جرائد الأستانة تنشر أسماء حضرات المتبرعين بالإعانة العسكرية وقد تبرع حضرة الصدر الأعظم بخمسين ألف قرش وحضرة شيخ الإسلام بأربعين وحضرة ناظر العدلية بثلاثين وحضرة السر عسكر بمائة ألف ومثله ناظر البحرية وحضرة رئيس شورى الدولة بخمسة وثلاثين ومثله حضرة مشير الطوبخانة والداخلية والمالية والأوقاف والمعارف والتجارة والنافعة بثلاثين ألفًا ثم أخذ رجال الدولة ومأمورها وأولوا الحمية من الأهلين يتسابقون لإظهار مآثر الغيرة الوطنية فيبلغ المجموع لغاية ١٧ جمادى الثانية ٧٤٤ ألفًا و٧٤٠ قرشًا

إصلاح جباية الأعشار

سرنا ما قرأناه في جرائد الأستانة من صدور الإرادة السنية بتشكيل لجنة مؤلفة من حضرات أبهتلو دولتلو عبدالرّحمن باشا ناظر الداخلية وعطوفتلو جمال بك أفندي مفتش البنك الزراعي وسعادتلو أنيس باشا والي ديار بكر السابق وذلك للنظر في إصلاح جباية الأعشار. وقد انعقدت هذه اللجنة العالية بإدارة سنية في دائرة الصدارة العظمى في الباب العالي وأخذت بالمداولة بهذا الشأن

الضابطة

قدم حضرة سعادتلو بونن أفندي مفتش البوليس في الأستانة لائحة بتزييد مأموري الضابطة للمحافظة على الراحة العمومية وقدم أيضًا سعادتلو مخلص باشا قومندان الضابطة في ولاية أدرنه لائحة أخرى بهذا الشأن فصدرت الإرادة السنية بتشكيل لجنة تحت رياسة حضرة دولتلو ممدوح باشا ناظر الداخلية مؤلفة من حضرة عطوفتلو شفيق بك أفندي ناظر الضبطية وسعادتلو بونن أفندي المشار إليه للنظر في اللائحتين المذكورتين

البوليس

لا يخفى ما للبوليس من الأهمية في إدارة الضبط والربط وقد قرأنا في جرائد الأستانة أن قد صدرت الإرادة السنية بتأليف لجنة تحت مسؤوية حضرة دولتلو ممدوح باشا ناظر الداخلية لفحص أحوال رجال البوليس وأطوارهم في الأستانة حتى إذا ظهر منهم من ليس متوفرة فيه الشروط المطلوبة ولا كان متخلقًا بالأخلاق المرضية فإنه يطرد حالاً وينتخب غيره من المستقيمين ذوي الشجاعة والأمانة لا سيما إذا سبقت له الخدمة في جاويشية العساكر السلطانية وكان ذا أهلية ودراية فإنه يرجح على غيرها أما رواتبهم فإنها تقدم على كل شيء وتؤدي لهم شهرًا فشهرًا مع النظر إلى

نفقاتهم الضرورية وفقًا للإرادة السنية وعدا ذلك فإنه إذا شوهد من أحدهم إقدام واهتمام وشجاعة فإنه يكافىء إما بعطية تناسبه أو بوسام

الجنود المظفرة

صدرت الإرادة السنية باستبدال الجنود المظفرة في الأستانة العلية وكافة المعسكرات السلطانية وقد تبلغت الإرادة السنية إلى من يلزم للعمل بمقتضاها

إحسان سلطاني

جادت المكارم السلطانية بمبلغ قدره ١٣٩ ألفًا و٥٨٢ قرشًا على فقراء الأرمن في محلة خاصكوي من أرباض الأستانة وقد رفع وكيل بطريرك الأرمن رقيمًا للسدة الملوكانية يشكر به بلسان أرمن خاصكوي المكارم السلطانية ونعمها الجزيلة السابقة واللاحقة ويذكر بها أنه توجه بنفسه إلى تلك المحلة وسلَّم المبلغ إلى لجنة من الأرمن تألفت لهذه الغاية

ناظر الضبطيه السابق

أذنت الحضرة السلطانية بتخصيص راتب معزولية إلى حضرة دولتلو ناظم باشا ناظر الضبطية السابق

معاونا الضبطية السابق

عين حضرة سعادتلو الحاج رشيد باشا معاون والي ولاية حلب معاونًا لوالي ولاية أطنه بدلا من سعادتلو توفيق بك أفندي الذي خلفه في حلب.

معاونو القائمقامين في الأناضول

عينت الحكومة السنية أحد عشر معاونًا أرمنيًا لأحد عشر قائمقامًا في الأناضول

إعانة فقراء المسلمين في كريت

فتحت جريدة "إقدام" الغراء اكتتابًا لاستدرار الإعانات من أولي البر والإحسان في الأستانة وذلك لإعانة منكوبي المسلمين في كريت وقد أخذ أولو الحمية يتسابقون لإظهار مآثر الغيرة الملية الوطنية فنشكر لرفيقتنا "إقدام" الغراء سعيها المشكور كما نثني ثناءً جميلًا على حضرات المحسنين جزاهم الله خيرًا

سفير الروسية

لقد عاج المسيو دونيلدوف سفير الروسية في الأستانة أثناء ذهابه إلى بطرسبرج على صوفيه فقابله أمير البلغار بالإكرام الفائق ثم استأنف السفير السير إلى بطرسبرج عن طريق ويانه

سفير إيطاليا

عزم الموسيو بانسا سفير إيطاليا في الأستانة على السفر إلى مملكته مأذونًا فتشرف بالمثول لدى الجناب السلطاني بصفة رسمية مستأذنًا جلالته بذلك

مأمور بلغاري في باريز

قررت حكومة البلغار تعيين مأمور سياسي لها في باريز

محليَة

الجامع الأموي

بلغ المجموع من أولي الخير والإحسان في دمشق والبقاع ودوما لتعمير الجامع الأموي الشريف ٣١١ ألفًا و٢٢٨ قرشًا و١٥ بارة وذلك إلى ٢٠ جمادى الثانية

✷

المسلمون في الهند

نشرت جريدة (إنكلترا والاتحاد) الإنكليزية التي تصدر في مدينة لندرا نبذة عنوانها "تهيج مسلمي الهند رعايا إنكلترا بسبب المسألة الأرمنية" هذا تعريبها

لقد عقد المسلمون في مدينة مدارس من أعمال الهند اجتماعًا حافلًا في اليوم الثالث من تشرين الأول وبعد أن ألقوا عدّة خطب استقر رأيهم جميعًا على تقديم ما يأتي إلى حكومة الهند الإنكليزية وإلى كاتم أسرارها

أولًا – إن القصد من هذا الاجتماع إقامة الحجة واستلفات الأنظار نحو بذاءة الجرائد الإنكليزية وبعض خطباء الإنكليز ضد الإسلام والمسلمين بل وضد مولانا أمير المؤمنين وذلك بسبب ثوار الأرمن

ثانيًا – إنا نطلب من الحكومة "الهندية" أن تتداخل لمنع أولئك القوم عن التطاول والبذاءة وأن تحجر عليهم استباحة ذلك

ثالثًا – أن هذه الجمعية تشكر الحكومة الهندية لابتعادها عما يمس الأديان والمذاهب كما أنها تقيم الحجة على كل ما يضر بمصالح مولانا أمير المؤمنين أيّده الله

✷

القتل أنفى للقتل

قلنا ولا نزال نقول أن المودة بين أهالي بيروت على اختلاف المذاهب ولا ينافي ذلك وجود جهال لا يميزون بين الخير والشر فيحلمهم الجهل على ارتكاب الموبقات كيف سوّلت لهم أنفسهم. على أن الجهلة الأغرار وإن قلّ عددهم فنتائج أفعالهم تكدر العقلاء ورحم الله من قال

والظلم من شيم النفوس فإن تجد

ذا عفةٍ فلعله لا يظلمُ

وقال أحد الحكماء "الظلم كمين في النفس القوة تظهره والعجز يخفيه" فالعلة التي أشار إليها الشاعر هي الدين أو الخوف من القصاص العاجل. وأما القوة التي أشار إليها الحكيم فهي تتناول معانٍ كثيرة أشملها قوة الجهل ولذلك قال حكماء العرب "القتل أنفى للقتل" كما أن في القصاص (أي قتل النفس بالنفس) حيوة لأولى الألباب

ويا حبذا لو أن مسائل القتل تودع توًا لدى محكمة الجناية دفعًا لغوائل التطويل في دوائر البوليس والاستنطاق ومعاون المدعي العمومي وهيأة الاتهامية أو أن يتولى مأمورو الحقوق العمومية والمستنطق تحقيق حادثة القتل في محلها وقبل رفع المقتول من محله كما نصَّ بذلك القانون لأن للتطويل آفات

✷

اتصل بنا أنه في الساعة الثالثة من ليلة السبت الماضي جاء المدعو بطرس الموراني إلى دكان حسن بن أحمد دبوس الطرابلسي على طريق الشام طالبًا شراء نصف وقية تنباك فما التفت حسن ليحضر له المطلوب إلا وأطلق عليه بطرس العيارات النارية تباعًا ثم ركن إلى الفرار وقد أخذت إفادة المظلوم وذكر أوصاف قاتله قبل موته ثم أسلم الروح ودفن يوم السبت بكل سكينة رحمه الله

وقد قبض على بطرس المذكور أحضرت ملابسه التي ذكرها المظلوم وأودع محل التوقيف وبلغنا أنه قبض أيضًا في لبنان على قاتل جمعة بن نعسان أحد أنفار الجندرمة وزج في السجن

✷

حضرة مكتوبي الولاية

يوم الاثنين الماضي وافى الثغر سعادتلو فصيح بك مكتوبي الولاية الجديد وأقسم اليمين حسب الأصول وباشر مهام مأموريته بكل روية ونشاط

وسعادته فاضل فطن وقور وهو ابن المرحوم جناب بك وجده المرحوم نامق باشا الذي تولى إيالة صيدا مرتين ولم يزل أهالي بيروت يذكرونه بالخير وقد ترحب الوجوه بحفيده ترحب مودة واحترام لحسن حال السلف رحمه الله فنرجو لحضرته التوفيق

✷

ورد بلسان البرق إلى مقام الولاية الجليلة تعيين حضرة سعادتلو شفيق بك أفندي قائمقام والي جدة سابقًا ومكتوبي حلب سابقًا متصرفًا إلى نابلس وهو شقيق حضرة سعادتلو إسماعيل عارفي باشا والي ولاية البصرة

✷

تبادل كل من عزتلو عبد السّلام أفندي قائمقام جبله وعزتلو نوري بك قائمقام يافا مأموريتهما

✷

وجهت الرتبة الثالثة على كل من رفعتلو ممدوح بك أفندي أحد أنجال ملاذ الولاية الجليلة ورفعتلو ممدوح بك من كتاب عطوفته ونجل عزتلو نعمة الله أفندي رئيس دائرة الجزاء الاستئنافية في بيروت ورفعتلو خالد أفندي مأمور نفوس طرابلس الشام ورفعتلو سعيد أفندي مدير الأسكلة وجندلي زاده محمد علي أفندي في حمص والرتبة الرابعة على كل من فتوتلو محمد أفندي الشواف المقيد الأول في حجرة أوراق الولاية وفتوتلو حسني أفندي مأمور المخابرة التلغرافية في دائرة ملجأ الولاية والرتبة الخامسة على كلٍ من فتوتلو عبد الهادي أفندي "الطرن" ومحمد أفندي ترمانيني فنهنىء الجميع بما نالوه ونرجو لهم المزيد

✷

مساء الجمعة الماضي وافى الثغر من دمشق على القطار الحديدي الهمام الأمجد صاحب السعادة أحمد باشا الشمعة من أعضاء مجلس إدارة ولاية سورية وصباح الجمعة زايلنا بالسلامة على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة وقد جاء لوداعه من دمشق نجله الفاضل عزتلو رشدي بك باشكاتب مجلس إدارة الولاية المشار إليها وبعض وجهاء دمشق كما ودعه من هنا بعض المأمورين والوجهاء فنرجو لسعادته توفيقًا وسفرًا سعيدًا

وزايلنا على الباخرة نفسها إلى الأستانة العلية فضيلتلو صدرالدين أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في بيروت سابقًا الموجه عليه مولوية محلة سيدنا أيوب بدار السعادة فودع بالإكرام اللائق

✷

عاد إلى عكا حضرة فضيلتلو علي ميري أفندي مفتيها الفاضل فودع بالإكرام

وقدم الثغر مأذونًا عزتلو حنا أفندي الخوري قائمقام الكوره من أعمال جبل لبنان

✷

الذخائر

بلغنا ورود رسالة برقية من ولاية سورية الجليلة إلى ملاذ الولاية العالي مفادها رفع الممنوعية التي كانت مضروبة على الذخائر في الولاية المشار إليها تأمينًا لإدارة الجنود الشاهانية

أعلن الأديب طانيوس أفندي عبده أنه قد عزم على إصدار جريدة أسبوعية في الاسكندرية بشكل كراس عنوانها "فصِل الخطاب" ووعد بأنه يجمع بها كل ما يهم الوقوف عليه من أحوال الأسبوع في القطرين المصري والسوري وأنه سيخصص منها جانبًا كبيرًا للانتقاد الأدبي والإداري والسياسي إلى غير ذلك وجعل قيمة اشتراكها في السنة ٥٠ قرشًا صاغًا في القطر المصري وغيره ومتى وقفنا عليها وفيناها حقها

✷

جاء في الأنباء البرقية الواردة من الأستانة أن اللجنة الأوربية على أهبة السفر إلى جزيرة كريت لتنظيم الجندرمة وقد أصدر الباب العالي أمره إلى قومندان كريت بالاشتراك بنزاهة وإخلاص في العمل مع والي الجزيرة

وقد روت جريدة "إقدام" عن جريدة "نايهفرابه براسه" أن والي جزيرة كريت قد حضَّ أهالي الجزيرة على الراحة والسكون وأن يشتغل كل بما يعنيه إذ أن مأموري الإصلاحات المقررة ستغادر الأستانة قريبًا ويباشرون وظائفهم

✷

ثمرات الفنون والأحوال وإدارة شركة الترامواي البخاري بين بيروت والشام والمرفأ والترامواي الساحلي

ذكرنا في عددنا الماضي مكافأة هذه الشركة لأهالي بيروت بجعل محطة الترامواي في طرف البلدة الشرقي بدل جعلها في الحرش المركز المتوسط لها وأنها كافأتهم أيضًا برسوم المرفأ ورسوم العتالة التي زادت في طين تقهقر التجارة بلة وقلنا لا نظن أن أعيان بيروت وعامتهم يلتمسون تسهيل إيصال خط الترامواي اللبناني بمحطة بيروت إذ لا يستبعد أن تعود فائدة الشركة بهذا الوصل بغبن جديد عليهم

وقد جاءتنا جريدة الأحوال في عددها ١١١٩ بنغمة جديدة قائلة أن جريدتنا لم تستصوب أن يلتمس أعيان بيروت رغمًا عن استصواب عموم الناس له وطلبت منا بتحسين وصل خط ترامواي لبنان بمحطة بيروت لأجل إيصاله إلى حذاء الكمرك

وثمرات الفنون لا يعسر عليها بيان الغبن الممكن أن تحدثه الشركة لكنه ينبغي (الأحوال) قبل ذلك أن تفيدنا عما إذا كانت تعترف بأن جعل المحطة في طرف البلدة الشرقي غير مفيد لعموم البلدة وأن جعلها في الحرش المركز المتوسط لها أكثر فائدة للعموم وأن رسوم المرفأ غير عادلة وفيها

شطط مبين وأن رسوم العتالة محض ضرر على التجارة وأن تفيدنا عن طريقة معرفتها استصواب عموم الناس لعل كل فرد منهم شافه حضرة المحرر بفكره أو أرسل لحضرته رسائل ومحررات إذ من السهل القول بأن العموم قالوا قولًا ما أو استصوبوه لكن من الصعب إثبات هذا القول

فاذا أجابت الأحوال على ذلك كله بينّا لها وجه الغبن وإن أمسكت عن الجواب قلنا أن (الأحوال) أصبحت لسان حال إدارة الشركة صاحبة امتياز الترامواي بين بيروت والشام وامتياز الترامواي البخاري بين الشام وحوران وامتياز الترامواي اللبناني وبعد ذلك لا كلام لنا معها

✹

بطريرك الأرمن

أفادت الأنباء البرقية أن رتبتلو أورمانيان أفندي رئيس الدير الأرمني قد انتخب بطريركًا للطائفة الأرمنية

✹

الإنكليز والأرمن

نشرت جريدة (إنكلترا والاتحاد) الإنكليزية في عددها المؤرخ في ٧ تشرين الثاني الجاري مقالة لأحد السوريين أثبت فيها أن الأرمن هم البادئون بالشر ثم استهجن غاية الاستهجان خطة غلادستون وأحزابه وأوضح أنهم هم الذين أغروا الأرمن بخطبهم التي ألقوها في بعض البلاد الإنكليزية وشجعوهم على الإثم والعدوان حتى جنوا ثمرة غيهم وبغيهم وبعد ذلك أبان مكانة مولانا السلطان الأعظم في قلوب المسلمين بل والعثمانيين كافة خلافًا لما زعمه الحزب الغلادستوني مما هو به أحق وبه أجدر وأليق ثم قال المكاتب ونحن لا ندري ماذا كان يصنع الغلادستونيون ومن كان على شاكلتهم من الإنكليز إذا فعل الأرمن في لندرا بعض ما فعلوه في الأستانة من ضروب المنكرات هلاّ يرقون لحالتهم كلا ولكن قاتل الله الغرض فإنه مرض يُعمي صاحبه ويصمه

✹

روت جريدة "إقدام" عن جريدة أنقره أن مارديروس أفندي أحد وغاظ البروتستانت في مدينة أنقره الذي تلقى العلوم والفنون في مدارس الأميركان واكب بعد ذلك على المطالعات وتطبيق العلوم والفنون التي اكتسبها على الحكمة الإسلامية حتى أشرق في قلبه نور المعرفة فأقرَّ بالوحدانية الإلهية وبنبوة سيدان محمد صلى الله عليه وسلّم وقد حمله الاقتناع على إدخال عائلته في الدين الحنيفي المبين وسمي حسب طلبه محمد فوزي وسميت والدته مريم وابنته الأولى خديجة والثانية فاطمة الزهراء

وقد تشرف بالدين الإسلامي المبين المدعو "بواليف بدلفر" الألماني من أهالي أوغسبورغ المقيم في تكه وسمي محمد علي

✹

الإعانة الكريتية

انتهى إلينا تحرير من الوجيه عزتلو أسعد بك طليمات ينبئُ بوصول تحويلنا الثاني من الإعانة الكريتية بمبلغ ٢٩ ليرة إنكليزية ونصف وتسليمها إلى لجنة إعانة فقراء المسلمين الكريتيين في الاسكندرية وقد أرسل إلينا أيضًا وصلًا مختومًا بختم اللجنة وأمين صندوقها تحت نومرو ١٤٨ وتاريخ ١٧ جمادى الثانية سنة ٣١٤

✹

أذاع الأماجد عبد الحميد أفندي مومنه وأولاده منشورًا تجاريًا مآله أن عروة الشراكة التي تحت عنوان طباره ومومنه وشركائهم قد فصمت وأنهم عزموا على تعاطي تجارتهم تحت عنوان "عبد الحميد مومنه وأولاده" أما الذمم التي كانت بعهدة الشراكة فلا تزال على حسابها

أذاع الأديب البارع أنطوان أفندي شحيبر محرر جريدة المصباح منشورًا مآله أنه بناءً على تعيين عزتلو جان أفندي نقولا نقاش شريكه في بيروت فإنه سيداوم على وكالات الدعاوي باسمه ولحسابه الخاص وأن مكتبه باقٍ في سوق الخواجان رعد وهاني في محل إدارة جريدة المصباح

✹

العصر العباسي

جريدة جديدة سياسية أدبية تصدر في مصر مرتين في الأسبوع موقتًا صاحب امتيازها ومدير سياستها الأديب باسيلي أفندي بطرس ومحررها البارع توفيق أفندي عزوز وقد وافانا العدد الأول والثاني منها فإذا هي معتدلة المشرب رقيقة المعنى. قيمة اشتراكها في السنة ٣٠ فرنكًا خارج القطر المصري فنرجو لها الفلاح والإقبال

✹

كتب إلينا من صيدا أن قد ورد أخيرًا إلى جناب الشيخ خليل أفندي الزعتري براءَة شريفة سلطانية تنبىء بتوجيه وظيفة المشيخة القادرية في زاوية جده الزعتري عليه وأن هذه الزاوية مخصصة له أبًا عن جد وهي وقف ذري وكذلك النظارة والتولية عليها

✹

الزواج عند الفرنج

روى اللسان عن بعض الجرائد الإنكليزية أن قد سئل أحد المؤَلين من علماء الفرنج عن السبب الأكبر الذي حمله على الاقتران فقال احتياجي إلى من يساعدني في نسخ المؤَلفات التي أعتني بها ولم أجد مساعدًا أفضل من الزوجة

وسئل أيضًا أحد المغرمين بالتدخين فقال شعرت بالاحتياج إلى من يعتني بما عندي من الغلايين بين فينقيها وينظفها دائمًا ورأيت أن الزوجة تفي بهذا الغرض فلم أتأخر عن الاقتران. انتهى فليتأمل

✹

سبحان الدائم

نعت إلينا أنباء مصر البرقية المرحوم محمد باشا اليوسف ابن المرحوم أحمد باشا اليوسف أحد أعيان دمشق الشام وقد كان ذهب إلى مصر من أمدٍ غير بعيد تبديلًا للهواء في حلوان فوافاه المنون ودفن بما يليق به من الاكرام طيّب الله ثاه وجعل الجنة مثوله

وقد كان المرحوم المشار إليه محبًا للعلماء موقرًا لهم ذا سجايا حميدة وأخلاق كريمة ومبرات كثيرة تولى عدة متصرفيات مثل طرابلس وحماه ونابلس وحوران وآخر متصرفياته عكاه وقد أظهر خلال توليه في هذه المتصرفيات من المآثر الحميدة ما ترك في قلوب الأهلين آثار المحبة والشكر والثناء على درايته ثم انتخب عضوًا لمجلس إدارة ولاية سورية وبعد ذلك آثر الاعتزال لما طرأ على مزاجه من الانحراف وأخيرًا ذهب إلى حلوان كما أسلفنا وهو لم يتجاوز الحادية والستين.

وقد خلَّف المرحوم أنجالًا نجباء وهم حضرة صاحب السعادة عبد الرّحمن باشا محافظ وأمين كيلار الحج الشريف وعزتلو أحمد بك مأمور المعية بولاية بيروت الجليلة فنقدم لحضراتهم التعزية سائلينه تعالى أن يقرّ بهم العين ويجعلهم خير خلف لخير سلف وأن يمطر جدث الفقيد صيّب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان

رواج المطبوعات في أوربا

ذكرنا غير مرة رواج العلم في أوربا ورغبة أهاليها بمطالبة الكتب والجرائد حرصًا على التقاط فرائد الفوائد. وإذا باشر أحدهم طبع تأليف جديد فتراه يطبع منه على الأقل عشرين ألف نسخة وإن شئت فقل أربعين أو خمسين ألفًا وربما تكرر طبعةُ مراتٍ في سنة واحدة وذلك لأن الأوربي مولع بالمطالعة فلا يفتر عنها كلما سنحت له الفرصة ولعمري أن من الخسران المبين إضاعة أوقات الفراغ بدون الحصول على فوائد علمية أو أدبية أو صناعية أو غير ذلك من الفوائد التي تنهض البشر من حضيض التأخر إلى هامة العز والرفعة والرخاء

وقد اطلعنا في الأخبار الأخيرة أن الدكتور فنسن النورجي قد أدَّى له بعضهم مبلغ عشرة آلاف ليرة إنكليزية مقابل طبع رحلتهِ إلى القطب الشمالي كما أن جريدة الديلي كرونيكل دفعت له أربعة آلاف ليرة لنشر ملخص مفيد عن سياحته هذه وذلك فضلًا عن الأرباح الطائلة التي تأتيه من المجلات العلمية والخطب التي يلقيها في نوادي أولي العلم المولعين بالاكتشافات

وللمطبوعات التركية بعض هذا الرواج لأن لأهل هذا اللسان رغبة في مطالعة الكتب والجرائد ولهذا نرى الجرائد التركية الإسلامية يزداد عددها يومًا فيومًا ولم نصادف فيما نطالعه فيها ما يشعر بسريان مرض استعارة الجرائد من المشتركين بها كما هي عادة إخساء النفوس في استعارة الجرائد من أصحابها قبل أن يطلعوا عليها وهي لعمري عادة قبيح عملها مذموم فاعلها تدل على البخل والشح إذا لم نقل غير ذلك

أما المطبوعات العربية ولا سيما الإسلامية منها فإننا وأيم الله لنخجل من أن نصرح بكل ما نعلمه من هذا القبيل بيد أنه لما كان من الثابت حسًا وفعلًا أن المطبوعات وفي جملتها الجرائد قد خدمت ترقي العلوم والفنون والصنائع والمدنية ووحدة الأمم أيضًا استسهلنا في سبيل خدمة المنافع الملية والوطنية التصريح بما يأتي:

لما أحدثنا مطبعتنا "مطبعة جمعية الفنون" وجريدتنا "ثمرات الفنون" اخترنا طبع كتب نادرة فريدة في بابها مثل "أطواق الذهب" للزمخشري والوشي المرقوم للعلاَّمة ابن الأثير وديوان الشاعر البليغ الوزير البستي وغير ذلك من الكتب العلمية والأدبية التي لم تكن مطبوعة

وقد كنا طبعنا "أطواق الذهب" عام ١٢٩٢ ولم تتجاوز نسخه الألف نسخة ولا تثريب علينا إذا قلنا أنه من نحو ثلاث سنوات حتى جمعنا نفقات طبعه وعلى ذلك فقس سائر الكتب التي طبعناها اللهّم إلاّ ترجمة بعض القوانين

أما من جهة الجريدة فلقد أعربنا عن حالتها غير مرة ولا نريد زيادة الشرح الذي لا يشرح الصدور ولكنه لدى مشاهدة تراكم الكتب المار ذكرها التي أضحت طعامًا للأرضة ولعدم كفاية واردات الجريدة لمصاريفها ولنفقات المطبعة التزمنا إلى بيع أدوات الطباعة وأخذنا منذ ثلاث سنوات نطبع الجريدة بالأجرة في إحدى مطابع الثغر

ومعلومٌ أن القصد من نشر جريدتنا "ثمرات الفنون" لم يكن الاستحصال على أسباب المعيشة بل لمجرد الخدمة الملية الوطنية ولهذا فإننا لم نبدل مسلكها الذي نشأت عليه وقد كان أملنا توسيع دائرة خدمتنا غير أننا غنمنا ثناء أهل الوطن العزيز على خطة الجريدة وهو لعمري ربح جسيم وغنم عظيم إلاّ أنه لا يمكننا من توسيع دائرة هذه الخدمة ولا تحسينها إذ من العار على الأمة أن نبيع أدوات المطبعة لعدم كفاية وارداتها بنفقاتها الضرورية

والخلاصة فإن عنوان ترقي الأوطان في المدنية والحضارة إنما هو بنجاح المطبوعات ورواج الجرائد

خطاب الموسيو هانوتو

وعدنا في العدد الماضي بنشر خطاب الموسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا وها نحن ننشر منهُ عن الأهرام ما أمكنا نشره كما يأتي قال بعد أن ألمح إلى الحوادث التي حدثت في الأناضول والأستانة

أن عدد الأرمن كلهم في السلطنة العثمانية لا يتجاوز الحقيقة ٣ ملايين نفس وهم مفرقون في ولايات الأناضول بطريقة غير منظمة فتراهم كثيرين في مكان وقلائل في مكان أخر وبعبارة أخرى إننا لا نجد في تلك الولايات الآسيوية مكانًا غالب سكانه من الأرمن بالتالي مركزًا يمكن أن يعطي له بعض العزلة وما عدا ذلك فإن الحركة التي حدثت لسوء الحظ لو لم يكن اتصال أرمن تلك البلدان بأوربا قد ولد في قلوب بعض القائمين بها أملًا ورغبة في نيل الاستقلال ولو لم يمدهم عدم حسن الإدارة العثمانية بأسباب شكوى حقة عادلة (كذا). وقد اهتمت أوربا ولا سيما إنكلترا في سنتي ٧٨ و٨١ اي في مؤتمر برلين ومعاهدة قبرص لأحوال الأرمن ومع ذلك فإنه لم يسمع بحركة أرمنية للمرة الأولى إلاّ في سنة ٨٥ وفي ذلك الحين تجمع شمل من كانوا منهم متشتتين في فرنسا وإنكلترا والنمسا وأميركا وتألبوا يدًا واحدة وأنشأوا لجانًا وجمعيات وجرائد واكبوا على نشر مبادئهم وبث أفكارهم وآرائهم وتظاهروا على قبر ازبنيان في مقبرة سان دنيس. أما

في فرنسا فقد كانت تلك الحركة الأرمنية ضعيفة الأسباب والوسائل وأما في إنكلترا فامتدت امتدادًا عظيمًا وشجت أعراقها إلى كل صوب وقبضت جمعيات التوراة على أزمتها وإدارتها وأخذت إذ ذاك تنبعث رويدًا رويدًا في المحافل والنوادي بعد ما كانت قاصرة على منابر الوعظ والكرازة ثم اندلع لهيبها إلى الشوارع والأزقة ثم إلى البرلمان حتى أن الحكومة الإنكليزية رأت نفسها مكرهة على أن تحسب لها حسابًا. أما الغاية من تلك الحركة فكانت تحويل أبصار أوربا إلى أحوال أرمينيا بالطعن في مساوئ الأحكام العثمانية طعنًا متواصلًا متداركًا وبث فكر التداخل تدريجيًا أما إذا أردت فقل "روح حرب صليبية" وهو أمر جرّ أوربا إلى تقوية كلمتها وتعزيز نفوذها بالقوة في مسائل بلاد المشرق ومنذ سنة ١٨٩٣ حدثت أمور جديدة أيْ أنه جرت منازعات ومناوشات كانت تزيد خطرًا وهؤلاء بين الأهالي وبين رجال الحكومة العثمانية دون أن يعرف بالتمام من هو البادئُ بالشر والمعتدي وكان قمع تلك العداوات بطريقة صارمة قاسية فهاجت الأفكار من هنا وهناك وزادت الحالة هولًا وخطارة وفي شهر أيلول من سنة ٩٤ كانت جمرة الهياج قد تناولت كل البلاد تقريبًا وبدأت الأخبار المقلقة والإشاعات الرائعة تنهال من كل صوب وحدب

ولم تبلغ أخبار الاضطراب إلى الأستانة حتى هب السفراء للاهتمام بالحالة وكانت السياسة الإنكليزية ساهرة منذ زمن بعيد بكل إصغاء وحذر على المقاطعة الأرمنية المجاورة للقوقاز والبحر الأسود وضفاف البوسفور والتي يمكن أن تصبح بما لها من المركز القائم على مصب نهري الدجلة والفرات ذات أهمية وخطارة عظيمتين فيما يختص بأحوال آسيا ومستقبلها. ومع ذلك فإن حكومة إنكلترا أدركت منذ البدء عظم الخطر الذي تعرض نفسها له إذا قامت بعمل انفرادي فلم يكن أسرع من حدوث اتفاق بين سفراء إنكلترا وروسيا وفرنسا وكان حدوثه موافقًا لرغائب جلالة السلطان

وتلا ذلك حدوث الاتفاق بين تلك السفارات الثلاث والباب العالي على إجراء عدة إصلاحات في الولايات الأرمنية وكان ذلك في شهر ت١ من عام ٩٥ ولكن لم يمكن تنفيذ هذه الإصلاحات لطروء الحوادث الجديدة التي لم تكن في الحسبان فأخذت المعارك تتوالى منذ سنة ٩٥ في كل مكان

ولا شك في أن مفاسدهم تلك هي التي دفعت بهم في شهر آب الفائت إلى المؤامرة الغربية التي قاموا بها في الأستانة وكان هجومهم على البنك العثماني كل ما عرفناه من حالها والتي كان جنون الهجوم فيها حجة للعنف والقسوة

ولا تظنوا أيها السادة أن الدول وقفت وقفة غير المبالي أمام هذه الحوادث بل أنه كان يترتب عليها أن تقوم بأمؤسن هما كبح جماح الفظائع وحماية البلدان المهددة القلقة وقد قامت بهما قيامًا لا أراني معه في حاجة إلى ذكر المحررات التي ستطبع في حينها وإني أؤكد لكم أن فرنسا قد أسمعت في الأستانة وباريز بلسان السفارات المحلية لم تعد تحدث حادثة خطيرة لا في العاصمة ولا في بلاد السلطنة (ضجة في مقاعد حزب الشمال الاقصى)

ومن جهة أخرى فإن السلطنة العثمانية كانت في الوقت نفسه باضطرابات أخرى وأن أولئك الذين يسمون السياسة بذنب التقصير والأمال لهم قوم لا يحسبون حسابًا كافيًا لمساعيها وللصعوبات التي تلاقيها

نعم إن التسويات الخصوصية لم تتناول العلة من أصلها ولكنها ساعدت على إظهار المبادىء التي ينبغي أن تهدي الدول إلى حل هذه المسائل الدقيقة والشديدة الخطر

وليسمح المجلس لي بأن أبين له هذه المبادىء كما ظهرت لأعين الدول بأسرها شيئًا فشيئًا بالرغم عن اختلاف المصالح وهبوب عاصفة الأهواء التي كثيرًا ما تكون خرقاء مضرة فأقول

إن الدول اقتنعت بأن أول أمر عليها أن تنشىء فيما بينها اتفاقًا نزيهًا قوي الدعائم فأجمعت الحكومات على ضم جهدها ومساعيها للبحث عن قاعدة هذا الاتفاق ولتقويته وهي تجهد الآن في إزالة كل ما من شأنه أن يفرق بينها وأن الاشتراك في الأعمال التي قام بها السفراءُ في الأستانة قد أظهر من منذ بدءِ الأزمة إتحادًا وإجماعًا لا يوجبان الثناء على الجميع وقد قوي هذا الاتحاد وتعزز بتصديق الوزارات على أعمال السفراء فأنتج في كريت ومكدونية ما تقدم لي بيانه من النتائج الحسنة

ومن هذا البيان الأول ينتج بيان آخر وهو أن من الضروري إبعاد كل فكر ورأي في عمل انفرادي من إحدى الدول ولا شك في أنكم تتبعتم بكل إصغاء المداولات العمومية التي جرت في إنكلترا على هذه المسألة ورأيتم بأي حزم قام ذاك الذي كان بالأمس رئيسًا للحزب الحر بفضل ترك هذا المنصب على أن يكون في تناقض مع تصريحات رئيس وزارة المحافظين الحالية. وينتج أيضًا من هذا المبدأ أنه إذا كان من ال ضروري أن تجري الدول عملًا في الأستانة فلا يجب أن يمس هذا العمل حقوق السلطنة العثمانية وكذا الحالة التي ثبتت بالمعاهدات في شيءٍ ما. وقد كان هذا الأمر ضالة فرنسا والغاية التي تسعى إليها ويمكن القول أن ذلك إنما هو أحد تقاليد سياستها وتاريخها بل هو من أهمها وأنها لمسرورة من رؤيتها بعض الدول الأخرى تنضم إليها في هذا الأمر بمثابة أنه من أمتن وأقوى أركان الموازنة الأوربية

هذا وإن عمل الدول يمكن أن يجري والحالة هذه في الأستانة لا بالمداخلة رأسًا لأن ذلك إنما هو من أضر التسويات وأكثرها خطرًا ولكن السياسة الأوربية المدركة أهمية ما هي منتدبة له والعازمة على تضميد الجراح ومنع تجدد المصائب التي طرأت يمكنها أن تنتظر بالاتفاق مع الحكومة العثمانية في مسألة الإصلاحات

وإنني أرى من المفيد النافع أن أقول في هذا المنبر أن من جملة النتائج الحسنة التي نجمت عن زيارة امبراطور روسيا لباريز تبادل الآراء في هذه المسألة مبادلة صريحة واضحة فظهرت وحدة الغاية والمصلحة بين الدولتين ونحن على ثقة تامة بأن الاعتدال والإنصاف والاهتمام بأمر المستقبل ورعاية كل المصالح التي هي ذات علاقة بهذه المسألة أمور تجعل التسوية التي تسعى وراءها منطبقة على رغائب الوزارات الأوربية الأخرى موافقة لحالة الشرق نفسه

ثم قال الوزير أنه جاوب بقدر ما في وسعه على الأسئلة التي ألقيت بشأن هذه المسألة وأمل أن المجلس والذين خارجه يفقهون الخطة السياسية التي تجري عليها فرنس ثم قال

إن فرنسا المقيمة على عهد تقاليدها تود من صميم فؤادها إصلاح حال شعوب المشرق وهي لا تنسى مهام الحماية المذهبية المترتبة عليها وتعلم أن الأمن والنظام مهمان لخدمة المصالح العظيمة التي تدافع عنها وهي لا تنسى أيضًا الصلات التي تجمع بينها وبين السلطنة العثمانية والأسباب التي تحملها على الرغبة في صيانتها

وهي تعلم أيضًا أن مهامها كثيرة في العالم فمن الضروري عليها أن توزع قوتها وجهدها بنسبة أهمية هذه المهام

تلك هي السياسة التي تجري عليها فرنسا وستجري عليها إذا حازت تصديقكم لحل المسائل العويصة الدقيقة والتي على ما أرى ليست عير ممكنة الحل إذا أجمع الكل على العمل لحلها كما نعمل نحن بروح الاتفاق والعدل والإنسانية

أخبار الجهات

قبرص

كنا ذكرنا تذمر أهالي قبرص من دخول الأرمن إلى الجزيرة أفواجًا أفواجًا خوفًا من أن يعيثوا فيها بالفساد والعدوان وقد قرأنا الآن في إحدى جرائدها أن قد عقدت لجنة مختلطة تحت رئاسة مدير البنك العثماني وقررت أن لا يسمح بالدخول لأكثر من مائة عائلة منهم على أن يكون لدى كل عائلة على الأقل اثنين وثلاثين ليرة وأن يطرد من الجزيرة أشقياء الأرمن الذي كانوا ولجوها. ثم تقدم هذا القرار إلى المرجع الإيجابي

✷

مصر

من أخبار مصر أن نظارة الحربية فيها قررت استزادة مبلغ جسيم على ميزانيتها لإبقاء جيش الحملة السودانية في محله ويقال أن هذا المبلغ يبلغ أربعين ألف ليرة وأن المالية موافقة عليه

- قالت جريدة البروجره أن العساكر الهندية النازلة في سواكن ربما لا تسافر أواخر هذا الشهر كما قيل قبلًا بل يزاد عددها وذلك بالنظر إلى ما يمكن أن يطرأ على الأراضي المصرية في البحر الأحمر على إثرعهدة الصلح التي عقدت بين إيطاليا والحبشة

إعلان

من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف

قد صار طرح جميع قطعتي الأراضي الأميرية الواقعين خارج القدس باب الخليل المعلومين الحدود المباعين بيعًا بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ خمسة آلاف وأربعمائة وثلاثة وثلاثون غرش من طرف زخريا بن حنا قمر المتوفي النصراني العثماني إلى الضنوني العذري العثماني للمزايدة لأجل بيعهم لمن يتقرروا لعهدته بالمزايدة لإيفاء الذمة المذكورة وذلك بناءً على انتهاء مدة الرهن وطلب رب المال ذلك غب إخطار ورثة المديون المرقوم ولأجل أن يكون ذلك معلومًا لدى من يرغب من العموم شراء الأراضي المذكورة ومخابرة هذا المأمورية صار نشر هذا الإعلان

في ٦ ت٢ سنة ٣١٢

إعلان

من كتابة طابو قضاء صيدا

بعد نشر هذا الإعلان يصير سحب القرارداده مدة إحدى وثلاثون يوم على الأراضي والأشجار الكائنة بقرية كفرفيلا المفروغين بالوفا من حسين وأحمد حجازي وخدوج ابنة علي أسعد عثمانيين من أهالي القرية المذكورة إلى يعقوب الخياط بمبلغ مائة ريال مجيدي والموضوعين بالمزايدة المؤرخة في ٣١ اغوستوس سنة ٣١٢ وهم كامل قطعتي بوبدر شقيف الدبور والحمارة ونصف قطعتي الجل وحاكورة البداية وثلث عريض النخلة وربع قطعة الجل مع الأشجار الكائنة بهم وقد بلغت مزايدتهم على مراد لاوي بمبلغ ألف وسبعمائة غرش عملة صيدا فمن له رغبة فليضم بالمائة خمسة غروش بظرف مدة الواحد وثلاثون يوم المذكورين كي بنهاية ذلك تتفوض الأراضي المذكورة من الوكيل الدوري المنصوب من طرف المديونين المذكورين وعلى الراغب أن يراجع الدلال أحمد الدره ودائرة طابو صيدا في ت٢ سنة ٣١٢

إعلان

من كانت عنده نسخة من باثولوجية الدكتور فانديك يريد بيعها بثمن موافق فليخابر إدارة هذه الجريدة

إعلان

بناءً على طلب أغلب أصدقائنا اعتمدنا على إبقاء صيدليتنا مفتوحة ليلًا إلى الساعة العاشرة إفرنجية **سليم فاخوري**

صيدلي أصولي

إعلان

من طاحون يوسف قبطي

بمناسبة ارتفاع أسعار الحنطة ارتفاعًا مهمًا عن الأسعار السابقة ولزيادة تحسين طحين معملنا الذي لا يطحن إلاّ الحنطة الفاخرة الخالية من كل غش التزمنا أن نرفع سعر نمره ١ إلى ٤ ونمره ٢ لسعر ٣ ونمره ٣ لسعر ٣ والجميع واصل للبيت بذات التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب ونسأله تعالى أن لا يجعل لنا ارتفاعًا آخر بالأسعار وعليه حسن الاتكال

إعلان

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١١٠٦ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢ رجب الفرد سنة ١٣١٤ موافق ٧ ك١ غ و٢٥ ت٢ ش سنة ١٨٩٦

في تقلُّب الأحوال علم جواهر الرجال

لا مراءَ في أن تقلُّب الأحوال الحاضرة قد أماط النقاب وكشف القناع عما كنا نشير إليه من تظاهر بعض الأجانب إلينا بالمحبة ولو أمعنا النظر لوجدنا سياسة القوم وبالأخص رجال الإنكليز دائبة نحو وجهة واحدة وهو جرُّ المغانم والمكاسب غير مبالين بما ينتج عن ذلك من المضار والمصائب

ومن الثابت الذي لا ريب فيه أن لرجال الإنكليز الساعد الأقوى في إثارة الفتن الأخيرة سواءً بالقول أو بالفعل ظنًا منهم بأنه يتسنى لهم بذلك ابتلاع وادي النيل غنيمة باردة

ولسوء الحظ إن اقوال خطباء الإنكليز وجرائدهم قد لاقت من الأرمن وغيرهم آذانًا صاغية فانقادوا إليهم انقياد العميان وفعلوا ما فعلوه مما عاد عليهم بالخزي والوبال والبلاء والشقاء

ولعمري أنه لو يعلم الأرمن وإضرابهم ما تكنه صدور رجال الإنكليز نحوهم وما تظاهروا لهم به من الانعطاف والإسعاف لوجدوهما محض ظلم واعتساف ولأدركوا أن الإنكليز قد مكروا بهم مكرًا كبيرًا

فقد برح الآن الخفاء وانكشف الغطاء وحصحص الحق وظهر الصبح لذي عينين وصرح بعض رجال الإنكليز بما لو قرع مسامع الأرمن لنادوا بالويل والثبور وعظائم الأمور ولقالوا يا ويلتنا على ما فرّطنا في أنفسنا وفي مقابلتنا لنعم حكومتنا بالجحود والكفران والإثم والعدوان ولله در من قال

واظلمُ أهل الظلم من بات حاسدًا
لمن بات في نعمائه يتقلبُ

فانتبهوا يا قوم من غفلتكم وعوا ما نقصّه عليكم وذلك أن جريدة التيمس اليومية الإنكليزية الشهيرة قد نشرت ما نقلته عنها جريدة "إنكلترا والاتحاد" الإنكليزية التي تصدر في مدينة لندرا في عددها ٨٧٠ المؤرخ في ٢١ تشرين الثاني سنة ٨٩٧ أن المستر مكليان أحد أعضاء مجلس البرلمان الإنكليزي قد ندّد في المجلس تنديدًا عنيفًا بسياسة الذين أشاروا على إنكلترا أن تعمل منفردة في الشرق وصرح "بأن حياة الأرمن الحقيرين لا تساوي عظام جندي واحد إنكليزي"

وفضلًا عن ذلك فإن المستر المومأ إليه كان قد نشر في التيمس رسالة مؤرخة في السابع عشر من تشرين الثاني الماضي قال فيها "أنني وافقت كل الموافقة على أن إنكلترا ليست ملتزمة ماديًا وأدبيًا على القيام بالعمل الانفرادي من أجل إصلاح حالة الأرمن وهذه هي النتيجة التي وقف عندها الشعب الإنكليزي دون أن يستطيع أحد أن يقول أني كتمت أفكاري بشأن المسألة الشرقية بل يعلم الكثيرون أنني صاحب جريدة وعضو في البرلمان عن كرديف وقد جاءني بعض الأحرار المتحدين الذين تطيروا بما كتبته عما ينبغي أن تكون سياستنا نحن الإنكليز في الشرق وسألوني عما أفعل متى طرحت المسألة الأرمنية في مجلس العموم فأجبتهم بما نصهُ: "أنني أحيد عن الكلام المشهور الذي قاله عنا (نحن الإنكليز) البرنس بسمارك وهو أن حياة نصارى الشرق كافة لا تساوي عند الإنكليز عظام جندي واحد إنكليزي" فهذه هي خطتي وهذه سياستي التي لا أرى عنها محيصًا حتى أنه لما كان الهياج آخذًا مأخذه في لندرا زارني أحد أصحاب جرائد كرديف وسألني عن رأيي في المسألة الأرمنية فأجبته بالعبارة المتقدمة نفسها التي نزلت كالصاعقة على قلب المستر غوشن لأنها أصدق كلمة أوضحت شطط حكومتنا وتهورها فيما إذا دخلت معامع الوغي وحيدةً من أجل شرازم الأرمن أما ما قيل عني بأني غير شافق عليهم فهو محض افتراء غير أني لا أضحي مهج عساكرنا من أجلهم" انتهى

فهاكم يا قوم أقوال بعض رجال الإنكليز وما أدرانا أن يشاركهم بمثل ذلك غيرهم أما نحن فالذي يهمنا ونحسبه خيرًا لنا أن نكون يدًا واحدة وقلبًا واحدًا في خدمة منافع حكومتنا السنية وأن علينا وعلى بلادنا بالخير والنجاح فقد كفانا ما ناب بعض أنحاء البلاد من دسائس بعض الأجانب ورعى الله تلك الأيام التي كانوا بمعزل عنا وعن بلادنا

على أنه لو أمعنا النظر فيما قاله أخيرًا المستر بلفور وزير مالية إنكلترا بخصوص المسألة الأرمنية لألفيناه وإن اختلف لفظًا لكنه لم يختلف معنى عن أقوال المستر مكليان المار ذكره فقد صرح الوزير بأن الحركة الأرمنية في إنكلترا لم يقصد بها البتة اكتساب أراضٍ جديدة لإنكلترا إذ يصعب عليها بسبب ما لديها من كثرة المهام أن تلقي نفسها في غمار سياسة لا توافق من كثرة المهام أن تلقي نفسها في غمار سياسة لا توافق رغائب أوربا لا تفيد الأرمن بل إنها تؤدي إلى موقف محفوف بالمخاطر

ومما قاله الوزير المومأ إليه أنه إذا أرادت الدول أن تعمل عملًا لمصلحة الأرمن فينبغي أن تتفق كلها اتفاقًا تامًا ولكني أرى من الصعب أن تتفق على العمل لأن لديها تحملها على حذر من غيرها وأعظم العقبات الحائلة دون تلك الغاية هو "ولا ريب" الموقف الذي بلغته إنكلترا من الارتياب بها والشك الدائم في غاياتها. فليتأمل

وقد تكلمت التيمس على هذا الخطاب فقالت أن اتساع أملاك إنكلترا الآن ينبغي عليها أن يكون ضمانًا لدى أوربا على عدم رغبتها في الاستيلاء على أرض أخرى "كذا"

هذا وقد أثبتنا في عددنا الماضي ما أشارت إليه الأنباء البرقية عما قالته جريدة نوفل دي همبور لسان حال البرنس بسمارك عن إنكلترا من أنها تبذل جهد المستطيع لإيقاع النفرة بين العالم الإسلامي والعالم الصراني وقد وقفنا الآن في أخبار البريد على زيادة بيان بهذا الشأن وذلك

نشرت جريدة (نوفل دي همبور) لسان حال البرنس بسمارك مقالة مؤرخة في ال٢٣ من تشرين الثاني أظهرت فيها أن إنكلترا سعت دائمًا إلى منع ألمانيا من أن تكون قوية متحدة وأنها تجهد الآن في إثارة حرب أوربية لتستفيد هي من ضعف الدول الأخرى عقيب الحرب ثم قال الكاتب أن إنكلترا تبذل ما في وسعها لإيقاع الخلاف بين العالم الإسلامي والعالم النصراني ولسوء الأمر أن أوربا تخدم الأغراض الإنكليزية متعامية إلى حد لا يكاد يصدق بحيث قد أصبح لإنكلترا نفوذ عظيم لدى بعض الجرائد الألمانية التي تميل إلى الأرمن فصارت تنشر مقالات العداء نحو تركية في حين أنه من الضروري أن تكون ألمانيا قد أدركت ما يمكنها انتظاره من إنكلترا فلا تدع نفسها تقاد إلى موقف محفوف بالمكاره والمخاطر". ه

وقد كان لما قالته الجريدة الألمانية المنوه عنها تأثير عظيم في النوادي السياسية ويسرنا أن الدول الأوربية قد أيقنت بالبرهان الحسي سوء قصد رجال الإنكليز وتلاعبهم بها واشتغالهم بتكدير صفو السلم العام أملًا بأن يتسنى لهم قطعة من الأرض يبتلعونها دون أن يبالوا بما ينتج عن ذلك من المضار وإراقة الدماء ويا للعجب فإنهم مع هذا كله يدَّعون نصرة الإنسانية وخدمة المدنية: إن هذا لشيء عجاب

أما ما قاله وزير مالية إنكلترا آنفًا ووافقت عليه (التيمس) من أن إنكلترا لا رغبة لها في الاستيلاء على أرض أخرى فهو لعمري وإن كان حجة على إنكلترا يثبت بأن ضالتها المنشودة هي الاستيلاء على أراض تغتنمها لكنه تمويه لا نظنه ينطلي بعد الآن على أوربا التي علمت حق العلم مقاصد رجال الإنكليز وتلاعبهم بها والله لا يصلح عمل المفسدين

هذا ولا تزال الجرائد الروسية تقرع الأسماع بأن الوفاق تام بين الروسية وفرنسا بشأن الدولة وقد نقلت إلينا روتر خبرًا جديدًا وهو قول جريدة التيمس أن البعثة الروسية في الحبشة قد نالت نفوذًا عظيمًا على النجاشي وأنها ستبقى في الحبشة ما بقي الإنكليز في مصر

محليَة

وكيل والي الولاية

صباح السبت (أول أمس) وافى الثغر من دمشق على قطار خاص حضرة دولتلو الحاج حسن باشا والي ولاية سورية مفوضًا إليه بإرادة سنية وكالة ولاية بيروت وانطلق توًا إلى دار الحكومة واستدعى حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي الوالي السابق وعطوفتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان

وحضرة سعادتلو سالم باشا قومندان الموقع وبلَّغ الأمر إلى حضرة نصوحي بك أفندي

وقد حضر بمعية حضرة دولتلو الحاج حسن باشا المشار إليه سعادتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية بولاية سورية والفاضل عزتلو أمين أفندي ترزي زاده مميز قلم المكتوبي بها

✹

حضرة الوالي السابق

مساء السبت (أول أمس) زايلنا بالسلامة إلى دار السعادة على الباخرة النمسوية حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي الوالي السابق وقد جرى لعطوفته وداع حافل من حضرة وكيل الوالي وحضرة دولتلو متصرف لبنان وحضرة سعادتلو قومندان الموقع وأركان الولاية والأمراء العسكريين والوجهاء والمأمورين وكثيرين من أوداء وأصدقاء عطوفته داعين لحضرته بالسلامة ونيل التعطفات السنية لصداقته وسوابق خدمته لحضرة مولانا الخليفة الأعظم. أما عائلة حضرة المشار إليه فقد تأجل سفرهم إلى فرصة ثانية

✹

المدعي العمومي

صدر أمر نظارة العدلية بعزل سعادتلو حمدي بك أفندي المدعي العمومي بمحكمة استئناف الولاية وقد كفت يده عن العمل منذ يوم السبت الماضي وهو على أهبة الذهاب إلى الأستانة العلية

وقد عهد بوكالة المدعي العمومي إلى عزتلو عبد القادر أفندي قباني أحد أعضاء محكمة الاستئناف المذكورة

✹

كنا ذكرنا تعيين حضرة سعادتلو حسني بك أفندي مكتوبي نظارة الداخلية متصرفًا إلى القدس الشريف بدلًا من حضرة سعادتلو أفندي مكتوبي نظارة الداخلية متصرفًا إلى القدس الشريف بدلًا من حضرة سعادتلو إبراهيم في باشا وقد بلغنا أنه بناءً على استرحام وجهاء القدس وأعيانها صدرت الإرادة السنية بإبقاء حضرة إبراهيم حقي باشا المشار إليه في متصرفية القدس الشريف

✹

ذكرنا في العدد الماضي تعيين حضرة سعادتلو شفيق بك أفندي قائمقام والي جدة السابق متصرفًا إلى نابلس أما حضرة سعادتلو جودت باشا المتصرف السابق فقد عين متصرفًا إلى لواء اركوى

✹

الجامع الأموي

بلغ مجموع الإعانة في دمشق لتعمير الجامع الأموي الشريف ٣٥٧ ألفًا و٦٩ قرشًا و٣٥ بارة وذلك إلى اليوم السابع والعشرين من جمادى الماضية

✹

جاء في الأهرام أنه كتب من الأستانة في ٢٥ ت٢ الماضي أنه لم يعرض بعد رسميًا على جلالة السلطان مشروع مالي ولكنه سُئل في عقد قرض قدره ١٢ مليون ليرة وتوسيع نطاق المراقبة فرفض ذلك رفضًا باتًا وأظهر أنه يعدل عن مشروع القرض ويكتفي بإيرادات البلاد لإتمام الميزانية أما العجز الحاصل الذي قدره مليونا ليرة فقد وزع على الإدارات والمصالح الأميرية بحسب أهميتها.ه

✹

من أخبار البريد أن الحكومة الإنكليزية نشرت مذكرة شبيهة بالرسمية كذبت فيها ما زعمته جريدة الدالي نيوز عن مفاوضة الدول في وضع مشروع المراقبة وتعيين ثلاثة وزراء من الأوربيين

ومما جاء في هذه المذكرة أن الدول شاعرة بضرورة تعضيد الدولة تعضيدًا ماليًا إذ يصعب دون ذلك إنفاذ ما يسمونه بالإصلاحات ولكنها لم تضع بعد مشروعًا من هذا القبيل وأن إنكلترا يصعب عليها القبول بهذا المشروع قبل الاتفاق على بعض الإصلاحات

✹

منذ يوم الاثنين الماضي وماءُ نهر الكلب متعكر تعكرًا لم يعهد له مثيل وأمس فتحت الشركة بعض المنافض العامة ابتغاء تصفية الماء الذي لم يزل إلى الآن متعكرًا نوعًا ما ولما كان هذا الأمر مضرًا ولا ريب بالصحة نرجو من الشركة أن تتذرع بالوسائل المطلوبة كيلا يعود الماء إلى مثل ذلك مرة ثانية

✹

الكتب الإسلامية في الإيالة التونسية

قرأنا في جريدة الحاضرة الغراء التي تصدر في تونس مقالة عنوانها "المعاهدات التجارية" أودعتها إجمال المعاهدات التي جرت مع تونس في أدوارها الغابرة إلى يومنا هذا ثم ذكرت أن القابضين الآن على الإدارة قد فرضوا ضرائب باهظة على المحاصيل الواردة إلى تونس دون التي سبق لها مع بلادها معاهدات ثم استطردت الكلام إلى ذكر واردات البلاد العثمانية وأنها بحكم وفرة الضرائب ممنوع ورودها ومن جملتها الكتب المطبوعة بالديار السورية والقطر المصري التي لا توجد في الإيالة التونسية مع أنها الوسيلة الوحيدة لبث العلوم الإسلامية وعمران مدارسها فقد بلغت الضريبة على كل مائة كيلو من الكتب ١١٧ فرنكًا وبذلك حرم القطر التونسي من أدوات التحصيل ووسائل بث العلوم الإسلامية كما حرم من عدة أقلام وبضائع شرقية وانتقل مورد الكتب من البلاد العثمانية إلى بعض المدن الأوربية كمدينة مونيخ وليبسيك وليفربول وبما أن انقطاع ورود الكتب العربية من مواردها الإسلامية مما ربما رآه عموم السكان مقصودًا لانطفاء مصباح العلوم الإسلامية بارتفاع أثمانها وصعوبة الحصول عليها على عموم الطلبة فإننا نستلفت أنظار أولي الأمر لتدارك هذا الضرر ورفع هذا المانع

وحيث كانت التجارة والصنائع قوام كل أمةٍ مكترثة باستقبالها متبصرة في العواقب حالها ومآلها فينبغي لأرباب الحل والعقد بالممالك الشرقية محافظة على رابطة الجامعة الإسلامية بصورة مادية أن ينظروا في طريقة ترفع عن علائقها التجارية مع القطر التونسي هذا الإشكال الذي لا شك أنه يعود بالخسائر الجسيمة على الفريقين إذ في ملافاة هذه الحال إصلاح حال الجانبين والله الهادي للتي هي أقوم. انتهى كلام الحاضرة

ونحن نقول أن بعض نبهاء الفرنساويين قد أكثروا من القول بتودد فرنسا نحو المسلمين فلا يحسن إذن أن يقال أن ذاك خبرها وهذا مخبرها ولهذا فإنا نومل مداركة هذا الأمر

وهنا مجال لأن نستلفت أنظار أخصام الدولة العلية العثمانية إلى وضع الضرائب الباهظة على الكتب الإسلامية لمنع دخولها إلى القطر التونسي مما فيه أعظم برهان على عدالة الدولة العلية وكرمها وموعظة لمن في قلبه مرض

وإذا أضفنا إلى ذلك ما قاله أحد أعيان الإنكليز في مجلس البرلمان ونشرته جريدة التيمس وأثبتناه في هذا العدد من أن نصارى الشرق لا يساوون عمومًا عظام جندي واحد إنكليزي تحتم على النصارى عمومًا أن يكونوا والمسلمين يدًا واحدة وقلبًا واحدًا بزيادة الإخلاص في خدمة منافع السلطنة السنية التي هي في الحقيقية خدمة منافع الوطن وأهله

ثمرات الفنون والأحوال
وشركة المرفأ والتراموي البخاري بين بيروت ودمشق والتراموي اللبناني

كانت ذكرت جريدة الأحوال في عددها ١١١٥ أن اتصال المحطة بالكمرك لا يتم إلاَّ بعد وصل خط التراموي اللبناني بمحطة بيروت وأملت من أعيان البلدة أن يلتمسوا من المرجع الإيجابي تسهيل هذا المشروع

ونحن اعتبارًا لما كان من هذه الشركة التي اشترت امتياز التراموي البخاري بين دمشق وحوران وبين بيروت ودمشق ثم امتياز التراموي الساحلي البناني ومكافأتها لأهالي بيروت (تلقاء ما استرحموه لها من التسهيلات) بجعلها أولًا المحطة في شرقي البلدة بدل الحرش المركز المتوسط لها وثانيًا بوفرة رسوم المرفأ وثالثًا برسوم العتالة التي أثقلت كاهل التجارة وكانت حجرة عثرة أمام عمران البلدة إلى غير ذلك ظننا بأن أعيان بيروت وعامتهم لا يأتون عملًا مثل هذا إذ لا يستبعد أن تعود فائدة الشركة من الوصل المذكور بغبن جديد عليهم فمن ذلك يستدل أن عدم استبعاد الغبن هو نتيجة المقدمة التي أوردناها غير أن جريدة الأحوال عوضًا عن أن تباحثنا في المقدمة ونتيجتها حسب أصول المناظرة اقتضبت من البحث استدلال الغبن وأخذت بعد ذلك تسألنا في عددها ١١١٩ بيان وجه الغبن من وصل المحطة بالكمرك على أن قولها هذا هو لعمري محض مغالطة وخروج على دائرة أصول الجدل سيما قولها باستصواب عموم الناس للإلتماس من المرجع الإيجابي بتسهيل إيصال الخط اللبناني بمحطة بيروت

وقد رغبنا في عددنا الماضي أن تفيدنا (الأحوال) عما إذا كانت تعترف بما أوضحناه آنفًا فجاءتنا بعددها ١١٢٤ بمقالة أودعتها زخرف القول واتهمتنا بأنا نحاول تحويلها من قضية أنكرناها عليها وأنا نجرُّها إلى مباحثة خارجة عن الموضوع ثم أخذت بعد ذلك تورد علينا ضروبًا من قواعد الجدل وبعد أن أطالت القول بهذا الشأن مثبتة لنفسها ما تريده رغبت في إفادتنا عن بعض أمور قالت أنها لم تختلف بها معنا إرضاءً لنا فلم نرَ بدًا من شكرها إذ اعترفت بأنها لم تثبت قطّ أن جعل المحطة في شرقي البلدة مفيد للعموم وأنها لم تقل قط أن رسوم المرفأ عادلة وأن رسوم العتالة غير مضرة بالتجارة

فيا ليت شعري إذا كانت الشركة التي تعمل على ضرر الأهالي "كما اعترفت الأحوال" ولا تبحث إلاَّ بما تعود على إدارتها دون دون سواها بالفائدة هلاَّ تستحق تكرار مساعدة الأهالي لها: إن هذا لشيء عجاب

وحيث لم تبخل علينا "الأحوال" بالاعتراف عما رغبناه منها فلا نبخل عليها نحن أيضًا ببيان وجه الغبن المتوقع حصوله ألا وهو سعي الشركة باستقلال نقل السلع من البواخر إلى الكمرك ومنه إليها بمواعينها

يا عجبا ألا تظن "الأحوال" أن قطع رزق أرباب الزوارق الذين يعدون هم وعيالهم بالألوف لأبعد غبنًا على أهالي البلدة ومن يضمن لنا أن الشركة تشغلهم كلهم بمواعينها الكبيرة. وثمة غبن آخر لا يستبعد أن تستحدثه الشركة وهو احتكار نقل البضائع من الكمرك إلى فرع المحطة المنويِّ إحداثه بجواره وحرمان أرباب عجلات النقل والحمالين من مزاولة مهنهم هذه. ولا نخال رفيقتنا "الأحوال" لاَّ معترفة أيضًا بذلك إذ أن الناس كما لا يخفى كلسلسلة مرتبطين ببعضهم البعض

أما مسألة استصواب عموم الناس لمقال "الأحوال" فقد ادعت أن لا شيء أسهل عليها من إثباتها ثم افترضت أنها وقفت على رأي مائة من تجار الثغر لكنها لم تبين لنا إذا كانوا شافهوا المحرر برأيهم أو كاتبوه به وإذا كان لدى جريدة :الأحوال" مائة تاجر استصوبوا مقالها فلتكلفهم إذن بعمل استدعاء بالإلتماس الذي اقترحتهُ ويمكنها والحالة هذه أن توافينا بتواقيع التجار بأعدادها التالية وبذلك تكون قدرت على إثبات ما استسهلته ولتستصعبناه

ويجمل بنا في الختام أن نرجو رفيقتنا الأحوال أن نكون وإياها يدًا واحدة فيما يعود على البلدة وأهاليها بالخير والنجاح شأن العثماني الصادق الوطنية والسلام

✹

حادثة حوران

بشرت جريدة سورية الرسمية بانتهاء حادثة حوران وذلك بهمة حضرة المشير الباسل دولتلو عبد الله باشا مشير الجيش السلطاني الخامس وحسن سياسته فإنه قبض على مائة وخمسة وتسعين شخصًا من الرؤساء والمشايخ والمحركين الذين كانوا علة الشغب والفساد في الجبل المذكور وجيءَ بهم مع عيالهم إلى بيروت ليساقوا منها إلى محال نفيهم في الأرض وطهر الجبل من لوث وجودهم وخبائثهم وأخذ أيضًا من دروز الجبل أربعمائة وخمسين شخصًا إلى الخدمة العسكرية زجرًا وجيءَ

بهم إلى بيروت ليفرقوا منها إلى المواقع العسكرية وعدا هؤلاء فإن قضائي حاصبيا وراشيا كانت لا تجري فيهما المعاملات الجندية فجمع منهما بهذه السنة مائة وثمانية وخمسون شخصًا بين مسلمين ودروز ممن أصابت أسمائهم القرعة

وقد شرع بتحرير النفوس في الجبل المذكور وفي جميع قرى حوران وأرسل المأمورون اللازمون لذلك وأخذ بوضع أصول الطابو وتشكيل مديريات في الأماكن المقتضية وإنشاء مخافر لإقامة الضابطة إلى غير ذلك من التأسيسات الإصلاحية

✵

لم ترد اليوم الباخرة المقلة لبريد الأستانة فحرمنا أخبارها الأخيرة: فوضت قائمقامية حصن الأكراد من أعمال ولاية بيروت إلى عزتلو مصطفى أفندي قائمقام المعرّة وهذه إلى رفعتلو علي غالب بك قائمقام الحصن ونيابة بني صعب اعتبارًا من غرة رجب سنة ٣١٤ إلى مكرمتلو عبد المطّلب أفندي نائب معان السابق وأحسن بالنشان العثماني الثاني إلى فضيلتلو محمد مكي بك نائب مركز ولاية سورية

✵

عاد إلى الثغر من القطر المصري عزتلو راشد بك نجل المرحوم محمد باشا اليوسف وصباح أمس (الأحد) زايلنا بالسلامة إلى دمشق

اتصل بنا من أنباء مصر أنه لما بلغ مسامع الجناب الخديوي المعظم وفاة المرحوم محمد باشا اليوسف في حلوان أمر تشريفاته الأول عزتلو صبحي بك بأن يذهب إليها ويحضر مشهده وأمر بإرسال فرقة من الجند أيضًا وقد كان الجناب الخديوي قبل وفاة المرحوم أرسل إليه بعض أطبائه عنايةً به وكذلك لما حظي بمقابلته عزتلو راشد بك نجل المرحوم المشار إليه من فخامته كل رعاية والتفات

من أغرب ما رواه "الأهرام" عن جرائد البريد يؤكد أن أشعة رنتجن تعيد النظر إلى العميان ولو كانوا قد فقدوا عيونهم على شرط أن لا يكون العصب النظري مفقودًا. ويقول هذا الرجل أنه امتحن الأمر مع أعميين فانجلت التجربة عن النجاح المرغوب. هذا ما ذكره (الأهرام) أوردناه بنصه ولحضرات القراء الخيار في التصديق وعدمه

✵

كان ألقي القبض على يوسف النقاش وإبراهيم سميسمه بتهمة قتل رشيد الهبر وقد أخبرنا أنه لم يظهر عليهما شبهة بذلك أطلق سراحهما

✵

علمت "الأهرام" من أوثق المصادر أن لا صحة لما شاع عن حضور شبلي الأطرش زعيم دروز حوران إلى الاسكندرية متخفيًا

✵

مساء الاثنين الماضي ثارت زوبعة في جهة رأس بيروت مارة بمحلة زقاق البلاط فنسفت قطع الآجر عن منزل دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان وعن دار عزتلو فائق بك غرغور وأضرت ببعض الدور والمنازل

✵

سفر الدموع

هو مجموع أقوال الجرائد والشعراء والأدباء في رثاء المأسوف عليهم فؤاد وأمين وسلمى سركيس نجل وشقيق وكريمة رفيقنا البارع رفعتلو خليل أفندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال فنكرر بهذه المناسبة عبارات التعزية راجين له صبرًا جميلًا

إعلان

بما أنني بعد الاتكال على الله تعالى أسافر بهذا النهار إلى القطر المصري بصورة موقتة لرؤية وتسوية بعض مهام ودعاوي تخص أحد الذوات هنا تاركًا موقتًا الأشغال والدعاوي الموكولة لعهدتي بدار السعادة بعهدة شريكي طناش بوركيادي أفندي المساعد من طرف نسيبي ومعتمدي إلياس أفندي كرم عون فاقتضى إعلان ذلك راجيًا ممن له في عهدتي أشغالًا أن يداوم مخابراته بذات اسمي كالسابق وهو ينال الأجوبة المقتضية بأوقاتها وهكذا أؤمل من كل راغب توكيل إدارة أشغالي بعد الآن بدعوى أو بمصلحة ما أن يعتمد على المومأ إليهما ويقرن مع اسمي اسم شريكي المومى إليه طناش أفندي بالوكالات التي يتكرم بها بصورة يحق لكل منا المدافعة مجتمعًا ومنفردًا عن الموكل ويجعل مخابراته أيضًا باسمي كعادتي السابقة في الأستانة في مقصوديه خان وإذا كان أحد يرغب مخابرتي رأسًا إلى القطر المصري فليوص مخابراته على حضرة الفاضل صاحب السعادة سليم باشا حموي مدير جريدة الفلاح الغراء وعلى الله الاتكال

في ١٣ تشرين ثاني سنة ٣١٢

وكيل دعاوي

اسكندر فرج الله طراد

أخبار الجهات

كريت

يستفاد من أخبار الأستانة أنه في اليوم الثامن من جمادى الثانية زايلتها لجنة تنظيم الجندرمة في كريت قاصدة الجزيرة وهي مؤلفة من رئيس وستة أعضاء فالرئيس هو حضرة سعادتلو شرف الدين باشا أما الأعضاء فهم عزتلو القائمقام عثمان نظامي بك أحد أركان الحرب وخمسة ضباط من خمس دول وهي إنكلترا والروسية وفرنسا والنمسا وإيطاليا

وقد تشكلت أيضًا لجنة أخرى لتنظيم الشؤون العدلية وتنسيقها في الجزيرة وهي مؤلفة ممن ياتي

من قبل الدولة العلية: حضرة سعادتلو قسطاكي باشا رئيس محكمة التجارة في الأستانة

ومن قبل فرنسا: الموسيو غازي قنصلها في الأستانة

ومن قبل إنكلترا: الموسيو آلواره قنصلها في طرابلس

وقد صدرت الإرادة السنية بإرسال حضرة سعادتلو الفيرق سعدالدين باشا إلى كريت بمأمورية فوق العادة فلبى الأمر وسافر إليها في ١٥ جمادى الثانية

دمشق الشام

روت جريدة الشام الغراء أن شرذمة من الأشقياء قد تعرضوا للتاتار الحامل البوستة البرية والأمانات الآتية من جهة حلب في حدود أراضي قريتي الرستن وشمسين من أعمال حمص وسلبا منه نقودًا قدرت بمبلغ ١١٥ ألفًا و٨٩٤ قرشًا وبعض التحارير وقد قبض على المصادرين وهم عيسى دندش وثلاثة من أبناء عمه الدنادشة من أشقياء بعلبك ومن أصحاب السوابق المكررة وزجوا في السجن لينالوا جزاء ما قدمت أيديهم أما المبلغ المسروق فقد أعيد منه قيمة النصف والأمل وطيد بأن تعاد البقية وقد أثنت رفيقتنا "الشام" ثناءً جميلًا على إبداء حضرة ملاذ ولاية سورية الجليلة من الاهتمام والحزم في القبض على الجانين

اشقودره

من غريب ما قرأناه في جريدة (اشقودره) أن بعض الصربيين قد تجرأوا على ترجمة الكتاب العزيز وطبعه محرَّفًا وذلك لأجل توزيعه على بسطاء المسلمين في تلك الجهات. وقد فات أولئك الأغرار أن عملهم هذا لا يعود عليهم إلاّ بالخزي والوبال لأن الكتاب العزيز الدائمة لحضرة سيدنا خاتم الرسل الكرام عليه وعليهم أفضل الصّلاة والسّلام لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

حلب

جاء في رسالة برقية من نظارة الداخلية إلى ولاية حلب مفادها أن مجلس الوكلاء المنعقد بصفة خصوصية قد قرر تسريح ثلاثة وثلاثين طابورًا من الرديف المحتشدة في ولايتي حلب وأطنه وأن تنصرف إلى أوطانها زمرة بعد أخرى وأن يؤخذ تحت السلاح اثنا عشر طابورًا جديدة تحت قيادة حضرة المشير دولتلو أدهم باشا وأنه لدى عرض هذا القرار على السدة الملوكية صدرت الإرادة السنية بإجازته

زيتون

صدرت الإرادة السنية بأن يؤخذ الآن تحت السلاح طابور رديف الزيتون الذي لم يؤخذ قبلًا بسبب الهرج الذي كان ضاربًا أطنابه فيها فبوشر بجمعه

مصر

من أخبارها أن نظارة الحربية المصرية قررت أن كل ضابط أو موظف ملكي في الحربية يستقيل عن الخدمة في هذه الأيام فإنه لا يقال بل يحال إلى مجلس تأديبي

طوالع الملوك

نشرت "كوكب أميركا" تحت هذا العنوان النبذة العجيبة الآتية فأحببنا أن نضعها نصب أعين القراء على سبيل التفكه لا غير قالت ما نصه

صدرت الرزنامة الإنكليزية لسنة ١٨٩٨ وهي رزنامة قديمة جدًا مضى عليها ٧٧ سنة تصدر في مدينة لندرا لكنها منتشرة في جميع أنحاء العالم المعمورة ويرغب بها ملوك الأرض لأنها تتنبىء عن طالع كل فرد منهم قال جامع الرزنامة المذكورة عن طالع الملكة فيكتوريا أن علماء الفلك والنجوم لم يهتدوا حتى الآن إلى وقت وفاة حضرتها وغاية ما يعلم عنها أنها ستموت حين فجأة

أما طالع البرنس أوف ويلس فينبىء أن الخطر يتهدد حياته أثناء سنة ١٨٩٧

وطالع الامبراطور وليم الألماني ينبىء أن سعده قليل جدًا وأشغاله وأعماله لا تسير حسب مرغوبه ولا بعد إلاّ من أعداء إنكلترا الألداء وتأسف كل الأسف كون اللورد سالسبوري لم يقلب له ظهر المجن ويتعاهد مع فرنسا فيجلب الويل والدمار على ذلك الامبراطور الشاب ومملكته

وامبراطور روسيا حظه قليل بالنسبة إلى شهرة اسمه والمكائد تنصب له أثناء هذا العام ولا ينام على فراشه مستريحًا من جراء الأفكار الكثيرة التي تجول في رأسه ولا يصل درجة أبيه في المعارف وحب السلام وكرم الأخلاق مهما كان الأمر

وامبراطور أوستريا سيعيش طويلًا وربما يصاب أفراد عائلته بالأمراض والأوجاع لكنه سيعيش بسلام وأمان مرتاح البال من الاضطرابات السياسية.

وهمبرت ملك إيطاليا سينهزم في إحدى المواقع الحربية ويزداد الفقر في بلاده وتصبح الضرائب الأميرية كحجر الرحى معلقة في أعناق أبناء مملكته فلينتبه همبرت من الصخور العظيمة التي ستصادم سفينة سعده

أما جلالة مولانا السلطان الأعظم فهو أكثر الملوك حظًا ولا يخشى على دولته ومملكته

ولا يحدث أقل حادث لملك الدانمارك فهو في أمان من جميع المخاطر والأحزان. ولا بد أن ملك اليونان سيصاب بمصيبة وطنية ربما تعود على مملكته بالخير وحسن النتيجة

وسيحدث في الولايات المتحدة في الثلاثة الأشهر الأولى من عام ١٨٩٧ حوادث مزعجة فيزداد القتل وتكثر الجرائم ويزيد معدل الموت والطقس يكون جميلًا جدًا ولا بد من إبرام معاهدات مع كثيرات من الدول الأجنبية وبين آذار وحزيران سيحدث اضطراب لرئيس الجمهورية الأميركية والتجارة تتأخر كثيرًا وتقع قلاقل عديدة في سوق النقود ولا بد من وقوع الأمراض والأعراض الصحية والطقس يناسب المزروعات مناسبة عظيمة وتكون غلالها كثيرة جدًا

وستغرق بواخر عديدة بين شهري حزيران وأيلول ويتوفى كثيرون فجأة وتتسلط الأمراض المختلفة على البلاد وتتحسن علاقات الحكومة الأميركية مع جميع دول أوربا ويهاجر كثيرون من سكانها إلى جهات مختلفة وسيحدث بين أيلول وكانون الأول اضطرابات عديدة في وزارة الخارجية ويتعدد وقوع الحرائق وتصادم القطارات والبواخر فننبه السياح إلى ذلك وفي الختام نقول أن رئيس الجمهورية سيلاقي مصاعب وموانع في مركزه هذا ما أنبأت عنه النجوم وكتبته رزنامة لندرا الشهيرة. ه

وقال لنا المخبر أنه يخشى من نقل ذلك الفخ الشيطاني من أرض أوربا إلى جبل لبنان صيد تجار سورية وشبانها وابتلاع أموالهم. وأصحاب هذه المقامر يتوقعون أن يأتي كثيرون من المقامرين المصابين بالجنون الأدبي المتوغلين في تيه المقامرة من كل أنحاء أوربا وشمالي أفريقية ومصر ونواحي الأناضول ليخاطروا بأموالهم وآدابهم ودينهم وحياتهم في هذه البالوعة الإبليسية قسمنا هذا الخبر بأسف وعجب وسألنا المخبر هل يظن أنه يكون خطر على شبان سورية من هذا فقال " نعم إنه مخطر جدًا جدًا لأنه يسيب العقول ويلقي الأدباء والمهذبين في تجربة عظيمة". ثم قال "إنني أتكلم عن اختبار لأني زرت منتي كارلو في أوربا بقصد التفرج فقط لأنني لم اعتد المقامرة فدخلت ونظرت الناس بين جالس وواقف حول موائد عليها ركم الليرات فيضع بعضهم على المائدة ليرة واحدة فيكسب عشرين أو خمسين ويضع بعضهم خمسين ويخسر مئة وخمسين والجميع في حصر الفكر والهم والهيجان وكل يتوقع الربح وهو دانٍ إلى الذهب الرنان كالمجنون فقلت لنفسي أنني لست مثلهم ولكني قد دخلت فلا بد من أن أقامر قليلًا لأني كنت مقتنعًا أن لا خطر على أديب منتبه مثلي فوضعت شيئًا قليلًا ثم أكثر ثم نسيت كل مقاصدي الحسنة وخاطرت بمالي فخسرت ألف فرنك واضطررت أن أستقرض دراهم من رفيقي حتى استكعت الرجوع إلى باريز. فالذين يحضرون إلى مقامر صوفر سيجدونه مكانًا جميلًا يستنير بالأنوار وكل نوع من الزينة والزخرفة التي يستخدمها الشيطان بغية إهلاك النفوس ولا شك أن كثيرين من أهل سورية سيقعون في هذا الفخ" فقلت للمخبر يظهر لي أن أصحاب هذا المقصد اختاروا مركزًا يشابه منتي كارلو على صخر مشرف على البحر حتى يسهل على طالب الانتحار بعد فقد كل أمواله أن يلقي بنفسه عنه إلى اللجة ومقامر صوفر على شرفٍ علوه نحو مئة قدم فلا يحتاج من يفقد ماله وعقله ورجاءهُ في أن ينفق شيئًا على السم والأسلحة بغية الانتحار فله أن يجري إلى شفير ذلك الشرف ويرمي بنفسه فيهلك في مثل طرفة عين. ولا بد من أن كل عاقل وكل محب للوطن أن يسأل ماذا فعلنا في هذه البلاد حتى استوجبنا هذه الضربة الأليمة العظيمة وأن كل والدٍ ذي بنين وبنات يعتني بحسن مستقبلهم وكل أستاذ يبذل الوسع في تهذيب تلاميذه يقبل هذا الخبر المحزن بأسفٍ وخوفٍ ويسأل الله أن يخيّب هذا المسعى المخيف الشديد الأضرار

فالحذر ثم الحذر من التقدم إلى مبادىء المقامرة. لأن الذي يلعب بالورق للتسلية ويضع على المائدة غرشًا واحدًا أو بشلكًا واحدًا فقد ابتدأ يزلق ويسقط ويكون غنيمة باردة لأولئك الخادعين المفترسين الموعين أن يفسدوا آداب أحداث سورية ويبتلعوا أموالهم. فمن لا يبتدىء في هذا الطريق لا يتقدم فيها ولا ينتهي إلى أغوائها الهائلة

إن لعب القمار عارٌ وشرٌّ وتعد واختلاس ومجموع كل أنواع الشرور نسأل الله أن يقي مواطنينا ومعاصرينا وأولادنا وتلاميذنا من شره. ه

منشورات سياسية

زعم البعض أن اليونانية قد دخلت في التحالف الثلاثي فسئل الموسيو دلياني رئيس الوزارة اليونانية في مجلس النواب عن ذلك فكذب الخبر بتاتًا

✷

قالت جريدة البال مال غازيت أن في نية الحكومة الإنكليزية زيادة ميزانية الحربية بضع ملايين من الليرات لتكملة تسليح فرق المدفعية وأن تؤلف عدة فرق جديدة وتعيد تنظيم مصلحة النقل

✷

كذبت "هافاس" عن أنباء رومه ما قيل عن قبول إيطاليا بأن تعضد إنكلترا لأخذ مبالغ أخرى من صندوق الدين المصري

✷

كتب من شنغاي أنه قد قبض على عدد عظيم من الضباط الكوريين بتهمة الاشتراك في مؤامرة غايتها أسر الملك وإجباره على العودة إلى القصر وقد دخل ٣ ضباط و٨٠ بحارًا روسيًا مع مدفع إلى سيول

✷

من أنباء بومباي أن مائتي جندي من جنود الأهلية المشاة في بنجاب قد أحدثوا اضطرابات خطيرة ويقال أن قد نهبت في راوالبندي بعض المخازن وقتل نفر من رجال الشرطة وجرح كثيرون

✷

أكدت بعض الجرائد أن الذي سيخلف البرنس لويانوف وزير خارجية الروسية المتوفي هو الكونت داشكوف

✷

يقال أن نجاشي الحبشة سيعين وكيلًا له لدى حكومة فرنسا وأن هذه ستقيم لها في عاصمة الحبشة وكيلًا سياسيًا أيضًا

✷

ما برح الاضطراب يزداد آنًا في جزائر فيلبين وقد أرسلت اليابان سفنًا حربية لقمع الثورة ويقال أن العصاة فازوا بإحدى المعارك وأنه يخشى من مهاجمتهم مانيلا

هذا وأن الرسائل متواترة بين قنصل إنكلترا في منيلا وبين حكومة هونغ كونغ وعلى ذلك أوعز إلى إحدى البوارج الإنكليزية بأن تنضم إلى البارجة الراسية في مياه منيلا

✷

نشرت جريدة فيدوموستي الروسية رسالة جاء فيها أن مصلحة الروسية أن تعضد الحبشة ما استطاعت ضد إنكلترا

✷

كتب من صوفيه عاصمة البلغار أن قد حدث فيها اضطرابات بسبب الانتخابات فأطلق البوليس والخيالة النار على الشعب دفعتين وقد أريق الدم أيضًا في مدن أخرى من البلغار. يا الله من هذه الحرية ويا الله من هذا التمدن

✷

إعتصب أحد عشر ألفًا من عملة الترسانات في برلين وأضربوا عن العمل وقد ناب عن بعضهم عملة من الأسوجيين والإنكليز. وقد قُبض على المدعو تومان الذي جاء إلى ألمانيا ليشجع العملة على مداومة الاعتصاب وأرسل إلى كريمسبي. أما الاعتصاب فلا يزال يمتد ويتسع إذ أن العملة في ثغور كثيرة أوربية يأبون أن يفرغوا السفن الواردة من همبورغ. وجاء في الأخيرة أن الحمالين في همبورغ وبريم من أعمال ألمانيا قد اعتصبوا

✷

قال الموسيو روديني في محلس النواب الإيطالي أن الوقت لم يحن بعد لاتخاذ قرار نهائي بشأن الأرتيرة ولكن هذه المقاطعة سبب خطر دائم وينبغي على دار الندوة أن تقرر للمستقبل سياسة منطبقة تمام الانطباق على مصالح البلاد الحقيقية مما لا يمكن نيله ما دامت إيطاليا مشتبكة في عمل استعماري خارج عن حدود مقدرها

✷

ألقى الرئيس كروجر (رئيس جمهورية الترنسفال) خطابًا ندَّد فيه بالتقارير المؤذية التي يؤخذ منها أن الترنسفال تحاول بالقوة فسخ معاهدة لندرا التي تضمن الاستقلال لهذه البلاد وقال أنه كان ينبغي تعديل هذه المعاهدة التي سوف تكون بوسائل دستورية ثم قال أنه واثق تمام الوثوق أنه حينما تعرض مطالب الترنسفال بشأن غارة الدكتور جيمسون فإن إنكلترا ستجري العدالة في هذه المطالب العادلة لأن مصلحة الترنسفال تيسير صناعة المعادن وتسهيل سبلها

شذرات

أكدت إنكلترا لفرنسا كتابة بأن حملة النيجر لا تمس أدنى موضع من مواضع الخلاف معها

✷

يقال أن الحرب الإنكليزية في أفريقية الجنوبية قد انتهت وأن العدد الوحيد الباقي هو الجوع

✷

قدم كثيرون من أصحاب الأملاك الروسيين مقادير من الحنطة لمنكوبي المجاعة في الهند وقد أشارت جرائد إنكلترا على حكومتها بأن تشترك في هذه العطايا وذلك بالقيام على نقلها برًا وبحرًا

وكتب من موسكو (الروسية) أن جريدة غازيت دي لا بورص قد احتجت بعنف ضد جمع الأموال لمساعدة المصابين بالمجاعة في الهند على يد الحكومة (الروسية) وصرحت بأن المساعي الخصوصية المبذولة في هذا السبيل لم تصادف إلاّ قليلًا من النجاح وأن الحكومة تجد في البلاد أعمالًا كافية لها

✷

ورد في أنباء أثينا البرقية أن قد ثارت فيها وفي بيره عواصف عقبها فيضان فغرق خلال ذلك ٧٠ شخصًا ويقدرون أن قيمة الأتلاف التي حدثت في بيره أربعة ملايين فرنك وقد ثارت أيضًا عاصفة عظيمة في سيرا ونكسوس وإزمير

✷

عقد أخيرًا في لندرا عدة اجتماعات وقد حدثت مناوشات بين عملة المستودعات فيها

✷

كتب من بومباي أن قد حدث في خلال الاحتفال بعيد حكمدار باروادا "الهند" اصطدام بين الشعب فقتل فيه ٢٩ شخصًا

✷

كتب من باريز إلى جريدة الستندارد أن الدكتور يرسين تلميذ باستور قد اكتشف مصلًا شافيًا من الطاعون وشفي به عددًا عظيمًا من المصابين به

✷

أفرج عن الدكتور جيمسون زعيم الثورة في الترنسفال بالنظر إلى سوء حال صحته

✷

أخذ في يوم ٢٦ الماضي من البنك الإنكليزي في لندرا مبلغ مائة ألف ليرة برسم مصر

✷

أنعمت ملكة إنكلترا بوسام فيكتوريا على سلاتين باشا

✷

زاد مجلس النواب الفرنساوي أربعين ألف فرنك على مخصصات مدرسة القانون الفرنسوية في القاهرة

✷

قرر مجلس النواب في بريتوريا "عاصمة الترنسفال" عدم قبول أجنبي في البلاد ما لم يكن لديه تذكرة السفر وأن يثبت استطاعته على القيام بحاجاته

إعلان

بناءً على طلب أغلب أصدقائنا اعتمدنا على إبقاء صيدليتنا مفتوحة ليلًا إلى الساعة العاشرة افرنجية

سليم فاخوري
صيدلي أصولي

إعلان
من طاحون يوسف قبطي

بمناسبة ارتفاع أسعار الحنطة ارتفاعًا مهمًا عن الأسعار السابقة ولزيادة تحسين طحين معملنا الذي لا يطحن إلاّ الحنطة الفاخرة الخالية من كل غش التزمنا أن نرفع سعر نمره١ إلى ٤ ونمره ٢ لسعر ٣ ونمره ٣ لسعر ٣ والجميع واصل للبيت بذات التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب ونسأله تعالى أن لا يجعل لنا ارتفاعًا آخر بالأسعار وعليه حسن الإتكال

الأودول

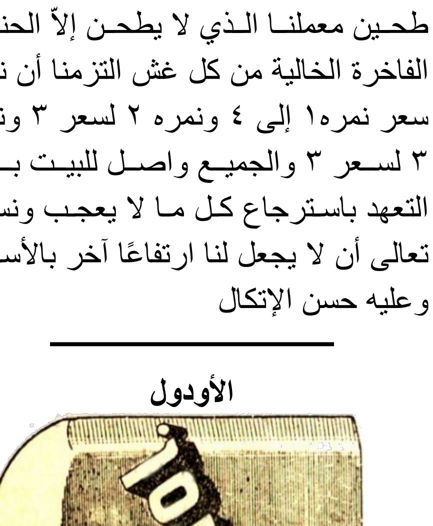

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١١٠٧ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ١٩ رجب الفرد سنة ١٣١٤ | موافق ٢ و١٤ ك١ غ سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

- خابت آمال رجال الاحتلال في مصر وجرت الرياح بما لا تشتهي سفنهم وصدر الحكم النهائي من محكمة الاستئناف المختلطة في الاسكندرية بإجبار الحكومة المصرية بردّ مبلغ النصف مليون ليرة الذي أخذته لحملة دنقلة من صندوق الدين المصري مع فوائده من يوم استلامه إلى يوم إرجاعه

وقد كان لهذا الحكم رنة في أوربا فاعتبرته الجرائد الفرنسوية فوزًا عظيمًا لسياسة دولتها مزعزعًا للنفوذ الإنكليزي فإنها أجمعت على أنه يقوي مركز الإنكليز ويطيل أجل الاحتلال وأنه إذا دفعت إنكلترا المال تصبح ذات حقوق على السودان أكثر منها على مصر

على أن الجرائد الفرنسوية تقول أن مساعدة إنكلترا لمصر مساعدة مالية لا تجعل لها رهنًا ولا حقًّا وزادت (الطان) على ذلك بأن النتيجة التي تؤخذ من هذا الحكم هي أنه ينبغي مخابرة الدول قبل التقدم إلى الأمام

أما الروسية فقالت أن الحكم يثبت الصفة الدولية التي للمسألة المصرية وعدم أحقية تأييد الاحتلال وقالت (النوفوطان) أن الحكم يزيد في مشاكل إنكلترا ويقرب أجل الجلاء

هذا وقد كنا أسلفنا أن إنكلترا تود أن تقوم هي بنفقات الحملة لتزيد مشاكل مصر وتجعل ماليتها في ارتباك عظيم رغبة في إطالة أجل الاحتلال إلى أن يتسنى لها اختلاق مشاكل أخرى وهكذا إلى ما شاء الله فأيدت إنكلترا الآن قولنا وعرضت على الحكومة المصرية بأنها مستعدة لأن تدفع لها كل ما تعجز عن القيام به من نفقات الحملة سابقًا ولاحقًا بشروط يجري الاتفاق عليها بين الحكومتين فيما بعد فلم ترض الحكومة المصرية بذلك بل أسرعت بتأدية مبلغ النصف مليون ليرة إلى صندوق الدين وبعثت تشكر إنكلترا على تلك العناية...

وقد رغبت روتر في أن تعرف من أين جاءت حكومة مصر بهذا المال إلا أنها ما لبثت أن علمت بأنه من المبالغ التي كانت متوفرة لدى الحكومة. على أن أخبار مصر تفيد بأن الحكومة قد أدّته من إيراد كانون الأول الجاري وأنها خصصت أيضًا مبلغًا آخر قدره ٤٥٠ ألف ليرة لنفقات حملة فتح الخرطوم

وقد تكلم الموسيو ديلكون الوزير الفرنساوي المجادلة حول المستعمرات فذكر ضرورة الجلاء عن مصر واضطرار إنكلترا إلى إحترام المعاهدات ثم ندّد بالمساعي التي يبذلها لإيجاد اتفاق ودي مع إنكلترا الأمر الذي كان دائمًا مضرًا بفرنسا وصرح بأن الخطة الوحيدة الضرورية الاتباع نحو إنكلترا هي إجبارها على احترام المعاهدات والحذر من تطاولها الدائم على حقوق سواها. ثم أعرب عن أمله بأن المجلس يقترح بناء على ذلك تخصيص مائتي مليون فرنك لإصلاح شؤون العمارة الفرنساوية فأجابه وزير المستعمرات بأن فرنسا لا تهمل طلبًا واحدًا من مطالبها

- أفادت الأخبار البرقية الواردة من أثينا أن المملكة اليونانية في اضطراب وأن لا بد من حدوث أزمة وزارة فيها وقد ألحّ ملك اليونان في رسالة بعثها إلى رئيس الوزارة باستدعاء الرديف لإنشاء معسكر دائم مؤلف من اثني عشر ألف رجل وذلك ابتغاء تحسين شؤون الجيش وكذلك باختيار بارودة جديدة. ومما قاله الملك أيضًا في خطابه لدار الندوة اليونانية أنه يريد أن يكون لديه جيش خليق بالمهمة التي وجد لها فيرى من الروري إنشاء معسكر دائم ودعوة اثني عشر ألف نفر من عساكر الرديف لتدريبهم

المسلمون في أوستراليا

كتب المستر متشل من مدينة ملبورن من أعمال أوستراليا إلى جريدة الهلال الإسلامية الإنكليزية ما تعريبه

قال: أبشركم بأن أشعة الدين الإسلامي المبين ما برحت تمتد في هذه الآفاق فتنير قلوب الأهلين بنورها الساطع وضيائها اللامع. والناس هنا يتناقلون بكل تشوق وتشوف الرسائل التي بعثتموها إليَّ ولقدأسلم الشاب المهذب المستر (تمصن) الذي أؤمل بأن إسلامه سيكون ذا نفع عظيم ولولا تعصب أهالي ملبورن واضطهادهم لمن يتبع الحق المبين لكانت أحوالنا أعظم مما هي الآن إذ إنني أعلم أن عددًا وافرًا يودون الدخول بديننا غير أن يتوقعونه من الامتهان العظيم يحول الآن بينهم وبين أولئك المتعصبين ضدّ الإسلام والمسلمين بل وضد الدولة العثمانية وأمير المؤمنين يدافعون عنهم مدافعة عظيمة لكن بالقول اللين والدليل البين وإني أحمد الله تعالى على هذه الحالة التي وصلنا إليها في مدينة ملبورن الغلاظ سكانها الفظاظ أهلها

أما جريدة الهرالد الشهيرة التي تطبع في مدينتنا (ملبورن) فهي من أشد الجرائد عداوة للمسلمين ولأمير المؤمنين فقد ملأت عواميدها بالمفتريات المحضة انتصارًا لثوار الأرمن وذلك بصورة تجعل شيطان الكذب مبهوتًا لطول باع كتابها في تأليف عيارات النفاق وقوتهم على اختلاق الأكاذيب والأراجيف ولقد بعثت إليها رسالة أفند بها مفترياتها ضد الدولة العثمانية والإسلام وكذا الفاضل المستر (سيفريت) فإنه أرسل إليها رسالة أيضًا نسج بها على منوالي فما كان من تلك الجريدة إلاَّ أن حرَّفت ما كتبناه وأسقطت عبارات برمتها وأثبتت من الرسالتين ما وافق مشربها فتبًا لها من خلة سافلة

هذا وقد نشر حضرة أخينا الفاضل السيد حسن موسى خان مقالة في جريدة (أوستراليا الغربية) عنوانها (الأتراك) دحض بها مفتريات المرجفين المتحاملين على الأتراك وبين فضائل الدولة العثمانية على الأرمن الخائنين فأثبتتها الجريدة برمتها وحبذا لو كان لنا جريدة مثلها في ملبورن تنشر ما نرسله إليها بالحرف لكن ما العمل والحاكم التعصب

وقد قدمت مدينتنا هذه إحدى المبشرات في الهند وأخذت تخطب كعادة أمثالها فمن جملة خطبها قولها "أنه يوجد في الهند عدة ملايين من المسلمين لا يعلمون اسم "سيدنا عيسى عليه السّلام" فيا لله من هذا الكذب المحض والبهتان الصريح فقد كفى هؤلاء الأفاكين فضحية. أن اسمه عليه السّلام مذكور مراتٍ عديدة في القرآن الكريم لكنه بتعظيم وتكريم وإنني أرى وكل محب للحق أنه لا يوجد على وجه الأرض من يعظم المسيح والأنبياء عليهم السلام كالمسلمين. ه

المسلمون في ليفربول

وقفنا في جريدة (الهلال) الإسلامية الإنكليزية التي تصدر في ليفربول على خطاب بليغ لحضرة الفاضل عبدالله أفندي كوليم رئيس جماعة المسلمين فيها بحث عن أقوال الموسيو دروين الطبيعية وبيَّن كيفية تلقيح النبات والأشجار بواسطة الهوام والهواء مبرهنًا على ذلك بالأدلة العقلية والآيات الكريمة ثم ذكر بأن القرآن الكريم والحديث يحضان على طلب العلم من المهد إلى اللحد ولما انتهى من تبيانه هذا قال وكل أسرار هذا الكون الدقيقة الطبيعية آيات للمتوسمين تدعوهم إلى الاعتقاد والاعتراف بوحدانية الباري سبحانه وتعالى وبرسالة نبيّه المصطفى ورسوله المجتبى صلّى الله عليه وسلّم فلو دقق أولوا الألباب في معناهما بتدبر خال من وصمة التعصب لوجدوهما المقصود من خلقة الكون والعباد

ولما انتهى من خطابه هذا تقدمت نحوه امرأتان من ذوات الأدب وطلبتا التشريف بالدين الإسلامي المبين ونطقتا بالشهادتين على مسمع من الحاضرين الذي ضاق بهم المحفل على رحبه

ولعمري إن خطابه هذا لشبيه بما تقدم من أمدٍ غير بعيد فقد حضَّ به محبي الاطلاع على حقائق أسرار الطبيعة أن يتدبروا آيات القرآن الكريم فإن لهم فيه ما يروي الغليل ويهدي إلى سواء السبيل مبرهنًا على ذلك بما عرفه العرب منذ أحقاب عديدة بواسطة القرآن العظيم الشان ولم يعرفه الغربيون إلا في القرن التاسع عشر ثم أورد عدة آيات شريفة كقوله تعالى ثم استوى إلى السماء وهي دخان ... الآية وقوله عزَّ شأنه أن السموات والأرض كانتا رتقًا ففتقناهما الآية وغير ذلك

الأستانة العليّة

(رتبة) - وجهت رتبة بالا على عطوفتلو جلال بك أفندي رئيس محكمة الاستئنافية في دار السعادة

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو محمد عاطف أفندي من وجهاء خانية وأحد أعضاء محكمة الاستئناف في كريت

(علمية) – وجهت بابة إزمير المجردة على الشي زاده فضيلتلو زاهد أفندي من علماء دمشق

ونيابة اللاذقية اعتبارًا من غرة رجب سنة ٣١٤ إلى فضيلتلو محمد أمين أفندي نائب صفد السابق

ونيابة جماعين اعتبارًا من غرة جمادى الأولى سنة ٣١٤ إلى محمد يس أفندي نائب الحميدية السابق

ونيابة وادي العجم من أعمال سورية اعتبارًا من ١٥ رجب سنة ٣١٤ إلى مكرمتلو إبراهيم أفندي النابلسي نائب جنين السابق

(نشان) – أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة الفريق سعادتلو سعادتلو سليمان متصرف طاشليجه وقومندانها

وبالمجيدي الثاني إلى سعادتلو حبيب أفندي الملحمة من مستشاري الرجي

وبالمجيدي الرابع إلى الخوري بطرس (بتدالدين) في لبنان وبالعثماني الرابع إلى الدكتور اسكندر أفندي رزق من أطباء لبنان

الإعانة العسكرية

بلغ مجموع الإعانة العسكرية المؤلفة تحت حماية الحضرة السلطانية ٨٦٦ ألفًا و٨٠ قرشًا وذلك إلى اليوم ال٢٣ من جمادى الماضية

إحسان سلطاني

ولما بلغ المسامع السلطانية أن الطغيان قرب اشقودره قد دمر عدة بيوت للفقراء الذين أصبحوا ولا مأوى لهم جادت مكارمها السنية بخمسمائة ليرة عثمانية لتصرف في سبيل تعمير تلك البيوت كما أمرت بأن يرسل إليهم أيضًا مبلغ من الخزينة المالية تخفيفًا لمصابهم

البحرية الضابطة

أن اللجنة التي كنا ذكرنا صدور الإرادة السنية بتشكيلها لإصلاح الضابطة قد نظمت لائحة بذلك وقدمتها على ميزانية سنة ١٣١٣ (مالية) المقبلة ٦٥٠ ألف ليرة عثمانية لتعزيز القوى البحرية

الإصلاحات

قالت (إقدام) إن الإصلاحات التي صدرت بها الإرادة السنية قد لاقت قبولاً حسنًا لدى سفراء الدول وتلقوها بامتنان عظيم وبلغوا ذلك إلى دولهم فارتاحت إليها وكان لها تأثيرًا حسن جدًا في أوربا

المالية العثمانية

قالت جريدة تانوفوستي الروسية أثناء كلامها على ترقي المالية العثمانية أنها ستكون في ترق مستمر وأن البحر المالي الحاضر لا يلبث أن يزول في وقت قريب

هذا ولا تزال اللجنة المالية المشكلة تحت رياسة حضرة دولتلو محمود جلال الدين باشا ناظر التجارة والنافعة توالي اجتماعاتها متداولةً بالمسائل المالية المهمة

دار العجزة

قالت جريدة (استانبول) أن حضرة سعادتلو بوقوفسكي باشا مفتش الصحة العام قد زار أخيرًا دار العجزة للوقوف على أحوالها الصحية فلم يكُ ممتنًا مما شاهده فوضع تقريرًا وقدمه إلى نظارة الداخلية بيّن فيه كيفية العمل الذي ينبغي السير بمقتضاه أما الضعفاء الموجودون الآن في هاته الدار فيبلغ عددهم أربعمائة نفس. وقد صُدق على تعيين سعادتلو بوياجيان أوخانس أفندي عضوًا لمجلس إدارة الدار المذكورة

رضوان باشا

أنعمت الحضرة السلطانية بمدالية الامتياز الذهبية على حضرة دولتلو رضوان باشا أمين البلدة

متخرجو المكتب الملكي

لقد استنسب حضرة دولتلو شاكر باشا المفتش العام لولايات الأناضول ترجيح المتخرجين من المكتب الملكي على غيرهم ممن يعينون قوّام مقام وأن تكون مدة استخدامهم في معية الولاة أو المتصرفية سنتين بدل ثلاث فراق هذا الأمر لدى الدائرة العائد إليها ذلك واستؤذن به من مقام الصدارة العظمى

جريدة زراعية

أذنت الحضرة السلطانية لمحمد راشد أفندي بأن يصدر جريدة زراعية بالعربية والتركية والرومية

الأشقياء

قُبض في ولاية (وان) على ثمانية عشر شقيًا من عشيرة (عروشانلي) الإيرانية الذين طالما تجاوزوا الحدود وشنوا الغارة على أبناء السبيل يقتلونهم وينهبون أموالهم إلى غير ذلك من الأعمال الشريرة

محليّة

ليلة الرغائب

هي ليلة أول جمعة من شهر رجب الفرد وقد ورد نبأ برقي من نظارة العدلية مفاده أنه حرمةً لهاته الليلة المباركة صدرت الإرادة السنية حسب المعتاد بالإفراج عن السجناء الذين أتموا ثلثي المدة المحكوم بها عليهم وكان عددهم في بيروت ١٩ شخصًا فانطلقوا وهم يكررون الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية

✹

لقد اتخذ حضرة دولتلو الحاج حسن باشا ملجأ ولاية سورية الجليلة وكيل والي بيروت دارًا في محلة رأس بيروت وفي يوم الخميس حضرت أسرته الكريمة من دمشق

وقد صدر أمر دولته بتبديل مراكز بعض قوميسرية البوليس وبضرورة زيادة العناية والانتباه في المحافظة على راحة الأهلين وتسهيل أشغال أصحاب المصالح

الرديف

ورد نبأ برقي من نظارة الداخلية إلى مقام الولاية مفاده صدور الارادة السنية بابقاء الرديف التابع للجيش السلطاني الخامس في جبل الدروز بالترخيص شيئًا فشيئًا للثلاثة والثلاثين طابورًا المقيمين في في ولايتي حلب وأطنه وأن تستحضر كل من ولاية حلب وبيروت ومتصرفية القدس الشريف على أربعة وستين حيوانًا لكل من طابور حصن الأكراد وصافيتا وجبله والقدس والخليل وبيره والرمله والمحيدل وغزة والزيتون تبعًا لأحكام القانون الخاص بتدارك الوسائل النقلية للجنود السلطانية وذلك من الاثني عشر طابورًا من الرديف التي صدر الأمر بأخذها مجددًا تحت السلاح من دائرة الجيش السلطاني الخامس ليكونوا تحت إمرة حضرة دولتلو أدهم باشا القائد العام في حلب وأطنه. وقد بلغت الولاية الكيفية إلى متصرفيتي طرابلس الشام واللاذقية للعمل بمقتضاها

حادثة الأزهر

بشرت أخبار مصر بأن الجناب الخديوي المعظم قد عفا عن الطلبة السوريين في الأزهر الذين حكم بسجنهم بسبب الحادثة المعلومة والأمل وطيد بأن فخامته لا يلبث أن يصدر أمره بالعفو العام عن طلبة رواق الشوام وبفتحه واستئناف الدروس فيه وما ذلك على همته الشماء بعزيز

وذكرت (الاجبيشن غازت) الإنكليزية أن قد أقيمت الدعوى على كولس باشا حكمدار بوليس القاهرة لدى المحكمة المختلطة فيها بطلب تعويض قدره ألف ليرة بالنظر إلى سلوكه في حادثة الأزهر الماضية ولكنها لم تبين من المقيم لهذه الدعوى

الإصلاحات

زعمت روتر أنه ورد إلى الباب العالي رسالة برقية من السفير العثماني في بطرسبرج ذكر فيها الاتفاق التام الحاصل بين الروسية وإنكلترا بشأن الإصلاحات في البلاد العثمانية

✹

روى (الأهرام) عن أخبار الأستانة الأخيرة أن جلالة السلطان قد صادق على تعيين بطريرك الأرمن الجديدة وصدرت بذلك إرادته السنية

وأن حضرة عطوفتلو أحمد عزت بك أفندي العابد المقرّب من جلالته قابل مكاتب جريدة الديلي ميل ستنفذ كلها ولكن لا سبيل إلى السماح بغيرها. أما عجز الميزانية فيسدد بزيادة رسوم الكمرك وإنشاء ضريبة جديدة على الغنم بحيث يمكن مع حسن الإرادة في المالية جعل الإيرادات تزيد على النفقات وعل كلٍ فإن جلالة السلطان يأبى عقد قرض جديد أباءً تامًا

وروى أيضًا أن الحكومة تنوي إرسال حقي باشا إلى ألبانيا بالنظر إلى الهرج الحادث فيها

وأن أعضاء اللجنة العسكرية قد وقعوا على تشكيل الضابطة في كريت. وقد صرح المندوبون العثمانيون أن الباب العالي يعارض مبدئياً دخول الأجانب في هذه الضابطة ولكنه يقبل بدخولهم الآن موقتًا

✹

زعمت بعض الجرائد الإنكليزية أن الفرنسيس يهتمون الآن بمشروع مالي ثانٍ لمساعدة العثمانية غير المشروع الأول الذي رُفض لاتساع نطاقه وأن المشروع الجديد سيعرض على السفراء متى اكتمل عددهم في الأستانة إذ أن بعضهم متغيبون الآن عنها

✹

صرح السير إدوارد كرى وزير خارجية إنكلترا في عهد وزارة الأحرار بأن خوف الدول من شبوب حرب عامة هو الذي حال دون اتفاقها في المسألة الأرمنية لا ما يقال عن عدم ثقتها وغيرتها من بعضها البعض "كذا"

محاولة الأحوال

لما رأت جريدة الأحوال أن جوابنا الأخير قد أحبط أوهامها وأظهر برقشة كلامها كبر عليها الإذعان للبراهين الدامغة والأدلة القاطعة والانصياع إلى الحق فركبت متن الغرور واتخذت المحاولة دليلاً والغرض نصيرًا وجاءتنا بعددها ١١٣٠ بجواب دلّ على تغامض محررها عن معرفة آداب المناظرة إذ حاول بما اخترعه من التمويه والموارية أن يخرجنا عن البدء في الفوائد الوطنية فلهذا رأينا من الحكمة أن نسكت عن جوابه ونتركه وغرضه خشية ضياع الوقت في غير طائل ولاستيفاء البحث في عددنا السابق وحسبنا ذلك وكفى

المحجر الصحي

لما كانت أكثر أماكن المحجر الصحي في بيروت خالية من أسباب التحفظ كالنوافذ والزجاج وما شاكل ذلك وكان الذين يكابدون مشقات في المحافظة على الصحة حتى أن بعضهم يصيبهم البرد فيمرضون قدّم حضرة سعادتلو قومندان الموقع تذكرة بذلك إلى مقام الولاية مشروحًا عليها من قبل مفتش الصحية فأصدر حضرة دولتلو وكيل الولاية أوامره القطعية بإزالة هذه الأمور المنافية لقواعد حفظ الصحة وقرر مجلس إدارة الولاية تشكيل لجنة للمباشرة حالاً بما يقتضي من الإصلاح والترميم

✹

قدم الثغر من الأستانة العلية حضرة سعادتلو شفيق بك أفندي متصرف لواء نابلس الجديد ثم بارحنا إلى مركز مأموريته هذه فنرجو لسعادته السلامة والتوفيق

✹

قرأنا في جريدة طرابلس الغراء أن قد أنعمت الحضرة السلطانية برتبة ميرميران على الهمام الأمجد الشهم الكريم عثمان باشا زاده سعادتلو محمد باشا المحمد صاحب الخيرات المبرورة والمبرات المشكورة وقد استدعى هذا الإنعام السلطاني انطلاق ألسن المخلصين بالدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم فنهدي سعادة الباشا المومأ اليه خالص التهاني ولا زال مظهرً للعواطف السنية

✹

روت روتر عن أنباء الأستانة أن قد قبض فيها على كثيرين من المشاغبين ونفوا إلى الأناضول

✹

ورد نبأ برقي من أمانة الرسومات إلى حضرة سعادتلو كامل أفندي ناظر رسومات بيروت ينبئُ بتعيينه ناظرًا لنظارة الأمتعة الأجنبية في الأستانة العلية وأن يعهد بوكالة النظارة في بيروت إلى المحاسبه جي عزتلو عبد الوهّاب أفندي لبينما يحضر الناظر الجديد

✹

جاء في رسالة برقية من الأستانة العلية تنبئ بتعيين جناب ديمتراكي أفندي معاونًا لوالي ولاية بيروت

✹

روت "سعادت" الغراء أن متصرفية جبل لبنان قد راجعت الباب العالي بالمأمورين على مأمورياتهم

✹

نائب القدس الشريف

وجهت باية إزمير المجردة على العالم الفاضل الكامل رافعي زاده فضيلتلو عبد الحميد أفندي نائب القدس الشريف مكافأة لحسن خدمته وصداقته فنرجو لفضيلته مزيد العواطف السنية لاتصافه بالتقوى والأمانة

✹

حظينا بمشاهدة الرحالة الفاضل السيد الحاج علي أفندي أبي طالب الحسني الجزائري أخي العلاّمة السيد محمد أفندي أبي طالب الحسيني قادمًا من طنجة لزيارة آله وأحبابه فنهنئه بالسلامة

✹

مساء الجمعة الماضي سافر إلى الأستانة سعادتلو حمدي بك المدعي العمومي في محكمة استئناف الولاية سابقًا

نُقل عزتلو عبد الحميد أفندي الرافعي قائمقام قضاء المرج من أعمال بنغازي إلى قائمقامية الناصرة مكان رفعتلو أحمد مختار أفندي قباني الذي خلفه في قضاء المرج

❋

مساء الثلثاء الماضي قدم الثغر من دمشق الأجلاء الأماجد عظم زاده صاحبي السعادة خليل بك أفندي ومحمد فوزي باشا وذلك لمقابلة حضرة ملجأ ولاية سورية وكيل والي بيروت وقد عادا يوم السبت إلى دمشق

❋

لقد كان لتبرئة حضرة رفيقنا الكاتب الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ علي أفندي يوسف صاحب جريدة المؤيد الغراء مما افتري عليه أحسن وقع لدى رجال الوطن فنسدي فضيلته أجمل التهاني مقرونةً بالإحساسات الوطنية

❋

حقيقة عن الإسلام أو السلطنة العثمانية

هو خطاب فرنساوي العبارة لحضرة الكاتب الفاضل سعادتلو كامل بك أفندي من كتاب المابين الهمايوني تلاه في مؤتمر المستشرقين عام ١٨٩٤ المنعقد في جنف (عاصمة سويسرا) للمرة العاشرة إبان كان سعادته مندوبًا من قبل الحكومة السنية وهو المندوب أيضًا لحضور مؤتمر الجغرافيا العام المنعقد في لندرا سنة ١٨٩٥ وقد طبعه الآن على شكل رسالة وأتحفنا بنسخة منه فإذا هو جامع لأجل الحقائق الصادقة المؤيدة بالبراهين القاطعة والحجج الدامغة يشهد لسعادته بالفضل وسعة المعارف فنشكره على ذلك شكرًا جزيلاً

❋

أعدت الولائم احتفاءً بزفاف كريمة حضرة سعادتلو أحمد نسيب بك مفتش الرجي بولايتي بيروت وسورية ومتصرفية القدس الشريف إلى الماجد الأديب دروبي زاده رفعتلو علاء الدين أفندي نجل عزتلو عبد الحميد أفندي الدروبي من وجوه حمص

وفي مساء الخميس الماضي أولمت الولائم ودعي إليها حضرة سعادتلو قومندان الموقع واركان الولاية وكبار المأمورين ونخبة من الوجوه والأعيان وكان ذلك في دار حضرة الوالي السابق وبعد صلاة العشاء سار المدعوون بالعروس "العريس" إلى دار سعادتلو نسيب بك المومأ اليه تقدم الدعاء للعروسين بالسرور والهناء

❋

اتصل بنا أن قد عين جناب رفعتلو مختار أفندي من كتاب قلم مكتوبي الولاية ونجل العالم الفاضل عزتلو كمال أفندي الشريف باشكاتبًا لقومسيون تسريع المعاملات في الأستانة فنهنئه بذلك ونرجو له دوام الترقي

الحراسة

اطلعنا على عرض محضر ممضي بمئات من إمضاوات الأهالي في بيروت يسترحمون به من حضرة دولتلو وكيل والي الولاية باسم العدالة السنية رفع ضريبة الحراسة وأشباهها مؤملين بعدالة المشار إليه إجابة استرحامهم فتضاعف دعواتهم الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية والشكر والثناء على دولته

الوزارة الإيرانية

روت (إقدام) أن الوزارة الإيرانية كانت مؤلفة من ثلاثة أو أربعة وزراء فقط فإن حضرة الميرزا علي خان كان صدرًا أعظم وزيرًا للداخلية والخارجية والمالية والرسوم والحربية وقد استمر المشار إليه زمنًا طويلاً وهو يدير هذه الوزارات المهمة إلا أنه استقال أخيرًا وقد صدر أمر جلالة الشاه مظفر الدين خان بأن يعين لكل وزارة ذات خاص فتألفت الوزارة كما أمر سوى الصدارة فإنها لا تزال منحلة. وقد وجهت وزارة الخارجية على حضرة الميرزا محسن خان وتبلغت الحكومة السنية رسميًا تعيينه لها أما حضرة الميرزا محمود خان سفير إيران في الأستانة فلا يزال في مقامه

وجاء في الأخبار الأخيرة أن جلالة الشاه قد قرر إلغاء وظيفة الصدارة وأن يكون رئيس وزارته التي بلغ عددها اثني عشر وزيرًا

تقويم البشير

أهدتنا مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت نسخة من تقويم البشير لسنة ١٨٩٧ المقبلة فإذا هو كما تقدمه من السنين الغابرة يشتمل على كل ما يهم التجار وأصحاب الأعمال والأشغال معرفته وقد ذيل بمحاورة لطيفة بين أب وابنه في تربية دود الحرير على الطريقة الحديثة فنحض على اقتنائه

سبحان الدائم

فُجع بيت الفضل والنبل بأحد أركانه المرحوم الحسيب النسيب السيد عارف بك الحسني مدير المعارف في القدس الشريف عقيب مرض لم ينجع فيه دواء فأجاب الداعي ونفسه مطمئنة وله من العمر ٤٢ سنة فانصدعت لهذا الخطب القلوب وبكاه كل من عرف خصاله الحميدة وسجاياه الكريمة واحتفل بمشهده احتفالاً سار به حضرة سعادتلو متصرف اللواء والعلماء والأمراء والمأمورون والوجهاء وخلق كثير من الأهالي يتقدمهم فرقة من الجند والبوليس والضابطة إلى الجامع الأقصى وبعد الصلاة عليه نقل نعشه بالتعظيم والتكريم إلى المقبرة اليوسفية حيث واروا جدثه مأسوفًا عليه. وقد رثاه العلماء والأفاضل وعددوا فضائله ومعارفه وآدابه وكرم أخلاقه تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان فنقدم التعزية لكافة آله الكرام سيما شقيقيه حضرة صاحب العطوفة والمجد شكري بك أفندي الحسيني محاسبه جي نظارة المعارف مبتهلين إليه تعالى أن يلهمهم الصبر الجميل ويهبهم الأجر الجزيل

هذا وقد صدر أمر المعارف بإسناد مديرية المعارف في القدس الشريف إلى جناب أخيه الفاضل رفعتلو إسماعيل بك الحسيني بالنظر لأهليته ودرايته فنهنئه بذلك ونرجو أن يكون خير خلف لخير سلف

ومما زاد ذاك الخطب أسفًا هو أنه قبل وفاة المرحوم بيوم واحد انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى السيد عبد الرّؤوف أفندي الشاكر الحسيني من كبراء العائلة الحسينية الكريمة في القدس الشريف وقد كان "طيّب الله ثراه" تقيًا ورعًا مشهورًا بالصلاح والتواضع واحتفل بمأتمه احتفالاً لائقًا به. أمطر الله جدثه صيّب الرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان وبهذه المناسبة نكرر التعزية للعائلة الحسينية الكريمة حفظها الله

أخبار الجهات

دمشق الشام

بلغ مجموع الإعانة في دمشق لتعمير الجامع الأموي الشريف ٤١١ألفًا و٣٤٢ قرشًا و٣٠ بارة وذلك إلى ٥ رجب الفرد

- باشرت لجنة الإعانة العسكرية المؤلفة في دمشق بجمع الإعانات فبلغ المجموع لأول مئة ألف وخمسمائة ريال مجيدي

حوران

من أخبار سورية الرسمية أن قد أعدت الأسباب الأيلة إلى تحرير نفوس حبل حوران وقضوات اللواء الأربعة وهي بصرى الحرير ودرعا وعجلون والقنيطرة وتقرر إجراء التحرير بمعرفة هيأة مؤلفة من المأمورين الملكيين والعسكريين وعين من يلزم من المأمورين والكتبة وأرسلوا إلى القضوات المذكورة وباشروا أشغالهم بمزيد الاهتمام والنشاط

حلب

من مرويات جريدتها الرسمية أن قد سافر حضرة الفريق سعادتلو أحمد لطفي باشا من ياوري الحضرة السلطانية وثلاثة من الأمراء العسكريين إلى مرعش وذلك للتحقيق على العسكرية فيها

- وافى الشهباء من معرة النعمان طابور رديف أورفه عائدًا إلى وطنه

- نجز تعمير دار الحكومة والموقع العسكري في مدينة زيتون واحتفل بافتتاحهما احتفالاً حافلاً بالمأمورين والوجهاء

- جاء في رسالة برقية من الأستانة إلى ملاذ ولاية حلب مفادها أن لجنة الإعانة العامة قد أرسلت إلى شعبة البنك الزراعي في حلب مائة وتسعة وثرثين ألف قرش لتوزع على المحتاجين في مرعش على معدل خمسة عشر في المائة

مصر

جاء في المؤيد الأغرّ أنه ثبت لدى ولاة الأمور بعد التساهل التام في الحساب مع كتشنر باشا السردار أن نفقات حملة دنقلة قد بلغت مليونًا و٢٣٩ ألف ليرة

- عُين سعادتلو نادي بك بشيررئيس هذا العام وعزتلو عمر بك وهبي وكيل مديرية بني سويف أمينًا للصرة

- مرَّ في شهر تشرين الثاني الماضي في خليج السويس ٢٣٢ سفينة دفعت رسم مرور قدره ٥ ملايين و٧١٣ ألفًا و١٥٤ فرنكًا و٩٣ سنتيمًا

نعت أنباء مصر وفاة المرحوم العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي عبده توفّاه الله تعالى في بلده محلة نصر من أعمال مديرية البحيرة واحتفل بمأتمه احتفالاً لائقًا طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزّى نجله الأستاذ المومأ إليه بذلك وأجزل له الأجر

منشورات سياسية

جاء في الجرائد البحرية أن جمهورية أميركا قد قررت إنشاء عشر سفن طوربيدية أربع منها تقطع في الساعة ٢٠ ميلاً وثلاث ٢٢ ميلاً وثلاث ٣٠ ميلاً وقد خصص لذلك مبلغ قدره مليون و٣٠٠ ألف دولار

❋

روت روتر بتارخ ٤ الجاري عن أنباء برلين أن اعتصاب عملة الترسانات في همبورغ قد انتهى. إلا أنها ما لبثت أن روت عن أخبار همبورغ بالتاريخ نفسه أن كافة عملة الترسانات قد أصبحوا في حالة الاعتصاب عقيب رفض رؤسائهم لتحكيم رجال الحكومة الألمانية في الأمر أن العملة قد رضوا بهذا التحكيم

❋

كتب من واشنطون (أمريكا) أن الرئيس كليفلند قد ألحَّ في خطاب بعثه إلى دار الندوة بأن تعطى كوبا استقلالاً نوعيًا تامًا لوضع حدّ للحرب العائدة بالخراب وقد جاء في هذا الخطاب أن أمريكا مستعدة دائمًا للتوسط وألمح أيضًا إلى أنها قد تتداخل في الأمر إذا ظهر من إسبانيا عدم مقدرة على إعادة النظام

❋

كتب من بطرسبرج أن الجرائد الروسية قد جمعت ألف لية لمساعدة المصابين بالمجاعة في الهند وقد أسفت هذه الجرائد من أن إنكلترا لم تقدر ولاء روسية حق قدره

لا يخفى أن الجرائد الروسية لم تقدم على معاونة المصابين بالمجاعة في الهند إلا حبًا باستجلابهم نحو دولتها ضد الإنكليز

❋

خطب المستر جورج كرزون وكيل خارجية الإنكليز فقال أن النتيجة البديعة التي نجمت عن الحملة إنما هي بشرى لانتصارات مقبلة

❋

ورد من أخبار زنجبار البرقية المؤرخة في ٣ الجاري أن الصوماليين في (ماكادوكسو) قد قتلوا قنصل إيطاليا الجنرال زنجبار وقبطاني بارجتين إيطاليتين وتسعة ضباط آخرين وذلك على شاطئ الصومال وجرحوا أيضًا مائة رجل

ويروى أن الإيطاليين الذين قتلوا قد خرجوا لرحلة خارج ماكادوكسو بخفارة ٧٠ عسكريًا من الأهالي فقتل الإيطاليون كلهم و٣٠ عسكريًا

وفي رسالة من رومية أن الموسيو روديني رئيس وزارة إيطاليا قد دفع بكل مسؤولية في مسألة مقتل الرحالين المذكورين

وأفادت الأخبار الأخيرة أن إحدى البواخر الإطالية قد أقلعت من نابولي إلى مصوع لتنقل عساكر من الأهالي إلى ماكادوكسو

❋

كتب من باريز إلى جريدة التيمس أن الموسيو فليكس فور رئيس جمهورية فرنسا سيزور قيصر الروسية في العام المقبل

❋

يؤكدون في رومه أن لدى وزارة الحربية الإيطالية ما يثبت المسؤولية العظمى على الجنرال البرتوني الذي أسر في عدوه

❋

يقال أن اللورد روزبري كبير وزراء إنكلترا السابق سيشخص إلى القطر المصري خلال هذا الشهر ويذهب إلى دنقلة

شذرات

جاء في رسالة برقية من لندرا إلى جريدة نيويورك هرالد أن صحة المستر غلادستون في حالة تنذر بالخطر

❋

كتب من لندرا أن اللورد ولسلي قد خطب في إيدنبورغ فأطنب في ذكر الخدم التي قام بها الجيش الإنكليزي لإنشاء المملكة الإنكليزية وفي منافع التعليم العسكري ثم قال

أنه من أنصار التربية المادية الإجبارية للذكور والإناث

✹

عينت حكومة ألمانيا الكولونيل ليبرت حاكمًا لأفريقية الشرقية بدلاً من إرساله إلى الصين

✹

ورد من أنباء بومباي أن الطاعون قد فشى بين الأوربيين فيها فأصيب به كثيرون ومات منهم اثنان

✹

ورد من أخبار لندرا البرقية أن حلّ مشكلة الترنسفال يتعلق بما يبدو من الحكمة في بريتوريا أكثر منه في لندرا

✹

زعمت روتر أن حنق إنكلترا من ألمانيا قد هدأ تمامًا على ما يظن

✹

رفض مجلس النواب الإيطالي بأغلبية عظيمة اقتراحًا قدمه حزب المعارضين طالبًا به الإسراع في الجدال بشأن إخلاء الأرتيره

✹

استقالت الوزارة في رومانيا وعهد إلى رئيس مجلس النواب بتشكيل وزارة جديدة من حزب الأحرار

إعلان

بما أنني بعد الاتكال على الله تعالى أسافر بهذا النهار إلى القطر المصري بصورة موقتة لرؤية وتسوية بعض مهام ودعاوي تخص أحد الذوات هنا تاركًا موقتًا الأشغال والدعاوي الموكولة لعهدتي بدار السعادة بعهدة شريكي طناش بوركيادي أفندي المساعد من طرف نسيبي ومعتمدي إلياس أفندي كرم عون فاقتضى إعلان ذلك راجيًا ممن له في عهدتي أشغالاً أن يداوم مخابرته بذات اسمي كالسابق وهو ينال الأجوبة المقتضية بأوقاتها وهكذا أؤمل من كل راغب توكيل إدارة أشغالي بعد الآن بدعوى أو بمصلحة ما أن يعتمد على المومأ إليهما ويقرن مع اسمي اسم شريكي المومى إليه طناش أفندي بالوكالات التي يتكرم بها بصورة يحق لكل منا المدافعة مجتمعًا ومنفردًا عن الموكل ويجعل مخابراته أيضًا باسمي كعادتي السابقة في الأستانة في مقصوديه خان وإذا كان أحد يرغب مخابرتي رأسًا إلى القطر المصري فليوص مخابراته على حضرة الفاضل صاحب السعادة سليم باشا حموي مدير جريدة الفلاح الغراء وعلى الله الاتكال

في ١٣ تشرين ثاني سنة ٣١٢

وكيل دعاوي

اسكندر فرج الله طراد

إعلان

بناءً على طلب أغلب أصدقائنا اعتمدنا على إبقاء صيدليتنا مفتوحة ليلاً إلى الساعة العاشرة افرنجية

سليم فاخوري

صيدلي أصولي

إعلان

من طاحون يوسف قبطي

بمناسبة ارتفاع أسعار الحنطة ارتفاعًا مهمًا عن الأسعار السابقة ولزيادة تحسين طحين معملنا الذي لا يطحن إلاّ الحنطة الفاخرة الخالية من كل غش التزمنا أن نرفع سعر نمره١ إلى ٤ ونمره ٢ لسعر ٣ ونمره ٣ لسعر ٣ والجميع واصل للبيت بذات التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب ونسأله تعالى أن لا يجعل لنا ارتفاعًا آخر بالأسعار وعليه حسن الإتكال

الأودول

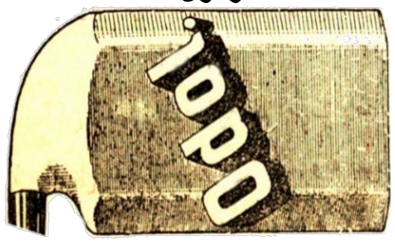

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الألام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني

إعلان

من كتابة طابو قضاء صيدا

عن بيان الطلوب من أشخاص مذكورين وذلك عن ثمن أراضيهم وأملاكهم الواقعة بقرية ميغدون المباعة من طرفهم بفراغ وبيع الوفا جميعها الدورية مستحقة الوفا

عملة ميرية		أراضي	خانه وتبانه		آبار ماء			
باره	غروش	ح	دونم	عدد	أشجار	عمارات	عدد	
	٧٦٦٥		٢١٣	١٢				شحاده وزينب ورثة علي صالح ريحان من أهالي قرية ميفدون
	٢٢٠٠	٤	٥٤	١٢		١		فاطمة ابنة علي كركه مع ثلث خانه من أهالي قرية ميفدون
	٥٤٧٥	١٥	١٣٨	٢٤				كامل ورضا أولاد علي كركه شيعان ابنة الحاج حسين جابر من أهالي قرية ميفون
٢٠	٥٢٠٠		١٣٧	١١		١	١	علي وسهجنان ودديبه ورثة قاسم رطيل مع تبانه وربع بير ماء
	٦٥٠٠		١٥١	١٧			١	عباس بن زيون ريحان مع بئر ماءمع تبانه وربع بئر ماء
	٥٢٠٠	١٢	١٩٧	١٨			١	عبدالله ونصر الله وسليم وخديجة ورثة مريم ابنة حسين جابر مع نصف تبانة ماء
٢٠	١٧٣٣		١٢	١		١	٢	حسن بن قاسم صفا مع كأمل ونصف الاخدر
	٦٩٦٠	٦	١٥١	١٤				مرعي وهدلا ورثة الحاج جابر نصف الأراضب المذكورة مع نصف تبله
	٣٤٦٧		١٠٥	٦				طراف جابر مع نصف تبانه
	١٢٥٩١		٢٦١	٢٦	٤			أسعد بن حسين جابر مع نصف تبانه
	١٠٠٠٠		١٧٨	٢٢				الحاج علي غندور نصف الأراضي المذكوره من أهالي قرية نباطيه الفوقا
	٢١٩٠٠		٥٤٢	٥٩	٥			حسين بن علي حمدان المذكور من أهالي قرية نباطة التحتا
٠	٨٨٨٩٣٢	١٢	٢١٣٨	٢٢٢	١٠	٤	٣	

أن مبلغ الثمانية وثمانون ألف وثمانمائة واثنين وتسعون غرش عملة ميرية المطلوبين من ورثة وأسماء العشرة أشخاص عثمانيين زراعين من أهالي قرية ميغدون ومن الحاج علي غندور عثماني من أهالي قرية نبطية الفوقا ومن حسين بن علي عثماني من أهالي قرية نبطية التحتا ثمن الألفين ومائة وثمانية وثلاثون دونم ونصف بمقياس العتيق من ضمن مايتين واثنين وعشرون قطعة الأراض السليخ مع الأشجار والأبنية المجسة من خانات ونباتات وبيارة ماء الواقعين بملكهم وتصرفهم ضمن أراضي وأملاك قرية ميغدون المفروغة والمباعة من طرفهم بالوكالات الدورية بموجب سندات طابو نظامية مستحقة الدفع وذلك إلى الحاج علي أفندي البزري عثماني من أهالي صيدا وإلى محمد بن حيضر جابرعثماني من أهالي قرية نباطيه التحتا فالمديونين المذكورين كلفوا من طرف الدائنين بدفع المبلغ المذكور فما حصل نتيجة وبحسب الاستدعايات المتقدمة من طرف الدائنيين المتحولة لدائرة طابو قضاء صيدا تحرر إخبارات نامه من طرف الدائرة المذكورة إلى المديونيين المرقومين وأعطيت لهم المدة النظامية كي يبادروا بالحضور ويدفعوا المبلغ المحرر أفادوا بمصادقة إمام ومختار قريتهم بأنهم لا يقدروا على دفع المبلغ المذكور إلاّ من بيع الأراضي والأملاك المذكورة كما وأن الأشخاص المتوفايين لا يوجد لهم تركه سائرة أصلاً لأجله تحرر هذا الإعلان كي يصير نشره بأمل عدد من جريدتكم الغراء وعند وروده يصير طرح الأرض والأملاك المذكورة بالمزايدة العلنية بموجب بوصلة بأسماء الأراضي والأملاك المذكورة الحدود والمقياس عن يد الدلال أحمد الدره فمن له رغبة لمشتراهم فمن له رغبة لمشتراهم فعليه أن يوضح اسمه واسم كفيله ومقدار مزايدته الصحيحة ومراجعة هذه الدائرة والدلال المذكور

في ٢٧ تشرين ثاني سنة ١٣

إعلان

من كتابة طابو قضاء صيدا

إن كامل الثمانية عشر قطعة الأرض السليخ البالغ قياسهم مايتين وثمانية وثلاثون دونم وأشجار قطعتي الحمرة والصوان والخانتين ملك أحمد حامد وولده حامد ونصف الاثني عشر قطعة الأرض السلخ قياس اثنين وتسعون دونم ملك صالح عواضا المطروحين بالمزايدة العلنية من تاريخ ٣ تموز سنة ٣١٢ لإيفاء مبلغ المائتين وخمسة وخمسون ليرة عثمانية إلى الحاج أحمد أفندي ظهر ومحمود حسن الأسلك فقد قرّ مزادهم على الطالب الأخير بمبلغ خمسة وعشرون ألف وخمسمائة عملة ميرية بناءً عليه تحرر هذا الإعلان كي يصير نشره بأول عدد من جريدتكم الغراء كي عند ورودها يصير سحب القراراداه مدة واحد وثلاثون يوم وفقًا للنظام فمن له رغبة لمشترا الأراضي والأملاك المذكورة فعليه أن يضم بالماية خمسة غروش ومراجعة هذه الدائرة والدلال أحمد الدره

في ٢٨ ت ٢ سنة ٣١٢

العدد ١١٠٨ — صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع — السنة الثالثة والعشرون

ثمرات الفنون ١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	.	١٥
في سائر الجهات " " "	.	١٨
في أقطار الهند " " "	روبية	٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة إلى مديرها أو بارسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٦ رجب الفرد سنة ١٣١٤ — موافق ٩ و٢١ ك١ سنة ١٨٩٦

الدولة العلية وأميركا

نشرت جريدة "إنكلترا والاتحاد" الإنكليزية بتاريخ ٥ كانون الأول تحت هذا العنوان ما تعريبه قالت:

أرسل مكاتب جريدة "دلزبال" في واشنطون عاصمة أمريكا الرسالة البرقية الآتية ونصها: لقد أصدرت الحكومة الأميركية منشورًا لم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد الأميركية وهو: كل ما كتبه المبشرون بشأن تركية إنما هو محض افتراء إذ أن الحكومة الأمريكية قد بحثت في أقوالهم ومنشوراتهم بحثًا دقيقًا فوجدتها بهتانًا صريحًا ولهذا ترى نفسها مضطرة لتكذيبهم قيامًا بالعدالة والإنسانية نحو مملكة تعاملها بالولاء والوداد وكذلك لتخليص الحكومة الأميركية من ركوب متن الشطط والكذب

ومما جاءَ في المنشور أن ما قاله المسمى سيروس هملين من أن النساء الأميركيات قد فررن من مذابح حسقتى في أرمينية وأن القنصلاتو الأميركانية ليست مأوى لمن يلتجأ إليها بل إن المأوى الأمين هي القنصلاتو الإنكليزية هو أيضًا افتراء محض والدليل على ذلك هو أنه لا يوجد في تلك المدينة أحد من الأميركان ذكرًا كان أو أنثى. أما ما قالته المسماة كراس كمبال فلا ظل له من الحقيقة أيضًا إذ أنها كانت رائعة في مهد الأمن التام تحت حماية الراية الأميركانية ولقد ذهب معها قنصلنا حيث شاءت من المحلات والأزقة وكانت حاملة وقتئذٍ خمسة عشر ألف ريال أميركي فلم يمسسها أحد بضرر

ولما قام الأرمن في أرمينية على قدم وساق وحمى وطيس ثورتهم كانت رايتنا (الأميركية) منشورة فوق بيوت المبشرين والعساكر العثمانية محدقة بهم حماية لهم ولم يكن على أولئك المبشرين خطر قط سوى تعصبهم البذيء ضد الحكومة العثمانية دون أن يبالوا بما ينتج عن أعمالهم هذه المبنية على الجهل والتعصب. انتهى

المدنية الأوربية الحاضرة ومدنية الإنكليز

نشرت جريدة التيمس الإنكليزية الشهيرة التلغراف الآتي نصه:

"خبرٌ مهم ونصرٌ مبين فقد خضع المتابيل لنا بعد أن فتكنا بهم فتكًا ذريعًا فقتلنا عشرة آلاف منهم وحرقنا بيوتهم ودسَاكرهم ونهبنا الألوف من مواشيهم وذلك باسم المدنية " ه

وقد كتب الموسيو رود الكاتب الفرنساوي فصلاً إضافيًا على هذا التلغراف فأحببنا إثباته نقلاً عن "الأهرام" وكفى به شاهدًا ودليلاً على المدنية الأوربية الحاضرة سيما مدنية الإنكليز قال ما نصه:

"ولا غرابة إذا مات الألوف بالنار أيضًا فإن التمدن يباهي ويفخر بقتل عشرات الألوف من أولئك المساكين ونراهم يقومون ويقعدون لقتل نصراني واحد في تركية مما يؤكد لنا أننا في أوربا لا نزال على ما كنا عليه منذ ثلاثة قرون فأكثر وأن المدنية قد ألبستنا ثوبًا من الرياء وجلبابًا من الخلابة والكذب والنفاق نستر به مخالب توحشنا الممددة ثم يدعي قتلة المتابيل أنهم حملة ألوية الحضارة ودعاة المدنية وحماة ذمار الإنسانية ". ه فليتدبر

الأستانة العلية

(عسكرية) - وجهت مشيرية الجيش السلطاني الثالث على حضرة المشير دولتلو كاظم باشا قائد مركز دار السعادة وقائد الفرقة السلطانية الأولى اللتين وجهتنا على حضرة سعادتلو الفريق سعد الدين باشا قائد إزميد

(رتبة) – وجهت رتبة ميرميران على سعادتلو محمد باشا "المحمد" من أعيان قضاء عكار لما هو مشاهد من خدمة الخيرية الحسنة ووجهت الرتبة الرابعة على نجله فتوتلو عمر بك

والرتبة الثانية من الصف الثاني على عزتلو قاسم بك نجل الحاج محمد أفندي الحلو من معتبري تجار فاس المقيم في مصر

والرتبة الثانية من الصف الثاني على عزتلو نجيب أفندي البستاني رئيس محكمة قضاء المتن في جبل لبنان

والرتبة الثالثة على رفعتلو علي مظفر بك من محرري جريدة (سعادت)

(علمية) – وجهت مأمورية قاضي عسكر الأناضول اعتبارًا من غرة رجب الجاري على حضرة سماحتلو زكي أفندي مستشار الصدرين

ونيابة طبريا اعتبارًا ١٠ شعبان سنة ٣١٤ إلى محي الدين أفندي نائب بيلان السابق

(نشان)- أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة الفريق سعادتلو حسين شريف باشا قائد فرقة قيصرية المنسوبة للجيش السلطاني الخامس

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو شاكر باشا من أمراء مصر

وبالمجيدي الثاني إلى كل من الحاج محمد أفندي الحلو من معتبري تجار فاس المقيم في مصر والسيد عمر أفندي السنوسي المقيم في الاسكندرية وبالمجيدي الثالث إلى قاسم بك الحلو نجل المومأ اليه

وبالمجيدي الثالث إلى محمد باشا زاده سعادتلو إبراهيم بك أفندي من أعضاء مجلس إدارة كريت

لجنة تسريع المعاملات

ما برحت هذه اللجنة المؤلفة تحت رياسة حضرة دولتلو ممدوح باشا ناظر الداخلية توالي اجتماعها متداولة فيما ينبغي لتسريع المعاملات وقد أوعزت الآن إلى كافة الولايات بأن من الضروري أن نرى مصالح العباد في أوقاتها دون تأخير أو تماهل وأن تكون الشؤون العدلية سارية على نهج لا يعتريه خلل البتة

إحسان سلطاني

إن أهالي تسع قرى للواء أرزنجان من أعمال ولاية أرضروم قد رفعوا إلى السدة الملوكية عريضة برقية يستمطرون بها المكارم السلطانية على ما أصيبوا من طغيان نهر الفرات الذي أتلف مزروعاتهم ودمر منازلهم فجادت العواطف الشاهانية بألفي ليرة وأمرت بتأليف لجنة من المأمورين المحليين التذرع بالوسائل المطلوبة لإعادة سدود النهر وتعمير مساكن المنكوبين وتخفيف مصابهم فبوشر بالعمل وفقًا للإرادة السنية

الأرمن في معمورة العزيز

أرجف المرجفون أن قد حدث داخل ولاية معمورة العزيز من ولايات الأناضول حادثٌ قتل منه نيف و١٥٠ أرمنيًا ونهبت منازلهم وحيث لم يكن لهذا الحادث ظل من الحقيقة بل هو من اختلافات المرجفين في أوربا فقد كذبته جرائد الأستانة تكذيبًا باتًا

بطريك الأرمن الجديد

أيَّدت أخبار الأستانة ما كنا ذكرناه عن تصديق الحضرة السلطانية على رتبتلو أورمانيان مقاكيا للأرمن

وقد تشرف هذا البطريرك بالمثول لدى الجناب السلطاني وفاه أمامه بخطاب أظهر فيه عجزه عن إبداء الشكر والثناء على ما نال من المكارم السلطانية ثم ذكر النعم الجزيلة التي أسبغتها الدولة العلية من عدة قرون على الأرمن مؤملاً من المراحم السلطانية أن لا تكون محرومة من ذلك ثم ختم كلامه بالدعاء بطول بقاء الجناب السلطاني وتأييده

وقد انطلق البطرك الجديد إلى الباب العالي وزار حضرة الصدر الاعظم وناظري الداخلية والخارجية ثم ذهب إلى الدوائر المركزية وزار سائر الوكلاء الفخام

الأرمن

كنا ذكرنا أن الحكومة السنية عينت مدة شهرين لقبول عودة الأرمن الذين هاجروا إلى أوربا وغيرها عقيب الحادثة الأخيرة وحيث انقضت الآن المدة المذكورة فقد مدَّدت أيضًا بأمر الحضرة السلطانية إلى عشرة أيام أخرى وأعلنت الكيفية رسميًا

كاظم باشا

غادر الأستانة حضرة دولتلو كاظم باشا الذي عين مشيرًا للجيش السلطاني الثالث قاصدًا مركز مأموريته هذه أما المشير السابق حضرة دولتلو حسين فوزي باشا فقد جاء إلى الأستانة

الرديف

صدرت الإرادة السنية بتعيين أطباء للرديف بصفة دائمة بحيث يكون لكل لواء طبيب خاص

الإعانة الكريتية

روت (إقدام) أن الإعانة التي جُمعت لفقراء مسلمي كريت في الأستانة العلية والولايات مع الألف ليرة التي جادت بها المكارم السلطانية قد بلغة ١٤٦ ألف و٧٤٧ قرشًا و٢٠ بارة وذلك عدا ما تبرع به أولو الحمية من مسلمي خانية البالغ ٣٧ ألفًا و٤٨٠ قرشًا وعدا الإعانة التي جُمعت في مصر

السميد والبرغل والنخالة

من العلوم أن الدقيق الوطني معفو بإرادة سنية من رسم الكمرك غير أنه لما كان لا صراحة بإعفاء السميد والبرغل والنخالة من الرسم استاذنت أمانة الرسومات من الباب العالي عن ذلك فأجاب سؤلها وأسعف مطلوبها

حصر التبغ

صدرت الإرادة السنية بتأليف لجنة تحت رياسة حضرة عطوفتلو عز الدين بك أفندي رئيس دائرة التنظيمات في شورى الدولة لتدقيق معاملات حصر التبغ والمحافظة على حقوق الخزينة وتأمين منفعة الزارع

السجناء

من المعلوم أن المادة المخصوصة من قانون أصول المحاكمات الجزائية تجبر رؤساء المحاكم الجزائية والمستنطقين أن يعاينوا بأنفسهم السجناء في السجون ولما كان المأمورين المومأ إليهم لم يفوا هذه المهمة أوعزت نظارة الضبطية بذلك إلى نظارة العدلية فبلغت النظارة مأموري العدلية هذا الأمر للعمل بمقتضاه

محليّة

لجنة الإصلاحات

انعقدت لجنة الإصلاحات يوم الأربعاء الماضي تحت رياسة حضرة دولتلو الحاج حسن باشا وكيل الولاية ودققت في الدفاتر التي استحضرتها من دوائر المركز وملحقات الولاية حاوية عدد النفوس التبعة السلطانية الموجودين والمستخدمين في المراكز والملحقات ثم عرضت خلاصة قرارها إلى الباب العالي

تذاكر المرور

ورد من نظارة الداخلية أن رسم تذاكر المرور قد رفع إلى عشرة قروش بدلاً من خمسة وأن لا لزوم إلى التذاكر داخل الولايات أما الفقراء الذين يثبتون عدم اقتدارهم فتعطى لهم تذاكر المرور مجانًا كما في السابق

المجلس البلدي وجريدة الأحوال

تمنّت هذه الجريدة من سائر الجرائد المحلية موافقتها على طلب قسمة بلدية بيروت إلى دائرتين ونشرت مفاد المادة الثانية من قانون البلدية الناطقة بقسمة المدن الكبيرة إلى دوائر بلدية إذا أمكن الحال بأن يكون أساس هذا التقسيم باعتبار كل أربعين ألف نسمة دائرة

وقد كنا نودُّ موافقة رفيقتنا "الأحوال" بهذا الطلب غير أن ذلك متوقف على مجموع قيود إدارة النفوس أي بأن يكون نفوس أهالي بيروت ثمانين ألفًا. وقد بلغنا أن عددهم على ما في القيود المذكورة أقل من أعدد المطلوب المبين في المادة القانونية ولهذا نعد التماس (الأحوال) من قبيل الكتابة على الماء

تصحيح خبر

نقلت (الأحوال) عن صحف دار السعادة توجيه الرتبة الثالثة على رفيقنا الفاضل عزتلو محمد رشيد أفندي الدنا صاحب امتياز جريدة بيروت الغراء ولما كان الأفندي المومأ إليه حائزًا من العواطف السلطانية على الرتبة الثانية من الصنف الثاني من نيف وأربع سنين يمكننا أن نقول أن هذا الخبر ناشئ عن ذهول لكنه يشف عن إحسان سلطاني جديد نؤمل إحرازه لرفيقنا المومأ إليه ولا زال مظهرًا للالتفات

✹

أحسنت الحضرة السلطانية بالرتبة الرابعة على رفيقنا الفاضل فتوتلو محمد كامل أفندي البحيري صاحب امتياز جريدة طرابلس الغراء فنخلص له التهنئة ونرجو له المزيد

✹

حصر التنباك في جبل لبنان

يذكر القراءُ الكرام ما كنا ذكرناه عن مداخلة إدارة شركة حصر التنباك مع حكومة جبل لبنان وعن المقاولة التي جرت بينهما لحصر التنباك الأجنبي في الجبل وقد قلنا وقتئذٍ أن حكومة لبنان قد تحملت بهذه المقاولة أتعابًا كثيرة وضيقت على الأهالي تضييقًا عظيمًا لقاءَ قرشين عن كل كيلو تنباك تبيعه الشركة ثم أملنا من الباب العالي أن لا يأذن بتنفيذ تلك المقاولة المجحفة بحقوق أهالي الجبل

✹

الإعانة العسكرية

اتصل بنا من أخبار مصر أن حضرة دولتلو مختار باشا الغازي معتمد السلطنة السنية في مصر قد تبرع بألف ليرة عثمانية إعانة للتأسيسات العسكرية أما مجموع الإعانة في الأستانة العلية فقد بلغ حتى اليوم الخامس من شهر رجب الفرد مليونًا و٢٦٢ ألفًا و٨٥٤ قرشًا

✹

قدم الثغر على القطار الحديدي من دمشق حضرة سعادتلو رشاد بك متصرف لواء حوران

وقدم أيضًا على الباخرة النمسوية من يافه حضرة سعادتلو جودت باشا متصرف نابلس السابق المعين متصرفًا للواء اركوى قاصدًا مركز مأموريته

وعاد من الديار المصرية حضرة الدكتور لورانج البرسياني وسيعود إليها لتمضية فصل الشتاء

✹

ذكرت الجرائد المحلية حسن الثناء على سعادتلو نعمة الله أفندي رئيس محكمة الاستئناف الجزائية في ولاية بيروت الجليلة لإقدامه بتسريع المحاكمات وفقًا للرضا العالي

ونحن نشترك مع رفقائنا بالثناء على المومأ إليه لما عرفناه من صلاحه وتقواه وحرصه على العدالة واستجلاب الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية وذلك عدا ترديه بحلية الفضائل والمعارف القانونية مع العفة والنزاهة

✹

المجالس السنية

أتحفنا العلاّمة الأستاذ الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط أفندي فاخوري مفتي بيروت بنسخة من كتاب "المجالس السنية" وهي المجالس التي ألقاها في شهر رمضان المبارك سنة ١٢٩١ افتتح كل مجلس منها بآية من القرآن الكريم ثم أشفعها بما يناسب المقام من الأحاديث الشريفة والآثار المنيفة وأودعها غرر الفوائد ودرر الفرائد فجائت روضة حقائق مفتحة الأزهار يانعة الأثمار فالله نسأل أن يجزيه على هذا الخير العظيم والنفع العميم جزاءَ الخير وخير الجزاء ونحض إخواننا المسلمين على اقتنائه فإنه الضالة التي ينشدونها والغاية التي يبتغونها وهو يباع في المكتبة العثمانية بثلاثة قروش

✹

عاد من عكاء حضرة سعادتلو أمين بك أفندي مدير السجل بنظارة العدلية وقد كان ذهب إليها للتحقيق عن بعض الشؤون وسعادته الآن على أهبة الذهاب إلى دار السعادة

✹

قدم بيروت جناب الوجيه عزتلو سليم بك عمون قائمقام قضاء جزين في جبل لبنان وقد كان المومأ إليه قبل الآن رئيسًا لدائرة الحقوق في ديوان الاستئناف بمتصرفية جبل لبنان وعرف بالعفة والنزاهة وحرية المشرب في إيفاء وظيفته حتى استحق الثناء عليه من كل من عرف مباديه الممدوحة

✹

وصل الثغر عزتلو عبد الحميد أفندي الرافعي قائمقام الناصرة وهو على أهبة التوجه إلى مركز مأموريته الجديدة

رسالة من ليفربول

وردنا كتاب ورسالة من ليفربول بإمضاء "عظم زاده مصطفى خليل" وحيث لم يسبق لنا معرفة بحضرته بعثنا كتابه لمن اعتمد عليه من آل العظم الأكارم في دمشق مستفسرين عنه وعن سبب سفره إلى تلك الجهات فأجابنا بعدم معرفته إياه

وقدم طلب منا في كتابة نشر الرسالة وفحواها نسبة الخداع والاحتيال إلى عبد الله أفندي كيليم رئيس جماعة المسلمين في ليفربول وأنه قد اتخذ هذه الصفة لإشباع مطامعه المالية وتنفيذ مقاصده السياسية وذكر بأن لديه محررات كان دفعها إليه عبد الله أفندي كيليم ليترجمها له تشتمل على مواضيع تهم أعاظم المسلمين إلى غير ذلك مما يستدعي الاحتراس من عبد الله أفندي المومأ إليه

وقد استعلمنا من أحد تجار ثغرنا ممن له علاقة تجارية في ليفربول واجتمع مرارًا بعبدالله أفندي كيليم فقال أنه لم يعلم شيئًا يستدعي تنقيص اعتباره وأنه يعلم حضور شخص إلى ليفربول من مدة سنة باسم مصطفى خليل بك استخدام لدى كليم أفندي وتركه في دائرته

وحسب وظيفة الصحافة لم نرَ بدًا من نشر ما تقدم بيانه ولبس بوسعنا أن نتوسع في البحث والتحقيق زيادة على ذلك

✹

تدابير الضبط

نشرت جريدة الولاية تحت هذا العنوان ما يأتي: كان من جملة وسائل الضبط الضروري اتخاذها لمنع الجبليين من أن ينسحبوا كلما سنحت لهم الفرص من أسكلة بيروت وملحقات الولاية إلى أمريكا ولإصلاح ما لهجت به الألسن منذ مدة عن أحوال دائرة بوليس الثغر الغير مرضية أن كتب مقام الولاية الجليل إلى نظارة الضبطية العلية ما يلزم في هذا الشأن فبعثت إليه بجواب مفاده أنه قد عين من دار السعادة قوميسر ثانٍ للولاية متصف بالصفات المطلوبة وهو على أهبة الحضور وأنه ينبغي أن يرسل إلى دار السعادة أحمد أفندي العريس القوميسر الثاني السابق فأرسل المومأ إليه إلى دار السعادة يوم الأربعاء الماضي كما أرسل في نفس اليوم المذكور إلى نابلس مصباح أفندي زنتوت من قوميسري الصنف الثالث وأحد أقرباء أحمد أفندي المومأ إليه. وقد استحضر بدلاً من مصباح أفندي المذكور محمود حموي أفندي الذي أرسل قبلاً إلى صيدا. وأخذ بمعاملة بعض أنفار البوليس المعاملة المطلوبة لما هو شائع من سوء سيرتهم وأعمالهم

✹

حادثة الأزهر

ذكرنا في العدد الماضي عن أخبار مصر صدور أمر الجناب الخديوي بالعفو عن الطلبة السوريين الذين حكم عليهم بالسجن عقيب الحادثة الماضية وقد قرأنا الآن في جريدة المحروسة أن كيفية هذا العفو هو إنزال مدة الذين حكم عليهم بالسجن سنتين إلى سنة والذين حكم عليهم بسنة واحدة أطلق سراحهم أما الذين فروا إبان الحادثة فلا يشملهم العفو

وروى (الرائد المصري) أن الذين أقاموا الدعوى على كولس باشا الحكمدار طالبين منه تعويضًا قدره ألف ليرة هم ورثة أحد قتلى الأزهر ثم قالت الجريدة ولكن ما قول هؤلاء المدعين فيما لو أثبت لهم الحكمدار أنه ضرب وقتل تنفيذًا لأمر محافظ مصر الذي اعترف رسميًا أنه الأمر له بذلك

✹

قضية المؤيد

نشرت جريدة (الرائد المصري) الغراء الدعوى المفتراة على الوطني الفاضل صاحب الجريدة المؤيد الغراء وذلك بالنظر لما كان لها من الأهمية لدى الخاص والعام فقسمت الدعوى سبعة أقسام الأول شرح التهمة والثاني شهادة الشهود نفيًا وإثباتًا والثالث دفاع المحاماة عن المتهمين والرابع رد النيابة "المدعي العمومي" على المحاماة والخامس جواب المحاماة على النيابة والسادس الحكم والسابع ملاحظة الجريدة المذكورة على ذلك كله

وقد أشبعت الجريدة القول بهذه الحادثة التي ذهبت الآراء إلى أنها من اختراعات أصحاب جريدة المقطم حملهم على ذلك

الحسد فرد كيدهم في نحرهم وزاد اعتبار القوم لجريدة المؤيد الغراء وصاحبها الوطني الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ علي أفندي يوسف

فنشكر لجريدة الرائد المصري وأصحابها الأفاضل سعيهم بتدوين هذه الدعوى الغريبة لتكون أثرًا تاريخيًا يتوارثه الخلف عن السلف قيامًا بنصرة الإنسانية والعدل

وقد بشرتنا أخبار مصر الأخيرة بأن محكمة الاستئناف قد أبدت أيضًا الحكم الابتدائي بتبرأة صاحب المؤيد الأغر ونقضت الحكم الصادر على توفيق أفندي كيرللس أحد مأموري التلغراف وبرأته أيضًا وألزمت الحكومة بالمصاريف وقد قوبل هذا الحكم بالارتياح والابتهاج العظيمين وحمل صاحب المؤيد على أيدي الجمهور فنكرر لحضرته عبارات التهاني بإعلاء كلمة العدالة وحبوط مساعي أنصار الظلم

✵

معاون والي الولاية

إن عزتلو ديمتراكي أفندي الذي ذكرنا في العدد الماضي تعيينه معاونًا لولاية بيروت كان ناظرًا للرجي في ولاية أنقره والمنتظر حضوره قريبًا

✵

قائمقامية حاصبيا

عين رفعتلو جميل بك مدير ناحية شمسكين قائمقامًا لقضاء حاصبيا من أعمال ولاية سورية

✵

اعتداء في صيدا

كتب إلينا من صيدا أنه في نحو الساعة الثامنة ليلاً أطلق على غرفة منامة رفعتلو الحاج محي الدين أفندي الجوهري أحد أعضاء محكمة البداية عياران ناريان إلاّ أن الباغي لم ينل مناه السيء "ولله الحمد" وقد ساء الجميع وقوع هذا الاعتداء وشكروا الله على سلامة المومأ إليه وهرعوا لتهنئته بذلك

وقد عزت جريدة لسان الحال هذا العمل إلى وقوع خلاف شديد بين بعض أهالي الشيعة في القضاء وبين الحاج محي الدين أفندي وأملنا أن التحقيقات تظهر الحقيقة

✵

إمبراطور ألمانيا وقرينته

جاء في بعض الجرائد الألمانية أن الامبراطور غليوم والمبراطورة قرينته قد عقدا النية على المجيء إلى القدس الشريف في الفصح من عام ١٨٩٨ وذلك لحضور الاحتفال بافتتاح الكنيسة الألمانية التي أهدي الامبراطور فريديك والد الامبراطور غليوم الأرض المبنية عليها ثم يأتيان مصر أجابة لدعوة الجناب الخديوي. ويقال أن البرنس هنري دي بروسيا هو الذي سيحضر ذاك الاحتفال لا الامبراطور نفسه

✵

سفيرا الروسية وفرنسا

كذبت جريدة (الطان) عن رسالة وردتها من الأستانة ما أشيع في هذه الأثناء من حدوث خلاف بين سفيري روسية وفرنسا في الأستانة وكذبت أيضًا قيل من قرب استبدال الموسيو كمبون سفير فرنسا فيها

✵

سفير الروسية في الأستانة

روت (هافاس) عن أخبار بطرسبرج أن من المحتمل تعيين المسيو دي نيلدوف سفير الروسية في الأستانة الموجودة الآن في بطرسبرج وزيرًا للخارجية بدلاً من البرنس لوبانوف المتوفي

✵

جرائد جديدة

الحماية

جريدة يومية وطنية انتقادية عثمانية تصدر في مصر يوم الجمعة من كل أسبوع موقتًا لمديرها ومحررها الماجد الفاضل شاكر أفندي أباظة وقد تصفحناها فألفيناها ذا لهجة وطنية حرّة بديعة الوصف محكمة الرصف فنرحب برفيقتنا الحماية ونرجو لها النجاح والاقبال

✵

فصل الخطاب

هي الجريدة الأسبوعية التي كنا ذكرنا قرب صدورها في الاسكندرية لمحررها الأديب طانيوس أفندي عبده وقد وافانا الآن العدد الثالث منها فإذا فيه من المقالات والأخبار ما ترتاح إليه النفوس فنرجو لهذه الجريدة النجاح والفلاح

قوقونوز

اسم جريدة تركية هزلية معناها "المفلس" صدرت في جزيرة قبرص لمحررها وصاحب امتيازها الفاضل أحمد توفيق أفندي محرر جريدة (زمان) الغراء وقد انتهى إلينا العدد الأول منها فإذا هي قد اشتملت على ما يسر الخاطر ويبهج الناظر من المقالات الهزلية والمحاورات الأدبية المضحكة وهي صغيرة الحجم تصدر كل خمسة عشر يومًا وقد جعل قيمة اشتراكها السنوي خارج الجزيرة سبعة وعشرين قرشًا صاغًا فنرجو لها الإقبال والنجاح

إعلان

بناءً على طلب أغلب أصدقائنا اعتمدنا على إبقاء صيدليتنا مفتوحة ليلاً إلى الساعة العاشرة افرنجية

سليم فاخوري
صيدلي أصولي

مراسلات

الأستانة العلية

كتب إلينا أحد أولي الفضل والنباهة نزيل دار السعادة ما ننشره بمزيد الارتياح والابتهاج قال:

إن تحوّل السياسة الخارجية وسكون الأحوال في الأستانة العلية وفي سائر البلاد المحروسة عقيب الطوارئ الماضية قد زاد في منعة الدولة وأيد شوكتها وأبرق نجم اقتدارها وذلك بحسن سياسة مولانا أمير المؤمنين وحكمته الباهرة

ومعلومٌ أن جاه سيدنا صاحب الرسالة العظمى صلى الله عليه وسلّم عظيم غير أنه يتحتم على كافة أتباع الدين الإسلامي المبين أن لا يحيدوا عن النهج القويم أن يؤدوا وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إذ بها تكون وسيلة النجاة وهم بذلك خير أمة أخرجت للناس

لقد أثنى الجميع على حضرة عطوفتلو شفيق بك ناظر الضبطية لانتهاجه طرق التأني والحكمة ولا ريب أن مأموري العدلية الذين تقيدوا بأحكام أعمالهم على أحكام القانون يحسنون صنعًا في كل أمر وُسد إليهم والله نسأل أن يجزي كل صادق بخدمة الدين والدولة خير الجزاء ويجعله مظهرًا للعواطف السنية

صيدا

كتب إلينا ما محصله:

كنت كتبت إليكم من أمدٍ قريب عن تبرع الشهم عزتلو علي بك جنبلاط بإنشاء مخفرة من المخافر الثلاثة التي تقرر إنشاؤها في قضاء صيدا تنفيذًا للأمر السلطاني الصادر بتأسيس عدة مخافر على الخط الساحلي الممتد من اللاذقية حتى يافا تعزيزًا للأمن وتوطيدًا لدعائم الراحة

ولم يمضِ على ذلك ردح من الزمن إلاّ وظهر هذا الأثر الجميل إلى حيز الوجود شاهدًا لجناب المتبرع بعلو الهمة والغيرة الوطنية واحتفل بافتتاحه احتفالاً حافلاً بسعادة قائمقام القضاء والمأمورين والوجهاء وكانت المخفرة مزدانة بالأعلام والرايات فافتتح الاحتفال فضيلة نائب القضاء بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد مولانا أمير المؤمنين ثم تلاه جناب المتبرع بخطاب قال فيه أنه يفتخر بكونه أوفى خدمة أو أوجد مأثرة بل أن فخرة العثمانية وهي الكلمة الجامعة ومباهاته بحفظ المبادئ التي ورثها عن آبائه وأجداده ثم ختم كلامه بالدعاء للحضرة السلطانية وبعد ذلك فاه الأديب البارع رفعتلو حسن بك خضر بخطاب شكر به جناب المتبرع وأثنى على غيرته ثناءً جميلاً ثم طيف بكؤوس المرطبات وانصرف القوم شاكرين جناب المتبرع متمنين له حسن المكافاة

أخبار الجهات

مصر

- غادر الديار المصرية المستر دوكنس وكيل المالية في مصر قاصدًا لندرا لمهمة سياسة مالية وقد علم (الأهرام) أن هذه المهمة هي إيقاف حكومة إنكلترا على أحوال مالية مصر وقوانينها المختلطة وشروطها الدولية وقانون التصفية وشأن أوربا فيها مما يستبان منه أن رجال الإنكليز جاهلون حقيقية الحالة ثم قالت:

ويقول العارفون أن إنكلترا قد تستخدم في الوقت الحائل دون التقدم إلى الخرطوم في المفاوضة مع فرنسا والاتفاق على مبادئ لا تمنع فتوحات السودان ولكن تكون نقطة الإشكال فيها هل تستطيع إنكلترا أن ترضي فرنسا لتنال تصديقها أو لا ولو أن التساهل من إنكلترا أفضل لهذه الدولة وأضمن لمصلحتها. ه فليتأمل

- كنا ذكرنا أن الامبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا قد أمر أحد الضباط الألمانيين بالذهاب إلى دنقلة ليبلغ كتشنر باشا سردار الجيش المصري سلامه ويهنئه بفوزه على الدراويش وقد علمنا الآن من أخبار مصر أن الضابط المذكور قد وصلها وقابل رجال الحربية في القاهرة وأنه شخص إلى دنقلة ليشاهد آثار حملتها واستطلاع طلع الحملة المنتظرة
- غادرت الجنود الهندية الإنكليزية مدينة سواكن وعادت إلى بلادها
- قررت نظارة الحربية شراء الخيل اللازمة للحملة السودانية من سورية وأرسلت أناسًا لهذه الغاية
- طلب الجنرال توماس قائد جيش الاحتلال هدم السراي التي كانت محلاً للديوان الخديوي في القلعة وإعادة بنائها على نفقة جيش الاحتلال لإقامة الضباط فيها
- من أخبار مصر أن نظارة الحربية قد أمرت محافظي الحدود ودنقلة وسواكن برفع الحجر عن الجرائد وتوزيعها على المشتركين كما كانت الحال قبل الحملة
- ورد من أخبار الحدود أن السردار كتشنر باشا قد أمّ دنقلة

✵

عكا

تم الانتخاب على الذين أكملوا هذه السنة مدتهم النظامية من أعضاء مجلس إدارة عكاه ومحكمتها البدائية فعين لمجلس الإدارة كل من رفعتلو درويش آغا كرد وسليم أفندي كتفاكو ولمحكمة البداية كل من رفعتلو عثمان أفندي الحسين وحبيب أفندي بحوث وهم الذين أحرزوا أكثرية الآراء

✵

حلب

تألفت لجنة في حلب تحت رياسة حضرة معاون الولاية وذلك لترميم المساجد الشريفة إعانة المنكوبين عقيب الحوادث الماضية فبلغ المجموع للمساجد ٢٢٦٨ قرشًا أما مجموع الإعانة العمومية فبلغ ٨٦٩٢ قرشًا وذلك إلى اليوم الخامس

غريبة أفريقية

قرأنا في كوكب أميركا تحت هذا العنوان الغريبة الآتية ونصها:

"حاربت إنكلترا مؤخرًا قبيلة من الإفريقيين في غربي أفريقيا عند شواطئ نهر النيغر وقد رأى قواد الإنكليز عوائد مستغربة من الأهالي الذين يأكلون لحوم القتلى ويتلذذون بها لذة فائقة

وعرف الإنكليز كهلاً من كهول القوم يدعى كاتشلا بنى لنفسه قلعة صغيرة على شاطئ النهر وتحصن بها وأخذ يهاجم القبائل المجاورة له فيغزوهم مرة بعد أخرى وقد غزا يومًا أحد الملوك الذين دخلوا تحت حماية بريطانيا فأرسل الحاكم الإنكليزي للحال تجريدة مؤلفة من ٢٥٠ رجلاً تحت قيادة اليوزباشي فستن الذي كتب إلى الحاكم ما حدث له وما شاهده أثناء وجوده هناك قال

هجمت على كاتشلا وبعد حرب دامت نصف ساعة قتل المذكور برصاص جنودنا ووقع ميتًا في ساحة الحرب فأتى جنود الملك صديقنا وقطعوا رأسه وحملوه إلى ملكهم الذي أمرهم أن يضعوه في قدر كبيرة ويغلونه على النار وعند ما استوى جيدًا تقدم أقارب الملك وأكلوه فرحين جدًا أما

الجثة فأرسلها إليَّ وقد أعطيتها للطبيب ليفحصها فظهر له أن الرجل من العمالقة الأقوياء وأخبرني أنه لم ير هيكلاً عظيمًا مثل هيكل كاتشلا

الكهربائية تحفظ بيوض الدجاج

- توصل علماء الكهربائية في مدينة نيويورك إلى اكتشاف مفيد جدًا وهو لحفظ بيوض الدجاج من الفساد مدة سنين عديدة وذلك بواسطة غسلها بماء تطلق فيه المجاري الكهربائية فتميت الهوام التي تدخل البيوض من قشورها الخارجية

وقد جربت هذه الطريقة مؤخرًا فأتت بالغاية المطلوبة لكن أسعار البيوض سترتفع في الشتاء ارتفاعًا عظيمًا والطريقة في ذلك أنهم يضعون البيوض مدة في مياه الكلس (الجير) لسد مساماتها ولقتل الهوام ومن ثم يطلقون عليها المجاري الكهربائية فتتم العملية بهذه الطريقة

وقد أخذ الإنكليز هذا الاختراع عن الأميركيين مؤخرًا واستعملوه في بلادهم فنجح أيضًا ولعل الاكتشاف المذكور يعم سائر البلاد فيرتاح العالم من الأمراض العديدة التي تنتج عن أكل البيوض الفاسدة

منشورات سياسية

جاءَ في رسالة برقية من باريز أن في عزم الوزارة الفرنسوية أن تعرض إجراء إصلاح في العمارة الفرنسوية وزيادتها بحيث تبلغ نفقات ذلك مائتي مليون فرنك. وأن الاميرال بسنار مهتم بمشروع لبناء دوارع جديدة

✹

روت جريدة كوانيش زيتونغ الألمانية أن النجاشي منليك قد تنازل لروسية عن قطعة أرض على الساحل بالقرب من أدبوك لتنشئ فيها محطة لأخذ الفحم

كتب من برلين أن قد هوجم قنصل هولندا في "لورنزومركيز" من بلاد البرتغال واعتدي أيضًا على قنصل ألمانيا فيها ومزقت أيضًا الراية الإنكليزية ولم ترد بعد تفاصيل هذا الحادث وقد طلبت ألمانيا تعويضًا من حكومة البرتغال لقاء ذاك الاعتداء

✹

لا تزال جزيرة مدغسكر قائمة قاعدة فقد ورد الآن نبأ برقي من باريز مفاده أن الثائرين قد دمروا مدينة على بعد عشرة أميال من تناناريف وسلبوا الماشية وأسروا أربعين شخصًا وقد نجا بعض النزالة الإنكليز بعد أن كادوا يقتلون

✹

تكلمت جريدة التيمس على العهدة الصينية الروسية فقالت إن المجال فسيح في الشرق الأقصى لروسيا وإنكلترا وأنه ينبغي على الثانية فقط أن تعزز مركزها وتوسع نطاق أسواقها ولكن إذا كانت مصالحها تهاجم رأسًا فينبغي عليها أن تقاوم بالسلاح عند مسيس الحاجة

أما أخبار بطرسبرج فتكذب أمر تلك العهدة التي نشرت في شنغاي ويقال مشروع أن السكة الحديدية منحصر في إنشاء سكة قصيرة صينية في مندشوري تصل بين خطوط السكك الحديدية في سيبيريا الغربية وفلاديفوستوك

✹

كتب من واشنطون أن الجمهوريين قد عزموا على وضع مشروع للرسوم الكمركية وعرضه على دار الندوة في الجلسات غير العادية التي ستعقد بعد يوم ٤ آذار المقبل وستكون المقابلة في الرسوم قاعدة هذا المشروع ويقال أن متوسط الرسوم سينقص عن تعريفة ماكنلي ولكنه يزيد كثيرًا على الرسوم الحالية

✹

ورد في رسالة برقية من برلين أن الحكومة الألمانية قد اقترحت زيادة المال المخصص لخطوط الملاحة في الشرق الأقصى إلى حد مليون ونصف وذلك لمقاولة المزاحمة الأجنبية

✹

ورد من أخبار لندرا أن اعتصابًا عظيمًا في السكك الحديدية يتهدد إنكلترا بسبب عزل بعض عمال القطارات والظاهر أنهم عزلوا لغير سبب سوى أنهم من الاتحاديين

وقد روت (روتر) أن قد أمكن ملافاة الأزمة المنوه عنها وأن الفضل في ذلك عائد إلى مداخلة وزارة التجارة وأنه قد أعيد استخدام الأشخاص المعزولين ووعدت الشركة بالنظر إلى شكواهم

✹

اقترع مجلس النواب الفرنساوي على المبالغ اللازمة لحملتي اوبنغي والنيل الأعلى بأصوات قدرها ٤٨٢ ضد ٢٢ صوتًا وقد وصف المسيو جوريس هذا الاقتراع بأنه اقتراع وطني

✹

يستفاد من الأنباء البرقية الواردة من كاراكاس (عاصمة فنزويلا) أن قد بدت حركة معارضة شديدة عمومية ضد التسوية التي عقدت مع إنكلترا ومع ذلك فإن الرئيس والحكومة يستحسنانها

✹

من أخبار بطرسبرغ أن القيصر قد أمر بنقل الحبوب التي جُمعت لمساعدة المصابين بالمجاعة في الهند على السكك الحديدية الروسية مجانًا وبخزنها دون مقاضاة رسوم عليها إلى أن تشحن على سفن العمارة المتطوعة

وقد زعمت روتر أنه ورد إلى جريدة الديلي نيوز الإنكليزية من مدينة أوديسا الروسية أن جرائد كثيرة تتكلم بلهجة شديدة ضدّ جمع المال لإسعاف منكوبي المجاعة في الهند وتقول أن المرء أولى بالإحسان أولاً إلى نفسه وأن ثمة دلائل على أن المساعي المبذولة في سبيل تأليف المبالغ للإعانة سوف تحبط وتفشل

✹

كتب من برتوريا (عاصمة الترنسفال) أن الرئيس كروجر قد أقفل جلسات دار الندوة قائلاً أن الترنسفال تريد فقط أن تقيم على الدفاع ولا تكون أبدًا متعدية وأن تحافظ عل حسن العلائق مع إنكلترا

✹

ورد من أنباء لندرا الأخيرة أن من المنتظر أن ينتهي بعد ثلاثة أسابيع المفاوضات الجارية بين إنكلترا والولايات المتحدة بشأن معاهدة التحكيم والمظنون أن تكون مدة هذه المعاهدة خمس سنين وستعين كل من الدولتين المتعاهدتين ثلاثة محكمين لحسم كل الاختلافات الحاصلة ما عدا اختلافات فنزويلا وخليج بيرين ولكن الحلّ يشمل أيضًا مسألة حدود ألاسكا (بلاد واقعة في الشمال الغربي من أميركا الشمالية)

✹

من أخبار رومية أنه ورد في ديباجة ميزانية البحرية الإيطالية شكوى عظيمة من أن هذه البحرية إذا قوبل بينها وبين بحريات الدول الثانية تتبين أنها قد سقطت حتى تجاوزت الحد الذي تكون معه ذات تأثير ونفع ولذلك طلب فيها منح سبعة ملايين فرنك لبناء سفن أخرى

✹

كتب من باريز أن الموسيو ديكاسه قد ألقى في مجلس النواب خطابًا طلب فيه زيادة البحرية الفرنسوية وقد تأولت الجرائد هذا الخطاب تأويلاً حسنًا

شذرات

ورد من أخبار صوفية أن البرنس فرديناند أمير البلغار قد افتتح مجلس النواب وأثنى في خطابه على روسية

✹

ورد من أخبار برلين أن الباخرة سالير الألمانية قد غرقت على شواطئ إسبانيا وعليها ٢٧٥ شخصًا من الركاب (على رواية روتر) و ٢١٠ أشخاص "على رواية هافاس" وقد غرقوا كلهم

✹

من أخبار بومباي أن الطاعون قد امتد فيها كلها وقد بلغت جملة الوفيات به ٨٠٤ نفس وقد توفي يوم ٩ الماضي ٣٧ شخصًا. وشاع أنه قد أنزل في لندرا شخصان مصابان بالطاعون آتيان من بومباي وعولجا في مستشفى البحارة ولكن الداء لم يفشُ فيها

✹

ورد من أنباء مدريد أن قد قتل ماتشيو زعيم الثائرين الكوبيين

وقد بدا في أميركا استياءٌ عظيم على إثر ما أشيع عن قتل الزعيم المذكور عقيب خيانة نصبها الإسبانيون له ولكن هؤلاء يدفعون التهمة عنهم

✹

رفضت ألمانيا قبول الموسيو هدانغ سفيرًا للصين في برلين لأن رتبته غير سامية

✹

أخذ في اليوم العاشر من كانون الجاري ثلاثمائة ألف ليرة من البنك الإنكليزي في لندرا وذلك برسم بور سعيد

✹

غادر باريز المسيو كوكردان قنصل فرنسا العام في مصر عائدًا إلى القاهرة

مطبوعات مطبعة جمعية الفنون

كتاب سلوان المطاع

هو كتاب جليل الوضع عظيم النفع للإمام العلامة حجة الدين أبي هشام محمد بن أبي محمد بن ظفر ألّفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والزهد وقد أبدع في تأليفه كلّ الإبداع يفتح كل سلوانه بآية من القرآن الكريم ويشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب عظيم بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليلة ودمنه والصادح والباغم وقد طبع مصححًا على عدة نسخ في مائة وأربعين صفحة وثمنه ربع ريال مجيدي

ديوان

الكاتب البليغ اللبيب والمنشى الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات وثمنه خمسة قروش

كتاب

الوشي المرقوم في حل المنظوم تاليف العلامة ابن الأثير صاحب المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر وثمنه خمسة قروش

كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلاّمة العجم والعرب للزمخشري وعليه شرح العلاّمة النحرير المرحوم الشيخ يوسف الأسير وثمنه خمسة قروش

كتاب إبداع الإبداء لفتح أبواب البناء

تأليف العلاّمة الفاضل المرحوم الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب ألّفه لإفادة طلبة العلم في التصريف أجاد به وأفاد وقرّب البعيد بأساليب جديدة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمنه خمسة قروش

إعلان

من طاحون يوسف قبطي

بمناسبة ارتفاع أسعار الحنطة ارتفاعًا مهمًا عن الأسعار السابقة ولزيادة تحسين طحين معملنا الذي لا يطحن إلاّ الحنطة الفاخرة الخالية من كل غش التزمنا أن نرفع سعر نمره ١ إلى ٣٢ / ونمره ٢ لسعر ٣ / ونمره ٣ لسعر ٣٢ والجميع واصل للبيت بذات التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب ونسأله تعالى أن لا يجعل لنا ارتفاعًا آخر بالأسعار وعليه حسن الاتكال

الأودول

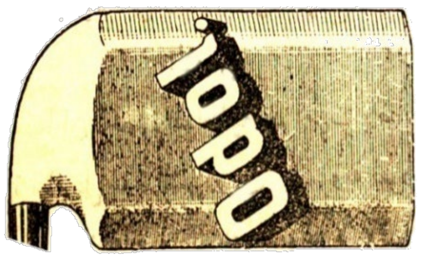

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني